

وخلفت سنة اربع وسبعين واربعمائة توفي فيها ابو اوليد سليمان بن خلف
 بن سعد بن ايوب الجعفي النخعي الباجي المالكى رحمه الله عليه ائتمن لاحدى
 من جبهته من جبه باقرية صاحب عليه ابناء القاسم ودفن من بعد بالباط على صفة
 حجر وكانت ولادته يوم الثلاثاء منصف ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة بمدينة
 بطليوس وهو احد حفاظ الازد وعلما بها ومن اعيان القضاة بها حل الى
 المشرق سنة ست وعشرين فاقام بكرة مع ابن ذر الهروي ثلثية اعوام ورجع
 اربع حجات ثم قدم بغداد فاقام بها ثلثية اعوام يدرس الفقه ويقرا الحديث
 ويدور على سادات العلماء واقام بالموصل خامس اب جعفر السنان يدعى عليه الفقه
 وكانت جملة مقامه بالمشرق ثلث عشرة سنة ثم رجع الى الازد وولى القضاء
 بها ويقال انه ولى قضاء جلد ايضا ومن شعره **شعر** اذا كنت اعلم علما يقينا
 بان جميع حياتي كبحا ساعة فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة مؤمن
 قضائفة كتاب المستفي وكتاب احكام الفضول في احكام الاصول وكتاب التعميل
 والتجريح فيمن روى عنه البخاري في الصحيح وسمع ابا ذر عبد بن احمد الهروي و ابا الطيب
 الطبري و ابا جعفر السنان و ابا اسحاق الشيرازي و خلقا كثيرة او اخذ عنه ابو عمرو بن شاذان
 عبد الله بن يونس بن عبد الله بن مغيرة ومكي بن اب طالب و ابن غيلان و الخطيب
 البغدادي
 و ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن
 الحسين ابوخديج الكوفي رحمه الله في جبه احد الاعلام ومن كبار الحفاظ في الاسلام
 مع حسن الدراية والفقه والنباهة قد كتب عن خمسين شيخا وتفقه على ابيه
 واكثر عنه الرواية وعنه اب عبد الرحمن السلمى و احكامه و روى عنه الخطيب البغدادي و
 ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي الانصاري البغدادي الخنفي رحمه الله و
 كانت ولادته سنة خمس وسبعين وثلث مائة من اهل البيت

1954 r.

611

934

1851

الحلم والفضل والقضاء والرياسة ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد

روى عنه ابنه عبد الله محمد واحفظ عبد الوهاب الناطح و
والوفاء احمد بن محمد بن محمد بن نصر الشيرازي الخفيف المعروف بالما قطع رحمه الله تعالى
احد اعيان الفقهاء على مذهب اب حنيفة ومن اعلام اصحابنا الواقعيين سكن
بغداد ودر ب اب زيد بن البراء الجاج ثم خرج الى الاهواز واقام بها مرمز
وشرح المختصر وكان يدرس هناك الى ان توفي نحو اربعين سنة و
التحق به قال الى الحديث فظهرت هناك سعة واتهم بالمشركه فيها فقطعت
يده اليسرى على ما ذكره عبد القادر القريشي وغيره وحكى الصفدي في تاريخه ان
يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتمار وانه اعلم وكان بارعا في الفقه متقنا
للسب بصيرا بالاصول له تصانيف متقدمة منها شرح مختصر الطحاوي وشرح
مختصر اب الحسين القدوري وكان اشتغل بين يديه واقفه عليه وخرج به

أربع و

وآبو اسماعيل بن عبد الصادق بن عبد الله بن سعيد القومسي البياضي الخفيف
الخفيف رحمه الله في ذي الحجة احد الفقهاء الاعلام على مذهب اب حنيفة الامام من
اهل خراسان ذكره ابو حفص النسفي في كتاب القند في تاريخ سمرقند
روى عن اب محمد عبد الكريم بن موسى البرودي وروى عنه ابنه يهون بن اسماعيل
وصدر الاسلام ابو اليسر البرودي و

دخلت سنة ثمان وسبعين واربعمائة توفي فيها ابو المظفر منصور بن احمد بن محمد البسطامي الخفيف
رحمته الله الفقيه الجليل واحد اعلام الدنيا مع ابيه وابا جلال احمد وابا علي بن شاذان وجماعة وروى
عنه جماعة

الطحاوي

المحمودى البليغى القاضى و

و ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن
بمقبرة باب نوبهار من اهل بيت العلم والفضل والتميز ولقضاء ببلخ مدة
واخطابة بجامعها وكان له حلقه بالجامع وسمع وحدث واقف

و ابونبات مسعود بن عبد الجبار بن محمد بن
الراذى الخنزرى رحمه الله

بنيسابور وحمل الى الري فمضى عنده محمد بن الحسن رحمه الله وقتنازه الثمانين وهو

بسط القاضى الى الصباغى السمان وروى بغداد في ايام ابي بصيرى وثقة وشهد عنده

القاضى ابي عبد الله الدامغانى فقبل شهادته واستتابه في التدرى من مسجد ابي عبد

الله ارجوا بالقطيعة ومضى في الرسالة عدة نوب من واراخلفه الى غزنة وما

ورا الشيراز في سنو ال سنة احدى واربعين قبض عليه شحنة بغداد ووقته من

جهة الخلفه واخذ منه مال ثم افرج عنه واخلفه بعد ال وارج بدر ابي عبد الله

الرجحانى الدامغانى وخرج بعد ذلك في رسالة الى ما وراء النهر فاودر كراطة

بنيسابور وكان قاضى القضاة ليصفه بالحفظ لمذهب ابي حنيفة رحمه الله

لثقة على ابي عبد الله ابي بصيرى و ابي عبد الله الدامغانى و

و ابو سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن

الخنزرى رحمه الله في شمول بالبصرة ومولده سبب في ظن امير النجار قال و

كان والده مقما بها واقام هو ببغداد وقبل شهادته قاضى القضاة ابو عبد الله

بن ماکول اول قضاة البصرة ومنع اليها وحدث وكان فقيها نبيا من اهل

بيت معروف بالعلم سمع اباه وسمع ببغداد واصل بن محمد انصار بنيسابور

ابا الحسن علي بن محمد الطرازي واخرين وحدث ببغداد وعمر والده وروى

عنه ابو الفضل بن خيرو و

در حقه است و...

واربها أبو الحسن علي بن عبد الله بن سعيد بن
المتخف المعروف بالناجر

صول

وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي المعروف بابو
الشافع رحمه الله ليلة الاحد لشمع ليقان من جمادى الآخرة او الولى ببغداد و
وفى من بعد سنة ابرو وكانت ولايته سنة وتسعين وثلاثمائة لغيره و
احد اعيان الشافعية بالعراق وانتشر فضله في الافاق وكان في غاية من الورع
وتشدد في الدين ولما بنى نظام الملك ابو يزيد مدرسة ببغداد وفتسأل اشرف
بها فلم يعقل فتولاه ابو نصر بن الصباح ثم اجاب الى التدريس بها فلم يزل بها
الى ان ما وكان اذا حضرت الصلاة خرج منها وصلح في مسجد اخر ويقول ليش
ان كثرة الابرار غضب قال لسمعنا كان يوسوس في الطلعة فتوضأ ليوما في الشط فقام
له رجل يابس فيج انا شحى تغسل وجهك كذا وكذا فقام لوجهدت لثقت ما
زوت عليه واوكل انه لما شافهم المعتمدى باهر الله بالرسالة الى نيسابور قال
وما يدريني انك امير المؤمنين ولم ارك قط قبل هذا فتبسم اخليفة من
ذلك وانحبه فاحضر من عرفه به قلت هذه الحكاية لا تجامع ما ذكره وان كان اول
من بابيعه بالخلقة وقال ابو الحسن النماوروى ما رأيت مقدا لوراها الشافعية
لجمل به وقال بعضهم فيه شعر تراه من الذكأ خفيف جسمه عليه من توفقه دليل
اذا كان الفتح صحم المصالح فليس يضره جسم النحل ونهاه ابو القاسم ابن
ناقيا يقول شعر اجري المدامع بالدم المهوراق - خطب اقام قيام الاقامة
والليل لا تالف شمله بعد ابن محمد بن ابي اسحاق ان قبل ما مات فلم يميت من
ذكره حتى علم والليالي باق ومن شعر ابي اسحاق شعر سالت الناس عن فضل

٥
وقد قالوا اعالى هذا سبيل تمسك ان ظفرت بود حرقان الحرف اللثا
قليل ومن تصانيف المذهب والتبعية في الفقه والجمع ونشرها في اصول الفقه
في الخلاف والمعونة في التخصيص في الجدل وطبقات الفقهاء وتبعية شيراز على ابن
عبد الله البضاوي وابي احمد عبد الله بن رامين وبالصرة على الجوزي وبغداد
على ابن ابي طير وبخرج واخذ عنه احمد بن سلامة بن عبد الله الكندي وابي
نصر بن الصباغ و

توفي سنة سبع وسبعين واربعمائة ابو عبد الله عبد الجوزي بن عبد الرزاق بن اب
نصر بن جعفر بن سليمان المرغيناني المتوفى رحمه الله بمرغينان وله ثمان وستون
سنة قال ابو يوسف سمعنا كان له ست نيران كلام يصلح للتدريس ولقوتوا
منهم محمود وعلي والمعلل فاذا خرج مع اولاده قالوا سبقه من لقيتين خرجوا من
دار واحة انتهى اما محمود فهو جده قاضي كوفي واما علي فهو وزير الدين البشير جده
صاحب الخلاصة للامم وبالحكمة هو جده اهل بيت علما فضلا وله مواهب مع
بيت بني مازن سمع ابا الحسن نصر بن الحسن المرغيناني و
واخذ عنه اولاده وعبد الجوزي الاور الاجندي و

وابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد البغدادي الشافعي المعروف
بابن الصباغ رحمه الله في حمادى الاول وقيل يوم الخميس منتصر في شعبان سنة
وكان مولده بها سنة اربع مائة احد الفضل الشافعيه واول من نورس بالنظام
وكان صالحا يشبهونه بابي اسمعيل الشيرازي ومن تصانيفه كتاب المشامل في
الفقه وكتاب تذكرة العالم واطراف السلام والعدة في اصول الفقه وغير
ذلك تفقه على و

وابو علي فضل بن محمد بن علي بن الطوسي الفارسي لصوفي رحمه الله

طبوس وله سبعون سنة احد اعيان اصفوية و مشايخ الطريقة شيخ نيسابور
عصره وقدوة الالام في دهره المتفرد بجلالته في التذكير الى لم يسبق لها
في حسن عبارة و تهنيد و جود بيان و ترتيب في ملاح استعاراته و دقة الفاظ
واظفا الحافظ اخذ الطريقة عن ابي القاسم الكراني و ابي القاسم القشيري و ابي
الحسن الخرقاني و سماع ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن بابويه الشيرازي و ابا
حامد الغزالي و واخذ عنه اولاده الثلاثة ابو الحسن علي و ابو الفضل
محمد و ابو بكر عبد الواحد و يوسف بن ايوب الرهمي و ابو حامد الغزالي و حسن
بن محمد بن احمد الطوسي الرازي كان و

توف سنة ثمان و سبعين و اربع مائة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين
الدامغان الحنفى القاضى رحمه الله ببغداد و ودفن بالشويزية و كانت ولادته بلخ
سنة ثمان و ثمان مائة و هو مقدم الفقهاء بالعراق و من انتهت اليه رياسته
احتمية بالافغانى و قاضى لعضاته و الامام العلامة في الفقه والرأى والائمه والارشاد
لخصولها المتبر في فروعها و اصولها قال الخطيب البوكي البغدادي في القضاة بعد
موت ابن ماکول في سنة سبع و اربع مائة و اربع مائة و اربع مائة و اربع مائة
و كان نزهة عفيفا انتهت اليه الرياسته في مذهب اهل اقليم و كان وافر الفضل
سديد الرأى و جرت اموره في حكمه على ايدى و وقال غيره كان مثل القاضى ابي
يوسف حشمة و جاحا و سو و دا و عقل و قال السمعاني اما ما عظيم ان لم يتفق
لهما حج ابو اسحاق الشيرازي و ابو عبد الله الدامغانى و ذكره في ترجمة الشيرازي و كان
القاضى ابو الخطيب الطري الشافعى يقول ابو عبد الله الدامغانى اعرف امة مذهب
اشافعى من كثير من اصحابنا و قال ابن حنبل اجتمع و منهم مشايخ اطلو و مشايخ
و جبل الراسخ قاضى لعضاته ابو عبد الله الدامغانى حضرت مجالس درسه

للدايات او اختلف ومجالس انظر الايام الاحاد من سنة خمسين الى ان توفي رحمه الله
 وقال ابو بكر بن العربي اخبرني جماعة من الشياخ ببغداد ان قاضي القضاة ابا
 عبد الله الدامغان كان يمشي في الموكب وحوله القضاة والعدول فيمربون
 فيعنف عنده ويقول رحمتك الله يا فلانة كنت حارس هذا الرب بقرط معلوم
 فاذا اعتم ليل الليل جلست تحت هذا الموشن اورس الليل كله وكانت امرأة
 في روستها بمر ونازل الليل كله فاذا اوصحت وتوقفت في الدرس تقول
 له ليس هكذا يا محمد وليس لتوقفك معنى قد ورثت قبل هذا اعل كذا او كذا
 فذكره بهما تجل بذلك المشككين وسيل المتواضعين ووقعت بينه وبينه الى
 اسحاق اشرازي مناظرة حافدة ببغداد وقال ابو الوليد اباخي المالكي ممن شنا
 هذه المناظرة وحضرها العادة ببغداد وان من احسب بوفات احمد
 فمكن يكرم عليه وقد اياما في مسجد رضية بالنسب فيها جيرانه واخوانه فاذا مضت
 ايام عروة وعروة اعليه في السبل والعودة الى عادته من تعرفه فلذلك الايام التي
 ليعقد فيها مسجده للعودة مع اخوانه وجيرانه لا يقطع في الاغلب الا بقراءة قران
 او مناظرة افعالها في المسائل فتوفيت امرأة القاضي ابي الطيب الطبري وهو
 شيخ الفقهاء في ذلك الوقت ببغداد وكبره حم فاحتفل الناس بمجالسته ولم
 يكن احمد يسمي له علم الا حضر ذلك المجلس وكان ممن حضر ذلك المجلس
 القاضي ابو عبد الله المصري وكان راعيم الخفية وشيخهم وهو الذي كان يوادى ابا
 الطيب في العاصم والشيخ والتقدم في عجب جماعة الطلبة الى القاضيين ان يتكلموا
 في مسألة من العقب سيمعها اجماعة منها وينقلونها عنهما وقالوا المرمان اكثر من
 في المجلس غريب قصد الى البرك بهما والاحد عنهما ولم يتفقا لمن ورد
 منذ اعوام ان يسمع مناظرتها اذا كانا ذلك منذ اعوام وفوضنا الامر في ذلك

الى تل مديحه وحقن نزع ان تبصره قاطع الجمع بكلامها في مسئلة تجل نفعها
وحفظها وروايتها فاما القاض ابو الطيب فاظهره الاسباق بالاجابة واما القاض
ابو عبد الله فامتنع من ذلك وقال من كان له تكبيره مثل اب عمه الله الرامفان
لا يرجع الى الكلام وهو حاضر فمن اراد ان يكلمه فليفعل فقال القاض ابو الطيب
عند ذلك وهذا ابو اسحاق من تل مديته بنوب عن فلان تقرر الامر على ذلك
ان دب شباب من اهل كاردون يدعي ابابوزير فقال ابو اسحاق اشير اري ال
عسار بالنفقة هل يوجب اختياره للزوج فاجاب الشيخ ابو اسحاق انه يوجب
اختياره وهو مذهب مالك خلا فالاب حنيفه رحمهما الله في قول انه لا يوجب له
فطالبه السائل بالرئيل على صحبه فاذهب اليه فقال ابو اسحاق المرسل على صحبه على
وهبت اليه ان النكاح يقع ملك صحبه الا اتفاقا فوجب ان يكون للعسار بالنكاح
تأثيره اذ الله كملك اليه ان فاعترض عليه سائل باعترضا ووقع الانفصال عنها
ثم تناول الكلام على وجه النيابة عنه وهو الذي سمي اهل النظر المذنب الشيخ
ابو عبد الله الرامفان رحمه الله فقال هذا غير صحيح لانه لا يمتنع ان يستويان في
ان كل واحد منهما صحيح بالنفقة ثم يختلفان في الازالة الا ترى ان البيع والنكاح
يستويان في ان كل واحد منهما صحيح به الملك ثم فوات تسليم بالملك في
احدهما يوجب بطلان العقد وهو البيع لانه اذا اهلك البيع قبل تسليمه
البيع ونكاح لا يبطل العقد وتنفذ احكام الزوجية بعد الموت فكل ذلك
في الفروع يجب ان يتساويان في كل واحد منهما صحيح بالنفقة ثم العجز عن ال
نفاذ احد الموضوعين يوجب الازالة ونكاح لا يوجب الازالة لانه لا يمكن
نقل الملك عنه في غيره فوجب ان لا يجب الازالة بالعسار كما نقول في ام
الولد وهذه المناظرة طويلة مشتملة على وقايع الحق وعوامض الفرض عرضنا

عمره وها من خاتمة الطناب وكان رحمه الله ثقة على ابن عبد الله الصوري وابنه
الحسين القنوري وسمع ابا عبد الله محمد بن علي الصوري و
وثقة عليه اولاده واقاربه ابو القاسم علي بن محمد السمناني وابو
علي حسن بن محمد الغزنوي وابو عبد الله احمد بن عطية السجستاني والبطاني
الريفي وسعود بن محمد بن ثابت الرازي و
وروي عنه عبد الوهاب النخاطي ابو بكر الغزالي المالكي و

وابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله الكندي ابو جعفر الشافعي
المعروف بابا امام الحرمين رحمه الله ليلة الاربعاء خمس بقين من شهر ربيع الاخر من سنة
وصل عليه ابنه ابو القاسم حمل له نسبا وورثه في داره ثم نقل بعد سنين الى القوفة
الحسين وورثه يحيى بن والده وكانت ولادته لاثنتي عشرة خلت من محرم سنة
تسع عشرة قواربعائة وهو واحد اعيان الشافعية ومن اشهر حذبه وابعد صيته سلم
اليه الحجاب والمنزلة العظيمة والندريس ومجاس التذكية يوم الجمعة وخرج الى
الحجاز وجاور بمكة اربع سنين وبالمدنية بدرس وفتح وجمع طرق المذهب
ظلمة اقبل له امام الحرمين وهو المعروف بين المتأخرين من الشافعية بالامام
وبين ارباب الكلام وكان يذكره ورؤسا يقع كل واحد منها في عدة اوراق ولا
يتلغثم في كلمة منها ورتناه بعضهم يقول شعر قلوب اعمالين على المتاليه وايام
الوري شبه اللباليه التي غرضن اهل العلم يومئذ وقد مات الامام ابو المعالي
وكان متضلعا في مذهب شافعية القصب على ابي حنيفة واصحابه وقد نقل عنه ابي
بكر القفال حكايته في تحول السلطان محمود الغزنوي شافعية بعد ما كان حنфия
وهو ما وقعت قط ولا انتقل السلطان من مذهبيه اصلا وسبب المنصور
اعلاج ما يورثي منه وبالبحر في ذمه ورميه بالعظيم واخرطه في حشر في الغلط

حتى قال في مسئلة استلام الماراة الرضا انما نقول به مخالفه لاصل
 المبدع وان كان على خلقه خلاف نص الكتاب وهو قوله تعالى ولا يرضى
 لعباده الكفر وبنو الوزير نظام الملك مدرسة محمد بنية نيسابور وفوض
 اليه امور الازواق والخطابة والتهريس والوعظ ووقع على ذلك قريبا من
 ثمانين سنة من غير مزاحم وله اراء واختيارات خلقا مخالفا فيها صحا وهو
 اول من تكلم في كتبه على اراء الفلاسفة بالبرج والفتح وادخلها في حصوم
 عقايد الاسلام ثم تلاه من بعده ومن تصانيفه نهاية المطلب في دراية المذهب
 والمشامل في اصول الدين والبرهان في اصول الفقه وتلخيص القول في التقريب والار
 رشا والعقيدة النظامية ومدارك العقول وتلخيص نهاية المطلب وغياث
 الائمة في الامامة ومغيب الخلق في اختيار الاحقا وغنية المسترشدين في
 اخلاف وغر ذلك وله اجارة من اليه يقيم الاصفهاني الحافظ والفقيه على والده
 وابي القاسم الاسكافي وسمع نيسابور ولغداد وغيرها من امرائها البلاد ومن
 اخذ عنه ابو حامد الغزالي وابو القاسم سليمان بن ناصر الانصاري وابو نصر
 محمد بن عبد الله بن احمد الدرخياني وابو بكر محمد بن احمد المستظهر عا

توفي سنة تسع وسبعين واربعمائة ابو البديع محمد بن عبد الكريم بن عبد بن
 عيسى الزبيركي الملقب بالفقيه رحمه الله بعيد منصرفه من اجمار وكان اماما عا
 فاضلا يعرف بالحاكم قال ابو سعيد السمعي كان يدرس بسمرقند في مسجد
 الحطارين وكتب الحروف الكثيرة بخطه وورد بغداد عا
 وابو نصر محمد بن علي بن الحسين بن الهاشمي العباسي الملقب بالشيخ
 رحمه الله سنة العراق الفقيه البارع الفقيه القاضى الامام كان حسن السيرة
 بغداد

راجع

مرض اطرافه نبيل قال السمعاني كان فقيها على مذهب الامام ابي حنيفة مزييا
عاقلا روى مصنفات ابي الحسن الكرخي عن ابيه بن محمد عبد الله بن محمد الكفا
عنه وسمعا منه ابو منصور احمد بن محمد امارته اخبر القاضي و

واؤتمنته محمد بن وهبان بن الديلمي الاصبهاني الحنفى رحمه
الله المجلس خلوه من شهر رمضان ببغداد ودفن في مقبرة الشونيزية بمسجد
اصحاب ابي حنيفة كان عالما فاضلا علامة حافظ للفقاه مبلج الدرر والعبارة جليل
الكلام في المناظرة يرجع الى صلاح ودين وكان لا يفرق بين مجلس ابي الوفاء
بن عقيل الواظف وتقول الفقه لقب القلب ولو عظم يرقه وشهد عند قاضي القضا
ابى عبد الله المغان فيقبل شهادته ورتبه في حلقه بجامع المنصور وكان يدرس
بمسجد ابي بكر محمد بن موسى اخوارزمي برب عبدة وينزل هناك في دار
مقابله وكان ابو سعد عبد الرحمن بن محمد النيسابوري المتولى احد اعيان الفقهاء
الشافعية ومدرس النظامية بكم وبراعية ويلدزم بالمدسة مجلس درس
ومناظرته ذكره المحدث في طبقات الفقهاء وابن النجار حافظ في تاريخ بغداد ولفقه
باصبهان على ابي الحسن الخطيب وبالري على قاضيه ابي خليفة وببغداد على ابي
عبد الله المغان واخذ الاصلين عن ابي علي بن الوليد و ابو سعيد اسماعيل
بن محمد بن احمد بن جعفر النيسابوري البخاري الحنفى رحمه الله عليه له عيال
وكان مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة احد الاعلام ومن اهل بيت اعلام
والفضل في الاسلام وكان فقيها محمد شاكثير الحديث ثقة حسن اطرافه ذكره
ابو الحسن في سياقا تاريخ نيسابور وقال فقيه شيخ معروف من فقهاء
اصحاب ابي حنيفة كثير الحديث مشهور به وذكره ابو الفضل المتوفى في نيسابور
وقال فقيه على مذهب ابي حنيفة لا اعلم انه رايت حنفيا احسن طريفة منه

واورده لسمعان في التسابق في الحجابي وقال وكان ينسب القريتين من اعمال سديها
لقال لها حجاج تفقه على والده وسمع اى فظ عبد الغافر الفارس واب القاسم

الساج واب سعيد البصري و

وسمع منه اى فظ ابو الفضل محمد بن ظاهر لمقدس والقاضي ابو بكر الحيري

توفي سنة ثمانين والعبادة ابو المعالي محمد بن محمد بن رويد بن ^{العلوي}

احسن ارحم الله احد السادة الاعدل وكبار الحفاظ في الاسلام

كان مقبولاً معظماً واخر احسنه كثر ما يوفى في العام عشرة الاف لوزكوة له وكان

كثير الرحلة واسع الرواية سمع وحدث ببغداد واصبها وبسمرقند وصنف

التصانيف احسنه ثم رزقه الله الشهادة

وام الحسن فاطميت الحسن بن علي بن ^{البغدادية الكاتبة رحمها}

الله كانت فاضلة عالمة معروفة بحسن الخط وجودة الكتابة وكانت كتبت

طريقة ابن ابوباب وبنافس الناس في خطها وكنى انما كتبت للوديرة وثقة

فاعةها التي دينار ووروت عن ابى علي الفارسي و

وابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الانباري الحنفى الا قطع لمعروف بن

الاحضر رحم الله احد اعيان الخنفية بالعراق واعلام الفقهاء المشتهرين في

الافاق قال ابو سعيد لسمعان تفقه على مزب اب خنيفة ببغداد ثم عاد الى

الانبار وكان ثقة نبيلاً صدوقاً معروفاً او قال ابن النجار حصل له نسخ وال

صول وعمره اطول واجتهد في جميع روايات الانبار وبغداد وكان خطيباً

بالانبار فلما دخل ابي اسرى عليها امره ليقطع الخطبة للامام القائم بامر الله

امير المؤمنين ويخطب للمؤمنين صواب مصر فلما صد خطب للامام القائم

بامر الله ولم يمتثل امره فامر ليقطع يده على المنبر اخذ ع

وسمع منه الحافظ

وأبو رافع فضل بن علي بن أحمد بن سعيد المولى القوطي الظاهري رحمه الله يوم
الحكمة منتصفاً رجب سنة مائة وخمسة والاربعون ببلاط بطليوس مع محمد بن
المعتمد وابوه هو الحافظ أبو محمد لمعروف بن خرم، رحمه الله وكان بنهياً سرياً وروى
ان المعتمد غضب على عمه اب طالب عبد الجبار بن محمد وحم تعبده لامر رابع فاستخفى
وزراه فقال لهم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك اطوار يمان قتل عمه عزما
هم بالقيام عليه فقتلهم ابورافع وقال اما تعرفون اليك احد الال من عقاقيرهم
بعد قيام عليه وهو المأمون ابعث مع عفو عمه ابراهيم بن المهدى فقبله المعتمد
على عينيه وشكره ثم احضره ثم احسن اليه

توفي سنة احدى وثمانين واربعمائة ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد الشيباني
المالدي الحنفي الصوفي رحمه الله احد اعيان الخفئية واعلام الاثمة بخراسان ذكره في
سياق تاريخ بروجي واثني عليه وقال شيخ ظريف حسن الخلق حنفي
لمذهب روي عن ابى ابي بصير صاعد بن محمد القاضى

وعنه عبد الغافر بن اسماعيل القاضى و

وأبو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن نوح النوحى الشافعى الخطيب
رحمه الله وكانت ولادته في شعبان سنة ثلث وعشرين واربعمائة سب
قد كان اما فاضلاً طلب الحديث سهرقته وتولى الخطابة بنفسه لم يكره
في طلبه الطلبة وكان يسمع ابى العباس جعفر بن محمد بن عوفى و
وعنه ابو حفص عمر بن محمد الشافعى و

وأبو سعيد خليل بن احمد بن اسماعيل بن
السيدي الحنفي القاضى رحمه
الله بنى احد الاثمة الاعلام بخراسان وشيخ الاسلام بها ومن كبار الحفاظ

ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد الشيباني

المسند بن سافوق البلب وولق المشايخ الاعيان واخذ عنهم وسمع منهم
وكان بصيرا بالفتاوى والنوازل علفا في الوقايح وروى الحديث ودرس
الفقه وتولى القضاء وفيه يقول بعضهم شعر اكال العزل للعمال حريض
نجاه له من حريض لغرض فان يك هكذا فابوسعيد من اللأى ليسن
من الحريض وهو عزير بن سعيد خليل بن احمد بن محمد السجزي الامام الكبير قد
وافقه في الكنية والاسم واسم الاب والنسبة وقد سبق ترجمته في سنة ثمان
وسبعين وثلاثمائة روى عن

وعنه ابو عبد الله الفارسي وابو القاسم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الزياتي
الخليلي و

وابو بلطفة عبد الكريم بن اب حنيفة بن اعباس بن اللاندقي الحنفي رحمه
الله في شعبان وكانت ولادته بعد الاربعمائة ذكره السمعاني وقال كان اماما
فاضلا فقيها ارادها ورعا حسن السيرة ورد بغداد حاجا سنة اربع مائة
لعرفه احمد واما انصرح ساله الناس الاملا فاجاب واطع بخار او قال سمعت
شيخ عمه الحسن بن الحسين اللاندقي يذكره ليقول كنت كل جمعة
امشي مع جدي لابي الامام عبد الكريم الى اجماع فذكر حكاية طويلة

احمد الفقيه عن شمس الأثرية الخلواني
واخذ عنه حفيده الحسن بن الحسين والوكبري وعم عثمان بن علي السكندري
وابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد السجدي الباقري الحنفي
الطبري في شهر رمضان من اربع وثمانين سنة من اجل تبيت اعام ولفقه
والحديث والقضاء والفتوى وكان اماما جليلا عادلا نبيلنا ذكره ياقوت الحموي
في معجم البلدان وغيره وان في عليه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد ال

شيخ الاسلام
الانصاري

الهدوي

قال ابن الاثير في
الاصول الحديث والرواية
٤

الهرسي اصفوخ رحمه الله يوم الجمعة بهرات وكانت ولادته سنة ثمانين وخمسين
 وثلثمائة وهو من ولد ابي ايوب الانصاري رحمه الله عنه صاحب جمل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو احد الاعلام ببلاد افقته وشيخ الاسلام ببلادنا سنة سر الله بين
 الخليفة وممن جمع بين علمي الشريعة والطريقة وكان فقيها اصوليا حكيما اديبا نحويا
 عارفا كاتبها شعرا محققا متقنا حافضا وكان يقول كلما دخل قلمي لا ينزني خلفت
 ثلثمائة حديث مع الف الف اسناد وكان واعظا حسن العبارة مليح الاشارة قال ابن
 الاثير كان شديد التقصب في المذهب وله تصانيف مفيدة في فنونه عديدة
 منها الاربعين واخذ عنه ابن زكريا يحيى بن عمار السجزي

توفي سنة اثنتين وثمانين واربعمائة ابو جعفر محمد بن احمد بن حامد بن عبدة السجستاني
 القاض المعروف بالبخاري وقاض حلب رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع خلون من
 المحرم ببغداد وقد جاوز التسعين وودفن بمقبرة باب حرب وكانت ولادته سنة
 اثنتين وقييل اربع وتسعين وثلثمائة وذكر في اجواهر المصنفة فيمن اسم جده
 حامد واخري فيمن اسم عبدة وما بعد التميم وهو رجل واحد وهو من اهل
 بخارا كان عارفا بالكلام على مذهب المعتزلة واعية اليه قال العريزي ليس
 ممن يعتمد عليه ولم يظهر التحرش الا باجرة وقال عبد الوهاب السامط كان
 كذا ابا ادعي انه سمع من انساع غيل بن حاجب الكشمان وروى بغداد في ايام منصور
 فممن من الدخول اليها فلما مات وخطبها واستوطنها طوي وافته ودكره الهمداني
 في طبقاته وقال ساو الي الشام موثي لقتنا بجلب ونفذ به صاحبنا انوشتمكين
 التبريزي في رسائله ما وراذله من اموال غنيمة يصلها له هناك ويعرض في وجهه اخبر
 فلما وصل اليهم جسوه وقالوا بشتنا في رسائل الاسماعيلية وبقي في حبسه ثم سبوه حتى اطلق
 بسبب نظريف وذلك اني كتبت الي اسحاق اب اسلان يعنف على اربابهم اسكار بلاد

خاسان وعثبهم بها فاجابه بالاعتذار والتبري من هذه الافعال انه وادانته مات
ولم يكن ذلك وعادة احسنا كما اذا طرقتوا البلاء وان يفعلوا الفاعيل حتى يستقيم الامور
ولكن ما عذركم في اجل فقيه انكم من بلاد بعيدة فاخذتم ما له وحبتموه فلما وقف الخلق
على كتابه وكان ابو الهذلي تيب اطلقه واحسن اليه واذا ن له في الخروج عن بلاد
فمنع الى مصر فقام بها سنين كثيرة ورجع الى الواق بكتب نفيسة حسنة من
جملة ما كتب الانساب للبلاوي في عشرة من مجلداته كان بالواق منذ نسختها وخبر ذلك
من اول ان اسبلوا الفاضلة وغيرها وقصدت المملك كرمه واجرى عليه وعلى ابنته اب ليحيى حراية وكان
لها مجلس نظر يحضره الفقهاء باب الراج وذكروا ابن البخاري في تاريخه وروى له بسنده
حديث ان ابنه يدعون يوم القيمة غدا سجدتين من اثار الوصوة وقال ابن العديم
كان فقيها حنيفا قرا ببليده مبسوطا وشرحه واخلافه فيات ومر في علم النظر
ثم خرج سنة اربع عشرة واربع مائة ودار بخاسان على من كان بقي من
من مشايخ اصحاب اب حنيفة وجري له بصر من مناظرات مع جماعة من المتكلمين
منهم المتقدم في مذهب الاسماعيلية ابو نصر هبة الله وروى في كتاب سماه المهدي
والارشاد ولاهله الحكمة والعناد ومن تصانيف الرسالة المسعودية في المناجاة
النفيسة وكتاب تحقيق الرسالة باوضح الدلالة في النبوات وكان قراء
بما وراء النهر على اب اسحاق النوقدي واب عبد الله محمد بن يحيى البكر اباوي
وبخاسان على القاض اب عاصم العامري والقاض اب القاسم الداودي و
القاض اب العلاء صاعد وحدث ببغداد عن اسماعيل بن محمد بن احمد
بن حاجب الكشمان والرئيس اب عامر عدنان بن محمد بن نصر الهمدي
واب الفضل احمد بن علي بن عمر السليمان الحافظ روى عنه ابو غالب احمد
بن النبتا ومحمد بن يوسف الغوري وابنه ابو يحيى مسعود بن احمد وغيرهم

١١
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسَابُورِيِّ الْحُجْرِيِّ الْحَنْفِيِّ
الْأَسَدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ حُجْرَةً مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَانِ وَأَعْلَامِ الْإِقْتِمَاءِ الْحَقِيقَةِ بِحُرَّاسَاتِ
ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ الْفَارِسِيُّ فِي سِيَرَاتِهِ تَارِيخُ نَسَابُورٍ وَقَالَ شَيْخُ مَشْهُورٍ عَلَمٌ مِنْ
أَوْلَادِ أَهْلِ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ وَتَبِعَهُمْ بَيْتٌ مَشْهُورٌ بِالْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ أَخْبَرَنَا
عَنْهُ وَالَّذِي عَمَّهُ رَاهُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّيْخَانِيُّ

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَنْفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ وَكَّانَ
مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعِيَّةٍ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
بِالْحَوَائِجِ الْفَقْهَةِ وَحَصَلَ طَرَفًا صَالِحًا مِنَ الْفَقْهِ وَتَوَلَّى أَعْضَاءَ بِيَابِ الطَّائِفَةِ وَأَجَانِبِ
أَخْرَجَ مِنْ بَعْدِهِ وَوَكَّانَ أَخِذَ الْفَقْهَ عَمَّهُ عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَحِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَضُورٍ أَحَدِ خِصَمِ الْحَنْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ أَمَامًا
عَالِمًا فَاضِلًا بَيْتًا قَالِ الرَّهْمَانِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ حَدَّثَنَا مِنْ رَاهُ وَقَدَّورٍ وَغَيْرِهِ أَدْنَى شَيْخِ
وَسَبْعِيٍّ وَأَرْبَعِيَّةٍ لِلْحُجْرِيِّ وَكَانَ شَيْخًا مَرِيئًا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالْأَعْضَاءِ خَيْرِ
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ النَّسَفِيِّ الْبَزْدَوِيِّ الْحَنْفِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ الْأَسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْكَيْسِ خَمْسَ خَلُونَ مِنْ رَجَبٍ
بِسْمِ قَتْنِهِ وَوَفَّقَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ بِالْقَلْعَةِ وَزَرَتْ قِرَّةٌ غُرُورَةٌ وَكَانَتْ وَالِدَاتِهِ
فِي حَرِّهِ وَالرَّجْعَاتُ وَيَكْنَى الصَّبَا أَبُو أَحْمَدَ وَقَبْلَ مَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
الْفُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بَابُورٍ الْأَسَدِيِّ الْمُتَّبِعِينَ فِي الْأَصُولِ وَصَحَابِ الطَّرِيقَةِ وَأَصُولِهِ ت
كِتَابٌ عَظِيمُ الشَّانِ جَلِيلُ الْبَرَهَانِ بَاهُ الْبَيَانِ وَأَفْرَ الْبَيَانِ وَجِيذُ الْبَيَانِ
لَطِيفُ الْأَعْتِبَارِ إِيَّاكُمْ عَلَى الطَّلِبَةِ مَرَامًا وَتَصَعُّبِ عَلَى الْعِدَاءِ بِرَمَانِهِ قَدَّرْنَا
فَسَ فِيهِ الْخِلَافُ وَالْمَوَاقِفُ وَرَغَبُ إِيَّاهِ الْمُقَارِبُ وَالْمُشَارِقُ وَكَانَ
فَعِيَّتَهُ عَارِفًا بِالْأَصُولِ مَتَّقًا مَسَاطِرَ الْحَيَاةِ جَانِبًا ظَاهِرًا بِالْمَعَالِ عِبْدُ الْمَلِكِ بْنِ

عبد الله الجوني واقطوع فقال ان اصحا. ابن حنيفة يسهلهم المعاد ولكن
معرفة الحديث ليس من علومهم واشيا ربح الاسلام في خطبة كتابه
وهذا ويقال انه ناظر الخيال ايضا واكثره ومن تصانيفه المبسوط احد عشر
مجلد او تفسير القرآن العظيم وشرح اجماع اصغره وشرح التقديم للاب زيد
الربوب وشرح صحيح البخاري وغير ذلك وتفقه على
واخذ عنه جماعة منهم ابو المعالي محمد بن منصور العامري المدني وابو حفص

عمر بن محمد الشنقي و
وابو نصر احمد بن محمد بن صاعد بن محمد اصباس الرزني بن ابي ابراهيم الكوفي
رحم له قبل الصبح ليلة الثلاثاء لليلتين خلقتا من شعبان بن ابي ابراهيم
في مقبرة اسلافه وكانت ولادته سنة عشرة واربعائة قاض القضاة و
الاسلام بخراسان ومن اهل بيت كبير معروف بالعلم والفقه والقضاء والم
ياسة والفضل والكمال والكياسة ذكره ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل
الفاخر في سياحة تاريخ نيسابور وقال شيخ الاسلام وصدر المجادل
المتقدم ابو بيزر من وقت صباه في بيته وشيخه الفايق على اوانه ابو فؤاد
حشمة تربي في حجر الامامة وكان من اوجه الاحفاد وعند القاضي الاطام
صاعد وذكر في ترجمة بيتان عن الاعمى قد اشهد للمتوكل على الله امر المؤمنين
مين فكتبها الخليفة بيده وهما شعر لم ار مثل الرفقة لبيته قد اخرج
العذر امن حرزها من بيتان بالرفق في امره يستخرج الحجة من جرحها
وكان اخذ عنه حمزة عماد الاسلام صاعد بن محمد ووالده محمد بن صاعد و
ابن الحسن اسماعيل بن صاعد و
وعنه اسماعيل بن محمد حافظ وزاهر بن طاهر الشحامي وعبد الغافر و

توفي سنة ثمان وثلاثين واربعمائة ابو محمد عبد الله بن علي بن شاه بن
الاسم قندي الكندي الحنفى رحمه الله الذي من اصل بيت اعلم وفضل ومن
اقران شمس اللثمة السرخى وكان صالحا ورعا زاهدا فاضلا ذكره في
واحد عنه مسعود بن الحسين بن محمد بن الحسن البخارى الحنفى المعروف بابن
بن ابي شيخ الاشاعري و

و ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن البخارى الحنفى المعروف بابن زاده
وشاخ الاسلام رحمه الله شمس بقاين من جمادى الاولى وهو ابن اخت
القاضي ابن ثابت محمد بن احمد البخارى عرف بالنسبة اليه واشتهر بقبه وهو
كبار علماء خوارزم المتهجين في مذهب ابن حنيفة رحمه الله تكرر ذكره
في الدرر والدرجات وقال السمعاني كان اماما عالما فاضلا حنفيا وله طريقة حسنة مفيدة
جميع فيها من كل فن وكان يحفظها وله تصانيف في الاصول واغزى منها المسبوط
وشرح الجامع الكبير وشرح ادب القاضي للخصافا سمع اياه ابا عبد الله وابا الفضل منصور
بن نصر الكافغزي و

الشيخ وابو عمر عثمان بن علي البيكندی و

و ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل بن السرخى الحنفى المعروف بشمس
الائمة احمد بن علي بن احمد بن ابي سهل بن السرخى الحنفى المعروف بشمس
مقرة باب لا بهار في جوار ابي مطيع وهو الامام الكبير احمد بن محمد بن
في النوع والاصول ومن مشاهير العلماء الاعيان وكبار الفقهاء على مذهب
ابن حنيفة بخراسان دار علم مشايخها وجال في مدن خوارزم وظهر اسمه
وشاع خبره وصار اماما في عدة فنون اوحد زمانه وافيد اوائله وكان اماما على
حجة فقيها اصوليا مناظرا حجا كثر المحفوظات واسمع الروايات ناظر الاثران و

سنة الحج و تسعين في جوار
وقيل
ان اول من

من
سنة
و رابع
ص

وكان مقتدره التصديق في منزهة
 الامام ابي حنيفة رحمه الله مناضلة
 ذاب عنه وظنا ذكيا

وباحث الاديان ومن فطنة فاحكي في المسالك ان الامر زوج امر اول
 من حرامه الاحراف سال اهلنا اخا من عن ذلك فكلام قالوا نعم ما فعلت
 فقال شمس الاثره اخطات لان كنت كل حادوم ابراة حرة فقال الامير
 اعتقتن وجزيت العقد فقالوا نعم ما فعلت وقال شمس الاثره اخطات
 لوجوب اعدة على امرات الاول ولعبد العتاق فكان تزويج المعهدة من الغير
 وحكي عنه انه كان جالساً في حلقة الاشتغال فقيل له حكى عن الشافعي انه كان
 يحفظ ثلثاً كمراسين فقال فكان ما حفظ ربع عشر ما حفظ فحسب اما حفظ
 فكان اربع عشر الف كراس وقد شاع عنه انه املا المبسوط من غير ما جف شئ من
 الكتب وهو مجوس بار وجهه في ارجب اخاف ان سبب كل صارفها من
 الناصحين للخلق الساطعين بالحق حيث قال عند فراغه من احبوا هذه الاثره
 العبادات باوضح المطالب في اوجر اصبات املاءه لمجوس عن الجمع واجماعاً وقال
 عند فراغه هذا الكتاب اطلاقاً الموثر من المعنى الدقاق املاءه لمجوس
 عن الاطلاق المتعلق بوجه اوراق مصليا على صاحب البراق وعلى اكره حجة اهل
 الكفر والسباة صلوة تنصاعى وتروم الى يوم التلاق كتبه لعبد البري عن النفا
 وفي اخر العتاق انتهى شرح العتاق من مسائل اخلاف والوفاء املاءه
 المشغل للسجين بالاعتقاد المحصور في طرف اللفاق حامد التميميين للمدينين
 ومصليا على حبيب اخلاق ومرجيا الى لقائه بالستغراق وعلى اكره حجة حرمي
 ورفاقاً وقال في اخر البيوع ربع البيوع من المشتمل الى الدتقل بالخصوع وسبيل
 له موع لمنقطع عن الاحل والكتاب المجموع وقال في اخر الاقرار انتهى شرح
 كتاب الاقرار المشتمل من المطاني ما هو سر السرا املاءه لمجوس في موضع
 الاثره مصليا على ابنه المختار الى غير ذلك من ما كان يتوقع فيها يجوز هذا من

الحج

السبع وعشرون اجزاء ضخمة وتارة يكون في اربعة عشر وتارة في خمسة عشر
 وشرح السيد الكبير في جزءين صحيحين اطلاقا وهو في الحب فلما دخل باب الشروط حصل
 له الفرج فاطلقا فخرج من اورجند الى فرغانة فانزل الى مير حسن بمنزله فحل الى
 اطلية فاكل اللاملأ بدهليز الالمير قال في المسالك صنفا كتاب بسبوط في الفقه
 في اربعة عشر مجلدا اطلاقا من خاطره من غير مطالعة كتاب ولما راجع تعليقا
 بل كان مجبوسا في ارجب بسبب كراهة نصح بها وكان يحل عليهم من ارجب وبهم على
 اهل ارجب يكتبون ما يحل عليهم وقد قال ابو العباس احمد بن عبد القادر بن احمد
 بن مكتوم القيس الرشتي في مدحه قصيدة وعدة مقاطع في مدح كتابه
 المبسوط شعره جوي الله بالذكور اجمل مخلدا اما ما عدا في العلم والده بهر واحدا
 هو ابن ابي سهل محمد الرزي اغلله في الفضل ذكره واجزائه وحيا خسر اهلها
 ولما زال في العرش اطلب ارغدا فقد حلها بجر من العلم راخره ودرج
 في العلم والبريه بهتشي وصنفا في علم الشريعة جاهدت تصانيفه لعلو الدر حتى
 مقلدا اقام به اللدين ركننا مشيدا واربى بها جرا من الفقه مزبدا واحسنا
 المبسوط حكم من عزيتية حورها وكرم من حجة تدمع العدا غدا معقل للشرع يا
 ابي من يده وعم الدين احنيفا من اعند اوفيه لو يجاور لفظه سنالدر كما
 من سنالدر اجدوان ومن فيضه كل تصانيفه تروى فمن حجاره تعصف
 بجره النداء عيت به قد ما غا اما كنه فقد صرت من احسانه واواجزائه على
 ان لي خط اعتناء بكتبه جميعا فلا ابغى بها بدل يدرا فقيها علوم جمه وفؤارة
 يضم عليها من اراد الغوايد ومن لم يظالها ولعين لغومها فخارج يوارج
 علم ولا غدا فلما زال ممدوح اخصال مكرمان ولما زال مشكور افعال مجران
 ولما زال تغشاه سمايا رحمة ولما زال من احياه بالعلم منشدا

نت

بلغت مد الاحكام في العالم والتقى في ذكر ك في الاحكام تاج من الروايات
ايضا شعر مبسوط شمس الائمة قد حوى في فوائده علم دونها خلية السجدة
هو لجر كم في لجر من عجائب نون في الما نور حدث في لجره وقال ايضا شعر
اذ المبسوط طالع فقيه في رى في طية طرف الغراب في وفادته بالفاظ فصاح في
مطانية هاهم الى الغراب في وقال ايضا شعر اذ طالع لمبسوط يوم محرق في
وفاه من حسن التامل حقه في لفقه واستولى على الفاية التي في تعاصر عنها كل
من يرفقه في وقال ايضا شعر عليك لمبسوط احسن انه في هو لجر والد الرغيب
مسألة في ولا تعدد الا عليه فانه في حجاب باعطاء الغراب مسألة في ومن
صانيفه كتاب في اصول الفقه وشرح اذ في القاضى للخصاف في شرح مختصر لطن
وشرح مختصر الحاكم الشافعي وترسل اسنانه الى اب حنيفة رحم الله سبت وساطة
فانه روى كتاب السير عن اب حفص عمر بن منصور البزار عن اب عبد الله
محمد بن احمد بن سليمان الوراق عن اب نوح احمد بن نصير بن اشكاب عن
اب محمد عبد الله بن عبد الوهاب القزويني عن اسماعيل بن توبة القزويني عن محمد
بن الحسن الشيباني رحمه الله وهكذا روى ايضا عن اب الحسن بن علي بن
الحسن بن سعيد القاضى وروى وتفقه على شيخه ابى محمد عبد العزيز بن احمد
الخلواتى ومحمد بن عبد العزيز النيسابورى السرخسى ابى حامد

واخذ عنه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن مازة البروردى ومحمود بن عبد العزيز
الاورغندي وابو محمد مسعود بن الحسن الكشمان الخطيب وابو عمر عثمان
بن علي بن محمد بن علي البيكندى وابو بكر محمد بن ابراهيم احصهر الحصري وابو
حفص عمر بن حبيب الزندراشي القاضى

توفي سنة اربع وثمانين واربعمائة ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن
 ابي بوري الخنفي الغفقي المعروف بالصنف في رحمة الله يوم ^{لا احد في} ثمة
 لعيت من شهر ربيع الاخر نسيب بور من اعيان العلماء الخفنية بنسب بور
 واعلام فقها خراسان في هذه المهور وورد لغته او مع اسلطان طغرل اسلموق
 ولما رجع الى نيسابور الفتح وترهد فلم يدخل على اسلطان فقال له اسلطان
 ملكشاه في كجج جامع نيسابور انهم لم لا تجيء الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك
 حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلماء حيث اردوا الملوك حيث تزور
 العلماء وكان يعظ على عادة اهل خراسان وكان له يد في الكلام ودين لغته وال
 صول نيسابور نسيان كثيرة وكان له مدرسة بها ابو محمد عبد الله بن احمد ^{قال} سمعته
 الحديث كان الصنف في يتعلم السنة في طلبه ويسمع فاشيا الى الجمعة فيسلم على
 كل من اجاز به وكانت بينه وبين اب محمد ايجوني امام اشعافية وابنه ابي
 المفضل بعده مخالفة في الاصول والفروع والكل واحد منهما اصحابا ولامزة و
 وكانوا اذا اجتمعوا ايبا ولبعضهم على بعض وكان الكيا ابو الحسن المعروف
 بالهراسي يملك اشياء حرجت بينهم ويملك عن الصنف في حدة الخاط مع ائمه
 فتناظر ابوما فينا اذا قال لعبد ه وهو اكبر منه سنانت ابنه واسد اب محمد
 ايجوني وقال لما ثبت النسب فلما ثبت الحق فاعترضه عليه ابو الحسن الصنف
 وقال يبطل هذا الكلام مبني على ان النسب فانه يعترف عليه ولا يجهل به ففقال
 ايجوني لا اسمم فانه يفتح النسب ايضا فقال الصنف في فابو المفضل اغفال السبع
 ابني فضحك من حظه وتولد من قوله خفاء وسبه وقال ابو المفضل يوما لكان
 بغير ولي هذه مسلة فيها خلق فابن اب حنيفة وبها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه عليه الصلوة والسلام قال ايما امرأة تكلمت بغير اذن وليها فكما حيا

باطل وقال ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فمسارت هذه عن ابي المصالي فلما حضر مع
اصندي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال اصندي
هذه المسئلة فيها خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول
ولما تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فاشفع قال كلوا او بلفظ انهم يشنعوا على
ابي حنيفة رحمه الله بانه قال ولو با باقيس ما اقره به واحد اصحابه اجمع على ذلك
بخلافه للعب وذهب عنه حفظه فدرس يوما ان التحريم بالرضاع عند ابي
حنيفة يتعلق بالقليل والكثير وقال الشافعي يتعلق بالتحريم خمس رضعات
قال ووليل ابي حنيفة رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من
المجاعة يعني حاسدة اجوعه فصيل له وما دليل اصحاب الشافعي قال كان له ام ولد
فاكلته اشاة قالوا كيف قال لان اصحابه يرون عن عائشة رضعت الله عنها
قالت كان تحريم الرضاع في صحيفته فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشاغلنا بغسله فدخل واجن الحى البت فاكلها وهذه الاعتراض اصحاب
ابي حنيفة رحمه الله يقولون لو كان قرانا لكان حرمه سألوا الله تعالى انا نحن
نزلنا الذكر واننا له حافظون ولما مات ابو المصالي اجوز حقا اصحابه الكرس
الذي كان يدرس عليه فلما بلغ ذلك اصندي قال حقيقا بكرت يدك عليه
كذرا ليهن سنة ان يحرق فقال اصحاب ابي المصالي لو علمنا ان هذه الحكمة
تسير وتتكون نادرة بين العوام ما احرقناه وبنيت بوركانت طائفية
من الكرامة يقال لهم الرصيمية اتباع محمد بن المهديم واخرى بالتونية
فقال مدرس التونية لو ما للصفحة لي اذكر وانا صهي ان موضع هذه المدرسة
كان في اتون حمام فقال اصندي ليس العجب من اتون بصير مدرسة انما
العجب من اتوني بصير مدرسة وقيل له ان ابن السمعيان صارت متافيا

قال ابن السمعاني لا يصير شيئا فصيحا وهذه الامور ان اضربا بمذكرة حاصفا لما
اشتملت عليه مال يدعى سنان اهل العلم لا سيما في حق عظماء الملوك وكبر الاثمة
الان فيها فوائده ولي عرض صحيح في ايرادها والله ولي المتقين ومن تصانيفه نصف
نفسه الزوان اعظيم وغير ذلك ثقة به بغداد علي القاضي ابن عبد الله البصري
ونيب ابور علي ابن الحسن المصعب بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن
بن عبد السلام بن علي بن احمد الفياض المروزي المحقق رحمه الله في جملة الاول بمرو
اعلام الخففة خراسان ومن اهل بيت الفضل والعلم والاحسان قال السمعي
كان اما مقبرة افاضلا عالما وذكره ابن النجار في تاريخ بغداد وقال الفقيه
الخفيف احد القضاة الاعيان الفضل قدم بغداد حاجا سنة خمس وستين واربعمائة
وحدث بها عن ابيه وغيره وسمع منه من اهلها علي بن الحسن بن مليح البزاز وغيره
الكاتب وابوبكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الناصح ابي البور الخفيف
رحم الله عليهما شيخ من اصبهان قاصد الذي نقل الي اصبهان فدفن بها يوم السبت
غرة رجب وذكرا من منزه انه توفي بطريق ابي فضل تابوتة الي نيسابور من اهل
خراسان واعلام الخففة بها من اهل بيت معروف بالعلم والقضاء والامم الرياسة
والقضاة نيسابور حمدة وبق عليها الي ان شكى عن مدي اصبهان الي الاموال فصرف
عن قضائها وولي قضاء الري وخدم بغداد وسائر بلاد الخراج حاجا سنة ثلاث وثمنا
ين واربعمائة وحدث ببغداد وروى عنه جماعة من اهلها قال السمعي سمعت
عبد الوهاب الدناطي الحافظ يقول ابوبكر الناصح قاضي القضاة كان يكتب
له التي عهد وله شعر قال واشدنا ابوالقاسم اسماعيل بن احمد لم يزدني املاء
اشدنا محمد بن عبد الله الناصح املاء بالكون في دار الشفقة قاضيا شعرا
على العرو والتايبه مبناها للمكارم واخراج معناها واسبغ اصبح مقرونا

بسر حاء واليمن اصبح موصولاً ليمينها قلوا نصبت مكان لسط اعيننا لم
ايضا عين لنا الا فرشناها و كان رحمه الله ادم الحنفية نبي نورها وقاض لقضا
جز اسنان وكان عالما فقيها مناظر الحجا حاحد ايقال لعمدة فنون مناظرة علمه بذهب
ذابا وكان له حظ وافر من الدوب وحفظ كثيرا من اشعار منزهة ارب قال الخاف الخاف
في سياق تاريخ نيسابور ناظر الكبار وشأ بهت منه كلاما في مسائل مع ابن ابي
ابو يونس وكان ابو المعالي شيخه عليه وعلى كلامه حسن ابراهم وقوة فهمه وقد شتمهم
الجبوج الى يقول بال عز ال وهو برئ منه وانما ولد له المناظرة الواقعة بين الاشكال
لا سيما الاشعرية والشافعية المتظاهرين بالتخصيب على الحنفية فانهم يرمون بكل
من يخالفهم في الرأى والعقيدة وان كان ما يقوله مخالفا لهم عجز الحق ومذهب المسلمين ومن
هذا الوجه اقرمو اكثر من اعيان الائمة وارباب الدين بما هم برأء منه والله تعالى
يتولى الصالحين روى عن ابن محمد بن الحسن ارب و ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم
وعنه ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وعبد الوهاب اللامخاطي الخاف والابوبكر
الرعواني وعبد لغا والفارسي وابو محمد بن يوسف بن ارجوانى الخاف رحمه

توفي سنة خمس وعشرين وبعثته ابو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود الخليلي
 اختلف المعروفين بن نايقا البشار رحمه الله يوم الاحد لاربع خلون من المحرم ببغداد ودفن
 في مقبرة باب الشام وكان مولده متصفا في اربعة عشر سنة وست عشرة واربعائة وهو
 من اهل الحرم الظاهري ببغداد وقيل اسمه عبد اسحاق من اهل شارع دار الرضا كان اديبا
 فاضلا بارعا شاعرا متسلعا لغويا صاحب مصنفات كثيرة ومؤلفات حسنة مفيدة وديوان
 اسائل وذكوره اجمالا والاصبهان في كتاب الخريدة وانث عليه وذكر طرفا من احواله واورد
 له بديهي البيهقي في بعض ابروسا وقد اقتصد فكلتها ما لم ينسج جعل اليه ذوالقعدة
 عقيبها كمن اصفه صحبه وسلامة في قل ليميناك كيف شئت استعلي في دعوت
 البندى فانت عظمة ومن شعره ايضا شعر اخلافي ما ضاجبت في العيش لذة
 ولا زال عن قلبه حنين البندى و لا طاب لي طعم الرقاد ولا اجملت في حياض من
 فارقتكم حسن منظره ولا عشت كفي بكاس مرارة في يطوق بها ساق ولا جس
 مزحرة قال ابن البخار كان شاعرا مجودا عذب الالفاظ ملج المصارع حسن المعرفة
 بالادب ظرافيا من محاسن الناس الا انه كان مطعونا في دينه وعقيدته كثيرة الهمز
 والوجوه ووات في كتابه شعر بهيمة الله بن المجل قال عبد الله بن نايقا الاديبي شاعر
 مطبوع وله حفظ حسن صحيح ومصنفات ملج احسن في وضعها وقال اخبرنا
 يوسف بن المبارك بن كامل عن ابيه انشدنا ابو علي محمد بن عبد الحميد بن مهدي
 انشدنا ابو القاسم عبد الله بن نايقا وقد دخلت عليه وهو مرض لنفسه شعر مفضل
 كما مضت اقبائل قبلنا في السنا بادل من دعاها الداعي في تبق النجوم وواثر اقلها
 والارض فيها كل يوم داعي في وزخارف الدنيا يجوز خذ اعانة ابد اعلى البصار والاسمعي
 وقال فرأت على اب الفتح داود بن محمد بن عبد الواحد القاسمي باصبهان عن
 عمر بن ظفر المفازي الموصلي سمعت ابا الحسن علي بن محمد احمد الديهان المرتب

17
و أبو علي حسن بن اسحاق بن ابي اسحاق الطوسي الشافعي الوردية قوام له من المعروف
بنظام الملك رحمه الله ليلة السبت لعشر خلون من شهر رمضان بقرب نهاوند
وحمل الى اصبهان ودفن بها وكانت ولادته يوم الجمعة تسع بقاين من ذي القعدة سنة
ثمان واربعائة بنو قان احمد بن مديني طوس انتقل في ابتداء امره بالحدس والفتنة ثم
انقل بحزمه على بن شادان المعتمد عليه يبلغ ثم وكان يكتب له ثم خلاه وقصد الدير و
بن ميكائيل السجوقى فظاهر منه النصح والجنة فسلمه الى ولده اب ارسلان وقال اخذ
والد اولادى اسلاطنة فوض اليه تدبير امورها فحسن التدبير وبعث في خدمته الى ان
الملك لولده ملكشاه وضاير الادرمله وليس للسلطان الا الخت والصيد واقام
واقام على ذلك عشر سنين ثم اتوجه في حجة السلطان ملكشاه الى اصبهان فلما
افطار ركب في حفة فلما بلغ القوتة قريبة منها ومذ ليقال لها حنة قال هذا الموضع
قتل فيه خلق كثير من الصحابة في ظل فوه عمر رضى الله عنه فطوبى لمن كان معهم فاجترأ
في تلك الليلة صبي ويليم في هيئة اصفوية ومعه رعدة فدعاها وسالها تناولها فمد يده
ليأخذها فصرخ بسكين في فوان حمل الى مضرب فمات منه وقتل القاتل عبدان هرب
فبعث في طلبه خيمة فوقع وركب السلطان الى محسكه فسكنهم وعبرهم ويقال ان
السلطان هو الذي وسى عليه من قتله فانه سئم من طول حياته واستكنه طابره من
اقطاعاته وكان نظام الملك شديد التحصب على ابي حنيفة واصحابه متصليا في مذاهب
الشافعي لا يرى سواه شيئا وشروط ان يكون المدرس شافعي المذهب في مدرسه
الى بناها ومن تحصبه على الدمام ابي حنيفة رحمه الله انه ضايق السلطان في تقديره فذكره
على ذكر الشافعي في عنوانه وفتية مدرسته بناها السلطان ملكشاه باصفهان وذلك
انه لما تم بناء المدرسه مثل السلطان من مصارفا واقاربها فقال وانى وان كنت على مذاهب
ابي حنيفة ولكن بنيتها لرضات الله تعالى فلا اسوغ ان احصها لظانف سو لكن الكتب وان

تلك الاوقات تفرق الى اصحاحه اليه حنيفة وانشفع المتفقين فيها على سبيل التعاول والتسا
فجمع نظام الملك من ذلك فقال السلطان لا تغفلوا شيئا بدون رضائه فكان ما كتب
فيه انه وقف على اصحاحه الامامين اعاقه الائمة وصدري الاسلام اول من احدث المراسن
واقترناه للناس ونشره في عمارة مدرسة ببغداد سنة تسبع وثمانين واربعمائة ونفي
سنة تسع وثمانين جمع الناس وسال ابا اسحاق الشيرازي ان يتولى الدراسة
بها فلم يفعل فواله حاله لم يرض ان يصباح مدرسيه ثم اجاب ابو اسحاق الى ذلك فتو
له بما فلم يزل به الى ان مات وكان اذا حضر وقت الصلوة خرج منها وصلى في حجره
اخره ويقول بلغني ان اكثر الائمة غضب وطلب من الاعميان محرف فيهم لدرعايا حج يدفن
معهم في قبره فكتب الناس فيه ما كتبوا وكان ما كتب فيه ابو اسحاق الشيرازي رحم له
فكتب فيه خير الظلمة حسن كنية ابو اسحاق قال ابن خلكان وكان مجلسا عامرا
بالفقه واصوفية وكان اذا قدم عليه ابو المعالي الجوني وابو القاسم القشيري بلغ
في الكرامهما واجلسهما في منزه وكان كثيرة الانعام على اصفوية ويقول اتان صوفي
وانا بخرمة لبعض الامرا فوظف وقال اخذم من تنفعك خدمة ولا تستنقل بمن
تأكله الكلاب غدا فلم اعلم معنى قوله فشرى بذلك الامير من الغدالي الليل وكان
له كتابه كالسباع تغرس الغناب بالليل فغلبه اسكر فخرج وحده فلم تعرفه اطلاقا
فمزقه فسلمت ان الرجل كوشفا بذلك فانما اخذم اصفوية لعل اظفر يمشي ذلك
وكان اذان امسك عن جميع ما هو فيه وكان يسمع الحديث وسمعه ويقول ان
اعلم ابي لست باهل لذلك ولكنني اريد ان اربط لفض في قطار النقلة بالحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وودخل على الامام المقتدى بالله فاذن له في اكلوس
بين يديه وقال له حسن رضاه عنك برضا امير المؤمنين عنك ويروى
له بين من اشعر شعر بعد الثمانين ليس قوة قد ذهب شعره اصبوة من

كانت واحصا بكني موسى ولكن بلا نقود وقيل هذا البيت ابو الحسن محمد بن ابي
اصغر الواسطي ولما توفي رثاه ختنته شبل الرولة ابو الهيثم مقاتل بن عطية بن مقاتل
مقاتل البكري بقوله شعر كان الوزير نظام الملك لو لعة في الغيبة صاغها الحسن
من شرفه شعرت فلم تعرف الايام قيمتها فودها حرة منه الى اصرى

و ابو الفتح ملك شاه بن اب ارسلان بن داود بن ميكائيل السجوق
الخلف السلطان الملك العادل جل جلاله رحمه الله يوم الاربع عشرة ربيع
من شوال ببغداد وحمل الى اصبهان وودع بها في مدرسة التي بناها ولم يصل عليه
احد في اصوة الظاهرة ولم تشهد له جنازة ولا جلسوا له في العزاء ولا حرق عليه ذبا
فمن كفاة امثاله وكان ولد له تسع خلون من جمادى الاولى سنة تسع
واربعين واربعمائة وولى الامر بوصية والده وتخليف الامر اواله انا و على طاعته وقد
ساعد ذلك لعدم دار الخلافة اياه وكان ابوه فورا اولاده في بلدان ووصي ان يكون
مرجعهم الى ملك شاه وخرج عليه في اول ملكه ثم قاورد فاجله وتضافا بالترب
من همه ان فاض عليه واسره فاستقرت القواعد وفتحت له البيل وواسعت
ملكته حتى ملك ما لم يملك احد من ملوك الاسلام بعد اقلها المتقدمين فكان في
ملكته جميع بلاد ما وراء الهند وبلاد الرياطلة وبلاد البواب والرقم وديار بكر
واجزيرة والشام وخطب له بعد ائخليفة على جميع منابر الاسلام ما خطب للمغرب
فانه ملك من كاشغرا قص بلاد الترك الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطينية
وبلاد اخرى ورجز الهند عرضا وكانت اسبل في ايام امنة والفتن ساكنة في شبر
القواصل ما وراء الهند الى اقصى الشام وليس معها حوزة وسياسا والواحد والثلثة
من غير خوف ولا رهيب قال ابن خلكان وكان من احسن الملوك سيرة
حتى كان كالغليب بالملك العادل وكانت البركة واليمن مقرونان بنصاوية

بين سنة ملكه ان نظام الملك وضع للملك العادل
الذي عبروا به منه حتى يجمع العادل
ببطاكية وكان ليخ اوجه العادل في شبر
الوزير

فكان يدخل اصبهان او بغداد او اى مدينة من البلد ان اراد دخل معه عدو لا يحصى
كثرة فيخص السور وتحط اثمان الاشياء عما كانت عليه قبله ويكتب لمعتين
مع عسكره الكسب الكثير وحكى محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه انه توجه
اخيه تشن فاجتار به شهيد علي بن موسى الرضا رحمة الله عليه بطوس ومعه
نظام الملك فدخل وصليا واطال الدعاء ثم قال لنظام الملك باي شئ دعوت
قال دعوت الله ان يعزك ويظف بابيكي فقال اما انما فسلم وع بهذابل قلت
الدهم انصر اصلحنا للمسلمين وانقضا للعدوة وحكى انه احضرت اليه مغنيته وهو
بالري فاعجب بها واستطاب شناسها فوم بها فقالت ايربا السلطان ائى اطار
على هذا الوجه الجميل ان يعزب بالنار وان الحمل ايسر وبنية وباري احوام
كلمة فقال صدقت فاستدعى اباخ فزوجه وبنه وابتنى بها وتوفى عنها وحكى
انه اخطا دخل عليه ووعظ فكان في حيلة ما ذكره ان لبعض الكاسرة اجتناب
منفرد اعز عسكره على باب بستان فتقدم الى ابيها وطلب ما يشتره فا
خرجت له صبية انا فيه ما السكرو اثلج فشره فاستطاب فقال هذا كفى
لعمل فقالت قصبه السكرو كوفه ناصح نعصره بايدينا يخرج منه هذا الماء
فقال ارجعي واحضري شيئا اخر وكانت اصبية في عارضة به ففعلت
فقال في نفس اصواب ان اعوضهم عن هذا المكان واطح صطفية لنفس
فما كان باسرع من خروجها اليه وقالت ان نية سلطاننا قد تغيرت فقال
ومن اين علمت ذلك قالت كنت اخذ من هذا ما اريد من غير تعسف
والان فقد اجتمعت وعصر لقصب فلم يسمح ببعض ما كان يايى فطلم
صدقها فرجع فخر تلك البنية ثم قال ارجعي اللان فانك تبلفين افرض
ووقف على نفس ان لا تفعل ما كواه خرجت اصبية ومعها حاشيات

من ما أسكر وهي مستبشرة فقال السلطان لواء عظم فام لانه كبر للردية ان كسرى
اجتاز على بستان فقال للناظر ناوغي عنقودا من اجحرم فقال له ما يمكن ذلك
فان السلطان لم ياخذ حقه ولا يجوز لي حيوانه خيانتة فحجب اجازون من مقابلة
بمثل الحكاية ومعارضته بما اوجب الحق له ما اوجب الحق عليه وكنى ان سوادا بالوعة وهو
وهو يبيع فسالة السلطان عن سبب بجانة فقال ابتعت بطيخا بدميها لا امكنت
غيرها فلقين ثلاثة اغلثة اتراك فاخذوه منه ومالي حيلة سواه فقال اسكروا سدي
فراشوا وكان عند بابكوتا البطيخ وقال له ان لفسح اعماسات الى البطيخ فطفاة العسكر
وانظر من عنده نبع فاحضره فقاد ومعه بطيخ فقال عزيم من وجدة فقال عند المير
فكان فاحضره وقال من اين لك هذا البطيخ فقال جاء به اعدمان فقال اريد هم
اساعة فمضى وقد عرف نية السلطان فبهم فمهم وعاد فقال لم اجدهم فالتفت الى
السواوي وقال هذا مملوكي وبهتة لك لم كنه لغوم الا من اخذوا امتاك واهله
لمن خلية لاضر من اقبلك فاحزده السواوي ببيده واخرجه من بين يدي السلطان
فاشتهر بالامير منه لقب بملك بثلثة دنيار وعاد السواوي وقال يا مولاي لا تزلجت
المملوك بملك ثمانية دنيار فقال او قد رضيت قال نعم قال امض مصاحبا وكان
منصور افخر حروب وموغما بالهاير نحو كنية من الازهار وبني علي كنية من البلدان
الاسوار وانشأ بها في المظاور والباطات والبلل المكنوس وانقارات وعمر جامع السلطان
لبغداد ابتداء بعمارة في محرم سنة خمس وثمانين وروادف ودار السلطنة بها
وصنع بقرية مكة مصانع وعلم عليها الاموال كثيرة خاضعة عن البحر وحمل لرصد الثغور
عليه اموالها عظيمة وهو صنع التاريخ المعروف بالتاريخ الملكي والجلالي نسبة
اليه واخذ مبداء من يوم الحجبة لعشر خلون من شهر رمضان سنة احدى وسبعمائة
واربعائة من الهجرة من حلول التمسك نصف التاريخ وسط برج الحمل وكان له بها ابيد

في قيل ان ضبط الشمس في نصف ااصطاده بيده فكان عشرة الاف مائة بعشرة
الاف دينار بعد ان نسي شيئا كثيرا منه وقال اني خائف من الله اراقا الارواح
وصار بعد ذلك كلما قيل صيد اصدقا بدينار وخرج من الكوفة لتوديع الحاج فجاد
العزيب وشبهههم بالقرع من اواقفة وصاد في طرية وحشيا كثيرا فبين هناك ثلثة
من حوافر الحجر الوحشية وقرون اظبا التي صا وصاد في الطرية وذلك سنة ثمانين قال
ابن حلكان والمنارة باقية الى الان وتزوج المقتدى بالله امير المؤمنين بابنته
فاطمة وكان اسير في الخطبة ابو اسحاق الشيرازي فقدم نيب اورد في هذا المزمع
وكان اربعة ايام في سنة ثمانين وفي صبيحة دخلها عليه احضر الخليفة عمك
السلطان على ساط صنف لهم كان فيه اربعون الف من سكر ووردق منها ولدا
سمى ابو الفضل جعفر وزينت بغداد ثم انه حدثت وحشة بينه وبين الخليفة
فالزمه ان يجبل ولاية اعمد لابنه جعفر وبسالم اليدوار اخلد في وخرج لفرق الى البصرة
وكان الخليفة ولي عموده لابنه الكعبة ابو اعباس احمد المستظهر بالله فسقط ذلك
عليه وبالخ في استنزال السلطان عن هذا الرأي فلم يفعل فسال الممثلة عشرة ايام
ليجزمه ففعل الخليفة ليوم تلك الايام ويطوي فاذا الخط جالس على اركاد وريد
عوا له فالتفقا ان السلطان خرج الى ناحية جميل للاصطيا وفاصطاد وحشيا
واكل من لحمه فابتدات به اعداءه واقصد فلم يكن من اخراج الدم فعاد الى بغداد وعالج الم
الستقام وذا في غدة كاس الحمام ولم يصل اليه احد من خاصته كما انه احتلس من
اعلام وحمل الى دار الملك في تابوته وقيل انه سمع في حبل تحلل به وكفى الله الخليفة
امره وكذا لك اخذ ربك اذ اخذ العزيب وهي ظالمة ثم تزوج المستظهر بالله
ابنته خاتون العصمة في سنة اثنتين وخمسة مائة وكان قد دخل بغداد مرتين ولما عاد
اليها في الثالثة خرج عنها من فورا وكان امر ائمة في هذا الامر من اضعف الى هذه

توفي سنة بسبع وثمانين واثم خلفه امير المؤمنين ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن احمد القوي الهامني العباسي المعتدي بامر الله احمد له يوم السبت من شهر المحرم
في سنة جارية تسع وثمانون سنة و مدة خلافة تسع عشرة سنة وثمانية اشهر
الا يومين وكان يولي بعد جده لعمري منه يوم ثلث عشر ليلة من جمادى
الاولى سنة بسبع وستين واربعمائة وكان خيرا وينا صالحا من جهة خلفائه العباسي
واما صلواته وكان شجاعا شجاعا وكانت خلفته في ايامه زاهرة وحرمتها وافرقة لغني المقيما
من بغداد وواخرج منها اهل الزنج واعتلوا وكان حجاب الدعوة الحج عليه السلطان
ملك شاه السلجوقي في تقديم ابنه اب افضل جعفر من ابنته في ولاية العهد على اخيه
المتنظير فابى ثم ان السلطان تغرى طغرل واظهر الخريف واراد ان يتحكم عليه
وابرم في الامر فقبل الخليفة يتضرع الى الله تعالى فاستجاب الله دعاه وهو مظلوم
ولقد في كبد الظالم تغوى اسمهم ^{الاسم} فملاك قبل مضي عشرة ايام وكفى الدهشة
وماركب فطلبوا وهدموا حتى كل ظالم معتدي وعدت هذه القضية من كراهة المعتدي
ولعمري ما حال بعضهم **شعر** اب افضل ادع صبرا جميلا ولا تناس وان شط
الموار فان الما يكره ثم يصفونه وان الليل لعقبه اشهار ^{بها} سنة الاولى من خلافة

خليفة المستظهر بالسامية المؤمنان و امام المسلمين ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله الهاشمي اصبغ رحمه الله بوليع بالخلافة بعد والده لما جرد لعبد من يوم
 السبت من شهر الحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة
توفي في ابوالحسن علي بن ابي نضر بن ابراهيم بن ابي جعفر الخنفي العميد رحمه الله
 يوم الاحد لاجل احدى عشرة بقية من صفو احد اعيان اخوتها الخنفية بنيسابور وكان
 يلقب ابا حنيفة لفقده الشغل وحصل وواب وكمل وسمع من اصحاب الاصحاح والاعتقاد
 اصعدته
والابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن يحيى الشيباني الالبشاري الخطيب الخنفي المعروف
 بابن الخضر رحمه الله احدث احد اعلام الخنفية بالعراق ومن اعيان اخوتها الالاجية
 بالاتفاق وكان فقيها حريصا جليلا فاضلا ثقة نبيل ثقة ببغداد وسمع من

صباه في عدة بلاد وحصل الشيخ والاصول وعمر العمر الطويل وحدث بجميع مرويات
واصح الاصاغر بالكاتب وسمع منه المشايخ وكان يقول انا جد جد وراثت
جد جري وبهذا تجيب جد او من شعره في امير المؤمنين لمقتدى بالله شعر باليرها
لمولى الامام ومن تناط به الامور شيئا واحدا في المكاتب في فحايها وله نظيره في مشاي
ليان على الزمان في فحايه مني يسير وكان يسمع عبيد الله بن محمد بن احمد الغرض وعبد الوه
بن محمد بن عبد الله بن مهدي ومحمد بن احمد بن رزق الرزاز وعبد بن محمد بن عبد الله بن شمر

وان و

ابو نصر بن عبد الله بن علي بن جعفر العجلي البغدادي العكبري الشافعي حافظ
المعروف بابن مازول رحمه الله بجرجان وقيل سنة سبعين وقيل سنة سبع ولبه
وقيل تسع وسبعين وقيل سنة ست وثمانين وكان مولده بعكبران سبعين سنة
احمدى وعشر من واربعة قال الحميدي خرج الى خراسان ونفذ غلمان له ترك فقتلوه
بجرجان واخذوا ماله وهدوا واطاحوه معمر او هو من ذرية اب دلف قاسم بن
عيسى العجلي من قواد المامون والمعتصم وذر ابوه ابو القاسم بن عبد الله للقاسم باب له
امير المؤمنين وتولى عم ابو عبد الله الحسن بن علي قضا بخرجان وكان نصابة لبيبا عارفا
تو ياشاعرا اميرزا تجودا سمع الكثير من مشايخ العراق وخراسان والشام وعز
ذلك من مشايخهم من الفاق وضمها ايضا في النافعة وكان يتبع الالفاظ
المشتمة في اسم الاعلام وجمع منها شيئا كثيرا قال ابن خلكان كان الخطيب قد
اخذ كتابا مختلفا والموقف للواقظ وكتاب مشبه لابي عبد الله بن سعيد
وجمع بينهما وادخلها ما كتبها مستقلا سماه المؤلفات المختلفة والمؤلف وجاء
الامير ابو نصر بن مازول لعبد وادخل المؤلف وضم اليه الالفاظ التي وقعت له
وجعله كتابا مستقلا سماه الالفاظ وهو في غاية الفائدة في دفع الالتباس والاضطراب

والمؤلف

24
 والتقييد وعليه اعتماد المحدثين وارباب هذا الشأن فانه لم يوضع مثله في الباب
 ولقد احسن فيه غاية الاحسان وهو ما يحتاج مع كتابه هذا الى فضيلة اخرى قال
 الحميري ما را جعت ابن ماکولا واجانبه كانه يقرأ من كتاب وما نسب اليه من الشعر
شعر هو قوض خيامك من ارض تهاك بهانه وجانب لزل ان الدول يجتنب
 وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فاملندل اربط في اوطانه حطب
و ابوسعيد اقسنقره بن ابي ابراهيم المير قسيم الدولة رحمه الله في جمادى الاولى ودفن
 في مقبرة بقرية رويان بالقرب من اعمال سبعين من اعمال حلب ثم لما ملك ابنه
 ابولجود رانكي نقله الى حلب ودفنه داخل المدرسة الزجاجية بها ووقف عليها حنيفة
 الملك المعادل نور الدين محمود ويجمع فيها خلق كل جمعة لتلاوة القرآن وكان السلطان
 الملكشاه السلجوقي استعمله على حلب واستناب عليها عن اخيه تاج الدولة تمشين بن
 ابي ارسلان وخص عليه بعد وفات السلطان قصده تمشين وخرج لقتاله وجرى
 بينهما ماصاف وحب شديد اجملت عن قتله وهو اصل ملوك التاتارية ومن موالي
 السلجوقية وكان حسن السياسة ضبط الامور واصلاح حال الجمهور وتبجح اهل
 الفساد وقلمهم وكان دخله من ابله كل يوم الف وخمسين ديناراً
و ابو تميم محمد بن علي بن منصور بن نزار الاسماعيل العبيدي المصري وكانت ولادته
 صبيحة المستنصر بالله غزوه المدينة الحميرية في ثلث عشرة لقيت من ذي الحجة ليلة
 عذير ثم بمصر وكانت ولادته صبيحة يوم الثلث فاء الثلث عشرة لقيت من جمادى
 الآخرة سنة عشرين واربعمائة وهو احد خلفاء بن عميد الفاطمي من طليحين بن محمد
 بوبع بالدمر لعبدت والده انظاره لراعاردين له يوم الاحد من تصف شعبان سنة
 سبع وعشرين وجرى على ايام عالم بجر على ايام احمد من اهل بيته من هامة فخطب
 بهار الخلافة بغداد ودفن له على قبرها سنة خمس مائة من مرة سنة كاملة وقطع خطبة العبيدية

ومن هنا انه تارك في ايام علي بن محمد الصليحي وملك بلاد اليمن واطرف دعوة المستنصر فيها
ووعى له على منابرها ومنها ان طال مدة وقام في الامرين سنة وبهذه المدة
لم يبلغها احد من اهل بيتي ولا من بني الحسين ومنها انه ول له سبع سنين من عمره ومنها
انه حشر في ايام بمصر لعل العظم الذي ما عهد منه منذ يوسف عليه السلام واقام
سبع سنين واكل الناس بعضهم بعضا قيل انه بيع اغنياء واحمد بن محمد بن دينار
وكان المستنصر في هذه السنة يركب وحده وكل من معه من احوال مترجلون ليس
دواير يركبونه وكانوا اذا مشوا تساقطوا في لطقات من الجوع وكان المستنصر
يستعير من ابن هبة الله صاحب ديوان الناشئ لثبته ليركبها صاحب مظلة واخره
توجهت امة وبناته الى بغداد ومن فوط الجوع سنة اثنتين وستين وتوفى اهل مصر
في البلاد وتشتتوا في الاقطار ولم يزل هذا الامر على شدة حتى تحرك بدر ارباب
من عكا وركب البحر وتقدم مصر ودير الامور فصلاح حال الجمهور والعجب ان الامر مع
انتشاره الى هذه الغاية من الاحتلال كيف يضبط من جهة اعوان بن الحسين كيف
اهم ابنو سلجوق حصصا السلطان ملكشاه منهم مع عظيم سلطانه وكرهه فدم
وعدة واعوانه وكيف لم يقبض على ام المستنصر وبناته حين توجهوا الى بغداد
منها ان دعوتهم لم تنزل قائم بالمغرب منذ قام جدهم المهدي وقطعها الجوزين
باويس في ايام سنة ثلث واربعين وفي تاريخ قيروان سنة خمس وثلثين
ثم لم تعد في سنة تسع وثلثين قطع خطبة عمر الخيام الشريفيان والسقط اسم
واسم ابائه وخطب للمهدي بابو الله اعصابه **توفي سنة ثمان**
وخمسين واربعماية ابو بكر محمد بن مظفر بن بكر بن عبد الصمد البغدادي الملقب
رحم الله اصله من اهل خاه من بلاد الشام وولي قضاء القضاة ببغداد وبعث
عبد الله الاصفهاني وكان فقيها عارفا بمذهب ابي حنيفة ورجال باخذ على القضاء

رر وقا لم يغير لباسته قال ابو علي بن سكرة كان يقال لو رفع المذهب امكنه ان يملك
من صدره سمع ببغداد من طائفة وذكره قاسم الجبالي في كتابه تاج التراجم وطبقا
الحنفية وقال له كتاب السبيان في اصول الدين ولفقه على ابي الطيب الطبري والله اعلم

٢٥
و ابو القاسم محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل النخعي النعماني المازندراني الشيخ الامير
المعتمد على الله رحمه الله للاحدي عشرة خلعت من شتوال وقيل في ذي الحجة بافحات وكانت
ولادة محمد بن باجة من المازندراني في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين واربعمائة
وهو من ولد نعمان بن المنذر اخر ملوك اميرة بالحواما وهو صاحب قسطنطينية
وما والاها من جزيرة المازندراني ملك لعبد والده في حمادى الازخيرة سنة احدى وستين
واربعمائة قال ابو الحسن عابدين اقطع كان اندي ملوك المازندراني راضة وارجهم
ساحة واعظمهم ثناء وارفهم عماد اولئك كانت حضرة ملقب الرحاب وموسم اشعرا
وقبله الامال وعلق الغضنق حتى انه لم يجمع بيته احد من ملوك عصره من اعيان اشعراء
واقاضل المادبا ما كان يجمع بيته ويشتمل عليه حاشيا جنبه وقال ابن بسام في الازخيرة
وله شعر كما نشق الكمام عزله هو لو صدر مثله ممن جعل اشعر صناعة واتخذوه بضاعة
لكان راقعا عجبا وانا ورامتو با وكان عالما فاضلا ذكيا بطلا شجاعا وكان من ملوك
اطواريف واكثرهم بلدا وكان المازندراني بن فودنند صاحب قسطنطينية من الملوك
الافرنج قد قوت في ذلك الوقت امره يؤدى اليه ملك اطواريف بالمازندراني ضربته فلما
اخذت طليطلة مستاحل صفر سنة ثمان وسبعين من اقدار بالله بن ذى الهند وفي
ذلك يقول عبد الله بن ابي نسيان ارجح شعرا حنوار واحكام يا اهل المازندراني من اهل المقام
برها الا من اغلطت السلك ينش من اطرافه وارى في سلك الجزيرة منشورا
من اوسطه من جاو ريشه لا يامن عواقبه ذكره احياء مع الحيات في اسنط وطبع

الكبير

في اخذ بلاد المعتمد ولم يقبل ضريبة وارسل اليه تيمردوم ولقول له تنزل عن الحصون
ويكون لك السهل فغضب المعتمد برسول وقتل اصحابه فبلغ الخبر اليه فتوجه الي حصار
وطبة فاجتمع مشايخ الاسلام وقرمباؤها وقالوا اينذه مدن الاسلام قد قلبت
عليها الغنم وملكوا كذا مشغولون بمقاتلة بعضهم وان استمرت الحال ملكوا جميع البلاد
وجاءوا الي القاض محمد بن محمد بن ادهم وفاوضوه فيما نزل بالمسلمين وشاوروا
فيما يفعلون وكان اخرا اجتمع عليهم راجهم ان يستنجروا اليوسف بن تاشفين صاحب
مراكش ملك المرابطين فدخل القاض علي المعتمد واجزه بما جرى فوافقهم في هذا الرأي
وقال له تخض اليه بنفسك فاستنع فانه يراك فقال استخبر اليه سبحانه وخرج
من عنده وكتب كتابا بالوقت الي ابن تاشفين يخبره بالصورة الحال وسيره مع
الجنين موالية فيما وصله خرج مسددا الي سبتة وامر بعبور عسكره الي الجزيرة في
الجزيرة في البراندس واقام بسبتة في مراكش في مقابلة تلك الجزيرة وسير
مراكش سبتة في من تخلف من جيشه فلما تكاملوا عنده ادهم بالعبور وعجز ادهم
في عشرة الايام في مقاتل واجتمع بالمعتمد في عسكرة وتسامح المسلمون في كل البلاد
مخرجوا طلبا للجهاد وخرج الازرقون من طليطلة في ارجاب الف في اضم
اليه لجهادك وكتب الي الامير يوسف بن تاشفين كتابا يبهده واطال الكتاب
فكتب الامير في ظهه اجواب وقال لذي يكون مستراه فلما وقف عليه الازرق
فونس ارتاع وقال يندرجل عازم ثم اتقى الجيشان في مكان يقال له البرلاقة
من بلاد طليطوس وانتصر المسلمون واستاصلوا الكفار وبنى الفونس في
نفسه سيرة وكانت هذه الواقعة في رجب او في شهر رمضان سنة تسع وسبعين
ومع من اشهر اوقايح في الاسلام يورخ بها في بلاد البراندس ثبت المعتمد في
ذلك اليوم ثباتا عظيما واصابه عدة جراح وشهد والده بالشيخة ممة وعماو ابانفنايم

ورجع كل الى بلاده ثم ان الامير يوسف عا والى الاندلس في العام الثاني وخرج
 اليه المعتمد وحاضر بعض حصون الافرنج ثم رطل عنها من غرناطة وجز على غرناطة فخرج
 اليه صاحبها عبد الله بن بلكين فخر به يوسف وودخل السلبه وضبط قصره فوجه فيه
 من الاموال والديار ما لا يحصى ثم رجع الى مراكش وقد اعجبه حسن بلاد ال
 اندلس ورجعها واطربها من الملبان والبساتين والمطاعم وسائر اصناف الاموال
 مما لا توجد في مراكش فانها من بلاد جزيرة وجعل اصحابه يعظمون عنده بلاد الاند
 لس ويحسنون له اخذها ويوزعون قلبه على المعتمد باشيا اعتدوا عنده حتى
 جبه اليه العساكر من سبتة وعليهم شيند بن ابي بكر الاندلس فحاصر المعتمد
 بسبيلية اشده محاصرة وظهر من المعتمد من المصاربة وشدة البأس والترابي
 على الموت بنف عالم سيمع بنبله والباس بالبلد قد استولى عليهم الغزق وطارهم
 اجمع ليقطعون سيلها سياحة ويخوضون نهرها سياحة وتيرامون من شرفات
 الاسوار فشد البرابرة هجم على السلبه العساكر يوم الاحد عشر ثقبين من جب
 سنة اربع وثمانين وثنوا فيه الفارار ولم تتركوا الاحد شيئا وخرج الناس من
 منازلهم يترون عوراتهم بايديهم وقبضوا على المعتمد واهله وقيدوه من سببية
 وجعل مع اهل في سفينة قال ابولفر محمد بن خاتمان في قللايد لعقوبان ثم جمع بهو
 واهله وحملةهم اجوار المنشات وضمتهم كانهم اموات بعد ما ضاقت عندهم القصور
 منهم العصر والناس قد حشره الصنق الوادي وبكوا بدوع الغواوي فساروا في البحر
 حيدوهم والبوح باللوعة لا يجدوهم وحملوا الى مراكش فادبه الامير يوسف
 فارسل الى المدينة اخبات ولم يزل بها في احتمال حتى المات قال ولما اخط عن
 بلاده واعرى من طارفة وتلك وحمل في اسفان واحل في العروة محل البرنين
 تنه به مشابرة واحوا ولا يدرك منه زوار ولا عواد في اسفان تصعد زفوات

ويروا طراد المذنب جراته لا يحلوا بمواثيق ولا يري الا غم سبابا بدلا من تلك
 المكاشف والمالم يجد سلوا اولم يومل دنوا ولم يروجه مسره محلو اتذكر منازله
 فشقاقه ولصوره بهجتا فراقته وتخليل استيجاش او طانه واجباش مقصده الى قطانه
 واظلام جده من اقماره وظلوه من امهر حاسه وسماوه وفي هذه الاحوال وصفته بالتبول
 ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن اصفى شعروا احلتم بالندى في الكفره فقلقل رضوى
 منكم وشبهه رفعت لسانه باقيامة قدوت ففهد الاجمال المرسيات سيره
 ويقول ابو بكر محمد بن عيسى الله للخر الدان المعروف بابن اللبانه شعر تكبو السما ببع
 راج غاوى في على البهليل من ابناء عبادته يا ضيفا اقربت المكرة فخذ في ضم
 رحاك واجمع فضلة الزاوة ويقول ايضا شعر لكل شئ من الاشياء مبرقاتها
 ولعن من مشايهين غاياتها ولده في صفة امر باء مغشوش الوان حاله
 فيها استحالاته وخرن من لعب الشطرنج في يده في ورع ما قرنت بالبيد قانشاة في الغرض
 ايريك من ارضيا وساكنها في فالارض قد اقوت والناس قد ما تواته وقيل لعالم بالارض
 قد كتمت في سريرة العالم اعدوا انجات وله ايضا شعر تشفق رياحين السلام
 فانما ناض بهامه عليك متحانه وقيل في مجازاته ان عمدت حقيقة لعلك في لغمي
 فقد كنت منعنا في فكره عصره مضك مشوقا في مبرج ضوء اصبح عندي مظلمة واوجب
 من افق المرجة اذرى في كسوفك شمسا كيف اطلع انجانه وقد اسبت ايرى للييا
 حلامه في مناسخ سدى اخيف فيها والحجانه مقصور خلت من ساكنها فاجابها في سوي
 اللادم كمنش حمل واقف ادمانه يجيب بها اللطم الرمام لصدى واطالمنا في اجاب
 ايقان اطائر المترخانة كان لم يكن فيها انس ولا اتقى في بالوفد حجابا وحميس
 عومانه وان مقيم على رستمي فان امت في ساجل للباكين رستمي مرسمانه بكناك
 احياء والترح شفت جوبهانه عليك وناح الرعد باسبك معلما في وروى ثوب

عظمة ابن فلكان في قول
 الشاة فانه بالجمية يعجب ملك
 وقع بالبراه واد كان كذلك
 فلا يستقيم له الورد في سنة

البرق وكتب اضحى نه جدا او قامت انجم احو حاتما نه و جار انيك ال صباح و حمدا
 فها همتى نه و من اخوك البحر غيظا فاطما نه و ما حل بورا الترم بعدك و ارة نه ولا
 اظهرت شمس الظهير مبسما نه قيودك ذابت فانطلقت لقد قدرت نه قيودك منهم
 بالمكارم و ارحما نه تجبت لان احمد يد و ان قسح نه لقد كان منهم بالسيرة اعلم انه يسبقها
 من نبي من حجب يوسف انه و يؤدك من اوى المسيح بن ميرزا ناسا ربه لك الى ما
 كانت قيود عنه الفكت و ههذه القصيدة طويلة و لرف البكا على ايامهم و انتنا نظا
 مرهم عزة مقاطع و قصا به طول ح شتمل عليه باجزة و لطيف سماه نظم لسلك و عطف
 الملوكة و كان ماكل الى بن عباد بطبعه اذا كان المعتمد الذي حبه به بصغه و له فيه
 مداح البقة و مراننى رثيقه و وفه على المعتمد و هو باجحات و فاعة و فاعا و فادة
 السجدة و حكى انه لم غوم على ال الفضال عنه لعفت اليه المعتمد عشر سن و نيارا و بنقته
 بعد اوية و كتب معها **شعر** اليك لئلا من كفى ال سيرة فان تقبل تكن عينه لشكوره
 تقبل ما به و ب له حيا نه و ان عذرتة حاله ال فقير نه و عه اسيال فردتها عليه
 العلمى بحاله و انه لم ترك عذره شيئا سواه و كتبت اليه جوارها **شعر** سقطت من
 اوفاع على خبير فذرت نه و الذى لك نه ضميرى نه تركت هواك و هو شقيق نفس نه
 لئن شقت برووى عن غم و نه و لا كنت اظليق من الرزايا نه لئن اصحبت اجها
 بالسير نه حذيت نه انت و له زبا خانت نه و ما انا من تقصر عن قصيد نه اسير و لا اسير
 الى اختتام نه معا و الله من سوء لمصير نه انا و اورى لفضلك منك ابنى نه لست
 اظل منه نه الحور نه عرفا نه لئذى خيل المعان نه فشمع من قليل بالكثرة نه و اجب
 منك انك نه ظلام نه و ترفع للعفات منار نور نه و يدك سوقا تو سيع سرور نه
 اذا عا و ارتفا و ك محمد لسير نه و سوقا على رتب المعان نه عذاة حل نه تاك
 اعصو نه تزيد على ابن مروان عطا نه بها و از يد تم على جبرية نه تايب ان لغو و

الاطلوع فليس يخشى ملتزم البدرية وتالم المعتمد يومان نفل العقيد وضيقة فاشد
شعر تديات من و دخل البندوب شيدول احمدية ونفل العقيد و كان حديدى سنانا
ذلقا نة وعصبار قيقا صقيل احمدية و قد صار ذاك ذواذ هما لبعض سببا قى عض
الاسود و كانت بناتة ليغزلن للناس بالاجرة حتى ان احمد بن عزات لبنت
صاحب الشرطة ان كان في خدمته وهو في سلطانه و دخلن عليه سجن يوم عيد فانه
في اطهارته و حاله سيئة فصد عن قلبه و اشد شعر فيها مضى كنت بالاعيا و مسرورا نفاك
العيد في اخات ما سورا ترمى بناك في الاطوار جالقة نغولن للناس لا يمكن قطيعا
بروزن حوك للتسلم خاشقة اصبار من حبيبات مكاسير سلطان في الطول والارام
حافية نكانها لم تظلمسكا و كافورا ن قد كان دهر ان تامره ممتثل نفوك الدهر
منهيا و امورا ن من باب لعرب في ملكا سير به فانما باب بالاحلام مغورا ن و دخل
عليه عاتك اكل ولده ابوها ششم و العقيد و قد عشت سببا قى عض الاسود و موت
عليه انوا الاسود و يبول طيق اكل قدم ولا يرق و معا الامم جابدم العبد ما
عبر لفض فوق منبر و سير و وسط جنة و حيرة تحفها عليه اللواتية و شرفا منه الازنة
فلما راه بكى و عمل شعر قري اما لعائنه مسلمانا ابنت ان تشفق او ترحمانه و في ثرا
لكا واللحم قد ناكله لا ششم الا عظمانا يبصر فيك ابوها ششم فينشق و اقلب
قد شمانا ارحم طفيل طاشنالبه نلم خشن ان ياتيك مسترحمانا و ارحم اخيات
له مثل جرمتهن السرم و العلقا لعلقان منهن من نفهم شيئا فودة خفننا عليه ليلجا
الجان و الخيرة لا نفهم شيئا فاما لفتح الارضاع فما قد اجتمع عنده جماعة و هو على تلك
احال و احو عليه في اسوال فقال شعر سالوا البير من الاسبير و انه يسهو الهم
لاحق مندم فاجب ن لولا احيا و عوده لحمية ن ط اعشا الحكاهم في مطلبت هفت
و كان قتل ولده المامون لفتح في حصار قرطبة والراف في يزيد في حصار روضة

وكانا نيايين فيهما عابدان بعد ذلك جرى عليه بالشيبة حاجي علماء فيهما مرات
 عديدة ورعى ابو بكر الدان حفيرة وراخذ الصياغة وصناعة وكان غلاما وسيدا للقب
 في ايام دولتهم في الدولة ويومون الاقارب السلطانية عندهم فظن اليه وهو ينفخ
 العجم بقصبة الصباغ فقال من حمله قصيدة شعر شكاك فيك يا فخر العلي عظمته
 وازر العظم فبين قرره عظما طوقت من نايبا الدهر خنفة ضاقت عليك وكم
 طوقنا فحما وعاد طوقك في مكان قارعة من بعد ما كنت في قصر حكى اراما صرفت
 في الة الصواغ انما لم تدر الالندي والسيغا واعلمنا يدعهم تكا للتقبل بسطربان
 فتستقل الثريا ان تكون فخما نيا صانفا كانت اعليا صاخ له حليا وكان عليه لجل
 منتظما ينفخ في اصور هول ما عكاه سوى ان راتيك فيه تنفخ الفخما ودوت
 انظرت عيني اليك بزلوان عيني تشكو قبل ذاك عانا ما حطك اهر ما حطت في شرق
 ولا تحرقا من اغلقتك لكرمانج في العلي كوكبا ان لم تلج قمران وقسم باربوة ان لم تقم علمنا
 والده لو انصفتك ان شهب لنا كسفتنا ولو وفي فك دمع اعدن لنا سبحا نبي محمد فيك
 حتى لم جين غزانه رحيلك مهبط والفاطا وبسما واما قال في مرصه وذكر فيه اولاده الاربعة
 السيد عبيد الله والرفي يزيد والمامون الفخ والمؤمن من جملة قصيدة قد اجاد فيها
 كل الالمانية شعر لعينك في محل لغيتك في روى في يدي وعك في ذرع يروقك في جرد وجل
 واجمال وسبق وصوله كشمس الضحى كالمران كالبرق كحلل عذبة بحر حمة شاد اعلی ثم
 زادها نينا بانها عجا حجة له في باربعة مثل اطباع تركبوا في التمدل جسم الجبر في
 العود ومن شعر التمد شعر الكثرة هجر كغزائك رحمة عطفك احبنا ما اعلمنا
 فكانا من استهاجر بيننا ليل وساعات اوصال بدورث وله في مسطرة خطايا
 الصبح ثم وداع من من قرطبة الى الشبلة ومشتا ليع من وهو غاية احسن شعر
 سائر ترمم والكليل غفل نوبه حتى تدرى للنواظ معلما في فوفقت ثم مواعا وتسلمت

في هذا الموضع ينظر الى قول اعظم شعر
 استوفوا الصبح في وجهه منتقلا حال
 انه في كل حال عاقل على فقهه في سائر
 حروف زمان اوصال
 في سلمه

من يدال صباح تلك الليلة فولما توفي لودي في حبانته بالصلاة على الخرب بعد عظم
سلطانة وطولته شتانه فتبارك من له البقاء والعودة والكبرياء واجتمع عند قبره جماعة
من اشعرا فرثوه بقصاير طوال اشعر وباعذقوه وبجوا عليه فمنهم ابو جبر عبد الحميد
قال القصة اولها اشعر ملك الملوك اسامع فانادي ام قد عدتلكم عن السماع
عوادي لما تغتبت من اعصور ولم تكون فيها كما قد كنت في الاعياد قبلت في هذا
الذي لك خاضعا و جعلت ترك موضع الاشتادى ولما فرغ من اشتادها قتل
الشيء و فرغ جسمه وعفر خده فابكى كل من حضره وبالجملة قضيت غريبته واحواله

عجيبه

ابو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بنهار القرويني اخفى نفسه رحمه
الله في ذي القعدة ببغداد وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة طاف في
البلاد واصبح بان والري وهمدان وقدم بغداد وسكن طرابلس الشام مدة وسكن
مصر ثم عاد الى بغداد وذكره ابن عسكرك في تاريخ دمشق وروى له حديثين احمد صاعن
ابن مسعود لهدري قال رسول الله صلى عليه وسلم ليوم تقوم اقرؤهم كتاب الله
فان كانوا في التوراة سوا فاعلمهم بالسنه فان كانوا في العلم بالسنه سوا فاخذ
هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاكبرهم سننا ولا يوم الرجل في بيته ولا في سلطانه
ولما يجاس على تكريمه الا باذنه قال وسمعت ابا محمد بن طلاس يقول استاذت
على ابي يوسف ببغداد و قد خلت عليه فقال من اي بلد انت فقلت من دمشق فقال بله
الضرب سمعت منه شيئا سييرا وكان قد اتحد وسمعت من يكلني عنه انه كان باطرا
ابلس فقال له ابن البراج متكلم الرافضة ما تقول في الشيخان فقال سفلتان سا
قطتان فقال له من تعنى قال انا وانت فقيل له في ذلك فقال ما كنت لاجيبه حقا
سال فيقال انه تكلم في ابي بكر وجرى له عنهما وكان ابو عبد الله الحسين بن

مهم

قال

محمد بن علي

محمد البلخي ان ابابوسقا كان يقول من قرأ على تفسيرى وهبت له الشمس ولم يقرأ عليه
 احمد بن يونس الطول قال عبد القادر العريشى في اجواهر ذكره ابن البخار واطلب في ذكره
 وقال حنف معتزلي واصل في كتاب ابن الوفا بن عيقل الفقيه الحنفي بخط القاضي ابويوسف
 القزويني قدم مصر علينا وكان شيخا يفخر بالاعتزال وكان طويل السن ولم يكن متققا
 في علم من اعلوم التفسير القوان اعظم قال القاضي عياض في اصدمة سمعت اباعلي بن
 بن سكرة يقول ابويوسف القزويني بلغ من اسن مبلغا يكاوان يخفي في الموضوع الذي
 يجالس فيه وله لسان شباب وذكر ان له تفسير القرآن في ثلاثمائة مجلد سبعة منها
 في الفاتحة وحصل كتبها لم يملك احد مملوكا مثلها حصلها من مصر وغيرها وبقيت كتبه
 في سنين زاوت طار لعين الف مجلده وقال ابن البخار حدثني بعض اهل العلم ان اباب
 يوسف ورد بغداد ومعه عشرة جمال تحمل دفاتره واكثره بالخط المنسوبة ومن الاصول
 المحررة في انواع العلوم وذكره ابن الاثير وقال مصنف حدائق ذات في تفسير القرآن
 الكريم وغيره اخذ الكلام بالري من القاضي عبد الجبار بن احمد المرهضي وسمع منه من
 ابى عمر بن مهران الغلس واقفة ببغداد وعلما ابى الحسين القدوري و
 ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدي الدندلسي الميورقي الظاهري
 اتخاف رجمه لانه اشتهر بثلاث عشرة بقية من فوى الحج ببغداد واصل عليه
 ابوبكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي ووطن من العهد بالقرن من ابى اسحاق
 الشيرازي في مقبرة باب ابراهيم نقل في صفر سنة احدى وتسعين واربعمائة الموقرة
 باب حرب ووطن عند بستر الحافى ومولده قبل العشرين واربعمائة من كبار المحدثين
 ومشاير الحفاظ وكان كثيرة الاطلاع كثر التصانيف اخباريا يسمع بالقرن والحجاز
 ومصر والشام والواحي وكتب عن خلق كثير وكان ورعا فظنا ذكيا متقنا حجة توفى
 في الرواية ومن شعره شعر لثاقس ليس يقيد شيئا نسوى المرهزيان من قبل

وقال فاقبل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال قال الامير ابن كولا
لم ار مثله في نزاهته وعفته وورعه ومن تصانيف كتاب الجمع بين الصحاح وجموده
المقتبس في علماء الهندس وغير ذلك محب ابن جزم الظاهري وابن عبد البر المالكي و
وسمع بحكمة اصحاب ابن فراس وبالشم اصحاب ابن جميع وابن جميع ابن محمد بن محمد بن بصير اصحاب
ابن الهندس وابن غالب وبنفاد واصحاب الدرر فطن وابن شهابين وغير هؤلاء توف
سنة تسع وخمسين واربعمائة ابو محمد عبد الملك بن ابراهيم بن احمد بن المهدي
احنف الفقيه رحمه الله وهو والده صاحب طبقات الحنفية ولسان الفقيه وقال التميمي في طبقات
والذي يعرفهم من تاريخ توكيد القادوري في تاريخ في اجوار المضيق وعده من ائمة الحنفية
وقال التميمي في طبقاته والذي يعرفهم من تاريخ الصدي انه كان شافعي المذهب وهو ظاهر
وما ذكرته انا اللالجل التنبية عليه عده وقال المهدي في ترجمته اب اسحاق ابراهيم بن

محمد بن هستان الحنفية في تاريخه واصحابه

ابو الغفور منصور بن محمد بن احمد التميمي السعدي المروزي الشافعي رحمه الله في شهر ربيع
الاول بمرو ودفن بمقبره سمرقان وكان ولادته في ذي الحجة سنة ست وعشرين
واربعمائة قال ابن خلكان كان امام عصره بلما مدافعة واقوله بولك لموافق
والمخالف وكان حنف المذهب متبينا عند ائمة حنف سنة اثنين وستين وظهر له
بالبحر ما اقتضى انتقاله الى مذهب الشافعي فلما عاد الى مرو وقع بسبب انتقاله حنفا
وتعصبيا شديدا فصر على ذلك وصار امام الشافعية بعد ذلك يدرس ويشرح وصنف
في مذهب الشافعي وغيره من العلوم تصانيف كثيرة وجمع في الحديث الفاضل
عامة الشيخ ونكلم عليه باحسن وله وعظ مشهور بالجمود وقال ابن السكيت
في طبقات الشافعية دخل بغداد في سنة احد وستين وناظر بها الفقهاء وجرت بينه
وبين ابن نصر ابن اصبغ مناظرة واجاب فيها الكلام واجتمع بالشيخ ابن اسحاق

المرزوقي

الشيرازي وهو اذواك حنفى ثم انه صار شافعيًا في جرد طويل ساو في طبقات
 والده علم بجملة فخره لذلك اخوه ابو القاسم وكتب اليه خالفت مذهب اولاد
 في كلمات كثيرة اضرب عن ذكر حاله فيها والده اعلم من النصيري فابتنع العصب
 من محبة سماء والاصعاليه ثم صار من جالعه من اولاد واحفان كلهم شافعيه
 قال عبد القادر البوشني في اجوابه لمضية انتقل من مذهب ابي حنيفة الى مذهب
 الشافعي واظهر ذلك سنة ثمانين وستين فاضطر ابيه اهل مرو لذلك فوردت
 الكتب مزججه بلكابيل من بلخ باخر اجمرو وما صنف كتاب التواطع في اصول
 واليه هان في الخلف يشتمل على قريب التي مسئلة خلافيه والوسط والاصطلاح
 روفيه على السراياك ديد البوشني وتفسير القوان اعظيم ومنهاج اهل السنة
 والانتصار والرد على العقديين وغير ذلك تفقه على والده وسمع ابا فانم الكراخي

م

توفي سنة تسعين واربعمائة ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن بن الشافعي
 النابلسي الشافعي رحمه الله يوم عاشوراء بمشقا من اعلام الشافعية واعيانهم
 بالثام قال ابن عساکر درس اعلم بيت المقدس ثم انتقل الى صور فاقام
 بها عشر سنين بفتح وحيث وبدرس على طريفة واحمد من الزهد والدينيا و
 وجنب اسلطنين وسكن ان تاج لاوله تتش بن اب ارسلان اسلطن تيمورا
 فلم يقم له وساله عن الاموال التي يتصرف بها السلطان فقال احلها اموال اجمرة
 وقال بعضهم صحبت ابا المعالي ابو بن جراسان ثم ابا اسحق الشيرازي بالواق
 فكانت طريفة افضل منه طريفة ابي المعالي ثم قدمت الشافعي فوجدت حراقة
 ابي الفتح احسن من طريفتها

و ابو افضل محمد بن الحسين بن علي بن احمد السمرقندي الشافعي الملقب بالملوك

رحم له احمد العلماء الكبار على مذاهب ابي حنيفة بخراسان ذكره الزبيدي في تاريخه وقال
عبد الخاف الغارسي في سياق تاريخ نيسابور كما انه قدم نيسابور قدما ثم قدم مرافيق
وسجستان واربعة وعشرون مجلس بجامع نيسابور لتقديم وكان قد اتفق على مذاهب
ابي حنيفة رحمه الله

و ابو عمر محمد بن احمد بن عمر بن النعمان وندى الحنفية ائمة بالبحر و كانت
ولادته سنة سبع واربعمائة وقيل سنة عشرة واربعمائة احمد اعيان الحنفية بالعراق ومن
اهل البصرة والقيضا بها وكان فورا نبيا واهيبا ونباهة وفهم بصارة لفصل خصوم
بحسن ما يكون ويقوم باعجاب القضا افضل ما تقوم

توفي سنة احدى وتسعين واربعمائة ابو الحسن محمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
الطيب البودي الحنفية رحمه الله عن ثمانين سنة وكان مولده سنة اثنى عشرة واربعمائة
من اعلام الفقهاء بخراسان ومن الائمة الحنفية الاعيان ذكره ابو الحسن عبد الخاف بن
اسماعيل الغارسي في سياق من تاريخ نيسابور وقال كان من المولود له وسادتها

31
اهل بيته وذلك لان الحمية كلام من اصحاب الشافعي وكان يوعظ مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ولا سبب كان يذكره والذي من جهة جده من قبل الامام وكان اما رايها شيخا اذا حضر عنده الطلبة لا يتفقون الا عن فائدة
سمع منه عهد لغا في الفارسي حافظ و

و ابو تراب عبد الباقى بن يوسف بن بن المار بجى بن النزيلى اخفى اخصيه
رحم له احمد الغفقى الكبار عن مذهب الامام ابي حنيفة بخ اسان قال سمعنا في
النزيلى نسبة الى قريته من قري اذربيجان نسب اليها الامام ابو تراب عبد الباقى كان
من الاثمة المتقنين والفضل المبرزين مع ورع ورصد وكان عظيم النظر فنهى عن النظر
سليم النفس قوى الحفظ باع الحقة عامل بعلمه نفاعا للخلق قدم له اودا واحمد بن علي
عاشتم النقل الى نيسابور وسكنها دول الامامة والتدريس بمسجد عقيل روى عنه عبد الله
الحاملي وابي الطاسم بن بشير وابي الطيب الطبري وابي علي بن شاذان و
وروى عنه ابو البركات ابن الخوازي وابو منصور النخاعي و

و ابو اليمين مسعود بن محمد بن احمد بن حامد البخاري اخفى رحمه الله ورؤيته مع ابيه
وقصد انظام الملك فاكروها و اجري عليه ما جازية سنية وكان لا يعرف ان الكلام على
مذهب المعتزلة ولما جالس نظر حفرة الغفقى بسبب الراج في وارحها وتقدم ابو
اليمين عند الوزير حميد لولة ابو منصور محمد بن محمد بن محمد جيهيز التعليل الموصلي وزير مقتدى
بامر الله امير المؤمنين ثم انه رفع عنده الخليفة استظهر بالله امور نعم منه وقصد الدلو
باخراج من بغداد ولا جعلها فخرج منها وقصد سير لولة ابا الحسن صدوق بن منصور
بن ديس بن علي بن مزيد السدي صاحب الحملة الابدية وحان عنده بالنيل
و ابو الوضاح محمد بن محمد بن احمد بن حمزة العلوي السمرقندي اخفى الله لقبه رحمه الله
في شوال بسمرقند ووضن بمقبرة جاكرو بيزه اربع وثمانون سنة وهو من ولد عباس بن علي

بن ابي طالب رضي الله عنهم من اهل بيت معروف بالفقه والفضل وكان بارعا
في الفقه ذكره اسمعيل بن ذؤيب تاريخ بغداد وقال درس بمدرسة قنم بن عباس وكان
مؤرخا الى الحجاز وورول بغداد حاجبا وانصرف الى بلده واقام على التدريس ونشر لعلم
الى ان مات رحمه الله تفتحا والده السيد بن شجاع وروى عنه

قال وروى لنا عنه محمد بن عبد الله اصلي في قاض مرو واخذ عنه ولده السيد الاشراف
وابو الغوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن التوشكاني ابي عبد الله البغدادي
الحنفي رحمه الله في سبأ سنو ال ببغداد وكان مولده بهائنة خان وسبأين وثلاثمائة
ويوم من ذرية ابراهيم بن محمد الامام اول من يوليح بالحنفية من ال اعباس سمرق ايام
بن امية ويعرف بالزينة نسبة الى ابي جده وهو زين بنت بنت سليمان العباسية
احد اعيان الائمة الحنفية بالعرف ومن انتدب اليه رياسته العامم بالافاق وشهد
وكان شيخ اهل العام على ال اطلاق والعوفو عليه من الافاق وشهد لفضله الخائف والمو
والموافق وارحل اليه الناس من المغرب والمشرق وكان عظيم الشأن رفيع
المنزلة مكرما عند الخليفة ولي نقابة الاشراف والقبائل والتدريس والتحدث والامل قال
ابن النجار في تاريخ بغداد وغيره طويلا حتى الفوف بالرواية غير اكثر شيبوخه واعلى خمس
مجلسا بجامع المنصور واطى حكمة والمدنية مجاس قال ابن خلکان

وكان سمع في صباه من ابي الفتح بلال بن محمد انصار وابي نصر الزينبي و
وروى عنه ولده ابو القاسم علي وابو الحسن محمد وعبد الله بن محمد بن عسكرا الحنفي ومحمد
بن ناصر الحافظ وابو الكرم الشهد زولي وشهدة بنت محمد بن احمد اللابري وابو الحسن
سعد الحنفي بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري ليلس والقاضي احمد بن محمد الدامغا
وابو اعباس احمد بن محمد الحسن البوزيري و

و أبو سعيد احمد بن عبد الوهيد بن البردعي الحنفى الفقيه رحمه يوم
 الاثنين لاثني عشر بقية من ذى القعدة نيسابور كان اماما عالما علامة من فوائده
 الرجل ومن يفرق بالامثال ذكره انما خط عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي في سياق
 تاريخ نيسابور وقال كان عليه مدار الفتوى على مذهب ابن حنيفة رحمه في زمانه
 وكان يعقد مجلسا للوعظ ويتكلم على الناس ويعظم
 لوقفة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ابو القاسم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 اليربوعي البجلي الحنفى الرهقاني المعروف بالخليل رحمه اوفى لعامة المانح بلانح ذكره
 اسمعاني فقال يقال له الخليل لانه كان يخدم القاضى خليل بن احمد السجوى شيخ الاسلام
 بلانح وكان وكيل له روى عنه ابن القاسم علي بن محمد بن احمد الخزازي القزويني وحدث
 عنه بشيخائى ابنه صل الله عليه وسلم له تلميذ
 روى عنه ابو شيخان محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي الحنفى وابو الفرج عبد الرشيد بن
 نعمان الولد الجي وابو المصالي

و أبو ابراهيم اسماعيل بن علي بن محمد بن النيسابوري اشتهر بقاى الحنفى
 رحمه يوم ذى القعدة كان اماما عالما فاضلا فقيها علامة ثقة وسمع ابو شيخان قال
 عبد الصافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور فيه رجل صالح مستور يشتمل بالنجاة
 وله مروة وثروة وثقة واقارب واقرباء اخذ الفقه وسمع منه انما خط عبد الغافر

عبد الغافر الفارسي و

توفي سنة ثلث وتسعين واربعمائة ابو عبد الله محمد بن ماثان بن اميرك بن
السنفي الكبير الحنفى رحمه الله لثلاث خلون من صفر سنة و كانت ولادته بها
سنة ثلث وتسعين واربعمائة قال السمعاني امام فاضل بروى عن احمد بن جعفر
السنفي المعروف بشيخه الحافظ و

وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد السنفي و

و ابو القاسم علي بن محمد بن احمد بن محمد الرعي الحنفى المعروف بابن السمناني رحمه الله
في شهر ربيع الاول سنة وستون سنة و كانت ولادته برجبة طوق بن مالك
بلدة على البوالت بنيت في خلوة الرشيد و لما توفي ابو الحسن احمد بن ابى جعفر السمناني
الفاضل سنة ست وستين حضر ابو القاسم عواه و فعل فضل اهل المصائب و ذكر انه
اتوه وان اباه جعفر ابو و ادعى ميراثه و لم يلقه قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي
الرامضاني المي و عواه و كان ابو الحسن السمناني حملا و كتب محضر اخذ فيه خطوط
جماعة و كتب له ابراهيم ان دخل الموصل على قاضيه ابى جعفر السمناني و هو ضربه و كانت
عادة ان يدخل ابى جعفر اذن فراه لواقع امة له فرج فاشارت ابى جعفر في تلك الحال
ان يقف و يشاهده و يشهد له و انه باع اجمارته على رجل من اهل الرحبة فولته هناك
و تؤدم القايم بامر الله امير المؤمنين ان يعقد لاجله مجلس في دار الاستاذ
ابى الفضل محمد بن علي بن عامر فحقه بسبب ذلك مجلس حافل اجتمع فيه
صدور الفاضل و كافة اهل العلم و القضاة و المشهود قال فلما اجتمع الناس
ادعت ميراث و كان المتولى للحكم في القضية ابو الحسن محمد بن محمد بن جعفر
فقال ابو الحسن الوكيل من امرأة قاضي القضاة انت لا يصح منك ان تدعى
لانك ملكك و اخرج من كمه محضر ابرتي و شهد فيه قوم فقيرت و لم اجده

من انصره بالاب اسحاق الشيرازي وهو صدر الجباس وكان يقول الرجبي
شديد المشبه بابي جعفر السمناني وتوفى الناس وقصدت باب المواث فينا
انا من تحت الشاج رايت غرضا فادم فادمي الى ان تكلم وانشار بان اخلت
القائم بامر الله سميع فخطبت خطبة ودعوت للخليفة ولولي عمره ثم قلت يا مولانا
ان جاران يقال اني مملوك لانه ابي مات وما راى فقه الحى من هو الظلم من اهل
مغلق وذكرت كلما عظيما لا يقدر احد ان يقول له فقال عفيفا قد تقدم مولانا يا انصا
فك والى الى قرستانه فمات ولم يقدر احد من اهل بغداد على مساعدتي فخرجت
الى لوزير نظام الملك وقد ورد عليه قاض يعرف بعلي اطبري رسول من حجاب
كثير يستغنى عن الكفار وحض على اجها وعلما دخلت عليه راى فظن رسول من
صحب كنيته فقال في اى بيت وردت يا قاضي فقلت القاضى الذى يشير اليه مولانا
هو هذا وقد ورد في مصدري من مصالح ابرين فينبغي ان تقدم حولها في فشق ذلك
على نظام الملك فكتب له كتابا وورد في شاكرا وقال لي لجد ذلك تذكر ما
جئت لاجله فقلت في ظلامه يجب كشفها فقال اذكرها فقلت لا افعل حتى
تأمر بهى انك تنصرف على الحق والحق على ذلك يدك ففضل واستدرك
وقال ما دمت لي قدرة فذكرت له طالى مع قاضى القضاة وسالته ان يرادها
الى الشرف اب طالب حسين بن محمد الزينى ويكون حاكما في القضاة
فدخل شرف الملك ابو سعد محمد بن منصور المستوفى وكان متعصبا لقاضى
القضاة فتوسط للمصالحه بيننا على ستمائة دينار وروبويني من عنده منها
مائة دينار ولعطي قاضى القضاة اربعمئة بهذا ثم لغقت سوق الرجبي عند
الوزير نظام الملك وجعل صاحب حيزه يبغضه وواجب له في كل سنة نحو
سبعمئة دينار ثم حصل له تراجم في القول في حجاب العزير اب على فخرج

لتوقيع لمتقدي بامر الله بتأديته وقرئ التوقيع في الموكب في اول شهر
سنة ثمان وسبعين واربعمائة وتداول اهل بغداد ما خرج في معناه وحبس مدة
في دار بالترب من دار الخليفة فورد نظام الملك الى بغداد وخطاب الخليفة
فيه فاطلق وازم منزله الى ان وزير عميد الدولة ابو منصور محمد بن النخعي ابن جبير
فراغ ولا حظ وكان صاحب ارجح من افاضل الفقهاء الخفيفة بالعراق وله تصانيف في
الفقه والشروط اخذ الفقه عن ابي عبد الله الدامغانى والحكام عن ابي علي بن الوليد

وابوطالب محمد بن جعفر بن ظريف بن عامر البجلي الكوفي اجد الخفيف رحمه الله يومئذ
لخمس ثمانين من جمادى الاولى لبغداد ودفن بالشوشين في مملوكة سنة اربع عشرة
او خمس عشرة واربعمائة قال السمعاني سالت عبد الوهاب الانماط عنه
فقال رجل فغنيته جبروانه عليه وقال ابن ناصر كان فقيها حنفيا المذهب يزيد يصحالي
للاباس به وسماه صحیح قدم بغداد في غزوة وحدث بها وكان فقيها حنفيا
روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماط و

وابو محمد حسن بن شيبان بن حسن شيبان الحلبي الخفيف رحمه الله وله سبع وستون
سنة كان مبلغ الصورة من احسن الناس وجبا فرباه ابو ه و احسن ترتيبه
وعلمه لغة فنشا ادبيا فاضلا وشهد عند قضاة اعضاء له احسان الراضا
لخمس ثمانين من شعبان سنة تسع وثمانين وقبل شهادته وهو حديث السن
ذكره ابو الحسن الهمداني في طبقاته وقال ابن النجاشي اجد الفقيه الخفيفة وما
شبا بالومير وشيئا ثم روي والده امور تجارة فوط فيها توطيطا واداو وصل
واعطى وانفق حال ابيه وتعدك الى ودايع كانت عنده فبلغ اياه فخلع هجره
وكان يقول قتلني وقتل نفسي ثم مات في الحريق الواقع في هذه السنة وقضى

ابوه مصطفي ما خلفه على الناس وكان يقال له لو ترجمت عليه فيقول وما تشفق ترجمي وفي
رقبة المظالم التي تقع لاجلها المضائقة ويجري بسببها المناقشة سماحه الله تعالى وكان
تلقفه على والده وسمع الحديث من ابي الغنائم محمد بن علي بن ابي نومان و

و ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النخعي البزدوي الخفيف صدر الاسلام
رحم له يوم الاثنين تسع خلون من رجب بنجر اذ كانت ولادته سنة احدى واربعين
واربع مائة وكان ولي قضاء القضاة بسمقندى ذكره ابو حفص عمر النخعي في كتاب
العقد ذيل تاريخ سمرقندى وقال كان شيخ اصحابنا باورا النذر وكان امام الامة على
الاطلاق والوفو واليه من الافاق جلي اشرق والغرب بتصانيفه في الاصول
والفروع وقال ابو سعده السمعاني اطلنا بنجر الكثير ودرس العقدة وكان من فحول لنا
ظري لعقده على اسماعيل بن عبد الصاوق البيارى و ابي يعقوب يوسف بن منصور
ابن ابوري محافظ و

وتلقفه عليه ابنه ابو المعالي احمد وابن اخيه ابو ثابت القاضى و ابو بكر محمد بن محمد سمرقندى
و كرم الائمة ابو المكارم عبد الكريم بن احمد بن علي الصياغى المدنى و ابو الفتح احمد
بن محمد بن محمد احمد بن جعفر الحلمي و ابو حفص عمر بن محمد النخعي و ابو الحسن
علي بن عبد الحميد المرورى الشناوانى و

و ابو عيسى بن عيسى بن جواد البغدوى الخفيف البصير رحم الله في اواخر شعبان
لبغداد وكان نصرانيا يلازم ابا علي بن الوليد المغربي فلم يزل يدعوه الى الاسلام
حتى اسلم يوم الثلاثاء لاجل شجرة خلت من جمادى الاخرة سنة ست
وسبعين حسن اسلامه قال ابو المظفر يوسف سبط ابن الجوزى في
كتاب درات الزمان كان من اشد مهير في علم الطب وانه لما اسلم استخلف
ابو الحسن القاضى ببغداد في كتاب السجلات ووقف كتبه قبل وفاته وجعله

في مشهده الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وكان يعقده في بغداد ويحسن لهم
 وكان يطيب اهل محلة ومعارف بغزاة ويحل اليهم الاشدية والادوية بغرض
 وذكره ابو الحسن بن احمد في طبقات الحنفية والنسافية ونقل عنه ابن النجار و
 وقال وكان طبيبا عارفا حسن المعرفة وله نظر في علم الادب وكتب الخط الحسن
 وصنف تصانيفه للامام المعتمد سي بادله امير المؤمنين وبع كثره وله رسالة في الرد
 على النصارى وغوارم جهنم ومذبح فيها الاسلام واقام الحج على انهم ليسوا بالحج وذكر
 فيها ما رواه في التورية والتبجيل من ظهوره عليه الصلوة والسلام وان ابن مبعوث وان
 اليهود والنصارى اخفوا ذلك ولم يظهروه وذكر فيها معارب اليهود والنصارى
 واجاب فيها وله رسالة في مدح اطب وموافقة الشرح وورد على من طعن عليه
 ومن تصانيفه تقويم الابدان ومنها ج البيان فيها يستعمل النساء وكتاب النسا
 شارة في تخيص العبارة وكان اخذ علم اطب عن ابي الحسن بن ابي
 بن الحسن بن التميمي والكلام عن ابي علي بن ابي حنيفة

و ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد البخاري الرازي مولى الحنفية جمال
 الدين رحمه الله في شهر رمضان بخارا وكان ولادته في شوال سنة اربع
 عشر واربعمائة قال ابو سعد السمعاني عرف بالقاض جمال وكان اماما فاضلا
 ولي القضاء بخارا روى عن ابيه و ابي نصر احمد بن عبد الله بن فضل الخيزري
 وروى عنه ابنه محمد و ابو بكر عبد الرحمن بن محمد النيسابوري

و ابو القاسم محمود بن اب توفيق البوزيري
 و ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسن بن
 الرازي الحنفية العارفي رحمه الله
 بالاسكندرية كان اماما فقيها بارعا زاهدا ورعا صاحب فضائل وكمالات
 واحوال وكرامات قال السلفي سمعت ابا الكرم راشد بن اسعد بن ناجي بن

المعروف بشيخه له يوم الجمعة لثلاث عشرة بقية من صفر بعدد وودن بقية
 باب ابره مخاوي الشيخ ابي اسحاق اشيرازي قال ابن خلكان كان فقيرا فاضلا وخطا
 ما يرافضح اللسان حلو العبارة كثيرة المحفوظات صنفا في القصة واصول الدين ولو عظم
 وجمع كثره من اشعار العرب وتولى القضاة بباب الراج من بغداد وكانت دخل
 حرة وسمع الحديث من جماعة كثيرة وكان يظهر بمذهب الاشعري ومن كلامه انما
 قيل لموسى عليه السلام ان ترى لانه لا قيل له انظر الى اجل نظر اليه فيقول له يا طالب النظر
 اينما تنظر الى سوانا وقد نظم هذا المعنى بقول شعر يامدعي عقابته في صدق الحجة
 والاحاطة لو كنت تصدق في المقال في الماظنات الى السواي في سلكت سبل حجة في آخر
 عزة اصفاء في بيان ان روى الفوائد في حجتين على استواء ومن تصانيفه كتاب مصراع
 العشق و

و ابو القاسم شيبان بن الحسن بن شيبان بن الحجاج الخنفي رحمه له يوم عشر
 خلون من شهر ربيع الاول وله سبع وسبعون سنة ذكره ابن المحدث في طبقاته
 ووصفه بالفقير والماحة والجرى والبرودة وقال اشتمل وتفقه وحصل الادب وقراء
 القرآن لغزاة وصار احمد المشهور وولاه وكان حنفا في الشهادة محتاطا فيما اول شهره
 على امانة وجرم سجد او قرض معظم ما ائلفه ولده من الاموال على الناس تفقه على ابي عبد الله
 المصنف في وقرا ابو علي القاسم بن برهان والكلام على ابي علي بن ابي ليلى و
 و ابو علي سعد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم النسخ الورق غنخي الخنفي رحمه له قال
 سمعنا في النسب كان فقيرا فاضلا تفقه على يوسف بن محمد السعدي النسخ و
 و ابو سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد بن غنصياي الخنفي رحمه له
 قال سمعنا في دم بغداد او حاجا سنة احدى وثمانين واربعمائة ولم يره من اصحاب
 ابي حنيفة من هولاء منه عناية يطلب الحديث تفقه على ابي القاسم ابي محمد بن
 ابي حنيفة من هولاء منه عناية يطلب الحديث تفقه على ابي القاسم ابي محمد بن

ت

وال

والمحسن عبد الوهاب بن محمد الكشي و

وآبوالعباس فضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد السرخسي الخنفي رحمه له
بنيابور ودفن في مقبرة اقلان محمد الشامي وكان مولده سنة اربع مائة قال السمعاني ورد
بغداد مع والده سنة عشر واربعمائة وسمع من جماعة وحدث وكان صليبا في مذهب ابي
حنيفة رحمه له وهو شيخ حسن مسن لم يكن بنيابور في زمانه شيخ اكر منه سنا ممن
يسمع الحديث

وآبو بكر محمد بن محمد بن الملك السفي الكسبي الخنفي رحمه له وكانت ولادته في صفر
سنة تسع وثلاثين واربعمائة من اهل بيت قديم معروف بالفضل والعلم واجداد
كانوا ائمة علمانية والابن منهم عزابيه قال السمعاني كان ابو بكر فاضلا مناظر احدث
عنه ابي جعفر الكرابزي البلخي و

وآبو احسان محمد بن علي بن حسن بن علي التنوخي البغدادي الخنفي رحمه له عشت بقية
من شتوال قال ابن النجار في تاريخ بغداد وهو من بيت مشهور بالقضاء والرياسة والتميز
والفضل والعلم وكان اماما في الفقه والاصول والادب والحدود المعقول اخبارا باليسبب اخذ
عنه والده ابن الحسن بن علي بن حسن و
وروى عنه ابو نصر بن المصنف و

توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة ابو علي حسن بن علي بن ابي شاذان
الريفي الخنفي القاطن رحمه له في صفر مهيت اجرا فاضل لغيا العواقيق على مذهب
الامام ابن حنيفة البارعاني في الفقه ذكره ابن الاثير في كتاب الكامل في التاريخ وقال كان
ورعا قويا حقيقيا ولي قضاء مهيت مدة وقال ابو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني في
طبقاته وسعت قاضي القضاة اب الحسن الاملاني شيخنا على حفظ مذهبهم وكان جميل
الخلق لم يتركه الا في سنة ربيع الاول سنة ست وتسعين مائة

بها لعمري أبو الحسن عليه هذه الكلمة وارضخ وفاة علي بن مازن في اول والده اعلم بالصواب
منها وكان ثقة مع قاضي القضاة ابي عبد الله لم يمتنع

وثقة عليه ائمة ابو الحسن عليه

نفا

وآبوا البركات هبة بن علي بن ملكان بن سعيد البغدادي الفيلسوف الطيب او حزين
رحم له اوفى غيرها وكان يهوديا ثم اسلم وكان شيخ الاطباء بالعراق وصاحب تصانيف
في الطب وغيره من العلوم الفلسفية وله فيها اعتراضات على الحكماء لم يعجب فيها وكان بينه
وبين ابي الحسن هبة بن صاعد المعروف بابن التلميذ تنازعا منسفا كما جرت
العاقبة بمقتضى بين اخلافه في كل صناعة وله ما في ذلك امور ومجالس وكان متكبرا وابن
التلميذ كذا القواعد فعل فيه ابداع الاسطرلاب قول شعر ابو الحسن الطيب
ومعنىه: ابوالبركات في طرفة القضاة فهذا بالتواضع في الثريا في هبة ابا التكري في حيف
واصابه اجرام فضالغ لفق بتسليط الدفاعي على حبه واهدان جوعها فبالغث في
نوشة فرعين الاجرام وهي وقصة في ذلك مشهورة فعمل فيه ابن التلميذ شعر لنا
صديق يهودي حماقة في اذا تكلم يهودية من فيه تيريه والكاتب اعلم منه منزلة مكانه
ليعلم يخرج من ابيه ومن تصانيفه كتاب المجتهد

وآبوا صلاح يحيى بن عبد الله بن ابي بن الناصح صفي النبي بوري الخفيف رحم له
يوم السبت لاجدي عشرة خلعت من ذي الحجة وكان مولده سنة خمس عشرة واربعمائة
من اهل بيت العلم والفضل والدراسة والفتوى والقضاء والرياسة واحدا العلماء الكبار على
مذهب ابي حنيفة رحم له بحر اسنان وكان فقيها فاضلا علما وتولى القضاء مدقق
ايام القاضى الخطيب ابي نصر محمد بن عرنان الكوكري وعقد له مجالس المل واملئ ريانا
ثقة على والده عبد الله بن محمد الناصح و

توفي سنة ست وتسعين واربعمائة سيدة بنت اقامت باه بن اقا وريالية بن

بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 السلطان محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق اول السلطانين السلجوقية فانه لما تمدهت
 له البلاد وملك العراق والهند وسير الى اقامهم بامر الله امير المؤمنين وخطب فشق عليه ذلك
 واستغف منه وتروى ان ارسلا بنزها فلم يجد من ذلك بها فوجه بها وكان هذا سنة خمس مائة
 وخمسين وكره في الهند وروى عنده بظاهر مدينة تبريز ثم توجه الى بغداد سنة خمس مائة
 ولما دخلها سير طلب الرفاق وحمل مائة الف دينار برسم حل القماش واقعد فوفت اليه ليلة
 الاثنين منتصفا صفر فدار المملكة وجلست عليه في مدينته ودخل السلطان عليه باقبل
 الارض باين يديها ولم يكشفا ليرقع عن وجهه في ذلك الوقت وقدم لها تحفا ليرقص لوصف
 عن ضبطها وقبل الارض وختم وانصرف وظهر عليه سر وعظيم ولم تعظم في محبة الملائكة نحو
 ستة اشهر

وآبو الضمايم محمد بن محمد بن عبيد الله بن
 الطاهر رحم الله من اعيان الاشراف واعلم له بالعباد بالعراق ومن افاض العلماء الخفية المشتهرة
 في الفاق قال ابن الاثير في الشارح الكامل كان شيخا له ما دينا متعصبا لمذهبه خفي له جدا
 وله نقابة الاشراف فيهم ولي بعده ابنه ابو الفتح عبيد القاسم كان قال لما توفي اقامتم بالمدية
 بويج للمقتدى بامر الله وحضر نقيب القبا طراد الزينجى والنقيب الطاهر محمد بن محمد وقاطع
 القضاة ابو عبد الله الدامغانى الخفزيون والشيخ ابو اسحاق والبونصر بن اصبغ من
 الشافعية وغيرهم من الاعيان ولما تباين في الجوارح بالخلقة
 و ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن محمد البغدادي المقرئ رحم الله ببغداد شيخ الراء
 واما المراء انتبت له البركة في تلك الحضارة بالعراق وكان ابو فودايه من الافاق وكان
 لفته محمودا جسم الغضيل كثر الكلام والحضائل سمع الكثير وقرأ على الكثيرين ومن تصانيف
 كتاب التفسير في القراءات العشر سمع ابن خلدان و

واخذ عنه ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الكوفي وابو محمد عبد الله بن علي البغدادي الكوفي
بسبط اخياط وابوطاهر احمد بن محمد السلفي فاقط و

توفي سنة سبع وتسعين واربعمائة ابوسلم عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن ثابت
اليميني العراقي السمنائي الخنفي رحمه الله يوم الثلث التاسع خلون من المحرم ببغداد وودفن بمقبرة
الشويزي وولد احمد وثمانون سنة وهو ابن بنت ابي جعفر السمنائي وخالف قاضي
القضاة ابي الحسن الدمشقي وهو من اصل سمنان العراق قدم ببغداد في صوفه وكان وانا
اذا ذلك ابن ثمان سنين سنة اربع وعشرين واربعمائة وكان اما مافاضلا فويا بصيرة لينا
عابا بالكلام على طرية الاشعرية صحيح الاعتقاد سليم القلب ثقة في الرواية ذكره ابن ابي عمير
في تاريخ بغداد وقال اجندنا شهاب الكاظم بهت سمعت ابا البغدادي يقول سالت ابا
خالد عن عبد الرحمن بن عمر فقال ثقة وقال السلفي عبد الرحمن بن عمر السمنائي كان يقول ان انا
حنيفة اشعري وقال ابو الحسن الكاظمي قال ابوسلم السمنائي دخلت ببغداد وولي ثمان
سنين ثم خرجت الى الموصل فانتزعت بها اربعين سنة وولت القضاة بها خمس عشرة
سنة ثم بنت عنه توبة وذلك اني رايت في النوم فابكر يقول لي له قاض وانت قاض فاسخنت
فاستغفيت وكان سمع ببغداد ابا علي حسن بن شادان و

و ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حمزة النخعي الكوفي الخنفي رحمه الله لسنت خلون من جمادى
وقبل سنة خمس وتسعين وكانت ولادته سنة ثمانين وخمسين سنة اثنتين وعشرين
وهو من ولد عروة بن مسعود النخعي الصحابي رضي الله عنه وكان اما مافاضلا محققا علمية
من اهل بيت معروف بالعالم والفضل والديانة والتقدم على الاشغال والرياسة قال السمعاني
في ذيله حصل له بالكوفة وجابته وتقدم في ولي القضاة بها وسالت النماطة عنه فانت عليه
وقال كان خيرا ثقة وغل ببغداد في شبته فتوفي بها ثم ورد بها اخيرا بعد طو سنه وحرثت بها
ثقة ببغداد وغل ابي عبد الله الدمشقي وسمع بالكوفة ابا طاهر محمد بن محمد بن الحسين

اصباغ العرش و

وروى عنه من اهل بغداد عبد الوهاب الناطق وابو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل النخعي

و ابو المصلح و هب بن منبه بن محمد بن احمد الخزازي الخفيف الغفيرة رحمه الله اوسنة ثمان وتسعين
وقال عبد القادر العرش في ترجمته و هب بن منبه بن عبد الله الخزازي ذكره السلف في معجم شيعة
وقال فقيه عالم ذهب اليه حنيفة قوم علينا بغداد و انشدنا ابياتنا فقال قال اشهدني خالد بن
محمد بن المصلي الخفيف الخزازي انشدنا ابا القاسم ابو زرير ابو جريح صاحب اطراف في اهل في
شعر مضيت و احاسد المعجون يتبع في ان المنيعة كاس كلنا حاسن لو كان للناس ضيق
في رواحتهم في فالموت قد وسع الدنيا على الناس في وقال اصفدي في الوافي بالوفيات قدم بغداد
وروى بها شيئا يسيرا سمع منه ابو طاهر السلفي و روى عنه في معجم شيعة

توفي سنة ثمان وتسعين و اربع مائة ابو اخطل محمد بن عبد السلام بن اسماعيل بن الانصاري
البغدادي الفقيه رحمه الله كان اماما فاضلا صالحا جليل القدر نبيل الامر روى عن ابي ركان و ابن
سنان و

و ابو علي احمد بن محمد بن بن
البغدادي البرواني رحمه الله كان اماما فاضلا نصيرا
بالحريث محققا حجة روى عن جماعة

و ابو علي حسن بن محمد بن احمد بن
الغضائري اللذليسي ابي حيان اما لكي المحافظ
رحمه الله ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان وكانت ولادته في الحرم سنة سبع
و ثمانين و اربع مائة احد ارکان الكوفة بقوتها و حامل لواء طلب الحديث بمسنة
اربع و اربعين و كان علامة في اللغة و الغريب و الشعر و الالفاظ قال ابن خلكان في
وفيات الاعيان كان من جبابرة المحدثين و كبار اهل بغداد و كان حسن الخط جليد الضبط

وعنه سبط ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد السعدي و

و ابو الحارث مهران بن محمد بن علي بن علي بن عيسى اللامي حلي البرين رحمه له في
صفه وقد ناهى النعمان بن ابي العباس صاحب ابي العباس وهو الذي ادى القاسم بامر له امير المؤمنين
من اين ارجح ابي العباس من دار الخلافة وكان ابي العباس من حماك بها الدولة بن
بويه وكان قد علم جميع الامراتك وقلد الامور باسرها فخطم امره وبها تبة الملوك
وخطب له على منابر العراق وجره من اثم خرج على مخالفة واخره من العباد وخطب
للمنصر بالله العبيدي فراح اقام الى امير العرب حلي البرين العقيقي صاحب الترجمة وهو
اذا كان صاحب الترجمة وعاد فاواه واقام جميع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء
السلطان طغرل بك السلجوقي وقابل ابي العباس وقتله فقاد اقام الى العباد وكان
ذلك منقبة لصاحب الترجمة ومخزاة له وكان كثير الصدقة والصلوة ايلد زم الجمع والجماعات
و ابو داود بن سليمان بن قنقش بن اسد بن سلجوق التركي السلجوقي اختلف زعم له
كان حمرة شهاب لرولة قنقش من الملوك السلجوقية في بلاد الروم له حصون
وقلاع من حمله ما ذكره وغيره من عراق العجم كان مطابن اخيه الب ارسلان على اخيه سليمان
بن داود ثم انه عصى بعد ذلك على الب ارسلان وحارب بالقوف من ابيها وجره قتيلا
في المعركة قبل ان مات من الخوف فشق ذلك على الب ارسلان وكان ذلك في محرم سنة ٤٠٤
وحمسين ثم ملك بعده ابن سليمان ثم ملك بعده صاحب الترجمة اخوه ارسلان وبنى السلطنة
في عقبه مدة مد

وبالغ في ارامه وتعظيمه

تذكره في اسطرلاب

و ابو عبد الجبار بن احمد بن علي بن ابي الفقيه زين الدين رحمه له
في حمه وها كان اماما فقيها عالما بانيها فوضيا رطل فطلب اعلمه طان في البلاد ووظف لعمرا
واقف على علمها وسمع الحديث من فضلاءها قال سالت بهجدا او افا عزم مع قول النبي
في مثل بنت و بنت الابن للبنت البنت والبنت الابن لسدس تكلمة للتشبه ما معنى

تلكه اثنتان قال لاجل لفظ اخذ وهو عادي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مثل
عزبت وبنت ابن فقال ابنه صلى الله عليه وسلم كم فرض اثنتان قالوا اثنتان فقال نعم
فرض لبنت الواحدة قالوا انصف فقال ابنه صلى الله عليه وسلم فاجعلوا لبنت الابن فضل
عابيهما تلكه للثنتين وهكذا عن ابن مسعود ورضي الله عنه وكانت اليه بنتي مجازة نذران كان
يمنع ابهما على مذهب ابن حنيفة رحمه الله قال الشيخ عبد القادر العرشي في اجواهر المضية
في كتاب اخلاصه في الغرائب مجلد ص 100 في رايه في لغة علي محمد بن محمد الوردى و

دخلت كبريتة ابو يعقوب يوسف بن تاشق بن ابراهيم بن مرقوت الحميري اصنفها جى الممتون امير
المسلمين رحمه الله مستاهل المحرم وكانت ولادته سنة اربع مائة وامه فاطمة بنت
سير بن يحيى بن دجاج من بني عمه فمده ملكه بالاستقلال بضع وثلاثون سنة وكان اول امره
على مقدمه ابن عمه ابي بكر بن ملكا كايين بن وايا قطين الممتون ثم انه لما اراد السواى ببلادهم
وعاه وعقده على المغرب ووض اليه ادم وارتمل بضع مائة من الصحرا ورجع الامير
ابو بكر يوسف الى المغرب بالانصاف الاخر ففتح بلاد المغرب واستوثق امره به فلما كان ابو
بكر في خاتمة ملكه وسعة دولته اراد ان يجره لغيره فمشاور يوسف امره من نيب بنت اسحاق
الموارى في ذلك وكانت امراة مجازة لبيته ذات راي وعقل وجزالة ومعونة
بالامور حتى كان يقال لها ساحرة لذلك تزوجها الامير ابو بكر بانجاء فقامت عنده
كثيرة اشهر ثم لما علم على الخروج الى الصحرا ليصلح احوالها طلقها وقتل لها عنده فواته
يا ريب اليك ذات حسن وجمال فاليا وان سياتر الى الصحرا ابراهيم اجبا ودينت
امرأة كل طاعة لك على بلادها وان مطلقك فاذا تمت عندك فزوجني ابي بن عمي يوسف
فهو خليفة على بلاد المغرب فزوجها الامير يوسف فكانت القامة بجله والفاخرة بما
بحسن سياستها اكثر بلاد المغرب فلما نشاورت في ذلك قالت ان ابن عمك
رجل متزوج في سفك امره فاذا القينة فقصر عما كان ليجهد منك من الود بولت وضع

واظرا

واطهر له غنظة حتى كانك مساولة ومقاومة ولا طغية مع ذلك بالهدية والموال
 واخضع والرشاب واطعام والظرف واستكثر من ذلك فانه يهدى له الصبح او كل شي
 عندهم من هنا مستظرف فلما قرب الامير ابو بكر من عمه تلقا الامير يوسف في
 لطائف فسلم عليه فسلم عليه وهو راكب سلا ما مختصر اولم ينزل له فنظر الامير
 الى كثرة جيشه فقال يا يوسف ما تصنع بهذه الجيوش قال له استعين بها على
 من خالفه فان ابى ابو بكر من سلامه ثموى كلامه ونظر الى انها لبعير موقرة قال ما
 هذه الابل قال امير الامير اني جئت بك بكل ما معي من مال وشراب وشمع من اطعام
 والادام لتستعين به على الصبح فارزوا وتعرف من حاله وعلم انه لا يتخلى له على الا فرقال
 يا ابن عمي انزل اوصيك فزلا فوشن لها فوشن فقعد عليه فقال له يا يوسف
 ان قد وليتك هذا الامر واني مسئول عنه فانت اهل ان تسلمين واعقب وعنتها
 نفسك ولا تضع من امور رعيتك شيئا فانك مسئول عنهم واهل ان يصلبك
 ويمدك ويوقفك للعمل الصالح والعدل في رعيتك وهو جليفت عليك ثم
 ودعه وانصرف الى الصبح وخلص الامر للامير يوسف من بعده وخطب له بالروس
 والمغرب على القامبر وسعامة منبر وكان ملكه من مدينة اخراج اول بلاد الافرنج
 قاصية شرق بلاد الاندلس اخرا عمل ششترين ولسبوتة على البحر المحيط من
 الاندلس مسيرة ثمانية وثلاثين يوما طولا وفي بعض ما يقرب من ذلك وملك
 بالمغرب من بلاد المغرب من جابر بن مودغمة الى طنجة الى اخرا سوس القاصص
 الى جبل البرص من بلاد السونان ولم يجد في بلد من بلدان ولا في عمل من اعماله
 على طول ايامه رسم مكس ولا معونة ولا في اخراج لانه حاضرة ولا في بادية
 الاما امر الله تعالى به ووجه حكم الكتاب والسنة وروا احكام السلب والالتفات
 واسقط ما دون الاحكام الشرعية وكان سير في اعماله وتنفق احوال له عية وكان

محب للعلماء والتقاة المصلح أمقر بالهم صلورا عن رايهم مكر بالهم اجري لهم الارراق
من بيت المال طول ايامه وكان يجي من الاموال على وجهها عالم بحية احمد قبله بالمغرب
فبقال انه وجد في بيت المال بعد وفاته ثمانية عشر الف ربيع من الورق وثمان مائة الف
واربعين الف درهم وثمان مائة الف درهم المطبوعه وبن مدينه مراكش وبن بمسجد
للصلوة وقصبة صغيرة لاختزان الاموال وسلاحه ولما شرع في بناء المسكن حتمه وبعث
في ايطاليا بيه مع اخوته لواقضا وتورا وكان زاهد في دنياه الدنيا عا ولا في رعيته صا
متقنا لباسه اصوف وطعامه شعير ولحم الابل والبانز مقتصر على ذلك وكان
يطبخ شيئا عا حار ما هو باطن الملكة موا طبعا على اجبا ومؤيد منصورا وكان كرم
جوادا وكان يرحى بالامير فلما فتح الاندلس وصنع عروة الزلاقة واول الله تعالى
ملوك الرمم وطفات الافرنج وبالعهد ملوك الطوائف بالاندلس وامرؤها وكانوا
ثلاثة عشر ملكا شيع بامير المسلمين وسلموا عليه وخرجت كتبه مصدقة به وهو اول
من تسع به من ملوك المغرب وضرب اسكة من بوعمره وجردها وكان يظهر اطاعة
للخلفاء العباسية ويعتد في لهم بالسيادة والامة على خلف المعهودين عامة ملوك الال
ذالسن ويقوم لهم الخطبة في جميع اعماله ونضرب باسمهم اسكة ونقش في ونيانه
لاله الله محمد رسول وحت ذلك امير المسلمين يوسف بن تاشفين وكتب
في لراثة ومن يتبع عز الاسلام ونيان فلي يقبل منه وهو في الاخرة من اناسه بن وكتب
في الصفي الاخرى الامام ابالقاسم عبد الله لعباس امير المؤمنين وفي الائمة تاريخ
خر به وموضع سكتة ولجت ابابكر ابن العرب اعاق في رسوال الى بغداد يطلب العبد
من الامام المنظر بالله امير المؤمنين ويظهر له اطاعة فسمحت له دار الخليفة بالخلع
والتعكيد واللوا وكان يميل الى اهل العلم والعهد رعن رايهم ويجب الصنف والفقوه اعظام
ردي انه لما قدم الاندلس مستخرا لهم من الافرنج طلب من اهل البلاد المعونة على ما

هو بعد في فصول كتابه الى اهل المدينة في هذا المعنى وذكر فيه ان جماعة افقوه بجوار طلب ذلك ائمة
يعربون الخطاب رضي الله عنه فقال اهل المدينة لعاقبهم ابي عبد الله بن الفرأ ان يكتب في جوابه
وكان من الذين ولورع على ما ينبغي ان يكون عليه فكتب اليه اما بعد ها ذكره امير المسلمين من
اقضاً المعونة وما حذى في ذلك وان بالولاية ابي ابي وجميع القضاة والفقهاء بالخدمة وال
ذلك لس افقوه بان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقضاهما وكان صاحبه عليه الصلوة والسلام
وضميمة في قوله ولا يشك في عدله فليس امير المسلمين لصاحبه ولا ينبغي في قولك من لا
يشك في عدله فان كان لغواً واقضاً انزلوه هذه المنزلة في العول فانه ساء ما علمت
فيك ما اقضاهما عمر رضي الله عنه حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفان ليس
عنده درهم واحد فببت مال المسلمين ينفق عليهم فليدخل المسجد مع هناك بحجرة
احل العلم ويحلف ان ليس عنده درهم واحد ولا فببت مال المسلمين وحيثما يستوجب
ذلك السلام فلما سمع الامير ذلك اعرض عن الطلب وامر بانقاراته على ديار الازنج
وكل ما اجتمع ثلثة فتمت احدهم الفاه ينار يتجر بها واخر عملا يعمل فيه لامير المسلمين واحدا
ادارة فوضع خبرهم اليه ففضل للثلاثين بامتنيا وقال للثلاث يا جامل ما حلك عاهدا
الذي لا يصل اليه ثم ارسله اليها فانزلته في خيمة ثلثة ايام ثم اكل يوم طعاما ثم اخذته
وقالت ما اكلت في هذه الايام قال طعاما واحدا فقالت كل اثنان شيئا واحدا
وامرت له جمال وكسوة واطلقة وبالجملة كان من اعظم ملوك المرابطين واسعد حيا
الملتزمين كما قال الفقيه ابو محمد بن حامد الكاتب فيه وفي بنيته على ونيته وابنه بكر والمعروف بامرهم
شعر ملك له نذر في العلم من حمير وان اتموا صنما جبه فمهم نملما حوا و احراز كل فضيلة
طلب عليهم حيا فلقموا ان ~~الملك~~ ابو محمد جوف بن الحسين بن احمد
النجدي المعروف بابن اسراج رحمه الله لبيد الاحمد لتسع بقين من صفر
سنة اودع له بها اول سنة ثمان عشرة واربعمائة او خمسة سبع عشرة وقيل سنة

وضع بها باب البراري

ست عشرة كان اماما فاضلا حفظا علامة ثقة بارعا اجباريا كثره لشعره حسن التصانيف
 قال السمعاني كان مكنية اصحابها امينا صدوقا صحيح الاصول صينيا قورا كثره الكتابة وله
 شعر حسن منه قوله هم شعر وعدت بان تزوري كل شهره في زوري قد تقضى لشهر
 زوري نون شقه بيننا من المعلى في الابله لمسع شهر زوري نون اشهر هر ك
 الختم صدقانه ولكن شهره وملكه شهر زوري نون كان الحافظ ابو طاهر السلفي لفته
 بروية ووجد ان صحبه مع انه كثر من اعيان الزمان ومن مشوره شعره بان اكله فادع
 وجره عليهم تبدل في حجابهم حاوي الخواقي في عين المنازل فاستلوانه قل الذين تحلوانه
 عن نظريه القلب حلوانه ودمي بلا جرم ايت في عذاه بنهم استحلوا ان ماضهم لو
 انزلوانه من ما وصلهم وعلوانه واورده العاد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخيرة
 قول شعره ومع سرج شباب وقد ندمه اشيب على وفرة في حجب بالوسمة
 غنونه فكيفه ان يكذب في حبه في ومنه تصانيفه كتاب مصارع احشاقا حوش
 عم ابيه علي بن شاذان وابيه القاسم بن شاذان واطلاق البرمكي واقره وبنه وابنه عليان
 وغيرهم وعنه خلقا كثر منهم ابو طاهر السلفي و

المجوز

ابو محمد جعفر بن احمد البخاري
 في تاريخ السلفين في تاريخ طبرستان

وآبو بكر محمد بن ابراهيم بن اوش بن ابراهيم البخاري الحصري اختلف رحمه الله في زوى
 القعدة بخاراجها كان قديرا فاضلا وسمع احمد بن محمد بن كثير او كتب بالعراق واهجار وخراسان
 سان ذكره ابو سعيد السمعي في تاريخ بغداد واتفق عليه وانتفع به جماعة روى لنا عنه ابن
 اخيه ابو عمر عثمان بن علي البيكندي ولم يجد في عنه سواه فيما اعلم وكان ثقة على
 شمس الدين كسخت و

وروى عنه ابو نصر بن مالك و
 وآبو المعالي عبد الرب بن منصور بن اسماعيل بن ابراهيم الخزنوي اختلف لفقته رحمه الله
 في حدود الحماة كان اماما فاضلا فقيها عالما وهو له شرح المختصر وهو في مجلدين

سماه ملقب بالخوان

و ابو نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد بن ابي اسحق الوندخاني اخفق الفقيه
رحمه الله كان اما فقهيا فاضلا اميرا كاملا سمع ابا منصور محمد بن عبد الله العياشي **في**
احرى و **شماعة** ابو الفتح عبد الملك بن عبيد الله بن صاعد بن محمد بن ابي اسحق الوندخاني
رحمه الله ليلة الاربعاء استحلون من جدوى الاخرة من وجوه اخفقها الصاهرية اهل بيت معروف
في العلم والفضل والديانة والعطاء والرياسة وكان اما فاضلا فقهيا صالحا دينيا كبيرا الشان
ومن كبار المورسين الفخريين خراسانا وهو القاضى ابن القاضى ولفتح ابن لفتح

و ابو الحسن صدوق بن منصور بن دريس بن علي السدي الشاشري اهل الامير
خزائين سيف الرولة غفر له يوم الجمعة بسلخ جدوى الاخرة وقيل تسع لجان من حرب قتل
في العام ثمان قتل بالموكة في حرب بنه و ابن السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي وحمل
لرأسه الى بغداد و ملك العرب وصاحب اهل السيفية وكان ذاباس و سطوة و هبة
و هو لم يزل يحفظ اهل بلدة بالهراق في الكوفة سنة خمس و تسعين فقتل ابيه و نافر
السلطان و افضت احوال الحرب قتل قبا عند النعمانية و قتل بها في الحركة و قتل معه ثمان
الاف من عسكره و لم ينظم لشرف ابو يعلى محمد بن صالح بن الدهبانية كتاب اصباح
و الباخم و سيره لسيه على يد ولده و حتمه بهذه الابيات شعر بهذا الكتاب حسن بخار
فيه اخطن ان الفقت فيه عدة عشر سنين عدة منذ سمعت باسمك ان وضعت برسمك
بيوت الفان في جميعها معا لو ظل كل شاعر و ناظم و ناثر كعمر الفوح السالمة في نظم بيت و حنة
من مثل طاقدرة ما كل من قال شعرة الفذرة و ولدي بل مرجع و كبرى ثوانت عند طلة
اهل الكحل في نة و قد طوى اليك انة كلا عليك انة مشقة شديدة نة و شقة لبعيد نة و لو
رئت جيت شيعيا و ما وجيت نة ان الفخار و العلق نة ارنك و دن اوري نة قال ابن
خلكان و هو اراجز و لوقد جاد في ما كل لاجارة فاجزل الامير صلته و اسخ جابرة

و أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشناوندي الرومي السفياني
 رحمه الله كان مولده سنة سبع وعشرين واربعمائة وذكره ياقوت الحموي وجعل اسم أبيه محمدا
 واحدا عابدا صالحا فوثقا على مذهب سفيان الثوري روى الحسن بن علي بن نصر السيار ^{في} ^{والبعث}
 محمد بن عيسى بن الحسين بن باويش بن منصور الجعفي الصنهاجي الكاظمي الامير رحمه الله ليلة السبت
 متصفا رحب وله سبع وسبعون سنة وذكره الياقوت في مرات الجنان في سنة سبع واربعمائة
 وثلاثمائة ولما شك انه غلط ودفن في قبة ثم نقل الى قبة السيدة بلمشقة وكانت ولادة
 بالمضورية مائة واقلية يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من رجب سنة اثنين وعشرين
 واربعمائة وذكره حفيد ابو محمد عبد العزيز بن شهاب بن عيسى بن اخنوخ القيروني انه خلف من
 البيهقي اكثر من المائة ومن البنات ستين وفوض اليه ابوه ولاية المضورية في سنة ثمان وخمسين
 ولم يزل بها الى وفاته وولده في شعبان سنة اربع وخمسين فاستبد بالملك بالقرية وما
 والاها وكان حسن السيرة محمود الفاعل محبا للعلم اعظم الامراء افاضل القضاة
 اشهر من الافاق على عهد الدار كان به السراج اصوري وعزير وكان يعطي العطاء بالبرية
 ويحيز اجوايز السنة ولابنه علي بن الحسين بن رشيد الجعفي فيه مباح فمن ذلك قول
 شعر اصح واعلم ما سمعناه في الهند ما ندم من البحر الماثور منذ قد يم من احاديث تروى بها
 الرسول عن ابي حنيفة بن ابي جعفر كذا الامير تميم ومن اشعار الامير تميم شعره ان نظرت
 مقلة لمقلتها تعلم مما اريد بجواه ن كانها في الفوا وناظرة ن تكشف اسرارها فمجاهة ن وله
 ما ورد في العماد في ترجمته في كتاب اسير شعر فكت في نار الحميم وحرصا ن يا ويلتاه
 ولات حين مناص ن فدعوت ربي ان حيزه وسيلته ن يوم المعاد سنة مادة الاطلس
 وله اشعار حسنة غير ذلك **توفي سنة اثنين وخمسة** ابو الحسن بن عبد الواحد
 بن اسماعيل بن احمد بن محمد الجعفي اشاف المعروف بالرويانى رحمه الله يوم الجمعة
 لحدى عشرة خلت من المحرم بجامع امل بطبرستان قدام الملاحدة لعبد ابو داود من الامثلة

١٠٠٠

وهو من رؤس الافاضل مع مذهب الشافعي في ايامه مذهبها واصول وخلقها
 وكان له ابناء العظم واحدة او افرقة وكان الورد بنظام الملك كثير المتكلم له رجل في بخارا
 واقام بها مدة ودخل غزنة ونيسابور ولقي الفضل واخذ عنهم وبعث باهل طبرستان
 مدرسة ثم انتقل الى الري ودرس بها وقرم اصبهان واعلم بها معها وصنف الكتب في الاصول
 والتخلف والمذهب ونقل عنه انه كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لما علمت بائنه حتى
 وروى الحديث عن جماعة كثيرة في بلد وسفره ومن تصانيفه بحج المذهب اطول كتب الشافعية
 وكتاب مناصب الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المؤمن وكان يسمع بالتحسين
 عبد الغافر بن محمد الفارسي وابي عبد الله محمد بن بيان الكادروني وناصر اللوردي وغيرهم
 وروى عنه زاهر بن طاهر الشحاشي واسماعيل بن محمد بن الفضل الصفهاني و

وآبو اسماعيل عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي الالاسدي الخطيب الاصبهاني اختلف الفقيه
 رحمه الله يوم الجمعة لثلاث خلون من صفر بمهدان قتلته الملاحدة وكانت ولادته في صفر
 سنة ثلث وخمسين واربعمائة كان اما عالما فاضلا فيهما من بيت اعلم واتصفا
 واركباة والافتاء والخطابة والعمدة والسيد قال ابن البخار اتماظ في تاريخ بغداد في
 ترجمته الفقيه الحنفى الملقب بفاضل افاضات بن فاضل افاضات قدم بغداد في شهر ربيع
 الاخر سنة احدى وثمانمائة وحدث بها كتاب الاربعة لابن المقرئ عمه ابن ابي
 عبد الرزاق وسمع منه ابو عبد الله حسين بن محمد بن خسر والبايعي في اخرين وسمع منه ايضا
 ابو يوسف بنونادي وآبو اسماعيل بن علي بن عبيد الله بن علي الخطيب الاصبهاني الحنفى
 رحمه الله يوم الجمعة لست خلون من صفر بمهدان قتلته ابا طينة في الجامع كان من اعيان
 الحنفية واعلمهم وموافاضل لغزها واما تلامذته جليلهم اهدر عظيم المرتبة نافذ الامر فخرها
 بارعا حسن الحرفة صحيح العقيدة خرج الى الحج مع ابيه وابي العلماء صاعد بن محمد فمنا
 ابوه بالبوأ فتوجه الى مكة ثم قدم من الحج الى بغداد مع الشريف ابن طالب حسينا

وتمام نسبههم في ترجمه عبد الله
 بن عبيد الله الحسيني

ودر راجه افقيه و صار من الهدر ساين و لمؤمسولين ذكره عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ
 نيسابور و قال رايت امام الحرمين لقب عليه في مجالس المناظره كعادته مع من يشتم منه
 راجه افقيه في ايامه و ذكره ابو الحسن محمد بن عبد الملك الدهمدي في طبقات الخفيعه و
 في افضيه من اصحابه اعندي و قال و هب له معين الملك تفسيره اب العباس السمناني
 الذي و هو في ثلثه عشر محله كتابا رتبا عما من تركه اب يوسف القزويني و قال حدثت ابن البرزنجي
 يقول قال كان يحفظ طريقه اب وليد البرزنجي على وجهه و يكره من مناظرته بها و ذكره ابو
 بكر بن ابي الكلي القاف في شرح لموطا في مواضع و ذكره في كتاب السورع منذ في اعادة
 الاول في تحقيق الربا و قال سمعت القاف الزنجاني بيت المقدس و الاثني عشر
 الصاغان و ابراهيم الدهستان و ابي و القاف ابالين و كلهم حنفيون و معظمهم
 الحسن و ابراهيم انتهى قال عبد الغافر الفارسي سمعنا مع سنن اب داود و ابى
 الحسين احمد بن عبد الرحيم الكاظم الاسماعيليه و افقه على اب الحسن علي بن الحسن نيسا
 بوري و قرأوا في ارض و احسنا على عبد الملك بن ابراهيم السمناني و روى عن محمد بن الحسين
 الارسابندي القاف اب جعفر و اسرافيل الحنف و عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الكلي
 و ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن السنوي الحنف افقيه حمله
 ذكره ابن عساکر في تارخ دمشق و جعل اسم ابيه عبد الرحمن بن جعفر و قال اجتاز
 به دمشق عند توجهه الى بيت المقدس و كان زاهدا و رعا و نيا حذوا عنه ابو اطيبي احمد
 بن عبد الوهيد المقدسي امام سجد الرافقه و قال و اشهدني ابو اطيبي قال اشهدني
 ابو اسحق قال و جدت بخط عمر بن علي بن محمد البخاري بكنو طالب شعر طالع فيك اجاب
 و اعداني في الاغفلت يوم عمر عظيم بلواي في تركت للناس و نياهم و دينهم في سدا
 شغلا بجنبك يا ويني و ديني في و قال ابو الغيث في ذيله كان زاهدا و رعا فغيرها
 على مد صب اب حنيفه رضى عنه و ذكره ابن البخاري في تارخ بغداد و قال كان شاعرا

ك
ابو يافضل قوم اخيرا ودموخ بها العلم لمقدمي باهر له امير المؤمنين ومدرخ نواجا
نمن سفرة قول شعر اهل وسهلا بالخيال الزامر منوخ الوصال من اجيب الهاجر
يا رب جبا بختياره لو افرو ديانا له مني على ذاك الغزال انما فرشا اما اجنون فقه وقت لهو
الكم ثيانا بختياره عن المنع السهره وروى عن عبد الواحد بن محمد الكفر طاب و

ق ابو يوسف يحيى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن جوحى النخعي الحنفى القاضى رحمه له وكانت
ولادته سنة اثنين واربعين واربعماية من بيت النوحية المشهور بالعلم والبر
وكان احمد رئيسا القضاة وسهوات الناس روى عن القاضى ابي الخوارس عبد
الملك بن الحسن بن علي النخعي وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد النخعي و

ق ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الملبان الهروزي الحنفى الفقيه رحمه له وكانت
ولادته سنة اثنين وعشرون واربعماية ذكره ابو سعد السمعاني في ذيله على تاريخ بغداد وقال
كان من اهل العلم والفضل من فقهنا اصحاب ابي حنيفة رحمه له عمره صرا حشر عمره
وحدث بالكوفة وسموا منه ورحل الى العراق والشام واجرة وروى وكان خليفة محمد بن
عديان اللوكري و

ق ابو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب التجارى الحنفى رحمه له وكانت
ولادته سنة اربع وعشرين واربعماية كان فقيها فاضلا حدث واهلى وورد بغداد
كاتب سنة احدى وثمانين واربعماية وكان فقه بخارا ط
وفقه عليه غيره ابو الطيب طاهر بن عثمان بن محمد

خ خطبة سنة اربع وخمسة ابوالحسن علي بن محمد بن علي بن اطرزي الشافعي
المعروف بالكبير رحمه له يوم الخميس سائل لمحم بن يعقوب ادو ووضن في تربة ابي اسحاق
الشيرازي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثمانين واربعماية قال ابن خلكان
وحدث عنه الشريفي ابو طالب الدينيني وقاض القضاة ابو الحسن البرامقي

وكان مقدس الطائفة المحفوفة فوقها ارجحها عندها والآخر عند رجليه فقال لا يفتأ
 متملا شعره وما يتبع النواديب والبوكيته وقد اصبحت مثل حديث امس في وقال ابراهيم
 شعر عقم لسأ فابديك شبيهه ان لسأ عجب عقيتم وكان حسن اوجه جهوري اصوت
 فصيح العبارة حلوا الكلام دخلت بوري ونفقه بها ثم خرج الى بيوتها وورس بها ثم
 الى العراق وتولى تدريس الخطابية الى حين وفاته وذكره حافظ عبد الخافر بن اسماعيل
 الفارسي في سياقا تاريخ نيب بوري فقال كان من روس معيدي امام الحرمين في البرس
 وثاني ابن حامد الغزالي بل افضل واصلاح واطيب في اصوتها والنظم ثم اتصل بخدمة
 السلطان بركيارق وخطب عنده بالمال والجاه وارفع شأنه وتولى اعضاء بلك النواجا
 وكان يحررنا بفعل الاصاديف في مناظراته ونجاسه ومن كلامه اذ اجاب في فسان
 الاصاديف في ميادين الكفاح طارت رؤس القبايس في مهب الرياح وسئل عن
 يزيد بن معاوية فقال لم يكن من الصحابة واما قول اسلف فيه لاحمد قولان تلويح وتخرج
 ولما لك فيه قولان تلويح وتخرج ولما به حنيفة قولان تلويح وتخرج ولنا قول واحد لا يخرج
 دون التلويح وكيف لا يكون ذلك وهو الالعاب بالزور والناقض للعهدة والمتبع له
 للشهوات واضيع للصلوات والتقصيد بالغمود ومد من الخوض وشوه معلوم ومنه قوله
 اقول لصحب محبت الكاس شملهم في دواعي صبايات الهوى يترشم في خذوا بنصيب
 من ليعيم ولذاته في فكل وان طال المدى يصرم في ولا تتركو ايوام السور الى غدة شوب
 غدياته جاليس لعلمه في كتب فضل طويلا ثم قلب الورقة وكتب لوموت بيتنا
 لموت اعنان في صحاري هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وسئل ابو حامد الغزالي
 عن صرح بلجن يزيد هل يحكم بفسقه ام هل يكون ذلك من خصاله فيه وهل كان يبر
 لعقل احب اليه ام كان فقده الذرع وهل سبواغ الترجيم عليه ام لسكوت عنه افضل
 ليضم بارادة الاشبهه مفايا ان الله تعالى فافق تجلقت مافق به الكيا وقال

قلت واخر من ذلك ما نقل من شعره
 شعره وثمة كرم به جها قبحه دراز
 ومطلة الساقى ومنغريا محي
 مدام كبر في انا لا كنفخت
 وساق كبر في
 قشتر الينا بالبنات كما
 تشير الى البيت العتيق الحرم
 اذا عرفت من وزان في انا
 بين الخيطم ووزان
 قاله مست يوما عا دون العدم
 في ما عا دون الميسون من كان
 الذي من ذلك من الغفلة
 المستولة عند العقبان
 من سلم الله

لأبوجور الحسن المسلم أصل ومن لعن مسلما فهو ملعون وبزيد صحح اسلامه ولا يجوز
اسائة الظن بانه اراد قتل الحسين فانه قد تطرقا لعصبه الواقعة فكثره تصفيه ال
حدوث من الجوانب فهذا امر لا يعرفه حقيقة فوجب احسان الظن بكل مسلم
يملك احسان الظن به واذا ثبت انه قتل فيكون انما وبم يعرف انه مات قبل التوبة فلا
يجوز لعن احد ممن مات من المسلمين ولو جار لعنه فمكنت لم يكن غاصبا بالا جماع
بل الساكنة كت عم لعن ابليس غير مسؤل عنه في يوم القيمة واما ان ترجم عليه فهو جائز
بل هو جاز مستحب بل هو داخل في قولنا في ذم كل صلوة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
كنته الخوالي انتهى فمختص او من تصانيف احكام القرآن وكان اخذ عنه ابنه المعالي ابو يونس
وعنه وروى عنه ابو طاهر السلفي وابو اسحاق ابراهيم بن عثمان الغزالي الشافعي
وابو الوفاء محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي الضيافي المروزي الخفي رحمه الله من
اصل بيت المعروف بالعالم والفضل والفقه والحدیث والقضاء والرياسة قد سبق ذكره

عبد الرحيم اظنه والده و

وسمع منه ابو سعد السمعاني افظ و

وابو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن الحسن اصبغ بن السجدي الخفي رحمه الله وهو شافعي
الحبيب الشيب اظراف اللبيب اللبيب واحمد الاعيان بالعراق المشتهر امره بالوقوف
في النفاق من اهل بيت العلم والفضل والرياسة والصلاح والدين والشرعية والنفقة
وهو اخو طراد الزينبي لقبه لقباً

وابو عبد الله اسماعيل بن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار الفارسي رحمه الله نزيل نيسابور
واحد الاعيان بها وهو ختن ابن القاسم عبد الكريم بن هوارد بن القشيري على ابنته امه
الرحيم وولد عبد الغفار اخا فظ روى عن جماعة
وروى عنه ابنه عبد الغفار بن اسماعيل ابو الحسن و

توفي سنة خمس وخمسة ابوبكر محمد بن الحسن بن منصور بن النخعي
 الخويدي اخفى اباؤه رحمه الله في سلع صغر بنجارا ذكره السمعاني في الناس وقال كان
 اباها فاضلا ولي افضا بسحر قنذ وهو احمر روات الاماني واحمد من كتب عنه وروى ورواها
 بها نقوه على الشمس الاثره اهلوان وروى عنه وحدث عز ابن اطيب طابره بن الحسن بن نفعه
 وعز وروى عنه ابو علي حسين بن علي الدمشقي وابو اعلنا حامد بن ادريس البشاري
 و ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الطوسي الشافعي الامام حجة الاسلام الخوالي
 رحمه الله يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الاخرة لطوس ودفن بظاهر طابره
 ومولده بها سنة ثمان واربع مائة وزناه الاديب ابو المنظر البوروي بابيا منها
 شعر مضي واغظم مفعو ونجبت به من ل نظير له في الناس يخلفه نحو مثل اسماعيل
 المكي بعد وفاته يقول اب تمام شعر عجبت لصبري بعده وهو ميت شوكت امر اوك
 وها وهو غائب على انما الاديام قد صرح كلانا به عجائب حتى ليس فيها عجائب يشغل
 بطوس ثم قدم نيسابورا واصلها الى دروس اب المطالع ابو نوح وحدثه في الشغال
 حتى خرج في عدة قرية وصار من الاعيان الشار ابيهم في زمن استاذة وكان هو
 يخرج به ولم يزل مطار ماله الى وفاته فخرج من نيسابورا الى الحسكة ولحقه لوزير نظام
 الملك فاكره وعظمه وبالغ في القبال عليه وكان محضته جماعة من الفاضل فخر بن يريم
 اجمال والمناظرة في عدة مجالس وظهر عليهم واشتهر اسمه وسارت به ذكره الركب ان
 ثم ولي تدريس النظامية ببغداد في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين واجتبت اهل
 العراق وارتفعت عندهم منزلة ثم ترك جميع ما عليه في ذي القعدة سنة ثمان
 وثمانين وسلك طريق الاحد والقطع ورجع من عاد الى الشام فاقام بمشقة مدة
 يذكر الدرر في رواية الجامع في الجانب الغربي منه ثم انتقل الى بيت المقدس
 واجتهد في العبادة ورواها في اشهر المواضع لعظمه ثم قصد مصر واقام بالا

حجة الاسلام

سكنه ربه

مدة ويقال انه تصد منها الكروب في الهجرة الى امير المسلمين يوسف بن تاشفين ملك بلخ
 الملقب ببلغة بعد فرض عدم وعاو الى طوس ثم انزم بالعود الى نيسابور والتهر
 بالنظامية بها فاجاب بعد تكرار المعاول ثم ترك ذلك وعاو الى وطنه واخذ في
 خانقاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين بالعلم في جوانه ووزع اوقاته على وظائف
 اخرى من ختم القرآن وجماعة اهل القلوب وتدريس العلم حتى اجاب به وقضى بحبه
 قال ابن خلكان لم يكن المشافهة في اخر عمره مثله وقد نسب اليه السمعي وغيره
 اشعار لم ينسب عنه بل انكر ذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان وقال ان كتاب منهاج
 العابد بن ليس من تصنيفه لانه ليس له في شيء من تصانيفه شعر وهذا اول دليل على
 ذلك بل هو لابي المصالي حسن بن علي بن حسن الدر او روى كان فصيحا في شعر
 فاخره من الخفاف اليه ونسب اليه حامد بن احمد بن محمد قال ذلك اسلمني الشيخ
 وقال الشيخ حماد بن الحسين وقال ابن الاثير في كتاب جامع الاصول في حق امام اثني
 عشرية وهما دعي دعوات المسلمين او حمد الدهر وفريد العصر في علوم اثني عشرية على
 اختلافها وتنوعها وكتاب التصانيف الشريفة والتاريخ الطيفة التي لم يفتقد ما قبله
 في كل فن من فنون العلوم الشرعية ولقى العلماء المشايخ والزهاد والصحابة اطرافه وبلغ
 من الدنيا والجاه ما لم يبلغ احد من العلماء وفضلا ثم ترك الجميع زهدا ورغبة فيما
 عنده فبلغ في ذلك رتبة عالية ورتبة وافية ودرس بحر اسان والواقف والشام
 هذا الكلام وقد اشتمل كتبه العلوم الدقيقة مع حسن العبارة وملاحة الامل
 وبراعة الاسماء وابداعة التقسيم والترتيب وجودة الالفاظ والترتيب في مخوض
 المصالح واقفال المباهي غير انه فيه مع هذه الكمالات كلها ما ليكاد ينفك من نوع
 الانسان من العصب على طائفة الفقهاء الخفية والحكاما ومن يخلو عن ذلك الامن
 عصمه له وقليل ما هم ومن تصانيفه السبلية احبها علوم ليسين وهو النفس كسنة اجلها

ولكنه نسب هذا الكتاب الى

وجواهر الوان والدراريين في اصول الدين والمقصود الاقص في شرح الاسماء الحسنه والقصا
المستقيم في صل النبوة ومرتبات اهل سفة والمنفعة عن الضلال ومحك النظر ومعيار
العلم والمستظري وبداية الهداية وكيمياء السعادة وشكوة الانوار والمقاصد والمضنون
به على اهلها والسبيط والوسيط والقول الجميل في اروع علم غير الانجيل والفرقة الى مكارم
الشريعة والحجج اعوام عن علم الكلام وميزان العمل والاقصا في الاعتقاد وابتداء النظر والما
خذ ونصيحة الملوك والنايس في اوجرة وشفاعة العليل في اقياس والتعليل والرسالة
الجدسية والبررة الفاخرة في كشف علوم الاخرة ومقصدا الخراف والرسالة المدنية وال
مالي وتدليس البليس وحقيقة القولين والمبادئ والغايات والانتصار والنحو في
علم اهل والاصول والمستخرج من سنة ثلاث وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
الفاخرة وكان جالس ابا عبد الفاروق وتوقف على احمد الرزكاني وابنه المعالي الجويني و
واخذ عنه ابو العباس القليلي ومجى ابراهيم ابو سعد محمد بن يحيى ابو منصور ريس ابو
واحمد بن علي ابن ابراهيم و

و ابو المعالي محمد بن نصر بن محمد بن منصور احمدي المدني اصفى الخطيب رحمه له نسخة يوم
الاثني عشر لست بقين من شعبان سنة ثمان مائة وثمانين وكنيت ولدته بكنته
اربع واربعين قال ابو سعد لسمعنا كان اماما راهبا عمر اطول من مات اقرانه ولم
يربها في عمره من اهل العلم من هو اكبر منه ساقيل انه جاوز المائة وكان له العجرا الجوانح
و لصورها غاية اقصون وكنيت عنه سمرقند وسمعت عليه ولاديل النبوة لابن ابي اسحق المستغفر
برواية عن ابي علي السفي وكان ثقة ظاهرا حسن علي بن محمد بن الحسين البردوي
و ابو الريحان مقاتل بن عطية بن مقاتل بن البكري الهجرا
الامير شبل له ولد رحمه له كان من اولاد امرائه اربع فوقع بينه وبين افوتة بنت
او حبت رحيله عندهم فقارواهم ووصل الى بغداد منهم خرج الى خراسان وعزته وخص

بنظام الملك اوريزير وصاهه ثم عاد الى بغداد وواقام بها مدة وعزم على قصد كرمان
مسترفدا اوريزير هاننا صالرين حاكم من اهل الجواد المشاهير فكتب الى المستظهر
بالبه قصه يلتمس فيها الانعام عليه بكتاب مضمون الاحسان امير فوقع المستظهر
على رأس قصته يا ابا الهيثم العبدت النجعة اسرع اليك برك الرحمة فوافى ابن اهلنا منقطع
في ايجز مديح وفاضل به اليك تستحل شرة شدة وتغيب بها مياه بره واسلاما فالتقى
ابو الهيثم امير هذه الاسطر واستغنى عن الكتاب وتوجه الى كرمان فلما وصلها قصد حفرة
الاوريزير واستاذن في الدخول فاذن له فدخل عليه وعرض على رايه القصة فلما رآها قام
وخرج عموه وسنة اجلالها وتعظيمها كما تبها واطلق له الريح الف دينار في ساعة
ثم عاد الى دسنة فوفوه ان معه قصيدة بمدحه بها فاستشده اياها فانشده شعره
الجيس تدرع عرض اخلدنا الى ابن اهلنا والافلان فلما سمع اطلق له الف دينار اخرى
ولما كمل اطلق له الف دينار ثانيا واخضع عليه وقاولة جواد الكبة وقال له دعنا امير المؤمنين
مسيوع مرفوع وقد دعا لك سبعة الرجوع وجبزه بجمع ما يحتاج اليه فوجه الى بغداد ثم
سافر الى خراسان ونزل هرات وهوى بها امرأة واكثر من التشبيب فيها ثم رجع الى
مدو استوطنها وكان من جملة الادب اطفا وله نظم لبيع الراقيا وشعر الفايق و
وبينه وبينه القاسم لوزخشي مكاتبات ومداعبات وكتب اليه قبل الاجتماع به شعر
هذا اديب كامل مثل الدراري ورنه زوخشي فاضل انا جبهه رخصته كالجران
لم اراه فعدت انا في حيزه فكتب اليه لوزخشي شعر شعوه امط شعوي شرفان فاعتل
منه ثياب كسك كفي لا يستاسد اثبت اذا نابت مسقيا بنوا الاسد
وقع سنة ست وخمسة ابو علي حسن بن علي بن محمودي اطلال القان الخفيف
رحم له من بيت الغضل واعلم ولي تصان بلخ سنان وحسنت سيرة وكان عبد الحكام
اطيها الاشارة مليح اعبارة صدوقا قول اليا بجمع اخذ عنه ابنه ابو الحسن و

والله

و أبو عبد الله محمد بن موسى بن عمير بن محمد بن
 البللسوغون الخنفي المودعي بالركي رحمه الله
 و أبو محمد حسن بن علي بن أحمد بن
 المجدوي الطالقاني الخنفي رحمه الله شيخ و مؤلف
 في الخطبة المجدوية و هو أحد الاثنية و اوسطهم أكبرهم الخ بن ابي قبله و صغرهم
 ربا الربيع عمر

و أبو عبد الله محمد بن موسى بن عبد الله بن
 البللسوغون الخنفي المودعي بالركي رحمه الله
 لثلاث عشرة خلت من جمادى الاخرة بدمشق و صل على بالجماع الاموي و ذكره في ابراهيم
 اسبام و قال سمع ببغداد و ولي قضاء بيت المقدس فنشكوا منه ففر من ثم ولي قضاء دمشق
 و قال ابن عساکر كان غاليا في مذهب ابي حنيفة رحمه الله و عزم على نصب امام خلف
 في جامع و مشق فامتنع اهل و مشق من اصوله خلف و صلوا ابا جعفر في دار الخيل و

في قبة جامع مكان المدرسة المصنفة و حاجبها و رها و حرمها اطراف القاريفة و هو الذي
 رتب القامة في جامع و مشق من مشق الى ان ازال الله تعالى ذلك بدولة اسطان صلاح
 الدين لما فتح و مشق لاحد عشر سنة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين و ثمانمائة
 انتهى و قال الذهبي في الميزان انه كان يقول لو كان على امر لا خذت اجرة من ايشافية و غيره
 بهذا و قال التميمي انظر يا المتأمل بعين الانصاف و احكم بما هو الحق من غير ميل و لا

اجحاف و اذكر من هو اهل بان بوصف بالقلو و التعصب اهل هو صاحب الرحمة الذي اخذ
 بما اوى اية نظره و غفل ما حج عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال به من لا يحص
 من ائمة المسلمين و لم يأت بما ينكره احمد بن الزاينة الا اعلام و لا قال بكراهة في و منهم ام
 من... يترك الاقمة ابا خنفي و يركب القامة اصوله منخ منخ بدعة منخ و حصله غير ملحة و يذكر
 انه اطلع بها حتى قبض الله له من ازالها و طهر مسجده منها و قد اذلت تعصبهم عليه الى ان روه
 بما لا يصير من عاقل و ذكره و الله كان مفضل الصحابة مالك رحمه الله و انه لم يكن في
 القضاء محمد و اسيرة الى غير ذلك مما انا اوجب عليهم نومه ارادة نصب امام حنفي و ترتيبه

الاقامة منقح ومباغمة في حسن اظن بابا مه واليه سبحانه اعياض لمغفد المصلح
وكان رحمه الله لقفق بغداد علي بن عبد الله الامفاي وسمع منه ومن ابي الفضل بن
خزون و

وسمع منه ابو محمد بن صابر و ابو البركات الخضر بن سعيد امارش و
ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد البردوان بن ابي نصر المرغيناي اخفي نظير
الدين رحمه الله يوم اشدنا كسيع خلون من حزب احمد الاخوة السنة اخضا الاصله
الفقها ولي عرفا نظير الدين الكبير وهو جرح صاحب خلاصة الفتاوى لانه ومن اول
اصدر افاض برهان الدين الكبير قال الشيخ عبد القادر القريشي في اجوامه لمفقيه
وهو استاد اهل حلة مخبرين قاضيها وهو غلط فانه لم يدركه وانما اخذ عنه ابنه نظير
الدين ابي الحسن بن علي المرغيناي وكان مرجوحا ليه في الفتاوى ولواقعا
لقفة على والده والسيد ابي شجاع اهلوى ولفقه عليه ابنه ابو الحسن بن علي
والصدر الشيرازي عمر بن عبد العزيز وقوام الدين احمد بن عبد الرشيد والاصحاب
اخلاصة و

و ابو محمد محمد بن محمد بن الوب بن اسمقندي اعطواي اخفي رحمه الله كان ابا
فقيرا فاضلا قال السمعاني كان مفتيا واعظا مفسرا لقفق عليه عبد الرشيد بن
اي حقيقه بن عبد البردوان الولد الجي و

و ابو العلاء صاعد بن منصور بن اسماعيل بن صاعد بن ابي الخليل الخليلي
رحمه الله في شهر رمضان قاضي القضاة بجزانسان الخطيب المرس المصنف في
ملك البلدان واحمد وجه لروحه الصاعدية واعلامهم سمع ابا وجه واقارب
وخرج له صالح المؤدب الاربعين في مناقب الامام بن حنيفة رحمه الله واحاوية
توفي سنة خمس مائة ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد القريشي الاموي

الابووردى

الابوردي اشاع المعروف بالمعادي رحم الله عشية يوم الخميس الحشر لقيين من
 شهر ربيع الاول مسموما باصبه بان وصل عليه بالجماع المعتق بها كان من الادباء
 المشاهير رواية نسابة اشاع انظر نفا حسن السيرة جميل الامر ذو الصلابة صحبه من
 اعلم الناس بال نسابة و اجزههم به قد نقل عنه اشقات الحفاظ الاثبات وقال ابو الفضل
 لقد كنت في نسابة كان احدث زمانه في علوم عدة وقد اوردنا عنه في غير موضع من هذا الكتاب
 اشاع وكان يكتب في نسبه المعادي واليقا ما وصف به بيت ابه العلاء المعري شعرا
 وان كنت الاخير زمانه بذلت باله تحفة الاوائل من ذكره ابن منزه في تاريخه
 اصبه بان وقال في الروس افضل لرون حسن الاعتقاد وجميل اطرافه متوفى
 في فنون حجة من العلوم عارفا بنسابة العرب فصيح الكلام حاوفا في تصنيفه يكتب
 وافر العقل كامل الادب والفضل المبرور في يد دهره وحيد عصره وكان فيه تيب
 وكبر وعزة نفس وكان اذا صل ليقول اللهم ملكك مشا راق الارض ومفاربها
 انتهى ومن حبا حسن شعوره شعر ملكنا اقاليم البلاد فاذا غنت نلنا رغبة او
 رهبة عظيمة وهاتمه فلما انتدت ايامنا خلقت بنا له شد ايد ايام قليل انا وحده
 وكان اينا سرور ابسامها في فصار علينا في الدهوم بكاه حانده حرا ناطق الن
 يبا باوجهه رقاق الحواشي كاد ليقطر ما وهله اذ انا همنا ان نبوح بما حبت به
 علينا الليالي لم يد عن حيا وهانده ومنه تنكلمي وهرى ولم يد راني نساءه و احدها
 الزمان تهون في فبات يرني اعط بكيف اعتد اونه وبت ارب اصبه كيف يكون
 وقال السهائي في الانساب كتب رقعة الى امير المؤمنين استظهر بالله وعل راسها
 انما دم المعادي فكره اخليفة الهة الى معاوية بن ابي سفيان بن عمرو بن عبد المطلب
 المعادي ورد له رقعة اليه فصار انما دم المعادي وله تصانيف كثيرة منها تاريخ اب
 ورد ونسابة المتخلف والمؤلفين وطبقات كل فن وما اختلفوا في نسابة العرب

و تصانيفه في الفقه وغير ذلك

و أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القسري
رحم له يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاول وقيل يوم الخميس عشر بقية
من بغداد و ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي وكانت ولادته لست خلون
من شوال سنة ثمان واربعمائة بيت المقدس احد اوعية الحديث له
حاليين في طلبه سمع بالحجاز والشام ومصر والثغور و اعراس و جبال فارس و حوز
ستان وخراسان و حج و اراد و دخل بغداد و عزمه و استوطن همدان وكان من المشهورين
بالحفظ و المعروف للعلوم الحديث وكان اول سماعه سنة ستين واربعمائة وله مصنفات
تدل على غزارة علمه و جوده و معرفته و كانت له معرفة بعلم التصوف و
وانواعه متفتنا فيه و له شعر حسن قال بهما عيل بن محمد بن الفضل الحافظ حفظ
من رايته محمد بن طاهر و قال السلفي سمعت محمد بن طاهر يقول كتبت لصحبي
و سنن اب داود و ابن ماجه و ابن حبان و ابن عساکر و كتاب التفسير و
و سنن ابن ماجه و اطراف الغريب للدارقطني و كتاب النسابة في جبال اطيح
و غير ذلك و كان سمع بالقدس و مكة و بغداد و دمشق و مصر و نيسابور و
صفهان و هرات و الري و شيراز و عزمه من جماعة منهم ابو القاسم سعد بن علي
بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني الحافظ و ابا محمد هياج بن عبد الخطيب
الفقيه و

و سمع منه ابنه ابو زرعة طاهر و ابو موسى محمد بن اب بكر الصبغاني المدني و ابو طاهر
السلفي و ابو الفضل محمد بن بيه له بن عبد الغفار الهمداني الحافظ و

و ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن عماد بن الحسين بن المشافع المعروف بالمشطري

رحمه الله يوم السبت لاربع بعين من شوال ببغداد ووفرن في مقبرة باب بصرى سنة اربع مائة
 سنة اربع مائة في قبر واحد وقيل في جنبه وكانت ولادته بميافارقين في محرم سنة
 تسع وثمانين واربعمائة احد اعيان الشافعية وكان يليق فخر الاسلام مدحه عليه
 ابو الجرح معدان بن كثير البالس بقصيدة منها قولك شعر يالعبه افضل اقتالم لم
 تجب في سنة ما على تصاوك الاحرام ثم ولما تضح زابردك بطيب فانه نقيه وهو على الحج
 حرام ثم ذكره عبد الخافر الفارسي في سيافا تاريخ نيسابور وقال لقين في الفقه بالعراق
 بعد استاذها بن اسحاق وانتمت ابيه رياسة الطائفة الشافعية وتولى تدريس النظامية
 ببغداد وحكى انه لما جلس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليه ما
 يلى كثره او وضع منديل على عينيه ويوشى من بيت الحكمة شعر قلت له يا زينة
 عز مسود فومر العناد تغزى بالسود وهو من تصانيفه كتاب حلية العلماء في المذهب
 سماه المستظهر في الامة صنفه الامام المستظهر بالله امير المؤمنين وذكر فيه مذهب
 الشافعية ثم ضم الى مسئلة اختلاف الائمة فيها وجمع من ذلك شيئا كثيرا وغير ذلك لفقته
 بميافارقين على ابي عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروى واقاضى ابي منصور الطوسي
 وبغداد واطاع اسحاق الشيرازى وابي نصر بن اصبهان وغيرهم واخذ عنه احمد بن علي بن
 ابرهان وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الحارثي و
 و ابو منظور محمد بن احمد بن توفيق سنة ثمان وخمسمائة ابو بكر محمد بن عثمان بن ابراهيم
 بن محمد بن احمد افضل البخارى انفق رحمه الله بخارا كانت ولادته في شهر رمضان سنة
 ست وثمانين واربعمائة من ذرية محمد بن افضل الفقيه من بيت العلم وفضل قال سمعا
 من اولاد الائمة عاش كثره احمد بن مالك بن روى عنه جماعة كثيرة بخارا وسمرقند وكان
 سمع ابا الحسن علي بن الحسين بن محمد اسفندياقاضى و
 وروى عنه ابنه عبد العزيز و

قوله ابو سعيد مسعود بن ابراهيم بن مسعود بن محمود اخوانه الخليفة السلطان على الدولة
رحم له من اولاد محمود بن سبكتكين وصاحب عناية واولادها من بلاد الهند صاحب السلجوقية
ومزوج اخت بنجار بن ملكشاه فولدت له ابنه ارسلان نشاه ولما مات تملك بعده اخوه
كمال الدولة ثم زيل ثم خرج عليه ارسلان نشاه وغلب عليه وتملك باقائه حاله السلطان
بنجار

قوله ابو القاسم علي بن ابراهيم بن عباس بن الحسين الذمعي افاض رحم له
كان اماما فاضلا عيسا شرفيا سيدا مديبا نبيل صاحب حديث وسنة فقه وهو صاحب
الدرء العشر بن اخيه جلاله الطيب

قوله ابو الحسين محمود بن محمد بن محمد بن محمد المكي المكي الشافعي اختلف سيرته اربعين رحم له من اولاد
خمسة اربعين من اولاد الحجة وله سبعون سنة كان اماما فاضلا فقيها متكلمنا وواعظا واحدا
قال ابو جعفر محمد بن محمد الشافعي في كتاب اعتمد زيل تاريخ سمرقند كان علما اشتهر بالعبادة
لغزاة من حجاز وشيخه با نواره وذكره اربعة في تاريخه ومن تصانيفه كتاب التمهيد
لقاعد التوحيد وكتاب نبذة الدلالة وترتيب اجماع الصغرى وغيرها من كتب اخرى

وعنه جلال الدين ابو بكر محمد بن احمد السمرقندي ابو احمد حامد بن ادريس البغاري القافى و
عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولاى والابو بكر محمود بن احمد

توفي سنة تسع وخمسة ائمة ابو يعلى محمد بن صالح بن حمزة بن محمد الهاشمي البساسبي
البغدادي اشتهر في نظام الدين المعروف بابن الدبارة اشاعر رحم له بكرمان وقيل قبل ذلك
احمد اشعر المشهورين كان مجيدا حسن المقاصد بارعا في اشعاره لكنه حبيت الناس
لكنه الرجاء والوقوف في الناس لا يكد يسلم من لسانه احد ذكره اعماد الكفاة في حادثة قتال
من اشعر نظام الملك غلب على اشعر الرجاء والاشعر وسبب في قالب ابن حجاج
وسبب اسلوب وفاته في اخلاصة والنظير من اشعره في غاية الحسن وقال ابن خلكان كان

علاء دانا

مله وما انظام الملك وكان له الانعام التمام والاورار لمسته وقال له ابو الغنائم ابن
 وارت ان بهجت نظام الملك فلما خذت كره او اجعل له لو عهد فقال كيف الهجو شخص الا راى
 في بيتي شيئا الامن فحتمت فقال لا بد من هذا افضل شعر لا يؤذون ملك ابن اسحاق وساعده
 القدر شو صفت له لربنا وخص ابو الغنائم بالكره فالدع كاله ولا ليس يدور الالباقه
 يشير الى المنهل اسمر على السند ان اهل طوس بقو قبله ذلك وانحص عن بل داو
 في افاخته عليه وبالغني في الحس اليه وقال لهما وانه نوز مع ولده الى نقيب انقب نظام
 انصر تين اب الحسن علي بن طراد الزينبي شعر له بنظام انصر تين ارضي ما ذا بنو الهجر
 تحاشوك في واجل بعين ناظر يك القذاغ اذا الشام القوم اشوك شوا صبر على حنة
 علمانه لا بد للور ومن اشوك ومن شعره شعر وجهي يرق عن السوال في حاج
 منذ اربا في وقت معاهي افضل في في و حرفه منه او قاتو منه شعر قلوا اتمت ومارت
 وانما شالير يكتيب للبيب ويرقان فاجبتهم ما كل سيرنا فانما نخط نفع للاريل
 المطلق فيكم سؤفة ففقت واخرى مثلها من حضرت ويكتيب ارضي ويحقق كما ليد كتيب
 الكمال سيره في ذم او احرم السعاق بمحا في ذم شعر خذ حلة البلوي ووع لفضيلها في
 ما في البرية كلما استا في ذم او ابيها في ذم في رسوت نوزت في ذم اراي التبيد في الغزالي في
 ومن خلاعة وجمونه في شعر يقول ابو سعيد اوراى عفيفا من نظام ما شربت على يد
 شيخ بت قل لي فقلت على يد الافلس بت ومحا كنه كثيرة واحواله شهيرة ومن
 غايب نظم كتاب اصاوح ولبانم نظم على اسلوب كليله ودمنه وكتب نتائج اللفظة
 في نظم كليله ودمنه وديوان شعره كبير في مجلدات
 و ابو شجاع شيرازي بن شيراز بن شيراز بن خرمه فقال له بلخي الدمدي انما نظم رحمه له صاحب
 كتاب فردوس الاخبار ذكر انه ادرو في عشرين الف حديث وله كتاب
 رياض الاضنى و تاريخ بصوان و

صاحب كتاب الفردوس و تاريخ بصوان و تاريخ

و أبو طاهر يحيى بن تميم بن الحر بن بابويه المحمدي البصري الكوفي رحمة الله عليه يوم
 الأربعاء عيد النحر فحجاة ودفن في العصر على العانة ثم نقل لعبد سنة إلى قصر السيدة بالقيصرية و
 خلفه ثمانين ولدا ذكورا وكان حسن الوجه على حاجبه سائمة السمل مثل العينان كأنهما قدوة
 إلى الطول وفتح الساقين وكان ولي الأمر بعد والده يوم الجمعة الرابع لربيع الثمان من ذى الحجة سنة سبع
 وتسعين وولد له ذلك ثلاث والأربعون سنة وستة أشهر وعشرون يوما وركب على العادة
 داخل دولة محتفون به ورجع إلى قصره وغير لباسه بجميع أهل دولته من الأخص والحمد
 بجمع سنية وكانوا قد عجزوا بالباسم لموت أبيه وهب الجناد والعبيد أموالا كثيرة وخدمهم
 موايد سائة وقام بالامر وخدمه لاني الرعية وفتح قلبه علمه يمكن أبوه منها وكان عادلا في عتبه
 ضابطا لمور دولته عارفا بخلقه وحرصه مبررا في جميع ذلك على ما يوجب النظر العقول وقيضه
 النظر الحكيم وكان كثير المطالعة كتب الأخبار والسير عارفا بآراءها للصفاء مشفقا على
 أخوانه يطعمهم في الشراية ويرفق بهم ويحب أهل العلم وله أفضل من ألف وساس
 الحرب في بلدان فيها بوه والكفت اطاعهم وكان له نظر حسن في صناعة النجوم وال
 حكام وقصده جماعة من الشعراء ومدحوه وخلده امداء عجم في دواوينهم منهم أبو الصلت
 امية بن عبد الحميد بن عبد الله بن ابي الصلت اقام تحت كنفه لعبدان حجاب الارض والافاق وفتا
 به للبلدان وله فيه مجال كثيرة اجاد وفواد حسن وكان لغته في المدح المملوك المخذور
 قاله البريد ابو محمد عبد الحميد بن عبد الحميد بن تميم ابن اخيه في كتاب الجمع والبيان في
 اخبار القروان وغيرها ايضا الامير تميم في بيت المال امر بضم حواصده ان ادخل
 ذلك البيت وخدمه الكتاب لذي كذا او عد من اوله كذا او كذا او رقة واقرأ لصفحة
 التي تسمى تسمى ليريا فاذا فيه الملك المخذور وهو الطويل القامة لذي على ذكره اليمين

رغال

قال في جانبه الايسر شامة فقال اما اعلما متان فوعد رايتهاما وبعيت على الثلثة قم
 انت يا شريف وانت يافون حتى تحق قول عندي خبر العدة الثالثة فقاموا مع
 يحيى الى موضع مستور عن الامير وكشفوا لهم عن جسمه فراءوا شامة على جنبه الايسر
 هذا لية الشكل فاتوا بما فوه فقال لم اعطه انا شيئا والله اقل هو الذي اعطاه
 انا شيئا ما شيا وتحقق له هذا نعمت في ايام ولما يرد بعد وفات والده فانه اتى الى المصطفى
 سنة سبع وخمسة توم غزبا بقصده وعطالوجة وجمعوا فيها انهم من اهل الصناعة ا
 الكبرى من الواصلين الى زياتها فاذن لهم في دخول عليه فيما مثلوا اباين بيده طالبهم في
 لظهوره من الصناعة ما ليق عليه فقالوا له نحن نريد من القصد يرايتن فينا واصبر حتى
 يرجع لافرق بينه وبين الفضة ولولا اننا من السروج والقضب والنبود والقباب والواوي
 فانا طيرة في الفضة نخل عوضا منها ما يريه وتعمل ذلك في مهماته وسالوه ان يكون ذلك
 في خلوة فاجابهم واحظرهم للعمل ولم يكن عنده الا الشريف ابو الحسن على واقايد ابراهيم
 وكانت بينهم حارة فامكنهم الفرصة فقال احمدهم وارت ابو لوقه فتوا انبوا وقصد كل واحد
 من الثلثة بسكاكينهم واحوا كان الامير جالسا على مصطبة فخر به فجات على ام راسه فقطعت
 طاقات من العمامة ولم تؤخره راسه واسترخت بالسكين يده على صدره فخر شنة وخر به الا
 ميرة واغلق الباب ووزنهم برجله فالقاه على ظهره فسمع انهم اجلابة فتحو ابا ب اعصر من
 عندهم فدخل الامير واغلق الباب ووزنهم واما الذي قصد الشريف فلم يزل به حتى
 قتله واما القاعد فشره سيفه ولم يزل يقابل الثلثة وكسر اجنحة السباب الذي كان
 بينهم ودخلوا فقتلوهم وكان رايهم يرمي الالانس فعمل في البلد جماعة ممن
 يلبس ذلك الذي وخرج الامير في الحال ومث في البلد وسكنت الفتنة وقال عبد
 العويز اوركت بهذا الكتاب عند حفيده السلطان حسن بن علي بن يحيى وكل
 ان انجمه قال له يوم مات ان في مير مولدك في هذا الزمان عليك عكسا على مركب

عبد والده ابو الطوفان بك عبد ابيهار الغفار بن محمد الشيرازي و
 و ابو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن البليخي الرازي الحنفى رحمه الله بياض كان
 اما ما فاضل فقيها محققا جامع التقوى والديانة انتقلت اليه الرياسة في بلده
 وكان يفتح و يعلو و يغويد الطالبين وكان السيد ناصر الدين الشيرازي يفتنهم ملاقاته و
 يفتخر به و يقول و من الغنائيم و انزل ما قبض اليه لقال بهذا الشيخ الفاضل ان بعث
 رسولا الى سوزند فادركناه في اخر عمره فوكل لنا املاء عن القاضي الامام اب بكر محمد بن
 عبد الملك الماسكاني

و ابو الحسن بن عبد الرحيم بن احمد بن عروة بن النيب ابوري الحنفى رحمه الله
 في شعبان و دفن في باب معر سبط الامام اب محمد الناصبي رحمه الله ذكره ابو سعد
 السمعاني في معجم شيوخه قال و كتب الي بالاجارة بجميع سموعاته و قال اجرت لهم ان
 يروا عن جميع سموعاتي ان جازت الحاجزة و كان فقيها و عارفا بعد ابي ابراهيم
 بيت العلم و افضل و بعدالة لازم مسجده و كان يفتح و يدرس و يسمع الحديث و عثماني
 في سيرة مرثية و طريفة جمودة سمع حده ابا محمد عبد الله بن الحسين الناصبي رحمه الله
 و غيره تفقه عليه و لده ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم و

توفي سنة احدى عشرة و خمسمائة ابو محمد بن محمد بن ابى اتاسم بن
 المطيع البليخي الحنفى رحمه الله بياض كان من اهل بيت العلم و الشرق و افضل
 و القضا بياض و حسن سيرة و كان اما ما فاضل فقيها محققا انتقلت اليه الرياسة
 اهل العلم ببلده و صار مرجوعا اليه في الفتا و حل المشكلات و من شيوخه
 اذا مطلب اعياك اورك كحج في اول سواه و النجاشي مؤمل و ان
 صفى اقوام مجبور قد يم فان عطا الله السنه و اجزل و كن و انفق بالله في تاروهم
 فليس على غير الله معول

وآبو محمد بن عمر بن علي بن الباني الحنفى الضرير النجار رحمه له بيان و
في جوار احمد بن حنبل وهو من ولده شقيق الباني الزاهد كان شيخا عفيفا متد
واعظا مغررا محمدا فقيها رحل الى بلاد الهند وما وراء النهر ومن تصانيفه كتاب
الدعوة الهندية وكتاب السيرة في الاصول روى عنه ابن بكير الماسكاني وابنه علي بن حنبل
وخليل بن احمد السجوي و

وآبو افضل حسين بن حسن بن اسماعيل بن صاعده نيسابوري الحنفى رحمه له يوم
الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى نبيا بور ووفى بمقبرة سكة اقصا بن احمد
الاعفان واصاعدية من اهل بيت اعلم وفضل والرياسة القاضى بن القاضى وكان
امام عالما فقيها فاضلا ولى القضاء بالبصرة والافغان و ذكره الحافظ ابو
سعد السمعاني في مشيخته وسمع الحديث عنه جده قاضى اقصا بن الحسن
وآبو الحسن بن علي بن محمد السمرقندي الماتريدي الحنفى رحمه له سيرة
ووفى بمقبرة جاكوبية من اولاد العلماء وسبط شيخ الاسلام ابن عثمان بن خالد ثقة
عليه جده لامة

وآبو الفتح نصر بن احمد بن ابراهيم بن احمد السروي الحنفى رحمه له يوم الاثنين لسبع
خلون من شعبان بهرات وهو ابن اثنين وتسعين سنة وكانت ولادته
ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة واربعمائة بهرات من اهل اعلم وفضل
والصلاح والسداد وعرف في طلب العلم وكتابة وافر عمره في ذلك وغيره الطويل
حتى حرمت بالكثرة وكان ورعا زاهدا فقيها فاضلا جليلا وذكره الذهبي وقال كمال
السند من يلقى من بعد شيوة واعهدهم وخرج له مشيخته في ثلاث مجلدات
سمع اياه ابا نصر احمد وجده ابا العباس ابراهيم وجده لامة

ابا الطاهر

الركونى فيضا السغد وديان وابطو طهر يحيى بن عبد الغفار بن الصباغ و ابو الفضل محمد بن عبد الله
بن اهل افاغ و جماعة كثيرة

و ابو نخل محمد بن ملكشاه بن اب ارسلان بن داود السلجوقى اتفق السلطان غياث
الدين رحمة له يوم الخميس است بواين من ذى الحجة باصبيان و دفن في مد رسته وله سبع
و ثمانون سنة و اربعة اشهر و ستة ايام و مدة ولادته عشرون سنة و عقب اربعة بنين محمود
و مسعود و سليمان و طغرل بك و كان والده قسم ملكه بين بنيه اثنتان و كان اشرار له
بالسلطنة بر كيارق و محمد بن سنجار كالسابع له ثم خالف محمد و دخل بغداد و معه اخوة سنجار
و التمس من حضرة ائمة اهل فقه ائمة عليه و اتقدم على اخيه فاجيب الى ذلك و اجلس المستظهر
باله امير المؤمنين في قبة الساج و على كفة برقة البني صل الله عليه و سلم و على راسه الحماة و
وبين يديه القضيبة و استخار باب المناصب و اركان الدولة و وقف عن يمينه سيف الدولة
صدقته بن منصور صاحب اقله و وضع على محمد بن نخل السج التي جرت بها احاد في اسلاطين
و ابيه اطوق اسوارين و معه له الوا بيده و قلده سيفين و خمس افراس و اربعة ايام
بالخطبة له بالسلطنة في جامع بغداد و وضع على سنجار خلقه امثاله و كان ذلك سنة
اثنان و تسعين و اربع مائة و قتل سنة خمس و تسعين قال محمد بن علي عبد الملك له بعد
في تاريخه و اوجب ان خطيب جامع القصر لما بلغ الى الدعاء لبر كيارق و اراد ان يذكره سبعا
لسنة الى محمد ففعله اصحاب بر كيارق فلم يثابروا خطبة محمد عن هذه الواقعة الا اياما
قليل فكان ذلك قال له ثم جرى بين الاخوين حروب اتصالحا بعد ما و استقل محمد بعد
موت بر كيارق و لم يبق له منازع و كان ثمما سنجار مدينا رجل السلطان السلجوقى
من اولادهم تساعت لهم اعساكر و صفت له السلطان كان له اليد بيد الصائب في اعباء
السلطنة و انظر انما في امور له عية و الحرب للطائفة الملوكة و له السيرة الحسنة
و المعاملة الشاملة و الدفار اجملية و له للفقراء و الايتام و له مدرسة عظيمة بناها باصبيها

وليس لها نظير فيها وهي متوفرة على الطائفة الخفيفة دون غيرها ثم ان مرض زمانا طويلا
 و آيس من الحيرة فدعى ابنه محمود وقبده وبكى كل واحد منهما ثم امره بالخروج واجلوس على
 البرست وانظر في امور الرعية فقال انه يوم عز مبارك من جهة الهجوم فقال صدقت وكنت
 على ابيك فخرج وجلس على تحت السلطنة بالتاج والسيورين ولم يخلق احد من الملوك
 السلجوقية ما خلفه من الذخاير واصناف الاموال والدواب وغر ذلك وتزوج اللام
 الملقبة لامله امر المؤمنين كريمة فاطمة بنت محمد وكان لو كليل في قبول النكاح الومير شرف
 له من ابو القاسم علي بن طراد الرندي وحضر اخوها سلطان مسعود لعقد ذلك السنة
 اخرى وثلاثين وخمسة

توفي سنة اثنى عشرة وخمسة ايام مفضور احمد بن محمد بن محمد بن احمد الحارثي
 السنن اثنى العيس رحمه له وقت الدوال يوم الخميس منقعه المحرم وكانت ولادة
 تسع ايام من ذى القعدة سنة سبع وثلاثين واربعماية من اهل سمرقند احمد اعيان الخفيفة
 بخراسان والقاضي الرئيس في هذه البلدان وكان اماما فقيها جليلا عالما فاضلا بهيما
 نبيل سمع وجرش ودرس وافق وللحاظ ابيه سعد لسمه منه اجازة صحيحة بجميع سمعها
 كتبها سنة ثمان وخمسة واذكره ابو حفص عمر بن محمد النسخ في بعض شيوخته وقال ابو
 مفضور الحارثي اللام من سمعته كتاب الموطن رواية محمد بن الحسن عن مالك بن يزي
 عن ابي افضل احمد بن جبروك عن ابي طاهر عبد الغفار الموسوي عن ابي علي الصواف
 عن ابي علي بن محمد بن موسى عن ابي جعفر محمد بن احمد بن اميران عن محمد بن الحسن قال
 ومنها تصانيف ابي الحسن الكوفي رحمه له يرويها عن القاضي اللام ابي نصر محمد بن علي
 بن الحسين الكوفي عن ابي محمد عبد الله بن محمد الكفائي القاضي عن ابي الحسن
 عبيد الله بن الحسين الكوفي

ابو طالب حسين بن محمد بن علي بن الحسن العريش الماشح العباسي الرندي

المجذوي الخفيف المعروف بنور الهدى رحمه له في دار الخلافه ووفى عند الامام ابو حنيفه
رحم له وله اثنتان وتسعون سنة وهو سليم الحواس متمتع بها وهو اخو ابو نصر محمد بن
الغواصين طرا ومن اعيان الحنفية واعلام العلم بالعراق والمعصومين والوفود اليه من الافاق
قال ابن شاذان الكوفي في تاريخه برع في الفقه وان ما بشر فيه التي انشأها شرفا للملكا بيا
اطلاق وكان مدرسا بها فإظطرها وترسل الملوك الاطراف وامراة اهل ومن قبل اهل بيته دو
نقابة العباسيين والاطالبيين مائة اثنتان وخمسين واربعمائة مدهم استغنى وكان
شرفيا لنفس قومي الدين واخر العالم شيخ اصحاب الرأي في زمانه وراهدهم وفقه
بن العباس وراهم وله الوجاهة الكبيرة عند خلفاء التتقدم على الامراء واشتهر له راية
اصحابه حنفية ببغداد وروى عنه جماعة وجاور بمكة ناظر في مصالح الحرم وسمع البخاري
من كرمه بنت احمد المروزي ببغداد وروى عنه جماعة من الكاظم والحقاقد قدمه
ابو اسحاق اخو ابو يعقوب اولها **شعر** جفون يصيح اسقم فها تقسم في الخطا
بناجيه الضمير فيهم في معنى جمال في عبارات حلقه تلهها ترجمان صمات يتكلم يتألف
في عينه غزال مستفان فيفقواه ماذ مذهب احب يحكمه تصانعي بالثبوت اذ الصبا
في الهوى فيجوز فيه الظلم المنظلم في محال له لونات الكواجب لم تزل في قيسا لها
وخرج النواظر اسهم في بنور الهدى قدح معنى خطابه في كل بعيد منه سن بنور نظلم
دقيقه المعاني جل ايجار لفظه في عز الوصف في عنه سبحانه بغفر في وجوده في ان
يلامه كانه اذ اجاد من خوفه اعلانه مجرم وما حرم الدنيا ولكن قد يذنبه الملكا في
الدنيا اجل واعظمه هذا ومنها **شعر** كفى ببلوك الدفن سقيا اخذ ارحم وان
ملكوا ان سيدب الملك فتم في هب جعلوا فان المصاوم حلبة تليها من ايكاس شدة
وتكتم في فلم يري دنيا سوى الشمس لم تنل في ولم يري عز البدر في الناس ورحم
الريس اخو الطير في العيش فوهم في اذ ابات للربح في ولدت يوم في اري كل من ذمت

بغضبه

بضحية دولة في مقام منها كبر في اثاره قزم في شج باسما الشهور فلفه في جادى وما حنت
 عليه الحرم في مناسحتن التواظف واستغف اللهي في شج بالي وهو افلاخ اعلم في سيري
 الجرح في احواف مؤثراته فتمد من في اقرطاس غفل ومعم في ولو قدم الاحسان والفضل لم
 يكن في البؤرة احسن الرانيق التوهم في امام غدا بالعلم العصر غرة في برغم العدا والعصر بالجهل
 ادم في انه لا يعقد انصم معجبا في فلو امكنه الاسباب الكرام في ولا عيب الا حبه في جود
 شيمته في عيرى النيا ما حواه ويزم في مجمل ايامه لروك انجعت يدي في سواك ولام في جود
 كونك حطرم في ولكنك الفت بالبحر اخصه في بالبحر حول اجر جارة التيمم في كم في محب
 فارت احب حبيته نوبات صبار اجبار تينم في ومارت في الاعداد او عو حقا
 في السمع والداعي مع البعد في دم في ليد منك ان الاكل اقوتت على انبنا الابل وام
 الجبريسم في وفاق فغش في تريا الكهل منوم في بيده نجل بنعاك لتيسم في فهد الابل
 البارح لغوق في اعلان سوي في الديرين والشكل ضيفتم وجمنا شهاب لروك في قزم
 كما سم في لروك اعليها تمهري وترحم في فل زال عدو الديرين بالعدو معلما في شعيرة في صورة
 الفقه لهدم في تضال في الفخر لطرفي لذي حوى في تلميد النجا والهاشمي المنفخم اباطالب
 سابع بكل معرق في ولا غوان بنشاي اجواد المظلمة في وودعا ووام اليزيد في فانما
 لكفا لذي قلب لغفيس ومعصم في ولولا ك كان الاعراب منفصلا في ولم احمده
 وهو مدمم في لغفد المعاني اصبح اشوكا سدا في هو السلك وهو لدر في لسلك في نظم
 فهو اعوان في عز من بهان عرضة في وفيه جرح الكريم ودهم في ولو كمن اذالم بكرم اعلم
 اهد في فكيف برجي في الال جانب مكرم في تو سميت في الدنيا الدناة انما يرى الغامض
 الفارس المتوسم في والعصيدة ملوية في ل ايضا يحده لعصيدة منها شعر ولولا ان ذا
 اشرفان بجر في العفت مع الصدا لنتظف الغدا باذ غدا العلى يد الا صافي جيد في فله جوده
 لمن الرقابا في كافي كل ما انظمت معاني في ايام الدولة استغفمت بابا في كان افضل سيف

لیه دو دانگ میخورد حق و در نابانه طیس سباع الاصوابا و طیس لقبائل الاصوابانه
 مع نامرة ارعک سمعانه و کان المجر نتبع السجابه و ترک ان بحیب له مقالته فاسلفا
 قبل سائله اجوابانه بعد مطالب ارنبا حقوفا و حرمة قصده بنسب اوابانه فلو عو الزا ابرارانه
 و بعدک من مکارمه حجابانه امام اثمة اعلما طرانه و قدوة کل من خرم الخطا بانه الم نور المریکا
 اووی برای نضره مک و کنا ننه اصبا بانه و لا تفضل من التفحات حطیة فرسم نراک کا
 لوسع صبا بانه و نور لفضل ذی الحسین عینانه فخر اهل بیت مناقبه النفا بانما صاف الی نلیه علما
 طریقیه و کان المجر ارشاد و انسابانه به بکارم الشیم انتسابه کنفی بکارم الشیم انتسابانه
 الم تراة للبحر شمس و برضه ان ثقله لقبه الشهابانه و قال زکوة اهر و رس فر سنه
 حنیفة رحم له خمسین سنة و نظر فر نقابة اعباسیه بن و اطلابیه بن مرة شم استغنی و ما حمل وینا
 ساقط و لا وخره و حج سنه ثمان و خمسیه و اربعه و سبع فر بجار و ته الصبح عکله تیه بنت حمد
 قال حمد له لم تصد سماعه منها الروایة و لا ظننت انه اعیش و بیوت من کان حاضر افام
 کافوا اخطا کنه الم جمیع البلاد و انما کننت اورس بالرحم فاختر لرسم و اجلس مع رسم
 فمات اول شک اخلق و الفزد یو بر و ایه عنها شم حج سنه ثمان و ستین و اقام اخطبه لثا
 بقصدی با بر الله امیر المؤمنین فکله و لم یکنه اجده القطع حج اکثر من ستان سنة و ازال
 خطبه المهر بن و اعاد اخطبه اعباسیه قال التیمی فی طبقاته ان اسم ابیه نظام و اصبح
 ما و کرانه ملت و صاحب اجواسه انما و ظل فر ابراهیم لعوب و الدام محمد و هو نظام اخصر بن
 حریف قال حسین بن نظام اخصر بن محمد بن ابی الحسن علی الزینب و لم یکن الفاتح ان
 اسم ابیه محمد بن علی حداد و فیه بقول اشرف ابن المهر بن تیه شعر لوز نظام اخصر بن
 الرضنه او ابنا المهر بن حاشوک و واجل به عز بن اظربک اعدا اشوا و انام لقوم اشوک
 و اصبر و حشمة فلما نه لبا بد للور و من اشوک و کان رحمه له قر العوان علی علی
 بن عمر القوری بن الراصد ففاوت علیه بکرته و تقه علی اب بکر الرازی الراصد صاحب

ذوالحجاء
 و فی کل عام و لا یصافی الکتاب نظام اخصر
 لقاله حسن
 قال بنه الیایة و حد
 فی سلیم

القوری

أخروي ثم على ابن عبد الله الرامضاني وسمع
وكان اخر من سماع من ابو الفرج بن كليب ولفقه عليه وحدث عنه ابو منصور محمد بن الحسين
بن محمد بن المعلم و

قوابل محمد بن الحسين بن محمد بن علي المروري الراساندي اخفي في اقصيات رحم له احمد
الشاير العيان ومن اعلام اخفيته جراسان و قاضي اقصيات في الدولة السلجوقية بها
في عصره ووجهه علم وفتحا ورياسة ووجهه في الناس ووجهه ما عند السلاطين
ابو سعد السمعاني ادرت ايامه ولم يتفق في منه الاجارة وكان اما فاضل مناظر
انتهت ليد رياسة الصحابة حنيفة احمد له وحدث وورد بعد احوال الجاهل الثمانين واربعمائة
وذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وقال كان من اجلاء الرجال ملكا في صورة عالم وذكوره
ابو اسحاق ابن النيرة في جامع الاصول من حنيفة المجردين على رأس ائمة من اتباع الامام ابي
حنيفة رحم له وحكي محمد بن عبد الله السار الكوفي في كتابه في مناقب الامام ابي حنيفة رحمه
الله عليه ورواه حنيفة الخواص في مناقب علي الامام ابي حنيفة رحم له ان الله تعالى سلط
على هذا الطاعن رؤساء مذهبه وعلماهم وظهر فيه كرامة الامام ابي حنيفة فقابلوه على طعنه
بان شهده واعليه بالاحكام لزيدة و التروية والمجرفة عند السلطان سبوا وافتوا بابا
وم ووجوب قتله فانكروا ذلك فاجتوا عليه كجملتها تقطوعها من تصانيفه وجمعها فقال السلطان
سبنا رجل عام لا اعرف احكام الشريعة فاشاور فيه والذي القاضى خز الدين ال
راساندي فاشاور فلم يتصوب قتله انتهى وكتب في الاصول تفتحه على ابن منصور
محمد بن عبد الله بن جبار السمعاني والقاضى علي الدين المروري والقاضى الزوين و
وتفتحه عليه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكماي وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصايغي
قاضي مرو وابو الفضل القزويني الطيب لاوب والقاضى ابو صالح بن ابي يوسف اللبالي
انوار دمي و

شمس
و خلفه امير المؤمنين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي
العباسي استقر بالله رحم الله يوم الاربعاء است بقاين من شهر ربيع الاخر وله اثنتان
واربعون سنة و مدة خلافة ثمان وعشرون سنة و ثلثة اشهر و تسعة ايام بوجع في
مات ابوه يوم السبت من شهر المحرم سنة سبع و ثمانين و امه ام ولد تركية اسمها الطول
و كان كريم المظالم صالحا مسارعا في اعمال البر حسن المعاشرة ليس بجانب عالما فاضلا
فوقها حافظا للقران حسن الخط لا يقاوم احد في كتابته و عدده ابو اسحاق و ابن المشير
في كتاب جامع الاصول من اهل بيت زيد بن علي بن ابي طالب من ولاد الامر و كان له غلبة
في ايام مع تسلط على العباد و تسلط في البلاد و كان سلجوقي و في السنة الواحدة من خلافة

عبد الله بن محمد بن علي الابيوردی سنة واربعمائة واربعمائة عن ابن علي اسماعيل بن محمد
بن احمد الكشي عن الغزيري عن البخاري وكتاب اللؤلؤيات لابن مطيع مكرر بن افضل
الشفيع برواية عن ابن القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني عن ابن بكر احمد بن محمد بن
اسماعيل الاسماعيلي البخاري عن المصنف وتفقه على شمس السنة اخوانه وروى عنه وعنه ابوه و
مسعود الجلي و

وروى عنه ابن اخيه ابو حفص عمر بن علي بن محمد الرضوي ربهني ومحمد بن ابن بكر امام راده

و
توفي سنة ثلاث عشرة وخمسة ابوالحسن علي بن محمد بن علي بن محمد له انصاف
اخفى رحمه له يوم الاحد لاربع عشرة خلت من المحرم ببيعة اذ ولة ثلاث وستون سنة
ونصفا احد اعين اخفية واعلام الفقهاء بالعراق ومن اجل بيت كبير مشتهر بالعلم والفق في
الفاق وكان بارع في المذهب متبحرا في الفقه كثر المحفوظات وادرس وعفا في وروية وصحة
وكان من محفوظات الطريقة انما سانية وكان كثر الاشتغال بالعلم مناظر او شهر عدة والده
وسنة سبع عشرة سنة فقبل شهادته وولاه قضاء باب اطاق ابو محمد ولم يسمع ان احدا
في هذا السن اقضا ببيعة او كانت ولادة قضاء القضاة بعد ابن بكر لساني سنة ثمان
وثمانين وسمي الى واقفاته اربعا وعشرين سنة وخمسة اشهر واربعمائة ولا يعرف قاض ولي
القضاء لاربع خلفاء غيره وخرجه وكتاب في الوردية ايام النظر بالمد والاشهره ونظر
للمنظر في ولادته احدى لائيه اشهره بالمد نظر الوردية او مقام باخذ البيعة له وكان
في القضاء في اماكن من بغيره اذ قبل ذلك ورجع من كل مخرج خلع الطويل ودرس بالقطعة بجز
ابن عبد الله اخرج رحمه له وهو احمد من عند الطبيب لان جوفه علا فظنوه استسقا فاعطوه
اوارث ولم يكنوه من شرب الماء ولما احسن من نفسه بالموت جعل يشد شعره و
ليكون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار وكان رحمه له تفقه على

رحم له ولستون سنة من مشاهير طائفة واكابر اوانه ومن علماء الازد لس رجل
المشرف وقدم بغداد وشيخا ثم رجع الى بلاد بلوچ وعلوم حجة ومفتون كثيرة وبراعة في الحديث و
النوع علومه وصنف تصانيف المفيدة واكثره على اقصا قوليه مدة ثم اخفق في عفو عنه ثم استشهد
في المصنف وكان يسمع البانبايحي سنة ونظر المقدس والباكر الشاشي و

و ابو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن محمدي اصبهناحي القرواني اكله الامير رحم له يوم
الثلاثاء سبع بعين من شهر ربيع الاخر ودفن في القصر وكانت ولادته بالمهديتة صبيحة يوم الاربعة
الاحد من صفر سنة سبع وسبعمائة واربعمائة وخطه كطو صاحب افريقية واهل ملوك
المغرب وكان نائباً عن ابيه في بلدة شبتش من بلاد افريقية فلما توفي ابوه اجتمع اعيان
دولته وكتبوا اليه عن ابيه لئلا يامر به باله لوصول ابيه مسرعاً فخرج وقت وصوله ليلا وتلك
مكانه واستمر على ولاية سنة اعوام يجرى امور على السداد الى ان ادرته له منية وفوض امره الى
ولده ابي يحيى الحسين بن علي وفي ايامه اطلق اخوه ابو الفتح بن يحيى من حبس والده
فتوجه الى ابي يار المصرتي مع اهل وولده اصفير على فوصل الى الساكنة رية

توفي سنة ثمان مائة وخمسة ابو عبد الله محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن
الحسين السعدي السوفندي الببادي اختلف رحمه له يوم الاربعاء من صفر سنة ثمان مائة
السمعنا وقال روى عن ابي اسحاق بن محمد بن محمد البرزوي

و ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد السعدي الازدي الشترني اللغوي المعروف
بابن اقطاع رحمه له في صفر بمصر وكانت ولادته لعشر خلون من صفر سنة ثمان مائة وثلاث
مئة واربعمائة بصقلية وهو من ذرية الاغلبية ملوك المغرب رجل عاقل صفة لما اشرف في
الفرج ان ملكها وصل الى مصر في حدود سنة ثمان مائة وبالبحر اهلها من الكرام وتظم الشعر
في سنة ست والربعمائة وكان ينسب الى ائتساحل في الرواية وهو احد ائمة الادب
والحرية وخصوصاً اللغوية واجاد في نحو غاية الاجابة وله تصانيف نافعة منها كتاب الاطفال

والكتاب ائمة

وكتاب البنية الصمد وكتاب ليرة الخطيرة المختار من الشعر اجمرة وكتاب فتح الملح جمع
فيه خلاص من شعر اللذلس وكتاب في العروض وقرأه اواب على فضل صفة كتاب
البر اللغوي و

و ابو اسحاق محمد بن محمد بن عبد الصمد الصمداني المنشع الحمد في الكتاب مؤيد
ابن المعروف بالطرفي رحمه الله احمد اعيان المشاعر بالفضل وكان لطيف الطبع شاعر الفصح
فاق احل شعره بصفة النظم المشذوذ بل استاذ في اوزان السطان مسعود بن
محمد السجوق فلما انزوم عن اخيه السلطان محمود في المصافي بالعرب من بعد ان كان اول
من اجزى الماشا و صاحب الترجمة حافي و راجعه نظام الدين ابوطالب علي بن احمد بن
السعدي من اجبال سلطانة عليه الفضل و كماله فانتمه بالحداد و لانه قد فحل ظلي بهذه
الحجة وقد جاور سنين سنة و قبل انه قتل سنة اربع عشرة و قبل سنة ثمان عشرة و له من شعر
الزفا و ستون سنة قال ابن خلكان و في شعره في مولود له ما يدل على انه بلغ سبعا و خمسين
سنة شعر هذا الصغير الذي و اني عاكبه في شعره و لكن راو في ذكره في سبع و خمسون
لورث على جرحه لسان تاشتره في صفحة اجمرة و لانه حبه صالح في كتب التواريخ و الطبقات
و ذكره ابو سعد السمعاني في النساء و افق عليه و اور و قطعة من شعره في صفة الشمعة و كانت
له يد في صفة الطغاة و اشهر به و مع الطرة التي تكتب في اعلى الكتب فوق السجلة بالقلم
الغليظ و مصنوعة من الفوت الملك الذي يصدر عنه الكتاب و من تحاسن شعره قصيدة معروفة
بلايته لعم عليه بالبعد و في سنة خمس و خمسين اصبغ حاله و يشكو و فانه و مع طول مدة تبقا
على ستين بيتا او دوما كل غريبة و مع منتمت اشعر مشهورة موجودة بايدي الناس
او لها شعر احاديث الراني صانعة عن اخطل في و طية الفضل رانتيه لري اعطل و مديا
شعره ان اعلا من شعره و مع صاودة فيهما تكثر ان العرف في النقل في لو كان في شرقى المأوى
بلوغ من ذلك برج النهم لو ما و ان الحمل في ملكه او ثمران يمتد به رافق في اري و لانه

اعلم النفس بالامال الرقبانية
 ما اذيت الغيش لواقصه
 واغار جبل الدنيا واوحد هاهنا
 من لم يعول في الدنيا على ربحه

الاوغار والسفلى نعو ان على من دونه فلا عجايبه في اسوة بالخطاط الشمس مع زحل في اول
 قدم عال في العلوم العقلية ونظر في الكيمياء وتصانيف بليغة في بزده الصناعات
 ومناظرات مع اهلها

وله ديوان شعر جيد عريقة في الاجادة
 وواله قاسم خلع بن احمد بن عبد الله بن
 البغدادي الشافعي الحنفى المصنف رحمه الله
 اشد ثناء في خلقه من رجب ببغداد ودفن بمبصرة اخذ ران وكانت ولادته بسنج من مرقى ببغداد
 تفرقة ببغداد واخذ في علمائها حتى خرج في الهند والاصول واختلف وعزها في وسمع
 احدث في دول الهند ريس مشهد الامام ابي حنيفة رحمه الله بيا اطلاق وذكره ابو طاهر السلفي
 وقال امام الصحابة الراي بالعراق والمناظرين في خلقه فافقه القضاة في مدرسته بيا اطلاق
 من اصاب بشره مستدلا ومعتزنا واوربا حاضرة مجلس الكبار يوم النظر ايضا تفرقة في قاف
 القضاة ابي عبد الله ارا مفاتيح وسبع منه ومن الشرف ابي نصر الزينبي وابي الحسين
 مبارك بن احمد اصيرفي و

وسمع منه ابو طاهر السلفي الحافظ و
 و ابو احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الشافعي البصري الحنفى رحمه الله في
 شعبان من بيت العلم والفضل والفضل وذكره الحافظ عبد الخاف الغار في سيات تاريخ
 نيسابور وقال من اول الكبار ووجه بيت الناصحة خلق اسلافه في تحصيل العلم و
 والندريس في مدرسته سلطان نيسابور والمناظرة في المخاض وكان سليمان بن
 فاعون اجاب مشغلا في طريق المباشرة كما بالبعض احمد بن القضاة
 و ابو جعفر بن محمد بن سيار بن يحيى الكندي المروى الحنفى رحمه الله وله ثلاث وسبعون
 سنة من اجل بيت العلم والفضل والقضاة والرياسة ولى قضاة مدة وكان في اهل العلم
 جلال يدرك غوثه قال الحما والكاتب في اخذ بيرة ورد واصبره ان في حال سلام محمد

ابن
 ابن

... انما كبرها في الهوى في سنة تسع واربعمائة فسالته عن شعرا حرات فاراني فجو كما كتبت منه
 اشعارهم واشهرها من ذلك قال اعطاني يحيى بن حمزة كان صاحب بديهة يتعلم سيرة طو
 الشعر ظاهريه وله ما قاله في رقيقة العارفين شعر ما شانا ولسه رقيقة غير بانة بل صار ذلك زيادة
 في رديتها كماوت اسساود شعرا تسطوا على نه مريج الوري لولا رمد وعينها نه وله ايضا في رها
 شعر ولما التقى الباقوت ولله رشح من اخذ والاسنان واصدع ذي الحوج نه اناح لهما السبار
 راد وعينها نه تتم به عقد اللدلة وارا ووج نه وله شعر ثلثة لست ادري الدهر ابرهم نه نه
 جورا على اخوانه اللاحر تليل على جسدك المنهوك ام نه نظري على فواوي ام سمع على بصري نه
 وله في الشمعة شعر ومنه فيك في الظلمة ورعانة فاي من سيرها جبانة نه اطاهر وشكر الظلمة
 في مريج صبيح من ذهب سنانة نه وله ايضا شعر ان المغة حين ظننت ان لانه يكون
 لو صلحتم اباؤا قاقا وقالوا ليق ليالك قلت ليل نه كليل الشمع احمد احترقا نه والشعر
 لم ابل او معي نه فق حتى نه صار من او معي على اعد حفره نه وله شعر لقد فت للشمع ابي وانته
 محبان شعر حق المنار نه سوى ان ومعني ذوب احرق نه وومعك شيب لون انصار نه
 وناك طفلا وقت الصباح نه ونار نه واية الاستفاز نه وله ايضا شعر فقولون جسم
 المحبين لضوءه وانت سمعان لست غير امي نه فقلت لانه احب خالف طبعهم نه وواقف
 طبعي مضار عذائي نه وله ايضا شعر وع عنك لومي فاعقول بخارق نه لا ينفع الالنس الا
 جهل نه نعم عاقل امس عقالا عقلة نه دون المنه وعذ افضل فضل نه ابي لغني زمان نكده صخوة
 واما احلاه واحوان سبله نه نسخ لو فافليس يعرف اسمه نه وعفا لود او فلان بيان حله نه و
 ولقد بلوت الناس في اخل هم نه فوجبت جزهم الذي لم ابد نه وله ايضا شعر ابني
 او انا حصر وانهم نه وان ناء والابني على الشاي كاني اسكر في طبعه نه اذوب في النار
 وفي المانة وله ايضا شعر نميت الهوى حرقا و جهل نه فقام علم نه ذلك اعيانة نه ضمن
 ير حاله نه وهما غل نه فلان يملين الالسله نه وله ايضا شعر ل تخزان باشوان

الطهارة وصنفها بكثيرة منها كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب شرح السنة في الحديث وغير
معالم التنزيل وكتاب التمدب في الفقه وغير ذلك وكان ثقة على القاض حنين بن
محمد بن احمد المروزي و

و ابو البركات مؤيد بن مسعود بن ابي سهل بن مامون الاموي الشافعي الحنكلي ائتمن رحمه الله برو
الشافعيان كان اماما فقيها فاضل تحول الى خراسان ونزل مرو وسكنها الى ان توفاه الله تعالى
ثقة على ابن بكر محمد بن علي بن خلدة الشافعي وسمع ابا لطف مضمون بن اسحاق و

و ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس بن
بسمرة قال ياقوت الحموي في معجم البلدان فيه خطيب معروف في ايام قورخان روى عنه
اب القاسم عميد بن عمر الخطيب و

وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد النخعي و

و ابو محمد قاسم بن علي بن محمد بن عثمان الربيع البصري الحنكلي المعروف بالبربري رحمه الله وقيل في
احكام الماص بالبصرة وكانت ولادته سنة ست واربعمائة وهو ارحم الفضل المشاهير
ومر الاوابا البارعزين الكابرو صاحب القام وروى الخطوة السابعة في وضعها وشممت مقالة
على شيء كثير من كلام العرب لغامتها واثقالها وموزة اسرار كلامها ومزجها في حقايق معرفتنا استدلال
بها على فضله وغزارته ما دته وكثرة اطلاعه وكان ينسب الى البربرية لغرسه ويسكن في شان البصرة
وكان مولعا بشعره حبيبه عند العقدة وحكي انه قلما اربعين مقامة ثم حملها الى العجدة وقلم بصيرة
في ذلك جماعة من اذوا باثرها وقالوا انما ليست من الضيف بل هي لرجل سوي من اجل البلاغة ما
بالبصرة ووصت اوراقه له فادعاها فاستدعاها لوزير الى البربريان وسال عن صناعة فقال
انما هي من صنع فاقترح عليه ان يارسالته واقعد عنها فانها في ناحية من البربريان وخذت
الرداة ولورقة ومكث زمانا طويلا فلم يفتح له عليه شيء من ذلك فقام وهو حجلان فقال

ابو القاسم عبد بن افلح اشعري ذلك وكان من جملة المنكرين له شعر شيخ لنا من ربيعة
الفرس من بيت غنوة من اهل هوس من انطق له بالثاني شهر ما ووسط البروان بالخراسان
وقيل لبيتان للاب محمد بن احمد البغدادي اشعري المعروف بابن حكيمنا ثم انه لما رجع الى
بلده عمل عشرة مائة اخرون وسيرهن اليه واعدوا من عنده وحضوه بالبروان بما كلفه من المهابة
وكان سبب وضعه له ما حكاه ولده ابو القاسم عبد الله قال كان ابيه جالساً مسجراً بين
حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اعبة اسفرت اعمال فرجع الكلام من العباة فسقط
اجماعة من ابن الشيخ قال من سروج فاستخروه عزه كئيبه فقال ابو زيد فعل ابي المقامة احراة
وهو اهل ابي زايد واشتهرت ببلع جرها ابو زيد شرف ابان نصر الفوشة وان بن خالد بن محمد
القاسماني وزير لم يترشد بالبه فاحجية واشتار ع والدي ان يقيم ابراهيم فافانما ثمن
مقامة وليه اشارة روع خطبة حيث يقول فاشارة من اشارة حكم وطاعة غنم الى ان اشارة
مقاماً التوفيقاً لموالبديع وان لم يكن يدرك انطالع شأه اضليح قال ابن خلكان رايته
بالقاهرة سنة ثمان مائة بخط المصنف قد كتبت على ظهرها حجة انه صنفاً للوزير جلال الدين حميد
ابن علي حسن بن علي بن صدوق وزير لم يترشد بالبه فهذا كان مستنقفاً لبيته الى ابي زيد
السروري واما تسمية الراوي بالحارث بن حمام فانما ليحبه به لقب اخذ امره قوله صل عليه
وسلم حكيم حارث وملكهم حمام بمعنى الكاسب والبكيرة الالهتام وقد اعترضه شرح هذه الكناية
خلق كئيبه من افاضل اهلها حكما انه كان ومما يبيع المنظر مجاه غريب يمزوره وبأخذ عنه
شيئا فمراه استركا شكلا فقوم احمريري ذلك منه فلما اتم من ان يعل عليه قال له اكتب
شعوات اول سائرة العوم نور ايد ايجبت حضرة الدمن في ما خترت لهما لفض كسر
ان رجل مثل المعبد كما فاسمع به ولما ترثه في مجمل الرجل وانصافه وكان احمريري من ذوى
اليسار كان له بالثان ثمانية عشر الفاً خلة وله اشعار كثيرة عز اليه بالمقامات وفيه
يقول المخرشي التهم باله واياته ومشروع وصيقا ان احمريري حوى بان يكتب اليه

مقامة

مقامه و من مشهور شعر قال العواذل ما بينه الخزام به تمامه تری الشعر فخره قد نبهنا نفعه
 و له لدان المغنم له تمامه شعره عينية ما نبهنا به و من قام بارض و هو بعد به نكته في رجل
 غيا و لم يبع اتانه و له ديوان رسائل و تواليها ح من ماله الاغراب منطوقه في الخو و درة
 الغواص في اوهام الخواص و ما منحه الاغراب و شعره ما و غر ذلك و روى الحديث عن ابيه تمام محمد
 بن الحسين و

و روى عنه و له اخو بن محمد بن الحسين ابو القاسم عبد الله و ضياء الاسلام عميد له القاضي و فخر الدين ابو
 زيد مطهر بن اسلم السروجي صاحب و
 توفي سنة سبع عشرة و خمسمائة ابو القاسم بن بن بن
 اقرنته الرهاشمي العباسي الخطيب ابن المهدي بالله رحمه الله

ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلب المديني الشاعر المعروف بابن اخطا رحمه الله
 يوم الاحد في عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثمان و مئتين و مئتين و ثمان
 و ولده بها سنة ثمان و مئتين و اربع مائة كان شاعرا بديعا كاتبا بديعا بلغ في القلم و الشعر لذة
 العليا و صار في هذه الحضاة من مشاهير افاضل الدنيا كتب اوله بعض الكبار ثم خرج
 بالموك و اللام و حلف في اسبلا و دخل الجهاد ثم ارتحل الى بلاد العجم و امتدح بها اعيان الامم
 و لما دخل حلب و كان بها ابو الغيثان بن حيوش الشاعر كتب اليه و هو رقيق الحال لا يقدر

على شيخ كتب اليه يستخبر شيئا من براهين البتانيين لم يبق عند ما يباغ حجة وكفاك
 عن نظري عن جوي الالبقية فأوجه ضرتها عن ان تباع واين ابن المشتري فقال ابن جويوش
 لو قال وانت نعم المشتري لكان احسن ولما اجتمع به وحصل عليه شعره قال قد بلغني
 هذا الشاب الذي فعدنا شأ ذوق صناعة ومهر نيا الا وكان دليل على موت الشيخ
 من ابناء جده ومن شعره يعتب على احد واصحاب شعره ما بين مجتمع السطيين ان عصفية
 بكم رهاجي فودت قد مت اعذارى لا ينكر من حيلي عن ويا رحمك ليس الكريم على ضميم بصبار
 شعر اظن ان لا استطيع ما جعل عنك لهر دوى من نطن ان لا بد منه نغانه منه الى بدت
 من غر القصابه والادشاة سارت به اركبان وانشده الفاخا وطاوله ديوان شعر
 مجموع ومنها قصيدة البائية وهي طويلة منها شعر هذا من صبا جزا ما نا قلبه نفعه كاوريا
 يطير بلبه نوايا كفاك انيسر فانه منقح هب كان اوجد اسير خطبه ندهليلي لوجتها
 لعلمتها ندهليلي لهروى من مغرم القلب كصبة ندهلكم والذكرى شوق وود لهروى ندهلوق
 ومنه يعلق به الحب يصبه ندهغام على ياسين لهروى ورجاه ندهلوق على عهد المزار وقرية
 وفيه كركب مطوي اضلوع على جوي ندهلوق ندهلوق واني الغوام يلبه ندهلوق اذا خطت من جانب
 الرمل نغزة لضمين منها وادوه دون صحبة ندهلوق وحب باي الالاسنة معوض ندهلوق لقلب من
 اعاضه مثل حجة اغار اذا انست فاجي انة ندهلوق ان تكون حجة
 توفقة نغان شعره وخمسائة ابو صابر بن احمد بن محمد بن احمد لهر قندي
 الدر حفي افغ الخطيب رحمه الله وكان اماما واعظا روي عن اب نصر احمد بن افضل بن يحيى النخا
 روى

وروى عن ابو حفص عمر بن محمد بن احمد السعفي

و ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الدانقاني الحنفى رحمه الله يوم اشهدنا الليثاني
 خلت امر جوادى الادل سبعة اودفن من الحنفى المشونيرة وولدته بها في شهر ربيع

الادب

الاول سنة ثمان وخمسين واربعمائة وقيل سنة تسع كان عالما فقيها فاضلا متدينا صالحا
 جليل القدر نبيل ومث الاخلاق خليفا بالرياسة متطوعا آخضا عواجج الناس من البطرك
 الاول سمع الحديث وحدث بالرياسة نفسه عنه والده قاضي القضاة ابي عبد الله فقبل منها
 وولاه اخوه قاضي القضاة ابو الحسن على سبع تعيين من شعبان سنة ثمان وثمانين في
 اليوم الذي تولى قضاء القضاة آخضا بياطلاع ومن اعلا بغداد والى الموصل وغيرها كسلا
 ثم انه رحمه الله ترك حمل العمالة واخضا واطلب سنا وتولى حجابة باب انوي وانظر في مظالم واقاة
 كبر ووف شهر رمضان سنة ثمانين ثم ولى يوم عيد الحظ سنة احدى وخمسين ثم اعيد ثم
 عدل خمس خلون من ذي الحجة من ذكراه ابن البخاري تاريخ بغداد وكان لقبه بغيره
 على ما ذكره عبد الوهاب الانطاقي وغيره تعفة على والده وسمع الحديث من ابي جعفر محمد بن ابي
 وخطيب وغيرها وروى عنه ابو المحرر الاضاري و

و ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق البخاري البرقي سمع له في جمادى الآخرة
 بنجر اذ ذكره السمعي في النسابة وقال ابن كان من افضل الناس ممن تعدد قته بالسكون
 والوقار والمحافظة على الصيانة والرياسة فوفى اليه الامانة واخطابه فتولاهما على حسن
 ما يكون وكان سمع جده عبد الرحمن بن اسحاق وغيره وروى عنه ابو حمزة عثمان بن علي
 السفي و

و ابو اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن محمد النوبختي السفي السفي سمع له ليلة الجمعة
 سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وولادة في صفر سنة ثمان وثمانين واربعمائة كان فقيها
 فاضلا من اهل بيت العلم والفضل واخو القاضيهما على عمر كبر القولي اخطابه وحدث عن ابي
 بكر محمد بن عبد الرحمن الخزازي وابنه مسعود احمد بن محمد الرادي و
 وروى عنه ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم السفي و احمد بن محمد بن محمد بن جليل و
 و ابو مسعود محمد بن نصر بن منصور بن المهدي البشكاي السفي القاضيهما

في حجب وقيل في شهبان وقيل سنة تسع عشرة وخمسة مائة بجامع محمد ان قبلته لها طينته ومعه
ولده وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعمائة وذكره اقاخي تاج الدين السبكي في
طبقات الشافعية وذكره اكاظ عبد القادر القرشي في طبقات الشافعية وذكره ابو الحسن
عبد الغافر بن اسماعيل القاري في ذيل تاريخ نيسابور فقال رجل من اهل حال واهل زمان
كان في ابتداء امره من النازلين في الدرعة مكتسبا بالورقة في ضيقا من المعيشة وكان
ذا حظ من العربية ومعونة شيخ من اصول وخط حسن نسب مجموعا الى بعض طفر
فان في الاعمال حتى حصل في خدمته على شئ يسير من الجمل ولم يزل يخدم ذودا الى ذود
ويصل في اسفاره بدأ يعود في انتهى الى حدة دار اختلفة به تجديد واقام بامدة من
الزمان حتى عرفت كفايته ثم تعرف من تلك العتبة الشريفة الى العسكر وخدم ابا بكر السليمان
بالهراق وخراسان واهل النوى الاحب والخدم والحشم وصار رسول من دار اختلفة الى
السليمان وتولى قضاء المملكة وكان له في الظلم والشر باع طول وقال ابن الجبار في ذيل
تاريخ الجهاد من دعا ابطال يرجع معرفة الغفلة عن مذهب ابن حنيفة رحم له وله يد في
العربية والاصول وكان يكتب خطا حسنا هذا الامة وقال بعض من فهم من كلام ابن الجبار
ان كان شافعيًا ثم تحول حنفيًا وقال في لروض السيام كان في اول امره وراقفة بعض
المدراس مؤدبا للصبيان ثم قدم الجهاد وتوصل في اصل حجة دار اختلفة لمصطفاه وتزل
من البرهان الى البرهان فارتفع جابه وعلما مقارنا وفي القضاء بغيره وليس خلون
من ذى البعده سنة اثنتين وخمسة مائة للدمام السطخر بالله على جرحه دار اختلفة وما يليه
من النواحي والاقطار وديار مصر وربيقة وغير ذلك وخطوب باق في القضاة من ابن الا
سلام ووقع عليه دهر الشهور وحبس وحبس وانشاء عهده فيما سيجله عليه وروى
عنه على الناس واستتاب ابا سعيد المبارك بن علي المحرقي اختلفت بين الواجب
وابا محمد حسن بن محمد بن احمد بن علي الائمة ابا دى الخفيف بين الهنوي ثم قول عن ذلك

الاصولي

اخرى عشرة بعثت من سوال سنة اربع وخمسة واصل خبره السلطان السجق قزويني وقدم
 دمشق وعظ بها ثم توجه الى العراق فولى من قبل السلطان محمد بن ملكشاه القضاء والخطابة
 والاحتساب وتولية اللادقان والمصالح والموارث والتغير على اهل ايران والتهنئة امور
 المدارس والمساجد والمشاهد بدمشق واعمالها ونائبس وحرابلس وطبرية وبعليك
 وحصن وحماد وطب وامر وميافارقين وبلوصل ونصيبين وحران وسخاروتينس وخلط
 وغير ذلك من البلاد والمضايف اليها وعاد الى دمشق فاصليا فاقام مدة واستجاب بدمشق الخاضعي
 لوزن ابا الفضل يحيى بن علي التومين الشافعي وسليمان بن داود الكنجي ثم رجع الى العراق وولى
 القضاء في مدن كثيرة من بلاد العجم ولم يزل في السطاية بين السلطانين الى ان قطرت خمره في عام
 وخراسان والعراق الى ان ارسله الخليفة الى السلطان فخطب على ابنته فقصدت اسباطية وقال
 العماد والاصحاب الكاتب في الخريدة كان داهية زمانه المغمض شانه عصامي السور وطويل
 الساق واليد ولم يزل في ميثاق امره في الاضاحه مرتقا بالمدرة بجراته المدرة ولوراته
 ان ابنته لم تخط ايران ونفق جوهره في الساقه وعطفا عافضه ادمر احاد وطون مشهور
 منه الامل لغاتة فدر جرحه بالاتب وتوجه بالمناسب وتوصل بصداقة بعض الكبار الى انتقال
 احد الحكماء وحصل من اجله تجل وفي اقواله تنقل الى ان اعتصم من دار الخدفة بالخذمة التي فرت
 اصلاحها وعلوق عاطفتها التي هزت له اعطافها واقام مدة وطلاله حلالا لها مقبل باقبلها
 مفصل بافضالها مقدم ما بقدمه بما مكر ما بئكم بما معروفا معروفا موقط بشنوفا موقط بالسنه
 اوليا شرا مخرطافه سلك اللانها وهو رجل ايمان كفاية وواحد العصر بمدية ودرانية وتو
 سل بجزته لعبات اشرفية الى قوتل الذري المنهفة ودخل السلطان الوقت وبلغ عند
 حرم اقص المسالغ وفاز بالظلي اسابغ وصار قاطن في قضات الممالك والاقاليم وخطب
 بالتيجيل والاعظيم وسار الى الشام وحكم فيه وحكم على ذويه ولم يزل سفر ايام السلطان
 في الامصار معقبول بقول والاشهر موكا والاشهر حسن النثار عصب الخوار مأمون

افتتار السيرة الحسنة في الاقطار لم يصر في الشام و عراق و خراسان الى ان قتل شهيدا
مع ابنه في جامع همدان وكان ممثبا بحري غيبية وفيه يقول الاديب ابراهيم بن عثمان الغري
بوجه شعور دين الاسلام عندنا والاعور المردوي ريشة ايرين الاسلام من تحت بصيرة
وعينه ثم قال وكان لرزين الاسلام ليد الطولي في الهند و نظم سيد لري حديد اخا طريفهم
شديدا حجة كثره الابية عن لردنية وقد وقعت على كثير من شعوره ووجده حسن القصد في
السمت المقصد و قلى تخلوا شعرا العجم من عجمه لاسيما اذ لم يخالط اهل لغوا ولم يترجم
بهم فمن شعوره قول يستنظ المسلمين الحرب لفرح بالشام لشعر مرحبا و قبال روع
اسواكم فم يبق منا عضة للمناجم نونته سلاح المردوع لفيضة اذا الحرب بنفثت
نارها بالصوارم فقايرها بنج الاسلام ان وراكم نذوقايع لردوي بالمناسم و كيا
شام احين ملأ جوفنا ناه على هنوات القضا كل ناعم نذواخوانكم بالشا ارضي مقبلهم نذ
ظهور المذاكي او يطون اعساهم نذسومهم لروم الهوانه وانتم نذجرون ذبل لفر
فطل لمسائم نذفكر من و ما قد ايجت و من نذ و ما حيا حسنا بالمعاشم و من نذ ايضا شعور
لخرك ما تجب لفسك و اعمل ليحك و اعتر من امسكان اسرح لادار اخلو و بطا نذ
وبان تكون عن المعالي صي مسكانه و من نذ ايضا شعور امة و نذ ناط حوالا لار نذ لدره تايم
بجز الائمة و كانوا انا قصين لري المعالي نذ فصار جبالهم نذ نذ و من نذ ايضا ما نذ بجامع
و مشقا شعور اذ و قاتم و اذ و حك حيا نذ و النذ و مع نذ اجمان نذ و ان لاريد لكم فراقا
و لكن هكذا احكم لزمانه و من نذ ايضا شعور الجرات سماحة و فصاحة نذ و لدر نذ من يرك
و فيكانه و لدر انت صباحة و ملاحنة و اخذ مجموع لريك و فيكانه قال ابو عمر و عثمان بن
محمد بن احمد بن موسى الاديب قال لردوي شعور البدر يذهر من جنبك فقلت مر
واجري حرم من يمينك ثم قال مر استبدحت سبل الوردى فقلت شعور للعالمين
بنور نيك نذ و كان حدث ببطه او باحاديث مطلية الاسناد و على ما قالوه و روي

لمجموعه من الدوابش واحمد اضعيف جامع هذه الحروف يقول ان هذه الحكاية لا حسب
وقوعها من مثل الخشري والميد في علوشنا منها وبنامته حالها فانها مع غاية سماحتها
مضاغطة باليتظم معانها المفا واصلا ولا يناسب السعي بها لمن له ادنى حظ من العلم فكيف
الميد في الخشري وقد حكى ان الخشري بعد ما الى المستقص في الامثال وقع له جميع الامثال
للميد في فاطال نظره فيه واجبه جدا ويقال انه ندم على تأليفه لكونه دون جميع الامثال في حسن
التأليف والوضع وبسط اجابة وكثرة الفوائد ومن تصانيفه كتاب الاسماء وكان حصيصا باب
الحسن الواحد صاحب التفسير واخذ عنه ومن

واخذ عنه ابنه ابو سعيد سعد بن احمد والوالد ابو يعقوب يوسف بن طاهر الحوي
وابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن
الاندلس الغرطاطي في نظر رحم له كما
اويبا الخوي تافظا للحديث عارفا بطرقه وعلمه ورجاله ذاك المتون ومهانية وبدا كره انه
كره صحيح البخاري سبع مائة مرة

وابو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل بن
اسرخلخ المنيع محمد الائمة رحم له متاعل
ذي الحج سبعمائة ذكره ياتوت الحموي في معجم البلدان قال كان اما فاضل من مناظري
البرهان البخاري وخصومه تفتوه وسمع وحدث وروى الحديث عنه جماعة كثيرة ودرس
وافق وصار المرجع اليه في حل المشكلات والمعتمد عليه في الحوادث والوقائع وله شرح على
محقق القدوري سماه اثناسيع في معرفة الاصول والتفاريع وكان يسمع ابا بلعالي محمد بن محمد
بن زيد الحنفي و

وروى عنه محمود بن الحسن بن اسيد بن عبد العزيز بن عثمان افضل وابو احنأ حامد بن اوريا
البلخاري القاض و

توفي سنة تسع عشرة وخمسة مائة ابو نصر احمد بن عبد الملك بن موسى بن ابي الطوفان
سنة وثماني مائة القاض ابو عوف بكامل رحم له في سنة ربيع الاول وكان مولده سنة ثمان

وثلث مائة

وثلثون واربعاً احد علماء ماوراء النهر ومن ائمة اصحابنا الحنفية حدث عن العلامة محمود بن
حسن القاضى و

و ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عودة بن ابي بصير ابو رجا المنفى رحمه الله بن ابي بكر بن
امامنا فقيها فاضلاً حصل ببلده ثم خرج الى مرو وتفق بها وحصل الخلف و الجدل والاصول
وعاد الى نيسابور واستعمل على قاضى القضاة شيخ الاسلام شمس الرحمن بن ابي سعيد محمد
بن احمد بن صاعد في مجلس الملاءه وكان اخذ الفقه عن والده ابي الحسن عبد الرحيم

و ابو احمد محمد بن الحسين بن بندار بن القلائس الواسطى المقرئ رحمه الله في سنو
والكثير انه مات سنة احدى وعشرين لواء وسط وهو مقرئ العراق وشيخ القوافل تافه امام
المعريين وهو لوفود اليه من الافاق وذكره ابو سعيا و ابن الاثير من المحدثين على راس
المائة وقال كان اماما في الغزاة و اليه انتهت الريسة فيها وصنف كتاب الارشاد في
القوافل احدى وكفاية الكبرى وغير ذلك اخذ عن

وعنه ابو سعيا و اسعد بن سلطان الواسطى وابو بكر عبد الله بن منصور بن عبد الله بن
الواسطى وعبد الله بن علي و سبط اخينا طو

و ابو مسعود بن منصور بن الغزفاني ال دمشقى الحنفى رحمه
الله لبيته منتصفاً ذى الحج ذكره السمعاني وقال عمر بن محمد النسخى انما نطقه ان مسعود
بن منصور اولاده واحده ماتوا فى لبيته واحدة وقال الكافى ابو عبد الله الذبيح قدم
لجدا و تاجاه حدث بها بعد ان رجع من الحج سنة احدى عشرة وخمسة مائة من عمره
محمد الزرخرى و

توفى سنة عشرين وخمسة ابي الفتح احمد بن علي بن محمد بن الشافى
الوكيل المعروف بابن برهان رحمه الله ببغداد وكان ابن طلكان كان متبحرا في الاصول والفروع

والمحقق والمختلف كاحرف في فروع الفقه وفنونته ولي التدريس بالمدسة النظامية ببغداد ودون
شهر وكان صاحب اختيار ومن مختارته الى ان العامي لليلد منه ان يعقده بمذهب ومن
تصانيفه كتاب الوجيز في الاصول الفقهية وكان اخذ الفقه عن ابيه حامد الخزازي وابيه بكر الشافعي
وابن الحسن الطبري الكيساوي

وآبوا فتوح احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي الخزازي الشافعي حجة له بن رحم له لقرين
في عراق العجم وهو اخو ابيه حامد الخزازي وكان فقيهاً غير انه طال الى الوعظ فغلب عليه وكان مليح
الوعظ حسن النظر صاحب كرامات وانشارات وطلاقة اللسان وحزم الاصولية والزهادة وكان
مأملاً الى الانقطاع وذكره ابن ابي عمير في تاريخ بغداد فقال كان قراء القاري بحجته باعبادى
الدين احمد فواعى الفقه فقال ثم فهم بياء الاضائة لقبول باعبادى ثم انشد شعر
وهذان الى الوم في جنبهما وقول الاعادى انه للجميع اصم اذا فوديت باسبح وانسى
اذا قيل يا عبيد الله اسمع ودرس بنظامية بغداد ونبأه عن اخيه ابي حامد وكان له
القبول التام في وعظه وحكى انه وعظ السلطان محمد فاه طاه القونياري وحكى انه سئل عن
اخيه ابي حامد فقال هو يوحى في ذم الكفر ومن تصانيفه ثم وجهه مسائل في المسبح وذكر
له ذلك فقال صدق قلت متفكر في مسائل الكفر ومن تصانيفه محقق الاحياء سماه لسان
الاحياء وكتاب سماه البرزخ في علم البصيرة وكان اخذ عن
واخذ عنه عابدين اقطات احمد

وآبوا اعلنا صاعدين سيار بن يحيى بن محمد الهروي الخنفي رحم له وجعل في احوال المضئنة
اسم والده سيار بن عبد الله بن ابراهيم القاضي ابو اعلنا في هذه الترجمة وفي التراجم الاخر
سابقة مما ذكرناه اولاً وهو من اهل حران واحمد اعلام الفقه اختلفت بحراسان ومن بيت
مشهور بالعلم والفضل والرياسة قدم بغداد وحاكماً تسع وخمسة وحدث بها كتاب
الزميني وغيره واطل بالجامع القريظ وقال اسمعاف كان حافظاً متقناً كتب الكثير وجمع الاصول

وغيره لجمال وذكره حافظ بن البخاري تاريخ بغداد ورواه عليه سميع ابا اسماعيل عبد الله بن محمد النصارى

وروى عنه ابنه محيى وابن ابنه الفضل بن محيى ومحمد بن ناصر وابو الفوج بن كليب و
ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد بن الدانلس اعطى له اهل الكوفة حملا من اهل الكوفة من بلاد
افريقية وكانت ولادة بقرطبة كرسه بلاد الدانلس وكان اماما فقيها باعاضه الفقه علمه ذهب
مالك واقتضات الدانلس في دولة المرابطيين ورحل الى افريقية وتكلم الامير ابا تميم بن
تاشفين في شأن بلاد الدانلس فغلب على احتلال احوالها وتقدم عند امير المسلمين ابي الحسن
علي بن يوسف وكان فريده عشره وحيد وهره في علوم الحكيمه وحلته العلوم اعطيه اماما في علوم
العقائده وجميع الفنون الاسلاميه من الكتب ما يزيد على سبعين مؤلفا تانفس فيها
الفضل والرفق فيها الكبراء في حقائقها وسبقها السبايا كبر النصارى من تغريب عقايدهم جميع ما وجد
منها في بلادهم وخرقوا على روس الدانلس ما منع قومها من استعمالها وهدوهم بالقتل
والرشك ان عادوا على ما كانوا عليه من الرغبه فيها والكتاب في مطالعة وتصنف كتاب
التمهات في تصريفها احكاما ويزيد في اعتراضات الغزالي عليه السلام وقال فيه وهذا الرجل كمال
على الحكيمه احتطاه اشترعية ولولا ضرورة طلب اتمامها لمكانت في ذلك انتهى ومعها
ايضا كتاب الخليل في الطب فنان محلهات وقد ترجم على الالسنه الاجنبية مقبول مترادف
عنه المتأخرين من اطباء اوردوا في هذا الزمان حترم فيما بينهم ومنها كتاب فضل العقل فيما
بها اشترعية واعطيه من الاتصال وتلخيص كتاب الكون والفض ولا رسطو وارجوه
في الطب و

حفيده في اسمه

توفي سنة احدى وعشرين وخمسة مائة ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الدانلس
الاطليبي بن الخوي المعروف بابن السيد رحمه الله منتصفا رجب ببلنسية وكانت ولادة
محمد بن بطليموس في غرب الدانلس سنة اربع واربعين واربعمائة كان عالما بالادب

بارع في العلم بلغة بلغة اوجب فبحر ان نحو محمد ما في لغون العربية متفانها لغة ضا
حسن التقديم حبه لثو تفهم وكان كجوع اليه الناس وايقرون عليه ولقيت بسون
منه ولم تعلم حسن فمن ذلك شعر اخو العالم جري خالد الحمد مودته واولاده تحت ارباب
رميم ذو ذوق الجبل سبت وهو ماش على ارضي يظن من ال حيا وهو غير ميم وله من قصيدة
يمدح بها المستعين بن بود شعورم سلوة حسن صبري اذ نابوا بانها راطواي
سطا لعمان لسن عا وروي بالوي ان مروج يسيارة اظها نهم حيث ما بانوا في سقي
عورهم بالخيخ طهره فامم ذنيا زعما من من المربع هتان ذار جبا بنا هل ذلك العهد راجع
وهل لي شتكم انه الدر سلوان ذولي مقله جري وباري جواخي فواد الى لقيام الدر حنا
تنتكز لرنيا لنا لعم بعد كرم ذوات بنا من مفضل الخطب الوان ذارنا سوام محمد
عزها غير حانه ولا مارها صدى ولا لبنت سعد العذالي ملك حبابه باحسن يوسفه
وشادله ابيت ارضع سليمان ذمن النور الشم لدرين افرصه من عيون ولكن الكواطر
بيران ذوحده القصيدة طويلة ولا تصانيف نافعة مفيدة تدل على اطلاع عظيم له منها
كتاب المثلث في محله بين التي فيه بالجاب وكتاب الاقتصاف شرح اوبه كتاب
وشرح مقطع لاي اعلل المعوي قد استوفى فيه لمفاحه وكتاب في احوال الخمر
السبين والصاد الضا واطا واذال جمع فيه كل غريب وكتاب اهل الملل في شرح
ابيات اجل وكتاب اهل في اغاليط اجل وكتاب التنبية على الاسباب الموجهة لاهل
الامة وشرح الموطاء وشرح ديوان المتبحر و
والو الحسن محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الحمداني المورخ رحم له ذكرو
عبد القادر القرشي في اجواهر المصنوعة في اصحاب ابن حنيفة رحمه

ذو القعدة

و ابو سعاد احمد بن محمد بن عبد الواحد بن
العباس المتوكل العبداوي الشيرازي
البيروني الثالث بقين من شهر رمضان
مرويا من السطح بعد الزاوي وله ثمانون سنة
كان اما ما جليل عالما فاضل صالحا جزا روي عم الخطيب و

الوف سنة اثنان وعشرين وخمسمائة ابو عبد الله حسين بن محمد بن حنبل بن
البيهقي المصنف الحافظ رحمة الله وقيل له سنو سنة ست وعشرين وخمسمائة وهو من اهل بغداد
واحد الثمالة العلامة من اصحاب ابي حنيفة رحمة الله ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد وقال فقيه اهل
الحواف لبغداد في وقت سماع الكثير وحديث وافاد وقال النبي كان مفيدا لاهل بغداد وحديث وفته
وهو جامع المسند للامام ابي حنيفة وقرأ كتاب الاجناس للابن ابي عمير صاعدا بن منصور
بن علي الكوفي عن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي حنيفة السجستاني لما قدم عليه لبغداد ورواية
عنه المصنف واكثر له رواية عن اصحاب ابي علي بن شاذان وابي القاسم بن بشران وابي الحسن
الديلمي وابي عبد الحميد والديلمي و

و ابو علي حسين بن علي بن ابي القاسم بن
الغزغاني اللامي المصنف يوم الاثنين
الخميس خلون من شهر رمضان سنة ثمان مائة قال السمعي امام فاضل مناظر سماع احمد بن حنبل
على طريقه السلي من طبع الكوفة والقول بالحق والامر بالعرف والمضي عن المنكر قدم ببغداد سنة
خمس عشرة وخمسمائة في رسالته من جهة اتقان ملك ما وراء النهر الى دار الخلافة فيقول
له لو حججت ورجعت قال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم سمعت ابا بكر الرازي احمد بن محمد بن
ليقول بت ليلة مع العام اللامي في بعض مسائله يخرج من باب استناب نصف
الليل ومع وجه فتمت انا وبقية من حيث لا يعلم فوصل الى منزله كبر عبيدا وخلق شيئا به
واتر به رز وخص في الماء بغير دمانا لا يرفع راسه فظننت انه غرق ففجرت وقلت يارب
مستلوهن تسمون غرق الشيخ فاذا بعد ساعة قد ظهر وقال يا بنينا لا تعرفنا فقلت يا
سيدنا ظننت انك غرقت فقال ما وقت ولكن اردت ان اسجد لك سجدة على ارض

أبو حمزة بن عبيد الله بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني النيسابوري الزيدي
 الشريف رحمه الله ومولده سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكان زيدا المذهب
 يسمع الحديث الكثير ورواه وجمع بين شرف النفس والنسب التقوي
 وأبو العترة السعدي بن أبي نصر الميموني الشافعي العقيد رحمه الله كان إماما
 فاضلا له قبول عظيم عند الخليفة والسلطان وسائر الناس ودرس
 بنظامته بغداد وله طريقة مشهورة في الخلاف وتفقه على أبي الطاهر
 السهماني

أبو الطيب حمزة بن عيسى بن حسن بن محمد الغرغري الخليلي الحنفي الشريف رحمه الله
 في ذي الحجة بسمرقند ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وغيره وقال مرزوق ولد أبي بكر الصادق كان
 فقيها فاضلا روى عن إمامنا أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بصير عن أبي
 حفص عمر بن محمد الشافعي و
 توفي سنة أربع وعشرين وخمسة مائة أبو نصر أحمد بن إمامنا بن عبد الله بن محمد بن
 السعدي السعدي الحنفي رحمه الله في شهر ربيع الأول بسمرقند ودفن
 بجكر ويزه وكان إماما فقيها يلقب بالبرهان حدث عن يوسف بن صالح الخطيب

وتفق عليه وروى عنه ابنه شيخ الاسلام ابو الخيام محمود و

وامم براهيم فاطمة بنت عبد الله بن بن
الصفهانيه العاليه المعروفة بالجزيرة
وانته رحمة الله ولها تسع وتسعون سنة كانت عالمة فاضلة كاملة سمعت مع اطراي بن

ابن ربه و

واو عمرو عثمان بن منصور بن عبد الكريم بن
الطراي اخفى رحمه الله يبلغ قال سمعنا
منه شايخ فاورا النهر نزل بلخ وسكنها الى حين وفاته وقدم نيسابور وحضر بها قال ابو
عليه كبر جليل القدر منناظر مرقف حسن الوعظ قدم اخيرا و حاجا لقي الكاثير و رجع الى بلخ
روى لنا عنه جلوس محمد بن الفضل اماري و

واو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هو لمصموي السمرقني المخرن بلخ و فابن تومر
المهدي رحمه الله يوم خمس الشمس لعين من شهر رمضان بجبل شميل في اقصى بلاد بلخ و لمخوب
وكان مولده يوم الثلاثاء عاشورا المحرم سنة خمس وثمانين واربعمائة و قبره مشهور بمزار
قال صاحب كتاب المدينة ببرد على الوطاس في اخبار ملوك بلخ و تاريخ مدينة ناسك
هو لمصموي القاسم بدولة عبد المؤمن و بنه من ملوك بلخ و بن بلخ و بن بلخ و بن بلخ و بن بلخ و بن بلخ
المورخون له و القاسم محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن هو و بن خالد بن تمام بن عثمان بن صفوان
بن جابر بن يحيى بن عطاب بن رباح بن سيار بن ابي عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه و قيل هو و قيل في هذا النسب الشريفة و ذكره ابن مطروح في تفسيره في تاريخه
و قال ابو جليل في تاريخه من قبائل المصامدة يعرف محمد بن تومر السمرقني و قيل هو من
جنسية والده علم و واقف ابن خلكان في جرسية ثم قال في اخوانه حبه هرونه قبيلة كبيرة
من المصامدة في جبل اسوس في اقصى بلخ و نسب الى الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى اخا نزلت في ذلك المكان عند ما فتح المسلمون السبل و علي بن موسى بن

الافند

نصير وكان حسن سحر اللون رقيقا اسود البياض قنأ غاير العينين خفيف العارضين له
 سنانة سودى كوز اليمين واليسارته ووهما وكذا وناموس عظيم وكان مع ذلك عالما
 فقيها راويا للبريد حافظا له عارفا بالاصول واعقاد احمدل فصيح اللسان رحل الى الشرق
 وقدم بخيرا وولق الكاثير وعاد الى بلاد لهجام عظيم وفضل كثير وكان مقورا على الامور الخطا
 سفكا للدعا غير متورع فيها ولا متوقف بهون عليه سفك دم عالم من الناس في هو انفسه
 وبلغ في عهده وكان مع ذلك عاقلا متجانحا حليد اعرفا افكر العبيد لغور مرسيا متيقظا في حواله
 بظلاله من سلطانه شرع وسرع ومهره الملك لغيره بالخرج ووجد قوما قد غلب عليهم
 اجمل وكان منهم وجيل عاير جبال المصامدة حتى بايعوه وعلم لهم لتوحيد المبتغى هو بايعهم
 الى الان واعلمهم انه هو الامام المهدي القائم على حال الخمس مائة ونسب الى ابي طالب
 النبيهم والكفووا باح لهم قتالهم وسبب نسائهم ووزارهم واموالهم واجبرهم انهم
 لقوم كزيين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لسام لقول صنفان لا يدخلون الجنة
 الصنف الاول هم قوم يخرجون في آخر الزمان لهم سياط كانوا ابغوا نسائهم
 كاسيات حاربا مائات ميملا رؤسهم كالسنة الخبز وكما وصف برسول له صلى الله
 عليه وسلم امر الزمان فغضب البرهم فاستهوى بذلك خلوج ارجال ومن
 تحيله وتروا في سفك الدعا انه لا يبقى العسكر الا ابي طالب واشد ارب با اطاقين
 قتل من الموحدين خلقا كثير فظلم ذلك على قبائلهم شائهم فاخذ قوما من اصحابه و
 ودفنهم احيا وجعل لكل واحد منهم متنفسا في قبره قال لهم اذا سلمتم فقولوا قد وجدنا
 باوعدنا ربنا حقما من مضاعفة اثواب عباد ملتونة وعلو درجات التي لنا بالشفاعة
 محمد وان جواد عندكم فانما واكم البرهم الامام المهدي صا جبكم حقا وقال لهم فانتم اذا
 قلتم ذلك اخرضاكم وكان لكم عندي من المنزلة علما ها واستناها وعاهدهم على ذلك
 ففضل ذلك ثم قال لا يتباخ الموحدين يا معشر الموحدين انتم حروب ليه وانصاره

واعوان الحق فجدوا في قتال عدوكم فانتقموا على من اذاع الحقد وانتم على بصيرة من امركم وان كنتم
تربطون فيها اقول لكم فاذهبوا الى موضع المعركة واسالوا من هناك من احوالكم خير لكم لفضل جبا
كم وعظيم ثوابكم عليه في الاخرة فاتي بهم الى المقلعة ثم نادى بارفع صوتي يا منصفه لستم
اخرون بما لقيتم من اعداء وابل فقاتلوا ووجدنا عند ابيهم مال عاين رثت ولان سمعت ولا خطر
على قلب بشر فلما سمعوا اجواب رجوعهم الى قومهم وقبلهم فقالوا قد سمعنا ما احببنا له اخواننا
الذين استشهدوا امنوا وفاضلهم من فضل ابيهم وقالوا في نوابه فاقفن بذلك كانوا
الناس ثم ارجع فاضل على المقبورين المناسف فاقوا من ساعدكم محافل ذلك بهم لئلا
يخرجوا ويظنوا وافعله بهم ومن حيلة وسياسة انه لم يقدري على طائفة المصاحفة ان
يتعلموا ام القران لشيء عظمي فخذوا كل كتاب ام القران وبيع بكل كلمة منها رطلين ثم جمعهم
صفا واحدا فقال لاولهم اسمك الحمد لله والثناء رب وانشأت اعمالي هكذا اتت
تمت كتاب اسوة ثم قال لهم لا تعجل اليكم صلوة حتى يجمعوا من هؤلاء الاسماء كلها
على استقفا في كل ركعة من الصلوة فمدل عليهم الامر وحفظوا ام القران وكان رجل الى
الشرق في طلب العلم والنهي سفوه الى احوال ودخل بغداد وسمع من اهلها واخرجهم
علما كثيرة استفاد منهم فضل عزيزا وحكي انه كان اذا دخل على ابي حامد احوال الى تباحث
ابو حامد ويخبر احواله اظاهرة والباطنة فقاوا خرج عنه يقول لجلس له لا بد لهن من البري
من دولة امانه يشور بالغبوب القصة ويظهر امره ويعلم سلطانه ويسمع ملكه فان ذلك
يظهر من صفاته وشماته ووردت بذلك الاخبار وولت عليه الاثار فاقبل
لمهدي من احوال معتضد العلوم فحجبه وام بلاد المغرب بمعارف تامة وكان
ذلك اول يوم من شهر ربيع الاول سنة عشرين وخمسة مائة فكان حينما حل
من بلاد المغرب بدير رس العلم ويظهر التفتت والورع والزهدي في الدنيا ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر حتى نزل بقية اعراف تباخر من احوال المسلمين فلقية

بها عهد مؤمن به على الكوفي فانضاف اليه ولولم على خدمته وقرأ عليه واخذ عنه فعمله بموافقه
 وما وجدته من طلب اخلافة بني ابي عبد الله عليه السلام واخذوا له من ابي عبد الله عليه السلام
 الخوف ثم ارتحل الى الموصل فاجتمع له مهابدة بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
 القاسم واخذوا من ابي عبد الله عليه السلام ما كان في مملكتهم من ارضهم واهلها واهلها
 يطعن عليهم وينسبهم الى الكفر والتجسيم ويدعوهم الى خلع طاعتهم ويمرث في الاسواق ويامر
 وينهى ويكسر المذاهب والالفاظ ويرثي حديث وجدته في ابي بلبل في ابي موضع نزل بها
 ان وصل مدينة فاس فنزل بها في مسجد طرانية فاقام بها يدريس السنة اربع عشرة سنة
 ارتحل الى مراكش وارمكة والمطابقين ومركز دولتهم ووخلها بزي الزهد فكان فيها
 مسترا على حاله من الامر والنهي من غير اذن امير المسلمين على بن يوسف ولما موافقه من احمد من
 لخصات ولورده افاضل حبة بعير المسلمين فامر باحضار فلما مثل بين يديه نظر الى ثيابه
 حاله فاستخوره وهان عليه امره وقال ما هذا الذي يلبسنا عنك وقال وما يلبسك
 امير الامير انما انا رجل فقير طالب للاخرة وليس لطالب دنيا ولا حاجة لي فيها غير
 اني امر بلعروف وامني عن المنكر وانت ائلي من يفضل ذلك فانك المسئول عنه ولما
 خذبه وقد وجب عليك اعيان السنة وافاتة البدعة وقد ظهرت بلبسك المنكرات
 والبدع وقد امرك الله بتغييرها واوحيا السنة بها ذلك لقد دعا على ذلك وقد دعا الله
 العظيم انه تركوا النهي عن المنكر فقال يقال كانوا لا يتشبهون عن منكر فظنوا بشيخ
 كانوا يفعلون فيما سمع الامير مقلدته هاهنا واطرقا راسه ثم رفعها وامر وورائه جاشا
 الفقراء والاشياخ المتونة والمطابقين فامثلا الخيام عرض بالناس ففرغهم باهرا لمهنا
 وبقائه وقال لهم انما صنعت اليكم لثمنه واما امره فان كان عالما استبناه وان كان
 جاهلا او دنياه فانكروا الكلام وبالغوا في الكلام وكان المهدي فصيح السنان عالما
 بالجدل حافظا للحدوث فقال لهم قدموا منكم من يقوم به محكم حكيم وتادبوا ابدا

اهل العلم وسلموا عند شروط المناظرة واتركوا اللجاج فقد مو احدكم ممن لو تقوا بغيره
وتقدم وكان جل من حضر المجلس اهل حديث وفقه لا معروفة لهم بالاصول والاهل
والعقول فكان اول ما سألهم عندهم قال للذي تقدم الكلام اليها الفقه انت لسان
الجماعة المتقدم للكلام فاجاب في حل تخصص طرقة العلم ام لا فاجاب في تخصص من الكتاب
والسنة والمعاني التي بنيت عليها فقال انما سالتك عن طرقة العلم هل تخصص ام لا
فلم تذكر الا واحدا منها ومن شرط الجواب ان يكون مطابقا لسؤال ثم سأل عن
اصول الفقه والباطل ما هي فاعاد الجواب الاول فمما عجز وعجز اصحابه ففرم سؤال
ومجى الخطا وشرع لهم الجواب وقال اما اصول الفقه والباطل فهي اربع فاعلم
اهل الهدي والاشك والظن والجهل اصل الضلال ثم اخذ في تبين طريق العلم
فبصرهم بانوار العلم وعلقه ووزنهم ابواب الفهم وعجزوا عن جوابه ولم يفهموا من خطاب
فلم اراوا باهر علمه واصالة معرفته اخذتهم الالفه وركنوا الى التناحر وقالوا هذا
رجل خارجي احمق صائب جهال ولسان بضل الجبال وغيره العقائد فرسخ ذلك
في قلوب اكثر العامة فادع الامر بالخروج عن المدينة فخرج منها وبن خيمة بالجبانة وقعد
فيها فكان ياتي به بعض اطلبه فيقرون عليه حتى كثرت اسيانه وامتلكت قلوبهم حبيبه
وتعظيمه فاعلم ان خاصه منهم بالذي قصده واخذ يطعن على المراتين ويكون مضموم
ينسبهم اليه اليه اليه اليه وانه فروعهم اوجب على كل من اعلم ان له تعالى واحدا في
ملكه من غيره والروم واليوس وتابعه على ذلك فابعد على الفهم بما يجهل
فلم يقع حبه اليه اليه اليه فقلت له ايها الرجل انك انت في نفسك التهم
انك عن عقد مجموع ولبجارب وامرناك بالخروج عن المدينة فقال امتلكت امر
وخرجت الي الجبانة فبنيت خيمة بين الموقد واشتغلت بطلب الماشقة فلا سمع
اقوال المضلين فاعظله الامير بالقول حتى هم بالقبض عليه ثم صرفه ليقض له

اركان مفعولا فيها هون الطرب الى خيمته شرح بعض الاعوان للمير طيبة حاله من
 طلب العاقبة واخذ البيعة من الناس ووعايرهم الى قتال المرابطين فبدلوا امره
 وعزم على قتله وعبث اليه من ياتيه برأسه فوقف على ذلك لبعض تلك الميزة فأتاه
 مسرعاً حتى وقف بالقرب من خيمته وناوى باعلي صوته ان يامو به ان الملك ياترون
 بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الشاميين وكررتك مرات ففطن للمهدى وخرج
 من خيمته مسرعاً حتى بلغ بلاد تيمال في شوال سنة اربع عشرة وستمائة اصابه الحشر
 وهم عند يلقون بن علي وابو محمد ابو شمس وابو حفص بن يحيى بن يحيى وابو حفص عمر
 بن علي الزناج وسليمان بن جوفن وابراهيم بن اسماعيل الخورجى وابو محمد عبد الواحد
 الحظري وابو عمران موسى بن ثمار وابو يحيى بن حكيم واخر فروع الاحباش المسجونون
 الى دعوة واصلدقون باعامته المنقادون لامارته المسارعون الى البيعة فاقاموا معه
 بتيمال الى شهر رمضان من سنة خمس عشرة فكثر اتباعه وعظم صيته واجتمع عليه خلق
 عظيم فلما رآى ذلك اظفر دعوته ووعاير الناس الى البيعة فكان اول من بايعه اصحابه عشرة
 وكان ذلك يوم الجمعة بعد الصلوة منتصف شهر رمضان من سنة ثمان مائة وخرج من بغداد الى
 اجماع بتيمال مع اصحابه عشرة متقلدين بسيفهم وضع المنبر وخطب للناس وخطبهم
 واعلمهم انه اللامع المهدي المنتظر الذي يملك الارض عدلا ووعايرهم الى البيعة فبايعه كافة
 اهل تيمال ومن حاورهم به من الناس وعبث له عات الى اقباليين يذكرونه بالفضائل
 والكرامات ولصيقولهم بالزهد في الدنيا واظهارها راحة ويزرعون في قلوبهم حبة وشيتون
 امامته فدخل الناس في طاعة افواحاوا واخذوا سنة شريفة ومنها جوار وصدده من كل
 جهة يباليون ويتركون برؤيته وهو ياتونهم البيعة وعلماهم انه المهدي المنتظر ويتبع
 كل من دخل في طاعته وتابعه على طريقتهم بالموجودين وياقن لهم التوحيد بالرب ربى و
 وجعل لهم فيه العناش والاحزاب والسور وقال لهم من لا يحفظ هذا التوحيد

فليس بمؤكد وانما كقولنا تجوز امامته ولا توكل ذبيحة ضار هذا التوحيد عند قبائل
المصاهرة كالقوان البربر لانه وجددهم جبال لا يعرفون شيئا من العربيين ولا الدنيا
فاسترواهم بكيد وغلط عليهم بكبره وعذوبة لفظه حتى كانوا لا يذكرون غيره ولا يتشككون
امر الامة وبه يستغنون في شدايرهم وتبركون بذكره على موادهم ويقولون هذا الهام
المعلوم المهرى المصوم على منابرهم ثم انه رتب العشرة والحسين وتكمن في الملك اى
تكون وجعل الحسين للشيء والمشورة وعقد الامامة والنظر للمسلمين فلم يزل يقبل اليه
الجموع وتقد عليه لقبائل والشعوب حتى كمل ما يزيد على عشرين الفا رجل فقام فيهم
خطيبا ونذرهم الى جبال البراطين فانزب اليه الناس وبالعوض على موت بنو يزيد
فانتخب منهم جيشا في عشرة الاف رجل من ابناء ولوجدهم عليهم ابو محمد بن الحسين
وعقد لهم ارية بيضا ووعالهم وودعهم في جوارقاصدين الخات ولتقوا البراطين ولتقوا
عليهم وتبعوهم بالسيف حتى ادخلوهم مراكزهم فاقاموا عليها محاصرين لها اياما ثم
ارتكوا عنها الى الجبل لما تكاثرت عليهم جيوش البراطين وذلك في شعبان سنة
ست عشرة فانتشر امر المهدي في جميع بلاد الغرب والاندلس وشم المغانم
على ملوحدين وتلا عليهم قوله تعالى وخذ لهم الهدى فانهم كثيرة تاخذون ونا فاجل لكم
هذه الالية وجرت بين اطفالنا من امور وخطوب واقام ثلاثة اعوام يباكر جيش
البراطين بالقتال ويراد حيا في كل يوم ثم عاد الى تيمال فشم على ملوحدين الانفال
وكر على القتال مرة بعد اخرى وكان اخرها الى مراكزهم اجبا ومنز بها من البراطين وقوم
عليهم عبد المؤمن بن علي وابو محمد وجعل الامامة في اصوله كصبة لئلا من قارنوا قاصدين
لهما فقاما واصلوا الى الخات كفا صمد الامير ابو بكر بن علي بن يوسف اللمتون في جيشين
عظيم فكانت بنزيم حروب عظيمة الى ثلاثة ايام اخرها للموحدين واتصلت الهزيمة
على البراطين الى ان ادخلوهم مراكزهم وسدوا الابواب في وجوههم فحاروهم

ثلاثة

ثلاثة ايام ثم ارتحلوا منها الى تبئمال وذلك في رجب سنة اربع وعشرين وخرج المهدي
الى القاهر فسلم عليهم ورجب بهم وعرفهم بما يكون للامم من النصر والفتح وما يكون من
البلد وعبادة ملكهم واعلمهم انه يموت في تلك السنة ويكف ذلك واستخوانتم بدهم ومنه
الذي مات منه وقال ابن خلكان ارتحل الى اشتهر وانتهى الى العراق واجتمع بعلمائهم ورجع
واقام بكنة مدة وحصل علوما كثيرة ورعان سكا متقشفا كثيرة الاطراف سببا في وجوده للناس
مقبلا على العبادة لا يصحبه من متاع الدنيا الا عصا وركوة وكان فصيح في اللغة العربية و
مطرب في النغم عا شديدا في النكار على الناس فيما يخالف الشريعة مطبوعا على اللذة اذ يذرك
محملا للذم من الناس بسببه ولما يقع في امره لغير اظمانه وناله بكية شخ من ملكه
بسببه فخرج منها الى مصر وبالغ في النكار فوادوا فوادوه وطوته لهدوته وكان اذا
خاف من لطمش واقاع الغفل به خلط في كلامه فينسب الى الجنون وكان قد راى
في منامه وهو في بلاد دمشق كأنه غرب في البحر جميعا كراين فلما ركب في السفينة
من الملك كندرية فخرج في تغيير المنكر على اهلهما والزمهم باقامة اصوله وقرأة اجزاء
من القرآن ولم يزل ذلك حتى انتهى الى المهدي ونزل في مسجد مطلق وهو على اطلاق
وجلس في صلاة شارع الى العجوة نظرا الى المارة فلما جرى منك امرات المدح مع
كتاب ملصوب بمن سيرة ملوك المغرب ان ابن تومرت كانت قد اطلع من العلوم علوم
اعل لبيت على كتاب يسمى اجفوانه روى فيه صفة رجل يظهر بالمغرب الواقع بكبار
يسمى اسوس من ذرية الرسول عليه السلام يدعو الى الله يكون مقامه ومدفنه بوج
ضع في المغرب يسمى باسم جهارة تان مل وان كان استنبأه وتكلمه يكون على
يد رجل من اصحابه ابي اسمعيل بن مومن ويحاوره وقتة امانة اخاصة وربما يقال
انه تلقاه حمزة بن حامد الغزالي ببغداد وتوقع في نفسه انه لقائه بالاول الامر ان
اوانه قد راى في حما كان يكره موضع الاسنان عنه ولما جرى احد الاخذ اسم وتوقع حليته

فبينما يوزن لطريق بقرية ملالة من احوال بجيا بجاية باوقية رأى شيا ما قد بلغ شدة
على الصفة التي في البحر فقال له ما اسمك فقال عبد المؤمن فرجع اليه وقال له البر
انت ابيتي فقطرة حلتية فوافقت ما عنده فقال له ممن انت فقال من كوميته
فقال اين مقصدك فقال لست قال ما تبغ فقال اطلب شدة فاعلم قال قد
وجهت علماء شدة فاذكر الصحن شدة فوافقت على ذلك فالتقى اليه امره واودعه سره وكذا
صحبته رجل سبيع عبد الله لو شتر بصره وكان ممن تهذب وقرأ الفقه وكان فضيحا
في لغة العرب واهل المغرب جميل الصورة ففاوضه فيما عزم عليه من القيام فوافقت
على ذلك اتم موافقة ثم تدايوا في كيفية الوصول الى الدار المطلوب فقال له لمهدي
ارى ان شتر ما انت عليه من العلم والفضاحة عن الناس وتظلم من مما احب
والكلمة والمحمود والقوى عن الفضائل ما شتر به عند الناس لتفقد الخروج عن ذلك
دفعه واحرقا ليقوم ذلك مقام الهجرة عند حاجتنا اليه فتصدقا فيما نقول لتفعل عبد
الله ذلك ثم ان لمهدي استدى اشخاصا من اهل المغرب اجلباد ان القوي الجسمانية
انما راو كان اميل الى الاغراض من اهل الفطن ولا يتبصرا فاجتمع لهم من ستة سوي لو
شتر بصره ثم انه رطل الى اقصى المغرب واجتمع له من بعد ذلك ووضوا امره
فتبع لمهدي في الانكار على جاري عاوتة في انما على ابنة الملك وله في ذلك قصة
يطول شدة ما يبلغ خبره الى الملك وانه تهرت في تغيير الدولة وكان يحضره الملك
رجل يقال له مالك بن وهيب الازديس فتحدث مع في امره فقال مالك تخاف
من فتح بعين علينا سده والرأى ان تحضر هذا الشخص واصحابه لتسمع كلامهم
محضو رجاية من علماء البلد فاجاب الملك الى ذلك فلما حضره اعنده فقال للعلماء
سلوه هذا الرجل ما يبغى منا فانتهى به له قاض لمهدي محمد بن اسود فقال ما هذا الذي
يذكر عنك من التناول في حق الملك احوال اعلمهم لمنقاد الى الحق الموثرة طاعة

له على هواه فقال له مهدي اما ما نقل عن فقد قلته ولي من وراءه اقول واما قولك انه لو شتر
 طامه له على هواه فقد حضر اعتباري حجة هذا اقول عنه ليعلم بتعريف عن هذه الصفة
 انه مزور بما يقولون له وتظنونه به مع علمهم ان حجة عليه متوجهة فهل بانك يا قاض ان
 الخمر تباع جوارا وشتر الخمر زينة بين المسلمين وتؤخذ اموال ايتامي وعدم ذلك
 النوع شيئا كثيرا فلما سمع الملك كلامه فرقت عيناه واطرقا حيا فقوم انا حزون
 من فحوى كلامه انه طامع في المملكة لنفسه ولما راوا سكوت الملك وانخراجه لكلامه
 لم يتكلم احد منهم فقال ابن وهيب وكان كثير اللجة اخط الملك ايها الملك ان
 عندي النصيحة ان قبلتها حمدت عاقبتها وان تركتها لم تانم غايتها فقال الملك فاح
 فقال اي خائف عليك من هذا الرجل واري انك لتعتقله واحسبه وتنفق عليهم
 كل يوم دينار التكتف شتره وان لم تفعل ذلك لتتفقن عليه كل انتم لانيفكوا
 فوافق احمراى الملك على ذلك فقال وزيره يوجب ان تبكي من غرظة رجل
 ثم تسبح اليه في مجلس واحد وان يظهر منك خوف منه مع غظم ملكه وهو رجل
 فقير لا يملك سد جوعه فلما سمع الملك كلامه اخذته جرة لنفسه وانهون امره
 ومرفه وسال له بعد ان فخرج من عنده قال لاصحابه لا مقام لنا بركش مع وجود
 ابن وهيب فخان من ان يعاود الملك فامرنا فشنا لنا منه مكره وان لنا عبد شية
 انما ات اخافني له شرجو اليه واجزه المهدي ماجرى عليه وما يدوم فقال له الرجل
 هذا الموضوع لا يجيكم وان احسن المواضع بين مل في مسافة يوم منان تقطعوا
 فيه برجة ريشا بئس ذلك هم فلما سمع المهدي هذا الاسم جرد له ذكر اسم الموضوع
 الذي مره في كتاب اجف فلما قدموه ونزلوا فيه ارضه اهله وتلقوه بالرحا ورثوا
 انهم طلبه اعلم فقصده اهل الجبل من كل فج حقيقا وتبركوا بزيارته واكل من اناه
 استدرناه وعرض عليه ما في لف من الخروج على الملك فان اجابوا اضافة الى خواصه

وان خلفه اعرض عنه وكان يستجيب الاحداث وذوي الخوارة وكان اولوا العلم
ولحق منهم بجزيرة منهم من اتباعه ويخوفونهم من سطوة الملك فكان للارثيم له
مع ذلك حال وطالت المدة وخاف من مفاجاة الابل قبل بلوغ المامل وحش ان
يطرأ على اهل بجل من جهة الملك ما يجوبهم الى سلبه اليه ويخلى عنه فتخرج في اعمال
احلده فيما ينشأ كونه في بعض اليعصوان ملك بسبب فرأى بعض اولاد لقوم شعرا
ازرقا والوان باهرهم اسمرة والكحل فسالهم عن سبب ذلك فلم يجيبوا فسالهم
بالحاجة فقالوا نحن من رعية هذا الملك وله علينا اخراج فرف كل سنة تصعد محاليدك
الينا نيزلون في بيتنا ويخرجوننا عنها ويخلون بمن فيما من انفسنا في الاولاد
على هذه الصفة ومانا قوتنا على دفع ذلك عننا فقال والده ان الموت خير من هذه
الحيوة وكيف رضيتم بهذا وانتم افرح خلق الله بالسيف واطعنتم بالحرية فقالوا
بالرغم لنا بالرضا فقال ارثيم لوان ناصر انصرهم على ان عدناكم ما كنتم تصنعون
قالوا كنا نقتد انفسنا بنزديهم للموت ومن هو قال ضيفكم لعينف فقالوا السمع
م لطاعة وكانوا يقولون في تعظيمه فاحد عليهم لعمود واولوا انيق واطمان فجلد
قلبه ثم قال لهم استعدوا حضور بهو ال بالصلاح فاذا جاءكم اجر وهم على عا
وتهم وخلقوا بنديهم وابل انساب فاذا اسكروا فاذا نفي بهم فلما حضروا
فصلو بهم ما اشار به وكان ليلا فاعطوه بذلك فادعهم لقبكهم فلم يرض من الليل
سوى ساعة حتى اتوا على اخرهم ولم يفلت منهم الا ملوك واحد كان خارج ليزل
لحاجة له فسمع التكبيرة عليهم ولوقع بهم فهرب من غير الطيق ولحق الملك وجزيرة
مجاوري فندم الملك من فوات المهدي من يديه وحلم ان اجرم كان مع ابن مالك
وكان لما سمع بسببهم سدد وقال تخاضنا من الاثم بجهنم ثم جدد من وقت خيلا
مقبار ما يسمع واوى ينهل وكان ضيق المسلك وعلم المهدي انه لا بد من عسكر

الخراج

يخرج اليهم فاما اهل الجبل بالتعود على انقاب الوادي و مرصده و استخراهم بعض الجحاور
 فلما وصلت اقبلت عليهم بها كجارية من جانب الوادي مثل المطر من اول المنهار الى اخره
 و حال بينهم الليل فوجع الحسك الى الملك و اجزوه بما تم لهم فقام انه لظاوة له باهل
 الجبل فخصم فاعرض عنهم و حقق لهم في ذلك منه و صفت له مودة اهل الجبل ففقد
 ذلك استمدحي لو نشر سبي و قال له هذا اوان اطعمنا رضىنايك و ففة واحدة ليقوم
 لك مقام المعجزة لتستميل بك قلوب من لا يدن من اطاعة ثم انهما انفصلا انه يقول بعد
 فاصبح اصبح بلسا فصيح اني رايت الباردة في منامي و قد نزل ملكا من السماء و شقا
 فوانه و شقاه و حشياه علما و حكمة و قرانا فلما اصبح فعل ذلك و ففة بعد استعمال العجبة
 و لكنه في طول مدة فتجروا من حاله و حفظ اتزان في النوم فقال له لم يدركنا جمل لنا البقرة
 في انفسنا و عرفنا السعدا نحن ام الشقيبا فقال له اما انت فانك لم يدركنا اقامت باو
 له و من تبعاك سعد و من مخالفاك مملكت ثم قال اعرض اصحابك على حجة امير
 اهل الجبة من اهل السار و عمل في ذلك حيلة قتل بها من خالف امره و اتبع من اطاعه و خرضه
 لا يتبع في الجبل مخالفا ثم انه خاف من تغية قلوب اقراره بالمقتولين عليه و تحذرم مجموعهم
 و استتاب قلوبهم و شبههم بانتقال الملك لهم و اغتنام الاموال اعظام فسد هم و
 سلبهم جزا اهلهم ثم لم يزال حتى جبهه جيشا عشرة الفا ما بين اهل فارس و قزم
 عبد المؤمن و لو نشر سبي فنزل القوم و جرى امور و نزلوا اماكن و حاصروها
 سقروا ثم انكسر و انكسار افا حشيا و قتل منهم خلقا كثر منهم لو نشر سبي و حرب
 من سلم و قزم عبد المؤمن و بلغ الممدي خبرهم و حضرت الوفاة قبل عودهم فابوع من
 حضرا ن يبلغ الغائبين ان انصر لهم و اعاقبة حميدة فلا يفرجوا و وليصا و دوا القتال فان
 ارب سجال وان له سيفه على ايريم و انكم ستقوون و هم يضعفون و تكتفون
 و هم يغلبون و انتم في مبدية امركم و هم في اخره الى غير ذلك من الوصايا الطولية

ولم يخرج هو شيئا من الليل وانا قررتوا عهد ومهدا ورب الاحوال ووطدا وقال
صاحب الموعود انما تشبكت عن احبائك حتى كانك بالعيان تراه قدم في الترياق وجمه
في الترياق النفس ترى اقراة ما الحياة دون ما المحيا اغفل المراطون حمله وربطه حتى
وسيت الغلق في الفسقا وترك في له نياذوبيا انشأ وولد لو شاهدها ابو مسلم لكان
لحومه فيها غير مسلم وكان قوته من غزال اخذ له رغيفا في كل يوم يعليل سمون اورت
ولم يشغل عنه هذا حين كثرت عليه الدنيا وراى الحجاب يوما وقد مات لغوسم الكثرة
ما فتموه فام بضم جيمه واحرقه وقال من كان ينبغي له نياخا له عندى الامارى ومن
تبعنى للخرقة فجزاؤه عنده ليعاق وكان على كحول زيب وسبط وجهه مهيبا يمنع كجاء
الا عنر مظلة وكان له شخص مختص بخدمته والاذون عليه وكان له شعور من ذلك
قول شعرا اخذت باعضا وهم اذنا وانه وخلقك اقوم اذ ودعوانه فكلم انت تشفى ولا
تشفى شوشم وعظام ولا تسمع فيا حجر السخرد تحت منة ناسن الحديد ولا تقطع في وكان
كثرة اعا يمتثل بقول المبتغى شعرا اذا غارت في شرف قوم من فلما تقنع مجادون اجوم في عظم
الموت في امر حقيقة كطعم الموت في امر عظيم في وقوله ايضا شعر ومن عرف الالام
مفرقة برانه وبالناس روى رحمه غير اهم في قلبه بحر حوم اذ اظفوا به ولا
باروا الحارى عليهم بانتم في وقوله ايضا شعر وعانا مندس بالعيش في حرم
ولكن معدن الذهب الرغام في وذكر بعض المورخين ان مهدي لموحد من
راى في منامه قبل وفاته يسير كان رطل ووقف له بسبب بيته فانشد شعر كاتنى
بهذا البيت قد باد اهلنا وقد درست اعلامه ومنار له في فاجاه له بهما شعرا
امور الناس يلبى جديدها وكل مناحقا مستحجالة في مقال شعور من ومنه الدنيا
فانك راحل وانك مسول فانت قائدة فاجاب شعرا يقول بان له حقا
شهدته في وذاك مقال ليس صحيح ففنا لده في مقال شعور من عرق الموت

انك ميتة وقد ارضي الامر لذي انت نازلة فينا باب شرية ذلك خبره حديث
 فاني في سافل مائلة واما جلده فقال **شرب ثلث** ثلثا بعد عشرين ليلة في ال
 منتهى شهر فحاشا كماله فلم لعش بعد ذلك الاثنا عشر من ليلة في قول بعضهم
 لم يزال يعلون واحمد من الاهد والعبارة واقامة السن والشجار وربما كاشفا احبابه وو
 عدهم بيمور فيوافقا وكان عا طوقه مثل لا تنكر معها العصة عزانه افسد باوعا كونه
 لم يدرى المستكره بتسرع في الاهد وعدم مبالاة في سفك الندا وقال ابن خلدون
 وكان يلبس العبا بلرقه وله قدم في التعشفا والعبارة ولم يحفظ عنه فله في البدية
 الا ما كان من الحكمة الامامية من الشيعة في قول بالامام المعصوم انتهى كلامه وكان القاب
 عليه في انتفاك مذهب الشيعة وكان احرز العلوم من شاخ لعراق كايه حاه بعوا
 وليسا واططوبني و

57

لوقفة خمسة عشر وخمسة ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العود بن طاهر لقا
 الخ في المعوقا بالبكاك رحمه يوم الاحد است بقين من الحرم باجفر موضع بان قنده و
 اصله من طراز الهند ونزل بغداد وسمع بها وباري ومهدان وبخارا وسمقند وجاور مكة
 سنة في له وكان اعا لاجا ابي حنيفة بالسج احرام وكان شيخا فاضلا اويبا جسامتيا
 مكنة الحديث واسع الرواية في عارفا بالاصول واجار للفاظ ابي طاهر سلف سنة
 اربع وعشرين وقال الحافظ ابو موسى الهدي خريج ابو بكر مصنا الى مكة راجعا الى بلده
 فمات باجفر بين بين فيدو والتعليق وروى عنه الحافظ ابو القاسم بن عسكرو
 و ابو سعد مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد الفغان الكشي الخ في الخطيب
 ركن الدين رحمه له وله ثلاث وسبعون سنة ذكره له مصان في الائمة وقال روى
 لنا عنه جماعة بخارا وسمقند من اصل بيت لعاصم والفضل وكان فاضلا فقيها روى عن
 الشيخ سيف الدين ابي محمد عبد الله الكندي والخطيب ابي نصر محمد بن حسن الباطلي

١١
سخر بن ملك شاه السلجوقي بانيته فوها و خاتون و كانت ولادته بمصر و كان ملكا مطا
سخر بن ملك مزما تيجون الى بلاد الصبيان و قرر انصوم و ارسل دار ائمة توله انار بانه
و جزات جارية منها لمنارة المتصلة بجوامع بخارا انشاها سنة احدى و عشرين و احواد
البرصن القويم بها و عمر جهانتها و كان عظيم العتقاد في الشيخ حسن بن يوسف الساساني
المعروف بقدر بوش و كان بنو و بين حقه سخر الكشي في عسكره و دخل السلطان سخر
قنده و حمل الى بلخ و كان ذلك سنة اربع و عشرين

و ابو عبد الله حماد بن مسلم بن ^{بن} ^{الديباس} رحمة الله في شهر رمضان
الشيخ الصوفية و احد مشايخ الطريقة و كان اميا فصح عليه الخراف و الاسرار و مضار قرفة
الشيخ الكبار و كبر عنده اصفار و صدرت عنده الخوارق و كونه شفت له الاحوال و اخذ
عنه الشيخ محي الدين عبد القادر زين موسى اجملاي و

و ابو القاسم محمود بن محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي اخفق السلطان مغت
الدين رحمة الله يوم الخميس منتصف منوال برمهان و قبل سنة اربع و عشرين سنة اصفهان
و دفن بها الملك السلجوقي المشاهير تولى بعد وفات والده و خطب له بغير ادع جاري
عادتهم يوم الجمعة تسبح بقران من الحرم سنة اثنى عشرة و خمسمائة في خلافة السطه
بالله و هو بو محمد بن من انكم و كان متوقفا اركيا قوي المعرفة بالعبقريه حافظا لاشعار
العرب و امثالها عارفا بالتواريخ و سير شريه الميل الى اهل العلم و كثر مزيج بانيته عن
السلطان سخر بن ملكشاه على الخراف و لامعات طالبه بما خرج معها من جهار و حامر
انواع الخراف و الغريب التي لم يوجد مثلها في خزائن الملوك فخر حاكم و وظائف
وزيره عزيز البرين ابنه نوح احمد بن حامد بن محمد الاصفهاني السطوني ان يشهد عليه بما
وصل اليه لا اطلاع من جهة الخزانة فقضى عليه و سيرة الى قلعة تكريت ثم قتله و مرده
اشاء المعروف بما جرحه بصر بقصديته الدالية التي اولها شعر

ابن الخليل خرج لضم القود وطلب السرى وشكك وحرك السيرة في مساري الليل لا يجد
 ولا فوق فيا لبنت اغيد ولساطان محمود فيل تالفت الاصد وحيثه فالمرور والضحك
 فيه المشاة والسيرة في طوبى واجارته عليها جارة سنية وكانت السلطنة في اواخر
 ايامه قد ضعف وقلت اموالها في عجز واغتر اقامة وظيفه اقصا في فخره يوما ليقض ضايق
 احوانه في باعها وصر في ثمن حاجته ودخل بغداد في اخرايام ثم خرج عنها فمرض في
 الطيب واشتد به المرض وماتته وولى بعده اخوه طغرل وابنه محمد شاه بن محمود وهو كثر
 اظهر البغي والعهوان وعصى على الخليفة لم يقف الامر له وحاصر بغداد ومعه من البربر ابو
 الحسن علي بن بكين صاحب اربل وكان من افاض السلاطين السلجوقية الا انه انشد شاه
 بالبغي على الخليفة واخرج من بطاعة واقبل محاربا فتحول اهل بغداد الى اقبال الغزاة ورسل
 الى الخليفة واخرج يطلب العفو فابى فذهب واراد الخليفة فغضب الخليفة وخرج من الخيم
 ولورير ابن صدقة بن بريد فقتلوا السفة دفعة واحدة وغيرها من السلجوقية وكان
 هربوا ولو امد بريد وعمل فيهم السيرة واسم من هم خلقا كثيرة وقتل جماعة من الامراء ودخل
 الخليفة الى داره ومعه ثلثون الف مقاتل ثم وقع الصلح واستتاب السلطان ببغداد
 الدامير عماد الدين ركني وعاد الى ماوراء

توفي سنة ست وعشرين وخمسة ابو علي احمد بن محمد شاه بن بدر اجمال المصري
 الملك الكامل رحمه الله يوم الثلث ثامن من شهر المحرم بالقاهرة وكان سجون العبد قتل ابو قحافة
 الامر اطلق انا قنط ابو الميمون عبد المجيد بن محمد السبيدي صاحب يوم مبايعة ووليه ودا
 السيرة واقلم ثم حجر على انا قنط ومنه من اظهروا اخذوا في العصر واستقل
 في تمهير الامور وشرع في سياسته الجمهور واهل ناموس وولد بن عميد الله وروى على
 المصاويره اموالهم ورخص انا قنط واهل بيته وابطل من الاذان حتى عاقر العمل
 واجرى قواعد السنة ووجع على المنابر للقاسم في اخر الزمان محمد بن الحسن

و...

وكتب اسمه على السكة فالبعض اعوادا والبقا ووسوا عليه من يقته وكان على ايامه صحيح
الحقبة على منوال ابيه وسجده عزانه اظهر التمسك بالامام المنتظر المهدي وقام على ذلك
الى ان وثب عليه رجل من اخاصة بابستان الكبير بظلم القاهرة فقتله وكان ذلك بتدبير
احفاظ فباور الاحقاد الى اخراجها وباليهود ودمي لمع المنابر

و ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يوسف بن الغضل السمرقندي الخفيف اصبغ رحم له يوم الخميس
لليلة خلعت من جب سمرقند ودفن في مشهد ابن عمدة وقد راو سنة على سبعين سنة
وكان اماما كبيرا من اصل سمرقند فقيرا فاضل وردي عبادا وحاجا وذكوره الحافظ ابو سعد السمرقندي
في ذيله على تاريخ بغداد وادخله عليه وكان مصيدا بالدار اجوار جانية سمرقند وكان سمع يوسف
بن يحيى البغدادي وجماعة سواه وروى عنه الحافظ ابو حفص عمر بن محمد السعفي و

و ابو سعيد بوري بن طغتكين بن عبد الله التركي الخفيف الامة تاج الملوك رحمه يوم الاثنين تسع
تشرين من جرب مزجرج احصائه من الباطنية وهو صاحب دمشق وما والها من بلاد الشام
ولها بعد وفات والده طاهر الدين ابن منصور طغتكين يوم السبت ثمان خلون من صفر
سنة اثنان وعشرين وخمس مائة ولم تطل مدة فمولى لعمدة ابنه شمس الملوك اسما على
وكان شجاعا مجاهدا كريما جوادا صاحب غوثا اخذ من الفرج عمه حصون وحارب الباطنية

مرات

لوقح سنة سبع وعشرين وخمس مائة ابو الحسن علي بن عميد الدين بن نصر بن اسرى
الجنداري الاوغزي اشبه العقيد رحمه الله في المحرم ببغداد وكان ولادة سنة خمس مائة
واربع مائة من كبار اهل بلده ويشتم من من انتمت اليه في مده هدم الركية ذكره ابو السعد
ابن الاثير في كتاب جامع الاصول من المجددين على رأس المائة على مذهب ال امام احمد
بن حنبل وهو اخو ابي بكر محمد بن عميد الله مخلة الكتب في بغداد والستاد في ذوقه مناعة
وذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وقال وهو صاحب التارخ وشمس ابن ايجوزي

ومر به

و أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد النسب بورخي الخفيف المعروف بشيخ الاسلام رحمه
الله نسب بور وكان ولادته سنة اربع واربعمائة من اهل بيت كبر معروف
بالعلم والفضل والرياسة تجر اسن وفاضل الفقهاء بها على مذهب الامام ابي حنيفة ا
النعمان قال سمعنا كانت اريكة قد انتمت اليه واقتضا بنيسابور وكانت لونه عريضة
وكان يليها بعضا لفضله وبيته وابوته وعمره الطويل حتى حدث بالكثير ولم يتفق لولا ان
ان يسمع عنه شيئا سنة تسع وخمسمائة ورحلت الي نيسابور سنة سبع وعشرين وكان
قد توفي وحصل له عدة الاجازة يسمع ابا له فرحمه ابا سعيد محمد بن محمد

وسمع منه

وآو محمد بن محمد بن يوسف بن اخيل المروزي القاشاني الخفيف رحمه الله وكان ولادته
سنة اربع وخمسين واربعمائة اهل الاعيان على مذهب ابي حنيفة تجر اسن واحدا علم
اخفها في وقتة قال حافظ ابو سعيد سمعنا في حقه امام فاضل مفت اديب محدث غريه افضل
مارب مثله في وقتة ورد بغداد وحا جالعبد الحسمائة لعفة على ابي افضل محمد بن عبد
الرزاق اما خوانا و

وآو الفضائل عبد القادر بن عبد الغفار بن عبد الرحمن بن هاشم السفي النوقدي
الخفيف رحمه الله وكان ولادته سنة ثمان واربعمائة قال سمعنا كان اما فاضلا
سمع بنجار السيد ابا بكر محمد بن علي بن حيدر الجعفي وبكته ابا عبد الله الحسن بن
علي الطبري ومنه ابو صفص ثمر بن محمد السفي و

وآو محمد عبد الملك بن عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن الكفائي الخفيف الفقيه رحمه
الله في شهر رمضان ببغدا وكان اما فقيها فاضلا اصله من الحان واقام بنيسابور
سمع ابا نصر الزينبي و

وآو

وروى عنه ابنه ابوتام محمد بن عبد الملك و ابو القاسم بن عسكار حافظ و
 و ابو المعالي قليس بن اسحاق بن محمد بن اميرك المخرنساني الخفيف رحمه له يوم الجمعة في
 سنون بجامع سمرقند بعد ما تكلم في النظر و هو صائم و حمل الى داره و دفن يوم السبت في
 مقبرة جاك و ربه قبالة مشهد الأئمة قال السمعاني النسب كان امير اما ما فضل اقام
 سمرقند و درس بها و قال صاحب الهداية بيننا وبينه قرابة قريبة لقيته بغرغانة واقفا في
 هذه الديار **شعر** قل الامير ادم ربي عود نوانا لمن فضلك مؤونة ابي جيت ولم ينزل
 نيل لوريك نه ميهون للخرام ما يكونه نه و لقد سمعت من ابن نوب فتوننا نه فاصح من اعقولكم
 فتوننه شقال و لقد راوى غيره **شعر** من كان يرفعونم به فوقه عز و ثبه فليحفظ من
 وونه و كان سمع محمد بن عبد الله بن جابر و

وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد الشفي و ابو الحسن الشاذلي و
 و ابو المعالي اسعد بن صاعد بن منصور بن اسماعيل بن صاعد نيسابوري الخفيف رحمه
 له يوم السبت لسبع خلون من ذي القعدة بليسا بورا حوا اعلام الفقهاء اعلام خراسان
 و من وجهه ابي اصاعد تبة الاعيان و هو بيت كبري مشهور بالعلم و القضاة و له ذكر و ائمة
 و الخطابة و ولي هو ايضا الخطابة في اجماع القديم الخفيف باصحا ابي حنيفة رحمه له نيسابوري
 ذكره و قدم بغداد و حدث بها و ذكره اسمعاني في ذيله على تاريخ بغداد و قال و لم يفتقل
 سماع منه و روى لنا عنه رفقنا ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة له بن عسكار بن اسم
 ذكره ابن البخاري في تاريخه و ان في عليه و كان سمع اياه ابا اعلام و جده ابا القاسم له
 منصور و

يس

وروى عنه بن بغداد الشريف ابو المع مبارك بن احمد ال انصاري و ابو محمد عبد الله حليم
 بن محمد بن محمد بن الحسين بن الخوا و ابو القاسم بن عسكار و
 لوقف سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت

بين الازدس الدائم الحكيم اللبيب رحمه الله يوم الاثنين مساحل السنة وقيل في يوم
 عاشوراء وقيل في ذلك بالبهريه وكانت ولادته برانية في قرآن سنة ستين واربعمائة ودم
 الاسكندر تيم مع يوم عيد الاضحى سنة تسع وثمانين ثم لقاه الافضل شاهنشاه بن بدر
 بعد سنة خمس وخمسة وتردد بالاسكندرية الى ان سافر في سنة ست وخمسة
 فحل بالبهريه ونزل مرصا جبا على بن يحيى منزلة جليلة وولد له بها ولد سماه عبد العزيز وكان فاضلا
 في علوم الادب عارفا بغير الحكمة عابرا في علوم الادب ابراهيم المعب بالشرخ وكان يلقب
 له اللبيب الحكيم ثم بعد بالصناعات في ذكره اعماد الكاتب في الخيرية وانشى عليه ذكرا شيئا
 من نظم وشعر كثير جيد وتصانيف مفيدة ومن شعره **شعر** تجيت من طرفك في ضعف
 كيف يصير البطل السيد يفعل فينا وهو في حمة ما يفعل سيدا اذا جرد انه وله الضيق **شعر**
 وب الحذر ان تجده ثم انشى في عهده ثم بهر له ود الاشيب لا غوان لروي في لثمة فاق
 سم قال للعقب في ومنه ايضا **شعر** جد قبلي وعيبت ثم مضى ما كثر في نواحي من شاد
 في حمة اصبه لثت ليعقل من شاد ليعينه نو من شاد ليعيش في فام وولم يخون في واي عهد ما كثر
 ومنه **شعر** وقائد ما بال منك فاحل ثبات ضعيف لروي ام انت عاجزة فعلت لها
 فبني من اقوم ان في كلام يجوز من الجبر جازية وما فاتك في شخ عسوى الخط وحده في واما
 المصلح لروي عندي في خيرة ومنه **شعر** ومنه **شعر** ومنه **شعر** في الكاس من البرقية في فعالها من مقلية ولو من ان من وجنته وطعمها من ريقه ومنه
شعر اذا كان اصغر من تراب فكل ما في بلوى وكل العالمين اقرب في ولادته ان اسال
 ابيس حاجته في شفا على شتم لروي والخوارب في وحكي انه في اشهد مرضه قال لوره عبد
 العزيز **شعر** عبد احمد بن خليفة في رب اسماء عليك الجدي في انا قد عهدت اليك
 تدرية فاحفظ في عهد في فلان عملت به فانك لا تزال خيفار شدي في ولعن كنت
 لقد ظلت في وقد نصحتك حسب جهدي في واخر ما قاله من **شعر** ابنا ارض

من

ان تكتب طبره وهو شرح سكتك يا دار الفناء مصدقاً منبئاً الى دار البقا اصير منه
 وعظيم مافى الامم الى صابرة الى عاقل في الحكم ليس كجورته في اليات شعوى كيف افاهة حنة
 وادوى قليل ولذلوب كثيرة فان اك مجرى بد بنى فان في نه بشير عتاب المذنبين جرد شر
 وان يك عفو منه عن ورحمة في فتم نعم دائم وسرورته ومن تصانيفه كتاب الكوفة في شرح
 الماندلس على اسلوب بن ميمون لمدح للشعاب والجزيرة في علم الهيئة عرضة الافضل على شرح عليه
 اكله فقال هذا الكتاب لا يتفق به لمبتدئ ويستغنى عنه المتقدم في رسالة العمل بالاساليب
 صنفه في اعمتال الافضل بعهد وكتاب المناقشة في احوال بن رضوان في ردد على بن
 اسحاق في مسائل وكتاب الادوية المفردة وكتاب لتويم الذهن في المنطق و
 ولا حزة في علم الهندسة صنفه للافضل وغير ذلك ودون شرح وكاد احذ عن
 اب الوليد القوشق و

و ابو رثنا و احمد بن محمد بن اقسام بن فضل الاحمدي في الحنف اللاديب رحم الله ذكره
 الحنف في تاريخه وكان اديبا فاضلا كمال الفضائل لكتاب في التارخ وكتاب
 في قولهم له عليك كذا وكتاب زوايد في شرح سقط الزند

ابو الحسن بن علي بن احمد بن علي بن محمد اسجستاني الحنف رحمه له المعروف باب
 بالسما في بيان شهر ربيع الاخر وقيل في منتصف ذي الحجة ببيان وهو جردى للماصل سكنه
 بلخ قال اسمعنا كان مقدم اصحاب اب حنيفة بياض وحر العر الطويل في حديث بالكتب وحمل
 عنه وكان واحد اعقبا حسن السيرة سمع اباه الباعلي و اباسعدي مضمون اب اسحاق
 بن محمد الخوارزمي الحافظ روى عنه اجماع الصحيح للبخاري برواية عن اب علي اسماعيل بن محمد
 بن احمد بن صاحب الكشاي عن الغزيري

الوف سنة تسع و عشرين و خمسمائة ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 بن اب عاصم الرودي الحنفى القتيبي لصفا رحمه له بمرو من اصل بيت معروف

بالعلم والفضل بخراسان وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين واربعمائة بمرو ذكره
 حافظ ابو سعد السمعاني واتفق عليه وقال قدم بغداد وحاها سنة خمس وخمسين و
 سمع بها الفيلسوف المشهور ابن اخصاين وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني و
 ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الغافري حافظ رحمه
 الله نيسابور وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين واربعمائة
 اتمه الحسين بن القاسم القشيري كان اماما في الحديث والعبادة اويضا صاحب
 بلاغة وقرآنا وكان الكرم والقرن الاعتقاد وبالطرية وهو ابن خمس سنين وخرج
 من نيسابور الى خوارزم ولقي بها الفاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة
 ومنها الى الهند وروى الاحاديث وقرأ عليه لطائف الاسرار تلك النواحي
 ثم رجع الى نيسابور وولى الخطابة بها واملئها في مسجد عقيل اعصار يوم الاثنين
 سنين ثم صنف كتبها مفيدة في فنون عديدة منها السباق لتاريخ نيسابور ورفع
 منه في اخر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة وبلغت منه في غريب صحيح
 مسلم وجميع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك وكان اجازة ابو محمد ابو جوي
 وكان اشتغل في الفقه والحدس واختلف على ابو جوي المعالي ابو جوي ولد له مرة
 اربع سنين وسمع الحديث من جدته ابنة القاسم عبد الكريم بن سوار بن القشيري
 الصوفي ومهتدة فاطمة بنت ابى علي كرقاي ووالده ابو عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر
 وولده امة الرحيم وخاليه ابو سعد

وابن سعيد

و ابو يوسف بن علي بن ابي اسحق بن ابي بكر الاسترشي النخاسي الخفي رحمه الله
 قال السمعاني كان فقيها فاضلا سكن مرو فمروى عنه ابو حفص عمر بن محمد السعفي
 والخليفة المسترشد بالله امير المؤمنين ابو منصور وفضل بن احمد بن عبد الله

ابن جوي

بن محمد القزويني المصنف لحيات يوم الاحد لاربع بقين من ذى القعدة بمراغة
 ولد اربع والاربعون سنة واما ام ولد تسع لباية ومدة خلافته سبع عشر سنة وسبقة
 اشهر وكان بولج بالخلقة يوم مات والده يوم الخميس للاربع بقيت من شهر ربيع الاخر
 سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة وكان عليا فاضلا شجاعا شجاعا مفضلا مقاما شجاعا
 المهية ذاريا ولقطه وبهمه عالية لم يزل اخلقه ليجد المحضد باليه اخدمه منذ كان لقال له المحضد
 المحضد مشبهه باليه قد جرد قواعد اخلقه واشترى رميمها واظهر ناموسها وبهاية الملوك
 والسلاطين وكان وينا صالحا مشغولا بالعبادة حافظا للقران ومن شعره شعر
 ان الاشعر الموعود بن الملاحم يوم نيك لم ينال فيرمز احتم في وقت انه يوم من السلطان محمود
 بن محمد السلجوقي وتضع له ثم خرج له عليه اخوة سعود بن محمد بن ملك شاه مهردان
 وسار المرشد ليه في سبعة الاف فالتقاء سعود في بضع عشرة الف الفاد انك عسكر
 اخليفة بلا قتال لم يقبل منهم الا خمسة انفار واخذت خواتمه وكان مع اربعة
 اطفال وبنار واتام اهل الجند ويوم العيد سنة المائتم وهاجموا على شعيرة سعود فاقبل
 الاضيار والعوام وقتل جمع كثير وانتهت بغداد على النهب ثم امر الشيخ فتودى
 ان سلطانكم بايزيد اخليفة ويحك كيف الغاشية فسكتوا او ارسل صاحب مراغة
 واو وبن محمد والي عم سعود يوجب على حافظه ويرده ان لم يتلاف الامر باعادة اخليفة
 اوستة فسارع الى ذلك ثم هجم على سراوق اخليفة لسبعة عشر رجلا من ابا طنية
 وقتلوه بظواهر مراغة ولما استشهد حابس السلطان سعود والمعه او وقع
 الفوج والسكاج وجا ايجر الى اول المرشد فتويع واقام عليه من اجراء اهل الجند او
 عالم ربيع بمهله وكان فيصا محمد ناري عن ابن القاسم بن بيبان الزار وعجزة
 وفي السنة الاولى من خلافته

بارة الكرامة من طرف الناصب

خلافة الراشد بالله امير المؤمنين و امام المسلمين اب جعفر منصور بن فضل
بن احمد بن عبد الله الهاشمي العباسي رحمه الله يولي باخلافة بعد ماجه انجز شيئا
منه في القعدة سنة تسع وعشرين وثمانمائة من الهجرة
ابيه يوم

لوقع قريبا ابو اللوديس بن صدقة بن منصور بن دبيس الاسدي الناصري اللامي
نور الله رحمه الله لاربع عشرة خلت من ذى الحجة على باب جندي وقيل بباب تبريز وقتل
السلطان مسعود ثم حمل الى ماردين وسلم الى حليته كما رختون بنت جهم
الدين افشاري فدفن بالشهد عنه والده صاحب الجرمين وهو ملك العرب وصاحب اهل
الديار التي وتكن في خلافة الراشد واستولى على كثير من بلاد العراق وكان جوادا
كثيرا عنده معرفة بالادب والشعر وله نظم حسن ولما قتل ابو تغلب اخذ
بهران بن صدقة تاج الملوك وكتب احبته صاحب الرحمة وهو نازح عند
الاقل لمسعود وقتل مسيب بن وقتل دبيس الفخر بن هيثم الكرمي الفراء وطيبه
اذا لم يكن في الفراء نصيب فكتب اليه دبيس شعر الاقل لبهران البردي من نازح

ارضه و الحرس محب تمتع بابا ام السور فاختار عذار الامام بالرموم شيب
 السنة تلك الاحداث عترة والمدرض من كاس الكرام نصيب وهو الذي اعناه
 حري في المقامة الساسنة والثلاثين يقول
 او الاسدي و ليس
 رومالتقريب اميد بذكره في مقامه و جلالة قدره ولم يزال عاشانه الى ان قتل الامام
 استشهد بالله حاكم السلطان سعدان شيب اعضيه اميد و اراد شيبها الى و ليس
 حاضر عليه استوفى اديس و جلس على باب ضيعة فير السلطان اعرض مماليك
 شاه مهور امه و ضرب راسه بالسيف فابانه ثم اظهر انه انما نقل من ذنبا قامته
 بنافضل في حق الامام و كان قد احسن بتغير راي السلطان عليه منذ حاجي على استشهد
 حاجي و عزم على الدر جوارا و كانت المنية تشبطه و كانت تحت شرف خاتون بنت
 عميد الدولة محمد بن جبير و امه ابنة بنت نظام الملك ابو زير فرج السلطان
 اعده ابنة منها

توفي سنة ثلاثين و خمسمائة ابو جعفر محمد بن القاسم بن عبد الله بن ابي داود
 ابي هدي ابي الفتح المقرئ المعروف بابن ابي هدي رحمه الله و ذكره ابن البخار في الحفظه تاريخ
 بغداد و قال كان شاعرا فاضلا قارنا مجودا قرا بالروايات و سمع الحديث و كتب الكثير
 و تفقه للاحمد بن حنبل ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة رحمه الله و تاوب و قال شعر
 و زينة شعره شعر كل منته على اوقوف على الاطلاق يستفهمها فكنته و و عتقته
 انار من كان فيها مستها ما و للصبار و و عتقته و لم يكن ثم من يخرج بالعبادة الاحكامه
 فوق غصن فبكته و ابكته و و قالت ها ان للنوى اعني ففتنته في ثم راحت و راجع
 فوق صدره كما في راحة حيا و و و عتقته و و قال كيدج استشهد بالله امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب و قال و ليس سنة عشرة شعر الهاك الربيع و مشهده في و حاك
 الغرض و مورده في رشا كالبد و مرقا كحظ في فضل القلب و يرشده في يسبب العتاق

المواظف ولغويق اور و تور و عجا من متصل ناظره و قلب اعانتف بغيره ففج الآ
كفص لبنان من المنطقات منزهة من مشوق اود مبلج احمد كان احسن يساعده وما
ومات احمد شبا قبل اوان الرواية وكان سجع الحديث من بيته احمد بن كحلين ورا
بن ظاهر الشحاني و

و ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد الصاعدي الرازي الحافظ احمد له ضجة
يوم الخميس تسع اوثمان لقبان من شوال نيسابور وكانت ولادة سنة احدى
وقبل اثنين واربعين واربعمائة نيسابور اصد من رباط فرقة التي بناها عبد الله
بن ظاهر امير خراسان في خلافة اكامون وسكن نيسابور وسمع الحديث سنة
سبع واربعين وثلاثين اصفوية وتنقل في البلدان وسمع الحديث سنة
الشيخ ال عيان واكثر من السماع وله رواية وصار اماما في الحديث اوحد وقته مشهورا
باحفظ وسعة العلم وكان يقال فيه للرازي الفاردي وكان فيها محدثا اصوليا
متقنا مستورا اعطاه خرج حاجبا وقدم الجهاد وعقد له مجلس الوعظ بها وبساتر
البلد وواظف العلم بالخرمان وعاد الى نيسابور وقعد للتدريس بالمدرسة لنا صالحة
واقام باجامة سحر المطر ووعظ لعمر الطويل وتوفد برواية عدة كتب للبيهقي مثل دلالة
النبوة والاسماء والصفات والجنات والشتور والبرعات الكبيرة والصغيرة وكان
جواد استولف نفا حبل الطعام الى الاساقفة الواردين عليه بنف مع جلالة
وكبره وذكره الشيخ عبد القادر بن محمد القريشي وعزة في طبقات الخفيفة وجعله
لعضدهم سافقيا ولله العلم به وكان سمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي
وصحيح البخاري من سعيد بن ابى سعيد وسمع ابا اسحاق الشيرازي و ابا بكر
البيهقي و ابا القاسم القشيري و ابا المعالي ابو نوح و
واخذ عنه الحقيدي و

داود

و أبو عمر و عثمان بن أحمد بن محمد بن محمد الزبدي الخلع الخفيف المعروف بخطيب خلم
 رحمه له ذكر السمعا وقال امام نفية فاضل مفت مناظر ولي الخطابة ببلخ و صارت
 الاسلام بها و كتب الي بالاجازة منها بخط ولي الخطابة في ذي القعدة سنة تسع
 و عشرين و توفي رحمه له بعد هذا التاريخ وكان ثقة ظاهرا امام ابن بكر محمد بن احمد بن
 علي اقره و سمع منه احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن حميد بن عيسى بن احمد السجستاني و ابن
 بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب و ابن المظفر منصور بن احمد بن محمد

السطامي و

و أبو سعد بن علي بن محمد بن الازدي السجدي الخفيف رحمه له في حدود
 سنة ثمانين ذكره السمعا وقال ابن النجار كان يكتب الشرط وكان به جمع حرم
 بالسير كما كان سمع النقيب ابا الفوارس طراد بن محمد الزينبي و غيره و روى عنه ابو
 محمد عبد الله بن احمد بن اخطاب و

و خلع الخليفة ابو جعفر منصور بن الفضل البصيري الراشد بالله امير المؤمنين
 رحمه له يوم الاثنين ثمان عشر بقية من ذي القعدة و مدة خلوفته سنة و
 توفي السنة الاولى من خلوفته

خلافة المقتدى لأمير المؤمنين واما مسلم بن ابي عبد الله محمد بن احمد
بن محمد بن عبد الله القوي المشيخ الصليبي رحمه الله بويج بالخلافة بطلبها خلع ابن
احيه ارشد باليوم الاثنين لثلاث عشرة اقيمت من ذي القعدة سنة ثلاثين
وخمسمائة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

توفي سنة احدى وثلاثين وحمسمائة ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد
بن البغدادي المعروف بابن البشار رحمه الله كان ذاعلم وصلاح وخرج

ورشد
والباقى اسم بهتبه بن احمد بن بن احمري البغدادي المتوفى رحمه الله
كان امام وقتة وشيخ القراء في زمانه لغة جليل القور صاحبها مشتهر الامر روى
عن ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي المعروف بسبط الخطاط

و
و
و

توفي سنة اثنين وثلاثين وستمائة ابو محمد حسن بن علي بن ابي طالب
 بن الحسين البلخي شرف الدين رحمه الله بلخي كان اماما ثريا حيا حنيفيا
 حسيبا نسيا فاضلا فقيها حجة ثارا حلالا رحل الى العراق وبلاد خراسان وماوراء النهر
 وسمع وحدث ووافى ودرس وكان يسخي جوادا يرضيهم بمثل في اندي
 واما بخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن العبد اوية المعروفة ببنت راجل رحمه الله
 ولها سبع وتسعون سنة كانت حريثة فاضلة معروفة بحجة كاملة روت صحيح مسلم وغيره
 اخطاها عم ابي الحسن الفارسي واجازت لابن المظفر عبد المتكلم بن ابي القاسم
 القشيري و

و ابو اعلنا صاحب بن الحسين بن الحسن بن اسماعيل النيسابوري الحنفى الفقيه
 رحمه الله يوم الاحد الخامس خلون من شعبان نيسابور من اهل بيت كبير بها
 معروف بالعبق والاعلم والرياسة بخراسان وهو ذكر ترمذي والاسلام صالح بن محمد
 له اهل وكان عالما فاضلا فقيها حجة ثاريا سمع منه ابو سعد السمعاني وذكره في مجمع شيوخه
 و ابو جعفر منصور بن فضل بن احمد بن عبد الله القرشي الهاشمي اعيان السجدي
 المخلوع لراشد بالله رحمه الله يوم الثلاثاء ثمان من شهر رمضان قتلته بالطنجة
 على باب اصبهان كان تام له هيئة صحيح الوجه ملبج الصورة ابين اللون فيض اللسان
 قوي البدن متبحرا في النفس شديد الجش من اسيرة كرمي جواد اسنعا له
 بديفا جواد اخطب له بولاية العهد اكثر ايام ابيه لعهد من يبيع بالحد فودولها
 من العجوة الا انه لم يثبت فيها قدم ولم يطل عليها امده فانه جاء اليه رسول السلطان
 مسعود السلجوقي يطلب منه سبعماية الف دينار فاستشار الاعيان والكبراء
 والاعوان والامراء فاشاروا له بالجل فابى ورو عليه لعقوة النفس واخذت به ما وفضل
 على اقبال الخادم واخذت حواصله فتأمم الحسكر لذلك وسعوا او وقع له نهب الخراج

اهل الجهاد وعلقوا السلاح وجاورنكمي سيال الاقبال سوال تحته الزام فاطمته
ثم خرج بالبحر ونازل مسعود وبعثوا وقتله للناس ثم لعبد ايام وصل رسول
لطلب اصلاح فموتت مكاتبه على الامراء فابوا ال اعتقال وكتب مسعود وركبي وواعده
ومناه وكتب الى الامراء يريدونهم في بلاد رنكي ان قتلوه فوجل رنكي لجهو احسن
ذلك مع الراشد فدخل مسعود وبعثوا واحضروا العيان والصلوات وخوفهم وهدوهم ان
لم يجعلوا الراشد فكتبوا في ذلك مخفا وخطوا فيه عليه وطلعوا فيه وذكره واما قوله
جعله واحضروا محمد بن استظهره بالعيون بالخلقة ولقبوه المقتطف ثم وقع رنكي على الموصول
الراشد فخرج منها وبعث جابر فقتل مسعود الف فارس لياخذوه فقتلهم وجأ الى
عزانه تنكي عند قراية وحش على راسه لراب فرق له اهل مراة وقام معه داود بن
محمد الساجي فالتقوا مسعود او بهز موه وكسره وهاجسته وقتلوا اهلها كثر منهم
فقويت شوكة الراشد باله وكثرت جموعه فلم يلبث ان وثبت عليه ابا طنية
وقتلوه شهيدا رحم له

توفي سنة ثلث وثلثين وخمسة ابي محمد عبد الوهيد بن عثمان بن ابراهيم
بن محمد افضل الكوفي الحنفى المعروف بالفاضل الشيخ رحمه الله في شهر ربيع الاول
من ذرية محمد بن افضل بن جعفر الاسدي البخاري الفقيه رحمه الله من اهل الكوفة واما
اهل الدنيا وقتة ولي قضاء بخارى ثم تسمية قال ابو سعد السمعاني لقبته بسبب
عزيمه وببره ولم يبقها الى ان اسمع منه شاع وكتب عنه اصحابنا ودخل الجهاد وخرج
منها الى خراسان وما وراء النهر وبيع في علم النظر وانصرف الى خراسان واتصل با
الخصات اصحابه وولى النيابة عنهم واطال عمره ومات اقرانه وضارهم جوعا ليه
في النجاشي والوقايح ومزنا نيفه المنقذ من الدول في مسائل اهل في مجلد وكفاية
النجول في علم ال اصول في مجلد وعلقه اختلف في اربع مجلدات وروى احمد بن عن

ابو عبد الله سعيد احمد بن عبد الجبار اطيوري وابو المفاز عبد الوهاب بن عمر البرهان الكوفي
 وابو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسي وابو طالب هبة بن احمد الكلابادي وغيرهم
 وروى عنه امام احمد بن ابراهيم ابو القاسم محمد بن عبد الله بن صاعد الحارثي السرخسي
 وابو بكر محمد بن عمر الغلابي و

وابو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي السدي الاصبهاني المحقق الخطيب رحمه
 الله وكان مولده سنة ثمان واربعين واربعمائة وهو ابن عم عبد الله الخطيب قاضي اصبهان
 ذكره ابو سعيد اسمعيل بن شيخ فاضل عالم جليل اقدر من بيت اهل نفعه صاحب
 حسن السيادة والخطابة جامع الكعبة باصبهان مدة وقال ابن البخاري قدم بغداد
 حاجا سنة خمس وسبعين ثم قدمها ثانيا وروى عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن
 خسر و ابو الفرج بن ابیوردی و ابو سعید اسمعيل و ابو موسى المديني وغيرهم

وابو علي حسن بن سلمة بن ساعد بن المنبج الحنفي ائمه يوم السبت
 للبيهاني ولد له في جمادى الاخرة لبغداد ودفن بالشو نيزية اصله من المنبج و قدم بغداد
 وحصل لها وتفقه على اهلها ثم استوطنها الى حين وفاته ونسب من عند قاضي القضاة ابي
 عبد الله الدرامقاني في ذي الحجة سنة خمس وخمسة فقبل شهادته وولاه قضاء من
 عيسى بن علي وكان اماما فقيها مدرسا له يد بالسطوة في التفتا و الخلفاء والمفتي وهو
 والد الاخرة الشاذلي الفقيه الفاضل احمد بن علي وكي ذكره ابو سعيد اسمعيل و وصف
 بالعلم والفضل واليد بالسطوة فيه والبرائة في الفقه وتولى التدريس بالدراسة
 لمؤقتة على ساطع وجبة وقال ابن البخاري كان اماما فقيها مدرسا حنفيا وكان تفقه
 على ابي عبد الله الدرامقاني وسمع منه ومن الشريف ابي نصر البزنطي وابو طاهر
 احمد بن الحسن الكوفي وغيرهم وتفقه عليه ولده احمد بن علي وحدث عنه ابو سعید
 اسمعيل و ابو القاسم بن عمر بن محمد بن الحسن المؤدب و

وآبو عبد الله بن علي بن جعفر بن الحنفية رحمه الله

وآبو علي بن محمد بن محمد بن الحنفية رحمه الله في شهر رمضان سنة
في سنة و نزل سوقه و داره بلا و خراسان و ماوراء النهر قال ابو سعد السمخاني
فاضل و روح له يد باسطة في النظر و دور و لغه اوجاج كانه عشرة و خمسمائة و حدث بها
و لي منه اجازة و سمع صحيح البخاري من الحسن بن علي الاحمدي و حدث به و تفقه ببلخ
عليه حامد الشجاعي و بخاري ابي الخطاب محمد بن ابراهيم الكعبي القافعي و
توفي سنة اربع و ثلاثين و خمسمائة ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفضل
بخاري الحنفية رحمه الله في صفر من ذرية ابي بكر محمد بن الفضل و من اهل بيت العلم و
آخيره قال ابو سعد السمخاني و في القضاة و الخطابة بخارمية

وآبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن اسحاق الانصاري الوائلي الحنفية رحمه
الله يوم الاربع العاشر من شهر ربيع الاول بخارا و مولده في سنة

ستين و اربع مائة و صلته من اهل بخارا و اقدم السلطان سخر السلجوقي مرد و سكن
في ما هو من ضلع بيت الصفارية ذكره ابو سعد السمخاني في ذيل و قال كان موصوفا

بالزهد و العلم و له في كونه لونه لانه تفقه على والده و سمع منه النار للاب جعفر الطحاوي
و كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة للاب عبد الله انارشي و كتاب البر و عا اهل ال

هو ان للاب عبد الله بن ابي حفص الكبير و من ابي يعقوب السيارى كتاب العالم و ملقاهم
للاب حنيفة من ابي حفص البزار السيرة الكبرى محمد بن الحسن و غير هؤلاء و اشتغل عليه

اجم الفقير منهم الحسن بن منصور الازدي و حنفي قاضيان و
وآبو غانم محمد بن عبد الله بن احمد بن يحيى العقيلي اهل اصفهان الحنفية رحمه الله كان من اهل

بيت العلم و الفضل و اصلاح و اريسته و كان فقيها فاضلا راها عفيفا اخذا

الزهد

لفقده وسمع الحديث وولى قضاء حلب واعمالها وخطابة بجامعها في ايام تاج الدولة
 نقيش بن ابي ارسلان ولم يزل عليها الى ان غلبه رضوان لما خطب للمصعب بن ووي
 القضاء للبرقي ثم لما اعيدت الخطبة للعباسيين اعهد اليه القضاء وجاء لتقليد من بغداد با
 القضاء وحسبه وكلما انه صلح يوما بالجامع وخلع ثقلية قريبا المنبر وكان جديرا فلما قضى
 الصلوة وقام ليلبس ثيابه وجد ثقلية اعمى العين مكانه فقال غلام عن ذلك فقال
 جاء ليثيا واحدا ساعده وطرق الباب وقال يقول لكم لاقاضي الغد وامدسه اعينها
 اليه فقد سرقه منه اعمى فضحك وقال جزاه الله جزا فانه اخ شفوفا وهو من عمل
 منه وذكره ابن شكاك في عمون التواريخ وعبد القادر الترخيم في اجوام المصنفة وروى
 له سنده في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليصاح به رجل من امة عاروس اخلا ليق يوم القيامة فينشر له تسعة وسبعون
 سجلا كل سجل منها مائة ليعرف يقول الله تبارك وتعالى انك من هذه الاشياء تقول
 لا يارب فيقول الله عز وجل انك عز وجل احسنه فيهاب الرجل فيقول لا يارب فيقول
 الله عز وجل ان لك عذرا حسنا وانك ظلمت عليك فيخرج له بطاقة فيها اسمه ان
 لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
 فيقول الله عز وجل انك لا تطعم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطارت
 السجلات ووقعت البطاقة فقال حمزة بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
 سعد وهو يومئذ حسن الحديث ما ليه التوفيق ما سمع اباه
 و ابو القاسم هبة بن الحسن بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بابي
 الاسطرلاب رحمه الله له الفاج ببغداد وروى عن مجبرة البوروية من اجانب الشريعة
 احمد اللواتي الفضلاء ومن مشايير شعرا كان ظرافيا في جميع حركاته وحيد زمانا
 في عمل الالآت الخلقية متفعلها اما ما في هذه الصناعة وعلامات لم يخلق مثله فيا حصل

له من جهة علماء مال جوہل و خلفاء استرشد و ذکره ابوالمصالح الخطیری فی زینتہ الہر و لہما
 الاصبہای فی الخبیرة و اثینا علیہ و اور الہ عدۃ مقاطع من شعره من ذلک شعر
 احدی الحجاب الکریم و انما ذاعری لہ ما حوت لہ من انما ذاعری لہ ما حوت لہ من انما ذاعری لہ ما حوت لہ
 علیہ لانه من ماشہ و قیل ہولغیرہ و منہ شعر قال قرم عشققت امرأۃ و قد قیل انہ نکرش
 قناتہ فی الطور من حسن ما نکان اذا ما علما علیہ لہ شین بقال ابن خلکان کان کثیر
 اعلیٰ فی سبیلہ چون فی اشعارہ حق فیض بہ الی الفحش فی اللفظ فلذہذا اقتصر لہ علی ہذہ
 السبیلۃ مع کثرة مشوہ شعرہ و کان قد جمعه و وودہ و اختارہ و یوان ابن اجماع نور تہ علی
 ما تہ واحد و العین بابا و جعل کل باب من ذن من فنون لشعرہ و وقفہ و سماہ و رۃ التاج
 فی شعر ابن اجماع

توفی سنۃ خمس و ثلاثین و خمس مائۃ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علی بن
 الباقی الاسفوری اختلف رحمہ اللہ فی المجرم ببلخ و کان ت و ولادۃ سنۃ ۳۰۰
 تسع و اربعین و اربع مائۃ کان فاضلا فقیہا محمدنا حدث و املی و درس و اذنی
 و ولی الخطبۃ بیجام بلخ و کان اکثر اذقاتہ فی المسجد قال اسمع امام فاضل متقین
 اظن انہ صار مقوم الامۃ ببلخ و کتاب الی بال جارۃ بجمع سموعۃ و من حملہا کتاب
 التفسیر و کتاب التنبیہ و کتاب البستان للابی اللبث لغرب محمد بن ابراہیم بن محمد
 بروایتہ عن ابی بکر محمد بن عبد الملک الماسکالی الخطیب عن ابی ملک عمیم الخطیب
 عنہ و کان سمع ابابکر الماسکالی الخطیب و عنہ القصائد الاربعۃ

و ابو یعقوب یوسف بن ایوب بن یوسف بن احمد بن ابی الصوفی احراقا بالمدینہ
 استقر فی شہر ربیع الاول بمرو لہ اربع و ستون سنۃ سکن مرو ثم خرج الی خوار
 و اقام بہا مدۃ ثم سفل الی مرو فاجاب ثم خرج الی خوار ثم انما ثم عزم
 الی مرو فادکنہ المینیۃ فی الطریق فدفن ثم نقل الی مرو و دفن بہا و کان قبرہ

تکثر فی لفظ الخبیرۃ علی اصحابہ من قریب
 و کسبہ فی الفاظہم اکثر من یحیی الخبیرۃ و قد قال
 ابن اسفورا و کان فاضلا و کثیرا
 علیہ لانه من ماشہ و قیل ہولغیرہ و منہ شعر قال قرم عشققت امرأۃ و قد قیل انہ نکرش
 قناتہ فی الطور من حسن ما نکان اذا ما علما علیہ لہ شین بقال ابن خلکان کان کثیر
 اعلیٰ فی سبیلہ چون فی اشعارہ حق فیض بہ الی الفحش فی اللفظ فلذہذا اقتصر لہ علی ہذہ
 السبیلۃ مع کثرة مشوہ شعرہ و کان قد جمعه و وودہ و اختارہ و یوان ابن اجماع نور تہ علی
 ما تہ واحد و العین بابا و جعل کل باب من ذن من فنون لشعرہ و وقفہ و سماہ و رۃ التاج
 فی شعر ابن اجماع

مشہور

رحمه وهو استاذ ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الجليل المغربي صاحب الهدى
وامام الائمة على الإطلاق والوفود اليه من الفائق ومنهاج الشريعة بالاتفاق
قال في مشيخته لم تر عنى اعز منه فضلا ولا اهدى منه علما ولا اوسع منه صورا
ولا اعم منه بركة لم يتلمذ له احد الا برز على اقرانه وصاروا حرد زمانه قرأت عليه
في بدا امرها وحدثه تسعة فتم ازل اغترف من تجارها واقتبس من انوارها
الى سنة خمس وثلاثين فخلعت عليه اجماعا من الزيادة وطريقة اهلنا
ومعظم الكتب المبسوطه وكتب ادب القاطن للخصاف والخبار والاشارة
المسند التي اشتمل عليها الكتاب ثم قال اشهدني استاوي محمد بن الحسن
شعر عليك بالاقبال الزيادة انما تكون اذا قامت الى البحر مسلكا
الم تر ان اعطى سيام منه وابانه وبسائل باليدي اذا هو امسكنا وكذا ذكر في الفضل
للمهاجرة في موضع وفي غيرها

و ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن افضل بن التيمي الطنجي الاصبهاني
انما نظر رحمه له امام ائمة وقته استاذ علماء عصره وفضلا ووجه قال ابو عامر العمري
عازيت منه وكان حافظا للحديث عارفا بكل علم متقنا له وقال ابو سعيد السعدي
هو استاوي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير والبلغية
والادب عارف بالمتون والاسانيد املى بجامع اصبهان فربما من ذلك ان
بجاسر ولم يفسر في ثلاثين مجلدا وشرح صحيح مسلم و

و ابو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد اصبهاني الفارسي له ايضا في التفسير والبلغية
رحمه له بعبارة او ووض بعبارة باب وقيل سنة سبع وثلاثين وكان مولدا في ذي القعدة

وفى الفتاوى كتب بذلك كتابا بالغ فيه واطلب ولم حين يتفق على منه الاجازة
واجرته عنده عز و احمد بن مشاري محمد له ومن تصانيفه شرح المختصر الطحاوى وكان توفيقه

على

وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد السفي و ابو الحسن علي بن عثمان بن ابراهيم بن ابي سعيد بن عبد الكريم بن
محمد بن اسحاق و ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البجلي و

توفى سنة ست وثمانين وخمسة ائمة ابو محمد عمر بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي العمري مروزي

الحنفي حاكم ايرين المعروف بالصدر المشهور له في صدر السنة شهيداني ووجه الخطا

بين ايرك السلطان سنجو قزوين و دفن بها ثم نقل الى بخارا وكان مولد في صوفية ثلاث

وثمانين واربعمائة وهو من اعيان ائمة بيت ابي مازة و ائمة حرم واعرفهم ويعرف بالحقاسم

الشهيد وبالصدر المشهور و لقب بهرمان الائمة وقد شاركت في هذه الاسماء واللقاب

كثير من اهل بيته و وقع بسبب ذلك كثير من المورخين واصحاب الطبقات في خطا يشبه

وهو صاحب المحيط بهرمان و خيرة لابنه كما توهم اللاتفاي و غرة و لاجره كما زعم

اقتب الملك و غرة و لا استاذة كما زعم عبد القادر القرشي و المعري و الجبالي و غيرهم

بل والراي يوجب ان ايرين الكبير عبد الجبار بن ابي اسيد بن مازة و جدتهم اللاتفاي و هو

ابن عمر بن عبد الله و لم يمهده صاحب المحيط السرخسي رضي الله عن محمد بن محمد و صاحب

الترجمة زعم له هو فقيه الدنيا البالغ من العلم الدرجة العليا الا جام به الامام و الجبار بن الجبار

و ذكره القاضي تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية و اتفق عليه و مذهبها هو اطله

حيث قال امام الغزواني و الناصول المبرور في المعقول و المنقول و من كبار الائمة

واعيان فقهاء الامة له اليد الباسطة في اختلف و المذهب و السباع للمحمد

في المناظرة و الادب استقل اطلب العلم و بالغ فيه و اجتهده الى ان صار

اوحد يرواه و فريدا و انه و صار مقربا سبعا عن اقرانه و ناظر الائمة و العلماء

الائمة سيد
الاصحاب

ي
ل
ح

و ادرك

الاسلام رحمه له العشرة خلون من المحرم بهرات احمد شيخ الطائفة و امام الصوفية و مقدم
اطائفة

و ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن اسير قزويني اما حفظ رحمه له لبغداد من
اعيان المحدثين و كبار الحفاظ بالعراق و امام وقت لبغداد و شيخ اهل ما حدث بالكثير
قال ابن الاثير في كتاب جامع الاصول و هو شيخ مشايخنا و من طائفة رويناصح مسلم
بن الحجاج و كان سماع شيخنا من رتبة عشرين و ثمانمائة و عاش بعد ذلك مدة

مئة
و ابو احكام عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي اللاندلسي اللانثبيل
الماكني المعروف بابن برجان رحمه له و كان مولده بالشمسية و كان عالما محققا
و رعا و احد اشيوخنا مباركا صاحب تصانيفها شرح اسماء الحسنة و كتب الادب
في تفسير القرآن يستنبط منه الامور الالائية و كثر كلامه فيه على طريق ارباب الاحوال
والكلمات

و ابو يوسف اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن بن عبد الرحمن اللخمي الخفي
الفقيه رحمه له السبج خلون من شعبان لبغداد و مؤلف من جملة ائمة ائمة ان ذكره
ابو ابيس احمد بن مختار الواسطي في كتاب تاريخ الكرام من جملة و قال ابن
الجارود في مسنده الامام ابو حنيفة و هو و الذي شيخنا يوسف بن اسماعيل كان
بارعا في الفقه ففقه على عمه عبد الملك بن عبد السلام و
و تفقه عليه ابناءه يوسف و عبد السلام و

و ابو عبيد الله بن محمد بن خازن بن المروزي الخفي رحمه له في عشرة الاربعة
قال ابو سعد السمعي في نسخة كتب ال بالاجازة من مرو و كان سماع ابا عطاء
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن اللارودي ابو حري و

١٢٠

توفي سنة سبع وثلثين وخمسة ابوالحسن طاهر بن محمد بن الحسين بن
 العلوي الحسيني البليخي الخنفي ضياء الدين رحمه الله ببلغ وله ثمانون سنة احدث
 المناظر ومن اعيان الفقهاء والاعلام وكبار العلماء الفاضل انتدبت اليه ارباب
 العلم ببلغ وخراسان وكان اوفود اليه من سائر البلدان وكان ذا علم وورع جواد
 كريم لا ياكل الا من اجرة النسخ وكتابة وهو يرأس علم سادات في زمانه ويسود على
 ارض سائر اوانه رحمه الله عليه ورحمته ما وازر في اسمافاك وكان في الملكوت ملكا
 ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل الشيخ الخنفي رحمه الله له اليد الخفية في
 من جمادى الاولى سمرقند وكانت ولادته سنة احدى اوافشرين وستين بقية قال السمعاني
 فقيه فاضل عارف بالمدني واللادب صنفا تصانيف في الفقه والحدود ونظم
 اجماع الصغرى واما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثيره وتصغرت اخرايت فيلهذا الخط
 وتغيير الاسماء واسقاط بعضها شيئا كثيرا واراها غير تحسرة ولكن كان مرد وقتي اجمع
 وتصنيفه كتب الى بالجاره بجميع مجموعاته ومجموعاته وما ذكرته سمرقند حيا وحدثه عنه
 جماعة قال واما ذكرته في هذه المجموعة لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن انسان
 عاليا وكان ممن احب الحديث وطلبه ولم يزد في علمه وكان له شعر حسن مطبوع
 عا طوي الفقه والحدود واما تاريخ بغداد واطال في ترجمته وقال كان قويا
 فاضلا مفضلا محمدا اويضا متقنا وقد صنفا كتاب في التفسير والحديث والشروط وذكره
 صاحب الهداية في مشيخته وصددها بذكره وقال فيها سمعت جهم الدين محمد يقول
 انا روى الحديث في خمسة وعشرين شيخا وقرأت عليه بعض تصانيفه
 وسمعت منه كتاب السننات لبعضها لبقراءة الشيخ الامام ظهير الدين محمد
 بن عثمان وقد جمع بها مشايخه في كتاب سماه بعد ادا شيخه ابو مستطرف
 على احوال مستطرف وكتب اليه ابو بكر بن احمد البليخي الظهيري يلتمس منه الاجازة

بخ الدين ٣

ان شعر مفيد الزمان يا ذا العلاء عمره وقال حفيظ الخليل من شبه لغيره اجد لابي
 بكر بن احمد تفضلا واذنل ماله بالصفة الكدر في جميع لذي صنفة وسمحة نوخره صلح
 الدعوات في ظلم السخر في كتب ابيه شعر اجوت سيدى وزيه عصرى ناهى بكر بن
 احمد ما ابتغاه من غير شرط الحرز والوقى نوذكري بالبرعما كما حكاه اجيب وعاه فينا وثمة
 وفي لبرسين ثم له مناة وتويعال ان عدد لقانيفه بلغ ما به منها طلبه اطلية في الافة على
 الفاظ كتب اصحابنا وقيل بن بولاب لمكارم عبد الكريم بن محمد الويتي ومنها المنطومة
 عدد ابيات الفان وستماية وستون بيتا رتبها على عشرة ابواب اولها في اقوال الدمام
 والثاني في اقوال ابو يوسف والثالث في اقوال محمد والرابع في اقوال الشيخين والخامس
 في اقوال لطرفين الصاحبين والسادس في اقوال الائمة الكنتية والسادس في اقوال زفر
 والثامن في اقوال الشانف والحاشرة في اقوال مالك واولها قول شعر وبعد
 قد قال ابو حفص محمد الكرم له وعقباه غير هذا الكتاب في اخلاقيات نظم في العربية
 لالكمات مستوع كل الماد موجود مستبع اقباء وحرر ومنها النجاش في شرح
 اصحاب شعر الصحيح البخاري فذكر في اوله اسانيد غير خمسين طريقا الى مصنفه ومنها
 التيسير في علم القدر في حواله على الفير له كبره وكتاب تطويل الاسفار تحصيل
 الاخبار وكتاب العقائد في اصول الدين مختصر ثبت فيه على مذهب المصنفية
 وغيرهم من السلف الصالحين وكتاب البيوات واهضائل واملج الملائكة والوال
 جناس وانشاء واحصرو

وكان سمع ابا محمد اسماعيل بن محمد النوى و ابا اليسر محمد بن يزيد بن صدق الله السلام
 و ابا حامد احمد بن حمزة بن محمد مطوني و ابا محمد عبد الوارث بن عمر بن مازة البرودي
 برهان الدين الكبير و محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف الجعفي و ابا جعفر محمد بن عبد
 الرصيم بن محمد بن احمد البليخي الجرجاني و

وروى عنه ابنه ابو الميثاق احمد بن عمرو ابو الحسن عاشر شاذلي و احمد بن موسى الكشي

وابو الحسن عاين بن يوسف بن تاشفين بن ابراهيم البصير صاحب الملتونة امير المسلمين
رحم له في رجب بركاته وكان ولادته سنة وسبعين واربع مائة بسببته واهله ولد
رومية اسمه هارث بن فاضل الحسن وكان ابيض اللون مشرب حمره تام اقدار ايل
الوجه الفخ اقر حفر في العارضين الكحل العينين بسبب الشرب لويج له يوم مات ابوه بعده
منه بركات في غرة المحرم سنة خمس مائة وتسبع مائة المسلمين وله اذواك ثلاث
وعشرون سنة ملك جميع بلاد المغرب من مدينة بجاية الى آخر بلاد السوس الاقصى
وجميع بلاد القبلية من سجلماسة الى جبل لوز ببلاد السودان وجميع بلاد الهند
شرقا وغربا وجزيرة الشرفية وميورقة ومنورقة وبابسة وخطب له على المنبر ونيف
وقل ثمانية مائة وملك من البلاد عالم بلكه والده لانه وجد لبلاد هاونة والاموال وافرة
والمك قد توطا والامور قد استقامت واقام العدل وصنط الشور ووالي اجداد
وسمع السجون ووزق الاموال ورد احكام البلاد الى القضاة وسلك طريقه
ابنه في جميع امورنا واهتدنا مبهديه وحكي انه لما توفي والده سجد بغوبه وخرج دبه في
يد اخيه اليه الظاهر ثم بن يوسف الى الاطباين فتعاه لاسم فكان اولادها بايو اخوه
حين انتم قال لهم قدموا بنا يوعوا امير المسلمين فبايوه جميع من حضر من الملتونة وسائر
قبائل صنهاجه ولفظها والشياخ القبائل فتمت له البيعة بركاته فكتب الى جميع
بلاد المغرب والسوس وبلاد القبلية فانتد ابينه من جميع البلاد واقبلت نحوه
الوفور والنعوية والتمهنية الامدنية فاس كان عليها ابن اخيه يحيى بن ابي بكر الفاسي
من البيعة عمر وخالف عليه فوافقه جماعة من قواد الملتونة فخرج امير المسلمين الفاسي
فلما قرب منه خاف يحيى وعلم انه لا قبل له به ففر منه ما اسلمها اليه فخرها امير المسلمين

واقصد في تحييدها بنشر ليد ملك بن وهيب باعقاله واعتقال اصحابه ولم يتخسره زيرا
في خذته غرة النفس ورضو وساله لرد عاهة سال غنم ليد خرو وجههم من حجاب فقبل انتم
سلا واداره ذلك وقال تخلفنا من الائمة بحسبهم ثم انه ظهر الربعة وجمع الجميع وهزم
عنا عسكر الملك فعند ذلك علم انه انهم كان مع لنا صح وندم على فواته

والابو سعد عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد بن ابي الهروي اللادبي الحنفي رحمه الله
في حجب ابي سارية الروم وقد اتى على الثمانين وكانت ولادته باومر من عمرات كان عالما
فاضلا فويها له مصنفات في الفروع والاصول وله خطب ورسائل واشعار وروايات وذكره
الفاظ ابو القاسم بن عسكار في تاريخ دمشق وقال درس العلم بهجدا واول يعرفه وهما
وبلاد الروم وذكره عن العقيد ابن محمد عبد الله بن محمد بن سعد البغدادي المتخف انه اشده
من روايته سنة الاربع وثلثين سنة واذا انت الكرم حذيفة في رايته فيما تروم سراج
فاعلم بانك لم تتواضع جاعل فان الكرم لفضلته تتواضع في روي حرم جاعة منهم السيد
الاشرف والقاضي فخر الدين ويزوي

واقف عليه ولداه احمد بن محمد المجيد قاضي مطية واسماعيل مدرس سارية والواحسن
علي بن محمد البكيني و

والابو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد النوري الخوارزمي الاضاري المديني الحنفي رحمه
الله في شوال ببغداد واصل عليه قاضي القضاة الربيعي ووفرن عند منتهى ابي حنيفة رحمه الله
وكانت ولادته بهيت سنة تسعين واربعمائة وقدم بغداد سنة ثمان وسبعين واستوطنها
واستغل بها على علماء زمانه مع في الفقه وكتاب عن القرآن واجاد وكان له يد طول في
المنافرة ومعرفته حسنة بالعبودية وذكره عبد الخالق بن اسد في معجم شيوخه واتي عليه
فقال كان مشار ليه في ايامه وكان عارفا فلما مجبان القرآن واحكامه وعلم الحديث
حافظا لمذهب ابي حنيفة بصيرا باحكام القضاة موصوفا بالحفظ مشهورا بالوفاء

درس مشهور الامام ابو حنیفة رحمہ اللہ وقال غرہ کان انظر اصحاب ابو حنیفة ونبوب عن
قاضي القضاة الزينبي الى ان كبر وعجزوا الحركة ومعه في داره خرج له الحافظ ابو عبد الله بن
خسر والباقي فوائد اتفاقها من اصوله وقرأ عليه الحافظ ابو سعد السمعاني كتاب البعث
والشرايع بكرة بن ابي داود وكان تفقه على القاضي ابو عبد الله اللخمي وسمع الشريفة ابا
انور الزينبي وابان بن مبارك بن عبد الحبار البصري واخرين وتفقه عليه ابو سعيا
يحيى بن بطة بن احمد البغدادي واخذ عنه اختلف نزلته بن علي بن منصور الواسطي

وسطر
وابو يعقوب فضل بن محمد بن علي بن افضل بن محمد الطوسي الفارزي الصوفي رحمہ اللہ روى
منه خلق من ذى الحجارة ذكره السمعاني في التجميع وقال من زببت العلم والتصرف والتقدم
وكان واعظا حسن الكلام له من الجانب روى عنه ابنه ابو بكر عبد الواحد بن فضل الطوسي
وابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساکر

توفى سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة ابو الحسن علي بن طراد بن محمد بن علي الهاشمي

الصابي الزينبي البغدادي المحقق نظام الحضرة رحمہ اللہ ولا يدرى استرشد باله امير المؤمنين
كان جميل الصورة حسن السيرة ممن يفر بامثله وكان اماما فقيها خيرا ودينا صا
كحاجج بين الحسب وحسن المذهب وبين السيادة وشرافة الشب مع ماله من
الوداعة الكبرى والرتبة العليا والتقدم عند الخليفة واليه كانت السفارة في كمال التقوى
له امير المؤمنين فاطمة بنت محمد السجستاني السلطان وفيه يقول الشريف ابو
علي بن الربارية شعر لا ينظام احضرتني الرضا تاوا بنوا الدهر كما تحاشونك واجل
بينه ناظر ايك القذا انه اذا نام اقوم اشوكت واحب علي وحشة علمانه لا بد
للووم من اشوكته والغذاء مع ذلك وهو اذا واكث نصرت النقيب ذكره الهادي
صهبا في في اربعة سمع اباه وتفقه عليه وسمع منه ابو سعيد السمعاني و

من حرفة مدافع شدة ليه احوال في فنونه ونقل عن تاج الدين ابي الحسين زهير بن الحسن
الكندي الخفيف العقيدي قال قدم علينا بعد اربعة سنين وثلاثين وثمانين سنة وراية عند
الشيخ ابي منصور راجعوا لابي ابي رحمه له قال رأيت عليه بعض كتب اللغة من فواتر ما وسجرت
له بالان لم يكن له على ما عده من العلم لقاد ولا رواية وكان اما ما شئت من ارا العلم فقلنا لعل
بالعبودية في زمانه واكثرهم الكسبا باو اطلعا على كتبها وبه ختمه فضل وهاو كان متحن بال
عزال وقال ابن حكاه كان كان متظاها به حتى نقل عنه انه كان اذا كان قصد صاحبها
له واستاونه في الرجوع ليقول لمن ياخذ له الاذن قل له ابو القاسم المعززي بالبا و
قال واول ما صنف كتاب الكشاف كتب السفتاح المحظية الحمد له الذي خلق القرآن
فقبل له مع تركته عاشره اربعة المائة المجرية بجرة انسان ولا يرغب احد في غيره
الحجج القرآن ورايت في كثير من نسخ الحمد له الذي انزل القرآن ولعل هذا من اصلاح الناس
الشيء وقد انكر ذلك الشيخ محمد بن ابراهيم بن ابي موسى والقاموس وغيره من المتأخرين
لو جهدين الاول ان نسخة ان كتبها بعد في سنة هـ للامام ابي حنيفة رحمه له بخط
نسخة في مرتبة افضله بقوله الحمد له الذي انزل القرآن والثنان ان لا يخشى ما كان
من نفوسه ليلغة والاطراف التي في انزل ليعول منها الى غيره وقال التميمي في طبقاته
جار له العلامة الامام الكبير الذي يقرب به المتصل في علم اللادب ومعرفة لسان ا
الحرب كان واسع العلم كثر الفضيلة غاية في البركاه وجودة الترجمة متفنتا في كل علم
ورواجهاد وغيره واحمد غيره علماء ما وجاد وعلمه وقلب مجاز له ومخر خوارزم ايضا
وقد سمعت مرة اناسا من جملة الاعراب الذين شب لهم في صميم اعراب سيبويه
الادب في حقه ويزعمون انه من اهل جهنم ويقولون عايس لهم به علمه ولما يدركه
فهم فقلت رد عليهم في حق الاصل ليعولون ان من غير اخر خوارزم ومز
حل واره الى مالك قدال مدعات امره فاو ادخله من ذلك الحمد له انك انتم

وجرم على كسر السعانة في حبة الغرغرينا من جوهره من حبة الغرغرينا
 جاره من حبة ريسان يحيى من لنا رحابها ووقال ابو البركات عبد الرحمن بن النباري لما
 قدم له حشري لغذاء مضى الى دياره شيخنا ابو سعاد ابن بشرى ومضينا معه فلما
 اجمعنا انشد قول ابي الطيب شعر واستكبر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صرنا نخرق
 ثم انشد بعد ذلك قول ابي القاسم محمد بن حبان اللاندي شعر كانت مسائلة
 البركان تجرته في عين جعفر بن فلاح حسن النجربة التقينا فلما لم نسمعته اذني
 الحسن ما قدر ابي بصري فقال جاره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما لا اقدم
 عليه رايد اجمل قال لا ياريد ما وصفني احمد في اجمالية وراية في الاسلام الوراثة دون
 ما وصفني عنك قال فخر حنا من عنده ونحن نتعجب كيف استشهدوا لشرف من
 اهل حواروم وقال لکندي كنت قاعد اعطى باب ابي محمد عبد الله احتساب ليعقدوا
 وقد خرج من عنده ابو القاسم له حشري وبلغ الامام المشهور وهو مريض في حبان
 حشري ولناس يقولون هذا من حشري وبلغ عليه ثياب اطوال فيظن من يراه انه
 اعرج وحكي انه سأل ليعقدوا القاضى الدامغانى عن السبب في ذلك فقال ابو القاسم ذلك
 انه في صباي اسكت صفورا ورطبة بحيث في رجليه فانفتحت من يدي اداو ركنه وقد دخل
 في خوف فجزبه فانقطعت رجليه في اعطى فتألمت لذلك والى وقالت قطع له
 رجليك كما قطعت رجليه فلما وصلت الى سن اطلب رجليه وطلب اعلم فسقطت عن
 الراهة فانكسرت رجلي وجملة عمل اوجب قطعها وقال بعضهم انه اصابه تلحج كثيرة وبرد
 شديد في بعض اسنانه سلبا وحواروم فسقطت منه رجليه وكان يريده محض في ريشة
 خلقه كثيرة ممن اطلعوا على حقيقة ذلك خوفهم ان يظن من لا يعلم صورة احوال انها
 قطعت لرسيه وحكى ان الشيخ نجم الدين ابا حفص عمر بن محمد الشافعي لما قدم مكة
 جاءه يزره فدعا به واستغفرت فقال جاره من ذال الذي يوق السبب فقال يا سيدي يا عمر

فقال اخرف فقال يا سيدي ان عملا يعرف فقال اذا انك حرف وكتب اليه الخط
 ابو طاهر السلفي يترجم ما هذه صورة كتبت الي اهلته التي تخشى الموت من كرم الشيخ
 ادام اليه بجملة وحرص من جهة ان يترجم له محمد بن محمد بن احمد السلفي ال صاحبها في جميع سمواته
 وجموعاته في جميع لغتونه وثبت بخطه اسما من تحت هذا الخط ووضيفا الي ذلك وكرهه
 ال اعلام الذين اخذ عنهم الحديث واللفظ ويزكر جملها سمع عليهم وتيمم تفضله بارشاه
 اصواته مقارنه رواياتهم عنهم وكتب شيخه من شعره رواه واشتهر من قبله بعد
 لمبالغة في التعريف ولا يدرك من ال بيابان الفضا الى القصار التي تصلح لاصح الحديث
 ويتصور اخر اجراءه ال مال واواخر لغوايد ويذكره متفضلا مولده والسنة التي ولد فيها
 فالحاجة داعية الي ذلك ويبين ذكر المختلف والمتوافق الذي الف في اي فن هو وعلني اي
 شيخ يحون على ذكر الفقهاء والادباء واهل الحديث ولا يجوز ادام اليه توفيقه الي احواله
 ومساوقه بعيدة وقد كانت في السنة الحاضيه ولم يجبهه جابريش العليل وله في ذلك اثبات
 اجري ان شاء الله تعالى به لفظه فكتب اليه جبار الله بسم الله الرحمن الرحيم ما مطلق
 مع اعلام علماء الامل السعي مع مصابيح السبا والبرجيام الصغر من الرهام مع لغوايد
 الفادة القيعان والاكام والسكيت المختلف مع حيل السبا والبرقيات مع لطيفه الصاق
 وما التقلب لتلقيب بالعلامة الدائمة الرقم بالعلامة كما قال بعض العرب وقيل له لم سميت
 لغامة الائمة علامة والسيت بكراة ولو كانت كراة اشتركت الناس في اسم واحد
 واعلم مدينة احمد بابها الدررية والشارع الرواية وان في كل البيابان ذوقها من احواله
 ظلك فيا قلص من نطل حصة اما رواية محذوية المبلد وقريبة ال اسناد لم تستند
 علماء تجرية والال اعلام مشاهير واما الدررية فتمتد لايبلغ افواها ومرض لا يبل شفاها
 ولا يفر لكم قول الرواية حبر الدولة سنة وجول فكري في السباد فلم تقع في عارجل في
 علمه غير ارجل في ال ان جرى لطيفه السمع فدلخ في علمه خوارزم ريس ال افضل في ولا

مثل

افرا

استاذ الزمان وكلامهم تلامذة جانون صفاء الكعب نوهمتلك اذ وقت ذلك
بلدة بجواهر علم شجر العجم والعب في الخوارزم التي انت في هذه علمنا الزمان ذاك
من العجب نو لك قول ابن القوطي لتاوي شعورنا بلغ نحياب الى يستخرا العلامة العجم العلم
اي ادا بوعلم وتعلم منه فارتد وحكم حكمه ليس قيس عنده قساوا لسبوية
الشعرم يري ما العلم في قل اذا ما لره اسبح عابسة ان محمود الك ابن تبسم في جعلت
ايح جواو لعلنا في مرقا كانت معاليه اطمه ناه من جراه لولا المصطفى كنت فضلت
على العجم في كل موجود سواه حيث لم اره ذاك لفضل في عينه عدمه ولولا قول نخلب
الموفق شعر لك في خواص ولفظك لؤلؤة وديرك بجر الفضائل طامه لسنا
يودا كاسرون لو انه ليس ان قاة اوعار حرام في لولا قوله شعر اخر خوارزم مالي
عنك منحرف ما دام مختلف الانوار والسفاهة الست انت لذي وليت ربتنا
الفضل رفعتا كيو ان لعريف الست انت الذي حوتك نغمة تقوى ونشر في جود
ها الصفي يهت انت الذي منور ونعمة في وروح شمة ايجع وخرق في اعدا ذك
استد فوي من جبالهم في وصفها وجه عدي فوق ما اصف نو لاقول اديب
الملوك لعقوب بن شيرين احمد في شعر فنت سارة الالفاق ركب ان ذك
معرفة طور او طور اشرفه في ليس له في كل شرق ومغرب في نظير بنو البرنيا
في ذلك مطبقه في اذ اهل في ارض انتم محولها في تغيد علوما حوله تحلقه في ان خاض
في شرفه اعلوم رانية في لفظ احتشام من معاليه مطرقة ولولا قول السديع الخوارزمي
شعر امكة هل تدرين ما ذا اقصمت في مقدم جباله منك الا باطع في به وليه
اعلم نبيح ونيتي في وفيه لارباب العلوم مناجج في محط رحال اغاضلين فلم يزان
محيط اليه الرصل عادو رايح في اذ اتسا به صف الطاب رانية في تحول عنه وهو ملان
طافح في غنة الكرام اغرم خيرة في هم فدية له نيا الكهول اجماع في اول اضلال

البريا

ابراهيم بن محمد بن مصباح رهبان فدمها المصباح فان ذاك اغترار منهم بالظاهر
 الموهوم وجعل بالباطن المشوه ولعل الذي غرهم من طر مارا واحدا حسن التصحح للسلطان
 وبلغ الشفقة على المستفيدين وقطع المطامع عنهم واقاة المنيار واصنابع عليهم بحدة
 النفس والربابها من لا شقاق للونين والاقبال على خويجته والاعراض مما لا يعين
 مجلت في عيونهم وغلطوا في وشبهوا الى ما لست منه في تيل ولدا سير ومانا فيما
 اقول بها ضم لنفس كما قال الحسن رحمه الله في اب بكر الصديق رضي الله عنه وقوله
 وليتكم ولست بخيركم ان المؤمن لم يضم لنفسه وانما صدقت الفاصص عنه وعز كنه
 روايته ودر اية ومن لعنت واحذت عنه وما مبلغ علمي وقصاري فضيد واطلحة طلع
 امرى وانضيت اية بحسنة سري ولعنت عليه عجري وجرى والائمة يحي وشجى وانا لولد
 فوية مجهولة من قرى خوارزم شيخ رخشتر وسمعت اية رحمه الله يقول اجنار بها اخرا
 خال علمها واسم كبيرها فقيل له رخشتر والرواد فقال لا خيرة شرور ولم
 ييم بها وقت الميلاد وشهر الاصح في عام سبع وستين واربعة وكنه محمود واصلح
 عليه محمد واله وصحبه قال ابن خلكان وهذا اخ الاجارة وقد اطال لقول فيها ولم
 يصرح له بمقصوده وما علم هل اجاراه بعد ذلك ام لا وبينه وبينه في روايته
 شخص واحد فانه اجاراه ترتيب بنت اشعوى ولي منها اجارة كتبها في سنة
 عشرة وستائة ومن شعره الذي تضمنه ديوانه ونفت به من عقود السحر فوه و
 لسانه من مضيعة في فضل على الاذن لغير اذن ما ذكره ابو سعد السمعاني في
 الايل قال اشعوى احمد بن محمود اخوارزمي املا بسمرقند قال اشعوى محمود بن
 عمر بن رخشتر لنفسه بخوارزم شعر الاقل شعوى ما لنا فيك من وطن
 وما بطنين انجل من اعين اسيرة فاننا اقتصرنا بالدين تقصا لقت يعيونهم والله
 يجرى من اقتصر ثوان وجوه الترك والله را انما في بدور على امثالها سقا البدر

توني

ملبح ولكن عنده كل جفوة ذو لم ارفع اذ نينا صفا بل كانه رنو لم انس اذ عار لته قروب
 روطته الى جنب حوض فيه لثما مخزرة فقلت له جئني بور وواغاة اروت بهور واخذ
 وما سعه فقال تنظر رجح طرف اجي بي فقلت له هيدا على مشطه فقال ماورد
 سوى اخذ حاضرا فقلت له ففتت بها حفرة ايا حبه القبيل فيه ورشفة ثوبه وثنايه اذا
 برد السحره ويا حبه اوقت اراي صافاة العود كحوض الحمة ان اذا خطر فخر قد جمع اخذ
 فيه فرفده على غاية الاطباب ويطرح حنقرا في بعض قوى الحظ وهو فارقا في كل الخط القوي
 ما يكون اذا فتره تضالقت الحنان منه فانه يوسع في القلب اجماع اذا نظره ولقيل
 بالبحر الضعيف ولم ازل في اعوذ بربى من ضعف اذا قدره ولم يكن نشان ادا كور
 مقد ما لما خلقت حواء العبد في البشرية ولد رويها قوت فضل وقية وان اصبح
 لثوم من حبه كحجمه وما سوت الا خلص الكسيرة في رفة قدره من اقصا سوت
 ومن شعوره شعور سواي طبيا ترك الف في ذاهم في وهل يقين لك ان الطبا هم
 وما اجرت في شعور سوي ترك معشراه رجالهم معشوقه وناهم في غاية افار يريك
 اما هم في واية كتمان يريك وراؤهم موجودهم صح شعورهم في بعض واهلي
 صحتهم مساوهم في سيوف ولكن للمراح اشياء وهم في رماح ولكن للسيوف
 مضاهمهم مساوهم في لكونه لاطبا القيا وهم في طبيا ولكن للمساو انا وهم هم اصل
 اصناف المحاسن كلها في ولا عيب لول اذ هم وحقاه هم في فلا تاملوا من هم
 وفاقا لهم في اناس مع العتقاء طارونوا وهم في ومنه شعور ينقص هلال المحاسن
 كان اجمال الحس وهو بهية في ترايا يري الطبا جيد او مقلة في لكونه من اير الطبا رية
 على اذنية حلققان لو انها قالوا لقلبي خلفناه وكنية في هويت من اهلها لما هو في في كل
 محب في هواه بل هو في عوايا بعد ما كنت رايت انا في وجد رش او في القبح في
 وما طابع في ذاك الخيال لم سب لم تهج في لصلان في عقب منه ومنه شعور

/ السيف

استغث الله من ترك اطباء كل شر جاني من هولاء المشوا عققه تست اوردت
اي فرق بين ارض وسائر وقت الواجه منزم طراي نك اري في خلقهم غير انجفا نكل ما
برجيت منزم ان يكون انه لو فاسود وواجه رجاة كيف يكون العمدى هل لا سمعتم
في لسان البرك باسم للوفاء تركوا العمد مخالفا فلذا لقبوا بالبرك من ترك الوفاة
ومن في اخول وبعون شعرا نك لانه اذ دار ملكته ان ليل تحضب شب الالف
بالكتم في فاقبلت نحونا كالتمس ضامنة فان يهزم اهنو منها مقبل الظلم فكنت
ارتاب فيها العين موقنة ثم حالة مثل الم بحر في اوههم ذبت ليلية نام الزمان براه
نخ فاجبه بالبدولم انهم يظنهم لكانا شخصينا فغيرنا اننا شد ملتصقا من ليقم
فلم ازل لانا وراشفا نهم ولم يزل را شفا اولنا شفا نهمي وقد طلبت اليه ان يحكي
فقال دونك مهما شئت فاحكمه وقد تعديت في حكمه وخذل في امثال تلك القضا
يا شتر ما حكمه من حق تسخط لعل الابه نالي ارضه ومنت الا خلق والشيم فلما عجز
از وداري عركته وعاد مشطحا لهما على وضمه وقد خطبت على اعوا ونبهه يسفاه
فان اهلما جبرلة الحكمه تحت اذا الصبح ناوتني صوا وحده ففتمت عنه ولولا الصبح
لم لقم ثوب لاهر انكب مد موم بجواقبه وان فاقبه لره لم تسلم ومنه شر
ليس لسيان الحما مطرارة ولما راكب يجرى فوقها لذهب نوا ناهي فلما
مهذبته ومكرها عليه العقل والادب وهو الحوا الحمد الامر في شرفا نيو ما فوان
عليه النفس والنسب وهو افضل الناس حارس ليلية على الحكي في شرف
فيه ولا غضب ومنه شر لا يهزم الحقو مال اصطبار لرم على مصارفة ال
اعتدى وظلمه ان الظالم في الدنيا بلا عوده ولا كظلم الذي واصلة فصرم ومنه
شر فان المرء من نزل لثام ناه مردي من طعم لنية يقول عطا وهم ولهم حشر
فل كانا اول كان اعطية اذا اضعة عرت في مكانه وضعت ارجل في ظر لطية

وعدا المذلة التي بدارت ابلي ذلك النفس التي تبغ من بلعن له اتركها واضع بناذن له
منها والشيئة ومنه شعرا ذار اريت صعوبته في مطالبه فاحمل صعوبته على الدنيا
يردونه كالظلمة الاولى فانه حجر يلين تسوية الحجارة ومنه شعر كفي الملام فتودعات
مسامعي ومار حروف الاقوال ويحك را دعي من شمرت في عدلي فلي تجتمع في الغزل
في ارضي فليس ينافع ذابني اشترت هوى اكلح ضلالتها بالدين ولديها وليست
ببائع ثلثا ذنب لي فيما اظن فانني بنيت غير الربا وطلب لي ان اشباب بعزله
ضايح في الاشيب في اللذات اضيع ضايح في ومنه شعر وعدت ديارتها وموعدها
ايماض برق كاذب اللذات هلا وضيت لنا كان لم تعلمي ان الوعد وعلمها بوقا في
ظبية الا تترك انك ظبية في معجونه بنكائية وحقاءة لا يرتجى منم وفا عاقل في هل
بالمال لغير شعاع ما لا يطمع الشيخ الذي تعدنيه في الماطل ويحك انك لا تشاء انك
لشيء اجمع للقبائح كلها ثم هو عد حسن بغير عطاء في وعده الاحداث والحداث حبه في نفس
معلقة بطول رضاء ومنه شعر يا سادتي طي الخواد سكتهم نولطا ما كنت اصد لي
وكنتم في صبح يركض اطي سياكم من وقت اخون وقد وفيتهم انتم في له لست بخاين
وعردان في ناقضتم كل العهود وخطتم بنا ظنتم اني خؤون بشما في باخي الحفيظة ولوفا
ظنتم في من حكيم ابري في ابريتم واجن منه فوق ما اجنتهم ما دمت حيا فالوفاء
بصحة في فيكم انتم اوتيم في واذا دنتم مرجع في قربها في فاضاكم ذاك لوني
وفتتم في لقد صدقوا ان الشيخ احوالهم في شولكن في بيدي سعاد وهو الشوق ومنه
شعر وكل ضيغ لا يصيدان مصنفان فذاك ضيغ فابت اللجر والمدح في وكل
صنيع ليس للنفع جالبه وجر وجهه لغيره فالترك اروح في ومنه في قصيدة يشكو
فيها حال زمانه وتقديره اسفل على العلم واعوانه شعر خليل هل تجدي على فضائلي في
اذا انالم ارفع على كل جاهل في من اعني ذوقه في يصيب منار لانه احوال افضل محقوق

تلك المنازل كمن جئنا ان يرغم العلم والحج في نقد ربا وطيشه غير عاقل ومن
بحق بعد ما وفرت على اركانها الدنيا حقوق الامثال كذا ليدرككم شوقا في الحلق جريها
وكم جسد حسناء اقله عاطل وما شجان ان غير متابعي نفع بها الركب ان بين لقوا فن
وطارت الى اقص البلبا وقصا يد كمن وسارت سيرة التيران رسا على فوكم من انا الى
وكم غير مصنفاة اصحاب بها فوهي محن اعراضه ولي في ذوقها انجو وانفة مطلقا اذ اقله
لم ابقا قولنا لقائل في غنى من الالواب لكن اذ انا نظرت فمافي الكفا غير الامل في فيا ليشي صبي
مستقينا ولم انكن في حوار روم رئيس الناضل في وبالي تين مرض صديقي وسخطه
عدي واني في فواته باقل في فلست ابيض بالفا ولو انني في نفس ابادا وسجلا وائل في وبا
حقا من ان يكون مصنفاة وقد عظم عند لوزيرو سائل في احى منقوص ولست تامل
وكم كمال خطا ليس بكامل في وما شان في هذا الحقير وورده في ذلك استحقاق و
الفضائل في فلا ترض يا صدر الكفات بان ترى في اعلى قوم احموا باسائل ولا تجملين
مثل همة واصل في فيسقط عرفا ولا را واصل في وكل امرئ امتاله عند الحجة في وهما
نظير في في جميع المحافل في وكم قلت في في ورا ترك في في ورك وحمدي ما ربي كل امن
ولم اوران الارز لين يرون ما به تموا او ابي لست احظ بطالين في فوقع الى هذا الزمان
فانه في غلامك يجعلين بعض الازال في فانت وجهه الدولة اصبحت لذي نله همة
طالت على المعطلون نوان لك الانعام وراحة التي في اليها بجار الارض مثل اجادول في
وحسبك اني ما علمت قصيدة سوى هذه فيها تملقا سائل في والحج اذا ما حض باكر ووجه
لغيره عن عادته وانشوا على في ومنه شعر واخرى دهرى وقد م محشر اخلا انهم
لا يعلمون واعلم في لثمن افلح لا كمال لوما فان في انا الميرم والديام افلح اعلم في ومنه
فقدم خوارزم واهلها شعر خوارزم مثل الزمته واني ان في تحسيت ببرد اهلها كما
لما وية في بير وها في مجد باعما وها وبرد هم مجيد صانثانية ومنه ما قاله في مرتبة شري

شعر قائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين فقدت في الدرر
 التي قد حش بها ابومعز اذى ساقط من عينه ثم قوله في تعصب للعب وبتصان
 لتمام شعر ولعب اعرابا اجلب بنبعة ذهل يستطيع الخرمي البنع ضار من في امة
 لو يشعر لغير بالذي تمارس صبح الصخر مما تمارس في ابا ابا الخيل وهي شواسن في وصركم
 كصبر الهميم وهي خواسن شو ما زال مندم في الهزاية كلها في فوارس هيجالو ليوش فوا
 رس في مساع ما جحي لو طيس من مثله ثم اذا فرغ من حر الوطيس المقامس منهم
 في سوا ابناء فارس كلهم ولم يلقوا عندهم وفارس فارس في داي سخا يبرخي كسنا ثم
 بما ملكو او ايجوا في فارس في وان شتعد منهم باعظم مرت في ذلك حصن مانع لك طاركا
 وعن صهر كسرى النعمان باة في حنقة في الفان انخاس في وهان عليه يومه قبل سنة
 يكاد يذناه صهر من لا يجانس شو قتل هل فشا في الارض غير انهم في مشو ضياع
 الشمس اليوم شمس في حج في اقطارها كل منبره وطلت برخي انما فقيان في ارض
 وواحدة تكفيك هاتيك خلة في بواخرها تتجرب عنك انما وس في اهل رسول منهم
 وبلنهم اهل كتاب فاعبر يا شمس في وقت لشعره ان حمد نيك في اضا
 ليل جز نبيطانكم ووساوس في لكم مذهب قتل غير مثله في انساب حتى لا ارجل
 الا كارس في وباحلة محاسن الرخش في كيرة ومضاتك ومعارف حية عخرة لكم
 له من اشعار ورسائل بديعة وانا رو انما نرف منعة لضيعة عن حصه حله كماله لكتا
 ولالغني عن جموع الظلمة والاطناب وفيما ذكرناه كفاية في الدلالة على علوش في اهل
 وتقدم على اهل زمانه ولولا ما فيه من الانشا في الاعترال وعل حنقة بالذوب والمضا
 لكان احسن من ذلك ومن سليمان من مثله لا هو الولا اولئك فان لكل جواد
 كبوة ولكل حاسم نبوة ولكل عالم هفوة من ذال الذي ماسا قوط ومن له حن
 فقط وما قال فيه بعض اعداء بشعر خوارزم امست محط العضل واجود في فجر خوارزم

وكان جار المذموم
 وبتا كسرى من بقوه
 تعصب بما خلق
 به خطبة كسرى
 افضل في
 سنة

ابراهيم

خير لبيض والسو ونوارض مكنة تدرى الومع مقلتها من حردنا لفرقة جارد المجمود
 لو كان يعبد فو فضل لحرمة نه لكان علامة السلام معبوده وادع ان يكتب عاقبه
 هذين البتتين شعر الرى قرا بصوت ضيفك في التري نه وللضيق حى عند كل كريم نه
 فربل ذنوب في قرأى فانها عظيم ولا يورى لغير عظيم نه و تصانيف تدل على محله في البلادة
 والمصاحبة وقد عدها بعضهم وبلغ سبعا وثلاثين تصنيفا لا سيما المكتشفة اللى لم يصفها في
 هذ قبله مثله بما فيه من اجازة البيان وحسن التاليف وبراعة التصنيف ورسالة التعبير
 واطافة التحرير واشتماله على العلوم العقلية والاعنون ابعقلية واذك طارفي الالقطار
 واشتماله على الاصل ومفادها بالاكاشتمار التمس في وسطه انما هي قال فيه
شعر ان التفاسير في كرسيا بلا عود ونوليس فيها لغوى مثل كشافى نه ان كنت تبغى
 الهدى خالزم قرأته نفا لجهل كاداً وانك فاك لثاني نبل هو مما يستدل به برهاناً
 ويحتمط بها في السنة اشبه فرغ في تصنيفه بكرة يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع
 الاخر سنة ثمان وعشرون وقرأ في محرم سنة خمس عشرة في مرة خلفه ايه بكره
 رضى الله عنه ومنها الفصل والالمورج والمفود والمؤلف في النحو والفالقا في لغوية الحديث و
 والبيض في علم الخواص ورؤس المسائل في الفقه والمنهاج في الاصول والاساس في
 في اللغة والمستقص في الامثال والقسطاس في العروض ومعجم احمد ووشقايقا لبلخازن
 في صحايق النعمان وسناني اللى من كلام الشافى وربع الالبار وفضوص الاخبار وشباب
 اسامى الروايع والمصباح الكبار والمصباح الصغار وفضالة الناسخ وجميم العربية وسوا
 الامثال ودويان التمثيل وشرح ابيات كتاب سيبويه والمجيب على المسائل الخوية ومقدمة
 اللاداب والرسالة الناصحة والكللم النوايع وشرح مشكلات المفصل واطوان الازها
 والمقامات ودويان الرسل ودويان الشعر والامل في كل فن وغير ذلك واخذ اللاداب
 عن ابي الحسن علي بن المظفر البوسورى وابيه معز مضمورا لاصحها ي وسمع ابا حسين

بن محمد الازدي ابن مروان شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن محمد بخارن الخراساني
وابو منصور ابو اليعقوب الخجستاني و
واخذ عنه ابو الفضل محمد بن ابي القاسم الخوارزمي اقبال بن الشيخ و

توفي سنة تسع وثلثمائة وخمسة ابو منصور موصوف بن احمد بن محمد بن محمد بن خضر الخجستاني
الاديب المعروف بابن الجواليقي رحمه الله ببغداد ووصل عليه قاضي القضاة ابي اسحق بن ابي اسحاق بن
القصر ووفى بجبيرة باب حرب يوم الاحد من شهر ربيع المرجوم وكانت ولادته سنة ثمان وستمائة
وارتجاء به يوم اعيان السنة في العلوم الواسعة وماركان اعلام لغون الدابة وكان متدينا
ورعا صالحا ثقة عزيمة الغفل كثر العقل ملبغ الخط صريح الضبط والنور بديهة وتصانيف مفيدة تيسر
فلس الناس فيه وبلغ اليونان في تحصيله وكان اماما للمحققين باليه يصلح به اصوله الخمس
ولما دخل عليه اول دخله فزاراه على ان قال السلام على امير المؤمنين ورحمة الله تعالى فقال
ابن التلميذ ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فتم ليقت عليه وقال يا امير المؤمنين
سلامي هو حاجتي السنة النبوية وروى له خطبة في صورة السلام ثم قال يا امير المؤمنين
لو حلفا خالفان نصرانيا او يهوديا لم يصل الي قلبه نوع من انواع العلم على الوجه ملازمة كفاية
اكتفاه له لانه فقال ختم على قلوبهم ولم ينك ختم الله الاليمان فقال له صدقت و
احسنت فيما فعلت وكانما شيخ ابن التلميذ يخرج مفضلته وعارة اذ به اولادته بالبرودة
والصحة وكان ابو اليعقوب سمع من شيوخ زمانه وكثير واخذ الناس عنه علما حاد فيه وفي
المخرب يقول البعض شقاء عصره يبرجها شعر كل الازدوب للبدن المغفورة الالوس
نفاطمان ليغفر ان يكون ابو اليعقوب فيما يلقبها اذ با وكون المخرب مع ابنه فاسير لكنه تميل
مضاعفة وغفول لفيضة لغيره كراهة وقال ولده ابو محمد اسماعيل بن موصوف كنت
في خلق الذي يوم جمعة لعهد اصفه فاجتمع القصر والناس ليرون عليه فوقف عليه شاك

وقال سيرى قد سمعت بتبين من الشعر ولم افهم معناها وادري ان سمعها في وتخرج منها
 فقال قل فاشعر وصل الجيب جنان اخلا سكنها وهره النار رصينع به النار
 فالشمس بالقوس است وهنارة ان لم يرزي وياجود ان رارا فلما سمعها وادري
 قال يابن هذا شيخ من معرفة علم نجوم وسير لام صفة اهل الادب فانعرف الشاب
 من غير حصول فائدة واستحي والدي من ان يسأل عن شيخ ليس عنده منه علم وقاسم والاعلى
 لغير ان لا يجلس في حلقته حتى ينظر في علم النجوم ويعرف بسير الشمس والمعرفة في
 ذلك وحصل معرفة ثم جلس وكان اما ما في فنون الادب وكان في اللغة اشمل منه في
 النحو وكان من مفاخر لغز ادب ابيه الكبا والابل من السبل وكان في مسائل النحو
 من اصب غريبة ومن تصانيف شعر ادب الكاتب والمعرب ولم يحل في جنب البرية
 واكمل الكلمة تمة درة الاخص في اعلاط احوال للحريري وغير ذلك وكان اخذ الادب مع ابيه
 وذكره البري الخطيب و

وسمع منه في مختصر ابو ابيهم الكندي و

و ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عطاء بن ابراهيم الخنفي المعروف بنو ابي احمد له
 اوسنة ثمان وثلاثين في ظن السماعي قال هو من اهل جرجان لقبته بها من عرف من احوال سنة
 سبع وثلاثين وهو امام فقيه مناظر جال في الاقطار ثقة على اهل المفاخر عبد العزيز بن محمد
 بن ماره ابراهيم الكبير و

و ابو احمد محمد بن احمد بن ابي حامد بن اسحق قندي الخنفي رحمه له فرة مجاوي الاول ابا
 قال اسمعان امام فاضل في الفتوى والمناظرة والاصول والحكام كتب الي بالاجادة
 في ابوالركاب عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد العلوي الحسيني الزيدي الكوفي الخنفي الشريفي
 رحمه له بالكوفة في شعبان وكانت ولادته سنة اثنين واربعمائة من اهل الكوفة
 واما مسجد ابي اسحاق السبيعيها قال ابو سعید اسمعان شيخ كبير فاضل له معرفة بانفة

والميراث والنفقة والتفجير والتجديده لقصانها الحسنة لسيرة سمعة يقول اناردي
 بلذهب لكن افق عامر مذهب السلطان ط مذهب اب حنيفة رحم له تعالى وقال
 ابن عسكرا مثل عنه مذهب في الفتوى فقال انانفة مذهب اب حنيفة رحم له ظاهر او
 مذهب زيد بن ثابت قال ابو طالب بن له ليس له مشقة انه صرح بالقول بالقدرة بخروج
 اهل ان فعدت ان الاثمة على خلاف ذلك فقال اهل الصحاح يعرفون بالصحح ولا يعرفون بالبدل
 وقال ابو القاسم لم يرس هو جاروي المذهب لا يري افضل من اجنابا فقال ابن عسكرا
 ولم اسمع منه في مذهب شيئا وقرات عليه حديثا فيه ذكر بعض اسلافه رحم عليه ثم روي
 ان اهل الكوفة منه و اجنابا له باسره فلم يخلو منهم احد وقال التميمي وهذا يدل على
 حسن حاله فيكون حاروي عنه سابقا في ثابت وكان سمع احمد بن من ابه بكر الخطيب
 الجباري وابي القاسم بن بشران و

وروي عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عسكرا وابو موسى بلدين الحافظ و
 ابو بكر محمد بن عسكرا بن الاشعري الحنفى المعروف بابن اخوتى رحم له قال
 السمعاني في ربه وروى في اخباره سنة الاربع وثلثين واطنه اى سمعت منه شيئا يسيرا
 ونسبته وقصا حنفا في طريق مكة ثم فرما له تعالى وكان فقيها فاضلا عارفا بمذهب
 اب حنيفة احمد له عليه من جوارى في الفتاوى وكان حسن السيرة ولد موفى بالوفاة
 واثرة ثقة عظيم محمد بن احمد بن الحسن الشاذلي و ترا جردى و محمد بن زيادى

ابو الحسين بن طاهر بن الحسين بن علي الرازي الحنفى رحمه له بعد سبع
 وثلثين بالري وكانت ولادته بهاف جمادى الخرة سنة ثلث وستين واربعمائة
 قال اسمعان شيخ سيد السيرة يميل الى الاعتدال والتشيع سمع محمد اباسعد
 اسماعيل بن علي السمان وغيره وكتب عنه اسمعان و

كذا ذكره في نظر خان اباسعد السمان سنة ثمانين
 والربيع والربيع في كتابه في سنة ثمانين في بن طاهر
 الذي ولد سنة ثمانين في شهر ربيع الثاني واربعمائة واربعمائة
 الاخيرى سنة ثمانين في شهر ربيع الثاني واربعمائة واربعمائة
 بن اسحاق واسماعيل اراهد الذي ثقة عظيم في بن طاهر
 في ذلك وان ذكرت ذلك مع وثوقى على
 خطه بنو اسحاق لم

الري

توفي سنة اربعين وخمسة ابوقاسم جنيده بن محمد بن نظفون الغزنوي
 الطالبي كان في اثنى عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين لله اعطى في تاسع ايام
 وقال له معرفة بالحدس واللفظ وقال ابو سعد السمعاني ورد بغداد واجابها كبر السن و
 بها اب السعداء احمد بن محمد بن عبد الواحد المتوكل وكان يسمع نيبا بورا اب بكر بن
 عبد الغفار الشيرازي بسر حسن ناصر بن محمد اعيان وغيرهم وسمع منه ابو بكر
 بن الحسن

وابو الحسن بن علي بن محمد بن علي اليراقاني اثنى عشر رجب له ليلة الالف لا حد عشرة خلعت
 من جمادى الاخرة لبغداد ووصل عليه ولده ابو الحسن لظاهر الشونيزية ووفى عنده ابيه
 بدار البصرة وكان مولده يومه ثلاث وثمانين واربعمائة ذكره الحافظ ابن الجوزي وقال ابو
 سعد السمعاني كان فاضلا من بيت اعلم والعقضاء ورثته لاردمانية اول ورودى
 لبغداد ثم فوض اليه قضاء ربيع الكرخ ثم اجانب اخرج به سنة ثم ضم اليه قضاء بالبرج
 وجرت امور في قضاءه على اسواق وقات عليه جزا غير من حيث حديث الحافظ عروة
 عند لوهاء الناطق الحافظ من اب الخوارس طراد بن محمد الرزيحي اب عبد الله الحسين
 بن احمد بن طلحة النضال وابي الحسن مبارك بن عبد الجبار الصيرفي وغيرهم وروى
 عنه ابو بكر بن كامل وابوقاسم بن عسكروا ابو سعد السمعاني و

وابو عبد الله الحسين بن حسن بن عبد الله بن المعوي اثنى عشر رجب له يوم الاربعاء
 لاثني عشرة رجب من جمادى الاخرة لبغداد ووصل عليه من لعهظ لظاهر محلة اب حنيفة ووفى
 بمكة اخذ ران وحضر حياذمة قاضي القضاة وجماعة من الفقهاء والشهراء وهو من اهله
 بيت المقدس ثم لبغداد نشاها واستوطنها وتفقه به يسمع الحديث من اهله
 وامه ميمونة الامام اب حنيفة رجب له وشهره عند قاضي القضاة اب اسلم على
 الرزيحي في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشر وخمسة فقبل شهرها وانه وكان صالحا

دينا موصوفا بالديانة حديث واقرا ومضى الى رحمة الله تعالى على سنه اربعة وثمانين
 صحح السماع لغة لغة على قاضي القضاة المدامي وسمع الحريش منه ومنه من شريف
 ابن نصر الزينبي وغيرهما وقرأ القرآن العظيم بالروايات على ابيه الخطاب بصوته و
 و^{ابو الفتح} ادريس بن علي بن ادريس بن البيارنا الخفيف رحمه الله ليلة الخميس
 لست اعيان من ذى الحج بنينا ابو روكان ولد له بيبي رعة شهر ربيع الاول سنة
 سبع وخمسين واربعمائة من اهل نيبابور واحد الفقهاء المحنفة بديار خراسان
 قال السمعاني كان ادنيا فاضل مليح الشعر قديما لطبع فوض اليه ائمة ريس بالمدرة
 السلطانية بنيبابور وكان يدرس لغة ويغني الى ان مات وذكره العلماء الكتاب
 في الحريدة ومساق له من الشعر قول شعر بليت بشاؤون فوجاهل به يديع
 الحسن سحر المقاتل به يزيد على وجد البعد وجدته ووضعه في حباله في اوعى الوصال
 وقد براني ثممن يبعي الى يوم الوصال في اول انال مناي فيه وطيب العيش في
 طيب المنال طول عجب بان يقضه طلابه فان اصبغ ثمره الليالي وله عز ذلك من
 الاشعار سمع يحيى بن عبد الله بن الحسين الناصبي القاضي وابا الحسن علي بن احمد
 المؤذن و^{ابا} الموفق علي بن حسين البرهان وغيرهم وروى عنه السمعاني وغيره
 و^{ابو} المظفر اسماعيل بن عوي بن افضل بن عميد الازهرى الطالقاني لوري الخفيف رحمه
 الله في حدود سنة اربعين وخمسمائة فظن اسمعاني قال في النسابة كان فقيها معتبرا
 فاضل جال في اكناف خراسان وخرج الى ماوراء النهر كتب الى الاربعة بجميع سمعنا
 وكان سمع بخراسان وماوراء النهر جماعة منهم ابو جعفر محمد بن الحسين السمناني و^{ابو}
 بكر محمد بن عبد الرحمن بن القصير الخطيب و^{ابو} الهادي ميمون بن محمد بن حنيفة محمد بن
 و^{ابو} الفاضل عبد العزيز بن مانع البرهان الكندي وغيرهم وسمع منه ابو علي بن اوزير البرمشقي
 و^{ابو} بكاج بن قار والذندلسي الحافظان و

(في)

توفي سنة احدى واربعين وخمسة المئود زكري بن اسحق بن عبد الله بن ابي
 الجعف الا تباك عام اربعين رحمه الله يوم الاربعاء الخامس خلون من شهر ربيع الاخر
 في محاصرة قلعة جعبر ووض بصفيان على شاطئ الغوات بمرات او كانت ولاوية سنة
 وسبعمائة واربعين ومرة دولة عشرون سنة وكان فارسا شجاعا شديدا الباس قوي
 الرأس عظيم الهبة يمون النقيب وكان من الامراء الموقنين في الدولة السلجوقية فوفض اليه
 محمود بن محمد السلجوقي ولاية بغداد سنة احدى وعشرين وخمسة مائة ثم ولاة سنة تسد
 باله لوصول منسار اليها وسلم في عاشر شهر رمضان سنة احدى وعشرين وسلم اليه
 السلطان محمود ووليه السبا سلعون وفتحاه المعروف بالخفاجي ليريه ما هو فلاحه
 بالاتابك وهو لودي يري اولاد الملوك ثم استولى على ماله من البلاد وفتح ارجلها
 وكانت بوسلبن الارمن وملك حلب وحمه وحمص وديار بكر والمعرة ثم حاصره
 جعبر في اجرة الخواتية وكان مالكها سيده الدولة ابو الحسن علي بن مالك واتفق
 على اخذها فاصبح مقولا قلة غلما نه وهو راقد على فراشه وهو بالي القلعة فتولى
 الجعبر ابنه غاري لوصول ابنه الاخر محمود حيا

و ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد بن الفجراي الموقني المعروف بسبط اخياط رحمه
 الله في شهر ربيع الاخر لبغداد امام كبري ثقة معروف بالفصل والتهمت اليه رباية
 الاقوال بالعاوة وطربت اليه اباط الابل من الافاق وصنف تصانيفها منها كتاب المنهج
 في لغوات الثمان مع قراة الشمس وابنه محيصة واختيار خلفه واليزيدي

و ابو محمد حسن بن محمد بن احمد بن علي الاستر ابادي الجعفي رحمه الله في جمادى الاخرة
 بالري وكانت ولادته في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين واربع مائة بكسة اباد
 قال ابو سعد السمعاني هو قاض الري ومنه ما حرافه افضل واعلم والرواية سمي المنظر

فصيح لعبارة حسن المجاورة كثيرة المخطوطات عارف بأدب القضاء كتب عنه بالري وكان
 يرى الاعتزال وينحل مع الشيعة حتى قال فيه قالهم شعر وفاض لنا خبره ربه يومه ذهب
 انه لا يرى نومده عيص بصر الشاع فقال شعر طرب من الشعر مرس الاولون
 انه تجوده فخذوا كالعبي والسن به جئت حيث لا كفوء فيسمو في كل الاوئل اعلاه مجلس
 البدرن فوجبت منه لغيره ان محبة يمتنع بحاكنه هار هو الى الحسن في الى عاغر مفضض
 الطرف يحسد في فامض الحسام وسج العارض البدرن في اذا سطا فيسوف الزمنا في سبعة
 ونحلي الغيث من نعامه والظن في هو الكمي اذا ضاق اجل ولم في سببق الحبر في في ومنه الكرم في ليشفي
 النفوس جوابا يغربل بس في اذا الفضيح في الاشكال لم بين في مستغرم في تقي الرحمن
 تلب في في السرو اجبره فضا صا من حجب في امانات بالوجود في المؤمن المولى في كما في في بدائع علم
 ميت السنة اذا كان بالري مشوا في منفحة في على اقبال في مقيس ومنه عين اصله
 من استر ابا ودم العبد في سنة ست وسبعين واربعة واقام بها تيفقه حتى بع في
 الفقه وسمع الحديث وحدث بها وشهد عند قاضي الاعضاء ابا الحسن طاب الله محمد اليرافان
 في جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين فقبل شهادته واستناب في قضى الاعضاء ابو سعد محمد
 بن نصر الهروي في قضاء حريم دار الخلاف في سنة اثنين وعشمة وذكروه ابو بكر محمد
 بن محمد بن نصر الهروي البرجودي في عجم شيوطة ابن البخاري في تاريخ بغداد الفقه طاب
 عهد له ليرامفاني القاض وسبع مائة اياه واشرف ابا نصر محمد و ابا انفوار اس طاب
 ابن محمد بن علي الرضي وغيرهم وروى عنه ابو بكر جردى و ابو سعد السعدي

ابو ابي عبد الله رشيد بن عثمان بن عبد الرزاق بن عبد الله بن ابي الواليجي الكوفي الكوفي
 لعبد الاربعين توفي ببولواج طخارستان بلخ وولد له بهاف جمادى الاولى سنة سبع
 وستين واربعمائة سكن سمرقند مدة قال ابو سعد السعدي في حقه امام فاضل حسن

السيرة تفقه نجر اسنان وماوراء النهر وكتب اللطال عم جماعة من الشيوخ وقال ذكره انه
 سمع من ابي القاسم الخليلي كتاب شمالي رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عيسى
 الترمذي في سنة احدى وثمانين واربعمائة لواء رجل معروف يقال له ابو المفضل قبل
 وفات الشيخ بسبعة او ثمانية اشهر فلما رجعنا الى موطننا سألته يوما بحضور عندنا
 لتوا عليه الكتاب فقرأنا عليه جميع الكتاب في مجلس واحد وقال ابو المظفر
 عبد الحميد لقبته وسمعت منه وكان اما فقها فاضلا عفتي المذهب حسن السيرة وكان
 اخذ الفقه ببلخ عن ابي بكر العوارز وبنحو راجع عبد الحميد بن عمر بن بارز برهان كبير
 ثم ورد سمرقند وارتضى بابي محمد القطوانى وسمع منه الشريف ابو هاشم عبد المطلب
 بن الفضل بن عبد المطلب البهاشمي و

توفي سنة اثنين واربعمائة ام فاطمة بنت محمد بن ملكشاه بن اب
 ارسلان السلجوقية الخنفية رحمه الله في شهر ربيع الاخر يوم السبت لثمان بقين منه
 بعد اذ ووفيت با اصفاء كانت لواء وكتبت وكانت فائدة بصر صاب وضم ثانيا
 تزوجها المتفق لاهر لاهر المؤمنان وكا وكيد في قبول النكاح الوردية في ارض
 علي بن طراد الزينبي وحضر في المجلس اخوها السلطان مسعود وكان ذلك سنة
 احدى وثلاثين وثلث مائة اربع وثلثين وكتبت في المواضع المعروفة
 بدر كاه خاتون

و ابو اهل احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن زوي الخنفي المعروف بالقاف اصد راحمه في
 جمادى الاولى سنة ثمان وعقد له امرها ثم حمل الى بخارا وكانت ولادة بها سنة
 اثنين واربعمائة واربعمائة وهو الامام بن الامام والفقيه بن الفقيه والي القضاء
 بنجا راصدة ومحمد سيرة وقدم بغداد حاجا وحدث بها ورجع من الحج ولقى الكا برؤا
 في جماعة قال ابو عبد الله سمعني امام فاضل مفت مناظر حسن السيرة مرض

الاخلاق من بيت الهدى والعلم لفتح على والده وسمع منه وابو المعين ميمون بن

محمد الملقب بولي

وسمع منه عبد الواسع السعدي

و ابو سعادت هبة له بن عابدين محمد بن حمزة العلوي الحسيني البغدادي اللاذقية الحنف
المحرف بابن الشجري رحمه له يوم الخميس لاربع بقاين من شهر رمضان ببغداد
ووض من العمدى وانه بالكرخ وكانت ولادته سنة ثمانين واربعمائة كان اما ماض الخو
الغد واستشار لرحب واماها واحوالها كامل الغضائل متفلسا من اللاذقية وكان على نقابة
اطالبيين بلكرخ شبابة عن والده اطاهر وله اشعار حسنة وتواليف واما على معيدة ستمائة
فمن شعره شعر هدى السديرة والغدير لطائف فاحفظ نحو ذلك انك ناصح فاسد
لو ادى لذي ان خللة يسارى هذه نشرة المتفاح فهل عايد قبل المات لغرم من شمس
تفضي في ظلك صالح ما انصف ارض الضنين بنظرة ملاوي مصفى لصباحة طامح
شيط المازية وبغوى من لانية بصميم قلبك فرودان نارح فيض لطيفة الشيم وفوقه بغير
به طلام جابح نواذ العيون تساهمة لخالها لم يرو منه لنا ظلم تراوح نحو لعد رنابا لعتق
فت قنانه فيه مراتع لهما ومسارح نطلنا به نكبي فكم من مضرة وجمد الاذاع يواه ومع
سناح ندرت السفون رسومها فكانما تلك العواصم لقفوات نواضح نيا صاحبي
تامل اجيتا من سدق ويار كما ملثت الراج الاوى بدت لعيوننا امر رب رب نيام خرد
القالهين رواج نام هذه مقل اصوار نشت لنا غلظ الراج ام قننا وصفاج نلم تبعا
جارت وقد واجهتنا بالادمن لبا من جوارح نكيفا ارتجاج لقلب من اسر الروى ونون
الشفاعة ان يراض القارح يلوبد من ما ضاح ننتبه نيا نشت للوجه فيه لواجح نومته
شعر هل لوجه خافا ولا موع نتمود ووهل مكدب قول لوشاه بعود نوتج من لفتح
شوقك بالبكاء وقد حمد حمد اللبكا لسيدنا وانى وان جنب قننا كبرة لوزم قننا

الذبيحة

انساب جبرية وكان بنيدون ابي محمد حسن بن احمد بن محمد بن حكيم البغدادي الحرابي اشعر
 تانس جرت بمحمد اعادة بيان الامثال من ارباب الفضائل فلما وقف على اشعره عمل
 فيه شعر بالسيد لا والذي يعينك من نظم قريض صيد ابي الفكرة ملك من جركل
 ابي سويان انك ما ينبغي لك اشعره وكان حسن الكلام حول لفاظ فيصني حبه
 لبيد والتفريه وقرأ الحديث بنفسه على جماعة على جماعة من المشيوخ المتأخرين
 ذكره حافظ ابو اسعد السمعاني في كتاب البريد وقال اجتمعت معه في دار لوزير
 ابي لقاسم علي بن طراد الرزيخي وقت رأيي عليه الحديث وعلقت عنه سنيامين
 اشعر في المدرسة ثم مضت اليه وقرأت عليه جزءا من امان ابي الحسين بن عبد بن
 السخو وارتضاينها في عدة فنون منها كتاب الامال وهو اكرتوا اليه وكرها افاقه
 املاه في اربعة وثلاثين مجلسا يشتمل على فوائد حجة وفتون من الادب وشمه مجلس
 قصه على ابيها من شعوب اطرب المتن بكلم عليه ما ذكره ما قاله الشرح فيها وراو
 من عنده ما سخر له وهو في الكتاب المختلف ولما فرغ من املاته حضر اليه ابو محمد عبد الله
 بن الحسن بن يونس من سماء عليه فلم يجب الي ذلك فضاواه ورد عليه في مواضع
 من الكتاب ونسب فيها اخطا فضاها ابو اسعد في كتاب الانتصار بين وجه
 غلظه مجا على صنو حجة كتابا معنيد اجداد سمع عليه الناس وجمع كتابا باسمه الحكا
 سه ضاه به حكاية ابي تمام وهو كتاب غريب مليح حسن فيه وله ما
 اتفق لفظه واختلفا معناه وشرح المع ابن جني وشرح ابن خلدون للملك وغير
 ذلك وسمع الحديث من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار البصري في ابي صالح
 محمد بن سعيد بن شهبان الحنابلة وغيرها واخذ عنه الجواهر كات عبد الرحمن ابن
 الانباري النحوي و

ابو جعفر عبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب البغدادي الحنفى المعروف بابن البريتوني

لمتلكم رحم له في شتو ال بعبه او ووفن بمقبرة احمد بن حنبل كان شيخا عالما يعرف الكلام
معرفة تامة بمذاهب المتكلمين وكان بارعا في الاصول كان حنبليا من اصحاب آية الوناء
بن عقيل ثم انتقل الى المذهب ابي حنيفة رحمه له وقال ابن النجار وما اظنه روى شيئا
وله تصانيف في الكلام وكان قرا الكلام والاصول على خلف بن احمد اخصيه وسمع محمد
بن مزابن لطبوركا و

و ابو الفضل عبد الرحمن بن الموفق بن ابي الفضل لابن المروزي المعروف بابي الحنفية
رحم له لاجري عشرة لعقب من شتو سنة ثينما واربعين قال ابو سعد السمعاني
في اللسان من سبب كبر معروف سمعت منه وقال ياقوت الحموي سمع منه ابو
سعد اداب المسافر لابي عمر النوقاي برواية محمد العاصمي عن ابي الحسن بن علي الصنف
وكان سمع هو ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن ابو صوري و ابا القاسم احمد بن
محمد العاصمي و

توف سنة ثلث والربعين وخمسائة ابو علي حسن بن مسعود بن الحسن بن علي
انوار بن الحنفية ابن ابي مريم رحمه له بن شتو ومولده بها سنة ثمان وثمانين واربعمائة ذكره
ابو القاسم بن عساكر في تاريخ عموشة وقال كان ترويا بيزي اجند ثم استقل بطلب
الفقه والحديث وتفقه بمرحلة ابي الفضل الكرماني شيخ اصحاب ابي حنيفة رحمه
له بن جاسان

و ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري اللاندس الاشيبلي اعلم الحفاظ
المعروف بابن ابي رحمه له في شهر ربيع الاخر بالعبدة ووفن بمقبرة فاس وقيل في
جمادى الاولى على مرحلة من فاس عزمه من مراكش ووفن في مقبرة ابي جاسان
من مدينة فاس وكانت ولده بالاشيبلية من بلاد اللاندس ليلية اثنيس
ثمان لعين من شعبان سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمائة

ذكره اليه فاسم خلق عبد الملك بن مسعود اوتو طج المعروف بابن بشكوال في كتاب
 الضلة وقال هو احتفاظ المبحر ختم علماء الاندلس واخراجاتهم وخفايا القية محمد بن
 الشيبلي صحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الاخرة سنة ست عشرة فاجرت
 انه رحل الى المشرق مع ابيه يوم الاحد ستاهل شهر ربيع الاخر سنة خمس
 وثمانين وانه دخل الشام ولقي علماها ولتفق عليهم ودخل بغداد وسمع بهادير جماعة من
 اعيان شاربها ثم دخل ايجاز في موسم الحج سنة تسع وثمانين فحج ثم عاد الى بغداد
 وفتح علماها ثم صدر عنه مسمى ولقي عهده بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكتب
 عنهم واستفاد منهم ثم عاد الى الاندلس سنة ثلث وتسعين وقدم الى الشيبلي
 ليعلم كبره لم يدخل بها احد بمثله قبل ممن كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل القسطن
 في العلوم والاسفار فربما اجمع لها مقدمات المعارف كلها متكلمة في انواعها فاذا في حقيقها
 حريضا عادوا منها ونشرها ثواب لزم من في تميز الصواب منها ويحجج الى ذلك كله ادا
 الاختلاف مع حسن المصاحفة ولين الكفا وكثرة الاحتمال وكرم النفس حسن
 العهد ونبات اود واستقصى بلبه فنفق له به اهلها الصرامة وشدة ونفوذ احكامه
 وكانت له في افعالها صورته موهوبة ثم حرموا عن القضاء واقبلت عليه الصلوة وشبهته
 كلام ومع هذه الاعضال كلها كان مقصبا على الحنفية متقصبا لهم في فروع العلوية
 متحاشيا عليهم وكان يرى ان الحسن بن علي رضي الله عنهما باذنه وخارج عن الجماعة في قتال
 يزيد بن معاوية وانه مصيب في قتله قال انه ما قتل الا بسيفه جده السلولى على ابا
 بهامره ولذا قال المسعودي قد شلبا على ابن العربي بعض من اهل البيت ومن تصانيفه حاشية
 الدخوي في شرح الترمذي وشرح صحيح البخاري وشرح اجماع بين الصيحين في تفسيره
 مؤلفا حاكما به انس ترتيب المسالك في شرح موطا مالك وشرح رجال الانوار
 مراعي لزيادته واخذ في بيان وتبيين الصحيح في تعيين التزييع الاضائف في مسائل الخلف

نفي

عشر من مملد احمد بن يوسف اللافك وحدث جابر بن الشفاعة وشرح حديث ام ذرع
 وستر العورة وفتحون في العلم الاصول واعيان الاعيان وبتوسط معرفة صحة الاعتقاد
 وشرح غريب الارسال ووالي المتفقهين اعمدة عوامض الخواص وسراج المريرين وكتاب
 المشكلين وشرح الكتاب السنة والناسخ والمنسوخ الكنه في القرآن وكتاب التبرين
 في الصحابين وسراج المتردين والامد الاقرب باسماء الله الحسنة وصفاته اطلع وكتاب في ا
 الحكم من غير شكل حديث السجدة والحق بالعقد الكبر للقلب الاصفى وتفصيل لتفضيل
 بين التمجيد والتبليغ والكافة في ان لا دليل على التناهي والباعث والسلس وترتيب الرسالة
 وكان توفيقه بالشم على ابي بكر محمد بن ابوليد الطوطوش وروى بغداد وعمر ابي بكر الشافعي
 وابي حامد الخزازي و الشافعيين و ابي سعيد محمد بن طاهر النجاشي افاض و ابي
 اسحاق ابراهيم بن محمد له دستا ابي علي حسن بن اصفاغاني و ابي يعقوب افاض و
 ابنته الحنفية و ابي بكر الغزالي افاض و ابي القاسم بن حبيب و

و ابولفضل عبد الرحمن بن محمد بن امير و بن محمد الكرمي الحنفية زكريا بن احمد له مشتمل يوم
 الحجة عشرة ثمانين مجوزي العقدة بحر و عبد ربه افاض اشهد ابي علي ما ظن وكاتبه
 ولادته في سنة السبعة وسبع وثمانين واربعمائة بكرة ان احد اعيان العلماء بجزاسا ومن اعلم
 الحنفية في ذلك الزمان ومن انتهت رايته اهل العلم اليه و طربت اباط الابل الحنفيل
 الفقه و الحديث و التفسير له من تراجمت طوائف وكاتبه افاض العقدة الافاضل
 بين يديه قال ابو سعد السمعاني في معجم شيوخه في حقه هو امام اصحابه ابي حنيفة بجزا
 سنا قدمه و وثقه على افاض محمد بن الحسن بن الوردستاني في افاضات وكان
 قد فرغ قبل قدمه من تليفه لاشتهاله بالعلم و نشره وكاتبه افاض له من تراجم
 اطلبت عليه الى ان سلم له التقدمة بمرور و صار مقبول عند الخواص والعموم و نشر

وأنشأ أصحابه في الفخار وظهرت تصانيفه بجزاسان واهواق ودرسن عليه لعلمه كما نوا
 يقرون عليه بتفسير واحد في شهر رمضان وذكره في طبقات المفهرسين
 عليه بما هو اعدل وقال غيره هو شيخ الحنفية بجزاسان ومقدمهم وذكره ابو القاسم
 بن عساکر في تاريخ تارخ دمشق ومن تصانيفه جامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد واحد
 الاضاح في ثلث مجلدات وكتاب الملك على اجمال الصغيرة وكتاب اشارات ال
 سرار

سمع بزمان والده وبردستانه في الغضات اب بكر محمد بن الحسين الدرساندي وبنه

واقف عليه ببرد ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد الغضائلي السمرقندي وسمع منه ابو سعيد السمرقندي

و ابو القاسم بن حسين بن محمد بن علي العباس السغدادي الحنفي المعروف بالكامل رحمه
 الله يوم عيد الاضحى وكانت ولادته سنة سبع وسبعين واربعمائة من بيت ابي بنينيم المعروف
 بالنفاة والتقدم والرياسة والعلية والحض والرياسة مولاه المستشهد بالله امير المؤمنين قضا
 الغضات في محرم سنة ثلث عشرة وخمسمائة وكان صدر اميرها واثبات وصية
 وزاهدة وديانة وعفة وعزارة فضل وسلم ودرسن في مشهد اب حنيفة رحمه الله في حياة
 والده وبعد وفاته سأل رجل في المنام فقال ما فعل الله بك فقال اخبرني نعم الله شعور
 وان امر ابراهيم بن ابي ربيعة ما تروى من اعمالها السعيدة وذكره ابن شاذان في تاريخه وروى
 حريص بن ابي اسحاق في كتابه في مناقب كثيرة منها ما كتب اليه شعر الفصحى طربها
 جمع البرقي في عهد الثواب وجمعه في حبيبات من اكرم الله ابي بواكف في تفسيره بوارقه وروى
 محرره في متن اعلسن تاريخ عن طريقه في حاوي الصوى ما فيه الاربعة في راحة لم يعد
 في نسخة في محرابي في الكماوند في كارج عرض ابن الحسين وذكره في الغم او شلى طاعة

عالمنا فضل حسن العشرة مواضعها كرمها طبع الالحداد متودوا قال السمعاني لقبه
 بمرور قرات عليه حمد شيا واحد منصرف من العراق من نسخة صاحبنا اليه انما سمع من شيخ
 لما دخلت هرات كتبت عنه الكثيره قرات عليه كتاب اجماع لابن عيسى المزني بروايتيه
 عن ابي عامر المازوني عن البراهي عن الجوني عن المزني وعلقت عنه اقطعا ما مر مشهوره وكان
 لفضائله مرات مده وسمع حده ابا علا صاعدا عن سيارو

التوفيق اربع واربعين وخمسائة ابو يوسف ساهل بن محمد بن احمد بن يوسف الهروي
 الخنق القافيه رحمه الله في صفة هرات قال له من من اولد الائمة واحدا راعب في اهل العلم
 واكثر كتبت عنه شيئا يسيرا

ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن الارطاي القافيه ناصح الدين رحمه الله في شهر ربيع
 الاول بمبرنية شتر وقيل لعيسك مكرم كان في قبا شاعر ارقب الشعر محسافه غايه الحسن
 بنوب في القضا ببلد وچورتان تارة بشتر وتارة بعكر مكرم مده عن قاضيه مانا و
 ابن محمد عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي علا حبان في ذلك يقول شعر
 فينا شعر الفقه باخر مدافع في العصر او انا انقذ الشعر اذ شعرى اذا ما قلنا دونه لورى شيا طبع
 لا يتكلف الاقفا كالصوت في ظلال اعيال اذ اعدل سمع حاج تجارب الاصداء وانف
 شعر ومن النواع الخ في مثل هذا المشغل ناعب في ومن العجايب ان لي صبرا على هذي
 العجايب " ومن شعره شعر شعور سواك اذ انا بتك ناعبته بو ما وان كنت من اهل
 الشورات في فالعين تنظر ما ونا ومانا في ولا ترى نفس الابرار في ومنه شعر لو كنت
 اجمل ما عدت لسير في جهلي كما قد ساني ما اعلمت في كالصعور من شع في ارباض وانما في جس
 اهدوا رلانه تير نم في ومنه شعر ما صحبت افا في البلد وطلوفا في الا وانتم في لورى متطلب في سمي
 اليكم الحقيقة والذلي في حيدرون عنكم فهو سعي ابره في بنا في خوكم ويرد وجهي اعموي في عنكم
 صير في مثل سير الكوكب في فالصعور في مشرق الا قصه لكم في والسير راى اعيان في الخ لوز في

ومنه ما كتبه لبعض الروس اعجب عليه لعدم سواله عنه وقد انقطع عنه مدة شعر
 لقب فراوك اميرت اصحاب فيما من يواه عارض واجب ثم طال تقصيرها وما عانت
 فانما العادة معصوم ومقابله ومنه ليل على ملك ان قد غرت اياما ومالي طالبه واوارث
 العبد بهرب ثم لم نه لطيب فمولى العبد حارسه ومنه شعر لم يكن يبيح الا حديث فرأهم
 لما سر به الى حودي فهو ذلك الدر الذي اودعته في سمع اجرتيه من مدعى ومنه شعر
 احب لظاهرة جميله لصاحب وباطنه سليمه موده تدفع لكل حول وهو كل موده
 تدفع له البيت الشان منه يقرع سكوسا ومنه شعر رثالي وقد ساءت في تحوله نجيبا كالم يكن
 في راحم فليس به حق طوق مكانه واودعته التي انتم حالمه وتبينوا ولم يتعربنا
 الناس ليدت اننا ساه في حبه حبه وبهوناءه ومنه شعر شبت انا لحي حيت وبان
 عن ذنبت عذبه وابيض ذاك السواد في البياض منه ومنه سال الغضا
 واصفي للصدية كما يجيب فعال مثل مقالته ناداه ابن تری محط حاله فاجاب ابن تری تحكا
 حاله ثم منه شعر تابع تحت ذاك الصبح خال لتعلم كم جنبا يا ابن الزوايا وذكره العماد
 لكتاب الصهبان في البرية فقال كان غفوان مرة في مله رسته النظامية باصبعها وشعره من
 اخر عهد نظام الملك منذ سنة ثمانين الى اخر عهده ولم يزل نائب الحفصا لعسكر
 مكرم وبو بوجل مكرم وشعره كثر والواي جمع منه لا يكون عشرة والماد افيت عسكر مكرم سنة
 تسع واربعين اعقب بها ولده محمد بن الحسين اعارنى اصحابه كثيرة من شعره والدم منبت
 شجرة ارجان وهو وطن اسرته ستره وعسكر مكرم من جو رستان وهو ان كان في العجم مولد
 فمن الجوب محذره سلفه التقيم من الاضمار لم تسبح بنظره سالف الا عصاره من اللوس
 خرد حية منس لطق ايا وده فارسه تعلم وفارس مديانه وسلمان به جانه من ابناء فارس
 الذين نالوا العلم المعلق بالثر يا جمع بين العذوية والطيب في الرى والرياء انتهى وله ديوان شعر
 في كل معنى لطيف وهو شيخ العماد الصهباني لكتاب الادب وصناعة الشعر

وله شعر ولما بليت الناس
 اطلعت عندهم اخافته عند
 اعترافني فاشد ايدى فلم يفسا في
 غير نتاجي ولم ارفيا سرفي غير
 حاسده شعر اعيناي كفا
 عن فوادى فانه من الغنى
 انتم في قتل واحد وله
 شعر من البنائب انى
 في مثل هذا المشغل ثابت
 ومن العجايب لعماد الصهبان
 هذا العجايب
 منه سلكه

هذا شعره في نظره في الممارد

ابو ظلم

أصحابه وأحبابه فأخذوه وخرّبوه ففرط عند الكس وفحك منه اليوم فحل وطرح على الأرض
فانكسر

وأبو بكر محمد بن محمد بن محمد الخليلي الخفيف المعروف بالدهقان رحمه الله يبلغ ووفى بها
ثم نقل إلى خلم وقرها وكان مولده سنة خمس وسبعين وأربعين وأربعة وأربعين أبو سعد السعدي
وقال شيخ الإسلام فقيه فاضل مفت وروى بغداد حاجا فسمع خلقا وسمع نيبا بواصبها
ولم تنته أريكة في مذهب أبي حنيفة رحمه الله وولي القضاء يبلغ ثلثة أيام

وأبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو الجعفي الملقب بسبتة أكله القاضي رحمه الله يوم
الجمعة لسبع خلون من جمادى الآخرة وقيل في شهر رمضان برأسه ودفن بباب المدائن
وأصل المدينة وكان مولده منتصف شعبان سنة ست وسبعين وأربعين بسببته من بلاد
المغرب كان اماما وقرّ في الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأناسيا بهم
صنف التصانيف المغيرة والتمو الريف البدوية وله اشعار حسنة فمنها ما رواه ولد أبو عبد الله
محمد بن عياض قاضي دانية قال اشهدني ابي لطف في خامس اربع بنيه ما شقها النعمان

هبت عليه ریح شعور انظر الى الزرع وضامة في حياك وقد ما شئت امام الرباح في كتيبة حضرا
مذومة في شقائق النعمان في جراحه وجمته شعره يعلم اني منذ لم اركم في لطاير خاضة ودين
اجنابا حيا في فلو قد رت ركبته ابرج نحوكم نعمان بعد حكم عن جف حنينة وذكره ابو القاسم بن
بنسكوال في كتاب اصدده فقال وظل الازد لس طالبا للعلم فاخذ بقوطة عن جماعة
وجمع من حديث كثر او كان له عناية كبيرة واحتمام بحججه وتعيينه وبومني اهل التقنين
في العلم والذكا والقطنة واليوم استقصى ببلدة بسببته مدة طويلة حمدت سيرته في زمانه
نقل منها الى قضاء غرناطة سنة اثنين وثلاثين ولم تطل مدة بها ومن تصانيفه اشعار
توليف حقوق المصطفى صل الله عليه وسلم جمع فيه كرامات النبي عليه السلام ومعجزاته و
مشارق الانوار على صحاح الثمارة لغير غريب حديث الصحاح الثلاثة موطاء

فكانت لقصته بطولته في الزرع

مالك

الخشب و

وآبوعبد الله محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن البخاري الخفي الملقب بالراشد العلوي رحمه الله
ليدة الاثنان لاثنتي عشرة خلت من جهادى الاخرة ذكره صاحب اللمعة في مشيخته و
وقال اجاز لي جميع ما صح من مسبو عاتة ومن سخر راته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة
وكتب بخط يده وقال اسمها كان فيقرها فاضلا مضنا من اكرار رسوليا مسكنا قيل انه صنفا
في التفسير كتابا اكثر من اثنى جردا ملا في اخر عمره وكتب في بال اجازة ولم اكنه بنجارا لانه كان
توفى وكان اخذ الفقه عن ابيه لفر احمد بن عبد الرحمن الرغدي موني

وآبوسعيد محمد بن علي بن احمد بن ابي نزار الحمودي اطلقا في الخفي برأه من رحمه الله في شهر
رمضان وكانت ولادته سنة سبع وثمانين واربعمائة من الحمودية المشهور بالعلم
والفضل معروف وهو والد القاضي الحميد محمود قاضي بلخ واسمه الاخرة الثلاثة الحسن والحسين
بن علي قال اسمها كان فيقرها فاضلا اكثر المحفوظات له العباد الكثرية والقيام بالليل وهو بيت
العلم والفضل والفتوة في وقتها سنة ست وثلاثين ثم تبت سيرته وكان سمع ابا علي
الحسن بن علي الجعفي انا فظ و

ويعتبر سمع منه اسمها و

توفي سنة سبع واربعمائة وثمانية ابو الفتح احمد بن محمد بن احمد بن الخفي رحمه الله
يوم الاربعاء لتسع خلوك بقرين من صوف وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة سبعين
واربعمائة قال اسمها كان صاحبنا مسكنا بونيوس في القضاء في بعض الاوقات ورد
لغيره وحاو سمع بها في اثنائها ولقبته بلخ والفتوة الى تحلبا ضحفا ما كتب بخط يده من امالي
الائمة وكان سمع بنجارا يابا لير محمد بن محمد بن الحسين البرزوي وابلعاه ميمون بن
محمد بن محمد النقي ورسيد ابا ابراهيم اسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين و
وآبو علي بن الحسين بن محمد بن الحسين السلكندي الخفي رحمه الله بحاجب قديم

وشرح وكنها قال السمعا لعقيد بدمشق وكان فقيها فاضلا زاهدا مستغلا بنشر العلم
له يد قوية في النظر وكان لعقيد بنحو رابع الهجاء عبد الوهاب بن محمد بن حمزة وروى بدمشق
عنه ابي المعين الكوفي و

و ابو منصور مظهر بن ابراهيم بن ابي منصور بن المدودي العبادي الواظف الاعمير قطب
الدين رحمه الله شيخ مشهور ربيع الاخر بعسكر مكرم وحمل تايوته الى بغداد وودعها في المشو بنوته
في خطبة جنيد بن محمد وكان مولده في شهر رمضان سنة احدى مائة واربعمائة كان له اليد
اطول في الوعظ والتذكير عارضا هذا الفن من صفة الى كبره وتمر فيه حتى صاعين ذلك
الحصر ومن يضرب المثل وشبهه لم يكمل بالفضل وتقدم بغداد فاقام بها قرىبا من تراث
سنان العقيد فيها جالس الوعظ ولحقه من الخلق قبول تاما وحظ عند الامام المتيقن لانه
له امير المؤمنين ثم خرج منها رسولا الى حية السلطان سنجين ملكستان السلجوقي في
خراسان ثم عاد منها الى بغداد وخرج منها الى خورستان في رسالة اخرى فاذا ركه ابيه
وكان حسن العبارة جارا فضيلا السبق فيه وسمع الحديث الكثير وقال السمعا كان
صحيح السماع ولم يكن موثوقا به في دينه رابست منه اشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في اياه
شرب الخمر سامة له وقعا عفا عنه وكان سمع نبيس ابور ابا على نصر الله بن احمد
بن عثمان الخشنامي واباعه له اسماعيل بن عبد الفخر الفارسي وعرفها وروى عنه في الخط
ابو سعد السمعا و

و ابو الفتح مسعود بن محمد بن ملك شاه بن الملك السلجوقي السلطان عثمان
الدين غفر له لاجل عشرة خطا من جمادى الاخرة وقيل يوم الاربعاء لليلة بعثت منها
بباب حمدان ووضعت في ممد رسته بناها جمال الدين اقبال الخادم وقيل حملها اصبهان
وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث خلون من ذي القعدة سنة اثنى عشر وخمسمائة
ووقع بينه وبين ابيه محمود ووقعت بخرم خطبه له بعد عمه بهجاء ويوم الجمعة لاثني عشر

ليلية خلت من صفر سنة سبع وعشرين واستعمل بالسلطنة سنة ثمان وعشرين بعد اخوته
 وكان كبير النفس له اجانب فرق مملكته على اصحابه ولم يكن له من السلطنة الا التمام
 وما فيه سعاده البتة السجوقى فلم تقم له بعده راية لعقيدتها ولدا حالة بليقت اربا وكان
 حسن الاخلاق عاود كثر المزاج والانسباط مع الناس وكان منه مكات على الكشتقال
 بالذامكنا على استروا منصك على مواصلة وجوه الاحكامكنا على السعاه لعل له ما يؤثره
 ان ان حدث له القى واغترسان واستمر به ذلك الى ان مضى الى سبيده وكان مع ليين جانبها ما
 ناواه احمد لا وظفوه بحكى ان اعقافه كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم الشمر زورى قدم
 اليه رسولا من جهة اتابك رنكى بن آق نقره واقام مصرف ليع كرفوقغا يوما على خيمه ابوزير
 حتى قارب اذان المغرب فقاد الى خيمته واذا من المنسوب في الطرافه في انما جلا فورا في
 خيمه فقول اليه فصلا مع من سألته من اربن هو فقال انا قاضى مدينه كذا اخقال كمال الدين لهما
 العضاة ثلثة قاصيان في النار وهما انا وانت وقاضى في خيمته ويومها لا حرق البواب
 بهوا الا الظلمه فبلغ خبره الى السلطان فلما كان من بعد احضره اليه فلما راه ضحك وقال
 العضاة ثلثة فقال كمال الدين نعم يا مولانا فقال والله صدقت ما سمعتم لايه انا ولا
 سراه ثم امره بتقصيت حاجته وصرق من يومه وحكى انه اجتار يوما ليعجده وسمع امرأة تقول
 الماخرى فقال انظري الى السلطان فوقف فقال لقفنا حتى نرى هذه الست ننظر اليها على
 انه رار ابا عبيد اس احمد بن غالب السجودى لوراق الا اهد في سجده فقال له الشيخ
 يا مسعود يا مسعود اعدل وادع في الله اكبر واحرم بالصلوة فيك السلطان واجعل لكوس
 والخراب وتاب الى الله واناب وبالجملة كان من مشاهير الملوك السجودية
 واكابرهم عز انه شان شانته وادال بخروج عن اطاعة واخيه في السلام وخوجه
 على اخليفه اللام المسترشد بالله ثم لانبه الرشد بالله وصفيه عليه في خلافة عمه اخلافه
 وارثكاه اظلم واذا انه المتحقق لامل الله من بعد ذلك

و أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن لوزمير السخري الحنفي ابن لوزمير رحمه يوم
الثلاث و خمس خلون من رجب ببغداد و مولده بمسنة سبعين و اربع مائة من اهل
باب الطاق كما ترجم قاضي القضاة ابن القاسم بن الحسن الزينبي وكان اماما فاضلا
فقيها بصيرا سمع و حدث و افاد و تفقه و درس و اما و قال ابن الجوزي تاريخ بغداد في
حقه فقه عظيم و صاحب ابي حنيفة رحمه الله سمع الشريفيين ابانها الزينبي و اخاه ابانها و درس
طرا و غيرها و روى عنه ابا عثمان ابوالقاسم بن عساکر الدمشقي و ابو سعيد السمرقاني
و توفي سنة ثمان و اربعين و خمس مائة ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن
محمد الرودي الكشميري الحنفي الخطيب رحمه الله احمد بن محمد بن ابي حنيفة في الاسلام و شيخ
الصوفية ببلد دمن بخرم ابابطال بن ابي حنيفة في امد و ذكره الشيخ عبد القاهر في التوقيف
في الجواهر المضية في طبقات الفقهاء الحنفية و غيره و كان اماما فاضلا فقيها عالما مجتهدا كاملا
و نيا صاحبها و عار و اهدا و ذكره صاحب اللمعة في مشيخته و قال اجازني بمروسة
مئتين و اربعين و خمس مائة و واث عليه ائمة صحيح البخاري و اجازني في بقية و هو اخ
من روى الصحيح عن محمد بن ابي عمران روى عن محمد بن موسى بن عبد الله الرودي ابن الجوزي الصغار

فاجتس بالباک و جمع و اتم الصلوة قائم و دخل منزله فسلم بخرج و اورد که اجله و کان
بارعاً في الفقه و درس بحلب بالجلالية و به او اول مدرس بها و بالطرخانية و به او اول مدرس
بها و بسج خاتون و به او اول مدرس به و درس بالامينية و به او اول مدرس و درس بالصادق
و کان تفقه على عبد العزيز بن مازة ابرهه و سمع منه و مر ابي المعاني المكي و
و ابو عبد الله محمد بن نصر بن صفير بن واخر القوشح المحمدي و في عمدة اللمين المحمدي و في عمدة
الشيعة رحم له ليلية الاربعاء المتبع بقاين من شجبان بدمشق و من من ابي عبد الله بن ابي اويس
و كانت ولادته بعكاسه شمان و سبهاين و الرعيه و هو اصل بيته بزمون انهم من ذرية خالد
بن وليد الصحابي و من ذنون شهم ليه و اكثر المورخين و عملاً الا نسب على ان نسب خالد
انقطع منذ زمانا بعبد كان من اشعرا الحبيد بن والد ابا المتقين و كان عالماً بالهشمية و كان
بنه و بان ابي الحسن بن احمد بن منير بن احمد الطالبي منافساً و مصارفاً و نوادراً و ملاح
و حاجراً و كان بحريه و لغز و فاضلاً و صناعتها و التناقص فيها اقاما بحلب و مات في سنة
واحدة و لها ديوان شعر و فيه يقول شعر ابن منير بهجوت من نزهة افاد الوري صوابه
و لم يصفق به اباك صدر كانه فان له اسوة بالصحابة ثم كان ابن منير ينسب الى الفضل و الحقيقة
في الصحابة و من شعره الضياء مدح الخطيب ابن حاشم اعلى شعر شرح المنبر صدره ان التفتيح
رحيباً اترى منم حطيانه منك او صمغ حطيانه و هذا الجبانس في غاية الحسن و قيل هو
لغيره و منه شعر كم ليلية بنت من كان من ورقية و ششوان اموزج سلسال بسلسال
و بيت لا تتج عن و انتنفة كانا لغزه لغز بلدا اول و منه شعر او ابوي ابوي ابوي له ليد
ساجدانه الست تركان و وجه اثر الزاب و حضرت مرة في سماع و كان بلغه حسن لغزاً
فلما طابت الجماعة و تو اجدت عمل شعر والده لو انصفا لعتان انفسهم من فدوك منها
بما عودوا و ما صنوا انما انت حين لغز في مجالسهم في الانسيم اصابا و لوقوم عصاة
و منه شعر حلت تحية الشمال فو حان في جنوب فو اصفات غريبة بانه و الحسن في

اللمين

ابن ريبان في علم النفس ليلته قال لي لما رأيت جبري يذوب في الماء قل لمن ملك ثيابه
 قلت الطيب ثم سحر وقالوا له حارضة ثم ما ولت ولادته ثم وقد غدا من أهوى ثم امارته
 امارته ثم سحر هذا الذي سلب العرش قالوا منهم اما ترى عينيه ملأى من الويسن وقرأ لاد
 عاتر قريبا ثم سحر وابعد له بن الحياط الشاعري وسمع جليل من الخطيب ابيه طاهر حاكم بن احمد
 ابلج ورضيهم وسمع منه ابو القاسم بن عساكر وابو سعد السعدي وابو اهل اخطري و
 ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد بن الشيرستان الشافعي العلوية رحم الله في
 او اخر شعبان وقيل سنة تسع واربعين بنهرستان وكانت ولادته بها سنة تسع
 وسبعين والجماعة وقيل سنة ست وسبعين ويواحد اعيان المتكلمين على مذهب المالكا
 شعرية واعلامهم كان له معرفة بالحق كثيرا محفوظ حسن المخاورة مبراز في الكلام دخل
 لجزاوة سنة عشرة وخمسة و اقام بها ثلاث سنين لفظ الناس فظفر له قبول كثير
 عند احوام وصدق لقائهم حسنة وكان يروي باسناد متصل من ابيه ابراهيم بن سيار البجلي النظام
 والكان يقول لو كان للزواج صورة لارتاع لها الغلوب ولهدر ارجل وجر العضاقل لوجها
 من حمد ولو غريب لم نقل اهل النار بالزواج لاسرارها الى عاقبة من العزاة قال ياقوت
 الحموي في المتكلم الغيلسوف قال ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان اخوارق
 في تاريخ خوارزم واتخذ بها دارا سكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسن
 الخط واللفظ لطيفا المجاورة حفيقا للمخاطرة طيب المعاشرة ولولا تجرطة في الاعتقاد وميله
 لهذا المذهب لكان هو الامام وكثيرا ما كان تعجب وخوف فصد وكحال عقده كيف حال ما ينبغي
 لاهل له وخشاه احوال دليل عليه كما يقول ولما نقول ونحو ذلك من الخذلان وجر ما من نور
 الايمان وليس ذلك الا لعارضه عن نور شريعة وانشغال بظلمات الفلسفة وقد كان بيننا
 محاورات ومعاضات فكان يبالغ في قوة مذهب الفلاسفة والردب عندهم وقد حضرت
 عدة مجالس من وعظ فلم يكن فيها لفظ قال الله ولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا جواباً من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخروج من خوارزم سنة عشرة وخمسة
 وخرج في هذه السنة ثم اقام ببغداد فخلت سبيلان وكان له مجلس وعظاف النظامية
 فظفر له قبول عند العوام وكان له مدرس بها يومئذ اسعد الميرزا وكانت بينهما صحبة لينة
 بتخاروم قرب اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول مثل يوم اخذ محلة ببغداد
 سيدنا موسى عليه السلام فقال لتفت موسى بميننا وسينار افراي من يستانس به ولا
 جارا فاس من جناب الطور نار اخرضا تبغى ملة حججا وعمار فلما بلغ اخرجة جادى جمع جارا
 وضاد في بها ويرا ورجبانا وعمار انتهى كلامه ويقول العبد الضعيف جامع الحروف هذا
 كلام من يعادى الحكة ويغض الفلسفة من غير معرفة بها ولا وقوف على كنهها هذا ومن
 تصانيفه الملل والنحل قال الشيخ بوغندي في كتاب صنفه في هذا الباب ووصفا
 ابن جرم دان كان ايسر منه لكنه مبدؤيس له نظام وفيه اللادور بالاشعرية وبعض
 للشيخ الاشعري والتفريح تبدليه بل يكاد يهرج بكوه ومنها نهاية اللادام في علم الكلام
 وكتاب المناجج والبيانات وكتاب مصارع الحكماء وتخصيص الاقسام للماض
 الانام وطبقات الحكماء وافية المرام في علم الكلام او كتاب دمايا الاوهام وكتاب
 الارشاد الى عقايد العباد وكتاب الاقطار في الاصول وكتاب المبدع والمصاد
 وشرح سورة يوسف عليه السلام لعبارة لطيفة فلسفية وغز ذلك وكان سمح
 الحديث نيسابور من علي بن احمد المدني وتفت على احمد بن محمد الخوافي وله نظرية
 الحسين بن عبد الكريم الغشيري وقرأ الكلام على ابي القاسم الانصاري وغيرهم وكتب
 عنه ابا فظال ابو اسعد السمرقندي

و ابو اسعد محمد بن يحيى بن ابي منصور بن نيسابوري الشافعي محي الدين رحمه
 الله في شهر رمضان سنة مائة وثمانين وثلث مائة وخمسة نيسابور وكانت
 ولادته في سنة ست وسبعين واربعمائة بطر شيت من ناحية نيسابور قتلتها لغز

واخذته و دست زان فم از اب ما استولوا علی بنی ابور و مضوع علی السلطان سنج بن ملک شاه
 السلجوقی فی الوقت المشهور و در شاه جماعتی از علماء منزه ابو الحسن علی بن ابی القاسم
 البیهقی حیث قال شعر بیا سکا فکادوم عالم متبحر و قد طار فی اقصی احوال صیته منبأ لیل
 له یا طلوم ولا تخفی من من کان می لرین کرین کینه نه و قد کان کتا ز متاخری اشافیه
 و او حرم علم و راهدا لیه انتمت ریاسته هم فی خراسان و جل الیه الناس من السبلک و صار
 اکثرهم ساد و اوجا بطرق و صنفا تصانیف حسنة معززة و ذکره ای حافظ علی لغا الفارسی
 فی سیاق تاریخ نسیب ابور و مع وفاته علیه و قال له حظان التذکره استمد ابور من سائر العلوم
 و کان بدرکس نظامیه نسیب ابور هم درس بهرات فی مدرسه النظامیه و حضر بعض
 فضلاء عصره درسه و سمع فوائده و حسن لغاه فاشتهر زفات لرین لرین الاسلام
 فی نیمی لرین مولانا بن کجی نجان اسد العرش بلوخی علیه حاجین بلوخی لرین و حیث اوله
 شعر منه شعر و قالوا یهیر الشعر لکما و صیته ایضا التذکره فاشتهر فاشتهر صدق علی لغا الفارسی
 فی ساد جبهه نور و سعایقه بیفته حقا و من تصانیفه کتاب المخطوطه شرح اوسط و
 و لای تصانیف و اختلف و غیر ذلک تفقه علی ابی حامد الخوالی و ابی المنظر احمد بن محمد
 الخوافی و سمع ابی حامد احمد بن علی بن محمد بن عبدوس و ابانظر القشیری و غیرهم و روی عنه
 شهاب لرین ابولفتح محمد بن محمد بن محمد الطوسی السیاباوی الشافعی و
 توفی تسع و اربعین و سمانه ابوالبرکات عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد الصاعری
 الخوافی الخلیف صغی لرین هم لیه نسیب ابور و فتنه العوام فاضل عقیق ز نسبت اعدام لرین
 هده و اصلاح و ذکره صاحب المهدیه فی شیخیه و قال احبابی اجاره مطلقه مشافیه
 نسیب ابور روی عنه حمد شیخ ابی مالک الشیخی غیره انه سمع رسول الله صلی الله
 علیه و سلم یقول من و حد الله و کفر بما لعبد من ذنوبه حرم ماله و دمه و حساب علی الله و
 و قال اشهدنا نسیب ابور فحوا و ات علیه لغیره اشهدنا ابو عبد الله حسن السیاباوی

وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّاصِحِيِّ النَّبِيِّ أَبُو رَافِعٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَشْرَةِ أَهْلِ بَغْدَادِ
وَحَمْسَةَ مِائَةٍ مِنْ سَبْتِ الْقَضَاءِ وَالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ وَالنَّاصِحِيَّةِ بَنِي بُوْرُوَيْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ حَمِيمٍ
الْمَشْهُورِ

تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسَةَ مِائَةٍ أَبُو مُحَمَّدٍ مُضَلُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِزِيدِ بْنِ إِسْرَافِيلَ
خَلِيفَةِ الْخَلْفَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَرَسِمْ وَوَفِّي بِكَبْرَتِهِ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
وَارْبَعَةَ مِائَةٍ وَوَلِيَ قَضَاءَ سَرَسِمْ ثُمَّ حَرَّفَهَا وَكَانَ فِي اخْتِلَافِ مَا يَرُودُ عَلَى سَرَسِمْ مِنْ أَسْوَاقِ
الْأَصْنَافِ قَادِرًا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكَرٍ الْخَافِظُ فِي مَجْمَعِ شَيْخُوذِهِ وَقَالَ شَيْخُ أَصْحَابِ ابْنِ
جَنَيْزَةَ أَحْمَدُ بْنُ سَرَسِمْ وَذَكَرَهُ حَمِيدُ بْنُ سَبْطَةَ قَالَ كُنْتُ فِي الدَّوَابِ أَبُو رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بْنِ أَحْمَدَ حَرِّشًا الْفَقِيهَ أَبُو سَهْلٍ الْكَلْبَابِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ حَمِيمُ بْنُ أَحْمَدَ حَمِيدُ بْنُ الْقَاضِي أَبُو
سَعْدٍ وَهُوَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَوِيَّ الْخَزِينِيَّ ابْنَ مَنِيعٍ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عِنْدَ ابْنِ
السَّكَاكِتِ سَبْعِينَ عَشْرَةَ مِائَةً وَوَفَّى عَمَّا بِيَدِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا جَاءَكِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَتَعْلَمَنَّ نَبِيَّتًا أَرَادَ عَزْمًا مَنَامِي قَالَ أَرَأَيْتِ يَا مَرْيَمُ الْكَافِرُونَ ثُمَّ خَمَّ عَلَى
خَاتَمَتِهَا فَانْمَا بِرَأْسِهَا مِنَ الشَّرِّ وَكَانَ وَرَدَ لِعَبْدِهِ وَرَتَيْنِ أَحَدَهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَخَمْسَةَ مِائَةٍ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَاحِرُ الْعِيَّاسِيُّ فِيهِ الْإِمَامُ الرَّاهِدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ خَجِيبٌ حَجِيبٌ وَوَلَفَتْهُ
فِي كَالِ حَجِيبٍ سَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ بَغْدَادِ أَبُو سَعْدٍ الْمَشْهُورِ

ي

وَأَبُو إِخْطَلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْخَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَسْلُومِيِّ الدَّوَابِ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَبِيَّةً الْبَغْدَادِيَّةً ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ بَغْدَادَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا عَزْمًا وَوَصَلَ
عَلَيْهِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَامِعِ السَّلْطَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَبَّرَ إِلَى جَامِعِ الْمَضُورِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ
حَلَّى الْخُرَيْبِيَّةَ وَوَصَلَ عَلَيْهِ بِهَا وَوَفَّى بِهَا وَوَفَّى بِهَا حَرْبٌ بِجَنِّبِ ابْنِ مَضُورِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ
وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ لَبِيَّةً كَسَبَتْ مِنْهَا شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعِ وَسِتِّينَ وَارْبَعَةَ مِائَةٍ وَكَانَ حَافِظًا
لِبَغْدَادِ فِي رِمَانِهِ وَكَانَ لَهُ حِظٌّ وَأَفْرَسٌ الدَّوَابِ وَحِظُّهُ فِي نَاقَةِ الْعَمْرَةِ وَكَانَ كَثِيرَ النَّجْتِ عَنْ أَهْلِ الْوَادِ

وأنشأها وروى عن الأئمة الكبار فاختاره وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه واتفق عليه وقال
ابن النجار في تاريخ بغداد وكان ثقة شجاعاً حريصاً على الحق منتهياً من مفضاضة نظيفاً من هافيقاً
اعتنى بالحدیث بعد ان خرج في الفتنة وكان وافر الخط من الأدب محدث العراق ولم
لحجب ولداً ووقف عدة كتب وخلق ثياباً خلقة وثلاثة وثلاثين وكان روى عن الأئمة وعلماء
عصره وأخذ الأدب عن الخطيب ابن زكريا التبريزي وروى عنه أبو سعد السمعاني وأبو
الفرج بن الجوزي و

أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن العباس البجلي الحوزي الشافعي
له في شعبان شهر الملك قال ياقوت الحموي في معجم البلدان كان ذا فضل ومكينة ولفظ
أيام المتعقبة ولديات منها النظر ببولان واسط واخر ما توله النظر بشهر الملك وبها هو
ثامن في السطح اذ صعد له قوم فوجاهوه بالسكاكين وتركوه وبعدهم نخل الى بغداد فمات
بعدها يوم وقال كان اجود الظلم في عصره غالباً على طبعه مع اظمار الزهد والتقشف و
التبجح الاميم واصلوة الكثرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل بالنظر الى ابدان ترفيها
ابو ابي محمد بن المنظر الباهلي اللادي فقال شعر راب اجوزي يروي الحمول في ويلزم في
المنزل في لعمري لقد صار جلسائه في كان في الزمن الاول في اذاع بالسر اذاعة من وان جاع
طالع في اجمل في

أبو البركات مبارک بن الحسن بن احمد بن الشهر ذوري الغوثي رحمه الله
يوم الجمعة لاني في عشرة خلعت من ذي الحجة لبغداد وشيخ القراء و امام آراء ومبر انتمت اليه
ربما منهم بالعراق وكانت اليه الرحلة من القافاق مع صلاح و رده وديانة روى الكثير واقر
الكثير من من مصنفاته كتاب الصباح في القرائات لعشر وغير ذلك ول جابر له ابو
الغضائيم بن اعمون وسمع من اسماعيل بن سعد وقرأ القرائات على عبد السيد بن عتاب

والغضائيم

واخيه عبد الوكيل كات داوود بن احمد بن محمد ابو حفص عمر بن بيرون وابو محمد عبد الوهاب
 بن عباس بن سكينه وابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الخزازي وابو محمد عبد الوهاب بن سلطان
 وابو يعلى حمزة بن علي الغبياطي وعبد العزيز بن ناقد وراحم بن رستم وابو الغنوج نصر بن علي
 الجعفي وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المطالع المعروف بالسعد ديون وابو بكر محمد بن ابراهيم
 الرضائي

توفي سنة احدى وخمسين وخمسمائة ابو المفاخر عمر بن محمد بن احمد بن صاعد لصاعدا
 ابن ابوري الحنفية رحمه الله في صفوح كات ولادته سنة احدى وثمانين واربعمائة كان
 عالما فاضلا من بيت العلم والفضل اولى قضائيا بوسيع وحدث وروى عنه ابو الطاهر
 عبد الرحيم بن عبد الكريم السعدي

وابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد السطائي الحنفية رحمه الله مبلغ وقد جاور السعدي
 امام فقيه عامه هب الامام ابو حنيفة بن جاسان سمع وحدث وذكره صاحب المهدية في
 شيخه وقال من كبار مشايخ مبلغ كتب ائنا بخط اجازة مطلقه بجميع مسوعاته وجماعته
 وكان له اسنيد عاليه وديره بسطة في انواع العلوم

وابو الحسن بن الحسن بن عبد الله بن محمد الخزازي الحنفية رحمه الله احد الاعلام سمع بخرقة
 ورواه العراق وكان مبلغ الايراد في كلام بالعرب والعجمي جيد الكلام حسن المعرفة بالفقه
 والتفسير تام المروءة والسجى كثير البذل والخطا محمد ما حدث ببغداد يسير او من مشورة شعر
 انه لو صلح استهوى ما اطل اليه ائمة حتى انتهى منه اذنت ذلك لم ابل منها لروح من ان تروى
 ونياسا لذة سماعة وشيخ الحنفية انت من نزلت عنهما في العاؤون في فقلت لللائمة
 وذكره ابن الجوزي وقال كان يميل الى التشيع ونبت له زوجة استظرت باله امير المؤمنين
 بسباب الدارح ببغداد ورباطا وكان ياتيه اسطان والورداء والاكابر وهو والد السعد
 احمد بن علي الراوي الرضائي وروى عنه ابو سعد السعدي وابو الفضل محمد بن يوسف

الغزالي و

و أبو الفتح محمد بن حسن بن أحمد بن
العراق رحمه الله كان فقيهاً سدياً سيرة سكن بلخ وسمع من القاضي ابن علي بن الحسين بن علي
المجودي وكتب

و أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد العقيلي الحلبي الخنفي ثقة ائمه رحمه الله في حمادى
للول بمصر في أيام الفاطميين من اهل البيت من سنة وثمانين ولادته سنة اثنان وثمانين وثمانين
واربعاً من كلب من بيت المشهور بالعلم والفضل ومن ذرية ابن جراد اهل بيت كبير كلب
ذو فضل عزيز زو ادب وكان من ادباء مشهوره ومحاسن و بهر وله الاثني عشر المصنفات و القصايد
الفاخرة و المقامات المشهورة و له اربع المصنفات في الفقه و له المصنفات في الحديث و قال سافر
الى مصر و تعلم عند و دراهم و اسلمها خاصة عند ابي صالح بن رزيق و ما سأل من شعره ما
يغني عن اشد له البعض احد قاضي بدست شعره يا صاحبني اطميني نوانتي في ذكرائي
مخلان و عشق اي نود و حمد تاجي حمدت الخيفان بنه روح اقبله و شيريل لا طلق في نماز
ريح اصبالونا سميت حرقى و استغوت مرهتي من اسد اشواقى في ذاقا و من غندي من ايعا نوح
و لغته بلغت من المراتى في نوح الزمان ممن اسب على مطل و املاتى في نوايا ضيقة ليعر لالامض
انقفت به و لا حصلت على علم من الباقى في و اشهدنا الشريفة ادريس بن الحسن
بن علي بن يحيى بن الحسن الديرى المصردى لابن ابن جراد قصيدة في ابي صالح بن رزيق
يدكر قيامه بنهر اهل القصر و قيامه في الوردية بعد فتنة ابي الفضل عباس بن ابي الفتح
بن يحيى بن عيسى بن المعز بن باديس الصنهاجى و انبه نوح اوله ما شعره من غديري من خليله
من مراد من خفير يوم ارتاد و ادوى في حامل الابعاد اهل اصبان اخذ بالشار من باغ و عاؤ
و منها في مرصه شعره من عصاة احمد و لغز و فهمه اهل ضبا و لفاق و عناد و قتلوا اطراف ظلمنا
وانحوا لئلا يظلموا بالبيض احمد و اعمد كعباس فيهم و انبه ذوقا عدوان في ريد و ريد

لغز

مني سرقواها ودمهم ثم ضلوا ما لهم من عهدها ودمها هم مثل ربح صرنا فنو لو انزل جراد من
 بعد ما غرهم املوا ودمه ولديب الحزن تحت الرما ودمه ودمه ابره مدافع شعر العري لقد افلح لمونونا
 جفا وقد حشر المبطونان و قد فر المدفوع اعزاز و قد فرج له فتحا بسينا ثم مشا ذعلبا و حشا
 ولعبة فارس السمينان وكان محمد كيت العرين في فاضل العري من اعرانيا و قد كان تبيين
 الشاد في فاضل الحنيفة ان يستينان و لا بد للخاصب المستدين في عا اكره من ايووني ابرونا
 ومنه يزد له ثم الدمام فليس له اليوم من ناصرنا و لا استجاشت عليه اعران و شب له
 اليوم حبار بونا يستقام بكاس مرير المذاق و لا يعذب ادمر للشار بيننا فموج
 منهم ضباغ الخلة في تظلو الالفه شاكرا سينا و منه شعر له في لفتة شبيهة في كات لذي اجل
 را و نه الفقرة ما متغشرا في اصلاح و اللغضا و نه ما خلت ان يتبع في يهودي الاصابا
 والاعاد و نه كبيت على كيبا ضن كما لغيت على اسوا و نه شعر و جد قديم و هو
 باق و نه نظرة ليس له باراق و نه و مع عاين ابا خاتمة ليس مبهزل و لا راقيا صاحبنا اهل
 و غفة باللوي تسعفا مشتاقا بمشتاق و نه و صل نواوي من كلام انوي في ابناء اعناق با
 عناق في اعوم في كجبه و مع او اشاعر من تراقان استواقا و حدى بيكم قدو ميحا و كم من سنك
 في حمله الباقى في نيا ساقا حجرة اجبانه اللهم في المرحمة و الساقية اما تخاف له في مقلة بل عا
 صم منها و لا و اع انه ان بين اسجون و الورا في فنته للقلوب و الالحراق في مرض العمو
 حشر عينا في باغي فوايه من لغا في ان منه في ذلة و حصفوع و نه و هو في عراة و شقا في سدد
 اسهم من حنون اذا ما في فونت لم يكن لها من فواق و نه و ليلال من اصابة استغرضي
 في انقاس اللغاف في حشر لا تخمها قرب من الغريب و لسبت به و راض في حقا في حشر
 بالصفوف و جاهد و لم ادر ان الستر في الال شرا في يا ضليع حل الى معدد التي في سبيل
 للهايم مشتاقا ان و جدي به و ان طلال غر شدي الحدي القوي شدي لو نفاق في نخل
 وجه افاضه لوفعا بالجمرة قد ما تصا جبا و فاقا في ذاك مول كانا اسمم في انه ابي مفايح

قول قبیح نه ممدوت الیه قنداری نه و او نواب ادره الخوج نه وقت بود بعد
 اریتا و نه و لیکن صدی عنه نرو چی نه و ما اورکت غایتی نظم نه و لو اورکت غایتی
 الخوج نه و لیکن وقت علاه نه ستادی منشا و مدیح نه و منه کتب منصر الی اخیه کتنام
 شعر فواد بنذ کا و بحیب حمیده و ستوق علی طول ایوان یزیدیه و عیان لبعد بعد
 باین جنونانه قریب و لیکن اللقا بعد نه و ما کنت اوری ان قبله صابر نه و ان علی یوم الخواج
 جلیه اریدیم الایام مالست و اجده نه و تو جهده مال اکا اریدیم و منه ما کتب به الیه شعر
 حل اللغز بعد بعد حبیبیه الالاقبال حنیفه بنجیبه نه بعد بحیب مدامع سچوم نه نلست اقوم
 له کتبه که و به نه اجبا بنایان الشباب و بنیم نه عمر مدنفه ناشی اکل غریبه نه مال مدامع
 بعد کم فخر نه و انقلاب موقوف علی تعذیبه نه الی الخو تا لیل بعد فراق کم و بنیم عند
 ستر و نه و غریبه نه و اکا و نه و لای اذ اما حبس نه و اک التسم اطیر عند هیوبه نه و منه
 ما کتب به الی والده اشرف الیه شعر بنفوقی علی طول ایوان یزیدیه و مقوله شوخی فواد
 دی لا یفر و کینه الی بقره نه و انقلاب حلقه قدب و حرق نه نامه نه و اطراف کالطراف الخلقا
 لیوم نه تیار نه و تله نه و تاسفی باقی علی استمراره نه منه ذایر قانارح نه اهل و دیانه
 لعب ایوان بنخله و قضی بیعد مزاره نه فالسغم نه زواره و الهم نه سماره نه و اصبر
 نه اعدامه نه و لدمع نه الضاره نه و هو نه معصومه ابد علی تذکاره نه و منه ما کتب الیه
 شعر ظن الیوی منک ما ظن الیوی لعبانه و غره غر بالیبرین فاخره بانه فظن نه ربه تبریح
 موشبانه مات نه حرقه الیودیع منتجان نه مینم نه بن کعب له نسب نه لیکن الیوم عذری
 اذ انشبا الی اصکب و انی الیوی جعل بموقعانه فکان منه ما اذ اما شاهه ما سبانه نیا
 علی رویدامن معاویه نه فلست اول مخطبه الیوی اربانه و احادیث الیوی اعضا
 علی و صب نه یکا و لقیض اذ اصب علیه صبانه و حید و اعمره بالسمع عن حلیه فان اوده
 للاقالی حلیه نه کتب علی ما غزی الخوام نه و حسن صبر الی لولا انه غلب نه یا قاتل له فوا

كنت اذخره في ورثته في سبيل الحق بحسبانه اذ انفكرت في امرى وعائته نهجت في كفاى
 لارى عجبا ثم استوعب له اجبا بالاشباه صمته بعين قلبه وليست وارهم كنبهنا بصحمت
 لا اربحى خلقا وحده من الجهد فرقتهم جدا وله العبا فان سدرات فاني مضمر حردنا وابتسمت
 وهرت قلبا بكشبهه وشمته لشعر من لى ما حور قوت في حجة شكا لبعده لكن رجائى منه كالبان
 مستغوب جورا فالقلب في بده في عذب ويدر كما منه على راسه نوو عته من عبيد ليس
 من ملن لكن غمشيت عليه حرافيقه وشمته لشعر ما حرم يوم جبه لبيد لو وفتوا انور وروا
 كلفا اودى بالكلية في مخلوق اعز وواعى ثمت ارتحلوا انه واخلفون في وعودا ماله خلقه في وشمته
 شعر استوعب له اجبا بالاشباه ثم لكون على تلبي يوم انوى ان تملوا في قسمونة فشم لا
 يفارقهم ثم اين استقلوا قسم شفه لرفقا في حرمى لسن نرحمت بالبين وارهم في عني فانه حوا
 وضعي ولا في فوائده يا جندا نظرة مندم على جبل في كفا وشمته في نظرا وشمته في شعر اى ام
 لوم له حركيك واخرت موصام ارضي في حواك واعضبت في امانه خليل في ليهوى في
 خاين في اما صاحب يوما على النصح صعب في مائة عضو التقي سورة الهوى في لى جسد مضن
 وقلب معدب في عذيري في ذكرى اذا ما تعرضت في تعرض لاح ووزنا وشمته في ارى
 لدره عونا لدموم على الهوى في وشمته في كل ما يطلب في فالعبد في شخ منه ها هو امل في وشمته
 شخ منه ما هو تجب في وقد حسب الانسان ما ليس مدركا في وقد يدرك الانسان
 ما ليس بحسب في وشمته لشعر فارقتكم حرة من بعد فرقتكم فلم اجد عوضا منكم ولا خلفا
 وقد فضضت لعمري من كسا بكم في ما يشبه اود منه رقة وصفاته في استار غيرة ارجانه
 طورا وانظر منه روضة القانا او لوني من بعض اسطره في شوقا واحس منه الدم والالفا
 ليت ان عاد حرق اوهو يكتفينا في لا عفون له عز كل ما سلفنا في في على نغمة من ربح انكم
 ال منافوا واما موقر استغفانه ووقفه دون ذاك السفيج من طلبه امر فينا به مع قط
 ما وقفنا انفقت قصد انبيكم في لكن في اليوم قد الفقة سر فانه غالى ولدره حانقا في فانه

ارجو

كانت سهم رام يتبعي عرفان وضمنه شعر ما على اطياف الوعد تصديك نشفي على وجه وجردي يوتها
 ممن احب رسول الله وانتهى مخبر الحقيقة وجردي نمان اجبا بنا وان سلوا اليوم ندحاشاهم
 سبيل التعديك وبتسونا فلما سلم لوانتي ند بوفا مندم ولا حسن روزه لهم الاقربون في
 اوتوب من ندوهم اطاردون في السبعة عندي ند ما عهدناهم حفاة على اخلن و لكن غير القوم
 لجرديك لغيرهم اسعفوا المحب وارصونه بوعد اذ لم يحدوا بقدره لك سنون في كل اوتوب
 وبعده وارتيابي بكل عذرو بكنة ولسن شطخ المزاج شنع ان مفوم بجنبك وجرديك
 وضمنه شعر وهو لها يوم اللوى لا اطيعها ما و اسد ارجب سست ممن لير ليعاها ناضحت
 الم او اشيا ن سها ولم يزل ند تقولوا باراً او شناة سمعها ند ما كان هذا الحب الا خواتمة ند
 فوا اسفغ لوانتي لا اطيعها ما نقصت ليال بالعتيق وما القضت ند لباية صبا بالواق ولوعها ثوبها
 اغاضت احي فاطت خست اشنةا جبرها يوم اوداع نرو عها ند وقعنا ولدا ناطاخ موكك النوكا
 سهام غرام في العلوب وقوعها ند وبيض اغاضت نواها نجلها ما الا ببيض لا يسير طلوعها
 خلعت لها برد الصبا ن سفابي ند وعفت الهوى ما علان خلد عها ند وضمنه شعر قالوا نركت
 الشعر لك ثم فنيه اشتان ليعاها حبة اما المخرج مجد كرسب والشه جوشع يس
 بحسن بند

والابو افضل محمد بن محمد بن ابي اسحق الخالدي السعدي الشافعي الحنفي الذي روى
 له بعد ائمة الحنفيين وضمنه ما وكانت ولدا وند سنة ثلث وسعين واربعمائة وكان
 اديبا فقيها كونا بارعا صالحا سريع اللمعة كتب لنفسه اقا ائمة سهم قد اخص بالامام
 مسعود بن الحسين الكشي واتفق عليه وروى عنه ابو الخطاب عبد الرحيم السعدي

والابو سنكر عبد الحميد بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن علي القزويني الحنفي رحمه الله ويقال كنيته
 ابو درعة ذكره ابو القاسم الرازي في تاريخ قزوین وقال كان احرفقبا اصحاب الرازي

المعتبرين فيما بينهم لفظا ونيانا ويرجع اصحابه الى قول شيخ البلد وكان اليه امامته سبهم
اجماع ولم عقب من اهل الفقه والمعرفة وسمع احمد بن محمد بن ابي اسحاق بن داود
المؤرخ وسمع السطوري في امير الائمة الائمة حماد

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ابو امارت سخار بن ملكشاه بن اب اسلمة

بن داود والتركمان السجوقى المروزي الخفي السلطان الاعظم ملقب بذي القوين رحمه
الله يوم الاثنين لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاول بمرو ودفن بها وله اثنتان وسبعون

سنة وكانت ولادته سخار من بلاد اذربايجان يوم الجمعة لثلاثين من رجب سنة تسع
وسبعين واربعمائة سموه باسم البلد على عادة الابدال باسم والده السلطان ملكشاه

وتولى مملكة خراسان سنة تسعين واربعمائة شابه عمه اخيه بركيارق واستمر على ذلك نحو اثني عشر
وعشرين سنة ثم استقل بالسلطنة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودام على الاستقلال

الى ان مات وكان اولاد اخيه محمد بن يولون عنه بالوقاي وغيرها من الاماكن قال ابن خلكان
في حقه سلطان خراسان وخراسان وما وراء النهر وخطب له بالوقايين وازر بيجان واران واثني

عشرون سنة ودار بكر ودره بخت وخرميين وخرت اسكته باسمه في انحاء فارس وتلقب
بالسلطان الاعظم مع انه لم يكن كان من اعظم الملوك حبه ما كثر هم عطائه وذكره انه اصطبغ

خمس ايام متواليه وذهب في احواله بها كل من ذهب فبلغ ما وجبه من الاعيان سبعة اضعاف
ويناير غرمانهم بمر ايجيل واخلع والاثاث وغر ذلك وقال خازنه اجتمع في خزائنه من مال

عالم اجمع انه اجتمع في خزائنه احدى مملوك الكاسرة وقتل له بما حصل في خزائنه احدى
لثوب وبيبا ج اطلس احب ان تبصره فانسكت وطلبته انه رض به ذلك فابرت بجهها

وقلت اما تنظر الى مالك اما محمد الله تعالى على ما اعطاك وانعم عليك محمد الله ثم قال فخرج
بمشيئة ان يقال حال الى الحال وامر لادم ارباب ذن في الخول فدخلوا عليه ففرق عليهم الشيا

الاطلس انصرفوا واجتمع عنده من احواله الف والثلثون رطلا ولم يسمع عنده احد من

المؤرخ

فاضلا واعظا كما سلك حسن الصمت وصولها الى الاحمد فاقدم مروسة سبع واربعين
متوجها الى الجبل والنجار والرفرف من بنى بوطوط السلطان مسعود وشوش اطرقا
قال ولما وافيت سمرقند اول سنة تسع اربعين لقيته بها وجمعت به وكان يعبر عن الكتب والا
جرا او يزورن واراونا وكان مع كثرة الاجتماع معه وكثرة الشغ به لم يتفقا ان يسمع منه
شيئا بسمرقند وقدم علينا نجارا سنة احدى وخمسين عارفا على الحج وورود بغداد واقام
بها سنين مترددا في التوجه والال نظرنا ايا ما قل بل لان الحروب قائمة بين امير المؤمنين
المحقق لمراله والسلطان محمد شاه بن محمود السلجوقي والناكس في سنة عظيمة وكان
ذلك في صفر سنة اثنتين وخمسين فخرج من بغداد متوجها الى وطنه فمما وصل الى
قوم من جاور بسطام خرج جماعة من الملاحظة من اهل القديح وقطعوا الطريق على قافلة
وقتلوا مقتلة عظيمة من اهلها واقافلين من الحجرا اكثر من سبعين فقتلهم فبهم المحدث
قال سمعت بعض اصحاب القافلين من اهل بسمرقند يقول قتل الامام محمد بن اسحق وكان
عليه ثلاث طر باطرية على راسه ورضيانه في رقبته واراونا بسطام ان ينقلوه الى
بسطام فما امكنهم لتأثير حراة الشمس والحرارة فيه فزفن في هذه القوية التي استشهد بها
قال الشيخ الفقيه ابو الليث انظما قال اشدي والدي لثقة شورا يا صاحب
العام ترضى بان تبيد قوم ذلك الشقوة كفاك الله سبحانه لا يكون في غيرك ان منك
بالخطوة وهو من شيخ صاحب الهداية ذكره في صدر مشيخته بعد ذكر والده اب
حفض وقال اجازك بسمرقند وكان نفعه على والده
و ابو المكارم احمد بن عبد السلام بن محمود بن
الغزالي المحقق الفقيه لواعظ
رحم له قال التميمي كذا رايته سمعته في غالب الكتب والاشعار انه له فيها ذكر ولعظيم
كتبه فوصله باليمن وليم واهسقط لزال وانتهى في الشعر كذلك بحيث لو ان بالذال
لذهب الوردن فيه لعل السقاظ الغزوة الشعر وذكره العماد الكاتب في تحف الوردان

(مؤلفه)

ترجمه و سباق گفته از استعاره فقال كان من جنس العلم و قروم افضل مجرمتها و مجرا
 متبلي و بهما فافانكا و حب ما بانكا اذ اجادل جدل القرآن و اذا نظرنا ظاهرا بنظره و الاعيان
 شاهدة باصبعها في ثلث اور ربع اوجس و اربعين و جسمانية و جواردة فوجه
 ربح من المنظره المجر دار و اور و لعلان و لمعية فصيح العباة صبح البشاة متجر العلم
 مالكا عنان اشرق و انشا المنور و المنظوم و كان عارفا بنفسه كتاب له لغا و مرص
 مقامه باصبعها ليعقد مجلس الوعظ بالجامع كل يوم اربع و يتكلم على التوحيد باللفظ
 السري و ملكا من قبول القلوب ما ادرک به كل مطلوب و سمح بانفان تشب و ان
 او به لثافة حسبه اذ كره و قد اقرح على الوضوء اصبه بان انه ينظم كل واحد منهم قصيدة
 عاوى الدال المعجبة نکلنت ممن نظم و رايت عنده مجلس من اقصا يد الاليت على ارض اسمه
 احمد شاد و له خاطر سمح باللفظ المتبكر و المعج المجر و من شعره ادرى اشد له نفس باصبعها
 من قصيدة شعر اما لک رتی مالک ايووم رفته منط صهوت و اکل من تبهاتنا مسات حياتي
 اذ سالک قبله نبي الريح فباخذ حياتي و ميما تمانه و منما شعره ممن مبلغ غني لکما
 اني نسا قضي و لو يوما حقوق عظاما نفالها و لک اظلمه من قصيدة شعره يا عاذا لک عن ال
 الطراح نمانا عن مسک هواه صباح نيقطين سيف الحياظ الممانه يشرف في رشفه ضباب
 اكلح نيقطين خر س خلا خيلها ن يخر سنه نطق حواش الوضاح ن و منما شعره
 لانس الانس عمرو و امانا لغنا الانس بها و اراج ن من جننا اطرق و ما و دنا
 من عرفا اعراض و ارتع لراج نلم استکر الوصول نجم الهوى ن و عرفا افر طلام ابرواح ن فقيل
 ذال يوم شئت الهوى ن و بعد ذال يوم طوبت المصالح ن و منما شعره التخالص اللمدح
 شعر احل ن المجر باوج السمانه و لى الی الرفع منه الطماح ن الی بها الدولة الرفع ن محمد
 بدر سماء السحاب ن و لک و قد ودع اهل کرمان عند ارتحالها عننا الی اصبه بان من قصيدة
 شعره التودون ميما هواکم ن لم يکف تعذيبه بنواکم ن و منما شعره کرمان ان ضاقت

ومولده بطوس سنة اربع وسبعين واربعمائة ونسبها بنيسابور واتفق بهادير بنج وكان
سريع النظم اديبا فقيها محدثا لبيبا روى عنه ابو القاسم بن عسكرا المشيخ واليوسعد
عبد الكريم المروزي و

والابو محمد بن عبد الحكاه بن ابراهيم بن احمد الدمداني المورخ رحمه الله من اهل
بيت العلم والفضل اورده عبد القادر البونيني في طبقات احنفية وكان عالما فاضلا
حافظا وهو صاحب طبقات احنفية وانشافية

والابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين السمرقندي الاسمعي الحنفي عمه
الدين رحمه الله وكانت ولادته بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربعمائة فاضل مناظر بارع
مات بعد ما نكح وترك اناظرة وذكره ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني واشتغل به
وذكره ابن الجوزي الحافظ في تاريخ بغداد وقال في قول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله
كان يعرف بالعلو العالم ورد في بغداد حابسة اثنتين وثمانين في صحبة الشيخ بن
احمد بن ابرههان وحدث بهادير تعليقه مشهور في تجليدات وصفة في اختلاف
واعل التفسير وله شرح عمود المسائل للبيهقي في جلد وشرح منظومة الشيخ سباه صح
المسائل وقصر ليل تعلق على السيد الامام الشافعي وسمع الحديث من علي بن عثمان الط
وحدثه عن ابن عبد العزيز بن بازه وغيرهم وروى عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن
عبد الكريم السمعاني المروزي و

والابو طاهر محمد بن طاهر بن محمد بن اخوارزمي الحنفي القاضى رحمه الله لبيد الاربعة للبيهقي حدثنا
من سفره رمضان ببغداد وروى بمقبرة باب الطاقا احوفا العواقي ومن اهل باب اطلاق
من بغداد شهره عند قاضى القضاة عن ابن الحسين الازميجي في ذي الحجة سنة ثمان وثلاث
تقبل شهادته وولى القضاء بها اطلاقا لسبع خلون من المحرم سنة خمس واربعمائة
ثم عزل وولى القضاء بواسط في ذي الحجة سنة ست واربعمائة فقام بها حاكم السنة

اشتهر بحسن ثم عدل عن القضاة حب منها وعان الى بغداد وكان عالما فاضلا حدث
بواسطة وكان يسمع من ابيه القاسم بن احمد البرازيل القاضى ابي بكر محمد بن عبد الباقى الكفاية

و ابو تمام محمد بن عبد الملك بن عبد السلام بن اسماعيل اللمضاني الحنفي الخطيب رحمه الله شهر
رمضان ببغداد ووفى بسبب اطلاق ذكره ابن البخاري في تاريخ بغداد وقال كان احمد شهيدا
لمحمد بن شهر عند قاض القضاة علي بن ابي الحسين حمزة الزينبي يوم الاحد متصفا
شوال سنة اربع وخمسين وخمسماية فقبل شهاده وكان فقيها فاضلا من اهل بيت
العلم والفضل وسمع احمد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد ابي جبال الصيرفي و

والابو محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن الكاشاني الحنفي القاضى رحمه الله فحياة
بعد صلوة الزواج ببغداد وكانت ولادته سنة خمس وتسعين واربعمائة بالكشانية
قاضي بخارا قال سمعته من اولاد الثمرية وكان فيه ظرف وحضل ولم تكن سيرته في القضاة
بذاك يسمع اياه مسعود الحسين وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني و

والابو محمد فضل بن محمد بن اسماعيل بن محمد المروزي له نداء القاضى الحنفي الفقيه رحمه الله
في شهر رمضان ببليخ وكانت ولادته سنة ثمان وثمانين واربعمائة به نداء كان
فوقها فاضلا مناظر احسن الكلام في الوعظ والوعظ والابو البخارا واقام بهامدة
تيفته على البرهان ثم انتقل ببليخ وسكنها الى ان مات وكما يسمع بحد وجهه ابا القاسم اسماعيل
بن محمد بن احمد بن عبد الله الخطيب و ابا بكر السمعاني و

والابو محمد حسن بن الحسين بن ابي الحسن بن
الاندلسي الحنفي الصوفي رحمه الله
ليلة الخميس للربيع الثاني من شهر رمضان باذربق وكان مولده بها سنة اثنى عشر وثمانين
واربعمائة من بيت اعلم واولاده واورع والفقير ولد يانته وشيخ لوقت قال السمعاني في

في حقه شيخ وقتة وصاحب الطريقة الحسنة في تربية المرادين ودعا اخلاقه الى الله عز وجل
 مع ما رتد اليه من صنفا لوقت و دوام العبادة واتباع الشريعة واستعماله الاداب المنقولة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كبار مشايخ حاوره الفهر صحبة في السفر الى خوارزم
 بعد اذ لقيته اول مرة في خانقاه الشيخ ولم يكن عرفت ثم لقيته في تجاروت وروت اليه
 و تبركت وكان يكره في غاية الذكر له و له لقال رحمه ويجزيه حسن اجرا و سمعت
 منه احاديث يسيرة بروايته عن شيخنا يوسف احمد له مداني مبركاه وكان من كبار اصحابنا
 اهل دارين لصحة المواظبين في خدمته واحرز منه الطريقة وعلوم القوم واتفق على جوده
 عبد الكريم بن ابي حنيفة اللندي و

ابو محمد عثمان بن علي بن محمد بن علي البسكندي الحنفي رحمه الله لقيه في سنة
 خلون سنوالبخارا ووض من اخذ عنده خاله ومولاه بهما في شوال سنة خمس ستان
 واربعمائة قال السمعاني كان اما فاضلا واحدا ورعا عفيفا كثير العبادة والجمعة سليمان
 اجانب متواضعا زهوا لفضل لفا باليسير وهو اخ من بني ممن تفقه على ابي بكر محمد
 بن ابي سهل الشيخ وسمعت منه الكثير في تجاروا وكنه حاسم بافانة خاله محمد بن
 ابراهيم الحصري و ذكره صاحب المهداية في شيخته و اسند عنه عن شمس الدين
 ابي بكر الشيخ وسمع ابا بكر محمد بن الحسين المروزي بخا اهر ران وخاله ابا بكر محمد
 بن ابراهيم بن الوشاحي عميركا وعرضهم وروى عنه ابو سعد السمعي وابو الحسن
 علي بن عيسى بن ابي

ابو محمد جنس بن سليمان بن محمد بن احمد الشافعي الحنفي رحمه الله توسيا
 قال ابن البخارا في حقه ائففة الحنفي طلب الحديث وقرأه وسمع الكثير وكتب بخطوات
 بخط ابي علي الحسن بن عثمان اللهاوي انشد ابو محمد جنس بن سليمان البغدادي
 في مدح السلطان ابي تايه ببغداد او في جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين

وخمسائة

توفي سنة ثمان وخمسين وخمسائة ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد الوهاب بن
الباقر الحنفي رحمه الله ليلة الاثنين لسبع عشرين من سنو ال بدت فما كان اما ما فاضل في النوع
والاصول كاملة المعقول والمنقول وله شعر مخزن ذلك شعر يلا يدان في اكله لثمة فيهم
استغمت جساما سانا بالتحفة فيا لها من العزة اهمقته جسمها وروت عزة من القم نه اصله من
بلخ ووشا سهر قنده وبتقل بالباخر اسنادا دار ريجان ودرس بمرافقة ثم قدم حلب
في ايام نور الدين محمود بن لاكبي ثم توجه اوشاخ ودرس بها بمسج خاتون
وخيرة وذكره ابو القاسم بن عسك في تاريخ دمشق وانش عليه وذكره ابن العديم في
تاريخ حلب وقال فقيه مفتي علم مذهب ابي حنيفة رحمه الله صاحب القصايف وفتا كته
عليه السلام لنورية جليل في اعام ارضي تونس فيه وكان يعرف بالظهير وله كتاب الغنى
شرح الجامع الصغير وغير ذلك واجاز له ابو حفص عمر النخعي واخذ الفقه عن علي
بن محمد الكبيسي

و ابو بوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحاق السجستاني اجتمع الصوفى رحم
الله في ذي القعدة بهجرة في رباط فيروز واصل عليه الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني
بالجامع صلوة اعمامة ووفى بالشونيزية في الدكة المدفون فيها ويوم الاحد وكان
مولده بهرات سنة ثمان وخمسين واربعمائة في ذي القعدة كان حافظا لمكتبة الحديث
سنة اعلى الكسفا ومنتقنا مجال الدواية متساين اريانية مستود احسن لهبت خيرا
متواضعا صاحب دخل بغداد فاردحم اخلق عليه واستفاد اطلبة يابن يدية وطالت
مدته ورحل الا صاعرا بالاكابر وكان سماه احمد بن عبد الستار واربعمائة وكان
وصوله بغداد ليوم الثلثة ثمان وتسع عشرين من سنو ال سنتين وخمسين وهو
اخو من روى في اريانية من اراودى وكان سماع من ابا عاصم الفضل ومحمد بن ابي مسعود

ابو محمد وفضل الله بن محمد بن محمد بن
بن محمد بن احمد الخليلي الكوفي
الذي اتقاني الخنف الهال في نثر
امضان يبلغ ومولده بدو اتقان
على عشرة في السبع من موالد الساجان
فانتهى في ثمانين دار العجالة كان
فقيرا فاضلا مناظر اهل الكلام
قال الوفا والفتة ففقه على البرهان
الخير عبد العزيز بن عمر وسبع جوه
ابو القاسم السجستاني وغيره ما كتب
دار ابي السجستاني وغيره ما كتب
عنه الكافي في اريانية السجستاني و
غيره

الفائل

إفراست وصاحب شيخ الإسلام الانصاري وروى صحيح البخاري وسنة البرامي وعبد
بن حميد سجاعة من ابنة الحسن بن محمد بن نطفة الداودي وروى عنه ابو جعفر محمد
بن هبة بن عبد الملك بن عبد الله الصوفي وحسن بن مبارك بن محمد الزبيدي واخوه محمد بن
بن مبارك و

والله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي بصير الجعفي الجعفي
رحم الله له تاريخ عشرة لغيت ذى الحجة جازق وكانت ولادته سنة تسع وستين واربعمائة تقديرا
ذكره ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها واعطاء حسن الاخذ في الرجل فطلب العلم
وكتب الامالي وسمع الحافظ ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البرزدي و ابا نصر احمد بن
عبد الرحمن بن اسحاق البرقيدي وكتب عنه شيئا كثيرا

والله ابو الوليد صاعد بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الجبار الهادي الكاراي الخزازي الجعفي
السنة ثمانين وخمس مائة وكانت ولادته سنة تسع وستين واربعمائة تقديرا
سارية ما زلت ذكره ابو سعد السمعاني في الناس بنسبة الخزازي وكان فاضلا فقيها
رجل في طلب الفقه والحدی ولقى الدائرة والكبار وتفقه على ابي سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم
الطبري وسمع ابا سهل محمود بن محمد بن اسحاق بن اخطيب و

والله ابو اعمام بن ابي اخطيب بن محمد بن جعفر المعوي الجعفي الشافعي له رواية عن ابي بصير
جعفر ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال اشغل صغرا بالفقه وكان له رواية عن ابي بصير
الشيعة في المدونة الجعفية حكي عن اعمام بن اخطيب في صحيح البهية والرواية صحيح
الرواية شاعرية فقهية وحيد في زيارته وعمره وطول شعره وخطه قبيح وقرة وذهب عنه
وتزوج عبا بن بكره وذلك في سنة ثمانين وخمس مائة واربعمائة تقديرا
سنة ولو كان في مكان اية فليم يبق في علم من العلوم غاية الشدة له ابو عاصم بن
عبد الواحد بن حياة المعوي في قصيدة له في الامير السيد بها الرين الشريف شعر

من اين كان لكن يا حرقا لها تختم نبعت السحر في عود النبي نيام من اعمار السبان في مرج
الورى فتكا فاصح بالفنا منقيد ما من كل سيار لقوام منعم في شمال في سكر الشباب
ويروي نواحي الجبلون فلو تكفل جفنه فعل اصوارم لا يستقل وما وضع فيه ووجود كل ما للثينة
احرى ليك من الحاسن او جبانة كالفضة ايضا الا ان ذل يلقاك من ذهب احياء موهبات
وله على القوم من فضيلة كفضيلة القوم الميز على السمانه جسم ابرها كما ناهي جمعته لانه تدك الصفات
الغرمه شميم ابرها ليهد القصر ان اقايسه به في الشمس تصغر ان الشبهه بهانه وظل ح
شاح مبره ان حبيته عند المذبح ممتلا وشبهه ومنها **سحر** انتم بني ابره اهل الحجة
الره اذ ان فطن احمى وادسه لانه قال ام يحجر في ابرية حكاهم قد ان لو سنان ان يشبهه
صنتم ببدل عود منكم اعاضكم وصيانة الاعراض في بدل اللها شاذ القول وما لوصفا
على حكم من ولا لها حكم من منسما منكم سنا اشرفي لمباين جميعه والى ابراء ليه من ليه كم
النهي من شعرة لا عرف وان كان من ذود ووا يغور بكم ش وانته عنكم بالويل والحرب
يدري الراكب فيكم فيمسي وهو ملتئم في شعرة الفتاة وبلقي العود في اللهب وشمه في لوجه
شعره وقاضية لعنان انسيتم اكره في نشات هبوبا به جنوب تضح بالطيب اذ ان زمانه
فتدي باليسر اطيب طيبا اذ اقبل العكاز من عود وان اقبل العصف صارت حبيبه
ومنه في علوم تظفر حرات **شعر** لقف الفاسح اطراف ساحة يتخاف في
وضعه الالباب والغلظة بريح ليه قائمه معتدك نكا الفصيح ما شانه طول ولا قصر
بدان فادوهنا حسن صورة يذوق امير ناله باخ انه بشيرة وقابلت وجهه حارة
فهدت نكا منها هالة في وسط مروة ومثله **شعر** وانى وان وطنت لقف على الهوى
وكانت باذبال المني تعلق في ليه عتادي منه فوكه ليلع وساوس نكا ولها لقف
على الفاسي ترويهقا اظن لا ظلم را التعجلد سانية وفي كيدي ناه ومنه كجب يحرقه اسائلة
لنور رافعا هرايم نسا ام لم قلب مع كجب موقا في حشاها على بعد المذرا مذلته

تقره

اقول

حقوق وسعاه لقرابك محقق في حزي قلبا وروحا له لكران لعل حيايل منك
في انوم بطرقه فواجبا لطيفا ليس لو اصله ال الجفن الا وهو ولسان مطبقه
لضد اذا اللواب لفتح وونه شو لقراب لشخصه حيان ليقلق منه وها ذاك وادب لزا
من وانما نيز ياديه للصب فعدت فختة

لوقفة سنة اربع وخمسين واربعمائة ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز بن ابي اسحاق
الكندي لقب رجم له لقب له ما شتمين ومقدم الاشراف من اعيان اهل العلم والاطباء في
الامام فاضل صالحا متواضعا منذ الكثرة الحديث حدث ببغداد وواصفان و

و ابو علي محمد بن عبد الله بن عبد الله بن احمد القرشي الحكاي ليس ابو اسحق رحمه الله
كان اماما فقيها عالما فاضلا من ذرية عبد الله بن عامر امير العراقيين وذكره عبد الغفار الفا
رسي في سباق تاريخ نيسابور مع تقدم وفاته عليه وقال من سببت الحديث والرواية
سمع الحديث من امير ابي القاسم عبده الله انا كم وجهه ابن محمد عبد الله بن احمد بن
محمد

و ابو الفضل هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ابي الحسن القاضى رحمه الله من ذرية ابي جواد من
من بيت مشهور بالعلم والفضل والادب والفضائل والادب والافتقار عبد بن حباب
وتواضعا هامة بالملكة وحسن السيرة وفيه يقول ابو عبد الله محمد بن نصر لغير ابي حنيفة
والفضائل حاشنة اربع وثلاثين وخمسة من ابيات شعر وليت قضائش عند نظامه
عليكم قضاء لا يحل له مخدنة وقد كس السلطان احكام امدة في تقدير احكام الزمان لها
السعدية اذ افضل المجد اقليله بطاريفه وثم شانه كفالته المجدية وقد عاوت الايام
عندي حميدة في وكيفية تدمرها وانتم لها حميدة

و ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام بن الحسن النعماني الحنفي الاطري رحم
الله عليه المجموع لاجل حاشنة لقبته من شعبان ببغداد وادب محله باب اطلاق من اهل

ودرین وقت مقبره امام ابی حنیفه رحمه الله احد فقهای اعراب و من اهل بغداد در محدثه با اطلاق
 من اهل بیت مشهور و در زمان علم و فضل و تقوی و اخلاص و اهل الفتاوی مذہب
 الامام ابی حنیفه رحمه الله ذکره صدوق بن محمد در تاریخ و قال ابن حککان البخاری تاریخ
 بغداد کان فقیرا فاضلا علی مذہب ابی حنیفه رحمه الله و سکون الکوفه مدته بدرس بہائم
 عاد و بغداد و تولی ائمتہ رئیس بہا و کان حبیہ لفقہ علی و الہ و علی عمہ عبد الملک بن عبد

السلام

ابو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز البخاري الحنفي الصفا دار حرم له في شهر
 رمضان و كانت ولادته بخيار الثمان عشرة لقيت من صوفية سبع و ستين و ا
 و اربعاً و اتم حديثه صحاح اربعة و من سمع منه و اجاز له و ذكره في مشيخته قال سمعنا
 كان فقيراً حديراً جميل اللام و كان يتبع لابي الفضل بكنية محمد بن علي الزنجري
 و سمع شرح الثمار للطحاوي على القاضي الامام ابى بكر محمد بن علي بن الفضل الزنجري سنة
 عشرة و ثمانمائة برواية عن الاستاذ شمس الله ابى محمد عبد العزيز بن احمد اخو ابى عم
 الرئيس ابى بكر محمد بن عمر بن محمد ان الشيوخ عن ابى ابراهيم محمد بن سعد بن ابراهيم
 الشونيزي يروي عن الامام حافظ ابى جعفر الطحاوي رحمه الله و سمع حاضراً من ايضا
 من ابى الفضل الزنجري و ابى الحسن بن عبد الملک الشافعي و كتاب اطب المسعودي
 من ابى علي الشافعي و غيره و سمع من ابى سعد الشافعي و ابى الحسن الشاذلي

شونيزي

و ابو سعد محمد مسعود بن محمد بن عبد لغنا بن عبد السلام المرادي الحنفي الحروف
 بالمطالع رحمه الله يوم الجمعة بعد الصلوة لثنت عشرة خلعت من ذي الحجة بمرو و كانت ولادته
 بها في احد الربيعين بيضا سنة احدى و تسعين و اربعاً من اهل مرو احد العيان من
 الفقهاء الحنفية بخراسان و كان فقيهاً فاضلاً معيناً مناظر احسن المعوفة برواية من
 ابى حنیفه رحمه الله كثر المحفوظ و كان لعبط و عظام مفيد التقى على حضور محمد كثر

السلام

وسمع الحديث من عمه والده القاضى بن نصر محمد بن محمد الكاهلاني و
 لوقفة سنة خمس وخمسين وجماعة ابو عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن مسلمة اعترفت بهم
 الشيخ الزبيرى لراهه رحمه الله بعينه او ودفن بمقبرة جامع المنصور في شهر ربيع الاول يوم
 الاثنين متأهل الخ وكان ولدته بزبيرى يوم الاربعاء ثمانين من محرم سنة
 ستين واربعمائة ووقدم دمشق في حدود سنة ست وخمسمائة فوخط وامر بالمعروف ونهى
 عما لم يكن فتم كتمل فاخرج من دمشق فذهب الى العراق وودخل بغداد سنة تسع وخمسمائة ثم
 قدم دمشق رسول من المسترشد بالله في امر الباطنية دعا ووضفها كتابه في فنون العلم تزيد
 على مائة مصنفه وقال ابن خلكان كان كبير القدر يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وما انتفع
 العزيز ابو هبيرة المصحة وذكره عبد القادر القرظي وغيره في طبقات الحنفية وقال كان
 اماما فقيها حنفيا نحو ما اورد ياصورا على الفقه متعففا ورعا زاهدا وبناصيا كثر العبادة واقام
 اذكره قول الباحث لا يخاف في الله لومة لائم ولا يخشى بسطة ظلامه ويقول قل الحق وان كان
 مر اقال باقوت الخوى كان له معرفة بالحق والحق والادب وكان صبورا على الفعول لا يشكو
 حاله قال ابن الجوزي حرمني لوزير هبيرة قال علمت مع الزبيرى من بكرة الى حرب اظهر
 وهو يلوك شيئا في نفسه فقال لم يكن في شيء فاخذت لواءه اهلها اطلقها وكان
 يحكي انه علمه ذهب السباطية في ان الاموات يا كلون ويشربون في القبر وان الفاضل
 لا يليم لانه قد سألته لقا الله اعلم به فان حاله في المبالغة في النهي عن المنكر منه بخلافه
 ودخل على الوزير الزينبي وعليه خلعة الوردية والناس ينهونه فقال هذا اليوم عرس
 لاهن فقتل لم قال امرضا على بس الحرير وكلمه وقال خرجت الى المدينة على لوجه
 فاواى الليل الى جبل فصدت عليه وناديت اللام اى الليلة ضيفك ثم منزلت وتواريت
 عند صخرة سمعت مناديا ينادى مرحبا يا ضيفا الله انك مع طلوع الشمس تم على قوم
 على بريا كلوا خزا وادعوا فاجب فمذه ضيفا فتك فلما كان من الغد

سرت فلما كان مع طلوع الشمس لاحت فهدت حياضك في احد فاجتهدت فوجدت عند هذا
قوماً كلون حرد او عراذع عوى الكل فاجبت وذكره ابن عسكار في تاريخ دمشق وقال
قال ولد له اسماعيل كان ابنه في كل يوم وليه من ايام مرضه يقول له لم قرىبا من خمس عشرة الف
مرة وما زال يقول له الله حج طغى وقال ابو سعد السمعاني كان يعرفه بمعرفة حسنة وخطا
وكلت عنه حكايات فيها كرامات له منها روية المنظر عليه السلام وقال احمد بن صالح بن شافع
صنف ما يزيد على مائة مصنف منها من القضا ومنها من الاقضية له من اشياء ابن ابي حنيفة
والمقدمة في النحو واهل البيت والقوانين وتعليل من قرأه وحسن خصبة بالنسب وله في ذلك واخره عنه
ولده اسماعيل ويكي بن محمد بن حبيبة اشيا في الوردية عن ابي حنيفة
والخليفة الموفق لا ربه امير المؤمنين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاسم الهادي
العباسي رحمه الله يوم الاحد لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠
كان يبيع بالخدمة بعد خلع ابن ابيه الراشد يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة
لعبت من ذي القعدة سنة ثلثين وخمسائة فكانت مدة خلافته اربعاً وثمانين سنة
وثلاثة اشهر واربعة عشر يوماً وكان عالماً فاضلاً حسن السيرة رمت الاخلاق
عليها كرمها لبيبا شجاعاً عظيم الهبة مليح الشبه كامل السواد مقداماً مريباً متيقظاً
يعجز في ايامه اعدان صفو الالبوقية جرد باب الكعبة وتوزر على بن طراد اذنيه ثم
على بن صدقة ثم ابن حبيبة واسبغ الصاحب ابا المعالي في ايام مطرت العين وما
ووقع على ثياب الناس شبهه وكان قد اخرج لنفسه ثوباً من عقيقه فرفس فيه
وفي السنة الاولى من خلافته

خلافة المستنجد بالله أمير المؤمنين و امام المسلمين اب المظفر يوسف بن محمد بن احمد
 بن عبد العزيز الملقب بالصالح رحمه الله بوجع بالخلقة يوم مات ابو يوم الاحد ليليلة
 خلت من شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وثمانمائة من الهجرة مع صاحب افضل
 الصوة و التحيمة **توفي في ابوعبد الله محمد بن يعقوب بن اب طالب بن الكشانه**
الحق رحمه الله برسن ولد بكاشانه سنة خمس سبعين واربعمائة وثمانمئتا راو
 سكن سرخس وكان من اهل النجف و كان و كتب الامام ع جماعة من الامم مثل اب بكر بن
 محمد بن عابن حوض اهلوان و منهم واج افضل بكر بن محمد بن علي بن زكريا و محمد بن علي بن حوا
 باوي و احمد بن الحسن بن احمد الزاهد المعروف بهرواجكي و اب محمد عبد الجبار بن محمد
 المعروف بالرهان و اب المعالي مسعود بن الحسن الكاشاني و غيره و مع منه التوجه
 السمعاني

و ابو عبد الله محمد بن اب بكر بن عثمان بن محمد بن احمد الصابون المروزي السنجي الحنفي الزاهد
 رحمه الله في جمادى الاولى و كانت ولادته سنة خمس سبعين واربعمائة في وطن السمعاني
 من اهل بيت العلم و الفضل من اهل مرو قال السمعاني كان اباما عالما زاهدا صاحب الامام
 اب ابيهم الصغار و سمع اباهما احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن الحسن بن البرزوي و

كتبه السمعاني و

و ابو عبد الله محمد بن حماد بن ابراهيم بن الموقد الحنفي المعروف بالفخلفي رحمه الله
 و كانت ولادته سنة اثنين اوثلاث وثمانين واربعمائة و قدم بغداد و حاجا سنة
 اثنين واربعمائة و كان فاضلا صاحب فقه

و ابو الطيب طاهر بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد البخاري الحنفي رحمه الله و له احاديث و
 سبعون سنة لفته على بكر بن محمد بن زكريا و سمع حبه محمد بن محمد بن عبد الرحمن

من مضاف القضاة ثم قلد ما كان إليه من قضاء القضاة ومجاوى الاخرة فاقام سيرة الى ان
لوفاه له سبحانه وكان عالما فاضلا فخرها بارعاه الفقه حسن البرائة ثقة متين البرائة طيب
في الصلح وله رواية وكان يسمع بالكوفة اباه ابا الحسن بن احمد وخلق كثير ثم سمع بجده
ببغداد

وسمع منه ابناه ابو بكر طاب جعفر و ابو القاسم محمد بن عبد الله و

لوقفة سنة تسع وخمسين وخمسة ابوعبد الله عنده من عثمان بن ابي بكر بن ابي حمزة
الاسمرقندي الحنفي الخطيب رحمه الله له ثلثون عشرة لقبية من صفوة قنده وولادته بها في
في حدود سنة ثمان وسبعين واربعمائة كان اماما حفيضا ووض الظاهر لثقي ابا طاهر نظيفا حسن
السيرة صالحا عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وذكره اسمعيل

ابو
الوسعة

والابو محمد بن احمد بن ابي الحسن بن الحسن المرفعي النخعي الحنفي المعروف
فالوفائي رحمه الله وله سبعون سنة وكانت ولادته سنة خمس ثمانين واربعمائة احمد
من اصل من نيشان وزاد سمع قنده سكنها قال اسمعيل كان فقيرا فاضلا ابي القاسم بن محمد
سمع ببخوسا ثم بلد وخراسان وذكره ابو عبد الله الرازي في كتابه وكان ثقة على القاض

محمد بن عبد العزيز الاقروبي جدي

وسمع منه ابو سعد اسمعيل

والابو القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي العلوي الحسن المديني الاسمرقندي
الحنفي ناصري رحمه الله يسم قنده وكانت ولادته سنة تسع وستين واربعمائة قبل
بسم قنده قبل كان يسيط لسانه في صحبة الائمة واهلها الاجلة قال ابو سعد سمع
امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ قدم علينا من منفرد من الحجاز سنة
مئتين ثمانين واقام ببغداد اربعة اشهر وقال عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي سمعت
منه اربعة اشهر وكان فقيرا واسم عنه حديثا واحدا وكان رحال سمع بباور الهند وخراسان

والحقاق حمدان وغيرهما من امراء السلطان في الافاق وقد ذكره الشيخ عبد القادر العريشي في
 مواضع من انوار المصنفة بعدة عنوانات وتابعد غيره وهو رجل واحد ومنه تصانيف كثيرة للقطب
 في اخلاص في الحقيقة جملة في اخر نسجها سنة تسع واربعين حسب الشيخ جلال الدين محمود
 بن حسين بن احمد الكسري في منظر زيادة ولا نقصان في اسطره سنة ثمان وثمانين
 سنة ثلاث وستائة ومنها الاحقاف ومنها المنافع وغير ذلك روى عن محمد بن الحسين
 الباقى الى الابد

وعنه ابو
وابو احمد بن الحسين بن علي بن بنهار الانصاري ابو سفيان المروزي الباري الكوفي
 له يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلت من شهر رمضان بمرو في وقت العصر وكانت ولادة
 في حدود سنة تسعين واربعمائة ببارك من فري دماوند ناحية بيز الري وطبرستان وهو
 من ذرية ابي القاسم الامام ابو يوسف العقوب بن ابراهيم الانصاري صاحب الامام ابو
 حنيفة رحمه الله وله بيت مشهور بالعباس في ارض خزنه وبلاد الهند واقام بها مدة
 وصحب الكبار وكان فقيرا فاضلا ورعا زاهدا كثير المحفوظ متواضعا وذكره ابو سعيد محمد
 في حقه من شيوخه **شيخ** محمد بن محمد بن خلفا غداره وقد لاج كالصبح لمثله غداره
 تغار غداره كان مسكاً وعنده انه فعده صار كافراً المشيب ثمان

توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة ابو بكر فضل الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المروزي
 المدعى طائى رحمه الله يوم الاربعاء لتسع اربعين من محرم بمرو وكانت ولادة سنة خمس
 وثمانين واربعمائة ذكره ياقوت الحموي في معجم السلطان وقال كان فقيرا فاضلا عارفا
 بالادب والحدس حسن السيرة متابع الاخلاق الاحتماط حريصا على جمع العلوم من
 الحديث والتفسير والفقه كانت اجازة مزاجه وجماله بن ابراهيم بن الفضل

واب بكر محمد بن علي الزرنجي و
وسمع منه ابو سعيد السعدي و

و ابو الفتح محمد بن عثمان بن محمد بن ابي حاصم البرودي الباقاني الخفي المعروف بابن حنيفة
رحم له بهرات وكانت ولادته سنة ثمانين واربعمائة وابو حنيفة كنية ولده وذكره ابو
سعد السعدي وقال كان عالما متقنا ويعرف الخوم واحسا بكت عنه نبي ابو
ديلمج ومرووقل باقومت الخوي في مع السبلان كان عالما متقنا الا انه كان شيبا لم يكن
حدثنا عنه ابو الطاهر بن ابي سعد السعدي

و ابونا تاج حسن بن علي بن محمد بن الحسين بن ابي اسف البرودي الخفي رحمه له بهزة وكان
ولادته سنة ثمانين واربعمائة وهو ولد الدمام مخال السلام الدمام بن ابي
حام ابو اسير الي بنجار البغدوفات ولده فنت ابراهيم ولده ابي كفا احمد ثم انتقل الي مرو
وسكنه مائة من الزمان ثم ولي قضاء بنجار بعد ابي بزرغ وسكن مرو وكان حسن السميت
وقراملد ما بينه من الصلوة قال السعدي سمعت منه السند الكبير لعلي بن عبد العزيز
في ثمانين جزءا وكان ثقة على ابي اسير القاضو

و ابو الحسن علي بن جومود بن الحسن بن محمد الكشي الخفي رحمه له ليلة الثلثا
لثلاث بقين من شهر ربيع الاول بمرو ودفن من الغد باقص مسجد وكانت ولادته ليلة
لاربع بقين من شهر رمضان سنة ثمانين واربعمائة بالثانية كان اماما ماضلا
فقيهنا مناظرا كثير المحفوظ حافظا للعنوان كثيرة التلاوة له ول ابي اسير في ابي اسير
بالدريسة اثنان في ليلة بمرو وثقة عليه جماعة كثيرة وكان يعظ وعظا كثيرا فاضا وكان ثقة
بنجارا على سواد الحسن بن الكشي و علي ابراهيم بن عبد الواسع بن جومود بن علي القاض
محمد بن الحسين الدرساندي وكتب الامالي عز ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور
السعدي واب بكر محمد بن عبد الله بن فاعل اسر خلكة واب بكر محمد بن علي احمواني و

وسمع منه ابو سعد السمعاوي

والجوهي الحسن بن عبد الله بن بكر بن بن
رحم له كان اماما حمزا شافيا في الرواية عالما بالعلل قال ابن سبويه
يحيى بن ابي اسحق ماريث احفظ منه الحديث قيل له ولا في احوال قال سمعت
سماه ازلال والاشراط وسمع منه صحيح البخاري واوسن ابي داود وجماعة من مشيخي بن ابي
الحسين واخذ عنه افاض احمد بن عبد الله القوي وخلفه كثير في اجتهاد واعداد وغيرهما من علماء
والجوهي الحسن بن دلف بن ابي قيراط بن
جس مستنجد ذكره ابن الجوزي في تاريخ بغداد وقال كان احمد لعقها على مذهب
الامام ابي حنيفة رحم له كان يتولى بعض الاعمال الربوية واليه وله قصيدة له تعطف فيها
الامام شعر امام الروي كازال ظلك شاملا بجمع اوردى ما بين مشرق ومغرب

والجوهي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المروزي الحنفي اصغار رحم له لاربع عشرة
خلف من رهب بخوارزم قال السمعاوي في تاريخ بغداد وسالته عن مولده فقال
لخمس عشرة من الحرم سنة خمس مائة واربعمائة نفقة على افاض عبد الرحمن بن
عبد الرحمن المروزي وسمع الحديث منه ومن غيره من مشايخ مرو وسمع ببغداد
انجيليات من ابي القاسم حبة له بن محمد بن الحسن ومحمد بن ابي حنيفة رحم له

الافق

منه قاض ابراهيم بن محمد بن مسلم الخنفي و

و ابو محمد عبد الهادي بن عبد الله التابكي الخنفي المعروف بخطيب رحم الله شهيد رمضان كان
اما فاضلا فقيرا سمع و حديث و سمع منه اسما

و ابو محمد الفخرايم بن جراح بن الحسن بن افضل بن البغدادي الخنفي رحمه الله يوم الخميس
لاري سنة و حدث من ذى القعدة ببغداد و و دفن محرابي القبلة خارج شهر الدمام ابن حنيفة
رحم الله و كانت ولادته سنة تسع و سبعين و اربع مائة احمد الخنفي المبرزين و من اعيان
العلماء المتبحرين مع راحة تام و درع متين و صلاح و غير شهيد و و دين كان عالما بالهدى
و الخلف منه شاخص اطرافه به رس في شهر الدمام ابن حنيفة رحمه الله و كان
معوفا بالغة كبير كثران مقبول عند اهل بيته مكرما مظهر روى شيئا من الانا شهيد عن ابي
اب طالب حسن بن محمد بن زينب و كذا ابن الحسن بن محمد الطبري المبرزين و روى عنه احمد
بن طارخ و ابو الحسن بن محمد بن علي بن الحسين و تفقه عليه و له عبد الرحمن بن شجاع

و ابو علي الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الكاسي الخنفي قاض رحمه
له و اذ اخذ سنة بكنش و كان مولده بها في حدود سنة سبعين و اربع مائة و القضا
بها و كان فاضلا له شعر حسن مطبوع و رواية مقبولة و قول سمع اصلا من كاسي
و من له بكنش قال ابو سعد السمعاني لقيته سمرقند و كتبت عنه و قال سمعت اهل
نيران بكنش يقول سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحمن الخنفي يقول لما بلغ الدمام
انكلم والدي عثمان بن عبد الرحمن الخنفي قال ابي الفتح ابني شعر خذ و يدعي هذا الخوال
فانه نيرماني بسهمي ثقلته على عمد و لا تقطعه انما انما عبده و لم ارح اقط اعقل بالعبث
اشد كما على ثقبه ما شعر خذ و اهدى من ادم قتل بالخط و لم يخش طبعش اهدى
قاتل العمد و قود و اهدى جبر و ان كنت عبده فليعلم ان احر ليقيل بالعمد و كان تفقه على

علاء الدين محمد بن الحسين الكندي الخطيب و

توفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة الوجود عبد المؤمن بن علي بن مروان بن نصر
الزناقي الكوفي المخرب السلطان رحمه الله الحكيم لثمان خلون من جمادى الآخرة بمدينة
سلا وله ثلاث وستون سنة وقيل اربع وستون وحمل الى شمال ودفن بجانب روضة
ابن تومرت المسمى وكان مولده سنة خمس وتسعين واربعمائة وقيل سنة اربع وتسعين
وغير ذلك في قرية تاجرة عمال تلكا وكانت مدة دولته ثلثا وثلاثين سنة وهو ملك
المغرب وبلا الدار لس واول ملوك الموحدين وخليفه ابيه تومرت المسمى بملوك القاسم
به دولة وكان تام لقد مضى لبقاء عظيم المروءة كملت الحمية نشن الكفاين طول العقدة
ابيض اللون مشدبا بجمرة الحمل الحنين استرملها ارج اجبا احما جدين قديم الانف محم
عرضه مستدير اللحية يضح لسان وافصح بياض اللسان بحمزة اليمين خال قال حساب
كتاب الدائيس المطرب كان فقيرا عالما بالحكم بارعا في علم الاصول حافظا لشر
النبي صلى الله عليه وسلم متقن لرواية مشا وكاف كثيرا من العلوم العربية والاربية امانا في
أخو اللغة والادب والقرات ذكره التواريخ وايام ابنك حسن السيرة ناذر لري ذوا
حرام وسياسة وشجاعة واقدم في الحرب وفي مراكم الامور كسرى لبرمة معجون الفقية منصور
مؤيد لم يقصد قط لهذا الافتخار ولا قاتل جبهيشا الا هزمه وكان مع ذلك سخيا كريم الخلق
مجا لاهل العلم والادب مع بالهم مشرفا لوفادتهم مشغقا لضياعتهم ولم يشعروا الى
حسن وخرج يوم ما مع وزيره ابن جعفر بن عطية منتهزها الى بعض ساقين له بمراكش
فخوة طريقه ببقار من شتوا في ربع المدينة فاذا بطا في دار عليه شباك خشب قد
قالبه منها وجه جارية كانها الشمس الضاحية قد بردت اطلاق تنظر كبر فتنظر اليها
عبد المؤمن فاعجبه حسنها وحلت من فوك قلبه بكل محل فقال ار رجال شو قدت
فواوى من الشباك انظرت فقال ابو جعفر شو خذوا اناري يا ذال الحف قبا بلش

افلا

فقال عبد المؤمن شوكرنا كالمحظوظ قلبنا شوقنا فقال ابو جعفر شوكرنا شوكرنا عبد المؤمن
 بن عاصم فطلب عبد المؤمن واستحسن اجابته فخلع عليه وامر له جمال جبريل قال ابن جنون كانت
 لعبد المؤمن ذات رثيت وهدية كسبية على انه لم يكن من بيت ملك ولم يتاسس او غيم من
 ههنا انه لم يخلد الى الراحة ولا كرس اللذات حتى نوح الموز بابره هاتم فوجه الموشى ففتح
 افرقيته كلرا الى برقة وفتح اللذات وفتح اجابرة واسترجع من البيرو الروم المصدرة
 من بلاد افرقيته وبلدية دابره وبياسه وبطلبيوس من بلاد اللذات قال وعوبان ولا
 رية حسنة وسيرة حميدة لم يكن في ملك ابو محمد من مثله حسن عطية ولا فرسية ولا
 اكثر على منة وكان قضى عذب المنطقا جوهرى اصولا لاهرا احد الاحبة بهدية وكان
 عظيم الهبة على الامة متان الريانة كثر المحاسن توأ كل يوم سبعا وبعوم اللذات من
 الخميس ويهتم بالبراءة وانظره مصالح الجهور كانه ما خلفه الا الملك وتجنب لبس
 الحرير وكان ابوه فخرا راعيل النوايخ وبينما هو شغل لعبد في لطاين او سمع دويا من الهما
 فرجع راسه فرائى سحابة سوداء من الخيل فزادت كل ما جمعة على عبد المؤمن وهو صبي نيام
 فضطه بحيث لم يظفر من كسها ولا استيقظ فزاة انه مضى فوفاه عليه فكنها ابوه وقال
 لداأس عليه بل انما ان متعجب مما يد ل عليه ذلك فطابت الخيل وكان بالقرب من جبل
 يعرف بالاراجر ففض ابيه فاحضه جاره فقال الزاجر يوشك ان يكون له شان
 به يجمع على طاعته اهل الموز فطلب عبد المؤمن من صوفه ولدا روم لساجد راس
 ان ان حرم المهدى وضد ابيه لدا روم له فقال وكان قد ساعد راورم من عبد المؤمن
 ان المهدى كان استخلف لعبد فلما توقع ببيع بيته حاصه بايوه الصشرة من الاحباب
 مجتمعين على بيعته لدا حضا من المهدى له ونباة عليه وقول فيه شوكرنا جمعت
 فيك اشياء حصصت بها فكلنا بك سرور ونغبط فيك من ضاحكة والكفا ما كرت
 والصورت مع والوجه شطنة الى ما كان من تقديمه للصلاة وما يوفونه من فضله على

وودينه حزمه و بسالته و شجاعته و حسن سياسته و اجابه عقله و قبل ما تا المهدى تنشق
كل واحد من الغنمة الى الخلفة لبعده و كالوا من قبائل شت و احببت كل قبيلة من قبائل
الموحدين ان تكون الخلفة فيها وان لا يلبى عليها غيرها فمشا مشوا في ذلك و كما سوا
فاتفقوا على خلفته عبد المؤمن لكونه غريبا بينهم ليس منهم مع ما كانوا يريدون من
ميل المهدى اليه و نباشته عليه فبالعوه و ذكر ابن صاحب الصلوة في كتابه من بالامانة
ان المهدى لما توفي اخفى موته و لم يعلم به احد الا عبد المؤمن و اصحابه الاخرة فبقى موته
مكتوما ثلاث سنين و هم يدبرون الامور و ذلك بسياسة ظهرت لعبد المؤمن
في ذلك الوقت فانه لما توفي المهدى عمدا لئلا ينزل اسر و طامر فرما بها و در بها في
غار اودانيس الاسبغية فكان اذا راه و بعض ياتي يديه و يبصص له و علم
الطائر لفظه بالب العوج فكان يقول انصرفوا تمكين للخليفة عبد المؤمن امير المؤمنين
فما كل ما اراد من ذلك امر اشياخ الموحدين و قبائلهم ان يحضروا مجلسا فامر فحضرت
له قبة كبيرة بجامع شمال و فرش لينة وسطها و جعل الطير على محمود لقبة و امر سائس ال
سرد ان ياتي به اذا عرض المجلس بالموحدين فيطلقه بينهم فلما اجتمعوا قام عبد
المؤمن خطيبا حمد الله و اتنى عليه و صل على ابنه صل الله عليه و سلم و ترضى عن الصحابة
و عن الامام المهدى و ترصم عليه و اعلمهم بموته و لفاه لام و عراهم فيه فكثرت البكاء
منهم و ارتفع الصييح فقال لهم ان الامام قد سار الى ما عند الله و وجد اجرا ممتازا
فكونوا في انفسكم و انظروا فيمن تولونه امرهم و جمع عليه كل منكم لبعده و لا تفرقوا و لا
تساروا ففتشوا و ذهب ربحكم و يفتل و لا تفرقوا جمعكم و تبكين منكم و ركم
فتوا امر اشياخ الموحدين في تلك الحال و اذا بسائس الاسبغية قد اطلقه و
معلم الطائر قد صوته فقال الطير عند ذلك ما لي فصيح انصرف و انفتح و تمكين
لسيدنا الخليفة عبد المؤمن امير المؤمنين و اعان الله فانه لما اطلقه سائس الاسبغية

الناس احره وخرّب بدنه وكنش عن ايتا به ففر الناس منه يمينا وشمالا وبقى
عبد المؤمن عكبانة قاعد الم يتحرك فلما صر به الماسد ليهص بدنه وصدق نحوه حتى
ارض بيديه فخر عبد المؤمن يده عليه وكنه فلما رأى الموحدون فضل الماسد سمعوا كلام
الطائر الفخوة انقذت عبد المؤمن وقالوا ما مع هذا امر يده وليس احد ادع لخلقه الامام
المهدي من المذمومة له هذه الكرامات يده عوامله الطائر ويررض بيده الماسد ويتخلف
الامام للصلاة ومع اصل الاسلام فتعد به نحن للخلقة وتعدت في ذلك لفضل الحجاب
التي سبغ الله عليه وسلم ولصدر الاول من هذه الامة فتقدم اليه بكره له عند المناسفة
وقضد وعده والكون انجى صل الله عليه وسلم قدم للصلاة في مرضه وكان فيهم من هو اوجب
له نسبة منه فبايعوه ومنت له البيعة وبقا ان لا يرضى الماسد بيده جرمينه عليه
وامر بالرجوع فخرج مطيعا لمره ولو قدر على الكلام لنطق بشيء وشكره فظهر له في ذلك
بقام حاشاع في النفاق وخذل في طوبى الادراك وبت له من حجاب الاتفاق في ذلك
يقول ابو علي اشعر انس الشبل ابتهما جبال الماسد ورأى شبهه ابيه فقصدته ودعا الخيل والفرس
لكم في فضي حقه لا وفده انطقا انما خلق مخلوقاته في الشهادة فكل قد شهده انك اعظم
بالبر له في بعد ما طال على الناس امدة فكانت بيعة الخاصة التي باليوم العشرة
ويوم الخميس لاربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اربع وعشرين وبيع بيعة
العامه يوم الجمعة الحونى عشرين لشهر ربيع الاول سنة ست وعشرين بعد الصلوة
بينما استبرأ بعد وفات المهدي وكانت بيعتهم له في طالع سعيد سعيد واهلها فلما
لم البيعة واستوثق له امر الموحدين اخذ في الحركة الى جبالهم اعدائه وقتل اهل النخ
والعنا وعز طاعة وافتتاح البلاد واستبد في امره واخذ ولبض وتسج امير المؤمنين
وخطب بالخليفة ولم يعترف بالبيعة الحجابس بالسيادة ولم ير له هم حقا عليه
في اطلاعة حتى حجب الاسم المحض دون الاسم والصورة من غير المعنى كما كان يعامل

معهم ذلك غيره من ملوك الالمصار و سلططين الاقطار وكان اول غزوة غزاهم اخاخ و
 غزوة تاولا و خرج لها من زيمان يوم الخميس سبت بقاء من شهر ربيع الاول سنة ست
 و ثمانين فملا ثلثين الفا من الموحدين ففتحها و قتلهم و سب اهلها ثم فتح دهان ثم تلك
 ثم فاس ثم سلا ثم سبتة و جرت بينه وبين المرابطين حروب الى ان زالت دو
 لتهم و استوفوا له و امتد ملكه المغرب الاقصى و المغرب و افرقته كثير من بلاد
 ولم يتبق له من ارج و كان اول بلد فتحه من بلاد الالمصار شرشيش ثم حاصلي فكان الموحدين
 يسعون اهلها السابقين الموالين و حررت اموالهم مرة ايامهم و كان غزاهم بلاد
 لندس مربعة و كان اذا قدم عليهم فود بلاد الالمصار للسلام في كل عام يتباد
 ابن السابقون اهل شرشيش فاذا سلموا و قضيت لهم حاجتهم و انصرفوا دخل غزاهم
 و كان فتحه اولى ذي الحجة سنة تسع و ثمانين ثم خرج عليه سنة اثنين و اربعين محمد بن
 محمد و بن عبد الله اقامت و تسع بالها و ما فيها ليه جميع اقباش و غلب على البلاد فتح لم
 يبق له طاعة غير المؤمنين الالمصار فقتل في ذي الحجة سنة اربعة و مائة و مائة و مائة
 المؤمنين ثم انقضت اهل سبتة عليه بعد ان بالوه و يكونه من المردنية برأي قاصدهم
 عياض بن موسى فقتلوا من بها من الموحدين ثم قادوا الى طاعة فغضب عنهم و عمر القاض
 الالمصاره بكنة مراكنش و حرم سور سبتة و فتح مدينته بجاية سنة ثمان و اربعين
 فلما رجع منها الى مراكنش بعث ان يصلين قريبا للمهدي فادى به بكنولا من
 سبتة فامر بقتله و صلبه بسباب مراكنش و ارتحل بعد قتله الى شمال و دار قري للمهدي
 و وقف في اهلها المولا عظيمة و امر بنينا سجدها و توسيعه في سنة تسع و اربعين و الى
 ولد محمد اعمده من بعده و امر بالكتابة في الخطبة عقيب ذكره و كتب بذلك الشيخ
 اعماله و الى ابنه سبيد ابا حفص تلك هو احوارها و السيد ابا سعيد سبتة و
 و طنجة و السيد ابا محمد عبد الله بجاية و اعمالها و السيد ابا يعقوب يوسف الشيبانية و شلف

واحوارها

واحوارها والشيخ ابا زيد بن يحيى قرطبي واعمالها فضله ذلك خرج عليه عهد
 الحوزة وروى اخوانهم كما وكانهم بنو فاس فخر جدهم من االى مرانش عطاريف
 المعون فدخل عليها وقتها عالمها ابا حفص بن يواجن فلما وصل عهد المؤمن مرانش
 لم يقدم على قتله وما وصلها ما شئت في سنة خمس مائة من امير عهد المؤمن باصلاح المساجد
 وبنائها في جميع بلادها وتغيير المنكر وتحريف كتب الزوج ورد الناس اذ اتوا بحديث
 كتب بذلك الجميع الطلبة من بلاد الاندلس والعمدة في سنة اربع وخمسين امير عهد
 المؤمن بن سير بلدا في فرقة والمغرب فله من سنة الى بلاد تونس من السوس
 الاقص بالواسخ والامبيال طول وعرضا فاسقط من الكتب الثلث في اجمال الشعار
 والامهار والسجيات والطواقات والحروب وما بقى تسط عليه اخراج والارام كل قبيلة فسطها
 من الزوج والوراثة فهو اول من احدث ذلك بالمغرب في سنة خمس وخمسين
 تحرك عهد المؤمن في الزوجة المغرب يريد طنجية برسم اجواز الى الاندلس في سنة
 ابطح لاندلس طالت بالموحد من القامة بالشرق والغرب من اوطانهم عادت
 طائفة منهم على الفتح لعهد المؤمن من حبيبات اخوانهم وتوافقوا على ذلك فاتي
 الشيخ علم الامرية واجيزه احمرو وقال له دعني ابيت اليه في موضعك وانام
 على فراشك فان فعلوا ما اتفقوا عليه قد كنت فديتك بنفسك ورضي المسلمين
 واجري في ذلك على السوء ان كانت السلة فمن له تقال ويكون اجري على قور
 نيت حبات على اشته فاستشهده فلما اصبح عهد المؤمن وصلح الصبح اعقدته فوجهه فتولوا
 فاحزوه وحمله بين يديه على ناقه لا يوجد لها احد فسارت في كينيا وسنمال حتى بركت حرمها
 فامر عهد المؤمن بالشيخ فامزال عنها واخذ بزماها وادليت عم امير بها وحفره فيه
 وبنيت عليه قبة وباراثرها جامع ثم امر ببناء المدينة حول المسجد وتركت بالمدينة عشرة
 من كل قبيلة من قبائل المغرب وكان قبر الشيخ مصظما عند اصل تلك البلاد وعيدار

وفي سنة سبع وخمسين امر بانشتا الساطيل في جميع سواحل بلادهم وعزوم على و
بلادهم في البر والبحر فاشتت منها اربعماية قطعة اشتت منها من حلق المعصية ومرسها
مائة وعشرين قطعة وبطنجة وسبته وباديس ومراسح ارفيف مائة قطعة وببلد
اقر ليقية ووهان ومرس هنين مائة قطعة وببلد الدندس ثمانين قطعة ونظر
في الجلب اجعل للبحر والاسكننا من انواع السلاح واجهد امر يضرب اليهم
في جميع حلقه فكان يضرب له في كل يوم مائة عشرة قناطر حديد يجمع من ذلك مال
يخصه كمنه وفي خلال ذلك ورد عليه قبيلة كومية من اربعين الفا فارس في ذلك
لانه ما همت اطائفه من ملوحد من لقبته لكونه غريبا بين قبائلهم ليس لهم بهم شدة
يستند اليها ولا قبيلة لتقاربا وتعهد عليها فنفت في حفرة الى الشياخ قبائل كومية
وامرهم بالعودة وم عليه وان يركبوا كل من بلغ اكلهم منهم في حسن زي وان عمل عدا
وهنية ولقبتم ابريم باموال ذلك وى فقبلوا اليه برسوم اربعة باين يدوم وشدة
ظاهرة فستوشن المنقب لقدم هذا الجحش ويقول الناس الاقارب قناتر الجحش
حتى نزل وادى امر ابريم فسمع ملوحدون باقبالهم فارتعدوا منهم فامر عبد المؤمن ا
الشيخ ابا جعفر ان يخرج ابريم في جماعة من ملوحدين واشياخهم ليخرجوا بخر
هم في اذواتهم فقدموا وادى امر ابريم فقالوا لاسم السلام انتم ام حسب قالوا بل
اسلم نحن في قبائل امية المؤمنين عبد المؤمنيين من فاحسن كومية ارضانيون قان
صدون لزيارتهم والسلام عليه فامر عبد المؤمنيين جميع ملوحدين بالخروج
الى القاشم وكان يوم دخولهم مراكش يوم عيد فرتبهم عبد المؤمن في اطلبة
الثانية وجعلهم بين قبيلة تتحال وقبيلة اتالفة ثانيا ورجع وقر بهم من الغف
وطل وجعلهم بطلانته يكون معه في ظهروا ويقنون على راسهم ويمشون بين
يديه وتكب وراية ابا جعفر بن عطية ومنجوق مدقاسيان ثم قتل في شوال سنة ثمان

مكانة عبد السلام بن محمد الكومي ولما جسد ابو جعفر كتب الي عبد المؤمن يستطفه
 يستطفه ويطلب منه عفو هذه الرسالة **بسم** عطفنا على امير المؤمنين قد بان في الغوا
 لوظ الهم والحزن فقد اعرتنا ذنوب كل الحاج ذور حمة منكم اجاب من السفن ذو
 صاوقنا ساما لبين عروضا في عطفة منكم اذ قررنا الحسن في قلوب بطر لعبد
 افضل من ذورن في لطف يرخص بعد ركض في سنننا انتم بدلتهم حروة اخلاقنا هم
 من دون من به الدل ضنن في شخن من البعض من احبت مكارمكم في كلتا حياتنا
 من النفس و مر بدن في وصية كواخ لورق من صفونا لم بالغوا النوم في فرع ولا فنن في قد
 اوجرتهم اباد منكم سالفه في الحبل لولا كسم اوجبه ولم يكن يتاله لو احاطت كل
 حطية ولم تنفك النفس عن الحيات بطينة حتى سبحن من اوجوه و ابست لادوم من اسجد
 وقلنا ان الله لم يوح في الفلك الا نوح و ابرمت لا حنطاق نار الخليل حمل و ابريت
 لغدار ثمو و نيل و حطقت عن يونس شجرة اليعاقين و اوقدت مع صامان على الطين
 و ابريت صحيفة لقطعة بدار الهند و و ظاهرت الدواب بالقصوى من العودة و اقبضت كل
 قوش و اجبت لاجل و حش كل حش و قلنا بان بيعة السقيفة لا يوحده اقامه مختلفة
 و سرت شو فلام بغيره بن شعبة و اغتلت من حصار ابرار و قتل شيطون شعبة
 و عاورت اوجه من الدمام خطيبا و تناوت لوع سن الحسن فيضبا من كنت
 يحفر القصوم لاند و يقية المهدي رضي الله عايذ الوان لمقالت ان سمع وان لعقز لي
 هذه الخطيبات اجمع فغوا امير المؤمنين ممن يحمل قلوب هدهد انفقان و السلام
 على مقام الكريم و رحمة الله تعالى و بركاته و كان قبضه سنة اثنان و خمسين و قلنا
 سنة و في سنة ثمان و خمسين خرج الى الداند سن برسم اجبا و يوم الخميس
 الخامس خلون من شهر ربيع الاول فوصل الى رباط الفتح فكتب الى جميع الخو
 و اقبلة و افرقية و اسكس و جميع اقبال يستنظروهم الى اجبا و فاجابهم خلقا كثيرة

فاجتمع له من عسك كره لوجهين واهل تروية من قبائل العرب وقبيل زناتة لزيد من ثمانمائة
ابن فارس من مبرج جوشن مطوية وثمانون ابن فارس من مائة ابن راجل فضاقت بهم
الارض وانتشرت حملات واهل كره ارض سلا من عليا عبولة الى عشرين خمسين
فتنارت راجها اهلها المسمومة فلما استولقت يديه الحشو ووفيكاملت لديه الجفود ولو فود
بدها لمرض اليزي توفي منه ثمانون مرضه وانشته له فيما خاف ان يعجزه الموت امر بالسقاط
ولده محمد من الخطبة وعزله عن ولاية العهد لما ظهر له من حجة من اقيام بالملك وذلك يوم
الجمعة لليثيين خلتا من جمادى الاخرة وكنيت بديك الى جميع بلاد واهل طاعة فنادوا
مرضه حتى مات في الثمانين لهذا كور في بيان اليزي لا يموت ولا يفتح وواحه ولا ينفذ
ملكه وخلق من الاول واهل يعقوب يوسف اخليفة وبتقريف ابو حفص ومحمد المخلوع من العهد
وعبد الله وعثمان والحسن والحسين وسليمان ورجي واسماعيل وابراهيم وعبد يعقوب
وعبد الرحمن وداود وعيسى واحمد ومن البنات عائشة وصفيته وكان المهدي ابا ليعقوب
من النجاة يقول لاصحابه صاحبكم هذا عبد الدول ويشهد اذا اجره شعر تكاملت
فريك او صف حصص برهانه فكلنا بكم سرور وفتبطت الحسن ضاحكة
والكفا ما تحته منه والنقل سعة ولو جرب سبطه ولم يصح عنه انه استخلفه وكان كرمه كفاهته
الشعر او مدحوه الحسن المداح قال لعماد الاصفهاني في كتاب الخيرة ان الفقيه
ابا عبد الله محمد بن ابي العباس الثقفاني لما اشتهر شعره ما هو عطفه بين بعض
والاسئلة مثل اخليفة عبد المؤمن بن علي ان اشار اليه ان يقتصر على هذا البيت وامره بان

ونبار

و ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي الخفيف رحمه الله ليلة الخميس لاربع
خلون من اشوال بيغده او ووفن عمد والوه بيك حرب ومولده يوم الثلثا لاربع
بعض من صفة سنة ست وثمانين واربعمائة القاض بن القاض ولعمد بن لعمد

ابن لعمد

ابن يوسف يعقوب بن نغان بن عبد
 البناوي القاضى في القضاة
 عماداً فاضلاً مورخاً دولياً قاضياً
 مرتبة بلخار ومنتق كتباً باقية
 وفكره بعبارة محمد بن عبد الرحيم بن
 حيدر القيسي المازندراني صاحب
 سليمان خفة الالباب وخبثه الاجاب
 كتاب خفة الالباب في خفة
 خيرة من خفة الالباب في خفة
 ذكره التزييني في كتابه وقال
 كان من اصحاب امام الحرمين
 ابا المالح

و ابو حفص عمر بن محمد بن يوسف بن
 السلمي الخنفي مولى الحسين رحمه الله شيخ
 الاسلام بدين واحد لفقها الاكبر جمع به صاحب الهداية في سوانح سنة اربع
 واربعين وخمسة عشر رافعة الى مكة والمدنية ثم ان صردان وقرأ عليه احاديث وناظره
 في مسائل و ذكره في شجرة وقال اشهدنا شيخ الامام الازهد صفي الدين منظوما في
 الاجازة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد السنجي مشهوره بآيات لهام رواية مستحارة
 وسموئي وجموئي سبطينه فلما تدعو ادماي لعبد موكي في كتابه ابو حفص بخطه

و ابو بكر بن عمار بن احمد بن
 الجوسي البروزي الخنفي القاضى رحمه الله كان فقيهاً فاضلاً
 جليل قال ابن الاثير هو صاحب التصانيف والاشعار وله مقامات بالفارسية مع غلط
 مقامات اجري بالعبودية

و ابو جعفر محمد بن علي بن ابي منصور بن
 الصفاي اورد في رجال الحسين اجواد
 له في سنة ثمان مائة و ولد به سيرة و منه تسمية ثم تبت في ديوان العوض للسلطان
 محمود بن محمد السلجوقي فظرت كفاية وحدث طريفة ثم استخرج الامام التاجي في كتابه
 بن افسس اول الموصل و ما دالها و قرب و استصحبه معه اليها فولاه نصيباً في فظرت
 كفاية و اضاف اليه الرحبة فابان عن كفاية و عفة و صار من خواصه و الكبرند ما
 فظرت من ملكته كلها و حكمه حكماً لا مزيد عليه ثم استورد و عول عليه في اخر مدته
 اشرفا ديوانه و زاد و حاله و لما قتل في ملكي اراد بعض اهل كفة و نهب ما له فخرجوا
 له و رموا خيمته بالمشاب فحياه جماعة من الامراء و توجه بالملك الى الموصل فاقوه
 سيف الحسين غارديخ و زارته و فوض الامور و تدبير احوال الدولة اليه فظرت حينئذ
 جوده و انبساطه و لم يزل يعطي و ينفق الاحوال و يباليغ فيه حتى عرف بابجواد و صار
 كالعلم له حتى لا يقال له اللجال الحسين اجواد و لم يظهر منه في ايامه في ملكي كرم و لا جود

و لا نفاذ

ولا يظهر بوجوده وانما ظهر لعمده وانما انار اجميلة واجرى كما اى عرفات ايام موسم
 من وكان لعبد دخل الدرج من الاستغفار اجميلة له اسلاوه وبن سور مدنية الرسول عليه السلام
 وكان خرب من سجده وكان يحمل في كل سنة الى الحرم بين من ال موال والكسوة الفوق
 والمنقطعين ما يقوم بهم مدة سنة كاملة وكان له دجوان مرتب باسم ارباب السوم بقية
 خاصة ولعدة تنوع في فعل اخر **حطاه** فاجه ومنه بالموصل غدا مطوط فواصح الناس
 لم يبق له شئ وكان اقطاعه عشر مغل السلا و على جارنا حادة و زر اكرولة السجوية
 فاجبر البعض وكان به انه دخل عليه لوما فقتلوا له بقيا له وقال له بع هذا و اخرج منه الى الحيا
 ريج فقال لم يبق عندك سوى هذا البقية رو اكرولى على راسك واذا العت هذا
 فيما تحتاج الى ان تغير البقية فاجتهد ما تبين فقال له ان هذا الوقت صعب كما ترى
 وربما اجد وقتا اصنع فيه اجتهد وان البقية رفاي اجد عوضه كذا اخرج لو كليل و باع البقية
 واقتدرت فمختمه وله من هذه البقايا اشياء كثيرة فاحمدت حياة من اشعرا منهم محمد
 بن نصر بن صغير القيسر اى بن محمد بقصيدة المشهورة التي اولها اشعر سقى الله بالزور
 من جانب الغرب منها ووردت ما اجموه من اقلب نمو كان ومن ال خلق حسن
 الحائرة حلو المفاكدة لوزيد الصحبة لطيف الحائرة ولم يزل على حاله الى ان ملك قطب
 البرين مودو ولعبه وفات احبته سيقا له سن فارى فاستولى عليه ثم انه استكنة فخطا
 ونقل عليه امره فقبض عليه في حبس سنة ثمان وخمسين وحسب الى ان ما وكان
 لوما مشهور واضح عليه اصفى والارامل والاشيام حول حنارته وما حمل الى مكة
 عليه فاجه حول الكعبة بعد ان صعد و ابه لبيعة الوقفة الى عرفات وكانوا يطوفون به كل
 يوم مر الامة مقامهم مكة وكان يوم دخوله مكة لوما مشهورا من اجتماع اهل مكة
 واليكما عليه ويقال انه لم يعهد عندهم مثل ذلك ايووم وكان معه شخص مرتب
 يدكر عاتره ولعبه كما سنفه اذا وصلوا به الى مكة ارلت و لوما صنع المحظرة فلما انتهوا

الكعبة وقصفت واشتد شر ما كعبته الاسلام هذا الذي شجارت يسوع كعبته لكونه
قصدا في العالم وهذا الذي لم يخل يوما في مقصودنا ثم حمل المذنبية ودفن بالبقيع بعد
ان طيف به حول الحجرة مر او اشتد المذبذب شر ما كعبته فوق ارقاب وطامنا ثم دى
جون فوق ارقاب ونايذية يمر على او ادى فتشغى رحاله عليه وبالنادي فتشكي اراطة
وآبو **بنيمان بن محمد بن الفضل بن عمر الاصفهاني** الخنفي المعروف بالصفوح
له يوم السبت الثمان ثمان من سنو ال من اهل اصبهان ومن اعلم من الخنفيه في ذلك
الزمان واحمر شيوخ حافظ اب سعيد السمعاني قال كان فاضلا متبحرا حسن
اخلاصه الرئيس اب عبد الله قاسم بن الفضل و

وآبو **الحامد بن محمد بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز السفدي** الساعدي الخنفي رحمه الله
في عشر ايام من خمسمائة تقريبا وكانت ولادته سنة خمس وسبعين واربعمائة
قال السمعاني امام فاضل متقن بارع عارف بالسنن والفقهاء ورحل وكتب الكتب
بخط وكان له مجلس املاء الحديث بكرة يوم الخميس وكتب عنه بسحر قند وقرات
عليه تنبيه اصفهانيين لآب البيت وكان برويه من الخطيب النوحى عن حفيد ابي زيدا
عنه ثقة على والده والبرهان الكبير و

وآبو **احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكنجي الطبري** الخنفي القاني رحمه الله
ومولده سنة ست وتسعين واربعمائة كان اما فاضلا فقيها من اهل بيت مشهور
بالصائم والفقهاء والحديث له اليد الطولى في علم الخلف والفقهاء في الامام
اب حنيفة رحمه الله نبي ابورسبان كثيرة قال ابو الطوفان السمعاني وهو استاذي
في علم الخلف ثقة على والده اب سعيد احمد بن الخطاب محمد الكنجي والبرهان
عبد العزيز بن عمرو
وروى عنه ابو الطوفان السمعاني و

الحنفي

لوقى سنة ستين وخمسة ابوالطغرل بن محمد بن حمزة بن سعيد بن الحسين
 الشيباني الخطيب اوزير عيون ادين رحمه الله يوم الاحد لثلاث عشرة خد من جمادى
 الاولى سنة ابوالوج عبد الرحمن بن الجوزى وصل عليه جامع اقصو وحمل اليا بسيرة
 فزين في مدرسة الاشهاد وكان مولده سنة سبع وتسعين واربعمائة وهو من قرية
 بنى او قريه اعلى وجبل وهو دور عوامينا ثم عشت بدو راوزير سنة له وكان والده
 من اجنادى وهاو وكان على مذهب الامام احمد بن حنبل سمع الحديث وحصل من كل فن طافا
 واقرأ الكتاب العديز وفتحه ختمه بالقرات والروايات وقرأ النحو واطلع على ايام كعب
 واحوال الناس ولادام الكتاب وحفظ الفاظ السلفا وتعلم صناعة النسخة ثم قلده
 الاموال واول ولاية الاشراف بالاقرة الغربية ثم نقل الى الاشراف على الامام الخليفة
 ثم قلده الاشراف بالمجول ولم يطل في ذلك ملكته حتى قلده سنة اثنين واربعمائة
 ديوان الامام ثم ترقى الى اوزارته فظهر منه في ايام ودارته ما شهده له بكفاية وحسن
 مناصحة وجودة علمه وفنائه واصابته راية وصلاح سريره بحسن سيرته فشكر له ذلك
 ولاحظ العين لرعاية وتوفرت له اسباب السعادة وكان مكرمالا هل اعلم بحضرة جالبه
 الفضلاء على اختلاف فتونهم وبقو اعزده احمد بن عليه وعلى الشيوخ كجنودا ويرى
 من الخبث والخواند ما يكثر ذكره وقد افرق بالتصنيفا سيرته و مناقبه وفضل احواله ومذاحه
 ومناصبه ومن جملة ما رفع قوله ما جرى من مسعود البلبلى شجرة لغيره او من جهة السلطان
 مسعود بن محمد السجوقى من مسعود بن في حفرة وخروج من المعناد والواهب وانتشا
 مفردى اصحابه فكتب في ذلك اوزير قوام ادين ابوالقاسم على بن صدقة عن
 اخليفة السلطان كتبتم الانكار على البلبلى على ما صدر منه فلم يحصل اجواب
 فلما قلده عيون ادين كتابه الامام وخطبه اخليفة في ذلك فكتب عيون ادين من
 انشاء رسالة صلوية حاصله انه دعاه وذكره ما كان اسلفه ليعاملون اخلفا

به حسن اطاعة و التواضع معهم و له رب عزهم من لفتات عليهم و شكاهم
 لبيداني و انه كاتب في ذلك عدة و فعات و ما جاءه جواب و اطال اقول في ذلك
 كما مضى الاطيل من ايامان حتى عادوا اجوا بالاعتذار و لم يعدوا باليوم و الا نكار فاستبند
 المقتضى باشارة و عظم سرور و حسن موقع عون الحسين و قبله و منها انه وصل بغداد
 الامير ابن بختيشاب السعدي و لكنه كره السلطان و قصد اهانته و جمع ائمة و صدر منهم
 من عظيمه تفضيحه التوارخ شيخ شريع ابن صدقة في تدبير احوال فاحقق مساهة فاستاذ
 عون الحسين الخليفة في امرهم فاذن له في ذلك فخطب مؤلدا انما جابن عن الخليفة
 حسن التدبير في ذلك حتى كلفه ثم تم قوى عليهم حتى نهبت العامة اموالهم
 و هرت المقادير بهذه احوال لرفع و وضع لورير من قبله فانه لما انقضت هذه الامم استعاه
 الخليفة عطافة علي امير من امراء الدولة فبين بواة لها التباينة اسرته و كذب
 اوار اخلد في جماعة و سابع الناس بوردارته و لما وصل الباب الحجة استنقذ
 خل و قد جلس لتلقيه بميمنة الساج فقبل الدرض و سلم و محمد فاساعة بجالم حيط
 به فيهما علمانم مخرج و قد جهز و اله التبريد عا عاقدة لور و اقلب ثم استعني ثا
 فقبل الارض و وعابها عا اوجب الخليفة ثم انشد شعرا ساشكر عا عا تراخت
 مينة ايا و لم تمن وان ابع حلت في راي خدي من حيث ينبغي مكانة فكانت بحرمي
 منه حتى تجلبت في البيت ان لا يراهم به العباس اصولي ترك عون الحسين الفقات
 من بينهما هو شعر في محراب الغناء صدقته و لا مظهر الشكوى او انزل و ولت و غير
 المظالم المصراع الاخير من الثمانين شعر فكانت قد اعينيه في عهده تجلبت لكان مخاطبة
 الخليفة به ناديا ثم انه خرج له حصان او هم سائل الخوة و عليه من اخلى حاجرت به عا و هم
 مع الوردية خرج بين يديه ارباب المناصب واعيان الدولة و لمرأ الحظرة و جميع
 خدام اخلد في توسع حجاب الحسين لوان و اطلبول تقرب اعامر اسند و راه

غیر

انوار

محمول عادتهم في ذلك حتى دخل البريوان ونزل على طرف البريوان وجلس في البيت
وقام لوالده عمده الشيخ سعيد الدولة ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم ابن النباري وكان بدلياً
في باب الشتر ما يرى الناس للبلد غنة فلما فرغ من قراته قرأ أواديش شعر أو ذلك
يوم الاربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الاحمر سنة اربع وخمسين وكان لقبه بلبل
البرين فلما نزل لوزاة لبقوه عون البرين وقال عود البرين الاثيرة تاريخه الصغير التابك
في حصار محمد بن محمود السجوقى والعمير ربيع البرين ابي الحسن بن بكفكين التكي ان
المحقق لمار السجود في حفظ العباد وامر فتوى فيما من جرح وقت اعتقال خديجة
ونائير وقام وورده في هذا الامر انقام البري يعجز عنه فخان كل من جرح يوصل
وذلك اية تحضر لبعض العامة عند لوزاير مجروحاً فقال لوزاير هذا جرح صغير لا يمتحن
عليه شيئاً ففأول اعتقال فخر في جوفه فخرت امعاذه ففأول لوزاير فقال
يا مولاي مير ضيكن هذا فضحك منه وامر له بصدقة واحضر له من عالجته ثم لما بويج
استجيز بالمد وصل عليه لوزاير وبالبعده فافره على وزرارة وكرمه وكان خايفاً منه ان
ليجعله فلم يتجرص له ولم يزل استمر في وزرارة الى حيان وفاته ومده جماعته من امان شراً
عصره منهم ابو الفوارس محمد بن محمد المعروف بابن صيفي وله فيه مدائح كثيرة منها
شعر يمدح بيت اجد ساكن عطفه نكاحاً هو شرب الكحل صهاً وقتاً غير سوا اذا اطاع
شئت جبي اقوم واحترت في صعب البري من زجوع انخيلت بر حبة حروم لوف
يا جرح كل سبة تنو لكن بالجد صب مكلفاً لضيقة باوى الكارور عاوصد في شامه مال
ما يرى من محمد لنيفانه اذا قيل عون البرين جبي تالفه لغمام وماس السمرى المتقنه
وكانت عوايه حمنه لاجرا في شهر رمضان اله الايمان بخضرون سماط الخليفة
عند لوزاير وهم سيمون السماط الطبق فكان ابن صيفي من حله من يخبر الطبق
وكانت لغه ابيته وجمته عربية فاذا حضر والطبقا تحطاه وتقد فوته من ارباب

الا ان جماعه ليس فيهم فضل فيجد في نفسه لذلك مشتقة عطية فكتب الي
 اورد مير سید صفید من اخصو زنتو یا باذل اكمال ز عدم و سعده و مطعم لراذ و صبح
 و غنچه و حاشه الناس اغتمتم فواضله في مزید من النعماء منصفه في
 كل بيت خوان في مکامه بغير رسم و بهوید فوصم الي اطبقه ففاض احوال فلولا خوف
 منعه من بائس عدلک باوی الناس بالوقاه و کل ارض بها صوب و ساکت
 هه الو فی من جمیع الخیر البرق یحسن منبکی من زحام ان عصب له من عین الطعن
 من عین و من خلقه و ان ضرب به فالذل منقصة و کم تکلفه حکم اطعمه انامل
 بیض با حرا و صور نهاده و ليس غرابا بی حافظ رمعی و وجهه لی کعطایک الت
 کثرت ثابو و بالعو فوف اچود بالوقت ان اصفر کسوف لستس حرجه
 علی عا طر ما هی الی الالفه و ان نوصم قوم انه حقا فربما شته التوقیر بالحقانه و منه
 ف دوات مدهات له من بلور مرصه بجران شعر صیبت دواتک من یومین
 فاشتهانه علی الانام ببلور و مر جاب فی نوم سلک مبيض بغیر ندمانه و یوم حربک
 فان کالرم اقامی و قد قبل فی شعر الین له او و الحمد بکرانه فقدره ان کسر و کیف
 یریدنه و لان لک البور و حجان و مصطف صعب الام شدید فقال
 ابن الصبی انما و صفت صانع الدوات و منها فقال اورد من غیر غیر فاشه البتین
 و مد ص ابو الفتح محمد بن عبید الله بن عبد الله سبط ابن ایتقا و بنی لقبیده هه شعر سقا
 ها احیا من اربع و طولی نه حکمت و لغی من العبد هم و کجالی من صفت لها احجان عید فرت
 من اربع مدهار استون همول نه لیه حال ریح اوار معا عده نه فمعهده الهوی فلقب
 غیر حیل نه خلیع قد حاج الغرام و شاق نه سنابق بالاج عاین کلیل نه و و کل طرفی
 بالسهاد و منظر کانه قضی علی بالدیون مطول نه اذ اقلت قد اجات بسج صبا نه
 فتقول و هل حب لغير کجول نه و ان طلت و معنی فی هواک لست اهدت تقول شهود

ولله انک انا جماعه حجان علی اصعب
 المراد قدید قال ابن خلیکان لب
 اناضه البتین اناضه البتین اناضه البتین
 اناضه البتین اناضه البتین اناضه البتین
 لاری ابن بدی الی فضل دوات و حاج
 حکم بجران
 منسک ابر

الی

المرح غرورول شفا بعد ذلك ان ببيت صبا بيننا على ناقص عهد اوقاف ملول في خارج
 ما يتبع به في الحبيب للموى في ملال حبيب او ملال عند ذل وهو من الكتيب في بعض
 عقاب في العين بالبابة لنا وعقول في هذه الفتاة الى طما وقلوبنا فيكم بكل الحجوم
 وقتل في الماحند اواوى المراكب مقدوتت من ياك رجا شتمائل وقبول في وني
 ابرو به كلما صبت الصبا في شفا فواد بالفرام عليل في دعوت سلوا فيك في من عود
 وحاولت صبر اعنك في جليل في تعرفت اسباب الموى وحملت في طبع كاهل المنايات
 حمول في فلم اعط في حسب الفواي بطا في نسوي رف في ليل بالفرام طويل في كرم في شفا
 الليالي ما جده في درين وقار كاهم في شمول في احدا احتيا لاني هواه مصاطفي في در حجب
 تير ما في ذوان في لول في لول طال اعهد في بالنوال وان في في لصب الى لقبيل كمن في شفا وان
 في كاهي لوزير الكافل في الهالي وعون المدين في كغفل في ومدد ابو عبد الله محمد بن حنينا
 لمعروف بالبدل في قصاده احسنها ما صدر رها شتر ولع انسيم وبانية ابر خاند و صفا
 الى الخكي و لرومانا و مية ضقت شدا خلها في عنها وضقت بجرها و رعا في ان
 قال شتر ما عا في ان شنت شمع في عد لا في شفا في صخرة سمعا طبعا جبلت على الخوام
 كما جبل الورد في على كذا في طبعا و عوج لعبد هذا الى المديح و طي عنه انه قال كان
 مسب و لا في اخوان انه ضا في ما بيدي حتى فقدت العوت ايا ما فاشار
 في البعض اطلع ان امض الى قبر معروف الكرمي رحمه الله و اسال الله لقال عنه فان
 لرداء عند مسجاب فابت قبره و صليت عنه و دعوت ثم خرجت احصد ليلته
 فاجرت لبطفتا فرايت مسجده مبرورا فدخلت لاصلة فيه ركعتين و اذ ابر بعض
 ملقا على بارية فقصدت عنه راسه و قلت ما شتم في قال سفر جلة في خرجت الى
 لقال هناك فرحنت عنه في شري على سفر جليان و قاعة و اتيت بها ما كل
 من سفر جلة ثم قال اغلق باب المسج فاعلقته صهي فتخى عن البارية و قال جرها

في حلة في
 في حلة في
 في حلة في

هنا فخرت فاذا اكلت فقال حرد هذا افانت احقا به قلت اما لك وارث فقال
لا وانما كان لي اخ وعمرى به بعيد وبلغت ان مات ونحن من اوصافه وبنما هو كبره
اوقف فضلت وكفنته ووفنته ثم اخذت الكور وفيه خمسمائة دينار واتيت
وطية لا عرجا واذا اعد حرد سفينة عتيقة وعليه ثياب زينة فقال معى فذابت
معى واذا بمن الكثر لئاس شهابه لك ارجل فقلت من اين انت فقال من اوصافه
وارثات وانا صعلوك قلت فما لك احد قال كان لي اخ ولى عنه زمان وما اورى
ما فضل له به فقلت اسبط حجر فسط فصببت اكال فيه فبهت فخرته احمد بن قيس
ان اخذ لصفه فقلت والله ولا حبه ثم صعقت الى دار اقليد وابت رفقة فخرج
عليها اشراق لمخرن ثم تدربت الى اوردارة وحكى ابو طعفر لوسفا سبط ابن اجوزى
عزمت بمنتظم كجده ابن الفوج انه قال كان اوردير سيال له كشرهارة وتعرض لا
سبا براو كان صحى يوم است لا نتج حشرة خلت من جادى والدون فنام ليلية ال
رحمى عافية فلما كان وقت السحر فاحضر طبيبا كان يخدمه فسقاه شيئا فبقال
انه سمع فمات وما اطيب لبعده يكونه اشهر سما فكان يقول لسقيت كما
سقيت وقد كنت ليلية نائما على سطح مع اصحابى فزيت في المنام كما
في دار اوردير وهو جالس فدخل رجل بده حربة ففزع بهما بين اثنين فخرج
الرم كالفواته ففزع الحاي فالتفت فاذا انجاء ملقى من ذهب فاحذته وعلت
لمن اعطيه انتظرت حاد ما يخرج فاعطيه اياه فانتهت فخرت اصحابى بالاريا
فلم استتم الحديث حتى جاء رجل فقال مات اوردير فقال لبعض الحاضرين هذا
مجال ان فارقة اس لعصر وهو في كل عافية وجا آخر وصح احمد بن وقال
له ولما ان تغسله فاحذت في غسله فرفعت يده ل غسل مصابنه فسقط
انما من يديه مخاين رايته انما سمع لعجت من المنام وايت في وجهه وحده

ثم ارتد على انه مسموم فلما خرجت حبارته غلفت السواق بغيره ولم يتكلم عن
 حياوته احد ورثاه بجائدهم الشعر وقال مؤلف سيرة انه خرج مع الشيخ لصيد
 فنتا ليراه ابلغم فاستقى مسرلا فقص عن استفادته دخل لغدا ولوم ابلغم كنت
 خلون من حياوي اللادع راكبا متحامل المصوثة الصلوة المحببة فصل بها وعاود ابلغم
 فلما كان وقت صلوة اصبح عاونه ابلغم فوقع مفسيا عليه فخرج اجوارى فافاق
 فسكرتم فبلغ اجراي ولد عرا ليرين كان نبوب عنده لوزارة ضا در له فلما دخل
 عليه قال له قد بنيتا ذلرا رحما عرا ليرين علم هذا الصياح فبسم لوزير على ما هو
 عليه من تلك الحال وانشد شعر ونعم شامت به اعز مواتي جهالة ناطلم ليسيل ليرين
 بعد وفاته ولو علم السكين ما ذابنا له من العز ليرين مات قبل ما ماتتم تناول
 مشربا و باو استغفر به نعم استغفرى بما فتوضا للصلوة و صلوا قاعد الشجرة فاطا عرا
 ليقود واطال السجو و فخر كونه فاذا هو ميت فطولج به اللامام الشيخ به باله فامر
 بدفنه و ضلعي و ليرين عرا ليرين ابا عبد الله محمد و شرف ليرين ابا الوليد مظفورا و بعضهم
 في مناه فقال عرا ليرين فقال شعر قد سئلنا عرا ليرين فاجبتنا بعد ما حال حالنا
 و جبتنا فوجدنا مضاعفا كسبنا و وجدنا محصا ما كسبنا فانا بلغ حرة استاذ
 الرا عرند ليرين ابا الفوج محمد بن عبد الله بن حبة الله بن المظفر بن رئيس الرواس
 لمعروف بابن المسلمة انشد بحضرة سبط ليرين و يدي تو با ليرين ليرين حابيه و يدي
 لوزير و ارجل شعر قال لي لوزير قد مات قوم نعم ليرين ابا المظفر بن محمد بن خلت اهون
 عندي بعد ذلك ردا انه و مصابا و ابن المظفر بن محمد بن ليرين ابو الفضل بن
 يحيى بن عبد الله بن محمد بن جعفر شعر يارب مثل ابا عبد الله بن حبة الله بن يحيى مثل
 يحيى بن جعفر بن يحيى كل فضل و سود و يحيى بن يحيى كل جهل و منكدة و تحاسن
 لوزير ليرين عرا ليرين الاسكس و لكن لا طريق الى الصلوة من كلام انسان له

تصانيف مفيدة منها كتاب الانصاح عز شرح معاني الصحاح يشتمل على تسعة
عشر كتابا وشرح مجمع بين الصحاح والكشاف عافية من احكام النبوية وكتاب المقصد
واختصار كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت وكتاب العباد والخلق لفقهاء مزهبا
الدام احمد وارحون في المعصور والمدود وارجوزة في عام الخط وغير ذلك
وقرأ الاشباع على ابن منصور الجواليقي ولفقه على ابن الحسن بن محمد بن محمد بن الفراء
وصحبه الشيخ ابا عبد الله محمد بن يحيى بن علي الزبيدي وسمع احمد بن محمد بن ابي عثمان
اسماعيل بن محمد بن قتيبة الاصبهاني و ابي القاسم جده بن ابي بصير الكاتب و
عز الدمام لمقتطف لادريه المؤمنين وغيرهم وسمع منه ابو الفرج عبد الرحمن بن
اجوري و

و ابو طالب محمد بن محمد بن محمد بن العلوي الحسن البصري رحمه الله
نصيب الطالبين كان اما فاضل جليل لرتبة رفيع المنزلة استقدم لورد ميرابن
هبة السماع الشافعي في كتاب بالاجارة سوى اجرة الاول فانه من السماع
من الشافعي روى عن ابي علي الشافعي و جعفر الصبادي و

و ابو يعلى محمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن ابي القاسم رحمه الله شيخ
احنابلة و اما هو المقدم فقيههم وكان موصوفا بالزكا والفضاحة و لى قضا وسط
ثم عمل عنها وهذا الجوف باب يعلى اصغره وابوه هو ابو يعلى الكبي

و ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الموصلي الحنفي رحمه الله يوم
الاربعاء لثنتي عشرة خلت من ذى الحجة سنة ثمان و دهن جبل قاسيون غلوا
الاصل من الصحاح برهان البرهان الحسن بن الحسن البجلي وكبارهم كان

منه حليب وشأ بها وتفقد عليه وبسبح منه الحمد قال ابن عسكرا تاريخ دمشق
وما ظننه روى شيئا وكذلك قال ابن العديم في تاريخ حلب قالوا استناب به برهان
بمدينة بصرى ثم ولي الهند برس بالمدية لصلواته وولي القضاء لها بعد فتحها من ايرى
الفرج وقال ابن عسكرا انه لولى القضاء بها بعد والده وقال شمس الدين اصبولة

عليه
هو ابو المنان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق السوي ائتمنى الاعمى حمله
بالموصل في اواخر هذه السنة او اوائل السنة قبله بالموصل كان مشافها فنيا فتول حنقيا
وكان اماما فخرها جليلا فاضلا واعظا معروفا فاجتمع له من الوعظ ملاح الدنيا فصيح
العبارة قدم بغداد وتفقد له بها مجلس الوعظ يجتمع له المصنفون والجمهور للامام
من خواص واعوام ولم يشع حسن تولى قضاء سناوة وتقدم عند السلطان محمود
ومر شغره مشغره تبه لثوم الدهر قبل ان يهاه فقدم نام عنها برود ونبته لواد فلو قد عن
المنس لوها الى عنده فانك لا تدري بماذا اغدا بعد ذكره بينه البخاري في تاريخ بغداد وكتب عنه
ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني في كتاب

لوقتي سنة احدى وستين وخمسائة ابو عبد الله محمد بن عبد القادر بن موسى بن يحيى بن ابي طي
اجللا في كنف الشيخ محي الدين الغوث الاعظم رحمه الله يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر
ربيع الآخر وقيل لاهدى عشرة خلوت من بغداد ووفرن

ومولده سنة احدى وسبعين واربعائة وانه ام اخيه فاطمة بنت ابي عبد الله الصوفي
دخل بغداد في سنة ثمان وخمسين واربعائة ونشأ بها احدا عيانا اصبوية ومن اجله
مشايخ اطرافه قطب المعارفين غوث الاوليا قد افرد مناقبه بالتصنيف جماعة
من افاضل العلماء اثنوا عليه وبالغوا في شائهم عليه واطالوا في مدحه وتوحيه بشانه
وذكره ابو الياضي في تاريخه وغيره وقال هو قطب الاوليا وامام اطرافه

الغوث الاعظم

شيخ الاسلام وعلم الدين وركن الشريعة وموضح الاسرار له تصانيف وحاصلها ان الحقيقة
 جامع المعارف والمغاير وشيخ الشيوخ الاكابر قد يتصل بحبي العلوم الشرعية ونال
 اطرافها ويحل بيتجان لغنون له شريفة و
 في انبها وعقد له ولاية فوق العلي ذوابها
 وقع له منازل جليلة في سما القرب كوالها ونظر قلبه الى اقوام الفتح في ديوان الكشفا
 في الاسرار وشخصه الى شمس المعارف في مطالع الانوار واشهرت بصيته في عايش
 اقطاب في مقام العيوب واسكنت له مدينة حفرة العوس في خلوة وصل الحجب
 بالجنون ونفذ سره الى مشاهده المجد والكمال وادوم اخطاره في معالم الجود والجمال
 ضالك انكشاف علم السر المصون وانفع له حقيقة حقايق القلوب وولي خزانة الا
 سرار وادنى مقاليد اقطاب وملتقى اذمة المعارف وله تاليف واضح قطب
 الوقت مرجوعا وقام بالنظر لغتيا نقضا وبرا وبرهن على العلم فرعا واصلا وبيان
 احكام عقله وقلبه واشهرت له تربية المريدين بالعراق وسائر اجزى فاضله له كتابان
 في الفائق والحق اتممت المطب الكية ومدت الاعناق ولقب بامام الزمانيين وموضح
 لطائف وكرم اجده ومعالم لطيفين واول كلام تكليمه للناس على كونه قوله
 غواص افكار لغوض في بحر القلوب عيود رر المعارف في بحر جمالي ساحل كصدر
 فينار عليه سمار ترجمان لسان شري بنفاس الانحان مرجع اطاعة
 في بيوت اذن له ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح فيها الاله وقال بعضهم في ثبوت كتب
 الشيخ مزاجين بين على رضى الله عنهما كلام والله اعلم به وجز تصانيف كتاب غنية
 الالبان في الفقه على مذهب احمد بن حنبل رايته وكتبت عنه اشياء وكان قراء
 الكروب على ابيه في كرمه بن علي التبريزي ولفقه على ابيه لوفاء على بن عقيل واه اخطاه
 محفوظ بن احمد وابنه محمد بن محمد بن ابي ابي سعيد مباركة على واخذ عندهم كذا
 واختلف ولغوه وسمع الحديث من ابيه غالب محمد بن الحسن الباقلي وابنه

ابي
 ابي

سعيد محمد بن عبد الكريم وابو الفنايم محمد بن عبد بن ميمون وجماعة كثيرة ولي جماعة من
اعيان مشايخ الطائفة منهم ابو الخمر حماد بن مسلم البرباس ولبس اخوة
منه يدلقاض اب سعيد المخرمي واخذ عنه بنوه سيف الدين عبد اوهام و
وابو محمد بن الحسن الهاشمي ومحمد بن القاه و

وابو علي حسين بن علي بن محمد بن علي البرامقائي الحنفي رحمه الله يوم الجمعة لادري عنده
خلت من رجب من سنة العلم والفضل والشرف الامام بن الامام وابن قاض القضاة
اب الحسين بن قاض القضاة اب عبد الله واخو القاض اب الحسين احمد والقاض اب نصر بن
قال ابن البخار واخبرنا عنه ولد سماع اب الفنايم الزينبي وحدث بالسير وسمع منه القاض
وذكره الشيخ عبد القادر العريشي في الجواهر المضئة وقال ما حدثنا احمد بن الحسين والرحماني وناجيه
التميمي وغيره وهو فطاح لا يلقى له فان جده اب عبد الله قاض القضاة الكبير امام سنة ثمان وسبعين
واربعائة ومات والده في محرم سنة ثمان وعشرون وجمائة هجرية نحو ثلاث وستين
سنة هذا قال ابن البخار واخبرنا عنه والده سماع اب الفنايم الزينبي وحدث بالسير وسمع
منه القاض ابو الحسن عمر بن علي العريشي واخرج عنه حديثا في معجم شيوخ

توفي انتشان وستمائة ابو الفنايم محمد بن لقمان بن محمد بن
انوار روى الكوفي ناج الدين حماد بن خلف وقبل سنة انتشان وستمائة امام
الحنفية في عصره وكان يلقب بنفس اللاتمة ولي قضاء حلب للسلطان نور الدين ابلول
وكان عالما في الزهد والورع وصنفا التصانيف المفيدة في الفقه والاصول منها شرح ابا
الصغير مخالفيه فيكون شرح اجماع الكبراء في كل باب اصلا ثم يخرج عليه مسائل وكتاب
المفيد والمزيد في شرح التجويد وكتاب في اصول الفقه وشرح النخبة وغير ذلك والفقه
على اب الفضل عبد الرحمن بن محمد الكوفي و

وابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد التميمي مروى في حفظ قوام الدين ناج

السلام المعروف بالسماحة يوم الاحد خروجه من ربيع الاول بمروية في العام
 الماضي ومولده يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة ثمان مائة وخمسة
 اشهر هجرية ونقله انتفاة الكاظم بن اعلام المحدثين في عصره واعيان الكثيرين في
 هذه وصاحب رحلة الكثير الواسعة والتصانيف الحسنة اجملة لناخفة قال الشيخ
 عبد البر بن الاثير في اول تحفته فقال كان واسطة عقد البيت السماحة وغيرهم ليلهم
 ويرهم الناصرة واليه انتهت ايامهم منهم وبه كتبت سياتهم من صل في طلب العلم والرياسة
 اشرف الارض وغزوها وشمالها وجنوبها وسافر الى ماوراء النهر وبلاد خراسان عدة
 دفاتر والقوس ولسرى واصبهان واهمدان وبلاد ارجبال واهواز والحجاز والموصل وغيرها
 واشتم وغزاهم للبلاد التي يطول ذكرها وتباعد رحلها والحق العلم ما اخذ عنهم وجلسهم
 واقتدى بافعالهم الحميلة وانما هم احمية وكان عدة سيوفه تربيد على اربعة الاف شيخ
 وذكر في بعض اعاليمه فقال وروى عنه عبد الله بن محمد بن غالب بن محمد بن محمد بن ابي
 بنار وكنى واشتهر في شهر ولما برزنا لتوديعهم بكوا الوالدة بكينا عقيقا اواردا علينا
 كوشن المواقفة وهم ياتون من سكره ان افيقانه لو لو افانبعتم ادمي منضاح العواقب
 وصحة المواقفة وظل العباد عزيمة واقام بها سنين عديدة وكان تصدق واسع العلم كثير
 الفضائل جميع انصائل ظرافيا لبيبا لطيفا اصيلا شرفا نبيل صاحب انصاف ووقار قال
 حلقه ولدى واقى الى نيسابور سنة تسع وخمسة مائة وسمعت احد شيوخنا من ابي بكر بن ابي
 بن محمد الشريفي وعزوه من المشايخ ومروا الى مرو واوركته المنيه وهو شاب ومن تصا
 نيف الخيرية القوافد ذليل تاريخ الجهاد للخطيب نحو حنة عشر مجلد او تاريخ مرو يزيد
 على عشر من مجلدات والانسابة بخانان مجلد والخطار في ركوب البحار والركوب
 في استقبال الخشب والتجيرة مع شيوخه والرسائل او مسائل و
 ابو بكر محمد بن معتصم بن محمد بن ابراهيم الحنفي سيد البرين رحم له من كبار

أئمة بائع واعيان علمائهم وكان ورعاً زاهداً ونبيا صالحاً واخذ عنه شمس الدين محمد طيوان وغيره

هو أبو محمد علي محمد بن محمد بن علي البغدادي الكاتب مهياً الدين كافي الكفيات المعروف بابن حمدون رحم له يوم الثلاثاء ثالث عشر من ذي القعدة ببغداد ودفن بمقبرة
بمقابر قرقيش وكان مولده في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة كان فاضلاً فاضحة
تامة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة فذكره العمد والاصحاب في الكتاب
في حريته فقال كان حاضراً للمفتي في صرحه ويوان الزمام المستغني
ويوكلف باقتناء محمد وابتداء الجهد وفيه فضل ونبل وله على أهل الادب ظل والفائدة ناسياً
المتذكرة وجمع فيه لغت وأسما من المعرفه والسنة فوقف الامام المستغني على كتاب
ذكرها فقد من التواريخ لوهم في أوله غضاضة واعتقد المتولذين بالقدح فيها
فأخذ من وست منصبه وجس فلم يزل في نصبه الى ان رس وشدني لفظ لغوا
في مروه الخيش **شعر** ورسلة معقودة دون مقصد هامة مفيدة بجزء طليق بانه
حقيق الرجوع مع مقبلة وتسمى وقد سدت عليها طريقا لهام سليمان ابنه ورائته وقد غرت
تحو البسط عوقبانه اذا صدق انواع السماكي اخلت به وتخطوا اجود ازال حرقوا تحية ما ابري
الطبايع انما لذلك كانت كل روح صدقوا واوروله ايضا شعر وحاشا عليك
ان تسترانه واوحاشا لوالك ان تقضاه ولكي استزيد اخطونه فاوان امرت النهي
بالرضاية واوروله ايضا شعر باحقيق العرس والعقل معانة وتقبل الروح ايضا والبركة
تدعي انك مثل طيب من طيب انت ولكن بدين انتهى وقال غيره انه سمع ابراهيم
كثيراً وروي عن الامام المستغني بالمد قول انه حفص الشطرنجي بنى في جانيه حولاً شعرت
الهي اذ بليت بجبانه على حول يغني عن النظر اشرفه نظرات اليها والقريب بها النبي
نظرات اليها فاسترحمت من العزلة وهذا من الهام السادة العجيبة وكتابه المتذكرة من

حسن الجامع الممتد شتمل على التاريخ والادب والنوادر والاشعار ولم يجمع احدهم
التأخر من مثله وكان سمع ابا قاسم السماعيل بن افضل الجرجاني
والابو محمد محمد بن يحيى بن سالم بن المطايعي الخنفي لقاضي رحمه الله وكانت ولادته سنة
ثمانين واربعمائة بمدرسة مراغة كان اما فاضلا عالما كثيرة المحفوظات ويناورا عاصمنا
صاحب كراما وكان من جملة محفوظاته شرح القدر والقطع رحمه الله
والابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السطام الخنفي ضياء السلام رحمه الله يبلغ
وقبل سنة سبعين وخمسائة ذكره ابن شاذان في كتابه في عمون لتواريخ وكان قال كان
فقها فاضلا ومنه شعره شعره وجرىبت ابناء الزمان باسمهم فالقنت ان لعل في عهدهم
كثيرة وحرث طغواهم ولوم فعالهم فلما اتقينا صغرا خبرنا وانه ايضا شعره لقد
جهت المرحوم من بلدي نغيا حب ساكن ذاك البلد فقمت ليرها وعالقتها تومعا عازقا
البرنج قبله احدية وذكروه صاحب الهداية في نسخة وقال من كبار المشايخ يبلغ
كتب النيا بخط اجازة بجمع سمواته وسجادة اجازة مطلقه وكانت له اسانيد
عالية ويدر باسطة في انواع العلوم تفقه على ابي جعفر محمد بن الحسين السنجاني و
توفي سنة ثلث وستين وخمسائة ابو الحسن علي بن الحسن بن سلة
بن ساعد المنيجي الخنفي رحمه الله يوم الثلث لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثمان وثلث
في شوال سنة اربع وخمسائة احد الفقهاء الحنفية بالعراق اشتد فضله في الفاق
ومن اهل بيت اعلام وفقه واهم في سمع وحدث وروى وافاد واستفاد
واخذ وفقه عم والده وسمع من القاضي ابو الحسن محمد بن علي اقرشي و
والابو عبد الله محمد بن نصر بن محمد بن سالم الماتع الخنفي رحمه الله يوم الاحد لاربع
عشرة لقيت من شهر ربيع الاول ببغداد ووفى بابن خيرة رانية كان اما فاضلا
فقها عالما ذاهم ومعرفة وحر اهل بيت اعلام وبقضا وكرامة شهده عند قاضي

الحنفي

العقبات له اقسام اربع سنة خمس وثلثين فقبل شهادته وقد قضاه ميتا
وذكره ابن البخاري تاريخ بغداد وقال وما اظننه روى شيئا وسمع احد رث من ابيه اقسام
هبة له بن محمد بن عبد الواحد بن اخصاين و

و ابو نجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله اقرنيش البكري السمرقندي
الشافعي الصوفي رحم له يوم الجمعة الثلث عشرة بقية من مجايد الاخيرة
بغداد ودفن بكرة الخندق رباطه وكان مولده لثورة سنة تسعين واربعمائة في
سمرقند وهو من ذرية ابي بكر الصديق وشيخ وقته في الحراق قدم بغداد وتوقف
على مذهب الشافعي بالدرسة النظامية ثم سلك حرافيق الصوفية وحبب
اليه الانقطاع والعودة فاقطع عن الناس مدة مديدة واقبل على العمل بذيال الجهد
في ذلك ثم رجع الى بغداد وعلم الناس الله تعالى وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه
خلقا كثيرا من الناس اليه تعالى وبنى رباطا على الشط من اجانب الخرب ببغداد
وسكنه جماعة من اصحاب الصالحين ثم نذب الى القدرين بالدرسة النظامية فا
جاءه مدرس بها مدة وظهرت ببركته على تلك المدرسة وبقى على ذلك سنين ونصفا
ثم صرحا عنها في حجب سنة سبع واربعمائة و قدم الموصل مجتازا الى الشام لزيارة
البيت المقدس سنة سبع وثمانين وعقد بها مجلس الوعظ بالجامع احتسبا ثم
توجه الى الشام فوصل الى دمشق فاكرمه الملك نور الدين اعاول مورده واقام
بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ولم يتفقا له لزيارة لانفساخ الهدية
بين المسلمين واخرجه وعاود الى بغداد وحكى انه مر يوما بسوق السلطان فنظر الى
شاة مذ بوجه معلقة عند جوار فوقها عنده وقال ان هذه وتعالى اشارة لقول
انها ميتة ففشي على اجوار فتتاب على يده وارر لحيته وعر تصانيفه كتاب
اواب البريدي ومختصر المصابيح وطبقا ح الخفة او كان اخدم لفقير من سمرقند

بن ابي نصر الميمني و

واخذ عنه ابن ابي عمير شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد السهروردي و ابو محمد عبد الله
بن مسعود البرقي و كتب عنه ابو سعد السمعاني حافظ

و ابو نصر قاسم بن علي بن الحسين بن محمد الهاشمي الزينبي البغدادي الحنفي رحمه الله
ببغداد و كان مولده سنة ثمان و عشرين و ثمانمائة و ذكره حافظ صاحب ابن بن البخاري
تاريخ بغداد و قال كان شهابا فاضلا له معرفة في الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة
رحمه الله و كان يعرف الارب و يقول الشعر و يكتب خطا حسنا و صنفا رساله في فضيلته
احكام الصيد حذم بها الامام المستنجد بالله امير المؤمنين قوله مضا لبغداد و لقبه
فاضل القضاة سنة ست و خمسين نصح اياه فاضل القضاة ابي قاسم بن نور
المهدي الهاشمي و ابن الخطيب السهروردي و

و ابو الفضل محمود بن احمد بن عبد الرحمن الخزنوي الحنفي رحمه الله يوم الجمعة السابع
خلون من شيبان و دفن يوم السبت بواسط في مدرسة في محلة اوارقين و كان
يوما شهيرا و ذكره ابن البخاري حافظ تاريخ بغداد و قال قدم بغداد في سنة ثمان
و خمسين و عقد مجلس الوعظ يجتمع اليه من كل اهل واسط فكنى اهل
حين و فاته و كان صاحب ابا الفتح احمد بن محمد الخزالي و اخذ عنه علم الوعظ
و حدث بكتاب تفسير الفقهاء و تكذيب السفاهة لابي الفتح عبد الله محمد بن
محمود بن يوسف الخزنوي و مولده القاضى يحيى بن عبد الصمد عنه
و ابو البركات جعفر بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن احمد الشافعي الكوفي الحنفي رحمه
الله ببغداد و مولده سنة و اربعون سنة من مشاهير الفقهاء على مذهب الامام
ابي حنيفة بالعراق و من بيت مشهور بالعلم و الفضل و الرياسة في الفقه و الفقه
ولي الوه مضا لعراق سنة ثمان و خمسين فاستتاب و له هذا الفقه الكوفي

في شهر

في سنة ثمان وستمائة من قبل قضاة القضاة بال استقلال ثم نائب عمالوردان مضافاً
الى علمه بعد وفات لورده عن اربع سنين الى ان توفاه له سبحانه وتعالى وروى عنه
الشيخ الحسن بن محمد بن علي القزويني و

توفي سنة اربع وستمائة وثمانمائة ابو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن عموري المصفي الحنفي
سديدي ليرين رحمه الله في سنة ثمان مائة اهل الشام واحمد الفقهاء العالم به باعظم مذهب
الامام ابو حنيفة رحمه الله ومن اهل بيت احمم والفضل ثقة به شتاً ثم مضى الى حلب بائتم
ارجع الى دمشق وانصب له لتدريس بجامع القلعة وذكره ابن عسك في تاريخ دمشق
لجبران ذكره به وان كان من اهل خزنة وسكن ابي بيت المقدس وذكره احمد والاصمعي
الكاتب في اخذ في مقال من فقهاء اصحاب ابو حنيفة رحمه الله صاحب برهان اربعين النبي به شتاً
واخذ عنه واستفاد منه ورسخت في العلوم قدمه وسمعت الى الفضائل بهم وحدث بالفوائد اليه
ودرس بجامع قلعة دمشق وعدم في محاوراته المثل والاشبه ذكره اعطى شهر الدين محمد بن
محمد وانفتح عليه وطحا محاوراته ومدكرته قال ولم ارا اكثر منه الضافا وله شعور ما يجوز به باس له
من اللبيب وانك قاعرة ولسان وانشد في شهر الدين له مرابيات شعور ما يقال احسن
بالحسن من عطف الى الكافر والمؤمن في واقع الظلم بذي قدرة في الحكم في الله وراح مستا
من نيامه تولى عاتبه موضانه ليعزل في جوي ولما يفتنه في ثقة على به هالدين علي بن الحسن

و
ابو بكر محمد بن محمد بن محمد الانصاري له روى الحنفى الزاهد رحمه الله وكانت ولادته
سنة ثمان مائة واربعمائة ذكره عبد القادر القزويني في اجواهر المشيئة وغيره ثقة
بنيسابور وبنجار ابلنج ومر وكان عالماً بالفقه عارفاً بالحنوف والفتنة وقال ابو سعد كان فقهما
منظارا واديبا بارعا في الفقه حسن السيرة وقال غيره جمع في اختلاف بكره و
كان عالماً بالفقه والحنوف والفتنة وكان الفقهاء مبررات اذا وقع امر مشكل يراجعون

والله
والأخبار مشير كوه بن شادى بن مردان بن
السيد الدين رحمه الله بالقاهرة يوم السبت لثمان بقين من جمادى الآخرة وقيل يوم الأحد فحيا
ودفع بها ثم نقل إلى مدينة الرسول عليه السلام بوصيته منه وهو عم السلطان صلاح الدين
ابن يوسف بن أيوب وصاحب في خدمة نور الدين إعاول وبن نبال أبو رارة خلفه عنه ثم ملك
السلطنة قال كان كثير الالكل شديد الملاحظة على تناول الخمر الغليظة تتواتر عليه التخم
والتخايف وتقومها بعد مقاسمة شديدة وكثرة عظيم فاخذ مرض شديد واعتراه حنوق
عظيم فقد لم يخاف ولا سوى ابنه ناصر الدين محمد وكان يلي حمص من جهة نور الدين ثم وليها
ابن ناصر الدين والي ولاتيه من عقبه إلى مدة سيرة نور الدين إلى مصر ثلاث مرات اللاه سنة
سبع وخمسين وخمسة وذلك أن شاور بن بختيار بن شاور السعدي كان يلي وزراة
بن عبید لمصر بن فخر عليه أبو الشال طرغام بن عابن سوار اللخمي المنذري فارس
السلطان وطرفه من القاهرة واجلباه الكلب كسيرة فتوجه إلى الشام في شهر رمضان سنة
ثمان وخمسين سجد بنور الدين واستجد به فآكره نور الدين واحترمه وامره بخمسين
عليه اسم الدين فانتقم شاور منهم على خصمه وقتلهم ثم انه لم يقع منه لوفاء شاور ومن جهة
لما تمكن في وزارته خاف من عكر الشام فاستجد بالفرج وضمن له جميع امواله الفاجرة
من القدس ما يليه ثم صالحوه اسم الدين فرجع إلى الشام والثانية سنة اثنين وستين
من الهجرة في الفتي فارس واستجد شاور بالوزير بالفرج ودخلوا النيل من مياطد التبعوا
فانتقم اسم الدين وظهر قومه منهم لوفاء استولى على بلاد الصعيد وصالحه شاور على
خمسين الف دينار فخر إلى الشام والثالثة في هذه السنة فان الفرج قد حاصروا
فيها القاهرة واخذوا كل ما كان خارج السور وكات شاور السلطان نور الدين
واستجد به وسو كتابه وجعل في طيه ذواب في قصر مشير نور الدين إعاول في

وقيل سنة ثمان وستين كان ابا ماكير انقيا سمع وحدث باليسير ولى قضاء بالحل
من بغداد وقد تقدم ذكر والده ابو طاح حسن بن سلامة في سنة ثلث وثلاثين
وخمسائة وقد اغرب الشيخ تقي الدين التميمي في طبقاته في هذه الترجمة وقد قيل في
عجيبا وكان سمع علي بن احمد بن بيان وانشد لفاين محمد بن اختار بن المؤيد بالله
ومحمد بن محمد بن عبد الجوز بن المهدي وشجاع بن فارس النضلي وغيرهم
لثوني سنة ست وثمانين وخمسائة البوزرية طاير بن محمد بن طاهر بن المعدي
الحافظ رحمه الله

والابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الجوز بن عم البخاري الملقب بشمس الدين رحمه الله من اهل
بخارا ومن بيت بن مازة وولد لاصد راسم بن محمد بن مازة وكان مولدا سنة اربع
عشيرة وخمسائة ذكره ابن البخاري في تاريخ بغداد وقال من اهل بخارا وكان رئيسها و
ابن رئيسها ومن اكاثر اعيانها ونحوه فقامت له مشهورين بالفضل والنبيل وله التقديم
عند اهلوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وخمسين وصد
بها عن والده قال وسالت مسعود بن احمد بن مازة عن وفات محمد بن عبد الجوز فقال
في سنة ست وستين واثنتي عشرة ربيع الاول قتل قتل قال قرات علي يوسف بن
جبرئيل عن ابي البركات البزازي قال انشدني ابو جعفر ابن مازة شعر الميموني
وجه المشيب وقد نجاك بالوعظ المصيب اراك بعد الدمال يذخر انما اعدت
للابل العريب وكفي ان ابا ابو صيب ان يحفظ كل يوم سقما من اعامه والحكمة فانه يسير
وعن تريب يكون كيرة الفقة على والده وروى عنه وعن

وردى عنه ابو البركات محمد بن علي بن محمد الانصاري في شيخته و
 و اجلبقة المستنير بالله امير المؤمنين ابو المظفر يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الله القرشي
 الهامني اعيان رحمة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول
 لسنه و امه ام ولد حبشية اسمها طابوس وكان فاضلا نبيا عامي قفا سعيه و حديث
 بويج بالخطبة يوم مات ابو المظفر لمار اليه يوم الاحد لليستين خلستا من شهر ربيع الاول
 سنة خمس و خمسين و خمسمائة فكانت خلفته احدى عشر سنة و شهر و ستة
 ايام و كان وزير وزير لريوان ابو ميز شرف الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم
 التميمي المعروف بابن اسلبي و حكى انه رأى في منامه كان ملكا شرا من اسماء فكتب في حقه
 خمس حبات فلما اصبح سال بعض المعبرين عن ذلك فقال انك تلي اخطا في سنة
 خمس و خمسين و خمسمائة فكان كما قال و ربح السنة الاولى من خلفته

ايضا كتاب مسند اب حنيفة الكبير في خروج من بن خنيس وبعثه عن مصنف
 توفي سنة سبع وستين وخمسة ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن نصر الحكيم الجعفي
 البغدادي المشغف الواعظ وبن الحسين المعروف بابن حكيم رحمه الله في الحرم بدمشق وكان
 مولده يوم الخميس لاربع عشرة بقية من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربعمائة
 كان حنيفة اصحا اب حنيفة رحمه الله ببغداد وسكن دمشق وكان مدرسا عمدة طائفة
 ثم تبعه الامير معين الدين اودع مدرسته ودرس بابا بله رسة الصلواتية وكان فاضلا
 فقهيا واعظا وظهر له قول في الوعظ وصنف القصائد الحسنة وكان عارفا بالتفسير وله
 اشعار حسنة ومن ذلك شعر الدهر يخفض عامدا فيلدا ويرفع قد رعلته فاذا تبعه
 للذي ايامه وقام للنوام ثم له في ومنة شعر الغيت من الدنيا واليقت ان في سائر كتبها
 كرها فحكيته اتمها من وصرت لقف عن هواها ولم ازل في اخالها فيما تروم واعصيرها في
 ان بد انور الحقيقة للامانة فبان به للقلب ما كان تورها في ضيادل من ونياه الكبر في مطاوعها
 في كل حال ويرضيه باياعه من باله عزه وشرفه على الدنيا وعز كل ما فيها وقوله شعر اعظم
 انك حسرة اسفا عند موتك غافل لم يبادر لوقت من قبل فوه في وقتك شعر ما للشباب
 لولا في مالي عن وطني وسلط اشيب في علي للضعف والى انام ما كان دهر امره عيش
 له اخلا في مكان شيب غراب البين ناح فاجانه وما عهدت غا بالبين ابيض لقا في وقتك
 شعر يا نفس وقد فرطت فيما مضى في فاسته ركي الغائت في الباتي في خالبا في العزم من قوه
 مطومة تلتقي بالسواقاة وقولك شعر يا غافل ليس يدرى في يموت ولا يغتر بالنعفلن فان
 الحيوة من ذاك اقصره وقولك يا ندمي قد في الراح في فقد ان الراح في استقيما في وحي
 الليل في فقد جهد الصباح في ان غم لم وجهت بالدمع في ما فيها جليل في وقولك شعر يا مليحا
 كل له الحسن والبرع في هل لصب مستها م بكي في وصلك مطمع في ان يك ذاك فاني
 في رياض الحسن اربع في اذ فاني ان تمتعت بوجع منك اقنع في او ابيت اوصل لوجع

قتل كرها اصنغ وقوله الاصل لصب بالتميم ثم بجركم بهن الانام ملباغ
 له لثقل بالجب عن كل عاقل وليس له عواه فراغ فخرج يوم الين كاس فراثا ليس
 لكاس اصغر فيه مسخ ووثك لشعر لقدمتم بالخطح سبقتهم حيا والملاكي بالجمرة الا
 ظالم فكانتم الاعداد لا يتبدى بهانلهى فقد هال البغوى الا صابع فقال الشيخ
 احمد بن علي طبريزي فيه وتكلم ابن البخاري عظيم وقال الشيخ قاسم بن قطلوبغا ولم يزد
 فيما ريت منك ان قال كان خليفه قليل اروة ساقتا انتهى وكان يذكرة انه سمع لبغداد
 جماعة من المشايخ وقال ابن ناصر هو كذا اب ما سمع شيئا ولا رايته مع اصحاب الحديث
 وهو قاص شوق عند احوام انتهى وقال الحافظ ابو سعد سمعنا سكن ومشرق وراية
 بهادو جمعت به جري بيتا مفاوضات ورايت سماع بخط من انق به طاب على محمد بن
 سعيد بن جرحان ولعله سمع اتفاقا لقصدا ومنه تصانيف تفسير القرآن الكريم و
 نظم مخترق لهدوي وشرح كتاب الشهاب للقصاصي وشرح مقامات احريرها وانزل
 الفقه ببغداد وعمر بن محمد بن علي الرئيس وغيره وسمع من ابو محمد عبد الخالق بن
 اسد بن ثابت الصفي وحميد بن محمد البلخي وابو القاسم بن علي كرا حافظ و
 و ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد العبيدي طبري الاسماعيلي الحاضنة لدين له
 غفره اليه ليلة الاثنين لاحد عشره خلت من المحرم وقيل يوم عاشوراء وكان ولد في
 يوم الثلثاء عشره لقاب من المحرم سنة ست واربعمائة وخمسة و البوه يوسف هو احد
 ال خوين الذين قتلها عباس بن ابي الفتح بعد اظافر وكان يملك عدة فوات الغافر
 اب القاسم عيسى بن اظافر اسماعيل يوم الجمعة لثلاث عشرة لعقب من رجب سنة
 خمس وخمسين وخمسة فكان اخر بن عبيد بالقاهرة والنقضت دولتهم بموت
 وتحقق معنى الحاضنة وتوافق النظم معناه فانه بمعنى القاطع واوجب من ذلك ما حكاه
 ابن خلكان قال سمعت من جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في اول دولتهم

قال لعماد الكاتب ولؤيد اوله اسامة
 بن منقذ من هذه المصنفين وكان دها سمن
 منها شعره عند ذلك الحسام وقارنا في
 من جود على النجاة والى القدر في حصى
 انسان لاول الاعداد
 من سلمه

قالوا

قالوا البعض اهلما تكتب لنا ورقه تذكر فيها القابا تصالح للخلفاء اذ الاول واحد منهم
لقبوه لواحد من تلك القاب فكتب لهم القابا كثيرة واخرها كان في الورقة اهل
وكان شديد الرضا حيث اعقده مبالغا في سب الصحابة رضي الله عنهم واذا رأينا
استحل دم وسار وزيه اصالح طلح بن زياد والاربع سيرة خشنة مذمومة من
احكام الفلك وافر اذوى الارواق والارواق مصابو والناس حتى صادوا قواما
ليس بينهم وبينه تعلق فاضل بذلك ولتسم وانتمت الى غاية من اضعف ولم يكن لعا
ضد من الملك الاله اسم قال ابن خلكان واخره احمد على مصر انه رثى في اخر دولته في
منامه انه قد فرحت اليه عتق من سجن معروف بمصر فله غنة فلما استيقظ ارتاع اليك
فطلب بعض المعمرين وقص عليه المنام فقال له اينالك مكره من شخص هو مقيم
في هذا المسج فطلب امره وقال له انك شق عمن هو مقيم في المسج اهلنا في اذنا
به احد اخره عندي في حفرة الولى فرأى في المسج رجلا صوفيا فاحذوه وودخل به على افاضه
فلما راه ساله من اين هو وفتح قدم السبد وفي اي شيء قدم وسجد جابو به من كل ذلك فطلب
ظلم له منه صنعا اعمال والصدق في المقال والعجز عن اصيل الملكوه اية اعطاه شيئا وقال له
يا شيخ ادع لنا واطلب سبيله فنهض من عنده وبعث الى مسجده وذلك لصوت يوحى
بحم الذين اخبو شياي ثم لما تراءت كتب نور الدين احوال على صلاح الدين في الامر
بالقبض على افاضه وقطع خطبة بن عبد العزيز مصر واما حق خطبة بن العباس شاور
صلاح وذي الهوا واستغفروا فافتوا بجوار ذلك لما عليه افاضه اشياء من
سنة لعقبة وكثرة اوقع في الصحابة كان اكثرهم مبالغة في ذلك اشيخ هم بن حم الدين ا
اخبو شياي فانه عدس وى اقوم وسلب عنهم الايمان واطال الحكم في ذلك
فصرت اربوا فنجاه صلاح الدين في اول حجة من السنة وخطب المستغنى بنور الله
امير المؤمنين وترك الدعاء للفاضه فلم ينكر احد على ذلك ولم يقدر افاضه على

ممنوعه وكان مرضيا فاشته مرضه وملت من لغم وقيل حصل له عظيم من الشمس لدولة تورانشاه
بنه ايووب فشم نغم ولله اعلم بنم لما كان الحجية الثانية امر خطانا بالقاهرة وسائر الديار
المحرقة تبديل الخطبة وتقليب الدعوة وتوحي العاضد في اثناء ذلك فمجلس صلح ابرين
لعهود اكثر من ابرين وليكيا و استولى على القصر وما حوى واخلاه واخرج اولاد المعاضد واو
لاده وجمع منهم وانبأهم وقررت لهم ما يكفيمه ووكل بهم من يعظهم واحتمل ظهيمه فوق
الماليك من العبيد والاف ابرين كانوا فيه وهب لبعض وابع البعض واعندنا الاخرين
ووصل رسوله الى بغداد باقاة الدعوة وتبديل الخطبة وسكته وذل الباطنية وكان ابا
صند كرماسينا قال صلح ابرين ما رابت اكرم منه اخرج الى ابرين سرت الى مثل الفخرج
بدمياط ابي الهادي وسوى اتياب وخرجهما الى السكيات

و ابو محمد عبد ابرين احمد بن احمد بن احمد بن ابي عبد الله اعلامة المعروف بابن المختار
رحم له عشية يوم الحجية الثلث خلون من شهر رمضان ببغداد بسبب الراج بهد ابراه
اقاسم بن ابراهيم اوصط عليه من بغداد بجامع السلطان ووضن بمجربة باب حرب ومولده في بغداد
سنة اثنين و تسعين واربعمائة وهو الامام اعلم المشهور في الادب والنحو والفقه والحديث
والنسب والفرائض والحساب والهندسة وحفظ الكتاب احوذ بالقرآيات الكثيرة
وكان متظفعا في العلوم وله في علمه الطولي والبيع المتمد ولله المنتهى في حسن الخط
وجود الكتابة وسهقتها والسبابة ووقته المعنى وعذوبة اللفظ والبركة وانطاقة والفرم
ذكره اعيان والاصبه باي الحاتبة في الخريدة وثق عليه وعهد فضايله وسه ومخاسنه ثم قال
وكان قليل الشؤم من مشورة في الشبهة شعره صفا من غير مقام بهما كبريا وكانت امها
اشافية في عارته باطنها ما كتبت من فاجب بها عارته كاسته في ذكره الخواص كتاب
وهو شعره ذي اوجه لكنه في باج في بسره فذوالوجهين لسر مظهره تنجيك بالاسلار
اسرار وجهه فشمعها بالعين ما درست تنظرنا قال ابي وكان بينه وبينه صحبة ومكانا

ولما كانت بالثام فرعية لبيته في ثمانم فقدت مافعل الله بك فقال جزا فقدت فعل
 برسم الله الود بأفعال لغم فقدت وان كانوا مقصرون فقال يحيى عتاب كثيرة ثم يكون لغيم
 وكانت فيه بديهة وقلبة اكثرث بالماكل وطلبس ومنه تصانيف المترجل في شرح الجمل
 للشيخ عبد القادر جرجاني ترك ابو ابا من وسطه ما تكلم عليه ما وشرحه المصنف لابن حجر
 لم يكمله وكان اخذ عن ابي السعد ابن ابي شيخي الشرف وابه المنصور بن ابي القاسم بن ابي
 الكرم مبارك بن فاخر النخعي الحوفي بابن الدباس وغيرهم واخذ منه ابو القاسم بن ابي
 الحسين اعلمه ي و

و ابو بكر بن محمد القوطي الحافظ رحمه الله يوم نيه لفظ بالموصل مو
 له القوطية سنة ست وثمانين واربعمائة وقيل سنة سبع وثمانين قال الشيخ محمد بن ابي
 السعد ابن الاثير في جامع المصنفين هو شيخنا صاحب الكرين شيخ وقته و امام حافظته و
 عالم مذكور صاحب علم القراءه في زمانه حفظا ومعرفة ورواية ودراية وهو ذو فنون كثيرة
 في النحو واللغة والتفسير والحدِيث وغير ذلك طلقا لبلدا وسمع بها و لقي المشايخ وكان
 له من المال ما ساند احواله فلم يجمع لغره وورد الموصل واستوطنها سنين كثيرة وكان ثقة شجاعا
 ذا وقار وسكنية قليل الكلام كثيرة الخير حسن اللقاء واحسان وورع وتقدر رمة وكان
 يسمع بقرطبة ودمشق ومصر والنجف و اصبهان والتقدر رمة في القوآت و قرأ عليه القاض
 بها الكرين ابو الحسن يوسف بن رافع بن تميم الحوفي بابن شاذان وكان بفتح بر عتية
 و قرأه عليه وسمع بالاسكندرية ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرادي ومحب ابا جابر
 وقاسم بن يحيى بن القاسم المذيبي و ابا طاهر السلفي و بن جابر له ابا القاسم بن ابي
 و قرأ القوان على ابي محمد عبد الله القوي الحوفي بابن بنيت ابي منصور الحنطاط وسمع
 منه كتاب سيونية وغيره و قرأ الحديث على ابي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز الحوفي
 بقاض بيارستان و ابي القاسم بن الحسين و ابي العزير كادش وغيرهم وسمع

ي

كان

منه ابو سعده السهمي ومحمد بن محمد بن الاشعث

ابو المؤيد بن موفان بن احمد بن اسحاق بن المؤيد الكشي الحنفي اللادبي المعروف بخطيب خوارزم
وقيل سنة ثمان وستين وكان مولده في حدود سنة اربع وخمسين ذكره اصيلح اصفهني
في تاريخه وقال كان فقيها فاضلا ودينا شاعرا في شعر الخطب وشعره متحرف بالفاظ
مع غزارة فله علم وتكلمة من اهل بيته وساق له من الشعر قوله شعر عنيت اللقاة بيا
خليل وعاودنيك دار اللقاة وعزتك السلامة في حماها واوتى الراء للذي السلامة
سعت لدار طغتك اي سعي وقد اعرضت عن دار اللقاة شغلت بزاوية ك شغل من
لم يرو را والى يوم القيامة وذكره السيوطي في طبقات النحاة وقال لفظ في اخبار
النحاة في حقه اذ يب فاضل له معرفة بالفقه والادب وهو صاحب مناقب الامام
اب جعفر روى مصنفات محمد بن الحسن محمد بن محمد بن احمد الشافعي واخذ علم
الحرية عن اب القاسم بن الحسن بن محمد بن احمد الشافعي

واخذ عنه ناصرب بن عبد السيد المطري و

وابو سعيد عثمان بن يوسف بن ايوب بن الكاشغري الحنفي رحمه الله في حدود
سنة سبع وستين بواسط وقد هاجر الى استين من اهل بغداد واحمد فاضل الفقه
الحنفية بالواق سمع وحدث واشتغل وتفقه ببغداد وبرز وفاقا وتقدم من اهل بيوت
العلم من في ايام استخراجه بالعلم امير المؤمنين الى نور الدين محمود بن زنكي في مهم فحدث به
مشق وسمع منه ابو محمد بن احمد بن قدامه واخوه عبد الله شيخ الحنابلة وانما حفظ
عبد الغني بن عبد الواسع و

لوفي سنة ثمان وستين وخمسة ابو المنصور جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي
الدامغاني الحنفي رحمه الله ببغداد وكان ولادته ليلة الثلاثاء لاربع عشرة ليلة

منه

جاس ابا القاسم علي بن ابي اسحاق و اشرف ابا السعد ابن الشجرى و ابا
 منصور اجموع السعدي و ابن ابي اسحاق و غيرهم
 و ابو اسحق الجوب بن شادى بن مروان بن الكردى المدونى الشافعى ثم الجوب
 الملقب بالملك المفضل رحم له يوم الاربعاء ثلث بقاين مزوى الحج بالقاهرة و وضع عند
 اخيه اسم الدين ثم نقل الى المدينة و وضع بها و مولده بدوين من اعمال اذربيجان انتقل الى
 الموصل و اقام بها مدة ثم اتصل به اخوه اسم الدين بن جعفر بن محمد بن ابي اسحق ثم بائنه نور
 الدين اعدول و كان مقبل عليه مكرماله و لما تولى ابنه صلاح الدين و وزارة الديار لمصرة توجه
 اليه من الشام و دخل القاهرة لست بقاين من رجب سنة خمس و ستين و خرج اعاضد
 للقائه الكراما لولده و فعل من اللادب ما يواظل له و عرض صلاح الدين عليه ان يورثه فاجاب و
 نقا وقال يا ولدى ما اشارك له لهذا الامر اللادب اهل له و لما تبين ان تقيد موضع سقاة
 و لم يزال عنده الى ان استقل صلاح الدين في اوائل المحرم سنة سبع و ستين بالديار لمصرة فخرج
 يوما من باب النصر فبغضه فالتقاء في وسط الحج و ذلك يوم الاثنين لاثنت عشرة بقينا
 من ذى الحج و حمل اذاعه و بنى مشا الى ان مات و كان ابنه صلاح الدين غايبا في غزوة الكرك
 و صلى اول غزوة و انة قبله الحج و هو راجع في اطلق فشق عليه حيث لم يحضره و رثاه في غيبة
 عمارة الشيخ القصبيرة اولها شعره اصبرته اللادب من بان صبره على هول لقاءه قضاه اجرة
 و هو طوبى قال ابن خلكان و لقد كان رجلا مباركا كثير الصلح ما ملأ الى اهل اخيه حسن
 النية جميل الطوية ظهرت ثمرة حسن اعتقاده في اولاده و رايته بمدينية بعلبك
 خانقاه لطيفة حسنة الوصف يقال لها الجمية بالنسبة اليه و سالت اهل البلد عن سبب
 بنائها هناك فقالوا كانت بعلبك اقطاعا لايوم ذاك المسجد و اجوز
 ليدان بظاهر القاهرة خارج باب النصر عمارة و مكنى انه لما طلب السلطان نور الدين
 اعدول صلاح الدين و لم يقبل عنده و الا امتناع و هم لجره عمر مصر و قصد التوجه اليها

فاستشار صلاح الدين خواصه و فِيمَ ابوه نجم الدين وقال شهاب الدين انما زنى فقال
ابن اخيه تقي الدين محمود بن شهاب بن شاه ان جانا قاتلناه و وافقنا حصاره ذلك فقتلهم
نجم الدين وقال صلاح الدين انا ابوك و هذا اخاك هل في هؤلاء من يريدك اخيرا
مثنان فقال لا والله لو رايت انا و هذا الملك نور الدين لم يمكننا الا ان نقتل قتل الارض
باين يديه ولو امرنا ضرب عنقك لفضلنا فخطبك بغيره و لورا بهؤلاء الامر او حره الا
لشاهنشا عزمه و جهره و هذه السبله و نحن نعالجك فان ارادوا لك فاي حاجه في الحج
بل يطلبك بكتاب ثم تعرفوا و كتب كل واحد من الامر ائمه من المجلس من نور الدين
ثم خلا نجم الدين بانه و قال انت باهل جمع هذا الجمع و تطلعهم على سرك فلو سمع
نور الدين انك عازم على منفه من السبله و جعلك اهم الامور ليه و اولها بالخصه عليه
ثم لو قصدك لم تر منهم منك احد و اذى ان تكتب اليه كتابا تقول بلغني انك
تريد ان تترك السبله و اى حاجه الى هذا ترسل لى فلانا و سائله بوضع و رقيه جعل
و يرجع فما هذنا و يفتنح عليك فهو اذا سمع هذا عدل غير قصدك و اكتنفت بغيرنا
ذلك لى من نجم الدين من احسن الراء و اجودها فسكت نور الدين بهذه الاجاب و الا
قدار فعل عملها و كان اول امره يلى فله تكريت من جهة السلطان مسعود السلجوقى
و اتوفى والده شاذى بها و صلى عليه و مات عليه و على اخيه بها امراة باكية فسالها باع سب
بكتاها فقالت تعرض لى انسان فتناول اسد حريمه كانت بيده هذا السنس و طرب
بها فقتله فامسك نجم الدين و اعتقله و كتب الى حماد بن شحنة العراق ليجزى به
فوصل جوابه ان لا يكتما على حقا و بينه و بينه مودة فما يكتن ان اكا فكتما بسوء و لكن استهوى
منكما ان تجزى جابر بندي فجزى جابر بندي و وصل الى الموصل فاسس ابيهما حماد بن
واقطعها اقطعا حاسنة و هو و والده صلاح الدين ابي المنظر يوسف و سيف الدين
اب بكر محمد و خمس لدولة تولى شاه و سيف الاسلام ابو الفوارس طغتكين

نور الدين

وفور لدولة شاهنشاه و تاج الملوك ابو سعيد بوري وجد الملوك اللوثية واصلمهم
 لثلاث سنه تسع وستين وخمسة المولود احمد بن محمد بن محمد بن المهداني
 لصطار انا فخر رحمه له يوم الاحد عشره لقيت من جمادى الاول بمهدان كان
 مقراً اماماني علوم الفرائد والحديث والعيون والادب وله هدهد التمسك بالاثار وبرغ
 فيما يطلع بالبحر من النساء والكيف واللقاب والعصن السيرة وعفظ كتاب
 الجهره في اللغة وسافر اراغنيا يحمل كتبه على ظهره ويبيت في المساجد وياكل خبز
 له حزن الى ان نشره لسفح الافاق ومنه تصانيفه كتاب زاد المسافر من غسول حمله
 وكتاب غايه الاختصار في الفرائد والبيجاد على جماعة ولو اسطر على ابو محمد بن
 الحسين بن سيار لعلنا وسمع عنه ابن سنان وطبقته وجزاسان من لغزوي وكنكا
 الطبقه وقرأ عليه ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه البغدادي وابو عبد الله محمد بن محمد بن
 هارون المعروف بابن كمال و

ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي
 بن محمد بن عبد الله العلوي
 الحسين بن البغدادي القتيبي
 بانظار ربه الغزوي جباري
 الاول ببغداد وهو قتيبي
 العلوي بن بكر وكان قتيبي
 ابدا وسمع الكثيرين حديثه
 داره ص

قرا ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الانصاري البغدادي الخوي المعروف
 بابن لرهان رحمه له يوم الاحد من شوال بالموصل ووفن بمجوة المصافين عمر
 ان سببا الميدان وقيل سنه ست وستين ومولده عشية يوم الخميس للربيع لقيت من
 رجب ببغداد وبنهر طابق وقيل يوم الاحد وهو من ذرية ابي البشر كعب الانصاري
 الصحابي وكان اماما في الخوي بيوت عصره وكان من اقرب الاله المنصور احو اليق وابي محمد
 بن اشماس و ابن الشجري وكان يروح عليهم ثم انتقل الى الموصل ومعه جناب
 لوزيير جمال الدين الاحمد بن ابي جواد فخلقاه بالقبول والاقبال واحسن اليه واقام
 في كنفه مدة وكان خلقه لبغداد فاستولى الخوي في تلك السنه على ابي بصير الرها من
 يحيى صالحه فوجه هارون غرقت وكان خلق داره مدلفه فاض امانها الى داره فخلقفت
 كتب جهده السبب زيادة على التلاف الفرق وكان قد افنى في تحصيلها عمره فلما حملت اليه

استاد اعلم ان يطيبها بانحو ويصلح منها ما يمكن فخرها باللدون ولا رزم فوك الى ان يخرجها
باكثر من ثلاثين رطل لا ذونا فطلع ذلك الى راسه وعينه فلق لجره قال ابن خلكان ورايت
انها كانت تفلون في تصانيف بالموصل وقلك ابريارا اشتغال كثيرة اوله نظم حسن فتمت
شعرا لا تجعل له منزل وياضه من قصيدته وواجب اقلوه به بين الحوري اعتميت ولا يترك من ملك
تسمية شعرا فحب السحب الالحان تسمى وانه شعرا لا تحسب ان بالشعر مثلنا
ستصير في فلد جامه برش لکنها لطيفة وانه شعرا لا فردان اخبر في اقامته وحتث في
الديوث في او ما ترى الثوب اجد يد منه لتوق يستغيت في وذكروا لهما والكاتب
في اغربة واثني عليه وذكروا فانه خبره وقال حافظ ابو سعده السمعاني سمعت حافظ
ابن عكر يقول سمعت سعيد بن ابي ارك بن ادهان يقول رايت في كنف نوم شخص
اعرفه وبوئيت شخصاً كان حبيب له شعر ابرها اطل دينة في المني وتماطل في علك اقلب
فانه في قانع منك يبطل في قال فرايت ابن ادهان وعضت عليه الحكاية فقال
ما اعرفها ثم استمع السمعاني هذه الحكاية وقال اجترت السمعاني عن ابن عكر عن
فردى عن شخصين عن لفظ وهذا غريب الرواية ومن تصانيف المفيدة شرح كتاب
الاصحاح والتكملة مقدار ثلث واربعين مجلداً ولفصول الكبرى ولفصول الصغرى
وشرح كتاب اللمع لابن جنيد في مجلدين وسماه الخوة وكتاب ابو صفير في مجلد وكتاب
الروس في الخوة في مجلد وكتاب الرسالة لسعيد بن احمد في ثمانين المجلدات في ثمانين
مجلدات في ثمانين في مجلد وكتاب تذكير في سماه زهر الرياض في سبع مجلدات وكتاب
العينة في الاضداد والعقد في المعصور و الحمد وازالة والمراة في احيان وبراء
والضداد والاشارات الى السنة الحيوانات والحروض وسمع الحديث من
ابن القاسم حقه ابن اخصاين وابنه غالب احمد بن الحسن بن البناء

و

وابن القاسم

و ابو القاسم محمود بن دنكي بن قسنوق بن عبد الله التيمي الحنفي السلطان نور الدين
 الجعفي المعروف بالشمس ربه يوم الاربعاء لاجل عشره خلت من شوال من سنة
 الشام ودفن في بية الذي يلدوم اهل بوس فيه ثم نقل الى مدرسته التي بناها
 في سوق اخواصين بها تسع بقايا من اشهر ومولده كان يوم الاحد ثلث عشره
 بقية من شوال سنة احدى عشره وخمسائة كان معتدلا لقاعة اسم اللون
 واسع اجيبت حسن الصورة الخيرية شعرات خفيفة في عنقه واخذ في تلقيه بالشمس
 مع انه كان مات عافرا ثم قيل لانه مات عسفا وعفا وقيل في ذلك ولعل ذلك اصداقا
 لسواله اياها وجعل لقومها لاسبابها فان الالعمال بالنيات وكان يقول لقومها
 كالمشاهدة بخرمة فلم ينفق في ذلك ولو كان في حيرة اولى عنده قيمة ليردتها و
 كان يسأل الله تعالى ان يحشره من بطون السباع وحواصل الطيور وقد صح عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة لصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
 مات عافرا ثم وكان ملكا عادلا زاهدا عاديا صالحا حنفي المذهب
 عارفا بغير متعصب فيه متمسكا بالشرعية ما نكلا الى اهل الخرج مجاهدين كسبيل
 له كثر اصدقاؤه والنجرات بن المدارس باكثر بلاد الاسلام الكبار مثل دمشق
 وحلب وحمص ولبنيك منبج والحربة وبنه بمدينية الموصل اجماع النوري
 وجماع اجماع الذي عاينه اعماص وجامع لهها وجامع منبج وبيمارستان ودمشق ودا
 الحديث بها الفقيه وهو اول من اتخذ دار الحديث على وجه الارض وتابعه من جاب بعده
 وغواخه وات وابدل نفسه له تقال عدة مرات واذل الفريخ وفتح بلاد او مشرو
 منهم قلعة وحصونا مثل حرس وبيضا وغير ذلك مما يزيد على ما بين حصونا
 ثم جهز الى امديار لمصرية وفتحها وخطب له في جميع بلادها وفي ذلك يقول
 لعظم شعرو ملكة اقليمين تمت ثالثا في دعوتك عبد الملك بالسلطان

المعوية
 وفصل بالبرية والرياح
 والبداء والشامية واليهود
 وغيرها وقال ابن الاثير
 طبقت ذكره الارض عند
 وعدله وقد كانت
 المتقدمين فلما ارسل
 المتقدمين وعمر بن عبد العزيز
 المتقدمين ولا التفرقة
 المعدل منه وقد اتينا عليه
 من كتب في كتابنا الباهر
 اخبار دولتهم

وكان حسن اطاعة للخلفاء من آل العباس واعاد الخطبة والسبحة في البرية
 والموتى والرحمان وقطع خطبة بن عمير وازال سفار الروافضى وذكره
 القاسم بن محمد وبلغ في مدحه واشتغال عليه فقال نشأ على اخيه واصلاح
 وعبادة وكان والده عماد الدين ابو سعيد قيده على الالاء وروى فيه
 ائمة وبنهاية ثم قال واطهر السنة بحلب وازال الاذان حتى على
 ووقف الدوقاق وبن سور مشقة ولسا جرد واستقط ما كان
 سوق الغنم والكيال وجمع الكوس وعاقب على شرب الخمر وكان
 ارضي ويقدم اصحابه ويعرض المشاة ويسال له لقال ان
 وحوصل الطيور ووقف اوقافا على ارضه والمجانين وبنه
 عليه وبنه ابيراستان تدمشقا ووقف على سكان
 لثلا تخرجوا للحاج وامر بكامل سور المدينة واجرى
 عند جرحه رضى له عنه وبنه اربط وجمهورية واثانات
 السبيل وكذا صنع في غيره مشق من الملكا ووقف
 وكان حسن الخطبة المطالعة كتب اليونانية
 الخمسة في كفاة كفاة اتوان خريصا على فضل
 مقصدا في الانفاق متريا في الطعام والمشرب
 قطلا في رضاء ولغضب هذا مع ما جمع له من
 والاقدماء كبيرة لسلف اصحابه حتى روى
 واسمه ووزراءه شاهدين جلان السلطنة
 لرى من لطافة ولواصف ما جره بحسب
 لحسن ظنه فيهم انتهى وقال ابن الجوزي
 كان حنظيا وراعى مذهب الشافعي

وما لك وسمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اصحابه وال وقال
 ابن خلكان كان ملكا عادلا زاهدا عابدا ورعاً متمكنا بالشرعية ما ملأ الى اهل البحر
 مجاهد في سبيل الله تعالى كثر الصدقات بن المدارس بجميع بلاد الشام الكبار مثل
 دمشق وحلب وحمص وبلبيس ومنبج وله حبة وغير ذلك وله من المشايخ
 والمثورة والمفاخر ما يتفرق اوصافهم قال وسمعت من جماعة من اصحاب دمشق يقولون ان
 له عند قبره سجاد ولقد جرت ذلك فصيح وقال ابن الاثير طلعت اوارج
 الملوك لثقت ما كان في الاسلام له يومنا هذا فلم امر فيه بالبعد لثقتا له اشهد من
 وعمر بن عبد العزيز من ملكا احسن سيرة وولا اكثر تحريا للعمل والاضاف من نورين
 ثم ذكر من زنده وعلمه وفضل وجهه واجتهاده نحو ما ذكره ابن عسكرو قال وكان
 لا ياكل ولا يشرب ولا يلبس الا يتصرف فيما يخصه الامر ملك اشتره من
 سهرم من غنائم الكفار وكان يحضر العفا ويسفتيم فيما قيل من تناول الاموال
 فاذا اتوه من جبا غنيوالم يتعد الى غيرها ولم يلبس حريرا قط ولا ذهب ولا فضة
 وكان كثير الصيام وله اورد في السيل انهار وكان يقوم اشغال المسلمين عليه ما تم
 يتم اورده وكان يلعب بالكرة كثر افنت اليه بعض اصحابه من ينكر عليه
 ويقول لانك تعب اخيل في غير فائدة فكتب اليه بخط وكتبه ما قصد بذلك
 اللعب الا لخير انما نحن في نقر العهد وهو منا قريب فربما وقع صوت فتكون الخيل
 قد امنت ههنا عه الا لظفانم الكروا فاذ اطلبنا العهد ادر كناه ولو تر
 لناها بما له الصارت جبالا يتنفع بها فنتع في لعب الكرة هذا قال واحده
 له عمارة مذهبة من مصر فوجهها الشيخ الصوفية ابن الفتح ابن محمودية فبعت بها
 الملعون فبيعته بالقي ودينار وكان عارفا بمذهب ابن حنيفة رحم له ويس
 عزة العصب على احمد وكان يوما يلعب في ميدان دمشق فجا اليه رجل فوقف

الخاتم الحسين بن علي بن ابي طالب قال لما ملك الائمة مدنية دمشق وعمر سبع اربع
 ابرو ارض له عنه بن مشقاف اقلعة وافزوه عن الرور وحدث عليه يوما وهو ضيق فقال لي كبري
 ترى هذا المجر قد عمته وافزوه عن الرور وما صلب فيها احد منذ زمن ابي ابرو ارض له
 عنه الى الان فقلت له يا مولانا ما زال نور الحسين منذ ملك دمشق اصيب فيه لصلة
 الخمس فقال من اين لك هذا قلت حدثني والدي ان الفريخ نزلت على مياط بعد
 وفات ابي الحسين وضاقوا بها الى ان انقضت على الاخذ فاقام نور الحسين عشر سنين يوما
 صاعدا لاليفط الالاعاما حتى ضعفوا وكادوا يغفلوا وكان مهيبا فلم ينجس احد ان يخاطبه في ذلك
 وكان له انام طرية لقال له يحي اصابه في هذا المسجد وتقرأ عليهم القرآن وله عند حرمه فاجتمع
 اليه خواص اصحابه وقالوا قد حققنا على سلطان ونحن من هيبته ما تقابله وانت تدل
 عليه ونسالك ان تساله ان يتناول ما يحفظ به قوته فقال نعم اذا اصليت به غذا
 الفخر لعاليه فلما كان في تلك الليلة راى الشيخ يحي في المنام رسول الله صلى عليه وسلم
 فقال له يا يحي بن نوره بن الحسين عمومي مياط قال فقلت يا سيدي رجا لالا
 لصيد في واريه اماره قال قل له العلامه يوم حارم فابته يحي وهو اشمس فلما صعد نور الحسين
 صلوة الفجر وسلم شرع يدعو ان يتحدث معه فقال يا يحي قال لبسك يا مولانا قال تحدث
 او احد نيك فارعد علي يحي وخرس فقال نور الحسين انا احد نيك رايت النبي صلى
 الله عليه وسلم في هذه الليلة وقال لك كذا وكذا قال نعم فبالله يا مولانا ما معني
 قوله صلى الله عليه وسلم اجلبده يوم حارم فقال لما التقي اصفهان خفت على كل سلام
 لان رايت من كثرة الفريخ ما هالني فانفردت عن احد كمنزلت ففخت وجهي على
 ارباب وقلت يا سيدي من محمود بن الحسين بن الحسين وكنيتك وكنيتك فافعل ما يلبق
 بك ملك فنصرنا الله تعالى عليهم ويكفي عن متولي او قاف نور الحسين انه اوج بعض بسا
 يتعاقبل من اهل دمشق بستامة ورحمهم فجا اليه بعد مدة وادعني ان ابستان اصابت

أخذت فاسقط عنه ثلاثمائة درهم فلما كان لعبد أيام حاله ليجد مدة ومعه ستمائة درهم
وهو يبكي فقيل له مالك قال رأيت في النوم نور الدين وقد خرج إلى منقبره وبه
جوكان وقال أنت تكسر وقفي واراد ان يعرض فقالت انا تأب ورمى بالدرهم
وقال لاقاض علي من امر الله الحشائي سمعت بدشت فامر بالانتمه قال كان لرجل من الكرمين
يقرون اللاجر أعز قبره منه ما في دينه غير مشكور السيرة فرأيت نور الدين في المنام وهو
يقول لي لا يدخل ذلك الرجل على بعد مما هو مشهور مستفيض عنه ونقله أكثر المورخين
انه رحمه الله رأى ابنه صلح الله عليه وسلم ثلاث مرات في ليله واحدة هو يقول له في كل مرة
منها يا محمد والعقد مني من هذين ويشير إلى شخصين اشقرين تجاهه فاستحضر وزيره
قبل الصبح وذكر ذلك فقال هذا امر حدث في مدينة ابنه صلح الله عليه وسلم
ليس له غيرك فتجهز وخرج على جبل بمقدار الكفار حلة وما شجها من جبل وعز ذلك
صح دخل المدينة على حياض عنده من اهلها لوزيره فزار قبر ابنه صلح الله عليه وسلم
وجلس في المنبر لا يدري ما لوضع فقال له لوزيره العرفي اشخصين اذارتيهما
قال نعم فطلب الناس عامة للصدقة ووقف عليهم ذهباً وفضة وقال لا يقبلان
احد بالمدينة الا جأ فلم يقبل الا رجلان جاوران من اهل الهندس نارلان بن
الناحية التي قبلة الحجة النبوية من خارج المدينة عند دار ال عمر بن الخطاب رضي
رضي الله عنه التي تعرف بدار البصرة فطلبها للصدقة فاستنفا وقال نحن على
كفاية ما قبل شيئاً نجد في طلبها فجمع بهما فمارها قال للوزير جها هذا ان فسما لهما
عز حالهما وواجبهما فقال لجواره ابنه صلح الله عليه وسلم فقال لهما اصدقانه
وكرر عليهما السؤال حتى افوض الحال الى مصافقة بما فاقوا انهما من البضايح وانهما
وصلوا لكي ينقلان في الحجة الشريفة واروضته المنيعة باتفاق من ملوكهم وو
جدهما قد حفرت قببا تحت الارض من تحتها اطي من جهة القبلة وجماعا اليه

اصاص

قاصدان الى جهة الحجرة الشرفية وكانا يحملان اصاب في بر عند حافة البيت
 الذي بهما فيه فغضب اعناقهما عند الشباك الذي في شرفي حجرة النجى صلح اليه
 عليه وسلم خارج المسجده واحرق بالنار ثم انه باحضار يحيى بن الحسن الكوفي وسفرو نخدقا
 عظيما الى انما حول الحجرة كلها فاؤرب ذلك الخناس وملك به عند قائم توجه
 بالاشام وكان مرضه رحمه له لبعلة اخوانه فاشارة اليه الاطباء بالفضد فاشغ
 وكان مريضا فادرج حتى انتقل الى رحمه له تعالى وكان حسن اطاعة للخلفاء من ال
 اصباس واعيا للناس الى مواظبهم ساعيا في احيا سالف دولتهم وابد الفاعل منكم
 حتى اعاد شفاهم واقام خطبة لهم في اربار الحرة والاشامية والحرمان وكانت قد
 قطعت منذ ما في سنة وسبع وستين سنة فارسل اليه المستنصر بنور له امير المؤمنين
 بالخلع وكانت خلعة جبهة وقبا وطوق ذهب وزنه الف دينار ومهرها حصان
 بصرى وحصان نجب باين يديه ولو اوسيفان اشارة الى الجمع له باين مهر والاشام
 ونشأ صلاح الدين في تربيتة ونبت نباتا حسنا ونال سلطانا عظيما سمي به
 سيد الثغور واستغنى البلاد الاسلامية من ايدى الافرنج الكفور وهو صنيعة بل هو
 بجمع قاتله ومفخرة حسنة واحدة من حسنات نور الدين ومنقبة من مناقبه ودهرة من
 رداهه وباجلدة ماله من المناقب والمفاخر الخواستغفرك الوصف ويرث العقل
 وبلغ حد التواتر لا يحتاج الى شاهد ولا يقدره العاين معانده وهو مؤخر اطلقا
 الارض بحسن الشان عليه وسارت كبرية الحمدة في اقطارها وطننت بها
 المحافل في قريها وامصارها اعاد الله علينا من بركاته

حدث عن نصر بن سيار وابن نصر محمد بن محمود

لوقن سنة سبعين وخمسائة البوطالب روح بن احمد بن محمد بن احمد البغدادي

احدثه الخفق رحمه الله يوم الاربعاء من تصريف المحرم ببغداد وكانت ولادته سنة
 اثنتين وخمسة مائة من اعيان الخففة اقرها بالحقاق ومن افاض العلماء المشهور
 بينه الافاق ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وقال كان ينسب له اولاً عند
 قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الرضي سنة اربع وعشرين في شهر
 رمضان ثم رتب تاليها في حكمه بمدة سنة اسلامه واذا كان في العتق والمطالبات
 والحبس والاطلاق من غير سماع بنية ولما ارجع في خاسل شهر رجب سنة ثلث
 وستين في شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البنية وانما قضية
 باذن المستجده باله وكان على ذلك بنوب في حكمه الى ان مات المستجده باله
 وولاه خلفه بنو له فولاه قضياً القضاة بعد امتناع منه والزام له
 فيه يوم محبة لا حدى عشرة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ست وستين
 ولد له ابالمصالي عبد الملك على القضاة والحكم به اختلفت وما يليه ما وغير ذلك من
 الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزويني
 سالت روح بن احمد بن محمد بن موله فقال سنة اثنتين وخمسة مائة وقال الشيخ
 عبد القادر القزويني لولي القضاة بالصرة سنة ست وستين وخمسة مائة
 والده اعلم بالصواب

الخفق اقاخي رحمه الله ببغداد ووفد
 و ابو احمد اسماعيل بن احمد بن سالم بن
 بالوردية كانت فاضلاً مشهوراً وكان بنوب عن القضاة اصاعده

و ابو الطاهر اسعد بن هبة بن ابراهيم بن ابي القاسم الرضي البغدادي الخفق الا
 و بن المعروف بابن ابي زراعي رحمه الله ليلة الخميس لاربع عشرة بقية
 من شهر ربيع الاخر ووضعه بالوردية وكانت ولادته في شهر رمضان

الكنية

سنة احدى وخمسة مائة من اهل بغداد وواعلام فضلها ذكره ابن الدنيج وقال كان
 له معرفة بالفقه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله وكان اديبا فها سمع وحدث وقرأ
 اللادب والنووب وادب فذكره ابن النجار في تاريخ بغداد وقال تفقه على مذهب
 ابي حنيفة رحمه الله وكان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطبع متهنئا روى لنا
 عنه ابو بكر عبد الله بن احمد بن محمد المتوفى وقرأ اللادب على ابن المنصور موهوب
 احمد ابو اليعقوب وسمع احمد بن محمد بن ابي القاسم حبه ابن محمد بن الحسن اخصاين وابي
 غالب احمد بن الحسن بن البناء وابي عبد الله حسين بن ابراهيم البرزنجي

وسمع منه القاض ابو المحاسن عمر بن علي الغريزي و ابو العباس احمد بن احمد البغدادي

و ابو الحسن محمد بن محمد بن علي بن حسن الطرازي الحنفي سديد الدين رحمه الله
 في حدود سنة السبعين وكانت ولادته ببخارا سنة تسع وستين والبعثة كان
 عالما فاضلا مميذا ذكره صاحب اللمحة في مجمع شيوخه وقال اجاز لي ببخارا تفقه
 على عبد الحواري بن عمر بن مازة وسمع بك بن محمد الزرنجي و

توفى سنة احدى والسبعين وخمسة مائة ابو حنيفة محمد بن عبد الله بن علي بن حميد له
 اللاصية كان الحنفي الخطيب رحمه الله في صغره وكانت ولادته في رابع عشرين شهر
 رمضان فذكره ابن النجار في تاريخ بغداد وقال حنفي من اهل اصبه بان كان
 شيخا فاضلا من بيت مشهور بابا خطبة ورواية والفضل والفضل واحلم قدم
 بغداد وحاجه في شوال سنة ثلاث وستين وحدث بها عن ابي بكر احمد بن محمد
 بن احمد بن مرويه وعزه واهلي عدة بجاس روى لنا عنه عبد الرزاق بن عبد

اقادير ابي و غيره

و ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن محمد البغدادي الحنفي رحمه الله نجلان وكان
ولادته سنة احدى وتسعين واربعمائة لبغداد قال ابن البخار ودرس الفقهاء
على مذهب الكمال امام ابن حنيفة صح مصاريفها من اثار اغنيا و نواب في القضاء
على قاضي القضاة ابن القاسم الزينبي وولي التدريس بالمدسة افيانثية
على شاطيء و حلبه وكان ثوبه بها ابو الفتح ابن ابي نعيم خرج من بغداد و سكن
همدان مدة وكان يدرس بها وولي القضاء هناك وكان يقيم بغداد
رسولا الى الديوان ثم انه عاد الى بغداد و سكنها الفقهاء على قاضي القضاة
اب طالب حسين بن محمد الزينبي وسمع منه الحديث وحدث عنه بصحيح البخاري
وسمع من جماعة سواه وسمع منه ابو الفرج مبارك بن عبد الله بن محمد بن ابي
السفور و ابو العباس السبدي و ابو بكر امارستانى و

و ابو القاسم عبد ابو محمد بن محمد بن البغدادي الحنفي الازار
احم له يوم الاحد من تصنيفه شهر ربيع الاخر و كانت افاضل الفقهاء ببغداد
من ولادته سنة تسع وتسعين واربعمائة و كان فقيها عالما فاضلا وسمع و
حدث ذكره ابن البخار في تاريخ بغداد و قال حدثنا عنه ابو محمد بن الاحض
و سئل عنه فقال كان فقيها و كان شريفا لوالده في التجارة و قال لي ابي
سبحانك باسمه بحسب اياه و حدثنا به و سمع ابا طالب حسين
بن محمد الزينبي و عبد القادر بن محمد بن يوسف و غيره و روى عنه القاضي ابو
الحسن و

و ابو الحسن بن مسعود بن الحسين بن سعد بن الحسين البغدادي الحنفي
الفقير رحمه الله و مولده سنة خمس و ثمانمائة و هو احد اعلام ائمتنا بالوفاء

ابو محمد عبد الله بن مبارك بن محمد بن ابي الفتح
ابو القاسم عبد ابو محمد بن محمد بن البغدادي الحنفي الازار
احم له يوم الاحد من تصنيفه شهر ربيع الاخر و كانت افاضل الفقهاء ببغداد
من ولادته سنة تسع وتسعين واربعمائة و كان فقيها عالما فاضلا وسمع و
حدث ذكره ابن البخار في تاريخ بغداد و قال حدثنا عنه ابو محمد بن الاحض
و سئل عنه فقال كان فقيها و كان شريفا لوالده في التجارة و قال لي ابي
سبحانك باسمه بحسب اياه و حدثنا به و سمع ابا طالب حسين
بن محمد الزينبي و عبد القادر بن محمد بن يوسف و غيره و روى عنه القاضي ابو
الحسن و

بالعراق امام عصره بلما مدافعة و فقيه زمانه بلما منار عنة ذكره ابو الفرج بن الجوزي
 في المنتظم وقال احمد اخفها الكبار علامه ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله واحد
 المدرسين ببغداد و واحد القضاة و المفتين بها قال و درسن بمشهر الامام
 ابو حنيفة رحمه الله سنة خمس و ستين و ثمان مائة و من تصانيفه كتاب
 التقسيم الشجرية شرح المباح الصغير

و ابو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله الشافعي حافظ ثقة
 الدين المعروف بابن عساكر رحمه الله لسيدة الثمانين لتسع لقباين من رجب بمشقا
 و صلح عليه الشيخ قطب الدين انيس بوري و حضر للصلوة عليه السلطان
 صلاح الدين و و من غنم والده و اهله بمقابر باب الصغير و كانت ولادته في
 اول الحرم سنة تسع و تسعين و اربع مائة كان محدثا شام في وقته و من
 اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به و بالغ في طلبه الي
 ان جمع منه ما لم يرفق اخره و رحل و طاف و جاب البلاد و لقي المشايخ الكبار
 و كان رفيق حافظ ابو سعد السمعاني الرحلة و كان حافظا و نبيا جمع بين
 معرفة البتون و الناس يد سمع ببغداد في سنة عشرين و ثمان مائة من اصحاب
 البرمكي و التتوني و اجمهر في شمس رجع الي دمشق ثم رحل الي خراسان و دخل
 نيسابور و هرات و اصبهان و احيبال و صنف ايضا في المفيدة
 و خرج البخاري رجع و كان حسن الكلام على الاحاديث مخطوطا في الجمع
 و التاليف و له شعر لا بأس به فمن ذلك شعر الماوان الحديث اجل علم
 و اشرف الاحاديث العوالي في النافع كل نوع منه عندي في و احسنه اغوار
 و الاطال في و انك مبررى للعامة شيئا يتحققه كاقواه الرجال فكيف يا
 صاحب فاحرص عليه في و خذ من الرجال بلما ملال في و لا تأخذ من صحف

فسمى من تصحيف بالبداء الغضبان في سنة شعر ايا النفس ويحك جألمه
المشيب في خاد القصابي وغاز الغزال في تولى شبان كان لم يكن في جألمه
كان لم يزل في كافي بنفس عاغة في وخطب المنون بهما قد نزل في فيا ليت
شعوى من كون في وما قدر له في في اللازل في قال ابنه ابو محمد انما سم كان ابن موا
مواجلها على صلوة الجماعة وتلاوة القرآن في حتم في كل جمعة وفي رمضان في كل يوم
ويكي ليلة النصف والعيدين وكان كثر النوافل والاذكار بحاسب نفس
على كل لحظة قد صب على غطاعة وقال ابو الواهب لم ار مثله وكان من اجتمع فيه
ما اجتمع فيه من اللذوم على طرية واحمد نحو اربعين سنة من روم الجماعة الامن
عذرو والاعتكاف في شهر رمضان في سنة في الحج وعدم تحصيل الاملا
ك وبنا له وروقه اللاتفات الى الامر او اخذ نفس بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لا تأخذ في له لومة لائم وقال ابن النجار حافظ في عام الحمد
بين في ووجه ومر انهدت اسم الركب في حفظ والالتقان والمحرفة التامة
والثقة به في حتم هذا الشأن وقال ابن خلكان صنفا التاريخ لم يشق في تمام
بين تحلدا التي فيه بالعجايب وهو في نسفا تاريخ بغداد في ذلك بكر الخطيب
قال في شيخنا حافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ
مصر وادم له به النفع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج لي منه محلدا في
طال الحمد في امره واستعظامه ما اظن هذا الرجل الا عزم على وضع
هذا التاريخ في يوم فضل لفي ويخرج في الجمع مع ذلك الوقت وال
فالعمر لقصير عمر ان يجمع الناس في مثل هذا الكتاب بعد الاشغال
والتهيب ولقد قال الحق ومر وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومن

وتمت تسع للاث لوقت قد وضع منه وهذا الذي ظهر من اولى اختاره وما
 صح له هذا الالبعد سواد ما يكاد ينضب حصرها وله غيره لو استفاضت
 واجزا ممتدة ومنها كتاب بتبين كذب المفتري فيما نسب الى الشيخ اب الحسن
 اللامعي جمع فيه امور او ذكر طبقات اعيان اصحابه من زمان اب الحسن
 الى زمانه وله كتاب اللاربعين

توفي سنة اثننتين وسبعين وخمسة ابو محمد عبد القادر بن عبد الله
 بن عبد الرحمن بن الاموي العثماني الاسكندر رحمة الله عليه شيخ الاسكندرية
 ومحدثها وكان صاحب متقفا يعرف النحو واللغة والحديث

محم ابو الفضل محمد بن اب القاسم بن بالكل بن اخوارزمي الحنفي النخعي
 من المشايخ المعروف بالقبالي رحمه الله وقد نيف على سبعين كذا اخرج
 وفاته الشيخ قاسم وفاته في كتاب تاج التراجم وهو اصبواب وذكره الشيخ
 عبد القادر القوش في اجواهر المضية وتبعه التميمي في طبقات طبقات اذ في سنة
 ست وثمانين وخمسة وفي اعلام الاحبار سنة ست وسبعين و
 الظاهر ان كل ذلك من غلط النسخ اذ لا خلاف في انه نيف على
 سبعين وانه خليفة جابر له الزمخشري في طقته وكان وفاته سنة
 ثمان وثلثين وخمسة فلو قد وفاته سنة ست وثمانين يكون
 سنة حبان خلف الزمخشري في طقته نحو اربع وعشرين سنة
 وهو سن الشباب واوان التحصيل لا يكون الانسان فيه

فارغنا عن اطلب فكيف انكافة عن الشيخ وفي اصحاب الزمخشري
مشايخ كبار واعلام فخارنا عنهم وهم قد بلغوا الغاية من الفضل
والكمال ولله اعلم بحقيقة احوال قال في احوال المصنف ويعرفه
بالادنى لحفظ كتاب الادنى في الخو ذكره محمد بن محمد بن ابراهيم
الخوارزمي انا حفظنا تاريخ خوارزم فقال كان امانا حجة في العربية اخذ
عن الزمخشري وخلفه في خلقه صنف شرح الاسماء المحسن وكتابا
في افات الكذب واختيار العرب وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب
الغريب في العلم وكتاب الاجم بلسان الامام وكتاب
المقصد الاسني في شرح الاسماء المحسن وكتاب اذكار الصلوة وكتاب
المهذبة في المعاني والبيان وكتاب التنبه على اعجاز القرآن وكتاب
التفسير وغير ذلك مات بجرجانية خوارزم سنة ٥٨٦ هـ وقد نيف على سبعمائة
اشتهر وقد وقع في فتاوى قاضيان واخلصه النقل عن جميع استفاضت
للبيان وكتاب الغشاي له ووضعه في فتاوى ووقع ذلك في تصانيف
غير واحد من العلماء المصاحرين لا يفاضل البقال فاستفيد منه ان في اعداء
القبال متقدم الزمان على ابيه افضل وقال المطري في اول كتاب
المعرب فهذا ما سبقه او عهد من عهد ابيه مصنف المترجم بالمعرب
وتتميمه وترتيب على حروف المعجم وتلفيقه لاهل المعرفة من ذوي
الحكمة والادب من اركان الكتاب الحكيم المحرفة بعد مائة حروف
في كتب لم يتعمدها في تلك النوبة نظري فتقتضيتها في قضيت
منها وظري كالجامع شرح ابي بكر الرازي والزيادات بكشف

اهلواني و مختصر الكافي بتفسير ابن الحسن القودوري و المتعلق للملك المكي سنة 410
 و جمع التفرقة بين شيخنا الكبير و غيرها من مصنفات فقهاء الامصار و مؤلفات الاخيرين
 و البرار و في ظاهر هذه العبارة ايدان بان المراد من القبول عز الدين الشيخ و قال في
 هدي في شرح مختصر القودوري قال مولانا الاستاذ فخر الملة و الدين بدیع بلقفا ان
 و روت اخنوي عن بل و بطلع العرف في ما قبل غيبوبة الشفاعة اخبر لياي السنة على
 شمس السنة اهلواني فاقب لفضلاً الفتم و روت بخوارزم على الشيخ الكبير
 سبها سنة القبايلى رحم له فاقب لعدم الوجوب فبلغ جوابه اهلواني فارسل
 من يسيار العبادته بجامع خوارزم ما تقول فيمن اسقط من اصلوات الخمس
 واحدة هل يكون نساه و احسن به الشيخ فقال ما تقول فيمن قطعت براه
 من المرفقين او حله مع الكسبان ثم الفواض في وضوءه فقال ثلاث لفوات
 محل الرابع قال كذلك اصلوة اثنا عشر فبلغ اهلواني جوابه فما حسنة و وافق
 انتهى كلامه فلو صح هذه الحكاية كان سبها سنة القبايلى عز الدين الشيخ لل

بحالة
 و ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الحلي رضي الله عنهم و سلم له سنة
 و قيل سنة اخرى و سبها سنة و قيل عز ذلك و هو الدائم لفقهاء العالم
 اهل سنة الذي سارت له كسان بذكره و تعطت اهل سنة ان يطيب خبره و اجمع لوافقا
 و الخاف على انه مغرور مانع و جامع لفضائل و الفواض في محصه و او انه و هو صاحب ا
 المحيط الحسن الذي هو المحيط الرضوي و هو المحيط البرهاني و عز اصدري اما و
 قال ابن العميد قدم حلب و درس بالنورية و اكلوا و لم يجد محمود الفريزي فغضب
 عليه جماعة و سبوه الى التقصير و الى انه ادعى تصنيفه المحيط و حاله في الحق ليقصر
 عن ذلك و ذكره و ان هذا الكتاب تصنيفا شريفا و انه وقع له و ادعاه لنفسه و كان

اکثر الناس في ذلك تعصبا عليه الشيخ ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن
 هاشم البجلي قال واخيه خليف بن سليمان بن خليفة قدم اليه الشيخ صاحب
 المحيط طلب وذكور الدرس وكان في لسانه لكنة فقصص عليه لغفها وكتبوا فيه رق
 على نور الدين محمود بن دنكي يذكرون انهم اخذوا عنه تصحيفا كثيرا وذكروا ان قال
 في ابيات كثيرة فقول عن المدرس فيسار الى دمشق وتولى بهاتدريس
 انما توتية ثم مرض فلما اسس من هجرة فترقا كتاب المحيط واخرج منه ستامة
 وديار وادطن توفيق على لغفها في المدرس المذكور في انتهى قالوا المحيط اشرف
 ثلاث شيخ كبرى و هو مشهور و هو له عند الاطلاق غالبا و هو مشرف محلات
 و ابو سطل منه اربع مجلدات و الصغرى في مجلد بن قال الشيخ عبد القادر العرشي و
 هذه الثلاثة رايتها باقا حرة و ملكت منها الصغرى او وسطه قال الغرداز
 بادي و الثلاثة موجودة بمجدهاشم و المحيط الكبير نحو المربعين مجلدا قال
 العرشي اخبرني بعض اصحابنا ان نسخة انراه في بلاد ارم و قال الشيخ محمد
 الدين ابو وردا بادي رايتها بشير از و ملكته و يقول جامع الحروف اصح له احوال
 رايت كلا المحيطين و ملكت ابرهه من نسخة قران و قد غلط العرشي و الغرداز
 ابادي كلاهما في جعلها هذا المحيط الكبير لشيخ و انما هو للصغير الكبير بها
 الدين محمود بن احمد حنبل قال في خطبة قال اصعب الضعيف محمود بن ابي صدر
 الكبير تاج الدين احمد بن عبد الوهيد و انما و تصانف هذا الغلط لعدم و فوفها عليه
 و كذلك غلط كل من جعل الشيخ ملقبيا بهرمان الدين و ابا و تاج الدين فانها
 لقبان محمود و لو كان احمد بن عبد الوهيد من عمر بن مازة و انما الشيخ كما اقتضاه
 في صدر الترجمة من الدين محمد بن محمد بن محمد بن ابي سطل بن مازة و سياتي
 ترجمة ابرهه ان صاحب المحيط ابرهه ان و ما تعلق باحواله سنة ست عشرة

الكافي

وسمائة قال الشيخ قطب الدين بن علاء الدين الهلبي في طبقاته فيما حكى عنه الكفوي
 وظهر لي ان صاحب المحیط البرهان متأخر عن صاحب المحیط الرضوي قليلا انتهى
 و هو كذلك قد اصعب ظنه في ذلك فان الرضا ادرك ابي عبد الله المشهور
 واحضه عنه و برهان لم يدرك عمه و ابو بكر الكاساني مات سنة ثمان و سبعة
 و خمسمائة و مات محمود الرضوي سنة ثلاث و ستين و كان وفات الرضا اثنى
 مائة و عشرين سنة و قد وقع في بعض نسخ اعلام الاخير انه توفي سنة اربع
 و اربعين و خمسمائة و هو غلط فان ولادة ابي هاشم عبد اطلب بن هاشم كانت
 في سنة تسع و ثلثين و خمسمائة فيكون في ذلك التاريخ ابن خمس سنين فكيف
 يمكن منه التقصيب على الرضا حتى يجيئ لقب عليه و يخرج من التدريس هذا قال
 الرضا في نسخة في بدا كتابه المحیط الحمد لله ذي الحمد و العليل و الكرم و المفضل
 و الحمد له في الافعال و الصلوة على نبيه الحمد المفضل و مع آله خال اما بعد فان ا
 اشرف الامور و افضل العلوم عند الجمهور بعد معرفة اصل الدين و علم اليقين مؤونة
 و الاحكام الفاصلة بين الحلال و الحرام و قد سمي له تعالى ذلك خير العقول و من
 يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا اهل التقدير الحكمة بالغة و قال صل عليه و سلم
 ما عند الله من افضل من الغنة و الفقيه الواحد اشد علم الشيطان من العايد
 فيجب على ذوي العقول بديل الجهول و تحصيل المعصود طلبا لرضا المعبود
 ثم قال و بدأت كل باب مسائل المسوط لما انما اصول مبنية ثم اعقبها
 مسائل الجامع لما انما من زبدة مسائل الغنة مجموع ثم ضممتها مسائل الزيادة
 لما انما خارج و جامع مزبدة و سمية محيطا لما انه محيط مسائل الزيادة لما انما
 الكتب مسائل خارجة و حقايقها ثم اخره و سماه المحیط الصغير و كان
 اخذ الغنة عن ابي عبد الله المشهور ثم كرمه بن عبد الوهاب و

لوقی سنة ثلاث و سبعین و ثمان مائة ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن
عبد الله البغدادي الحنفی رحمه الله لیدیه الحموی - لتسع خلون من المحرم ببغداد و ووض قبل
اصولة بمقبرة الخیر ان ظاهر قبره حنفة رحمه الله و كانت ولادته بها سنة تسع
و تسعین و اربعة اصله من اهل بنی شیبین و ولد ببغداد و سكن في محلة من مشهه الدلا
مام ابي حنيفة و كان اماما فبعثها عالما فاصلا و اوسن و رای منیا و وصلح مبین قال
صدقة الخوض كان فبعثها حسنا و ذكره ابن الجبار في تاريخ البغداد و قال حدث با
لسیر و دل القضاة و الحسبة بالجانب الخرب من بغداد و لثمان خلون من جمادى الاولى
سنة ست و ستین محمدت سیرة و شکر و ولادته و شهد له بالفقه و الزاهة و
الديانة و الصيانة قال قرات بخط ابي المحاسن عمر كان محمد و اخ ولادته مشهروا
له بالزاهة و الفقه و الصيانة و الفضل و سمع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن المحصين
و ابا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري القاض و
و سمع منه ابو المحاسن الخريشي و

و ابو محمد هارون بن اصبغ بن القوت الهانج اصبغ
البيضاوي المعروف بالمامون الشرفي رحمه الله من ذرية المأمون امير المؤمنين
كان اما فاضلا بصيرا

و ابو منصور محمد بن احمد بن محمد بن الحسين النيسابوري الشافعي عمدة الدين المعروف بحفد
رحمته في رجب وقيل في شهر ربيع الاخر بتبريز كان فقيها فاضلا اصوليا واعظا نصيبا
مجلسه في الوعظ الحسن المجلس وعقد له مجلس التذكير بمرو وخرج الى العراق واراد ان يهاج

و ابو يظف محمد بن احمد بن عبد الجبار بن اسمعيل الخفي المعروف بمشطب
رحمته يوم السبت لاجل شدة غلت من حموى الولى البيضاوي وروى عنه بقره اخرى

ان وكانت ولده سنة اربع و تسعين واربعمائة سبعمائة وكان عالما فقيها فاضلا

فاضلا علامة مناظر احدثا حال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها وروى

التدريس بمدرسة لايرك بسوق العميد ذكره ابن البخار اما فاضل تاريخ بغداد

وقال اشرفنا ابو القاسم بن احمد باصبهان قال اشرفنا المشطب شريفا مريفا

ليبحث عن معتقدي في معتقدي فيه منهاجى في منهاجى لفضل وفتح لهوى في فضل المشطب

منهاجى في قول ابن ابي عمير في المشطبة كان فقيها عامدا في حنيفة رحمه الله مضافا الى

فتح سنين ثقة بمرو على افضل لكما في حديثه عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن واصل

اسمعنا في و ابي نصر احمد بن الحسين بن رجب اسمعيل في وروى عنه ابو الحسن

عمر بن علي الكوفي و ابو القاسم بن احمد و افاض و

و ابو ابراهيم محمد بن عبد الله بن حبة بن ابي يظف البيضاوي المعروف بغيره

المعروف بابن اسعد رحمه الله في اول ذي القعدة وهو سنة امدار وزير المستضف

لبور له كان جوادا سريضا موهوبا وهو من اقران ابو زرعيون له من به هبيرة
حصوله خرج للبحر في جبل عظيم فوثب عليه باطن فقتله

والجزيرة واجتمع عليه بالوصل خلق
تبر لو عكده وبعثوا من شدة
ومن اصابه من شدة الشمس
مثل الشافعي في العلم في مثل الشمس
في نجوم السماء قلن قاسم بغيره
ايقاس الرضا بالظلمة في ثقة
على ابي بكر محمد بن منصور السعدي
و جرد الروي على القافى في
بن سعود الديلمي في بخارا
على البرهان الكبير عبد العزيز بن
عمر بن مانه الخنق رحمه الله

توفى سنة اربع و سبعين وخمسائة ام شمسية بنت احمد بن افرج بن
عمر الابرية الكرنوية فخرنا رحم الله يوم الاحد ثلاث عشرة غلت من الحرم ببغداد
وقد نيفت على السبعين واصلها من دنور مدنية ببلد و اجبيل وولدت ببغداد ونشأت
بها واقامت فيها الى ان توفيت فدفنت بباب ابرز وهي حليمة ثقة المدولة اب
احسن علي بن محمد بن يحيى بن الحسن الدريني خصيصا لمحقق لاد الله امير المؤمنين
كانت ذات بروية عالمة فاضلة كاتبة حسن الخط جيد الكتابة مشتهرة بالذكورة
اصيت وكان لها السماع العالي اتفقت الاصاغ بالكا برو سمعت من اب الخطاب بن
بن احمد بن ابراهيم و اب عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النطالي وطراد بن محمد الزنجي و
احسن علي بن الحسين بن ابوب و اب الحسين بن احمد بن عبد القادر بن يوسف و اب بكر
محمد بن احمد الشاشي وغيرهم وسمع عليها

و ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اب منصور الاصبهاني حليل الدين الارب رحمة الله
بمدنية ونيشته وحمل الى الموصل ثم نقل الى مدنية الرسول عليه السلام ودفن بها في والده
اجواد كان من الادباء فضلا لليلقا الكفا وكان وزير سيدها ابن غازی بن قطب
الدين وكان الشيخ محمد بن محمد بن ابوسعاء مبارک بن الاثير في اول امره كتابا
بين يديه غير سائده ونشأ الله عليه قال القاضي ابوالعباس بن خلکان رایت
له ديوان رسائل اجا وفيه وجمعه محمد بن ابن الاثير و سماه كتاب اجواهر ولكن
من الاملاء المولوي اورد في اجلالي و اشار في اوله انه كتابا بين يديه وبالغ في توثيق
فيه وفضل علامته تقدم من القصص وذكر انه كان بنيه و ابن حبص بعض مكاتبها
واورد بعضها ولولا خفا الطائفة لذكرت بعض رسائله و من جهة حمله حاذرة ان
حبص بعض كتب اليه على يد رجل عليه دين رسالة مختصرة هي الكرم عام و لذكر
سائر المعون على المطلوب اكرم ناصر و افانته الملهم من اعظم الخفاير والسلام

والسلام

و ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صفى التميمى البغدادي الشافعي شهاب
 الدين المعروف بحريص بعين رحمة الله له لسان رجا لست حلون من شعبان ببغداد
 و دفن من اخذ في مقابر قرشيس وكان اذا سئل عن عمه يقول انا عيش في الدنيا مجا
 زنة لانه كان لا يحفظ مولده ولم يحرك عقبه وكان يزعم انه من ولد الكتم بن صفى التميمي
 حكيم اوجب و حكى انه لاني انسان يوافق حركة من عجزه و امره يد فقال ما للناس في حريص
 بعين بعني الشدة و ال حمل طنبق عليه هذا لقبه و عرف به و كان فقرا شافعي المذهب
 و تكلم في مسائل الخلاف الا انه غلب عليه اللادب و نظم الشعر و اجاد فيه مع جرائر
 لفظه وله رسائل فيصحة بديقة ذكره حافظ ابو سعد السمعاني في كتاب البزيل و اتفق
 عليه و حدث الشيخ من سمعته و قرأ عليه ديوانه و رسائله و اخذ الناس عنه اذ باو
 و فضل كثيرا و كان من اجرا الناس باشتغالهم و اختلفوا فيهم و كان يلبس
 ربي اوجب و يتقلد سيفا فحل فيه بعضهم شعره كما تبادى و كم طول طوطوشك فانك شوق
 في عجم في كل اصب و ارقط انظلم لسا بسن و انشرب سبت بول اظلمت لسا بسن
 و جده لطيف و لانه يقرى و لا يرفع الاذى عن حريمه ففضل ابو الفوارس لما بلغ هذه ال
 بيتا شعره انفع من عظيم قدره ان تكنت مشا رالية في التظيم فاشرف الكريم
 فيقص قدره ان بعد كما على اشرف الكريم نه و لع الشعر بالعقول رمى الشعر بتنجيسه و ابا حرم
 و عمل فيه خطيب احدى مرة لبيبي شعور سنا و حقا حريص بعين من ال عارب في الضمير
 و لقد كرهت كذبت على تيميريه كما كذبت على تميم قال ابو ابيس احمد بن خلكان
 في وفيات الاعيان قال الشيخ الفراء بن يحيى مشا في اهناءه بالجزن و كان من
 التقات و اهل السنة رايت في المنام على بن ابي طالب رضى الله عنه فقلت يا امير المؤمنين
 من اين انت فقولون من و دخل دار ابي سفيان و هو امره ثم يم على ولدك

الحسین یوم اعطی لطف ما تم فقال اما سمعت ابیات ابن اصفیاء عن هذا فقالت
 لاقال فقال سمعنا من ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلقنا من نور
 ابراهيم فخلقنا من نور ابراهيم فخلقنا من نور ابراهيم فخلقنا من نور ابراهيم
 وان كنت نظمتها الا في ليلة هذه ثم انشأ شعره ملكنا فكان لغفونا ساجية فلما ملكتم
 سال بالدم ابراهيم وطلما نغفونا في الاسارى وطلما نغفونا في الاسارى لغفونا ونصفه وحبكم
 هذا التفاتة بيننا وكل انا بالدم وفيه ينضح في وقال انه كان فيه توه وعاظمه كان له نجيب
 احمد لا بالكلام ابراهيم وكانت له حوالة عبد نية اكلة فتوجه اليها استخفى من صاحبها
 وكانت في ضامنه اكلة من غلامه ليه فلم ابراهيم عليه وشتم استاذة شكاه الى والي
 اكلة يومئذ وبه وضيا ابراهيم مرطبل من ابراهيم ابا وان في سيرة معه بعض غلمان ابي
 ليساعده فلم يوزح ابو الغوراس من ذلك فقلت ليه ليعاتبه وكان بينهما مودة
 متقدمة ما كنت اظن ان الصبية السنان مودتها ليكون مقدرها في النفوس
 هذا بقدر ابراهيم ان يحب ابراهيم لوزارتي وضامنه بنبري من ال بن ابراهيم
 حاة غلب ابراهيم فليكن ابراهيم كسوقه وضامنه حلية وحليقة ويكون جوابه في شكواي
 ان ليعذب ليه شتم ليعاتبه ويأخذ ما قبله من احواله والله شتم ان لا سود اسود ابراهيم
 بعينها يوم الكرم في المسكوبه لا السلبه وبالله قسم ونبيه وال بيته لئن لم نعم لوجه
 تجردت به اسناء اكلة في اعاسه من ومنا جاتهن لاقام وليك جلتك هذه
 ولو امس بالجبر او لقنطاطه بن حشر حمد انعم ابراهيم اذله واذله واذله
 واذله السلام وكان لغفونا بالرماعا لقا في محمد بن عبد الكريم لوزان و

ابراهيم

وخمسائة وثلاثون

دخول ليلة خمس ولما بعث ابو سعيد حسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر الدامغاني الحنفی
 رحمه الله يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم من اهل بغداد من اهل بيت العلم
 والعقلاء والرياسة والتقدم وحفيدة قاضي اعضاء ابي عبد الله المتقدم كان عالما

فاضلا

فاضل فقيها صاكي وثيرا حريث بن عمار بن القاسم هبة بن محمد بن الحسين بن ابي بصير
منه ابو عمير له المراسماني و
و ابو المحاسن عمر بن علي بن بن
رحم له شرايل العباد و هو مشهور اخفاظ

و ابو عبد الله عبد الخالق بن عبد الحميد بن محمد بن محمد بن
رحم له بغيره وان وقبره مشهور ريزا بن علي الكاظمي بن شاهرخ المعروف بالشيخ بيك صاحب
صاحب ماوراء النهر سنة شيخ الصوفية و امام الطائفة و رئيس جماعة و يقال ان اصله
من اهل اللاندس و من ذرية مالك بن انس الامام صاحب المذهب و كان حنفي
المذهب اخذ الفقه
و صاحب الشيخ يوسف بن ابي الورد الهمداني و اخذ منه الطريقة

و ثمانية كماله

و ابو الفتح بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن
بن بغداد و هو من ذرية الامام ابي حنيفة رحمه الله احد فقهاء العراق على مذهب ابي حنيفة
و كان عالما فقيها فاضلا كثير الصبا و مسكن بغداد و نوح و شياظ ذكره ابن الاثير
في كتابه الكامل

عالم نزهة اعمارنا و فوق عالم عظيم الدرما شميمين و في المدارس لم يكن لجمال عهده و وقع
 و قد روي مدحه ابو الفتح محمد بن عبد الله سبط ابن اسحاق و يدعى القصيد و طوله ثمان مائة شعر
 يا مجتنب اودي اصد و ابعثنا بك محققا غا ذرت و تقاطع العبرات بعدك و اجنون
 كلون اغوا و معذب با بين اللقاة و انظعن في عطف عاقح الجنون لعبيد عهده بالوسن في
 لا تجل فالنجل مذهب لبيبة لوجه الحسن في وارب ليلت فيه صريح باطنه دون
 احتفال من مزج و استحباب فضل ذليل و المردون نفع تحفظ لدرهم قوم ما ذا اتبع رخص لبيبة
 لكن كفوت لبيبة رازته عنه و من شمد ابي للمستغني الج محمد الحسن في المستغني من اخطا
 في قرن نوات بيتك امالك و المصاقل و الممدن في بالشر فيان اصوارهم و المتفقه اللذ
 و انكس السكاب الملوكة من اصبغ الى عدن في سلب الدرعي بارض مصر و المفضل في اليمن
 مما اتشاه دور عين في اقدم و ذو ميزن في و شفيت فيهم بالطلع تلك اطفاله و انك
 لم تقن عنهم حين رغنهم اخصون و لا الجحش في است سبا يا هم تقاد اذلة قود
 لبيبة غا ذرت عرض طبا و هم عرض النوايب و لمحن في كل يوم من جهوشك
 غارة فيهما يشن في اعدت في اوليا المؤمنين ما علون في و حضرت ما القبة انوا
 رج مودون في مكان و عونهم على تلك المناجر لم تكن في

خلفه ابن اصرار بن ابراهيم التميمي واقام المسلمين ابي ابي اسحاق احمد بن الحسن
بن يوسف بن محمد القزويني له ما شئ اصبغ ارحم له بويج بالجلد في اليوم الثمان بقية
من ذى القعدة سنة خمس وسبعين وخمسة مائة من الهجرة على صاحبها افضل
الصلوات والتحية

لوقتي سنة ست وسبعين وخمسة مائة ابو نور انشاه بن ايو ب بن شاد بن
بن مروان الكروي الشافعي اعلمك المعظم بنتمس المر ولد له يوم الخميس
صفر وقيل نحس خلون منه بالاسكندرية ثم نقل الى دمشق ودفنت بمدرسة
شقيقة سنة اثنان مائة بظاهر البلد كان اسن من اخيه صلاح الدين مختفرا معززه
وكان صلاح الدين يكبره اثنان عليه ويرحمه على الفرس ويتادب معه وكان كرميا جادا
الفاطم وافضل سيرة صلاح الدين في سنة ثمان وستين الى بلاد الهند ليقفها فلما
وصل اليها وجد حالها تساووا اثنان فتركتها وارجع وقد غنم ثمن كثيرا من ارقب
ثم جهزها الى اليمن في سنة تسع وستين وكان ظهر بها رجل من اخوان سبيع عبد
البن بن محمد بن محمد ملك كثيرا من بلادها واستولى على حصونها وخطب لنفسه وكان
يزعم انه ينشر ملكه في تلك الارض كلها حتى ينضم اليه ولده اليها وملك مظهرها
وقتل ذلك الفارسي بها فتمت له بلادها واستقامت له الامور بها كلها ثم
كتب الي اخيه يستقبل منها الكونها بلادا جديدة وكان تربيتها ببلاد الشام وهي
كثيرة كثيرة وميسرة الاذن له في اعود الى بلاد الشام وسينكون حاله واقيا يسره من عدم
الموافق له حاجته بها فاسل اليه صلاح الدين رسول مصفون برسالة ترغيبه في ال
قائه بها فانها مملكة كبيرة كثيرة الاموال فلما سمع الرسالة قال المتولي خزائننا
الخدنيار فاحضرها فقال الاستاذ دارم رسول حاضر عنده ارسل هذا اليك
السوقا شيرون بمافية قطعة نخب فقال يا مولانا بلاد اليمن من اين يكون فيها الشاي فقال

دعمهم شتروا بها طبق شمش لوراى فقال لا يوجد فجل ليعود عليه جميع انواع فواكه
 وشقا واستاذ لمار بنظر المتعجب من كلامه وكما قال له عن النوع يقول لا يوجد احد هذا
 النوع ههنا فلما استوفى الكلام الى اخره قال للرسل ليت مشغول ماذا صنع
 بهذه الاموال اذالم انتفع بها فملاذوا وشهو اى فان احوال لا يؤمل بعينه بل لفائدة
 فيه انه يتوصل به الى اللسان الى النوع اعراضه ففاد الرسول الى صلاح الدين واحبته
 حاجرى فاذا لم يخرج الرجوع فرجع عليه الى الشام فوصل الى دمشق فمضى الى الحيرة سنة
 احدى وتسعين فتاب بها عجز اخيه واقام بهامدة ثم عاد الى مصر قال ابن خلكان
 وكلى صاحبنا الشيخ مهذب الدين ابو طالب محمد بن علي الحلبي الذي اذى بفاضل
 المعروف بابن الخنجر راية في النوم وهو ميت فمد حصة بابيات وبهون اقبه فلف كفته
 ورامه الى واشد من مشعلات تعلقن مودفا سمحت به ذميتا فامسيت منه عاريا بيشة
 ولا تظن جودى شيا به تجل نه من بعد بدلى ملك الشام واليه من ذمى خرجت من الدنيا
 وليس معى شئ من كل ما ملكت كفى سوى كفى فذو كان ذو ولاديه اليه سبيته اذ ولدت
 ابو الميمون مبارك بن منقذ نايه على زهيد وكانت له من اخيه صلاح الدين خطا
 ولوا به باليمن فيكون له الاموال ومات وعليه من الدين ما عانت اى دنيا احصها
 افضضا حاضنه اخوه وكان القاضى الفاضل يكتب اليه الرسائل الفايقة ولو دعها
 من جرح الاستواق فمن ذلك ابيات مشهورة قالوا كرهنا فمحن كتاب وجه بشعر
 لا يتخجل من حمايت فانه صدر لاسرار اصبابه بنفت نه حلقا الزمان فاقوا فمحن
 فتحه برة لنا الزمان ومحن نه اما فرقك وللقا فان ذان من اموت وذاك من
 العبت نه محول المضاجع كتبكم فخان نه لسلو عنكم وجه ارفاقه انفتت ثم لم يلبث
 بل جسم لوراى ما لفته شوية ولا انفاه ثم لم يلبث نه
 و ابو المصنوع غزالي بن مودود بن رانكى بن اسحق الركنى الحنفى سفيان بن

رحمه الله يوم الاحد لثلاث خلون من صفر من سنة ١٠١١ وطلال به مرضه وكنش مقدار
ثلاثين سنة وهو احد الملوك التاجيين بالموصل وابن اخي نور الدين اعداوى لوقى
لعبد والذو قطب الدين مودود وملك لعبد اخوه نور الدين مسعود وكان منظوياً على
خير وصلاح بحسب العلم واهله وهو الذي بنى المدرسة العتيقة بالموصل وكان قد تم
اليمين مع سيف الاسلام ثم كان له لعبد نور الدين قبايع مع صلاح الدين
و ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني اشرف الحافظ المعروف بالسلف
رحمه الله بكرة يوم الجمعة بثلث خلون من شهر ربيع الاول بالسكندرية وقد
جاورد امانة على قول وذكر جمال الدين الصفاوى عنه انه كان يقول مولدى بالجمين
للا باليقين سنة ثمان وسبعين واربعمائة وساله عبد الغنى المقدسى عن مولده فقال انا
اذكر قبل نظام ملك سنة خمس وثمانين وكان في مكان الى من العزيمه وهو عشر سنين
وقيل انه ولد سنة اثنتين وسبعين باصبهان وقبره في مقبرة وعلا داخل لسور
بالسكندرية وهو احد الحفاظ الملكة من واحد الرحالين المشتهرين في طلب
الهدية لم يكن في اخر عمره في عمره مثله سمع منه بعد ادراكه الكوفة لهجرة وسنة
بلداد اعراب الشيم ومصر والحرمين وعمدان وردتجان والري ولدي نور وقرين
وبلداد اربعمائة وقدام لعبد ادو شغل بها وطاف في الافاق وجانب البلاد
ثم قدم لقرال السكندرية في البحر من مدينة صور سنة احدى عشرة وخمسة
و استوطنها وقصد الناس بها ما كن السعيدة وسموا عليه والتقصوا
وبنوا له اعداوى ابو الحسن علي بن سماروزير الظاهر مدرسة بها وفوق
ضنها اليه قال ابن خلكان وضع معروفه به الى اللان وادركت جماعة من اصحابه
بالسنة ولديا رالمعوية وسمعت عليهم واجاروا وكان قد كتب
الكثير وقلبت من خط فوائده من جملة ذلك من تصديده للاب عبد الله محمد بن

عبد الجبار

عبد الحبار المندلسي شعر لولا اشتغال بالامير ومدحه لاطلقت في ذاك الغزال
 تغزل في الكنج اوصاف الجبال عذب من ليل في فركت اوصاف الجبال مجبول في ومنه في رثية جميل
 لصاحبه شيعة شعر وان سلوى عن جميل ساعة في من المرحر حاجات ولاحان حينها
 سوا علينا يا جميل بن محر اذا غبت باسأ احيوة ولنيتها توكان كنية اما يشد شعر قالوا
 نفوس امدار سكاننا وانتم عندي نفوس النفوس واما ليه وتقاليد كثيرة وجود لوانه
 بر وايا شتت واخذت فقه اشافيع ببغداد عن ابي كليات الحسن بن علي بن ابي اس
 ولفظ عم الخطيب ابي بكر يابني بن علي ابريزي وسمع ابا الخطاب و ابن بطون و احمد
 بن عبد الغفار الثقف و ابا محمد جعفر بن اسراج و ابا طاهر علي بن عبد الله البغدادي و
 ابا الحسن علي بن شجاع الطبري و ابا القاسم حبة ابن قثم الامدي المخنف و مكى السدر
 و خلقا كثيرة اوردى عنه عبد الله بن محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الحميد بن
 اسماعيل بن حفص الصفاوي و

و ابو محمد محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن احمد الوائلي البخاري المخنف قوام ابن اصفار
 رحم الله سمرقند و مولد بخاري السلية العهد من ذي الحجة سنة ثلث و تسعين و اربع مائة
 من بيت العلم و افضل و اراهد حصل حرافا صانعا من الفقه و الادب و المعقول وكان
 يوم الكس يوم الجمعة في الصلوة و كانت العادة اذ ذاك فيهم ان لا يصلح
 خطيب بل من هو اعلم و حسن مراتبه تقدم البعد اذ جا كانت ثلث و ثلثين
 و خمسمائة و حدث بها ثم قدمها مرة اخرى سنة ثمان و خمسمائة و ذكره ابن
 البخاري في تاريخ بغداد و اخرج ابو الحسن الترمذي له حديثا في معجم شيوخ
 و كان اجاز لمن ادرك حياته عاما او سمع اياه و غيره و منه ابو الحسن عمر بن
 علي الترمذي و برهان الدين النوشهري و
 و ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد المنصوري السمرقندي المتوفي رحم

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ أَعْلَى مَا فَتَحَهَا عِلْمَهُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى فِي الْعَرَبِيَّةِ وَدَى التَّدْرِيسِ بِجَمَاعِ السُّلْطَانِ بِغَزْوِ
 ثُمَّ وَدَى التَّدْرِيسِ بِبَعْدِ وَفَاتَهُ يَوْسُفُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْحَمَّانِ

وَأَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنُكَ بْنِ أَحْسَنِ التُّرْكِيِّ أَعْلَى السُّلْطَانِ مُلْكُ
 الْبَصْرَةِ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْاِحْتِجَابِ بِخَمْسِ لِقَابٍ مِنْ جِهَادِ الْوَلِيِّ حَلَبَ وَهُوَ مِنْ تِسْعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً كَانَ أَبُوهُ السُّلْطَانُ نُورُ الدِّينِ الْعَادِلُ قَرَعَهُ عَلَيْهِ بِالْمُلْكِ مِنْ بَعْدِهِ فَنَقِمَ بِهِ وَهُوَ
 ابْنُ أَحَدِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ دَلِيَ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِ مَدْرَتَهُ وَلَا ثَبَتَ مَلِكُهُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِ صَلَاحُ الدِّينِ
 بْنِ الْيُوسُفِ وَمُلْكُ مَشْغُوقِ دَسَائِرِ مَلِكِ الشَّامِ حَاطَ حَلَبَ ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ وَأَحَارَهُ بِهَا فَا
 سَجَدَ ابْنُ عَمِّ سَبْعِينَ لَدِينِ وَجَرَى بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَقَالِحِ وَجُوبِ وَقَاتِلِ الْعَامَةَ اشْتَدَّ
 الْقِتَالُ وَبَدَأَ لَوْ أَحْبَبَهُ جَمْعُ ثُمَّ وَقَعَ الصَّلَاحُ وَلَمْ يَزَلْ يَبْأَى إِلَى أَنْ قَفَاهُ اللَّهُ بِجَانِهِ وَكَانَ لَمُوتِهِ وَ
 وَقَعَ عَظِيمٌ فِي قَلُوبِ النَّاسِ وَتَأَسَّفُوا عَلَيْهِ وَبِالْغَوَاةِ مَا تَمَّ وَبِالْبُكَاءِ وَفَرَشُوا الرَّمَادَ فِي طَرِيقِهَا
 وَكَانَ دِينًا عَاقِلًا مَحْسَبًا مَحْمُودًا سِيرَةً عَجَبًا لَدِينِيَّةً وَأَوْصَى حَلَبَ لِدِينِ عَمِّهِ كَرِيمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
 مَوْدُودٍ وَفِيهَا لَهَا مَلِكُهَا وَكَانَ فِي مَشْهُورِ السُّنَنِ بِنُورِ اللَّهِ لِحَبَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى السُّلْطَانِ
 صَلَاحُ الدِّينِ فَدَقَّقَ رُكَّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السُّلْطَانُ وَالْمَصْرِيَّةَ وَالْمِصْرِيَّةَ عَوْرًا وَجَزَا وَطَأَسَمَلَتْ
 عَلَيْهِ رَعِيَّةً وَجَهْدًا وَأَمَّا التَّمَتُّ لِيَةِ أَحْرَافِهَا بِرَأْسِهَا وَجَزَا وَمَا كَيْتَنَفَذَ مِنْ مَجَارٍ وَرَبَّهَا سَلَامَةً وَقَهْرًا
 وَأَصْنَافًا لِيَةِ بِهَا مَلِكُ الشَّامِ وَمَا كَتَمَتُ عَلَيْهِ مِنْ مَلِكِ الدِّينِ الْمَمْدُونَةِ وَالْمَذَكَّرِ الْمَحْسَبَةِ مَشْتَبِهًا
 مِنْهَا مَا يَوْسُفُ بْنُ نُورِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ حَلَبَ وَأَحْمَلَهَا فَقَدِ مَضَى

ابوه عزرا اشار الى السلام ترغيع ذكره في الذكرين وتختلف في عقبه في بعض الفارسيين وولد
هذا تقدمه في الغيرة في القول واحمل وليست هذه البرورة الامن ذلك الجبل فليكن له منكم
جابر بن يونس ووداد كما دنا رضاه ويصحب ويهول كما نبتان شيد لعقبه لبعضنا وهذا الذي
يرطق عليك بانه لم يال في الوصايا التي اوصاها فانه لم يفا ورسيرة ولا كبيرة الا

احصاها

والابو الفتح محمد بن علي بن محمد بن
اجونيه الصوفي رحمه الله كان اما فاضلا شيا
كاملا وافرحة رفيع المنزلة لقبه السلطان نور الدين الشهميه شيخ الشيوخ با
لشام روى عنه حمده الخوازمي و

والابو بكر كات عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبديله بن محمد البغدادي الشافعي الخوي
كمال الدين ابن الانباري رحمه الله ليلية المحبة لتسع خلون من شيوخه ببغداد ووفرن
في تربة ابن اسحاق الشيرازي وكان مولدا به سنة ثلث عشرة وثمانمائة احد الا
عنه المشار اليه في علم الخوازمي بن زفن الدواب سئل عن بعد او من صباه الى
وفاته وتفقه على والده الشافعي بالدرسة النظامية بها وهدر لاقوا الخوي
وانقطع في اخر عمره في بيتة شغلا بالعلم والعبادة وترك له شيئا من حياضه اهلها
ولم يلبس حياضه ووطايقه من طيبة وكان يياكل النفس ما قرأ عليه احوال و
تميزه واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء وصدف تصانيف حسنة كلها نافعة
منها كتاب اسرار العبيد سهل اما في كثير الفائدة وكتاب الميزان في الخوي
وطبقات الدواب جمع فيه المقدمات والماخرين مع منو حجة وكتاب لنور
اللاج في اعتقاد المسلمين اصلاح صاحب الشرايف اباب السعادات حياضه بن ابي
واخذ عنه وقرأ اللفظة على ابن منصور الخوي و

١٠٠

لثاني سنة ثمان وسبعين وخمسة ابوالعباس احمد بن علي بن يحيى بن احمد بطحا
 الشافعي الصوفي المعروف بابن البرفاني رحمه الله يوم الخميس ثمان بقين من جمادى
 الاولى باهم عبدة من قري السطاج وهو من عشر سبعين شيخ الصوفية ومقدم اطراف
 البرفانية كان من العرب سكن السطاج وكان رجلا صالحا انضم اليه خلق كثير من الفقهاء
 وحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه قال ابن خلكان واطرافه المعروف في سائر افريقية و
 السطاجية من الفقهاء مشهورة ليه ولا يتبعه احوال عجيبة عن اكل الحيات وهي حية ويزول
 في التناثر وهي تفرم بالنار فيطفئونها يقال انهم في بلادهم يربون الاسود
 ومثل هذا او الشباهه ولهم مواضع كثيرة عندهم من الفقهاء عالم لا يعيد ولا يحج ويقومون
 بكفاية الكل ولم يكن يشق وانما العقاب لاضيه واولاده توارثون المشيخة والولاية
 على تلك الناحية الى الان وامورهم مشهورة مستغيفة ولا طاعة الى الاطالة فيها وكان
 للشيخ احمد مع ما عليه من المشقة بالعبادة شعر غزير على ما قيل شعرا اذ اجن ليلتي
 حاسم قلبه بكره من النوح كما نوح الحمام المطوق في نوحه سجا بمطر اللهم والاسم ترو
 تحج حيا للملك تتردد في نسوا الم محمد وكيف بات اسمه هان تغتك لاساس ما دونه
 وهو موثق فلما هو مقتول في القتل مراحمه ولما هو ممنون عليه فيطلق في لوم نزل على تلك
 الحال الى ان توفي اه اتقال وقال ابو جعفر قليلا على مذهب الشافعي وكان
 ليه النبي في التواضع والفتنة والدين الكرامة والعدل والالتزام والادب والاعلى
 لفظ وسلامة الباطن ولكن اصحابه فيهم اجدد وادنى وقد كثر ابو جعفر فيهم وكثير
 كثر لهم احوال شيطانية من دخول البهائم واكرهوا على السباع واللعوب

بابها

و ابو بكر احمد بن مسعود بن احمد بن الكاساني الحنفي عماد الدين الملقب بملك
 العلما رحمه الله بعد اظهر يوم الاحد عشر خلون من رجب ودفن عند امراة فاطمة

ثبت محمد داخل مقام التحليل عليه السلام بظواهر حلب وقيل سنة سبع وثمانين
ويعرف قبرهما عند ابرو القبر المرأة ورد جها ورجها بلسان ابرو عند قبرها وهو احد اهل
عيان والفقهاء المبرزين البارزين في الفقه والاصول مع ابرو محمد المشايخ والورع والدين وكان
مشايخا محبا كثر له محفوظات واسعة اذ يراها اصحابه يشيخه علماء الدين اسمهم قندي وتزوج
ابنته فاطمة وكانت معروفة بالفقه والعلم والورع والدين وجمال خطها حيا من ملوك
اروم فابو ابرو صافي الكاساني وازمه وشيخه عليه السلام مرجع في علمي الاصول والفروع وخرقها
وشرح كتاب الخلف الشيخ وعرض عليه فوج به مزيد فرح ورد وجرا ابنته وجعل مهرها منه
ذلك فقال فقها غيره شرح تحفته وزوجه ابنته ثم انه وقع بينه وبين ابنته بلاء واروم في
اصابة المختار وخطا فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة رحمه الله ان كل محبة مصيب
فقال الكاساني لابل الصحيح عن ابي حنيفة رحمه الله ان المختار مصيب ومخطي وانما محبة
واحدة وهذا الذي تقول به مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام ذلك فرغ الكاساني
على اعقبة المروية فقال ملك اروم هذا الفتية اصرفة عنا فقال ابرو مير هذا
رجل كبير علم لا ينبغي ان يعرف بل لو جهر رسول الى ملك النور لدرين محمود فقد طلب
رسولا من ملك اروم قوله نور الدين الملاوية وكان ذلك عقيب عزال رضي الله عنه لدرين
اسخس عنها يطلب الفقهاء ذلك وكانوا في عيبه بسبطون له له سجادة وخمس
حولها كل يوم الى ان لقوم قال ابن ابي عمير في تاريخ حلب سمعت ابا عبد الله محمد قاضي
الحك ليقول لما قدم الكاساني الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام
معهم في مسألة فقال لا اتكلم في مسألة فيها خلاف اصحابنا فغضبوا مسائل
كثيرة فجلل كلاما ذكره امثلة يقول هذه مسألة ذهب اليها فلان من اصحابنا فلان
فلم ير لاصح انهم لم يجدوا امثلة الا وقد ذهب اليها واحده من اصحاب ابي حنيفة
رحم الله فالتقص الجلس في ذلك وقال سمعت ضيفا لدرين محمد بن حميس بن حنفي

يقول حضرت الكاساني عنده منة فترد في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله
 نبيت الله ليرين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفاصنت روجه
 عند فراعنه قول وفي الآخرة وكان له وجاهه ووجهه وشجاعة وكرم وما نفل من شعره
 ووجهه في ظاهره حتى من كتابه ابد ابع بخطه **شعر** مورخا بمقتضى السؤال سنة ثلاث وسبعين
 وخمسة عشر سبقت العالمين الى المعالي في تصايب فكرة وعلو بمة تولا ح بحكم نور
 البرهان في ليل بالفضل له مد لمة في بر يد ابا حمدون ليرطفوه في نياح الله الان تيم وقال
 اخبرني العفة احمد بن محمد الانصاري الحنفى قال عم الكاساني الكعود الى بلدان فان امره سر
 حنته على ذلك فلما علم نور الدين استعداه وساله ان يقيم بحلب فعرف سبب السفس
 وانه لا يقدر مخالفتها لمكان شتمه فاجتمع رايها على ارساله لخدمه حيث لا يتخبر منه
 ويخاطبها عن الملك فلما قدمها احتجب منه وارسلت الى روجه بالقول له قد بعد عهدك
 بالغة الى هذا الحد فالعلم انه لا يعمل انظر الى هذا الخادم وافرقت بينه وبين غيره من
 ارجال فارس الملك نور الدين امره بالرسالة فخطبته فاجابته الى ذلك واقامت
 بحلب ان عانت بهاد كان الكاساني لا يترك بايرة قبرها في كل ليلة جمعة الى
 ان مات وخلق ولد اذكر او تولى الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب ترهنية و
 اجتهده في انظاره بالغة فلم يجيب قال داود بن علي احمد فقهاء اهل اوية بحلب هي لته
 سنت الخطر في شهر رمضان للفقهاء بالكلية كان في يد يحيى سواران فاخر حبا وابتها
 وعملت باليمن لفظور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم قال حكيم والدي انها كانت
 تنقل المذهب لفقها حبيدا وكان روجه الكاساني رجا بهم في لغتها فترده الى السور
 والتوفه وجه الخطا في رجوع الى قولها وكانت لغته وكانت الفتوى اول ما تخرج وعليها
 حنظها وخط ابيها فلما تزوجت بالكاساني كانت تخرج بخط الثلثة وكان الكاساني
 سكا حكرها وتكرها ومن تصانيفه كتاب ابد ابع شرح تحفة الفقهاء وكتاب

سلطان المدينه اموالهم الحسين ووفقه على اهل الحسين محمد بن احمد بن احمد ا

اسم قندي و

والا بقاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى الخزازي القزويني الكلي الكافي الملقب بالشيخ
بابن بشكوال رحمه الله ليدية الاربع الثمان خلون من شهر رمضان بقولته وودع من الخبز بعد
صلوة الظهر بحيرة ابن عباس بالتوب من يحيى بن يحيى وكان مولده بها يوم الاثنين لثلاث
خلون وقيل ثمان من ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة وهو احد علماء المندلس
وفضلها بها كتب احب وصاحب تصانيف المعينة منها كتاب البصلة جعله ذليلا
على تاريخ علماء المندلس تصنيفا لقا في ابا ابو اليد عبد الله بن الفرض جمع فيها خلقا كثيرا
ودفع منه في حواشي الاصل سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وله تاريخ صغير في احوال المندلس
والمندلس وما اقر فيه وكتاب الفواضل والمباني ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث
مبها فضيلة ورجح فيه على منوال الخطيب السغدادي وجزوه لطيف ذكر فيه من روى المو
طاعة مالك بن انس ورتب اسماهم على الحروف فنبأ في عدة منهم ثلثة وتسعين
رحله وكتاب المستفتين باليه عند الرما والاحاطة المستفهم من له سبحانه با
الرفعات والبرعات وما سير الله الكريم لهم في الاجابة والكرامات واصبار وقصات
قرطبة غنية الاسماء المبهمة او اوقفه في منون الاحاديث المستعدة

واخذ عنه ابو الخطاب ابن رصيه و

والا بطالب احمد بن محمد بن علي بن المدائني الحنفي الفقيه المعروف بابن
الكحلوي رحمه الله يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة من ذي الحجة من اهل المدينه
واحد لفقها الكبار بالعرف على مذهب ابي حنيفة رحمه الله قال ابن الخزاز في تاريخ
السغدادي وكان يتولى الخطابة بها مدة ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن
بمكة سنة سعادة على نشاطه وصلبه وكان اديبا فاضلا له شعر حسن ذكره ابو

ابو
اليد

بكر عبيد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن احمد القطيعي ابا احمد بن محمد
 بن الكليل الفقيه المدائني قوله من قصيدة فيها شعروا وشعروا حيا ليس برفقنا
 لب ومع بالاسم ليس بمجدة وما كل مرتاح الى المجد حاجد مولد كل من يهوى السيادة
 سيدنا ومن يزرع المعروف نذر امانة تلحق قدرا قد قدم اليه رحمة شريفة
 ابي غالب محمد بن الحسن الماوردي و

توفي سنة تسع وثمانين وخمسة اوسعيد بوري بن ايوب بن شادى بن مروان
 كروي استفتح تاج الملوك غفرة له يوم الخميس سبع خلون اعيان من صوفى جراضة كرتبة
 لطفة اصابت في حاضرة حلب وكان نزلهم عليها الاربع عشرة بقية من الحرم ولما وقع
 اصلاح اصلاح الحسين ضيافة في الخيم فبنام على الساطع اذ اخبر عليه بموته فامر بجزية
 ودفنه وكان يقول ما حزننا حلب اخصه بقتل تاج الحسين ملوك وكان اصفا اولاد
 ابيه وفيه فضل ولد يوان شعرفيه الخت والسماين لكنه بالنسبة له جدي

و ابو المظفر الحسين بن احمد بن علي بن محمد البرامغانى الحنفي رحمه الله يوم ثمان اعيان
 من حمادى الاخرة ببغداد وصل عليه اخوه قاضى القضاة ابو الحسن عليه العز جابح القصر
 في جمع كثير ورضن بالشونيزية وكانت ولادة في ذي القعدة سنة ست عشرة
 وخمسة من بيت البرامغانية المشهورة بالفقه والقاسم والقضاة البرامغانية وعنده
 قاضى القضاة ابي عبد الله والد قاضى القضاة ابي القاسم عبد الله شهيد عند
 اخيه قاضى القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ولادته الاولى يوم السبت لثلاث
 خلون في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين فقبل شهادته واستنابة في القضاة والحكام
 بحريم دار الخلافة وما يليها واذن له شهود بالشماعة عند ومليه فيها ستمائة
 ابن البخار ولم يكن محمود السيرة في حكمه وحديثه بالسيره وسمع الحديث
 من ابي القاسم حبة الله بن محمد بن اخصاين وغيره وسمع منه ابو الحسن عمر بن

انسخ ربك ووقفه فيها اغربها على اقران نومها فرفها ساجي الذي ظ حفظه منا ضاع
 واطعته فخصنا به يصمى قلوبها شفاك بقلبة طفا السنان وطرزها سبان
 حنت الادلل لشعره ونبغوه في يوم اوداع اضلته وحراني منا قام معدلا بمنز قواة
 الودا بابت حمله في السبان منيا اهل نغان الی وجنا تكرم في القوي الشفا لقال ال نغان
 ما فعل اذ ان من يد قلبه في القلب مرارة المجران في وضع قصيدة طويلة ومدعها
 حديد وجميع شعره على هذا الاسلوب وانشقنا ونخالصه من الغزل ال المدح في نهايات حسن
 وقل ما لم يحق فيها من ذلك قوله من قصيدة اولها شعر جنيت جن او روم من ذلك
 اخذت وخالقت عطن لبان من ذلك الحمد في الامتني الي مخلصا قال شعر لئن قرت
 يوما سيع ملاه تلم من فدا غفت ملاه في حذنه ولو جرت عين سبيل الكجا تولا
 است في اسر لصبابة والوجهه وكتب ما بقي ورجعت مقابلته سمانه مجرا الين ما بالكفر و
 الحمد في قوله في قصيدة اخرى شعره فلما وجد سوي وجرى بليلته ولما وجد كجرا ابن اوداع في
 وقوله في اخرى شعره ثم ان في اصبا بواحد وان كل الين في اجود واحد نوروي عنه
 العاد والكتاب شيئا كثره انه اشعاره وله ديوان شعر مشهور ويايد في الناس موجود
 وفي السننم مذکور

توفي سنة ثمانين وخمسمائة ابو محمد احمد بن محمود بن ابي بكر بن
 اصبا بن الحنفى نور الدين احمد له في وقت ضلوة المغرب ليلية الثلثة اربع عشرة
 بقية من صغرو دفن بمقبرة القضاة بسجدة بنجا راكان اما ما في الغفة عالما ناضلا
 صائب لقمانها مفيدة واثار مجدية وبنية وبنية الشيخ رشيد الدين اعطارنا
 خلة وقصت في ان العالم امرئ له تعالى في الادلل ام ل ذهب فيها الى انه غير مرغى
 ومن تصانيفه كتاب لهداية في اصول الدين والخلق
 ولفقه عليه خمس المائة المذكورى و

و أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن علي بن علي الكوفي سلطان المغرب رحمه
 الله يوم السبت لاربع عشرة اجبت من شهر ربيع الاخر هو ابن سبع واربعين سنة
 شهيد في غزوة شنته من من بلاد المغرب الماندلس وكان قيامه بالملك بعد وفاة
 ابيه غزوة يوم الاربعاء لتسع بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين فكانت مدة
 دولته احدى وعشرين سنة واسمه اوابا واصل الى الشيلية ودفن بها وقال صاحب
 كتاب المندلس المطرب مات بقراب اجزيرة انحرأ وهو قاصد للتجارة الى الغزوة
 فحل الى تينال فدفن بها الى جانب قبر ابيه وقيل بل وصل الى مراکش حيا وكان
 له من المعقوبات هو الذي يدخل عليه ويرجى من بين يديه ويتعرف في الامور في يوم طعن
 الى ان توفي وكنتم مدة حتى وصل مدينة سلما فاشهره ولبقاء له وحمده وكان حلو الحكام
 طبع المفكرة بصيرة بالغة واما من اناس قوي الشكر في العلوم علوم القرآن و
 الحديث والفقهاء وقيل كان يحفظ احد الصحيحين وكان سخيا جوادا جامعنا غاضبا
 بجراح مملكة عارفا بسياسة رعية وتهيالهم الملك عالم تهربا لابي و اليه نسيب
 الدنانير اليوسفية بالمغرب وكان عند وفات ابيه بالنبيلية فاضغ موته فوصل الى
 مدينة صلا في اقرب ضبوع فكان اول شيخ فاضل انه شرح اناس المصنفين للجهاد
 البلادهم وقبائلهم وكتب الى جميع بلادهم شرح المسجونين وتوقيف المصدقات
 في جميع اعمالهم وشرح بالمدفون امير المؤمنين وارحل الى مراکش فدخلها و
 كتب الى الاطراف فانتبه كبريته من جميع بلاد افريقية والمغرب والاندلس
 خلفه وطلبة وبجاية فان اخويه السيد ابا عبد الله والسيد محمد واليهما اتوا فعاينوا
 بعينه في تبعتهما ولم يلقوا السيد ثم قدما عنده في القابل طالعين ثابدين مبايعين
 وقدم الشيخ بلدهما وفتاها فوصلهم وحسن اليهم بالنوال والتمتع ودخل
 في طاعة كل من تخلف من السباخ الموحدين ولما اجتمعت عليه اناس تتبعه بامر المؤمنين

منه

باعير المؤمنين وخرج عليه مزروع الغمري من صنهاته وتمامه خلقا كثيرا وپوسقا من منقار
 وشاره جبل تيريزان فظفورها وقاتل كل منهما وجار من الجبال بالاندلس برسم اعراسه
 امورها وسيد نفورها واصلاح احوالها وتفقد اعمالها فخل الشبيلية واقام بها سنة كاملة
 وانا بهما قوام والاندلس وروسا وحصا وفضائرا وفضعا بها واول ثراها برسم السلام عليه
 وخراف باحوالهم ثم غزا اطليلة وافتتح حصونا كثيرة من احوالها وفتح وبعث وعاود الى الشبيلية
 مؤيدا مضورا وبنى جامع الملكم بها وفتح البحر وادبرها بالقوارب وبنى قصبته بالراضة
 وخراجها وبنى القلعة للصور وبنى سور مدينة جوهر وبنى الرصافان لدرجة العنق ابوادي
 وحبلى انا من قلعة جابر الى الشبيلية وانفق في ذلك اموال كثيرة ثم فعل ما اراد في شعبان
 سنة احدى وسبعين وكان حجة مقامة بالاندلس اربعة اعوام وعشرة اشهر ايام
 ثم انقل به ان ابن ابراهيم قام بعقصة من البلاد افرقية فاضطربت احوالها فحرك
 السلطان في سنة خمس وسبعين اليها ونزل عليها وضيقت في محاصرتها وخلصها
 وظفر بالقائم بها وفتح وعاود الى اراكشس يوم السبت خمس بقين من شوال سنة تسع وسبعين
 وقدم مدينة سلا ثم الى مكناة وعيد حال الضحى ثم ارتحل الى فاس فاقام بها بقية الشهر
 ودخلت سنة ثمانين فخرج منها يوم الثلث لاربع طون من المحرم وسارت ووصل الى
 مدينة سبته فاقام بها بقية المحرم وامر الناس بالجواري فحازت قبائل اعراب اولاد
 ثم قبائل برقانة ثم المصامدة ثم مغاوة وصد هاجة واورية واحسان ابربر ثم حارة
 جيوشس الموحدين والغازار والرمات ثم جاز بونو افرهم في العيد والارثة يوم الخميس
 فمخس خلون من صوف خزال بمرسة جبل افنج ثم ارتحل منه الى الجزيرة الحضرية وخرج صا
 فسك منها في جبل اصبون الى قلعة خولان الى اراكشس الى مدينة شين الى تير
 يشته الى الشبيلية فلما كان يوم الجمعة السابع بقين من صوف نزل في واد كاسر قال
 خرج اليه ولده السيد ابو اسحاق وفتحها الشبيلية واستباخرها للسلام عليه فبعث

اليرة وادهم بالوقوف بالمنية حتى يصلح لهم فيما صلح الظفر وركب وجاز اليهم حتى سلوا عليه
عنه اخرجهم وركبوا ثم تركوا الى عرو ومدينة شنترين من بلاد وغب الالذس فوصلها
لسبع خلون من شهر ربيع الاول فزال عليها واوارها بجيوش ولبس كوشة عليها با
القتال وشرقا عليها بالحصار وبالغ في ذلك جهده فاقام محاصر لها الى ثمان لقاين من
الشهر ثم انتقل بموضع نزول الى غزب شنترين فانكسر المسلمون ذلك ولم يعطوا
له شيء فمات ابن الليل بعث الى ولد السيد اب اسحاق الى اشبيلية فامر به بالرحيل الى غزو
مدينة لشبونة وشن الغارات على اقاليمها وان يسير اليها بجيوش الالذس خاصة
وان يكون رحيله منها رافعا لهم وطلن انه امر به بالرحيل في جوف الليل الى اشبيلية وصرح
الشيطان في محلة المسلمين ان امير المؤمنين قد عزم على الرحيل وتحدث الناس به
وتابوا وادخل منهم طائفة بالليل فلما قرب العز اطلع السيد ابو اسحاق ومن يليه وتابوا للناس
بالرحيل والى سلطان مقيم في مكانه لا علم له بذلك فلما صلح الصبح واصفاه النهار لم يجد حوله
من اهل الحلات الا ايسير من خاصة وحشم الذين يرخلون ارحلها عيلة وينزلون لنزوله
وقواد الالذس لانهم هم الذين كانوا يمشون امام ساقه وطلن محلة من اجل
من تخلف منها من اضعفا فلما طلعت الشمس طلعت انصارى المحصورون من حول
المدينة وفتحوا اكمال من جو اسيسم ففتحوا ابواب المدينة وخرج جميع من فيها خروجه منكرة
وهم ينادون الرئي الى الرئي اى اقصم والى السلطان فزبوا في محلة العبيد الى ان وصلوا
حياثة فمرد قوصاوا فقتلوا عليه فيها فقتلهم بيده حتى قتل منهم ستة ثلثة فقطعوه طعنة
نافذة وقتل ثلثة من جواريه كمن قد اصبين عليه حتى صحن طعن وسقط بالارض
فصاح الخوसान والعبيد والجناد والحمدون وقواد الالذس وتراجع المسلمون
فقتلوه فقال شديدا حتى قتلوه بهم فقصوهم عن اجبا بالسيها وقتلوا قتال بينهم
وتوافقوا بالسيون وركبوا حتى ادخلوهم المدينة عنوة وقتل منهم خلقا كثيرا فزيدون

يزيدون في عشرة الاف استشهد من المسلمين جماعة فكتب السلطان ولما قد فات
 فيه وارحل الناس لا يدرون الى اين تم ابيته وبالطبول في ارض الشيبلي فاشته
 به اللامه وطفئانه فمات بالطريق وعقب ثمانية عشر ولدا ذكر او كان ابيض اللون
 شوبه حمره حسن لقد تام الاعضاء بشعر الحمره اصعب الشعر افلح اوتنا اعراض سير
 مطلقا بلثا بديه وكان عاقلا صالحا ورعا فاضل مته فقاوسفك ابرما حليا حسن
 السيكه ولتمه بهير مصيب ارضي حبا للجهاد محمد امناج ابيه وسلك سبيله و
 واحده من مهربته وسار سبيرة ه جمع من بله وافر يقية وبلغوب ولاندس
 دون ملك ولجور وكثرت الاموال في ايامه وتمددت البلاد وتامنت الطرق
 وصبطت الشغور وصلاح امر الناس بالحاضرة والسبله ودية وذلك بحسن سياسته
 وجميل سيرته وعده الامش على كرعته وتفقد له لاجوال السبله والجيرة وقوية ومبرته
 امور حلكه بنف حه لا يغيب عنه منها شيع ولما يدخله فتور عز انظره امونا
 ولا يكلمها الى غره وهو اول من جاز الى اجها وبنف من ملوك الموحدين رحمه

ابو نابت حسين بن محمد بن زينة بن
 الاصمعياني المتخفي رحمه الله
 وكانت ولادته باصمعيان سنة اثنع عشرة وخمسة مائة من اهل اصمعيان من بيت
 علم وفضل شايخ في السبله ان قدم لغدا وحا جاسنة ثلث والاربعين وخمسة مائة
 وقرأ الادب وكان له معرفة بالمداهب يد باسطة في العلوم الادبية والادب

ابو الفتوح عبد الله بن عبد الواحد بن احمد بن محمد المتخفي الكوفي المتخفي رحمه الله يوم السبت
 لعشر خلون من شعبان سنة ثمان مائة من اهل اصمعيان من بيت مشهور بالعلم والفقه والقضاء والرياسة
 بالحقا واحد الفقهاء الكبار من علماء مداهب ابي حنيفة ذكره اما فظ ابن ابي جاز في تاريخ
 لغدا وقال اما ظنه روى شيئا وشهد عند اخيه قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد

فقبل شهادته واستنابه على الحكم مدة ولايته الى حين وفاته ثم ولي بعده القضاء بحسب
بالتجانب اخيه من العباد الكوفة والسلب والارادة تفرق حرام سنة ست وسبعين وخمسة
ولم ينزل على ولايته الى ان توفاه له سجادة سمع الحديث من والده قاضي القضاة
ابن جعفر عمه لو احمد وابو بوقت اصوفني واحمد بن يحيى بن باقر الكوفي و

و
ابو عبد الله محمد بن كامل بن السعد بن الحسين القمي رحمه له في شوال
بالموصل ووفاه بمقبرة الميدان في ظاهر البلد ذكره ابن النجار في تاريخ العباد وقال ذكره
الى ابو الحسن القطيعي وقال هو لعبادي سكن الموصل وناظر ودرس وافته وكان
شيخا صالحا راية بالموصل

و
ابو عبد الله محمد بن محمد بن اسعد بن الحسين القمي رحمه له في شوال
ذكره ابن ابي عمير في تاريخ حلب وقال كان فقيها فاضلا عالما متقيا شاول تدرسي الكلاوية
وكلى عنه حكاية طويلة في حضوره عند نور الدين محمود وقد سأل عن مسائل فاجاب في
بده كان فيه لوريات في ذهب فقال له تخرز في هذا او تحمل اخذ انيك من
الكل الحرام في كل يوم كذا وكذا وان نور الدين سمع كلامه وامر بابطال ذلك وله تصانيف
في الفقه منها شرح اربعين الصغير محمد بن الحسن في فروع وتصنيفه بمكة وله الفتاوى و
الوقايع الفقهية على ابيه وسمع منه الحديث و

توفي سنة احدى وعشرين وثمانين وثمانمائة ابو موسى محمد بن محمد بن احمد بن عمر الاصمعي
الماضي المعروف بالمديني رحمه له ليدى اللابها شرح خلون من جمادى الاولى باصمعيان
ومولده بها سنة ثمان وعشرين في ذي القعدة كان من الكفاية الملكة من في الحديث
المشهور في اللاسم قال ابن خلكان كان امام عصره في حفظه والحرفه
وله في الحديث وعلومه لو الوالي مفيدة رطل في طلب الحديث عمه اصمعيان

في تاريخ

ثم رجع إليها واقام بها نصف كتاب المختار في حمله كل محبة كتاب لغزيبين الكهنة
 استدرج عليه وهو كتاب نافع وتاريخ الصعبة وكتاب الزيات اذ جبهه لطيف
 جلد فيلح كتاب شيخنا ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي و
 قابو جوة بن قيس بن اوانه اصون رحمة بجان احمد اعين
 الصوفية واحبنا شيخنا طرقة في عصره قال ابو الحسن القرظي رايته اربعة من ا
 المشايخ تصوفون في قبورهم تعرف الاحياء معروف الكرخي وعبد القادر الجيلاني وعجل المنيني
 وجوة بن قيس اوانه

و ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ الخنفي اللذلسي الملقب السبيلي
 المالكي هي غظاره له يوم الخميس الرابع بقاين من شعبان بحفرة مراکش وكانت ولا
 دة ستة ثمان وخمسة مائة ممدنية مائة و يقال في كنيته ابو زيد الضياء وكان مكنوفا وكان
 عالما مشهورا بالعلم والفضل صبورا على الفقر قانفا تيسوع بالكفاف وتبليغ بالحق
 حتى حبه الى صاحب مراکش فطلبه اليه واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال
 عليه واقام بها نحو ثلثة اعوام قال ابو الخطاب بن دحية اشدي السمرقندي وقال ما
 سألته اقلها ما حابة الا اعطاه اياها وكذا لك من استعمل انشا دها و هو شعيرة
 من يري ما في الضمير ويبيع انت لمعد لكل ما يتوفع في يمينه يري لشد ايد كل ما يمشي اليه
 المشي والمواعظ في يمينه خرايين رزقه في قول كرم ناس من فان الخيرة كله عندك اجمع ما سوى
 فقرى اليك وسليمة في الا فتقار اليك فقرى اوقع في مالي سوى قرع للبايك
 عليه صليته فلس روت فاني باب اقرع نه من لودي اذ هو اذ اهتف بكسر نون كان
 فضلك عمو فقرك يمنع فاشا لم يرك ان تقظ عاصيا ان فضل اجزل ولو اوجب
 اوسع نون تصانيف معقدة وكتبت ممتعة واشفا ركنة و من ذلك كتاب
 السرو صفي لانف في شرح سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وكتاب التوحيف والاعلام

فيما بهم في اوان من الالعلام وكتب شرح الفقه وسنة روية له تعالى في
 المنام وروية النبي عليه الصلوة والسلام وسنة السني عور الدجال و
 و ابو الوجود عبد الله بن احمد بن علي بن عيسى الموصلي الشافعي المعروف بابن البرهان
 المهذب رحمه الله في شتبهما شتبهان مجص و قيل سنة اثنين وثمانين وقد قارب
 استين قال ابن خلكان كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا الطوفان شعره طبع المسك
 حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان شعر صغير وكل جوده كما ضمت
 به حال عوم على تصدق صالح بن رزيق ابو زيد وعجرات قد رتة عن استحياب حليته وكذا
 فكتب في الشريف ضيفا ليدرس ابا عبد الله را به بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسين
 لقب ابو الوردان بالموصل هذه الالبيت شعر وذات شجوا سال البيان عبرتها بيت
 توتمل بالتقنية اسكني تحت ظمرا تقي الاصبح لها بيتك فاقرح قلبه جفنها البيان
 قالت وقرات الالجمال محمد بن عبد الله والبيان قد جمع الشكر والمنة في اداعت في
 ذالمحل قلت لها الله واهن عبيد له مولانا كذا تجزئي باجتناس الغيت عنك فوة رست
 فوة اثر يا جو ومفناكي نه تنكفل الشريف لها تحتاج اليه في مدة عيبة عنها فاما نزل مصر مدح
 الحصالج بقصيدة الكافية التي اولها شعره الكفاك تلاف في تلافيكما نولست تفتتم
 الالفرط جيبكاه وقيم تقضب انه قال لو شاة سلا نه وانت تاهم انه لست اسلو كاه
 ومحصلها شعره لانت وملك ان كان لذي رعو انه ولا شفا ظمائي جو اهره رويكاه
 ومنه قوله شعره امده من بيب القصيد ومحصلها امده امده امده امده امده امده امده
 عندهم نه شعره مارال عنده امرك مترد كما ندوع من بيب القصيد ومحصلها امده امده امده
 طولى طائلة ثم لقلت به الالحوال وتولى لته ريس بمدة حمص واقام بها فشب
 له ما قال لها والاصحابي الكاتب في اخذ برة مارالت وانا بالحوال الاللقائه بالاشواق
 فان كنت اقف على قصايره المستخرية ومقاصده الحسنة وقد سارت كما فيته

بيان فضل

باين فضل الزمان كافة مشهورة بجا فبته وسجدت بان اهل العصر لم يبلغوا ال غائبة ثم
 قال بعد اثناء عليه منه يسوع وضاة تامة وعقدة لس ان تبين عه فقط في القول ولما وصل
 السلطان صلاح الدين الى حمص وحينم بظاهرها خرج اليها ابو الفوج فهدته امير دقت
 له هذا القول انه متروك ثم امتدحه لقصيدة العينية التي تقول فيها شوق قل لحي
 للبخيلة بالسلام تورعها كيف استوت وفي ولم تورعني نور عمت ان تصال لهما م قابل
 ههنا ان اتقي الى ان ترجعني ابد لوعة احسن التي في وجهها دون الوجوه غناية لصديق
 ما كان فرك لو غمرت بحاجب في يوم التفرق او اشرب باصبع وتيقن اني حبيب
 بجنب مخوم ثم اصغى فاشت ان تصغى فقال اشرفا صديين البتيين وراعم انه اشكر
 معناها ولم يسبق اليه وهما شعور في لكت يب كته فاذا انبت فلم تدر انفة اسطانه
 ام عسكرا لم يحسن ال مراتب فوق سطوره هاهنا ال الان الجيش لعقده عشرة ادها
 من جده قصيدة له قد اربع فيها ومنه شعر يرضي عاينها بجا في اية العدي نوبيت وهو كالمصباح
 نديم نو كير ب رخت ارقب فلفظ ينتم وعنج لحاظه سليم وله في غلام سعة
 نخله في شفة شعور بابي من سعة نخله في لميت الم شمع واجل اشرف لسعتهما
 في شفة ما براها له ال للقبيل حسب ان لغيره بته يا اذ رأت رعية مثل الحسن
 لو في سنة اثنين وثمانين وثمانمائة ابو الفوج نصر من سيارين صاعد بساير
 وى اخفى الى افظر رحه له وكانت ولادته سنة خمس وثمانين واربعمائة ليلية ال رعبا
 لاربع لغاين من شوال وهو سنة حراسان واحد الحمد ثمان العاين وكان فخرها متدنيا مناظر
 حسن اسيرة من بيت اهلهم ولم يركبه سمع وحرث وانا دورس واما وحدث
 بجامع الترميزي برواية عن القاضي ابي عامر الجرجاني عن الجرجاني وكنيت اب ال
 حاديت التي رواها ابو حنيفة جمع عبد له بن محمد الاضاري تحفة القاضي ابي العلاء

ومعنى ابيك اهل ان يظن الى قول ابي تمام في
 مع عبد الملك بن ارباب ورواية المصنف
 عروبت امير المؤمنين محمد انفا ورواية ابي
 عضلنا فها ان تلي اذ تجز رارة هائل تاكرا ال
 جرد جندنا تفعي ابيك اننا في قصيدة له
 للظفر اي عيت بها نظام الملك شعرا فادوي
 ليل العجايب لم يزل في يد يوم حوال السنة منوب
 عليها سطور اظرب بعجمنا لقنا وصالنا لغنا
 هادن اذغ نسيب في معنى تشبيه اهل الجيش
 قول الجفم شعر فوما اذا اخذ والرقم من غضبنا
 ثم استمد وابها ما السنيات منالوا بها من سادوم
 وان بعدوا اشالم ينالوا كجده اشرفيات في قوله
 ابن خلكان
 من سلة له

صاحب صاعد بن سيار بر دايته عنه

المخني رحم له في شهر ربيع الاول

وآبو محمد بن محمد بن عبد له بن

وآبو علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل الخزازي المخني ناسرا له بن رحم له و
يكتب تاج الشريعة ونظام السداد معنا كان عالما فاضلا صاحب فنون اما ما في
التفسير والفقه والكف والعبودية والاصول والجدل قدم حلب واقام بها يدرس في
المذهب وله تفسير القرآن العظيم في محمد بن فخر بن سمان تفسير التفسير اربع مئة
وكتاب المشايخ في الفقه وشرح المنابع وكان ابي حار له ابن خنثري وقرأ عليه
وكتب عنه

وتفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف المديني

وآبو ابراهيم بن علي بن الشرواني المعروف بالبخاري
رحم له تلميذ احمد بن شعيب بن ابي عمير المجدي بن فضال بن ابي اسود بن عمرو بن

وآبو محمد بن احمد بن علي بن محمد الكراماني المخني رحم له يوم السبت لاثني عشر
لقبت من رجب بيخدا وروى عن ابيه باكر بن مولى بها سنة احدى وعشرين و
خمسة كان اما كبيرا عالما كبير الشأن رفع المنزلة شهده عند اخيه فاقه لعضوا
ابن الحسن بن علي في ولادته الاول يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الفقه سنة
اثنين وثمانين فقبل شهادته وولاه لعضوا ربيع الكرخ ثم لعضوا بواسط فانكز

ابن

السيما واقام بها حاكم الى ان غزا اخوه عن قضاء البصرة في مجاوي المازرة سنة خمس
 وثمانين ففول صاحب المازرة حجة وعاد الى بغداد ولزم منزله ما بكر الى ان ولي ابو
 طالب روح بن احمد قضاء القضاة في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين فاما
 ابا محمد بن قضاة واسط فقد مران في سنة من شعبان من السنة واقام بها مدة ثم
 عاد الى بغداد واستناب على قضاءها ابا الفضل حجة الله بن علي ثم عاد الى امارات الى ان غار
 قبا اخر مرة سنة تسع وثمانين وولد بها بيت واقام ببغداد الى حين وفاته وسمع الحديث
 اسماعيل بن احمد بن محمد بن قنديل وعبد الوهاب بن مبارك الناطلي وحدثت بالسير في
 عنده ابو الحسن القطيبي

و ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن الحسين بن الورد بن الشيبلي المعروف بابن ابي
 رحمة له بجا وبقيت اولادهم الماخذ كان فاضلا اديبا محققا عالما منزل بحجته وولي الخطبة بها وله تصا
 ليف منها المحاكم الكبرى والصغرى وكتاب الجمع بين الصحيحين في كتاب الجمع بين
 الكتب السنة وكتاب الخصال في اللغة وكتاب تلقيين المستهدى وكتاب التجميع
 وكتاب الصافية وكتاب الواقي في حديث عكرم له وجمعه

لوق سنة ثمانين وثمانين وثمانين ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت بن
 ابي طالب الخنفي حافظ تاج الدين رحمه الله بمشقة وكان مولود بها وكان ابوه من
 اهل طابلس وولد ابيه عبد الخالق بمشقة واصل في طلب الحديث والفقه الى
 بغداد وحمدان وصبهان وكتبه بخط الكثير وكان عالما فاضلا فقيها شاعرا وبلغيا واعظا
 كان له مجلس التذكير بمشقة وتولى التدريس بالمدرسة الصلواتية ذكره ابن خبار
 في تاريخ بغداد وقال ابنه قران في كتاب رانية ابراهيم الحلي سعد بن علي الخطري
 اشهدني عبد الخالق بن اسد بن ثابت لنفس ببغداد شعور قل الخطا فندو
 لها صحت محترم في شهر ربيع الاخر سنة ثمانين كالتوسس بحفظ عمه ابو ذر وخرج

وينفذ الاسم فقد الاستقامة وكتب له غالب بن عبد الخالق بن ابي اسد بن ثابت
قال اشهد في ولي نفسي **شعر** قالوا قال ابو اذول ما سمع من اضنع فوادك قلت
احمد قالوا الحمد وقد اضنع فوادك قلت احمد قال الشيخ قاسم بن عطلو ايضا
ابنك ووجه خرج مجا شيوخه وحدث به فابان فيه عن موفى وكان فاضلا جوال و
مجم شيوخه جزا انه اظاهر بهيس تفقه على ابي ابي داود واطاهر بن محمد بن ابراهيم
البرقي القاضى وسمع عبد الكريم بن حمزة امداد واطاهر بن سهل السمرقاني في اخره من وتفقه
عند ابيه ابو الحسن بن غالب بن عبد الخالق شهاب الدين واطاهر اسماعيل
بن سليمان بن ابي اسد بن ابي اسد و

و ابو طاهر حسن بن احمد بن عبد الله بن احمد الهندي الكوفي رحمه له يوم الجمعة الثمان
لثمان من جمادى الآخرة من اهل باب الطائفة بغداد و هو من اولد القضاة والحمد لله
لحواف شهر عند قاض القضاة ابي الحسن بن علي بن احمد الثمان ثمان من شهر
فقبل شهادته وكان دينا فاضلا له نظم الشعر ذكره ابن الجوزي تاريخ بغداد وقال ذكر
له عبد الرحمن بن عمر الواعظ انه كتب شيئا من شعره وسمع ابا القاسم شبيب ابن احمد

و
ابو الحسن بن علي بن احمد بن علي بن محمد الدمشقي الكوفي قاض القضاة رحمه له عشية
يوم السبت ليلة ثمان من ذي القعدة ببغداد و وصل عليه جمع كثير تجامع القضاة خلق
كثير ودفن عند جده لانه ابي الفتح الساسي بالمشهد نيزية ومولده ببغداد سنة ثمان
عشرة و خمس مائة وكان شيخا مرييا وتورا جميلا فاضلا عالما واسع الخدم كامل العقل
عقيفا فزها جميل السيرة حسن الافعال حميد الاحوال عارفا بالفضل والاحكام
كريم الخلق ذكره ابن الجوزي تاريخ بغداد وقال بلغني عن جماعة من اهل
العلم ان بعض الكاظمي ان حضر لبيبا بن قاض القضاة ابي القاسم الزينبي في

في مرضه لولي توفى فحضر اعاقض ابو الحسن للعبادة فلما انصرف اتبعه لزيارته نظره ثم قال يول
 لشك الولا يكون هذا قاضي القضاة بعدى فكان الحال كما قال القضاة بربع
 بكر في بعد وفاته والوا يوم الاحد متصفا بجاوى الاخرى في سنة اربعين وخمسة و
 لم يزل على ذلك الى ان توفى قاضي القضاة ابو القاسم على بن الحسين بن زيد بن عبد الحميد المسمى
 من سنة ثلث واربعين فولى القضاة ابو الحسن هذا قضاء القضاة يوم الاثنين
 منتصف ذي الحجة من السنة ودخل عليه بالديوان وشافه بالمولوية لقب القضاة
 بن علي السرايى وكان يومئذ نايبا في الوزارة للامام المتوفى لانه امير المؤمنين في عهده
 بجوامع بغداد وعمره اذا كان ثلاثون سنة فلم يزل عليه الى ان ولي الخلافة المستجيد
 بالله فافره على عمه ثم عزل يوم الثلاثاء للاربع عشرة حلت من جمادى الاخرة سنة
 خمس وعشرين فلم يزل به بغير العدا بين من كان مع الاستقلال بالعلم وكان يقول
 يقول انا على ولاية وكل القضاة لولاى لان اعاقض اذا لم يظهر فسقه لا يجوز عزله فبقي على
 ذلك ومعه مرة خلافة المستجيد وصدور خلافة المستجيد بنور الله ثم اعان الى ولاية قضاء
 القضاة بولاية جديدة ودخل عليه يوم الاحد ثلث عشرة حلت من شهر ربيع الاول
 سنة تسعين فبقي عليه الى حيا وفاته وكان سمع الحديث من ابى القاسم حبه له بن
 اخصيان والناطحة وغيرها وحديث عن محمد بن الحسين

توفى سنة اربع وثمانين وخمسة ابو حفص عمر بن بكر بن محمد بن علي البرزنجي المسمى
 محمد بن الحسين الملقب بشمس الائمة الضارحة له وله شعور سنة وعطو مليا وهو من زوى
 عز والد وكان عالما فاضلا صنفه ابي ربيعة صاحب ابي حنيفة رحمه له بنجارا وقال
 ابو ابي القاسم في حقه هو فان لثاني تنقه على والده ابى اخضر بكرو برهان الائمة ابن ماره
 وتفق عليه محمد بن عبد الستار الكورى وعبيد الله بن ابراهيم المحمولى و
 ابو محمد هبة بن محمد بن سعد بن محمد بن ابي جعفر الكورى الكورى المسمى رحمه له عيسى بن

ولادته في صغره سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة ببغداد احدى اعيان الفقهاء بالواقف من
حصاة ذال مصار والافاق ومن كبار الخفية في عصره انتهت اليه رياسة الا
صحاب في ذمهم وذكره ابن الجوزي في تاريخ بغداد وقال في حق الفقهاء الخفي كان له من الجوزي
بابين اثنا عشر اسم في صباه الكثير من الحديث وقرأ الفقه على مذهب ابي حنيفة
رحمه الله ببلد حجة من هجرته وسكن دمشق ودرس بالفقه وحديث وصار اخصا
بالملك انما صلاح الدين يوسف وكان يرسل به ملك الاطراف ودرس
بمسجد اسمعيليين وله اثر صالح في الترخيض على قصد ابي ريار لمهارة واستنفاذها من كانت
في يده وكان شديد التقصص لسنة على اروض من مبالغاة بعضهم حسن الاخذ
فلما فتح ديار مصر سافر اليها واقام بها يدرس وينقح ويعظ ويحدث الى حين وفاته
وتولى التدريس بالقاهرة في المدرسة السيونية وكان فقيها فاضلا مليح لهما لوعظ غزير
الفضل المقدس فوآدم اصوله وقرأها عليه ورواها عنه قال ابو محمد قاسم بن الحافظ
الدمشقي ابو محمد البغدادي الخفي لو اعطيت اكرام لادته والذي يسمع منه الكثير قال ابن ابي عمير
رايت في الخفية من طلب الحديث اثنتا عشرة شيخا ابا عبد الله ابا الحسين ورفقنا
ابا علي حسن بن سعود بن اوزير البغدادي وصاحبنا ابي محمد البغدادي وكان
سمع عنه ابي بن الحاصل وعبد الوهاب اللخاطي واما قاسم علي بن الحسن المعري
بابين عن ابي الدمشقي وغيرهم من الحفاظ الكبار وروى عنه ابو محمد قاسم بن علي بن
الحسين بن حنبله البغدادي المشفق واحوه ابو الوهاب حسن بن علي
وا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الخراساني مروى ابي الفخري المعري
المعروف بالتاج المصنوع في ربيع الثاني سنة ربيع الاول وقيل مستأهل شهر
ربيع الثاني بدمشق ودفن ببغداد قاسيون وكان مولده وقت المنيخ ليلة الثلاثاء
عرة شهر ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة وقيل سنة احدى وعشرين

الكل

كان رطاجوا الكثرة السماع وقال ابن البخاري حقه من الفضل في كل فن من الفقه والحديث
 والادب وكان من اطراف اشترج واجتهدهم وعلما دخل السلطان صلاح الدين حلب نزل
 السعدي وجامع وحقوه وقوف خزائن كتب الوقف واخذ منها حيلة اخذها ولم يمنعه
 صرف شرا طويلا للقمامة في خمس محلات وعلم ابنه الملك الافضل بحضرة
 ابو بكر محمد بن احمد بن ابراهيم بن
 الباني المحقق رحمه الله

ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الكاظمي السعدي الشافعي في زمن ابي اسحق
 ليلة الاثنين لثمان لبعين من جمادى الاولى ببغداد ودفن بالشويزية وكان مولود سنة
 ثمان وتسع واربعمائة وخمسة مائة كان لا يلبس ثياب الا من متجر ابيها بالرجال ذات زينة
 وتعبه والقباض عن انكس وعلب عليه اكرهه في بيع وفيه وصنف كتاب مفيدة قال محمد بن
 ابوسعد ابن الاثير في كتاب جامع الاصول كان اماما موقفا في علوم الحديث ببغداد
 ومثنا ورجالا وفتوا وجرحا وتعديلا وتاريخا وله ايضا نيف اجمة لغوية في علوم الحديث
 طاف البلاد ووقع الشرايح الحفاظ واتقن هذا العلم ولو طال عمره لكان اية في هذا الفن
 وانما احرمه منية وقد ناهى الاربعة وكان فقيها شافعي اهداه ابيه او عمه العلم والحق
 رأيت ثماره ولم اسمع منه ولكن سمعت احبائه وقال غيره هو احد الحفاظ المتفقين وعباد
 اليه الصالحين سمع الحديث ببغداد ونعم عن تفضيله وارتحله في طلبه اربعة من بلاد العراق
 والشم وخراسان واذ ابو جهم وكتب عن الكثر الشيوخ في تلك البلاد وسقط استوطن
 بغداد وصنف كتابا مفيدة منها الشرايح والتمهيد في الحديث وكان

ابو محمد محمد بن ابی عثمان بن محمد
بن عثمان بن یونس بن حارم خازنی
ابن علی بن خلکان نازق

لفصیل فی مشتهر السنه و کتاب العجالة و کتاب النسب و کتاب النطق
لفظ و اذرق سماه في الاماكن و السبلان المشتهر في الخط و کتاب سلسلة ا
لدرهب و بنامی احمد بن حنبل عن الشافعی و شرطه الاثمة و تفقه بفتح الف و فتح الخ
بحال لیرین و اتفق بن فضلان و سمع احمد بن منزه بن الحسن بن عبد الله و ابی نصر عبد الرحمن بن عبد
انقلاب بن احمد بن یوسف و ابی افرح عمید له بن عبد الله بن شائیل و بهمدان ابانوت
عبد الاول بن یسیر الشجری و ابی منصور شهریار بن شیر و ابی الدریمی و ابی زرعة طاهری بن
محمد المقدم و ابی عبد الله حسن بن احمد الكاظمی و بجای كزیرة سولیم
و ابی اعباس احمد بن الحسن بن سلاطه بن صاعد السجودی الحنفی الفقیه رحمه الله یوم ال
رابعاً لانیث عشره لیلیه خلت من شعبان اصله من منبج و ولد بسجده سنه اثنتین و خمسین
الحدیث بالعلم المتبحرین بالعراق المقصود له فی الخلاف و من بیت العلم و الفضل و رسل مکان
والله بعد وفاته بالدرسه الموقیة عاشطی و حله ذکره ابن النجار الكاظمی و تاریخ الخلفاء
و قال تفقه علی ابیه و سمع ابی القاسم علی بن احمد الكاتب و حدث عنه بکتاب المغازی
لمحمد بن مسلم الیهوی و سمع منه اقاضی ابو الجاسن عمر بن علی التوشیح و محمد شاعر بن عبد
الله بن محمد بن ابراهیم المقدم بن شافعی و ابو الحسن القطعی و
و ابی الفتح محمد بن عمید له ابن عبد الله السجودی الشافعی المعروف بابن ایتا و بنی رحمه الله
للیدیه خلطان من شوال و قبل یوم السبت لانیث عشره لیلیه من سنه ثلث
و ثمانین بسجده و دفن بباب ابرو و هو سبط ابی محمد مبارک بن مبارک بن علی بن ابراهیم
السجودی ابو احمد الجوهری السراج المعروف بابن ایتا و بنی جلاله بن و كان ابو
مولى بنی المظفر و سمع نوشتن سماه و له صاحب الیه حمه عمید له و كان شاعر و قد
لم یکن فی منته جمع شعره بجزالة الالفاظ و عذوبتها و رقة المعانی و وقتها و هو غایة
الحسن و الخلد و كان كاتباً و یوان المقاطعات بسجده و جمعی في اخر عمره سنه

كانت ولادته بالسنه ثمانين و ثمانين
سنة و قتل في سنة ثمانين و ثمانين

السنه

تسع وسبعين وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل عمامه وعمل له خطبة طرفة ورثته على اربع فصول
 وكل ما جرد ذلك سماه انبياءا ولهذا يوجد بعض الشيخ من ديوانه خاليا منها وبعضها
 مكملها وله في عمامه اشعار كثيرة يرثي بها عينيته ويندب بها من شبابه وقهره وما عني كان
 في اسمه راتب في ديوانه فالتمس ان ينقل بابهم اوله فلما نقل كتب في العام لها حريه
 له امير المؤمنين هذه الابيات يساله ان يجرد راتبه مدة حياته وهو شعر خليفه
 له انت بالدين ولدنيا وامر الله لا سلام مضطلع انت طامس الاثمة اعلام الهدى
 محقق ومتبع فقد عدم لعدم في دمانك والحجرت مع اختلاف ولبيح فالناس في
 الشرح والسياسة والاحسان والعدل حكمهم شرعنا يا بلكا يروء احوال ذوال ايام عظيمها
 فترتفع في منزل الفهم مكرمة لنا مصيف منها ومرتب في ارضه قد احسبت وليس تلخ اجرب
 يوما ساواك من جمع في ولي عيال لا دور ورحمهم قد اكلون في دهرهم وما شبعوا اذ اراي ذواته
 جلسوا في حولى وخالوا الي واتبعوا انه طالما قطعو اصبالي فما اذا لم يكن مع قطع فيهم
 حولى نيت كما نهم شعقارب كما سمعوا سحوا فيهم لاطل والمصفت والاصحح ويجبو والكمل
 والرفع في الفارج منهم اول ان في نباله جره ولا حذره في لهم حلقا في غفصه الى معدة نقل في
 الكمال فوق ما تبع فيهم كل رجب المفا اجوف اناري احشال كيم الشبخ لا يحسن
 المضع فهو ترك في فيه بلا كلفه وتبيلع في حريته يلهي ويعجب منه في يوسع في
 خلقه في تبع في لغت ربي جولا الى ولد است بهم ما حبيت انتفع في نظرات فيهم
 وما ان في جابلاب نفع الدنيا ومتبع في وقت هذا العدي يكون لكم في اطاعوا امرى
 ولا سمعوا في احسنه في فخر كوانه عيني عليه وللا يدرك في نفس في له ما صنعت
 فاحزرت بنفسه وبعس ما صنعت فان اردتم امر اير اول به في انصام في بيتا ويرفع في
 فاستانظرو الى اسما اعود على حشك معاش في تسع في وان لا عثم انه اتيت بها في خديوة
 فالكريم يرتفع في حاشا لم يسمع القديم في شخ في شخ وواو فيكم فينقطع في فقهوا الى

اشبع الذي بلغ

من اطه و هو لعمري الخفة احمد افرة و شقية سرية لقيه بلدين لمسا و بزين لسه ما دها
 باعته ما نظيفة و حيا طه الطيفة طوله كطول سافه كان في حاله كركه جمية كفضله
 كصدرة لقيه كونه رفيع كونه موشية كونه و نزهة ظاهرها كظاهرة و باطنها كباطن
 بها اللباس و يتجربها الجاسس في نخا و سد بال و له حسن لسه مجده جمال يشكوه عليها
 من الملبس ما و يفتح عليه بها من لم يتدرعها يذهب جميلة و برها و يبي جملة اثرها و تخلو
 اجابها و طبه ها و تجرد و تفكرها و عمدها و قد نظم ابيات اب ركب في نظرها العذر و احد
 بها الخيال هو الاله انه قد عرض الطيب على عطاره و وضع الثوب في يد براسه و اجل لثنا
 في حمله و جمع باي افضل و اعلم و هو في حبه و خفاة كرم ثم ذكر القصيدة اولها شعر يابي
 من ذوبت في الحب له شوقا و صبرة و هو موجود في ديوانه و كتب لعماد جواب القصيدة
 على هذا الردى الضياء و ما طوي لثنا و ذكر لعماد قبل الرسالة و القصيدة في حقه هو شباب في
 فضل و ادب و كليات درياسة و مردة و ابوة و فتوة و جمع و اياه صدق القصيدة
 في عقد الصدقة و قد حكمت في اسباب الظرف و اللطف و اللبا و ثم اتى بالرسالة القصيدة
 و هو بها قال ابن خلكان و هذه الرسالة لم ارشد لمان بلها بسوى ما كتبه ابن خروف الخويزي
 اليها لدرين بن شاد و رساله بليلة يستجد به فرق قرط و لم يكن قبله جات سنة من ايضا
 هية في حسن شعره و حلاوته فيها متقدرة و هو يختلف بميل الطباع و له در القائل
 و الناس فيها يشقون مذاهب و كان وزير الديوان لعماد بن شاد في لدرين ابو
 جعفر احمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم التميمي المعروف بابن اسدي و وزير
 استقر باله امير المؤمنين قد عدل ارباب الرواديين و جسام و جسام
 و صادر ضم و عاقبه و نكل بهم فضل فضل سبط ابن التعا و يدي في ذلك ابيات و هو
 شعر ياقا صد الغدا و جرت لمدة لا تجوز فيها راحة و عباس في ان كنت طالب
 حاجة فارح فتوفه سدت على الراجي بها الابواب في السبب و ما لعماد لمان كغيره

ایام عمر رعیا اطلب و تحلها لیس من سوادتها و الحجة الادب و کتاب و لدره
فد اول حدیثه و لادنا من خیا نخره و شب و افضل ف سوق الکراج بیاع نابال
من الاثنان و الادب باوت و اهلها معا فیو تم بیقا مولانا اوریر خراب
وارتم الاحد اث احیاتها لاجادول من فوقم و راب منم خلود ف محاسبه
علیم بعد عذاب لایر تجی منها ایامهم و هل فیو حی لسکان العیور ایاب و ا
و انکس قد قامت قیامه تم خلا انسب بنیام و لاسب و اول سید ابوه و ع
و یجوه لوتنا و الا صباب لاشامع یغی شفا عه و لاجان له ما حباه مناب شمه و ا
مقادهم فداد صدقانه کان قبل بعثه یرتاب حشره و میزان و عرض جرایده و صحایف
منشوره و حسب و بهار بائیه ثبت علی اوری و سلسل و مقام و عقاب من مافاتهم
من کل ما وعد و ابتر ف الحشره المارحم و عاب و لک فیه ایضا شعله لارب اشکوا الیک
طرائف علی کشفه تم یر لیس صرنا الی لجان فی فی ابو جعفر وزیر و لک ف موالیه فی
الظفره ارج بلو و اورد مداحهم فی فضل من العیول الماریه المرتبه فی دیوانه و کانو احسن
کیه قال ابن خلکان و تصایر استملیه علی انسب و المرح فی منایه احسن و صنف کتاب
سماه الحجة و الحجاب یر خل فی مقودار حشره عشره کرامه و اطال الکلام فیو
قلیل اوجود

و ابو علی حسن بن علی بن ابراهیم بن ابی سعید اوی خرا کتاب رحه لدره و قیل سنه
ست و ثمانین مابقه و اصله من جرجن و نشأ ببغداد و هو من مشاهیر الکتاب
کتب کثیرا و نسخ کثیرا لوجوده الی کناس باو فر الاثنان کجوه خطها و غنیمت
ضیه و ذکره العیاض الخیریه و بالبع فی کشفه علیه و قال کان من زمانا تا تک بر کنی
بالشم و اقام بعدة عشره و لدن نور ادرین محم و دخل الکرام فم سافر الی مصر
ایام روزیک و توطن بها الی هذه الیام و لیس بحصر الان من یکتب منله

و اور در مقاطع در شعر گفته است اما فاضل و كان كنية ما نبت له بعض اعرافين شعر
نديم المرع على فاقته من لبيانات اذالم يقضها وتراه فرحاً مستبشرة بالية امض كان لم يعفها
انها عذري واحلام الكريمية القريب بعضها من بعضها

و ابو المجد علي بن علي بن محمد العلوي الحسيني القبادي المحمدي المعروف بابو الناصر رحمه
له بعد دوول و ولدته بهان في شهر ربيع حنيفة رحمه له سنة خمس عشر و خمسمائة و اربع
عشر القادر القوش و فاته سنة تسع و تسعين و خمسمائة و هو المصحح من اعيان الفقهاء بالعرفان
المستد امره المنتشر جزء في اللغات و كان مهتماً برياضة الحساب و كان له عقداً و سلم له بطبع
فيها باربعاً متبوعاً على مذهب الامام ابو حنيفة رحمه له جميع ما نبت له في النسب و علوا
الحسب و حسن المذهب و طيب المنسب و درس بجوامع السلطان بعد وفات
الامير اسيد و حدثت بالسير و كان حسن بالديوان لعبد ادي عليه امير فراخي الامام
الناصر لدين الله امير المؤمنين و في تاريخ النسيم امرأة تقول له اطلق ولدك مني ليجس فقال
لها من انت و هي زوك قالت انا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لدي ابن الناصر فامر باطلاقه في الحال و قبل عليه بالاحترام و خلع عليه و ذكر له المنام فيك
و قال و له ما فرحت باطلاقي و تشرفني كفرحي بصيرة شيب و اقر اسيرة انه نمر و له عا
و من شعره شعره كل الامور تشوانل و قوا طع نخل عنما امير بالطل و كل الامور الهمد رحمة
و خفا لغوات و قد ونا الابل و ذكره اما قفا المنذر في التكملة و سمع من ابو بكر محمد بن عبد
الباقي الاضاري و

توفي سنة خمس و ثمانين و خمسمائة ابو الوفاء عبيد الله بن هبة الله بن محمد بن حبة
الله اعرافين الحسيني او اعظم المعروف بابن شقوة و رحمه له يوم منتصف شعبان بشيراز
و كان مولداً في سنة اربع و ثمانين و خمسمائة من اهل بيت كبر معروف بالعلم
و الفضل و ذكره اما قفا بحسب لدين ابو بكر كات ابن البخاري في تاريخ القبادي و قال من

اهل اصبه بان كان من اعيان اهل بلده فضلا وعلميا وادبا وكان اعظم على الكوفة مكيلا م
مليح وله نظم الحسن والتميز وكما في فضي بلديا ليا لطيفا وفضل لغيا او حاجا لمدارات
واقام بها سنة وعقد بها مجلس الوعظ بالمدريسة المتأجبة قال اشدي ابو عبد الله الحسين
بن عبد الله بن حبة له اخوه ونح باصبه بان وقال اشدي والده يبعثه او على المنبر بالمدريسة
التأجبة من اجل انفسه وقد نبت الشمس بالغروب وكان ساعدا قد شرفه من باب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه شعره لا يجلي بانفسه حتى ينزل في فصله لمدري
المدريسة ولجلته ينفع عنانك ان غابت شأوه ثوانيت يوك ان ردوت لاطلة ان
كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف عليه ورجله

و ابو سعد عبد الله بن محمد بن حبة له بن مطهر التميمي الموصل الشافعي شرفه في ايامه في
بابه ابي عمرو بن احمد له ليلة الثلثا لحد في شرفة خلت من شهر رمضان بمشق كان
مولدا في شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واربعمائة بالموصل احد الالعلام وقاض
العضد الشافعي تفرقه به بده ثم ارسل الى بغداد فمقرات ودرس النحو والاصليين وفضل
واسط وتفرقه بها ورجع الى الموصل لعلوم حقه ودرس بها وان في ثم منزل سجان ثم قدم حلب
ودرس بها واقبل عليه سلطان نور الدين اشتهر بقدومه مصدق عند افتتاحها
ودرس بالغوا اليه ثم قدم بغداد وبالبيان باقامة الدعوة واعانة الخطبة العباسية
ودرس بارادته الخيرية من جامع دمشق وتولى اوقاف مساجده واشتغل عليه
خلق كثيرة وانفقوا به وقام بالبيان او تقدم عند نور الدين وبن له المدارس
كحلب وحمص وبلبيك وغيرها وتولى القضاء بسجان وارضيب وحران
ومخزما من ويار بكر ثم عاد الى دمشق سنة سبعين وخمسماية وتولى القضاء بمخزما
انفصال القاض ضياء الدين ابي الفضل قاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم ثم
اشتهر في اخر عمره قبل موته بعشر سنين وابنه يحيى بن محمد بن يوسف

اعنه

عنه وهو باق على العتصا وصف جزء لطيفه جوار قضا الماعنى على خلافى مذهب شافى
قال ابن خلكان ووقع لى كتاب مجيبه بخط السلطان صلاح الدين قد كتبه من دمشق
العاقبة الغاضل بمصر وفيه فصول من حمله حديث الشيخ شرف الدين وما حصل له من المعنى
وانه يقول ان قضا العلى بن جابر والعقبا قالوا انه بن جابر بن محمد فجمع بالشيخ ايه طاهر بن
عوفى الاسكندر بن ورساله عاورد منه الاحاديث في قضا العلى بن جابر من الامم لادولما
توفى ورثه العاقبة الغاضل تعريه فيه جو ابا عن كتاب واد عليه بذلك التعريه وصل كتابه
الحفرة جمع له منها ما رواه بها اهلها وسير الى اخيرات سبلها وجعل في ابتغاه ضمانة قولها
وقلها ومنه زيادة في نقص الاسلام وتلم في البرية تجاور رتبة الاسلام في الامم
وذلك ما انقضا قضاها له من نقص المرض من لاطرافها الامام شرف الدين بن ابي
عمر بن محمد بن علقمة وما حصل بموته من نقص الارض من اطرافها ومن مسأة اهل مكة ومسرة
اهل خيل منها فلقه كان علميا للعلم منصوبا ولقبته من تقايا اسلافه الصالح محسوبا وقد
علم له تعالى انتم اى لفظة حفرته واستجاشت نخلو الدنيا من بر كنه واعتماني جاعده من
الضيب لم يوفى ركان من اذ عتيد وذكره ابن عسكرف تاريخ دمشق والعماد الحكاش في
الجزيرة وقال ختمت به الفقهاء وذكر له شيئا من الشعر منه شعر او مل وصلامه جيبا
وانه في علاقة عمائليل افارقة تجاوى بنا خيل الحام كاخانا يسابقه نحو لوى وسابوقه
فيا لينا مناهم لم يرقاة مارة فوردى لاول انا ذائعة ومنه شعر باسنان كيف
بعد فرقة نه عاشاك مما قبله من تنابيك ان بعد اسم اربع لا تجفوا اجنون اسمى شو
ولنوم لادارها ح الايكانه وكان كثيرا ما يشد شعر او مل ان احيا وفي كل ساءة
ترجى لموتة تمز لغوشها وعل انالامتلص في ان الى بقايا ليلان في الزمان ايشها
ومن تصانيفه صفوة المذهب في نهاية المطلب في صبع محلدات وكتاب
الانقصار في اربع محلدات وكتاب المرشد في محلدتين وكتاب الدرر في

و أبو الفتح نصر الدين علي بن منصور بن الحسين بواسط الخنقي القوي المعروف بابن الكيال رحمه
 الله ليلة الأحد لحدوثه سنة فحلت من عبادي الاهرة بواسط العراق ومولده به سنة اثنتي
 أو ثلاث وخمسة المائة المثلثة الما عيان بالعراق ومن ثم صير الالمام المنتشرة
 في الالفاق وكان امام وقته وشيخ وحمد في الحق والحدس والعقارة والنحو والادب واليه
 انتهت البريكاة في تلك الغنون ببلدة واسط وتولى شيخنا الالوان بها وذكره ابن
 البريقي فقال شيخنا فضل قرأ بالحدس سمعوا الحدس وقرأ النحو بواسط قدمها وقرأ
 لغبداد في الكثرة اولها في سنة ثلاث وعشرين وقرأ بها الالوان وافقه عامه صاحب
 اب حنيفة رحمه الله وحصل معرفة المذهب واختلف وتكلم في مسائل وناظره كما الى
 بلده ودرس به مذهب اب حنيفة رحمه الله مدة وتكلم في لفظه وتولى قضاء البصرة في سنة
 سبعين وخمسة وسار إليها واقام بها مدة يحكم ثم عدل فصار بواسط وتولى القضاء
 بها في عبادي الاهرة سنة اربع وسبعين فكان على ذلك الى ان توفى وقد قرأ الناس عليه
 القوائ بواسط والغبداد وسمعوا منه وكان ثقة صدوقا صحيح السماع ورواية قال مرات عليه عدة
 ختمت بالقوائ وسمعت منه حديثا كثيرا واولها وذكره الذين في طبقات القوائ وقال قراء
 اختلف وناظر وافق وحنف التصانيف الفقهية في القوائ الاشارة وذكره ابن شهاب
 في طبقات النخات وافق عليه وذكره عبد القادر في طبقات الفقهاء الحنفية
 وقال قدم لغبداد وهو شاب يطلب العلم وعلقا مسائل اختلف في جمع وتكلم في
 مجالس المناظرة وقرأ الادب ثم عاد الى واسط ودرس بها في مدرسة يعرف به وتولى
 القضاء بالبصرة وقرأ في الثانية واقام بها مدة وحدث بها وقرأ الالوان وتكلم
 بجامع القضاة في مسائل اختلف وقال ابن البخار كما حفظه تاريخ لغبداد كان غير المفضل
 حسن المناظرة له معرفة حسنة بالادب وتولى القضاء في واسط وقرأ الادب ثم عاد الى
 واسط وتولى القضاء بها في سنة اربع وسبعين ولم يزال على ذلك الى صيرن وقتا

حسابيا من الجبر والمقابلة وغيرهما وقال بعضهم فيه هو الشيخ الامام الجليل الاستاذ زين
 الدين سراج المسلمين برهان لمحققين سيف النظر مفتاح البشر ملك الكلام ظهير الانام
 فريد البصيرة وحيد المعرف وذكره الذبيح في المؤلفات وله تصانيف حسنة مفيدة منها شرح
 الزيادات قال فيه ملائمة في اصل الزمان ومانعة في اقتباس العلم والاصناف وهمهم
 اختصار المختصر من كل شئ حلت في ذلك ان الكتب شرح الزيادات موجز البصائر والنباتات
 يبرز المعاني والاشياء واجتهده في سبب ما صعب فيها وقرر ما سهل منها وذكر في باب
 الوصايا ما يتعلق بالحساب مع طريق الكتاب سائر الطرق من طرق الجبر والمقابلة والخطا
 ئين والدينامي والبرهان في سطح ما يكون اجمل والسهل للمحفظين واسأل الله تعالى التوفيق
 على الصواب والعصره عز وجل وما يوجب العقاب انه هو العزيز الوهاب ومنها شرح

اجامع الصغرى اوله الحمد له الموجود بدائة
 وشرح اجامع الكبرى وجوامع الفقه اربع مجلدات وكتاب في التفسير تفهيم
 وفقه عليه شمس الدرر والكرامى و

توفى سنة سبع وخمسين وخمسة ائمة ابو اعمالي عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن افضل
 الزاوي الحنفي رحمه الله من اهل نيسابور وسند خراسان واهل العلم الاحبار وامام وفقه
 في الفقه والحدس سمع عنه و

قوله ابو الفتوح يحيى بن جعفر بن ابي امير بن
 الاشرافا شهاب الدين الكيم المقتول رحمه الله يوم الخميس من رجب بمدينة
 حلب وعمره ثمان وثلاثون سنة وذكره ابو الظفر بن الجوزي في تاريخه انه لما كان يوم الجمعة
 بعد الصلوة سبغ في الحجة اخرج السردى من الجب متبعا فتوق عنه اصحابه وحمل
 كان ذلك سنة ثمان وثمانين قال ابن خلكان وليس بنحوه وفضل في او اخر سنة

وثنائين والصحيح ما ذكرناه وقيل اسمه احمد وقيل كنية وقيل عمر قال ابو العباس احمد بن ابي
جعفر صديقه اخو زبدي الحكيم في كتاب طبقات الاطباء كان او احمد من ائمة العلوم حكيم
جامعا للفنون اقلية بارعة الاصول الفخرية اما فيهما فربما سوط الذكاء فصيح العبارة
وكان علمه اكثر من عقده قال ويقال انه كان يعرف علم السبيا وحكي بعض فقهاء العجم انه كان في صحبة
وقدره جوامع وشقا قال فلما وصلنا الى قرية قابون على بابها طريف حلب لقينا قطع علم
مع تركمانى تقنا للشيخ بايولانا نريد من هذا الغم راسا ناكله فقال مع عشرة وراحم فخره
واشتره واهل راس غم فاشترىناه به او مشينا قليلا فحقنا فزيت له وقال ردوا راس
ونخذوا الصغونه فان هذا ما عرفي ببيكاس سبواى هذا الراءس اكثر من هذا وتقال لنا
نحن والياه فمما عرف الشيخ ذلك قال لنا خذوا الراءس واشتروا انا اوقف معه وار
ضيه فقط منا نحن وبقي شيخنا تخرجت معه وطيب قلبه فلما بعدنا قليلا تركه وبقينا
وبقي الراءس يمشى خلفه ويصيح به ويقول للفتى ليه فلما لم يكلمه لم يخطه بضبطه وجزب يده
اليسرى وقال له اين تروح وتكلمه واذا سمع الشيخ قد اختلفت من عند كفه وبعثت في يده
كمانى ودمها جري فبهت الراءس وتغير لونه ورمى اليه وضاف فرج الشيخ واخذ تلك
اليه بيده اليمنى وحقنا وبقي الراءس يارحبا وهو يثقت اليه في غاب عنده فلما وصل الشيخ
الىنا راينا يديه اليمنى منديلا لا يرد ويحك عنده مثل هذا الشيا اكثره وكان اسع لراءيه حسن
التعقل زاخدا وراعا اليه اسع انتهت المعرفه بطريقه الحكماء لئلا يمان والقيام بنقل
مذاهبهم ومن كلام الفخر في صورة قدسية تراطها بها طالس الداريمية ولو احي
القدس دار لاطيا والقوم اباهلون وحرام على الحاجب والظلمة ان يلمح ملكوت
السموات فوجه اليه وانت بنظيره ملان واذكرة وانت في ملا بس كوان عيان
ولو كان في الوجود منسك الاظمت الاركاب فاب النظام ان يكون غير ما كان شعر
فخفيت في حلت لست بظاهرة وظهرت من سعي الاكوان في قوله في النظام والسنه اشيا

الطوا

لطيفة واثار حسنة نظرية وكان يعرف شيخ الشافق وحكيم ويلقب بالعميد بالملكوت
ومن اشهره البليغة فاق في النفس على مثال ابي اسينا العينية شعر نعت
بها كلها بجرعاً عجيباً وصبت لعناها اقدوس شوقاً وتلفت نحو الاديان فشاها به ربح غفت
اطلا له قتمرة قارة وقتت سائله فروجها به ربح الصدا ان لا سبيل الى اللقا فكمنا به ربح
تالفا بالحمى ثم انطوى فكانه عابرة قد شو قال شعر لو علمنا اننا لانتمنى لقضيت في سبيلهم وطراة
الدم نخلص لطيفي من هذه العالم الكثيف نوم شعوه اشهره شعر ابراهيم اليك الماروح نوم
صالحكم ربحناها والمرح في قلوب اهل وادكم شفاكم في اول لذيذ لقاكم ترناج وارجمنا
للعا شفاكم تكلفوا نسة المحبة والهوى فضاخ بالسرار باحوا تباح وماؤهم وكذا اوماء
الباي كيان تباح في اذاهم كتموا تحرت فمنهم في عند الوشاة المدمع اسماح في وبرت شو اهل
للقام عليهم في المثل شكل ابراهيم ايضا في بعض اجناس لكم وليس عليكم للصب
في خفض اجناس جناس في قال لقاكم لفسر مائة في والي ضناكم طرف طماح في عود ابو نور
صل في عشقا احبها فالجليل في اوصال صباح في صافاهم مضموا في فقلوهم في نورها
مشكوة في اصباح نومتموهوا فالتت طاب بقرمكم نراق اشراب ورت اللادح في
يا صاح ليس على الحب ملاءة ان لاح افقا اوصال صباح في الاذنب للفت قان غلب
الهوى في كتمانهم فتمني الخزام ويا حواء سمو ابا فسرهم وما تجلبوا بها المار ووان اسماح رباخ
ووماهم والي الكفاية وعموة في فعدوا بها مستأسيان ورا حواء كبروا على سنن الهوى في
موعدهم في جبر ونة شو قوم صلاح في والله ما طلبوا الوقف بيابه في عوا وانا هم اعتنا في
بطا بون بغير ذكر جيبهم في ابرافكل لا مانهم افواخ في حفرة او قد فابت شو اهدوا فيهم
فته تكو المار اوه وصاحوا في افناهم في وقد كشت لهم في حجب البقا في كشت الارواح
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم في ان تشبه بالكرام فلاح في قم ما نرى الى المدام في ما تمانع
كاسما قد وارت اللادح في مكرهم الكرام برون ونا زمانة لاخرة قد واسم الفلاح في قل برون

خلكان كان شافعي المذهب منهم بالخلال العقيدة والتعجيل ويعتقد مذهب الحكماء
 لمعتقد بين فخر بن حبيب الفقيه وهو بابا جده وقد كان اشد اجماع عليه الشيخ
 زين الدين بن جبريل واخوه الشيخ محمد بن زين وما تحققت العقل كان كثيرا ما يشد شعر
 ابي قاضي اراق في حق شيوهان وفي فمناذ في ذلك وقال سيف الدين اللامدي اجتمعت جمة حلب
 فقالوا لابراهيم املاك الارض قلت له من اين لك هذا قال رايت في المنام كما في شرب
 ما اجتمع قلت لعل هذا يكون اشتهار العام وما يناسبه افراسية لما يرجع عما وقع في الغز
 وراية كثر العلم قليل العقل انتهى قلت واظهار ان حاصد من مملو هذه اول امثال صا
 سببا تحفه تخوفهم خصاصة في الدولة تلحقها من جهة كما وقع ثم ابن قورنت مدهري المو
 حزين بالغرب في ذلك العصر فاستعانوا به ودفعة بقبول اظهار عين من اصل العلم و
 وتستر ايام اظهار التقية وتحمده الى الرعية كانهم استاخروا حمية للدين ولم يظهر
 احد قط في عصر لعلم لا يبلغ اليه فهم اهل طاعة الامور بالامني وادواتهم بسوء التقاد
 وذلك لانه لم يكن لهم سبيل للقدح في علمه ودينه واستقامه واستسول على
 النساء تنكحوه اخيه بالقدح في باطنه ورفوفه بارضي فيه قنده الملك اظاهر غادي
 بامر والده السلطان صلاح بن ايوب فيل قنده الملك اظاهر شقة وقيل خيرة
 بين الزواج لعقل فاختار ان يموت بوجوه تمنع من الاطعام حتى تلقاه وهذا الذي هو
 اللائق بالحكيم ولا يخبره الا ان في كتاب رايت ان الملك اظاهر كان معتقدا
 فيه حسن الرئي الا انه ما امكنه الا اشتغال امر والده وذكر ابن خلكان اتمت
 حليب سنان لا اشتغال بالعلم ورايت اليها تخلف في امره وكل واحد يكلم
 على قدر هواه فمنهم من ينسب اليه كزفة والالحى ومنهم من يعتقد فيه اصلاح
 وانه من اهل الكرامات كونه اعلم باسرار الصبا وهذا الكلام ويقولون قد ظهر لهم بعد ذلك
 ما يشهد لهم بالكرامة وما يجوز ان يقال في ذلك تقارب موت السلطان

صلاح

صلاح الدين في مائة مائدة ورواه الكواكب في المفاصل اولاد سيرة ومز تصانيف كتب
 التنقيحات في اصول الفقه والتلوين وتهيكل النور حكمة الاشراق ورسالة المعروفة
 بالغة لغوية على مثال رسالة الطير ورسالة ج بن يقطين لابن سينا وفيها بلاغة تامة
 اشارة فيها الى حديث النفس وما يتعلق بها على طريقة الحكماء المطارحات وغير ذلك اخذ
 الحكمة و اصول الفقه بمائة من الشيخ محمد بن ابي جعفر

والابو بكرات محمد بن ابو يوسف بن سعيد بن علي بن يوسف بن الشافعي ثم محمد بن احمد بن ابي
 الاربعاء لثقة عشرة خلت مائة الفقة بالقاهرة فوفاة الشافعي ثمانية رجب وبنها ثمانية
 وكانت ولادته لثلاث عشرة خلت من رجب سنة ثمان مائة باسبغ في جو
 شان بناحية نيسابور كان فوفاها فاضلا كثر الورع وبناسليم لباطن قليل المعرفة
 باحوال الدنيا وقد سبق ما جرى بنبيه وبنها اعاضد في ترجمته واما استفل صلاح الدين فمريم وكرم
 وكان يقصد الحقيقة في علمه ودينه ويقال سولذي اشار اليه بجماعة المدرسة المجاورة لفرنج
 الشافعي رحمه فوجها سنة اثنتان وسبعين وفضل تدريسها اليه وكان يباليخ في ذم ال
 سما علية وبنه عبيد في قمع دولتهم وقيل هو اول من خطب للمستغني بنور الله عباس
 بمصر وقيل بل محمد بن الحسن بن ابي الضياء العلوي البعلبكي وقال الذهبي عمه الى قران
 الكثير من غلات السنة فثبت وقال لا يكون صدقك بعين الشافعي وبنها ثمانية
 في موضع واحد فثارت حنابلة مصر عامة ووقعت الفتنة وصارت بينهم حروب
 وقال ابن خلكان ورايت جماعة من اصحابه وكانوا الصنفون فضله ودينه ومز تصانيف
 كتاب تحفة المحيط في شرح الوسيط في سنة ثمان مائة ثمانية عشر على محمد بن يحيى

توفي سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة ابو الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن محمد العلوي الحنفي
 البغدادي الخنفي الامير السيد رحمه له بنون وولادته بها سنة احدى وعشرين
 وخمسة مائة وشأها وقرأ الفقه والاصول واختلفت وجمع فيها وقرأ العلوم الادوية و

وحصل طرفا صاها منها وسمع الحكيم وولي الهند ريس بجامع السلطان وانتدبت اليه
 ريكته الخفية وكان صاها منديرا اهداه اوليات كريم النفس وانه مجمع الفضل وكان
 يكتب خطا مليا وله كتب كثيرة واصول بخطوط الشايع وحدث بالسير ومم بشعره
 بشرح صاها لوقت عزمه تضييفه فتمه تيان لابقا لملوك على كرمه وهبك انك باق
 بعد ابا نفلن يعود اليها عاين ذال يوم نومه شعر لا تحزن لراهب ابراهو لما تجرح لالت
 واختم لنفسك خطها نذرا لباين من قبل الغوات

و ابو الفخار محمد بن محمد بن طاهر بن حمزة الخطيب البخاري اندي ابادي الشافعي تاج الملوك
 سلام رحمه له بخارا باد

و ابو الريحان بن منصور بن الحسن بن جبرئيل الميرزا لبعده اوى اعظم رحمه له كان فاضلا
 يدوم الاكثار من اللين من يتقيا مع شعره من الاخرين بعد اذ و فني بمجرة باب من باب كان فاضلا
 تحفظ ابوانه ويعرف الحق ويحسن الشعر وله ديوان شعر لفق على هذا هب احمد بن
 حنبل وسمع الحكيم من اقا خيرة من ابا قول نعم اوان البركات عبد الوهاب بن مبارك
 و ابن الفضل بن الشاعر وقرأ الادب على ابي منصور ابو البقي و

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شادي بن مروان
 الكندي الشافعي الملك الشاطر سلطان صلح له من رحمه له بعد صلوة اجمع يوم الجمعة
 لثلاث ايام من صغره بشقا ودفن في لصفه الغربيه بالستان ثم نقل بعد ثلث
 سنين الى القبة في شمال اجماع ومولده بتكرت سنة اثنان وثمانين وخمسمائة كان
 هو واهل بيته في خدمة الملك اعدول نور الدين اشتهر بهد رحمه له ثم سيرة الى مصر مع عمه

ابراهيم

اسد لیس در طائفه من گنجد و دخلوا علیہ با تم لما تم خلع له العاصد بالورارة مکانه ثم
 قطع خطبة العاصد و خطب للبت فی بنور اسد العاصد و استقبال فی تدبیر لیدارا
 لموتین بجانب بنور لیدین الشہید ان توفی فی تجوز فی جیش کثیف و ترک بحجر
 من یحفظها و قصد و شق مظہر انہ لونی یتولی مصالح الملک اصلاح اہم ان یقتلہا
 و رطل من الملک اصلاح فی حاشیة الی حلب و تعقبہ صلاح لیدین و حارہ ہر او حرت ابو تم
 وقع اصلاح و استعمل امر صلاح لیدین و عظم شأنہ و تملک جمیع بلاد مروانشام و یمن و کان
 فیما کتبہ استغنی بنور لید امیر المؤمنین من المنشور لہ و قد کفاک منہ لسانی الیک
 کفیت اعلیٰ فی امر منار و عمیر و طمست فی الدعوة لکما ذمہ الیک کانت ذریعہ و لغد مضی
 علیہ ہر من و حراب حقما مخوف من الباطل بجزایب و رات عارہ الیہ صل لید علیہ وسلم
 من اسوارین اولہما کذا بیان محض منہما و احد ماہ بخری انہا رجا ذمہ تحتہ و وحی الناس
 عبادة طائفونہ و جبته من احد و لا یوم سبتہ و اعانہ علی ذلک قوم فی لہ صباہم
 بالعمی و الصمم و التردد و وہ صنما و لم یکن اصلنا لہ ہناک الیابعل او صنم نعمت انت و جہ
 باطلہ حقہ فقد وصلت فی جمہہ ہر منہ و قلت لیدہ بت فاصبح لایسع لک عدم و لا
 علی طیش بید و کذلک نعلت باللا و الہی تجت فی الیمن ناجمہ و منعت فیہ سائمتہ
 فوضع بلیہ موضع اعلیٰ الیمانیتہ و قال ہذا و ذوا و اخصلہ لثانیۃ ظاہر مقامک لیدین اسلام
 بسبقہ ام اسما موقوف با حق فلیصبح اقام لسیف من الحسا و مدبر مہر مکانہ عم مکانہ
 و قد کان لہ منہ الازداد و کان کثیر الغزوات مجاہد فی اعلیٰ کلک لہ استنقذ لیت
 المقدس من الغزج بعد ما کانت فی ایدہم منذ فانیۃ سنہ و سبع سنین و کثیر ال
 صنم و استنقذ کثیرا من الغزور لاسلام حقہ لم یبق لہم عقل فی ہر انہ استنقذ
 اسارہی لملکیہ و عقب اولادہم الملک الافضل و الظاہر و العزیز و ہر منہ
 عمل اسور الحریط بالفا حرة و عمر مدرسہ المجاورہ بطرح الشافعی رحمہ لہوا

ولسه بارستان و له مدرسه و خواندگانش فقیه و مالکیت و محققیت و تصوف و وقف
 عیال و احرامها و وقفانها و کان صاحب بر و معروف قال ابن السبکی در طبقات
 الشافعیة فی ترجمه السلطان محمود لغوی فذاعتبرت فوجدت اربعه لاشافعی
 لدم فی اعدال بعد عمر بن عبد الوهید و نیز رضی الله عنه الا ان يكون بعض الناس لم تطل له مدة
 و لا ظهرت عندهم اثار ممتدة و هم سلطان و وزیر سلطان و ملک و وزیر سلطان
 و وزیر الخ و بهما هذا السلطان و الوزير نظام الملک و بينهما مدة فی الزمان و سلطان
 و ملک فی بلادنا و بهما السلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب فاتح بیت المقدس
 و قبله الملک نور الدین محمود بن زنکی الشهمید و لا استطیع ان اسمیه سلطانا
 لم یسم بذلك و سبب هذا ان مصطلح لدول ان السلطان من ملک و اقلیمین مضاعفا
 فان كان لا ملک الا اقلیم واحد ایچ بالملک و ان اقتصر علی حدیثه واحد لا یشیح
 بالملک و لا بالسلطان بل امیر السیده و صاحبها و من ثم لعمری خطا کتاب زماننا
 حیث یسمون صاحب حماه سلطانا و لا یبغی ان یشیح سلطانا و لا ملکا لان حکمها
 بعد و حاکمها هم خود و امیر المصطلح و من ثم شرط السلطان ان لا یكون فوق یدیه و
 كذلك الملک و لا كذلك صاحب السلده الواحدة او اكثر
 و ابو الفتح مسعود بن مودود بن زنکی بن آق سنقر التركي الموصی الخنی الملک و الدین
 رحم له یوم الثلاث یقین من شهبان جليلة الاسمال بالموصل و دفن فی تربته
 الی اعدا حاف مبرسته بها کافه فی ایام اخیه سیف الدین شادزی مقدم جمعیس و لما خرج
 صلاح الدین علی الملک اصلاح اسماعیل و حاصره بحلب سار عزا الدین فی حبس عظیم
 یرید لقا صلاح الدین و ضرب المصافی معه لیرد عن السیده و وصل علی حلب لیشهد ابن
 حمه اصلاح او یقتل ایعس کر حلب فدخل صلاح الدین علی حلب الحص و اثنی اقوم علی
 فردد حماه و راسله و راسله ثم قام المصنای بایضه و انقر صلاح الدین

وسار الى حلب ونزل عليه باويع الهنوتية اثنا عشر مضار الصالح على اخذ العدة وكو طاب وبارك
ثم لما توفي سيف الدين استقل عز الدين بالملك من بعده ولما نزل اتونى الصالح فاقض
عملته حلب ومامعالي بن عمه عز الدين واستخافه الامر والاحباد فنبذ وعز الدين
اليها وكان وصوله اليها عشر بقين من شعبان سنة سبع وسبعين وصعد القلعة واستولى
على ما بها من الخربين والكواصل وتزوج ام الملك الصالح فمخس خلون من شوال من سنة
واقام بها الى اربع عشرة قبة من شوال ثم بدله انه لا يمكنه حفظ الامم والموصل والحج
عليه الامر فطلب الزلزلة وتبسطوا عليه في المطالب وضا فاقض عظمه وكان استولى
على امره مجاهد الدين قايمار الزنبي في حل عننا وخلق بها ولد مظفر الدين وصاحب اربيل
مظفر الدين بن زين الدين ولما وصل الرقة لقيه بها اخوه عماد الدين الذي صاحب سجستان
معه مقابلة حلب بسجستان وخالفا على ذلك ثم مقصده صلاح الدين ونزل على الموصل
ليحارها فقام اياما وعلم انه بلبد عظيم لا يتحصل منه شيء بالمحاربة وان طابق اخذه
اخذه قلعه وبلدان واضراف اهد على طول الزمان فحل عنها ثم عاد الى منار التتاف
اول شهر ربيع الاول سنة احدى ثمانين ونزلت امية والده عز الدين ومعها جماعة من نسائه
بنات اناك وابنه نور الدين ارسلوا نشاه وطلبت منه المصالحة والموافقة فزوجها
خاتمة ثمانين ان عز الدين ارسلها محج ابراهيم حفظ الموصل واعتز رباعه اربعم عليا
بعد ذلك فانه من ذلك اهل الموصل وقاموا على مداومة اشده قيام حتى حل عنها ثم عاد
اليه في الهنوتية اثنا عشر مرة اشرف على الموت وعاد عن مصباح وخلق على ذلك يوم عرفة
وقدمت على المصحة ورجل الامم وما كنت تلك الامم والمنامنة عز الدين الى ان ماتا
وكان عز الدين وبنيا عليها ذاهبا كثر الاحسب يزور اصحابها ويقربهم وينفعهم
بناب الموصل مدرسة كبيرة وقفها على كنفها الحنفية والشافعية واعدها داخلات تربية
وفن فيها وبع حسن المدارس والترتب ومدرسة وله نور الدين ارسلوا نشاه

في قبائلها وبهذه مساحته كبيرة قال عبد البر بن العاص في عشرة ايام لا يتكلم الا بالمشركين
وبالتداوة وورد في خاتمة خبر

توفي سنة تسعين وثمانمائة ابو مدين شعيب بن حسن بن المخرنجا
المصوني الهاشمي رحمه الله في سنة تسعين وثمانمائة وهو احد اعيان الصوفية ومن
علماء تلك الطائفة ومخبر ربه له لقبول التمام والتمهيد في قلوب الدنام واظهر على يد
عجائب الديات والكرامات وكشف له اسرار الغيبات وحكى انه علمه الخرج اسير على
سفينته فاذا افيها جماعة من اسارى المسلمين فوجوا على اسير فمتمت حجب بهم السفينتين و
ولا تحركت من مكانها مع قوة ابرج وشدة بهو ما نقلوا انامدركون وعلموا ان ذلك من
جبهته الشيخ فامره بالقبول فقال لا افعل حتى تطلقوا كل من في السفينة من المسلمين ففعلوا فخرجت
بهم السفينة في الحال واخصه سلطان المخرنجا فلما وصل الى بلخ قال ما لنا والسيطان
الذي يترور الى خوان ثم نزل واستقبل القبلية وشهد وقال ها قد جئت احملت ابيك
رب لثغرات ووضعت جبانة العباد وقره بهما مشهوره من ارحم الراحمين الشيخ ابا
ليوى المخرنجا وخرجت به جماعة من الكاظمين من ابي محمد عبد الرحيم القشيري وابو عبد الله
القشيري وابو محمد عبد الله الفارسي

و**ابو شيخان محمد بن علي بن محمد بن شعيب** البغدادي المخرنجا الحاسب فخر الدين المخرنجا
بابن الدهان رحمه الله في صوابه كسفينته قال ابن خلكان كان شيخا وميم خلقه
مسنون لوجهه ترسل للحمية فحفرها ارض لعلوه صخرة وكان حج من دمشق وعاد
طريق احوافه ولا وصل الى مكة عنده حمله هناك فاصاب وجهه بعض غيبات الحجل
فمات لوقت وكانت له كبد اطولى في علمه اجنوم وصل الدر باج وله اوضاع بالكربلاء
والواضين والشعاع حميدة وانا شيد حسنة وكان قوله ابلغ من سانه وهو من اهل بغداد
انقل الى الموصل وصحب جمال الحسين الاصبهاني ابو مدين بهائم تحول الى حذرة السلطان

صلاح الدین فولاد و دیوان مبارک فاروقین فلم عیش لربها حال مع اولیاء اولاد مشفق فاجری
 لا بها رزق لم یکن کافیا و کان برهمنی به لوقت شتم الرکمل کما صغر فیه سنة ست و ثمانین شم
 علو منها الی دمشق و جعلها دار اقامته و ذکره ابو البرکات ابن استون فی تاریخ اربیل و
 فی زمره اولاد بن علی او قال فی حقه عالم فاضل متفطن و له شعر جمید و مرثیة فی مدح سید
 الدین الکندی شعر بارید راو کرب من مواهبه الفهمی لقیصره و اوراکرا المل تلامذته
 عالی قدر حکم بر باد ما دار بین نجات احوال و لبدل النجوات احق العالمین به ارس
 باسماک فیه ضرب المثل فی قد ذکره العماد الصهبانی الکاتب رحم له فی الخدیة و اتفق
 علیه و اورده مقاطع طبع احسن فیها من ذلک قول فی ابن البرهان ابن محمد سعید
 بن المبارک النخعی المروزی بالناسخ شعر لا یبعد البرهان ان ابنة نادر من بطریق
 من حجب الخدیة بنت بفر و غیره ابو جبرئیل و کان مخلصا باجوری عینیة و منها ما کتبه الی بعض
 الرؤساء و قد عوفی فی مرضه شعر نذر الناس یومیر اوزک صد ما نیرای نذرت و جری
 فظ انما علما اب یومیر اوزک عیدانه لارری صوره و لو کان نذرا نه و صنف کتاب فی غریب
 الحدیث فی سنة عشر مقلد اخفاها و مرثیة حروف استبدل بها علی اکان کلمات المطلوبه منه
 و جمع تاریخها و غیر ذلک

ابو محمد القاسم بن افره من خلفه بن احمد بن عینی الداندلسی الشاطبی است فی الخدیة و
 رحم له یوم الاحد بعد صلوة العصر للیلین بقیتا من جمادی الخدیة و صل علیه ابو اسحاق
 الخاقانی الطیب و دفن یوم الذین فی مرتبة افاض الفاضل بالقرافة اصغری فی مصر و کانت
 ولادته فی اخر سنة ثمان و ثمانین و خمس مائة بشاطبة الداندلس و قیل اسمه کنیة
 ابو القاسم قال ابن خلکان لکن و هرت اجازات اشیاخه له ابو محمد القاسم انشقی
 و لکن ما وقع فی انشقی سنم الدین ابن الخدیة اجوری من شیوخه من اصحاب
 الشاطبی کلها ابو القاسم و فرقة بلغة اللطین من اعاجم الداندلس و معناه بالعبیة الخدیة

و دخل مصر سنة اثنين و سبعين و نزل على القاضي الفاضل و رتبته عبد رسته بالقاهرة مقصده
 الاقران الكريم و قرأة التوراة و اللغز و كان يقال عند دخوله اسرا انه كان و قر بعير من علوم
 بحيث لو ترك غيرها و قره لما احتملها و خطب ببلده و عاقب سنة و كان عالما بكنا
 له تقاروة و قره او بعثت رسول صل له عليه و ساء مبرزا افنية اذا قرى عليه صحح البخاري
 و ساء و لو طار جميع نسخ من حفظه و على انكثت على المواضع المحتاج اسرا و كان واحدا
 في علم النحو و اللغز فانما يعلم لم يباحسن المقاصد خلاصا فيما يقول و لفضل مجتبا عن مقبول
 الكلام لا ينطق في عبادة او فاته الامانة و حواله ضرورة و لا يجالس للقرء اللغز طما
 في حية حسنة و خشنع و استكانه و كان لعقل امة الشدية فلا يشك و لا يتيار
 و اذا سئل عن حاله قال العافية لا تزيه على ذلك و كان كثيرا ما يشهد هذا اللغز في شخص
 لموت شعر التعريف شيئا في اسماء نظيرة اذا سار صاح الناس حيث سيرت فلتقا
 مر كوبا و تلقاه راكبنا و كل امير لعقيليه سيرت كحوض على السعد و بكرة قرءه و تنغمته النفس
 و هو نديرة و لم سيرت عن رغبة في زايرة و لكن على رخم لم و ريز و رخص القصيد لم يوت
 اللامية في القرء السبع و سماها حرز الاماني و وجه التناهي و عدد ابياتها على ما قال ضربا
 شعر و ابياتها الف تزيه ثلثة تدمع مائة و سبعمائة و واحد و كمل ثوما جزا سير للاب
 عمر و الداي حريف قال شعر في سيرها التيسير رمت اختصاره

و لقد ابدع فيها كل الابداع و هي شملة على رمور عجيبة و سنارات لطيفة و اظن ان لم
 يسبق مثل اسلوبها و هي عمدة القرء الى هذا الزمان في تقديره فضل من يشغل بال القرء
 الا و تقدم حفظها و معرفتها و اتفق بغيرها كثيرا من العلماء الالعلماء في كل عصر و روى عنه
 انه كان يقول لا قرء احد قصيدة الا و ينقصه له عود و جل لانه نظمتها له تعالى خلاصا
 في ذلك و القصيدة لم ائية في رسم خط القوان و سماها العقليدية و ابياتها كما قال شعر
 تسعون مع ما تباين مع ثمانية ابياتها في تضمن لدر و لدر لانه و هي مأخوذة من المقنع

للشيخ

الناس

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن

المعافى اللاندي

الذي به رحمه

توفي سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة أبو العباس أحمد بن هبة بن أحمد بن
 عبد الله بن الحسن لمعروف بابن النجج رحمه الله في أول رجب كان أبا ماعلا فقيرا
 فاضل ذكره حافظ ابن خزيمة في تاريخ بغداد وقال سمع أبا بكر كات عبد الوهاب اللاندي
 طي وأبوالوقت عبد الأول وروى المناقشة شيخه عبد الله بن أحمد المعرفي و
 وأبو الضميمة محمد بن علي بن فارس بن علي الواسطي الرضا عن محمد بن الحسين لمعروف بابن
 المعلم رحمه الله لما رجع خلون من رجب بالبرية قرية من أعمال منبج وبنها وبنها وبنها وبنها
 نحو عشرة فراسخ وكان وطنه ومسكنه بها وكانت ولدته لبيدة فلدت عشرة
 بقيت من سبواي الأخرى سنة إحدى وخمسة مائة كان شاعرا فاضلا أقرئ الشعر
 الطريف كاشفة لطبع بكا وشعره بزوب من وقته وهو أحد من سار شعره وأشعر
 ذكره وبنه بالشعر قد راع حسن به حال ومارس وطال في نظم القريض عمره وساعده
 على قوله زمانه ووجهه وأكثر القول في الغزل والمدح وفضول في تصانيفه وكان أهل سهل
 اللاندي صريح المعاني في قلبه وأطلق شعره وصفه أشوقا ومحبا وذكر الحسابية والخواص
 فخلص بالعلوم وأطلق مكانه عند أكثر الناس مالوا إليه ويحفظوه وتداولوه
 بينهم ثم استشهد به أبو عطاء واستحل السامعون قال ابن خلكان سمعت من جلدته من

منه

مشايخ الطاج يقولون ما سبب لطافة شعر ابن المعلم الا انه كان اذا نظم قصيدة
 حفظها الفقه المتسبون الى الشيخ احمد الرضاعي وعشوه بها في سماعاتهم وطابوا عليه ما فاقوا
 عليه بهكات انفا سدم ورايتهم لعينهم وون ذلك من لاشك عنده فيه وكنى عنه انه قال
 كنت ببغداد وفاقضت يوما بالوضع الذي يجلبس فيه الشيخ ابو لؤج ابن اجوزي لوقوف
 فرأيت اختلفا من وجمان فسمات بعضهم عن سبب الرغام فقال حمد ابن اجوزي او اعظ
 جالس ولم ان علمت بجلوس فرأيت وتقدمت في مساجدة وسمعت كلامه وهو اعظم
 حتى قال مستشهرا اعا بعض اشارته ولقد احسن ابن اهدم حيث يقول شعر جليل
 جزوا وفي سمع تدارككم شيلبا بحسين في عين مكره في فحيت من اتفاق حضوري
 واستشهاد به هذه البيت من شعره من غير علم احد بحضوري قال وبالجملة شعره يشبه
 النوع والسمعة عنده ادنى هوى الائمة وهاج به غزاه وهر شعره في اثناء قصيدة شعر
 يوجه قولاً جلياً من لار بوج بهنو وبتبج ولى من لاسمية تصافح لسانه ما يعاتبه صغفا
 بلى فواى ما يقاسيه ووكه من جملة قصيدة طويلة شعره بخوه بالبحر والاسلام واعرضوا
 بالغير عنه فاعاد احابده وانه شعر رواد على شوار والطفان في الداران لم يقن نه الا وطايب
 وكنم بركه ائذع به من منع شعرات مصاطف بعض لسانه ابدى تلونه باول مؤخره من اوفى
 لنا بوندتان في فتح اللقا وونه من قومه ناسبا معكز واسد طعان نالقلوه الرماح وما اظن
 الغنم نه خلقت ليؤذوا بل المان نه تغلد وبيض السيوف في ثائرة في الحى خرم منه وسان نمران
 صولت فمن حراجه الجدى نه فالصد عن ملك والاسلوان نيا سكاكى لغمان ايرى ومانسانه
 بطوبايح ياساكنه لغمان ووكه من اخرى شعره كرم قلت اياك اصبيف فانه فخرت باوره
 بصيد اسود نه اودت صيدها انجار فلم يسا عك نه اقصاء وحت بعض صيونه ووكه
 من اخرى شعره اجرا انان لمومع التي حرت نه رضا صا على ايرى السنوى لغوالى نه اقموا
 سلا وادوى ولو غير ساعه نه كلوث از ارا وكنل عقان فكم نم لى من وقفة لو شتره بان بنفس

لم اغن فليف كتابا وكنه اخرى في موازنة مصيدة الرئيس ابو منصور على بن الحسين بن
على بن اعظم الكتاب المعروف بصور في مدح عميد الملك ابو محمد بن منصور بن محمد
الكندي لورايرد اوله ما شعر ما وحقه احوال على بن بن بن هو اقل من انشاء العين وقال شعر
متما بما صحت عليه عليه شفاهم ثم قرقت في لؤلؤة ملكون فان شارفا احوال العديب لـ
قضايا بن بنجي وبنالي ان بتر بينة لولم تكون اثار ربيع واهوى كما تبداه حاجت كالمجنون وكان
بنه وبن ابن القفاو بنك متناس ومرها جيتا وهاجا ابن القفاو بنك بقصيدة ابي حنيفة وديوان
مشهور في اثنائه كغزة موفورة و ابيات في سنة اثناس مذكورة
و ابو يوسف بن حفص بن عبدة بن عبد الرحمن الشامي الشيرازي المعروف بالعبدة
الابيض رحمه الله في شهر رمضان به شفا ووضن بترته خارج باب الخوايس ومولده كان
سنة احدى وعشرين وخمسمائة كان اما ما عال فاضلا فحقها تولى القضاء والتدريس مدة
بشيرة ثم اقام بحلب الى ان استدى الى دمشق وولى قضاء حاشيا بن عم محمد بن علي العز
بني قاضي وشفقا ولم يرزل بها الى حين وفاته ذكره ابو حفص عمر بن العديم في تاريخ حلب
تفقه علمه كان له من البيه وتفق عليه ولد ابو عبد الله محمد بن يوسف قاضي الصكر
و ابو جعفر بن منصور بن محمد بن عبد الوهاب بن الغفاني الورد جندى الحنفى خالده بن
المعروف بقاصيني رحمه الله له من البيه اثنان منصفه شهر رمضان بخارا ووضن بمجرة القضاء
السجدة ويره مشهور بزار زرتة خيرة وكالفت ولادة باور جند بعد سنة ست
وخمسمائة وبقال كنيته ابو محمد بن بهو ابن ابن خال افتخار الحسين طاهري بن احمد
بن عبد الرشيد بن محمد بن صاحب حلقة الفتاوى والخراتمة والفتاوى وشيخه
واستاذه كان تولى القضاء بخارا واولوا حيا بحكام ايشان بن من جملة المصادر المصنوع
السيد برهان الدين ابو المكارم عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن حفيد حاتم
الشميد احمد صدر بن غارة كان اما ما فاضله عالما كبيرا اخصها بخراة هو احمد بن حمزة

ابن النعمان

ابن الكمال في طبقات المتبحرين في المسائل وكتب مساحبه الحصري في فقه الشيخ محمد بن
 السير الكبير في سباق السنن حاضره عبارته قال مولانا وسيدنا القاضي الامام الاجل
 الاستاذ قاضي القضاة في الملة والدين ركن الاسلام والمسلمين بقية السلف
 استاذنا في مفتح الشرق واليهدين ابو الفاضل حسن بن منصور بن محمود بن عبد الوهيد بن
 وزي حنزي استيع له في الاسلام والمسلمين بطول بقاء اجابنا الشيخ الامام الاجل
 استاذنا في الملة والدين حسن بن علي بن عبد الوهيد بن غنيماي رحمه الله تعالى قال اجابنا الشيخ
 الامام الاجل في نفس الاسلام والمسلمين عمي ابو القاسم محمود بن عبد الوهيد بن الشيخ الامام
 الاجل الاستاذ في بيان الائمة سراج الدين لامة سيد العلماء ابو محمد عبد الوهيد بن عمر بن محمد
 لامة قال اجابنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ في نفس الائمة ابو بكر محمد بن بك سيد
 رحمه الله هدا وهو لم يدرك عم والده في الملة والدين الكبير علي بن عبد الوهيد بن غنيماي وقد
 غلط فيه عبد القادر العرشي وعزه ومن تصانيفه شرح اجماع اصغر بن محمد بن ولغناوي
 اربعة اسفار وشرح اواب القاضى الكصاف وشرح ازيادات تفتحه على ابن اسحاق ابراهيم
 بن اسماعيل الصغار وطهير الدين ابو جعفر حسن بن علي بن عبد الوهيد بن غنيماي وخطام الدين
 ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن غنيماي وغزاهم وفتحه عليه جمال الدين ابو المحاسن محمد بن احمد
 بن عبد السيد الحصري ونفس الائمة محمد بن عبد الستار الكوراني وبرهان الدين محمود
 بن احمد بن عبد الوهيد بن محمد بن محمد بن طاهر بن احمد بن عبد السيد
 البخاري صاحب الفتاوى

و ابو الفضل محمد بن الحسن بن احمد بن علي الادماني الحنفي رحمه الله في سنن بغداد وروى
 عنه والده في داره بالكوفة ذكره حافظ ابو البركات بن البخاري في تاريخ بغداد وقال من
 احل بيت العلم والفضل والعطاء والتقدم شهده عند قاضي القضاة ابو الحسن
 علي بن احمد بن غنيماي في سنن سؤال سنة خمس وسبعين وخمسائة وجيل شهادته

وقوع الطرقة ترب الخلفاء بالرفاهة وتوفى رحمه الله شبابة
 لتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ابو المكارم عبد الوهيد بن محمد بن عمر بن
 عبد الوهيد بن البخاري الحنفي اصد رحمة الله عليه احمد شاعير بن مانه وصدورهم بنجارا كان
 كبير القدر صاحب جرات واحسان منها سجد لوفاء وسجد سقاية سورندكران وكان
 قد شرف بعجمه الشيخ عبد الخالق الغجداني وكان توجه الى غجدان في ليالي الجمع
 وجمعه وجد الشيخ على المراقبة فلما تجلس فتح من عنده الشيخ راسه وسفير اليه بالجلوس
 ويرد سلامه عليه وحكى انه حفظ اليه يوفاه على المراقبة فوقف عنده ومضى على ذلك
 زمان مديد ثم رفع راسه فاخبره انما دم بان الاصول طال قياته فقال الشيخ ذلك
 كفاية قيام الناس عنده

و ابو عبد الله بن يونس بن بن السجدي اللاديب لوزير
 رحمه الله تفقه واشتغل بالاصول والحكام وقرأ القراءات ثم توكل لام الخليفة فرتقى و
 واقظم امره ووقف ثم فقه وول وراق الامام الساهر ليرين امير المؤمنين وله كتاب
 في الكلام والمقال وسمع الحديث من ابي لوقت عبد الاول و

و ابو نصر عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن عباس الديناري السجدي الحنفي رحمه الله
 لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى بسجدا وودفن بمقبرة الخيزران وكانت ولادته
 سنة سبع عشرة وثمانمائة اجماعة الحنفية بالعراق وطرقت اليه ابا طالب من
 الافاق واحد كبا لفقوا بسجدا ودرس حديث وافا وذكره ابن البخاري في تاريخ
 سجدا وافتخ عليه وقال كان حنفي المذهب عمرته اوركناه وسمع منه اصحابنا ولم
 يوفق لنا لقائه وسمع ابا القاسم بن الحسين وغيره وسمع منه ابو المحاسن عمر بن
 علي بن عيسى و ابو عبد الله الواسطي و

و ابو الحسن بن محمد بن عبد الجليل بن خليل مرغنيان ليرشدني الحنفي برهان ليرين

رحمه الله

رحمه الله ليلة الثلاثاء لاربع عشرة خلت من ذي الحجة بسمرقند ودفن بمقبرة سنكرديزه
 وقره مشهورين الى الان وقد زلته جزيرة ولكن القاضي ابا سعيد السمرقندي رحمه الله كان
 يقول ان ذلك انما هو بالتمثيل فان سمرقند اشتمل عليها الخراب عجمية ولبقت مرة مدبرة
 عجمسكونة فاندرست البحار وانحلت الاثار والعدا ما وانما اخذت ذلك والده نارحم
 بابي شجيين وعيان كل واحد من ذلك القابر بالتعريب ففوت بذلك وكانت
 ولادته بعد صلوة الصبح يوم الاثنين
 من رجب سنة احدى عشرة وخمسة

بم عينان وطلب علمه والده كنيته ابو بكر فلم يعرف اليه احد ار كان ائمة اجدوه وعين
 اعيان علماء ماوراء النهر فنهت رياستهم وبه كملت سياوتهم ملك العلماء واسمطه عقود
 النبلاء تقدم على اقرانه وصار مشا راليه في زمانه اقر له المشاهير وانترف بفضلها الجاهل
 اشترجه في الدفاق وسار جميل ذكره في خراسان والواق اعلمه وارتفع قدره ولجده حبيبه
 جدي في حلية يقول كنيته اصله الاقطار ودخل الماصار واقام مدة بدار الخلفه و
 مدينة اسلام ثم ارتحل عنها ورجع الى اسلام ودار روضه الرسول عليه السلام و
 كبار المشايخ واحدا من جملة من العلماء الرواسخ وكان بارعا في الفقه واللاهول والحدس
 والتفسير وثقون العربيين وغيره وسمع ببغداد ونيسابور وروجرات وبلخ واصبهان
 وفراخ وسائر بلاد خراسان وماوراء النهر وفراخه قال الشيخ عبد القادر القزويني
 في احواله المضية وغيره في حقه شيخ الاسلام برهان الدين اعلامه المحقق صاحب
 الهداية اقر له اهل عصره بالفضل والتقدم كالاتمام في الحسين قاضيان والامام زين
 الدين العتايب وفاق على شروحه واقرانه وافوهوا الكرام والسيما بعد تصنيفه الهداية
 وكفاية المتقي ونشر المذهب وتفقه عليه ائمة الفقهاء الكثير قال سمعت قاضي
 القضاة شمس الدين الخيري يذكره في الطلعة جمال الدين ابن مالك ان صاحب
 الهداية كان يعرفه في علوم معرفة اتفاق واصل وسمع ولقي المشايخ في ذكره

تلميذه برهان الدين السلمي الذي روى انه كان يوقف بداية السبق على يوم الاربعا
وكان يروي في ذلك حديثا عن قوام الدين احمد بن عبد الله شهيد بن الحسين باسناده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما مر من في يوم الاربعا الا وقد تم وقال شيخنا
التميمي كان اماما كبيرا القدر في العلم والصدور والتقوى اهل واقفي المشايخ ومع منهم اقر له
اهل عصره بالفضل والتقدم وفاقا شيوخه وقرانه واذا عفا له كلامهم ولا سيما بعد تصنيف
الهداية ورحل اليه اناس من اهل طراى للشفقة عليه والخذ عنه وقال سليمان الكوفي
في حقه كان اماما فقيها حافظا محدثا مفسرا جامعيا للعلوم ضابطا للفنون محققا
مدرقا زاهدا ورعا بارعا فاقا ما هو الاصوليا او يباينها والمتمتع بالعيون مثله في عصره في
العلم والادب وله اليد الباسطة في اختلف ارباع المتمدن في المذهب وكانت له مثل
على حفظها باصولها وكاتبها وكان فارسا في الحجة عديم النظير مغرورا كما اذا حضر
في محفل كان هو ملك اليم والمعون عليه وكانت اغتداوى من اعطار الارض
تعمل له بين يديه واطلقت برحل اليه من البلد والشفقة لديه في العلوم انما ليست
لغيره فاقا شيوخه وقرله بالفضل والتقدم اهل عصره كالشيخ خراساني فاضل
والصدر الكبير برهان الدين محمود بن احمد بن عبد الله بن صاحب المحيط والذخيرة
والامام زين الدين ابو نوح احمد بن محمد بن عمر العتاي وظهر الدين محمد بن احمد بن عمر
النخاري القاضى صاحب الفتاوى الظهيرية قال في مشيخته كرم من مشيخه كبير اذكرة
وما استخرجته واقول على هذا الفتوى من هذا البيت شعره كونه على الفتوى
الديالى المنقحة ما كل ما فات وينبغي بلغة ومن شعره شعره لم ادخل احكام من اجل
لذاته فكيف ومار الشوق بجزواخي ولكن لم يكن فيض عبرته دخلت للديكى
من جميع جوانحي وانه مؤلفات جليلة مشتمل على فوائد جميلة واجبا الهداية لغيا في ثلث
تة عشر عاما وهو كتاب لم يولغا منه بحافيه من الحقيقات الباهرة والاشارة

الهداية

الريقة الفاخرة والنكات البديعة والادب الازاهرة وكان مدقة تالفه صائما كيتيم صوم
 عن الخلق وكثيره ان لا يطالع عليه احد فكان ياتيه انما دم بالطعام فيضفه باليد ويحرف
 وهو مشغول بالمطالعة فاذا مضى وضع الطعام الى السائل ياتيه فسيب هذا الزهد
 والورع والدين وقع كتابه في اهل مواقع القبول والسلم واقر به الموافق والمخالف
 ورفضه الكريم والمريم واشتهر في الاقطار كما اشتها في النظم في وسط النهار
 وتنافس فيه العلماء واعين بشأه الفقها وما سواه كان من لم يلفوا في معجزة الدرر
 الا اياه كما قال بعضهم شعر الهداية واسلك مسالكها في سلم مقالك من
 زليخ ومركبها في شرح الكتاب به المسح بديهة المتبدي الذي جمع فيه بين اجماع
 الصغر وخطرة القدوري واصله وعمود مصنفه هو المحقق فان وجد فيه من مسائل اجماع
 وواقعة فذاك والاوردها فيه وشرح بقوله وفي اجماع الصغرة نحوه قال في
 خطبة

واذا ذكر فيه قال عن به تارة الامام الجليل القدر والمام محمد بن الحسن
 وله شرح اخر للبداية صنفه اول في نحو ثمانين مклада وسماه كفاية المنتهي قال في خطبة
 الهداية

ومن تصانيفه الجيئس قال وهذا الكتاب ليعان ما استنبطه بمشاورون ولم ينص
 عليه المتقدمون الا ما يستفهم به عنهم في الرواية والشارفية بالنون الى نوال الجليل
 وبالعين الى عيون السائل له وبالواو الى واقعات الساطع وبالسا الى فتوى
 اب بكر محمد بن الفضل وبكسر الالف الى فتوى اهل سمرقند وباج الى احسان الساطع

و بجزای غریب الروایه لایب شجاع و بنسب ختادوی نجم الدین عمر الشافعی و بسبب
 شرح البسوط و لغت الی لغتادوی اصفهانی المصدر الشهدیه و بالهمم الی المتفرقات
 و منها مختارات النور و منها المراید لاهل لغتادوی غیر عتبه اوله الحمد لله لعمد حکیم
 و منها الزیاده و حدیث الفاسک فی عده المناسک و کتاب فی الفرائض و کتاب
 الشیخیه یقتل علی لطایف و اسانید و کتاب فی العقاید و احذنه نجم الدین اب
 حفص عمر بن محمد الشافعی و ابنه محمد الدین اب المصنف احمد بن عمر المصدر الشهدیه
 بن عبد العزیز بن مازة و احذیه المصدر البکر تاج الدین احمد بن عبد العزیز و ظهیر الدین
 ابی المصنف زیاد بن لیسان الغنیای و نجیب الدین محمد بن افضل الماصیهای القاضی
 و شیخ الاسلام ابی الحسن علی بن محمد الانیسجی ابی و محمد بن عبد الرحمن الشمیمی
 و ابی طاهر محمد بن ابی بکر بن عبید الله بن الحنفی الخطیب و ابی عبد الله محمد بن سلیمان
 الودعی و منها ج الشریعه محمد بن محمد بن الحسن و محمد بن الحسن بن مسعود و ابن
 الدین و ابی البرکات ابوادی و ضیاء الدین محمد بن الحسن بن ناصر الدین لنوسوی و
 وروی کتاب الترمذی و ضیاء الدین محمد بن اسعد بن اسحاق الغنیای
 و حمد لله ابی حفص عمر بن حبیب بن لکی الزندرابی و
 و اخذ عنه ابناه عماد الدین محمد بن ابو حفص عمر و شمس النائم محمد بن عبد الستار
 الکردی و الزرنوبی و

توفی سنة اربع و تسعین و خمسمائة ابو الفتح زنگی بن مورود بن زنگی بن قسوق
 التركي الموصی الحنفی عماد الدین رحمه الله فی الحرم بنجی و کان یلی بنجی زمنه و در
 قطب الدین و عرف بصاحب بنجی زخم ملک حلب بعد ابن محمد الملک الصالح
 اسماعیل بن قنور الدین صوفیه من اخیه عز الدین سنة سبع و سبعین ثم نزل
 علیه صلح الدین بن ایوب و حامد بن برهان صوفیه سنة تسع و سبعین ثم وقع

الاقفا

الاتفاق على انه عوضه بنجار وندك النواهي واخذ منه حلب فانتقل زنگي اسنجا ولم يزل
بها الى ان توفي له وكان دينها عا ولا حسن انلق متواضعا وتلك بعدد ابنة قطب

الدين محمد بن
و ابو بصير موعود بن احمد بن محمد بن علي السغدادي الخنفي الفقيه المعروف بابن ابينا
رحم له ببغداد وكان مولده سنة سبع عشرة وخمسة ائتم الفقيه الخنفي بالوقاي
ومن كبار العلماء المشتهر فضله في الاتفاق وكان امام سنة هـ الامام ابي حنيفة رحم له سمع
و حرس ذكره ابو عبد الله البديعي في الزيل وروى عنه وسمع منه ايضا ابو ابيحج يوسف بن
خليل و

و ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن يوسف بن
بالدرب المختار رحم له سبع لقين من مجاهدي الدولة بخراسان كان امام وقت
فقيها

و ابو عمر بن عبد الكريم بن بن البخاري الورسكي الخنفي بدر الدين رحم
له يبلغ كان اماما كبيرا عالما عارفا بفقته بمر وعلى ابي افضل الكرماني و حرس عنه باقاي القاي
ابو بكر محمد بن الحسين الدارستاني ولفقه عليه من المشايخ الكدوري و

و ابو الحسن بن مسلم بن السغدادي المعروف بالعارف رحم له
وقد بلغ اثنى عشر من احمد عباد له اصحابي بن المشار السيفي ومانه بالوقاي المقصود
ليه من الاتفاق وكان كثير البكاء واهم المراقبة متبذرا لعبدان و يقال انه من الابدان
زاد ان لنا حرد بن له امير المؤمنين بزمرة تفتق وسمع منه ابي السببر الكرخي و

و ابو طالس بن سفيان بن هبة له بن علي الشيباني الواسطي الكاتب قوام الدين
المعروف بابن رباب رحم له ليلة الجمعة لثلاث لقين من ذوي الحج ببغداد و صل عليه في
المقصود بن بجانب شهر الامام موسى بن جعفر الكاظم رحم له وولادته ما يوم

الخبثا و دخلت عليه انا و الشيخ اصيل الدين ابو الفضل عباس بن عثمان بن نبيهان ال
 ابي وكان رئيس تجار و عمره و جلنا نتحدث معه فقال قد خلفت الملك الناصر
 داود صاحب الملك ان لا يطلق المصالح من اجب الباطر اخيه العادل فقال له
 لا يصيل باموله ناهذا ابا عبد البر بن ابي عمير فقال له محي الدين و هل هذا يحتاج اذن هذا
 انقضت المصالح و لكن انت تاتخ يا اصيل فقال يعني بامولنا انهي قد كرت و ما وركا
 ما اقول و انا احكي لمولانا حكايه في هذا المعنى اعرضنا من غايب الحكماء فقال بيت
 فقال كاتبه بن رئيس الرؤساء ناظر و اوسط يحل في كل شئ محل و اوسط و سئل في قول
 و بنيار لا يمكن ان تتأخر يوما و احد عن العادة فتعذر في بعض الشهور تمام الحمل
 و ضاق صدره لذلك و ذكر لنوابه فقالوا له يا مولانا هذا ابن زبارة عليه من الحقوق
 اصناف ذلك و قد حاسبته قام بما يتيمم الحمل و زبارة فاستدعاه و قال له انت
 لم لا تودى كما يودى الناس فقال انا معي حفظ الامام المستجير باليه بالساحه
 فقال هل هناك حفظ الامام لنا فقال لا قال قم و اعمل ما يجب عليك قال ما
 ايقنت ااحد و لا اعمل شيئا و منهض من المجلس فقال لنواب ابن رئيس الرؤساء
 انت صاحب الهست و ناظر النظر راعى يدرك يدوم هو هذا حتى يقابلك
 بمثل هذا القول ولو كسبت و ارح و اخذت ما فيها ما قال لك احد شيئا فتملوه
 عليه حتى ركب سيف و احبناه و كان ابن زبارة يسكن قبالة و اوسط و قد و ا
 اسفن حتى يعبر اليه فاذا بزبازب قدم من بغداد فقال ما قدم هذا الا في امر مهم فاذا
 فيه خادم من خدم اهل في فضا حوا به الارض فيقبل الارض و ناو لوه مطلقه و فيها
 قد يقبنا خلفه و واة لابن زبارة فتمثل خلفه على اسك و له واة على صدره
 و تمسح راجله ليه و يلبس خلفه و تجذبه لينا و رير انفضل ما ربه فلما راه ابن
 زبارة اشتهه ابن رئيس الرؤساء شعر اذ لم و حي فهو يرحي و يرحي و ما يعيرهم

فان الغيب هو اخذ بعين رايه فقال له ابن زبانه لا تتريب عليك اليوم وركب في الزبانه
في بغداد وعاينهم ان احد ارسلت اليه لوزن غره فلما وصل بغداد وكان اول فانظر فيه
ان غول ابن ريس لرسا عر نظروا وسط وقال هذا الصالح لهذا الغيب ثم قال ال
صبي ولديا من مولانا ان يخرج اصالح وملك فيجود اليه رسول ويقع وجهك في
وجهه وشمي منه فاشد في الين شعره وحق يوب اقاخان كلاهما وشمي في
كليب واولا فاما كان الامميرة فخرج اصالح من الجبس وملك معرو كان ما كان
قال وكنيت بجمه وشمي ليس رسول بها الى اعاول اذ قبض على اعاول وعا الملك
الصالح فخرج في الين ليلقاها قال ابن خلكان لو صحت الحكاية يكون ذلك لما طلب
ابن زبانه او علمنا فانه لم يلب لورارة وشم شعوه فالتبته الى السنج باليه امير المؤمنين
يرزبه باحمد شعر يا ماجد اقبل قد ان نرضيه لنا الدنيا بقل منك محمد وشم لرحوات
ويوم العيد منك وما في عرف ان منغ العيد بالعيد وشم شعرا اني لا نطم بلقون جلدنا
اذا توسطت حولها وشم السكند كذ لك المنس لا تردا وقوتها ان حصلت في
زبانه لاسد وشم شعرا لا تضبط وزير المملوك وان انان له لرحه مندم فوجي بمته واطلم
بان له يوم ما توربنا الارض ولو قور كما عارت له بيت بهارون وهو اخو مومين اشعيرة
لولا لورارة لم يؤخذ بالجمية وشم شعرا باضطراب الزمان ترفع ان لا زال فيه حتى
يعيم البنية وكذا الماسكان فاذا احريك نارت من قوره الاقذ انه وكتب اليه ابو الضيام
الره في ابن اعلم وقد عدل عن نظروا وسط شعره وشم ان لم تبلى اغيث الشري
تروي لثنا وسمها ك الهمان فلم يعرف لو ك عن البلاد لجماله انه تدعو الى انقصان
وانب ما تبلى مزاروه تيار جودك زاجر انه حفظو البلاد هم من الطوفان واول صاحب
الترجمه على معنى بلج وله ديوان رسله وكان جاسس ابا منصور الجواليقي وقرأ عليه
وعلم به لبعده وشم كد شمس من جماعه وروي عن ابي بكر احمد بن محمد الارباعي وشم

رواي

ولدينا كثير الصدقة واجرات محبا للعلماء مضطرا لهم صوار اعبر ايامهم شيئا من جنابنا في الغناء
 والصلح ويزورهم ويتبرك بهم مجاهد كثيرة الغزوات موافقا عليها وكان متمسكا
 بالشرع واما بالعلوم فنما وعمر المنكر وامر علماء زمانه ان لا يقلدوا احد ايامهم الا انهم لم يتقوا
 بل يكون انما عالما والاعكام بهم بالكتاب والسنة والجماع وما يؤدى اليه اجتهاد
 هم في استنباط القضايا و امر بقراءة البسمة في اول الفاتحة في الصلوة وارسل بذلك
 في بلدته واقصه مما لكه فاجاب قوم وامتنع اخرون وصحى ان جمعا من شيوخ لمفارقة تدا
 في اسالة القشيرية وجامع فيها من مشايخ المشايخ في فواوان يعارضونهم حتى هاجموا سالة
 مشتملة على شيوخ لمفارقة فلم يتم لهم المصارضة الا بملك منهم يزعمه ان ريدوسيك
 طابق ابراهيم بن ادهم حين فاهتموا بحصوله في الشيخ الى السلطان لمضوران يوسف
 واجتمع في قصر السلطان بحجة واخرج له من حوائجه جوهر نفيسة فالتفت الشيخ
 في شجرة هناك واذا هو حامله جواهر تدبش العقول فما ل السلطان مراه من
 ترفق عباده في ملك ورفعة قدرهم حتى يكون ملوك الدنيا يزينونهم كما تخدم وملكهم
 حورا كالعوم فغضب ذلك رفض السلطان ملك لدرنيا وتراده محضل المشايخ
 لمفارقة ماراموه ولله علم مجال هذه الحكاية ولم يذكره صاحب كتاب الانيس المطوب
 وعزه بالوفاة الخاصة يوم الاحد ثلث عشر لثلاث عشرة لبعيت من شهر ربيع الاخر سنة
 ثمانين وخمسمائة وكنتم موت ابيه وتأخرت ببيعة العامة بسبب الكتم في يوم السبت
 للبلتين خلفا من جمادى الاولى من السنة ولما تمت ببيعة وخبثت في الملك قدمه كما
 اول شيخه فعقد له اخرج مائة الف دينار من بيت امان ففوقها في الضعفا من بيتات
 بلا والمغرب وكتب في جميع بلاد في تسريح المسجونين وروا المظالم ان جعلها العمال
 في ايام ابيه وكرم الفقراء وراعى الصالحين والفقراء واجرى على الكرم اللانفاق من بيت امان
 وادع ولادة عماله بالرجوع الى اصحاب القضاة ونفقة احوال بلاد وراعية وضمنها القضاة

وشحنها بالنخل والرجل وخرق من الموحدين وساعة الصناد اموال كثيرة وكان ذوا
اي وجه مودين وسياحة وهو اول من كتب اعداة نبيده من ملوك الموحدين
الحمد له وجره مجرى علمهم على ذلك لوجه وهو واسطه عقدهم الذي ضمن الدولة
ونشرها وكانت ايامه ايام دعة وامر ورضا ورفاهية وبرجو حسنة صنع المرحوم
وجعل له ايامه الممن في مشارق بلادها ومغاربها والاندلس فكانت لضعفته
تخرج من بلادها فون لبطح تصل برفقه محمد هالاترى من ليو فسر اول من يكلمها و
حسن لبلاده وضبط الثغور وبني الساجد والمدارس في بلاد المغرب الاقصى وفريقية
والاندلس وبني المارستانات للفرجى والنجانين واجرى المربعات على الفقهاء والطلبة
على قدر مراتبهم وطبقاتهم وعلى اهل المارستانات والجماعة والعلميان وبني الصوامع
والعناطر والجناب للمأخ البرية واتخذ عليها المنازل من سوس الاقصى الى سويقية
مصكوك ولم يزلوا فيها اعادة طلابهم على العهد وقاهرين ولرغوات كثيرة
بالاندلس وغر حاذق يوم الخميس انقذت خلود من شهر ربيع الاول
سنة خمس ثمانين جازالى لاندلس وغر حاذق يوم الخميس من قصر اجواز
الى اخضر وارحل عنها في منزل ثنتين ومن لغارات على مدينة الاشبونة وانما
فقطع اثمار وقتل وبى واخرم الزمان في العرى حرق الزرع وبالغ في الكفاية واخرنا
العدوة ثلثه عشر الفار منس والاربية فوصل فاس في اخر رجب وارحل
منها في ثمان خلود من شعبان فدخل تونس في اول ذي القعدة فوجد رجب
اخريقية ساكنة قد فر منها الكايرتى الذي ظهر بها الى الفراء في سنة ست وثمانين
دخل لرضارى مدينة شلقا وياج وياجرة من بلاد غرب الاندلس فانصل
الجز بالمشور فاستعظم ذلك وغاظه وكتب الحق والاندلس يوم نجم
ويأمرهم لجز وبلاد المغرب ويعلمهم انه قادم عليهم في اشر كتابه فاجتمعوا

محمد بن يوسف وقرطبة خرج بهم من جيش له عظيم من الموحدين في اوجوب
 والاندلس حتى نزل شلفا فحاصرها وشد عليه القتال حتى فتحها وفتح قصر ابي وادس
 ومدينة باجة وبارجة وارجع الى قرطبة فدخلها بفتح ثمان مائة وثلاثين الف الف
 امير من ارفعهم او خدامهم في القوطابي بين يديه من عشرين الف في كل قسطنطين وذلك
 في شوال سنة سبع وثمانين ورجع الى افريقية ودخل تلمسان فاقام بها الى اخر السنة
 وخرج منها في اول المحرم سنة ثمان الى فاس واقام بها ايضا سبعة اشهر حتى اتم ارجع
 من علة وارحل الى مراكش فاقام لها الى سنة احدى وتسعين وما طالت
 غيبته عن الاندلس بافريقية وبلاد العدة واعاها المرض بها اغتمت بعد الوفاة
 في بلاد الاندلس بانجر طول تلك الغيبة فقال بالاسلامين مراد ومانع بلانهم
 وشن بها الغارات وشرقا بجنون واهرقا جميعها بجنون ولم يجد بها من ينارعه ولما راى
 من يقف في وجهه ويدفعه فسار حتى نزل بظاهر اخضر او كتب بالانصوري كتابا
 يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من ذلك السمرانية الى امير اخيافية اما بعد فان كنت
 عن الحركة الدنيا وتناقلت عن الوصول والوفود علينا وجا الى الملك الشباطي
 اجوز فيها جيوست ليك حتى اقاتك في اعاد البلاد عليك فان هو استغفره
 جاتك الى يدك فتكون ملك لبرين وان كان الظهور فان كنت ملكا
 المسلمين والسلم فؤاة المنصور ثم ارجعوا على الموحدين والوجوب وقبائل
 زناتة والمصامدة وسائر الاجناد وكلهم انقوا منه ولغووا واخذت منهم الالف
 والحمية البرنية وغرة اجواب فؤاه من قلبه فكتب على ظهره قال له اعظم رجوع
 اليهم فلما اتهم بنحو ذلك قبل السلام بها وتخرجهم منها اذلة وهم صاغرون فسر
 اوجه بالتوقيع العجيب الذي لا يصير منه الا عز المعامل اللطيف ثم صرف
 الرسول بالكتاب واما باخراج افراق ولعبة الحمراء والمصنف في ذلك اليوم

في الاسلام
 ثم دعا ولده وولي بعده محمد
 فدفع اليه الكتاب و امره
 ان يرد عليه

وامر المؤمنين وسائر الاصلية بالحرية والجمهورية الى الجهاد وكتبت الى قطار استنفذ
الناس فاقبلوا له خفافا ثقالا من كل فج عميق وبلد حقيق فخرج من حقوة
مراكش يوم الخميس لاشفق عشرة فبقيت من مجاولي الالوان السنية بجده سير
والوالي ارجيل ويطوي المنهل واليلوي على فارس ولما راجل وكنجود تسابع انه انه من
جميع الاقطار لو فود لقبيل نحو لغوه الكفار فلما وصل فحقوا بجوار اخذ في تجوزهم
لا يفرغ من طائفه الا وتهدت حقت به اخي فكان اول من حارب البحر قبائل العرب
من زناتة ثم المصامدة ثم عارة ثم المطوية ثم ارامات ثم الموحدون ثم العبيد
ثم المنصورون ثم شمس عظيم من اشياخ الموحدين واهل النجوة والامامة ومعه فقهاء
المغرب وصلوا في سهل ابي علي الجوزي استقر بالجزيرة امسح وقت وكان
وصولهم بعد صلوة الجمعة الموحية عشرين رجب من السنة فاقام بظاهر الجزائر
يوما واحدا مناض نحو العمد ورجل ان تكمل قرايج المخلصين وقت سياتهم منار
بجميع جيوش بنيات خالصة وعزائم ماضية غير ناكهة فلما صح الخبر بوصولهم عند
الغشس قصر بجزيرة ومحمود ليشظه بارزاً مدينة الدار ك فام بزل المنصور
حتى بقي بينه نحو حلتان قريبتان فزال هناك يوم الخميس لثلاث
خلون من شعبان واخذ في المشاورة فدعى اول اشياخ الموحدين ثم اشياخ
العرب ثم اشياخ ناطة ثم اشياخ العقبائل ثم الافزار ثم المطوية كل يقول
بما يظهر له من نصيبه من الصيحة والجهاد للمسلمين ويراها صوابا لهم ثم وعادوا
لانفس ان جميع من استشرت قبلكم وان كانوا اولي باس وشدة ووفقة
بالحرب وقوة في الجهاد ومجدة لا يعلمون من قتال الفساري ما تعلمون فانا
ناتم المجاورون لهم المديون على قتالهم العارفون بمجديتهم واحوالهم فقالوا
يا امير المؤمنين راينا اجمع موقوف على احد مناقد الغنقا على لغة لم تعرفه

ودينه حسن عقله تدبيره و معرفته بالحدود و مكايدها و عجزه عنها و نصيحتة
 للمسلمين فنوا سنا و ما قال فهو مدعيهنا على ان راكيم كسوده و فقه احسن
 راى و تدبيركم اوقف تدبيره على علمه عنكم و انشا رد ابا جهم الى اقايد الاجل الموفق
 الصالح ابي عبد الله بن صفير فخره بدينه و اجمل بكفايته عليه ثم سالد ج و قصده و رايه
 في كيفية الحرب و اللقاء لهذه الاعد و فقال له يا امير المؤمنين ان انصارنا اهلنا انتم
 اهل خنق و مكايده الحد و سب فيجب علينا ان تقابلهم بما هم عليه و انشا في مقابلتهم
 و راكيب الاعد ان تقدم لهم اماك شيخ من الموحدين موصوف بالشيعة و الذين
 و الاصل من النصيحة لك و للمسلمين بجيوش الاعدس و عزهم و تقديهم راكيب
 المفضرة فيقاتلون الاعد و التقديت بجيوش الموحدين بجدهم له بالقوب
 من موضع المعاندة في موضع خفي رؤا المسلمين فان ظفرا ناعدا ينفصل له و بر كيك
 و عمه خلفك و ان كان عز ذلك تكون انت قوة للمنهز بين قتلى الاعد و
 وقد انكسرت شوكتة و ذهبت قوته و جدهته و هذا راى في ذلك رضى الاعد عنكم فقال
 نعم و له الرعا ما ريت فلقه و ففك الاعد فيما اشرفت فانوف الناس المصنار بهم
 و بليت المفضور لبيبة ساحد را الكفا و متبولا الى الاعد لعال في تأييد المسلمين فلما كمل
 عند السحر غلبته عنها فنام في مصلاة قليلا ثم انبته فحاصبته اذ جعلت الال في ايدى
 و جمعهم و قتل لهم رايت في فوطه في كان بابا فيخ في السما و نزل فارس بيده راية
 حذاء قد سمت الافاق نسلم على و قال جنك لاني ترك بالفتح و انشد شعر
 يشتمهم لعلهم جاشك سائرة في العلم بان الاعد فيهم ناصرة في فاشتمهم و الفخ اذ
 قريب و قيل الاعد لاشك ناصرة في فتغ جيوش اروع بالسياف و القناية و فتح لباد
 التي لعهده عامه فلما كان من الاعد و في الشيخ الابل ابا يحيى بن ابي به حفص اكير
 و راى الاعد و ال بيده عاذ في تونس و فيهما من شرقا افرقية امر الموحدين و كانوا اهل الفضل

والتي فلما جاءه فرس على كرك الدندس والعراب وغيرهما ومحمد له الراية فشننت
على اراسه وخرت ابطول وجعل على مقدمته حاج ابا جبر بن خلف الاول في طلوعه يوم
مبينة ابن مسعود في جيوش الدندس وعلى يمينه جوعون بن رباح في قبائل
العراب وعقد لمخوم بن ابي بكر بن حماد بن محمد على جميع قبائل دندس وفتح نجابر يوسف
على قبائل عبد الوادي ويكذ انهم بالرحيل فساروا الى ان نزلوا في واطا باراً مدنية
الاربع صخرة يوم الاربعاء تسع خلون من شعبان والكتار على ربه عالية ذات مها
وي واجار كبا رقد طقات السهل ولو غزنا اخذ الناس مصافهم للقتال على ترتيب
العجيب ولومت كل قبيلة رايتهما واخذت للعراب عدتها واهبتها خرج الامير
جوعون يمشي بين الصفين يوقى القلوب ويقلو قولهم تعالى يا ايها الذين امنوا
اصبروا والايه قولهم تعالى ان تنفروا الله ينزركم وينت اذماكم فبيناهم كذلك اذ
تحرك من جيش العدو من راس البرية بجانب احط العدة كثيرة بسبعة
اللاف فارس ثمانية تجيبين بالجد يد وايضا من ازارد لتطيف النفس فذقت
تو المسلمين فنادوا بالمناوي يا محشر المسلمين ائتوا في مصافكم ولا تخالفوا منضكم
واخلصوا الله تعالى نياتكم واعمالكم واذكروه كثيرا في قلوبكم فانما هي احوال حسنين
اما الشرافة والنجبة ولما لاجرو الغنمة ثم خرج عامر الزعيم بجول في الصفوف ويقول
عباد الله انكم حاربتم ائتوا للقتال بين اعدائهم فان حاربهم المفلحون و
هم المنفردون وهم المفلحون واصلت تلك العقدة بجلتها في الطمات اط
رماح المسلمين في صدور جيولهم او كادت ثم لقتوا واطلقت ثم عادوا بالكلية
وقلوا ذلك مرتين ثم تهيبوا بالدفعة الثالثة والقائد ابن حسنا وبيد الزعيم اخرج
نياديان برقيق صوتهم ائتوا محشر المسلمين ثبت لهم اقواكم لرهده لصدمة
فدقت الصفار على قلب فاصيد بن ابا يحيى يظنون انه امير المسلمين فصبوا

صلى الله عليه وسلم

صبر جميل وقاتل قتال شديدا حتى اشتهر ومع جملة من المسلمين ممن ختم له
عليه بالسنه وسبقت له من الله السعاده وصبر المسلمون صبرا عظيما ورجع اليها
بالغزوات ليلا واقبلت اقبائل واحاطوا بالنصارى الذين دفعوا عن كل جانب وردحوا
ابو صناديقه بجيوش الهند وورنانه والمصامير وثمانيا وسائر البرابرة البروة
وكان فيها الفتن في ثمانمائة الف من ارض فارس واجل او بربرون واخر
في قتالهم شد القتال وظلمت الالهوال وكثر القتل في انصارى الذين دفعوا في محلة الكوفة
وكانوا نحو عشرة الاف من عسكر الفتن وصلت عليهم القسوس صلوة لثباتها
ورثوا عليهم من العمودية ثم تخلفوا بالصلبان ان لا يغزوا حتى لا يتركوا المسلمين
او ضد قائله وعده ونحو حذرة فاقين الكفار بالفتن اولد مارو ولوا على الدواب ورواها
البروة ليعتصموا بها فوجدوا عسكر المسلمين قد حالوا بينهم وبينها فجمعوا على اعتقادهم
ناكصين في اوطار فحقت عليهم اوب وسائر اجنود فطعنوهم طعنا واقتوهم عن
اخرهم وانكسر شوكة الفتن بقناهم اذ كان اعمام عليهم واسرعت نيل
من اوسر بالمصور وقالوا قد هزم له العدو فظربت اطبول ونشرت اريات
وارتفعت الاصوات بالسنه وحضت النبوة تشتلت لقتال اعداء له
الاطال واجنود وزحف المصور بجيوش المسلمين فيما الفتن قد هزموا ان
يحمل على المسلمين بجميع جيوشه ويصطدم بهم بجنوده وحشونه اذ سمع اطبول ولابو
وراي النبوة الذين في اول اريات مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله لا
غالب الا لله والاطال المسلمين قد تشتلقت وجيوشهم قد تناضت والاصوات
بالسنه قد تشتلقت فسال عنهم فصيل امير المؤمنين قد اقبل وما قاتلت اوسر
الاطال يبع جيوشه ومعقدات عسكره ففقدوا الله عز وجل في قلوب الكافرين
الارعب فولوا الدواب منهمز من على اقبابهم ناكصين وتلا حقت بهم فرسان الجاهدين

يخرجون وجوههم وادبارهم وليقفون انما هم وكيئون رماحهم وشفارهم ويزرعون
مراة الخوف ويزود من و ما هم السوفى واحاط الصاكر المفضون بحصن الارك
وهم يظنون ان الغنشن قد عخص فيه وكان قد وصل فيه من باب وخرج من باب
اخفى الساجية الاخرى وشموا الحصن بالسيف عنوة واخرموا العيزان في ابوابه واصتوا
على جميع ما كان فيه من الاموال والذخاير والدررايق والسلمة والعدود والمنة
والدوا والسع والذرية واخذ من رعا اكرم اربعة وعشرين الف فارس ساريا
فامس عليهم المصور واطلقهم لعمد ما ملكهم لتكون لذلك يد الامتنان
فخره فخذ ذلك على جميع الموحدين وكافة المسلمين حسب له تلك الغنلة بمقطة
من سقطت يملوك وكانت هذه الغنوة الكريمة وكونه العظيمة يوم الاربعا
لثمان الفين من شعبان وتعرف بغنوة الارك وهي اعظم غنوات جرت على
يد الموحدين وبنيهاين غنوة الارك مائة واثنى عشرة سنة ثم سار المصور
بجيوشه في بلاد المضاري يخرس المدن والقرى كما دلفونم ويسع ولتقتل وباسرته
وصل السجيل سلمان ولم يعارضه من اهل روم معارض ثم عطفوا راجعا وقد امتلأت
ايدي المسلمين بالغنمايم حتى وصل السبيلية فدخلها وشرف في بناها معها
الكبر والمنارها العظيمة ثم وصلت سنة اثنى عشر وسبعين وخرج المصور
في غنوة السالفة ففتح قلعة رباح وولوى الحجارة ومخوط وجبل سليمان وانج
وعشرين احوار طليلة وخرال عليها وحاصر الغنشن بها وصنق عليه وقطع
فأها واحرق رايضها ونصب عليها المحاريق ثم ارسل عنها الى طلمنكة فدخلها
عنوة بالسيف وقتل رجالها وسبها نسأها وخنم اموالها وجرها هاه هدم اسوار
ها وتركمها قاصفا وفتح السباط وقرجالة ورجع الى السبيلية فدخلها غنوة
صغر سنة ثلاث فاحرقه اتمام اجابع وشييد منارها وحمل اتفاح من الملع ما

يكون من خطمة لم يدخل اوسط منها على باب المودون و تقطع الرخامة من السفلى ووزنة
 العمود الذي ركب عليه اربعون رجلا من اكردي و كان لروى صندقها و رفعها على اعلى
 المنار لعلم ابوالنيت الصقيع و موهبت تلك المتفانيح بمائة الف دينار ذهباً ثم امر
 ببناء حصن لغوج على وادي اشبيلية و ارتحل الى عمدة فوصل الى اراكش في شعبان
 سنة اربع فوجد كل ما امر به من انواع اسبنا قد تم مثل العقصة و الحضور و اجماع الصوامع
 و انفق في ذلك مائة الف دينار ثم ارجع الى اراكش و كان قد عرف على اوكلا و الصنائع و قيل له
 انتم اكلوا اكل و مضوا ابواب اجماع على عدد ابواب جهنم فكان دخل و خرج و سدر بنينا
 عن عرى ابوابه فيقول له انها سبعة و الباب الذي يدخل منه امير المؤمنين هو الثامن فخرج
 على الغاية و كان امر ببناء قصبته مراكش و بالجامع المكرم الذي بناه و انشا و صومعة
 و بنيا منار جامع الكتبيين و بنيا مدينة رباط الفخيم من ارض سلا فلما وصل مراكش
 استقر بها اثناء البيعة لولده ابو عبد الله الملقب بالفار الذي في ضايعه ابو حمدون
 كافة و اهل طاعة في جميع بلاد عمارة فلما تمت البيعة له وقف في محل اختلاف و جرت الحكام
 و الامام باسمه و عايد في حياة ابيه و دخل المنصور في قصره و بداهه مرض الذي
 توفي منه و لما اشتد به المرض قال ما قدمت على من فعلته الا على ثلاثة اولها او خلا
 اوب من افريقية الى المغرب و الثانية بنار رباط الفخيم انفق فيها مائة
 اكال و يولع للاب و اطلاق اسارى الارك و لا بد لهم ان يطلبوا انبارهم
 و كان السلطان صلاح الدين الاربجي قد ارسل اليه رسولا يستنجي عن لغوج و
 و بالجملة كان اجل ملوك الموحديين و اكثرهم صبيها و احسنهم في الاحوال كلها
 و كانت له الهمم العالية و ابو ايم الملوكية و الدين المتين و سير احسنه في
 المسلمين و كانت طامعة قد عمت الاندلس باسمه و هو المغرب كلها
 و افريقية من طرابلس الى تونس و من تونس الى مصر من بلاد اقبلة و ما بين

باسم الصيد و الملك فالفر
 من ذلك و تشاقل عن
 انجاده ٣

هذه السيرة من القرى والحصون والمعقل والمدن والجمال والادوية واهل العمود منسوب
 من بر كلهم من عشرين طائفة من لامة مفقودين الحكمة بعبود له خواجهم وداكاتهم وا
 واعشاهم تحيطون له على منابرهم رحمهم له
 و ابو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك الياقوتى القزوينى الحكيم رحمه
 له لتسع لغات من ذى الحجة بمراكش وكانت ولادته بقرطبة سنة سبع وخمسة
 من كبار علماء الأندلس من اهل الشبيبة من اصل بيت كلامى عماد فضل و ساطع
 وزراء اهل المراتب العلية وقد مواعنه الملوك ونفذت اوامره من كبار
 الأطباء وطبواهم اوضح ان يكتب على قبره ~~شعر~~ تامل بحقك يا واقفا ولا حط كنانا
 وفضلانية تراب ابرج على وجنته كما في لم اشس يوما علية او اوى الانام حذرا
 المنون تنوعها انا قد صرت ضالها في قوله في الشكاية عن شيبه شعرا ان نظرت الى
 ملائكة اذ جلست في فانكرت معلقا على كل امانا ذرايت فيها شوخيا است اعوذتوك
 وكنت اعلمه من ذاك زمانة فعلت ابن اذى بالناس وكان هنانة مع ترصل عن
 هذا الملك ان مسانه فاستفحكت ثم قالت ومع معجزة ان الذى انكرت معلقا ك
 كانت سليحة تنادى يا اخى وقد صارت سليحة تنادى اليوم يا اسانه وولد له صغير
 يشوق اليه شعرا واحد مثل فرخ اعطاه صغيرا خلفت قلبه لمره ثبات عنه وادى فيها
 وحش من لولاك لشخص وذاك الوجبة يشوق وشوقته فيسبى على ابي عليه
 لقد لعب الشوق ما بيننا منة الا من ابي من وكتر حمية ابر الجالينوس من اهل
 كتب الطب واكبرها شعرا حمية ابر صفت لعليل من بترى الحيرة او القليلة ثقافا
 حبات المنية قالت حمية ابر ليس في ابر حمية قال ابو الخطاب بن وحيه
 الحافظ في كتابه المسج بالمطرب من اشعار اهل المغرب في حقه كان شيخنا ابو بكر
 يمكن من لفه مكرين ومورده من الطب معان كان يحفظ شعرا لمره وهو تلت لفه

١٠٠

اوجب مع الشرفاء جميع اقوال اطبب والمزلة اهلها عند اصحاب المغرب مع سقوط
 وكثرة الاموال والشب صعبة زمانا طويلا واستوفت منه اذ با حليله والذى انود به
 وانقادت لتجمله طلبا ومصارف انبها فيه حوله واتباعه الموشحات ومعجزة اشعر
 وخبثه وخالصة جوده وصفوة يومه الغنون التي اغربت به اهل المغرب على اهل
 لمبتدئا وظهر وافيها كالمشرف لطلالته والضياع المشرق واورده موشحنا وشهد
 من شعره شعره وموسدين على الكاف فدموه من قد غاب لهم يوم الصباح ونمانه ما دلت بيقوم
 والشرب فضاهم في سكرت ونالهم ما نالني ذوا الحمر تقام كيه تاخذ نارها في اهل
 انها ما نالني فيقال في الانيس المطوب كان يتكر رعلي الحيرة فيقوم بها يرجع الى اهل
 لذلس ثم انقل الحمر الكس بجملته واطل سنة ثمان وسبعين فاقام بها الى ان
 كانت عودة نشترين محضره انتم اخص بالمصنور وكان من اهل المعونة لطلب
 وحفظ اللغة ولادب وحسن العجالة والمخافة مشاركا في اللغة والحدس و
 التفسير ذكره عنه نصح ابن ابي نية انه كان يحفظ كتاب البخاري باسنانيه وكان من
 اهل السجاء والحكمة وشاوا حميد انتهى وقيل له ما ابدع وارفع لك من التوشيح قال كنت
 اقول شعر المولود من سكره لا يفريقه نيا لسكران فيمن عجز حمره ما لكثير المشوق
 يثدب الاوطان هل يتفاد ايامنا بالكلج نوليا لينا اوتسفا ذمنا نسيم ال
 ربح نمسكا دارينا نو او يكافون حسن المكان البهجة ان يكينا من نرظله نودج عليه
 انيقا نودج فينان ن واما عجمي نودع ايم فليق ن من نجي لزي نود ن صانيفه كتاب
 الشايرة لطلب قدر صم على لغة ايطاليا يتدوله اطباء اورشليم ومعتبرة عند فضلاء
 طوائف الدول في هذا الزمان بعدد ورمز نأخذ بالمعتبرة في ايام كتاب الانفصال
 وكتاب اجميد يابح وروي عن ابو الخطيب بن زاهر والد علم الجليوي و ابو
 الحسن سهل ابن مالك و

يقع الصفة في الايام وادوا ساكنة بينها وكس
 الفاء المشددة في ايض اذ با كذا انقله ياقوت
 قولنا نخط اية رجا ن اليهودي رحمة منه عليه

کتاب التلخیص فی الطب
 و التلخیص فی الطب
 و التلخیص فی الطب
 و التلخیص فی الطب

و ابو الولید محمد بن احمد بن محمد بن رشد الاندلسی ابو طیب المالکی اکلیم الفقیه قاضی رحمہ
 بہ و ابو الحکیم الکامل الفقیہ الفاضل حزانبل حکام المغرب و کبار الاندلس و تخریجہ من
 علی اهل المشرق و لیس فیہ منہ من سنیہ الفارابی و ابن سینا و ابن کثیر و ابن کثیر و ابن
 یقین و علوم الشریعہ و فنون الحکمة و کان فی زمانہ کثیر من جلیل کثرت و حکما متینا
 باجر البرهان و ہو فی توطیہ کثیر بلاد الاندلس و کان ما عدا منہ اطیب حسن
 التفسیر قال فی کتاب التلخیص فی الطب ان ابن خلدون و دولة الامیر ابو یعقوب ابو
 یوسف بن عبد المؤمن ابن اخو الملوک ابو محمد بن اطیب و منہم الفقیہ الادلج ابو الولید بن
 رشد استغایہ الی سکنہ کثیر منہ فکان و سبعین برسہ اطیب شرم و لادہ القضاء
 لقرطبہ و ہو ابن رشد الفقیہ المتقی و قال فی ترجمہ ولدہ المنصور ابو یوسف یعقوب اطیب و
 اطیب ابیہ بناد و قد سبق ترجمہ عبدہ ابو الولید محمد بن رشد قد شدہ کافی فی غالب
 الاوصاف و الاحوال و الحکما الکمال و وقع لبعض الکتب فیہما و الکتب
 فی کوفات و کان ہذا فی دولة ابو محمد بن ذوالکرم فی دولة المرابطین و من تصانیفہ
 کتاب التلخیص فی الطب و ثمان مجلدات و فی کتاب جلیل علی الکتب
 الاجنبیہ ترجمہ و مقبول عند المتأخرین من اطیب اور فی الی ہذا الامام محمد بن
 تلخیص کتاب التلخیص فی الطب و لیسطو و شرح اللامع فی الطب و تلخیص
 الریس ابو علی بن سینا و کتاب التلخیص فی الطب و فیہ علی حامد الخوارزمی فیما اورہ
 فی ترجمہ روا علی الکتاب و غیر ذلک مما یزید علی سببہ من فوائد الفقه و الحکمة و طب
 لونی سنتہ و سنیہ و حسناتہ ابو علی عبد الرحیم بن علی بن محمد بن
 حسن النخعی لیس قلا فی کتاب فی الکتاب مجید الدین المعروف بالقاضی لفاضل
 رحمہ لیدہ الاربعا لیس خلون من سنہ ربيع الاخر حجازہ بالقاهرة عند دخول الاعلی
 بہا و لیس بضع و ستون سنہ و درمن فی ترجمہ منہ الفیہ بضع لقطم فی التواضع الصغری

ومولده يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة مائة لعنقلنا
 وتولى ابوه القضاء ومهنة بستان فنب إليها احمد اعيان كتاب الدر ومن كان
 ذلك العصر وله مدرسة بناها بالقاهرة يدرب ملوطينة قال ابن خلكان ورايت
 بخط انه استفتح المدرس بها يوم السبت من تأهل الحرم سنة ثمانين وخمسة مائة وهد
 ليقولون انه كان يلقب بمكي الحسين ورايت مكتوبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن ابي عمرو
 وهو خطيب بجمهورية وكان محاسن الدر وبها ان تحلفا الزمان منذ وكان اول
 ترجم العادل بن اصابح ولا يرثه غيره في ذلك يقول الفقيه عمارة الخفيف في كتاب
 انكبت العصر في اخبار اوردا المصنوع في ترجمة العادل ومحماسن ابيه وما يورث
 عنها له الحسنة التي لا توارى بل هي ليد ابيضاء التي لا تجردى حرامج امره الى والى ال
 سكندرية تبير القاض اخاضل الى الكباب واستخدمه بحضرة وبها يدري في ديوان
 الجيش فانه نزل من لدولة بل الملكة كشجرة مباركة متزايدة انها اصبها ثمانت
 ووزعها في اسما توتى كل حين باذن بهانتم استوزر السلطان صلاح الدين وتمكن
 منه غاية الثمن وترقى منزلة عهده وبعده وفاة استمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز
 في الكانة وارضفة وثغافه لم يترجم ايام ولده الملك المنصور الى ان ورثه الملك العادل
 ابو بكر بن ابوب وملك اربار المصنوع وكان له اليد ابيضاء في صناعة الكاشة وله
 فيها الخراب مع الاكث رواق فيها المتقدمين وقال فيه العمار الاصمهاى الكتاب
 في كتاب الخريدة في حصر ب القمم والسبان والسن والسن والسن في اوقات
 والبصرة النفاة ولديها ا حجره ولبانية المطرقة والفضل الذي لا يسمع في الاول
 بين اوكاشن في زمانه لعلقه لغبان او جزي في مضاه فهو كالشريعة المحمدية التي
 نسخت الشرايع ووسخت بها الصنائع بخرع الافكار وتوقعه الاكبار وطلع لانا
 ويبدع الدارها وهو ضابط الملك مباركة ورايط السلوك بالانه انتا انتا

نغ ایوم احمد بلایه سمانه فالو وون لکان لاجل اهن نامه ابن قس عنده مضانه واین
 حبس فر مقام حصافه و مه سانه و عرو فر سماحه و حکامه و اطال اقول فر توفیقه و فاما
 کلامه فر انشا رساله و قد کبر و الملوک قد و صنت لک کتابه و ضعف اطیبا به و کتبت
 لام اهن عنده قیامه رحله و لم یبق فر نظره الی استغافه من حدیثه الا خرافه و منه رساله لطیفه
 کتبا علیه عاید خطیب غیذاب الی اصلاح ادرین بشفع لفر تولی حظه الکرک و مع اهرام
 الیه سلطان الملک انار و ثبته و تقبل عهد بسیفه و کتبه خدمه الملک و هذه الیه
 عاید خطیب غیذاب و لما بنا به المنزل علیا و قل علیه لفر قیامه و سمع مهده لفر حاش
 الی طبقه لفرضا ذکره و وجب علیها لکرها ما جرمه بنحیر غیذاب و علی اساریا
 فر لیدیه کل انما فلا سئل فر صیجها و قد غیب فر خطبه الکرک و هو خطیب و توسل
 بالملوک فر عهد الملک و بهو قریب و نزع من مصر الی الشام و بهو غیذاب الی الکرک
 و هذا عجیب و العرف سابق غنیف و لمدکور علی صغیر و لطف اسه با کلامه بوجود مولانا
 لطیفه و السلام و منه فر جمله رساله فر صفة قلعه شهابه و لقال مع قلعه کو کتب قد
 اربع فرها و مهده لقلعه عقاب فر عقاب و بنجم فر سحاب و یامه لکها لعمامة عماده و انما اذا
 حصنها الی صیل کان الی الدلال لکها قدامه و کان الملک العویز فر حیاة ابیه یحیل لک
 فاتفق انه یوی قیته شفته عمه صاکنه و بلغ ذلک اباه فامر بکرها و منه ما عر صحیبه
 فتشقا ذلک علی و ضاق صدره و لم یجر ان یجمع مهابتها فلما طال ذلک بنه ما سیرت
 له مع بعض اکره مکره عنیه فکسدها فوجده و وسطها ز روضه فافکر فیه فامر لفر معناه
 فاتفق حصور الفاضل لفر فوضه بصوره صحافه لفر ذلک بستان و ارسلها الیه
 و هما شعر اهدت لک العیبه فر بطنه من لکره قرض اللحام نه فالر لفر العیبه معناه
 بهما یزر بهکذا مستکر لظلام نه ففلم العویز انه ارادت زیارته فر الدلیل و کفر فی
 التظم الشیخ حیه نه منما ما انشده عنده و حوله الی انوات فر خدمه السلطان

صلاح

ولادته بها سنة ثمان وعشرون سنة قال ابن خلكان لم يكن من العراق وإنما ساخر إلى بغداد
وكانت قبلها منسوبة إليها وكان فيها فاضل كان يعرف ببغداد بالبحري وول خطابة
جامع مصر ثم فوفى بالخطيب وكان يقول اشهدنا شيخنا ابن اهل ببغداد فاسم قائل
شعور في حرف القول تزيين لباطلة واما قوله بعد به سوء تعبير تقول هذا يحتاج إلى نقل
وان تمت نقل قول ابن ابي عمير مدحا واما ما جاورت وصفها حسن البيان يرى الظلم في
النور وهو اول شرح للمذهب واحد الحجة المشهورين منهم ثم حو في عشرة اجزاء
ثم حاشية لفقهاء على بكر محمد بن الحسن الداروي وابي الحسن محمد بن المبارك البغدادي
المعروف بابن اهل وعمر على ابن اهل مجتهد من جميع السور في واخذ عنه زاده ابو محمد عبد

الملك بن ابراهيم
والابو الفضل عبد الكريم بن مبارك بن محمد بن عبد الكريم اللبدي الحنفي المعروف بابن البصيرة
رحم له في مجازي الاثر وكان ولادته سنة خمس وعشرون سنة وولادته ووفى بمقبرة
باب ادر ب قال ابن النجاشي تاريخ بغداد حضرت البصيرة عليه بعد سنة قال برع في الفقه
وهو من معرفة جديدة وسمع الحديث الكثير في كتب وتولى التدريس بالكلية
الغيبية على شاطيء وطلبه واستنابه قاضي القضاة ابن ابي عمير راوري على القضاة بحريم
وارتخلفه وكان صدوقا حسن الخلق متواضعا وفقه على ابن الحسن
البيروني سحره بن الحسن البيروني وسمع الاثر في

وسمع منه ابو البركات بن النجاشي حافظه
وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المليل بن الحسن الساسي الحنفي رحمه الله ببغداد وعن
نكته وثمانين سنة كان مولدا في محرم سنة اربع عشرة وثمانين سنة احد اعلام
الحنفية بالعراق في وقت ذكره ابن النجاشي تاريخ بغداد وقال كان فاضلا فقها على حد
اب حنيفة رحمه الله عارفا بالاحكام والفضائل والاعمال شيا عفيفا من بها حرمه بكتاب

السنن

الحسن الملك وادو كتاب السيرة لابن بكار عن ابى الحسن بن
 الغزاة وكان سمع ابا القاسم بن الحسين وعبد الوهاب النخاطي وغيرهم وسمع منه حافظا
 عمر الخويثي وابن الزبير والوجهي له المرسى و
 وادو القنوج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدق بن البغدادي الحسيني ثم الحسين
 حافظ احمد له ببغداد السيرة الثانية لثلاث لغات من مجدي المطرقة ودفن بمقبرة
 الامام احمد بن حنبل في باب حرب من بغداد قتل في شهر ربيع الاول ومولده في صفر سنة
 خمس وخمسمائة ببغداد وادو اصد مخران في طوليا وحدث بالكوفة وكان له اسماء
 الصالحة لم يشكر في شيئا من مسموعة احد انتهت اليه لرحلة من اقطار بلاد الرضوى
 وكذا الاصفهاني الكاهن وكان صحيح الخواص سليم المزاج الى ان مات وتدفن بجبانة زمانه
 وادو ابن جارية وكان صاحب بجانة

وادو المظفر بن بن ارسلان بن اتمش بن محمد التركي الخوارزمي السلطان
 علا الدين خوارزمشاه رحمه له يوم الاربعاء تسع خلون من شهر رمضان من اعيان
 السدطين في الكسار واحمد بن ابي منتم في طينقات اخفها واهلها العلماء وكان
 فارسا شجاعا على امة ذاليد في فتح البلاد وسد الثغور وورث ملك بن سلجوق وقطعهم
 من بلاد احواق وغزاهما وادو النهر وجرى بينه وبين اعيان صاحب الخطا خطوب
 فاستقر علا الدين عليه واستولى على بخارا وقتل خلقا من الخطا وبعث اليه ابناءه الذين
 رجع اليه امير المؤمنين من دار الخلافة بمشور التولية وخلق السلطنة سنة خمس وخمسين
 وخمسمائة وصنفه في تاريخ ابن بن الخطيب المرادي كتاب الاحكام العلانية
 في العلم السماوية والارضيات الجوية وخدمه ايضا بكتاب سماه حرافق
 الانوار في حقائق المصادر وغزاه وذكره الملك المؤيد صاحب محافل تاريخ
 وانج عليه وقال كان عادلا حسن السيرة ليعرفه ائمة علماء مذهب ابن حنبل

رحمه الله والاصول وله ترجمته واسمه في كتب التواريخ واجناسه واضحه
 توفي سنة سبع وتسعين وخمسة المائة ابو عبد الرحمن بن عبد الواحد بن احمد بن
 محمد النخعي الكوفي القاضي رحمه الله ليده ثلثان وثلاثون مقبلة من الحرم
 ببغداد ودفن من بعد عنده والده هو من اهل بيت كبره بالوقت معروف بالعلم والفضل
 في الافاق والده وجده واحواؤه كلهم علماء فقهنا قضات علماء صاحب الامام ابو
 حنيفة رحمه الله ذكره المنذري في التكملة وابن النجار في تاريخ بغداد وقال توفي القضاة
 بنهر عيسى بن علي الهاشمي وسمع الحديث وما اطلعوا في شيئا سمع اياه وابا الوقت
 عبد الواحد و

ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد الناصب هامي الشافعي الكاتب المعروف بالعلم
 رحمه الله يوم الاثنين سناهل شهر رمضان بدمشق ودفن في مقابر الصوفية خارج
 باب البصرة وكانت ولادته باصفهان يوم الاثنين لليثيين خلا من جمادى الآخرة
 وقيل في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة وهو احد مشاهير الكتاب والكاتب
 السلفاء البارعة له ادب وكان صاحب فنون فقهنا علماء من صاحب الشافعي همام
 متقنا طائل اختلف وله من الاستعار البديفة وارسائل البديفة ما يبلغ من
 الشرة الى حد ليغني عن الاستالة بذكره في باصفهان وقدم بغداد في سنة ثمان
 تفرقة زمانا بالدرسة النظامية ومهر وتخرج ثم تعلق بالوردية سرغون ادرين في
 بن حبرة ببغداد فولاه انظر بالبحر ثم بواسط ولم يزل ماشا اعمال مدة حياته فلما
 مات تفتت شمل ابناءه والنتسبين اليه ونال الكره بعضهم وقام للمهاجر في غيب
 منكره وحين سهرتم اتعل في الشام فوصل دمشق في شعبان سنة ثمان
 وستين فترقى بالقاضي كمال ادرين ابو الفضل محمد بن الشهرزوري وحضر حكا
 وذر ليه سنة في اختلف وعرفه لانه محمد بن ادرين ابو سب بن شاوي لجه العزيز

فليس

فاحسن اليه واكرمه وميزه عند العيان والماثل ثم انبه صلاح الحسين ووجه
 في ذلك الوقت بدت شقا ثم ان القاض كمال الحسين لوجه بذكره عند
 السلطان نور الدين وعمد وفضله واهله لكتابتها المذكورة قال فبقيت
 تحير في الدخول فيما ليس من شاي ولا وظيف ولا تقدمت لي به ورتبه وقد
 كانت مواهذه الصناعات عمدة عنده لكنه لم يكن قد مارسها فلما بانها
 هانت عليه واجاد فيها واتي بالخوايب وكان ينشئ الرسائل بالبلغه العجمية ايضا
 وحصل بينه وبين صلاح الدين في تلك المدة مودة اكيدة وامتد اج تام وحدثت
 منزلة عن نور الدين وصار صاحب سره وسيره الى اوار السلام بغداد ورسولان
 اخلافة الامام المستنجد بالله امير المؤمنين ولما عاد فوض اليه تدريس مدرسته
 الموقوفة بالجاذب رجب سنة سبع وستين ثم رتبة في اشراف البريوان في سنة ثمان
 وستين ولم ينزل مستقيما الى الكيال الى ان توفي نور الدين وقام ولد الصالح
 اسماعيل فاستولى على اموره جماعة كانوا ايكهون لهما وفضلا لقوه واحافوه الى ان
 ترك جميع ما يوفيه وسافر فاصد بغداد فوصل الي الموصل ومرضى ببلد مناشئة
 ثم بلغ خروج السلطان صلاح الدين من الديار المصرية فانشى عزمه عن قصد
 العراق وعزم من العود الي الشام وخرج من الموصل لاربع حلون من جمادى
 الاولى سنة سبعين ووصل دمشق لثمان حلون من جمادى الاخرة وصلاح
 نادى على حلب ثم قصد حمصه وحضر بين يديه واشد تصيدة اطال لفته
 فيها ثم لزم الباب برحل لرحيل السلطان ونيزال النزول فاستمر على
 عطلة مدبرة وهو مفضى مجالس السلطان ويشده في كل وقت
 مدائح وبعرض بجملة القديمة ولم ينزل على ذلك حتى نظره في سلك
 عته واستكبه واحتمه عليه وقرب منه وصار من حمدة الصدور المعروين

والدماغ مثل المشهور من فضله المورد رأو جري في مضمارهم وكان بويلارم السباب
باشام وغزة وهو متب السرا المكتوم وكان القاض الفاضل في اكثرال اوقات
ينقطع عن خدمة السلطان ويتوفر في مصاح الديار المهرية وكان يترها مكا
تبات ومجاورات لطافة ومزاولك ما يحكي عنه انه ليقيد يوما على فوس
فقال له سر فلما كتبك افس فقال له القاض الفاضل وام على العما و
وكل بكلمتين تقرا مغلوبا وصحيحا سو او اجتمعا يومان في موكب السلطان و
قد تشر القضا لكثرة الفوسان وسد لفضا وافض الى العجب فاشد
العما على الدارجال شعر اها اخبار فانه مما اثاره السبابك وانجونه مظلم لكن
انار بلسنا بك شايد وهرى عبد الرحيم فقلت خست من نايك و هو نوني
غاية الحسن قد اتفق له اجناس في الالبيت الشذوثة وكان القاض حج
من مرفقة سنة اربع وسبعين وركب البحر في طريقه ليقية فكتب له العما و طول
للحج وانجون منيل اجدي ومنير ليزي ولسدي الكعبة بالكعب الهندي واللهذه
ايا اشعارات من مشعر الاسدي والمقام الكريم من مقام الكرم ومن حاطم فقار
الفقه العظيم ومع روى هرم في احرم وحاتم حاج زمزم وقت ركبا البحر البحر
وسلك له ليرة عاقوس في مكافدة عما وقيس بخفاظه وبيا حجب
لكعبة تعصده بالعبه افضل والافضال ولقبته تستقبلها قبله لقبول
والاقبال والسلام لعد ابدع في الرهذه السالة وما او دعها من الصناعات
ولما توفي الوزير ابن صبيحة انتقل اليه يوان كعبه من جماعة من اصحابه و
ومنه صحت الترجمة كان نبوب عنه في واسط تلك المدة فكتب
من اهل حبيس في عماد الدين بن رخصو كدين استاذ الدار في شعبان سنة
سبعمائة من قصيدة شعر قل للامام سلام حبس وليكلم او لوالا جميلكم

جميل ولد لثورة اويس اوج حسن لغلام وليه نضلي ابو ك سبيله بدعاه يتفامر باطلاقة منها
 مع بلخ غريب وفيه اشارة الى استسقا عمر بصكس رضي الله عنهما ولم يزل على
 مكانه ورغبة من ذلته الى ان مات السلطان صلاح الدين فاضلت احواله و
 تقطعت اوصاله ولم يجد وجهه بابا مفتوحا فلام بهتة واقبل على الاستفحال
 بالنصانيف وحكى انه اذا كان اذا دخل عليه احد يعوده في مرضه لكون مات
 منه اشد يشعر انما ضيف برهكم ابن ابن لمضيف انك في معارف ماتت كنت
 اعرفه وروى بقا النصف النافعة كتاب حريدة القصر وجريرة العصر قد ذكر فيها
 اشعاره ليرين كانوا بعد المائة الحاشية الى سنة اثنتين وسبعين وجمع شعراء
 الحواشي في كتاب وجزيرة مصر والمغرب ولم يترك الا الشاؤور الخامل وسن
 في هذا الكتاب وهو في عشرة مجلدات وصنف كتاب ابرق اشعار
 في سبع مجلدات في التارخ وهداية بذكر الفرس وصورة الشذاه وانتقاله
 من العراق وهاجر الى في خدمة السلطان لاور ليرين محمود وكيفية تعلقه بخدمته
 السلطان صلاح الدين وذكر شيئا من الغنومات بابتسام سماه بشبهها لاقوات
 بها ابارق الخاطبة في طيبة ما وسرعة القضاء ما ومنها كتاب الفتح القسرة
 الفتح القسرة في مجلدين يضمن كيفية فتح البيت المقدس وكتاب السيل
 على ارميل وكتاب نفرة الغزاة وعصاة الغزاة في اخبار الدولة السلجوقية
 وله ديوان رسائل وديوان شعر في اربع مجلدات وديوان صغير جميعه ذو بيت
 لقفه على الج مفسور سعيد بن محمد ابن الرزاز وسمع احمد بن محمد بن الحسن
 صاحب بيت الله بن عبد السلام والي المفسور محمد بن عبد الملك بن جبرون
 والي الحكارم ومبارك بن علي اسحق قندي والي بكر احمد بن علي بن المشعر

لغلام في هذه الرسالة
 وادار وادار في الخاضع ولكن الخطم
 ان الخطم في يد حسن بن جياط فان الخطم
 ان من اخفاط وهم الرعي اخوة لكل واحد منهم
 ولون خولب الاطالة والانتقال عما خلق بين
 اذارت قصصهم تارخ ابن عثمان بن يوسف

الاول بط اوردى في بيت يعقوب بن كدي بو
 مط ابرق الاول لانه يسلم لارض بابا
 في جمعها بيت في بيت واحد هو اسعد باجوة
 في طيبة في بغداد كان نائبا لوكيل في ازم
 في اوردى بها الدخلة في اوردى في اوردى في اوردى

فصل عن ذلك وهو في محاسن وعظم فقال افضلها ما كانت
 ابنة حمة ونزل في الحال التي لا يراجع فقات طائفة هو ابو بكر لان ابنة عايشة
 تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقات طائفة هو علي لان تحتها فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع استفاكس في العزم من قان حدة من لطايف
 الاجوبة ولو حصلت بعد انكسار وامعان النظر كان في غاية الحسن فضلا عن البه
 يرة هذا كان انتهت اليه الرياسة في مذهبه وشيخته اخصا به وكان يخاف
 الجمهور منهم في اثنائهم احمية والمكان والعتق والعرف والوصوت والعتقة ما ذهب اليه
 السلف الصالحون والائمة الكبار من التوقيس والتزوية من لوازم الامكان وشوا
 لب الشبهة ويذمهم ويقول انهم صاروا سبة على المذاهب باعقوا وهم لذي
 يتوجهون انه مذهب احمد ابن حنبل وكان ينكر على الشيخ محي الدين ابي عبد الله
 ويعاوى ابنة حنبل لذلك في سخن واسطه ثم اخرج وولقاء الناس وبعث
 في المطوعة خمس سنين وله تصانيف كثيرة في فنون عديدة وكتب بخطه ما لا يحيد
 ولا يحصى قال ابن خلكان والناس فيقالون في ذلك من نقلوا ان الكراسي
 وهذا الشيخ في عظيم لا يقبله العقل ويقال انه جمعت برأيه اقله ان كتب بها امر
 لبث فحصل منها شيخ كثيرة وادعى ان يسخن انما الذي يغسل به بعد موته مكلفات
 وفضل منها وله اشفا و لطيفة منها شعر عظمي من فتيته بالحواعى يقولون بهم باجفا
 قلب فيرون العجب كلام الغريب في قول القريب فلا يعجب في سياره بهم ان
 شدت بغيره الى غير انهم نقلت وعودرهم عند توابعهم في مقتيبة انى لا تطرب
 ولما تصالفة راو السيد في علم التفسير انى فيه بابشيا غريبة وله المنتظم في التاريخ
 كتاب كبير في المصنوعات في اربعة اجزاء ذكر فيه ما كل حديث موضوع في رايه و
 تليق في فهم الشرعي وضع كتاب الطارق لابن قتيبة وكتاب السفر باحكام

باشعار و اخبار البرامكة و كنت سب في اضعفا و لمته و لكن دور ياق الكون

و تزيق العلوب

توفي سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن
ثابت الكافاري اخراجه المهري المعروف بالبوصري رحمه الله للبيهقيين خلفا
صغر بمصر و دفن بفتح المقطم و قبل سنين و كانت ولادته في سنة ثمانمئة ست
و خمسمائة بمصر و قبل يوم الخميس خمس خلون من ذي القعدة سنة ثمانمئة اصله
من الشيرة قدم منها حجة مسعود الى بوسيرة و كان يقال له كنية ابو بكر ايضا و سجد
الاصل و كان اديبا كاتبه سماه عماليه و روايات تفرد بها و حق الصاخر بالكا
في علو الاسناد و لم يكن في اخر عمره في وصية مشد و سمع منه اناس و وصلوا الى
ليه و تضافوا في السماع عليه و هو اخراجه روى في لريا كذا عن ابيه صادق مرشد بن
رحي بن قاسم السجوني و ابيه الحسين بن الحسين بن محمد بن ابي عبد
الله محمد بن بركات بن هلال السجدي اخو ابيه الفتح سلطان بن ابراهيم بن

بسم الله

و ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر بن بركات بن مشيخ ابي رنة الخزني
الناظر الرفاء في فظ المعروف بالخشوعي رحمه الله لثلاث لقاب
من صفو جليل و دفن من الغديب الزاويس و كان مولدا في سنة ثمانمئة و صف
سنة ثمانمئة و خمسمائة من بيت الخشوعيين المشاهير بالعلم و الحديث كان
جدهم اللطيف ايام اناس في الحراب ففتح الخشوعي و كانت له سمات
عالية و اجازة تفرد بها و حق الصاخر بالكا بر فانه تفرد في اخر عمره بالسمع و الاجازة
من ابيه محمد هبة الله بن احمد الكفائي و ابيه محمد القاسم بن علي محمدي و غيرها و روى عنه
ابنه

ابو القاسم

و ابو الحسن عاين احمد بن مكي بن
 المرادي الحنفى الفقيه حم الدين رحمه
 الله وقيل سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بحلب ودفن خارج باب افرايمس
 وهو بوقفية الدمام في دهره واحمد الكبار الاعدام في محضره قدم حلب في ايام نور الدين
 محمود لمحاول قال الشيخ عبد القادر القرشي في احواله لمضية وغزة ذكره ابن عسك
 في تاريخ دمشق وقال قدم دمشق وسكنها وكان يدرس بالمدسة بالصورية
 وروى عن مذهب ابي حنيفة رحمه الله وشيخه وهو يناظر في مسائل اهل الخلاف قال وما
 اظنه حديث انتهى وسمعت لبعض اصحابنا يذكرونه انه لما قدم حلب وعقدوا له مجلسا
 للمناظرة فقال انك لا تكلم مجمل يذكركم مسألة مسألة ويذكر اذلة كل فريق
 ويحجب عنها فاذا غموا له وقال ابن ابي عمير في تاريخ حلب في ايام نور الدين اهل
 واقام بالمدسة لثورة في ايام العبد الخو نوى فلما توفى الخو نوى وولى المدسة
 ابنه محمود كان صاحب الرحمة ابو الحسن المرادي هذا ايد به حاله قال وهو بوقفية
 فاضل له تصانيف منها املحة ورح كتابه الذي حفظه في الفقه ورحت اسانيد
 في محله فتم ووصفت عليه ثم ما وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابته
 هذه الرحمة في يوم الجمعة لثمان خلون من شوال سنة تسع وخمسين و
 سبع مائة وبقية في المدروس التي ادرس فيها واسال الله العظيم بجاه رسول
 الله عليه وسلم اتمامه في خرو عافية في دروس امان ومنها سلوة الرسول اللهم
 وقرحات له ولله ومنها تكلمة مختصر التذوي جمع فيها ما شئت من المختصر من مسائل
 المشهور في المختصرات من اجماع الصغرى مختصر الطحاوى والارشاد ووجه الفرائض
 من غير تكرار كلمة وغير ذلك لفقهاء عليه بحلب ابو فاختوم وسمع منه عمر بن بدر الموصلي

و ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الله بن
 المرادي السني الحنفى رشيد الدين المعروف

بالصانع رحم الله ركان اماما فقيرا فاضلا من اهل خراسان عالما بمذهب اهل البيت
حنيفة رحمه الله

والا ابو لؤلؤ بن عبد الله الدارني الحارثي صاحب اعدول رحم الله كان فلما ارشيا من
غلمان اقصو خدم صلاح الدين السلطان ولما كبر ترك الخدمة وكان سخيا جوادا
تصدق كل يوم اطعام عدة قدور بابن عشرين الفارغيف ولبعض ذلك في شهر
رمضان وكان احمد المجاهد من مواليد ابطال سنة مائة وسبعين سنة وولي انما
قصه اخرج اجم الشريفة في نيف وثلاثين كلمة ابطال من الكرك والستوك
مع طائفة من اهل الحب الذين ارتدوا عنه وبنهم فسار لؤلؤ اليهم وقتا بالصد اخذ
فيود ابعدهم واخرج فاوردتهم على سيرة يوم من المدينة وبذل الاموال للرب فخا
مروءة وولت اخرج واعصموا الجبل فوصل لؤلؤ وسعد اليهم في تسعة اكنس
وضفدهم وقصد كلامهم وقدم بهم معرو كان يوما مشهورا

والا ابو ابي اسما عيل بن طغتكين بن ايو ب بن شادى الكوي الايوبى فتح الدين
احكام المعرفى رجب حكمة سبحان يقان عجمي شامي را بيه وهو صاحب الامير دوا
من ملوك الايوبية ولي بعد موت والده الملك ابو ايزيد سنة ثلث
وتسعين وثمانمائة ابو افضنايم سلم بن محمود بن نعمه الله بن ارسلان الشيرازي كتاب
عجيب المسفار وعز اليب الاضبار وكان فاسقا جريما مد مناه على احرظا لما
بصر على سيفك الدماء سفيرا ادعى انه اموي من ذرية مروان بن الحكم وخرج يرم
الخلافة قال باقوت محمودي في عجم السلطان ومدد احمد بن محمد المنجى الاشرقي
الشرقي اوانى ادماء الخلافة والنسب في امية القبيصة اولها لشعوبن اصباس
ها تو ناظرونا نار او قته له واخران ان يفضله عليهم وحدثني ابو البرقع سليمان بن عبد الله
بن الحسن بن علي التميمي الكندي المعروف بابن ابي تجاي قال من ايسب اذي وعاه الى

الشيخ

التسعة بالخلقة والالتقاء الى بنه امية انه نازل اوجر حصى كمال وشخب لبأخذ من
 ملكه فاشنع عليه يومين او ثلاثة او نزلت صاعقة بمن فيه فاهلكت ماله وكتفطو
 جماعة غرغها فاضطر منه بقى فيه استليمه بالمان ثم انقل الى الخريفى امره على ذلك المثال
 من الكسافة بصاعبه وسلمه من ابي مندم فاسكبه ذلك طغيانا وعااد الى دعوى اخذته بعد
 اسباب جرت وشجيت ما بينه وبين الناس لزيد بن امير المؤمنين وملك بعده اخوه
 الحلوک الملك الناصر ايووب بن طغتكين ويوصي

وآبوا لعل محمد بن علي بن محمد بن يحيى القزوينى الساموى العثماني استنقى استنقى في القرن
 بن ابي رحمة له سبع جنون من شعبان له بنتها ودفن بمسجد قاسيون وكانت ولدا
 وده بالثلاث عشرة اذ اربع عشرة خلت من شعبان سنة خمس مائة كان
 وافضا من الغفة والادب وغرغها وله انظم الملح والخطب والرسائل وتولى القضاء
 بيشخان شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين على قدم ابيه وخبره وكان له عند السلطان
 صلاح الدين منزلة اعلية والمكانة المكنية والافصح حذب يوم السبت لاثنتي عشرة رجب
 من صومنة تسع وسبعين استنفذ فيه قضيدته الكسابة واجاد فيها كل الاجارة وكان من
 جملتها بيت وهو منذ اول ايام الناصر وهو شعر وفتكك اقلعة الشهبان صغر منبه
 القنوج القوس رجب فكان فتحها كما قال لثلاث الفين من رجب سنة خمس مائة
 وثمانين وخمسة مائة فعمل له من ذلك هذا فقال اخذته من تفسير ابن برهان وقول لقا
 لم غلبت له يوم الامة قال ابن خلكان ولما وقعت عاخذة الحكاية لم اول اطلب لغيره
 في وجرة عاخذة بصورة لكون كان هذا الفصل مكتوبا على الحاشية بخط غير المصنف
 اذرى حل كان من اصل الكتاب ام هو ملحق وذكره بحسب باطونيا وطرقا في استخراج
 ذلك في حوزة من قول القاصي بضع سنين ولما ملك السلطان صلاح الدين حذب
 فوصى امامه والقضاء بالثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاخر من السنة اية فاستجاب

به ازین حسین بنین افضل البینین و ملا فتح القدر تظاول لعلی الخاضعون کل واحد
منهم فی الخطایه و حر و اخطایا خرج المرسوم المصعب الیه حج حجه و حفر السلطان
واعیان و دولته فی اول حجه اقیمت بالقدر بعد الفتح فلما تمی المنبر استفتح سبوت الفی
تحریرا و تمها ثم قال فقطع و ابر القوم الی حسین ظلوا و الحمد لله رب العالمین ثم قرأ اول سوره
الانعام ثم اخرج اسرائیل ثم اول الکهف ثم من اهل قل الحمد لله و سلم سلام علی عباده
لحسین اصطفی و من سبنا الحمد لله لزی که ما فی السموات و ما فی الارض و من فاطر الحمد لله
الذی انما فطر السموات و الارض ثم شرح فی الخطبه فقال الحمد لله مع الاله سدا بفره
و عدل اشکر بقدره و معرف الامور باذنه و مدیم النعم سبکه و مستدرج
الکفار عکبه لزی قدر الیام و دوله العبد و جعل العاقبه للمتقین لفضلہ و افاض
علی عباده ظله و اظهر دینه علی حسین کله لقا جوفوق عباده فلا یجانح و لظاهر
علی طیبته فلا ینزع و ال امر بما یروا فی الحمد علی اطهاره و اظهاره و اول ایزه
لا ولیاه و فرقه لارضاه و تطهیر بینه المقدس من اذناس اشکر و اوضاه
حمد من استشع الحمد باطن سره و ظاهر جهانه ثم آی بالشهد و بیان و لرحمة الله
للشیخین و الخشین و فرحم من الاله و احمی من التابعین لهم حب ثم قال
اشکر و ابرضوان لزی بو القایه العقوی و لدرجه اعلی لا سیره الله علی ایدیکم
من اکثره و هذه الاضالہ من الامه الاضالہ و ردها الی معرفه من الاسلام بعد
ابتداء الهم الخ ایدی اشکر لکن قریباً من مائة عام و تطهیر هذا البیت لزی
اذن الله ان یرفع و یدکر فیہ اسمه و اعطاه اشکر عن طریقه بعد ان اتمت
عمله باراقه و استقر فیها رسمه و رفع قواعدہ بالتوحید فانه بنی علیه و شکر
بنیانه بالحمد الی ان قال و هو اول اقبلتین و ثانی المسحوب و ثالث
اخرین لما شکر الاله حال بعد المسحوب الی الیه و لا یوجد انما بعد لوطیة

الماعليه فلولا انكم ممن اختار له من عباده واصطفاه من سكان بلاده لاحتكم
 بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها مجاور ولا يباريكم في شرفها مبارقا قد روار
 حكم له هذه النعمة حق قدرها وقد مواله بواجب شكرها فله لقال لمنته عليكم
 بتخصيصكم بهذه النعمة وتوثير شياكم لئلا يهذه النعمة فلهذا ابو الفتح الذي فتح
 له ابواب السماء وتبليجت بانوار وجهه الظلم والتمسج به الملائكة المعنوية وقرب
 عيننا الى انبياء المرسلون واعلموا ان هذه فرصة فانتبهوا وها وفرسية فنبأروها
 وغنمتم تجوزوها وها وها فافرحوا بها محكم وبرروها وسير واليه اسما اياغ
 ما كنتم وجهزوها فالعور باواخرها والمكاسب بذاخيرها فخذوا فظنكم له
 بهذا العدم الخذلان وهو مثلكم او يزيدون فكيف وقد اضح قبالة لو امرتكم
 عشرون واياكم ان بتزكم الشيطان وان تبتدواكم اطفئان فيخل لكم
 ان هذا النور سيوفكم انما هو خيولكم اجبارا بجلدكم فموطن اهل دلا والله وما
 النور الامر عند الله ان الله عز وجل حكيم اعاننا الله واياكم على اتباع اوامر والاراد
 جازمها وجهه وايدنا معاشر المسلمين بغير من عنده ان نيركم له فلغالب
 لكم وان تجزكم فمن الذي نيركم من بعده ان اشرف مقال ليقال في مقام وغنم
 سها م ترق عن قس الكلام وامر في قول تحل به الافرنام كلام الواحد لغو لغو
 اعلام ثم قرأ آية الاضواء واول احسن ثم قال امركم واياي بما امر الله به من
 اطاعة فطاعوه وامنتم بيكم واياي عما نهى عنه من تبيح المعصية فلا تعصوه و استغفروا
 اعظم لي ولكم وجميع المسلمين فاستغفروا وهذه الخطبة طويلة اتخت منها ما
 استطت من فقره فانتم خطب انانية وحقق فيها ثم وما اللام انما هو ليس له
 خليفة كعصر امير المؤمنين ثم قال اللهم وادم سلطان عبدك الخاضع لمرئيك
 اشكر نعمتك المعترف بوجهتك سيعك اقطاع وشربها بك اللامع

واما عند ذنوب المدافع واداب غير حركت ايمان السيد الاجل الملك الناصر
 جامع كارة الديار وقامع عبدة الصلحان صلاح الدين ولسان سلطان الملك
 سلامه ملك الدين منظر كسبت المقدس ابن الظفر يوسف بن ايوبي
 حامي محي دولة امير المؤمنين اللهم عم بدولته بسطة واجعل ملائكتك برياً
 محبته وحسن عزمه من تخلف جرداه واشكره على ملة محمدية عزه ومصلحته
 اللهم ابن الاسلام مهجة دوق الديار حوزته واشتره في ثقت رقبه لمضارب
 دعوتك اللهم فكما فتحت عليه بده بيت المقدس بعد ان ظننت لظنون
 واتبع المؤمنين فانج على يدك واني لارض وقاصيهها وملكه صياحي الكفوونوا
 صيها فلما لقاء منهم كتيبة المارقها ولا جارية الا فوقها ولا طائفة احد طائفة
 الا الحثها عن سبقها اللهم اشكره عن محمد صل عليه وسلم سعيه وانصته لظفر
 ملك رقبه والمضارب امره ونزويه اللهم واصلح به اوساط السلك واطرافها
 وارحها الممالك واكنافها اللهم ذل به صاطع الكفار وارحم انوف
 الفجار واشتره ذواب ملكه على الامصار واشت سدايا جنوبه في سبيل القطار
 اللهم ثبت الملك فيه وفي عقبه اليوم الدين واحفظه في نبيه وبنه نبيه الملك
 الميامين واشتره ببقائهم وانص باجره اوليائه اوليائهم اللهم
 كما اجريت عليه في الاسلام هذه الحسنة التي تبتقى على الايام وتخلد على
 امر المشهور والاعوام فارز قد الملك الابرى كروي لانفد في دار المقربين
 واجب دعائه في قومه اوز عن ان اشك الختمك التي انعمت
 على وعلى والدي وان احمل صاحب امره صاه واودخني به حمتك في عبادة الصالحين
 ثم دعاه جرت به لعاقه وكان ولاته بعضا من مشقة على قوم ابيده وحده في
 نسف وقد غلط السيف في تاريخ وفاته صاحب له حجة هذه وذكره في غيره

هذه السنة

هذه السنة وابعده عن اصواب على اقلية وانه في الاصابة
 و ابو جعفر حسن بن ابي الحسن بن ابي الحسن النعماني البغدادي الحنفى ظهير الدين
 العلامة رحمه الله يوم الجمعة سلخ ذي الحجة بالقاهرة وكان مولده سنة ثمان واربعين
 وثمانمائة ويعرف بالفارسية لانه تفقه بشيراز بالقاهرة وكان ولدته ببغداد
 سنة اثنين وعشرين وثمانمائة واصله من اصل غزوة اول حدود بلاد الهند من
 حربة خراسان كان اما حليل لسان من اكابر المحدثين وروايات السنن وروايات
 المذكورين وافتقار المدرس بها وسمع الكثير وحدث وسمع منه الجمع الكثير اجماع العبد
 قال الشيخ عبد القادر العزيمي في اجواهر المصنفة قال شيخنا وطب ليرين في تاريخه
 تاريخه ودرس بالجد المعروف بالقاهرة وساله الراكسة قال المندركاوى منه
 اجازة قال ورايت نسخة من لواقعات وعلية خطه وذكروه انه قرا على عبد
 الغفور بن لقمان الكورى ووافق الغوغ من قرأه يوم الثلثا ثمانا ثمانا ثمانا ثمانا
 سنة لتسع وخمسين وذكروه الشيخ رشيد الدين البطار في مجمع شيوخه وسمع
 بالاسكندرية من ابيه طاهر السلفي وحدث بالقاهرة بجامع عبد البرزاق
 سمعه من ابيه الكرم المشهد روى عن طراد الاشيب عن ابيه الحسن بن سبيران
 عن ابيه على الصغار عن احمد بن منصور البويادى عنه وروى عن حبانة من ابي يوسف
 البغدادي و ابو الفضل بن ناصر وروى عن رشيد الدين البطار حافظ

و ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسن بن الحسين الحنفى امامكم
 ابن النخاس المعروف بالبدر الحسن رحمه الله بالقاهرة ذكره ابن ابي عمير
 رحمه الله في تاريخ حلب وقال تفقه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله وبرز في الفقه
 واتفق وكان وحيد في مناظراته فريد في محاوراته ناظر الفحول لواردين من

وآبوالفتح محمد بن حسين بن الغوري لغز بنو الحنفى السلطان غياث
الدين رحمه الله بغزوة اعدام آخر اسنان في الرولة العيسية كان ملكا جليلا عادلا
محببا الى رعيته كثير المعروف والصدقات طلبا شجاعا موقفا ما خذ من قومه من
الخطيب الرازي بكتاب اللطائف الفياثية ولما توفي لغز واخوه السلطان شهنشا
الدين

وآبوعا حسن بن سعيد بن عبد الله بن بشار الشامي علم الدين رحمه الله في تبيين
بالموصل وكان مولد في سنة عشرين وخمسة مائة كان فقيرا غلب عليه كسوف احوال
فيه واشتهر به وكان قد ترك بلده ونزل الموصل واستوطنها وكان تيرد منها الى بغداد
وكان ابو زيد ابن بهيرة كثير الاقبال عليه والاكرام له وذكره العلماء والحكاتب في كرامته
واورد له شعرا وقال مدح السلطان صلاح الدين بقصيدة اولها شعر اري ما انعم
معقود ابراهيم الصفا في سنة وافخ الدنيا فانت بها احى ومنها شعر يمينيك
فيها المين واليسرة السيرة في بشرى لمن يربو الذي بهما بشرى وذكره ابن البرقي
في زويدة وافخ عليه

وآبوالفضل احمد بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد السجدي الحنفى القاضى رحمه الله
يوم الاربعاء لاربع خلون من ذى الحجة ببغداد شهده عزو الله قاض القضاة ابي
طالب فقبل شهاده واستناب به في القضاء ثم جيل له القضاء ببغداد ولعب وفاته
وخطب بالقضاة القضاة وبذل على ذلك مالا وبنى ملازما لمنه له الى ان
توفاه له تعالى

وآبوعبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن القريش الباشيخ لاربع
اجزى ابحار رحمه الله يوم السبت خلون من ذى الحجة وصل عليه باسم اللافض
وهو ابن خمس وخمسين سنة قال ابن خلكان وقبره ظاهر بقصده لداريعة والبرك

هو وهو خرج من اهل الجزيرة اخذ ابي عبد الله في مقابلة مدينة سبته من
 بر العدة صحب بالمغرب اعلام الزيادة وانتفع بهم فلما وصل الى مصر انتفع
 به من صحبه او مشاهيره ثم سافر الى الشام قاصدا الزيادة لبيت المقدس فقام
 به الى وفاته وكان من اسادات اهل كاهن واطرار الاول كانت له كرامات ظاهرة
 ورايت اهل مصر يحكون عنه اشيا خارقه ولقيت جماعة ممن صحبه وكل منهم قد نبى
 عليه من بر كنهه وذكره واعنه وعد جماعة من الذين صحبه مواعيد من اوليائهم المناصب
 العلية وانما صحبت كلها ومن حمله وصاياها للاحق به سيره الى الله تعالى وجواب تكاليفه
 فان انتظار العهدة بطالة وقال غيره كان له الخريف السافر في اوجوه وبعض الغيا
 رين من فضيلته اجموع السبع الطويل في احكام اوليائه واجناسه ارباب في احوال
 النهاية ومن كلامه اعلم من ينطق عن سركه واطلع على عواقب امره قد اورد
 مناقبه وكراماته تلميذه ابو العباس احمد بن طاهر سلطان و

وآبوه مسلم بن سله بن شبيب بن نفيح السجزي النعيمي المحض بن محمد بن
 السجزي رحمه الله قبل استمائه تجلب ذكره ابن العمير وقال كان فقيها فاضلا اديبا
 له جدول حسن صنفة واجاد فيه وقرات له بيتين اجاز بهما بيتين لصديق
 الصوري وبما قول شعرائه بوجهي في لواني فرأيت الناس استوخشت منه
 ولم يدع الخراب الى صدقنا اميل اليه الملكة عنه فاجاز بها يقول شعولاي
 قد جرتهم النقا وانفوسهم مننت منهم ثم منه فاذا عاشت خلدنا خلدنا وان
 تسال عن العلاج ليكنه ذلك كان قدم حلب وسمع بها ثم ورد هامة اخرى لتوليه شاد
 بخت النوري مدرسة التي انشأها بها وانتقل اليها ليصبح يذكر بها لدرس وحتفل
 النوري بمدرسة لتوليه فارس الملك اظاهر عازي بن يوسف اليه
 ريسا له ان يوليها لو فقت ابن الخاس فلم يسمع مخالفة فارحل النجم من حلب ثم

انه عادوا لها مرة ثالثة فاذا ركت بها المنية وكان له اخ اسمه مسلم بالثابت يد قدم
 منه حلب وكان بها الى ان توفي اخوه وكان فقيرا فاضلا له معرفة تامة بالتفسير
 توفي سنة ست مائة ابوامامة جبرئيل بن جميل بن محبوب بن القيس
 البواحي الحنفي ابراز رحم له راجعا من الحج كان فقيها محدثا من اهل بيت العلم
 واولاد الحمد بن نفع على مذهب الامام ابي حنيفة رحم له قال الحافظ رشيد الدين
 كان مفيدا للاصحاب في وقته سمى بقرأة على فاطمة بنت سعد الخروابي عهد له بن
 احمد الدارابي وغيرهما قال المنذري سمع بالاسكندرية بافانة ابي بن السلف
 واصفياء بن بزر وعجم وسمع منه المنذري و
 وابو احمد بن محمد بن ابراهيم بن

و ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن الطاووس القزويني الحنفي ركن الدين الحوافي رحم
 له اربع عشرة ضلت من مجازي الدرّة بهمدان قال ابن خلكان في اسمه واسم ابيه و
 حبه الحوافي بن محمد بن الحوافي القزويني الملقب ركن المعروف بالطاوس وهو
 احد الاربعة الذين اشتغلوا بحضرة ابن ابي بوري الحنفي وكلامهم
 يلقون بلقبون ركن الدين وبرزوا في علم الخلاف وتميزوا وفاقوا القرآن
 ركن الدين الطاوس و ركن الدين العميدي و ركن الدين امام زمان وشذ عن اربع
 كان الاحد الاثني الاغلام ومن اعيان الفقهاء في الاسلام واشتهر فقهه ونشر
 خبره وارتفع سمته وبعده صيته وفاق على القرآن ونقلت كتبه الى البلدان ومصدقه
 الناس من لا قطار السجدة والامصار السجدة و اجتمعوا عليه واشتغلوا
 بين يديه وبنوا له احزاب جمال الدين بهمدان مدرسة المعروفة بابا جيبية
 وكان مشار ليه في علمي الفقه والاصول مخصوصا عليه في فتح الخلاف واحمد بارما

محققا مناظر الحجاج بقوله علم الخلف ما هو فيه وصف تعاليفه الثلاثة في الخلف
 قال ابن حلكان وطريقة الوسطي حسن من طريقة الاطريين لان فقها فقها
 كثره وفوايدها جمة واكثر اشتغال الناس في هذا الزمان بها وشاع امر طبع البلدان
 وعلمت طريقها وكان اشرف على الشيخ رفيع الدين ابي ابو حفص صاحب
 الطريقة في علم الخلف

والشيخ محمد عبد الغني بن عبد الوارث بن علي بن سعد والمقدم احمد بن ابي حفص رحمه الله
 من قرية جامل في جبل نابلس من ارض فلسطين من مصنفات ابي القاسم
 من نشأة بدمشق وكان حريصا كثر الطلب ورد لغيره اذ سمع بهما من مشيخها في
 سنة ستين وثمانين ثم سافر الى اصبهان وعاد اليها في سنة ثمان وسبعين
 فحدث بها وانتقل الى ابي اسلم الى مصر ففقه كما بها سوقه وصار له بها حشدا
 صحاب من الخنازبة وكان قد جرى له بدمشق اذ هي عليه انه صرح بالتحريم واخذت
 عليه خطوط الفقهاء خرج منها اى مر له لك ولم يخل فيها عن مناكره في مثل ذلك
 عليه حياته بذلك ووصفها ككتاب علم الحديث حسنا معددة منها كتاب

الكتاب في معرفة الرجال ذكر فيه رجال الكتب الستة من اول راو الى الصحابة
 و ابو العضايل محمد بن طاهر بن احمد بن ابي حفص رحمه الله في حدود سنة
 كان اما ما فيها فاضلا حوثر اقال عبد القادر الرازي له كتاب الحمد والامتياز
 في سنة الفقه في اصول الفقه رايته نحو اتم نصف اعدوري

والشيخ ابي اسلم احمد بن بن بن المصري الملقب بالحارث بالله رحمه الله
 كذلك قال اشعري من اجلاء مشايخ مصر ومحققهم فقهه للناس للبيان
 من سائر الاقطار وتاوب عما مضى من يدية والناس يتخلفون في عمره فممنهم من
 يقول انه من قوم يونس ومنهم من يقول انه راى اشعري وصل خلفه بمصر قال

و ابو الفتح محمد بن محمد بن عثمان بن
الشيخ الحنفى قطب الدين رحمه الله يوم الخميس
و دفن يوم الجمعة للربيع خلون من رجب و دفن بعبدة العهد و ربه من كبار مشايخ خراسان
سناء و قبة علم مدحها الامام ابو حنيفة رحمه الله مع بهرات و غيرها من مدون خراسان و
تفقه عليه اثنتان من الأئمة الكبار و

لوقفة سنة اثنتين و ستين ابو محمد محمد بن محمد بن بن السبجى الحنفى رحمه
الله يوم الاحد لتسع خلون من صفر لبغداد و وصل عليه جماع السلطان و دفن مقابل مقصودنا
اجماع الى جنب الشيخ ابن موسى رحمه الله و قد جاوره الثمانين قال ابن النجار قدم بغداد
و استوطنها الى حين و فاته و كان يقيم بسوق السلطان في مسجد له قريباً من و جبهه مسجد
منقطعاً عن الفلح مشغولاً بالعبادة و المجاهدة و كان رجلاً صالحاً زاهداً و عامتديناً
صائباً و اظنه كان فقيراً حنيفياً و كان لطيف لذي ملاح الشبية حسن الكلام
على مذهب اهل الطائفة و كان اناس يعصونه لكتبتك رايته و اراعه خفا
ابن محمد عبد الوهاب و سمعت كلامه و قبلت بده و كان له في سنة

و ابو الفتح رافع بن عبد الله بن نصر بن سليمان الحنفي رحمه الله كان عالماً و عارفاً بها
حنفياً و لي اعضاء يبيع و درس الفقه بمدرستها و ذكره ابن ابي عمير في تاريخ حلب و قال
تفقه على الامام مهران بن ابي الحسن على السبجى و حدث عنه بابا مالك التي املها
كجلب و روى عنه اما فظ عبد ابقا و ربه اوى و حدثنا عنه الفقيه بان ابراهيم بن عبد
الرحمن و ابو بكر بن عثمان المنجيبان و

و ابو سليمان بن ارسلان بن مسعود بن قباچ ارسلان السبجى الحنفى

السلطان ركن الدين رحمه الله من كبار ملوك سلطنة مصر وكان من مبادئ دولته
اربع وعشرين سنة انتزع الملك من اخيه غياث الدين وكان ملك ليعود والده فخرج
عليه صاحب الزجوة وانصر واستول على المملكة فاجاز غياث الدين الى قسطنطينية
ثم رجع لبعده فوات ركن الدين وتلك

والابو القاسم عبد القوي بن عبد الخالق بن وحيش بن الكندي المصري الخفي المسمى
رحمه الله بنجنا من بلاد الجزائر الغزالية وقد جاوز الحسين من اهل مصر وقدم لغيره وطلب
للعالم قبل الشهاب بن عثمان ورحمة ورط الى اصبهان ونيسابور وذكره المنذري وقال
تفقه على مذهب اب حنيفة رحمه الله وقال ابن بنجنا كان فقيرا فاضل من الحكماء
في مسائل مختلف مناظر اديب باشا المعرفة بالحدوث وقرأ بنفسه كثيرا
وكان صدوقا وراية وسمعت لقراءة معه وكان يلبس لطيف البسم اياه
القاضي ابو القاسم الكرامقاني وذكره السيوطي في حسن المحاضرة في احوال مصر و
القاهرة في حنيفة مصر على لفظ ابن بنجنا رالي ان قال اخذ من اب موسى وغيره انتهى و
سمع من اب محمد بن عبد الله بن برقي المصري القوي واسماعيل بن قاسم الزيات
ويغداد ومن اب الفرج بن كليب وابنه القاسم والكر بن كامل و
والابو المظفر محمد بن سام بن حسين بن الغوري الهروي الخفي السلطان
شهاب الدين رحمه الله صاحب غزوة وهرات والهند وما والاها تغزو بالملك
بعده اخيه غياث الدين واستقل مدة اربع سنين وكان قبله ناسبا عنه مدة
مديرة وكان ملكا جليلا مجاهدا واسع الملك حسن السيرة ماليا الى آخره فقط
على انه حضر في ركن الدين بن اخطيب الرازي فوعظ وقال يا سلطان العالم
لا سلطانك يبعث ولا تلبس الركن الذي يبعث فانتم السلطان بالكلية
وقصده الكبر ملوك الهند في العالم لنفس قال ابن الاثير وكان معه سبعون

ارسل

فيل وفيها قيل ايضاً فاللقاء على منبر ما جوت فانتقم السلطان عليهم وقتل ظلمهم
 وكثر اقل فيهم في جانب منهم له منى ونتم المسلمون اموالهم ودخلوا البلادهم
 وحمل خزائنه في الف واربعائة حمل الى البلاد الاسلام وصاروا ابرهوناً مضطوعاً
 مصيبين وعاد السلطان الخوذة مطلقاً منصوراً واحمد له رب العالمين ثم رجع
 عليهم بالغزو مرة اخرى ولما رجع منها وثب عليه طائفة من آل سماء عليه فقتلوه وهو
 في الصلوة فانضمت الشهادة الى تلك الصلاة وولي بعده ابنه محمود

وآبوه عثمان بن عيسى بن دربان بن قير الدهر يابني المارابي الاربلي الكشي فجع ضياً
 اربعين احم له يوم الاثنين عشرة خلعت عن ذى الحجة ووفى بالغزاة الصغرى
 بمصر وله نيف وثمانون سنة وهو احد اعيان الكشي فقتل في عهده وولي قضاء مصر في
 ايام السلطان صلاح الدين ووقف عليه الامير جمال الدين الدهركاري مدية
 انشأها بالقاهرة ووفى تدر يسرا اليه ولم يزل بهمان مات وله كتاب تصفاً
 لهذا اهل الفقهاء شرح المذهب بلغ كتاب الشهادة في عشرين مجلداً

ونشرح للمع في اصول الفقه لاجل ابي اسحاق الشيرازي واخذ في اربل عزاب الهكاس خضر
 بن نصر بن عقيل الاربلي وبني شقا عزاب سعد عبد الله بن ابي بصرون و
 توفي سنة ثلاث وثمانائة ابو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر بن موسى بن يحيى الحنفي
 ابي عبد الله احم له وقيل سنة ثمانمائة وكان زاهداً وعاثقة وقال بعضهم لم يبر
 مثله في وقته في تحريم وبقائه وكان بنه وبين ابي الفرج بن الجوزي تنافس بمصادق
 لاجل طعن في والده الشيخ يحيى بن ابي بصرون وكان يسمع بالفضل الاموي و

وآبوه احم لم يكن بن ريان بن بنه بن صالح الماكيني الخطير صابن ابي رجم له ليدية
 اسبست خلون من سنون بالموصل ووفى بصحرا باب المديان في مقبرة
 مصاف بن عمران جوار ابي بكر الوطيط وابن ابراهيم الخو قال انه مات شهيداً عام

الاربلي

من جهة صاحبها نور الدين السلطان شاه وكان والده من اهل ماكسين ببلدية
من اعمال اجديره لغزاتية علمه انما بوضع الاطلاع بها ومات فقيرا ولم يخل
شيئا وتركه وامه واحتماله فلم يقدرا على القيام بمصالحه وتفتحت منه فارقها
ورح من بلده وقصد الموصل واشتغل بها بعلم القرآن والادب ثم حل الكفجاء
واجتمع بآبها ثم عاد الى الموصل وقصد ربه بالافادة واخذ الناس عنه ويشتر
ذكره في الكلباء ولعبه صبيه وانفع به خلقا كثيرا قال الجواب كات بن السوفى في
تاريخ اربيل فيه هو جامع فنون الادب وحجة كلام العرب والجمع على وبنه وعقله
والنطق على علمه وفضلته حل بغداد ولقى بها مشايخ النحو واللغة والحدود
وكان واسع الرواية وقد نصب نفسه للانتفاع عليه بالقران الكريم وجميع
خروب الادب واشتهر من شعره شعر سمعت من ابي حيوه فلم ارد هاهنا
تسائله وشيخه برقى في عدوى لا يقصر بفهمه لتبصره اداثي ولفعل مثل ذلك
به صدر لقي ثم قد انجفت في كنه باعواراه داخل مودى بلوى العقيق في وقر شعره ايضا
شعر اذا احتاج النوال في شفيح فلما تقبله نصح قمر مرعيه في اذا عريف النوال لغزو
من في اقول ان ليعاقب لمناسن في شعره على باب عبد سيبال الاذن طالبها
له اذنا لان ليعاقب من خجبت خان كان اذن في نو كالحج داخلة عليك وال
فهو كالشعر يذهب وكان قد اضر ويواين ثمان او تسع سنين وكان ابا
تبعصت لابي اعلنا لمعوى وطرب اذا قرأ عليه شعره للجماع يبرها من
العمى والادب فسلك مسلكه في النظم بهذا وحكى ابن خلكان انه كما
كان ببلده كان جبرانه ومعارفه سمونه بالتصغير ملكك فلما ارتحلوا
واشتغل وحصل اشتاقت لفس في وطنه فعاد آية فتساع به من ليق
من معارفه فزاروه وفرحوا به لكونه فاضلا من اهل بلدهم ومبت تلك النبيلة

ذكره المنذري سمع بكلمة شرفها له ومجرب ودرس بالمدسة السجودية من القاهرة
 وافقه على مذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله واصل الى اлександرية من مع بها من
 ابى طاهر السلفى وابى اضيا بدر بن عبد الله احمد اوى وغيرهما
 و**ابو الحسن** عابن رستم بن هزور بن
 المعروف بابن السمان رحمه الله يوم الخميس لسبع لعين من شهر رمضان بالقاهرة
 ودفن بسبخ المقطم وعمه احمد كان خمسون سنة وستة اشهر واثني عشر يوما وقيل
 عاش ثمان واربعين سنة وسبعة اشهر واثني عشر يوما وكان ولادة بدمشق
 وهو احد اشهر المبرزين في حلبة المتأخرين وله كل معنى بلج وتظم بديع وله ديوان
 شعر يدخل في محله من اجاب وفيه كل الاجابة وديوان اخر لطيف سماه مقطعات لئيل
 وحسن شعره شعر له يوم في سيوط وكلمة في عمر الزمان باختلاف الفلوط ثبتت بها
 والليل في فلو انه نزل بنور كبر رفح وشمطه واظلم في سلك الفضول كلوة في طب
 ايضا في السيم في سقطه واظير في اول العذير صحيفة ذو الريح يكتب والغمام ينقط
 ومنه ايضه شعر ولقد نزلت بروضة حربية نزلت فواظنا بها في النفس وقلبت
 اعجب حث يعلق صاحبه في السلب في نغماتها تنقب من ما الجوال اعز وروح
 الما في جوهه في اروض السند بس في سوت شقا في افرام الاحوان في بلغمها في ناله في
 حسن في فكان واخذ وذا في محاولة وذا ابى اعينون محسن
 توفي سنة خمس مائة ابو الخطاب بركة بن علي بن بركة بن الحسين بن
 احمد بن الحسين رحمه الله في شهر ربيع الاول كان اما كبيرا فقيرا بصيرا صاحب
 التصانيف خمسة منها كتاب كامل في صناعة الكوكبة يشتمل على
 الشروط وهو كتاب حسن ذكره في الجواهر المطبوعة وغيرهما
 و**ابو عبد الله** محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب بن
 المرادي الارجان الحنفي

اقول

رحم له يوم الاربعاء للسيدة تعقيت حمزة جادى الاول تكريت ووفى بها عند المشهور
 كان مولده بامد ان سنة ستين وثمانين قال ابن النجار ردم بغداد وسكن بالرباط
 انا مونية وسمع معنا احدث من جماعة وكانت له معرفة باللفظ والادب سافر
 الى خراسان ثم ورد تكريت وخرج منها متوجها الى بغداد فتوفاه له وكان كيسا حسن
 الاخلاق متوفوا الى الناس

والابو محمد عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن الحسن اللخمي الخفي القاهري
 له مستأهل رجب بغداد واصل عليه من بغداد بالمدسة النظامية ووفى بالخير سنة
 ومولده كان مهران محلة الامام ابو حنيفة سنة عشرين وثمانين وهو اصر الفقهاء
 على مذهب الامام ابو حنيفة بالواق من اهل بيت كبير خرج منهم علماء فقهاء في
 المذهب تضمن هذا الكتاب الكثير منهم قال عبد القادر العريش سمع وحدث
 وناب عن القضاة بغداد وعن قاضي القضاة اب طالب طاب الله عن ابن النجار
 وعنه قاضي القضاة اب الحسن بن علي بن سليمان وورس بمدرسة سوق

الحميد وكان فاضلا متدينا حسن الاخلاق متواضعا لفقرا والدين
 والابو الحسن بن عبد اللطيف بن نصر بن علي بن منصور بواسط الخفي رحم له
 منتصف شعبان متفقد له كديوان بواسط ومولده كان سنة اربعين وثمانين
 ذكره المنذري في التكملة في حياته المتقلة وقال ابن النجار كان فيها فاضل حسن
 المعروف عمه اب حنيفة تولى قضاء واسط بعد وفات ابيه في ذي الحجة
 سنة ست وثمانين ثم عزل عنها في سوال سنة سبع وثمانين فبقى معزولا
 الى ان اعيد له القضاء ثانيا في شهر ربيع الاول سنة ثمانين ثم اذ استتاب
 اخاه الفضل بن عبد الرحيم على القضاء وورحل الى بغداد وولى التدريس مشهور
 اب حنيفة في سنة اربع وثمانين ثم اعيد له قضاء واسط مرة ثالثة سنة

ثمان وسبعين ثم حرق في النار في عار ديوان واسط مضاف الى القضاء الى ان عزل عنها
واعقل في لريوان وكان لغصه على والده ابي بفتح نصر له بن علي ابن ابي اسحاق
و ابو عبد الله حسين بن محمد بن الحسين بن هبة له ابي عبد الله الخنق المعروف المعروف
بابن ايقاص رحمه الله يوم الثلاثاء ثمانين من شعبان فحاجة بعد صلوة العشاء بنجد
على سبعين سنة ودفن في ريو مدينت حرب على ما ذكره كما حفظ ابن ابي شيخي في
زيد وقال سالته عن مولده فقال سنة خمس عشرة وخمسة مائة وبلغه انه كان يقول
انه مولد ابي حنيفة ابي حنيفة صاحب المذهب وذكره كما حفظ المنذري في التكملة لوفيات
الشفقة وارض وفاته سنة تسع وثمانين وخمسة مائة وقال ابن الصريح ان اسم ابيه مبارك
وان ايقاص بالغانف والمحدثين بعد ما عرف والدها بكنته ابي نصر وقيل اسمه
سعيد بنده او كان سمع ابا القاسم هبة له بن محمد بن الحسين ويواخر من روى
عنه وسمع شهاب بن سفيان احمد بن حنبل وغيره وسمع منه المنذري و ابي شيخي

و
توفي سنة ست وستين ابي يعقوب يوسف بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن الحسن
الكفائي الخنق رحمه الله ليلة الجمعة لاثني عشر ربيع من جمادى الاولى وولي
سفيان ووصل عليه من اخيه محمد بن الامام ابي حنيفة رحمه الله قال ابن النجار رسالة
عن مولده فقال سنة سبع عشرة وخمسة مائة وقال كتبنا عنه وكان صدوقا عزم
الفضل فاختلفت لطيفة وكيس وتواضع بابر عا في المذهب واخذ في
ولي ابي ريس بجامع السلطان بعد وفات السيد ابي الحسن العلوي
سنة سبع وسبعين وخمسة مائة ونائبه ابي ريس محمد بن الامام ابي
حنيفة وانتهت اليه رياسته اصحابه في وقت قال وهو من بيت مشهور
بالفقه والعدالة وقرأ كثيرا من الكلام على مذهب المعتزلة وكان له فيه يد

مؤيد

اختره من ركنيك اراءه و سخره اهلوا اطلقوا عليه اسم الامام في غير محله
و عرف به من دون اهلها قال ابن خلكان اشترت تصانيفه في البلد ووزق
فيها سقاوة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورضوا كتب المتقدمين و هو
اول من اخترع هذا الترتيب في كتبه و اتى فيها بما لم يسبق اليه هذا و لم يستعمل
وقال في وصف خزائن المعروف بابن الخطيب ان في الغقب في بعضه
و نسخ و حده فاقا اهل زمانه في علم الكلام و الحقول است و علم اللغات له
التصانيف المفيدة في فنون عديدة و كان له اليد بسببها في احوال العظيمة بالعرب
و العجم و كان له في احوال احوال و كثره السكاه و كان يحضر مجلسه بمدينة بهراة
ارباب المذاهب و المقالات و يسألونه و هو يجيب كل سائل بحسن
اجابة و يرجع بسببه خلقا كثيرا من لطائف الامية و غيرهم الى مذهب السنة و كان
يلقب بهراة شيخ الاسلام و كان مبدء اشتغاله على النحو الذي ان مات ثم
قصده الكمال اسمناى و اشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري و اشتغل على المجد
الجليل و صحبه الى مرانم لما طلب اليه من بهراة و قرأ عليه علم الكلام و الحكمة مدة
طويلة و يقال انه كان يحفظ اشغال الامام احرمان في الكلام ثم قصد نورازم
وقد تعلم في العلوم فخرى بينه و بين اهلها كلام فيما يرجع الى المذهب و اللفظ
فاخرج منها فقصده ما وراة النهر فخرى له ايضا هناك ما جرى له فيها فقا و
الري و كان بهراة طبيب حاذقا له ثروة و نفوس و كان له ابنتان محض و
واقين بالهوت فزوج ابنته لابن فخر الدين فاستولى على جميع اموالهم
ثم كانت له نفوس و ولد له اسم السفار و ما مل منها من الري في غوري صا
حب غزنة في حلبة من كمال ثم مش اليه لاستيفاء حقه منه فبا لغيره اكرام
و الا انعام عليه و حصل له من حريته مال طويل و ما وراة اسنان و اتصل بالسلطان

محمد بن تکلیف خوارزمشاه و خط عنده و مال است مراتب علم مبلغ احمد
منزلت عنده و کان له مع هذه العلوم شیخ من النظم من قول شعر نایه اقدام
العقول عمال و نغایه سعی العالمین ضلال و اروضات و حشمته من جسدنا و حال
دنیا نادی و دبال و لم نشهد من یحسنا طول عمرنا سوی ان حبنا فی قیل و قالوا ان و کم
قد راینا من رجال و دوله فی بلاد و اجمیعه عین و زواله و کم من جبال قد علت شرف
فانما من رجال فرالوا و اجبال جبال و قال ابو عبد الله الحسن بن اواسط سمعت ابن
انطیب بهرات نشد علی المنبر عقیب کلام عاتب فی اهل البلد شعر
المرء ما دام حیاً یستهان به و یعظم لزره فی حین یفقد و کان لعلها لقصده من
البلد و نشد لیه لم حال بل قطار و حکلی شرف لدرین یکنین است اعانه حضرت در
فی مدرسه بخوارزم و مجلس حافظ بل با فضل و لیوم نشات و قد سقط تلج
کثیره سقطت بالقب من حمامه تقطروها لعض الجوارح و رجع الجوارح خوفانه
الناس و لم تقدر الحمامه علی طیر ان من خوفها و شده البرد بها فلما قام من البرد و وقف
علیهما و قال لهما و اخذها سیده فانشد ابن عنین فی حال شعر ما ابن اکرام طعمان
اذا اشتوا نزع کل مسفته و تلج خائف الیها صیان اذا النفوس تطارت فی بین کوا
رم و لو شیخ الراحه انمنه بنیاء لورقا ان حاکم حرم و انک ملج الخائف و وفوت
علیک و قد تدری حقیقاً فی جوتها بقیاً المستأنف و لو انما فی شیخی مجال لانشت
مره الاحییک بنای مستغانه بنجات سلیمان لزمان یسکو هانه الموت یلمع
من جناحی خاطف حرم لواء الموت حیح ظله یبارک انه یجری بقلب راجع توک
فی مدره مقصیده اخری منها شعر ماتت به بدع تادی عمر هانه و هرا و کان دخلها
لا تلی فی فیه بالسلام ارفع بضبه و درسا سواه فی الحنیض الی اسفل فی غلط
امر و بای محافسه نهیهات قمر عن مده ابو علی لوان رسطایس سمع لفظه

من لفظ لعمدة من المجلد والبحار بطليموس لولا قاه من بهما نزع كل شكل من شكل
 ولوا أنهم جمعوا الدير يتقنوا ان اخصيصة لم تكن للادول هذا وقال انما لفظ الدير
 ونوع سنة خمس وستين كانت فتنه خراكين البراري وذلك ان
 قدم برات ونال اكراما عظيما من الدولة فاجتمع يوما هو وجمعة الدير بن القعدة ونشا ظلام
 استطال خراكين عليه وثمة ونال مقال منه ما خرج فيه الى البانانة فلما كان من العجدين
 ابن ثم محمد ليرن فوخط اناس وقال ربنا امننا بما انزلت واتبنا الرسول فاكبتنا
 معك انما ندينك انما الناس ما نقول الا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 قول ارسطو وكفر بآيات ابن سينا وفلسفة الفارابي فلا تعلمها فلاي شيخ بنتم
 بالاس شيخ من شيوخ الاسلام يدب عن دين الله ويكي فابكي الناس قنوج
 ونار واسم كل ناحية مهاجت الفتنه فارسل السلطان احمد وسكنهم وامر الكرا
 باخروج ويقول لعبد الضيف المدح والدم كلامها كلام من لا يعرف الفلسفة واعد
 بهما من غرور اية مهاجوم كثره شغل وسعة يتبعه وفرط الشهارة في العلوم لم يكن
 محققا في العلاقات لعقدية ولا في التقديرات انما كان اهتمامه لا كثيرا في الجمع والسط
 وتفصيل المقالات وانما المشكوك واقراء اشبهت في كل مطلب و
 انما مال يقول صحبه على كل مذهب ثم انه مداحن منقصب مطمح نظره و
 لضرب عينه لغرة ما يتجدد من ينتمى اليه من غير تحقيق والا ايشا رخصفة ونسب
 مجارين له في سؤراية الحكماء ما هم سناون عنه والى اهل السنة والجماعة ما هم
 ينهون عنه ولقد عظم جنائده في الدير بابتداءه اقوال بزيادة وجود الواجب
 ونسبة الى جمهور المتكلمين واخر اعراضها المكان اخصفات ومضاهيرها وزيادتها
 على الاوجود اخصفات افضلية من نسبتها الى احكام الاشعرة الى غير
 ذلك مما ليس فيه وجه الحق واقفا وحرف الحكم عن مواضعها واقوع اتيها

فوط

وروية مما ملك له سوى واضلهم من مسالك الهدى بقي الجاهير من جبه
 لعهده دون الخروج واليهين جري وليس لنا الا الصبر الجميل والتمسك بما هو
 حقه ونعم لو كليل ثم ان احافظ الرهبه ضعف في الرواية وذكر صاحب الزمخشري
 في كتابه الذي سماه تحقيق الحقائق انه اشتغل في الاصول والحقق على والده ضياء الدين
 عمرو بن ابي الاصول على ابي القاسم سليمان بن ناصر الناصري وهو على امام الحرمين ابي
 ابي الجوزي وهو على ابي اسحاق السفواني المستأوف وهو على ابي اسحاق بن ابي اهل
 شيخ السنة ابي الحسن بن علي بن اسماعيل الشافعي وهو على ابي علي الجبائي وفي لفظه
 على ابي محمد بن بن مسعود السجوي الزاهد وهو على ابي الحسن بن ابي روي الرومي القاضي
 وهو على ابي الفضل بن ابي روي وهو على ابي اسحاق بن ابي روي وهو على
 ابي ابي اسحاق بن سراج وهو على ابي القاسم المناطبي وهو على ابي ابراهيم الرازي وهو
 على ابي امام الشافعي ومن تصانيفه تفسير التوان كبري حد الميميد وقال بعض العلماء
 فيه جمع كل شيء في التفسير وشرح سورة الفاتحة في حله ومختصره في الحجارة وشرح اسماء
 الاله الحنفي ومصنف في مناقب الشافعي وكتاب في اختلاف في علم الفرائض
 وفي اطلعت عليه الملتوم في الحكمة للمخلص وشرح الاشارات وشرح عمود
 الحكمة وشرح كليات اثنان وفي الكلام المطالب العالية والمباحث المشرفية
 ونهاية العقول وكتاب الاربعة والمحصل وكتاب البيان وبرهان في اربعة
 اهل الزينج والطفنان وكتاب المباحث الهادي في المطالب الهادي وكتاب
 تهذيب الدرر والعميون اثنان وكتاب ارشاد النظر راي لطائف
 الاسرار وكتاب تحقيق الحقائق وكتاب الزبدة وكتاب اجوبة مسائل
 البخارية وفي اصول الفقه المحصول والعالم ويقال ان له شرح لمحصل في النحو الذي تشرى
 وشرح سقط الزند المعوي وشرح اوجيز الخوالي وغير ذلك اخذ عن

شاهقا ومن نذرا حتمه بجرانه كل اخوه عز الدين علي بن المشير انه لما عقد جامع جبل
مخوب ولزم انه يريه ويدويه مما يهونه وانه لما اخذ اجزا لما بعد بره غلت الى قول
واخذ في معاجلة يد بين صنفه وكان يحذر بطنه في كل يوم وهي متجانسة عن الارض لما بها
من اليبس والتقيس ما بينه وبين الارض وكانت كل مال انت قربت من الارض
فيعلم ذلك ولم يزل يفعل هذا الى ان ظهر الصلاح وثمرة صنفه ولانت حله
وصار يحكم من مدهما وشرف على محال البر فقال الى بوفا اعط له هذا المعجز شئ من
واصفه فقلت له لما ذاقه وقد ظهر في معانته فقال الامر كما تقول ولكن في راحة كانت
فيه من صحة بهو اليعقوب ولما لم ينام با حظه وهم وقد كنت روي في النقطاع ولمدة
وقد كنت بالانس وانا معاذ اول باسعي اليريم وبيان اليريم قاعد في منزل فاذا
فاذا طرت لهم امور ضرورية جادني بالتمسك لهم لما خذ رأيي وبيان ذلك وهذا
كثير ولم يكن سبب هذا الا بهذا المرض فامرني بزواله ولما عالجته ولم يبرف من المع
الاعليل فدعته عيش باقية حراسيما ان لذل فقد اخذت منه او فرضط قال
فقلت قول من حفت له جبل بجب هذه او هو احد الاخوة اشكته لفضل
لا حلبة اعلما يعرف كل واحد منهم بهذه الكنية عند العرفا وسياحي اخواه ان شاء الله
عليه قال ابو البركات ابن استوفى في تاريخ اربيل في حقه هو اشهر اهلما ذكر
او اكبر الشبان قدر او احد لما فاضل المشاير يوم وفروا فاضل المعتمد في الامور عليهم
وله المصنفات اليدوية كرسائل الوصية منها جامع الاصول في احاديث الرسول
جمع فيه بين الصحاح الستة وهو وضع كتاب ابن روي الكان فيه زيادات
كثيرة عليه ومنها كتاب النهاية في فريب الحديث في خمس مجلدات وكتاب
الانصاف في الجمع بين الكشاف والكنز في اخذ من تفسير النخلة والبرق في
كتاب المصطفى والمختار في الاوعية والذوكار وكتاب البديع في شرح

افصول في النحو لابن ابي جحان وكتاب مناسبات الاخير وكتاب المشايخ
في شرح سند الامام الشافعي وكتاب في صنعة الكتابة وديوان رسائل وغير ذلك
واخذ النحو عن ابي محمد سعيد بن المبارك ابن ابرههان وسمع الحديث من صبيح بن
ابن احمد بن عبد الوهاب بن علي البغدادي المعروف بابن سكينه وابه ياسر بن عبد الو
هاب بن يونس بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن ابي حبه وجمال بن
ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن ياسر بن ابي احمد مكي بن ريان الكاشي وابه القاسم لغنيش
بن صدقة الزائري الشافعي وابه جعفر المبارك بن مبارك بن احمد الواسطي
الكواد

توفي سنة سبع وثمانية اربع مائة ابي اسحاق اسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين البغدادي اخفى البراءة
رحم له ببغداد وقد جاور السجاني كان من فقهاء اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله
تفقه على ابيه ابي الفضل وروى الحديث عن شهاب الاحامي وغيره وروى عنه ابن ابي نجار
الحافظ و

وآبوه احمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله البغدادي الحافظ المعروف بابن
سكينه رحمه الله قال ابو اسحاق ابن الاثير في كتاب جامع الاصول هو شيخنا
واستاذنا له امام شيخ وقته ورياسة علمه وادبته ووقفي وروى عنه اوردنا و حفظه ورواية
وقد ما رواه حنيفة بن ابراهيم بن ابي اسحاق وحدث ببغداد
واصحار وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه
والصغار انا به رحمه الله وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه
الحديث وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه وروى عنه
للا يفتخر لساعة الا في تلامذته او ذكر او تهرج او سماع وكان يريهم الصيام
غالباً ويستعمل السنة في امور طارئة الخ من الكفر عبادة ولا احسن سبوتا

سمع

سمعتنا سمع الحديث وقرأ التوراة والفقه واختلفنا في النحو

وآبوا محمد بن محمد بن احمد بن ابي الحسن بن ابي غار باي الكوفي عماد الدين رحمه الله عليه الخميني
لقد تفرقت من جمادى الاولى ودفن بمقبرة الصدور وقيل سنة ثمان وستائة كان عالما فاضلا
صلا صنف كتابا سماه حاشية اهل البيت لما فيه من اسباب اهل البيت شتم على
انار واحاديث وحكايات ومواعظ وذكر انه جمع من تيف وسبهاين صحيفة منها
الكتاب الستة الشمايل ونتاج زبدة الصحاح وكمال المناورة لعماد الدين والاصحاح للغوا
والكلمة لابن ابي عمير والاصحاح لابن ابي عمير والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين
كلها وبيعها في سوق الكوفة والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين
طبقات الصوفية لابن عبد الله السلمي وعمون الاحبار لابن قتيبة والفاية لابن ابي
المنهال السهلي بن عبد الله التستري وغيره من اهل البيت والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين
ومعونه كصحة الاصحاح والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين والاصحاح لعماد الدين
يزيد السبطي قال في اخره شتم محمد بن عبد الله لعل اهل البيت يتظنون عقود خالصة اهل البيت في
العام قد مضت صاود واثني ثمان مائة طعن مختار اهل البيت في سنة ثمان وستائة في
رسول الله ووضح الطالق قال قاسم اجمال طالعة وهو كتاب لم يكتبه عين له زمان ثمانية
بجمع فيه ما وقع اذنيان واخذ عنه خمس الاثني الكوفي و

ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن احمد السفيدي امداني قرظي الموصل موفت اهل
المعروف بابن طبرزد رحمه الله عمر يوم الفيل ثمان وتسع خلون من رجب ببغداد ودفن
من بغداد بباب حرب وكان مولده في رجب سنة ثمان وستائة وهو
ابن ابي طالب الفري ببغداد من مسكنة حمزة دار ابيه بهلول يعرف بابن ابي طالب
ابن خلكان وكان عالما في سماع الحديث طاب الله له واخاها اهلها واهلها
الاصحاح بالكاية وطبقا لاصحاح اسماء والاجازات وامتدت له الحياة في نحو

العصر وكان فيه خير وصلاح وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان سمع الكثير بانفاة اخيه
ابن لبقاع محمد بن محمد ابن طبرزد ووجه روى ما سمع وطلبه للناس وحمد الملك الحسن
احمد بن الملك الناصر في بغداد في مشيخته بالقصد في السماع عليه فسمع عليه هو وخلق
كثير من اهل دمشق وكان قد انفق بكثيرة من الكتب ولم يكن يعرف شيئا من ابن الحسين
ومن ابن الواعظ وابنه الحسن الراعي وغيرهم

وقال ابو الحارث ارسلان شاه بن محمود بن مودود بن زنكي التركي الموصل نور الدين
الملك المعاول غزوه له وسار له لحد سنج حارب في شبابه بالمشيخة ظاهر الموصل
وعمل في دار السلطنة بها وكنتم مودة ووفى في مدرسة التي انشأها بها بها وخلق نور الدين
احد بها الملك القاهر عز الدين مسعود اقام بالملك بعد وفاته وهو استاذ لنا
مير بدر الدين لؤلؤ الذي استقل بالموصل سنة ثمانين وثمانمئة بعد ان كان ناسبا بها
وتأيدها الملك المنصور علاء الدين زنكي وملك صاحب البرية بعد وفاته سنة
سنة ثمانين وثمانمئة وتقدم عنده علاء الدين بن يونس ولم ينزل بجث
معه وبعده استقل من فخره ب. حنيفة بن مذهب الشافعي و
ولم يوجد في بيت الازناك مع كثير منهم شافعي سواه وبعده اثنائه قال ابن
خلكان كان شافعي عارفا بالموصل انقل الى مذهب الشافعي وبعده مدرسة
لشافعية بالموصل قل ان توجه مدرسة في حنيفة وقال ابو المظفر سبط
ابن الجوزي كان جبارا سفيا كاللذمان

وقال ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الجاعلي راجع المعروف بابن قدامة
رحم له كان عالما فاضلا متواضعا زاهدا خائفا من الله فيها له كثير النفع للخلق ذوا
راد ووجه واجتهاد في اوقاته على الاطلاقات من اعيان واصولات ولكنه
والتعليم وكتب الكثير بخطه وسمع الحجم الغفير وحفظ القرآن والحديث والفقه

وكان فيهم

وكان عميد الخطبة زمانه خطب بجامع الجليلي

توفي سنة ثمان وستائة ابو حامد محمد بن بونس بن محمد بن منصف بن مالك الابرص
الشافعي عماد الدين يوم الخميس لاجل عشرين ثمان مائة من جمادى الاولى بالموصل
وكانت ولادته بقلعة اربل سنة خمس وثلاثين وستمائة في بيت صغير منها وما
ورد بها في رسالة دخله وتضمن بالبيت المشهور شعر بلادتها انطقت على تلاميذها
ارض من جلدك تراهي قال ابن خلدان كان امام وقتة في ارض هب والكلان
وكان له صيت عظيم في زمانه وقصده اخيراً من البلاد والاشرافة للامتنان وتخرج
عليه خلق كثيرة صاروا كلامهم ائمة مدرسين في شيا والديهم وانتمت اليه رياسة اصحاب
الشافعي بالموصل وكان شديد الورع واليقين والديار القوي اجد به حتى
يفسده ولا يمس اقدم للكتابة اولاً ويفضل يده وكان دمث الا خلقه لطف
اخلاوة ملاطفاً بحكايته والشعار وكثير المباحنة لنور الدين يرجع اليه في الفتاوى ويشاور
في الامور وله صنعة عقيدة ولم يزل مصححاً تحول شافعيًا وترك مذهب ابي حنيفة
ولما توفي توجه الى بغداد في السنة بسبب تعذيبه ولكن الملك القاهر سيف ووفاد
وقد خص الشغل معه الخلة والتقليد وتوفرت حرمة عند اقاؤه اكثر مما كانت
عند ابيه وتوجه رسول الى بغداد في المرة والى معرفة ايام العادل وناظره ديوان الخلة
واستدل في مسألة شرعي الكافر للعبد المسلم سنة ست وسبعين ووقع القضاء
بالموصل يوم الخميس لاربع خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ثم
صرف عنها في سنة ثمان وسبعين ابي الفضل القاسم بن يحيى
بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري يوم الاربعاء لثلاث خلون منه وكانت ابيه
الخطابة في جامع المجاهدي مع ائمة ريس في ائمة انور تولى اجرة واولادته و

والنقبة والعدائية وكان لكل الادوات غرانه لم يردق السعادة في تصانيف فلما
كسبت على قدر فضايده منها كتاب المحيط في الجمع بين الكره والحب لم يزد ولو
سيطا شرح لوجوه الخواص وله العقيدة والتعليق في اختلاف لم يجرها واخرى في الجلال
وكان مبداء الشفاعة على ابيه بالموصل ثم قدم بعدا ووقف على اسد يد السلاطين معه
شرفا ليرين يوسف بن بشار كرم شيخ بالنظامية وسمع الحديث بها من ابي عبد الرحمن
محمد بن محمد الكشميري وابي حامد محمد بن ابي ابراهيم الخنطاطي

وآبوالقاسم بن عبد بن جعفر بن محمد بن حبة بن اسعد بن المعري القاضى السعيد رحمه
في الشهر الاول من شهر رمضان بالقاهرة ومولده في سنة ثمان وخمسة عشر
توريبا احمد ورسا السند الغضد صاحب الشعر البديع والنظم الباقيا صاحب تصانيف
ورسائل وكان اتم الخصاص والتعمير والشفاعة تخطه ظانرا الدنيا واقفا في عصره
جاء من شعره المجدد وكان له دم مجالس تحري بنهيم فيها معاركها ومجاورات
يروق سماعها و دخل مصر في ذلك الوقت شرفا ليرين بن عثمان فاحتفلوا به وعلوا

له دعوات وكانوا يجتمعون على اعدائهم من حجت لهم مخالف سطر عنهم وله كل معنى
يلعب في رسائله لداثة بينه وبين القاضى الفاضل والشاعر حسنة بدوية منها شعر
ولو ابر النظام جوهر لغو حاتم شك فيه انه جوهر لغو وهو يقال ان الخيزرانة قد حاد
فقولوا له اياك ان يسمع العدة ونزهة في نقصان النيل وعدم اليقظة للزيادة التي جرت
فيها القوافل يقال انه كنية في حلية رساله في القاضى الفاضل وهو اما امر المأفاهة نصبت
مشاربه ولقطوت اصابعه وتيمم الحمد وصلوة لها استسقا وهم مقيا من
الضعف بالاستسقا وهو امر احسن ما يوصف به نقصان النيل وبلغ ان
ابا المكارم بن عبد بن وزير بن مقلد الكاتب بهما فاحضره ليه وادبه و
تشتهر فكتب اليه تشو الملك ابو الحسن علي بن مغز المعري ابن الخرم

المنها

شعر قل السعير اذ ادم له لغمة صدر لقنا ابن وزر كيف نظمة تصفة اذ اعتدا
 يرا جوك منتقا بنفك من بعد من اطلت تشتت بهو بهو وهذا الصفع اوله الفيا ليس
 يوليه ولما مدح شمس الدولة نور انشاء بن اربوب لغصيدة مطلعها شعر
 لغفت لكن بالجيب المعتم شو فارت لكن لكل عيش من حم لغصب عليه جماعة من
 شعرا مصر وعابوا استفهام وهو فكتب اليه القاضى لوجيه رضى الدين ابو الحسن
 علي بن يحيى بن الحسن المعروف بابن اذرى شعر قل السعير مقال من هو معجب منه بكل
 بدعية ما يجيب لغصيدة افضل لمبين وانما يشعروا فاجعلوا به المستغرابه عابوا التمتع
 بالجيب ولو زى ما اطأ ما قد حكته لغصيدة ذكره العماد الاصبهانى الحكات في
 احوية فقال كنت عند القاضى الفاضل في خيمته عرج الالهية ثمان عشرة لغصيدة
 سنة سبعين فاطلعني على قصيدة له كتبها اليه من مصر وذكر ان سنة لم يبلغ اليه
 سنة فاجبت بنظمه ثم ذكر لغصيدة العينية التي مطلعها شعر فراق قصه للدم ولعبت
 بالجيب وهو قولى صلح عين مع ارمع ثم وصل ساكن ثم في شهر رمضان سنة احدى
 وسبعين في اخذته الفاضلية فوجدته في اذكاره اية قد احرز في صناعة النظم ولنته غاية
 بلغ غاية العبيد له بالميم راية وقد اخذ الاقبال الفاضل في الغرض قبول وجعل طين
 خاطرة على الفطنة مجبول وانا ارجوان ترمي في الصناعة رتبة ونور عند تهادى ايامه
 في العلم بفضته وتصفو من اصبا منتقته وتردى مجا الدرية رؤيته وتسلكت فوالده و
 وتوثره قلدين ومن تصانيفه مختصر كتاب جموة الكيون بلحاظ وسماه روح
 الحيوان وله ديوان موشحات سماه دار الطرارو مجموعته رساله وسمع احد من

فيه رباية والشعر لغصيدة بل كرمه
 فان تعد ما له عنده الميم فالصفع
 ٢١١٦

من حافظ اب ظاهرا لطفه و
 توفى سنة تسع وستماية ابو
 كنجي بن ارسلان بن مسعود بن قبيح
 ارسلان بن تركي السجوقى سلطان غياث الدين احمد له صاحب بلا لدم

والعبد ابي فرج عليه اخوه ركن ابراهيم سليمان وقلب على الملك واما
غياث ابراهيم منزه مأمون الى لواحي قسطنطينية وبقى فيها الى ان مات ركن
البرسين وولد ابنه ارسلان فرجع غياث ابراهيم وقلب عليه وحبسه الى ان مات
استقر له الملك سنة ثلث وستمائة وبقى عليه الى ان مات

وآبوالزنج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفى الفقيه رحمه
يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمانين ودفن في القبر بالبحرانية ببغداد
وكان مولده بهابيب اطراف ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة تقه
على مذاهب الامام ابي حنيفة وجمع وحدث ودرس وافتح وكان رفيقا لاجلده بن
مسعود ابركستان في الحديث بمشاهدة الامام ابي حنيفة في حرم الاستخارة قال
ابن البخاري وكان جليلا فاضلا ظاهرا يكون منه نيا اخره في اخر عمره وكان تقه
على والده ابي الغنائم بن شجاع بن الحسن وسمعنا من ابي حنيفة وسمع منه الامام مسعود
بن ابي ساهري واهل بخارو

والفقيه محمد بن محمد بن ابراهيم الغوري البغدادي غياث ابراهيم رحمه الله
بهرات قلعة املاجرة فالتقى حضرت به وولد له اخوة وقوى امره وازدهر له شأنه وكان
يراه واما والدها من بلاد خراسان وعزته واما صاقيته ما من ويار له من واهل
والابو ايوب بن محمد بن ايوب بن شادي الكروي استفتح غفوه له صاحب
مينا خارقين وخواججه ما يتم استولى على خلدط وبلاد ارضية وكان ظالما سفاكا
لدهما وها هو اولاد الملك اعدال ابي بكر الايوبى وكان يلقب الملك

الوجه
والابو الحسن بن محمد بن علي بن الحسين النخعي البغدادي
بابن خروف رحمه الله بابن بيلبة كان فاضلا له عهده وله فيها مصنفات مشهورة

بقيت غياث و...

الفضل

بفضلہ سے علم و ہونے اور اپنے خودی ایشاعہ و منہ تصانیف شرح کتب سید ہود
جمید و کتاب اہل لایہ القاسم لری حاجی و ما اقرضہ و کان قد تخرج علی ابن طاہر
الکافی الخ المعروف بابن کباب و

و ابو داؤد سلیمان بن حرب بن زبیر بن
ابن ہریرہ کاتبان المعروف بالکاتب
و جراتہ الکلام کتبہ بوماع عمور فقال له من زوت فقلت عنک الماخری فاذا اھم
قلعت عنین مہارت انت اعمی وان اعور و کان حنیفہ الارلاق مطعون علیہ و دینہ تجاوز
ابہ عنہ فقال ابو حنیفہ کان یعمل من کلمات حلا جمید او مناسب الیہ من الشعر و مدح
شرف الیہ بن ابی حمید الکاتب شعر اما و محمد اشیل اعجز الفصحاء و نایل کلام ستمطہ
سعی لہ و اردن ابن ابی حمید الناس قاطبہ بفضل مانا لہ من سود و درجی و قال کان
من تلامذہ ابن مالک اخبرنا انہ عرض علیہ ار جودا لہ الکریم المعروف بالکافیہ ایشافیہ
وانہ کتب اکثرھا علیہ و انہ قرأ القوات السبع و مرثفا و اشتمل علیہ الناس

الوفی سنیۃ ثمانیۃ و ستین ابو الفضل احمد بن مسعود بن علی بن
الکافی الفقیہ صنبا لری بن احمد لہ سبب لاریع حنون نقین من شہر رابع الماخر بعباد
وصی الیہ علیہ من بعد بالمدیرۃ النظامیہ و دفن بقبورہ الخیمۃ ان المجاورۃ لشہر الامام
ابی حنیفہ رحمہ لہ و ہوشاب قرم لعبدالو استوطنہا و اخص بخدمۃ لوزیر ناصر
الری بن ہریرہ العلوی و جعل لری عن علیہ الرقاع لکنس و کان لہ من ذہب الیہ اسائل من
الریوان الی الماطراف ثم لما عمل ابن مہدی عم لوزیر القاسم سنۃ اربع و ستین مرتبہ
مدک عیشہ اب حنیفہ سبب اطلاقہ و جعل الیہ التطرف او قافہ و الیہ سبب علی
الصحابہ و وضع علیہ خلعة سودا و حوطل بالاحرام التام و کان شریفا عقیقا
تفقد و مرعہ علم انتظروا انتہت الیہ لریانۃ من مذهب ابی حنیفہ ذکرہ ابن

ابن النجار وقال ابن عبد البر في تاريخه في ذي القعدة سنة اربع وستمائة ووليت مدرس
 بالهند وروى في تاريخه يوم الثلاثاء لاربع عشرة خلت منه ثم استناب عنه
 ابو الفرج عبد الرحمن بن شجاع وكان يذكروا يومئذ في كل اسبوع يومين واول يوم باق
 الايام قال ولم يكن احمد يفتي في فقه الا انه يفتي في الامور الشرعية بالاجازة له وكان
 يروى عنه في حلقه اختلفه بجامع لوعده الشريف في كل جمعة قال ابو شامة فيما رواه في
 سنة سبع وستمائة اظهر اختلفه لاجازة التي اخذت له من الشيوخ ووقع الى كل من
 حسب اجازة كل ما يكتبه بخط اجازة ما سلمه على شرط الاجازة الصالحة وكتب
 لاصبه اقره لم له قال احمد امير المؤمنين وسلمت اجازة اختلفت الى ضياء الدين احمد
 بن مسعود الكندي واجازة الشافعية الى عبد الرحمن بن سكينه واجازة الى
 كنية الى علي بن جابر المغربي واجازة اصحاب احمد الى ابن صالح بن نصر بن عبد الرحمن
 بن الشيخ عبد القادر قال قد تفقه وبرز في علم الفقه وانتهت اليه الرياسة
 في مذهب ابيه حنيفة وولاه ابو ربيع ابن مهران المظالم والمدرسين من مشاهير اهل
 حنيفة رحمهم الله وارسله الى الاطراف كان عفيفا زهوا وسمع منه جماعة من ا

لوقها

ابو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي بن اخوارزمي اخرج به عن ابن ابي عمير
 بالطرازي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع ثمان من جمادى الاولى مجازة ومكانت ولدته
 بها في رجب سنة ثمان وثلاث مائة وستمائة عام توفي جازا له العلامة ولذا قيل
 له خليفة ابن خنيسري ولما مات رثي باكثر من ثلث مائة مقبرة وبيتة وفارسية قال
 ابن خلكان فيه كانت له معرفة تامة بالبحر والفتنة والاشعر والنواع الادب وكان
 تام المعرفة بدين محمد بن راساء الداعية اليتحل مذهب الامام ابي حنيفة
 رحمه الله في الفروع فصيحا وكان في القعدة فاضلا انتفع اليه من كتبه ودخل بغداد

عاجا

حاجات است و حری که هنگام مبعث مع جماعت من الغفراء و اخذ اهل
 اللاب عنه و كان ساعه اذ اكر مشهوره اسمها لعهد الصيت وله شعر من ذلك
 قوله و فيه صناعة شعر و راند فردي فواضله و رمانه و راند ربا فضايله فغنية و در حلاله ابد
 نمايند و در نواله ابد اخذ مير نه و له شعر و اني لا يستحي من الخمر ان ارى في حليق عثمان و الريف
 اعلم اني و ارضه شعر تغاني لا ما في من حقوقي و انه في شرح على انزقا تبدي لغامبا نمان نكوا
 فوضف فان و ما في كوفي له و في السماع منكم مناه و انه في اشعار ركيزة يستعمل فيها الجانس
 هذا و قال باقوت الخوخ في مجتم اللوباشي اشدي المطر في بقية و نشف موشح مع شعر
 يا حليله اسقياي بالارجاج نضيب الكرامة من جرم مزاج نانا لبتد سبعا بالارجاج في فاسقينا
 قبل توريد الراج نضيب ان يكون صبحي بالارجاج نمان اردت اراج فاشتره ربا صبا صبا بعد
 ان نضيب اترانا ملاصاة جمعوا احسنوا و اش و در احاش و عمد و اكا لجر على و سما حاشيهم
 نيب نضفاح الالبتهاج و و ما اشده لوالد شعر فلاتب سباط الحفض و
 اشرو على و جنتوى المارص طبا لتضنوا عنك نوب ازل يوما اذا ما
 انت افضبت اطيا و علك ان شخال علا و مجدا و سلم من مقاساة المتيان فان
 انما باجن و هو صنف اذا ما احوص امسك مليا و مما نقل عنه من اشتر احوك بركة
 و التواين ملكة و الكسل شوم نه و الامل زاد العجوة نه كلب طاليف خرم اسد راضن
 و من لم يحرق لم يعقل فان ذكره الصوفي في تاريخه الكبير و اشتر عليه وله تصانيف نافعة
 كثيرة لغوا منه في كتاب المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي سعملها الغفراء من
 الغريب و هو في الحفنة بمثابة كتاب الاربعة و الف و فيه و ما اقتصر فيه افانه
 ان حاصها المقاصد و المغرب و اشتره في المغرب و يوكبه قليل الوجود و كذا ذكره ابن
 خلكان و بها ان اذكر مقدمة كتابه في المغرب من اوله الى اخرها و ان كان فيه طول
 فانه مفيد طاب ليل سبم لهم بر حسن بر حليم و عليه ان توكل و احمد و على ان خوال جريل طول

قال اصفهاني كذا اسماها باقوت موشح
 و مفلا لا يسع موشح انما هو غميس
 منته سلمه

بسد الاصابة في الفعل والقول وارشاد المنهاج لهدى والعقد من مدارج
 لردى حمد من وقف لاصلاح ما فسد وتنفيذ ما كسد ورفع ما خفت ايرى
 التحريف والتفانفت اسن التحريف واصيد علامه زورت له حلوه كلسلانه
 وغررت في عمده ما خلف الفصاحة في استنقع لبعده محضتها الزايده ونفي عن محضها
 الزايده محمد لموصوف بالبهجة مخصوص بملحوظ اللهاج وعل الزا اصباه اللادج اصباح
 والانس الفصاح واسلم سلبا كبر او قبل وبعد فلهذا ما سبق به الوجود من ترتيب
 مصنفي الترجيم بالمعرب والتحقيق وترتبه على حروف المعجم وتلفيقه ختمة لابل
 المعرفه من ذوى الكمية في الالفه في ارتكاب الحكم المحرفه لبعده ما سدت اطرافه في
 كتب لم يعرفه بهان تلك النوبة نظري تفصيلا في قضيت منها وطى كالجما
 نته في الابد الازدي ولزايده انكشاف الحلو ان وتختصر الكرخي بتفسير ابي يحيى
 لقد درى في التفتي للحاكم الشهيد الشهير وجمع التفتايف شيخنا الكبير وغيره من
 مصنفات فقها الامصار ومؤلفات الصحابه والابار وقد اندرج في اثنائه ذلك
 ما سأل بعض المختلفه الى وما لى في المجلس المختلفه على ثم فزت ما اجتمع
 لردى وارتفع من تلك الكلمات المشككة ولزكيات البعضه على اخوان لها
 وانكالم خالفا عنها رتبة الاشكال في انضوى كل اى مارزه واستقر
 في مركزه ناجحافيه طوقا لافضل سالكه ولما تجمل عليه سالكه بل برجم بالطالب
 على الطلب عفو امه غير ما لقب والذلى اجمه لتلفقه اختيارى من الذين ترتب
 كتاب الخويين اذ هو الكثر بينهم تداولا والتاد والسهل تناولا فقدمت
 مافاه حمده ثم فافاه باجه انت على احرفا كلها واعيت بعد لغا العيز
 ثم اللام ولم الع فيما عا التفل في بعد احرفين اللاحرف الاصله ولم اعده
 في ادائل الحكم بالهجرة لراة لقطع ولوصل ولابل سلبه له في واخره ماروان

كان من

كانت من حروف اصله ولا ينون ففعل ولا بالواو واختصاصه ففعل و ففعل و ففعل
 فشرت الشيخ مع لفظة موضع ليس بوقفه لئلا يتقطع الكلام ويتضلع النظام
 ثم اذا انتهت الى موضع كبرى ليقضيه اثنه غير مفسر فيه كل ذلك لغويا للبعد
 وكسره على استيفيد ثم ولدت الكتاب به كما وقع في اصل العرب من حروف
 المكاشاة والصدف كلما متفاوتة المباني و الشيخ من مسائل الاعراب بلا اسمها
 ولا اعراب و عمدة فضول محكمة لاصول كثيرة المحصول و اما ما انفك في من بسط التناول
 فيما تضمنه الكتاب من اى التنزيل وغير ذلك من نبت الامة ارد ما يخص بعلم
 التاريخ و الاجناب فباقيته على كفايتها من ذكره على كفايتها لم يرفع عنهما الخ
 ولم يخل بها هذا الكتاب ولو تلطفت في الوداج و لو وصل بين الالفاظ المتخدة لفضل
 في عاوت تبيانها ملتمة و على تبدها منتظمة و اعرضت لطالها بحمد مصححة في
 قران لا كما يحصى يستعمل على فائدة في جوان و ترجمته بكتاب لغوب و ترتيب
 لغوب لغوية التصنيف و رصانة ترصيفه و لغوية في الفروع و المنتهى و المنتهى و
 الامة سبحانه يتبهر في ان ينفخ به و ائمة الاسلام و يجمع و اياهم بركات جمع في
 دار السلام و من تصانيفه الاقناع في اللغة و مختصر الاقناع و مختصر اصلاح المنطق
 لابن اسكيت و مقدمه في احوال سماع الصباح و شرح القامات للبحر في سماع الاقناع
 وهو على حيازته مفيد محصل المقصود و غير ذلك و من تصانيفه الفريدة قرأه بغيره
 على ابيه ابي الحكم عبد الله بن محمد بن موفق بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 على بن عبد الله بن محمد بن على بن ابي سعيد التاجر و

ابو القاسم خلف بن ابي الفتح بن خلف بن احمد بن عبد الله بن البغدادي الشافعي الحنفى
 القوي القوال رحمه الله في حبه ببغداد و وقد قارب السبعين و ورضن بالخير رانية
 و هو بسط خلف اقيقه رحمه الله كان يقرأ القرآن بطلاوة حسنة و يحفظ اشعار

كثرة وكان يتبع نظير التوى المغنخ ويغني منه قال ابن النجار علقته عنه شيئا كثيرا
وكان حسن الخلقة كيسا وقال الشاذلي ابو القاسم خلق اقوال من لفظ وحفظ
اشدني استاذي مظهر بن الاعراب التوى الصبي الحسن الصوري شعر ربح لعودة
بالشوان فأبول في غنى فدمك بالاطلال من طول ما علقته طرفه بها كئيبا سايلة
والطرف بالدمع لا بالبرج مشفون في وقد رت اني ما نمت من هجرت من فعمد بان الكرى
للطريف لتقليل ليكي كما اقرحت والامر في يد بالليل طويل بيوم اخره موصول
و ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الزناني الكوفي السلطان لنا
صاحب يوم الاربعاء لاجري عشرة خلعت من شعبان مسموما في قصره برأسه
ومولده سنة وخمسائة واخذ له البيعة في حياة والده المنصور وحدث بعد
وفاته في ربيع يوم الجمعة الثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وخمسة
فكانت مدة دولته خمس عشرة سنة واربع اشهر وثمانية عشر يوما هو سلطان
المغرب وبلاد افريقية والاندلس وولاية محمد بن تومرت المهدي واما ابو جعفر
والهجرة اسمها امه بنت السيد ابي اسحاق بن عبد المؤمن كان ابيض اللون تام
القد خفيف الجسم مليح العينين اذعج وافر الوجه كعبه اللامع نجيها برأيه سبعة اخوان
وتدبيره ملكة بنفسه غليظة نحو احبب لانا كما وصفه المنصور الالعبد اجمدة وكان
لقبه ابا ناصر لدين امه وفتش خلفه على امه لو كلفت وهو حرم ونعم الكليل وعلامة
في الدوام محمد امه ووجهه فلما تم امره واخذت له البيعة في جميع الاقطار التي تحت
طاعة المنصور في خريف في جمادى الاولى من السنة فاصد الى فاس فوصلها
واقام بها الى اخرها ثم عاد الى مراکش ولم يزل بها الى ان وردت عليه الاخبار
ان يحيى بن اسحاق السبوعي قد غلب على كنية من الملوك وهاجر الى افريقية فوصل الى جرائه
بن من غنة فاخذ في حربه في الساسطيل اقصى الى ميورقة حتى فتحها وانتهى عنها

منه يوم المراتبين و شهر ربيع الاول سنة ست مائة و فر الميورقي اعانه و دخل في اطا
من خرج عليه من اصل فر لقيه ما خلا المهرية فان و ليهما امتنع فيها و دام على طاعة يحي
الميورقي و كان رجلا فدايا عالما لوجوه الحرب و مكائدها و كان قد حج و زاد احرمان
فزال عليه النصار و حاصره بها براد و جراد و نصب عليه الجانيق و ارجاد و افاظهم في الحاج
من مكائده الحرب و خذ عاهة فاقصر عنه الوصف و كان له و حردون سيمونه الحاج الكافر
و دام احصار مدة طويلة و اشهر اربعة فتنصب النصار من جنيف بكية الم لعيلم مثل عظام
مائة ربيع خردم الكلبه فوق حجر الجنيف في وسط دفة باسم المهرية فاطوى وسط
و لفته حله من احدى يد قائمه على قائمه مده من راجاج اخضر في مواضع وضع العشرات تانيل
اسد من نخاس اصغر فلما راى ذلك الحاج علمه انه لا طاقه له بضبطها فباله
و سلم اليه المهرية فامنه النصار و اكرهه كراهة عظيمة و انزله منزلة رفيعة و ذلك
لماراي منه لم اعانه لصاحبه و اجتهاده في حقه و النصيح له و امر الوحدون ان يسبوه اما
الكافر و كان في المهرية سنة احدى و ست مائة في سنة اثنين و ل النصار الشيخ
ابا محمد عبد الواحد بن ابي البر بن ابي حفص جميع بلاله افر لقيه و ارتحل الى المغرب
ثم اتصل به و ردد الاخبار من بلدنكس ان القنصل لغتاك في بلاد الاسلام
و ضرب على ارجاء و حصونها ليقبل الى حال و يسب ابناء و الاموال فاختذ في
او كره للجها و و فرق الاموال على القواد و وجهه الاخبار و كتب الى جميع بلاد المغرب
و افر لقيه و بلاد العقيلة يستنفر المسلمين لغزو و الكفار فمما تكاملت له في اوفود
و استوفت ايجود و اشتمو و خرج من حضرة ما كمنس لاصري عشرة بعيت
من شبان سنة سبع و وصل الى قصر الجوار فاقام بها بكون ابع كراي اخر
ذي العقدة ثم جاز في اترهم فنزل بسبا حل طريف يوم الاثنين من شهر اقبين من
مقتله بن ملك جميع قواد لمانكس و فقهها و هاء و صلي و هاء و اقام بها

ثلاثة ايام وارثكل الى الشبيبة في جيوش لا تحصى وامم كالجواد المنشر قد علمت
السهل والوعر ضاق بهم المتسع وانجد الغور وادركه العجائب بما رأى
من كثرة جنون واهمزت جميع بلاد الروم بجوارحه وخاب ملوكها واخذوا في تحصيل
بلادهم واخلاء اقرب من المسلمين من قراهم وحصونهم وكتب اليه اكثر ولما تم
يشلون الالمان وجاء الغنشين منهم وهو ملك بيوتهم مثلما خاصفا يطلب
الصالح والعفود الصغ لما ادركه الخوف فبادر الى المديارات عن الغن وبلاد ضعفت
اليه رسولا يستأذنه في اقدم فاذن له وكتب اليه على طرقيه من بلاد الالمان
ان يضيفوه ثلثة ايام فاذا اتم على ارضهم من حيث اهلها
فارس فخرج الغنشين من قاصد ملك بجيوش فكان اذا وصل بلاد القاه قواه
واجناب وبرز عليه اهلها اكل عدا واحسون مائة واضافوه ثلثة مخز ضيافة
فاذا كان يوم ارجلهم والفا فارس من حيث وبلغ مدينة قومونه ولم يقا
مع غير اهلها حسوه قال مع من اسرو ولم يقب الي غيرهم فقالوا له لتسيرة ذمة امير
المؤمنين وكتب فطلب ان يكون خرج منها حاصصة وروجه وخدمه وهدية التي قدم
بها الى الناصر ودمه بين يديه كتاب البيع صل اليه عليه وسلم الذي كتبه الي هو
قل عظيم الروم يستفيع به وعلمه ان الملك عنده موروث كما به امر كما به
هذه الكتاب عندهم يتوارثونه مخفوطا مطبوعا حله حفر آخ وسطه صدق في
وهو معلوم اسكن انظما له واجلها للحقة و امر الناصر ان يجعل له برون من باب
مدينة قومونه الى باب الشبيبة فاصطفت الخيل والرجال اطاعا عن اهلها في
الشمال صفين بالتياب الحنة والحدة الكاملة والسيوف المضية و
الروح المشرفة والكف الموثوقة نحو اهلها من ميلها فاقرب من الشبيبة امر الناصر
بالقبة امر ان تضرب له بخارج المدينة ويجعل فيها ثلث من ارباب ثم سأل

عبد الغفار

بمن يحفظه الا فرج من اقواء فليل له ابو الجيوش كرام باحصانه كما
 تحضره بزيه فقال له ان هذا الكافر قد قدم على ولدك من الكرامه فان تحت له عين
 تجلس اذا دخل كنت قد تدممت وخالفت السنه في قتيالي له جل كافا له
 لعال وان فقدت ولم اقم له كنت معتر او صدق هو ملك كبير وضيفه اراد و دخل
 قاصد ولكن امرك ان تعقد في مرتبه التي في وسط العقبة فاذا دخل العالج من باب
 العقبة دخلت انا له من الباب المقابل له فتقدمت فتأخذ بيدي وتعدده على عنقك
 وتأخذ به بيده فتعده عن شمالك ثم تكون لعبد هذا اترجم بهنناصل ففعلت
 له فامر به و باقصد وال قال له هذا امير المؤمنين فسلم عليه ثم تكلم ما يجب
 و تحذير به ثم ركب الناصر و ركب ملك بيوتيه متباخره قليلا و ركب
 ابو حردون و ابو جوش المجاهدون و حشر الناس ضحى و صنع اهلهم اشبهه بوزا
 عظيمه و كان من الايام المشهوره فدخلها الناصر و ملك الطرغ اتره فامر له بدخل
 المدينة واعطاه تحفا جليله و صانعه صليح مؤيد اما دامت دوله ابو حردون العقبة
 ثم حربه الجباده مكره مسفا بجميع مطالبه ثم خرج الناصر في اتره قاصد السباد
 قشتاله اول يوم من صغونه فكان حتى نزل حصن له بطويه و هو حصن عظيم
 على راس جبل عال قد قلعه العنان اسم ليس له مسلك الا طريف واحده اعاد
 و مرضا لقا و نزل عليه و ادار به بجوش و لضب عليه اربعين مجنونا فترتك
 ارباضه و لم يقدر منه على شئ و كان وزيره ابو سعيد بن جامع فترتك في ربه
 فقهر اعيان ابو حردون و اهان الاشراف منهم حتى فر من بساط الناصر كثير من الاشياخ
 الذين قام بهم الامر فالفر و هو بالخدمه و رجل معدل يعرف بابن منساف كان
 الناصر لا يقطع امر الا يمشي و اتهما فلما مر بهما الحصن مر به قشتاله لعجب
 من منصفه فقال له يا امير المؤمنين لاني و زه حتى تقته فيكون اول الفرج و يقال

انه اقام على ذلك المحصل حتى عشتن اخفا في خبائه وباض واخر وطا
وكانت مودة مقامه ثمانية اشهر ودخل مضل اشياء اشده ابرود قلبه لمعلوقا
وفنت المارواد ولفذت النفقات وكلت اعزازهم وضدت البنيات وفتروا
عرا الحجاب واطقت المرد من المحلة نقلت الماسعار فيما تحقق بعد الغنشن
ذلك كله وعلم ان شوكة المسلمين قد تكسرت وجمدة التي قد موالها قد خمدت
فانفجر لطلب لثا ردد مع صلواته اشعاره في جميع بلاد الكفار فحجرات ملوك
الروم في جهنم منهم مستعدون للقتال في ثمانية الماسعود والكيان ونزل الغنشن
قلعة رباح احمد الشغور وخرها اقبادة للاجل المشهور بالبلل الشجاع المذكور ابو
الحجاج بن قادس في سبعين فارسا اضبط بهم ذلك انخر فخار حرمه وضيق عليه
على الخاية وابن قادس حصاره لقتاله بعثت كل يوم كتابا الى الناصر عليه السلام
ويستعده على اعدائه وجسوس اوزار كتهبان اصل اليه ولم يطلع عليه بالثا يطلع
عن الحصن قبل ان يفتحه فكان ذلك غشا منه له وجميع المؤمنين فلما طال الحصار
على ابن قادس وفي مكان عنده بالحصن من القوات والسهام وبس من
الامانة وخنقها الصيال والذرية وسائة المسلمين بسنة الى الغنشن بالاصح
والامان للمسلمين وسار الى الناصر فبته مسهروا وكان مثله في النجدة فحرم عليه
ابن قادس ان يرجع ويتركه وحده فقال له ارجع فان اوله مقتول لانه حاله ولكنني
لقت لغن من الله تعالى مسلما من كان في الحصن من المسلمين فانه ان
يرجع وقال لاجز في الحجة بعدك فلما وصل الى محلة الناصر تلقا بها قواد الماندس
يسلمون عليه فانقل خبرها بابن جامع خرج اليها مسهرا واما لعبيد ان يردوا
بها بالمتف وكثفا فقال له ابن قادس قد دخل منك فقال لادخل على امرؤ
مدين فاجرهم ثم دخل على الناصر واتوا بهما حتى امر لقتلها فقتلوا في الحال

فحمد الناس عند ذلك وحقدوا على النار وانفردت نيات قواد الكلدان
 فخرج ابن جامع الى قببات اساقفة فامر باحضارهم وقال لهم ائمة لولا
 من جيش الواحد من فلان صاحب بن السكك كما قال الله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم
 الا جنبا لا ذل وصنعوا اخلا لكم بيغونكم الغنم وسينظر بعد هذه المفاصلة في امر كل
 فاجر فلما سمع النار ما قبل الغنم اسير ومملكة قلعة رباح ومع امنع تغور لم يلبس
 شيئا ذلك عليه حتى امتنع من الطعام والشراب حتى مرض ثم شدة قتال سطوة
 وبذل الاسواق الجليلية حتى فتمتها صلحوا واخذوا الحجج وتترك الغنم نحوه بجميع
 كان معه من فلوك الروم وشنودهم وخرج النار الى لقائه فالتقى اجماعا بوضع
 بسج حصن العقبان فكانت المقاتلة في غزوة اقبنة اعمراء اعمدة لقتال
 الدعد اعلى راس روبة ووقعه النار من باعلى درقة وفرنسه امامه ودارت العبيد
 بالقبنة من كل ناحية بالسلاح والعدد ووقف اساقفة ولبنود الطبول امام
 الصبيد مع لوزير اب سعيد فاقبلت اليهم الروم كاجراء انشر فتلقاهم بطومة
 وحملوا عليهم اجمعين وكانوا امانة وستون الفا فابوا في صفو فرم فانطبقت عليهم
 جيوش الروم فاقتلوا قتال شديدا وصب المسلمون صبرا جميلا فاستشهد
 ستمائة واعين اخرهم فلما فرغ الروم اقبلوا على كرام الموحدين واليوب
 حلة منكرة فلما انشب القتال بين الفريقين فرت قواد الكلدان حتى جثود
 مما جا حقدوا ووقتل ابن قاسم وتمرير ابن جامع لاهم وطرد اياهم فانهم زم
 الموحدين واليوب وقبائل البربر لما راوا قضاة الطومة وفرار الكلدان من كثرة
 عليهم الروم فلبسهم بالسيف حتى وصلوا الى الدائرة من العبيد وحشتم على
 النار فوجهوا كالبنيان في صوص فردوا الكفال الخيل المدعمة الى رماح العبيد
 ومع مضوية اليهم فدخلوا فيها والنار قاعد على درقة امام حباء يقول صدق

الرحمن وكذب الشيطان وبولاً تبهزخ عن مكانه حتى كادت الروم ان تغلب عليه
وقتل حوله من عبدة الأوثان ما يزيد على عشرة الاف عنده فاقبل عليه اعراب على عوس
اتبع فقال له الى من وقودك يا امير المؤمنين فعد لغد حكم الله وتم مران وفي
الاسمون فحينئذ قام الى اجود وسابق فحمل كان امامه ليركب فزجل اعراب عن
الروم التي كان عليها وقال له اركب عن هذه امرأة فانها لا ترضى بغير فعل الله
ان يسلك عليها فانها ترضى سلامتك اخبرك في كبرها الناصر وركب اعراب جوان
وتعدم امامه في كنيته من العبيد وغيره منهم وادرم في اعقابهم وبعي اقبل في المسلمين
لكن الليل ولم ينج منهم الا الواحد من الالف وناوى سنادى الغنم لاسار الالف
الاقبل وممن اتى باسيرة قتل هو واسير فلم يأسر الا احد من المسلمين بل قتلوهم
من اخرهم وكانت هذه الكائنة بالعبية والبرزخية العظيمة يوم الاثنين منتصف
صفر سنة تسع فذعبت قوة المسلمين بالاندلس من تلك الهزيمة ولم
تضل لهم راية تهبوا استظال العبد وعليها فتملك معاقلها حتى كاد ان يملكها جميعاً
ولما فرغ الغنم من زقصة العقاب سار الى مدينة ابرة فدخلها بالسيوف فلم
ينج من المسلمين احد الا كبره ولا صغره ولم يزل يملك بلد بعد بلده حتى استولى
على جميع قواعدها ولم يبق بايدي المسلمين منها الا القدر اليسير ويقال انه لم يبق
من ملوك الروم الذين حضروا وقصة العقاب ودخل ابرة احد الامارات وهذه
السنة ودخل الناصر بعد هزيمة العقاب بسبيلية في القصر الاخر من ذي
الحج ثم لما واني من انشئ اخذ البيعة لولده السيد ابي يعقوب يوسف وخطب
له في جميع منابر بلاده ثم دخل قصره فاجتنب فيه عن الناس والنفس في
لدائه وكان قد عزم على قتل ودرائه فضا حلوه ودرسا اليه من جواربه من سببه
في كاس من شراب نجات من حينه ويقال انه امر عبده بكراسه سبانه وحفظه فتم

وجعل يمشي فيه ليلا فضنه ماراه انبدرده بالراح مجعل يقول انا الخليفة فما تحقوه
 صح بهلك وكان جواره لادن سن وقرية سبعة العاين فارس واصل
 و ابو موسي عيسى بن عبد الحميد بن عيسى بن كلبخت المغرب النحوي الاديب المعروف
 بالبحر دول رحمه الله يوم الخمس لاربع بقار من شعبان بمراكش وقيل سنة ست
 اوسبع وستائة وكان اماما في لوانة والنحو الفقه كثره الاطلاع على ادق لقب النحو وغيره
 وشانه ويقال انه كان يدري شيئا من المنطقا وكانت تروى بالعراق وتبلغ با
 لكفا فاق في نحو جزاه الى صاحب مراكش فطلبه ليريا وتقدم في اجماع المقراء
 قال ابن خلكان ذكر في بعض اصحابه انه صغر عنده ليقوم اعلمه وراة ابن عمرو فقال بعض
 الحاضرين تريد ان تؤا نحو فقلت لا بل ان اذ كذلك فقلت لا فاشد الشيخ
 وقال تشعرت للنحو جنتكم بل لا ولا فيه ارفع في خلق لا يدرك الشانة ابن ماضي
 يذهب انامالي وامري ان ابد له يرضب ورايت في مسوداتي خطي انه تولى الخطا
 بجامع مراكش وارحل الى المشرق و دخل الديار المصرية وقرأ على ابي محمد بن جري
 واذ لبعض المتأخرين انه كان قرأ الجمل على ابن جري وساله عن مسائل على ابواب
 الكتاب فاجابه ابن جري عنها وجرى بينها كفت بين الطلبة حصلت منه فوائد
 على ما اجروا في معرفة فحاجات كما تقدمت فيها كلام غامض وعمود لطيفة وانشاء
 في اصول صناعة النحو غريبة فتعلمها الناس عنه واستفادوا منها منه وبلغ انه
 كان اذا سئل عن ما حل به من تصنيفك قال لا توفا لانه كانت من نتائج خوا
 طر الجماعة عند كفت من كلام شيخه وان كانت منسوبة اليه والنو وبتربتها وقال
 ابن خلكان ورجع الى بلده المغرب لعبدان حج واقام بمدينة بجاية مرة والناس
 يشتغلون عليه وانتفع به خلق كثير ورايت جماعة من اصحابه منسوبة للنحو المقومة
 التي سماها القانون ولقد اتى فيها بالعجايب وهي غاية الايجاز مع استعمالها على

شيخ كثر من النحو ولم يبق شيئا منها واغتنم بها جماعة من الفضلاء فكثر حوها ومنهم من وضع
 لها اشياء ومع هذا كله فلا نفوس حقيقته او اكثر النجات ممن لم يكن قد اخذ بها في موافق
 لغيره فون بقصورا في ما هم غير ادراك من ان منها فانها كلها امور واثارات
 ولقد سمعت من بعض ائمة العربية اشارة الى وقوع لقول انما اعرف هؤلاء المقربين
 وما يلزم من كونها اعرفها ان الاعراف النحو وبالحجبة فانه البالغ فيها وصحت انه لا اعرف
 في النحو ولكنها لم تشتهر طرقت له من حق السفسف لابن جني في شرحه وادبوا ان لم يستن
 و ابو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الطبري
 احمد له سلج نشوال ودفن ببقعة الصدور وهو صاحب المدرسة وانشأها في القاه

يوفى سنة احدى عشرة وثمانمائة ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي الطبري
 الخليفة احمد له اليد ثلاث عشرة لقبية من رجب ببغداد ودفن
 من بغداد في بغداد وكنى اوستوطن بها وتلقب على علمها وكتب عن علمه وله شعر
 حافظ ولي الدين المنذر في القاه
 و ابو الحسن بن علي بن الفضل بن علي بن مغرب الخليفة المقدس المالكي رحمه الله يوم الجمعة
 متاهل شعبان بالقاهرة وكان من ولادة بنو الاسكندرية واصله من بيت
 المقدس قال ابن خلكان فيه كان فقيرا فاحاضل على مذهب الامام مالك بن
 اشس يوم الاحد حافظ اش هير في الحديث وعلومه كان نبوي في احكامه في
 الاسكندرية ودرس في المدرسة المعروفة هناك ثم انتقل الى القاه ودرس
 في بها في المدرسة اصحابية مدرسة ابو زبير صفي الدين ابو محمد عبد الله بن
 علي المعروف بابن شكر واستمر بها الى حين وفاته وذكر عنه شيخنا حافظ العلامة زكي

زکی الدین ابو محمد عبد العظیم بن عبد القوی المندری فضلا غیره او صلا صا کثیره اندیشند
 له مقاطع عدیده از شعرها شعر تجاورت ستمین مژمولدی فانی بعد ایرامی است که
 رسالت زایر کا حال نه و ما حال مژصلن نه شعر که و منها شعر الفخس با با ناتور
 مژ چیز مسل نه و اصحابه و کتابها که که عساک او ابا الفت نه شعر دینیه با جلا
 مژ نشتر له ان تمکث و ضا غدا یوم احس جهنما اذ انقوت نیرانها ان تمکث
 و منها شعر ثلثات باآت بلینا بهانه البقی و الرغوث و البرغوث نه شعر نه او حش
 نه لوری نه و لست اوری ایرها او حش نه و منها شعر و لیا کئی مژ بر تو یان کان مزاج الراج
 با لک نه و نهانه و ما وقت فاها غرای رویه نمر التفة المسواک و هو موافقانه و کمال
 صحب ابا طاهر السلف و انتفع به و صحبه و تخرج به لارم حبه سخننا زکی الدین ا
 المندری و

و هذا مع منتحل قدساره کثیره من
 اشعاره المندری و منها من
 ذلک قول یسار به بر شعر یا رطب
 الناس نسکار یقانه بر حقیقه الی شفا
 اطوان المسلمو یکنه و قال ابن الی یوردی
 شعر و اخره فی امر ایها ان یقمانه علی ما
 حکای غود الدراک لذینه
 من سله

و آو الحسن علی بن ابی بکر بن علی بن
 الموصی الموعود فابا ساج المردی رحه
 له فی او اسط شعر رمضان حلیب و دفن و قبه من ممد استه بظا هر السلب و کانت
 ولدیه بالموصل سنة و خمس مائة و اصله من هرات قال ابن خلکان طاق السلب و
 و اکثره من ارباب رات و کان یطبخ المارصی باله و ران فانه لم یرک بر اول اجرا و لی
 سملا و لا جلیله الاما کن الی لیکر و قد صاور و غیره الماراه و لم یصل الموضع الی
 کتب خطه و حایطه و بعد شامهت ذلک فی السلب و الی راتیه با مع کثیره و با سار
 به لک مکره و او شتر به امره ضرب به بخل فیه و رات کجوفه بن شمس اخلافة
 المافضه بتیان فی شخص سجدی من الناس با دراقه و قد ذکر فیه نه احواله شعر
 او را که نه بیت کل فی علی اتفاق معان و اخلافا روی قد طبق المارصی مژ مسل
 الی جبله کانه خط ذاک ساج المردی و کان مع هذا فیه فضیلة و لمعروفه
 بعلم اسیریا و به تقدم عند الملک المظا هر غازی بن صلاح الدین و اقام عنده

مجلس و كان كثير الرعاية له و في له مدرسة بظاهر حلب و بمسكنه مدرسة
 بيوت كتب على كل بيت ما يدق به و رايته كتب على باب البيضاة بيت احوال
 في بيت الكاؤرات في قبة معلقا عند راسه غصنا وهو حلقة حلقة ليس فيها
 صنعة و هو اجوبة قبل انه راه في بعض سياحة فاستصحبه داود ان يكون عنده راسه
 ليحجب عنه من يراه و له مصنفات منها كتاب الاشارة في معرفة الزيارات
 ابتداء في مدينة حلب و كتب فيه ما راه من لوجز من الزارات المتبركة و لم يشاهد
 و ذكر انه لم يركب الا في ما ذكره اصحاب التواريخ ببلاد الشام و العراق و خراسان
 و المغرب و اليمن و جزائر البحر و لا ينسب ان يكون لهم اندرست و ذكر ان الملك
 ملك الفرج اخذ كتابه و عرض في وصوله اليه فلم يحبب و منها ما غرق في البحر و انه
 زار اماكن و دخل بلاد من سنين كثيرة في سنة اكثر حارة و عند رعيته مع انه ذكر فيه
 مزارات الشام و الارض المقدسة و ويا مصر و الصعيدين و المغرب و جزائر البحر
 و بلاد الروم و الجزيرة و العراق و اطراف الهند و اليمن و بلاد العجم بلاد ما فرج
 و هذا كله لا يدركه احد من الساجدين و الزهاد و لا يعرف الا رجل كالارض بقدمه
 و اثبت ما ذكره بقلبه و قلبه و منها كتاب الخطب المبرورة و

ابو محمد عبد الوهيد بن المبارك بن محمد بن ابي جوري الجبالي الحنظلي
 المعروف بابن الاخرقة له كتب خلون من سنون ببغداد و دفن بباب حرب
 و مولده بها سنة اربع و عشرين و ثمانمائة و اصله من جناب ذي احوال ابي جوري
 و سكن بغداد و له رب القهار في مجال من المصنفات في اجانب الشريفة قال يا
 قوت الخوي في عجم البلد ان فيه شجنا سمع الكثرة في صوته بافاودة ابيه و علي بن بكيت
 شمس و اكثر في لم يرحل في اتوانه و فرقه منه و لا اكثر طلبا و كان اول سماعه سنة ثمان مائة

و ما بين

ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد ابراهيم او ركن حم اكنة منه سما عاصم ثقة وامانة وصدق
 ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق من احواله نوادر حلوة وصفه بصناعات كثيرة
 في علم الحديث مفيدة وواحدة تخطب في كثير من كتبه وكان متعصباً لمذهب احمد
 بن حنبل سمعت عليه واجارني ونصم الشيخ احمد له وكان صاحب ابا الفضل بن
 ناجر ولما داه

توفي سنة اثنى عشرة وستمائة ابو بكر مبارك بن مبارك بن سعيد بن المبارك
 ابو اسحق بن الخو العزير وجه كبير المعروف بابن ابراهيم بن محمد بن ابي له احد الاربع بقية من
 شيوخ بغداد ودفن من بعد بالوردية وكانت ولادته بواسطة اثنى عشر
 وتلدت في حنابلة وقرأ القرآن وحفظه بالتمام وقرأ القراءات وانتقل بالتمام
 ولفقه على مذهب ابي حنيفة العبدان كان حنبلية ثم شعر منصب تدريس الخو باب
 مدرسة الساطع للخطابية وشهره لواقف ان لا يرضى الا الى شرفه فانتقل الى مذهب
 الشافعي وتولاه في ذلك يقول المؤيد ابو بكر كات بن زيد التكريتي شعر من
 يبلغ عن اللوجية رسالة في ان كان لا يجد في ابي الرسائل ممة بعنت للحنان بعد
 ابن حنبل في ذلك ما ارعوه تلك الماكلية وما اضرمت راي الشافعي تديننا ولكنما
 يتهوى ابراهيم منه حاصله ومما قيل لاشك انت صافية الى مالك فافطن لما انق قابل
 وكان كثير الهزرو فيه شعره لغرض وتوسع في القول وكان كثير الهوى وله شعر منه شعر
 لست استعجب اقتضاك بالوعد وان كنت سيد الكفاغلة السما قد ضمن الرزق
 عليه ويقطف له ماء وله قصائد في الخو وقرأ في اوان الكديم كثيرة او استوطن بغداد وكان
 يسكن الساطع للطرية وقد جالس ابن الخشاب ولما رم ابن الانباري وجب
 ما اخذ عنه كذا ذكره ابن خلكان وقال غيره كان حنبلية انتقل الى مذهب
 الشافعي ثم تحول حنبلية طلب الخليفة الخو بالتمام ولما تحول ثمانية

عین شجرت و ظریفه تدریس نحو بالنظامینه لاسیما صاحبان لانیزل فیها
شافع المذهب ولم یکن احد اعلم منه بالفقه والنحو وکان سمع بواسط ابانبعده
بن محمد بن مسلم الادیب و ابن الخوج لعد بن علی المعروف بابن السوادی اشاعر
و یفید ابان محمد بن الحنفیاب و ابان لکات بن الالبشاری و سمع الحدیث من ابان روه
طایر بن محمد بن طایر المقدسی و

و ابان اسحاق بن ابراهیم بن عبد المنعم بن علی بن اخیل المعروف بابن احواد رحم له یوم
الثلاثاء الثلث عشره غلت من شهر رمضان و قریة من اعمال حلب و حمل نصیفة
الریاء و دفن بمقابر الصالحین و کان مولده بحلب و نشأ بها و اصله من مینج و کان صاحب
را احدا منقطعا عن الکرسیا یولی الخطایة یتبک القریة و لم یتباع و تکلمة
و ابان قاسم حامد بن ابان قاسم بن روزبه بن الالبواری الحنفی الفقیه رحم له
یوم السبت لست یقین من شهر رمضان بالقاهرة و دفن بالمشهد اماه کفی بالقریة
من جامع ابن طولون و و عدت سنة و هو من اهل العراق و نزل مصر و سمع و حدیث
و یقال کنیه ابو صابر اصیبا و سمع من یفندی و ذکره فی معجم شیوخ

و ابان الحسن بن محمد بن بن المعری الصعیدی المعروف بابن
الصباغ رحم له صاحب الحوال و الالفاس و کان والده یریدان صناعة
و کما صنفه فی اشغال بالسلوک و عصب علیه یوم الماری القضاء لوقت و الشیاب
علی حالها و هو شغل فی سلوک و عنده ازیار فیها اصباغ مختلفه لالوان فاخذ ابو
الحسن مجموع الشیاب و طرحها فی زبیر واحد فصاح والده و اغتاط علیه فینظر
شدید اذ قال اکتفت شیاب الناس فاخرجها فاذن کل واحد باللون لروی
اران صاحبیه فذم من ذلک والده و حاله ما رای منه الکرامه و سلم حاله و
خلده من تلک الصناعة و کان صاحب الشیخ عبد الرحیم الغناوی

توفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن علي بن خالد بن مؤمن بالله
 وشيخ رحمه الله في اوائل صفر او اواخر المحرم ببخارا ورضى بكلا باء وقال له هج كان فغيرها
 صغرى له ذهب ورس ورج وذكوره المنذرى ووفيات النقلة وقال ابن ابي حنيفة
 قدم بغداد حاجا سنة احدى عشرة وحدث بها عن ابي القاسم ابي حفص عمر بن محمد بن
 علي بن جري وسمع منه ابو عبد الله بن سعيد ابو السطح الحافظ وابنه الربيع

و
 و ابو الفتح غازی بن يوسف بن ابوب بن شادوی الکردوی اختلفت اشافه فمات
 لدين الملك اظهر رحمه الله له سنة ثمان مائة ثمانين من سجادي الاخرة حبل ووفى
 بالعلقة ثم بن شهاب لدين طغريل الطواشي اقام انايك ولد الملك ابو عبد
 مدرسته تحت العلة و عمر فيها ثمانية و نقله ابيها و رثاه شاعره اشرف في اهل بقصيده
 حميدة مطلعها شعر سسل الخطب ان اصغى الى من يخاطبه فذم من علفت اسياب
 و محال به سنة تك عابته على نايبانية و ان كان ناي السمع بمن ليعابته في الحكم اذني
 بقره ضلالة نالي افق تجد قدمها و كواكب في فخالي اركانها هبا قد حال صبرها
 على وحي لاسخنة عياجه و احقا حى الفاذى الفيات بو يوسف ناي بيح و حاد و حله
 حاييات موالبه في نعم كورت نمنس المدرج و انطوت في سما اعلنا و انج ضاقت
 مداعبه فمن تحرى عن ذلك الطود حل و هت في قواعده ام لان الخطب حايته ناي اجل
 ضعفقت بعد اثبات و روعه هت في و عيض ذاك البحر من بعد ما طممت شو
 طممت الفيا ن اليل و عواربه فتمت حيا ن الخطب اى مهنته بر خم اعلست و قلت
 مضاربه نلسن حبس الغيب الفيا ن في قطرة في فقد سمجت في كل قطر حايته في فاني
 يلذ العيش بعد ابن يوسف ناي حوا مل اكرت عليه مطالبه في فدا و اكرت نيل المنع
 طالبا نة و لا بركت في الارض عين ركايه ناي و لا انتجت اليعيسن حقيبه ناي

من اجزایب لاریخ علیه حقایبه بیضی من اقام اناس فی ظل عدله و امن من خطب
تدب عقارب خاکم بزحمی صعب اباحت سیوف و من مستباح قد حمت کتابه ناری ایوم
دست الملک اصبح خالیاً اما فیکم من جزایر صاصبه و منها شعری الشمس
اصفت یوم فودک لوانا فلما کان لوما کالسف لوجه نشاحه فکریف بنا سفیفا عزرا
مک او کبنا بیجا و من اعزم الودی انت را کبه نمن للبتانی یا غیث لغیثه سم نذا ۱۱
الغیث لم ینفع صمدی اعام ساکبه و من ملوک کنت ظلما علیه هم نخلید اذ اما لمر
نابت لوانیه بسقت قبرک لعد الغواوی و جانه نمن الغیث ساریة الملت و ساریة
فان یک نور من شرباک قد ضبا فیما طالماجی و حی البیل نایقه نفعه لاح بالملک
الویر محمد صباح هر یکنار مانا نایقه نفع لم لغیثه من ابیه و جده اباً و جده فالسامر لیا لیا
و من کان فی اسی ابوه ولید نندای الی ان لودی هو طالیه و کان والد السلطان
صلاح لرین قد ولان مملکة حلب بعد ان کان لعم الملک اعاول فرخدا یوم الثلث نای
من جمادی الهجره سنة الثمانین وثمانین و خمساً و بی علیها الی وفاة قال ابن خلکان
فیه کان ملکاً مرسیاً جارماً قیظاً کثیر الاطلاع علی احوال رعیتة و اخبار الملوک عالی
المره حسن التذکر و سیکت باسطا للعدل محبا للعلماء مجیزاً للشعراء و یکن
عبره عدل اذ را که اشیا حسنة منها انه جلس یوما لمر من اصرک و دیوان بکیش
باز نیدی فکان کلما حضر و احد من الاحبا و ساله لریوان عن اسم لینه لوه سج حفر
و احد منهم قاله فقتل الارض فلم یفطن احد من ارباب لریوان لما اراد فضا و ا
سواله فقال املک اظا بر اسم غازی و کان کذلک و تاوب اجندی ان یذکر
اسم لکان موافقاً لاسم و عرف اظا بر معصوم اراضیها
و ابو الحسن احمد بن حنبله بن محمد بن یحیی بن اسمعیل بن اعلی بن یحیی بن اسمعیل بن حنبله
و کان ولادته به سنة الثمانین و اربعین و خمساً و قاضی القضاة بالریار

الحليته ووالده صاحب كمال الحسين بن احمد بن ابي جرادة اهل بيت كبير
 معروف بالعلم والفقه والرياسة والقضاء تضمن هذا الكتاب الكثير منهم
 اياه ابا الفضل هبة الله بن محمد
 و ابو الحسين ريد بن الحسين بن ريد بن الحسين الكندي البغدادي الخلف العبد تاج
 الدين رحمه الله يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثمان مائة ودفن من يوم
 يجبل قاسيون وكانت ولادته ببغداد بكرة يوم الاربعاء محرم ثمان مائة
 سنة ثمان مائة وثمان مائة ببغداد واستوطن دمشق وكنتها بغداد سنة ثمان مائة
 بها كان اماما علمه متصفا متبحرا في علوم النحو واللغة والقرآن حافظا لكثرة الحديث
 متقنا في آراء حفظ القرآن وهو ابن سبع والثلثون سنة وهو ابن عشرين سنة
 وكان اهل العلم اسنادا في القراءات والحديث والقطع بحجة السناد عظيم فقول
 الناس بحجة ورجح في الاسناد وفيه يقول تلميذه الشيخ مسلم بن الحسين السخري وكان
 يبالغ في وصفه شعر لم يكن في عصره من مثله وكذا الكنت في ما اخبره بهما زيد وعمرو
 وانما بين النوح على لا يدوم وقال له بعد لانا علم احمد من لانا علمنا نحن بعد ما قرأ القرآن
 ثلثا وثمان مائة وقرأ الحديث واللغة وسمع الحديث على جماعة من الائمة وخرج له
 ابو القاسم بن عبد الله مشيخة في اربعة اجراء وقدم وشفق وقال خمسة اوافقه
 و التتبع وازدحم عليه الطلبة وكان حنبليا وضار حنبليا وتقدم في مذهب
 حنيفة رحمة الله ووافقه ودرس وقرأ القراءات والنحو واللغة والشعر وكان صحيح السماع
 ثقة في النقل ظرافة في العشرة طيب المزاج قرأ عليه جماعة واستودعوه فخرج شاه
 ثم اتصل بابن عتيق بن الحسين صاحب جاه وخص به وكثرت امواله وكتب الخط
 المنسوب وقرأ عليه عيسى بن عيسى بن ابي النخول خاله كتب بالجامع للموسى بن ابي
 كلثوم وقال ابن خلكان فيه الموقر النحوي الذي كان اوحد عصره في فنون

الاداب وعلوم السماع وشمه نه تغني عن المطالب في وصفه وكان قد لقي حجة من
الشيخ واخذ منهم شأ ليفيدوا وسافرنا في شبابه واخر عمره بها سنة ثلاث
وسبعمائة وستون صلح مدة وكان يتبع الخلع ويسافر به الى بلاد الهند ويعود
اليها ثم انتقل الى دمشق وضمب الامير عز الدين فرخ بن شاه بن شاه شاه ابن اخي
السلطان صلاح الدين وخص به وتقدم عنده وسافر في صحبة الى ايرانية
واقام في كتب خزائنها كل لغتين وعود الى دمشق واستوطنها ووصفه ا
لناس واخذوا عنه هذا وقالوا في الامام لعلامة الخوي اللغوي الفقيه المعري
المحدث اى فطو كتب اليه ابو شيخ ابن الصغان لوضع عليه شعر ياريد زواك
ربي من مواهبه النعمي ليقصر عنه اورا كها الامل لا لابل له حال قد حباك بهان فاوار
بدين الحال والبدل في الخوات احق العالمين به ليس بابكم فيه يضرب مثلته وقال
بها سنين يتفقه على مذهب ابن حنيفة مبررته السلطان حمول قال ابن ابي عمير
سلطه وانما اقر عليه كم كان محرر حزين تمت لوان فعدت له سبع سنين فقال
انا ختمته وفاض سنين وله ترجمه واسمعه في التواريخ وهو جامع لعلوم وله التعميم
عند السلطان والعلماء وسامع الناس قال عبد القادر العريش في اجواهر لطيفة
وورد عليه سوال في الفرق بين طلقك ان دخلت لدار وبها ان دخلت لدار
طلقك فالف في اجواب عنه مؤلفا في عليه محمد بن علي بن غالب بخوري
وسماه الاعمراض المبدى لوجه الشيخ الكندي وجمع بينه وبين ابن دحية محاسن
لو زير فاورد ابن دحية حديث الشفاعة فلما وصل الى قول اغليل عليه السلام
انما كنت خليلا من وراء ورا فخرج ابن دحية وضمف كتابا سماه اخصارم
الهندية في اروع الكندي وبلغ ذلك فضل مصنفها سماه تنقيح الحمية من ابن
دحية وقال مذهب ايرين ابو طالب محمد بن علي ابن الخيمي كتب في الشيخ

تاج کسین کندی منوشقا مر جمله ایست شعر ایرا صاحب المحافظ و بیحکما
 من و فاعله ک و دنیا بخن با شام رهن شوق ایکیم نهیل لر یکیم بجه شوق ایشان
 قد غلبنا عاجرنا علیکم و غلبتکم کما بارز قتم علینا فحج ما عجم ان تر و نالر یکیم و حجر تم عجم
 ان نراکم لرینا حفظه م حفظ لکم لعمره و او فی بد کما قد و ضینا فکتب ز جو اربا
 ایبا تا م در جمله شعر ایرا کتون با شام مر نه کنده انا لعمره کم ما و ضینا نو ضینا
 حقا لودعه کتا نه بخنا لعمه کم قد و ضینا نوم شعره شعر و مع لیمج یکون فی ضلالته ان
 او عی علم ما جری به الفلک تو اوله بالعلم لعمه کم فلان الایس شکره فی و لا ملک تا عذر لدر
 من انتر که شکر کانه و بست اعدان الشکر و الشکر نومنه شعر لانغ از اسقمار کتبه
 حبیب فرقت بنه الیالی و بنی که کیف لی لو اطلت لکن عذری فی ان المدا و ان عین
 و منه شعر عجب لمن یشاب الموت عا غلبه نیر و ج به اول غنیه کیف نبل نه و جب
 انه من حیاة الموت امر نه مره بالعیس لا تبدل الیس بری ان لودی خلق لوری شبار
 را اقم ما عروا متکفل و منه و قد طعن فی السن شعری از عجموی ان تطول حیاة
 و طولها ارباق ذل و ارباقا نه تمیث و عجم الشیبه انی تا عجم و الایس لاشکر از ان
 فلا اتای ما تمیث سنی نمیر العجم ما قد کشت اهو فی و اشتاق تو همان از احدی و سکه
 و سحان حجة لهما فی ارحام و مخفوف و ابراقا نه غریح اعراض شدید مر استه با جمل و هم
 لیس کی فی افراق نه تمیل کا فکری اذ کنت خالیاً نه کوبن علی الاعناق و الیس اعناق
 و بد کر نه در السیم و روجه نه جفا به لعلو هاهم الیزب اطباقا نه یقولون تر یا کاشک
 نافع شو مالی الارحمة تر یا کاشک نومنه شعر اخلت جسمی السنون الی ان حیدرت اخف
 من نقطه و کتاب شعرت اعطی فلیس علیها نه بین حلدی و بنیه ما نه حجاب نه مر را می
 یقول هذا احنات نه کنهت نم جمعیت نه جراب نه لست الیک تحت الیزب و ضینا لعمه
 ما قد بلیت فوق الیزب نه تناسخ اجهول غایده نه الشیب برمان اعتراف نه شیب

وله غزوة لك وبالحمد كما من اذ اذ فضلاً دعوه داعيان نبدأ عصره ومحاسن
لامانه ومفاخر او انهم له ومع لقمانه حاش على ديوان المتع وهو حواس
على خطب ابن نباتة وكتاب مشيخة كبر مرتب على حروف المعجم وغزوة لك
وكان اشقل لبغداد على الشريف ابى السعادات بن اشجری وابى محمد ابن ا
اخشاب وابى منصور ابن احوال لثقي وابى محمد اخياط وسمع ابابكر بن عبد الباق
وخلق قال يحيى من كبار المشايخ في عصره وتفقه برهمدان على سعد المرادي

اخنفي

واحد عنه الملك المظفر عمير بن ابى بكر وابوطالب محمد بن على الرضوي و
واخر من روى عنه بالجازة ابو حفص ابن اعواس ثم ابو حفص لعقبي
توفي سنة اربع عشرة وستمائة ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الواصد بن على بن مبرور
المقدسي الجمال على اخنفي عماد الدين رحم له وهو اخو اخا فظ عبد الغني المقدسي لنا
بنى اجماعه كان صوامعاً قواماً سمى ورعا متواضعا صاحب احوال وكرامات
وابو عبد الصمد بن محمد بن بن الاضاري الخزازي لم يمت في رحم
له قاضي القضاة اجماعه العادله وكان صاحباً عادباً سمع الكبار ورافع
وورس ومرجع المذهب وانتهى اليه طلوال السناد

وابو عبد الله محمد بن يوسف بن حمزة بن عبد الله احنفي المعروف بقاضي الصكوك
وابن الابيض في شهر رمضان مجاعة بجلد ومولده بهاذ صفر سنة خمس
وستين وثمانه قال المنذري صلح الزاويج وسلم حات وقيل توفي وهو ساجد
شع بجلد ثم تولي قضاء الصكوك ثم انتقل الى حلب وتولى التدريس
بالشام بخينيه ودرس بمشق بمسجد خاتون وغيره وحدث وهو لقاك
في افرقيا السبعة شعر الاكل من لم يقتهى بائنه فقته صيرى عن الكفا خاصة

وخرج من بيته علماً ففعلنا فقهاً على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ترضى جماعته
 منهم هذا الكتاب نفق على والده و ابي بكر الكاسبي وبرهان الدين سعدي بن شجاع
 الاموي وسمع بدمشق ابا طاهر بركات بن ابراهيم الحشوي ومجرب الحافظ اب الحسن
 بن ابي فضل القندري ولفق عليه ابو القاسم عمر بن العديم و
 و ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي الرادي الحنفي رحمه الله بالموصل ودفن بمقبرة معا
 فابن عمران وقيل سنة خمس عشرة قال ابو بركات ابن استوفى في تاريخ اربيل
 فيه الحنفي مرده جبار وداريل غيرة واقام بالموصل بدرس على مذهب ابي حنيفة
 رحمه الله وكان له معرفة بالاصول وله كتاب الغوري في مختصر القدر وما و كتاب في نفق
 على مذهب ابي حنيفة رحمه الله و كتاب في الرياض و كتاب على وضع الكتاب
 لابن محمد و ن

توفي سنة خمس عشرة وستمائة ابو فتيان بن علي بن فتيان بن خالد السدي
 المشيقي الشافعي المعروف بالشافعي غوري شهاب الدين رحمه الله يوم الجمعة لثمان
 بقين من المحرم بالشافعي غوري عمارة بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
 ببغداد ببنيان مسجد ثمانين وخمسمائة قال ياقوت الحموي في معجم البلدان فيه ان
 الشهاب فتيان السدي كان الشافعي والاديب رائية انا بدمشق وهو قريب
 لوفاة كان اديبا طليعا وله حلقه في جامع دمشق كان يقودها نحو وعلاسه حتى
 بلغ ثمانين سنة او ثمانين هاهنا له اشعار رقيقة جدا ومعان كثيرة متبكرة وقد اشتهر
 لنفسه ما انشاه في حجر ابن شوانس من مائة هاء و مشق شعرا حيا حيا
 باب ابريد بهانه والحكم قد حنفت منه حاشية فالراجح فالله في القاص
 كنفه على القصور بالشرق الالاع في ابي الفتح جبر بن شوانس في ابي

تخلو معانيه لما تخلو معانيه فكان في راس علي بن ربهوت بن ابي جري مراكب و ثمر سجان محرمية
 تلك المراكب لارضى وكاظمة نول العقيد يوايه يوايه نوقال ابن خلكان عنه
 الشهاب اللسدي الحنفى لم يشق الموعود فابا شاعورى المصم كان فاضلا و
 شاعرا ما حواخدم ملوك ومدحهم وعلم اولادهم وله ديوان شعبيه مقاطيع
 حسا واقام مدة بالبراي وله فيها اشعار لطيفة وفي جنتها وارض نيماجميلة
 المنظر تهكم عليها الشيوخ في الشتا وتنبت انواع الازهار في الربيع واما قال
 فيها وقد اسس كل الحب ما يشعر قد اجمه الخمر كانون بكل قدح نواحمد الخمر في الكفا
 نون حين قدح نيا جنة الا بدان انت مسخرة في حبس وجه اذ اوج ازمان كلخ
 فالشبح وطن عليك السحب تندف و الخمر في الجوه و القوس قوس تروح شتة بكل
 فيك طرفا لطيفة من روح شتر منيد ملي نايه تحسن ماع نودخل حماما ما و هاشميد اواره
 وكان قد شاخ شعراى ما حاكم كالحكيم نكابه من عشاء و بوسان و عهدي بانهم
 شمسون اهدى نفا بالكم شمسون ايتوسان و له في العدل الزبدى اذى كان
 يرسل بين السلطان صلاح الدين و الخراج ولم يكن محمودا في طريقتة شعره بالعدل
 تروان ملكوك و ما نيشان ابن ايوب سوى العدل نيهود و لود و لته ملا سببه
 نمحة اري و الالوزة جبل ن و له في قنطرة جبرون لما نقضها اصحاب صفى الدين
 به شكر في ايام الملك الهاول ابى بكر بن ايوب و بلط اجاجع بانفاضها و وصفها
 و طع ارجل لها بعد ان كانت على روس لعلو مقدرها قول شعريا ايرها
 المنة بالايام نخرج على الاضغاث و الال حلام ننا لموت رام لا طيش سما منه
 و لغوسنا و صفى لشكر ارمى ن اوما اعتبرت بخصم جبرون كزوى ن قد كان كاجل
 ال نتم اسامى ن اعجوبة كدنيا حسن نبيته ن ظفوت بها قد مايد الاسلام ن بعد
 اجتماع قد شئت شمله بعد ارتفاع و سن بالقدم ن و نبشره طوبى محسن

بيت اثنان غنة شعره مع ابي
 الشهاب اللسدي الملقب بالوجه الكافي
 شعره قد كان في اواسط العصر الخمرى في شهر
 من شمسطن ايتوسان بسط ايتوسان
 الشعر بانواعه

ربهوت

المصراع الثاني من البيت الاول من البيت
ابن ابي المعرى واخره في يومه لا تقطع
فمنه سلم الى تطل

النزاهة لنزول الخسيس من الناس الحرة
في جميع احواله قاتوس

طية وغزا بجزن حمر وراحم نازظ من الباي وممن بهرته ما بعد الباي من الكرم شو
لكل شيخ مودة معلومة عند الاله لو احد لعلامه ذلك شعر علامه تحركي واخط ساكنه
وقاها مننته طلب ولكن ناري نزلنا تقدم من سواي نعل حمر توخره الحاسن
وذكره الكما والكتاب في الخزيرة وقال سلمت به شفاقة احمد كاسهين و
حسناية عند شروعي اتمام هذا الكتاب عن بهامه الشعر او ذوى الالباب
فذكر في بيتان منهم فتيان معلم البيان ومدود ونظم كالعقد وشعر كالجراح
الصعود ومعنى ارقا واصغر من مع العذب ابرود ولفظ انمقا وانتهى من ونوع ابرود
والنفاذ الى سبودان من شعره ولعاليات من سجوه فكتبت منها ما يردقك السماع
وشوق الطبايع واورده من ذلك قول شعر يوح الحجام اورقاه اورقاه نول
اخا الشوق على انشوا قرانها ظهير الريح واخفي ردفه في خاف لبيانات من احراقها
فاجبت بها شاكته باكية فلم سيلك الموع في امارقها لو كبت اورقاه بعض مدقة
لانخت الاطراف من اعناقها ما افرقت مهجته من تجوي في كنه اشغى على افرقها
ويع لوسب والنفا ورنيبانية مجذب للبيان برى شيا قران وحج على مشقة بقا بلدة
كانها اجنات رساقا ييسقي مشقة له غشا تحببانه مستهل دية وقاقا ممدنية
ليس ايضا حسانه سانه لبلدان من افرقها يتو وزورا احواق انبانه منها
وللا تعوى الى افرقها ناهدت الشابة في الربيع حلة في لبعه لتنويق من طلاقها ليصبح
مثل حدو واداميت شالو وضواي الحس من غشا قرانها من حبس احدا قد راسه عن
مقلد اعنذو وعلى احد اقرانها نزل المشور من رياضها ينزل الالعلام من شفاقها
فاحها مثل السامه حجة في ودرها كالا هرة اشدا قرانها وكنه ذوبت شعر لورد
لوجنتيك مزاه زاير شو السحر بمقلتك وافا وافرنا والعا شفاخ هواك ساه
ساهر نير جو ونجاف وهو شاك شاكته وكان قد تقا حجة الامير ليرين

مودود بن المبارك شحنة دمشق وهو اخو الامير عز الدين فرح شاه الديوين بله
وكان يعلم اولاده اخط شعر يامر تلقب ظلما بالمشهاب وان في ابي بطلمة في
افقها المشه به بالابو عزبك من مودود وولد له وان تمسكت من اسبابها سببا بله
فلبست تنج منها فواحدة تحت لف على خيشومك الديوين كان بينهما مكاتبات
ومد اعصاب طول سنة حيا وقد اوردته لقي الحسين التميمي في طبقات الخفية وكتبه علم
بالامور الخفية وله ديوان شعوية مقاطع حسن وديوان اخره وبيت
و ابو النجم بن ارسلان بن علي بن عزلولو المشفق الخفي ابن النصير رحمة الله
كان فقيها واعظا ذكره المنذري في التكملة وقال ولنا منه اجازة حدث عن ابي افطار
ابن طاهر السلفي و

و ابو البركات رزيق الله بن هبة الله بن محمد بن حمزة القرويني الخفي المودودي بن
سفره رحمه الله يوم الجمعة السابع بقاين من جمادى الاولى باصبهان ودفن من بغداد
مبدا سنة محمد جو بان وكانت بها سلخ شهبان سنة ست وثلثين وثمانية
ذكره ابن البخاري تاريخ بغداد وقال من اهل اصبهان من سبب مشهور بالعلم والفضل
والتقدم وكان شيخا جليلا اديبا فاضلا حسن الهيئة قد بلغ اوج اجابته سنة تسع
وستائة وستمائة من اقام الشاه الحسين امير المؤمنين فاجاز له وحدث عنه
ببغداد وقد لقبته باصبهان قال عبد القادر العريضي رايته سماه في سنة ست
وخمسين وثمانية باصبهان مع اخيه فضل الله بكتاب معرفة ما يجب
للشيوخ على المشايخ على مصنفه انا فظ ابو موسى الحادفي وروى عن ابي
عبد الله حسن بن ابي اسحق وروى عنه ابن البخاري انا فظ و
و ابو حامد محمد بن محمد بن محمد السمرقندي الخفي ركن الدين المودودي بالعبيدي رحمه الله
ليلية الاربعاء السابع خلون من جمادى الاخرة بخيار وكان كريم الاخلاق كثير التواضع

طبر

طيب المعاشرة اما ما فون اختلف خصوصاً بحسب وهو اول من اورد التصفية
 ومن تقدمه كان يزوج وهو احد الاركان الاربعة الذين تميزوا بجران هذا الفن وكل
 واحد منهم نعت بركن ابيدين وانشقوا على الشيخ رضى الدين ابيسا بوري الخنق
 اولهم اطواطى سبقت ترجمته سنة ثمانمائة وثمانين صاحب ترجمته منقفاً
 لثف مفيدة مستحارة وانشق على غلظ الكثرة وانفع به وبكاتبه جيم عفر وانشقوا به ورسا
 وحفظا وشرفوا وانشقوا را وذكروا الملك ابو زيد عمالدين صاحب جملة و تارخه وقال
 كان اما ما فون اختلف خصوصاً بحسب وذكروا ابن خلكان في فيات الاعيان وانشق عليه
 وكذا الصفدى وقال صنفاً لطيفة المشهورة بابري لفقهاً وانشق ايس وكناب ال
 رشتاد وكان اخذ عن الشيخ رضى الدين ابيسا بوري وانشق عليه نظام ابي احمد
 بن محمود بن احمد الحصري

و ابو بكر محمد بن ايووب بن شادوى بن مروان الكردى المصرى اثنى افسه سيف الدين الملك
 العادل رحمه الله يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاخرة لعاقان ونقل آدمشقة ورجى ودفن
 في القلعة شامى دفاته ثم نقل الى مدرسة المعروفة به ودفن في ترتيبها على الطريقة بحيث
 يراه المختار من ائمة الملك وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة اربعين
 وقل خان وغلانين وثمانمائة وخطه احو صلاح الدين الاكبر سنة سنه وخط مصر في حجة
 عمر اسعد الدين و احبته صلاح الدين وملكوا امره كان ينوب عنه في حال غيبته ثم مات
 ثم ولى حلب من جهة بعد استنفاذها من الماتانية بعد مدة ولى فيها اظلم غادى ثم
 نزل الى مصر وانشقته ثم ولى الكرك من جهة اخيه ثم ملك مصر بعد اخيه الملك
 ابو بيز عثمان وجرى بينه وبين اخوته المنافضل واهويز واطاهر امور طويل شرهما
 و اخر الامر استقل بالكرديا لمصر ثم اوشامية واستقرت له القواعد وكان دخوله
 القاهرة ثلاث عشرة ليلة لقبيت من شهر ربيع الاخر من سنة ثمانمئة وستين

المشهورة وقال ورايت في رسائل القاضى الفاضل الى الخولى الى سيد عبد الله اخوه
 السلطان صلاح الدين من الاموال للاتفاق في مصالح الدولة تأخرت في تقديم
 الى العيا والاصبر ان يكتب اليه يستحثه على الفداء بها قال سيد الخولى ما لنا او من
 ماله فلما وصل الكتاب اليه شفاه به محبة عليه فكتب الى القاضى الفاضل يشكوه الى السلطان
 لاجل ذلك فكتب الفاضل جوابه في عملية واقام ما ذكره الخولى في قوله سيد الخولى ما لنا او من
 ماله فلما وصل الى السلطان فكتب له لفظ بالعضو ومنها وكذا فيها عظيمة جرت على القاضى وسدت
 خلد الحكام ومع الخولى ايضا في هذه النذرة وقد فاتت لسان القاضى منها الى سلطنة
 وكان الخولى مع الخولى صاغر او قد خضعت قواعدها لستحسانه وصرح الباري وقومته في
 العمارة قوة النفس البغاث والاسلام وكان يقول لما عرفت من السير الى مصر تعطيني مائة فربما
 فلما جاء الى مصر قال يا ابا بكر بن الخولى ان فرحت وملائمة من اللاهزم لسوء ووصلت على
 اعداءك شيئا من الذهب واحضرت اليه فماراه ظن انه ذهب فقلب فظن ان الغنمة
 السودا فقال يا ابا بكر فقلت دخل مصر بيني وقد مدح ابن عشرين سنة ودمع اوله
 وحسن فيه قبضه من شاعر ليعادل ملك الذي اسماؤه في كل ناحية شرقية من بلاد
 وكي ارضي عنه من عدلته الاصاقي اسال نذاه فيها لو نرا عدل بسبب الخولى منه على
 الطولى في غرناطة وهو يري الخولى ال عفو العافى ابى بكر لمعتقد الدهر كما تشكك يريه
 بانه خير لورى في سيفه فقال الحمد اخلص منته وان حليب لم يصل منه اجواها اية ما وجد
 بالمتقار له ولانه ايتا سواد حذيت لغزى في بيت الخولى اعاب من بينه في
 الحفضل ما بين لثاياه والثرى في سحر شجرت خلافة احمدية ما اتى منه في الكتب عن كبرى
 الخولى وقصر انه ملك اذا حفت حلوم ذوى الغنى في لروع زاده ررانه وتوقرانه
 ثبتت اجنان ترابع من وشاة في وشاة يوم الخولى اسد لغزى في لفظا بجا وقول عما
 في عند بيده بهتة يا غنة ان يتفكر انه صلم ينفق له الموم وراه في عدم وراى الخولى الكندرية

الاعون في الغيا

يعقوب عن الذئب العظيم تكرر: ويصدق قول الجنايتكبر: لا تسمع
حديث ملك خير ولا يروى نخل العبيد في جوف الغواة ولا البنون بكل ارض
منهم ثم ملك يعقوب الى الامام ومي عسكر ان من كل وضاح الجبين تحال شبرا
وان غمده لوعني غضنوا ان مقدم حتى اذا التقع اجلاها بالبيض من سب احرم ثاوية
قوم ركوا الصدا وطابوا محمدا وتدفقوا جودا وراقوا منظر انو لقافا خليم لم يرو
بهنهل نهملم يكن بهم اوقايح احمر ايعيشوا الى النار لوعني شققا بها فيو يجبل ان لعيشوا
الى نار اقوى

وام ابو عبد بن زيب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن احمد نيسابوري المعروف
ببنت الشوي احمد له في جمادى الاخرة نيسابورو مولدها بها سنة اربع
وعشرين وخمسة اصد لها من حرمها بن وشأت بن اسنان كانت تدعى حرة
ارضا وكانت صالحة فاضلة من خيار النساء ومن اجد من باهلم عمت
واوكت مجامع من اعيان العلماء واخذت عندهم رواية واجازة وسمعت ابا
ورود عندهم وحديث واجازت قال ابن خلكان ولنا منها اجازة كثيرة سنة
عشرة وستائة ومولدي سنة ثمان وستائة وكانت سمعت ابا محمد اسماعيل بن ابي
القاسم بن ابي بكر نيسابوري القاري وابي القاسم بن ابي بكر وحيه ابن طاهر
الشيخي بين وابي الطاهر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابي الطاهر الفوج عبد
ابو اسب بن شاه ابن اذياخي واجازها ابا حافظ عبد الكفار بن اسماعيل الفارسي
وابي القاسم بن القشيري وغيرهم

وام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن علي البرامقاني الحنفي الفقيه رحمه الله يوم الاربعاء
لست طون من شهبان ببغداد واصل عليه بالمدسة النظامية ووضن
بالشونيزية وكانت ولادته سنة احدى وستين وخمسة اصد فقها الحوا

عالم

علامه صاحب الامام ابن حنيفة من ابيسب المشهور بالعلم والفقہ والقضاء والرياسة
 شهيد عند اخيه ابو القاسم لعشره تعين من استوال سنة ثلاث وستائة فقبل شهادته
 واستنابه على الحكم والقضاء واذن المشهور وبالشهادة عنده وعليه وباجال المسئلة
 بسجلت فبقي على ذلك الى ان عدل اخوه لانتع عشرة فظلت من رجب فان عدل
 لجهوله ولزم بيته الى حيايه وفاته

وكيكا وسن بن كبحر من ارسلان من مسعود السجوقى الرومى الخنقى عوا
 لردين سلطان الغالب رجم له من قبل رسله حقه الرعم واعيانهم وولى لبعده
 ولده كيقباز

و ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن احمد بن علي الدرامى الخنقى عوا لردين رحمهم الله
 الامام شيخ ذى القعدة ببغداد وصلى عليه الحسين بن احمد بن ابي محمد بن خطيب القصر
 بالمدية النظامية ودفن على جنب ابيه بنهر القدر بيز وكان مولده بهان رجب سنة اربع
 وستين وخمسمائة احمد الامام بالحق واواو الفقهاء الامام على مذهب
 الامام ابن حنيفة بالتوافق محمود السيرة في سيرته الكمال مرض اطيقه من هاهنا حنفا
 منه شيئا عالما بالقضاء والاصحاب وغيره افضل كامل البذل له يد في المذهب واخلاقه
 ويعرفه الرضا والحساب وكنت خطاطي حسنا ويعرفه الادب معرفة
 حسنة سمع وحدث بالسيرة اذن المشهور وبالشهادة عنده وعليه فيما
 يسجد من الامام لنا ح لردين له امر المؤمنين فلم يزال على ولايته الى ان عدل لا
 نزع غشيرة بعيرت من رجب سنة اربع وستين ولزم منزله واخفى فوكر ومدة
 طويلا الى ان توفي رجل يعرف بابيه احواف كان ناظرا في ديو ان احواف وظهرت له وصية
 على القاصي الدرامى فهدا وكاشت بمبلغ من مال فحسنت على اخلاقه فلما راى

اسمه قال معاوية ان هذا في الحجة الى ان فامر باحضاره الى دار الوردانية وقلبه
 قضاء القضاة فاحضر يوم الاثنين فجلس لعين من شهر رمضان سنة ثمان
 وثمانون وقلد قضاء القضاة وقت فقه بذلك الوردية ناصر الدين بن مهزي
 العلوي وخلق عليه كسواد وقرئ عليه في جملة من مدنية السلام وسكن به دار الخلافة
 العظمى ولم يزل على ذلك الى ان عمل سبع لعين من رجب سنة احدى عشرة وثمان
 واربع مائة فذكره ابن البخاري وقال سمع الحديث من والده ابن المظفر وعنه قاضي القضاة
 ابن الحسن بن علي بن احمد ومن شيوخنا ابن العزج بن طيب وعنه وسمع منه
 ابن البخاري

والأبو عمر بن سعد بن احمد بن البرهان الخنفي برهان السلام
 له ثمانون سنة ثمان مائة ودفن بمقبرة القصد ورواه من
 الشيخ العلامة احمد بن حنبل في الفضل والعلم واحمد بن محمد بن حنبل
 توفي سنة ثمان مائة ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن
 الحسين البغدادي الحنفي الحنفي الحنفي الحنفي الحنفي الحنفي الحنفي الحنفي
 سنة ثمان مائة ربيع الاخر ببغداد ودفن بباب حرب وكانت
 ولادته بها سنة ثمان وثلثين وثمان مائة وكان فقيهاً فاضلاً حاسباً كنياً وبلغ
 يكن في اخر عمره في عصره من ثمان مائة وكان اعلم عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات
 مفيدة وصنف في الحساب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به واشتهر اسمه في كل من
 وهو حي وبعد وفاته ومن تصانيفه شرح كتاب الايضاح لابن علي الكفاري وادب
 المتنبي وله اعراب القرآن الكريم في مجلدين وكتاب اعراب الحديث وشرح الجمع
 لابن خنفي وكتاب اللباب في علم النحو وكتاب اعراب شرح النجاشية وشرح الجمع
 الفضل للرحماني مستوفي وشرح الخطب النبوية واقامات امره في القسمة

يوم السبت متابيل شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثمانمائة سبط
قاضي القضاة ابي الحسن بن علي بن محمد الاعماني قال ابن ابي ركان شيخنا جليل
حسن المخلت جليل السيرة كان يبيع لفه عبد الله ويكتب بيده اجازات
وكتبه عبد الرحمن بن يحيى عبد الله في اصل سماه عبد الرحمن وكان يمنع الما تخط
وابن ناصر وكتب عنه ابن البخارو

رواه محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر المروري الخفيف اقصيه برهان الدين ابي
الكبير رحمه الله بخارو ورايت في نسخة من كتاب احوط البرهاني مكتوباً علي
حاشيته انه توفي وقت المذوال سنة تسع وثمان وثمانمائة والده اعلم به وكان
ولدته بمصر عثمان سنة احدى وثمانين وثمانمائة وهو اجد بن مازة ومن
بيت اجدور المعروف بالعلم والفقو والرياسة عابوراً المذرا مشهور
وهو صاحب احوط البرهاني والذخيرة والبرهانية ولقبه برهان الدين وليق
بالصدر الكبير وهو خرفه ليدرس في حرس صاحب احوط الرضوي الذي سبقت
ترجمته سنة اثنان وسبعين وثمانمائة وهو اسم محمد بن محمد ولقبه برهان
ومن اهل حرس وهذا اسمه كما ترى محمود بن احمد ولقبه برهان الدين وذلك
تلميذ اجدور المشهور محمد بن عمر بن عبد العزيز وذا ابن اخيه وصاحبه
حظية احوط البرهاني وديباجة احمد له خالي الاستباج العقبرته وخالق
الاصباح برحمته شاعر اشهر ابي الفضل ومبدل المبدل اطول من ذلك كتب
الاعينياً ومنتخب الشهاب في اسما مالک ابرقاب وسهل اصبغ
ان قال قال ابي عبد اضعيف الراجي لفضل الله الخالف حرمه له المعتمد على
كرم محمود بن اجدور الكبير تاج الدين احمد بن اجدور المشهور برهان الدين
عبد العزيز بن عمر رحمه الله ان معرفة احكام الدين في المباحث واطلاها

صاحب المخطوط والد برهان الدائم عبد الحديز ولسن له كتاب كما ذكرنا محمد بن يعقوب صاحب
 المخطوط محمد بن عبد الحديز وهذا المخطوط من جهة كتاب البصير المشهور مع جوه
 في الاسم وممنه ما ذكره الشيخ عبد القادر بن محمد القوي في اجواهر المصنفة وتبعه
 محمد بن ابي خرو وزابادى القوي في المورخ وقاسم الجليلي وتلقى ابي الحسن ابي عبد الله
 صاحب المخطوط من صاحب المخطوط البرهانى واعجب ان يسمي نقل عن
 العلامة صاحب امر له اخفى ابا خرو وزين بن يحيى ان صاحب المخطوط البرهانى وا
 والده حرة البرهانى هو برهان الدين محمد بن تاج الدين احمد بن برهان الدين
 عبد الحديز بن عمر ابن ماره وابوه يعرف بالقاج السعيد ومن كتبه المخطوط فيه
 اطلبة فيظنون ان صاحب المخطوط البرهانى ابيه هو علي بن ابي الحسن بن محمد بن
 ولسن كذلك انتهى ثم قال وهو ظاهر وقيل في احواله حقه فافصح من هذه النقول
 ان ذكرناها باسم صاحب المخطوط ونسب وان المخطوط البرهانى غير المخطوط
 انتهى كلامه اقول وهو كما ذكره هو لصواب فاذا كان الامر على ذلك فكيف
 يصح ما ذكره في ترجمه محمد بن محمد الملقب بالبصير احمد بن تاج الدين الامام والد
 الامام رضى الله عنهما محمد بن محمد بن صاحب المخطوط انه اربع مصنفات حيث جعل كل
 المخطوط الاربعه لرضى الله عنهما محمد بن محمد بن صاحب المخطوط وجعله هو برهان الدين محمد بن ابي عبد الله
 قال وابوه محمد بن محمد بن تاج الدين تقدم مع قوسه وحرف البصير من الملقب
 محمد بن محمد بن محمد العلامة رضى الله عنهما ابي عبد الله احمد بن تاج الدين هذا
 كلامه وكل ذلك من المخطوط الفاضل والادبام الفاضل الواضحة اعلمنا
 له سبحانه منها ومن امثالها وممنه ما ذكره في نسخة ابي عبد الله في المخطوط
 لا يتحققها وقت ابي عبد الله الخبير فيها استغناء وقصر كماله
 فنقل في نظرية وغيرها عن الشيخ الامام الدين محمد بن ابي عبد الله يقول

ابو جابر

الفقيه رحمه الله بن زوي الحجة بخارا وكانت ولادته سنة احدى وثمانين و
 خمسمائة يوم الاثنين الثمان لعاش من رجب بر عشرين من اهل مرغستان وسكن
 سمرقند وتولى الخطابة بها وكره ابن البخاري تاريخ بغداد وبالغ في مدحه وانشأ عليه
 وقال قدم علينا العبد وحا جاز وصغر سنة ست مائة وسمع بها الحديث من مشيخنا
 وكتب بخطه وحصل وجهه ثار بعين حد ينال جمعها من شيوخه بما وراء النهر فسمعنا
 منه وسمع من ثيابا وردى في اجتهاد له نيب ابور وعمري اذ ذاك عشرون سنة وكان
 اما ما كبره ان المذهب والخلق والعدل ومعرفة الحديث والتعود للغة وتلك النظم
 والنثر ومارات عيناى انسانا جمع حسن الصورة موطن الالخلق وكمال التواضع
 وعزارة الفضل ومثانة الدين والورع والزهادة حسن الخط وسد عدم القسمة والقدرة
 على الحديث تظا ونثر او مضاة اللسان وعمدوة الالفاظ والصدق والعدل والشفقة
 عزيزة خلقه كان من افوا دلهم ولو اورد لهم كامل الصفات لعجزوا لمثل قل ان تلمذ
 ابن ائمه ولقد تادينا باخلقه واقدمتينا بافعالهم وتعلمنا من فوائده وقبينا
 من علومه ما ينقش بالبخنا جرحه اخنا جرحه لنصف شعره كخوفه نيك
 صدق الحديث ولو لا كتب الكذب امرنا سير انتم ان الصدق في قوله في سبيل
 سرور او ميرتى سررانية وان كان بالكذب مستتر انه سيد عول شورا واصلى
 سعراث وبلغنا انه قتل شهيد النبي را ضابطا احتسابا على يد الترك الكفرة تغمة
 برضوانه واسكنه ضريح صبايم وسمع ببغداد من ابن احمد الكيامين وابنه محمد بن
 الاحضر وعيا جماعة من اصحاب اب القاسم بن محمد بن وابنه غالب بن البناء
 وابنه بكر الاضارى و

توفي سنة سبع عشرة وستمائة ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن
 منصور الكشمي المروزي الحافظ رحمه الله بمرو وقال ابن خلكان ما بين اربع عشرة

وست عشرة ومولده لليلة المحمجة لاربع عشرة فقلت في ذي القعدة سنة سبع
 وثلاثين وخمسة مائة بنيسابور بكره والده الخافط ابو سعور في سماع الحديث وطفا
 به في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمه الحديث وحصل له الشيخ وجمع له معجما المشتمل
 في ثمانية عشر جزءا وعوالي في محله بن محمد بن عثمان بن شاذان بالغة والد الحديث
 في حصوله في كل واحد طرفا صاحبها وحدث بالكثير واحل له اطلاقا وكان محترما
 ببلده

و ابو الحامد محمود بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن علي البخاري اصله بوزن الخفيف رحمه الله في صفر
 بنيسابور ومولده بخارا سنة سبع وثمانين وخمسة مائة من بيت الخيرة والفقه
 والحديث قدم بغداد وحا جاز سنة ثلاث عشرة ولما قصد استار بخارا خرج منها
 بها الى بنيسابور فاقام بها الى استدلو اطمينا فقتل فيها شهيدا
 و ابو قاسم بن الحسن بن احمد بن اخوارزمي الكنجي الخوي صدر
 الافاضل رحمه الله قد استار شهيدا وكان من ولادة سنة
 حسن بن الحسين وخمسة مائة كان فقيها فاضلا اما ما في العربية وخصوصا
 النحو وصنفا قصا في مقننة

و من تصانیف شرح المفصل ثلاث مجلدات و شرح سقط لاند و توضیح و شرح
 الحقا ما و لروایا و انجبا یاخ انجو و کتاب بدایع الملاح و غیر ذلک و کان اخذ الحقه
 و احریه عن البیاض نادر بن عبد السید المطری و
 و ابو محمد بن طلحه بن بن المعوی با کفار احمد له

و ابو محمد بن کنش بن ایل ارسلان بن آطز التركي السلطان قطب الدین
 خوارزمشاه مغنوه له بطبرستان منهن زمان استار له بعد ما سمع قتل امه و اوله
 اصفار و حرمه و در بیره فمصیبه ذلک من فرط الحزن کان ملکاً من جلیبا کبیر
 الشان علی الامه و اسع الملک عظیم الدوله فخرج الاماک استولی علی بلاد
 کهند و دیار ماوراء النهر و ازال دوله الخوریه و اتوا قبا و لغد حکم من اقصی حدود
 کاشغور الی عقبه حلوان من ماوراء النهر و خراسان و کهند و اجبال و طبرستان
 و غیر ذلک و کان جباراً و اظلم و عزم و حقه و کبر صدره منہ اسنات فی الشیخ
 و الایام و من ذلک قتله الشیخ محمد بن ابی سعید من بغدادی من غیر ما جرم و لغنه الشیخ
 بهادر بن من بلخ با عوا لراوی و امثاله و لغیه علی الام امه انصار لدین السیاح
 امیر المؤمنین و لغد السیوطیه و ارجاجه المسلمین حیث قصد احوای و لغوه

/ کوفه دار

و ابا و ملك الخانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم حرفة لم يبق منهم احد الا
 عن حفظ تلك السبل و ضرب بيده اكثر تلك الشغور و انتم بها عكرو و جلا اهلها
 عنها و انتم من السبل ثم لم تبق الا شجر ابد و ما قتل ملوكها و جعلي عنها اهلها خربت
 جميعها و بقيت تلك اهل يار و الا شجار و الا شجار و الا شجار و الا شجار و الا شجار
 لسبل جمال خوار و مشاهير في هذا الحال شعر ما قلت ضنا و سر الرجال
 و لم اذ و عد و اولم اترك علاج حرك و خلقا و اخلت و ارا ملك من كل نازع
 و نشر و ترم و با و يد و ترم شرفا فلما لمست النجم عرو او رفعة و صارت رقاب الناس
 اجمع له رقاب ماني الردي فاحمد حركه و ما انا و حركي مفرد اطلقني و لم تقن عنى فاصفت
 و لم اجد كرى قابض الارواح من احد رفقاء و امرت و دنياي و دني جباله
 فمن ذال الذي من بحجر عن اشقي منهم تبع ذاك حوادث في سنة ست عشرة و
 ستائة التي لم يجر من ذال قامت السموات و الارض مثلها و هو و ر و استار من ارض
 اصير فاهلكوا من نبي هناك مما سكا من اهلها و هم فاهلكوا من نبي فاهلكوا
 حيطان مودود و انا من اهل معد و قد كان اهل تلك السبل و اهل و
 من كان و صلاح مبان و نسك و عبادة و السلام فيهم غرض المبحر حلو
 المعنى يفظون حمد و و ملتزمون لشروط لم تطاهر فيهم بدعة استحقوا بها
 العذاب و اهلها و لكن له بصيرة ما سيقا و افضل ما يرد شعر امت بهم كيام
 عن توسع قدرها فكان لم يكونوا في سنة اربعة مرة و ما زال جور الدهر
 يغش و يارهم يدك عليهم كره ثم كره فاحلوا هم عنها جميعها فاصبحت شمشار
 لهم لناظر اليوم جرة

و ابو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن القمي ابي خديعة الخفي
 الفقيه بخر خرد له اربع و خمسون كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا البليغا

بنو الخطبة

بیوی انطالیه بیجام صخره وانشاء خطبایا علیه و سلم و شعر
 و ابو قتاده بن ادریس بن بن العلوی الحسنی که از ائمه
 رحمة الله و غفر عنه و معروفه و بیو صاحب ملة و امیر با طلب علمها و ارادال و وکله بن فلیتیه
 الماسرا فامنه کشته - شان و شمعان و کشته ما فکانت مدة ایامه به شمس
 سنه و کان طلوا ما جهول من همه آن شب علی الحجاج و سفک و ما هم و اخذ

ابوالمهم
 و ابو محمد بن یحیی بن بن القریش از مشیخ نور الدین رحمة الله
 قاضی القضاة بالشام و احد اعیان العلم کان ذاهبیه و سطوة و حشمیه
 و کان الملک العظیم بکره فاقضاه طلب جاب له و بریه بالبحر فاسأل
 و امر به و ضرب باز بریه فوجد الملک سبیل الی اذیه فبعث الیه حلقه امیر قباو
 و کلوته و الیه بلبسها فمجلس حکم لفضل ثم قام و دخل و لزم بیع الی وفاته
 و ابو الحسن مؤید بن محمد بن علی بن الحسن بن ابی النیب ابو رحمان فخر الدین
 رحمة الله لعنه القاب من سنوال نبی بوروله تو شمعان سنه و بیو کشفه خراسان
 و وقته انتم الیه علوال کسناد و رحل الیه الناس من السب و اصله من طوس و ستمو
 طلع نبی بورو کس به ان لو فاه له قال ابن خلکان یومنا اعیان المستأجرین
 و اعلام المحدثین و احد هم اسناد او عصره لقی جماعه من اعیان الملتاح و اخذ ختمهم
 و اشتبه و ذکره و انشور حیره و لغز ذی اخر عصره و طالع حجره و حدرت بالکثیر و حل
 الیه الناس من الی و طار و لنهاه اجاراة کتبهما من خراسان سنه خمس عشره
 باسند فابو الدرحم له و ذکره ابن خلکان و غزه ان الی ارکان الی رابعه المبرورین
 فی علم الخلفی استقلوا فیه علی الشیخ رضی الدین ابی النیب بور الحنفی رحمة الله نبی ابو
 و اظن انه صاحب الرجه فان العصر یعد و علوال کسناد و طول الی رابعه حیره

وذلك مع توافق القلب والسنة في البلد ولم افقا على احد من اهل هذا العصر
 وسكان هذا العصر على هذه الحلية احد اعزده وان تقدم وفات بعضهم عليه لم يذكر
 ان صاحب الترجمة يداني علم اختلف واشتهر راجدوا استفال لابتدرب وله
 اعلم بحقيقة الحال وكان سمع جماعة من شيوخ نيسابور سمع صحيح مسلم في الفقه
 اب عبد الله محمد بن الفضل الوادعي وهو اخ من ابني من اصحابه وسمع صحيح البخاري من
 اب بكر وجيه بن ظاهر بن احمد الشحاني واب الفتح عبد الوهاب بن شاه بن احمد
 الشاذلي وسمع الموطأ من اب محمد جبه الله بن سهل بن عمر السطاني المعروف بالسدي
 وتفسير اب اسحاق التلعلي من اب اصحاب من محمد بن محمد الطوسي المعروف بعباسه وسمع
 الفقيه اب محمد عبد الجبار بن محمد الخوي وام اخير فاطمة بنت اب الحسن بن علي بن جعفر

بن دعبل وجرهم

و ابو عبد الله بن عثمان بن اشعري اليونيني احدث
 رحمه الله في الحج وقد نزل على الثمانين كان شيخا مريبا اما بالعرفه من ماء
 عن المنكر نام الشجاعة رطلا مقدما عظيم الشان منقطع الوترين دائم الذكر صاحب
 محامدات وكان اكلاب الامجد صاحب بعلبك بزوره فيقول يا محمد انت تظلم
 وانقص وهو يعيد رايه وقيل كان قوسه ثمان عشرة رطلا وكان لا يسال بالرجال
 وان كثره

توفي سنة ثمان عشرة وستائة ابو اجتاب احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله
 اكا اخو ازمي اخو قتي اصوفي الشيخ نجم الدين الكبير رحمه الله سنة هـ انظار المنة
 في لوقعة اعامة والغنثة الربالية ودفن في رباط وهو احد اعيان الصوفية اعارفين
 ومنه خلاص عباد الله الصالحين وانتهت اليه تربية المريدين الكثرين وجمع بين
 العلوم الظاهرة والحوال الباطنة وشاع ذكره في الافاق والقطار رواع صيته و

راجع

وجميل خبره في المرافق والامصار لقبه في صباه لوط فطنته وشد فرضه و كاه بالطلا
 الكبري و غلب عليه هذا اللقب ثم خذت احد يها و لقبها بالخيرى و اشترى بها
 و عرف بنجم الدين الكبري و ملكي انه لما قصد التتار و توجهوا نحو تلك الديار جمع شيخ
 اصحابه نحو ستين رجلا و قال قاموا و ارتحلوا الى بلادكم قد خرجت اناس من المشركين
 يخرجون اليك و يقتلون اعباء و تقبل له لو دعوت اليه ان يرفع هذه الغتة عن بلاد
 المسلمين فقال هذا اقتضاه الله تعالى ليرد و لا ينفع فيه الا عاقبا و اياها و ليس معنا
 و اب تر كبرها و خرج الساعة فقال ان مقتول منها و لا اذن لي من الله ان افر
 منها فاستعدوا الحز و حكم الى طراسان و لما هم بهم الكفار نادى و اصحابهم الذين
 كانوا معه و ادهم بالصلوة عليه ثم قال قاموا على اسم الله تعالى الكفار و سبيله
 فضل البيت و بس خرقه شجرة و كانت فرجة و شد وسطه و جعل ايجازة في
 جانبها و اخذ العرة و خرج و ملا و اجمعهم اخذهم مديهم بالحجارة و فرغ جميع مائة و موه
 بالنبل فاخذ يرد و يرقص فجاءهم من صدره فرزعه و رمى به نحو السماء و اثار لهم من صدره
 فاخذ يشتر شعره بالحبية من حلبة معناه ان اردت فاقبلت بالوصول او بالخرق فانما
 فارغ عنها حجتك تكفيني و ما انا رجل ان قلت اغتني و ماتت في ذلك الوقت و ما
 رتاه لو تدين يوسف الصلحي شعره بالال يجهد في حضات خالفة و طاعة له لم يمن
 ما كسبته من و اراى بكر علمه في بخاروم ثم يجرى اذا ما طفت الفراع سببا ثم هو نجوم
 الدلاري من يكون له ما يولد ما يولد انما سبانه يوم و قفة حوارم التي انصفت
 جفتنا و فقدنا الدين و احسبانه ايج له ياله اخلق نيل رضانا ليدرك الكنة منه حاسب
 حسبانه و كان رحمه الله سمع الحديث و التفسير و العقيدة و الاخبار و من خلق كثير و ذكره
 السبكي و طبقات الشافعية و له رحمه الله رسائل رشيقة اشتملت على حقايق
 و مصارف و وقايف قد طالعها بتوفيق الله و انتفعت بها بالفضل و منه و كان

السيد خردق الاصل حميد الشيخ ابو الحسن القصري وخرقة التبة كمن
الشيخ ابو ياسر عمار بن بكير المقتدي

وترجع في تريف صحبه وحسن تربية جماعه منهم الشيخ محمد بن الحسين البغدادي وسيد
الحوي وسيد بن الحسين الباخري وعبد اللطيف بن محمد وكان له من الفضائل وروى عنه
محمد بن محمود الخوارزمي و

و ابو البركات ياقوت بن عبد الله ابو حلي الكاتب ادين له من المعروف بالملك احمد له
بالوصل نسبة الى السلطان ملكشاه بن السلطان السلجوقي وهو احد
ابو اقيس التتارة اخطاط المعروفين بحسن الخط والكتابة واولهم وكان
خطه من ايامه حسن وغاية اجوده ولم يكن في اواخره ما منه من القارنه في صناعة ولا في
يروي طرايعه من ابواب في نسخ مثله وانته خطه في الفاك وكانت له سمعة
كثيرة كل نسخة في مائة واحد قال ابن خلكان ورايت فكتب منها عدة نسخ
تباع كل نسخة منها ثمانية دنانير وقصدته الناس من اسياد وكتب عليه خلفا
كثيرة وانقصوا به وكان له مع ذلك فضل عظيم ونباهة تامة وسيد اليه انجيب
ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي بكر الواسطي في بغداد وقصدته مدحه بهاء السماع
به ووصف فيها حسن خطه واجاده والمبلغ وهي شعر ابن غزالان عالج والمصلحة من طلبه
سكن في شهر المصطفى ابتداء الكتمان اعضاء بان في بدو ومن افعلها يتجنى ام تلك
الحزالان حسن وجودة لومرات البحر اصبح سهلا ابن حودا ناهية الى حسن
احضنه اذ انا جردت لشمس استقلته ابن ذاك العذار من صنعة كورش واخر اجاره
انعام وطلبا باجر عاثرها كواكب نار خجته وناقى خصونه فمدني في اليقنت لما وطبه
كفوة كذب القاسطون حاشا وكلامه الدار السلام في الارض شبيهة

معجزة ان ترى السجود او مثل ذلك كل يوم تبدي وجوها خلق في الناس حسنا كما نصح صلوات
 وصبا يا بصيروا الخليم البهينة اذا ما حضر ان شكلك وولدت ليعتصبن العصابين البهينة
 فيجلدن منك عقدا وحللت ليس مرقين فيك اللؤلؤ يعرض شيئا غير الصحاح
 والانه مريح للعلوب فيه ربيع منقوال اذا الربيع تولى تلبدة سفا وفيها المعان
 والاعمال علماء وجدوا حوالا لم يقرها من الكمال سوى عيانة قوت لوانها به تتحلى من لهياك
 تنوع نهد امين في الربيع فيها وحسبك ذلك فضلا لورجت ان يزودها بالبرقي
 الحاصلات من منها القول اهلنا وسهلنا ولحسن وافقت الروايات برؤياها من لهيا
 فان رويها اهلنا في جرحه له الكارم تتكونه وحواء عند المكارم تتلى خصامع شارة
 العلوم ولولدت لكانت ام اغضاضت تكلي في دو مراع تجاني صولته لاسد وتغوا
 له الكتاب ذلنا واذا افترقه عن سوادنا في بياضن فالبيض والسمر خلدنا
 لفظنا في حاسة الملك لا يعمل سهاول ويجرد فضلا لنا نما يعث اليلنا في ارسا نال
 اذا كانت لهما الفارس من فيعيد اجبارا رمتنا خونة فالما قد اصل فيها واملنا في و تراه
 طور رايجل يد في العبد اج علوم فضل ففضلنا مثل وشيخ الرياض لو مثل نظم
 الربريزه في خطا ولفظا وقلنا في فارتد يامر يد مثل امين الرشد في مثل القبت نفسك
 مثل في سعيه يا اخا السماع وطير المجدية وابن اهلنا و رب اهلنا انت بدر
 والكاتب ابن حلال في كاهبه لاحيه فبين تولى في ان يكن اول فانك بالفضل
 اول العبد سبقت وصل في يامين الربيع لردى جمع الية في السماع وفضل شكلا
 انما فارة التنا الى حيك في حج لظلل لارسل في واذا السجل التنا بقاصغ
 صار فيه اخو الشهادة عدلنا فارض بكر اماراض قط ابو بانه فكه بابنه لخطب
 بعدنا لاجرا في يد عننا ولا اچر انه ولكن راك للمرح اهلنا ووعاه ليليك داعي
 وادج في يني من حسن كرايك اعلمنا فالبقا واسلم ماجز في الافق جيتش

وصلنا فاذا ما تغدو لمرسبنا قلبية
 كرتي بوارك

من ظلم وجر و أصبح فضله وكان اخذ الخو من ابن له بان وقرأ عليه جملة من تصانيفه
و ديوان المتنبي و المقامات الحبرية

و ابو محمد حسن بن محمد بن حسن بن محمد ابي جليل الملوحي السلطان جلال الدين المعروف
بنو مسلمان احمد له من تصانيفه شهر رمضان و كانت مدة دولته احدى عشرة سنة
و انصفه وولى بعد ما قتل والده فتأب اليه عليه ووقف للمحقق فتأب عما كان اسلامه
من الدنيا و ما يردنه من الراء الفاسدة و الالبه و الروية في العلم عفا و حسن اسلامه
و صدق كالتوبة و القائه و بن المساجد و الجموع و احرق كتب اباؤه و اسلامه و امر قومه
بالصلوة و صيام شهر رمضان و ارسل رسولا الي دار الخلافة في بخر باسلامه و توبته
و حسن عقيدته و يبشر بهم به خوله في اطلاعة و القيا و واقامه ان خطبة لبي اعيان
فارس لبي ابي الخليفة بالتعليق و الخلفه و اللواد و التكرمة ثم انه قدم لبعده و صاحبنا فكرته
النصارى لبي ابي امير المؤمنين و قدم لواءه على الوية سائده السلطان و كان في
من اسباب تغير السلطان محمد خوارزمي منناه و قصده بالسوء اياه و جرى
في ذلك ما جرى الي ان غاب تحت التري

و ابو نصر موسى بن عبد القادر بن موسى بن ابي جليل الخليل رحمه الله سكن دمشق
و روى عن ابيه الشيخ في تصانيفه ابن ناصر و ابن كوقت و
توفي سنة تسع عشرة و ست مائة ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن البخاري الكنجي
القاضي ظهير الدين رحمه الله احدثها المعتمد بن في عصره و احدثها المعتمد بن في مصره و
يوصف كتاب الفتاوى الظهيرية و ليس هو بظهير الدين المرغيناني
كما يظن البعض و يوجب اظن و له تصانيف في ذلك منها شرح اجماع الصغير
و اغوائه و كان اخذ الفقه عن

ابو العباس

اعلم
الملك
عليه
السلام
بني
الاسود

و ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله الكروي السديكري الامير عام الدين المعروف
 بابن مشطوب رحم له في شهر ربيع الآخر حبان في ال اعتقال وسنت له ائنة
 قبة على باب مدينة راس العين ولها قلعة من حوان اليها ودفنت بها وكان مولد
 سنة خمس وسبعين وخمسة تسمى تسمى كان امير اكبر على الامة عزيز لوجود
 الكرم سجا فاجبه لنفس تهابه الملوك مع وفور حرمته عندهم وله وقايح مشهورة
 في احوالهم ولم يزل قايم الحياه واحده الى ان صدر منه ما صدر في وقعة ومياط
 في سنة اوله الملك الكامل محمد بن اعدول بن الفاضل الى الملك اغايز ساقا ليد
 امر اهلهم بن اعدول في جماعة من امر الدولة واتفقوا على خلع الكامل وقوليه اغايز
 واستمر ذلك منهم بين الناس وكان الكامل يدار بهم لكونه في قبالة العبد
 ولا يملكه المفارقة والمساواة بحكم الوقت الى ان وصل اخوة الملك المعظم
 عيسى بن اعدول فاطلعوا الكامل صورة اعدول وان راس القوم ابن مشطوب
 فجاءه ليو ما غلبت غلبة الى خيمته واستدعاه فخرج اليه فقال اريد ان احدث معك سرا
 في خلوة فركب فرسه وسار معه وهو جريده وقد جرد المعظم جماعة ممن يثق بهم
 ويعتمد عليهم وقال لهم اتبعونا ولم يزل المعظم يتساقطه بالكرهية وتخرج معه
 من شيخ الى شيخ حتى ابعده عن المعظم ثم قال له يا اعدول من هذه القبيلة ولكم شئ
 ان تهبه لنا ثم اعطاه شيئا من النفقة وقال لا ولكنك انتقات سلموه
 حتى يخرجوه من ارضهم فلم يسه الا المشال الما تزاوه وعدم اقدار على الممانعة في
 تلك الحالة فالتفصل عن الديار المصرية والت حاله الى ان حضر في شهر ربيع الآخر
 قبل اعدول اقلعة التي بين الموصل وسنجا فراسله الامير بدر الدين لؤلؤ صاحب
 الموصل ولم يزل يجدهم ويطلبهم الى ان اذعن للانقياد وطلبه له على ذلك فانتقل
 الى الموصل واقام بها قليلا ثم قبض عليه وارسله الى الملك المنصور في موصل

بن اعدا دل تو با الی قلبه لان خروج زهده المرفعة كان عليه فاعقله الماشرف محمد بن
 حران و ضيق عليه اضيقا ثم يد اجل الكبد الثقيل في اجليته و الحشيش في يديه
 في حصوله في لاسه و الحية و نيا ب من العقل في كثره و كتب بعض حواشيه الی الماشرف
 في ذلك و نسبت **شعر** يامين بدوام سعادة دار الفلك ثمانت من الملوك
 بل انت ملك في ملوك ابن المشطوب في السجن ملك في اطلقه خان المير
 له و ملك في و حاكبته بعض لادبا الیه و يوزن السجن و نسبت **شعر** يا احمد ما رالت
 محاور اللذين نيا الشجع من اسك رحما يمين في لاسكس اذ حصلت في سجن ثم
 يا يوسف قد اقام في السجن سنين في وكان والده الامير سيف الدين ابو الحسن
 على كبر المعقومان و ولد صلاح الدين لم يكن في الامر امن في ضياعه و لا يد انبه لمنه لده
 و علو المراته و كان سبي الامير الكبير و ذلك علما مختصا به لاسيما في عهده و لما
 ولد انبه صخب في وجهه كتب السلطان صلاح الدين بحيرة بولاده و ان عهده
 امرأة اخرى حاكمك فكتب القاضى الفاضل جوابه و وصل كتاب الامير و ال
 على الخمر بالولد من احوال على التوفيق و كما كتب اليه سلامه في الطريق في فرنا
 بالخرة اطلعت من الثامها و توقفتنا اسرة بالتمرة السابقة على ثامها
 و ابو عمه ابو محمد بن سعيد بن سلامة بن احمد الحنفى الفقيه المعروف بابن كركاب
 رحمه الله في سؤال جليل و مولد به اسنة اخرى و ستين و خمسائة كان اماما
 فقهيا ذكره ابن العمري في تاريخ حلب و قال فقه اديب منزه له انشاءات
 حسنة سمعت منه شيئا من انشاءاته كان قد صاهر شيخنا ابو حفص بن
 قاسم على ابنته و استجاب في ذكره لدرسه بمدرسة خوروك بحلب كان
 نفقه بحلب على ابنه بكر الكاساني و الامام على الهاسني و
 و ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن القاسم الحنفى رحمه الله في
 في

العفة

العمدة بهمان منزل بهمان ذكره ابن المشاعر فقال كان من افقها الحفنة اصيولها
عارفا بالابن الخلد في حافظة للاشعار وكتبت خطا حسنا اشهد من
سنعه ابو بكر السجاني بغداد

توفي سنة ثمان وستمائة ابو السور بيريم بن علي بن قوشك بن
الاشاعي كرمشع الخفي رحمه الله في سنة ثمان وستمائة ولد له ثلث واربعين غمشتهما
كان امانا فقهيا محققا سمع وحدث واجار اليه حفظ المرشيد جميع ما روي به وروي عن مائة
الدين بيته له بن الحسن ابن مسك وخرجه وسمع منه احافظ المرشيد و
ابو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن احمد بن الراردي الخواري الكوفي رحمه الله في سنة ثمان
كان امانا فقهيا عالما متبحرا حصل من العلوم ما حجت عنه في حل الشبهة
وفاخره عمدت مناظرته في المباحث النظرية وجاوضا طرة في نظم الشعر ودر مشعره
شعر لاج وبنها بالبرهان بروقائه فاعترى قلبه الشوق حقا فانظر الى مدح طرفه
وله من صبور لا ينقطع وغبوقنا تحت مرضه اجنون فما ان يهدى كونه الخيال اطروقت
القران السادة والشرع حاسب وحمده السور ووقته حل صدعته ثم قال اوقته
بانه هديين ووقته صفة فاقى بالنظا في نطقه بالوقوف ولولاه الشكل لنعزقه ومن شعره
الضيق شعر وقال لي الواثق بندي غدا من افقا وبك كم صلك هذا الضلال كما ترى
فقلت له جاوردت في الخذل حمده ووجل ذاك الماسك صدغيك اثره عزير
على مثل سلوجيب من وكم مرة حاولته فتعذراته

ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن بيته له كرمشع الاشاعي
فخر الدين ابن عباس كرم الله يوم الاربعاء العشر خلون من رجب في سنة ثمان
ودفع بقبابه الصوفية وكان ولدته ثمان مائة وثمان مائة
وهو ابن ابي القاسم بن عبد كرمشع قال ابن خلكان فيه كان مسرورا

في إفتاوى درس بالقدس زمانا و به مشغول اشتغل عليه خلق كثير و خرجوا
عليه وصاروا ائمة و فضل و كان امام وقت في علمه و دينه ثقة على قطب الدين

المعالى مسعود بن محمد بن مسعود ائمة بوري صاره
و ابو عبد الله احمد بن اب بكر بن عبد الوهاب بن

الغزوني الحنفي بديع الدين
أعلامه رحم له سبوا س كان عالما فاضلا فقيها محدثا مفسرا للكتاب الجامع الخريز
أخبار العلوم كتاب له الخريز و سمى منه موقف الدين ابو الفتح نصر الله بن علي
لدولة بن عيسى الخريز و

و ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي موقف الدين
رحم له في او اخر شهر رمضان به مشغول و كان ولدته في شعبان سنة احدى

واربعين و خمسة مائة حال يا قوت الحموي كان من اصحاب اهل العلم و العمالين لم يكن
له في زمانه نظيره في اعلام على مرده احمد بن حنبل و ازهد صنفنا ايضا في
حليته منها كتاب المغني في الفقه على مذهب احمد و اخذ في بيان العلماء قبل

انه في عشرين مجلدا و كتاب المقتضب و كتاب الحمد و كتاب التوابين
في الحديث و كتاب الرقة و كتاب صفة الفلق و كتاب فضائل الصحابة

و كتاب القدر و كتاب الوساوس و كتاب المتحابين و كتاب التبيين
في نسب التريبيين و كتاب الاستبصار في نسب الصحابة و مقدمة في الخواص

و مختصر في غريب الحديث و كتاب في اصول الفقه و غيره ذلك و كان قد ثقة
على ابيه الفتح بن المنصور بن سعد ابا الفتح محمد بن عبد الباقى بن سليمان ابن البطي

و ابا المعالى احمد بن عبد الغنى بن حنيفة البجلي و ابا زكريا طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي و سمى منه الواسع ابراهيم بن محمد الازهرى البصري و

و ابو يعقوب يوسف بن محمد بن يعقوب بن يوسف القيس الرضائي الكوفي سلطان

الاشرف

المنتصر بالمدح له يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من ذوالحجة بمراكش
 للملوك والره المناصر تبهر منه يوم الاربعاء الحادي عشرة خلت من شعبان سنة
 عشرة وستمئة فكانت مدة ولادته عشرة اعوام والربعة اشهر واولميين وانه فاطمه
 بنت السيد ابي علي بن يوسف بن عبد المؤمن وكان شابا جميل الصوت حسن لقامة
 ارضه اللون ابيض المانف سبط اشعر غلظ وهو علم صغير السن كما راحقا احكام لاحكامه
 له وللاجرة وللمعرفة بالمدح وكانت اوامره لا تمتثل وكل من ذل ببلد اعلم فيه براسه
 فيه بامه وضعفت دولة الموحدين في ايامه واعزها انقص واخذت في الابدان وكان
 له دولة قط الا ان ايامه كانت ايام هونة ودعة وعافية اقام دولته اشياخ الموحدين مع
 اعوام فاستقر امره ولم يكن منازع له في ذلك ظمنا كبر واشتغل بالثني والمدح وسبب الملك
 جعل لغون اعماه وهو اليه المدين اقاموه واشياخ الموحدين المدين اسسوه وقرب اناسا
 ونسبهم لم يكن لهم اصل في الدولة ضعفت الى الانس محمد ابا محمد عبد الله
 بن المنصور وولاه بلنسية وشاطبة ورسية ووانية واحوارها وبعث معه الشيخ
 ابا زيد بن برجان من اشياخ الموحدين وودها تمم وبعث محمد ابا لعل الكبير الى الغرنية
 لمداقة الميورقي فاقام برامة ثم عدل عنها بالشيخ ابا محمد عبد الله بن ابي حفص وفي
 سنة اربع عشرة من الغشتن وقصر ابي دانش وحاصره فادع المنصور جيوش
 الشيدلة وقرطبة وجران وحنون وبلد غرب المدينس اللامانة ولما استنفذ
 حصاروا نحوهم فلم يجمع اهلين بالعين والادلسون قد حاصروهم فلوهم ارب
 ودلوا الابدان واخذوا الفوار لما كان سبعا لهم من العرب في هوية العقاب
 وكان لهم وقد تكالب وقوى الكناس فكبوهم بالسيوف وكافقوهم عن اخرهم
 ثم رجع الغشتن الى قصر ابي دانش فحاصره حتى دخله بالسيوف وقتل كل من بر من
 المسلمين فكان ذلك من المدايم الكبار التي تورب هوية العقاب ثم كانت

وفاته بسبب غيب فانه كان فو لعا بالبقرة و اخيل كان يوتي بالعرض لبعونه بالبرس
فيخرجان رضية الكبيبة حضرتة مراكش مخرج في عشية لينظر اليها وكان قد ركب
فيثا فمشق بذي البقرة فقصت اليه بقرة منهن كان سرورة ففرضت بقرة
على قلبه فمات مزحينة قال صاحب كتاب المنايس المطرب وروض القوطة
في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس حكاية من شاهد موته ممن اورك من
الشفقات وكان امة في السفال وولته في الفخجل لضعفه وكونه في الكرات ولفوض
اموره الى السفلة واهماله مرها مملكة ولم يعقب الا طفلا من جارية ولما خرج اصلا
من حضرة مراكش

لوقفة سنة احدى وثمانين وستمائة ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن حضرة احمى ا
احمد بن محمد بن معروف بابن تيمية رحمه الله يوم الخميس لعا في عشرة من صفر حزان ومولده
بهالليل بقية من شعبان سنة اثنين واربعمائة وثمانمئة احمد الامعيان على
مدح احمد بن حنبل وكان خطيبا واعظا فعبها فاصلا لكونه في بلده بالعلم
وكان ائمة رالية في الدين لقي جماعة من الفضلاء واخذ عنهم العلوم ثم قدم بغداد
وذكره ابو يوسف محاسن بن سلامة بن حليفة احراف في تاريخ حزان واتبع عليه وذكره
ابو البركات ابن استون في تاريخ اربل فقال دروبل حليان سنة اربع وستمائة
وذكر فضله وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن القصد حلو الكلام
يلج الشمالي لقبول الشام عند احواس والعوام وكان ابو احمد الكادال والكرضا ولفقة
حزان ولفقه اده كان حاو قان المناظر الصنف حرقه ائمة الفقه وخطيبا مسلما
فيها مسلما ابن بناته وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم له فيها يد ايضا
وسمع من مشايخ احمد بن لبغداد وسالته عن اسم تيمية ما مضاه فقال حج ابي
اوحدي انا اشك ايها قال وكانت امة حاملا فلما كان فيما بلدية في بادية

بغداد

بتوك اذا خرج الناس من حينها اليها تكون على مستصفا طريقي استم اراى جويرة
 وخرجت من حينها فلما رجع الى حوران وجد امراته قد وصفت فلما رجعوا اليه قال لها يا
 تيمية تشبهى بالمايمن راها نسج به وله نظم حسن وكانت له اعطابة بحران ولا يله منه
 لبعده ولم يزل امره جاريا على كساده وصلاح حاله وقال ابو المظفر ابن ابي حريز رحمه الله كان
 ضيفا بحران مع بنوع فيها احد الابدال وراه حتى رجعها وبعده عنها قال وسمعت في
 جامع حوران يوم الجمعة بعد الصلوة نيش شعر اصحابنا قد نذرت مقلتي ما لا يلتقي يوم
 اولتقينا انما لقب مغرم واعطفوا ندم من شعره شعر سلام عليكم مضى ما مضى من
 لكم لم يحن عزاضى ناسلو الليل في مدينتهم ما جفنا بالبنوم هل قضانا الا صاب تلبه وحق
 الردي شهر الفاق علينا قضي اجمع بالبنوم ليلن عا وعيد اقبامى بكم فوعوفت من كارت
 ارضنا لا لتقن مطايركم تحرى واوشة في الفضائفة ولو كان حيا على جهتي نة ولو بلغ
 اوجه جرم الغضا فغود والنا ما كنتم في محبذ عيش بكم قد مضى نغاحى وانشد من فرقة
 سلام عليكم مضى ما مضى نة وله ديوان خطب مشهور في غاية اجولة وصفها نكح من مذهب
 احسن فيه وله لغز العوان الكريم وكان اخذ الفعة ببغداد عن ابي الفتح ابن المنذر
 اوسيت بهامز كشيرة نيت اللابري وابنه المتوسر ابن الربط و
 و ابو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن احمد البغدادي الحنفي رحمه الله يوم الجمعة لاثنتي عشرة
 خلت من شهر ربيع الاخر ودفن من يومه بالجوارية ببغداد وكانت ولادة به سنة
 اخرى واربعين وثمانمائة شأ ببغداد وقرأ الفعة وتكلم في مسائل اهل
 وكان من فقهها اصحاب ابي حنيفة رحمه الله ذكره ابن البخاري في تاريخ بغداد وانته عليه
 وقال كان شيخا فقيها فاضلا جليل الطريقة متدينا له ردا لهيته قليل المخاطبة للناس
 من قبله بنصف رسالته عن مولده وكتبته عنه

و أبو الحسن علي بن عبد الله بن سليمان بن أحمد بن يحيى الخفاف رحمه الله بالكلية و له
 جاور الثمانين ذكره ابن البخاري وبالفتح في ذم وقال يوم من الجملة السيفية لوليها العتبات
 مرة فماتوا لتمامهم بن يحيى الشيرازي عن قضاء العتبات لبغداد و قدم الى بغداد و سئل
 في المنصب و نزل اموال كثيرة فقبل منه و تولى المنصب لاربع عشرة خلت من صفر
 سنة ثمان و تسعين قال وكان حنفيا المذهب وكان خبيث العقيدة يرتش
 على الاحكام و يرتكب العظام فعقد له مجلس بدار ابن مهدي و حضره الفقهاء و اعيان
 و ملوك و نظره شقة و رفع طيلسانه و عزل يوم الخميس لست بقاين من جمادى الاولى
 سنة ستماية و قبض عليه و حمل الى اكلة و احتفل بها مدة و اطلق بعد ذلك هذا ما ذكره
 ان لم يكن مما يقتضيه لبعض اسباب المعارضة و ذكره الشيخ عبد القادر القوشني في
 اجواهر المضنية و لم يزد الى ان قال خاف العتبات لولي قضا العتبات شرفا و عزيا
 سنة ثمان و تسعين و لم يزل الى ان عزل سنة ستماية و كان والده ابو القاسم خاف
 اكلة السيفية قال ابن البخاري قرات على ابي القاسم محمود بن محمد بن محمود المصهباي
 انشدني انا حفظه محمد بن عبد الواحد بن الفاخر المصهباي انشدني احكام ابو القاسم بن
 عبد بن سلمان بن أحمد بن ابي اسحق بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن
 سمعت و اعطانيه ابو القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن
 خافه انه رأى عاجزا ذوى المعاصي في سعيه بالثياب لها ثبور في قول يوم يؤتى بها
 فان تبخر نصبر على الله ان فاعصه و الا يكن عن العصبان خافه و مرما قد كسبت من
 الخطايا من سمعت انفس فاجبه بالجلد من وكان ثقة على والده الخفاف ابي القاسم
 عبد الله بن سلمان احمي و

و أبو الحسن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن ابي القاسم بن
 احمي رحمه الله شيخ اهل الكوفة و قته و كان من كبار المتصنين لمذهبه فادوى منه

/ جهة الخوف

من حجة الموحدين بن عبد الله من لما اطلوا القياس والرأي والرموا المخذ بالظاهر ومن
تصانيف كتاب المعاني لروى الحنفى لابن حزم الظاهري

والابو الكرم مطرف بن مبارك بن احمد بن محمد السجدي الحنفى رحمه الله وكان ولد له
سنة ست واربعين سنة ما كان عالما فاضلا فقيهها علة شاعرا عارفا بمذهب
حنيفة واصحابه اجمعهم له وذكره انا خط زكي الدين في التكملة وقال درس الفقه بمشهور
ابن حنيفة احمد له دوى القضاء وحسب السجدا وحدث من شعره شعر لأن العبدت وار
ونشفت منازلها وطالت عهود بنيها وهو زنا لقا لقيت في اغلب منك لبقية
يسائل عنها ملك وكبيرنا وكان تفتة على والده القاضى زكي الدين ابى السعد والمبارك
بن احمد السجداوى المعروف بجر كرها رحمه الله وسمع احمد بن محمد بن ابى لوقت عبد الهادى

وابن الفتح محمد بن عبد القابا بن احمد و

محمد بن مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود الموصلى التامكى الشافعى
صاحب الموصل ولى كدر لعبد والده وكان طفلا ووجرا مور ملكة بدر الدين لؤلؤ ثم
وثب عليه وخنقه واظهر انما مات صغرا الفة فالتعريض دولة التامكية منها مستقل
بدر الدين بالملك استولى على الموصل

والابو محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد الله من بن على اقبس الزنماى الكومى رحمه الله
السنية الدارفا حش خلقون من شهر رمضان وكان بالقرية اشياخ الموحدين لبقية
المشهور من فضيلة مراكش حتى يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من ذى الحجة
في ايام الخلفى علكه منه وهو يومئذ من سن اشين حة فكنى است دولته مسوخة
على غارة من اوهين واصغره وامت ثمانية اشهر وحمس ايام اذ تخلصه عن بيعة
ابن اخيه السيد ابى محمد عبد الله بن يعقوب ومن معه ووجى الى الفس وكتب
الاشياخ الموحدين بدعوهم الى البيعة وطلع عبد الواحد وعدهم على ذلك بالمولد لولاية

وبلغت رفيعه اوليات الخفيمة نسار عوا الى طاعته و دخلوا على عبد الواحد ففره دوه
 و خفوه بالقتل لما ان تجلع لفض و يبايع ابن اخيه فاجابهم الى ذلك فخر جواعنه
 و وكونوا بالقصر من خوفه و ذلك يوم السبت لتسع لغاين من يفسدك ثم دخلوا عليه
 القصر و احضروا القاضى و الخفيا و الاشياخ فاشهدوا على الفض بان تجلع و ابيعه ابن
 اخيه ثم دخلوا عليه بعد ثلثة عشر يوما مع خلفه فخنقوه حتى مات و انتم بمواقره
 و سبوا حريمه و اخذوا امواله و منكواسه فكان اول من خلع من بني عبد الواسع
 فرجع اشياخ المواسع كالمتركة في الدو لقر لعباية فكان فصلهم ذلك سببا
 لخراب دولتهم و ذهاب سلطنتهم و قتل ملوكهم و احضرت خرم و سوا اول باب
 في القوم على الفهم للفتنة و كان عبد الواحد رجلا صالحا فاضلا متورعا
 و ابو عبد الله محمد بن ابي لؤج بن مصالي بن بركة الموصل الحنفى الفقيه فخر الدين رحمه الله
 يوم الخميس لست ظنون من شهر رمضان و كان اماما فاضلا فقيها على مذهب
 الامام ابي حنيفة رحمه الله

توفي سنة اثنتين و ثمانين و ستائة ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 الحنفى الفقيه رحمه الله بجلب و مولد بالموصل سنة اثنتين و اربعين و خمسائة كان
 اماما عالما فقيها على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ثقة بجلب على ابي بكر
 الكاسبي و

و ابو الحسن علي بن يوسف بن الرب بن شادي الكردى الشافعى نوري بن
 الملك الفضل رحمه الله في صفر حجة بسيمى و نقل الى حلب و وثن و ثمة بطلاط
 بوزن من سنة الكردى و كانت ولادته يوم الخميس عيد الفطر وقت العصر
 سنة ست و ثمانين و ثمانين و خمسائة و والده اذفاك وزير امير احمد
 و هو كبر اولاد السلطان صلاح الدين و ولد عمه من بعده فاستقل بدمشقا

و اخواه

خبری و ومع بهامل ام طرفک الفتاک قد افتاک فی تعلق النفوس سحر طری
بابل و مکه شعره شعر الاسبغ و جری بها و غامی نه و مهادی دار السلام سلمی نسیم
الصبا بلخ تجده شام الی موعی لم یبع عهد ذمائی شو صفی اصض اشوائی لیه لعل شری
لذلی فی الهوی و بیانی نه ایا رحبه لزور الی فیک نشادن تعلق لعهه عمه عقلی مناشی
بدریج جمال بان صبری لینه و عرضنه اعراضه لجمالی نه لصدی اذ احاصه عن عین الکرانه و یخرج
ومن یجره بمداهی حیاتی و موعی نه بدیه و جنته نه دناری وری نه الهوی او امانی نه فنی
لعهه عنی و فانی و قرینه حیاتی و اسعادی و نیل مرانی و من جنبه ناری و جری و حظه
تکولی و مر سقم الجنون سقانی نه فکن عاوری یا طولی فد لاله نه لیل نه و جری نه و غامی
و منه شعر ان تاض و مصلک و الاحباب قد بانوا فی کل مادت فی زور و بهستان نه کیف
تأنس او تنی خیالهم نه و قد خل مندم رایع و اوطان نه لک و حش لیه مر موم ناوا
فتان نه عنی لیاوا اقامه و اعضان نه سار و افش رفوادی اثر طعننه نه و بان پیش
اصطباری ساعده بانوا انما اثر شعرا فی من لعهه لعهه نه لک ترخ ایک لاولک بان غوا
و آجری و موعی و اذاکي السار نه کیدی نه عداة نهیدیم بهم و اگر جان نه فغانوح نوی نه معلق
فوز یطی اش تخیل لیه نه ان نه لو کابد الصخر ما کابدت من محمد نه فیکم کجا و له احمه
و لبان نه و اب یزید نه و جری و حق علی نه رضوی و لمان نه القاه نه لمان نه یکا من نه تلک
اقی حسن بهجتی سلطان حسنک مال منه حسن نه کنه کیف نه شت فمالی عنک
منه بدل نه انت لذل الی علی و ظلمان نه و اوله ابن الدینیهی مقطوعه الشعر و ذکره ان
اش نه اباه و اوله شعر خلیلی لواله ماجن غاسق نه و اظلم الاحسن او جین عاشق
وله و ایون نه قوال ابن خلکان ملک منه نه سبع و ستاین نه بدنه نه خلی
و یوسفی ایچم یه غل نه شکره ایس
و ابو محمد عید اقا و بن محمد بن ابراهیم بن بقا السغدوی ایچنی رحمه لیه یوم السبت

للمعدی

لاحد عشره خلت من حب بغداد ووفى بالسر هدية لمز اهل بغداد ورجسا كني محلة
 باب السيرة بالجانب الشرقي بالمدرسة الششبية كان اماما عالما فاضلا فغيرها
 على مذهب الامام ابن حنيفة رحمه الله قرأ المذهب والفتاوى وافتى وانا
 في هذه المدرسة وكان قد سمع كثيرا بافانة والده وكان فاضلا حسن الطرية متينا
 ذكره ابن النخاز في تاريخ بغداد وقال سالته عن مولده فقال سنة اثنتين وستين
 وخمسة وكتب عنه حديثا واحدا ثم ساق بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما
 بزال هذا المار في قرينس تابعي من الكس اشان

و ابو حفص عمر بن بدر بن سعيد بن محمد الموصل الحنفي ضيا الدين رحمه الله لسيمة الحجة
 للدينين يعقبا من شهر رمضان به مشق بالشارستان انوري ومولده في مجاوي
 الاخرة سنة سبع وخمسين وخمسة مائة كان من فاضل الفقهاء الحنفية واعلمهم
 درس بالموصل والبست المقدس وكان حسن السمعت طيب المخاطرة منتفلا
 بما هو بسببه من تصنيف وتأليف ودرس وعبادة حتى مضى السبيل قال عبد القادر
 القريني في ابواب المطيعة قال انا فظ جمال الدين ابو الحسن يوسف بن احمد بن
 محمد بن احمد المشفي في حقه شيخنا العلامة الفقيه انا فظ ضيا الدين له عدة مصنفات
 في علوم الحديث وعزاه وسمعت عليه جرحا حسن بن فوف واجتمعت معه بالموصل
 وفي دمشق وكان حسن السمعت طيب المخاطرة منتفلا بما هو بسببه من تصنيف
 او تأليف او عبادة حتى مضى السبيل كذا اوجده بخط امين الدين ابي محمد عبد القادر
 بن محمد بن ابي الحسن الحسبي وسمع منه انا فظ رشيد الدين اخطار قال لقيت
 بالبست المقدس وكان يقول لتدريس في مدرسة هناك للحنفية وذكر
 لي انه مصنف في علم الحديث كتبها منها العقيدة الصريحة في الموصوفات الصريحة استنباط

المعين من اهل البيت والتاريخ لابن معين وغير ذلك اجتمع شيخنا ابو اسحاق ابراهيم الطاهري
 وغيره في كتاب عمري في نظر رشيد الدين عنه ولم يكتب في مرجع مذهب الامام ابو حنيفة
 سيما في المناقب والترجيح للمذهب الصحيح و
 والخلقة امير المؤمنين ابو العباس احمد بن حسن بن يوسف بن محمد بن قوش
 الدمشقي ابو العباس الناصر لدين الله رحمه الله لسيدنا الاحمد بن شيخ شهر رمضان وله تسع
 وستون سنة ومرتبة خلافة ست واربعون سنة وعشرة اشهر وتسعة عشر
 يوما بولي العهد والعهود منه يوم الاحد وستاهل ذي القعدة سنة خمس وخمسين
 وخمسة وبنو بن اطول خلفا من ال اعباس مرة واهد بهم دولة وكان منهم ما هو
 ذاعل ودبها وكما في وفرة صافية وتدهير وسياحة تمكن من الخلافة واجبي صومها
 وامتلأت القلوب من بهيمة له وخافه ملوك الاطراف واطاعه السلاطين
 وكان يتولى الامور بنفسه كما كان شيخ الدواب والسواقي كثر الدليل لنا
 فيهمون للقاءه وكان يجب العلماء والقره بهم والاعظم حرمانهم وكان عالما خاضعا فقيها
 شاعرا اديبا سمع حديثه واجاز بالرواية خلقا كثيرا من العلماء وليس له كتاب لغتوة
 من شيخه عبد الجبار ورجح بذلك وبقى يلبس للملوك وكان كثر البر
 والاحسان لابل احمد بن والسندي العلوية وجرهم وكانت الكعبة تكس
 الديباج لبعض من زمن الامون الى اواخر ايامه فلكساها لكريباج لانسود و ذكر
 ابو الحسن بن محمد بن احمد بن جبير الكندي الكندي البلسي الدويب في صلته
 في السنن وقال ابن خلدون في تاريخه الخوي امام منظرته به وقد اخذ رغبه صاعدا في
 الزورج الى قمره باعلى الجانب اشرف على الشط وهو في وقت من سنة اشرف الخيرة
 صخرها كما اجتمع بها وجه حسن الشكل جميل المنظر البض اللون مصدق لقائه
 رقيق الرواء سنة نحو خمس وعشرين سنة لابسا ثوبا ابيض شبه اقباب يوم

ذهب

ذهب فيه وعلى راسه فلسة مدهجة مطوفة بوبر اسود من لادوبار الغالية لقيمة
 اللباس المحمود الملوك ما هو كالغنىك وشرق من بعد انك روى لمر اك
 لقيمة لثانه لكن الشمس لا تخفى وان سترت وذلك عشية يوم السبت الرابع
 عشرة لقيت من صوف سنة ثمانين والجرناه الضعيفة يوم الاحد بعده مطلقا
 من منظره بالسطح الغريب وكنا نسكن بمقرته منها وقال وقد نظير لبعض الاحيان
 يد حله راكبنا في روري وقد لصيد في بعض الاوقات في البرية وظهوره على حالة اختصار
 القيمة لانه على العادة فلما يراوا مع القيمة الاكثرها راو بومع ذلك يجب الظهور
 للعامة ويؤثر التجب لهم وهو ميمون القيمة عند بهم قد استتعدوا ابا يانه رضا
 وعدلا وطيب غيشن فالكبير والصغير منهم داع له وقال فيه هذا محاسن جمال
 الدين ابن اجور في ثمان اجونا محاسن رجل ليس من عمر وولادته وكل في جوف
 الاكل الصيد اية الزمان وقررة عينه لا عيان نظره مرضي الطبايع ومره يار الى انطباع
 ونشره بصيد سحر البيان ويحطل مثل القبح حسان وفي اول تجاسر اشهد قصيدا
 نير القبح عاقب النفس في اخلية اوله شعر في شغل من الغوام مشاغل من بهاجم
 البرق بسفح عاقل ليعول فيه عند ذكر اخلية شعر باكلمات له كوني عودة من العيون
 للامام الكامل ويا حزن في الفناء عليه وله عالمه ولو الدرة ويكنى عنها بالستر الاشراف واجناسا
 لدارا قال داما الشرقية في اليوم وار اخلية وكفا بايدك شرفا واختلال دور
 اخلية وصح توقع منها في نحو الرابع او اربيلين جميع احبابك في تلك البرية وصقلين
 اعتقال جميل لا يرجون له لا يظهر ولهم المرتبات اقامة بهم وللخليفة من ذلك بار
 جة كبيرة قد اتخذ فيها المناظر المشرفة والعصور المراقبة والسباين اللابئة هذا
 ومده ابن السقاوي في اول خلافة بابيت اولها شعر طابق سعي بها على اعني
 اخلية سن في كفتيب الداركة المياسن وهذا شعر ما ايرها المشيب ومنه في

وهي تليل الشبية البركاس - حال بنى وبين لهوى - واطالي وهو حال صبغة
رايع - وراي الغانبات شغبي فاعرض وقلن السواو خير لباس - كيف
لا يفر السواو وقد اضفى شعرا للبنى العباس - وهذا مثل ما كتبه ضياء الدين ابن
الاشعرى - ثم زوجه الى البريوان الحو - ير من حمله رسالة - هي وودولة هي ايضا حكمة وان
كان نسبة الى العباس فهي جز دولة اخربت للدم من كان رعيا يصا جزاته اخرجت
للناس ولم يجعل شعرا حاتم لون الشباب - الا تفاولا بانها لا تترجم وانها لا تزال
محبوبة من ابكار السعفة بالحب الذي لا يسلي ولو وصل الذي لا يرحم وهذا
المعنى اخترته انما وم للدولة - وشعرا هذا هو مما لم تحفظ الاقدام في صحفها ولا اجالته انما
في افكارها وكان لابن اشعرا ويدي في البريوان رات فانس ان ليقل باسم اولاده
فلما نقلت في الناصر لدين له امير المؤمنين شعر خليفة له انت بالبريد لزيار
وامر السهم مضطجع نانت لما سته الائمة اعلام الهدي مقترف وتبع مقدم عدم
العدم في زمانك واجود مصا واختلف والبرع في الناس في الشيع والسياسة
والحسب والعدل كلام شيع - يا ملكا يردع احوادث والديام عمر نظمها فقر تدع ومنزله
النعيم مكرنا لنا مصيبت منها ومرتبع - ارضي قد اجدهت وليس لمن اجذب يوما
سواك منيخ في وكي عيال لاو رورهم قد اكلوني وسمى هوى وما شبعوا انما اواراوى
ذا نروة جاسوا حولي وهالوا الى واجتمعوا - وطلما قطعوا اجبالى اغراضا اذالم يكن
مع قطع يعيشون حولي شيع كانهم عقارب كلما سمعوا السعوا فيهمم لطفوا
والما بهتوا ليرطبع يجودوا للبر والبيع - لنا فارح منهم اوئل ان زيارتي خير ولا يفرح
لهم سلوق ليعض الى معد تكل في الكحل فزوق ما تسع - من كل حسب المفا اجوق ناري
احت لا يبر الشيع في كل حسب الموضع فزوق في فيه بلا كلفة - ويتبلع
ول حديث يلهمي وبعبج من يوسع لي حلقة ليرسمع - فقلت رسمي حبل

سواو

خلافة الطاهر بالبصرة امير المؤمنين وامام المسلمين اب المنصور محمد بن احمد بن
حسن بن يوسف الكاشغري صاحب درج له بولج بالخلعة العبد من ابو يوم الكه
سنة ثمانين وثمانين وثمانمائة

توفي في باب الوعد له محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن احمد بن
باوي استأفض الصوفي رحمه له يوم الاربعاء الثمان خلون من ذى الحجة بمصر وقد
لبيخ على السبعين ووضن بالوافة قال المذبح في حقه في تصانيفه اشياء منكرة
وقال البيهقي في ذلك كلام من ليس له معلوم القوم خبره ولا اعتقاد قد يم عليه
على حسن الظن والتسليم روى عن اب طاهر سلفه وغيره

توفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة بالولع مظفر بن ابراهيم بن جماعة
بن علي الجعفي المصري اختلف له ادب موفق له من رحمه له يوم السبت لثني
خلون من الحرم ووضن من الغد بسفح المقطم بمصر وكان ولادته بها ثم تبعها من حماد
الخرقة سنة اربع واربعين وثمانمائة كان اوسيا شاعرا وفضيا مجيدا صنف في
العروض منقرا يدل على حداقته فيه ولد ديوان شعر الرقيب منه شعر قالوا اعتقت
وانت اعلم في ظبي كيجل الطرف المني ورحله ما عانيته بان فتقول قد تشغفتك
وبهانه وحياله لك في المنام في اطراف ولما الهان من ابن ارسل للغواذ وانست
لم تنظره له هانده ومنت راسه جماله هي كساك كيهواه سقانه وحين داعية لهوى شوب
نسيم اذ انتمى نوبه في جارية وصلت لوصفته ثم اذ نظرا فاجبت ابى موسى سوي له
الصفحة الضان وضمان لهوى بجارحة السماع في ولاري ذات المسبح نولما عاد
لو رير صفى له من ابو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر من انتم خرج اصحا
للقاء الى الخشبة المنزلة المجاورة لعصابة فكنت بعدد رمز قومه شعر قالوا
الى الخشبة المنزلة المجاورة لسدنا على حبل في تعلق له من ريزر جميعا من ذوى المرتب ولم

سنة ابراهيم

تسره بر ما لایمی فعلت لایم نه لم آتش من لقب لایم بولا نصب نو انما اشارت
قلی لوحش نه خفت جمع بر انرا و احش نه و کتب لمتقی لرسن بومده جماعه بیه
منهم فخرج علیهم وونه فقال لشعر العبد معلوک مولانا و خادمه منظر لکن ع المالح
خلیفه ظنا لقبول لارض اجل لالما لکنه نه قاف و نهی لید بعد کل حنا نه ان القمص لکن
قد لبر و انبه و ما منهم لعیوب غیر انانه و له یوم رمی لستوانی شعر یا اریه الملك تم دور
امله نه هذ استوانیک ترمی یوم سر انه کانه هج عقبان مهانمه طارت من لبر و
لغضت علی ما نه که یوم لبرها شعر مولای هذ استوانی فرط عبا نه مثل استوانی
بیه السهل و جبل نه تسعی لک و لبرها ما و تقصنه لغض العقاب حنا حیرانه لبلل تو که
نه و صفا فانس اجماع العریق شعر اری علی الناس نه لیسوم نصب نه جاع ابن
اعاص اعلاه کوک نه و ما یون اطما الکا نه نه عارم زبخی سنان مذهب و مز
حجب ان اثر یا سنا و حانه مع الیس لبری کل مز تیر قب نه فطو رایحیه بیات نه حش
و طور رایحیه با کس تلمت نه و مالیس القانض لخره الیه نه لغانوس نار نه حوا تبطلت
و لم ار صبا و اعلى لبعید قبله نه اذا قربت منه اخذ الیه بهرب نه قال ابن خلدان اخذ
لعض انجابه ان شخصاً قال له رايت نه بعض تو الی الی اهل المعوی ماضیه
شعر انما صلک الیه و انفاک لقد کان من لوانب ان تا تینا لیوم الی منزلنا
انحالی لکی خذت عندک یازین الی اخله فامشاک من غیر عهد او غل و سباله من
ای لای بجهز او هل مع بیت واحد او اکثر فهل ایاته ع روی واحد ام مع مختلفه
فانکره نه نم اجابه بکجا اب حسن فعلت له اصبر علی حج النظر فیه و لا تغل ما قاله
نم انکره فیه فوجه نه بخرج من بحر الرجه و هو المجر و مع منه و ستمل علی اربعة ابیات
مع روی الدم و هو عاصیه یسوع استقالها عند اعر و ضیای و لا يعرف الی اهل لکن
و انما یزکونه للمعایق لالانه من لاشعاره المستعمله و لا بد من لایسان به النظر

صورة ذلك وهو شعر اصلوك الله والقبلك لقد كان منالاً و اجب ان تاتينا
 اليوم في منالنا ان حالي لك محمدت عهدهك ياد من الاخل في لاد في خفاك من
 غير عهد او غفل من فلما اسبح حبه غرضته عليه فقال هكذا اقاله مظفر الناصبي وحكي انه دخل
 على ابي القاسم السعدي بن سنان الملك فقال له يا ابي قده صحت صنعت لصف
 بيت و له ايام افكر فيه ولا يتاحي لي تمامه قال فعلت وما هو قال شعر بياض
 عذارى في سواد عذارى فعلت قد حصل تمامه و اشهدت شعر كما جل ثاري
 فيه من جل نار من فاستحسنه وجعل لعيل عليه فقلت في اقبض اقوم وال لعيل المقطوع
 من اقبض هذا روى عنه ابو محمد عبد العظيم عبد القوي المنذري المصري و
 ابو عبد الله محمد بن حامد بن اسماعيل بن البغدادي الخفي البجلي رحمة الله كان
 اما فاضل فخرها بصيرة بالغة اصولها محمدنا حافظا و اخر الخط حسن المعرفة قال ابن
 ابراهيم البخاري في تاريخ بغداد و كان يتفقه على من ذهب اليه حنيفة رحمة الله و حصل له اصول
 و كتب بخطه الكثير و كان رفيقا سمع الكثير من مشيخه و كان له اخوة بن كليب و ذاك
 بن كامل و

و اخليفة امير المؤمنين ابو منصور محمد بن احمد بن حسن يوسف القريشي لها
 شيخ ابيك اظلم بالله رحمة الله يوم الثلاث عشرة خلعت من رجب و هو
 ابن سنة و مرة خلافة تسعة اشهر و اتبعه عشر يوما بولج بالخلافة
 يوم مات و اكره بعد منه يوم الاحد سلخ شهر رمضان سنة اثنتين و عشرين
 و قلت مرته و كان عالما صالحا و شافيا و رعا قدا سمع له الناس و ازال الظلم
 و اطلق المكوس و اوردت ذي الراحم و كان العمال يبيعون الكديوان بكيل و اشد
 على ما يبيعون به الناس فاطل ذلك و كتب آوز بيرة و قيل للمطققين الذين
 اذا كساوا ج الناس يستوفون و اذا كالجورهم او ورتوهم يخشرون الكافين

اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم تقوم الناس لرَبِّ العالمين فقال له لوردير
 ان تفاوت الكيل تنوفا على ثلثين اقصا ونيا فقال له الطلبة ولوانه ثلث ثمانه اقصا ونيا
 فانك لوردير ذاك عليه فقال او عنى افضل اخير فانه لا ادرى كم اعرض قال ابن كاذب
 قد اظهر من الجدل والحسان ما عاود به سنة العبريا وقال ابو شامة قيل له انك قد
 فقال توبيس اذرع فيقول بارك له في عمرك فقال من فتح لعبد العبري يفتح عليك
 وقال الشيخ سنة هب اليه عمر بن محمد السمرودي اصونى في كتاب اوله العيان
 على كبره ان اخله في سنة وبعثت في جوه السنه والفتحت على السليبي
 حتى اجمع كلية سنة اخله في بخ اخل الزمان محمد المصطفى صل على عليه وسلم ثم ورت
 اخله في سنة امام لعده امام وانتهى الزمان الى ظهور رطل ارج الدولة العباسية
 فورت اخله في كابر عن كابر و امام ع امام حتى انتهى الى مرالى زمان الساردين له
 سنة انتهى الى مرالى الامام اظهر باله فليح برق وولته من مطالع الشرف الى على وكان
 بالخله في اهل حقا واول اخله ابدال الاموال وسلك مسلك احوال
 لغوا واهل العلم من سنة ولم يجعل حرم الاموال من عدة واعتمد به سنة
 الى اخله في الشيم مالم يورخ في سالف الامم وادوع لغوا او جاعا عبرة
 انتهت زمانه وقرم ربيع اوانه وتخلصت البهجة والسرا وامة اكلت خنا ويس
 الى جوج حبه الله مصاب اخله في فاسغ ضبح سعاه الدولة المستنصرية
 خليفة له في ارضه عهد او في خلة سنة استولى جلال الدين حوارر شاه على
 فارس وكرمان وكيتقها وبن كيكاكوس السجوتى مع على اطاق مد وانزوم
 مسعود الدرعى وكاشت بالمغرب ظهور الغنن في بن عبد المؤمن وكثرة
 الحسن بن ابو حرين وغلب الكفار على مدينة لوشنة من بلاد غرنب الكندس
 ومدينة كبله بها وسلم ابو محمد بن ابي عبد الله بن يوسف بن عبد المؤمن

لغوا ما بلغا ونيا
 289

المعروف بالبياس مدينته شبطاوة للنصارى وبالاس كان قد بذل لها جلاله
اجليلة فتح ملكها المسلمون وقتل ابن بيك البياس وعمل راسه الى الشيبية
وتأملت عرب اخطا وغلبوا على الموحدون وبنوهم طاعة المأمون
خلافة المستنصر بالله امير المؤمنين و امام المسلمين اب جعفر منصور بن محمد
بن احمد بن حسن البرمكي العباسي رحمه الله بولج بالخلافة بعد ابيه يوم مات
والله من رجب سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة

توفي فيها ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن افضل القرويني في
المعروف بالرقي رحمه الله احد اعيان الشافعية ومن اعلامهم الذين عرفوا من
الجدوين في هذه المائة وكان صالحا زاهدا فقهيا صاحب التصانيف وله كتب
وغیره منها شرح لوجيز و شرح سند الشافعي و تاريخ قرويين و
و ابو الفضل جعفر بن ابى علي حسن بن ابراهيم بن المصري الميرى الخنفي
رحمه الله يوم الاثنين سقاهل ذي القعدة بمصر ووفى بالعرفان بمجربة من شهر
الغريش و كان مولده بالقاهرة سنة خمس و ثمانمائة ذكره عليا و
الغريش في اجوام المصنفة و حرف الجيم تارة و جعل اسمه جعفر و اخذ في حرف الصاد
و جعل اسمه صغرو تبعه التميمي في طبقاته طبقاته و هو رجل واحد و كان حسن
السمت كثير الحولة عن الناس حسن اخط فقهيا فاضلا محمدا مقادير
بالمدريسة السيوفية و قرأ القرآن بالروايات على ابى ابيوش ع كرس على
الشافعي و فقه على مذهب الامام ابى حنيفة على الامام جمال الدين عبد الله
بن محمد بن سعد بن احمد بن بدر الدين ابى محمد عبد الوهاب بن يوسف الخوزني
و سمع الحديث من ابى عبد الله بن بري و ابى الفضل محمد بن يوسف الخوزني و غيره
و سمع منه حافظ المنذري و

الشافعي

290

و تيمور جاين به بيسو كاسه برتان به قبل خان التركي المغولي المعروف بكنية خان
 تجل له قصيدة شهر رمضان بعد ما رجع الى وطنه الاصلى وهو طاعنة استتار ملكهم
 الا عظم و رئيسهم المقدم وكان من وطحات العالم و عقل التركي و افراد مملوك
 تنقلت عليه لحوال حتى و انت له المغول و ملك عليهم و تسلط على العباد و توسط
 في البلاد و ابا و مملوك ترك ثم خرج الى بلاد الاسلام و خرب البلاد و
 و بالغ في سفك الدماء و جرمي من امور في ذلك لم تكن منذ قدمت السموات
 و الارض و كان له اولاد و احفاد و مشاهير انبأه اربعة جعل لاكرهم جوفى
 خان بلاد بلغار و الروس و القويم و لاستان و اخذ و ملك انوارى

سار من ذلك على المجمع في حاوي عشرة في جملة من حواصده وسلك طريقا
العلم وتبوك واخذ في هذه السنة صرحت من ابن قرا جاد اعطاه مملوك ابيك المعروف
لصاحب صرحت وكان يجب الادب وورد جملة من الشعر المجدد فاستوفى
مردصه وكانت له رغبة في فن الادب وسمعت اشعارا منسوبة اليه ولم استبقتها
فلم اثبت شيئا منها وقيل انه كان قد شرط لكل من يحفظ الفصل له مائة دينار
وخله فحفظ لهذا السبب جماعة ورايت بعضهم يدنو مني يقولون
ان سبب حفظهم له كان هذا او قيل انه توفي كان قد انتهى بعضهم الى اواخره وبعضهم
في اثنائه وبهم على قدر اوقات شعره عنهم فيه ولم اسمع بمنزل هذه المنقبة لغرضه وكان
كثيرا ما يمشي شعره ومورد الوجبات اعني خاله شيخ من فوط الملاحه
عنه في كل الجون كمن في الحظا تها كل ضلت سقى اسم وسمنه فلقد كان من عجبا
لاذكياء اجزى جملة شعره في اربعين بن عشرين بامور كانت تجرى بينهما تدل
على حسن الادراك واصابة المقصد منها انه كان ابن عشرين قد مرض فكتب اليه
شعر انظر الى العيون مولى لم يزل في يولي الله او تلاق قبل قل في هذا انا كاذبي احتجاج
ما حيا جده فاغتم نواله والثناء لو اني نهجنا اليه بنفسه يعود ومصرة فيها المائنة
دينار فقال هذه اصدت وانا اعابيه وهذه لو وقعت لا كابر النجات ومن يهوني حماره
طول عمره لا يستظلم منه لا سيما مثل هذا الملك واثنا كثيرة في هذه الطويل شرحتها
وكان المقصود ذكر الاموراج منها استدلال بها على الباقى هذه الكلمة كلام ابن خلكان
وذكر فيه انه كان جعل لمن يحفظ اجماع ما في دينار وامن يحفظ الاضاح لفصل
مائة دينار وامن يحفظ الاضاح ثلثين دينار لسوى اجماع وترجمته متوفاه عند
هبة وغيره وذكره ابي بكر في معقود اجماع فقال الحقبة اعلم اني الخوي للمعوى ولد
بالقاهرة وانشأ بالشام وتلقه على مذهب ابي حنيفة وقرأ الادب

وکان شیخی امام قدس را بطبا علی الاستقلال فاضلا او بسیار و فیه لایق قول و در بره شرفی
 ادرین ابن عثمان الکاتب لما غاب عن القدر سنه غنبت عن القدر سنه فاحش
 من بعد ما قد کان ما لونسنا و کثیر لا توحش اقطار شوانت روح القدر سنه یا شیخ
 و ذکره النور فی نهایی الما و ب و ان علی و ذکر انه کان امر الفقهاء ان یجروا له مذهب
 اب حنیفه و در صاحبیه فرود و در غشیر محملات و سماه اینه ذکره و کان لا یفارقه سوا
 و لاضر او لیدیم مطالعه و ذکر انه کتب علی کل حلد منه انما حفظه عیس بن اب بکر
 بن الیوب و ان اب المظفر لوسیفا سبط ابن کجوری قال له یومار بما یوحذ علیک لکان
 البر مدرس یعنی فی الشام بحفظ القدر و مع تفرغه و انت مشغول بتدبیر الملک
 فکیف تیسرک حفظ هذا القدر مع هذا الشغل فقال له فی جوابه ایل ال
 عسبار بالفاظ و انما لاعتبار بالمعان بسم الله سلون عن جمیع مسائلها و هذا
 یدل علی اطلاع زاید و حفظ تام رحمه له و اور صاحب عیون التوارخ من
 شعره قول و قد مرض بالجمی شعر رات محضه لکنوب و و عدت یتبایا
 من زایره و مودع مذبات معالقی کالی مرها و مقبلها و سیهان اضلعی کما قالت و قد
 عدمت علی حالها ما و اثر به فقلت ان لا ترجی قول شعر یا و التوکل
 بل طبیه القناس نابل یا و میة المهر اب مذ عاوت فیک عضات کافوا علی شویب
 الریار و بعد ما احبایی و قول شعر احسن الیکم نتم فی اسال عنکم شو ما و کیم
 قلی فعم سوالی شقان قلت لم نطق لغيرکم نمی و ان نعمت کتم فی المنام خیالی
 و قول شعر بحم اشنا و نحن بالبیداء قد فذعت شرب بصوت عناء و و حبت
 قافات میزول کجمعها میم استناء و لو عمه الراجا قد ح و قائلون و قالی قهوة ذم
 قینه و قبه زر قاعه و رناه ابن عثمان است و قول شعر یا و بر و حک
 ما و اما به اذا ارسلت مندم الحاد ثبات فاحصه اذا احدثت سیفا م بها شوانت

قد کان

قد كان في ذات الاله مجردا في افضل بجهده كفا تشمنا فان شئنا بعد الحظيم لا ابالي
 بالردا في ما خلفه ليخني وابق العبد في يابوس عيش ما امر وانكرا ان ليرض على به لعين
 في شري في مسون بكوني صرح الحمد ان العبدت لي يادوه حصر بعد فراقه كسبه اموعه
 وبقن ارمانه وحرارة في القلب بيكي ورجهانه لمدكري وحره نال يزال مجردا واولم
 ن ربه اننا اعزنا من نزله اومن فيض الموعوق قد ان لو كان نخله بالمكارم والسنن
 خلق لكان موى الزمان نخله ان لو كان نشق الجيب ليقذف بالكماله شقت عليك
 بنوا بيك اليك كيدانه وكان ليخني وفتح بالفتح في اعطى عاورت لو شخ مقصدا ان لو كان
 فيض الموعوق ربي في مروي في ارويست بالدم في صفا يحياك الصداق لو قد تمت
 ان تكون فوارس من نزال ابوب الكرام لك الخدا فيكم لبيته قد بت فيها
 ترى في الاظهار الالعوضه مرقد ان في حمالا سلم من نصرته ليعوام شتوب
 المستعدانه واربع ملهوف وعاك في حاورت في جليل فكان جواب قبل الصداق
 وافيته والسيل قد بلغ الزبا في حث لم ير عين في ملك مجة في فودت حرف البحر
 عنده صا في ان درست قواعد مله وتمد انه واطلا ما سما بوارق كفته في همت
 سخا بهما عليا مسجرا ما ظل عمر مجة وقصد في الاو كان لبيته من شدا انما مالكا
 من العبد فعدى وجره في حبار الزمان على بعدك واعتدى في اعوار على بان ميزورك
 من في كان زارك في المراج من شدا انكم مور وصبك ووردت وطلعت في معوقه
 عاق الكاهة المور دانه وبعديز قوم من في سبه لبيته في ذل وكان اطاني المتمر دانه اركبه
 صهوات ادعم قهرت عنده ان خطا من العبد استعاجر دانه لول وفاقك بالصوامر و
 والقناة في جورة الاسلام عاوك به انه ولا صحبت حيل في فخرج معة في حساب
 ما بين النصح الي كدانه وويار مصرارونت في مائة فيمن نصر لحكمت فيها العبد ان لو
 مست ابيض الحوامير سبهم في فيها انا والموالي اعبدانه ونبغذ مياط فكم من معة

عبد الصليب بها وكانت سجدة الفذ ترها من خطه الخسف التي كانت احلتها
اخصيض لها وهه اذ احلت ليل الكفر عنها بالطنان و امرت في عاصمها فجر المهر لانه
ولقد شهده تك يوم سارت في شوال الشمس قد نسيج العمام له باروا ان الكفر معصم
بسود مشرفا للابراج احكم بالوضوح وشبهه ان جعلت عاليها قربن اساسها
والسب للحدث اب منها اكله انه قل للعاوي ان عذ من اقرب اساسها سيدا
رحمى ليز ما رفته رزقنا سيدا لنا المالك الذي اضحى في بصره في كل الامور
مؤيد انا على الملوك مملعة واسد هم ذرايا واقتصرهم اطولهم يد انا ما ضي العواجم لا
يري في رايه في يوم الكريمة حايه منته ودانه لعط تكا ويرته تاقبت فكه في يوم
ماسوقا ياتيه غذائه وله تصانيف منها كتاب في العروض وكتاب لسدهم لمصيب
في الرد على الخطيب وشرح اجماع اصغر فقه على مذهب اب حنيفة على الفخر الرازي
ومحمود بن احمد انصيري وتاج لربيع الكندي وقرأ له ارباب عليه وقرأ كتابه سبويه
ونثره لسير افوك كتاب الحج للاب على الفارسي والحكاية والاصحاح وغير ذلك
وسمع احمد بن علي حنبل الرصافي وابن طبرزدوه
واخذ عنه ولده الملك الناصر ابو الفاخر داود و
لوفي سنة ثمان مائة ابو بيبيس بن عبد الله المصوري
الخطاي الراودار الحنفي رحمه الله في شهر رمضان وهو في عشر الثمانين وهو صاحب
التاريخ المشهور في حمص

تو ابو ذکریا محمد بن محمد بن مطرف بن محمد بن بکر بن ابی بکر بن محمد
لقین من زوی آنچه و کانت ولادت سنة اثنین و ثلاثین و خمس مائة کان اماما
فاضلا علامة فقیرا علی مذهب الامام ابی حنیفة رحمه الله قال ابن النجاشی رکان من
الشیوخ فقیها احباب الیرائی وله صفة للمناظرة بجامع السلطان وکان ذالک
وعبارة وله نظم و نثر و قال المنذری حدث و افق و درس و کان من اعیان الفقه
الحنفیة و اجار الی حفظ المنذری من بغداد و غیره و قال الذهبی کان ذا دین و حسن
خلق و تواضع و کان مفتیا مدرس مناظرا و قد صنف فی المذهب الفقه علی مذهب
الامام ابی حنیفة و سمع من ابی المعالی محمد بن محمد بن محمد بن النخاسی اعطاه

توفی سنة ست و ثمانین و ستمائة ابو یعقوب یوسف بن ابی بکر بن محمد
بن علی انوار ذی الحنفیة العلامة تراج الیرین المعروف بابن کمالی رحمه الله تأیید
من قری المالغ و مولده لیلية الثلثا لثلاث خلون من جمادى الاخرة سنة خمس
و خمین و خمس مائة کان اماما کبیرا عالما متبحرا علامة فی علوم شیخ من انوار الفقه
و اللغة و الخطای و البیان و العوض و الشعر و النثر را الیه معولا علیة فی اتقان هذه العلوم
وله برائة فی علوم اخرى و حکمی عنه امور غریبة و حکایا عجیبة صدرت عنه فی
واصل خفتای خان بن جبندر خان و تقدم عنه و عظم قدره و علی شانہ و ارتفع
جامعه ثم تغیر علیه سبع حسانه و بنی عداة فی حبه و بنی فی السجن مدة ثلاث
سنین و مات فیہ و ذکره السیوطی و طبقات النجاشی و نقل عن ابن فضل الله
انه قال فی الملک لصیفة هو ذم علوم سعی الیریا فحصل طریقها و حصن تحت
جنباه طواقبها و اهتمه للمعانیه اهتمه ان الغصن المسارج و له من تقدمه فی الزمان
له اجتمع القارح فاضلی الغضل کله یزیم لغبانه و یدرم السیدین و فضلہ سبانه انتهى

نقل عنه ابو حيان في الدقائق في مواضع وقال فيه ان السكاكي من اهل خوارزم
 قلت كان علامة في علوم شيخ خصوصاً المعاني والبيان وله كتاب مفتاح العلوم
 فيه اثني عشر علماً من العلوم العربية انتهى ثم نقل عن سراج الدين البلقيني وصفه بالعلم
 والتجرد والتحقيق وغز ذلك وبالجملة هو مصداق قول الشيخ مشعر اخاه تشبیه عن
 اخيه حجة كانك بالبيان تراه ومن تصانيفه كتاب مفتاح العلوم في عدة فنون
 الاول الحروف الثمانية المشتق والحق الثالث المعاني والبيان الرابع احوال
 سد لال الخامس العروض والقوافي حصد ثلاثة اشياء احرفه وانشؤ علم البيان
 والمعاني وادور الكلام في ثمانية في فصوله الاول في ذكر احوال الالف في كتابه لال
 وفي علم العروض لغة على الدين محمود بن عبید الله بن صاعد بن محمود الحارثي شيخ
 الاسلام وسديد بن محمد الخطاط و
 واخذ عنه شمس بن محمود

الزاهدي و

ابو القاسم حنين بن بته الله بن محفوظ بن
 رحمه الله محدث الشام ومسنن بياض وقته

ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله السغدادي اللادي شهاب الدين الحروي ياقوت
 الحوي رحمه الله يوم الاحد تسع لعين من شهر رمضان في ايام مدينية حلب
 وكانت ولادته في سنة اربع وثمانين وستمائة ببلاط الروم سنة
 من بلاطه صغيراً وابتاعه ليعقبا ورجل تاجر ليعقبا بن ابي نصر بن ابراهيم
 الحوي من اهل اجداد وجهه في الكتاب لينتفع به في ضبط تجارته وما كره قراء
 شيئاً من اخوانه وشفقه مولاه بالسخار في مشاخره وكان تير والاكيش
 وثمان وثمانين الى الشام ثم جرت بينه وبين مولاه بنوة او جيت

عقده والعده عنه ذلك في سنة ست وسبعين وخمسة فاشتغل بالسخن بالاج
وحصلت له بالمطالعة فوائد ثم ان مولاه بعد مدة مديدة اوى عليه وخطاه شيئا
وسيره الى كيش وعاد وقرحات مولاه محمداً قد حصل شيئا مما كان في يده ففصل
ورثته وارضاهم به ولقيت في يده لقيته جعلها راس مال له وسافر بها وجعل بعض
تجارته كتباً وكان محاطاً له كتب الخوارج فاشتبك في ذنبه منه طرفاً قوی
فضار ممن لم يعصب على غيره ان طالب رضی له عنه وتوجه الى دمشق في
سنة ثلث عشرة وستمائة وفتح في بعض اسواقها وناظر بعض من يعصب
من اهل بغداد واعلى رضی له عنه وجرى بينهما كلام ادى الى ذكره عليها رضی له عنه بما
لا يسوغ فثار الناس عليه ثورة كادوا لقتلوه فخرج من دمشق منه وما منهم من
وقد بلغت اقصاه الى والي السدد وطلبه فوصل حلب خالفاً بغير قب وخرج في الحشر
بالحيرة من حمادى الغانية من الموصل ثم انتقل الى اربل وسلك منها الى خراسان وحمادى
ودخل بغداد وخرج ان ينقل قومه فيقتل فلما انتهى الى خراسان استوطن مرو
واقام بها تجر وخرج الى نسا وال خوارزم فصادق خروج لتتار في سنة ست
عشرة فانهزم بنصف كعبته يوم الحشر من مرو وقاسى في طليعة من التعب
ما يكمل الاقدام عشرة شتره ووصل الى الموصل وقد تقطعت به الاسباب واعور وعوفي
الماكل جشع الشيا ب واقام بها مدة ثم انتقل الى سجستان ثم الى حلب واقام
بظاہر خان الخان الى ان مات وكان وقف كسبه على سفيد ابي زيدى الكزى ندر
ونيار بنجد او سلمها الى عز الدين بن الاثير فحملها اليه قال ابن خلكان في ربه
حلب لما اشتغال بها في مشرف ذي القعدة من سنة عقيد مائة واربعمائة
ثلاثون عليه وبذكره في فضله وادبه ولم يقدركم الاجتماع به وكان له تميز وشم
سبح لفضله لعقوب وقال صاحبنا الكمال بن اشعار الموصل في كتابه

۵۵

عقود الحجاب انشدى يا قوت المحوى لشفء و غلام نمركى قد رمدت عينه و عليها
 وقاية سودا ثلثة اببيت و مع هذه شعر و مولد الترك حسب وجهه به اليف
 سناه بالشراف نارضى عن عينه فضل وقاية نير و فشتها عن العشا ان تات له
 لوان اسواي و در زمانه لغزت فضل لو قايه من واقية و ذكره القاضي الكرم ابو
 حسن القفط في كتابه الذي سماه انباء الروات عن ابناء النخات ان كتبت
 اليه رسالة من الموصل ليصفا في حاله و ما جرى له و مع بعد اسلمة و الحمد له كان للملك
 يا قوت المحوى بن عبد المحوى قد كتبت هذه الرسالة من الموصل في سنة سبع
 عشرة و ستمانه حين وصوله من خوارزم طرديد التتر ابا دهم انه تعالى احضره فلما
 رده لوزير جمال الدين القاضي الكرم ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن
 عبد الواحد الشيباني ثم التيمي تيم بن شيبان بن ثعلبة بن عكابه السبغ له عليه
 ظله و اعلى في درج السيف محمد و يويو محمد و وزيره صاحب حلب و ابو الصم
 من حال احوال خراسان و احواله و انما الى ابنة امره بعد ما فارقه و مال و اجتمع عرضها
 على رايه الشريف اعظامه و ترهبا و فرار من مقور بها و طولها و جنبها ان وقف
 عليها جماعة من منتهى صناعات النظم و الشعر فوجدتهم سارعين الى كتبهها متهاقبة
 جميعا لقلها و ما يتسكك النحاس من ملك لرق حلة و في اعلى و درج الحسن احدتها
 فشيء ذلك على عرضها و مولده و ولدراء طوبها في تصغيرها و الصغى من ولدها فليس
 كل من نفس و درها صير فيا و كل من اقنى و راجع حيا و هاهي بسيم ليه لرحمن كريم
 او ام انه على اعلم و ابليده السلام و نبية ما سوغنهم و صبا بهم و تحرم و اعطاهم من
 سبوغ ظل لولي لوزير اعز له الضمان و ضاعف محبة و اقدار و نصر الوتية و اعلم
 و اجري باجره ال راق اقله و اطل لقاه و رفع الى عليين علاه في نعمة لا يسلي حديد
 باول يحيى هو باول اعديدها و باول نيتهم في غاية مدبره و اول لبقل حدها و اول حديد ها

ولما قيل ودعاهم لا وديها وادام دولته للدنيا ولدن برم نشفته وبهزم كرتة ويرفع
 مناره وتحن حسن اثره اثاره وبلغت لونه واز بهامه وتيسر تير لوانه وايضا عفا
 النواصير واسبح نطقه للعلوم واجابها بالاداب وتحتلها بالوفضائل وصامليها بشبه
 بمشقة فضله بشبانها ويرضع بسايع محبة تجر انما ويروض ببايع علائق زمانها
 ولعظيم تعبه وهمته الشرفية بين البرية نشانها ويكون في اعلا درج الاستحقاق
 امكانها ومكانها ورفع بنفاذ الامر قدرة لدول الاسلامية واقواعد البرنية سيوس
 قواعدها واجود مساعدها ويهاين مصاندها والعرضه بحسب الالباب مصاندها
 ويخرج بحسب القواعد مقاصدها حتى تقود بحسب تدبيره غرة في حبهته الزمان وسنة
 يقيد في بهانه طبع على العدل والاحسان يكون له اجرها ما دام الملوك وكر احد يد
 ان وما انشقت من الشرفي شمس واتاحت المناجاة حضرتها الباطية النفس
 ولعبد فالملوك نهين في القدر على الملوك والمحل الاكرم لعل ادام له سعاده
 مشرقه لنور مبلغه السؤل واضحه اخبر باوية الحجل ما هو مكتف بالارحمة لمو
 لوية عزه بسانه بانتمتها من صفها لدر اعز انضامه لا ايضا وبببانه قد احسبه ما
 وصفه عليه كصلوة واسلام المؤمنين وان من امتي لمكلمين وهو شرح ما يعتقد
 من اوله وبلغت به من السبح والتعبد للحضرة الشرفية موالا حرة قد كفته تكلي
 الالمعية عز اطهارا لمتشبه بالملقا مما تجتهد اطوية لان لا يليل علوا الملوك في دينه ولا
 في الفاق واضحه وطبعه سكة اخل ص او دا وباسم الكريم على صفات كرهه لا تجتهد
 وايضا بشرايع الفضل الذي طبقه لافاق حتى اصبح بهانبا المكارم مبينة تلوته
 لا حابوش الحمد الوثية الالساند بالمشاهدة الصورية المسمين ووعا اهل الال
 فاق في المتفالة في الاليمان بامامة فضل الذي تلقاه باليمين وصدقة ممد سوده
 الذي يؤوب بالتواخي للنظم شارح وضم مبتدع لجرق اجبين مالوف حتى لقد اصبح

للفضل

للفضل كفته لم يفترض حجبها عنه استطاع اليها السبيل واليقين لقصد ما عذوي
 القدرة دون المعتمد وابن السبيل فان لكل منهم حظا مستجده وانصيبا يستعذب
 فله عظم الشرف الغنى من معيته وللعلماء اقتناء الفضائل من قطنه والفقراء توقيح
 اللعان من الثواب الدرهم وفضل حبقونه وفرضوا من مناسكه للبهجة الشريفة
 السلم والتجمل والملك السبيطة الاستسلام والتقبيل وقد شمره له تعالى
 للملوك انه في سفوه وحضرة وسره وعلمه وخبره ومجربته شعاره تعظيم محاسن
 الفضل ومحافل العلماء لغوا له حبرته وفضائل استفادة من فضيلته افتخار بذلك
 بين اللانام وطرز انما ياتي في انشاء الكلام شعره انما شرفه لوري لقبه في
 على طمع شرفه شعري بذكره من ممنون عليك ان اسموا قل لا تموا على اسمكم
 بل الله يمن عليكم ان هديكم للديان ان كنتم صادقين لا حرمنا له معاشره او لبياءه مواد
 فضائله المشالية ولا اخلانا كافر عبده من ايامه المتواليه اللهم رب الارض
 المدحية والسمو العلية والبحار المسجدة والرياح المسخرة استمع نداءي واستجب دعائي
 وبلغني في معاليه ما لفظه وترتجيه محمد النبي وصحبه وورثه قد كان الملوك لما فارقوا ذلك
 اجناب الشرف والفضل على منوعه البيا والفضل لمنه اراد استقتاب
 الدرهم الكالح واستدار خلفا لزم الغشوم اجماع اختار ابا ن في الحركة بركة والنا
 غراب واحية الكتساب والمقام على الاقرب ذل والانتقام وجليس البيت
 في المحافل سكيت شعر وقفت وتوفى اشك ثم استمر به يقين بان لموت خير
 من الغيرة في فودعت وبالقلب ما بينه وسرت عن الداو طان في طلب كسرته وباكيت
 للبين قلت لها صبري فللموت خير من حياة على سره من ساكس على مال او اموت
 ببلدة في نقل بها فيض الموع على قريته وامتطى غارب الامل في العزيمة وركب
 الطواف مع كل صحبة قاطع الاغوار والبنجاد حتى بلغ كسر اوكا وفلم يصح له دفعه

الخوف و لا رق له زمانه المفقون شعر ان الكيا والايام لو سئلت عن عيب الفسرها
 لم تكتف احمر ان فكانه في حبه لدره قد او في حلقه شجا يرافقه نيل الائمة في سلمته
 في القبة المنية شعر لا يتقصرن بارصن او يسير الى اخي بنخص قريب عزمه
 نائي في يوم اجردوي ويوما بالعقبة ويوما بالعزيب ويوما بالخلصة و تارة سمحي
 بيتي نجر او اونه في شعيب احرون و حيا قهر تيامنه و عيهت مع حرفه لاوب
 بلوغ و طرا و اوارك الرب و مع فهو س اعظ انبسام الدرهم اللفظ ولم ازل مع الزمان
 في لغنيده و عتاب في حنيت من العنبره بالايام و الملو ك مع في ك يدافع لايام
 و يذ حيرها و لعل المغيش و في حيرها مستغفا بالقناة و لعفان مشغلا بالزابه
 و الكفاف في راضن لذيالك اشمل و لكن مكره اخوك الابل متسلبا باخوان قد اتقى
 خلد قهرهم و امن ابو القهرم عانقهم بالطلاق و رضى منهم بالكفاف لا حيرهم برتبي و لا نترهم
 شوقي شعر ان كان لا بد من الابل و من دطن نكثيف امن من القوي و يا منغ في قدر رم غف
 ان يستعمل طرفا طما حادان يركب طرفا جانبا و ان يلحق بعض طمع جناح و ان يستودع
 ربه و اواريا و شفا حاشعر و او بنى الزمان فلا ابالي بهرت فل اذا رولا ازورث و ليست
 لجان ما عشت لو ما تسار احببدم رحل لامي شوكه ان المقام بمرد الشاحجان المفسر
 عندهم بنفس السلطان فوجد بها من كتب العلوم و الاداب و صحا لطف
 اول الاضام و الالباب ما شغله في الامل و لوطن و اذعه عن كل شغل صغي و سكن
 فظفر بها الضاللة المشوهة و بغية لطف المفقودة فاقبل عليها اقبال المنهم احسن
 و قابلها بمقام لا يزد مع عندهم كحصى جعل يرتع في حدها و يستمع حجب خلقها
 و خل يقها و سيره طرفه في طرفها و تليده و مبطها و تنفها و اعتمد المقام بذلك
 اجناب الى ان يجاور الرقاب شعر او اما الدرهم بيتي بجيش من طليعة انتمام
 و اجناب شديت عليه من جبهتي كيسان اميراه كبره باله و الكتاب شديت

النفس من شيمه الليالي في عجائبه وحقايقها الرتياب في بها اجلى هبوطي ستر حجاب
 كما جلي هو مهم الشراب الى ان حدث بحراسنا ما حدث من اجاب واوليل لمبير
 واليباب وكانت لعوى ولبلا واملوقه الما رجا رايقة الى التجر رياض الرضيه واهوتيه
 صحبته مرضيه وقد اختلفت اطيارها فيما بليت طربا اشجارها وبكت انها رعا فضا حكت
 اذها رها وطاب روح سيمها فصح مزاج اقليمها والعهدى تنبلك الرياض الى الريقه
 ولما اشجار المتهله الى الريقه وقد ساقفت الرها ارواح اجناس رفاق حمر السحاب
 فصنقت مرادها مدام اطل فشا على اذها رها حبسب كالذو المنخل فلما رويت من
 تلك الصه بها اشجاره رجاها من نسيم حبابه فذانت ولاتراى المحام من وقا نعمتا
 ولا تعالفت لهما شفقين بلوح من خللها لتقاليف قد شابها اشتقاق التمول العليل
 فشا به منفع غادون ذننا للتقبيل وبما اشبه على التحريم با تيلدى الخمر وقد انسا بر نشاش
 القطر ويريك بها رايبه ناظره فيه تاج الينا ناظره كانه مصنوع من العسجد وودنانير من
 الا بر بزيته وبقيل ذلك رجاها من تخال لغور لمعشوق اذا غرض خذ عاشق فطلع
 درها من مزهه رامقا ولون دامق وعلبه امرها انما كانت اغنوج الحبه بلابيز
 فيها ما شتى النفس وتلد الاعين قد اشتملت عليها المكارم واربحت في
 ارجاءها اخوات الخافيه للعالم فكم فيها من خير راقب جره ومن امام التوج
 حياه السلام سيره انار صلومها على صفحت الكره مكتوبه وفضا يلهمم مع مشن
 الدنيا والدين محسوبه والكل قط مخلوبه فاما من مستين هم اوقوم راي الا وهم منفرم
 مطلقه ولا من مغربه فضل لا وعندهم مغربه واليه هم منفرمة وما شئنا من كرم اخلاق
 بل اخلاقنا لا وحده فيهم ولا اعواق وطيب اعواق الاجتمعيه من مصانيرهم اطفالهم
 رضوان وشبابهم اطلاق وشاخيم ابدال شواهد مناقبهم باهره وولدا يلهمم
 ظاهره ومن العجب العجيب ان سلطتهم اعانك هناك هناك عليه ترك تلك

اهدى اليك وقال لنفسي اهدى اليك والانت في الهوايك واجفل اجفل ال
 وطفتا اذا راى غير شيخ رجل بل رجال كم تركوا من جنات وعيون ورمودع ومقام
 كريم ونعمة كانوا فيها فاكهه هين لکنه عز وجل لم يورثها قوما خوس تميزها لوالد لشك
 السابرا عن مقام الميراث بل ابتلهم فوجدهم شاكسين وبلهم فالفاهم صابرين
 فاحققهم بالشيء السابرا وورثهم لى اورجا المصطفين بالخيار وعسى ان تكونوا
 سنينا وبو خير لكم وعسى ان تحبوا سنينا وسينتم لكم ولله عليم وانتم لا تعلمون في
 خلال تلك الديار اصل الكفر والنجاد وكم في تلك الارضيات اولوا الريح والعناء
 فاصبحت تلك العصور كما يحيى من السطور واصنت تلك الواطن ماوى لى
 صداء واخوابان تجاوب في نواحيها اليوم وسينادح في ارجحها جارتها المريح والسموم
 يستوحش فيها الناس ويرضى لمصابها البليس شعر كان لم يكن فيها
 اونس كالمضى فاوقيل ملك في سبالتهم اسد في حاتم في جوده وابن مائة مؤمن
 احقق ان عدلهم ومن سعده تداخي بهم صر في زمانه فاصبحوا لئلا عجرة تدمي الحشا و
 لمن بعدة فاناله واناليه راجعون من حادثة تقصم الظه وتهدم العم وتفت في الحفده
 وتوحى اكله وتضاعف الكمد وتثيب الوليد وتجب لى اكله وتسد اقله وتهدم
 اللب مخينه لتعوقه املوك على عقبه ناكسا ومن اللاديه الى حيث تستقر فيه
 الكف نال من انسا لعيب واجيب ودمع ساكب ولب عار مسوحاصم
 غائب توصل وما كاد حتى استقر بالوصل بعد مقاسات اختاروا ابتداء صم طلبا
 ويخصص الماوراء اندرف في مرة على اموار والبتبار لانه مرابيه سيف مسلوله
 وعسى ان مفلوله ونظام عقود ومحلولة وودا مسكوبه مطلوله وكان شعاع
 كلما علا قنبا او قطع بسببها لقد لقينا من سنونا حذا الضبا فالحمد لله الذي اقرنا
 على الحمد واولنا لى لغوت الحصر والعد وجملة الامرانه لولاه فسيه لابل الحوان

يقال

يقال ساسم لباس او وصل واصفقا عليه اهل لود واصفقا المصنون والحق بالفا
 افا ابا بيري الكفا راويزيدون وخلق خلفه جن ذخيرته وسعدته معيشته شعر
 تنكزي وهري ولم يبرائني في اعوا واحراش الزمان تنهون في ويات ييرني اعطيت كيف
 اعنته اوه في وبت اريه اصبر كيف يكون في ولعبد فليس للملوك ما يسيل به خاطر
 ولعبد به قلبه وناظره الى التعليل باراحة لعل ان اذ ابو بالحضرة اشرفية مثل شعر فاسلم
 ودم ومثل العيش في دعة في تباك ما يسلي عن السلف فانك للجد روح
 ولوري جسد وانت ورفل ناسي على الصدقة والمملوك الان بالوصل مقيم لعلاج
 لما حده من هذا الامر المقعد لمقيم مرجي وقته ويارس حرفته ونجته يكما ولقول له بالذ
 لقوم تاليه انك لفي ضللك القديم ثم يري بلف في تحصيل اغراضه
 لعوي والله اعراض من صحف يكتبها واوراقا يستصحبها نصيب فيها طويل واستمتعها
 قليل ثم الرصيل وقد رسم لعبد قضا نهمته وبلوغ بعض وطرفه فربما ان يستمد التوفيق
 ويترك سنن اطراف عساه ان يبدخ امنية من المنول بالحضرة واتحاق بصره من
 حبلها ولو بنظرة وبقلي عصب الرحال لفتا عن الشرح وتقيم تحت ظل كنفها الى ان
 يصا وده لاجل المرجع وينظم لقم في سلك مما ليكها تحضرها كما ينهي الرباني
 غيرتها ان مدت السعانة لظنعه وسمح له لده لعبد انخفض برهفة فقد ضعفت
 قواه عن درك الامال وحجر من معاركة الرمان واليزال اذ ضمنت بسيلة انجوا
 وحجب الجديان اقرانه ويزال المشيب لعبد ان وضعفت منه او طاره والنقص
 بار المشيب على غراب سبابه فغرضه واكب منها را حكم على ليل اجمل فوقه
 وتبدلت محاسنها اجابته ساوي وحصصه واستفان من من حلة الشباب
 القشيب خلق الكبر والمشيبي شعر وشباب بان مني والنقص في قبل ان
 اقضى منه اركب في ما رجي لعده الى الفناء ضيق المشيب على مطلبه ولقد نذب

الملوك ايام السنين بهذه الياست وما اقل عن الباكى علم عهدى الزاب
 في لفات شعر تنكرى مد نسبت دهرى واصبحت مصارف على من الكرات اذا
 ذكرتها النفس حنت صبابة وجات سنون العين بالعينات الى ان ابي دهر
 حبن مامض و يوسيع تذكاره وحسرات فليقالي ولم يبقا من كاس مشرب
 سوى جرح و فخره كرات وكل انا صفة في ابتداء وفي اعوم جاحاة وقوات
 و املوك تيقن انه لا يتفقا هذا المهدر لمض الى النظر الى العين الرضى ولدى لولى لوزير
 اصحاب كدى لورى بالمشاق والمفارب فيما يل حظ صفاقة محمد من مزيد
 مناقب و مرات و السلام قال ابو البركات ابن استونى كان قد تبع
 لتواريخ و صنف كتابا سماه ارشاد واللبا الى معرفة كادبا يدرخل في اربعة حلوق
 كبار ذكر في اوله محبت و هذا الكتاب ما وقع ك من اخبار النخوين اللغويين
 و ابن ابي و لقرأ المشهورين و ابن جنار بين و المورخين و لوراقين المعروفين
 و الكتاب المشهورين و اصحاب الرسائل المدونة و ارباب الخطوط المنسوبة
 بعينه و كل ما صنف في الادب تصنيفا او جمع في منه تاليف مع اخبار الاختصاص وال
 عجبا في نهاية الجبار و لم ال جهدا في اثبات لوفيات و تبين المواليه و الاوقات
 و ذكر تصانيفهم و تحسن اخبارهم و ال جنار با بنسبا بهم و شخ من شفاهم
 في ترواى الى السبا و و محالط للعباد و حذفت الى سانبدا الماقل رجاله و قرب
 مناله مع لاسه طامة لاسبا تما ماعا و اجارة الى اتي قصدت صفا و محم و كره
 المنفع و اثبت مواضع نقلى و مواطن اخذى من كتاب اعلما ليعول في هذا الشأن
 عليهم و لم جوع في حصة النقل لهم ثم ذكر انه جمع كتابا في اخبار الشعراء المتأخرين
 و لقد ما و من تصانيفه ايضا كتاب معجم البلدان و كتاب اخبار معجم
 الشعراء و كتاب معجم الادبا و كتاب المشترك و ضفا لمتلف ضققا

المض

١٠٠

كان قصده خوارزم شاه و غلب عليه واسمه ثم اعادوه الى ملكه فخرج عليه ابنه ابو بكر
بن سعد وقتله و جري بنهما خطوب ثم انصرف سعد و غلب على ابنه و ظفوه و حبسه
و بنى في السجن ثم اخرج عنه بنبغاه السلطان

و ابو محمد بن ابراهيم بن مصطفي بن بنعبان الكندي الصوفي فريد الدين
الطاطار رحمه الله و قيل في غزه يده السنه احمد لفضل اليعاقبه و صاحب
القصايف المشهوره بهن منظوم و مشهور منها شتر نامه

و ابو البركات حسن بن محمد بن بن المشغ الشافعي الدين
ابن عم كرم الله كان حسن السمعت و نظر اخوانه و ال و قاف ثم تزيد و كان
لغفه طي على بن الماسخ و روى عن ابن ابي عمير و

توفي سنه ثمان و ثمان و ستمانه ابو الفتح نصر بن جربون عثمان بن محفوظ النخعي
السعدي الكندي روى الحنفى لغفه رحمه الله لجزية الفطاط و مولده كان سنه تسع
و اربعين و خمسمائة و سكن طوخ مدة ثم قدم مصر في اخر عمره و كان عالما فاضلا فقيها
محذيا مؤتمرا سمع و حدث و كان شاعرا ازاد الوان الكديم على ابن عبد الله محمد بن ارسطو
الشافعي و لفقته على مذهب الامام ابن حنيفة رحمه الله في الفقيه جمال الدين ابن محمد
عبد الله بن محمد بن سعد ابن الجبلي ابن لوردان و سمع بالاسكندرية ابن طاهر السلفي
و كبر من اشراف ابن الفاخر و سمع منه المنذرى و

و ابو فاضل محمد بن بيهقه بن محمد بن حبه الله احملي الحنفى الكندي رحمه الله و مولده سنه
ست و اربعين و خمسمائة من اهل بيت مشهور بالعلم و الصلاح و هو عم محمد

جمال الدين

محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي حنيفة رحمه الله وكان يكتب عن طريقه
ابن ابوب و يكتب في كل شهر رمضان خمسة او ثمانية ولقبه و انقطع عن الناس
سمع منه ولده تاج الدين ابو الفتح يحيى و

و ابو القاسم احمد بن بهته بن سعد بن سعيد الطائى اخلصه اجدادى الخفي تاج الدين
رحمه الله كلب و و فرغ تحت جبل جوشن و مولده سنة احدى و ستين و خمسمائة
من فورة ابي جعفر احمد بن ابي عمير اخى ابي عبادة النجوى الشاعرا كان اماما علامة
متفنا قاما لغنون كثيرة ذكره ابن شهر بنه و طبقات اللغوين و النجاشى و قال
الشاعر الخوى المتوفى الخفي و ذكره السيوطى و طبقات النجاشى و اننى عليه ع هذا
الحو و قال المنذرى في التكملة لنا عدا اجارة من حلب سنة خمس و عشرين و
و ستمائة و قال ياقوت الحموى في معجم البلدان جبر بن تورسطايا يضم لقاقا و
سكون او او و فتح الراء و سكون السين المهمل و طاء مهمل و ياء الف من قوى
حلب من ناحية عرار و يعرف ايضا بجبر بن الشمالى و ينسبون اليها جبر اى عوقبا
منها تاج ابو القاسم احمد و ذكره كلبه كما هنا ثم قال الخوى المتوفى فاضل امام شاعر
حلقه و جامع حلب يتوفى بها العلم و لقوان و له شرو و يرجع الى ثمانية و اربعة
و ستمائة في مولده فقال سنة احدى و اربع و اشدى النفس شعر ملك اذا اسم
شنت ماله من جمع الرياج عليه ما قدر قان و الفو تكلف الهندى فبنانة لول من
الضوال ضم لاور قانرا الخوى ابي اسحق و فتبان اخلص و اليه ارجع محمد بن حرب
و قرء لقوان على ارقاق الخوى و حدث عن ابيه و ابي الفرج يحيى بن محمود
التعق و

و ابو عبد الرحمن بن علي بن حامد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق
السهاه كان اماما فاضلا و يبا انتهدت اليه معرفة الطب و الامامة و هذه الصناعات

مواضع جليدة وكانت له خلفه اشتغال بالترجمة اصادلية وملاحضة الملك الكامل
 له و مشقاً لنظم عنده فاجتبه كلامه وخلع عليه وله مصنفات في علم العروض ومن اخر
 من قرأ عليه العربية شيخنا ابو بكر القسطنطيني الخوي الندي ومن شعره شعر زهير
 الشيباني وروى في شعر المتنبي في واتي المشيب برواق شعر البرقي في جلد به ليل ليزد
 مخزنه في واتي بياه من بهواه مموه في واطار شعر الشيباني عن ابن ابي شيبة في فتيان في انرا
 الشيباني المتنبي في ووهت قولى ال مال منه وما وهت في نهم ابنه على احواد في انتهى
 ومنه لظانها قولى شعر قالوا لقب زيد بن ادين فصوله في لغت مما جميل به قد
 زيد بن الامانة فعلت لا تعذوه ان ذالقب في وقف على كل شخص في ليل امانه
 وحقال غيره كان اما ما مبردا في الحريرة شاعرنا وكان فقيهاً بالمدية فاشهره اللوان
 وذكره الهندري في التكملة لنا فيه من اجازة كتب البناء في مشقاً سنة ست
 وعشرين وستمائة وله تصانيف مفيدة منها في الفقه في النحو وكتاب لوفصول
 الذي نشره ابن ايارو كان سمع ابا محمد قاسم بن عبد كروان الحريرة على ابن موسى
 الجذولي و

ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الكريم بن اب العباس بن
 رحمه الله بالموصل كان اما فقيهاً فاضلاً كان كتاباً في سنن اهل حنابلة في حنابلة
 ثم استغنى من ذلك وشرح قطعة كبيرة من كتابه القدوري
 توفي سنة تسع وعشرين وستمائة ابو الفتح عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن يعقوب
 السنجاري الحنفي الفقيه رحمه الله قدم حلب متوجها الى دمشق فاقام بها الى ان توفي
 ذكره ابن العميد وقال له شعر وشرح وخطب وروى عن ابي بصير شيخنا في شعره
 وله الافصاح والتجريد وله الفريد والمزيد في شرح التجريد
 في ابو بكر محمد بن عبد الغني بن اب بكر بن شجاع بن اب نصر البغدادي الحنفي معاصر

الموصل الحنفي الفقيه

معين الدين المعروف بابن لقطه رحمه الله يوم الثمانين من شهر ربيع الاول كان
محمد بن طلبة المشهور بن بكنته من ميسامه وكنيته والراخلين في تحصيله دخل خراسان
وبلاده الجبل والجزيرة والشام ومصر والقي المشايخ واخذ عنهم واستفاد منهم
ولتب الكثير وعلقه لتفان في الخرافة وذكره ابن كثير في تاريخ اربيل واتنى
عليه وعده من جملة من وصل اليها وسمع الحديث بها وله ذيل الكمال لابن ماکولا
في مجلد من وكتاب في النسب مثل كزيب على كتابي ابي الفضل في المقدس وله مؤلف
في الصبغة وكتاب التقييد لمخوفة روات السنن ولسان
والابو محمد بن علي بن نصر بن السجداوى الابرقي الحنفي الفقيه رحمه الله يوم
الاربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الاول وصلى عليه من الغد بالمدرسة
النظامية ودفن بالمسجد بين مقابر شمس وباب حرب ومولده ليلة الاحد
لاربع خلون من شهر ربيع الثالث وثمانين وخمسمائة قال ابن النجار كان حسن
المخوفة بالمدرسة واختلف في الاصول والكلام كيبا متودا طيب الخلق
وما عت له رواية وكان صدوقا وكان يدرسن بالمدرسة القديمة بالكرخ وثمانين
فاض القضاء عبد الرحمن بن مقبل في عقود النكحة والطلاق والديون
والابو طاهر بن مبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي ناصح الدين رحمه الله
يوم السبت لليلة القيت من شهر ربيع الاول بسجدا ودفن بمقبرة جامع المنصور
من الغد وكان مولده من سنة ثلاث واربعمائة قال ابن النجار كتبت
عنه وكان فاضلا عالما امينا متدينا صالحا حسن الطوية رضي الله عنه له معرفة
تامة بالحدود وكتب كثيرا من كتب التفسير والحديث والتواريخ والادب
وكانت اوقاته محفوظة وقال له في حديث بسجدا ومكة وكان حنبليا ثم
كول شافعيان ثم استقر حنفيان ومن شعره لا يخذ عنك ما لربنا به جلبت

رؤيا

قلوب غشا قرهاج به بختنوا شو و انظر الى ما به اقدارها حتمت شو و گف و انت بکاس کله
محن شو تو کس **شعر** لا تقم ابراعه مؤه شو و احمث و کن ذ انظر ناقب شررت شراب
خلد سالفه و کم به و عرض در کشار **شعر** و هر چه حدت بالکفره و کان سمع ابانوس
عبد الاول و

و ابو شجاع محمد بن محمد بن تکش بن ایل ارسلان ترکی انوار زنی الحنفی السلطان
جلال الدین خوارزمشاه مغزالبه منتصف سنوال کان حبار اسفا کالده ماشها
اطلک شجاع مقدامه ضرب امثل فی الشجاعة و لما قدم و کان کثیر الجولان فی اقطار الارض
ما بین الهند الی ماوراء النهر و احوال الی فارس و الی کرمان و ارمنیه و ادربجان و غیر
ذک و لم یکن فیه شیء من المدارات لکنه و لما لعدده لقتل بعض اقبیه و یسخرم
الباقی و کان عسکره او ماشن باین ترکی کافه مسلم باصل السین لهم اقطاع و لک
دیوان بل لعمرون من المنهب و اغارات لاجرفون بقرة اعمکة المصافی
و مالهم ذرویات و لاعیة جده للحرب و قصدہ استتار و هم بنوب واحد و دو و چنه
و اولو اکامه واحده و رئیس مطاع لیسفکون و ما من لعمه لیطیرم و بنقا و هم کرف
لامر و یجاریهم فلم یکن له ان لیا و هم خوارزم اقطار و قائل و اعم و ملک
خراط و غیرها و عمل الصحابه بهما من لقتل و المنهب ما لفعله استتار فالتفک علیه
الملك لاسد فی الایوبی و السلطان علا الدین السلجوقی و به زموه و مرزواجیه
و استبا حواسکره و قتلوا ابطاله و ضرب باسوء حال فی سبعة انفاس فاخذ
حرمه و ما خلف حله و رجع الی ارار بجان و راسل الملك لاسد فی اصلح
و لما وقف علی ذلک استتار بادر و القتاله فلم یقدر علی لقاءهم و یجانیف
و لوفاجیب و ساطر منی لغز بسیر فبینه کردی فی منزله و طعمه نجرته فقط
و طغاء لبقیه الشعله من دولة خوارزمشاه و کان هو اخر من خطوط

بهذا الاسم اناله و ناله راجعون قالوا وهو مع ما ذكر من حاله كان صحح المسام
 سليم لم اعتقاد لوقه القوان من المصحف ويكي وهو كان احد النسخة المشهورة
 الملك احمد بن ولد الحسين خوارزم شاه وهو اكرم واسطهم دولة واكثر
 هم مدة ركن الحسين وغياب الحسين بيبر شاه ويعرف جلال الحسين بمثل ذلك
 و ابو الفضائل اسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن الشيباني البصري الخنفي الفقيه شافعي
 الحسين رحمه الله وحياتة ثلاثين سنة و كان وفاة يوم الاربعاء كسبع سنون
 من جمادى الاولى سنة ثمان مائة ومولده بيبري سنة اربع واربعمائة وثمان مائة لاربع
 عشرة خلت من شهر ربيع الاول وهو احد القضاة المشاهير في زمانه و احد
 الفقهاء المبرزين بابن الموصلي وكان محمود السيرة مشكورا و درس بالخطابة
 ارسل اليه ان يعقب بابا بن بنبذ التمدد لمران فاستمع فحول واقام بمنزلة له حتى مات
 وذكره نقباء الحسين اوصي في معية وقال اشهدني لمنشور قال العزول
 له العزلة انتموه فاستقل عنه فالعزلة اشبهت في فاجبته مهمل لو يدرك انما اذك فيه
 بالتمام جفون فهاذا ك شعر عذابه كالثمانية افعال عينيك بالصدق تبيان ثم
 شعره شعر بابي الاحيف الحسين كخط عينيه في اراشقا وهذا اشيقا راح و سنة
 عايقا وان كان شقيقا لوجنتيه اشيقا وقال الشيخ قاسم في تاج التراجم
 بوقا ضنه في الحسين له مصنفات في الفرائض مشهورة وله اجازة في الفقه
 لمندري وسمع منه محافظ رشيد الحسين اعطارد

توفي سنة ثلاثين وثمان مائة الواحلاء ادريس بن يعقوب بن يوسف
 بن عبد الوهاب الكوفي الزناتي المامون رحمه الله يوم السبت غرة المحرم ليوادي
 الجبيرة و بوقاقل من حصار سبتة ومولده بمائة سنة احدى وثمانين وثمان مائة
 واه صفة نسبت لاميده عبد الله بن مرديش وكان ابيض اللون اسهل العينين

موعود

معتدل اقامه مبلغ لوجه فصيح السيد حافظ الميرسي كل ضابطا لدراية عارفا بالتوا
حسن اصوت وابتداءه اما في علم اللغة والعربية والمعروف بالادب وايام الناس
كما تبليغها لتوقفات العجبية وكان اما في الحديث لم يزل لورد الموطاء وصحيح البخاري
وسنن ابى داود وعلما بامور الدين ولدينا وكان مع ذلك شهما حازها شهما عاقدا
على عظيم الامور اللان كان ثباتا كاسفا كاللدا ولى امر الموحدين وبلادهم تضظم نار
ووال علمها الخراب والفتن والخط واثقوا بالطاقات استهد بنوح فضص بافر قية وود
بنو من الملوك واستحوذوا على جميع بوابه واخرجوا عليها عمالهم وحفاظهم وتكلم
الحد وطلعت بلاد المسلمين بالاندلس فلم يدر ما تبتل فامن ذلك فانشد
متمثلا شعر تكاثرت الطبايع على خدائش فلم يدر خدائش ما يصيبه وكان اخوه
عبد الله بن يعقوب اهل اهل الدندس لمقاتلة السيد ابي محمد بن
ابى عبد الله بن يوسف بن عبد المؤمن الذي قام ببياضة منها وخرج على طاعته وجرى
بينهما امور ثم انقضت ببيعة اعدال ودم النفس وتلقبه باللمون فبالله اهل الدندس
وكتب الى الموحدين بمراكش برعوصم الى البيعة والرخول لوطاعة وودهم ومنها
فاجتمعوا على بيعة لعبد ترو ومنهم وخلصوا اعدال وقتلوا به وكتبوا لبيعتهم اليه
وخطبوا بجمع المنصور وكان بيعة الدندس بالشمبية يوم الخميس لليليلة خلقت
من شوال سنة اربع وثمانين ثم بد الموحدين في ذلك الامور خانوا منه لاطربا
فكتبوا لبيعة وبالجملة ابن احينه كفى في عشت ذلك اليوم لعينه فوصله لهم
بيعة الموحدين وهو بالشمبية فامر بها فوثقت على مناجر الدندس ثم اخذ
في الحركة الى دار الملك ووصل اجازيرة اخذها يريده اجواز منها فاقبل به ان كلفه
بيعة قد كتبت وبيع ابن احينه يحيى بن ابي عبد الله الساهر فتمثل بقول
شعر شمس وشيكا في ديارهم بالرجال الى ثارات فتم انتم لعنت من

من حنيه الى صاحب قشتيد سينه على يحي فاجابه على شرطه ان يعطيه عشر
حصون بختار هانف خميلي بلان وبنبي للبخاري ادين سير وون معة
ن وسط دركش نظر وون بهادنيهم ويطربون فيها لواقيرهم وان اسلم احد من ادم
لا يقبل اسلامه بل يرد الى اخوانه فيحكمون فيه بحكمهم ومن تنصر من المسلمين لما يكون
له عليه لاحد سبيل فاسعفه في جميع ما طلب منه فامره بانتهي عشر الف فارس
فكان اول من جوز ادم في العود فخرج من اذربايجان متخفا عليه باو قد اختلفت
عليه احوالها و بايع كثير بلان وها لانه بود اقاميم بنفقه لاندلس وبقاه يحي بن جوش
الموجود وقت صلوة العصر يوم السبت خمس اربعين من شهر ربيع الاول سنة
ست وثمانين فانه ضم يحي ووالى اجيل وودخل الامون مدينة مراکش فبايع
الموجودون كافة فضعه لمنه بجامع المنصور وخطب للناس وبعن ابن تومرت
مهرى لموجودين وقال ايها الناس لا تدعوه بالمعصوم وادعوه بالغوي الموموم انه
لامهرى الماعيب وانا قد نبذنا امره ايس فلما انتهى على اخر خطبته قال يا محمد
الموجودين لا تظنون اني اوريك اذني تندر كس وولتكم عليه به كما انه سياتي
لعبد ان شاء الله تعالى ثم نزل فكتب الى جميع بلان بتغيير سير المهرى واما كان
ابتدعه للموجودين وجرى عليه علمهم و كير ملوكهم و امر بالسقاط اسمه من الخطبة
والمسكة وور ادرهم المربوثة التي ضربها المهرى وقال كل ما فعله و تا بع عليه
اسلامنا فهو بدعة و لا سبيل لابقاء البدع ثم دخل قصره فاحقوب فيه عن الناس
ثلاثة ايام ثم خرج في اربعة فامر بان شياخ الموجودين واعيانهم فحرفوا بين
بيد فقال لهم يا معشر الموجودين انكم قد اظهرتم عليها العناد و انتم في
الارض افسد و لقتضتم العهود و و بدلتتم حرمنا الحبوب و وقتلتم الاخوان
وال عمام و لم تراعوا عهد اول ذماما ثم اخرج لهم كتب ببعثتم اليه

ابو

لبعثوا بغيرهم ليرحمهم ليرى عليه فكنوا فوقعت الحجة على جميعهم فبعضوا فورا
 القاضى المكيدي ليرى قدمه من الشبيبية فقال له ما ترى ايرها غفيرة من امر هؤلاء
 لناكتين فقال يا امير المؤمنين ان له تعالى يقول في كتابه المبين فمن نكث فاما
 نيكث على نفسه لاية قال صدق الله العظيم نحن فرهم حكيم الله ومن لم يحكم
 بما انزل الله فاولئك هم الضالون فادبرهم ولم يراجع والد اولاد ولد القتل وهم
 وبنواهم ولم يبقوا منهم احد حتى اتى الله بولد اخرته وهو ابن ثلاث عشرة سنة فها
 له يا امير المؤمنين اعفا عنى ثلاث قال ما هن فقال صغرى وورب احمى
 منك وحفظ الكتاب له اخوة فقط القاضى كالمستشير ثم قال له كيف ايات
 قوة جاسس هذا الغلام واقدمه على الكلام في هذا المقام فقال له يا امير المؤمنين
 انك ان تدرهم لضلوا عبادك وللايد والافاج الكفار فاعلمه بفصل والبرقية
 الرؤس على اسوار المدينة فعلقت بدائه فان كانت حسبتها اربعة الاف ارس و
 وستائة راس فانفتحت منها المدينة وما ذى التماس من رواجها فرفع اليد في ذلك
 فكان جوابه ان هنا جانيه وتلك الرؤس ليرحم احارزل يصلح حالهم الاسباب واما
 لخطوة عند الجبابرة وقتنة عند المفضين ثم انشد ارجال شعر اهل اجماعه و
 الف ومن ابوري في لغون في التشبيه للذكار في فضاوه في اصلاح لغوه في القلع
 والتعليق بالاشجار في اعم ذكرى اذا ما ابر وان فوق اجذوع وفي ذرى الاسوار وكذا
 العضاص حيوة ارباب الهوى والبول مالوف بكل جوار لومم حالم له كافر خلقه
 ما كان اكثرهم من اهل النار وقبض على قاضى اجماعه ابن محمد عبد الله فغفيرة ووقفه
 لاجلال بن محمد ان ابن مقدم المخط فحبه في افندي من نسبت للاف دنيا ر
 وفي سنة عشرين وستائة خرجت بلاد الاندلس كلها غير الملك لمحمد بن
 وظهرها ابن بودنم خرج عليه اخوه السيد ابو موسى محمد بن المنصور بسببه وتلقب

بالمؤيد فاقص خبره به فخرج اليه وجبره مدة فلما طالت غيبته اغتمهم حتى لو حصة
 فزال من اجله ودخل مراكش وهم كنيست ارفع وقتل كنيست امه اليه ودون بني
 فزان وسبي اموالهم ودخل القصر وحمل جميع ما فيها الى اجبيل فلما اتصل حمزه بالملك
 بالمامون ارتحل عن سبته في ذي القعدة بتسع وعشرين مائة مائة الى مراكش
 فلما بعد عن سبته جاز ابو موسى الى الالة لس فبايع ابن بود ووفوض اليه
 اليه سبته فولاه ابن بود المراتية عوضا منها فوصل المامون وبوز اخرا اصاب ابن بود
 بود قد ملك سبته فتوالت عليه الفجاييع فمرض فمات مفقودا وكانت
 مدة دولته خمسة اعوام وثلاثة اشهر وديوما واحدا وكانت ايامه كلها مكدرة
 في منازعة يحيى افترق الموحدون فرقان وصارت دولتهم دولتين فكان ضحكهم
 دولتهم وانحلل حكومتهم على يد لانه وضع السيف فيهم حتى افناهم ولول ان
 احوال تغيرت لغنت قد استغلت لكان موافقا لوالده المفسور في انحلال متابعه

في جميع الاحوال

وَاَبُو الْحَيْسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْكُوْفِيِّ الشَّعْرِي
 شَرَفُ الدِّينِ المَعْرُوفُ بَابِنِ عُمَيْرِ بْنِ رَحْمَةَ اليَوْمِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لِقَابِهِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْاَوَّلِ بِرَمْسَةِ وَدَعْنِ مِنْ اَعْمَدِ مَسْجِدِهِ الَّذِي اُنْشِأَهُ بِارْبَعِ مِائَةِ قَرِيْبَةً عَلَى بَابِ
 دِمَشْقَ وَكَانَتْ وَاوَلَتْهُ بِهَا يَوْمَ الدُّنْيَا لَتَسْعَ خَلْوَنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِ
 وَارْبَعِينَ وَحَسْبَاءُ قَالَ ابْنُ الدَّبْيُثِيِّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اصْلَانَا مِنَ الْكُوْفَةِ مِنْ مَوْضِعِ
 يَعْرِفُ بِمَسْجِدِ بَيْتِ النُّجَارِ وَحَسْبُ مِنْ الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ خَلْكَانَ زَارَتْ قَبْرَ لِبَالِ
 الْمَوْزُونِ مَقَامَ رَبِّ ابْنِ الصَّغِيْرِ طَاهِرٍ وَشَقَّ فَمَا خَرَجَتْ مِنْ تَرْتِيبِهِ وَجَدَتْ
 عَلَى الْبَابِ قَبْرَ الْكَبِيْرِ فَقِيلَ لِي هَذَا قَبْرُ ابْنِ عُمَيْرِ فَوَقُفْتُ وَتَرْتِيبَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ
 هُوَ الشَّعْرِيُّ الشَّهْرُ وَرَضَاةُ الشَّعْرِيِّ لَمْ يَأْتِ لِعَبْدِهِ مَشْدُ وَلَا كَانَ فِي

في اواخر عصره من يقاس ولم يكن شعره مع جودته مقصورا على اسلوب واحتمل
 تفتن فيه وكان غزير الحافة في اللادب مطلقا على معظم اشعار الجوب وبلغني
 انه كان يستحضر نقل كتاب الحجارة لابن دريد في اللغة وكان واذا حدة عنده الملكو
 وتول لوزارة بدمشق اخذ دولة الملك العظيم ومدة ولاية ابنه الملك الناصر
 والفصل منها لما ملكها الملك المانشرف واقام في بيته ولم يباثمه لبعدها خزيمة
 وكان مع ذلك مولعا بالبهجة ونسب اعضاء الناس وله قصيدة طويلة جمع فيها
 خطها في رؤساء دمشق سماها مواضع الاعراض ونفاه السلطان صلاح
 الدين في دمشق ذلك فلما خرج منها عمل شعر فسلم العبد تم اخالفة فلم يجزم
 ذنبه ولا سرقه لولا لفظ المؤذن من بلادكم انه ان كان ينبغي كل من صدقانه وطايق بلاد
 الشام والحقا واجيرة واذا ارجحان وخراسان وغزنة وخوارزم وماوراء النهر
 ثم دخل الهند واليمن في ايام سيف الدين اسلم من مرجع على طالق الجبار ولديار
 مصرية وعاد الى دمشق لبعده موت صلاح الدين وكتب الملك المعاول قصيدة
 الرائية يستأذنه في الولوج الى بلاد الصين ودمشق ويذكرها قاساه في الخربة وحسن
 فيها كل الاحسان واستعطفه ابغ الاستعطاء واولها شعرها ذا معنى طرف
 الاحبته لوسديكنا وعليم لوساهو محوي بالكرية ووصفها او انكها ودمشق ومبشها
 وانهارها ومواضع منزهاتها وما فرغ من وصفها قال مشير الى النبي شعرها فترتها
 لاعم رضني وبهرتها لاعم قلبي ورحلت لا متجر ان اسعي لرد قاف الهللا ودمشت من
 ومن العجايب ان يكون مقعدا واصون وجه مدح متقنانه والفا ذيل مطع
 مشتد انه ومنها نيكوا الخربة وما قاساه فيها شعر اشكو اليك لوى تادى
 عمرها حتى حسبت اليوم منها اشهد ان لا عيشة تصفوا اول رسم لهم وكذا
 يعفوا ول جف يعفا في الكرية اضحى عبد الاحدي المربع محمدا وابيت عمر ورو

الخيم منفران ومن العجايب ان لعزل ظلمهم في كل لوري ونبوت وحدي بالوي شفاون
 له الملك اعدول في دخولها فها دخلها قال شعر يا سحوت الاكابر في جلقنا وركعت
 الوضيع بسبب الرفيع في واخربت منها ولكن في راحت على رغم النفا جميع وراية
 بمدينه اربل في سنة ثلث وعشرين قدمها رسولنا من جهة الملك العظيم
 ولم اخذ عنه شيئا وما كتب في بلاد الهند في اخيه شعر ساهمت كتبك في عطفية
 عالمنا ان الصخرة لم تجد من حاصلنا وعذرت طينك في الجفان لانه سيري في صبح دوننا
 بمراجل وقاتله من عدل شعر احبنا لاسال لطيف زاوية وهو غيرنا ابن الهميمات
 من عدل في دمه الهند شعر اليا نسيم الترح من قبل راهطه وروض الخج كيف اعتدلت
 في الهند ومن شعره من حبه قصيدة يذكر فيها اسفار واصفها لوجه الشوق شعر
 اشتققا قلب الشوق حتى كان في انفس في سودائه عن سنا الفخر في باب حبه في محاسن
 شعره كثرة وكان من اظن الناس واخفهم روحا احسنهم نجونا وكان له في عمل
 الفار وحلبا كيد الطول ومن كتب اليه شعر منها طلبها كتبت اجواب حسن
 من اسوال نظم ولم يكن غرض في جميع شعره فله لك لم يدونه فهو لو جد مقام
 مقاطع في ايرى الناس وقد جمع له بعض اهل دمشق ديوانا صغيرا لا يبلغ
 عن حاله من النظم ومع هذا فيه اشياء كسيت له
 قال ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني اجوري له اديب غزير
 المعروف بابن البرية رحمة الله في شيبان بالموصل وكانت ولادته لاربع خلون من
 جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وستمائة بجزيرة ابن عمر وهو احد اخوة
 الشاذلي في غضا الكريين يعرف كل منهم بابن البرية وانشأ بالجزيرة ثم صار للموصل
 مع والده واخويه وسكنها وقدم لغيره دورا خا جاور رسولنا من حسب الموصل واصل
 اليه ثم اذ قد سوس وسمع من جماعة ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منقطعا

شعر
 الديلمي
 في اربل
 في سنة ثلث
 وعشرين
 قدمها
 رسولنا
 من جهة
 الملك
 العظيم

الى التوفيق المظنح اعلم والتصنيفا وكان بنيه مجمع افضل لاهل الموصل او اودين عليها وكان
 اماما في حفظ اكرامه ومعرفة وما يتعلق به حافظ للتواريخ المتقدمة والمتأخرة خيرا
 بالنسبة احب واحبا هم واياهم وقال لهم قال ابن خلكان لما وصلت اهل حلب
 في اواخر سنة ثمان وعشرين ووجدته بهما مقبلا في صورة الفصحى لضيقة عند شهاب الدين
 طغرل بطوانش اخا دم اتا بك الملك العزيز بن الطاهر وكان كنية الاقبال عليه حسن
 الاعتقاد فيه مكره ما له فاجتمعت به فوجهته رجلا مكمل في الفضائل وكرم الاطلاق وكثرة
 المواضع فلد رمت الزواد اليه وكان بنيه وبني ابوالهدى له موازنة الكيرة فكانت اسما
 يباليغ في الرعاية والكرام ثم انه ساواي دمشق فاشتم سنة سبع وعشرين ثم عاد
 الى حلب سنة ثمان فحجرت معه على عاقبة الزواد وكان اختص كتاب المناقب له
 مسعود السمعاني واستدرك عليه في مواضع وبنه على اعلاط وزاد اسما اهلها
 وهو كتاب مفيد جدا اكثر ما يوجد اليوم بايدي الناس هذا المختصر وهو في ثلاث
 مجلدات اولها في ثمان وهو يربط بوجوده ولم ارب سوى مرة واحدة بمدة حلب لم
 يصل اليه الا في المصحة سوى المختصر وصفه في التاريخ كتابا كبيرا اسماه الكامل اتمه في
 من اول ايامه الى اخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من حيار لتواريخ وله
 كتاب اسد العاقبة في معرفة الصحابة في ثمان مجلدات كبيرا وكان يسمع بالموصل ابا
 الفضل عبد الله بن احمد الطوسي الخطيب وبغداد ابا القاسم عيش بن صدقة
 و ابا محمد عبد الوهاب بن علي الصوفي و
 و ابو طاهر اسماعيل بن سليمان بن اندلس بن اسد ر المشغ الخفني رحمه
 الله يوم الجمعة للاربع خلون من ذي القعدة في سنة ثمان وولادته سنة اثني عشر
 واربعمائة لاصري عشرة حلت من رجب كان اماما فقيها محدثا سمع منه انا فظلم
 الرشيد وذكره في معجم شيوخه وكان ملا دالوا في الفاضل في الحجامة ومن اعلم الخيرة

والعفاق وذكره المنذري في التكملة وقال لنا من اجازة كتبها النيام في سنة
سبع عشرة وثمانية مائة حدث عن ابي بصير بن عمار وعبد الخالق بن اسد العقبة وغيرهما
وسمع منه افظ الشيد و

وابو عمرو بن محمد بن بن ابي شعبة الحافظ المودق بابن الحجاب رحمه
الله كان حافظا رجاله طلب الحديث ملكته اخرج لنفسه بحجراته وضعه وسنة
جزوا

لوقتي سنة احدى وثمانين وثمانمائة ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن سالم الغفلي
الامري الشافعي العلامة سيف الدين رحمه الله يوم الثلاثاء الرابع من خلون من صفر
بدمشق وله ثمانون سنة ودفن بسفح جبل قاسيون وكانت ولادته سنة احدى
وخمسين وثمانمائة وهو اعلام الشافعية واعيان الشافعية وعمره يوم خروجه
المستكملين واحمد سموا علمهم اشتغل في اخلاصه وتميز فيه وحفظ طريقتهم في
وردوا اريد طريق السعد الميدي ثم انتقل الى الشام واشتغل لغنون المعقول وحفظ
منه الكثير وتقدم فيه وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه ابرج منه في هذه العلوم ثم
انتقل الى اربل ثم مصرية وتولى الاعانة بالدراسة المجاورة لطرح الامام الشافعي
اليه بالقاهرة الصغرى وقصورها بما مع الظا فري بالقاهرة مدة واشتهر بها فاضله
واشتغل عليه الناس وانقصوا به ثم حردم جماعة من فقهاء الوقت وانقصوا عليه
وسبوه الى اربل في العقيدة واخذوا له اطوية وكتبوا محضا يتضمن ذلك ووجعوا
فيه خطوطهم بما يتباح به لهم قال ابن خلكان وبلغ في عمره رجل منهم في عقل ومعرفة
انه لما رأى تحايلهم عليه وافراط التعصب كتب في المحضر لما دار عليه شعر حردوا
الغنى اذ لم ينالوا شأوه فالقوم اعدائه وحضومها وكتبه اعلمه وكتب فلان
بن فلان ولما رأى سيف الدين تاليمهم عليه وما اعتمده واخ حقه خرج منها مستغنيا

وفهم الشافعي

وقدم الشافعي واستوطن حماه ثم انتقل الى دمشق ودرس بالهداية ابو نزيعة
واقام بها زمانا ثم عزل عنها لسبب اتهم فيه واقام بطالان في بيته الى ان مات على تلك
الحال صنفا تصانيفها منها البكار في الفكار في الكلام واحتمره في كتاب سماه مناج
الترائج ورموز الكنوز وله دقائق اخرى وكان كتاب اللباب ومنتهى السؤل في علم
الاصول وله طريقة في الخلاف وشرح جدول الشرف واحكام الاحكام في اصول
الاحكام وغير ذلك نحو عشر تصانيف وكان في اول شتائه حينئذ صنف المذهب في الرد
على بغداد وقرأها على ابي الفرج طهر بن خنيدان اعني المعروف بابن المنى وبعث على ذلك مرة
ثم تحول شافعيًا وصحب ابان القاسم بن فضالان

ابو بكر حسين بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم السغدادي الحنفي رحمه الله يوم
لست لقيته من صفر لبغداد او احد اعلام وقته واعيان عصره قال عبد القادر رويته
ورويته في دمشق وسمع بها صحيح البخاري والحق الصغار بالكبار وكان ثقة وقد سبق
ترجمه اخيه الحسن سنة

وروي عنه احمد بن ابي طالب الحجازي واهل المدينة رشيد الدين بن اعلم و
ابو محمد بن نصر بن محمد بن ابي بكر القندس البخاري الحنفي الفقيه على الدين
رحمته ليلة ثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاول كان اماما فاضلا
تفقه عليه ابنه حافظ الدين و

ابو عبد الله محمد بن يحيى بن السغدادي الشافعي المعروف بابن
فضالان رحمه الله كان فقيها فاضلا احدا للعلماء بالمذهب واخلق في ال
صول ولامه لسانه في قضاء القضاة ثم عياله اظهروا ما به له بعد شهرين
من خلافة وقيل درس بالمشافعية وكان ثقة على والده ابي القاسم محمد
بن فضالان

أبو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصوفي رحمه الله
 السنية لقبه من سنوالم وقال بعضهم له مني الشيخ كراعه بقدره من بلخ
 قاسيون وصاحب الاودية بها كان صاحب متواضعا مطرعا للثقلات من حيث
 وشيخي ابي حنيفة بنف وقد طول ابو طرفة ابن الجوزي في ترجمته ولتنا عليه وذكره
 الكندي في تاريخ الاسلام وعزوه وانني عليه وقال انه حفظ الاوان العظم وكتاب
 القدر في حال السلب وولقي الصالحا وكرها ووديع برجل من الدنيا فذكره على
 الطراف في له تعالى وصار صاحب احوال ومجاهرات وكان سمي لطيفا
 متصفا مطرعا للثقلات سلاح مده ولقي ثقفق بالمباش وكان متواضعا كسبا
 كبر القدر صاحب ومديون ولابكار عيشة الودع وشيخي ابي حنيفة
 بنف ومجملها

توفي سنة اثنين وثلاثين وستائة ابو حنيفة محمد بن عبد الله بن محمد
 اوشة التيمي البكري السمرودي الشافعي الصوفي شهاب الدين رحمه الله
 مستهل الحرم ببغداد ووفد من العذر بالوردية ومولده بسمرقند سنة تسع
 وثلاثين وخمسة في اواخر حجب او اوائل شعبان واشتكت منه وهو من
 ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه وحصل طرفا صالحا من الفقه والخطب
 وقرآنا وب وعقد مجلس الخطبة في بغداد وكان شيخ الشيوخ ببغداد في تلك
 مجلس وعظ ونفس مباركة وحصل له لقب من الكندي وكان شافعي له حجب
 صالحا ورعاية الاصل في العبادة وله نياضة وتخرج عليه خلق كثير من المشيخة
 في المجاهدة والعبادة ولم يكن في اخر عمره مثله قال ابن اخلكان حكى له من حضر
 مجلسه انه اشده يوحا على كبره شعر لا تسقى وحدي فاعودت في ابي شيخ بما
 على جلده من ناس الكرم ولا يديها تك ما ان تعير الندوة والحاسية فهو اجد الناس

له ذلك

لذلك قطيعت شعور كثيرة وتاب جمع كثيرة ومن شعوره لشعر تفرمت وحش
 الكلبان ذو اقبلت دولة الوصال ذو وصار بالوصل الى حسود انهم كان في حجركم زباني
 ونظكم لعماد حصلتتم بكل ما فات لا ابالي ما جيمتوني وكنت ميتا ذو لعمتوني لغير
 غالي ما تقاضت عنكم قلوب فياله موروا اهلالي ما فعل مالوري حوام شو حباكم في
 الحن اهلالي ما تشرب اعظم هواكم في الغيرة الهوا وما ل في خا على عاوم اجابا
 وعنده اعين لردال شومنه شعر اسم منك نسيما لست اعرف ما ظن طلحت فيك
 اذ ياله شعر ان تا ملتكم فكل عيون ان تذكرتكم فكل قلوب وعرفه لك من ميتا
 لطفة لفضله الكبة وقال ورايت جماعة ممن حرضوا مجلس ووقعدوا في خلوتة
 وتسليكة كجاري عادة الصوفية فكانوا يحكون غرائب حاطط عليهم فيها وما يجرؤ
 من الاجوال انما رقة وقدم اربل من جهة اليد وان لحويز وعقد بها محاسن وعظ ولم
 يتفق في روية لصف السن وكان كثيرة الحج والجا جاور وكان ارباب اطراف
 من مشايخ عهده يكتبون اليه من السبل وصورة فتاوى يسالونه عن شئ من احوالهم
 وسمعت ان بعضهم كتب اليه يسئدي ان تركت لعل اخلدت الى البطالة
 وان عملت واخلف الحجب فايها اول فكتب جوابها لعل واستغفر الله تعالى
 من العجب ولم يهد الشئ كثيرة وقال الشيخ عبد القادر احميلاني وهو في اية
 الاحوال انت اخ المشهورين بالواق وحكي انه اجتمع به المشايخ محي الدين بن
 عربي فاطرق كل منها ساعته ثم افضت قائم في كلام فقيل له دين عربي فيه قال مكنونة
 من قرنه الى قدمه وقال ابن البخار كان شيخ وقت في علم الختية وانتهت اليه
 يسئ في تربية المردين ودعا اخلقا اليه فقال وله تو اليك حسنة منها عوا
 المتحرف وكتاب رشف الصباغ وكتاب اعلام الصالحين وعقيدة ارباب
 اتقى لاهل الكنى وادالة العيان على اربهان وغير ذلك ونبشأ في حجر عمه ابي

ابن نجيب الكندي وروى عليه تخرج وحمب الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ
ابن محمد بن عبيد الجري وروى عن الناصر لدين الله امير المؤمنين وابدأ ردة وعبد الزاقي
بن عبد القادر و ابن الفتح محمد بن عبد الباقى واجازة ابو الحسن علي بن عسك
الطباطبائي وشهادة نسبت احمد بن الفرج بن عم الكاتبة وعبد المنعم بن كليب
واخرون وروى عنه افاض ابو البركات بن البخاري

وآبو الشافعي محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف المصنوع الكندي الملقب بالمراد بن عبد الله بن محمد
تخمس خلون من شهر ربيع الاول بالقاهرة ودفن من اخذ بسفح المقطم وكان
ومولده باقراى من بلاد مصر من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعمائة وخمسة
اصلة من المغرب وقدم مصر في حدود سنة سبعين وكان عالما فاضلا سمع وحصل
الاصول وكتب كثيرة وحدث وافاد وكان اجازة ابو طاهر السلفي وسمع
بمصر من ابن الحسن علي بن تيمية له من عبد الله محمد بن احمد بن القاسم بن
الله بن علي النضاري وغيرهم وسمع منه افاض المنذرى و

وآبو حفص عمر بن علي بن محمد بن علي المصري اصفوي نزيل من الجوف باين
افاض رحمه يوم الثلاثاء ليلته خلتا من جمادى الاولى ودفن من اخذ بسفح
المقطم بالقاهرة وكانت ولادته بهال ربيع خلون من ذى القعدة سنة ست
وسبعين وخمسة و يقال في كنيته ابو القاسم الضا واصله من حامد البغديز
باله واهل علم اصفوية واعيان ارباب الحقيقة والسلوك ومنه افاضل اهل
الحجة والحق والسنوق كان صاحب مجاهدات واحوال ومكاشفات وقل
ابن خلكان سمعت انه كان رجلا صالحا كثر عليه على قدم التجرد وجاه ورياسة زمانا
وكان حسن الهيئة محمود العشرة اجزى بعض اصحابه انه ترشم لوفاد هو
خوة سببت احمرى شعر من والدى ماسا قطنا ومنه له الحسن فقطنة وسمع

قائلا

قائل ولم يتخصه شعر محمد الرهادي لروان عليه جبريل صبطه وله ديوان شعر لطيف
 واسلوبه فيه رايضا لطيف نحو مني طائفة لفرأ وله قصيدة مقيدة استماتة بيت مشتملة
 على اصطلاح حرم ومنه جرم وما اطلقا قول من جملة قصيدة طويلة شعر اهل الجاهل من
 اهل الموقف قول لم يشتر بعد اياكس بالوج لك الشاة فاخلع عليك فودة ذكرت
 ثم عا فية من عوج وله من قصيدة اخرى شعر لم اصل من حسد عليك امل تفع شتري
 لتبش شيع اكنيال المرجحة و اسان نجوم اللليل هل يزار الكرى حفيق وكيف يزور من
 لم لرحق ووعى تغنى واصفية تكسنة فيغ الذمان وفيه مالم بوصفا وله ذويت و
 ومواليا والفارزة واشدى له جماعة من احياء مواليا في علام صنفته اجارة وبوكيس
 ولم اره في ديوانه شعر قتلوا اجرا عشقوا كم تشتر حتى قتلتك قال واشغلتو لي
 دخل الى وبس جلي بز شخ يه يه ذكي فينفتح ليسخ من وقد كتبه على اصطلاح حرم فانهم
 لا يراعون فيه لارباب الصبط بل يكرهون وفيه الكون بل عالية لكون فلما واخذ من لوقا
 عليه وكان يقول حكمت في النوم بينين وبها شعر وحيوة اشواقى اليك ورحم اليك
 الصبر الجميل لا اصبرت عينه سواك ولا نظرت الى خليل هذا وحكى عنه انه دخل
 في بداية احواله مدرسة بمصر فوجد فيها شيخا قال لي توضحنا لمبركة فيها وضوء في مرتب
 فقال له امرها الشيخ انت في هذا السن وفي هذا البلاد وما لوقا وضوء فقال يا
 عمر لا يفتح عليك بمصر فجا اليه وجلس باي يديه وقال له يا سيدى فغى اى مكان
 يفتح على فقال بمكة فقال يا سيدى واين مكة من فقال هذه مكة وكشف له
 عنها وامره بالذهاب اليها فوصلها في وقتها واقام بها اثنتي عشرة سنة ففتح عليه ونظم
 فيها ديوانه المشهور ثم بعد ذلك سمع الشيخ يقول له يا عمه فقال حضر موسى
 فجا فقال له خذ هذا العنبر رجه فخرى ثم اخلطه فضع في هذا الحمار فتنظر
 ما يكون امرى ففعل كما قال فنزل منه الدهن وادرجل فوضنا عليه ثم وقفنا ننظر ما يكون

من امره فاذا اوجده امتلا بطبو اخضر فجا طار كبر منها فابتلع ثم طار فتعجب من
ذلك فقال لي ذلك الرجل لا تعجب من هذا فان ارواح الكسبية في حواصل
طيور خضر ترعى في الجنة كما جاء في الحديث اولئك شهداء السيوف
واما شهداء الحجية فاجسادهم ارواح

و ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن يوسف السلوي اعلم ائمة ائمة الفقيه رحمه الله يوم
الاربعاء الرابع عشر من جمادى الاخرة ذكره المندري في التكملة وقال
ما علمته حدث وكان فاضلا على مذهب ابي حنيفة رحمه الله وله حروف كثيرة
وسكن حلب ان مات بها وورس بها على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله
وكان سمع من ابي عبد الله الارناؤي وخرجه واخذ منه جماعة منهم ابنه محمد

المندست

و ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن ابي عمر بن محمد الوغاني الازدي كافي ائمة الفقيه
افقيه رحمه الله لعشر خلون من رجب سنة ١١٠٠ كان اما فقيه فاضلا كبري العلم
مدرسة الفقه والاصول والفلسفة وعلم العربية قدم بغداد وانشأ بها
وصحب الاعيان من العلماء والاصحابين وكتب خطا مناجاة وكان له يد في التنظيم
والشعر وقدم في الزهد والحقيقة متمكنة وكان كنية العبادة وانه مخلوق مجرد من
اسباب الدنيا مع حسن خلقه وتواضعه وشرف نفسه واطلاق طبعه وعرض
عليه تدريس الشريعة فلم يجيب ثم ولي تدريس المدارس استقرت في
اول مدرسته به اللطافة المختلفة وذكره الصفدي واثني عليه بما هو ابله واسن البخار
في تاريخ بغداد وكان صاحب كتبها السهرودي و
و ابو نصر رستم بن كرمال بن رستم بن
رحمه الله ويقال كنية ابو الرضا

و ابو الجوزي

اشتهر في ربيع سنة ثمان مائة من شهر ربيع الاول بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
وكانت ولادته مستهله ذى القعدة سنة اربع واربعين اوست اوثمان
واربعين وخمسة مائة على اختلاف الروايات عنه وامه امه المرحوم بنت ابي
عبد الله بن ابي اسبام موصى به عبد الله بن ابي اسبام بن ابي اسبام بن ابي اسبام
بن علي رضي الله عنه ما يوم ذرية وحيت بن خليفة بن فرفة الكلبي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وله هذا كان يكتب بخطه ذوالنسيب بن فرفة وحيت بن فرفة
وكان يكتب القصة بسبب ابي اسبام كان من اعيان العلماء وشاهدين للفضل بمقتنا
لعلم الحديث وما يتعلق به عارفا بالحدوث واللغة وايام العرب واشتهرها اشتغل
بطلب الحديث في الكوفة والبلد الاسلامية بالاندلس ولحق علماءها وشيوخها
ثم رحل منها الى بر العدة ودخل مراكش واجتمع لفضله ما يتم ارجل الى افرقية
ومنها الى كدبار مصر ولحق علماءها وشيوخها ثم رحل منها الى الشام والحواق
ودخل عراق العجم وخراسان وما والاها وما زان كل ذلك في طلب الحديث
والعلم والاصحح بالائمة والخذ عنهم ويوفى تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد
منه وقدم مدينة اربل سنة اربع وستائة وهو متوجه الى خراسان وراى صاحبها
الملك العظيم مظفر الدين بن زين مولعا بعجل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
عظيم الاختلال بفعله كتابا سماه كتاب التنوير في مولد السراج
المبهر وراه عليه ليقب ووقع له المعظم الفادنيا وكان ختم هذا الكتاب
لقبصيدة طويلا اولها شعر لولاء كوشنارة وهم اعداؤنا وهموانة وذكره ابن
الستوفي في تاريخ اربل قال وسالته عن معنى قولك فيه ما شعر فغدي من
عطاء حمادي كفا المحرمه فما اجاب جوابا فقلت له مثل قول بعضهم شعر
تسمى باسمه اشهر فكلفه حمادي وما ضمت عليه لحم قال فغدي من وقال

هذه اربل

هذا اردت وترجع عبد ابن خلكان كون القصيد له سعد بن مروان بصرى
 المعروف بابن مائة وهو موجود في ديوانه وله عدة تصانيف افضيه الملك الكامل شيخ
 وارادت بالقاهرة وقاضى القضاة بها وكان يقيد احد امنه الدائمة اما من
 في مسائل ال اجتهاد وتبيل ياخذ بما ادى اليه اجتهاده كما حل اهل المغرب على ذلك
 السلطان يعقوب بن يوسف بن ملوك الموحد بن قال ابن خلكان
 او كنا جماعة من مشايخ المغرب وصلوا اليها وهم على تلك الطريقة مثل ان خطا
 بن دحية واخيه ابو عمر وثمان ومجلى بن موسى وغيرهم ومن تصانيفه شرح
 اسماؤ النبي صلى الله عليه وسلم واليات البيئات في ذكر ما في اعضانه عليه
 السلام من المعجزات والاعلام المبين في المباحة بين اهل صفين والنبأ اس
 في اخبار خلفاء بني العباس والعلم المشهور في فضائل اليا م المشهور
 وكان حدث بعج مسام في المغرب بالسناد المتداول وكان يقول انه حفظ
 كله ثم سمع نيب بور بالسناد اعلال وسمع بالحواري مسند احمد وما صدها
 مع اطراى وسمع بغيره من اصحاب ابن اخصين وبواسطه من ابي الفتح
 محمد بن احمد بن المدينى وما صدها من ابي جعفر الصيدلى وبنيب بور
 من منصور بن عبد المنعم الغردوى

وسمع منه الملك المعظم صاحب اربل و
 ابو محمد ثابت بن شبيب بن عبد الله بن
 المعروف بالسديد رحم له في شهر ربيع الاول في ذكره ابو القاسم عمر بن
 احمد بن ابي عمير في تاريخ حلب لعقبة بصرى عند عودى من الحج سنة اربع
 وخمسين واخرجه انه قوم حلب ونزل بها المدرسة النورية هو شيخ حسن
 صالح مستور فقيه كان يدرسن العقدة على مذهب الامام ابو حنيفة

التميمي البصري الحنفى لعقبة

رحمه الله بمدرسة بصرى واخذ عنه ابن اخيه داود بن علي بن شبيب
وآبو الحسن علي بن احمد بن محمود بن المشفق الخنفي المعروف بابن
الغزواني عماد الدين رحمه الله ليدلنا لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وكان مولده
في شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسة تفرغ على مذهب ابي حنيفة
رحمه الله ودرس بالمدرسة التي بجارة ذوقية المعروفة بالهاشورية ثم درس

بالمدرسة السوفية الى ان مات

وآبو محمد بن محمد بن مطهر بن سالم بن شجاع الحلبي الخنفي الفقيه رحمه الله
احمد الاعلام ذكره المنذري وقال ولنا منه اجازة كتب بها ايسارنا في مشقة
سمع وحدث في اب الفرج بن محمد بن محمد بن الخنفي نوهه

وآبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد لقادس بن موسى الخنفي رحمه الله ببغداد وهو فقيه
اشبه مع كرسن رحمه الله وفيه كتاب احكامه في دروس وافتي وناظره في بعض
سنة ثلاث وعشرين ثم عدل بعد شهر وكان ظرافيا متواضعا متدينا عظيم
التكلم قوي النفس في الامام لناصر الدين له امير المؤمنين بال اجازة اذ فرغ
اجازة الى كل مذهب مكتوبة كلها بخطه الاجازة التي اخذت له من الشيوخ
وسلم له اجازة ايجاز احمد بن حنبل وقال اجازنا لهم ما سألوه على شرط
الاجازة الصحيحة كتب لعبد الفقيه اليماني احمد امير المؤمنين وكان يسمع

من مشهورة بنيت احمد الكاتبه وتلك اطلاقه

وآبو الحاج يوسف بن جبرئيل بن جميل بن محبوب القمي الخنفي ببغداد
له من رحمه الله في آخر شعبان بقية من قرى القاصرة ومولده في صفر سنة
السبع وخمسين وخمسة قال حافظ رشيد بن الخطار هو من اولاد
المحدثين اسمه ابو من جماعة من الشيوخ وكان ابو مقيد له صاحب فو قرة

رحمه

سمع بالملك كذرتيه بافارة والده من ابي طاهر السليخ وفاطمة بنت سعد الخمية
 وغيرهما وسمع منه احفاظان زكي الدين المنذري ورشيده الحسين اعطارد
 توفي سنة اربع وثلثين وستة ابو الخلف محمد بن قاضي بن يوسف بن الوب كروي
 الايوبى اهل كاش فخر الملك ابو يزيد غياث الدين رحمة الله يوم الاربعاء لاربع
 خلون من شهر ربيع الاول مجلب ودفن بالقلعة وكانت ولدته يوم
 الخميس خمس خلون من ذى الحجة سنة ثمان وثمانون وكان ولي مملكة طبرستان
 طرب وقام بالامر بعد والده الملك الظاهر سنة ثمان وثمانون وثمانين
 قدمه على اخيه الملك اصالح احمد مع كونه اصغر منه سنالان انه صفية بنت
 الملك اعدول فتقدم لاجل حبه واخواله قال يا قوت الخوى في محرم السلطان و
 وشابهت من طرب واعمالها ما استدللت به على ان له لعال خصها بالبركة و
 فضلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع في اراضيها العطن والسهمم والبطخ وحبنا
 والرضن والكروم والذرة والتمشش والبنان والتفاح عند نال السقي الى بالطر وسقي
 مع ذلك اخصا غضا رويها فوق ما يسقى بالمياه ويسقى في جميع البلاد وبهذه الامان
 فيما طوفت من البلاد في غير ارضها ومن ذلك ان من كان في مابعد مال كرها في ايامنا
 هذه وهو الملك ابو يزيد محمد بن الظاهر ومدبر دولته واقام جميع امورها
 الدين طويل را اهدا متعب حسن العدل والرافة برعية لا نظير له في ايامه
 في جميع اقطار الارض حاشا الى ايامه استقر باليه اية حيف مضور فان كره
 وعدله ورافة قد تجاربت احد فانه يكرهه ورحم رعيته ما طول بقاها من
 الخوف مسيرة ثمانية ايام ومن الجيوب الى الشمال مثل ذلك وفيها ثمانية
 ونيف وثمانون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات
 سيرتها ونحو ما اثنين ونيف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وهي

لعمري ذلك تقوم بزيارته في الفارسية وادعى لفظة موسع عليهم لولم
تقع له اذ في خواص الامراء وجماعة من اعيان الفارسية لما است بارز اذ سبقت
فارسية يحصل للواحد منهم في العام من عشرة الف درهم في خمسة الف
درهم ويكون ان يستخدم من فضلات خواص الامراء الفارسية من اعمالها اخرى
وعشرة الف درهم مقام بدخايرها وادراها مستغنيا عنها خارجا عن جميع ما ذكرناه
وهو حيلة اخرى كثيرة ثم يرتفع بعد ذلك كله من فضلات الاقطاعات الخاصة
بالسلطان من سائر المحبوبات في قلعها عنها وجوبها بالقراب في كل يوم
عشرة الف درهم وهذا منع العدل الكامل في الفارسية مثل جيبته ليري
فيها مظلم ولما تدهم ولما تدهم ويزاد من بركة العدل وحسن النية وتنفق
على اجدية بذلك واسما اتوى وملكها اورد في مجال كبر في القفط ادا م الله تعالى
ايام وغتم بالصلوات اعماله انتهى ملخصه

قال ابو عبد الرحمن بن محمد بن ابي يوسف مضمون ان
الحنفية الفقهية رحم الله به بن مشقة احمد الاعلام في وقته ذكره عنه اقاؤهم في
الخصية والتمهي في طبقاته وكان سمع لبغداد من ابي القاسم ذاكرا له بن كامل
وحي بن اسعد بن يونس في اخرين وبن مشقة ابي طاهر بكات من ابراهيم
الخشوعي وبصر من ابي عبد الله محمد بن احمد الرازي وفاطمة بنت سعد الخيزر
وغيرهم وحدث وتفق عليه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي
قال ابو الحسن احمد بن يوسف بن ايوب بن شاذي البصري الملك الحسن
برحم الله كان يراعي متواضعا كثيرة الافعال على الحمد ثانيا شديدا لعقضاء بالحد
سمع وكتب الكثير قال يا قوت الحكوي في ترجمة ابي حفص عمر بن محمد الدار
قوي ابن طبرزد وملكه الملك الحسن او مشقة السماع عليه من بغداد

فمنع

فسمع عليه هو وكثير من اهل دمشق و هو من ابناء السلطان صلاح الدين بن ايووب
 قال الذهب وفيه تسع قليل
 و ابو الحسن محمد بن احمد بن بن بغدادى او اعظم رحم الله كان من
 مورخا فاضلا هو اول شيخ نوبى شيخ المنفرة واخر من حديث بصحح بخارى
 سماه ابو ابي لوقت وضعفه ابن البخارى وكان يسمع من ابن الاخوانى واخذ ابو عظم
 ابن الجورى و

و ابو المؤيد موصى بن محمد بن الحسن بن ابي سعيد بن محمد الخوارزمى الفاضل الخنجرى
 الدين رحم الله عبده مولد بخرجانية خوارزم من صغرة تسع وسبعين و تحتها
 دخل بغداد سنة خمس وخمسين و ثمانمائة كان فقيها من انظار اشياء حسن
 السحر والاشياء غامى بالتحقيقات و كسوت له مصنفات حسنة مورسائل مفيدة
 منها الحصول في علم الاصول اخذ عنه ابنه المؤيد و

و ابو شجاع كيتباوس كينجر و بن ارسلان بن مسعود السجوقى الرومى الخنجرى
 السلطان علاء الدين رحمه الله صاحب بلاد الروم وما والاها وكان ملكا جليلا
 عظيم الشان فغما شجاعا و اول عقل منسج الممالك كثيرة ارجوب تروج بابنة
 الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايووب و امتدت ايامه في سعادة احوال دول العبد
 ولد غياث الدين كينجر و

و ابو محمد عثمان بن الحسن بن علي بن محمد الكحلجى المازندراني
 رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى بالقاهرة و دفن
 بسفح القطم و هو اخو ابى الخطاب عمر بن دحية واسم منه وكان حافظا للغة العربية

فيما بهاءه رسائل استعمل فيها عوشتي الفقه رتبة الملك الكامل مكان اخيه ابن الخطاب
في دار الحديث التي انشأها بالقاهرة بعد عامه له عنهما ولم يزل بها الى ان توفاه الله

سجانه

والا الربيع سليمان بن موسى بن بن الكلاعي ولد له ابي الحسن بن محمد بن محمد
في ذي الحجة بلاد بلخ وهو احد اعلام الحديث ولما نشره قد تقدم على اوانه
وفاتاه اهل زمانه وكان عارفا بالبرج والعهد بل ذاك المولود له اولاد في ارض ارض
ولما اتقان وحيد في انشاء الرسائل مجيد في تنظيم خطيبا مغوفا مع اللادب والعبارة
وله تصانيف في عدة فنون

توفي سنة خمس وثلاثين وستائة واول الفتح موسى بن محمد بن اليوب بن شادي
المصري است في شهر كبرين الملك لاشتهر فارحم له يوم الخميس لاربع خلون
من الحرام بمشقا ومولده بالقاهرة سنة ثمان وسبعين وخمسائة او بالكدك
وهو احد ملوك بني اليوب ومن بعدهم كان اول مالك مدينية ارض ارض
ابوه اليوب سنة ثمان وسبعين ثم اخيه ابي حنيفة ارض ارض الى مملكة خلاط وميناف
فالرايين ذلك النواحي من مملكة اخيه الملك لادوح بن محمد بن اليوب بعد وفاته
سنة وثمانية وكان قد ملك نصيبين وسنار سنة سبع
وسنائة وكر ذلك النابور ومعظم بلاد ارض ارض وكان اكثر اقامته بارقة وانزع
دمشق من يدي ابن اخيه الملك الناصر داود بن الملك المعظم عبيد وكان كرما
حليها واسع لصد رنجو بامو يدي اخيه حروب كسر ارضان شاه بن مسعود من
الذات كبرين وحفظ حلب بعد وفاته ابن اخيه محمد الملك الظاهر ولم مع اهل ارض

الدين الكامل

الحسين بن علي بن الحسين بن علي الملك الافضل بن صلاح الدين وقام مشهوراً
 اتسعت مملكته وبسط العدل وحسن عظم وقدره قلب الناس وكان
 استتاب اخاه الملك الظفر شهاب الدين غازي في خلاط فعض عليه ثم غلب
 عليه وكان استتاب فاضلاً بما منه سنة اخرى عشر سنين ثم وقعت بينه وبين
 اخيه الملك الكامل حنة فخرج في طاعة والرضا في ابيه بنو عمه من طوك الطوايف
 وملك ارضهم وعزموا على حرب الكامل ولم يلبث ان مات في سنة في بطنه
 وكان قد صلب جماعة من مستبدية اعدائه من صغرة ممن يقول بالحرية والصوت في سنة
 في مدهم وقرره عنده حتى امتزج بلحمه ودمه واعتقد كونه ليعتقد خلفه وكان
 يميل الى الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحببه وسيمال الاجتماع في بيان الشيخ
 عنه فخرج في بعض من اصحابه من اعدائه وقالوا ابو مخالف لرايهم واعتقدوا
 فطلب منهم تحقيق ذلك عنده فاجتمعوا وكتبوا فتاوى مستقلة الكلام
 وارسلوها الى الشيخ عز الدين وكان قد اتصل به ذلك كله فكتب عليها بالاعتقاد
 واطال في اذنيه استدلاله ونفي عن الامام احمد بن حنبل وعنه ابا بصير ما ينسبونه
 اليهم من تلك البدعة فلما وقف عليها استشاط غضبها وتكلم في حق الشيخ
 بكلام شنيع وكان في شهر رمضان وقد اجتمع على سماء جمع من العلماء والقضاة
 فحاش استطاع احد منهم ان يرد عليه شدة غضبه فنرض في ذلك الشيخ جمال الدين
 ابو جروان الحاجب واجتمع بالقضاة والاعيان من حضار الحاشية وخرجوا
 ولما دم وشدة عليهم التولية نسكوتهم عن افعال الحاشية ولم يزل بهم الى
 ان اخذ خطوطهم بمواخاة الشيخ فغضب ذلك التمس الشيخ عز الدين
 من الاشراف ان يعقد المجلس في قضية اعدائه بحضرة المالكية والحنفية وخرج
 بمرشق من علماء المسلمين وقال ليردني ليعتقد في سلطان الله اذ ظهر له الحق

يرجع اليه وانه يعاقب من هو الباطل وهو اول الناس بموافقة - والله الملك
العاول رحمه الله فانه كان قد عرف جماعته من اعيان مبتدعيه انسابه لغريز البهائم
فاجاب بالثبوت وكتب بخط ماضية بسم الله الرحمن الرحيم وصل الى ما تشر
الغنية ابن عبد السلام اصلي الله عليه من عقد مجلس جمع المفتين والفقهاء وقد قضوا على
خطه وما افتر به وطمنا من عقده ما افتره الا اجتماع به ونحن نتبع ما عليه اختلفوا
الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حقرم عليكم سنة وسنة اختلفوا اليه
من العبدى وعقابه لانه لا ريبه منها كفاية لكل مسلم لقلب بهواه ويتبع الحق
وتخلص من البديع اللهم الا ان كنت تدعى الاجتهاد وفعلك ان تثبت
ليكون اجوابه قد روى فتكون صاحب مذهب خامس واما ما ذكرته
عبدى جرى في ايام والدي فذلك الحال انا اعلم به منك وما كان له سبب الفتح
باب السلام لئلا مردني وجرم جهه سفها قوم محل لغيره جانبه ليعود مع
هذا فقد ورد في الحديث افتنة ثمانية لعن الله مائة ها ومن تعرض الى اثارها
قال بناه بما يخلصنا من الله فاما وصل هذه الرقعة الى عبد الله بن عباس وقال للرسول اذهب
فقد وصلت فقال لقد تمت الاوامر المطاعة اسطانية باحصار جوارها
فكنت اية ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم فوربك لننزلنهم ايمانين
كما كانوا يعفون انا بعد حمد الله لردى جللت قدرته وعلت كلمته وحميت رحمة
وسبغت لغنمة فان الله تعالى قال لا حسب خلقه ليه والكره من ليه وان تطع
اكثر من ذلك الرضض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
تخاضون وقد انزل الله تعالى كنه وارسل رسلا نبصيح خلقه فاسعدت من قبل
لضايح وحفظ وصاياهم وكان فيما اوصى به خلقه انه قال يا ايها الذين امنوا ان طم
فاسقا شيبا فبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا مع ما فعلتم نادمين ويطوبوا

والفان

وتعالى اولي مرتبة قبلة التغيير وحفظت وصية واما طلب المجلس وجمع العلماء
فما عمل عليه الانضج للسلطان وعاية المسلمين وقد سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الذين فقال الذين انصوبه قيل لمن يا رسول الله قال له ولكننا به ورسوله وانه
المسلمين وعايةهم فنصح الله بامتنال اوامر واجتناب لواهيها وكتابه الله
بالعمل بوجهه ولما نعمة بارشادهم الى احكامه والوقوف عند اوامره ولواهيها وعاية
المسلمين بذلك لتم على ما يوجبهم اليه وبذلك لهم لدية وقد اوديت ما عطف في ذلك لوقتها
التي وصفت في هذه القصص لواقفت عليها علماء المسلمين من اشد الخفية والماكنية
في الحقيقة والفضل من اجنابته وما يخالف في ذلك الدرع لا يعيرون الله بهم وهو
الحق الذي لا يجوز دفعه والصواب الذي لا يمكن رفضه ولو حضر العلماء مجلس السلطان
لعمهم صحت ما اقول والسلطان اقدر الناس على تحقيق ذلك وقد كتبت اليها اجماعة
خطوطهم بمثل ما قلته وانما سكت من سكت في اول الامر لما راوا امره غضب السلطان
ولولا ما شاهدته لما فتوا اذ كان كما جوا اليه اخرا ومع ذلك في كتب ما ذكرته
وما ذكره اخبره ويعتد الى الملك والاسلام ليكتب فيه من يصح الرجوع اليه ويعتد
في اغنياء عليه ونحن نحفر كتب العلماء المعتمدين ليقف عليهم السلطان ويلغى انهم
الحوالي سمع السلطان ان المشعوي يستهين بالمصحف ولا خلاف بين المشعوية
وجميع علماء المسلمين ان تعظيم المصحف واجب وعندنا ان من استهين بالمصحف
او شتم منه فقد كفر والغيب تكلم وصار فانه فينا للمسلمين وبخبر عنفة
ولما افضل ولا يكفره ولا يصح عليه ولا يدخن في مقابر المسلمين بل يترك
بالقاع طوعا للسباع ومدد هبنا ان كلام الله سبحانه قد يم اذلي قائم برأيه لا يشبه
كلام مخلوق كما لا يشبه ذاته ذات الخلق ولما تصور في شئ من صفاته ان يفارق
ذاته اذ لو فارقت له صار ناقصا لقال الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهو مع ذلك

مكتوب في الصحاح محفوظ في الصدور مؤيد بالسنن وصدق له تعالى لعمري كنت
ممدوا الكاتبين ولا الفاظ اللادخمين ومن اعتمد ذلك فارف ليس اخرج
عن عقايد المسلمين بل للعقيد ذلك الاجابيل غيب ورتبا المستعان على ما تقصرو
ليس رد السيدع وابطالها من باب اناة الغنن فان له سبحانه وتعالى ام العلماء
لك ذلك وببيان ما علموه ومن امثله ام له ونهروني لا يجوز ان يلقبه رسول الله
واما ما ذكره من لا جبار ولا ذهب الخامس فاصول ليس فيها من اصحاب
فان اصل واحد واختلف في الغروي ومثل هذا الكلام مما اعتمدتم فيه قول من
لا يجوز ان يعتمده على قول الله اعلم من يعرف دينه ولقبح عند حرور ولعمري ذلك
فانا نزعنا من جملة حروب الله وانصار دينه وحجبه وكل جنه لا يخاطب
فليس تجدي وااما ما ذكره من باب السلطنة فمخن تكمنافيه باظهار لنا من ان
السلطان املك اهل الغممة له برحمته انما فعل ذلك اغوار للمدين بظفرة
للحق ومخن تخكم بالظاهر له متولى السمر والحمد لله ورحمته صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد
وصحبه وسلم فلما قرأه لا تنقرا اشتد غضبه وارسل اليه استنادا واه عرس ليس
وكان من معتقده مخف وجلس بايديه ولطفا به واستاذنه في اداء رسالته
فقال له الشيخ ادعها كما هي فقال يقول لك السلطان لا تقبلت ولا تجمع
باحد ولا من بيتك فقال هذا امر الغممة على ما الفتيا فاي والله كنت متبرعا منها
واكرها وبعثت ان الغممة على شفيع جنم ولولا اني كنت ارضا متعصية على
اقتيت والآن فقد سقطت عن الواجب وكله تخلصت ذمتي والله الحمد واما ترى لا يجمع
بالناس ولدوني بيتي فهدى امره سهامى لتفرغنى لعبادة الله تعالى وبهذا تسليك
من الحق وهداية من الله الى اجابها على يد السلطان وهو غضبان وانا بما فرحان
الله لو كان عندي خطبة تصليح لك على هذه الرسالة فكلها عليك ومخن

ع المودع

على الفتوح ضد هذه السحاوة فقبلها وقبلها والحق وقص على الشرف قوله
 فلما كان بعد ثلاثة ايام اركب الشيخ جمال الدين محمود بن احمد الحصري من
 افقرها كحفيدة ومن جمع العلم والعمل وله حجة عند الملوك اركب الى الشرف فلما
 راه ونب اليه وتلقاه وانزله عمر حماره واجلب على تكمته ووقدم له طعنا ما وثرا با
 فقال ما حاجت لطعامك ولا شرابك ولكن اى شيخ بيك وبين ابن عمه
 السلام هذا رجل لو كان في الهند او في اقصى الدنيا كان ينبغي للسلطان ان يبعث
 السلطان ان يسعي في حصوله في بلاد التتمه كتمه عليه ويفخر به على سائر الملوك
 قال عندي خط باعقاده في فتيا وهو خط في رقة جواب رقة سيرة ته اليه فيقف
 الشيخ عليه فلما قرأها قال هذا اعتقاد المسلمين وكل ما فيها صحيح ومن خالفنا
 فيها فهو خارج فقال له شرفي نحن نستغفر الله تعالى عما جرى ونستدرك الغار في
 حقه والله لا جعلنا اعني العلماء وارسل اليه واكثرناه وطلب مما نحن محال له ولقد تم
 امره الى اهل العراق بلا مساك عن الكلام في هذه المسئلة سد الباب احصام
 و ابو حنيفة وعبد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبد الملك الانصاري العبادي البخاري
 الحنفي جمال الدين الجبوري رحم الله عليه اختلف لثمان خلون من جمادى الاولى بخارا و
 وصل عليه ابنه شمس الدين احمد ودفن سنة ثمان وثلثمائة وولد له من نطفه
 جمادى الاولى سنة ثمان واربعمائة وثمانمائة وهو من ذرية محبوب بن
 اولاد بن عبادة بن ابي بصير الانصاري وجمه عبادة من كبار الصحابة من آل
 انصار كان اما فقيها عارفا صالحا وشارحا كاهن ملاءم عمه في النظر في زمانه
 رسا في الفقه واصول الفقه او انه واحد من اهل كرامان وسكن بخارا وهو من اهل بيت
 معروف بالعلم والفقه والسياسة ومن ذرية صدر الشريعة وعزه وذكره في
 العبادي من المختلف والمتوكل وقال عالم الشرق شيخ الحنفية ويعرف بابيه

باب حقیقه اشعار و من تصانیف شرح اجماع الصغیر و کتاب الخرد و غیر ذلک توفقه
علی الحسن بن ناصر بن ابی بکر البکر ابادی و محمد بن ابی بکر الشیرازی صاحب الشریعه
و شمس الدین ابی الفضل عمر بن بکر بن ابی بکر بن ابی بکر بن ابی بکر بن ابی بکر بن
مضور کلاو رحبندی قاضی خان و ابی بکر احمد بن علی بن عبد الوهید البلیغی الظهیری
و بهار الدین احمد بن یوسف البسیجی و ابی بکر الکاساسی و جرحهم و توفقه علی ابنه
احمد و حمید الدین علی بن محمد بن علی الرضوی و محمد بن محمد بن نصر البخاری
حافظ الدین الکبیر و سعید بن مطهر بن سعید الباخوری اصفوی و القاسمی
محمد بن محمد بن عمر التمدیدی و غیرهم

و ابو جعفر بن جعفر بن عبد الوهید بن محمد الدامغانی کسفی افعیه ظهیر الدین رحم له
حکیم و مولد بغداد سنه اثنین و حشیر و حشمایه من نسبت العلم
و الفقه و ریاسته و اصدارة و هو حقیقه قاضی القضاة ابی عبد الوهید الدامغانی الشاشی
کان فقیها علمه محمد بنی فاضله سمع و حدیث و اثنی و درسی ذکره المندری فی کتابه
و قال لیس منه اجارة و کتب بها لیسنا من طلب غرره احدی من ذوال سنه سنه خمس
عشره سنه و سنه سمع عن ابيه ابی منصور و

و ابو المصالی محمد بن محمد بن ابی بکر بن شادوی الهروی ناصر الدین السلطان
الملک الکامل رحمه الله یوم کبار فی العبد لیس و دفن فی القلعه بمبینه در مشقا
یوم الخمیس الثمان لیل من رجب و رخصه اموتة الی وقت صلوة الجمعة
فلما دنت الصلوة قام لیس فی الدعاء علی ابی بکر بن شادوی یوم یوم لیس و ترخم
علیه و دعاه لیس الملک القادری سید الدین ابی بکر محمد بن الکامل فضیح الناس صیحه
واحد و کانوا قد اجدوا لیس لکنهم لم یحققوه الا ذلک ایوم ثم نبی له
ترتیباً و جاوره للجامع و لها شباک الی اجماع و نقل لیس و کانت ولادته فی

بعد اخذ دمشق از اخیه الملک اصفاح اسماعیل و لم یکب و کان میشد
نومر کثیر اشعر یا خلیلی جزای لصدق کیف طعم الذی فای علیل و مات
مختلفا بالبلاد اکثر قریه و له الاکبر الملک اصفاح کرم الدین ابالمظفر ابوب
وبالدیار لمصریه الملک اعدول سعید الدین ابابکر محمد
توفی سنه ست و ثلاثین و ستائة ابوالمحاند محمود بن احمد بن عبد السید بن
عثمان البخاری کمنفی جمال الدین المعروف بالخصیه یا رحم الله یوم الاحد لثمان خلون
من صفر بنه دمشق و دفن من اخذ بمقابر الصوفیه خارج باب البصر علی طرف
الحاقه و کان مولده بخاری را فی جمادی الاولی سنه ست و اربعین و خمس مائة و ا
فی بلاد ماوراء النهر و خراسان ثم قدم الی الشام و استوطن دمشق و سكنها
الی وفاته و اقیح و حمدت و درس و انتفع به خلق کثیر و روی مؤلفات محمد
بن الحسن و توفی و بر و اتیرها و انتهت الیه ریاسته اصحاب الیه حنیفه رحم
الله بالدیار الشامیه و حج منها و شیخ کثیر الملبس طو و شرج السیره و کان
ملج الخطا قال ایضا عبد العظیم المنذری دخلت دمشق و هی مهمل و لم تنفقا
لی منه سماع ولی منه احادیثه و ذکره النوری فی نهایت الارباب و اتنی علیه بالحکم
المعتمد علی العمل و ذکر انه کان کثیر الصدقه عزیرا لم یغف عن غفوا و الملوک
لقظه و تجله و تقبل قول ربوبه و یولد فی قام مع الحق و نصره الدین و جمع لباطل
و رفع البدعه مع الشیخ عبد الدین بن عبد السلام الملقب بسطان
العلماء شیخ الشافعیه فی زمنه و ساعده علی الحق و رضی علیه سلطان مدینه
بعد جفوت له و اعراضه عنه و حجره علیه و نصر الدین و اهل و جمع لباطل و محله و اقام
ناموس الشریفه و اظهر کلمه الایمان و کلمه سبجانه و تحیف الحق و یبطل و یبطل
ان لباطل کان رهوفا و قد سبق تفصیل ذلک فی احکام الحاض و قال ابن خلکان

في حكاية من اعيان العلماء اجتمعت به عدة ونوع بترتقا وكان يدرس بالدرسة
 النورية وقال القمي وقد وقعت على نسخة من شرح السير الكبير بخط فقلت
 تاليف الامام العلامة ابي بكر محمد بن ابي سهل الحلي وقال في اخذها من
 خط نقلت فرغ من كتابه لعبد الفقيه الضعيف الراجي الى رحمة الله تعالى محمود بن محمد
 بن عبد السيد الحصري بخاران سنة اربع مائة وثمانين من الهجرة النبوية
 وسبعمائة وخمسة وثمانين ورايت بعد ذلك اجازة بخط الامام العلامة قاضي
 خان صاحب الفتاوى المشهورة ما يبره صورته ومن خط قاضي خان نقلت
 ايضا يقول المحتاج الى رحمة الله تعالى وخوانه انك لفضلته وحسانته ا
 احسن به منصور بن محمود والد اور حندي قرأ على كثير من الكتب التي فيها
 علماء الاسلام وصدور الامام في تمهيد قواعد الفقه والحكام وتميزه اطلاق
 الاحكام منها ما رواه محمد بن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمه الله نحو اوسط
 واجامع الصغير ومنها ما خضعن بتاليفها محمد بن محمد بن ابي جعفر الكلبى و
 والرياء وآ وقد سير له تعالى على الشيخ الامام ابي جليل الازهد جمال الاسلام
 شرف الامام ربيع الايام محمود بن احمد بن عبد السيد قراءة عامتها واحكام
 ومبدايتها ولو قوف على حقايقها ومعانيها فيبلغ درجته الافتاء والدراسة
 وارتقى حرقاة الشرف والرياسة متفهم لما اعطاه وجعل اجنبه ما واه كتبت
 هذه للاسطر ج ان يذكرني بالمرء اعصا فانه احسن ملثول ولفس
 فاعول ورايت ايضا على ظهر نسخة المذكورة بخط الحصري ماصورة قاضي
 مولانا وسيدنا القاضي الامام لاجل قاضي القضاة فخر الملة والدين ركن
 الاسلام وامن الدين لقبية السلف استاذ اخلافه مفتي الشرف والدين
 ابو الفاضل الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز والد اور حندي متع

له السلام و السلام بطول لقاءه اخبرنا الشيخ الامام الحاج الاستاذ ظهير
 الحسن بن علي بن عبد الوهيد المديني رحمه الله تعالى اخبرنا الشيخ الامام الحاج
 شمس السلام بن عمى ابو القاسم محمود بن عبد الوهيد بن الشيخ الامام
 الحاج الاستاذ برهان المائمه سراج المائمه سيد العلماء ابو محمد عبد الوهيد بن محمد بن
 له تعالى قال اخبرنا الشيخ الامام الحاج الاستاذ شمس المائمه ابو بكر
 محمد بن ابي سهل الخرمي رحمه الله هكذا اسما في نسخة ابن ابي عمير
 المائمه هذا الكلام ومن تصانيفه شعره في الجامع الكبير اخرها مخموف في حله من
 مطول سماه الخمر في ثمان مجلدات وكتاب سماه خرمطوب في الفقه حله
 ضمنه وكان تفقه في راعى خرمطوب حسن بن منصور الاورجندي قاضي نغان
 وسمع صحيح مسلم وغيره من ابور محمد منصور الفراءى والمؤيد الطوسي وطلب
 من التوفيق ابي باشم الغساني وغيرهم وتفقه عليه الملك العظيم عمير بن
 ابي بكر الايوبي وانه الملك الساجد داود ومحمد بن عابد التميمي الصرخي و
 بن فرح علي سبط ابن ابي جودي وصدر الدين محمد بن عباد الخياط و

و ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوى الكندي
 رحمه الله في شهر ربيع الاول بالكنديتية احد الاقران بها و شيخ وقتها و
 وصاحب تصانيفه في التواضع وغيرها منها كتاب الاعلان سمع منه ابو
 محمد عبد الله بن منصور بن علي الكندي واقاض ابو سليمان بن حمزة
 المقدسي ورحي بن محمد بن سعد و ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي و

وغيرهم
 و ابو عبد الله محمد بن يوسف بن
 رحمه الله في شهر رمضان بجاه كان رجلا كثر الخيال سمع بالبحر و هو من

١٠٦٠

والعراق واصبهان وخراسان والكجارية وغيرها وكان محدث الشام في وقته ومفيدا
السلام في عصره

توفي سنة سبع وثلاثين وستائة ابراهيم مبارك بن احمد بن مبارك
بن موهوب الخنزي الديرلي الوزير شرف الدين بن المستوفى احمد له يوم
الاحد خمس خلون من المحرم بالموصل ودفن بالمقبرة السابعة خارج باب
الخصاصية ومولده في منتصف شوال سنة اربع وستين وخمسة مائة لقلبه ابريل
ويوم السبت كبير كان فيه جماعته من الرواساء والادباء قال ابن خلكان فيه
كان رئيسا جليل اقدركثير التواضع واسع الذم لم يصل الى ابريل احد من الفضلاء
اللواد والى زيارته وحمل ابيه فايديف بحاله ولقب الى قبله بكل طريف خصوصا
ارباب الادب فقد كانت سوقهم لديه نافعة وكان جمع الفضلاء عارفا لعمدة فنون
منها الحديث وعلومه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به اما فاضله وكان فاهرا في فنون
الادب من نحو واللغة والحروض والقوانين ومعلم البيان واشعار الحرب واجناسها
وايامها ووقالها وامثالها وكان بارعا في علم اليونان وحبه وضبطه ترواين على
الادب والاعتبة عندهم ولقد كان من محاسن وقته ولم يكن في اخر عمره في
بلده منلة في مضايقة ورياسة وله اشعار حسنة ودويوان شعره من بيتان
فيها البياض على السورة شعر لا تجد عنك سورة غارة مما تحب من اللبياض
وجنة في فارح لقتل بعض من غزه والسيف لقتل كل من لقتل بعض
اللواد والو قال ان بعض ارجح لذي لقتل به يوم اضامن حبس السيف كان اتم
ان المعنى فعل على ذلك شعر البيض اقبل مضايقة ومبرهج منها الحسن والوسم
قلت فمنه بيض يصاخر لها السنان وكان يقول علمت في لوني بيتان وهما
شعر وبننا جميعا وبنت العيون في بعض يديه علينا من حنقنا في لودنا مالوانا نابع

وقاض هذا المعنى من قول ابي الذي حسنة
بين غير الكلمه لم يشع الشعاع المعروف بالمعنى
شعره ان كنت بالاسم الذي مقتضاة فمثل
عز البياض اقص بياضه ان كان في الرحمة
قال شوقي المهند شبر خرا قائله

311

انبسط وديار يقطع من قطع صغيرة وديار
 الواحة وديار الوحد وديار الجوارق
 في معالمتهم وديار عاودتهم ان يغيبوا
 مثل هذا ذكره ابن خلكان في تاريخه

سواد ارجي سواد احمق وخرج من مسجد نجواه ليليلجني الى داره فوثب عليه شخص
 وضرب به سكين فاصدا فوانه فالتق اظربة بعضه فخر وجهه جرحه متمسعه فاحضرتي
 حال المزين وخطاها وخرها ومخطها بالغايف فكتب الى الملك المظفر
 اكرين صحت اربل يطله بما تم عليه شعر يا ابراهيم الملك اركي سطوانة من فطرها
 لتعجب المخرج ذايات جودك محكم تنزيل هانه لانا نسخ فيها اول منسوخ في اشكوا
 وما بليت بمثلها من شفا ذكر حديثها تاريخه في ليدية فيها ولدت وشاهد كانه فيما
 اذ عيت القمطه والمخرج من موضع به بيع جده او وصل الى اربل ثم في اربل من عبد الرحمن بن
 ابي الحسن بن عيسى بن علي بن ابي جعفر السوار في سنة ثمان وعشرين في سنة
 من ثمان مائة بيد الكمال بن اسفارا الموصلي وقال له الكمال اصحابك يقولون ان
 الفقهاء اساءة هذا وجه سبب ذلك شيئا يصلح لك فتوهم انشاء ان الكمال
 يكون قد فرض افضة من الدينار وقصد استسلام حال من جهة ثم في اربل فكتب
 اليه شعر يا ابراهيم المولى لور ابراهيم في وجود حقا ضرب الامثال ثار سدت
 به را الترم عند كماله من فواني العبد ويوهلان ما غال في نقصان لمانه في بلج الكمال
 كذلك الاجال فافحجه هذا المعنى حسن الاتفاق واجار انشاء ورجس
 اليه وكنيت خذت من اربل سنة ثمان وعشرين ويوسيتوني لربوان و
 والاسفتان في تلك الليلة منزلة تلية لوالور اية ثم استوزر في محرم سنة
 تسع وعشرين وشكرت سيرته فيها ولم يزل عليها الى ان مات مظفر اربل
 واخذ الامام المستنصر باليه اربل فبطل وزارته وقعد في بيته والاسفان على رءوس
 خدمته وكان ممن اعتمص بالقلعة وسلم بها من السنة حاس وخلصوا على اربل وما
 انتم حوا انقل الموصلي واقام بها في حومة وافرة وله رأيت يصل اليه الى ان
 مات وكان عمده من الكتب النفسية في كثر ورثاه صاحبنا ثم انما

اربل

ابن ابي عمير يوسف بن النخعي
 لودرت المنايا بانك فرودك كم تصبكا كني الالسلام ررد انفة شخص
 عليه باعنا انقلان بيكا انتهى وقال ياقوت الحموي ان اربيل دخلتها فاقدم اربيل من
 ينسب اليها فضل عراة فانه متحققا بالادب محب للاحد مفضل عليهم وله دين وفضل
 بالسلطان وخلة شبيهه بالوزارة وقد سمع احمد بن الكثير ممن قدم عليهم
 اربيل والصف كتبا وقد اشدي من شوه وكت في بخطه قطع منها شعرة من
 نيك البرجوت عليه فتح الروض مطلقا وقد وضع العجزة وقد لعبت وارولنا شطرنج
 اذ امكن او شطرنج الاماي ولد كنهة اقبال ابن ظلكان جمع لاربن تاريخ اربيل
 وله كتاب النظام في شرح شعرا المتبني واية تمام في عشر محلبات وكتاب انبات
 المحصل في شبه ابيات المفصل في محلبين وكتاب سده الصنعة وكتاب سماه ابا
 فاضل جميع في اذ بالكثر او لواء رعيها وسمعت منه كثيرا وسمعت بقراته على اربيل
 لواردين على اربيل شيئا كثيرا فانه كان ليحمد القراء بنصف
 و ابو الحسن محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف

و ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي الواسطي الشافعي المعروف بابن
 ابي عمير رحمه الله يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاخر لبعثها وودعها بالووية
 من الحزد مولود بواسط يوم الاثنين لاربع بقا من رجب سنة ثمان وثمانين

وخمسة قال ابن خلكان سمع احمد بن كزيب اذ علق تعاليف كثيرة وكان من
له محفوظات حسنة كان يورد حانحة تجاوراته وكان في احمد بن واسم الرجال وا
التاريخ من الحفاظ المشهورين وقال ابن المستوفى ورد علينا في ذي القعدة سنة
احدى عشرة وهو شيخ حسن الشد في لطف شعر حبهت بنى اليايام طرا
علم اجده صدقاً صمد وقاسم عدا في النوايب في واصفيتها هم في الوداد صفاء بلوا انصفاً
وداوى بالعدوى والشوايب في وما اخبرت مناهم صاحب وارضية في فاحمة في
فضله ولعواقب في وكلم يزل على اجتهاده وتعليقه الى ان مات ومن تصانيفه في
على ويل السمعاني في تاريخ بغداد في ثلاث مجلدات واور وفيه في الغلة السمعاني
ومن جليله وله تاريخ في واسط

والابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان بن ابي بوري الكوفي الفقيه رحمه الله سنة
الاشام وكان مولده بن ابي بكر بن احمد بن احمد بن محمد بن وحمسة وكان من
كبار كوفية واعلامهم وازن البلدان ولفي المشايخ الكبار في ذكره الذي في
واثنى عليه ودرس به في حوزة ودرس به في كوفية وكان ثقة جازلاً على كل من
الدين المفضي وبمصر على الفقه في ابن ابي بكر بن عبد الله بن وسمع بهما ابان القاسم بن
بن علي ابو صيري وبن شاذان بن طاهر بن كات اخشعي و

والابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني اجوري الدير
ضياء له في المعروف في باب الاثير رحمه الله للسيدة لقبية من شهر ربيع الاخر يوم الاثنين
ببغداد ووصل عليه من اخذ بها مع القدر ووضعت بمشهد موسى الكاظم في مقابر
قريش بالجابك الخبز بن ورواه رسول من جهة صاحب الموصل
وكانت ولادة باجيرة في شهر ربيع من شعبان سنة ثمان وخمسين
ذكره ابن المستوفى في تاريخ اربل وبالغ في الثناء عليه في باب جيرة من نقل

مع والده الى الموصل سنة تسع وثمانين وخمسمائة في حجب وبها استقل حصل
 العلوم وحفظ آثران الكبير وكثيرا من الاحاديث النبوية ووظف صالحا من اجرة المذمة
 وحكم البيان وشيئا كثيرا من الاشعار حيث قال في اول كتابه الذي سماه اوشح
 بلقوم ما مثاله وكنت حفظت من الاشعار القديمة والحديثة حال احصيه كثيرة ثم
 اقتصر بعد ذلك على اشعار الطائيين حبيب بن اوس وابي عباد بن خزيمة
 وابي ابيس المبتغي حفظت هذه له وادرس الثلاثة وكنت اكر عليه ما باله من
 مدة سنين حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الادمان لي خلقا وطبعيا وانما ذكرت
 هذا الفضل في موضع ان كنت ينبغي ان يجعل دايرة اسئل حل المنظوم ولعمري عليه
 وهذه الصنعة هذا كله وما كملت له الا دوات قصد سلطان صلاح
 الدين فاقبل به بمعرفة القاضي الفاضل منم النقل الى ولده الملك الفضل فتولى الوزارة
 وحسنت حاله عنده واستقل في الوزارة لعدم موت صلاح الدين وبيت امور كفا
 اليه وصار لما قمت في جميع الاحوال عليه واسألت عنده في وقت ما مع ابنتها فلما
 غلب عليها الملك اعادول وانتقل الى حرضه بموا بقتل ضيقا ليدرس
 فاخرجه الحاجب نحاس بن محمد مستغنيا في صندوق مقفل عليه ثم صار الى ابي
 فضل وضمه الى امره في نيابة ابن اخيه المنصور ثم لما خرج الى فضل في امير الابدان
 الشرعية تخلف في خدمته خوفا على نفسه من حماة كانوا القصد منه فخرج منها
 مسترا وله في كيفية طرده منها رسالة طويلة شرخ فيها حاله وعما الى خدمته
 الى فضل في استقراجه بهيمنة طواقم عنده الى اواخر سنة سبع وستة
 ثم فارقه واتصل بخدمته الملك اعظم بن غازي بحلب فلم يطل مقامه عنده فخرج
 مفا ضيفا وعاد الى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل وسافر الى سنجار ثم
 عاد الى الموصل واستوطنها وكتب الاشعار ايضا حبه ما ناصر الدين محمود

بن قاهر وانا بكم اذ ذاك لامي نور الدين ابو الفضائل النوري واقام بها الى وفاته
 وله كل مع مبيع في السبل وكان ايضا من القاض القاض في رساليه فاذا انشأ
 رساله اشتاء مقلها وكما كانت بينهما مكاتبات ومكاورات قال ابن خلكان
 ولم يكن له في نظم شعر حسن وسأذكر له نحو ذمامه وهو شعر ثلاثة لقطعا
 الروح نكاس وكوب وقد حذفتها في الرق لها واللاهزم في حذفتها قال ابو البركات
 المستوفي في تاريخ اربل بل انقلت من خطه واخر كتبه الذي جمع فيه شعرا في تمام
 وابه عبادة البحر في ذلك البحر وابه لطيب وهو موجد واحد كبير مفيد حفظه فامثاله
 شعر تمتع به علقا لغيره فانه اختار رصيه بالامور حكيمه اطلعته انواع السباعه
 فاعتدى الى الشعر من نهج ليه توهم ومنه قبا نيف الداله على غزارة فضله كتبه
 بمنزل كسائر اداب الكتاب والشعر في حله من جمع فيه فاعجب ولم يترك
 شيئا يتعلق بغيره الكتاب الا ذكره وما فرغ منه كتبه كتبه الناس عنه فوصل الغزاد
 شعره منه فانذبه له لغيره الايب عز الدين ابو حامد عبد المجيد بن هبة ليه
 بن محمد بن الحسن بن اب احمد بن المدايني وقصدي لما اخذته تور وعلية وعابه في ذلك
 وجمع هذه المواخات في كتاب سماه افلاك ليه اثر على المنزل اساءة فوقف
 عليه اخوه موفق الدين ابو المعالي احمد بن الاثره وكتب الى اخيه شعر
 باسدي المنزل اساءة منصف فيه الفاك العائنه لكن هذا افلاك واهم تفرغ
 وفيه المنزل اساءة وله كتاب اوشق لم يفرغ من طبع المنظوم مع وجارته وفاته
 الحسن والافاده وله كتاب المعاني المخرجه عن صناعة الال سنشأ منها في
 بابيه وديوان رسائل وغير ذلك

ولما كان في المدينه
 من ذى الحجه سنة ٤٥٥
 من ذى الحجه سنة ٤٥٥

واهو محمد حسن بن مهدي بن مسعود بن الحسن بن ابي عبد الله النحوي
 المعروف بابن ابي قلاب بن احمد بن ابي عبد الله ومولده سنة ثمان وسبعين

المصنف

بن الحسن الذي يرضى به مثل في الكرم والسخاء والجد والدين الشيخ رحمه الله
بالاندلس ودخل المدينة سنة ثمان وسبعين واقام فيها مدة ثم انقل
الى اشرف وودخل بلاد الشام واستوطن دمشق وسكنها وارحل الى بلاد
الرفيع واقام فيها مدة وهو رحمه الله عليه اعيان المشهود وانما عليه اوجوه وجرهات
والشريعة في المعارف والطرق ومن اعلام الامة الربانيين ومرحوم ابو حنيفة
الصمداني في الشيخين في العلم والمعرفة البارعين في الكتاب والسنة فهو
القدم في العلوم العقلية والنقلية عامة والكعب المشهور في المكا
شفات والاحوال كافة وكان لا يبيع احد من الامة الا ما يرضون في المسائل
الاجتهادية بل كان ياخذ بما قام له دليل عليه ويعمل بما اوى اجتهاد عليه ولكن كان
له اعتقاد عظيم ومحبة زايدة في الربان العظيم ابو حنيفة رحمه الله حيث
يتصفوا في الامة كلامه بالشيء عليه ولم يكن احد منهم كفوا له له وقد
بالخ في الشئ عليه واحسان رايه في استقواب وقايق نظره ونحو امض فقرة
بل ربما يستشهد في كتيبه بالسائل الوعوية التي يقول فيها ابو حنيفة رحمه الله
على الميتة العقلية وقد حصر في مواضع بان هذه مسئلة اطلع عليها
ابو حنيفة دون غيره وانه كيف لا يكون صوابا ويوما يقول به ابو حنيفة
رحم الله به هذا مع انه انما يعلو شان ساعة الامة من افقرها وتزليل كل
منهم على قدر منزلاتهم

لوفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ابو محمد حسن بن علي بن ابي السعود بن
 الكوفي الحنفى العفقيه رحمه الله بدار اهدى بالفاخرة وكان من ولادته
 بالكوفة سنة خمس وسبعين وثمانمائة كان اما في اهدى راسخ
 الوأة معذرا في لغة مجيد بالشعر وكان معذرا في لغة واكبر في الشعر
 روى عنه الناس

وآبو الخضر واو بن ارسلان بن غازي بن المثنى الحنفى القاضى شرف
 الدين رحمه الله للدينار لقبنا من مجاوى الدول بتهنقا ومولده بهاسنة
 وثمانمائة ذكره الحافظ المندري في وفيات النقلة وذكره ابن العمير وقال كان
 فقيها فاضلا متقيا اصالحا ينظم الشعر

وآبو افضل مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد بن علي بن الحسين القندس الحنفى
 الشروط لعول رحمه الله يوم الاحد لاجدى عشرة خلقت من رجب بتهنقا ووضعت بقرية
 باب الصغير كان اما ما عانا فاضلا شرفا لا يعرف بالشروط حسن لاطلاق
 عليه جلالة وسكينة سمع من ابي ابي حمزة بن ابي الجهم وابي عبد الله محمد بن
 علي بن محمد بن صدقة الاحامى وابي الفوارس بن شافع العرش وابي النضر
 اسماعيل بن الجورى وغيرهم

وآبو الفرج موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك الموصلى الشافعى كمال
 الدين رحمه الله لاربع خلون من شعبان بالموصل ووضعت في شهر ربيع الحروفه خارج
 باب الحواقي وكان مولده بها يوم الخميس من خلون من صفر سنة احدى

وخبیر و خستماة قال ابن استوفی عالم مقدم ضرب فی کل یوم علم و هو
 فی عالم الاول کالمهندسیة والمنطقا و غیرها ممن نیا بر لیه و روت علیه سأل
 من بعد از من تحت کلمات العلوم البرکھم البریاضیة فخلها و استصغرها و بنه علی
 براھنہا العبدان احتقر با و ہون لغفہ و العلوم الاسلامیة شیخ و حمد و درین
 فی عہدہ مدارس بالموصل و تخرج علیہ خلق کثیر فی کل فن ثم استدی النفس
 وانفوذھا الی صاحب الموصل شعر لکن شرفت ارض بجا لک بارقہا فی مملکتہ
 لکنیا بکم تشرفت بقیت لقا لکھ امرک نافذہ و سعیک مشکو و حکم
 منصف بنا و مکتبہ حفظ البسیطہ مثلما تمکن فی امر صار و عون یوسفانہ و قال
 ابن خلکان تخریج جمیع لغتوں و جمع من العلوم عالم کجیہ احد و لغوہ بالعلوم
 البریاضیة و کان لغفہا یقولون انه یدری اربعاً و عشرین فنا و لغتہ درایة متقنہ
 فمن ذلک المذھب و کان فنیہ واحد الزمان و کان جماعہ من لطائفہ و کجیہ
 یشغلون علیہ مبدہ جنہم و یحل لہم سأل اجماع البکیہ احسن حل مع ما ھی
 علیہ من ال مشکلات المشہورہ و کان یقن فنی اختلف ال عراقی و البخاری
 و اصول لغفہ و اصول الہرس و کما وصلت کتب خزائری الہری لم یفیم
 احد اصطلاح سواہ و حل الارشاد و للعمیدی فی لیلیہ واحده و اولیہا و کان اہل
 الہدایہ یقرؤن علیہ التوریت و الانجیل و غیرہما لہم شہد العیر فون انہم لا یجرون
 من یوضح لہم مثلہ و استخراج فی عالم الخا و فاق علی عالم ہند لہ احد و قال شیخ
 کمال الہرس کما و خلہا جا فاقال ما انصفوہ مع قدر استحقاق فقال اشیر لہرس
 ما ہذا ال حجب لہ ما و خل لغد او مثلہ قال فاستعظمت منه ہذا الکلام
 و قلت یا سیدنا کیف تقول ہذا فقال یا ولدی ما و خل لغد او مثل لہ جامع الہدایہ
 و والہ ما بنیہ و بیانہ شیخ شنبہ و قال کان شیخنا ابو عمرو بن اصلاح یبالغ

کتب
 اقبال الہدایہ
 کتب
 اشیر الہرس
 ابن ابی عمیر
 ابن ابی عمیر

فی الفہرست

في اثباتها على فضائلها وتوطئة في العلوم فعمل له ياكسيدنا على من اشتغل ومن
 كان شريفا فقال هذا الرجل حلقه الله اما ما عانا في فنونه لا يقال على من اشتغل
 ولما من كان شريفا انه اكرم في هذا اقال وكان يتهم في دينه لمكون العلوم العقلية
 حالته عليه وحكي البعض اغفها بالموصل ان ابن المصلح سأل ان لو اعمله شيئا
 من المنطقه افا جابه الى ذلك وتردد عليه مدة فلم يفتح عليه شيئا فقال
 يا فقيه المصالحه عندي ان تتكلم في اشتغال بهذا الفن لان الناس لعقيدة
 فيك انهم يسيرون كل من اشتغل بهذا الفن الى فساد العقيدة فتقف رعا
 يد هم فيك وكان تدب في رجل فاضل في الرياضيات فاشكل عليه قوله
 مواضع في مسائل الحساب والحجج والمقابلة والمساجد واولئك من فلتت
 بجهلها في درج وسيرها اليه وعاد جوابه بعد ان شمر وقد كشف حفيبا ثم كتب
 في اجوابه فيلموه العذر في التفسير فان الترجمة جامعة والغطنة ضامدة وقد
 وقد استولى عليها اشياء وسفله باحوادث الرطان وكثيرا اما استخراجها وعرفنا
 شيئا به كجيشه فاحصا فانما عرفناه وقال لي الرجل ما سمعت مثل هذا الكلام
 اللادائر المتقنين لهذه العلوم جابه من كلام انباء هذا الزمان وقال عامم
 ليس المحرمي وجهته على حلية الحكماء المتقدمين وكنت طالعت اجنارهم
 وطلاهم وكانت لغتهم غفلة في البعض الاحيان لا سبيلها الفكرة عليه
 فضل فيه عماد ليس ابو علي محمد بن عبد النور اصبها في شعر احمد ك ان قد جاد
 بعد التقرب من فزال بوس في واصبح مونس في وعاطية صديها من فيه ووجهه
 كرقه شعري او كرسن ابره بونس في وكان مواظبا على لقاء الكورس والافاق
 وحضر البعض الايام دروسه جماعته من المذركين ارباب الطبائس فاشد
 العاد على ابدية شعر كمال الحال الذين للعلم والعدي في هياتها سماع من مساعيك

يرطع نذا اذ اجمع النظائر في كل موطن في فضاية كل ان يقول وسميعوا ان فلان تحسبهم من
عنا وتقليسوه نذ لكن حيا و امة افاقتعوا نذ و له ايضا شعر نحو الموصل للاذياكي
فخ اذ على كل المنازل و لر سوم نذ به حلة و الكمال هما شفاء للموم اولدي فهم سقيم
نذا اذ جرت فق و هو عذب نذ و ذ اذ جرت و لكن من علوم نذ و قد اطلال ابن خلكان في
هذه ارجحة نذ قال لحي قرا خضرت و قد ينسب لواقف عليه في الحالات
في الشيخ و لتساهل في النقل و لغو ذ باله في ذلك و يقول جامع هذه الحروف
اصح اليه احواله و ختم بالصالحات اعماله و لما شك ان ما نقله في الاسرى و انه
ما دخل بغداد و نقل اليه حامدا الى اخره اخلاق و مبالغة خارجة عن حد الادب
و علو و اسراف كاشنا ما كان و لذا قال لياضي و مهتات يهسا ان يلحق بحجة
الاسلام الخوا الى انتهى و كيف يصح بهذا القول بالنسبة الى من دخل بغداد
او سكن فيها فانها برج الحكماء و الحرفاء و مجمع لغتها و العلماء في كل فن و علم القيمة
بكل صناعة و رسم و اذا لم يكن دخل منه لغيره و هو دار اختلاف و مدار العلم
و ارشاد و مزية في الاسلام و مصقل للاسلام فحين يكون ظهور هذه العلوم
الاسلامية التي طلق مشارق الارض و مفار بها اول لائنة كرم من خرج
من بغداد من العلماء و الحكماء و الفقهاء و الخطباء و الراكين اجماعين للعلوم و الحرف
المشهورين و لائنة الكبار من المتقدمين و المتأخرين شعروا بالعبادة في قبائل
لذوق نذ و نزالت بالبيد ا بعد منزل نذ و انما يقاس اليه بل بامثاله و كيف نسوق
ان يقاس الامثلة بالجددين و لو لم يدخل بغداد سوى اليه نصر الفارابي لم يكن
ان يصح هذا الحكم و من دخل فيها من امثاله لا يجيدهم لانه تعالى و يشبه
ان يكون صدورهم امة التخصيص على الحففة و حكمهم لكونها ما و يرم و اذ يه
ذلك في دخول الشافعي فيها و كون احمد بن حنبل منها و له اعلم

بحقيقة الحال تنفذ بالموصل على والده ابي الفضل بن نونس وبعيد على السيد السليمان وكان
 واخذ الماوب عز ابي البركات عبد الرحمن بن الانباري و ابي بكر محمد بن سعدون
 التوطي و اقليدس و جسطع عمر بن نرف الدين منظوم محمد بن مظفر الطوبى لقاري
 صاحب السطلاب اخطى المودى بالعصا و غرضهم واخذ عنه علم الدين
 قيص بن ابي القاسم المعري و اثير الدين مفضل بن محمد بن مفضل الماسدي صاحب
 التعلية في الخلف و الزنج و غيرها و اثنى الدين ابو عمر و عثمان بن اصلاح

و اولكتى خان بن جنك. خان بن بيسوكا بن برتان المعولى اكاخان و بهنوم
 التتار و سلطانهم الاعظم و هونق ملوكهم كالخليفة بالنسبة الى مزونه
 من السلاطين في الاسلام تملك على اترك بعد ابيه وكان والى العمري
 منه مع كونه اصغر سنا و اخوته جوجى خان و جغتاي خان و كان ذا حرم و را
 و طام بر اعي حقوق الاسلام و ايد و ان لم يكن منهم و يقدمهم على اهل سائر
 الملل كلهم و عرف كثير من البلدان التي خربت في ايام ابيه و من ذلك مدينة
 هرات و غيرها من بلاد خراسان

لوفى سنة اربعين و ستائة ابو الفضل محمد بن عبد الله بن احمد بن البند بن محمد بن
 رحمه الله بن شافى كان اما عالمنا فاضل حسن السيرة جميل المعاشرة
 محمود الولاية و كان ولي قضاء الطور و غيره و درس بن شافى و كان له
 خصوصية بالملك المعظم عيسى بن العادل و كان يقول اشرفنا
 كتب بوليه و قد اعرض عنه كرام الشعر اذا نحن اذ نينا و لم تنك عافوا
 لنا و مقبل ان غزنا فمن لنا ارجو سواك اليوم في الناس منفا عجت
 و ضاق العر عن درك المناه لوقد بلغ الاعراض من مبلغا لقصه عن المنفعة

وكان ورد و اشره لرسن اربيل للاخ فندس
 است و عشرون و ستائة مع جلاله قون و
 عنده في المداينة البديرة و الناس يشغلون
 في تصايرف
 منه سلمه كره

333

والقناتخان لم يكن اهلا لفضل حميدية فكيف انت اهلا للجليل وحميدية
ووصفتاي خان بن جنك خان بن بيسوكا بن برتان المفضل اخوانا خان او
كتاي خان ووجوي خان وتولي خان الاخوة الاربعه و هو احد ملوك التتار
كان والده جعل له بلاد ما وراء النهر وبعض الهند وخراسان وكان جبارا
سفاكا للدماء من فاعل له المسلم مقصبا للغة وكان يمنع اهل الاسلام من
الذبح الشرعي ويجلبهم على الخنق ويمنع عمر دخول الماء منها راو ال متحاط
فيه ويقتل من يفعل خلاف ذلك

و ابو محمد عبد الواحد بن ادريس بن يعقوب الزنماي الكوفي المشيد رحمه الله
يوم الخميس لتسع خلون من جمادى الآخرة في نواحي صهرج بمالستان وكان
مولده سنة ست وعشرين وستمائة وانه ام ولد روميه اسمها حباب
كانت من ذوات النساء وعقلها من كتمت موت زوجها الماثون الى ان
حضرت الاعيان وجمدة طوائف اجابنا ووزلت لهم احوال جليلة
في بيعة ولدها المشيد وتوليتها امور الموحدين وحملت لهم مدينة مرانش
فيها اذا ظلموا عليها فبالعوه وقاموا امره وتولوا اخذ البيعة له عن وجه سوم
فبايع الناس طوعا وكرها وكان ذلك يوم موت والده عة لم حنة
ثلاثين وستمائة فلما تمت بيعة حمل اياه امه في ثا لوت وتوجه الى
مرانش وسمع اهلها ما نته طبت صباب لروم والقواد من منهم
لمدينة ووقف وكان يحي قد استقر بها فخرجوا معه لقتال المشيد فانهم
رجمي ودخل المدينة ووقف المشيد على بابها وتحصن منها اهلها وعلقوا النوا
فانهم ولعت الى الروم والقواد يمة في مرانش فقبضوه ويقال انه
كان خمسمائة الف دينار دخلها واما ذكر ابن تورث لمه في الخطبة

٧
الكار

استماله لعلوب له حد سن وحببالهم ثم استدى الشيخ اخلط وقتل منه ثم غيبته
 وعشرين اميرة في قصرة فقاسرت اخلط مع يحيى ووعلاوا كشت وضهبوها ووزا رشيد
 وجميع شس ابر مع الى سجلكه ثم توكل ابر الرشيد وقدام فاسر ووقر في قتلها ما
 وصلها منها مال وربا باكثرية وارتحل الى واكشت والتقى يحيى ووقع القتل بايزيد
 وفر يحيى الى رباط تار اخذ فرعب المعقل فقتلوه غيلة وحلوا راسه الى الرشيد
 وخلص له الملك وكانت مدة دولته عشرة اعوام وخمسة اشهر وتسعة ايام
 راظمة يحيى منها سنين وتسعة اشهر ووقر في طائفة الرشيد اهل الشبيبة اهل

سنة
 واخلدفة اميرة المؤمنين ابو جعفر منصور بن محمد بن احمد بن حسن الوضحة الرها
 العباسي استنصر باله رحمه الله يوم الفجر لقابله من جمادى لما خرو له

سنة واه
 ومدة خلافته سبع عشرة سنة وعشرة اشهر وكان لوليع بالخلقة
 يوم مات والده من رجب سنة ثلث وعشرين وستمائة وكان خيرا
 صالحا محمودا كسيرة كنية الحسن وافر الخيرات شدا بعدل وبذل بالانصاف
 وقر اهل العلم وكدرن ولم صلاح وبني المساجد والربط والمدارس هو ابي
 بن المدرسة استنصرية لبغداد وعلى شاطئ وصدرا سخر على اثار رقيقة العباد
 وهو مدرسة لم يكن مغلها في مدارس الاسلام ولم يشاهد نظيرها الايام
 وكانت في غاية الحسن ومنها في الماتقان وفي كثرة الكتب ووفور اوقافها
 اجارية لها لم يسمع ثمانية لها مذ كانت الدنيا وكانت مدارس بغداد والخراب
 منها مختل في ارتفاع الهما واثقان الهما ووطيب الماء واطف الهوا وانفاية
 الظل بس وسعة الطعام والشراب وغير ذلك من السبب وكانت هذه

المدرست فوق الجميع من كل باب ابتداءً لعلها رتبهما سنة خمس وعشرين وكمال
 بنائها سنة احدى وثلاثين ورتب فيها اربع مراتب لائمة المذاهب المذاهب الاربعة
 المشهورين ليدرس المدرسون من ارباب هذه المذاهب في الفقه والحديث
 وغيرها ورتب فيها الخبز واللحم والكلوى والفاكهة وكسوة الشتاء والصيف وجعل
 ثلث ثمان قوماً ووقف على ذلك حنياً الحسن عاقرى كثيرة سردها حافظ لدهج
 وعزه اثنا عشر فهدى الخبز والحب وارضع درجته في اعلى اهلان قال المكي وبلدنا
 للعبية الشريفة في وسط مقام سيدنا جبرئيل عليه السلام حجر من رخام اللوز
 الاصافي منقور فيه بالنبش ماصورة بسم الله الرحمن الرحيم امر بعجالة عدا
 هذا المظان الشريف سيدنا ومولانا الامام العظيم المفترض الطاعة علي بن
 امام ابو جعفر منصور المستنصر بالله امير المؤمنين بلفه له امانه وختم بالصالحين
 اعلمه في ذلك في سنة ثمان وثمانين وستمائة ووصل له على سيدنا محمد
 وآله وهدى اللوح باق في الزمان تاليف هذه الرسالة في سنة ثمان
 وثمانين في اقبال الشهاب المستنصر بنى بكرة مدرسة عليا في الداخل
 مسجد اجرام عام باب السلام ووقف فيها كتب كثيرة والمدرسة باقية
 في الان وبها كتب ووقفاً بعض اهل الخبز من اوركناه انتهى قال عبد القادر
 البزنجي اول من درس بالمشيخة من حنفية كان الامام ابو حفص عمر
 بن محمد بن الحسن اللندكاي وميراث فقيه ابو عبد الله محمد بن يحيى بن فضال
 السعدي ومن اجنبية ابو عبد الرحمن بن ابوزري واما المالكية لما فتحت لم يكن
 له مدرس يذكرون المدرس له اسم الى ان حضر فقيه مالكي من اهل الاسكندرية
 اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد فورس بها يوم الخميس عشر خلون
 من صفر سنة ثمان وثلاثين هذا قال ياقوت الحموي في تاريخ حلب

بعد ذكر صفة الملك العزيز محمد بن اظاير المايوي و مدبر دولته منتهى ما لم يكن
 طرفيل اتحادهم وكونه رادع احسن العدل ورافقة به عيته وانه لا نظير له في ايام من ذلك
 حاشا لامام المستنصر بالله فان اكرم ورافقه قد تجاوزت احد فاعلم بكرمه وقال
 الشيخ سنه باب ابراهيم ابو حفص اسروردي رحمه الله بعد ذكر وفات اظاير بالله
 امير المؤمنين في كتابه ابراهيم سماه اواله اعيان على ابراهيم بن جبر الله مصاب اهل ابي
 فاسفر صبح سعاده الدولة المستنصرية خليفته له في ارضه مولانا الامام ابن جعفر منصور
 امير المؤمنين في سنة طرادس دولته جناب العدل وفضل وحق منصور امير المؤمنين
 من اهل حسن سياسته اجمل ولسرل واورى بصيب اغنام الاغوار و الخود
 و عطر العرف نائمه وجود الوجود رفع الملكوس و تقاض عن اركان لباس البوش
 و قرر المحقوق مقارنها و منح اقلوب مسارها و رد الوتوف في سنة طرادس اوقافها
 و الملكات التي اصبحت بها بنسح ما فيها فالاموال عنده محقرة و المنع عنده تحقرة حتى
 انطلق من حمام اليا سار عز اليها و عمر خزائن الاموال لاليها و تبدلت باضواء
 النهار من ارضه و رادعها ليها فاقبلت الدولة المستنصرية بجهتتها و
 و كلكتها تحتال في حلال الفخار في طرادس تشب ارضه و رادعها فنجبتها من رحم
 له و ظهورها ايات اية فكل رحمه له لهه اذ ابررت من مجال جلال الدوال
 في مجمع له خلقه بوصف من اوصاف اجمال فلذالت مواهب له
 احكام و منتهى اعظام تتجدد الدهور و الاعصار تسدي بهار كاشب انسه ار
 حتى انشئت لغنا هذه الدولة المستنصرية التي ظهرها اجابته و ما اخليل ابراهيم
 عليه السلام و باحكمة مناقبه لا تعد و لا تحصى و ما كنهه اشهر من ان تذكره و تنقل
 هذا في السنة الاولى من خلافة

خلافة المستعصم بالله امير المؤمنين و امام المسلمين ابي احمد عبد الله بن
مفروق بن محمد بن احمد الهاشمي العباسي رحمه الله ببيع بالخلافة لعبد والده يوم
العشر خلون من رجب لعبد عشر من يوم ما من وفات والده سنة اربعين و
ستائة من الهجرة

توفي سنة احدى واربعين وستمائة ابو علي خليل بن علي بن حسين بن علي
المحمدي الحنفي القمي نجل امير المؤمنين رحمه الله في شهر ربيع الاول بمشقا ودفن بقاسيون
كان عالما فاضلا نبيلاً ولي قضاء القضاة للملك اعدول ابي بكر بن ايوب وخرم
الملك العظيم عمه وكان يرسله الى ملكه ملوك الاطراف ودرس في الحجرات
بمشقا و نائب في اوضاع عمه المرفيع
اخذ عنه ابنه ابو الحسن علا و
والبو

والبو

ابن حامد محمد بن محمد الغزالي على الامام ابو حنيفة رحمه الله ومجمله على سنة فصول اورد
في اخيره بعض مناقب الامام ابو عظيم ابو حنيفة رحمه الله عليه وقال في اوله ما كنت
اسمع شيا فضا يذم ابو حنيفة رضي الله عنه ولا يطعن فيه ويحس الغزالي به بل كنت اراهم
ليقربون له استباحه وتوددون له شيا عه له المعتزله منهم فانهم كانوا يعضونه لبيتهم
وليعادون لعداوتهم حتى دخلت مدينه حلب ظهرها ليه فتبعوا لبعدهم ان بعض
المدرسين منهم لعن ابو حنيفة رحمه الله فانكرت ذلك على الناقل وكذبت ثم تعالى
على سمعي من سكان مدينتهم من المتفقه منهم انهم يسيئون القول في الخفيين و
يعضونهم وفي ابيهم كتاب ذكر فيه مناظره الشافعي مع محمد بن الحسن
عند هارون الرشيد وانه ناظره ونظره وكفوه وهم يعتقدون صحة ذلك ويذكره
فقدت سجاله كان الشافعي يميز محمد بن الحسن استفا ومنه علم ابو حنيفة
وانتهى عليه فكيف يجزي ان يناظره ونظره وكجا وجه فضل عز ان يكفوه كحضرة
الرشيد مع ذلك يعجب ذلك فطلبت ذلك المكتوب فاحفه والآن وقت
في ابي جرد اذمة مكتوب فيها ان ابا حامد محمد بن محمد الغزالي اطوس احد رؤساء
الشافعية ذكر في آخر كتابه الموسوم بالفتوح في علمي الجدل والمصون باب قدم
فيه مذهب الشافعي على سائر المذاهب وفضله على سائر اصحاب المذاهب
مثل ابو حنيفة واحمد ومالك ومحمد بن اسمعيل تصحيح دعوات ثلاث مسالك
وطعن فيه وخص ابو حنيفة رحمه الله بالتمنيح العظيم التبريح العميم ووصفه كما غير
له انه كان مليح المؤمن نحو قوله فاما ابو حنيفة فقد قلب الشريعة ظهر البطن
وسنوش مسلكها وجرم نظارها وقوله نزلني حمام وهدني في قصورها
وتعقد المذاهب فنته جبهه لذلك ولهذا استنكف ابو يوسف ومحمد بن
استباحه في ثلثي مذهبنا واوامنه من كثرة التجنيط والتخليط والتورط في المناقضات

وتقول ولا يخفى ضنا ومدى رغبة في تفاصيل الصلوة واذا عرض اقل صلوة على كل عام
غني الكافي جاف امتنع عن التمام وكذا ينبغي ان يقطع به كل ذي دين ان مثل هذه
الصلوة لم يعرف بها بني بدعا الناس اليها واما الصوم فقد استاصل ركنته ورواه
في النصف حيث لم يشره في ترمذ لم يشره في النسخة واما الركعات فقد قضى انها على الاخي وان كانت
اجاب اليها ما وعان لك الكين اليها ممتدة ثم تسقط بحوته قبل ادائها وهل هذا ال
الاطال عرض اشراخ وعكس هذا في الحج الذي لا يرتبط به حاجة مسلم فهذا اصفه
في الصلوات واما العقوبات فقد اطلت مقاصد ما حرم اصولها وقواعد صافية اسقط
كحرف القتل بالقتل وقال لم يشره قتله وبه شبه عمد وليست بالشوي كيف يحرم القاتل
من النفس ان لعقبة مثل هذا التقليد الولا ص فوط العباد وشدته انكذ لان فلولا شدة
العقوبة وقد المرآة وتدرج العلوب على اتباع التقليد الكالوف ملك اتبع هذا المتفرقا
في الشريعة من سلم فضل عن شدة نظره وعقد وكذا قال القاضى من زعم ان القاتل
لم يتعمد القتل لم يعاقب سب لعقبة وليس من العقلة وان علمه فقد رام حرم ليس
انتهى كلام الخواص الى قال صاحب الرتبة فقدت في النفس لا اتيقن هذا ما لم اطلع
لموسوم بالتحول فتوسلت بطريق الى تحقيقه فوجدته بعد جهد جهيد في زمان مديد
فوجوه كما شرف هذه اجزاء فاوروخ قلبي وجد او جزارة فافسالك لبعض
الصحيح واحبب ان الكشفا عن ترويه هذا الطاعن وعبر منضبا اليه نفس طاعن
وابين اطلاق ما ادعى للكيد غير ان الوالغ في ظل عمر الصراط السوي فرأيت اجابة
في ذلك واجبا وتماما ما فاشترت في ذلك طالبا من له التوفيق للصواب
والصحة عن الاول وما يوجب العقاب ولا تفعل كما فعل هذا الطاعن ولو استجرنا
من عقولنا وديانتنا ان نشفع بالباطل لنعلمنا ذلك ولكن شجرة هذا الكلام
يقول جامع هذه الحروف اصالح احواله وضمه بالصالحات اعماله وقد عارض الخوا

30

عقب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرضا بن بن نصير بالهند فاعطاه
من سلطان من امته صل الله عليه وسلم وصل احمد الضعيف وكان صاحب الشيخ
نجم الدين ابي نوحى و

والابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن مشفق الكوفي الفقيه شمس الدين
المعروف بابن البدر و ابن الحسن يوم تسبع خلون من شهر ربيع الاول كان اماما
عالمنا فاضلا فقيهنا محققنا حدثنا بالقاهرة ودرس بالدرسة السيونية وكان يسمع الحديث
من ابي محمد القاسم بن شاكرو

والابو عبد الله محمد بن نامور بن عبد الملك بن
ابن بن الفيلسوف افضل الدين رحمه
الله في شهر رمضان و مولده سنة ثمان مائة و خمسمائة ذكره السيوطي في حسن المحاضرة
وقال برع في علوم الروايل حتى صار اوجده فيها وولى قضاء الديار المصرية بعد عدل و
الدين بن عبد السلام و شرح مقاله ابن سينا و صنف الموجود في المنطق و المنطق
و كشف المسار و غيره ذلك

والابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن سعيد الجوزي البخاري الكوفي المعروف
بابن دبابه رحمه الله في ذي القعدة او ذي الحجة بابل كان فقيها فاضلا له معرفة بالادب
درس بالدرسة العمادية بسجارد روى عنه والده شيئا من نظم

لوقى سنة ثمان مائة و اربعين و ثمان مائة ابو عمر و عثمان بن عبد الله له حسن بن عثمان
بن موسى الكوفي الشري المشهور زوري الشري ضاى الشافعي الكوفي بن ابي صلاب
رحم الله صبيحة يوم الابطاح خمس اربعين من شهر ربيع الاخر بن شفاء وصل عليه
بعد الظهور و دفن بمقابر الصوفية خارج باب الشتر وكان مولده شهر خان و تيم
من اعمال اربل و تيم من شهر رور قال ابن خلكان فيه احد فضلاء عصره في التفسير

بسخا بليدة بالغوية من اعمال مصر وهو احد اهل سنة المشايخ في علم القوائت
والتجويد وغيرها وحيد زمانه وفريد اوانه في هذا الباب وكان من خواص اصحاب كرام
من فقه المشايخ الموقر الميرزا القن عليه علم القوائت والتجويد والفتحة بالقاهرة ثم
انتقل الى دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وكان للناس فيه اعتقاد
عظيم وكان متصينا في وقته قال ابن خلكان رايته بدمشق والناس يزدحمون
عليه في اجماع لاجل اجرة ولا يرحم او احد منهم لوجه الاعداء من رايته وادراكه
بهامة وهو يصعد الى جبل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة وكل واحد يؤامعه
في موضع من الاحزاب الكلية دفعة واحدة وهو يرد على الجميع ولم يزل مواظبا على طيفته
الى وفاته ومما حضرته الوفاة انكسرت عينه فشقوا عظامه فاشفى به
وترك الكعب عندهم في كل من كان مطيعا لهم ثم اصابه مرض البقياهم فقل
في عينه فاصلى من بابي وجه اتقاهم فقالوا ليس العفو من شانهم بل سبوا
عمن ترجاهم والله حطب وشفا صنف شرح الكتاب المشايخ في اجرة وسماه
فتح الوصيدة شرح العقيدة الوسيلة في شرح العقيدة جمال القوائت كمال القوائت
وشرح المفصل في اربع تكملة وكان اخذ الفضا عن ابن الجوزي وغياث بن فارس
بن مكي الموقر وسمع بالاسكندرية من السلف وابن عوف وعجمي البصري
رواه ابن ياسين وغيرهم ورواه عليه اسماعيل بن عثمان بن ابي اسلم الخفيف الكندي
وابو البيان بن ابي الكارم بن هشام بن عبد الله بن يوسف المشايخ الى
طرابلس الخفيف رحمه الله يوم الخميس من صفر مجاوي الاخرة فظاه القاهرة ودفن
من العز وكان مولده بهائنة احدى او اثنان وستين وخمسة اصد من طرابلس
المشايخ وولد مصر وسكن بها وهو فاضل فقيه سمع وحدث وكان يسمع من اجلته
ابن محمد بن عبد الله بن بري وغيره وسمع منه ابا فظ ركي بن عبد العظيم المنذري والبغويون

من محمود الشافعي واقاض ابن الحسين الطراطيني وغيرهم
 و ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الخنزي القوسي الشافعي الحنفي
 القوي و جده الحسين بن محمد بن سبيع خلون من ذى العقدة بالقاهرة و دفن بسبع
 المقطم و كان مولده يوم الاثنين في احدى اجماد من سنة خمس و عشرين و ثمان مائة
 لقوس كان اما ما علمته فقيها جليل الشأ من كنية العلوم جامع الفنون بمصر و ذكره
 المصنف في معجم شيوخه و قال كان شيخا فاضلا شاعرا مع ما فيه من التبحر في مذهب
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى طالع غيره و دركس و ناظر و قولي التدريس بالدرسة الحنفية
 بخارج زويلة المعروف بالعاثورية الى ان مات و له تصانيف في فنون نظما و نثرا و كذا
 في اللغة و الصرف و الوضو و له نشأ و له خط حسن و ذكره المنذري في معجم
 شيوخه و له من في تاريخه و ابو الفضل جعفر الالوني في اصطالح السعيد الجامع في التمام
 و فضل الصعيد فقال ثقة على مذهب ابي حنيفة رحمه الله و سمع من ابن محمد بن عبد الله
 ابن ربي الحوي لبي الحسن بن عبد الله الكامل و ابي الفتح محمد بن احمد الصابوني
 و ابي المظفر عبد الخالق بن ذرور الجوهري و ابا فظ ابي محمد حاسم بن علي بن عبد
 الرحمن المرسقي و ابي طاهر اسماعيل بن صالح بن ياسين و جماعة و سمع عن
 ابن بري كتاب الري و صنعة و اغلظ ضعف اهل الفقه و ثقة على ابي محمد بن عبد الله
 محمد بن سعد البجلي و روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم الحارثي و عبد العظيم المنذري

و ابو العباس احمد بن عيسى بن الموفق بن المقدس اصحابي الحافظ ضياع
 الحسين رحمه الله كان اما ما فاضلا قروا

توفي سنة اربع و اربعين و ثمان مائة ابو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن جامع
 بن عوض بن بشير القمي المرسقي الحنفي رحمه الله بن شافعي و كان مولده سنة سبع

وفاته ابن سليمان وقام بتدبير الملكة من جهة استرا الصائب معين الدين

394
و أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن
الوفائي الخيكني الخنفي حماد بن محمد
له يوم الاثنين الثالث بقية من ذى القعدة بنجراد من بقره العضاة له سنة ثمان
من قاضيها كان اماما عالما فقيها فاضلا اصوليا صنف في اصول الفقه كتابا سماه منتخب
وليعرفها بالتحفة السامية

لوقته سنة خمس واربعمائة وستمائة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن
النجاشي الخنفي عن الدين المعروف بالعلاء الزاهد رحمه الله له ليلية الخميس ليلتها في خلدنا
من الحرم بجزانية خوارزم وله اناسم بالصواب وقد سبقنا ترجمته الزاهد له عن
في هذا الاسم واللقب له سنة ثمان واربعمائة وستمائة وهو متقدم في محلة

والأبو نعمان بن إبراهيم بن خليل بن
الزغاني البرنوبجي الحنفى الفقيه
الدين رحمه الله يوم الجمعة ثوراء الحرم بنجا راودفن من يومه بدير صاحبان ومنه
تصانيف منزه المقامات الحيرى سماه الوضح وكان لفتى الشيخ زكى الدين البرنوبجي

والأبو علي بن محمد بن عبد الله بن
الارودي الأشعبي النخوي المعروف بالشكوة
رحم له في أحد الربيعين وقيل في صفر بالشبهة من بلاد الهند وكانت ولادته
سنة اثنتين وستين وخمسة كان اماماً في النخوش واليه فيه حبيبت كان له في
بعض النسخ في وقتة قال ابن خلكان كان اماماً في النخوش في غايته الأشعبي له في
رايت جماعة من اصحابه وكلامهم في فضلهم وكل واحد منهم يقول ما يتقاصره الشيخ
ابو علي الشكوبني عن الشيخ ابن علي الفارسي والغالون فيه مقالته في الأثره وقالوا
فيه مع هذه الغضبية غفلة وصورة بل في الصورة الظاهرة حتى قالوا انه كان يملك على
نخب منزه وبهذه كرايس فوقع منه كرايسه في الكا ولعبت عنه فلم يصل يده
الربها لياخذ فاحذ كرايسه اخرى وحذ بها فبلغت الى حري بالما وكان له مثل هذه
الاسباب لواله على البلد وكانت اقامته بالشبهة واجتبه متواصله لنيانته مدة
وارف في كل وقت وبالجملة فانه على ما يقال كان خاتمة ائمة النخوش في حقه مدة اجرة
وليه منزه حين كبير او صغير اوله كتاب في النخوش سماه التوطية وكان له اجازة من ابي
طاهر السلفي و

والأبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن ايوب البغدادي الحنفى الفقيه الكشي
اصد من كتاب شعره وولد ببغداد ولدت في عشرة خلعت من حجابي لاول سنة اربع
وخمسين وخمسة كان اماماً فقيهاً سمع وحدث عن عبد القادر العرشي
في اجواهر المصنفة ذكره في افظ المصطفى فيها جمع من الشيوخ الذين اجابوا

المؤلف

له وقال تبيين وقال غيره كان الشيخ المائمه بالعراق ولو فود ابيه من اهل افاق اشتهر
ابيه ابراهيم وولي مشيخته المديرة المستفيدة مع الثقة في الرواية والتهجد في الكوفة
الغففة عن مذهب الامام وابي حنيفة رحمه الله وكان اخر من بقى بينه وبين الامام ما
بين انفس حنيفة النفس ثقات حدث ببغداد وعجم جماعة

والابو اسحاق ابراهيم بن خير خان بن مودود بن خير خان المديرة المصحح رحمه الله بن
مشيخة سمع في وحدت عمر طاعون بكات بن ابراهيم خوشي واقفة عليه ولد
القاضي محمد بن ابراهيم بن احمد

والابو عبد الله محمد بن خورشاه بن احمد بن محمد العلوي التبريزي اعراف بالشيخ
شمس الدين رحمه الله حبيب ووفرن بالجيل خارج باب ابراهيم في اقبال ويومنه
ذرية عبيد الله المديرة صاحب اخراج بالفرج وجد الملك الفاطمي طين
بمصر ومن اسفاد كان من اهل الزهد والورع وينا صالحا في مواضع كثيرة

واسباب مقبل الى الله تعالى بكنية مجرد اعز اخلاف وله اشعار دقيقة في النفس
والعقل والبر والطيفة المقام في الشوق قال عبد القادر بن الشيخ في اجوابه المضية

في ترجمته الشيخ حلال الدين الرومي رحمه الله تعالى انه كان يوما جالسا في بيته وحواله
الكتب والاطيبة فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزي الامام اصابه المشو
فسلم وجلس وقال له الشيخ ما هذا او اسئلا الى الكتب واعاله التي هو عليها فقال

مولانا حلال الدين هذا تعرفه فافزع الشيخ حلال الدين من هذه اللفظة الا وان
خاله في البيت وكتب فقام مولانا حلال الدين على قدم التجد وتر اولاد
وحشبه ومدرسة وساخ في اسبلا ووذكرة اشعار كثيرة ولم يتفق له اجتماع
الشيخ شمس الدين التبريزي وعدم التبريزي ولم يعرف له موضع فيقال ان كاشفة
قصده فاغتالوه والله اعلم بالصواب

الوطاير اسماعيل بن سوادكين اعلمى النورى المحقق الصوفى المتكلم له نظم حميد وفضيلة
 وكان صاحب الشيخ المحقق محمد بن ابا عبد الله محمد بن علي بن عبي وكتب عنه كثيرا
 ايضا نيفه سمع محمد بن ابي الفضل محمد بن يوسف الغزنوى و ابا عبد الله محمد بن حامد
 المارتنجى و جلاب من الشرايف ابيه بانهم عبد المطلب بن فضل الهمداني و
 و روى عنه ابو حفص بن اعواس و

و ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الكرم بن علوى البخارى المحقق بن الحسين
 رحمه الله به مشقا ومولده بخارى و نشأ بها و انتقل الى الموصل ثم اتى حلب و تولى
 التدريس بها ثم انتقل الى دمشق وولى بها الحكم من رمضان اجمال المهرى قاضى
 القضاة و درس بالحنفية و كان وفات اجمال سنة اثنين و عشرين و
 و ستائة و دفن في داره به مشقا و في ذلك قال شريف الحسين بن علي بن ابي
 شعيب ماقصر المهرى في فطنة اذ حيدر الزبير في داره في شخص الصبي منه و وجهه نحو
 حاص الاموات من نار و له لغزة و لغزة عن كثر

و ابو الحسن علي بن ادريس بن يعقوب بن يوسف القيس الكوفي الامير
 السعيد رحمه الله شيخ صفى يوم الثلث ثامن قتل على ظهر جوان و هو مخاض لغير اسن
 بن ريان لعبد الواوي تعلقه تاجر جديدة من احوار تملك الامام و لا نوبية
 و كان اسمه شديد السمرة سبط اشعر بلخ اعينيا منعول للحمية تام اقدم معتدل
 الجسم طلال سحاما ما باله اقدم في ارب و حجة فاق ما منه اقدم من ارب
 و اسلاف ابوبيع حفظة ماكنش لعبد احميد الشديد يوم الجمعة لعشر خلون
 من جمادى الحارة سنة اربعين و ستائة فتسج بالمعتقد باله و كانت مدة
 دولته خمس اعوام و ثمانية اشهر واحد عشر يوما و كان بنوم من قد ظهر و
 بالمغرب و ملكوا جميع بواديه و وصل اليه الخبر سنة ثلث و اربعين ان ابا

یحیی بن عبد الحنف و دخل ملکنا سنة وان یغیر اسمن بن زیدان ملک تلمسا وان محمد ا
لمستقر بلبه الوالی بالفريقية تسبیح بامیه المؤمنین خلفا لما کان علی اناؤه فاض
فی امره و خرج بمن واکتس فی جیوش لا تحصى من اموالهم و العرب و ارم
فینا رجع و وصل الی وادی بہت ففتحی البویخی عن ملکنا و سلمنا له و سار رجع و دخلنا
فخرج اهلها یطلبون منه العفو و قد موافقین ایدیم الشیخ الصالح ابا علی منصور
بن حرور و اصبیانی من الملکات بالالواج علی رؤسهم و لصاحبنا ایدیم
فصفا ختمه و ارکل الی فاس فنزل لظاہرہا من ناحیة القبلة فقام ہنا لک ایامہ
و صلنا بقیة السامیة الی یحیی المرثی منہ ربا و خلع علی الفرس التوامر و وصلہم باموال
جلیلة و کتب لہ جمیع بلاد الفیث ثم ارکل عنہا لاربع عشرة لقیبت منہ ثم
ارحل و وصل الی تلمسا فخرج عنہا یغیر اسمن فارہما لہ و اولوہ الی قلعة تار حدیثہ
فخص بہا من اموالہ اسعد بہا ثمانیة ایام و خرج فی یوم الرابع و مت الی ہاجرہ
بجس سین غفلة من اناس لینظر الی لقلعة و منقعة ہا و کیف تكون لملحاة
فی قتالہا و التمس منہا فاما توسط من اجل مکالمہنا و عارضہ فاس من بنی عبد الواد
لعرف یوسف الشیطان کان یترس فی مخرج من اجل و قد و زید و فر
من حوله ہا الی ہاجرہ فارتجت و اخذ لملحاة فی لوزا فزبط یغیر اسمن من لقلعة
فاحتوی علی جمیع الملحاة و اخذہا فیما من لالاموال و لالجملة سلعة و الکراخ و لعل
و لطلول و لنبود و ال خبیثہ و لعیاب و امر بالسرعة ففعل و کفن و حمل فدفن
بالعباد من خارج مہدیة تلمسا

و ابو الحسن علی بن یوسف بن ابراہیم بن عبد الواجد الشیبانی البیہقی لقطع لبا
لہ بن لوزیر رحمة لہ لکلب و کان مولد سنة ثمان و ستین و خمس مائة
لقطع و ہو زید صاحب من لایوتیہ اول و سلطان صلاح لہ بن لوزیر

بالقاضي الكرم احمد كفضله الجواد لمن هب في السبيل ووصاحب التصانيف
الحسنه النافعه وقد سبقه في ترجمه ياقوت الحموي سنة ست وثمانين ما
كتبه يهوليه ومنه تصانيف تاريج النخات سماه ابن الرواحي على ابناء النخات
وتاريج اليمن وتاريج مصر وتاريج ال بويه وتاريج السلاجقة وطبقات الحكماء
وصحاح الجوامع والطبا واسماء الاول و

والابو محمد عمه له بن احمد بن بن الملاح لطيب ضياء الدين المعروف
بابن بيطار رحمه الله به شفا كان عالما فاضلا اديبا نشأ بالاندلس ووصل الى
المشرق وكان امانا في الطب وله فيها تصانيف منها جامع لادوية المفردة و
وجامع مفردات الادوية والماخذية والمغني في الادوية المفردة والتذكير في الطب و
اللبان في الامراض وجامع منهاج اهلل ولد وهاجم والتعليقات على منهاج البيان
في ما يتعلق بالانسان وكتاب لافعال العجيبه والخواص الغريبة وشرح
كتاب وسيفوريكس

والابو محمد بن بن السنجاري الحنفية محمد بن المعروف
بابن قاضي الخاصة رحمه الله يوم السبت خمس خلون من جمادى الاولى لقال انه من
ذرية ابي يوسف القاضي رحمه الله صاحب الطريقة في الخلف

والابو المكارم مفضل بن ابي محمد بن ابي المكارم بن اهلل الحنفية المعروف
بابن بصليته رحمه الله ومولده بجلد سنة ثمان وستمائة وخمسماية كان اما
فاضلا ذكره انا فظا لميرياطي في معجم شيوخه وكتب عنه

و ابو عمر و عثمان بن عمرو بن ابي بكر بن يونس الكندي المصري الكلبى الصلابة جمال
 الدين المعروف بابن الجلب رحمه الله صحى صحيح يوم الخميس خمس ثمانين من
 شوال بالاسكندرية ودفن خارج باب البحر وكان مولده في اوائل سنة
 سبعين وثمانمائة ببلدية صغيرة من الاعمال القوصية بالصعيد الالى من
 مصر تعرف بانسنا فاصله المذكور من ابيه و نسيته وكان والده حاجبا للامير عبدالبر
 مونسك المصلاحي قال ابن خلكان في مصابح الامة اشتغل بالقاهرة
 في صغره بالقران الكريم ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية و لغوات
 و مرجع في علومه و اتقنها غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق و درس بها
 في رداوية المالكية و اكتب فيها كتابا في المنطق و علم الادب و علم الفقه و
 في لغون و كان له غلب عليه علم العربية و صنف في علومه و كل تصانيف في
 نهايتها احسن و المفيدة و خالف النحاة في مواضع و اورد عليهم اشكال
 و الديات تبعد لاجابة عنها و كان من احسن خلق الله ذهنا ثم عاد الى القاهرة
 و اقام بها و الناس ملذومون للانشغال و جأى حرار السبب او اشتهادوا
 و سألته في موضع في العربية مشكلة فاجاب عنها ببلغ اجابة يكون كنية
 و اتيت تام و مر جملة ما سألته عن مسئلة اعمه اض الشترط على الشترط و قولهم
 ان اكلت ان شربت فانت طالق لم يعين تقديم الشرب على الاكل بسبب
 وقوع اطلاق حتى لو اكلت ثم شربت لا تطلق و سألته عن بيت ابى الطيب
 المثنى و هو قولك شعر لعد تصبرت حتى لات مصطري فقال ان اهتمت حتى لات معتق
 ما نسب لوجب خفض مصطبر و مقتر ولات ليست من ذوات اجز فاطال الكلام
 فيها و احسن اجواب عنهما و لو لالتكويل لذكرت ما قاله ثم انتقل الى الاسكندرية
 للداقة ثم ما فاسم تظل مدة هناك انتهى و كان مصابح الشيخ عابدين

ابن الجلب

الملك المعظم من الكرك وتبعض عليه لبيبة لست انما ان لقين من شهر ربيع
 الاول سنة سبع وثلاثين واقبله بالكرك ثم افرج عيه عنه لبيبة لست لسبع
 لقين من شهر رمضان بعد امور يطول شرحها ودخل القاهرة في الساعة الثانية
 يوم لها حدثت لقين من ذى القعدة قال ابن خلكان وسط العمل في الروية
 وحسن الناس واخرج الصدقات ورسم ما تهرم من الماسجد وسيرة
 طويبة ثم انه اخذ من سنة ثمان في اصالح يوم الاثنين انما خلون من جادى الاول
 سنة ثمان واربعين واقبل عليه بعلبك ومضى بعد ذلك في سنة ثمان
 سبع اربع واربعين وعاد الدمامة اخرى ثم عاد الى مصر في اواخر سنة
 سبع واربعين وبودريض وقصد الفوج ومياط وهو مقدم بانتموم يتنظر وصولهم
 فمكثوا بالجزيرة يوم لست لسبع لقين من صفر وملكوا ومياط يوم الاحد لان
 العسكر وجمع اهلها تتركوها ويربو امنها وانتقل اصالح من اشتموم الى القسوة
 ونزل بها وهو في غاية المرض ومات قال ابو جيه ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب
 التكريتي اتاجر المعروف بابن سويد كان محبا ليرين يوسف بن عبد الله
 ابن الجوزي وروى رسول من بغداد الى الملك اعدول فلما عاد محبا ليرين اوشق
 دخلت عليه انا وشيخ اصيل ليرين ابو الفضل عباس بن عثمان بن بنهان
 الكاربع وكان رئيس ابي رزق عهده وحبنا فتمت مع فقال قد خلفت
 الملك الناصر وادود صاحب الكرك ان لا يخرج الملك اصالح من
 اصيل الا بامر اهل الملك اعدول فقال له لياصيل يا مولانا هذا بامر ليرين
 الجوزي فقال محبا ليرين وصل هذا احتياج اذن هذا اقتضته المصلحة ولكن انت
 تاجر يا اصيل فقال يعنى مولانا اني قد كبرت وما ادرى ما اقول وانما حكى لمولانا
 حكايته في هذا الموضع عرفنا من غرائب الحكايات قال هات فقال كان

ابن ابي
 ابي رزق

ابن رئیس ابرو و ناظر واسطه تجمل نه کل شهر محل واسطه و بیوند نون لف
 و نیار را لیکن ان تناخر لویا و احد عن العاوة فتعذر نه لفضن کشته مور تمام
 اکل فضاق صدره کذاک و ذکر لنوابه فقالوا له یا مولانا هده ابن زیاد علیه
 من حقوق اضافا ذلک و مع حکسبه قام بایتم به اکل و زیاده فاستدعا
 و قال له انت لم لا تودی کی یودی انسان فقال معی خط الامام المستنیر بالکمال
 فقال هل معک خط الامام انصار لیرین الله فقال له قال قریه و اهل ما حجب
 علیک قال ما التفت الی احد و لا اهل شینا و نهض من لمحاسن فقال لنوابه
 لاین رئیس ابرو شانت صحتب لکست و ناظر انظار ماع یدک
 ید و من هو هذا حق لیا لک بمثل هذا القول و لو کبت و امره و اخذت ما
 فیها ما قال لک احد شینا نخلوه علیه حق ركب بنف و اجناه و کان ابن
 زیاد یسکن قبائله واسطه و قد مواله و امر مهم منتظر لفسخ لصور الیه فاذا
 بزبیر قد قدم من نجد فقال ما قدم هذا لای امر مهم منتظر ما یونم لغود
 کما نحن بسببه فاما و ی من لای برب فاذا فی خدمه من خدمه الخلیفه فضاخوا
 به لارضن فقبل لارضن و ناوله مطالعه و فیها قد لفتنا خلعه و دواءه لای
 زیاد فتمثل اخلعه علی راسک و لدواءه علی صدرک و تمش راجل الیه
 و تلک اخلعه و تجزیه الینا و یرا ففعل ذلک و انشد عند رؤیه شیه اذا
 المرء حی فهو مزیح و یغنی شو ما یعلم لاشان ما فی الغیب شو اخذ لبعید الکیه
 فقال له ابن زیاد کلا تشرب جلیکم الیوم و ركب نه الزبیر الی نجد و
 و ما علم ان احدا ارسلت الیه لورار نه عزه فاما وصل الی نجد و کان اول ما
 نظر فیہ ان عدل ابن رئیس ابرو عن نظر واسطه و قال هذا ما یصلح له هذا
 المنصب ثم قال لاصیل و لایا من موال نان ینخرج الخلیف اصباح و علیک

الوطی السجی بن سعید بن جبیر
 السجی بن سعید بن جبیر
 قوام لیرین ابن زیاد

الارض م

وتعود إليه رسولاً ووقع وجهك في وجهه وتحتي من فانت رمي ليرين شعرة
لرب القانطان كلاهما نون شر في المولى كليب ودانل من فاما كان الاميرة في خروج
الملك الصالح من الجبس وملك مصر وكان فاما قال وكنت بحجر رمي ليرين
رسول بها الى الملك اعاول وقبض الاعاول وجاء الصالح فخرج محي ليرين ليرين ليرين
وشاهدت ذلك انتهى وقال بعضهم فيه كان عظيم الكربة ظاهرا كجروت خليفه
للكل وملك بعده واما الملك المعظم تورانشاه

تاريخ سنة ثمان واربعين وستائة اتم المنظر تورانشاه بن ايوب بن محمد بن
محمد البردي الياقوت اشرف خيرات ليرين الملك المعظم رحمه الله يوم الاثنين
لثلاث بقين من المحرم ولما مات اياه ساق مملوكه قطاياعا ليرين على
البرية وغير الغزاة وجامع الملك المعظم من حصن كيرخان البرية الى المنصورة
فاظهر واموت ابيه وخطبوا له وودخل دمشق فادست السلطنة وابتغى
الافرنج وجرت حروب ونهر الله المسلمين فقتلوا منهم نحو سبعة الاف وامر
منهم ثمان وعشرين الفا فيهم ملك فرانسوا واعتقلوه بالمنصورة واستردوا
ومياط وخمسمائة الف الف درهم وخرج المعظم على كبار الافرنج خمس مائة الف
ملاهم من ليرين وقال كيف اسس حلقه صاحب مصر ومملكة بقدر مملكة
وارسل الملك المعظم ابن عمه الملك المغيب بن اعاول الى قلعة
الشواك ثم بدت من المعظم خفة وطيش وصدرت منه امور
عجيبه وقامت القيامة على عسكره حتى قاموا عليه فخرجه مملوك له
سيفه فقتلوه بده ثم هرب الى برج خشب فرموا بالنفط
فوقه بنف في انبيل فالتفوه ووقع ملقى على الارض ثلثة اشهر امام حتى
انتفخ وقد رموا على عسكر ليرين الترمي الصالح واطلقوا ملك

الماونج وساقوا الى القاهرة ولما جرت الكائنة على الحظيم احضر متسلم قلعة الكرك ملك
الغيش من الشوبك وسلم اليه الشوبك والكرك وتلك النواحي وبق
على ذلك الى ان قبض عليه الملك اظاهر بييس وارسله الى قلعة انجل جهر
واعقله بها وكان اخذ العهد به وسد مكانه بولك الملك العزير خراسين قنمان
بن لغيش واقامه في المملكة سلطانا واستمر على ذلك الى ان اعتقله سنة
سنتين وستين وستة

والابو نصر احمد بن يوسف بن علي بن محمد الحسين اطلق الكنتي حماد بن محمد له مجلس وكنية
ولادته بها سنة ثمان وستين وثمانمائة وقيل كنية ابو العباس كان اماما
شريفيا عالما فاضلا خالفا خارج من حلب في مصر حارب وصل اليه الى بلاد الروم سنة
الربعمائة وحدث بها واهتم بما عاد الى حلب فاقام صابرا محتسبا ذكره ابن الجوزي
في تاريخ حلب وكان يسمع الحديث من ابيه حاشم بن عبد المطلب بن افضل له شيوخ
العباثي شيخ الحنفية وتفقه على احمد بن محمد بن محمود الغزنوي وكتب عنه الرضا بن

والابو محمد عبد الملك بن عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن المصنف الحنف
الغنية رحمه الله ببغداد وودفن بمقبرة اخيرا ان عند الامام ابن حنيفة رحمه الله كان اماما
فاضلا فقيها متحررا من بيت مشهور بالعلم درس بمشهر الامام ابن حنيفة رحمه
الله قوات عليه بالمشهر وقلت له اجذبك ابو محمد احمد بن اب جعفر ارض بن عبد الوهاب
فاستد منه حرم شيا واحدا

والخاقان كيوك خان بن اوكر اي خان بن تيمور جبين بن بسير كا اطلق من اعظم
ملوك التتار ملك العداية ونهر قعظم قدر انصارى اعنزه وكنهه قفا حرم
به ولما حلك تملك منكوا خاقان والظفا و اسورة انصارى وتندلت شو

وذكره الرضا بن حنيفة
وذكره الرضا بن حنيفة

كتمه

توفي سنة ثمان واربعمائة وستمائة ابو تورانشاه بن ايوب بن محمد

بن محمد الكروي البويهي استأفج غياث ابدن الملك اعظم رحمه الله يوم
الاشنين ثلث بقين من الحرم و كافات ابوه ساق ملوكه قطا يا على البريد وغير
الوات واموت ابوه وخطبوا له و دخل دمشق في دست السلطنة و اتفق الناس
فخرج و جرت حرب و لغزاه المسلمين فقتلوا منهم نحو سبعة الاف و اسروا
منهم نيف و عشرين الفا فيهم ملك فرانسوا و اعتقلوه بالفضوة و استردوا
دمياط و نمنوا على كبريال الفرج حنين خلقه فامتنع

سنة ثمان واربعمائة وستمائة ابو بكر عبد الله بن سليمان بن علي بن
الحنفى الواظم حم الدين رحمه الله و مولده سنة ثمان و خمسين
سليمان
و عثمائة ذكره حافظ المصياط

و ابو اسحاق ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الانصاري الكندي
الحنفى الكاتب المعروف بابن عطار رحمه الله بالقاهرة و كان مولده سنة خمس
و سبعين و عثمائة كان اما علة كثيرة الرحلة واسع السفر رجال في بلاد
الهند و اليمن و العراق و لم يسم و ذكره منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية
و قال رآته بالموصل و بغداد و كان ثاوب على ابي ذكرية يحيى بن معطى الخوى و

و ابو عبد الرحمن بن عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن النخعي الحنفى
القاظي رحمه الله يوم الجمعة ثلث عشرة خلعت من رجب ببغداد و وصل
عليه من يومه بجامع القصد لعبد الصلوة و دفن بمقبرة الامام ابي حنيفة رحمه الله

بغداد

وجه عام وفاته بخط الشيخ نصيب بن الحسين وذكر ان مولده في المحرم سنة اربع وستين
 وخمسة وخط المصطفى انه توفي يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من جمادى
 اربعين وستين وبيان التواريخ من تسع سنين فاما ان يكون سقط منه الا حاد
 او يكون الفلظ من وجه اخر وذكره ابن التاج في تاريخ بغداد وقال في الفقه والخلاف
 وناظره درس بالمدركه الرازيه بسوق العميد لعبدوفات ابيه وناب في احكام القضاء
 عن القاضي محمود بن محمد الزنجاني ثم عن قاضي القضاة محمد بن يحيى بن فضلان ولعبد
 محمد قاضي القضاة ابي صالح اجماع وعنه قاضي القضاة عبد الرحمن بن فيصل ثم ولي
 قضاء بغداد وخطب باقضى القضاة في سلخ سنة ثلاث وثلاثين و
 استناب لوانان اتمامه بالمدركه ثم ولي التدريس بالمدركه ثم
 استنصر في سنة اربع وثلاثين وقال غيره كان ولما تولى التدريس بها يوم الخميس
 السابع بقين من صفر سنة خمس وثلاثين من بعد احمد بن يوسف الكندي
 وكان ثالث المدركين بها الخنفية وحدث عن والده

و ابو عبد الله قيس بن ابي القاسم بن عبد الغني بن مسافر بن جاسم السلمي
 الكندي فليم البرين المعروف بتبعا سيطرا رحمه له يوم الاحد لثلاث عشرة خلت
 من رجب بمشقة ودفن بالبقيع الشريفي ثم نقل الى باب الصغرة ومولده باسفون
 من صعيد مصر سنة خمس وسبعين وخمسة وكان ابوه تزوج بها امرأة وتركا
 حاملها فولد بها ونشأ فيها ثم ان اباه ارسل من حمله وانه الى مصر فاقدمها اليها
 وكان اصله من اهل دمشق ذكره ابن واصل في احصاب ربيع اليبس وصاحب
 عمارة تاريخ اجناديهم وقال ابن خلكان فيه كان شيخا فقيها بالامام في العلوم
 الرياضية في دمشق ولد يار المصنف و ذكره حافظ المصطفى في شجرة وقال
 ابن حبيب فقيه وافر المعارف اقل من القضاة في احكام المطارق

في العلوم الرياضية وكسح من المياه البحرية والحياضية واخذ عنهما معرفة الحساب
 وتعلقا واخذ عنهما من فن الموسيقى باقتناء العبيدة المرام ولم يبرح يسعي واليطوف
 ان امره عند بلوغ حده بالوقوف وقال ابو الفضل جعفر الادفوي كان عارفا بالآلات
 فقربا عن المذهب فاما بالارطية فاشتهل بالديار المصرية والشمالية وسمع
 كبحر ودرشق حلب وحدث بها ثم اقام بجماه واقبل عليه ملكها اوجس
 اليه ودلاه تدريس النورية وجعل للسلطان كوة عظيمة صور فيها الكواكب المصنوعة
 وجعل له طاقون العاقص وخذله ابراجا جميل فيها بحل هندسية وطاقون سبعة
 صواب مقلية في انواع الحكمة والرياضيات على الملك الكامل كان هو المقتضى
 للاجرة عن امانه كان اشرار ابيغ ذلك وتولى نظار الدواوين بالقاهرة قال
 الشريف ولم تشكر سيرته هذا وبالجملة كان متفنا بفتح العلوم النقلية باسرها
 متفنا للفنون العقلية عن اخرها

و ابو الفتح احمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف المناصري السعدي اهل حلب
 شهيد الحسين رحمه الله يوم لتسع خلون من شعبان بحلب ومولده
 بها سنة وخمسة كان اما عالما مفتيا محققا فحلب ثم سفر
 الى الموصل واقفة وخواه عالم النظر واختلف برجع فيها وذكره ابن العميد في تاريخ
 حلب وقال استدرس في ايامه استدرس بالامير المؤمنان الى بغداد وكبير رس
 بالمدنية استدرسية بها فتوجه اليها ودرس بها في يوم الخميس العشر بقاين من
 جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين لعبد محمد بن محمد الغوغاي وهو كان من مدرس
 ذكره التدريس بها ثم عاد الى بلده في صفر سنة خمس وثلاثين وحدث بجزيرة
 المناصري باجارة من ابن طبرزد وواجه به اليمين الكندي وغيرهما واقفة بالموصل
 على اهل اليراقين وسمع منه الحديث ابو حفص عمر بن عبد يم و

في تاريخه

توفيت سنة خمسين وثمانمائة ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن واظف لعسقلان
الحقني الكوفي رحمه الله به شفا وكان مولده بغير لعبيد السبعين وثمانمائة قال ابو
محمد الفخري في حديث حديث به شفا و حلب وكان سمع بنيب ابو من ابي
الفخري مضمون بن عبد المحم المنعم الخاوي وابي الحسن مؤيد بن محمد الطوسي
ورث بن بنت عبد الرحمن الشحري ام المؤيد وغيرهم
وا ابو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الحسين بن رمضان الحاسب الحقني المعروف بابن
ابو روان رحمه الله به شفا ومولده كان بحلب سنة تسع وستين وثمانمائة
سمع بالاسكندرية ومصر ووفن مشفا ودرس بالدرزية فظا به صا وكان
فنه دين وسكون وخرج له الحافظ ابو حامد الصابوني وحديث به به شفا
وا ابو روان موسى بن زكريا بن ابراهيم بن محمد الحصفني الحقني الحافظ الامام
العلم صدر الحسين رحمه الله بالقاهرة ووفن في جوار السيدة نفيسة وكان
مولده سنة احدى وثمانين وثمانمائة او ثمان وثمانين كان اماما حازميا كثر القراء
والفضائل فوفها حديث بالقاهرة وحلب وذكره الحافظ ابو مياطين في معجم
شيوخه وقال ابن العميد قدم حلب واقام بها نفقة ثم تولي القضاء بمدينته
خرج الى حماه فاقام بها ثم نقل الى مصر واقام بها في خدمة الملك الصالح ابو
بن محمد وولي بها التكريس كبر رسته جهار كرس بالقاهرة وولي قضاء مصر
وارسل رسول الى حلب في سنة اربع واربعين وثمانمائة وعاو الى مصر ولما
مات اصبح وولي العبد المصطفى ولد وشب عليه المراتك وعولوه روى
كتاب اشمايل للشمس مدي عن الامام الفخري الحسين بن ابي هاشم عبد المطلب
بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ببها من ابي الفخري عبد الحسين بن عثمان
بن عبد البرزاق ابو الوالي وابي الفخري عمر بن علي بن الحسين الكلابي والصديق

مشارق النوار اخذت مضمعي لدية الاحد لاصح عشرة خلت من شهر ربيع الثاني
 سنة اثنتين وخمسين وستة وقلت اللهم اني لدية نبيك محمد اصيل البعدي
 وسلم في المنام فانك تكلمتني في لدية فرائد العبد حجة من الليل وكان لي قول
 لي احيى به احفظوا اغرابي باب عهدي بمن حفظ ملك ايضا وشاروا لي حفظة
 فلكتمها وانت الى بعض اصحابي حفظ حفظة وملكها ومن شعره شعر سترت سر
 بال اقصاعه وكرضانه صبا وكان في الكهولة وديني **ل** وقد كان ينسها لي
 حفص بالرضانه وبالغفوان اولي ندام يدي وديني **ل** اشده للحافظ البرمياط وله
 عدة قصائد في كل نوع من علوم الحديث احسن فيها ومنه قصائد كتاب
 العباد في اللغة وصل فيه الى باب الميم ووقف زمان بكيم مات قبل ان يكملها نشأ
 احرفا او اكثر وقيل في ذلك شعر ان الصفا في لدية نحات العلوم وانكس كان قصا
 امره ان انتهى الى بكيم وهو في عشرة مجلدات وكتاب مجمع البحر في لدية عشرة
 سفر او كتاب الشوار في اللغات وشرح القدر السميطة في توضيح البرية
 وكتاب الزكيب ^{كتاب} وفعال على وزيان خدام وقطام وفضلان على وزيان شيا
 وكتاب الفصول وكتاب الاضداد وكتاب في اسماء الاسد وكتاب في
 اسماء الارب وكتاب مصباح البرجي وكتاب التكملة على الصحاح وكتاب
 مشارق النوار النبوية وكتاب مصباح البرجي وكتاب الشمس المنيرة في
 الحديث وشرح صحيح البخاري مجلد وكتاب در السخا في فضائل الصحابة
 وكتاب الضعفاء والتميز في من روايات الحديث وكتاب فقعة الصديق
 وشرح ابيات المنفصل وكتاب الخواص وكتاب اسماء الفاوة وغير ذلك
 وسمع من النظام المرعشني و
 وسمع منه وله ابواسمات محمد بن الحسن الهمدي وابونضر محمد بن احمد

الردولاب والوجيف مسيح بن سعيد وادوم بن موسى واخافظ المريا ط

و
ابو اعباس احمد بن محمد بن متهبه بن ابي الفتح فخان بواسط الخلف الفقير
له عشرين يوما ثم استشهدت عشرا فقيت من شهر رمضان بالموصل وقيل
في شوال ومولده كان بها يوم السبت لعاشرين من شعبان سنة ثمانين وخمسمائة وذكره
في اجوار المصنفة في موضعين في احمد بن محمد وفي احمد بن ابي الكريم وهو كنية والده و
وتبعه الخيمي في طبقاته واحده من واسط وولد بالموصل وبها مات قال ابن ابي عمير
بلغه وفاة وانا بعدا في هذا التاريخ وكان فقيها حسانا كنية القلان للو الك
وولد كندرسين بالموصل وشيخه ارباط و قدم حلب و ارار رسول في حربة
الدين لؤلؤ صاحب الموصل وورد مشغلا الملك الناصر واد في سنة ثمان
واربعين وفيها ورد بغداد ورسول الى الديوان العويس وكان اماما عالما فقيهيا ط
مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وذكره في التلخيص عند كندرسين في وفاته واما
المريا ط في معجم شيوخه وكان يسمع بالموصل من ابي حفص عمر بن محمد ابن جرد
وابن محمد عبد الله بن احمد بن ابي الجرد
كتب عند المريا ط و

و ابو الفتح بن ابي متهبه بن محمد بن عبد الباقى الفخاري المصري القوصي مخنف
الكاتب في القضاة المعروف بابن رضامة رحمه الله وكان مولود سنة
خمسين وخمسمائة القوصي و نشأ بمصر واشتغل بالادب بها ثم
و دخل بغداد سنة ثمان وثلاثين وستائة و دخل الكوفة و خدم في دولة
الملك المعظم عمير بن ابي بكر ثم في دولة ابنه الملك الناصر واد
دول كسبة الكسبة و تقدم عندهما وذكره في ابا بكر بن محمد بن حمدان

الشارح

الشعر في كتابه عقود الحجاب في شعراء الرمان وقال رايت من يشيخ على فخذ وصنعت
 في الكتابه وقوانينها ويقول هو كتب اهل دمان بلما مدافعة واو فهم بالتواعد لاشيائه
 واجودهم ترسلوا احسنهم عبارة واحسنهم طولهم باخان الادب ولد ديوان شعر
 ورسائل وشاهده نفاها حلب يوم الخميس الثالث عشر حلت في ذي
 الحجة سنة اربع واربعين وستمارة وعلقت عنه قطعة من شعوره واشتد له لفظ
 ما كتب لبعض الملوك وهو شعر لونه حمر لذي له وجبت من بلوجه من سليمان
 اهلته وطلبت منه فلهذا اخففت عنكم وتصرفت ولو شئت ان اطلب اطلعت
 غير ان لهيبه تحمل عن قلب المولى ثم بكته وقد فعلت في ذكره ابن مسعود وقال اشهدنا
 لفظ شعر بليت بنحو مخالف رايه شادانا فيجرب على المدح بالمنع يتعجب من ذوا
 تبدت بعد ذلك ولم يخط من بلها ليعطى ولا يجمع ومن الغيب في قوله قد انالها من غير الوصل
 لكن لم يمد بها على القطع في ذكره ابن حبيب في ورقة لاسلك وبالغ في الشنافية
 فقال كان على الملك ذكي اجناب فصيح اللسان فيجيب البيان نظره في العقود وشره
 تبرى العقود ومحاضرة معوية ومضائله في سنة عديدة باشر وزارة الملك الناصر
 داود وكتابه اشياء وكان من جلس والده الملك المعظم واخصاه وهو اعامل
 شعر ولما ابره سادى عمه ريارى وعموضتموى بالبرباد وعزايوب ولم تسمى بالاصل
 في حال لفظه ولم يضطر عنكم لرقية قلبه لفتت لعيد اطيها في حياله فلو كنت
 حفص العيش في ذلك الغضب وكتب عن شيخ من نظم الملك الناصر داود
 المشر ليه اسطارا منها واما ليايها الجمية الحجة المعاني المحكمه المباني المعهوقه بل
 بسبع المشان فانها حسنة النظام لعيدة المرام معقدة عن عمه لودها من شعرا
 ابا حلية وعاقرها في السلام قد اخذت بمجامع القلوب في الابداع واستولت
 على المحاسن وهه منزهة لا يصار له لسمع اذا عبرت افاظا كانت ورر انقلوا

واذ اجمعت معانيها كانت حقيقا محتو ما حلت لقبوها في المعاني المطروقة
 وولت لقبوها على انما من نظم الملوك لاسسوة فلوراها ابن المحدث الذي
 ردو رقعة الغضنة في منرها وابقى حمولته العنبر في جرها وابقى تشبيها تامة باسمها في اسمها
 ولو لقرنها ابن حمدان لافتنم في قوس الخمام وانبزي برى السرم او اسمة في اذينا
 العذليل المصنفة بدليل الظلام ولو سمعها من القيم لعلم ان فكتة قاهرة وكرت
 خاسرة واقعد ان وحوشه غير مكسورة وان عقباته غير كاسرة فانه يكفي احاطة الذي
 سمع بها في الكمال السجود وبتشفي القلوب باذوية هذه الانفاس الصريحة وذكره
 علي بن سعيد لانه في كتاب تاريخه الكبير وقال رايته لصاحب كمال
 الدين ابن الجهم في الخ في تكميمه فاجتمعت به بعد ما عاونه في الغد والى ان كان
 اول اجتماعنا به عند صاحب كمال الدين واوروه من شعره ما شيا منه ما قول
 شجرة الليل حسن مهندي اجناب في فائزته بافض شمس الدندان في اوج
 ما يقال لانا اكان حديثا في حسن ولاحقته واستقى من رضان كاس المحبة
 كي انال المني ولي سكرتان في وقت لفي لشباب وضارت ثمان رارة ننت اليه
 عنان في وانشد خالد ايضا قول شعره وطلع وهاتيك الطلول يغا جسوا
 فيها المطايا واطيلوانه واستلوا لاطان عبر سكا منها في عجب تخبر عندهم وتقول نهل
 الالبان المحمي في رجة نام الى تلك لان تلبت سبيل في حكم به ان في من مسنة في ميع
 مسيت لصبر لولنه التمر العوال في لومرته وكثير العول في حب طليل حفيفو هم في لومرته
 واعلموا ان الهوى في عبق قيل في من معلوم حقا انه لا يطاع في حب او يحب العيون
 يا اول الامر في عهد لكم في ان يودي ليرين او يودي اعقل في لبعكاس اوجي بوصل حاجن
 فاقولوا من مطال او اقبلوا في التبع ان تصدوا في شبح ماله في وصلكم صبر جميل في ان
 موت في رضاكم واجب في وسلوي في هواكم مسجل في وعل الحلبه تغلب عندكم في ان

اذ تم

اردتم ان تملوا و تملوا و انتم لم ارضيه **شعر** و رو خدی و اس غذایه شلیقا بمن
 یرواه خلق عذراة و ابذل جهدی في مداراة قلبه و لولایه لوی لویا و می لم اوامه تازی
 حبه و حده غیر اننی تازی جل ناری شب من حنانه کفص الحنق ف لینه و اعده الیه
 و یریم لعلانی حیده و نفازه سکت بکاش من ریحنا رضاه و لم ادر ان لموت
 عقیق حواره شوله مر قصیده و مدح الملک الناصر بن العزیز بن نظایر الی یوسف **شعر**
 صمیمی لمذاکی او صلیل اقراضب الی قلبه من عتاب اجبارب و انشی الی سمیع
 من العود لقمه نائین لحوالی و صد و الکتایب و للعبه فرس لیس لیرج بالفق الیه
 سوی لبریض الی قاق المصارب بغير الفقه لای لعی و ج لعلی و لای یتمدی لیساری بیخ
 بیخ المطاب ش شغفت حجر البیض حم امه لرمافه فم احتفل بالیض سو لره و ایضا
 و هذ علقت بالناسر به محمد بیدای بنت عزیزوب انوا یب و لم لا و قد اوی من لمر
 موروی و واصفی بالما الذوات مناربه و سبابة فقی من ال الوب تزوری نمو اوبه
 بالبعصرت السواکب و محاسنه قد صیرت با شته بارهانه محاسن اطلاق الوری کا
 لمعایب فیما لو غد منه بالطویل و لا تری نه مداره علی حاکیه بالمتقارب بنو کم جمعیت شنت
 علیه لوا صلقانه فاضیت فی نه نناء الحفایب و کم شملت منه عاطفه قضت نه لیه لیه افر
 و وة جانج ایا و سمیت انارها السجیب فاعمدت لکتاب او اما شتهت بالسیایب
 و منها فوصف السوی **شعر** سیوی اذ اصلت سجدن رؤسهم لثا رخل سنهت
 بالمحایب و اخبرانه کان ببعداد مخرج للشرع امر عند المستنصر بالله امیه لمو منیان
 ذهب علی ایدی الحجاب و لم یخرج الیه شیئ فکتب له **شعر** لامحدث الامام ارجو
 ما نال عزی من لواصب شاحبت في مدرحه و لکنه عدا بجزی لغشور خایب بقل
 له ماربهه لمانه خار و او مارفت بالرخایب لم انت فینا بغير علیة تعلت لکن
 بغير حاجب نه و من شعره في الجون **شعر** و علف لغیس لعلقته نه فوار علی خلوة و

وارتباع منوم بيقان براد كما يقال على اكله ولو ادع في صاحبته عن دخول الكنيفة
بشج مطاع وراي مضاع في فحوق من ثوبه لبطاينه ورواه من نوع المزاج ووصيه لها
جنديا فقال كنت كاتبا جديا ففرت جنديا رويانه ومنه مضاع لمرامى اخيت حوى
في الكتابة ففرت الى اخذتة ولما اوفى منها شيئا وتظلم في ذلك شعر ليس
من المصايف ان مشق القصة العرف من الكتابة فيؤمر بعد ذلك باجتناب لها وراي انظرو
عن الخطابة وطلب منه ان يفتح امير السيد وحمو من يبلغ جابهة وحقك ما اصابوا
في حديثي شوالك ركت لهم اصابتة ومن صنعه في بيضة مملوءة شعر ومولوفة لادرج
فيها وانما لتقبل ففخ الروح لبعده ولما واداة وتسموا على الاقوان في نوبة لو غاشو لكن
سمو الم يكن برا وهاذا واحميت فالنقص بعين وحر وفهانة ولكنها تروا وعند النوا وها
ومدح ابو الحسن ابن ابي القاسم في ردة منها قول شعر عفا له عما عهد
جنته يد لمره فقد ببال لجهو في طلب الغد وان يحسب ان اشكو الزمان
الروي عرت في صنايع عندي تجل عن الشكر لقد كنت في اسر المحول فلم يزال في شدي
حق حصلت من لاسر في شدة الالام وفرد لي بوعدها وابتد لي عن فوق ما جال
في فدي نوكم لية قد تبها معا ولي شجر في امانى كنور من اسر في اقول لعل كلاما
اشقت للنعن اذا جاع الم تبث يد لغونه ومنها شعر وان جنته بالمدح بلحاك
باللهي فيكم مرة قد قابل انظر بالشره وهو من اللهبوي اذا ما مدحته كما احبته حاشا
وصف شارب الحمر ومنها شعر ولو اتنى واتيت غيرك ما وادعنا لتمت القصة
بالحمارة والقشرة واعطيت لفس عنه في فوق حمانه من الكبر لكن ليس ذوا
من الكبره وكل امرئ لا يحسن لعدم غارقه اذا ما رامه لجهل في لجة لجهو وقال
عبد القادر بن وصفه فقه شاعر ما كان حصيها بالملك المعظم في
ثم باشبه الناصر داود وبالجملة مفاخرة كثيرة وما غره ستميرة وله ديوان شعره

السن ١

ورسائل واجار له ابو الفرج بن بجزوی و ابو القاسم بن با سعید بن یونس
و قرآن ابن امین بن زید بن حسن البغدادی و یزید و کتب عنه سعید ابو البرکات
بن البخاری حافظ و کثیر من مدی و حافظ النعموری و تجلیب ابن اشعار و بن
سعید الداندلس المورخ و

و ابو محمد بن مؤید بن **بن** البجینی از احد سعید کبری بن ابو
بان محمود رحمه له یوم الحجۃ سعید المصنفی وقت العصر عشر خلون من ذی الحجة بحراسان
کان شیخا زاهدا صاحب احوال و کبریات و له کلمات محفوظة حکمة مشموعة و اقوال
فی علوم لغویة سکن بسفح قاسیون ثم رجع اذ اسان و توفاه له صناک

دخلت سنة احدى و **سنة** تونی فیها ابو **و** هب بن احمد بن
ابن ابو **بن** الممشق الحنفی شهاب الدین ابو یوسف بن ابی العیث رحمه
له بمرشق و دفن بمقابر الصوفیة کان اماما فاضلا صاحب کتب عنه حافظ
المصنوع و

و ابو المظفر محمد بن عمر بن محمد بن البخاری النوحا بادی الحنفی فظیر الدین رحمه له
ببغداد کان اماما فاضلا علاه جان فی البیاد و ولی العلماء و شیوخ و قدم ببغداد
فاستوطنها و درس و صنف و افاد و مر تصانیفه شرح المختصر لقروری و له اجازة
لابی القاسم البرزالی الحافظ کتبهما ببغداد و کان تغذیه ثمس المصنف الکردی
و محمد بن محمد بن محمد بن حاتم الدین و غیرها و اخذ عنه ابو العباس احمد بن
الساعاتی و ابو العلاء محمود بن ابی بکر الکلبا بادی الفرض و قطب الدین

و ابو عبد الواحد بن عبد الکریم بن خلد بن **بن** المناصری کرمشع ان یضغ
کمال الدین ابو یوسف بن الزمکانی رحمه له بمرشق کان ذکیا سربا و افن
و له قضا هر صر حذ و درس ببعلبک و له نظم الریقا و کان عارفا بالبیان و لغیا

اویسا شاعرا با رعاقال محافظ الامیاطی اشرفی الفاضل ابو الحسن علی بن خلیل
 بن مثنیٰ النفس **شعر** تطلبت فی الدنیا خلیلا فلم اجده وما احد غیري لمدکی واجده
 فکم مضر الغضایر یکب محبته ووفی از زندنار و بیوفی الکلمس بارده
 و ابو محمد بن محمود بن عبد الکریم بن اخوار زنی کردوری مخفی بر لیدین محمود
 کجا حو ران رحم له سلخ ذی القعدة بنجاره ووفی عنده خاله شمسه لثانیه کان
 فاضل علامه تفتة علی خاله شمسه لثانیه محمد بن عبد الستار کردوری و غیره و تفتة
 علی بن محمد بن محمد بن محمد بن الیاس الکامیغی و
دخلت سنة اثنتين وخمسين وستة توفی فیها ابو محمود بن حبه لیدین طار
 بن ابی البرکات علی بن مخنف النخاس رحم له حمه اهل بیت العلم و الفضل و حسن
 مجلب و افاد

و ابو الفضائل بکر بن عبد الله التركي الناصري السغدوي الخنفي الفقيه العلامة مخ
 لیدین رحم له فی اوائل شهر ربيع الاول ببغداد ووفی بجانب قبر الامام ابی حنیفة
 رحم له فی عقبته بالرضا مولد الامام الناصر لیدین له العباس امیر المؤمنین و یقال فی کتبه
 ابو شجاع ایضا و ذکره ابن احمد یم فی تاریخ حلب و قال یبلغ ان اسمه اول کان منکوب
 فسبح بکر بن واخرت انما علی القوا لم یصدقوا لیه و کذا عاده خلفا ببغداد و انه تزوج
 بامرأة حره کما ثرته و ولد له منها بنت و ماتت المرأة و ورثت ابنته منها مال و اوقاف
 و ماتت کسبت مجمع جمیع ما کان لابنته و کسیر ولد الامام المستنصر بالله و قال لا
 ارث من ابنته شیئا و صح حره فوفی علیه و اول له فی اتقوا فیہ علی حسب حیثیات
 و کان یلبس کس الی جنبه و یقباه و یشد بوشن و یصن علیه الامام المستنصر بالله
 امیر المؤمنین قضاء القضاة ببغداد و ان یلبس العامة فامتنع من ذلك
 قال و لم یتفقوا لی باجماع لی حین قدم حلب و لی حین قدم مع بغداد و کان خرا

فقيها ورعا فاضلا حسن الطرية معارفا بالفقہ والاصول حسن المعرفه وذكوره الخ
الدرمياطي في معجم شيوخه ومن تصانيفه كتاب في الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة
رحمه الله في ثمانين كتابا في فروع سماه احوال وشرح عقيدة اهل طحاوي في عقايد اهل
السنه في مجلد كبير في نظم فيه فوائد وهو حسن نشر وحراد الفقهاء للامه سماه انوار
الدار مع البرهان الساطع الخ

وسمع الخ حفظه عبد الوهاب بن محمد بن الدر مياطي ببغداد

والابو الربيع سليمان بن موسى بن سليمان بن علي الاشعري الميمني الراسبيدي الحنفي
العلامة رحمه الله بالجيشية وكان احد من حاج اليها لما ظهرت اسبوت في زبيد
وحمل فيها المنكر ذكره الخ زرجي في تاريخ زبيد وقال كان فقيها كبيرا عالما عالمنا
ناسكا فاضلا عارفا بالفقہ والنحو واللغة والادب امرنا بالمعروف ناهيا عن المنكر
وكتب الفقيه ابو بكر بن عباس الفقيه ابي بكر بن حنكاس لجزيرة في بيت
يقول فيها لشعر عزانا نقول ما دام فينا فخل نيس لم نر في جبل موسى نولعوى
عليه يوس ولكن نيبقا الامام ذا الجرح يوس ومن تصانيفه كتاب الرياض

الادوية جيبه في باب صنف وهو ابن ثمان عشرة

والابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن ملك داود بن حسن اخطاطي الحنفي الامام العلامة
صدر الدين رحمه الله في كتب من مشاهير علماء زمانه واكابر فقهاء اوانه وحيد
عصره وزيده وهو شيخ وحده ودر بع وقته وكان اماما عالما خيرا فاضلا فقيها
جديلا نبيل در سن بالسيوفية جمع وصنف تصانيف مفيدة منها تلخيص
اجماع الكبير الذي اتمى كل خير وكتاب مقصد المسند في احتصار المسند
لل امام ابي حنيفة رحمه الله وكتاب في صحيح مسلم وغير ذلك تفوق علم بصيرة
وسمع منه صحيح مسلم وسمع صحيح البخاري وغيره ابن الراسبيدي و

وثالث سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة توفى فيها ابو عبد الله حسين بن محمد بن
 ظاهر بن الفارسي ائتمن نور الدين رحمه الله يوم السبت لاجدى عشر شرة
 خلت من المحرم بالقاهرة وكانت ولادته سنة خمس وسبعين او ثمانين
 وسبعين وثمانمائة كان شيخا غفيرا دينا ثقة على مذهب الامام ابو حنيفة رحمه
 الله اشتغل بعلم الطب حتى مهر فيه وسمع وحدث وامم بالطائفة الحنفية بالمدية
 الصالحية بالقاهرة الى حين وفاته قال الشيخ عبد القادر السقيني في احوال الصوفية
 ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه وسمع منه الرشيد بن الزكي و
 والابو الحجاج يوسف بن محمد بن ابراهيم بن الماضى المندلسى السيبى
 المدينى رحمه الله بتونس احد فضلاء المندلس وحفاظها المتقنين وكان اويبا
 بارعا فاضلا عارفا للكلام العربى واما ما ورد قالها قال ابن ضحكان كان يحفظ
 حكاية ابي تمام ورواها ورواها المتين ورواها ابي اهل المعوى وسقط المندلى في ذلك
 من اشعار الجاهلية والاسلام وضمن كتاب الحكاية في محله بن وذكروا في لونه
 بالادب وجملة الكلام العربى وجملة ما على جميع ما استحسنه من اشعارهم جاهليها ومجتمعيها
 واسلاميةها ومولديها فلم يجد اقرب بتوسيب والاحسن ترتيبا ما يوجد
 ورتبه ابو تمام في كتاب الحكاية وحسن الاقضية ابيه والسوخي لمذهبه لتقدمه في
 هذه الصناعة والواو منها في اواخر حفظه والقبس الصناعة فالتبعت في ذلك
 مذهبه ونزعت منزعة وترنت الشعر بما يجانس ووصلته بما يناسب ونفخت
 في ذلك واخرته على قدر استطاعة وقد رحبتهى قال وجمع للامير ابي زكريا يحيى بن
 عبد الواحد صهيب افرقيية كتابا سماه كتاب الامداد بالجر ووب الواقفة
 في صدر الاسلام وابتدأ فيه بمقتل عمر رضي الله عنه ثم خرج ابو كيد بن طريف
 الشيباني والجزيرة على هارون الرشيد ورايت هذا الكتاب في محله بن

وطالعة وقد اجاز في تصنيفه وكلامه فيه كلام عارف بهذا الفن وله كتاب تذكرة العارف

وتنبيه الخافل والقباني المحاضرات

والأربعه له محمد بن محمد بن محمد بن قتيان البغدادي الخنفي المعروف بالنظام الباني رحمه الله
ليده كتابا عليه لقبته بن محمد بن حماد بن حماد بن حنبل ووضعت خارج باب الكاربيين
وكان مولده ببغداد سنة ثلث وستمائة وخمس مائة كان اما فاضلا علامة محققا
رحاله في طلبه اربع سنين سمع وحدث في كل باب واشتهر وذكره ابن زهير وابن
حبيب في ذرة الاسد كقول عالم حسن فقد نظمه وشرحه وكلامه ور
ورده في بحر علمه ورواه نور محمد كان يهتد به في عارفا بن جبار واما مطلقه ولم يبق
وتفقه في اسان ثم اقام حنبل بعقباتنا وافق وافاد ونفع الطلاب واستمر الى ان
لحقا من تقدمه من لاهل المناصب وكتب عنه افاضل من اهل عصره وذكره في معجم
شيوخه وتفقه في اسان على محبوبه وسمع بنسب ابور المؤيد الطوسي وحدث
عنه بصريح مسلم وسمع بالري في مسعود بن موجود بن محمود واحمد بن محمد بن حسن
الاستر آبادي الخنفيين و

وحدث عنه ولده عبد الوهاب و

وابو محمد بن اسعد بن محمد بن اسعد البخاري الخنفي المعروف بالنظام جمال كوفي
حز ومندان رحمه الله عليه الخنفي سبع لقاب من شوال البخاري ووضعت بكلمة باد
كان اما فاضلا فاضلا فاضلا فاضلا وسمع وتفقه وحدث وروى عنه محمد بن الحسين بن علي
بن احمد بن هبة الله الكوردي و

دخلت سنة اربع وخمسين وست مائة لوفى فيها ابو الروح بن محمد بن موسى
بن ابي بكر بن حسن الصقل الخنفي رحمه الله كان اما فاضلا فاضلا فاضلا فاضلا
سمع ابا الحسن بن زيد بن الحسن الكندي و

وابو النظم

و أبو المظفر يوسف بن قزوين بن عبد الله التركي الصديقي البغدادي الخفي أو اعظم نوه الحسين
 المعروف بقطب ابن الجودي رحمه الله ولد له ولدان التسع بقدر من ذوى الحجج بهر شقا و صلوا
 عليه الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن محمد اللاريجي بسبب جامع جبل قاسيون
 وكانت ولادته ببغداد سنة احدى وثمانين و خمسمائة او اثنين وثمانين وكان
 والده له مير حماد الدين قزويني محلي كالأوزير عون الدين بن هبة رحمه الله
 وكان عمده بمكة له اولاد فاحقة وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين عبد الرحمن
 بن الجودي فلم يكن له بد من الاجابة فزوجها منه فاولادها صاحب الزجج المشتمل
 فلما تزوج اجتمع به جده السيد وشفقة وشفقة واسمه احمد شافطع او حردقا
 و احمد او انه وكان حينئذ المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك المظفر عيسى بن
 ابي بكر اللاريجي اجتمع به السيد ونقله المذهب الامام ابن حنيفة رحمه الله وكان
 موطبا لادراكه من اعلم تام النظرة قوى اللطم وافر الفضل فقبلا مفسرا ثم شافطعا
 مورضا وكان وكان طليفا لوجه من المجاسة مبيع الجاورة كامل مشارة
 في اهلوم عدم النظر في الوعظ و حسن المداواة تنانير اجواحه من حكمه و يلتقط
 الدرر من كلامه ترقى منه القلوب و تدرى في السماع كلامه اعيون و يصلح له منب
 القاصح عند ما لفظه و يتوب الفاسق لعاصي طيز ما لفظه و حصل له القبول التام
 و اقبل اليه اخاص و العام و فاق ارباب هذا الفن وكانت مجالس منزهة اعلوية
 و لها صبار يحضرها الصلوة و العلم و الملك و الدوا و الوزراء و غيرهم و لا تخلو
 المجلس من جماعة يتوبون و يرجعون اليه لانه تعالى و في كثير من المجالس يحضر
 من يسلم من اهل الدعة و يتفجع بحضور مجالس خلق كثير و جم عفية وكان اناس
 يتوبون له في مجالس في جامع دمشق و يتسابقون على مواضع يجلسون
 فيها وكان يخرج في مجالس من اللطيف و لو قالع الخبثية المستحقة

مالا يكون في غيره وكان له احرمة الوافرة ولو جابهته لفضيلة عند الملوك والامراء
 وعلماؤهم كما تراه للطنى شماليه وعندنا في الفاظ وظواهره حكاية وحسن مقلات
 مع ما له من تمام الفضيلة على العموم والتميز في حلبة العلوم وكان محببا اليهم
 معظما في عهدهم مقبول لادبهم ولو لم يكن من ذلك الا تاريخه لروى
 سلك في جملة مسلكنا غريبا لم يسبق اليه وسماه مراتب الزمان لكفاه شاهدا
 وقال الربيع انا احببه في هذا السهم لولما في المراتب من صدى الجارفة
 فانك تراه ياتي بمناكير الحكايات وما اظنه لغة فيما ينقله بل بحسب
 ويجاريف فيه ثم انه نية فوض هذا الكلام وقال غيره هذا الجامل من فقه مع
 كثرة نقده واستفادته الفوائد من دولته انك انما لا يراعي في التواريخ
 ما يراعي في غيره من غيره وطاهر الرواية وذكره ابن حبيب في دورة المسالك
 وقال فيه العلامة شمس الدين ابو الطوفان العمري في الفوائد المحففة بسط
 الشيخ جمال الدين ابو الفرج بن الجوزي واعطاه فيج متكلم بلبغ بارع
 رئيس لاشتهات الأعضاء جامع كثر التواضع ولو ادرك حسن الهيئة
 والصوره واليامر او سلك طريقه صده ابن الفرج وعلامه مناهج الوعظ الى
 اعلى الدرج قد تم ودرسه بالعبودية والشمسية ونال من اقبال
 ملوك بني الوب غاية الامنية وله تصانيف منها مراتب الزمان وهو تاريخ
 مشهور مشهور بالدرر والجان ورتناه لادب شهاب الدين احمد بن
 ابراهيم بن مصنف ارجال لشعر ذهب المورخ والفضت ايامه فتكثرت
 من بعده الامانيه قد كان شمس الدين بدر ابراهيمه فقط ففهم الكائنات غلاما
 كرم قد اتمى في وعظ لفضائله في حسانتها تحير الافهام قال ابن حلكان
 فيه الواعظ المشهور المحقق المذهب وله صيت وسعة في مجالس

عظم

و عظم و قبول عند الملوك و غرضهم وكان الشيخ موفقاً كبرياً من قداة محقق
 مجازي و عظم و قدم و مشقة سنة و ستمائة فوعظ بها و حصل له لقبول
 العظيم و ذكره شرف الدين كرم الله في معجم شيوخه و كان سماع بالموصل و دمشق
 و بغداد و غيرها من الامهات البلاد و حدث به مشقة و مصر قال في احوال المضنية
 انبأني الامام شرف الدين ابو يوسف بن احمد بن يعقوب ابي قال
 قرأت على شيخنا الامام الحافظ جلال الدين ابي حامد محمد بن علي بن محمود البصائري
 ان شيخنا الامام ابي اسحاق ابو المظفر يوسف بن قزوين بن عبد الله البغدادي
 لفظ في يوم الخميس من شعبان سنة اثنين و ثمانين من
 و تيه بخرج الى حجاج ظاهر و مشقة الحرة ثم عليك اعتماداً يا مؤرخ كبريتي
 و يا مؤرخي في وجوده عند شدي نويا من لقضت اعهد سني و سبعة ثم اراقم
 يظهر على فضيحه في اغتني فاي قد عصيتك جاهلاً ما غتني فعد طالت بذي نبي
 فلوان لي عيناً تسبح باو مع في تحت عالف و طالت نيا حجة نولكن ذنوب
 او هتني جراحاً نقتل و موعى من شقاي و تسوتة نفا صحبت ماسور انزني
 مقيداً نفا سوعا من ملائي و غفلة ن قلت و انبأني الحافظ كرمي ط غنة
 و نكنا شوه شعر و بل لمن شفا و ه خصا و ه نوا لصور في شرة اهل ايب
 نفع ن لا يدان ترو اقيامة فاطم ن و قميصها بدم الح من ملطخ ن و نفا نفا
 المعية ن شرة اجمع الكبير و اللوامع في احواليت المتفر اجمع و منتهى السؤل
 في سيرة الرسول و كتاب انبأني ارا لقصا و كتاب مناقب الامام ابي
 حنيفة في مجلد و الحمد المظفي و تفسير التوان ابو نيز في تسعة و عشرين
 مجلد او شرة في صحيح مسلم و حرات الزمان في تاريخ الاعيان و غير ذلك سمع
 ببغداد و من جهة ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي و ابي الفرج بن كليب

من

حفص عمر بن طبرزد و تفقه على جمال له من التخصيري و
واحدة عنه و له عبد الوارث و جمال له من ابو حامد محمد بن علي بن محمود الخليلي و
ابو المؤيد محمود و

و با توخان بن صوري خان بن جنك. بن بيسوكا بلخ احد ملوك التتار من
ولد جنك. خان و صاحب البرية و لوسج جوجي و اطرا ريلفاري و ماني ملكه التتاري
من الامصار كما و كان حبه و لاه تلك له يار بعد وفات والده و هو لزي اسس
مدينة سمرقند على حافة نهر اللاتل و اسمها بعد بهر كنه خان و اتخته به او ار الملك
و لقبته على ذلك بقاؤ و لهم في عقبه و يقال هو الذي بنى مدينة باقچه سمرقند
في جربة قريم ايضا

دخلت سنة ثمان مائة و ثمان مائة توفي فيها ابو احمد بن مسعود بن
احمد بن الصاعدي البخاري الملقب صدر له من رحم له ليلية الحجة لثمان خلون
من الحرم بخارا و دفن بكل باب يقال انه من ذرية اب حفص الكبير و كان يدعى
بمكة سنة ثمان مائة المذكور و روى عنه

و ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن عثمان المغربي الملقب له من ذرية
المحقق الفقيه رحمه الله و مولده سنة ثمان مائة و سبعمائة و خمسة مائة ذكره ابو بكر بن
مسدي اما قاط و قال كان يتفقه على مذهب ابي حنيفة رحمه الله و له مع فقهاء
افريقية مباحث شرعية و نوادر فخرية تفقه بحلب و سمع منه ابو الفضل
عبد اللطيف بن الفضل الرهاضي و

و ابو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد المصري الملقب رحمه الله و كان مولده بقا
سنة تسع و ثمان مائة و ثمان مائة سمع و حدث و اسمه ابو الكثير من جماعة
من اهل مصر و الغرباء بقا و حيا عليها منهم ابو القاسم هبة الله بن علي ابو حري و ابو

عبد الله

عبد الله محمد بن محمد بن حامد وازواج ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجاشي الواعظ
وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد اخرا لفاضل و
و ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل السلمي المازني السليحي المرسلي
شرف الدين رحمه الله عالم فاضل محدثا فقيها محبا لمفسر اقال ليا فاع كان تاجرا
الذي من جملة لغفون العلم زكيا مع زهد وورع وتقف وحل الى اقصى خراسان
وروى الكبار وسمع الكثير وصفاته في نحو الحديث التفسير ومن تصانيفه وعالي الظمان
في تفسير القرآن ومختصر صحيح مسلم وفضوا بط الحلي في النحو
وام خليل بن شجرة الكرمي الصائغ رحمه الله جارية الملك الصالح وام لمولد الملك
المعظم تورانشاه كانت ذات شهامة واقدام وجرة وعقل ودها بارعة
الحسن والجمال وكان الملك الصالح يحبها جدا نالت من سعادت الدنيا اعلى
المراتب حيث ملكت مصر ودلت امرها بعد انبها الملك المعظم تورانشاه
بالتفاق من الامم او خطب لها على منابر الديار المصرية فكانوا يخطبوا يقولون
بعد كرمها الخليفة واهي حفظ الدرهم اجرة الصالحية ملكة المسلمين عصمة الدنيا
والدين ام خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح ونفت من
اسمها على الديار وكرمهم وكانت اعظم على المناسبات ملكية والكرة خليل وارسل
الخليفة المستعصم بالله امير المؤمنين يعاتب اهل مصر في ذلك ويقول
ان كان ما يع عندكم ارجل تولونه فقولوا لنا نرسلكم لكيتم ارجلنا فقولت
لغها العبدان ملكت ثلاثة اشهر فانفقوا على ان ملكوا المكانة الملكة الشرف
ابا موسى بن مسعود يوسف بن الكامل وجعل ايديك التركة كما تانا بك
وخطب لهما ورضيت السكة باسمها وذلك يوم الاربعاء لتلدت خلون
من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين ولما شرفنا او ذاك ثمان سنين وعظم

شأن الامتراك من يومئذ نعم خلفه واستقل بالسلطنة في سنة اثنتين وخمسين
ولقب الملك الموعود الحسين فكان اول من ملك الامتراك ومن جرى عليه
الرفق فلم يرضى الناس بذلك حتى ارضى ابي عبد الله بكثرة وتزوج شجرة الدر
نعم انه خطب بنت صاحب بلوصل فغارت شجرة الدر من ذلك فوثبت
على الموعود في الحام وقتلته وذلك في اواخر شهر ربيع الاخر من السنة قال
امر حاجا الى ان قتلت تحت قلعه مصر مصلوبة ثم دفنت بترتها ولم
يل مضرع الاسلام امرأة قلبها

وآبوالفضل محمد بن نوري بن ادهم بن الحنفية فخر الدين رحمه الله يوم
لست خلون من جمادى الاولى احد لعقها الكبار على مذهب الامام ابي حنيفة
رحمه الله ذكره في خواصها الطيبة لعقها على بهان الدين ابو عيناى
وآبوالقاسم محمود بن الحسين بن محمود بن اسجاري الحنفية فخر الدين
رحمه الله اثنتين ليلة الاحد لست خلون من شهر رمضان بربطها ومولده
بسجستان سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة كان فوقها عالم بالحل في الاصلين
وعلم كسريع والشعر وغير ذلك

وآبوالقاسم محمد بن محمود بن محمد بن حسن خوارزمي الحنفية الخطيب رحمه الله
في ذي القعدة ببغداد وكان مولده لاثنتي عشرة خلعت من ذى الحجة سنة
اثنتين وتسعين وخمسة مائة كان اما عالما في فقهها بارعا محمد شامد رسامها
سمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث ببغداد وول قضاء
خوارزم بعد اخذ الامتراك لها ثم تم كهها وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور
ورجع بطريق ديار مصر وقدم ببغداد ثم عاد الى بغداد ودرس
بها خرج مسانيد الامام ابي حنيفة في مجلس جمع فيها بين ثلثة عشر

في معجم شيوخه وكان سمع اياه وعمه ابا فائمه و ابا حفص عمر بن محمد ابن جلد زو
الشرف ابا هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي و ابا الحسين الكندي

و
و ابو الفتح يحيى بن محمد بن ميثبه له من محمد الاصفهاني الجليلي الخنجي تاج الدين
رحم له ووقفه بالمقام ظاهر باب العراق بحلب و مولده بها سنة خمس
و سبعمائة و خمسة و حدث و كان اماما عالما صاحب فضائل سمع
بحلب من ابيه محمد و عمه ابي الحسن احمد الشرفي ابي هاشم بن الفضل
الهاشمي و سمع حله من ابي القاسم بن ابي الحسين زبير بن الحسن الكندي في اخره
و اجاز له ابو الفتح يحيى بن محمود النخعي و غيره هم و روى عنه ابا حفص له مباحث
في معجم شيوخه و

و ابو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف المغربي الفاسي الخنجي القوي العلوي
جالله من رحم له بحلب و مولده بفاس من بلاد المغرب بعد الثمانين و ستمائة
و رحل الى المشرق و سكن حلب و كان اماما فاضلا فقيرا متواضعا مجيدا كثير
الفضل و اولاد ياتون قويا بعونه تمام المشاركة مملح اخط الى الفقيه على طريق
المخاربه عارفا بالفتنة حافظا في العتبه و كان يتكلم في الاصول على طريق المشهوره
و كان بصيرا بالقوات و وجهها و علمها قويا بالفتنة على مذهب ابي حنيفه
شرح لقصيده الشاطبيه شرحه في غاية الجوده و كثرة الخواص المهمه ذكره ابو شامه
سماه الثاني اجمليه في شرحه الشاطبيه الفقه بصر على مذهب الامام ابي حنيفه
رحم له و قال القوات بالديار المصريه على ابي موسى عيسى بن يوسف المحدث
و ابا القاسم عبد الواحد بن سعيد و روى عنه عبد الوهيد بن زبير الخوي
و القاضى يوسف بن شذاد و غيره هم و الفقه عليه و اخذ عنه الحكم الغفيري من مذهب محمد بن

ابو

ابو التادي الخنق العقيد ومحمد بن ابراهيم بن النحاس النحوي والشريف
حسن بن قتادة و

والابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن محمد بن سعيد المندري الشافعي
الشافعي الحافظ زكي الدين رحمه الله نزيل مصر وله بها شيخه الكاملية مدة ونقطع
بها نحو اربع عشرة سنة مكبا على العلم والمفاضة وكان متهرا في فنون الحديث عارفا
بالفقه والخروج مع اهل مصر والورع والنبات وله تصانيف منها التي مختصر سنن
ابن داود والمعجم الكبير وجمع ابن القاسم وملايين غيره في النحوي وعبد الحميد بن لايع
والابو افضل عباس بن سالم بن عبد الملك بن ابراهيم الخنق العقيد
رحمه الله به شفا ووفقه بجا بربك اصغر وكان مولود سنة ثمان وسبعين و
وخمسة مائة كان اماما فقيها عالما خيرا سمع وحدث سمع به شفا بن ابي علي حنبل
بن عبد الله بن ابي جلاب بن الشريف ابي هاشم بن عبد المطلب بن الفضل الها
شمس و

والابو ابي بكر احمد بن محمد بن ابراهيم بن
الدين رحمه الله نزيل الماسكندرية بها كان من كبار الائمة في وقتة ذاق فنون و
ذوق تشون ومن اهل المشافعية الروي يعرف بالموافق والمخالف ويتفقه بتا ليفي السماع
بها ووافق عبد القادر التوشفي في فوائدها ما ان محمد بنان فقهان مالكيان
متفانرا وطلبان من اخر ان عم النفع يتفان يفهما للموافق والمخالف اخرهما
صاحب الزجوة والآخر تلميذه ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد صاحب ورفيق هذا
اخضر الصيحي بن وصفا كتاب المفهوم في شرح مختصر مسلم وكشف الغناع عن
الوجه والسماع وغير ذلك وسمع بالمرتب
وسمع منه

نيفة

امام دين مطلقا سابقا لاجل و هو رجل اشقر ازرق فقلت له ما صلوك وما
 مقامك فقال اما علوني فاحمد و سبحه و علمه و اما مقامي فراجع اخلفا و اراش
 السبعة الابدال قلت فاقول في شيخني ابو الحسن اشاذلي فقال زاد علي ما
 رعاين علما يولدني لا يحاط به قال الشيخ ابو الحسن اشاذلي رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول يا علي طهر ثيابك من الكونس تحط عبد الله
 في كل نفس فقلت يا رسول الله و ما ثيابي فقال اعلم ان الله تعالى قد خلق عليك
 عنس خلق خلفه المحبة و خلفه الخوف و خلفه التوحيد و خلفه الايمان و خلفه
 الاسلام و من احب الله بهان عليه كل شيء و من عرف الله صفره عينه كل شيء
 و من وجد الله لم يترك به شيئا و من امن بالله امن من كل شيء و من استلم الله
 لم يعصه و ان عصه اعتذر الله و ان اعتذر الله قبل عذره ففقدت عند ذلك
 معنى قوله عز و جل و ثيابك طهر و حكى انه سئل من شيخنا كياسيدي فقال
 كنت انتسب الى الشيخ عبد السلام بن فضال و انا الان لا انتسب اليه
 بل اعدم في عشرة ابراهيم من الامميين رسول الله صلى الله عليه وسلم و ثمة
 من لروحاين جبرئيل و ميكايل و عزرائيل و اسرافيل و الروح و كان مبداء
 ظهوره ثابذة على التوبة و توش و

و الخليفة امير المؤمنين ابو احمد عبد الله بن منصور بن محمد بن احمد القزويني
 له ما شئع اصحابه استقصم بالله رحم الله يوم الاربعاء لاربع عشرة خلعت
 من صغر شرمه انظار بغداد في فتنه الاميرك سيب كلوف العبد ما عتل
 صنع فتنه الا تراك وله سنة و ام ام ولد حبشته اسمها حاجر
 و مدة خلافته ست عشرة سنة الاربعة اشهر و خمس و عشرين يوما و كان
 يوليح لعبد والده يوم لعشر خلون من رجب سنة اربعين و ستماية و ثمان

كنية ابو العباس وفي تاريخ مشهورة وكيفية احوال وكان حسن الهيئة
سليم لباطن مبهضاً للبدن حليماً كما ما فقهها ثم فاسمع واجيز له ثم رزقا
الشيخة فكان اخر خلفاء العباسية بالعراق وقال بعضهم كان رجلاً خيراً
متديناً ليس احياناً سهل العريكة غفيف اللسان وكفرج عمل كتاب
له وكتب خطاً مليحاً وكان سهل الما خلق خفيف الوطاة لانه كان
مستضعف الراي ضعيف الجش قليل الخيرة بامور المملكة مطموغنا
فيه غير مريب في النفوس ولما مطلع على حقائق الامور وكان ليعض اكثر
زراعة بسباع الدفاني والتفوج على المسيرة وفي بعض الاوقات يجلس بخزانة
الكتب جلوساً ليس فيه كثر فائدة وكان اخوانه مستوليين عليه وكلامهم
جهل من ارذال العوام لا ويزيرة مؤيد لدين محمد بن ابي علي فانه كان في اعين
الناس وعقله اكرجال وكان مكفوف اليد مردود القول تير قب العزل والقبض
صباح وسأوكنت عان اقلها اكثر هم ان يجيبوهما اولادهم وانارهم
رويدك جت ستمهم ان والي المستعصم حملته فاطمة اولاد لثلاثة قال ابو
احمد بن احمد بن محمد الكندي لانه لس اللاديب اما الشرفية صوفية لسوم
دار الخليفة وكفاها يدك شرفاً واحساناً لا وور الخليفة مع اخرها
وع وقع منها في نحو المربع او اريد لان جميع العباسيين رحمهم الله في تلك الدير
معتقون اعتقال جميل لا يخرجون ولا يظهرون ولهم المرتبات القائمة بهم
والخليفة بمنزلة الملك ليراجو كبره قد اتخذ فيها المناظر من المشرق ولقبوه بالثقة
والعباسيين بالثقة هذا وذلك كلام من يناضل عن ابن ابي علي ويندب
عنه وقال آخرون ان مستنصره كان ولدان احمد هارون بن خلفان كان
شديد لباس شجاعاً فاما كما صحب الراس وكان له اخو صاحب اليرحمه هينا

الينا

لينا ضيفا المرائي فاختاره لاقبال لشرب طه اخيد يستمد بالامور يستقل
 باحوال الملك ولا يشاله مكره فلهذا توفى المستنصر بالله اخفي الامير اقبال لشرب
 مودة نحو عشرين يوما حتى دبر لولاية المستنصر وبايع له باختلافه ووفى اخلافا
 اخفا حتى اهل العراق وعلقت امره ثم اعظم اسباب زوال الدولة ان ابن اعلق
 صار وزير له وكان رافضيا سببا مستوليا على المستنصر عداله ولاهله سنة
 يدار بهم في اظلمه وبنافقهم في الباطن وكان تدبيره على ازالة اختلاف عن
 بينه وبينهم واعادتها الى العداوة وطس اتا راهل سنة واطفا نورحم
 وتوفى له سنة وتوفى منتميا لها واقاد يارحم فصار يكتب بلكو و
 ويطيع في ملك بغداد ويطلعه باجنبا رها ويخبره عن صورتها اخذها ووضعا
 اخوان الخليفة واخذل عسكره عنده وصار يحسن المستنصر توفى اخذت عزم
 الصرا على اهلك والاذن لهم بالتفوق ولذهاب ابن شاد او لقطع ارضهم
 ونشئت بينهم حبيبة اذن مرة لشرب الف مقاتل ان يذهبوا ابن ارادوا
 واذر علقوا تهم في التورثية واظهر للمستنصر انه توفى الاحوال وجعل هلكه بحول
 في البريار ونامه في غارة الاشغال ولاستقرار والمستنصر في عظمة عنه لا
 خفا ابن اعلق امره وجب المكاتب المتضمنة جران اصل في الخليفة
 حتى وصل منها كوال بغداد فاستيقظ الخليفة من نوم اخور وندم على عظمة
 حيث لا يقع النذم وجمع من قدر عليه وبرز ا قتاله وجمع من اهل بغداد
 وخاصة عبسده وخدمه فاقارب اربعين الف مقاتل لكنهم فرغون
 بلين المراد ساكنون على شط بغداد في ظل تخمين ومامعين وفاركته و
 شراب واجتماع احباب واصحاب ما كابدوا حرا ولادافخوا اطعنا وقربا
 وعسكر المغول ينوفون على مائتي الف مقاتل مابين فارس وراجل

وسالب وباسل وفانك وقابل يشون ونوب القودة وشيكولون
باشكال لمدة لقطعون المساقا الطويلة في سمانا قليلة ويحسون
الدوخال ويعلقون بالجمال ويصبرون على العطش والجوع ويهزون
الغضض واليهوج ولا يباليون بالبرد والحر والسهل ولو ع والبرد والحر طعامهم
كف شعير وشرا بهم من طرف البريكادو حرم يتقوت بطرف ذين فزا
لقطعها حيا وياكلها نيا ويصبر على ذلك اياما عديدة او يكف بلو ذفر شيش
بالارض مدة مديدة فوقع البصاف وانجم القنال ووقع الطراد والنزال ورجها
الخمس في الخمس في يوم الخمس العشر فلول من الحرم من السنة وثبت
اهل نجد اذ مع نزا فتم على حمد اسيرف وصبروا مطربون على طعم الحقوق
واعطوا المذار حقها واستطوا امر فخايم السهام وبلها ووقها واستقبلوا اجر
وجوههم وصواعق الحرب رتب السعفة وجادوا اباسهم في سبيل
الله وجاهروا بجهن اجارة وكرموا على ذلك من اجبال الصبح الى اوبار
النهار والجانح واعزوا لاصطبار وانكسروا الشدائد وولوا المادار
بالدبار وانهم زمواد فورا ما اغتغ غنمهم الغزار وغرق كثير منهم في الماء
واغرقهم الشارو وضعوا السيف فيهم والشارو قتلوا من المسلمين ما نوحوا
على ثمانمائة واسمعي الف نفوس في مدة ثلاثة ايام دون اربع وخمسة
سجود هلكوا على بلاد الحراف وبع كسنا والاطفال ومنه اخوان
ولاموال واحذ جميع الفقود وامن باحراف الباتني ولو قود ورموا كتب
مدراس لغدا ونحو ذلك والفوات فصارت لكسرتها جسر اميرون عليها
ركبانها ومشات وتغزلون الماء الى السواد واستاسرست حصم باله
داولان وجماعة واتوا به ابيلا كود ليليا اسيرا وموتقا حقدوا انشد في هذه

الحال فيها هي وفي عنده ويقال شعر واصبحنا لنا دارا كمنجات وفردوس و اسبنا
 ملاد ارضكان لم يقض بالمسنة وانجاه حلاكو اياها ان استصفي امواله وخراتيه
 و ذخيرته ودفانية ثم ضرب اقباب اولاده وفرويه واتباعه و متعلقيه ثم امر ان
 يوضع المستعصم في خاوة و تفرس بال رجل ان يموت ففعل ما امر به وكان
 منها و في يوم الاربعاء لاربع عشر ليلة خلت من صفر من السنة وكانت هذه
 الغتنة من اعظم مصائب الاسلام لم يكن مثلها منذ اقباب النبي صلى الله عليه
 و آله وانا لله را حيون لا حول ولا قوة الا بالله اعلى العظيم وانا لله في ربنا
 راغبون و ليه سرخ و قبايح عجيبه تروني اوقاتنا و قضايا غريبة تجري على غاياتنا
 و لا سبحانه تصرف في عباده لا يدان لينقد فيهم سدم مراده و لول ما عده للاقدة
 لم يكن للتشارك في الخلق ذلك اقتدار و قد سهل له ابن العلقع الامور و حرضه على
 قصد الحراق بالمكانة سر او توقيف الجوش و ايقاع الامراء لعضد بعضنا
 و كان لا يدع للمكاتب ان يصل حجة هجرت استار فاستشاهه الخليفة فاشار
 انه اخذ اليهم في توزير الصالح فخرج و لو ثق لنفس الامان و رجع فقال انه ملك
 قد رغب في ان يزوج ابنته بابن امير المؤمنين الامير ابن بكر و له عهد على
 وان يكون اطاعة له كما كان الامر مع الملوك السلجوقية ثم مير محل فخرج اليه الخليفة
 و جس ثم كان يخرج طائفه من الاعيان لعهد طائفه اخرى فيصوب اعناقهم
 حتى لقبيت ارضية بلراع و اكد عود بلاداع و درازلت الارض زلزلة الرها و اخرجنا
 الارضنا اثقالها و قال الملك مالها و كان المستعصم ثلثه بنين له امير
 ابو العباس احمد المعروف بابن بكر و ابو الفضائل عبد الرحمن قتيل مع ابيهم
 و كل ان امر بهم فالقوات تحت سنابك النوس و فقدوا فيها و اسر ابنه الثالث
 ابو القاسم مبارك و حمل مع سبائة الى ديار اترك و كان دخول القتل ابراهيم

يوم الجمعة تسع خلون من صفر واستمر القتل نيفا وثلاثين يوما وبلغ القتل الهائل
 وثمانمائة ألف وكسروا ولم يبق الا من حفظ اليه وقليل ما هم وخرت ديار
 الخلافة بعد اود مدار الحكم وارتشاد و مضبوط ارم ذات العما وومدنية السلام
 بل مصقل الاسلام و برج كيا ولياء و اعداء الاعلام و الفقهة العظام و لقيت اوت
 بنا خليفة ثلاث سنين و انتشر لعقد المتارين فاجتبت احوال الاسلام
 متسكة و اطوار النظام منقكة و اخل العقال ولو شاهد اسود و بن اجف
 الكنتشع هذا الحال لبع على ال محمد و بعد اول الاعمال محرق و ايا و بقوله شعر
 ما ذا اؤمل بعد ال المضطجع تر كوا مناز لهم بغير معاونة اهل الصفاة و العوا و و
 و الكرخ و لما بنا روالاجنا و ملكوا ليلاد و من طلبة باعنة من قاطن اوراق او غا و
 جت ارياح في كل ديارهم نكنا ما كانوا على معاونة و اري انعيم كل ما يلبي به شيوما
 بصير ال بلاد فقا و قد و روت احاديث صحيحه تضمنت الاخبار بهذه اهادية
 العظمة و وقوفها منها قول صل الله عليه وسلم فيما رواه ابو بكره ينزل اناس من
 اتع لفاط يمجونه اجرة عند منير يقال له و حلبة يكون عليه بكثرة اهلها و يكون
 من اصحاب المسلمين و اذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورا و ارض اوجوه صفحا
 ال عيان و ينزلوا على شط النهر فيترق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذنا
 البقر و البرية و فرقة ياخذون لانفسهم و حلكوا و فرقة يجلبون ذرارهم خلفا
 ظمورهم و يقابلونهم و هم لشهدا اخذوا ابوداد و و فيما رواه حديثه يوشك
 بنو قنطورا ان يخرجوا اهل احوال من عا ادم كانه بهم خز العيون فتنس
 الكانف و امن اوجوه و فيما رواه ابن مسعود انه كوا الركب ما تر كوكم فان
 اول ما يسلب اتع ملكهم و ما حولهم لانه بنو قنطورا اخذوا الطبرنة و و كاسه
 بن اب و تحاص منه عليه اصلوة و السلام قال انه لا رجوان لا يعجز امة عن

في سنة ١٠٠٠ هـ في ليلة ١٠ من صفر
 على ايدى اهل ارض اوجوه و ذلك في سنة
 ١٠٠٠ هـ

اهلها

اربعمائة يوم ثم نصف يوم قبل السجدة وكم نصف يوم قال خمسة مائة سنة اخرها بود
 عبد بن مصافة الحال في دولة المماليك وخلق في النبوة والقيام باعباد الله بالجنود
 عند ربه وكان مدة ملك اليعاقبة خمسة مائة سنة وكنه او قال الشيخ مصلح
 الدين الشيرازي اسعدى برقى المستصم بالله امير المؤمنين شعر جلت كالتيف
 المدام لا تجري فلما طغى الماء استطال على السكة فشم اصبها ليعزاد وبعد حرام ما تمت
 احو لو كان مر على قريه لكان هلاك النفس عند ادخل النبي في العبد لعيش
 منقضى الصبر في شرجيت طيبا مر عيني مداوي اياها اليك فما شكوى من مرض يبرك لانه
 من اصطبارا حثيف كنت معارفاته وهذا هو الزواقي لا يعالج بالصبر في ادبيرت
 كاس الموت حتى كان في دروس الساساري من عجز على السكة فمراغ في الميزاب
 يسكب في الحجر على العلماء السخري ذوي الحج في محراب تنكي لعبد هم سبوا دهاذو
 وبعض قلوب الناس احلك من قريه في نبي الله من سيدنا نفعه في عذ هجوم الناس
 يانف بالغد في شرت بضم الراء اجود صانه كجلدنا من فوط السكاء على الصخرة ايانا
 هي بالصبر وعن ذوري في اموضغ صبر والكبوا على الحجر وقصت لعبد ان ارقب
 صله في يوم قال يسيل في البحر في فاضل ومع في مضيه واسطه نديه على عبد الصبر
 واكثر في فخرت المياه عيون فاروت غرقه في كما احدثت جوقا المرمايل في البحر
 ولا تسكن قبل العقوى في جواحه الصبر لباين ما يسدي وهو ان دار الملك
 مرجع عامه في النفسك وجه العالمين عن الصغر فان اليعاقبة في العوري في ذو
 اخذها المرض والعدرة الزهرة في انتم ابيها لانا م حديهم في الذي في المسامع
 كما في ذوق الجزوي في ذوق مكد في غوب من هذا العود كما لذي في نقل تجرت
 لعبد الخليل في حلة في حافا نبالا اعني وون الحظ في بكيت به ان الشيخ
 والسيد والعصاة بكثرة ما فاحت امارية القصة في ايد كثر في اعلم المنابر خطبة

و مستعصم بالله لم يكن في ذكرى من فروع حول المائة فعلت فرقة را حصر على هذا الوش
في القعدة من ايامنا عند رسومها فاصبحت العنقا لازمة لو كرهنا يا احمد
المصوم لست نجاسه في وردك في اذ ذنوس بيدي مع احسنه و جنات عون
حفظت بالمكانه نقل به من شوكر على من ابصره و لا فرق بين القليل و الميت
اذ اتممت حيا بعد رميتك الهجرى حجة و سلام و الف ترجمه على المشهوره
الطاهرين من ابورزق بنينا لهم كاس المية منزعاه و ما فيه عند له و عظيم الاجرة فلا
تسبون له خلفا و عدنان لهم و ارا الكرامة و البشارة عليه سلام لمن في كل ليلة بمجمل
الزوار الى مطلع العجوة ابلغ من امر الخلفه رتبة نعلم انظر ما كان عاقبة لها مرث
فليت صحافي صم في قبل استماعه بهرتك اسد المحارم في سيرة و ان صباح ال
سرد يوم القيمة ينزع ام بنتك لساق الحشر و لو درا في كثيرة في هذه الواقعة و
و قصا يد و بية فارسية و غيره من العلماء و اشعارهم و في السنة
الوادع من خلفه حجت امرها جرف حمدتها اقبال اشرا ب الوداد و ار
و مئة سنة الف خلفه و تصدق ستمين كفاف و بنا ر و عمد و جال
ركبت من بغداد في تلك السنة مائة الف و عشرين الف جل
نخر حاوت الى بغداد و بعد اداء فريضة لها سلام و حج بيت الله الحرام
و رواية روضة الرسول عليه السلام

دخلت سنة ست وخمسين وثمانمائة توفي فيها ابو العباس احمد بن
عبد الله بن منصور بن محمد الخرشيني الهاشمي الحسيني الامير ابي بكر في عهد المسلمين
معه كنه فان شهادته على قول يومين لجد ابيه يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من

صفر
وابو الفخرا داود بن عيسى بن محمد بن ايوب الكوفي الخنجي نسله من اهل الكوفة
رحم له السيدة السيدة ليلته لقبها من جنادي الكوفة ابو الفخرا داود بن عيسى
ووفى عند والده في طاعون العام وكان مولده يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت
من جنادي الكوفة بمصر وقد كان يقول اشبهني ان يبرق في السماء اشبهه فظعن
في جنبه لاسير فاصبح وهو يشكو لما مثل اظعن بالسيف ورام على ذلك اخوانها
فلما اكتمت نام ثم انتبه وقال ان راسي جنبه لاسير ليقول كخني لا يمكن ان انا قد
جأت لوتية فضربت والليله نوبتك فاصبر فاصبر فاصبح وقد ظعن في جانبه
الذين فلما كان بين اهل الكوفة وقد سقطت قواه ثم انتبه وهو يرصد فقال ان راسي
التي صلح له عليه وسلم واخصر عليه السلام قد جاء الي وجلس عني ثم انصرف
فلما كان اخر النهار قال لولدك لالكبر شهاب الذين غازی يا بني فابقي في رجاء
فتمت بها في تجهيزها فبكى وبكى الحارون فقال له لا تجكن المار حلا ولا تعمل عمل
السن ولا تقهره حيثك واوصه باجده واولاده ثم اشتمه به اخصر وقال
صواب ثم انا كاف فقال باله لعمرو الى جانبه فاما احمد وحشة ثم قال ارعاه صفا

عن ابن كنف

عن يحيى بن زبير ابو بكر بن سعد وصورهم جميلة وعليهم ثياب بيض وصفاء بشما
 وصورهم قبيحة ابران ملا روس وردس بل ابران وهو لاء يطلبون ذهول
 يطلبون وانا اريد الروح في اهل اليمن ثم اغنى اغفاة ثم استيقظ وقال الحمد لله
 الذي خلصت منهم ثم مات وكان ملك وشقا بعد ابيه ثم اخذ يمانه
 ثم الملك لما شرف موسى وعوضه مدينة الكرك فحول اهلها ملكها اخرى
 وشرى سنة ثم حمل عليه ابنه الملك لما حبه حسن وسلمها الى صاحب
 مصر الملك الصالح وراثة مملكة وولته وكان واسع النفس محبا للصوم
 واهله محبا اليهم موقرا لهم وكان كريما جوادا كثير العطايا قدم عليه شرف
 الكرين راجح بن اسماعيل اهل الكرك ومعه لقبصيدة اتت اولها شعر امنكم
 خطت مسكيتة النفس في صبا تغلبت مذاهب وشتك من فار عطاءه في دنيا
 وقمانا وانا فابا في اخرى واقطع اليه العداة شرف الكرين آخر وشاهص
 ووصل اليه اموال جبة منه ومن لطيف شعوه ما كتب اليه الملك المنصور ابراهيم
 صاحب حصن سبت عيسى بجاس انس لما كانا نارا من سبيك حان كانا
 متفقين على حرب الصالح ايو ب صاحب مصر وكان يوم عيد اظن في زمان اربع
 وهو شعر يملك قد عمل العصر انه وفاق الملك اوري طلائع وفات في نائه حامية
 وبت في اقدام حمرو اذ يبارك العيا فاقضها شو كانت انا عداة السكر انما
 ترى اذ يبر وقد جائت مسبقا بالبشر والشرف في الصيد والسير ورا في حاله شو
 والملك المنصور انصرانه والارضين قوتا هت به واخذت في تحال في حلتها
 اخبرني عبت لسحب على نور هذ فراح ثغر المنور مفتر ان الصوم قد ابل بالية
 والخطا بالذات قد كراته فان مرض بل مطلق ولا فرة في من شرف الخسولة في امر
 خيرة قد عقلت حبة فاقبلت تحب في كسرة واهلها حرا فانيتها تحبها

تسببها في كاسها تيرا نودوب جرحل في جامد الماء فالتق قوقه ورائه وباركها
في جنبها وقرم بنبا نشدت العواذ في روضه اترجها بانغ في يوح في ال غصان مصوان
كانه قد لاح في ووجهه ووجه سماء اطلقت زهرانه واساسم ودم في عيشه اغرة
سبح على حمدتها لكرهانه وقال شهاب الكرين الكنعف في اشاعرا جمعت ليد بالملك
الناخر وادو على شاطئ البحر لعل قد طلعت ليدرو التي شفاعه على البحر فقال
الملك انما حرجل شعرا باليلية قطعت عمر طلمها بمعبادة صفوات تاجج
بالسائل الشامي رواج نشرة عن روضه المتصوع المتناجج ذو الهم زاه قد هذا
تياج من بعد طول اعلقا و توج طورا تغدوم الشمال وتاقه يكر فسوقه
نبات الخوج في ولسه رقد التي سنا النوار في حجة المتجد المتجج فكانه اذ قد
صغر منه بشعامة المتوقد المتوج منه يكون من نضار رايغ في بحري على ارض من
الغير وراج في و ذكر عبد القادر في ارضه في اجوا المضيئة انبا في كرميلط الشين
الملك الناخر وادو في شعرا صبحان بوجه القوي واصبحان بسلسل كدر رثومها
شعرا مارا من قبل خديك وردانه يا نفا فوق عارض سوسنة و همنا شعرا
كيف سيج انفس العضم منه وهو يحي بالناظر النرجب في تبت في جرحها الخ
اعطنيها ما كانها و حج الشمس في وقال تفرغ في له تعالى وشكوا الله واقارب شعرا
ايا رب ان الاقرباء بتايد وانه وصلت منهم بالقطيعة واهجزة وقطعت للارحام
بيني وبينهم في وجور بيت عن فضل الصبايع بالثكنة واخلق وونه باب كل صفت
فتحت له باب وادخلت خذري في وقال شعرا يارا كبا من اعلى الشام حيد بنة
في العراق اولاج واسما رنه حمدتني عن ربوع طما قضيت في النفس فير البان
واوطلا في كرى نضار سقاها المزان وبيته نور انهارا راحر عض ونوار في شعرا النان
بسبقها تحاجبه في فجا و صانغهم لشلوب مدارا في كبت عليها العوادى و هي

مناجيب الاقرباء مندم لافون
نسخة نقلت في كلف الاقرباء
اسلامه والاعلام
في سنة 1200

ضاحكة

ضاحكه في راجت الرشح فيها ومع مطارنا يا حسن زاجين وانتهها جوا سقمانه
 والنيفت نه اعلى ابرج انما رنه في اسما احضار نه جوانه نه كواكب زهر تبه ووا
 فانه كره على نارح نشط اذار به نه حد شنگ العذب لا شطت به انذاره وعلل
 النفس عندهم باحدث بهم نه ان احدث في ال اجبا اسما رنه ومنه نظمه ليدبع
شعر عيون عجم اسم الميا بين تباين ذلكها عند تحريك العنوب سكون منقول
 بهيض ومع سو و فرند هانه فتور ذبول و كجفون نه اذا البرت قلبا حليا من ابروي
 لقول له كمن مغرما مني كوان نه و قولك **شعر** اذا غابت عنيناى اعلىم حلقه نه
 وبان من اعصر اشيد قبا به نه اتقنت ان اسبان قد بان والنوحى نه لوى شخصه وا
 والغش عاوشبا نه و قولك **شعر** زار جيب و ذيل الليل من دل نه وانجا
 عه وجهه واجي غيا هبه نه فقال بان صلاحه والضعف قد رفعت نه اده من ليلنا مني
 حلا بيته اما ترى الضوع في ليل الحياى لعه نه جا اركان لغرب من حجابيه نه فقلت يا
 غافل اعز لو رطله نه اما ترى اهد ريبه في عقار به نه و قولك **شعر** احب افاد
 احنا تر لونه عقده جو ذرفها فتور نه ولا اصبروا لي رشا فوميه وان فتن لوري
 ارشا الخرينه وانى سيموى شمس و بده نه ومنها استمد ويستنه نه و قولك **شعر**
 طرخ و قلب قاتل و شهيد نه و منى مع خديك من شهو و دنيا اربا ارشا الذي الحاطه نه
 قم و منهن صوارم و اسود نه منى لطيفك لجر مانع الذي نه عن ناظرى العبد شهيد نه
 وانا و حيك است احمر سلوه نه من سلوى و دع افوا و بيد نه و اذ اقبنت منك
 مني نه و اقل ما بالنفس قبل اجد نه و كان نفعه على جمال ابرين اخصيه و

و ابو عبد الله عبد الرحيم بن اب القاسم بن يوسف بن موسى بن موقا ابر منق
 الخلف الفقيه رحمه الله كان انا علاه فقها سمع و حدث عن العلامه اب ابيهم الحسين

زيد بن الحسن الكندي البغدادي و

قالبو محمد بن محمد بن عبد الملك بن القمي ابو زيد مؤيد الدين المعروف
بان العلق عوفه انه يوم الخميس لليستين ختامن مجاوي الدرزة لبغداد وهو يوم
المتعصم بالله ووام نوزارته اربع عشرة سنة وكان الامار افضيا بغياضا
عقد وغل على اهل السنة سبعين لدره لدره اربع مائة السلام له امانته ما وور
امور استار كانت سب استبدادهم على بغداد وبتكرهم المحارم وبتبريم
الاول وبتكرهم بالعلماء والعباد واورها وكون ظن انه يتم امره في تظويض الامانة
للعلوية بدار الزهاج بن العباس وطمس انما راعل السنة فلم ينزل ما را وولم يستغ
بجا ابا ويل انعكس حاله وانكس اماله ونزل في حاله وحنيفة حيث
ول وزارة استار على بغداد بيطالفة اشركه واكمل يده مذ ما تم مرض لبعده
قليل ومات غيبا ونما وكنى انه مرومان سلك لغيا دفنا وده اراة وقات
يا ابن العلق اهكذا كنت في ايام امير المؤمنين ومهنتوه شعر يظنون ان الامور
سهل وانما هو السيف حدث للقائمضار به وول ما تم على المتعصم ما تم استبداد
بهما كوع ووزارة بغداد استعمل في الدين كرام فان على ديوانها وعلينا ما كور على
سختها واستناب عماد الدين عمر القوي في على امارتها عن الامير قاضي فخر
مسجد الخليفة ومشهد موسى اجواد ومع قضاة القضاة نظام الدين عبد المؤمن
السندي في ومع اشرفية نجم الدين ابا جعفر احمد بن عمران وكان وزير المتعصم
لقال له وزيره استول وكان ابتداء المقول بالفارة يوم الاربعاء الرابع
عشرة خلعت منه وحمل ابنه الامير ابو المناقب مبارك بن عبد الله مع شبانة
اسير الى مراغة وسلمه الى اوكجانجي تون وفوضتها الى نصير الدين اطلوس
وكان في صبيحة ولم يستغ ابن العلق بالسلامة اهل الحجة عن اهنه با و

المنحة
من صفر وفضل بلاكو عليا
تسح خلون هم

المنحة

واقتل ملك عدة لهم فان محمد بن الحسين بن طائوس احد وسيد
 يوسف بن المطهر ارجى ارسال كتابه الى حاكم كوفى يدعى العلقم وفيه كلام يروونه عن
 امير المؤمنين عليه السلام ان طاب رضى الله عنه صورته اذا اجابت له صابرة التي لا تحل
 لها الخبز بين يام الظلمة ومسكن انجبارة وامر السبايا وحل لك يا بغداد ووارك
 القاهرة التي لها اجنحة كالطواويس فنانين محاذيب الملح في الماء وياته بنو
 قنطورا ومقدمهم جهوى الصوت لهم وجوه كالبحان المطوقة وخراطين الغيبة
 لم يصل الى بلدة الا فتحها والابرية التي لا تكلمها فلما وصل الكتاب الى حاكم امان
 ترجم لها فلما قرأه امر ليه امهم الامال وسموا بذلك من القتل والنهب
 وباد ابن العلقم باثم وانهم من الظلم بسببه وسيد علم الحسين عليه السلام من قبله
 واما تلك الكلمات التي نقلوها عن امير المؤمنين رضى الله عنه فليس لها من
 حلاوة ولطافة ولا يبعد ان تكون من مقالاته ولعلمهم اخترعوا هذا العبد وقوع
 هذه العظام فان اثار اوضع فيه ظليمة والسماحة فيه لا يرد

كذا اطمع
 ١٢١

دخلت سنة سبع وخمسين وستماية توفى فيها ابو العباس احمد بن محمد بن
 بن المغيرة الغاسق رحمه الله نزيل القابرة وكان رجلا صالحا حيا اعلما
 محدثا عروضا حدث بالحدارة العامة عن ابن ابي ابي وقت
 و ابو محمد عبد كبرى بن عبد الكريم بن بن المصري الصعدي المعوي
 بال سكندرية احدث في اللغات صاحب التصانيف اوفى وفاة يعقوب
 بن اسحاق المحمدي في كتاب وكان على الصغراوي وجعفر الهمداني
 بن عبد الوارث بن عيسى بن علي بن محمد بن يحيى الصعدي و
 و ابو الفضائل لو لو بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 يوم الجمعة الثالث خلون من شعبان بقلعة الموصل ووفى فيها وعمره نحو ثمانين

من ذرية عبد الله بن مسعود والصحابي رضي الله عنه ذكره عبد القادر القاسمي
وقال هكذا ارانيه بخط الميرزا شيخه

والابو المظفر يوسف بن محمد بن فارسي بن يوسف الكروي الذي يوجب صلاح الدين
الملك المنصور رحمه الله سبع لغز من سنوالب بالقب من مراة من اعمال اذربايجان
وكانت ولادته عجب لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثمانين
وستامة ترتب مكان والده في ملك حلب لجه وفاته يوم الاربعاء لاربع
خلون من شهر لاربع الاول سنة اربع وثلثين واتسعت مملكة عمه بلان اوج
يرة الكواتية طاهر اكون ومنه وكان مقدم جيشه الملك المنصور صاحب
الخص واذلك في اواخر سنة احدى واربعين واهل سنة اثنتين واربعين
نم ملك دمشق والسلاطنة يوم الاحد سبع خلون من شهر ربيع الثاني
سنة ثمان واربعين وقصد استار عشرين شهرا حج في اهل السلاطنة بالوبا
والخط نم اسمه وخرج من دمشق في صفر سنة ثمان وثمانين واذ صوبه الى
ملكهم هلاكو خان فاكده نم لما بلغه كجيشه على عايزه جالوت غضب عليه
وامر تعقبه فتردد لله فامرهم مسك عن قتله فلما بلغه كجيشه مرة اخرى
امر به فغضب فقتله وطرد في ابراهيم نم على باب الواو بسين نم وفتنه المسلمون
بمسجد داخل الكباب وبيوا حرا لاليوية حلب وكان حليها جود الحسن الذي خلق
فيه بعض عهد مع ملاسة لفوا حشن على ما قيل وكان في ايامه دولة لشعرا
وكان يقول اشعر ويجيبه عليه وقتل معه اخوه الملك الظاهر

والابو الرضا مختار بن محمود بن محمد بن الخوارزمي الغوري الخنق بن محمد بن
المعروف بالراهدي رحمه الله كان اما في الكلام فاضل علة فقيهها وصنفها ثمانية
حسة في الفقه والاصول والكلام فاضل علة معه ما والحيثية وغيرها وسمع

الحاشية وكان معتزلا لما عتقاد اظهر ذلك في عدة مواضع من كتبه قال عبد القادر
 الخو شيع في احوال المضنية ورايت له اسئلة لطيفة سماها المناصرة صنفها لبركة
 خان يشمل على ثلثة ابواب الاول في الدلالة على حقيقة رسالة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وذكر شيع من معجزاته صلى الله عليه وسلم واثباته في ذكر المخالفين للنبوة
 والكتب عن كتبهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والفرساري وذكر اسويهم
 في ريف الباب الاول قبل ظهر في يد نبينا صلى الله عليه وسلم على قسمان اربا صبية ومحمدية
 ولما رصاصية صدرت قبل ادعائه النبوة لتقع قاعية ومقدمة للنبوة ولتصدق بغيره
 عليه بعد ادعائه الى ان قال واما التصديقية ففصل قسم منها في ذاته وقسم منها
 خارج عن ذاته فاما الذي في ذاته فكان صلى الله عليه وسلم يري من خلفه كما كان
 يري من قدامه وكان بين كفيه عينان مثل سم الحيات وكان يري بها ولا يجرها
 الشيايب الى ان قال واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها اشتقاق العز الى ان قال
 ومنها انبئات الثلثة في سننهم البعيدة واوراك ثم طاعة احوال منهم تناولها الخافون
 فمن علم له لعل منه انه يؤمن كان البرة حلوان فم ومن علم انه لا يؤمن عاوجا
 في فم ومن تصانيفه المسمى بجمع شرح مختصر القديري وكتاب العقيدة في لغتنا
 وكتاب براد المائنة وكتاب اجماع في الفرض والغرض وكتاب في اصول
 وكان لفق على ابن الحسين بن محمد الحياطي وبرهان المائنة محمد بن عبد الكريم
 وفر بن بديع بن ابي المنصور الخزميني وسمع الحديث من ابيه اجناس احمد
 بن عمر الجيوني بن محمد بن الحسين الكندي وقرا على وايات على رشيد الحسين بن يوسف بن محمد
 اغندي واخذها لب قزوين ليا فضل واخذ الحكام عزاب لعقوب اسكلك
 وغيرهم واخذ عنه محمد بن عبد الكريم الكستاني و
 السانوية له من كتاب وفيه اسلاف وحيته الاخلاف

في ذكر

في ذكر خلفاء العباسية الذين كانوا بمصر بعد وقعة الحواقيق

وعدهم خمسة عشر رجلا قدم المستنصر الديار المصرية وودخل القاهرة يوم الخميس
للسنة ثمان مائة واربعمائة تسع وعشرين وخرج الملك الظاهر بغير يسر
السلطان للقائه وقص القاض تاج الدين ووزيره واعلموا ولاءه وان كان
الشيء وثورته بهم والاضاري بانجلاهم وودخل المستنصر من باب المنيرة ببيت عظيمة
وتلقاه الناس وكان يومها مشهودا او لما كان يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت
من رجب المستنصر والسلطان في كديوان بقلعة الجبل وحضر الاعيان والماثبات
شبهه عند القاض تاج الدين قام قائما واشهد على نفسه نبوت الله الشريفة
فبادروا اليه فبقي فكان اول من باليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم
السلطان ثم القاض تاج الدين

خلفاء المستنصر بالله امير المؤمنين وامام المسلمين اب القاسم احمد بن محمد
بن احمد بن حسن التوشك الهاشمي اعيان رحمه الله بويج بالخلافة يوم الاثنين
لثلاث عشرة خلت من رجب سنة تسع وعشرين وست مائة توفى فيها ابو عبد
الله محمد بن احمد بن **البحري** اللاندي **الشيخ** ابا شمس اعلم المحدثين
بابن سيد الناس رحمه الله في رجب بتونس كان اماما عالما حافظا مكنة ارفع
ياخذ نيت وحصل المصون الغيبة وختم بمعرفة اولاد شريف باليوب

قوا ابو المعالي سعيد بن مطهر بن سعيد بن علي بن ابي بوري البزازي الخفيف اعرف
باله سيف الدين رحمه الله بسبب خمس بقين من ذى القعدة بخارا ودفن بفتح
ابا و في ظاهريه بقره معروفية ارضها شيخ العالم وفيه مسجد فيه جرس فار
سكنها الخراباء او اوردون من بلاد بلخار و عليه هم جراته وكان مولد له سيد است
لثسع خلون من شعبان سنة مست وثمانين وخمس مائة وهو واحد اعيان اطراف

واعلام اصفوية وكان فيها محمد بن حافظا اما ما في السنة وثمانين كاصوف اخذ
 عن ابي اسحاق الكلبى والعلماء الاجل وكان سمينا مليا فقتل له في ذلك فقال في
 جواب عنه شعر يقولون حسب الجبين نضوة ووانت سماين لست غير
 مرأى فتعلت لان الحرب حلك خلفا طبعهم ووافقت طبعي مضار غداى ثم ولد على
 طريق اهل الهند قول شعر علم اولين وسيلة مقبولة عند الاطباء
 فاشغل به اوقاتك ابيض التمه ملكة ما شئت في ذلك وتوسع شوكان صحب
 الشيخ محمد بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن ابي حنيفة وثقة على عمس الائمة الكوردى وروى
 عن ابن ابي عمير بن سديد بن ابي عمير بن ابي حنيفة وروى عنه محمد بن محمد بن
 محمد العيصى و

دخلت سنة ثمانين وستمئة لوف فيها ابو القاسم محمد بن احمد بن هبة الله
 بن محمد المضاوى القفلى الخلف الحافظ جمال الدين المودى بابن العمير
 رحمه الله يوم الفتح لقيهم في جمادى الاولى بظاهر مصر ووفى من يومه بسفح
 المقطم وكانت ولادته ببلد اذ اهل ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسة
 مائة وقيل سنة ثمانين من اهل بيت العلم والفضل والدين والعطاء
 والرياسة والحسنة قد تضمن هذا الكتاب جماعة منهم وهم من ولد ابي جواد
 عامر بن عيسى بن خلوية بن عوف بن عامر بن عقيل صاحب امير المؤمنين
 على بن ابي طالب رض الله عنه وصاحب الرضا ليرى بالشيخ وبن
 الاصباء قال يا قوت سائلة لم سميتم بنى اعدكم فقال سالت جماعة من اهل
 عمى ذلك فلم يعرفوه ولم يكن في اباى القوما ما يعرف به ولما احسب ان احدى
 القاضى بالفضل هبة الله بن احمد بن محمد بن زهير مع ثروة واهل واهل وشاملة
 كان كثير في شعره من ذكر العدم ونشكوى ان زمان فشب اذ لك وان لم يكن

هذا السببه فما ادرى ما سببه هذا الكلام وذكره الزركشي في عقود الحجاب وانفتح عليه
 وقال سمع جماعة كثيرة يبرشون قلوبهم ولباسهم ووجوههم بالعود وكان ممن
 حافظوا اسانيف العلوم الشرعية والنقلية درسوا وافتحوا وصنفوا وترسلوا وكان
 يكتب الخط المنسوب غاية واطنب الحاقط غفر في كرسين البرمياطي في وصفه
 وقال في قضا حلب حله من ابائه على نسبه واحد مثالية وله الخط المبدع
 وخط الرفيع والقصان في الرافعة وارسله الملك الناصر يوسف صاحب حلب
 الخليفة بغير ادوار او كان مضما عنده وذكره اليونيني في ذيل حوات
 الزمان وقال حدثت بالكثير في بلد متعدي ودرس وافتح وصنف وكان
 اماما عالما فاضلا متفنانا في العلوم جامعها احمد الرؤساء المشهورين والعلما
 المذكورين وترسل الخليفة والملوك وغيرهم وهو مع ذلك كثر التواضع في
 الخائب حسن المتفق واليشه لسائر الناس مع ما هو منطوق عليه في البريانية
 الوافرة في اخرى في احواله وادفاله واما خطه ففخ غاية الحسن والجملة باج الناس
 منه شيئا كثيرا اعلمه خطه على بن بهلول بن البواب الكاتب المشهور وله معرفة
 بالحدس والتاريخ وايام الناس وجمع كتاب تاريخ كبرى الحسن فيه ما
 نشأ ومات ولعبه مسودة لم يبيضه ولو تكمل شبيبه كان اكثر من اربعين مجلدا
 وكان حسن الظن بالفقراء والصلحاء من كتبه البراهم والاحسان اليهم وحفظ
 عند الشيخ عبد الله اليونيني الكبير قدس الله روحه وطلب منه ان يكتبه
 حرقه فاعطاه فخره كما انه تفرس فيه التحية والصلاح ولما وصل اليه يارا
 لمصرية في بعض سفرة البراهم اليه الشيخ ابراهيم بن ابراهيم الصوفي ويوان
 شعره ليطالعه فتصفي وطالعه كتب عليه لثقة تشكر وكنت اظن انك
 محقق العين فالهم ان انت بالسر من ما واجفان في ان اتاي من البريع قريضة

توافق السحر اهل الاديان فاليقنت ان السحر اجمع لهم ثم يقول لهم هات
فيه وسحران فكتب السحر الشيخ بنكره وسيسال ان يكتب اسم تحت الشعر
الذي كتب على البروان فابيت منها قول **شعر** استنى على البروان ابياتك التي
لفصل منها السبلان ثم ويوان فذات وان قلبت على ما وراهان في مشقاة سر العجيفة
عنوان تفكيرها يكون السحر فينا وعندنا وخطك عاروت والفظك سبحانه
فيما مالكا ابراهيم بن تيمما ليشفع من بينناك بحد حسن بن توفيق الماوراء
غيرك باسمك الكريم فاسما ال كاسم ربحان في انه اصبح لمنور شهرة وليس
مطلوب على اصبح برهان وان امر الصفي الكمال لعينه ممن ابن ليعوده وحاشاه لفضله
وذكره عبد القادر القويش في **جواهر المصيبة** وقال فيه كمال السنين الملقب شمس
الصحاح المحدث المورخ المذوب في **الكاتب صنف كتابه التاريخ** ولفظه **الذوق**
والمذوب وشهرة تفنن عم الما طناب وقال قاسم اجمالي كان جليل القدر كثير العلوم
او حمد في الكتابة في سلطنة دمشق في الملك الناصر وذكره ابن حبيب
في درته فقال عالم زاهر بدر كماله و بهر نور شمس جماله ورئيس افقت رايته
مجدد وتحدث مجلس الملوك بجواهر عقده كان ذا واجهة مزادة وصل
منافعا غاية وحرمة في لردلة وازفة واحلقت عن التواضع والتسلط ساقفة
وضبط وحرير وسياحة وتدهير سمع مجلب و دمشقا ولجذا و واقف و درل
وجمع والصورى واقاد و جمع في كتابة **المسوس** واتت منها بما فوق الظنون
والمسوس وله تاريخ كبير مختص مجلب حلب اليد من الفوائد والزايد ما جلب
اقام به مشقاة في الاديام الناصرية ثم انتقل في حادثة استشار في الكريار لمعوية
وفيها يقول ابو الفداء السجستاني على الجموي **شعر** عاتبته وهرى لما تصيدت
معاندي وما رنيت لي فقال خطك لا تخش لفضله فعدنا الكمال وقال

امين الحسين بن علي بن عثمان الدردي مشير اليه في ابيات شعره ومير بين
 فوديه ليزق وقيق كالصراط المستقيم حروف ملاءمة وقت وجلت معانيه كخط ابن
 العديم وقدت في مثل شعره عزاء من حروف اخذ يهود طائر العبد نامر كأنه اشغ
 فهو كالسكك او كمثل لقاحه او خط الكمال فوق الحواشي ووجعت من تاريخه كذا
 ومن خطه ليدريج فقلت كتابا لطيفا سميت حطوة العديم من تاريخ ابن العديم هذا
 وكان اذا سافر من كسب في حقه شدة له باين لعلين ويحسب فيها ويكتب وتتم
 مصر رسولا فكان يلازمه ابو الحسن اجازة فقال فيه لبعض اهل مصر شعره
 يا ابن العديم قدمت كل فضيلة في دعوتك تحمل راية الاو بارشمان رايته ولا سمعت
 بمثلها في تسر بلو في بجمه اجازته وكل ابن الشيخ في روض المناظر ابن العديم
 كان له مملوك قد فضل ومدد لبعض الناس يوما ووظف في وجهه فانتدبه صمدا
 يتمثل وموضعا بالشكوى عن استاذة شعره وما تنفع الاواب واعلم ان كل حفي
 وصاحبها عند الكمال يموت ومن اشعار الصاحب شعره وايضا معسول
 الا شفا خلته في حقيقته للمداه عاصم يسيل فيه اللذ يذم مداه حقيقا وقد مرت
 عليه المداه فيسكر منه عند ذاك قوامه فيه متهربا والعيون فواته كان امير
 النوم يهودي جفونه اذا بهم رفا حالفة الحاجر خلوت بهن بعد نام اهله وقد
 فارت اجوزا في الليل سائة فوسدته كنف وبات معا نفعه الى ان بد اصنوع من
 اصبح سافرا فقام يجر البر ومنه على تعني وقمت ولم تحلل لانهم فاوردت له شعره
 عليه وخرق من له لانه شعره وتلك منازلها قاردا يا ساكن الجفن افخرج ولتية
 برعي مجاري الدمع حقا اجازته وله شعره فواجبنا من ريقها وهو طاهر حلال وقد اخرج
 على حرمانه هو امير الكسب ابن البحر طعمه ولذته مع النبي لم اذ قد كانه وكتب الى ولدك قانع
 القضاة محمد الحسين شعره هذا الكتاب في من غاب عن نظري وشخصه في سواد

عنه الروادري ومحمد بن ايوب اهل بيته و

و ابو عبد العزیز بن عبد السلام بن اسحاق بن مرقان بن
عزیز بن احمد بن محمد بن ابان الشیبی و ثمانین سنه و هو شیخ اشافعیہ و من علم
فقا مہر فی وقتہ مع ریحہ دورع و کان محدثا مفسر اصولیا اویبا و رس و اذق
وصنف فی التفسیر و الحدیث و الفقه و الحصول و العربیہ و اختلاف العلماء و کان
قوال بالحق لا یخاف فی کلمہ لکوفہ لائم ولی خطبہ و مشیخ و لما سلم ملک اصالح اسماعیل
بن اعدول قلعه من بلاد الشام ساء ذلک المسلمین فضعف شیخ المنبر و نال منه
و لم یبرہن فی الخطبہ فغضب اصالح و حوله و جنته ثم اطلقه فتوجه الی اریار بجو تہ مد
فتلقاه الملک اصالح بن محمد بن ایوب و احبہ واحترمه و فوض الیہ قضاء مصر و خطب
اجامع ثم لما بقی لبعض الامراء مکان علی سطح المسجد اند علیہ و امر علیہ ہدیہ ثم علم ان
ذلک الشیخ علی اریار فحکم بغیبہ و عزل الفیض عن القضاء و ایشا رخاشیہ الملک
لجہ لہ عمر الخطبہ لئلا یتعرض للسبب الملک علی المنبر فحوله فذرم بیتہ و اشتغل بال
بالدریس و المفادہ و لہ واقفہ مع الملک المشرقی فی مسئلۃ الکلام ذکر فی ترجمہ
المشرقی فی سنہ خمس و ثلاثین و ترضی عنہ المشرقی بعد عفوتہ لہ و اعراضہ عنہ
و حجرہ علیہ و قد ساعد علی اہل الفیض و ذلک جمال الدریس ابو الحامد محمد بن احمد
الحفیدی من الخنفیہ و ابو محمد عثمان بن اہلب من المالکیہ و قاموا بسنة قرین
واحد و تمیح الباطل و وضع مجلہ و کان یجتنب عن السبع مجتبا عن الخلدات و یکتب
علی صلوة اریاب و البراة الشد انکار و جری فی ذلک بیتہ و بین ابن اصالح
منار فقا و احدثت المجاہلہ بینہما و صنف کل واحد منہما فی الروایة و صاحبہ و
الشیخ و من ائمة الفقه و الحدیث معہ صحیح قال النور قاتل کلمہ و اصغرهما و لو صلحہما

273

انسان و حردہ مع افتقاد انہما لیس کتابتہ لم اربذک باسا و من لقا نفع
لتفسیر الکبیر و کتاب القواعد و مختصر النہایۃ و العقیدۃ و کتاب شجرۃ الخلد
الرضیۃ و الکفایۃ و کتاب الامامین اولۃ الامم حکام و کان تقف علی خزائن
بن علی کہ و سمع من عبد اللطیف بن ابی سعید و القاسم بن علی کہ و غیرہم و اخذ
عند شرف الدین الرمیاطی و توفی الدین بن وقت اعیید و

والابو محمد بن علی بن بن العقیل علیہ الرحمۃ کتاب
شرف الدین رحمہ لہ احد اعداء الفضل بن ولد ابی جراح و من اجل حملہ ذکروہ الیوشی
فی ذیلہ علی و مات الرمان و قال استشهد بکفر مع الخلیفۃ الامسوی مستنصر بالسنج و قفہ
استتار و اورولہ من الشجر قولہ بشر علی یاذا النہد بالفضل و لادبہ و اراض
لما قد حوی کجبال من شنبہ فالعلم لیس و لیس امال اجماعہ فسد بفضلک للبال
و لہنسب و قولہ شجر و لماریت انسانس اصبح و وحم شفاقا و منیما تقدیرت
منزلہ و نزعت الفس فی قلمت لہا اصبر لکل شیء لا محالہ شیخ الشرفی کہ شجر
مستوفی الدین بطلون حیاتی نہ فاعھا عن یارب عند وفاتہ و نجح و زرع باسا تک
الحسنہ قائم عامر من حسناتہ

والخلیفۃ امیر المؤمنین ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن حسن البوش
الہامنی علیہ السلام مستنصر بالسنج و رحمہ لہ بیت من ارض العراق و مدۃ
خلیفۃ الشہر و کان یویج بالجلدۃ بصر بعد نبوتہ سنہ ۴۰۰ ہجری و جلس
عقودہ و عقب بلقب اخیہ و اول من یالیہ السلطان الملک انطاخ بریم بریم
صاحب مصر و الشام و تک انوا حی و حاشیۃ نمذ الایمان علی امر ابہ و تم
صلی اجماعہ بالناس نمذ البین للسلطان خلعتہ بیدہ و طوقہ و فوض
لہ امورہ و اولہ و کتب لہ التقليد بذک نمذ السلطان رتب لہ حجابا

و کتاب

كتابه واستاد الامراء وجعل له خزانه ومائة فرس وثلاثين بغلا وستين حبل عروة
 كما ليك وزين القاصدة وكان يوما مشهورا بمنزلة ركب معه الشمام ودخل
 دمشق فحول عن القصد فجم الدين بن سن الدولة بابي العباس بن حلكان
 ثم سار الى اعراس ليعيد الدولة ويطرد عنها التتار ودخل مدينة هيت ثم وقع الحصان
 وقامت الحرب على سائر فانهزمت الزاكية والاعراب ونبت استنفر وعمد في
 الوقعة ولم يعلم بما جرى عليه وقيل قتل بديره ثلاثة من التتار ثم تكاثروا عليه وقتلوه
 شهيدا رحمه الله وكان اسود حيا شجاعا مقداما تالي الهمة خليف الخلدفة

خلافة الخليفة محمد بن عبد الله امير المؤمنين و امام المسلمين ابو العباس احمد بن حسن
بن علي بن ابي بكر القرشي الهاشمي رحمه الله حفيد النبي صلى الله عليه وآله
المؤمنين ابو منصور فضل بن محمد بن محمد بن ابي طالب وكان من حضر الوعدة
مع المستنصر بالله و بنى و لما وصل مصر عقد مجلس عظيم للبيعة فاقبل السلطان
الملك الظاهر و مديرة ابيه و باليه بالخلد في شهر ربيع الثاني على ما تبين فلما كان في
الغد خطب للناس خطبة حسنة اولها الحمد لله الذي اقام لال العباس ركنا و
وظهر انتم كتب به عصية الى القطار و كان ذلك في صدر سنة احدى و ستين
و ثمانمائة من الهجرة النبوية و على صاحبها افضل الصلوة و التحية

توقع فيها ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن رومان المنيقي المتخف رحمه الله
ببستان في ظهير دمشق و صل عليه بجامع اعقبة و دفن ببغ قاييسون و مولده
ببستان سنة ثلث و ثمانين و ثمانمائة و كان اما فاضل فقيه ما محمد فا كتب
عنه الحافظ للمصطفى و ذكره في معجم شيوخه و عبد القادر القرشي

والجواب محمد بن سعيد بن منظور بن سعيد النيسابوري الباخري المتخف اعقبة
جلال الدين رحمه الله يوم الاربعاء الرابع عشر من جمادى الاولى وقت
الزوال شهيدا بموضع يقال له قراول على نحو عشرة فراسخ من بخارا و كان
مولده يوم الاحد الخامس خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان و ستين
و ثمانمائة لفقته على والده الشيخ سيدي الحسين

والجواب محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزاق بن خلف الراسيني المتخف اعقبة
رحمه الله يوم الاثنين عشرين من شهر ربيع الاخر بخارا و كان
مولده براس اعين سنة تسع و ثمانين و ثمانمائة كان اما عالما اديبا عارفا
سمع الحديث ببغداد و كان شيخ اجرة في زمانه عالما و عملا و فضلا

و جلاله

۲۵۵

وجماله وكان مفسرا صنف تفسير اجيد اذكره عبد القادر الرقشي في احوال الضميمة
 في طبقات ائمتنا وكان قال اما ما علامه وذكره ابن تشار الكنتي في عيون التواريخ
 وقال يسمع الحديث وحدث وكان فاضلا اديبا شاعرا صدره انساؤه المكنية
 العلوية عند الملوك ومن نظمه قوله شعر يامن يرانا كل وقت وجهه شبيهه اوبير
 كفه مع وفانما صحبت في البرنيا سر بالعبادنا مسيت فيه بالتق مع وفانما لعب احوال
 فذلنا نغيبه ان الحبيب وناوان مغيبه نيا سابع عن طلب عيش لبعدهم شوبه لو
 لعيش ثم سل عن طيبة وله ايضا شعر ولان انسانا يابغ لو عني نوم شوق
 واستحان الى ذلك ارشادنا سكتة عيني وما ارضها لث ولول معوقا قلب اسكتة
 انشا وتغفة عليه وله ابو اسحاق ابراهيم بن محمد و

و ابو فضل ابراهيم بن ابي ابي التوربشتي كنف
 شهاب الدين رحمه الله ما اعلام ائمتنا في احوالهم المتحققين وصاحب
 التصانيف الباهرة والخواص الزاهرة قول شك انه حفي المذهب ورجع به الفاضل
 البركوي ويدل عليه تصانيفه وله وافحة قال البركوي نفع ائمتنا جوار اخذ له جرة
 في التعليم خلفا له وهو راجع الى الرقي قالوا لان تعليمه ان عبادة ولا جرة فيه
 على الله تعالى وهو القياس في الرقي الدائم اجاروه فيها حديث ابي سعيد الخدري
 قال ومنع ابو ابي بن ائمتنا جوار الى استجار على الرقية ايضا واجاب عن
 الاستدلال بالحديث انتهى وهو جد ابي الفاضل عبد الرحيم بن عبد العزيز بن
 محمد بن محمود بن محمد اسدي الرزوي لانه من اهل بيت كبير في العلم والفقه
 على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله جازسان ومنه تصانيف ابي شرح
 الصبايح وكتاب المعتمد بها في المعتقد ومطلب الناسك في علمه من

تفقه عليه بطالعافى ثابداً له السلام عبد الرحيم بن عبد الوهيد بن محمد الزوزنى

وآبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي الغزني صاحب اعرى الشافعي
رحم له شيخ الرواة وصاحب اعرى وحسنه لانه كان اماماً في الرواة اخيراً
عن صرة اعرى وقر عليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق اعرى الشافعي
المعروف بالهنايع و

وآبو محمد قاسم بن احمد بن موفق بن جعفر الدندلسي المعروف علم الدين
رحم له شيخ الرواة بالمشام وكان نحوياً مؤثماً صاحب فنون وتصانيف منها
المفيد في شرح التواتر وشرح الفصل اربع مجلدات وشرح المقدمة اربعولية
في النحو

دخلت سنة اثنين وستين وستمائة توفي فيها ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم
بن الحسن الاضاري الدندلسي اعرى المالكي محي الدين المعروف بابن سرت
رحم له شيخ دار الحديث الكاملة بالقاهرة وصاحب التصانيف الحسنة
منها ادب الشهور في التصوف و

وآبو الفتح موسى بن ابراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه الكروي مظفر الدين
الملك الدندلسي رحم له يوم الجمعة لعشر حلون من صفر فجلس ودفن عند قبر
جده ابي الحسين بن شيركوه بن شادى الدندلسي له ابواسد الدين الكبيدي
اخى بن محمد بن ابيوب وعم صلاح الدين وكان في ولادته في شوال اودى لفقده
سنة تسع وعشرين وستمائة قال ابن خلكان اخبرني ان شادى بن شيركوه
في اواخر سنة احدى وستين ان مولده في السنة التي كسر فيها اخوار بنو

والوالد

وان والده بنبر به ورحم راجعون من الوقفة وما بنبر به قال والده للملك المشرق
بن اعدول يا خوند قد راوخ مما كيكك واحد فقال له فسمه باسمي ففضل وكان ملك
مخص بعد والده المنصور ناصر لدين ورافته من لدين اسد لدين الكبير بتر كه اول الخ
ويرتها صاغر عن كاسر مع ما انضاق اليه من لواحيته وبقيارى و
و ابو عمر بن محمد بن محمد بن محمد الكردى البايوب لدين الملك المقيت رحمه
بق صغير من والده الملك اعدول بن الكامل بقيما بالعلقة ونقله ابن محمد المظفر تور
شاه بن لصالح قلعة الشوبك فلما جرت الكاشنة على المظفر احضره تسلم
قلعة الكرك صواب الطواش من الشوبك وسلم اليه الكرك والشوبك
وتلك السواحي ولم يزل ما لكها الى ان نزل الملك الظاهر بيبرس بالفور وراسله
وبذل له عمر تسليم السلد بزلوا كخيرة وحلفاه وقيل انه ورمى في السجن ولم يستصن
فيها فزال اليه بالطور من الفور فقبض عليه ساعه وصوله وحبسه الى قلعة الجبل
ببحر وكان اخذ احمد به وامر له الملك ابو يزيد خرد لدين عثمان وكان صغيره
الاسم وقال ليا فغ كان المقيت كرميا يئذ زال اموال فضل ما عهده حتى تسلم
الملك اصحابه وهو نزل اليه فثقت كما خنقا ابوه ومه
و ابو عبد الله محمد بن اب بكر بن رشيد بن السغدوى الشافعي او اعظم له
وقيل في العام القابل كما عار ثابا خلف اعاد بنظامية بغداد وقد مره ولما كندت
ووظف بها ودخل بلاد افريقية وجال في بلاد المغرب ورجع من تصانيفه قصايد
الوتريات وسمع منه شرق لدين ابو العباس احمد بن عثمان البخارى الشافعي
وبدر لدين محمد بن ابراهيم و
دخلت سنة ثلاث وسبعين وستائة لوقف فيها ابو الشنا محمد وبعوره
بن محمد بن بلدي التركي الموصل المنفق رحمه له اونغ التي قبلها بالموصل وهو والده الخوة

دار بقية الفضل الفقهاء عبد الله صاحب المختار وعبد الكريم وعبد العزيز وعبد الكريم
وآيات ذكرهم وكان عالما فاضلا فقيها محدثا سمع الكثير منهم اولاد ودرس با
لمشهور ولعبه ابنه ابو الفضل عبد الكريم لنفسه وكان سمع ببغداد ومن ابن
ابو زيد الكيري و

و ابو حنيفة نعمان بن احمد بن بن المصري الحنفى اعراضه رحمه الله صاحب

المصنفات

و ابو المكارم محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن مسعود المداودي
المصنف المندس الخراطى الحافظ جمال الدين المعروف بابن مسعود رحمه الله بكثرة من
اعيان فضل المندس في عصره وصاحب التصانيف المقتدة والسماح الكثيرة
و ابو الحسن يوسف بن الحسن بن الرزدي رحمه الله قاضي
العضات و صدر دولات وكان مصظا جوادا و حادوا في القضاء و لعلك و غيرها
ثم قضا العضات لجدته في الدين عين الدولة و بائنه الوزارة و كان له من الخليل
و المال كماليس لوراير منله ولم ينزل في ارتفاع ان عزله الملك الظاهر في
اولاد دولته فلام بيته

و مهلكو خان بن تولى خان بن جنك خان بن بيبي كا المصنف محجل الله قصه ليلية
الما حد له في عشرة لبعيت من شهر ربيع الاخر بخرامة وله ثمان واربعون سنة
ومدة ملكه اباد الصا و اظهر في الدار الف و ابلغ في سفك اربا
و ترتيب البلاد و استولى على العراقين و خراسان و اجرة و اسام و اسام و الرصم
و كان ذا اسطوة و مهابة و حزم و و حياء و خيرة باجروب و شجاعة و كرم و له
محنة لعلوم الما و ائل من غير فهم لها و معرفة و لما قتل الملك الناصر يوسف بن محمد
بن غازی الایوب صا بر عر في كل يوم مرة او مرتين الى ان انتقل الى دار البوار

وخلق سنة عشر اربنا تملك منهم لعبد القافان ثم ال خنكيو دارو اسلام وثب
عليه لتسا روكان هو اول من اسلم من ولد

دخلت سنة اربع وستين وستمائة لوق فيها ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم
بن يحيى بن عبد العلوي المديني الحنفي المودني بابن الدرعي رحمه الله بن شقا ووفد بين
الواديس ومولده بها سنة اثننتين وسبعين وثمانمائة وكان فاضلا عارفا
فوقيا محمدا خرج له الحافظ ابو عبد الله البرزالي مشيخة وكان سمع به شقا والمول
واحدث وخررها وذكره المصطفى وابنه ابراهيم بن محمد بن شيوخه وكتب عنهما وكان
سمع منصور الطبري و

والابو عتيق ابو بكر بن عيسى بن عثمان بن احمد المديني الحنفي المديني الحنفي
الفقيه المودني بابن جنكاس رحمه الله يوم الاثنين لثلاث عشرة بقية من
شهر ربيع الاخر كان من صدور الفقهاء وكان ابا عالما عالما فقيهها في المذهب
الحنفي واشتاف عارفا بما حسن المعرفة او احد اهل عصره اجتهاد وان طلب
العلم ونشر المذهب قال ابو زرعي حقه قيل لو لم يوجد ملات المذهب
ويروي انه اتى على كتاب اخل حبه ثلثمائة شهرين ابراهيم وانتهت اليه ريبق
اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله وكان يعزى المذهبين واجتمع على صلاحه المول
والخالق ومارى من ذررس نأما في شهر رمضان لالسا ولانهارا وبة تفقه حجة
من الفقهاء ولم يوجد فقهه بزهد والسلا واليمينه لالسا وقد استغل عليه او اجاره وكان
حسن المعرفة بالجملة والمقابلة والمواضين والاحساب والاصول والنوع وكتب
اليه الفقيه ابو بكر بن عمار بن لعبد وفات الفقيه سليمان بن موسى الجوري باب
بابية يقول فيها شعر وعجزانا لقول ما دام قينا نجل عيسى لم نزل في نجل
موسى ولعزى عليه موسى ولكن بقا ال عام ذال ارجح ليوست ووكلي انما

لما بنى السلطان نور الدين مدرسته بزبيد التي خص بها اهلها الشافعية وقفا
 له الشيخ ابو بكر بن بعض اطراف وقال له يا محمد فاضل بك ابو حنيفة رحمه الله اولم
 تبين لاصحاب مدرسته محابيت لغيرهم فامر ببناء المدرسته الثانية وجعل فيها
 موضعا لاصحاب الامام ابو حنيفة رحمه الله وموضعا لاصحاب الحديث النبوي
 انه لما مرض اياما واختر حورا جمع كثير من اهلها به فسالهم عن اليوم ما هو فاجابوه
 فذكار طعام فاكله ثم قال لصدقه على بن عمر كهلوى ارفع صوتك انت و
 واجامع ملان الاله فملوا وجعلوا احوالهم سوية من قوله اويس
 الكندي خلق اسمعوا والارض لبقا وريح ان يخلد مثلهم بلي وهو اخلد كما اعلينهم
 وجعل يكر ذكرا لثوات ارفعها بصوتهم ثم شتمه عقيب ذكرا وفاضنت نفسه
 وصل عليه ظهر ذكرا ليوم وحضر دفنه جمع عظيم حتى قيل انه لم يكد يتأخر عن حضور
 دفنه احمد من اهل زبيد وبيروني الى بعض اهل زبيد راى شخصا من اهلها كان
 قد توفى قبل ذكرا بسنين فقال ما فعل الله بك قال منذ مت حبست مع
 جماعة فلما توفى العقيب ابو بكر شفع فينا واطلقنا وغفر لجميع من في المقادير سبكرت
 رحمه الله ونفع به وكان تقية على الشرايف عثمان بن عتيق اصبغ الكراييدي
 وغيره وتقى عليه محمد بن علي اصبغ ونضنه على بن عمر وابن بنته عمر بن علي كهلوى
 ومحمد بن محمد الراجي وثمان بن محمد الحظري و

وذللت **سنة ثمان** وثمانين **سنة ثمان** توفى فيها ابو المكارم محمد بن
 عبد الملك بن احمد بن حنبل رحمه الله العتيق اصبغ المعروف بابن العديم رحمه الله كان
 ادبيا كاتبنا فاضلا قال الكندي كان يسمع معنا فوردوا شتما ودعاه ابن
 العباس وكنيت حاتم فكان لما يساله عن شتمه فيجبه عنه الا قال بسبعاد
 تك ان قال ما فعل فلان قال مات بسقا وتك وقال ما فعلت

ابو الفداء

الدرار اعلیٰ نیتہ فقال خرجت فلعناہ لقاظ بسعاد تک و من نشوہ شعر لسن
نشایتیم عنی ولم یرکم نہ کشیجی فانتم لقلیل بعد سکان نظم اخل منکم ولم اسعد بقولکم
فهل سمعتم بوصول فید ہر ان شکلی و منہ شعر لسن لعدت اجبا مناعزہ و یاز نادا
خان بہا المارواح و غیرتہ اغذہ و لیس بقاعہ لوز دار عزتہ مضر اذا ما کما
و طلب الخیر

و ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعیل بن ابی اسحاق الشافعی
المعروف بابن شامہ رحمہ لہ بہر شیعہ و کان معرنا کتو یا مور خافقہا ذوا فضایل
عبدیہ و الخ شینہ و اریخویش الہ شرفیہ و اشتغل بالفاوہ و التعلیم و
وصفنا تصانیف معنیہ منہا کتاب السملہ لیرض فیہ مدہبہ و کتاب التعلیم
و لہ و لقاہ دولہ نور الدین محمود الشہید و صلاح الدین یوسف بن ایوب
و مختصرہ و اختصرتا ریج ذمشق لابن عسکر کزہ عنہ عشر مجلدات فیہ
اختصرہ و خمس مجلدات و نظم المفضل لدر مختصری و شرح القصیدہ الشاطبیہ
و قرأ بالوات علی علم الدین السخاوی و غزاه و قرأ علیہ احسن بن سلیمان
بن یوسف الشافعی و

و ابو عبد الوہاب بن خلف بن المعری الشافعی تاج الدین
المعروف بابن بنت الما غزہ رحمہ لہ ثلاث تقین من رجب قاض القضاة و
صدر الدیار المعویہ و رئیسہ ماروی عم جعفر الہمدانی و

و ابو سعادت آہ کہ خان بن جوجی خان بن جنکرہ خان بن بیسوکا لعل
السلطان ناصر الدین رحمہ لہ بعدة القویج بمبدئیہ سرای و وضع بہا و ہو
احد اصحاب ملوک ایشا رسلطان اوسن جوجی و بلاد بلغار و قاض

لواء حيا من اهل اودى و بلاد مصر ملك بعد اخيه بالتوفان و انتم بنا و ملدة سلم
 و حجرها و يقال هو ابن بالتوفان و اسلم و حسن اسلامه و رفع قدره لاسلام
 و لفضله للدين الخفيف ابا علام و اجتمع عنده كثير من الفضلاء و العلماء اعظام
 و كان نجا لهم و بنا و درهم و استفيد منهم الاحكام و صنف له العلامة
 بحم كبرين از اهدى رسالة في اثبات حقيقة دين الاسلام و نبوة محمد عليه الصلوة
 و السلام و كان شيخا مقدما مظلوما في الحروب منصور الائمة و قام بطلب
 ثارا خلفه و يقم ناموس الاسلام و قصد ابن عمه ملكو خان بعد وقعة
 الحراق و وقع المصالح و التقى العسكران فانتقم بركة خان
 و انهم هم ملكو خان و جرى بينه ما مور و خطوط و تبقى كحفوة في عقبها و هو اول
 من اسلم من ملوك التتار و اولاد و جنك خان لا يعرف احد منهم اسلم قبله
 و كان هذه السلا و لوقا اولاد ابلا و قبا في ثم بالوس جوجي ثم عرف بعد
 ذلك بغير تير بركة شبيه ليه و فيه لقول عصام بن عبد الملك المرغيناني وقد
 اجتاز صاع صبر من الحجاز و قاسم في و در بها انواع النكاح لكنة المرح
 و طرح ما من ملوكها و اختلاد نظامها لوب لان من القضاء فنته يثور
 اظالم الفتان شعر قد كنت اسمع ان كثره و اذ في صحراء لغوى السلطانها
 بركة تير بركة ناقة تر حامي جيا بنهانه خارايتا بها في واحد بركة
 و ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن ابي بصير ابا ملكي تاج ابن
 المعروف بابن اقتسطلان في رجمه لاسم يوم لسبع خلون من شوال كجروك
 في سبع و سبعون سنة اذ في و حدث و در رس و و في شينيه الكاملية بحج
 ان توفاه الله قال ابا في و رجل اخ ليعرف بابن اقتسطلان قد شاركه في
 الاسلام سم و اسم السب و كنية و المذهب و النسبة و في لاد صافي

الملكو خان

المذكورة في عدة فضائل في شعبة لذلك على من ليس له به علم ووقع الخط
 و أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن خضر اهل الحنفية رحمه الله بالقاهرة اقامة الخطابة
 و دفن بسفح المقطم و مولده بمجاة سنة تسع و ستائة و ذكره حافظ المصطفى في
 معجم شيوخه و قال حضرت اصدوة عليه و كان اما ما فاضل فقيه بامير زمانه اصل بيت
 الفضل و لعدم و الحق

دخلت سنة ست و ستين و ستائة لوقف فيها ابو سليمان بن
 كنجش و بن كيقباد بن السجستاني الرومي الحنفي زكن الحسين رحمه الله صاحب
 بلاد الرعم كان ابو الوه معروفين مع القنار له الاسم و له من الملوك و القديري
 و كان مدبر الملكة اعصاب معين الحسين و لما بلغهم انه يكتب الملك انطاهر
 ك صاحب مرفع حقه و اظهروا انه رضى به فوسه و سدوا مكانه بابنه عيانت الحسين
 رحمه و ولد اذ ذاك عشر سنين و وقع الى ايام السلطان احمد

و ابو عبد الله عبد الوه بن يوسف بن قريظ بن عبد الله البكري البغدادي الحنفي اعلامة
 الحسين رحمه الله شيخ شوال بدينقا و دفن عند ايندجبل قاسيون و كان مولده
 بدينقا سنة مائة و كان ذكيا فها نبيل يرجع الحنفية و غيره في
 فنون من العلم و درس بالدرسة اودية التي تعرف بالحميدان الكبير بعد وفاته
 والده و كان ثقة على والده خلف الحسين بسط ابن ابيوراس و

و ابو الحسن بن محمد بن علي بن البخاري الرازي الحنفي اعلامة الحسين
 البصري رحمه الله يوم الاحد للثلاثين دخلت منزله في القعدة ببخارا و صل عليه حافظ الحسين
 الكبير في جميع عظيم و دفن تيل ابي حفص الكبير و وضعه بيوت قبره لوصية منه و كان
 ضرب البصر فوفاه و كان اما ما عالما محققا خيرا من اعيان الحنفية في عصره و حكم
 العلماء في و حده مشهورا بالفضل معروفا بالعلم و له تصانيف في اصول الحسين

خا

اصول الفقه و فروعها الواجبة على المراهقة و تعليلها بالاصول فخر الاسلام
و تفقه على جمال الدين الجبوري و محمد بن عبد السلام الكوردي و
و تفقه عليه الكافي لادب محمد بن محمد بن نصر البخاري و حافظ الدين عبد الله بن محمود
بن احمد النصف و محمد بن احمد العمري و

و ضلت تسع وستين و ستامة توفيق فيها الوعظ ابو بكر بن محمد بن ابراهيم
بن عباس الفارسي الخفيف الفقيه رحمه الله في جوابي الما في خرة بزيدي فذكره ان خروجه
في تاريخ زبيدي و قال كان فقيرا حنفيا فاضل نبيا كما اوردت ابيك نحويا لغويا
شاعرا حرا فصيحيا نال من السلطان اطلاق حنطوة و اختص به ثم طرد له لوال
تكر منه في حقه من توفيق الى زبيدي فمات بها وكان اهل زبيدي يسبونني الى سيرة ا
الشعر و يقولون اذ احسب اشعر اليوم اعيانته يؤتت باين و عاس في يقول
هذا البيت الغلان و هذه العبد الغلان و هذا العجز الغلان فيخرج من يلو ساله
لعضهم يقول شعر امرها الفاضل فينا افتننا و ازل عنا الغنواك اعنا نكيفا
اعاب نحات الخوخة انا انت اضارب انت انا فا جابه بقول شعر انا انت
الضارب مبتدئا فاعبه ها يا اما مستنانا انت لعبد الضارب فاعله و انا خير عنه
ععلنا ثم ان الضارب انت انا خير عن انت مافيه اشتاده و انا باجملة عنه خيرة
و مع من انت الى ان انت انا

ابو الفضل احمد بن اسعد بن مطوف بن الكاشغري الكنجي فخر الدين رحمه
الله يوم الجمعة التاسع خلون من رجب و صل عليه بعد صلوة الجمعة بجا مع كاشغري
مخوسته ال فالقنس و دفن عند امام شريف الدين اب افضل الشرفي
بن نجيب بن محمود وكان مولود في ذي الحجة سنة ثمانين و خمس مائة و كان
علما فقيها له منشا ركة في عدة علوم الفقه و دروس و انتفع به جماعة من الطلبة

و كان

وكان له حظ وافز من انساب واصحابه

والابو محمد بن محمد بن عبد الخالق بن مبارك بن عيسى السجدي
الحنفي جمال الدين المعروف بابن المباركي رحمه الله يوم السبت لليلتين خلقتا من
شعبان ثمانين سنة وثمانين سنة وذكره عبد القادر البوشقي في احوال طائفة
في باب محمد بن عبد الخالق تارة وفي محمد بن محمد بن عبد الخالق مكررا اخرى وفيه
الحنفي في طبقاته وانما ابو رجل واحد وكان عالما فاضلا فقهيا اماما محققا ابن
حنيفة في وقتهم ومدارس السننوية بسجدا وقال انا فقط الذي سمع منه
ابن المصنف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن يعقوب بن روي عنه على بن عبد الوهيد
المباركي

والابو ابو بكر بن محمد بن يونس بن
رحمته في شعبان وكان مولود سنة ثمانين وسبعين وخمسة مائة كان اماما
فقيهها شيخا فاضلا صالحا خيرا اوينا سمع وحدثنا بالصحاح من ابياته وكان سمع من ابن
ابو اسحاق بن ابي اسلم

والابو احمد بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي بن عبد الله النوفلي
بالله المعروف بابن يونس رحمه الله يوم الجمعة من شهر ذي الحجة وكانت مولود سنة
ملكة سنين واحد عشر شهرا او سبعة ايام وهو اخر ملوك الموحد بن وهو
النوفلي وولد له بن عبد المؤمن واه ام ولد رومية تسع سنين اخرج وكان
ابن النوفلي اشرف اذ في طویل القامة طویل النحية بطلا شجاعا مقداما وابية
ولم يكن ابو اسيد ابو عبد الله ولد حبه اسيد ابو حفص ممن ملك وكان
سببا ملكه ان لم يفتح عمر بن اسحاق الذي قبله ارا وقتها لاشياء رفوت
له فاشعر ابو يونس بذلك فخرج من بلاد الكوفة فار النوفلي ووفد

ليقوب بن عبد الحق المني لفا من مستغرابه فاقبل عليه وبالغ في اكرامه
وضمن له اخذ ما اكش ثم حذره ليد وضمن اليه ثلثة امان فارس من
جبايل بن مرس واعطاه طبولاً ونبوداً وكنس من الق وبنار برسم كنفقة
وكتب اليه له الى عرب چشم ان يكونوا معه يد او احدة وشد طله ابو دوس
ان ينسأطرا ما يملكه من ابلها وغانفرا بجيش وشر بنون و ضرب طبلوله و دخل
مدنية سلم فكت منها الى اشياخ ابو محمد بن العرب والمصامدة يد عوهم
على بيعة ليعدهم ويثنيهم فاجابوه وباليعوه و نزل معهم بلدا وسكوت وكتب
وكت الى خاصة من ورواها من ان يعلموه باجنبا رما اكش فكتب اليه
ان اسرع في السير واقبل اجند فرقناه وهذا وقت الغوصة فلما تصغيرها فاسري
تلك المدينة فاصبح على و اكش و دخلها في باب الصالحية على حين غفلة من اهلها
صحوه يوم السبت لثمان تعين من الحرم سنة عشر وستين ووقف على باطنه
من قصتها ففعلت لباوب فروجه وقائمه عبيد الخزان فلما رأى المرتضى ذلك
خرج من القصر على باب الفاتمة وسار الى مدينة ارمور وكان صهرا ابن عطلون
وليا عليه من جهة وكان المرتضى اذئذ من لباسه بحال جسم و روجه انته
و استعمله عليه فانوقت به لذلك وقصده فلما قدم اليه قبض عليه و وثقه باليد
وكت اليه ابو دوس ان يا امير المؤمنين انه قد قبضت على الشيخ واو
يا كبريد و لعنت به اية من فقتل في اطرلق و دخل ابو دوس القصر فاجوه
واستقام امره واحذره يد برال مرد يصلح وكتب اليه ابن عبد الحق يهنيه
بالفتح و يطلب منه ان يجننه من اشر وط فلما وصل الى الكتاب اور كه الكبر
وواظله كعب وكوفا اسداه اية من لعم ووجه ما اولاه من ايا ويه ومنه وقال
للسول قل لابي عبد الرحمن يعقوب بن عبد الحق ليقتنم سلامة وليقتنع

علاء

بما تركه لغالته والائمة كجنود لما قبل له بها فلما جاء الرسول عليه و جلفه مقالته وودع
 اليه كتابه فاذا هو بخاطبة فيه مخاطبة اخلفا الى عاملهم وكرهوا الى خدامهم حتى
 عنده ثكنة وغدره وخرج الى قتاله وجرت امور حتى التعلل في بيت ابن بيلاد وكالته
 وكانت بينهما حرب عظيمة حتى دخل ابو بوس بنفسه وقتل وهو م عسكره
 ونهبت ثكنته وحمل راسه الى مدينة فاس وطريقها بنز الى سوان وطفح اقبية
 المشعل من آل عبد مؤمن والملك له وواحد القرها روكل من عليه بانها من بوقه
 وحمريك ذوالجلد والاكلام

دخلت سنة ثمان وستين وثمانمائة ثوني فيها ابو عبد الله محمد بن
 و نواب بن رافع بن عبد الله المشفق الحنفي تاج الدين رحمه الله بن مشفق وهو
 في عشر السبعين لغتة خلون من شهر ربيع الاخر كان اما ما فقهيا عالما
 فاضلا حسن الشكل ودرس وافق وناب في الحكم بن مشفق وكان سيده
 الاحكام مشكور السيرة وله حرة ووجهته عند ارباب الدولة

و ابو البركات بن ابي الحسن بن نجيب بن محمد بن ابي اسحاق المدائني الحنفي رحمه
 الله كان مولده سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان فقهيا اديبا له ثمنان
 في الأدب كتب عنه منصور بن سليم ببغداد سنة خمس وثمانين وثمانمائة
 في الأدب بن محمد بن احمد بن الحسين بن ابي اسحاق الحنفي في كبرى رحمه الله
 كان اما ما فقهيا محققا عالما ابو العلاء الوضحي هو شيخنا العلامة حجة الدين منزلي
 جناب العالم باللغة وادب الحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد

بن علي بن عبد الملك السمي وسمع من سيده الدين الساجدي
 و ابو عثمان بن محمد بن سوان بن الحنفري الهمي الحنفي رحمه الله
 يوم الاثنين لاجد عشر دخلت من رجب كان اما ما فاضلا فقهيا بارعا

درس واعاد وكان معيد الشيخ ابي بكر بن حنكاس العقيدة وتفقه عليه حتى
بن عطية و

و ابو الفضل يحيى بن محمد بن ابي الحسن بن ابي شقيق الشافعي رحمه الله
من اهل بيت العلم والقضاء والقضاء وشيخنا من تلامذة قال الكوازي له في
ابن ابي عقبة بن جاور حمد لوصف وكان لفضل عليا على عثمان رضي الله عنه ما
لا يحدته بلما كواكره وولاه قضاء اشم وفتح عليه خلفه سواد مذهبه
و ابو محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبيد بن البخاري الخفيف جلال الدين رحمه
الله في سفر رمضان بنجراود من مبعرة الغضات اسبقه بسبب كتابه
كان له معرفة تامة بالفقه واصول الفلك واصول الدين واشتغل بالتفسير
والكلام قال الكوازي باربع الفقه والاصول لفتح علي بن محمد بن محمد بن محمد
بن عمر الخفيف في حقه بن محمد الرامثني وحافظ الدين محمد بن محمد بن
نور وغيرهم واخذ عنه ابو احمد الغرضي و

و ابو عبد الغفار بن بن بن القوي و بن الشافعي بن ابي
رحم له احد اعلام الشافعية وصاحب كتاب ابي الصغرى صنفه لاجل ولد جلال
الدين واجاز له بحقيقة الاصبانية و

دخلت سنة تسع وستين وستمائة توفي فيها ابو بكر محمد بن عبد المنعم بن
نصر له بن جعفر التنوخي المعروف الخفيف الدويب تاج الدين رحمه الله وكان شاعرا و
سنة ست وستمائة وقيل سنة ست وثمانين بمشقا ويعرف بالهدد وابن
سفيان وسبأ اخوه الدويب الحمد بن نصر له ذكره ابو عبيد بن قتيبة في ذيل و
الزمان وقال سماع وحدث بمشقا والقاهرة وكان اديبا فاضلا وعنده ريات
وصحاح اخلاق وروايات وحسن محاضرة وكان الملك انصار صلاح الدين

يو سفان بن محمد عجب وبقدمه جاذبه من السنه الواحدة من في خدمته وله فيه مد ايج حجة
 واعطاه صنيفة على منة نور احسنه جماعة وسعد على اخراجها من بيده فكتب الى
 الملك الناصر **شعر** ما قدر داري في ليلنا وفسع عيتم في خدمتها قد زاد في مقدارها
 حب انما ايوان كسرة في رفته او ما يجودك مكان اصل قوارها في النص جابحين
 النبي محمد الهادي واوروا الطير في اوكارها واما قال في مدد سنة ست واربعين **شعر**
 مضت لنا بالجمي ليلان اوقاتنا صفت لنا ووضعت فيها الملكات ايام تحتال في توتة
 العصبى مرضنا وللصبي وزمان للهو فلهذا وللافاى اشارات تريحني يا حبيد را
 جبد رتلك لنا اشارات احبا بنا هل الاوقات لنا سلفت بقربكم استقام
 اشمل عودنا وهل لغودكم كنا وجمعنا دار ولتقضى لنا منكم ليلانات نسيم فلنا
 ميال من نغمه ونسيم والاله وضعات روضاتكم قطعت ليليات بقربكم حلت
 فله هياتيك الليليات ورب ويطرفنا باب سوا الله ولكنوا تيسر في اعلاها اموات
 في قيت كالتجوم الموهو اوجهم منيرة انيرة منها اله جنات فقال راجبه من
 واقفك لانه تقوم اليك في البرير لهم حاجتنا تمام يسع انك امرنا جلدنا وقال
 شري لكم عندي امرات هبوا فما يعيش الا ان يطوي على الله ان كان في البرير
 طاست المارص وكاسته صندك المدام التي كانت معتقة من قبل سميت المارص
 السموات صلوا لها فلقد صلت له اممنا انحو اعكوفنا عليها مثل ما اتوا في نغمه
 انما تصفهم فقصوا سكر اتوزيد الاحياء لو ما اتوا فينا عزول انكم في العلوم على
 نغمه المدام وما تجدي الملكات صباكر الالهو انذات واعتمتم اللوات ان سلى
 العرسات وانشرب على وجه من تهوى مشعشة بنورها تهدي الزهر المنيرات
 راحا تترك من الافراح سلطنة لها على البرم ولاح وان عارات كانها الشمس
 نورا ولم يدبر لها بدد له حبة ولاقواح هالات رقت فعلنا صلاح البرين فسا بهنا

اخذت فقصت منها الاجزاء هذه وقد عارضن هذه لقصيدة الشيخ جمال الدين
 ابن بمانه بقصيدة يمدح بها الشيخ جمال الدين ابن الزمكاني رحمه الله ومن
 شعره شعر ما ظفر في النهدي احمد بن حنبل ولو كان في حكم لقصيد علي ولي وما
 عليه وقد مر نار عتية لوانه مع محمد غناطج لقل يا حاكم احب لدا حاكم بسفك في
 لدا بقوى فتور الاعمين انجل ولا عزيم اليك انضم الازموي زرقا على
 في هواك بلون اخذت قلبه رمضان يوم كاظم على اقبابا وما ولد له هوى قلبه ومرت
 من كليل بالسين عتبان وانت تعلم اي بالعوام ملي وقد قضى حاكم التبرج
 جبهة على بالوجه في يقضى اجلي لا تسطون لبال اقوم على ضعفه في ما افق
 الامن لاسل عهد تني بالقدح بجوي وكفى انا الخريف كما خوفي من ليل
 ومنه شعر انا لوفاء في شيخ ليس ينفق من بعد ما حنت يا قلبه بين افق
 اعراك طرفه باعراك من فترت حتى سبك لقفود له ريف وانوق وقد
 شتار كما في فتح باب هوى سددت على سلوى مزودنه لبطوق بسحيتان وني بغيا
 فنا لكانه لوط بغيركما التبرج والارقاء حسام الازموي يا قلب ذب كمد انفسك
 انزحان الشوق والقلقا بطورا نجد اوحيا نابكا ظم وتارة لك بند ويا حنفي
 علقه وكل يوم تقضي الى اطل مزودنه ارفعات كبرض تمتق انبكي لكي
 تنطفق من ادمع حرقى وكما فاضل ودمع زاوت اوقى وكست اسلولى
 صبروى رمة فليقا حاله والاصد ولد رمة ومنه شعر واحية التوس منه اذا به
 واذا فني يا حيلة لباغضان لكتب اجمال وباله من كات سطرين في حذيمه بالر
 بجان ومنه شعر لاج وهنا بالبرقان بروق شفا عمة كليل الشوق خفوقا
 طرفه مع طرفه وله منه صبور لا يقضى وعنوق النملة مرضه الجفون فما
 ان شيرتدي كونه اجمال لبطوق وعزال سبي فواوى منه ناظر اشيقا

في الفهرست

وقد رتبنا في ربيع الريح السلفه والشعره كحاجبا وصدغه اروا وقتا محل صدغ غنيم
 قال اوقف مدينه هديس قلت فرق وحقها فاتي بالنطاق نبطها بالوقاه ولولا ان
 التوقيف ومنه في ملح يعوق بابن جبار شعر اسكرتني عيناك يا ابن خماره سكره
 ما نخرها من خمارها ما راينا من قبل شعرك ليلنا انثرت في وجاهه شعس الكناش
 اطلع الحسن من شياك طلعا في عرقه يسع بصان اعقار شياك في حاله من
 مصون في هواه تهتك استاري ومنه ذوبت شعر اقسمت برشقه اقله ا
 السناله قلع وبلين اقامه لهاله ما لبس حله سقم وضعف شيا هذا سوى
 حفوظك اغواله ومنه شعر اليك على كفاك استغيت من نمل بيدي تاخذ او
 تغيت شايك ابيك مالاتي فواوي من الالنجمان والمانه نبوت ذوهي جفك
 الغضب الجان في تلغ وسفك دمي خبيث ذوب صنم يعوق ابو صل في ولا و
 لريه ولا يغوث في حذ والي من لوا حظ امانا فقه ذلت لسطوتها الليوت شو اياكم
 وسرا حل في ما نزلك في الغلوب له نفوت شاحيل مودى لم ذانكنتم شو قد ذوم
 الخامل والنفوت في جانيتم وقلتم ذاملول صدقتم هكذا كان كره شينه ومنه قوله
 شعر بحال وجهك والقوام لاهيه شالامه جرون فان حرك تليف شانا قضا عه
 لو دونه سلتغ عقق صنيعك في غداة اوقف ما حد تني ان لا تخون مودى
 فكان عهرك كان نصي لان لا تغ في ما رلت اعرال عاشقيك وانني في
 غل من ميهواك على المنصفه في عيشقت ووقت ذاك فلتغ في لاذقت
 ذاك وليتني لم اوق في يامن امار الفصح حسن شمائله وكساه نظره
 ولين لطفه او ما سمعت جرد امه قتل امرأته متعبدا ما قد اتى في مصحفه في يامو
 قد الصبر وده بين الحش تا را البغير وصاله لا تنطفع عصفه رباح هواك
 في قلبه وماذا وري رباح ابو صل لم لم لقصه يا كاسفا به رسما بوجهه في لهدر

از روی بود اما کم کیسفا نماند تضاعف حسن و جهنم زیاد و قوی بود اگر رایت
 هر یک مضعف نماند که لا سمحت علی المحب بزور قوتی بهار و حق الکیب آمدن آن لوکان
 لوکان عطف به من سبق لهوی نماند ناظر به لکان اول مختصی نماند عطف علی حسب
 الکیب فانه یسنن لهوی و فوضه لم یعرف نماند یا نشا و نا بقدره مستفینا بمنزله ابل
 و بلطف عنده و عطف نماند حسن از طرفه عنده حسن نماند و بقدرت من رقیه عنده و عطف
 و پور و خرد مضعف محبة طول آمدی که جز عنده محل ورود مضعف او و کفاک بلا بلی
 و تو لهی و تمول حسن از الهوی و تله فنی و ششوی و شری و تغزیه و تمحل
 و تعبری و تاسیف نماند فاجایه ان کنت تصدق از الهوی نماند حکم ملی و با جزئی لا التوفی
 او متری ادوی حسن خلقی و کمال او صافی و عظم تلمیح و وصیاتی و بدیع
 حسن و از روی نماند به هر طرف و فوط تعففا و قوای الکردن ایشیا و حره نماند روی
 الکیب و ستم حسن مخطفا و رضای العزب ارحمقا و حسن نماند حسن البدیع
 و کل انبض متری و بر و صا حسن از آنکه و مشتقا و بلای غصن با جمال
 مفوق نماند از دست از لبتکوی جعلتک با جفا طول آمدی که تبه کم تکشفا نماند
 نادیه یا نشا و نا فخره و ورد بغیر او اخط لم یعطفا نماند انی علی العهد اقدم محافظ
 طول از زمان عطفت او لم تعطففا ان کنت اسلو عن هواک کعب ما یلوان
 من وجود البهائم لا شرفی نماند السید المولی الوری و من نماند احسانه طبعها بغیر
 تکلفا و کفر غیر ذلک اشعار کثیره بدلیه و کتب عنه احافظه لم یاطل و ذکره
 از همه شیوه

و ابو محمد عبد الحقا بن ابراهیم بن محمد بن نصر العکلی ارسنی اصفونی تطب ادرین معروف
 بابن سباین رحمه الله بحکمت کان اما ما جلیلا شیخا نبیلا اصله من مرسته من
 بلاد ایلاندس ولد بها و سکن مکه الی ان توفاه الله سبحانه قال احافظ

الریح

الدرهجه كان من راجد الغلا سنة ومن القائلين بوحدة الوجود وله تصانيف واتباع
وكان له جاه كثير عند صاحب مكة ومن تصانيفه شرح سفر ادرسين وجمعة اوردني
وكتاب الرج وكتاب السفر وكتاب الكد وكتاب الحاطة وكتاب الفتح
المشترك وكتاب الابوة اليمنية

وآبو الرضا محمد بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة الفارسي كخلف العلامة رضي الدين
المعروف بابن الموصلي رحمه الله في شهر رمضان بالقاهرة ووضعت له في الفقه وكتاب
مولد بهما فارقين سنة اربع عشرة وستائة ذكره ابو القاسم في اصله وقال
تفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ودرس وافتح وحدث وله نظم
حسن وخط جيد وذكره البيهقي في ذيل واثني عليه

دخلت سنة سبعين وستائة توفي فيها ابو القاسم بن محمد بن عثمان بن
محمد البغدادي كخلف رحمه الله ببغداد وله سبع وتسعون سنة ومولده كان ببغداد
سنة ثلث وسبعين وخمسمائة كان عارفا بالمدح وله مكارم ورياسة
ودرس ايامه وفاته تفقه عليه ولده قاضي القضاة صدر الدين ابو الحسن

علي و
وآبو افضل محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرادي كخلف الفقيه
شهاب الدين رحمه الله من اهل بيت العلم والفضل كان يحفظ كتاب
الهداية ودرس بالمدريته السير في مبعده وكان تفقه به مشايخ كخصي
وغيره على مذهب الامام زين الدين محمد بن

وتفقه عليه وله شرح ليدن عمرو

وآبو حفص محمد بن ابي محمد بن ابراهيم الزكائي له مشيخ كخلف نيسابور
الدين المعروف بابن طفيل رحمه الله بخر وكنيت ولده به مشيخ سنة

عشر من وثمانية تخميناً سمح الكثير وطلب لنفسه وقرأ الكتب وحصل وخرج
وجمع وكان ثقة مفيداً صالحاً متزهداً حسن الطائفة خرج مغماً شيوخه الذين

سمع منهم

وآبوه عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن الموصلي الخنفي رحمه الله أحمد له إلهام
في وفته احتقر منقر القدرى بأشاره عظام ملك ابويوني وسماه جوامع الحكم الشريفة
في مدعيب الإمام أبي حنيفة رحمه الله

وآبوه يوسف يعقوب بن إبراهيم بن موسى بن يعقوب إعادول المرشقة الخنفي شرفاً
الدين ابن العمدة رحمه الله يوم الثلث عشرة خلعت من رجب بدمشقاً
ووفد نجبل قاسيون وكان ولادته بهالاربع خلون من شهر رمضان سنة سبع
وثمانين وثمانمائة سمع وحدث ولفقه وكان والده من أعيان الناس مشكور
السيرة محمود الطائفة بن بطوي عادي من متينين وبر كثير حسن التقاد في الفقهاء
والصلي وكان الشيخ البيهقي الكبير يثني عليه

وآبوه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الخسكني الخنفي جمال الدين رحمه الله لثلاث
خلون من شوال وكانت ولادته في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة
كان فاضلاً مغرماً كثير العلم

وآبوه فضائل مطهر بن رضوان بن أبي الفضل بن المنهجي الخنفي القافض رحمه الله
في ذي القعدة بدمشقاً وكان فيه فضل وفقه وسكون درس بدمشقاً وناب
في الحكم دولي أفضاه وسمع وحدث وأجاز له في حفظ البرزالي

وخلت سنة إحدى وسبعين وثمانمائة لثلاثين في ما أبو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن محمد بن يونس الأربلي الشافعي تاج الدين ابن منقذ رحمه الله في

بغداد

٢٤٥

جمادى الاولى ببغداد وكان مولده بالموصل سنة ثمان وتسعين وخمسة وثمانون
استنار عليها انتقل الى بغداد وقد خلفها في شهر رمضان سنة سبعين وكان عالما
فاضلا من اهل بيت مشهور بالعلم والفضل وله تصانيف منها اشعر في اختصاص
الوجهين للذوال اختصره اختصار احسن واخصر كتاب الحصول في اصول الفقه
واختصر طوية ركن الدين اطادوس الخفيف في اخلاقه

والابو المحامد محمود بن محمد بن داود بن البخاري الاشعري الخفيف الفقيه رحمه الله
بن بخار في سنة استنار وقد بين اقتضى وهذه ثالث مختصة منهم كانت لها و
وقبل سنة اخرى وثمانين ومولد بها سنة ثمان وعشرين وستة وثمانون وكان
شكلا فقيها اما فاضلا مفتيا مدرسا واخطا عارفا بالمذهب عالما بالتفسير
وتدريج المنظومة النسفية وسماه الخفايق وكانت في جملة الكفر من سبع سنين وانه
في يوم الاثنين سنة ست وستين اولى الحمد لله للحد نذاته الواحد في صفاته وقال
سميته بالخفايق ليكون لا سم والاعلى كواه ومجرا حواه الفقه على ابي عبد الله
محمد بن احمد بن عبد الحميد الغزالي وحميد بن الحسين الفزاري وهاقظ الدين الكبير وغيرهم وروى
عنه ابو العلاء الغزالي و

والابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج الدين نصاري اخو راجي القزويني المالك بن ابي الفظ
بن محمد بن الحسين رحمه الله في سنه وولد كان بقرطبة من بلاد الاندلس ودرس في
مملكة تارة الاسلام كان شيخا محققا فاضلا عالما من اعيان المالكية وصاحب
التصانيف النافعة منها كتاب التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة في مجلسه
وكتاب اجماع الاحكام القران المبين في التفسير عن عشرة مجلدات والاشعري
في شرح التفسير له اشعر في مجلسه وشرح انقصه وكان اخذ عن ابي العباس
احمد بن محمد القزويني الخفايق

دخلت سنة اثنين وسبعين وستة لوفى فيها ابو عبد الله محمد بن ابى بكر
بن ابى الليث بن الداورى الخنفي رحمه الله بحرس وكان مولده بزمنداور
مدينة على نهر هند مند على نهر غور من ناحية سجستان وراى له ادب وحصل علوم
العرب والفقه على يدهم الماشي الكورى وجمال الدين الجوبى
و ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المازندراني الجوبى الخوى العلامة
جمال الدين الموقوف باين مالك رحمه الله بدمشق وهو من عشرة الثمانين شيخ
العربية و امام اخبار في عصره وكان افاض الادب عارفاً بلق العرب
مقدما في الوفاة مع الذين واهدا وحسن السمات وكمال العقل والوقار وكثرة
الانواع انتهت ليريكت اهل الخوخ عصره وصنف تصانيف مفيدة منها كتاب
المخلص في الخوخ منظومة اشتمت بالافية لاشتمالها على القابيت في البحر
اولها شعر قال محمد بن ابى مالك احمد بن ابى خير مالك وهو مشهور مؤلف
وتسبيل لغواذ كتاب جامع لسائل الخوخ حيث لا يغيب منها شئ من
قواعد واعتنى العلماء بشأنه لذلك وكتاب جود الكفاة اختصار حرز الآ
وشواهد التوضيح اشتملت على عمدة الحافظ وعمدة اللافظ والموصل في
نظم الفصول وسبب المنظوم ونك الحنوم والكافية الشافية وكمال الاعلام
مبثت الكلام ولامية الافعال ونحوها وفعل وافعل والمقدمة السادسة
وانظم الوجود فيما يهزول لا عتضاد في لفظه والاضاد واعراب مشكل صحيح
النجارى كوخفة المودوخ المودوخ المودوخ شرح التسهيل والقافية
وليدية و

واحدة هذه ولله بهر الذين وبعين المطار و
و ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن شمس التميمي البكري

الرومي القونوي المتفق لصوف جلال الدين ابو لوى رحمه الله شمس خلون من جملة
 المذخرة القونوية واصله من بلخ وكان مولده لبغداد سنة ثلث وثمانين وستمائة
 واصل عليه الشيخ صدر الدين القونوي بوجوه منه ودفن خارج باب الكرخ في
 كان عالما بالمدح والخطب واسمع الفقه بارع في المناظرة والبيان في انواع
 العلوم وله حكاية مع العلامة قطب الدين الشيرازي وبينهما هو جالس في
 بيته وحوله الكتب والطلبة اذ دخل عليه الشيخ تقي الدين محمد بن خورشاه
 التبريزي اعرفا فجلس ثم قال طهنا او اشار الي ما هو عليه الكتب
 والطلبة التي باين يدية فقال انمولانا جلال الدين هذا لا تعرفه فخرج من هذا اللفظ
 لنا ولسنا نعلمه في البيت والكتب فقال جلال الدين ما هذا فقال له التبريزي
 هذا لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج الشيخ جلال الدين وقام على
 قدم التبريد وانقطع وترك اولاده وحشده ومدارسته والتصنيفات التي اشتغال
 وساخ في اللبابة وذكره اشعار كثيرة ولم يتفق له اجماع بالتبريزي وعدم
 التبريزي ولم يعرف له موضع فيقال ان عاشته مولانا جلال الدين قصده
 فافتتحوه وله اعلم وله ديوان بالفارسية مشهور يعرف بالمشنوي المعنوي
 فيه اعرفا واحكام والاسرار والتقصص والملاحبنا ومقبول منذ اول الخ انصار
 وكان اخذ عن والده

واخذ عنه والده بهاء الدين احمد بن محمد بن جلال الدين ابو الفضل حسن
 بن محمد بن حسين المازوني ابو وفا بن احمى ترك وصلاح الدين اوزيدون
 القونوي

ابو الدر اللؤلؤ بن احمد بن عبد الله بن
 بالنجيب رحمه الله في رجب بمصر ودفن بالواو في موكان مولده يوم التروية

سنة ست مائة بمشقة وكان اما فقيهها نحو ما علامه محمد تاجر السماع اجاز للخافظ
البرزالي وذكره البلاغي في معجم شيوخه وقال كان شيخنا فاضلا وعارفا بالفقه والحدود
والاعادة بالدرسة السيونية من القاهرة ولقد رددنا في جامعها كرم و
وصنفنا تصانيفها وكان سمع من القاضي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد احرستان في
وابن يمين زيد بن الحسن الكندي و

وسمع منه الخافظ الرميطي و
و ابو جعفر محمد بن حسين بن محمد بن الطوسي الحكيم نهر الدين رحمه الله
يوم الاثنين عشرة لقيت من ذوى الحجة ببغداد وودعني في ثرية اعمدها
وكان اوصى ان يدفن عند موسى بن جعفر الكاظم رحمه الله ولم يتفق له
ذلك وكان حكيم فيلسوفا علامة محققا دقيقا انظر عام من الفكر كثيرة العلوم واسع
الفضل بل قويا بالعلوم الحكيمية خصوصا المعارف الرياضية اما فقيهها فيها عدم النظرية
منقطع التوسيع الا انه كان يرى راي الامة من غير كنية لعصب وحكي انه لما صنف
كتاب ايجاز في علمه المستصم بالله امير المؤمنين خلتا نظرية اقليدس استحوذ وقال
لو انيت بنور من نور ان الطوس استوجب المكافات الحسنة وقال
انه امر بكتابه في حق الى الكحلة تحفة عليه الطوس في ذلك وكان مع طحاكو حيا نزل
بغداد وسعي في الانتقام وقام مع استتار ربح ازالة الدولة العباسية وكان
هو القائم ببناء الرصد له لما كوز مراغة وهو من اجساد الذرصار والموصوفة
في الاسلام واعانة في ذلك جماعة من اهل الهيئة في عصره مثل خراسان الكوفي
ومؤيد الدين الوصفي وخراسان المراني وجملة الدين القوي وبنو ومن تصانيفه
ايجاز في المنطقا و ايجاز في القواعد والكلام وشرح الاشارات والتذكير في الهيئة
وفقه التنزيل ونقد المحصل ومصارع المصارع اجاب في جامع الحكماء وورد

علاء الدين

على انير الدين الاميرى وخر الدين الرازى والشهيد شاوله رسالة في مجتبه
العلم ورسالة في مجتبه نفس الامر وغير ذلك
واخذ عنه قطب الدين انيرازى وجمال الدين ابو علي حسن بن يوسف بن مطهر
اهلى و

دخلت سنة ثمان وسبعين وستمائة توفى فيها ابو المكارم محمد بن اسحاق بن
محمد بن علي القونوي اصفوي صدر الدين رحمه الله يوم الاحد لاربع عشرة ليلة
من المحرم من اعيان اصفوية وكبار المشايخ العارفين وخلقته الشيخ محمد بن
بن ابي وروبيبه وصاحب الكشوفات والمعارف والاسرار وكان بيته وبلده
العلمية الطوس مكاتباته ودراسته واسئلة وجوابها

والوجه في عمره بن احمد بن محمد بن البخاري الكاشغري الخنفي نجل امير
رحمه الله يوم الاثنين منتصفا صفر بجزانية خوارروم ودفن عند اقبلي البياحي
من مشيخ المعتزلة وكان يوزع من الموت هناك والذين فيما بينهم ويريدان
سياسا فادركه اجل بها كان له معرفة بالزواجر والحساب والجملة والمهنية
والهندية قال ابو ظفر في قريض له في من خدمه شيخى ومولاي استاذ هذا
العلم واسبان نجم الملة والدين اجزاءه له اجرة على حسنات يوم حسابه
حسابه بخارذ احوال قيس من النوارى وجزاز احوال اخرى من انهاره فحين
تم حسابه امره وضمتم كتاب عمره ورايت انما هذا العلم على خصال
نظامس باقول ذا هو جملة ونصوب راجع خرد علم اوردت ان اقبل بعض
اوارث فوائده واضع على خوان الاخوان مما اطعمته من موائده فوجدت المحلة
المقيبة من النوارى الشيخ العام المقدم سراج الدين لمة والدين
محمد بن محمد بن عبد الرشيد اسجا وندي نور الله مصابيح بيانه واخره محيا وحي

غفرانه قد جمع فيها المعاني ما استطاع لذلك تطمع فيه تعقوب واطلبها وكان صاحب
الترجمة قرأ الواضح السراجية على محمد بن محمد بن علي بن محمد بن نوذري مروايتهم عن
مصنفها ابي طاهر محمد بن محمد اسجاو نذري واخذ منه ابو ابي الحسن محمود بن ابي بكر تجاري
الوفضي و

ابو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن الشامي المروزي الحنفي شمس الدين
رحم الله يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان مائة ودفن بسوق قاسيون
بالقوب من بلد رسة المصطمية وكان مولده سنة خمس وتسعين وخمسة
وكان اما فقيها علامة متوقفا بارعاجهم لفضائل كثيرة المحاسن ورعا زاهدا قوليا
باحق لا تأخذ به في لومة لائم ولا يخاف سطوة ظالم وكان مولده والده
حنبلية المذهب وتفق صاحب الترجمة على مذهب الامام الاعظم وحفظ
القدوري وتفق ان صار ائمة في الحقيقة وولي تدريس عدة مدارس
وحدث وافق وناب في الحكم عن قاض القضاة احمد بن سني الدولة
الشافعية فمما وجدت القضاة اثلاث في سنة اربع وستين كان
اول من ولي القضاة نيسابور من الحنفية استقلاله ووصل تعقيده بذلك
تقبل وباشره مباشرة تليف به قال عبد القادر راجوش جاء من مصر لئلا
عمود لئلا من القضاة شمس الدين بن عطاء بن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن عبد السلام الرواي المالكي وكان قاضي
القضاة اذ ذاك شمس الدين بن خلكان تقبل الحنفية وامتنع المالكية
والحنبلية فورد رسوم بالزامها بذلك واخذ ما يابى بهما من لاقا فبان لهم
لغيرها فاجابا بمن اصبح المالكي وعزل لفضله عن القضاة ولما وقفا ثم ورد
الامر بالزامه واستمر اجمع لكن امتنع المالكي والحنبلية من اجابكته وقال بعض

لفظ فاضل اهل دمشق لما راى اجتماع عدته قضاة كل واحد منهم لقبه شمس الدين
 بشو اهل دمشق استرا بوا من كثرة احكامه فاذا بهم جميعا شيوخهم واطالدهم فظلم
 وكنه شعر بهر شقا اثمته فظلمت للناس عامه كل ما وقع الشمس من فاضليات
 ظلمانه التمس ولما وقعت الحوطة على املاك الناس في ايام الملك اظهار واخرج قوما
 اختلفت باستحقاقها بحكم ان دمشق فترها عمر بن الخطاب رضى الله عنه عنوة واراو سلطان
 من اعاقبه ان يحكم له فيها بمقتضى مذهب قال له سلطان هذه املاك بايدي اربابها
 ولا عيل لكم ان تبيعوا من لها من نهض من مجلس مفضيا فخرجوا سلطان من
 ذلك اخرجوا فاشهد به اسم سكن وصار بعد ذلك يثنى على اعاقبه سنة الدين بن
 عطاء ومعه في قيامه مع اهلها وقال السنويزي في نهايته لرب ولامات قول قاض
 القضاة ربيع الدين الروادى اهل الكوفة عن القضاة مال دفنه فاحرز من تراب
 القبر وحشاها عليه وقال والله احكمت لعبدك فان لك اربعين سنة تحكم ثم هذه
 حالك وعزال نفس وبقى نايبة اعاقبه جلال الدين يوسف الروادى وحكيم على حاله
 وفوض قضاء اختلفت للقاضي عبد الرحمن بن ابي صاحب ابن ابي عبد الله وقال ابن كثير
 كان ابن عطاء من اهلما الى حينا ركنه التواضع قليل الغيبة في الدنيا وقال البيهقي
 كان من اهلما الى علم تام الغضبية واذا الدنيا كرم ال غلات حسن الحشرة
 كثير التواضع عديم النظر قليل الغيبة في الدنيا ليقنع منها بالسير ولا يجابى احدا
 في الحق واشتغل عليه خلقا كثيرا انتفع به حجم غفيرة انتهى وقال عبد القادر الرواسي
 كان اما عالما با برع البيرة القدر عزيز العلم سمع وحدث وكان سمع ابا جعفر
 عمر بن طبرزد وغزه وسمع منه القاضي شمس الدين بن ابراهيم واما حفظ له ميا طي
 وابنه حاتم وتغلق عليه ولده بدر الدين يوسف بن عبد الله الاورمى و
 و ابو العباس احمد بن علي بن موسى بن سعيد الغنى له نسب الخواطر

اب حنیفة واحد اشعر المجیدین مع ففة و مزاحمة نفس وقال ابن حنیفة كان فوقها
 فاصلا نحو یابار عا شاعر الخ سنا اهدا متفتنا خیر امتوا ضفا فانها کبیرة لقره و
 لا خلک تا و اذ حمة وقال ابن اکرش وفتت علی افضل للدرخشری وعلیه خط
 الامام رابن البرین بن مطیع الخوی و ذکر ان الکرخدی هذا و اراه علیه قراه بحشت
 و اتقان و خطمه و اجاره جا و اراه و کان فقیها صالحا بار عا شاعر اذ لیا و تور امتوا ضفا
 و من شعره شعر فشمنا بتولیف الخجج دلیله السمه و ایام احطیم و مردم نه و امری
 و الخجرات و الترفیق و البیت اعیان و کل اشعث محرم نه و بسعی اخوان الصفا علی
 الصفا نه و بما الرقیه علی الحصب مزوم نه لادلت عمر حکمک و حکمک نه تلحق الماله حشاشه
 علی الخظمی نه هذا و قبل ما عذ امر حکمک نه صفا و لا جلی لکم عجم نه و اذ ذکر تکرم غنیت
 لکر کم نه عجم شرب طول الزمان و حطلم مطعم نه و اذ اب تمام ابرق احک ساکنه
 نه لقلب حکم بکل تبسم نه علفت بکم روحی و قد علقتم نه قلب فجموعی بکم و عسوی
 ان حکمک حشاش فلیس بمذلف نه او حازکم قلب فلیس بموم نه و منه شعر روحی الی
 لیل زاری و وجانه نه در شیشه اشینی مشرقه جمال نه فمراق جلیب الودی صبح وجهه
 و صنوع جبر اخذ غنیه خاله نه و بت مزرقه العذب قرقف نه معتقه مر و وجهه مز و لاله نه
 مضی و انقضه ذلک اوصال کا نامه منام راته اعیان طیفه و صاله نه لود صد صلی لوتیته
 طیفه انصن علی ضغنی بطیفه خیناله نه و اتبعه جرایک اوصل غنیه نه حرا ما فوصلی لایم
 بساله نه و عار ال بولینی اهد و تد لاله فوا حرامین صده و لاله نه و منه شعر نجیب
 لعدک تا تریح مالیه الی و قد لصلب العضون شمائله نه و لستقم حقیق کیه صبح
 کبیره نه فیه و اصبح باللو اعظ نابله نه و لنا ظر صار اولایه فاعندی منی عراک
 للمصاطف عاملا نه و اذ اعلمت بان لغوک منهل نه و روضه فعل م حرم ناعل نه و
 جرحک راج صد علی رور قان فاعلمسه مدر الغذار سلسله و اظلم موج

حقوق اولی تفضی شومنه نشر مانت مزح من کلفت به مال غراما علیها و در بیان
و شقیق فوهواه دایره قضا حرها ما یرال اوله ماشو کان تفوق علی شخصی و غیره و سماع منه
عبد المؤمن المریاطی و

و ابوطالب علی بن اخب بن عثمان بن عبید الله البغدادی کتف ای فوظ تاج الیرین
المو و فابین الساعی رحمه الله لیدیه الی حدیث شریفین من مشهور مصنفان ببغداد
و دفن بالشو نیزیته و له احدى و ثمانون سنة و ولد له کانت یوم الاربعا لربیع
عشر و حلت من شعبان سنة ثلث و تسعين و عن سماء کان اماما علیة
فقیها محمد فاکثیر المحفوظات جم الغضائیل و افرا الحاکمین ذکره الخافظ المریاطی فی
مشیحته و ابن سناک فی تاریخیه و اثنی علیہ و کذا قال کان فاضلا و له مصنفات
کثیرة جدا و تاریخ کبیر بیزید علی ثلثین مجلدا و لم یرال جم فیہ الی ان مات و قال کان
حارث بن کتب المستنصر بالله امیر المؤمنین ببغداد و ذکره الصلاح الصفدی
فی الحوائی بالوفیات و اثنی علیہ و قال له عدة لواء الیراف اور و ابن الکازیری فی ترجمته
اسما لقصائیف و هی کثیرة لعلها منها شیخة بالسماع و لها جارة و غیره
مجلد او منها التاریخ الکبیر و شرح المقامات و غیره من مجلدات و طبقات لغویا
جعل ریلک الطبقات اے اسمیقا شیرازی و احبار الدواباء عنینة مجلدات و لها
حادیث اثمانیة بالفالیة و ریل علی التاریخ الکامل لابن الاثیر و کتاب فحول
الطوفان مجلدین و اجازة علیہ المستنصر بالله و تاریخ المعالم الی تاملکی و کتاب
نزهة الارضا و کتاب تحت علی طلب اولد و کتاب سیرة المستنصر بالله
امیر المؤمنین و کتاب من مناقب اهل بیت و کتاب احبار و فضات لغداد
و کتاب احبار الریط و المدارس و کتاب احبار الوزراء و کتاب احبار
الادباف و کتاب احبار المصنفین و کتاب احبار ائلفا و کتاب تاریخ

نسباً خلفاً من احوال و الاما و کتاب الانبیا من منتجب ابن اعباس
و کتاب اخبار الفلاح و

و خلعت من عمر بن الخطاب و ثمانه توفی فیها ابو عبد الله محمد بن عابد بن عبد
بن داود و اهل کتب الحرفی انفقوا اعظم رحم الله ببنی داود و کان مولده فی سنة ثلاث
عشرین و ثمانه ذکره ابن سناکر البکری فی عیون التواریخ و قال کان اویس بافضل
عالماتنا و اواعظ اولی التدریس بالمدینة الشریفة و خطب فی جامع
السلطان و وعظ سبب بدر و کان له شعر لطیف الریق ثم اورد له من الماشع
ما یوق شیم الارهاق فی السحار و ذکره البرزکشی و قال کان اویس بافضل عالم
شاعر فی تاریخ ساق فی شعره ما هو ارق من انیسیم و اطفاء من الشمول من کون
الندیم اوسیم و منه شعر ارفع لعلب لا یرید سواک ان قد صار من فوط السقام سواک
اسکنته ریح الغوام فی الیه من ساکن لا یرتطمع حراک ان یا یر من اختارک فی سفک
المرانیه تی تسلط طرفک انقا کانه طرب لغوام علی النفوس سر و قاتوا حسن مرثی
العقول شبا کانه کیف اخلص من الحسب و بر ربه الخذلان ینصب لاس و و شرا کانه و ا
وار حمتا لدوی التمهوی من جاهل من عقل و مغفل نیزا کانه قالوا اهلک بت حبه فرحت
من نقر جهله عند انجاة حلا کانه کفو افا علی عذابی فی الهوی من عندی اذا کان بعد
ذا کانه یا صا جمعی عرج بجرع الحسب فی ضناک رؤیة من مزاجه مسا کانه عوب لوج الحسب
بجنا بره من و اوب ما زالت تعو کذا کانه و منه قوله شعر ما للقلب سردی
انجبیب انیس من یوللنوا و مناوم و جلیس فی جذب لقلب الی هواه
جمال فی کانه للخلق مفا طلیس فی لا یرک لبعقول حسن جمال من الهوی
فکیف نیاله الحسوس فی ومعنی بزرک مطلق و سلسل فی و صبا بتی وقف علیک
جیل فی اناس عشاق و انت حبیبهم فی و الکنون ماسطة و انت عروس فی و حاکم

کم نخت خورد و نه شو و تطایرت عند لپنور و سس ایقال لی آلفت نفکی فی لپنویا
 حجاب و هیل لفاشقیان نفوس شجروت لغف اذ علمت بانه لک لک استقیم الکیس
 لک و لکس و عکت حالی و لعیون کانه لک نشی العصوص صواب لملکون
 کم قال قوم و اکدریت لکته شو او ای احووس و ما هناک ووس نه قد غرم ال توهم
 مثل ما نخت بخرج قبلهم لقیس نه یامین و می اروا حنا قنبا ورت نه سبقا وحن الی
 ال نقیس نفیس نه لک و صلده لیک یا کل المنی نه ذهب لعنا غنا و زوال لپوس نه
 لعیس تشاقی ابعیتا لساکن نه لوله ما حنت لید لعیس نه و منه نه شعر لک لک معاطله
 نه لعیس و قلبه و احسا نه شماه نه بعد لکرا و رف لکرب نه اسمیرا مال لخط منه فلطبانه
 و اما شیه فلک صن لکرب نه اذا ما حلا لکتر ابتسا ما ترا همت نه لکرا نافی علی مواد
 عذب نه لیشوق و لیدی ان تکلم اور نانه فالفا ظرقی و ای ناط شبی نه الایلی اصبح حسن
 تر نه و امسی لپوی و احوون نه حبه تری نلمن کان ذنبی انی لک عاشق نه فانی و
 لوب الناس حسن نه ذنبی و قوله من قصیده شعر تری صل لنا بعد لکرا نالی القانه
 و هل الی طیب لوصول و صول نه لک شکو الیه فالقیه و مالدی نه جریکی و و معی شابه
 و دلیل نه فواله ما یستغنی لک شوق رساله نه ول یشتکی شکوی لک ب رسول و قوله حلی
 نه خطلو شاه ملوک علی الیرین لکونی شعر آه و لا اعز ذل ان قلت آه نه قد سلنی
 نعلنا خطلو شاه نه فاحضانه و انه حاقصتی نه و ما له قد فعلت عاضاه نه کم نفیس من
 لک رای حسن نه ول سببی یا قوم مزلی سباه نه خاطرت باروح بدگری له نه غایه ما فی
 لکبا و وقواقه نه خلقت هذه الی بیات لکونی فکتب لک حریه انب و لک و
 تمضنا و نه غایه ما فی لکبا نه و قد رسمنا ملوک خطلو شاه انه یاتی لکبا کل نهار
 که تاین و من شعر الیدی اورده ابن نشاکر شعر ان لم اهم بکم باهل تری بمن نه
 یا مبتد اولی یا مبتدی سخن نه یا ساوی افعلوا بی یا لیدیا بکم نه فقد ایتکم بالسیف

و لكن في تعرفوا كيف نشتم في محبتكم في فانه لكم عبده بل انتم في قد حمدتوا بسلا
 ابوح به و كان من فم محبوب الى اذ من في يا عاذ لي لورات عنياك بهجته فم في ابوي
 لغارت مثل لبرزه الكوسن في يا من لهجته لداقار ساسحه فم و ارحمنا الفذل
 فيك عنق في و قوگ بشعر ما جيتت كنبان انقا و لاراك في لاعمس يا نور
 عيني اراك في و انت حصدت لاراك الحكي في لولاك فاذا كنت ابغى هناك في
 يا اراذ عن سهر في غافل في هناك ما اصبت فيه هناك في لسه غزالان عقيقت
 الحكي فيكم احوو احبنا الى لانتهاك في غضب شرارك في لخط افعالهم في من علم لولا
 غضب لنتهاك في لو كنت يا و صلتم شتر في لفا فلما باروح عندي فلكراك في
 ابغى فيكم سادة في عن بابكم ما للعبيد الفكاك في و قوگ بشعر الى كم بارواح
 الحباين لغبت في على البر كم بقى لبع لندرس و نكت في لقطع على صبا كيب متم
 ذليل باذبال ارجال يتثبت نيراك في فيض حرفة و مهابة في و حاحانه في صدره في
 و ما كان قبل اليوم ليعلم في ما انفا في فطرو الواشون و لصب مجدث في و ما و اعليه
 لو تصدق في انرا و لونا خلونا ساسحه نحدث في عييت و في بالصد و و بارض في
 في كل يوم في مات و سبغت في فلي في حلا عن اصب من اسر لخط و و طار في في فقه
 اسر لغت في و قد ظر المكنوم و انكت في اعطاه و ما و اسع لعاشون ان تجر فوه
 و ابي في علم لبروي من و في على و و رس الحبا عيلى و حبشه و تطر اشجان الحبا
 في حوم نلدي روتبي و لوجود لوجود سبغت في قوگ بشعر الام على محبتكم الام في
 و سوم البر عنكم اسام في و اني لالحب سماع عدل في و في طلي انشامه كلام في
 و من لم يقض بالهستوقا و جده في فاذا كس المحب لستهم في حرماء الحكي عرب جلوان
 و سواق احسن في عندهم بقانه في احي الخ بالكناف لصل في و لمارض ل فقه ببت
 اكيم في حسي لبيبي لمن و افاه ربع في ليز به ليزيل و لا سريام في و قوگ بشعر حببي

جرت حد الحرح وصفانه وقت علی لوری حسنا و ظفانه ار تیک حره ام سلسیل
 سیر الروح ام غسل مصون نه یانجی از الحیة غیر خافانه و اوصاف الحیة لیس تخلف مدت
 الیک کن لال فارجم نه بجا مد بخوند اک کفانه ای حسن ان اذل و انت خدی شو
 و تسمع قول حسادی و اجفانه لغد نال لها عاونی ها اراد و انه و قد شمت الحسود و قد
 تشفی نه حلق الشوق از قلب المغنی نه اذا شیم بما لوصل بطنه تومیم احد نه پای حکم
 وانت ستقینی کعبه بهار فانه بهر ک سیدی درت قلبی نه و دریا لبر شی لیس رفایه
 حضرت لمن احب و قلت و بر نه بچک نوبتی کر ما و لطفانه و عشق ک سالی من کل سونه
 تو خاشعینتا و کفانه فاطم ختم حدقا نخو و جوی نه و صدق ک بعد اعجب طرفانه و قال بنوه
 انال ابا ال نه قد استکرت نه عشقی کفانه و تو که شعر هواک صیدی بنی لوری مثل
 وانت تقدیرک و اما من سواک فل نه و ان ابغی بدلایک فلت اری نه وجود غیرک
 حق ابغی بدلایک یا سیدی انت از قلبی مخره تن نه با ترید با و انبعث امر سلطانی عادل
 اصعب لا تقب و و عی نمن نه شرط الحیة ال لا یسمع لجزل نه کر حدیث لری یوا
 نه اونی نه فکلله نه سمع المحب حلانه صدقا اذا قبل صبا مات منزله دلانه تصدقا اذا
 قیل عنه سلانه کان صب لری نه واه تعللنا نه کما یقال فیما شبری لمن قتل نه و تو که
 شعر انت لرا و من ال سحای و الکنی نه و المقصد ان امره الحدیث او کفانه و الیک کل قد
 استار و غیره نه مندم لویک قد اوار و ال سنانه فدی لری فی لویب و نخوة نه
 استقاویه لعیبه تجتبی نه و معی لعقیقه و صحی خدی سفی نه من یوم فارقی و ظری لجنانه
 ان کان نه تجله لعقیه لسواکم نه او ذرة فیها غیر کم منانه جمیع ما انامدع از حکیم زور
 و عا نانه عجبکم انانه و تو که شعر نوادی من محبوب قلبی لایکلونه و فکری علی
 سری شکانه تجلونه حبیب فرید جمیع صفاته نه فل لعهده لعهده و ل قبله لری
 برمل اوج عنه و بانه نه و ل لسان مطلوب و ل مقصدی لرحل نه و اذ کثر فی لیلی حدیثی مغالطه

و لاجل و لیلی مرادی طالع ثانی یا حبیب یا من لکر که نه خطایری من با باطنی نشانه
 عدل نه تجلیت نه منکون منکون سدی فاصحت نه صفایک تنادی ما لجهو نباشن
 فلم ارفی نصای شنی لانی نه تندی البوی و بطی بنی العزول نه سوی عشر
 خلوا انظام و مر قوا نه اسباح فلان من علیه و لانقل نه جانین المان سر جنونهم
 عزیر اعصابه کبر العقل نه و قواک **بشر** خنت اجمود و مار غیت مودی نه
 هذ اول راقبت سالف صبی نه و سمعت ما قالوا لوشات سخر صا نه فغذرات
 به و فعلت فعلتک ای نه و قواک **بشر** نه قصده **بشر** اعتزال کوری سبیل
 الخالص نه و طایفه الفتی علی الخالص نه ان مالی وهم فبالناس همی نه و از دیدار
 و همهم نه انقص نه صباح ما طیب استود نه انلوه نه عنهم و لو جعل العاصی
 الفسق الوقت کله نه و او نه مستحیا نه کل وان وقاص نه لیت لشعری ما و ا
 اقول اذا نه لونی نه **بشر** یا فلان اعاصی نه و منها **بشر** و تاسوت حاین سنا
 بهت اعماله قبا ساولات حاین مناص نه یا لیسر اعصیان خذ نه ذهب العرش الیکم
 تری رکوب اعاصی نه این من بنید القصور لعدما نه و مات اعتوج بالخصمان
 کن حاصی علی اصلاح و فارقا نه شان قوم علی الحکام حاص نه و تفکر یوما یحرق
 باب الرول نه و تدعی قیه لا حذ اعصا من نه
 و ابو الولید محمد بن سعید بن محمد بن حاتم بن عبد کرم الکنانی لاندلس
 اشاطه کثیر فرزندین به اجندان رحم له یوم له حد کست بقاین من
 شهر ربیع الاخر بهشتقا و کانه مولد ستمه عشره و ستمه
 سنه طبه و قدم اشام و صحب له صاحب کمال کردین ابن احمدم
 و ولده قاضی العضاات محمد کردین فاجتهد بابه و نقله منه و ذهب مالکنا
 احمد صاب به حریفه رحم له علیه و ذکره الزارکشی نه عموه و اخنی علیه

وقال

وقال كان اديبا فاحدا نشاء احسننا وكان مخالط الاكابر وفيه مزاج واطلاق
 وحسن شرة ودرس بالقبالة قال اهل صلاح الصوفى اخبرني الشيخ
 فتح الدين بن سعيد الناس قال اخبرني ابي قال كنا عند القاضي سمعنا
 ابي احمد بن علي كان وهو نوب في الحكم بالقاهرة والشيخ فخر الدين بن
 احنان حاضرا وهو اجنبي فاشهد اسيانا له وهو **شعر** عرفنا انتم بوفاءكم
 تعرفون نواحو العوام فبكم شرفا شرفا بتميم في هواكم انه في طور انيوع وتما
 تيلوفاة لطفت معانيه رب مع الصداقة فرقيبه به بهو به لا يعرفه الا اذ الرقيب
 وري بقل نه نساخني له به من السيم والطفانه ولانه ليعد والسيم ويارحم شول على
 تكلم اربوع لوتقنه فقال القاض يالشيخ فخر الدين لفظ لطفته لطفته الا ان عاو
 لاشيخ فالكففت الی وقال بلب نه الكاض عار بهو ماله ذوك لعين القاضی
 عار وهو ماله ذوق **ومنه شعر** وروح بدت معجرات له ثابتهن عليه ترعا
 الية جري الزهر حتى سقى عطسه نه نال اعين شكر الية نه وكف اصبأ ضيعت حلية نه
 واضنى الحام نياوى عليه نه كساه لاصيل نيا ب افضانه فحل طيب الية يا جى الية
 وما انتم له عايدانه فقام له لانا معطفية **ومنه شعر** ماله يا بانه اباوى اوا
 خطت نه تلك العاطف حيث الشيخ والقارة فعانقها عجم اصبم الكف نه
 على معانقه الة غضبان انكاره وانتم حيرة اجر عاومر اضم نه في حاكم اهلوشا
 واسرار نه وكل معني لكم نه لكون انتم نه نه وكل لفظ لكم نه لى اسما نه وانتم
 انتم نه كل او نه نه انما حسبكم نه الكوة اقطار نه ويا نسيما سوى حرد ركابيه نه
 نحو العتية قباينات واوطار نه جرات ذيل عاوار كبا طمة نه ومادى بک
 حسا ودر سيار نه وما نغوت وما حلت من حبه نه نه انشيت ورفا لقوم
 اجبار نه **ومنه شعر** عليك مزواك الحجي يا رسول نه شبر نه فلا تا ارضى

واقبول

جشت و فر عطفیاک منم شذانه بیسکه من فر هواه اعدول شکیفک شرفا
رسول ارضی نه انک للعت قیا فرهم رسول نه حلتتم قلبی و یولدی نه بقول زوین
الروی باخلول و منه شعرم سقیندا و ثورا صبح بکسم نه و لیل شکیه عاین ابد
بالشهب نه و انکاس حلتنا حرا مددهت نه لکنه ازارها منو لو آجب نه و اعین
الو فر طول ایجا رمدت نه حکمتنه عاین الشمس بالذهب نه ان مهت بالشمس
فر وجه لسا فلنی نه شمسک وجه جیبی واسه لعین نه و منه شعرم ذکر العذیب
فحال من سکر الروی نه صب علی خوف لغوام قد انطوی نه یبکی علی راوی العقیق
ممنه و یبیل مہ طرب بمنطق الوی نه و جہت و جری نخوهم فر حقیق نه لا التبیغی
مخ اول ار جو سوی نه و بمهجت معبود حسن منه نه فلذا علی عین العلوب
اکتوی نه اوجی آ قلبی لزی اوجی نه نه عجبت کیف نطقت ضیہ عن الروی نه و منه
شعر و اسیک نم خوف حشای و انما نه طربا با بایام العقیق ایصفق نه باله قولوا من
الون یدریم نه حق اری بهوا هم لعین نه نطق لغوام بکلمه لاری نه ان لک
یاله لا یطقه لایدری نه لغوامه و حقوقه نه فو شاح من الروی لعمری احققه
و منه شعر حدیث ذاک اچی روحی و رحای نه فیکف یعبه فر نه عین جنای نه
فمن یوای لداک راح به نه اچی کل صلی آقرب بهوای نه و حقوق لو ملک لکون
احقه نه و هبتہ طمعه و صل چر آنه نه انشیت و به نه سکره طرب انه اهو عطفی
به تیه او راوی نه و منه شعر لی جیب عرجه ل احوال نه ان نه لغوام فر بطول نه
قال لی عاوی قناس یوا نه قلت انسی یا عاوی ما تقول نه و لعمری لعمه نسیت فصل
که شانت ضیہ مساعدا م عدول نه لو ضللتنا فر فره نه هواه نه لکرمک انما من عقبت
رسول نه و منه شعر خیر بانکس نسیم معطره و انی الی فظلت منه اسکره
که ما احلی شمائله التی نه جاء نسیم بو فرها کبخره نه و انی و ما نه لغوم نه یدر

الما فتى في حبه متكررة تيلوا احاديث الغوام قبله في لسانه محابه يستجبه حتى اذا
 عني له احوالهم وسرت له من نشر ليلبي العنبره هو منم راج حوله ان يشوان
 في ذيل اصباي عره من متكافى العاشقين كما تر كانه بيدى كبرى تحقيه منه بصيرة
 سلطان مني فيك ارسل او معانته امت باخبار الغوام تحزنه فوات منفا في
 صهيقة وجنتي في حاله عيشك باللك يعبره من لواحد رقية نقلتي او ما حيا في
 احضان اعداى بدعى تره من ل افوت تلك المنازل مندم ابرار ورج اصبر
 مندم مقفون ومنه نشر وي كاتب اضرت في اعلم حبه في مخافة احداى عليه
 وعذال في صفة في خط لاهم عذارة في ولكن سمي ان لقط الدم بالجلال في ومنه
 له قوم اعيش قون ذوى الجمي فيك سينالون عن اسواد اعقل في وبه جهتي لغوا في
 مندم في جبلوا على حسب اطراف الاول في وذكراه اسيوطن في طبقات الخات وسما
 له من الشعر قولك شعر حدي ياشيعة الاسرار ان حمر احد يش منك مخاري
 اناسك ان من مدامه استواتي فخالي وفاتة اخبار واطن اعضون ميهوى سليمة
 فلهذا تميل الى اخبار وذكراه الشيخ عبد القادر في العوش في طبقات الفقهاء
 الحفقيه وقال وقع في مندر سببان اصانع فمات وكان له يد باسطة في الشعر
 والشعر وذكروه شيئا من شعره الملبس وقال ابن حبيب في كتاب دولة الاملا
 في دولة الاملا الك عالم فخره بايز وشكره تمعين كان عارفا بالعبودية والادب
 متمسكا من ومانته الا حلا في بالطفاس سبب متميز وتقدم وورس بر مشفا
 وانكلم ونظم فاطم اجليس والنديم وان شفع بملاراة له صاحب كمال

الدين ابن الغديم

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السلمي المشيخ الحنفى بدر الدين
 الفقيه الاديب رحمه الله ليدى الحجة فحاة منتقفا شهر ربيع الاخر وله ثلاث

وستون سنة وقيل غير ذلك به شقا وبأبي اسحاق السهري وابنه
 محمد بن يحيى وغيرهم اصل بيت علماء فضلا فغنا مذهب ابي حنيفة رحمه
 كلامه ليرضون بابن الخويصرة قال في احواله بكسر الراء واسته باين الناس
 ليعتقوا كما اعتقوا قال في شيخنا قطب الدين وهو اجدد اهل الدنيا لموصوفين درس
 وافق وناظر وذكره الحافظ الميرزا طي في معجم شيوخه وذكره الدرر في عقود
 اجماع وقال تفتق وبرز في المذهب ودرس وافق ونظر في اصول وقال
 الشيخ الفايق والتطم الالف وكان ذامرة وتصون ودين وهو والد القاطن
 جمال الدين بن الخويصرة ومن شجره شجر وشاعر سحرى لفظه في ورقة الالفاظ
 من شجره شجره فانظروا به ليعالها ما احبب به انك انظلم من تفرقة ذلك في
 احوال ولعذار شجر ورب طي ناعس ابراهم العذب بالنفارة شجائيت حبة
 خاله في روضة من جلتنا في فخرنا فواوى طائراة فاصطافوا شجر العذار
 وانه ايضا شجر المت بناء لليل زهر مخبوءة كاحد في ربه فتمتها احمد القاها
 محسا بالناو وشبهتة وعل مع شدة الشمس بليغ بارقا كانه دموعي حرا
 يوم نهيم في خردنا واقهرتها لغمه احوالنا قطعت بالخط ورد الين خرد وحمش
 فاستقر الكاين ما الورود من حرقى في ذلك في تناثر اوراق الشجر في كزليف
 شجر ورياض كلما القطعت في شرت اوراقها ذهباة تحتسب الالعضان حين
 شذ ان فوقها اعمى منتجانة ذكرت عهد الشباب وقد نلت ابراه
 اقساها فانتشت في الروح راقصة في رمت انواها طاباة وانه شجر
 الكارب خصه انما كبد رطاطاها واورق ليلها من عذارية اليلانة محساة روض
 من جرس الخط راحة و قد سماه فيه عارض ان اخذ حمد دلته وانه شجر تامل
 الالروض لانيما حسنه و بهلجه ذاك الكونر باين احمد القاها وقد نرت اميرى

١٤١

اسمك ليا نطقين حبا باف كووس استقايقانه و له قصيدة يمدح به الملك ابن
يوسف بن ابي بصير شاعر افواج لسان ادمع يوم الهوى سدى و دخلت ابن الهادي
في عري صبرى و طلت على اطلال اسياقنا يمدحهم ثم رمى و اعتد كما قلبى اسيرامع اسفونا
و عطل نادى الهانس فنه صلح سدهم فمخيمه فمنا ادمع الهادي بالدره رضى اله ليدت
الضرب ابو صلهم ففقد كنه كالتخيل في و حبه ادمع و حى رياضنا بالجمي كنت مندم
انال المني في ظل اعفانه الحضره و ارض طراف المدهون حليه الهوى و اتم في ذيل
المسرة بالسكر نو له ليل زاريا في ظلمه و و ال رشتيقا بعد كالفن اسفونا شربت
مياه آسب فنه روض و وجهه شبراحه طاني و ارجى سبل استر و تبنا و لوب ابو مل
ينشر بيننا شالي ان طوت برد اظلام يد افرح فقام كبر اتم في شفق ارجى يد يد
شموس المراح في ال نجم كبره و طلاق طيننا بالكنوس ضحى و قد نتمايل اروض في الحلل
الحضره تعانقا قد افغن ادمع يتارة و ويلغم طور الغره و حبه اله و الوقت عليه
الشمس ثوب شفاعها تمشع و مع اظلم من اعين ادمع و فاح نسيم ارج
لعبت في اربانه يد بيابح روض حاكه و كفا اقطو و نيساب من انما بين شفايقه
بدرت كالغواي في علبها الحضره كما لعبت اسياق يوسف في الهوى في محصبة اطرافها
من دم الكفونه و كنه في ارمه على عنيه شحريه شحرا كتمسبو اعين الجيب تر اخفنا
عنا لمنقصه قشايه و لا حشره لكننا سفك دمي نبصا لها ففشره خوف اقصا
عم انظره و كان تقود على صدر ادمع سليمان بن ابي العره اللدا و احمي واخذ
العبثيه في جمال ادمع بن مالك و

و كتب عنه ادمع مياط و

ابو الخير رمضان بن حسين بن قطع بن
الركابي البخاري كخفي
صاير ادمع رده له مبرنيه اشبارواتي به من لجر الى مقبرة باب المنرف فضل بها

ووفد بناك لاربع خلون من شعبان بعد تسعة ايام من وفاته كان مولد
بسرمارستانه اربع عشرة وستمائة فاضل فقيها نزل باله يار لم يرد تغلقه وود
رس بالدرسته لسببوفية بالثاقوة مدة وكان فاضل فقيها وسمع احمد بن
من اب الحجاج يوسف

و ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد الفروزي نجم الدين المعروف بالكاتب ربه احد
من هذوقه ومن افاضل المشايخ من المتفاهين بالعلوم العقلية و
لفلسفيا و صاحب التصانيف فيها وله اعتراضات عليها ارسلها الى المتفهم
منها ما اورده في نقايض الامور العامة قد اعمى عن صلها اكثر المتفلسفين ومنها
في برهان اثبات لو اوجب بان علة المجموع من حيث الجزء الى الجزء ان يخرج
لفسرها ولا بعضها ولا خارجها على عدم التناهي للتوارد فانه اعترض عليه
يمنع ان علة المجموع هي نفس جميع الاطراف لانها عينه فاجاب عنه بغيره
بان الاطراف متعده على المجموع بالذوات والملازمة له في وجوده لعدم قال البرهان
واستد الزمان في غيره يميزها و اول الكلام من الجانبين من غير فصل وكان من
احوانه في بناء كرسد و اى الست على تحديق من ترجمته ولا تنكف لعمه ما قيل فيه
اذا لم اقف على كتاب باين ذلك غير ما ذكره الكاتب البرهان في كتابه كشاف
الظنون واضطرب في اسمه وكنيته وتمام وفاته في بيان تصانيفه فتاة قال
في اسمه محمد بن علي و تارة علي بن محمد بن علي واخرى علي بن محمد في كنية تارة ابو
اسم واخرى ابو محمد و اكد اعلم بحقيقة حال بيد ان المتيقن كونه
من اهل هذا العصر دون خصوص عام انتقل فيه ومصنفاته منها عاين احواله
والمفصل شرح المحصل وحكمة اعيان و ندرج للمفصل وارسالة التسمية و شرح
لعمركم كما سار للمؤنن وغير ذلك وكان اشتغل على اثيره ليدرس مفضل

في الحرب يوجب نجاسته المثل وكان له حروب مشهورة وفتوحات مشكورة
وسور اربع للملوك التركمانية بمصر واول من استبد بالدينيات من حربه الخلفاء
العباسية بمصر واولهم في تلك الديار فانه اقام لدولة العباسية بعد انزلها
وابع بالخلقة المستنير بالله الاسود في اعوانه واعيان دولته ومهد اسبابها ثم
بعد الحكم بامر له وبهذه المدة يرجع بها له الرحمة ومكره تتحقق بها المغفرة ويحق
جميل ذكره وحسن اثنائه على كل منتهور والرهور والكتابة المستنير بالله امير
المؤمنين في مشهوره وكيف لا قد اقام لدولة العباسية بعد ان اقعدها من زمانه
واذهب ما كان بها من محاسن وحسان واندي من كمالها فتمام بامر الشريعة
والسيرة اذ الوراثة غيره لا تمنع عليه ولو تمكك بجلبه متمك لا تقطع به
قبل الوصول اليه ولكن له اذ خرد هذه السنة ليشغل بها ميزان ثوابه ويخفف به
يوم القيمة في حساب فبذره منقبة الى الله الا ان يخلد بها في صحيفة صنعه ومكره
تضمنت له هذا البيت الشريف فيجب بعد ان حصل الديار من حبه فقد اهي
اضحى على الحسن مبادر او صنعت له لهدايم مالم تصنع لغيره من الملوك وان
جا اذ اقام نهر الامة عند قلة الما الضار ونه وجيش الملوك بعد ان جاسوا
خلال الديار وبتكوا حرم اخلافه وحرهم واذا قوام من استبقوا عهد الليم
فشمروا ساق الما حبا وبع احيا ف من اعباد وقال ليا ف ولولا ظلم وجرته في
الحض ان حيان بعد من الملوك كعاد ليين والاسلاطين الحمد وحين حين
اسيرة وحكي انه لما كاتبه ابروميون وقوا اعوامه على احذها لوجه الينا في جيش
عظيم وصادف استنار في الطريق قتالوا اشد قتال واستشهدت كثير من
الداراء ثم نزل انظر من له للمسلمين وساروا الى الرصم ونزلوا اليها وخرج
اليهم ولات الجلع ووقدم سنوا لا شق لتطمئن لرعية ووصلوا اقيصرية الرصم

وصنف تصانيف كثيرة مع قصر مدته وقلة عمره وكلها مقبولة متداوله قال علاء الدين
 ابوالحسن صاحب ابراهيم الخطار المشافق كتب شيخنا ابو عبد الله محمد بن
 اظهير الحنفي الداربي شيخ الدار في وقت كتاب العمدة واصلح التبيين للشيخ
 محي الدين كنودي رحمه الله وسألتني مقابلة معه ليعلم له رواية عليه من علماء فرج
 من ذلك قال لي ما وصل ابن الصلاح الي ما وصل اليه الشيخ محي الدين من العلماء في الفقه
 واخذت في الفقه وعذوبة اللفظ والعبارة ومن تصانيف الحنفية كتاب اربعة
 في الفقه وشرح المذهب وكتاب الداربعين والذكار ورياض الصالحين والمنهاج
 في شرح صحيح مسلم بن الحجاج والارشاد والتعريب ومنهاج السالكين والفتاوى
 وكتاب المنهاج والمناسك وكتاب التبيان والتفسير وطبقات المشافقة
 اختصرها في كتاب ابن الصلاح وزاد عليه اسما وكان سمع ارضى به برحانه
 الحسين بن خالد وعبد الوهاب بن الحوي والكامل اسحاق بن احمد الخوي وغيرهم
 وروى عنه جماعة من مشركه اعطاء وابو الحجاج ابي ومحيي الدين المراتي وشيخ
 ابن النقيب وجبرئيل الكروي ورضي الدين ابوالسحاب ابراهيم بن عيسى مضر البوسطي
 دخلت سنة سبع وسبعين وستائة ثلثي فيها ابو الجبر عبد الرحمن
 بن عمر بن احمد بن هبة الكندي نصاري اعلمني الحنفي فاجمع اقتضات محمد بن
 بن العمري رحمه الله في شهر ربيع الاول بمشقة وقال في ارض ابيه في
 ستادس عشرة شهر ربيع الاخر وصلني عليه بعد العصر بالجامع الاموي ووزن
 ثيابه التي انشأها بالمشقة القبل جوار زاوية الحرم في ثلثي المليون وكان
 مولده جلست مستهل جمادى الاولى سنة اربع عشرة وستائة من بيت
 المشهور بالعلم والرياسة اشتغل بالعلوم وبرع في فنون واجاز له
 جماعة ودرس وخطب ونظم اشعارا وكما ملكت ائتار

فقيه

رحل

فبغير غشون البان منكم شمایل نه ولی ارب ان نینزال اربک بائمن نه لیسان
ومع وهو لکب سبیل نه و به انه ل تفض او اراکم نه و ابر نه او بهو بائمنی اهل نه
تری هل اراکم اوارن من یراکم نه و ابخ منکم لبعض ما آمل نه و اخطی بوجب لطیف
منکم وانه لیقتضی من وصلکم وهو باطل نه اطلس جفنی بالنام وکم غدا نیوا
عدم ان یلتقی وهو باطل نه و منه فلعاب کره قلبا قول **مشعر** له ما جعل شمایل نه
اغیذ اجری لموع له عذار و اذقی نه و کانا لکره اتی سیطو مره قلب لکره من حجاب و عیبه
و کانا انسان عاین محبه نه و کانا اجو کان برق حاطو نه و رثاه لعمده موده ابو ائنا محمود
به سلیمان بن فهد الخدیجی قول **مشعر** اقم یاساری اخطب الیمیم نه فقد ادرت
و محمد بنی الیمیم نه حرمت و کنت تعصر عنه بتیانه نه شره فاطول علی الخوم نه قصت ذوی
الحمال ففاجله تم نه یداک جبل عقدهم تنظیم نه و انت کیف باسهم الرزایانه حلدت
من المعانی الیمیم نه اندری من اصبت و کیف امست نه بک اعلییا و امیة الکوم نه و کیف
رفت قدر اجبل لمانه حففت منا را علم العلوم نه غرت و قد حلدت بطور علم شاما
تمش علی اسفین الیمیم نه ممین اوی لطفی الی حد قد مانه فثار علیه لشار الیمیم نه مین
وسط السدی و انا رعد لانه یکن لشیث عن ظلم الیمیم نه صحیح الی مده عاوة نقانه و خوف
له کالضوا سقیم نه مصی و سراج منزله الثریا نه و مور و بنیه قلب الغیوم نه و روع
و ائنا علی حله نه لفق مضاعف اغیبت الیمیم نه و سارو کان للفضل منه نه حو ارضنا
علی الیمیم نه و غاب فاعدم لدمساع لفظا نه ارق من لکره الیمیم نه امه لکره و عوة
مستهام نه ل نواع الکتابه مستقیم نه حلدت من اجنان اجل وارثه و قلبی جل لکبرک
نه جیم نه خالی عز حزی من صدیق نه و لالی عود معی من یمیم نه او اما شام نو الی سن
طرنه نه البطری حمالی بالهوم نه سقاک من اجنان رحمة الطوفان یدار علیک مفضوض
اخنوم نه و لاجرت لکاب لکره ستری نه الی متویک و ائنه لکره سوم نه

و ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد الاربلي المحقق الدرب مجاهد بن محمد بن ابي الطاهر
 رحمه الله له كتاب في معرفة خلق من شهر ربيع الاول سنة ثمان و مائة و ثمانين
 صوفية اثنتان و ستون و كان امام زمانه بارع في الفقه عارفاً بالغة علة او سائر احكام
 متوراة غير ان في الفضل على جميع المحققين من اهل المعارف و الظاهر الاربلي و الكاشغري
 و شاعر البليغ الفاعل اشعاره في العقول ما تفعل فعل المدام بالنفس سمع الحديث
 الكثير من اصحاب اب الوقت و غيره من ورثاه المشتهر بن محمود و قال ابن حبيب في حقه
 في ذرة الاسد ك عالم على محله و انجزه من الفضل و عمدته كان طاهر لكب الحسن
 له بيع و كسبان فاحر في الحوسبة عارفاً بالفنون الدرية بائنه بد مشقته في ريس القمارية
 و نظمه الفايقايه في ذوى العرفان مزية اى مزية و قال الاربلي و كان من فضلك الحنفية
 و درس بالقمارية و هو من اعيان شيوخ الدرب و في قول اشعرا و اهل الدرب
 اثنتا عشر ربيع في باب الزهد و اهل الدين و ديوان شعره في محله و من شعره
 و شعر لولا الهوى لم اخذ و اصل هاجره و سؤال مناع و مرض مستطاب اى اخفا و باع
 و رى من خصانه قبلت منه بموط و موط و منه شعر عشق المعنى كما من في نصرة فاطم
 و قولك بالخوير و سفرته و اضلع عذارك في محل رينه يزداد و مع اهل الشقايق و سميته
 و مع اوقار رجب ساكنه و لانه تحفل به في اوقار و ممدته حاصداً في ارب من بهو عالم
 فيه حجب صنيفه او تجرته جبل الهوى قوم و اموالته صفة جبل الهوى و جنبها به غير شعره
 و به لذي الغنية فامر طرقة في سيقه و قوامه عمر راحة و وجهته شرفه مما لغيره كالمورد
 اشرفه نداء به شعره و كان طرته و لوز جبينه ليل تالفي فيه بارق صبغة قلبه و طرفه ذوا
 سليل و ما و اذانه بين الهوى انت اعيان بوضه و هما بكمك شفا حدان و انما لتعد ميل
 كل من ذوا جرحه شوق قلب من ذلك القديم فان تجر فيه سواك منه لانا م فخرته و منه
 شعر او اصل منه لومتي و بهو هاجره و يوشني تذكاره و بهو نافرته و ليعنى بهواه

ناطق با دم مشهور و هافیه و روناطس و لغتیه فی تیه الملاحه خاطرانه فکل صلی فی بویه
 مخاطره و بزور سخط نائی لسطح موضانه حیاه زاه بالملاحه زاهره فله عطفه می
 ول اطفیه و قلبی و طرفه سیه و سیه سیه و سیه سیه علی عده المرفیه حیاه حباله سیه سیه
 مبه صید شاعرانه غزال منیع اخدر وون زاده نه مظلمه بالبیض اسد خوا و نه حلیا
 طلعه کالروض و یجا حیاه سیه و کجا سیه فیها از اهره و سیه خذ باله لغز و طرفه
 فخالعوا لم یریم فیها عازر فان صبا و قلبی طرفه فیه و جارج نه وان فتنت ایاته فیه و سیه
 اذ اکان صبرتی فی الصبایه خاذا لانی سیه و معی علی السویه ناصر علی ان منضج مع
 لم یرید غده من لوجیه ذلک العیون لغواتر و منه شعر اوار عقیقه خا تاغم لدر شفا
 نیت شمس الراجح فی راحه البدره و ابدت سیه الکاس زهره خورمه فی حسن
 یوم صبا بلایح الزهره عمدت کعبه الافراح اذ اطلق ناصر انبیا الهم مصقول انراب
 و اثر غزال لمره اختمه السجود سیه و لیس لها و القلید و الشغایه عزیز من لدر ترک
 زینتی خاله سقلبی مقیم من بویه خا حیره اذ اورد سیه خطرا و تلفت راصیه نامات
 و احی بالقطوب و بالبره و ان سیه سیه لفظا و بیه عطفه فیما خلیه البیض لغوا
 و سیه نه تمتع بایم البصری و اعد حایطه لشمس صبی لدر یام بالکذبه لکبره فی العیش
 لکامل کاس باخترانه و جاریه تسقی و ساقیه مجری و اوجس اظن باله
 و اما نه جنیت فغفولیه مجلو و جالور زده و منه شعر لایت یا سیه لیلیش
 و ما قاسی من استیبا تک نه اطلقه و جری علیک و معی نه لکوی و اعدب و ناکتک
 عزوب و لشمس نه انما نه بکل شیخ سیه و اراک نه یا بدر رحل تصفا لکبایه
 سیه فتره الی عنایتک نه و منه شعر و میدان حده مجبول لشمس نه و صولح صده
 و احوال اکره نه تلفت بنجره نه تکبیت علیک مولای حتی نه لکبیت با و معی نه شمس
 عهره و منه شعر لو کنت سیه جری نه و حوقا قلبی انما شیخ نه لایت نار صبا نه

سیه سیه لکوی سیه سیه
 سیه سیه

تذكر بآمد معي شومنه مشعر قلة انطمان في قصد ارض شانت فيها كنزة لانطمان
 ولوان ملكت ادرى لوانيتك في سعيها على بيري وراسي نه ولوان اسيم عمل سفري ش
 لان كم محطى لانطمان شو بالكلية اشفاره البليغه كنية في هذا القدر كما في شيهه
 بان مهل روينه مذنب صاف وقال البرهني في الموكل في حقه اجازي وذكرف الوفيات و
 قال في حقه الامام الخنفي ان شاء الله وجمع بين الغفوة والسعرة لعصا يد الغافية
 منها العسيرة المنهورة كالقح على عمل ابيه بلانية على ولائها ابرع فيها ابرع اجابا
 اولها شرف صفت لنا بالبحر ولبان اوقات فصفت لنا ووصفت فيها المرات شيهه ا
 وقد سبقت مشورة الي الغيرة وكان سمع احمد بن في كهولة بغيره ومن ابي بكر بن اماران
 والكاسيوي وبرد شفا من تاج البرين به ابي جعفر البخاري وغيرهم وروى عنه ابو
 شامة واهرمياطي وابو الحسن اليونيني وابن القطان وابن احنان ومجال البرين ادرى
 ويحم البرين العفانزي وشرباب البرين محمد ودمية بن ريب وبتخرج و

وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابي الونج بن عبد الله بن اسدي البر شفا الخنفي زين
 البرين رحمه الله في جمادى الاولى وكان مولده في شعبان سنة اربع وستمائة كان
 اما ما فضل فقهها عالما كان يتولى الامامة بالقصوة الكندية الشرقية بجامع دمشق
 ولقد ربه بالقرآن الخوق قال له ذهبي سمع من المحدث حمزة بن بدر الموصلي مسند ابي حنيفة
 رحمه الله برواية ابن السني وروى عنه الهروي وابن عطار و

وابو الربيع سليمان بن وهب بن عطاء بن جبير الدورعي الخنفي القاضي صدر البرين
 رحمه الله ليلة الجمعة كنت اظن من شعبان عم ثلث وثمانين سنة ووفى من
 الغد بعد صلوة الجمعة بترته بسف قاسيون ولم يخلف بعده منه وكان مولده باؤا
 سنة خمس وتسعين وستمائة وهو قاصم العصنات وشيخ الحنفية في عصره
 شرفا وغزبا شغل وتفقه ومهر في الفقه وفاق الماوان وسمع احمد بن واسمع

وافق ودرس وصنف التصانيف الحسنة المفيدة في المذهب وولي قضاء كديار
 مصر ثم لما جردت القضاة بها سنة ثلث وستين وكان جلوسهم بمجمع عجمي
 الكعاص وعمل الشيخ شرف الدين البوصيري في ذلك ابياقا هي مشعر عند جامع
 ابيه الكعاص كمن اشتهر بملكه كمن لا يمتدح جامع من تفرقت المراءى والدين واحده وكل
 الى ابي من الحق راجع من هذا اختلفت اجاز الناس راحة في كل اختلاف في الاحتمال
 صابغ وخصص بالملك اظفار فكانت له منزلة اعلية عنده وكان لا يفارقه حيث
 سافر في البلاد وحضر معه جميع فتوحاته ورجع معه ثم عاد في سنة ودرس بالظاهرة
 واختار مقامه به سنة واستغفر من قضاء كديار مصر في خافعي وولي قضاء كدم
 بعد موت ابي في عهد كرين بن العديم ومدحه محمد بن احمد الداربي ابن الظهيرية
 مشعر حيث الراكه والكثير الاوسنة وادوية به انوار مؤسس في جميع مناطق ارجح
 خلافة في ارباب البيض المواضي بجرس في نكاد انفا من انيسم اذا سرت من حيفة
 الخوان لا تنفس في وجودك لشعب النفس مطلب في امست في ساسا
 عليه لا نفس في حيرة التي المظلم المظلم بالقناة حل نارك من سوي الاضالع تعبس
 اخرتموها للذليل ووزنها في ان فتاك تحفيظ اشوس

وذكره في ارض السبام وقال له نظم حسن فمنه قوله وقد روج الملك اعظم ملكا
 بجارية مشعر يا صاحبي قتالي وانظر اعجابنا في بيده فنيما من عجمي حيا به في كبر
 اصبح فوق الشمس منزلة في ما اعلو عليه ما من مراتبه في ارضي بما تملكها حسنا وشار
 له بها في كفو او سار الرمان في اكبته في شكل البوق لولا في شمس في صبره وانقار
 فوق شار به في قال وكان كثره الولوج بعامة في ثيابه في كبره كثره اللاتفات في لعبت

في خلاصة

في صلته فقال له عنده السخاوي في زبده على رفع الامم فقال سرع في الفتحة
 ومنه وسمع احمد بن حنبل وسمع و قد مر القاصدة ودرس بالعالمية الخيرية ثم عاد
 الى دمشق وول قضاء الخيرية بمصر في دولة الملك الظاهر بيبرس حين صارت
 العتقات اربعة فكان اول حنفي بها منهم قال وقد ترجمه ابو جعفر في تاريخ الاسلام
 فقال امام عالم متبحر عارف بقالق المذهب وهو امهنة انتشرت في رياسة الخيرية
 بمصر وانشأ في انتهى ومنه تصانيفه كتاب اوجيز اجماع مسائل اجماع وكان
 لغفة على اقصيرى و

دخلت سنة ثمان وسبعين وستمئة ثلثي فيها ابو المعالي محمد بن بيبرس
 بن عبد الله التركي سلطان الملك سعيد ناصر الدين رحمه الله بالكرك ثم نقل
 لبعيدته ال تربة والد له ولي ملك مصر وانشأ له بعد وفاته والد ثم اختلف عليه
 حواصم وخرج عن الطاعة لبعض امرائه ونسبت نيابتهم فبعث خراينه الى الكرك
 ودخل قلعة القاهرة لبعيدته من احوال وفضل جماعة ثم حاصره بالقلعة حتى نزل
 لهم وضع لغفة من السلطنة والملك وفتح محمد بن الكرك ورتبوا في ملك
 مصر اذاه سلاسل وكان صاحب الترجمة كرم على حسن اطلب اجماع فيه عمل
 ولعن واجه ومجته لكي قد استقط من الكوس ما وضعه ابو جعفر الكناس في سنة
 ودحواله ولغات تحلث مكانه الكرك اخوه حفص

دخلت سنة تسع وسبعين وستة وتسعين فيها ابو علي حسين
 بن عبد الوهاب بن الفهرى الملقب بالبندق رحمه الله ومولاه
 بيانيته وزيد بن الملقب وكان عالما فاضلا وشيخا كاملا ومهتما في
 شرحه الجليل الكبير و
 والابو بكر بن محمد بن عبد الواحد الملقب بالواثق
 رحمه الله في صفه قبلا في مجلد وهو احد ملوك بني حفص في تونس واخر بقية ملوك

بعد وفات والده المستنصر بالله وبايعه الموحدون ولقبوه الواثق بالله فرجع
 إلى الخيام وأفاض العطايا وصرف ماله في إصلاح جامع الزيتونة وغيره
 ثم فسدت عليه بطانته من أكبتاد ووزيره ابن الغافقي وسوء سيرته
 وبلغ ذلك الجزالي عمه إبراهيم بن يحيى وكان بالاندلس متخلفا عن
 طاعة أخيه المستنصر فسار منها وأخذ بجارية سبيع ذي القعدة سنة سبع
 وسبعين وثمانية وبايعه الموحدون والقض جميع الواثق منه فخلع
 حبس في التصبئة وكانت مدة ملكه ثمانين وثلاثة أشهر وعشرون يوما
 ثم لما أحسن أبو إسحاق منه الشتر قتله وقتل معه بنو الفضل

دخلت سنة ثمانين وستائة توفى فيها ابو محمد بن عبد الوهاب بن
بن العلماي الموصلي الشافعي المودع بابن بنت الماخزومي يوم ثمانين
الشيخ الشافعي وقاض القضاة بالديار المصرية ولي القضاة نحو سنة ثم دخل و
وكان اماما فقيها فاضلا

و ابو الحسن بن عبد البر بن محمد بن محمد بن محمود الموصلي الحنفي اهل مكة
رحم له يوم الاثنين الثالث خلون من شعبان بالموصل وورثه بمكة قاضي القضاة
بظاهر البلد وكان مولده بمائة اربع وستائة يوم الثلاثاء ربيع عشرة بقية
من جمادى الاخرة كان اماما فقيها محدثا سمع بالموصل وحدث بها وهو اخو عبد البر بن
محمود صاحب المختار والاختيار وياقوتى وعبد الكريم وعبد العزيز وعبد العزيز
واسمه والده الكثير مع اخوته وذكره ابو العلاء الفاضل في معجم شيوخه وقال كان فقيها
عالم فاضلا مفتيا مدرسا عارفا بالمدن مكثر اراحا عابدا من بيت اهل مكة
و ارياسة تفقه به شقاعا على اخصيري و

و ابو محمد بن يحيى بن بن الشافعي المودع بابن
سني الدولة رحم له من اهل بيت القضاة وقاض القضاة ومنه كتبها لغوثا
الشافعية في عصره ولي قضاة الشام فغوله مستنير بالعلم السود بابي
العباس احمد بن حنبل كان لعنة سنة ثم سكن مصر وصور ثم ولي قضاة حلب
و ابو العباس احمد بن يوسف بن الحسين بن الموصلي الكواشي اهل مكة
مؤلف الهدى رحم له صاحب التفسير وكان اماما فقيه راسا في القواات
محققا اهدا ورعا متهار في الزهد والكورع والصلاح والنبيل ويحكى عنه
كشوفات وكراما ومن تصانيعه له تهرة في التفسير و

و ابو عبد الله

عليه خلق كثير وكان اخذ القوافل عن السجدي

هو ابو يعقوب احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاربابي الشافعي البزاز
شمس الدين بن خلكان رحمه الله في رجب وكان مولده سنة ثمان وثمانية
باربل وكان عالما فاضلا متفطنا عارفا بالمدح والذم وفنونه سديدة لغشاقه
الذم وقورا جديا لقرينة رئيسه من المذكرة حلوا المحاضرة جميل الخلق
سريالوكيا احبنا ربا عالما بايام الناس بصيرة بالشرع الكبار من العلماء ووجه
في الادب ولاة المستغفر بالله فضائله نام وتبع على فضائلها نحو عشر سنين ثم
عمل ثم اعيد ومن تصانيفه كتاب تاريخه المشهور وقد استوفت منه كثيرا
وانتقلت به ومنه وقفنا عليه اذ عن له بكثره فضاء وعلم انه من اجس من مشاف
فيه قال في اوله هذا مختصر في التاريخ وعامى الى جهة الامي كنت مولعا بالاطلاع على
اجبار المتقدمين من اول النباهة وتواريخ فضائلهم ومولداتهم ومن جمع منهم كل
عصر فوقع لي منه شئى عملي على الاستزادة وكثرة التسبغ فخدمت الى المطالعة
الكتب الموسومة بها الفروع واخذت من افواه الهامة المتقنين له عالم احده
في كتاب ولم ازل على ذلك حتى حصل عندي منه مسودات كثيرة في سنين عديدة
وعلق على خاطري لبعضه ففوت اذا اجتمعت تحت الى معاودة شئى منه لما حصل
اليه لما بعد له عقب في استخراج لكونه غير متب فاضطرت الى تشريبه فاشتهت
على حروف المعجم اسير منه على سنين ففوت اليه والتمت فيه تقدم من كان
اول اسمه الهزرة ثم من كان نائى حرق من اسمه الهزرة لوما هو اقرب الى الهزرة
من ليجي وكذا ذلك فعلت في اخوه ليكون اسمهم في التناول وان كان هذا
يلغى الى تاخير المتقدم وتقدم المتأخر في العصر وادخل من ليس من الجس
بينه التباينين لكن هذه اصلية احوجت اليه ولم اذكر في هذا المختصر احدا

منها

من الصلوة والامانة بما بين رضى الله عندهم اجمعين سيرة تدعو حاجة كثيرة للناس
 في معرفة احوالهم وكذلك اختلفا لم اذكر احدا منهم الكفايا لمصنفات كثيرة
 في هذا الباب لكن ذكرت جملة من الافاضل الذين شهدتم وفعلت عندهم او
 كانوا في زمانهم ولم ارحم ليطلع على حالهم من ياتي بعدى ولم اتفرغ في هذا المشرق على
 طائفة مخصوصة مثل العلماء ادم الملك او الامراء والعلماء راء والشعرا بل كل
 من كان له شهرة في بين الناس وتبع اسوال عنه وذكره واشتبه من احواله بما وضع
 عليه مع الامارة كيدا يطول الكتاب واشتبه وفاته ومولده ان قدرت عليه ووضعت
 شبه على فانه مملوحت به وقيمت من لفاظه مما لا يؤمن تصحيفه وذكرت من يحسن
 كل شخص ما يليق به من ذكره او فادرة او شعرا او رسالة التي تفك به مشاكلة ولا يراه
 مقصورا على اسلوب واحد فيمدد له واعي انما تتبعه لتصفح الكتاب اذا كان
 مفننا ولعبدان صار كذلك لم يكن به من استفتنا به بحطبة وجزيرة لتبرك
 بها فاشتا من مجموع ذلك هذا الكتاب وجعلته تدكرة لنفسه وسميته كتاب
 وفيات آل عيان وانبأ انبأ الزمان مما ثبت بالنقل او سماع او اشته اعيان له
 ليستدل على مضمون الكتاب بمجرد العنوان ضمن ووقف عليه من اهل المعرفة
 بهذا الشأن ورأى فيه خلافا في المقاب في اصلاحه لعبد اشتهت فيه فامى
 بذلك العهد في التقاطه في مظان كثيرة ولم استاصل في نقد ممن لا يوافق به
 بل تحريت فيه حسي وصلت القدرة اليه وكان ترتيبى له في سنة ورسنة
 اربع وعشرون بالقاهرة المحروسة مع شعرا على كاهن ريقه واحوال عنه مثل
 هذا متضاربة فليغذر الواقف عليه وليعلم ان الحاجة انما كورة اجاءت
 اليه لان النفس تدبرها الى ما من من ال انتظام في سلك مؤلفين بالمحال
 فغنى امثالهم السامرة لكل عمل رجاله ومنه اين الى ذلك والاضافة منه

هذا العلم قد رمنه وروى المشيخ بما لم يعيطه كتابا بس ثوبى زور حسنا له
تعالى من الروى في مهاوى الغواية وجعل لنا من العرفان باقدارنا منع وقاية
ممنه وكره الامين ثم قال في موضع اخر قد ندمت في هذا الكتاب في التاخر من المذكور
على الصورة التي ندمت فيها هناك مع استغرابها لوقاات في فضل القضاء بالشمسية
والاحكام الدينية بالقاهرة المحروسة فلما انتهيت فيها الى اخر حصة مني سبع
خاله حصلت لي حركة الى الشام المحروسة في خدمة الكتاب الشريفة
المولوي السلطاني المنصوري الفيضاني الملكي الظاهري بهر ستم امير المؤمنين
خدايه سلطانه وسيد بهرام دولته قواعد الملك ونبت اركانها فوجدنا
ومشقا لسبع خلون من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وقلدها الى احكام
بالبلد في ثمانية يوم الخميس الثمان خلون من ذى الحجة فتركتها في
والكثرت الموانع الصارفة عن اتمام هذا الكتاب فانتقلت على ما كان قد اشتهت
من ذلك وسميت الكتاب واعتمدت في اخره بهذه الشواغل والكماله و
قلت ان قدر له مهلة في الاجل وتسهيل في العمل استأنفت كتابا يكون
جامعا لجميع ما تدعو الحاجة اليه ثم ما حصل لي تفصيل عن اتمامه ولو حصول
القاهرة صلوات بها كتبنا او ندر الوقتون عليها وما كنت اتفرغ لها فاما
حرت افزع من حجام سماط العبد ان كنت اشغل من ذات الخيام كما يقال
في هذين المثالين طالعت تلك الكتب واخذت منها حاجتي ثم تصدقت
لتمام هذا الكتاب حتى كمل على هذه الصورة وانا على عوام الشرح في الكتاب
الذي وعدت به ان قدر له عز وجل وبهوليين عليه وسيرى لطرفي المودية اليه
ممن وقف على هذا الكتاب من اهل العلم وراى فيه شاعرا من اهل فلما
تجهل بالواحدة فاني لو احدثت فيه لعمري حسب ما ظنرتي مع انه كما يقال

بن ابن باز له سيرة زمامة وخمسين جزءا لكن ثلثه ارباعها لا تعلق له بترجمة
الاعلى سبيل الاستطاد ومن تصانيفه شرح المتعنع في عشر مجلدات وكان عنده
على علم الخوفت وبحث عليه وتفقه به وتخرج

والابو راكرا بن محمد بن محمود بن ابو ديني العدمية رحمه الله كان
عالما فاضلا اديبا بل ايضا امانا في الحكمة الطبيعية وعرضا عارفا بطبائع الاشياء وحواسها
خصوصا الحيوانات صنفا كتاب عجائب المخلوقات وعزائب الوجود
وادرج فيها عجائب الطبيعة ورسومها فيها حسن ترسيم وفهم فواردها
اكمل توهم وقد ترجم لبعضه فضلا عما ترجم منها من كتب له الاسافليات
وهو مقبول عندهم قد اطلقوا عليه مدحه واشتاءوا عليه وبالغوا في استحسانه
والابونبات عبد العزيز بن عبد الجبار بن عمر بن

الكويتي الخفيف الحكيم العدمية
فخر الدين رحمه الله في شوال وقد نيف على امانة ذكره عبد القادر البوش وقيل
الكويتي الغرضي الامام الملقب فخر الدين وذكره اصفهاني في الوافي بالوفيات
فقال عبد العزيز بن عمر العدمية فخر الدين اخلط الحكيم شيخ معتبر مشتهر
استدعى له ملاكوا لعمارة الرصد فكان احمد القاضي بعجارتها قال ابن الخوطني
رايت سماه بجميع جامع الاصول من مصنفه محمد بن الحسين بن الاثير و اجازي
مصنفاته وكان استنفل بالموصل على المذهب بن هند وصحب اوج

الدين الكرماني و
والابو الليث محمود بن ابي بكر بن
الدين رحمه الله قاضي قونية وصاحب التصانيف في لغتوں العقلية
قال شمس الدين الماصبيها في فيه الامام البارع المجهتة الناقد سراج
الملكه والدين ومن تصانيفه السباب تلخيص الاربعين للاراضي و

التفصيل

١١٥٤

والتحصيل شرح لمحصل وشرح المسائل واطالع في المنطق والاسئلة

دخلت سنة ثلث وثمانين وثمانمائة توفى فيها ابو الفضل عبد الله بن
 محمود بن محمود ابو صلي الحنفى اللداهم اعلامة محمد بن الحسين رحمه الله بكرة يوم
 السبت لاجل عشرين لقيت من الحرم ببغداد وكان مولده يوم الجمعة تسليح
 سوال سنة تسع وتسعين وثمانمائة بالوصل كان اما فقيرا كبيرا ان
 بارع في العلوم متجرا متفنا سمع الحديث الكثير وحدث واقفي ودرس
 وذكره حافظ الدمي اطلق في يوم شيوخه قال ابو العلاء الغزالي كان شيئا فوثقا
 بالمال فاضل مدرس عارفا بالذهب وكان قد تولى القضاء بالكويت ثم
 عدل ورجع الى بغداد ورتب مدرسا بمشهد الامام ابي حنيفة رحمه الله ولم يزل
 يفتي ويؤرخ الى ان توفاه الله سبحانه وقال ابن حبيب في حقه عالم زمانه و
 وفريد وقته واوانه ومقدم اعلام العلماء واخلاقه ورائعهم الهلالية الحنفية على
 الاطلاق صاحب المصنفات المشهورة وسحاب اذ يال المؤمنين
 الى توبة سارت اخبار فوارده الى البلاد سيرا المثل ورحل اطلبة اليه تالين لا
 يدرك الحمد الفارس لطل ومن تصانيفه المختار في الفتوى وكتاب الحيا
 لتفصيل المنقار وكتاب المشتمل على مسائل المختصر وكان يسمع بالوصل من
 ابي حفص عمر بن طبرزد وروى عنه محمد بن ابي اسحاق مبارك بن
 الاشعث كتابه جامع لاصول وغيرها وسمع منه حافظ الدمي اطلق وامين بن
 ابو القاسم بن عبد الوارث بن عثمان التبريزي و
 و ابو الفتح نصر الله بن محمد بن نصر الله بن احمد استوخمي المشيخ الحنفى
 شهير الحسين بن شقيق رحمه الله استحل خلون من شهر ربيع الاخر بمشقا ودفن

بمغارة الجوع بسفح قاسيون وكان مولده بها سنة ثلاث اواربع وستمائة ذكره
 عبد القادر البغدادي في احواله المصنفة وقال كان محمد بن فاضل عالما اديبا ثقة
 رحل في طلب الحديث وسمع بمصر ودمشق وبلغه اذ كتب بخطه الكثير وله
 نظم وكتب عنه الرضا طي كذا رايته بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخه المعتمد وقال
 ابو بصير في ذيل ذات الزمان كان فاضلا متدينا حلو النادرة حسن المحاضرة
 على ذمته من الاستعار والوقايح شاع كثيرا وله يد في النظم وليس
 به ذاك سمع كثيرا وكتب بخطه مالا يحصى وحدث وكان كبير النفس على
 المهنة كثيرا الكرم يحل فيما يرضه لعارفه واصحابه من اكل ولحمه يدعو الواحد والآخر
 شنين ويخبر من الاطعمه الفاخرة ما يوجب جماعة كثيرة وكان في غالب اوقاته يمشي
 يمشع من اكل طعام فزه او قبول هديه فلم يمتنع ذلك فقال اشترى ان
 الكون حر الا سيترقني احمد بابا في ذمته اخذ حرمه من اعند طولوحاين الى
 سنان ظاهر دمشق وخزم عليه جملة كبيرة كما وثائق في عمارته وكان يدعوا
 اليه من يعرفه ويبالع في اكرامه على عاقبة وذكره اصفهاني في تاريخه وقال كان
 اديبا فاضلا حسن المحاضرة حافظا للنواو والخبار حسن البره
 كرسيا مجتهد وعرفه اخذ حرمه من اعند طولوحاين الى سنان وثائق في عمارته
 وكان مقامه بالعاقبة الصوفى والاولى اعضاء شمس الدين بن خلجان
 وفوض اليه امر الاوقاف جميعها طلب احسانات من اربابها ومن شرفها
 الدين عند وقف المدرسة فعمل له احسانا وكتب ورثته فقيهها شعر
 ولم اعمل لملوك حسبا يابوها انا وقد علمت لك اسبابنا فقال له القاضى خذ اورا
 ولا تفعل لنا حسبا ولا تفعل لك وكان له خلقا ساد وفيه شرح وهو اخوتاج
 الدين وكان حظه على اسلوب غريب كتب كثيرا وملك من ذلك عمدة

محله او ذره این بنا که الکتیبه در عبود التواریح بنحو ما تقدم بنم قال ومن نظم ووصفا
 ومنتقا شعر ما كنت اول مستهام مدلف في كلف بمشوق القوم مهجوع مرفوع
 مری لوا حله بكل مهندته ماضی و عطفاه بكل منتفعا منتعذبا بالفاظ ليعمل طرفه
 في قلب نزميه واه فعل المشرك في شتم الضحى كسفت بنور حبيبه في حمله ولولا
 حسنه لم تكسفه في النوا والرواف لبرود حمد وده وبلغصن نرجس مقلته
 المصفف في خردار من طرف كحيل او طوق في سبسي وبنو نجيل مخطوفه يا جابر ابر العباد
 قده في ما عيلتي في لب ان لم تصف في ديوان حبيبك لم يزل مستوفيا وجردي ووا
 نشوات عجبك تعرف في ذلك ناظر فتاك بالفتا قده ارضي على الملكات
 اجمل مشرفاه ورسنيه قد عامل في ما جيتي في من حاصل او معي لم يعرف في يامن يوم اول
 من ممنوع في ابراعه نشا قده لم يعط في اغرس غصون المهر و مها تستطع في فاذا ريت
 نغزات ليهوك فاو طوقه واذ اطلع ابع عارضيه بدت فقل في قفا يا عذار كبره واستوف في
 والكشف قفاك ان اروت لداؤة في لاجيد في اللذات ما لم تكشف في شئ عذب
 في ترتك ما نشا في غشقه مضول الماشقا ابيغاه ان تحف وحبك فالوا م
 بذهبه في ولو حمد اقل ما يكون اذا غنى في يامن ليعنف في ومنتقا ووصفها ما لو كنت
 لعل كنت غير نعتها في مع جنة الدنيا ويكفي مية في وفضلته او صاف في المصفاة
 لم يسببا لزم كودي حلوا اية بمياحه ووجه وازخرفه قال وحي طولية اقتربنا
 منها على عهد الهديوم نضاليفه كتاب القفاط لوسنان في لغضيل ومنتقا
 على السبلان ووصفها في كسرها وكان سمع لاربعين من ابي لغتوح البكري وداود
 بن حنبل و الشيوخ الموقفا وخرهم وروى عنه ابر مياطلي و ابن اخباز
 واه واداري و القاصي ابن صفري واخرون
 ابو احمد بن هلكو بن تولي بن جندك المفضل السلطان سعيد رحمه الله

في أوائل مجاوي لما خرقه ومرة ملكه كستان وانتهى رولى لمار لجد اخيه اتقا خان و
 واسمك وحسن اسلامه ورفض اسمه اجا حلس نيكو دار اوغل وشمس بن سلطان
 احمد وراسل لمر باين وكان لسيفرخ الرسالة اعداه قطب الدين اسفنديزى خرج
 عليه ابن احميه ارغون بن اتقا و جرت بينهما حرب انتصر فيها سلطان احمد ورجس
 والضموا اليه وقاموا على سلطان احمد وقتلوه وقتلوه

عليه رحمه الله

و ابو الفخار محمد بن عبد القادر بن بن المافضاري المسمى شيخ الفقيه
 المعروف بابن الصانع رحمه الله وله فضايل ثم بعد ابن خلكان وظهر منه نهضة
 وشهاده وقيام بالحق بكل ممكن مع فضايله واحمال الخائب الكا بر بن اهل
 زمانه وعزل ثم اعيد ثم عزل وصودر واركب من الما حضار واخر جوا عليه محضرا
 نحو ما اتعا دينا رذلقى كندم شده و بلا ثم انقطع كمنزله وولى مكانه بهالدين

بن اركى

و ابو احمد بن محمد بن متير بن احمد ابي الاسكندري المالكى ناصري
 المعروف بابن المنير رحمه الله قاضي الاسكندرية وعالمها وكان عالما في الفقه وال
 اصول والحديث والسنة وهو صاحب كتاب المنتصاف من الكشوف
 بهن فيه ما تضمنه من الاعتزال وناقشه في اعاريب دانته فيها ابدال وتلاه نعم
 الدين الواحشى بكتاب المنتصاف حكمه باين الكشوف والمنتصاف واختره
 جمال الدين بن هشام قال وحذفت منه ما وقعت الماطلة به من نقل
 كلامه في بعض النسخ على وجهه من غير كلام عليه انما بابها واستحسانه وماله قابل
 به الاكثر في سببه بمشدها معتبرا على العقيدة الصحيحة وما يتعلق باليات منها من
 دليل وحمل على تاريل ولم ادر شيئا من معاني الكتاب المذكور فما وافق منه

اصواب

الصواب البقية بحاله وما خالف ذلك بنيت وجه ضعفه واخلاه ولم يوفق
 قواله الفوج محمد بن محمد بن ابي بوري ابو يحيى الوزيري
 الذين رحمهم الله وقت العصر يوم الاثنين الرابع خلون من شعبان سنة مائة اربعمائة
 وقتل معه اولاده فوجهم وسعد وبنوه وخرهم وهو صاحب البروان ولوزير
 العظيم الشأن في الدولة الالبيجية من ايام مهلكو خان ولم ينزل في رفته قدرا
 واستقامة امره الى ان قتل السلطان احمد وتغلب اربعون تسع مائة
 وخمسون الفضة ورفقوا الى ارضون انه سمى اياه ابقامو طاة للسلطان احمد فقتله
 حواصده واستخرج الثواله وكان وزير اجليل اقدرداراي وزيره وشهاده
 وكانت حضرة ملذ العلماء والفضل وصنفوا له كتابا وصنفا نجم الدين الكاتبة
 بالشارية الرسالة المشتمية وذكره في خطبتهما وسميها هذا الاسم نسبة
 اليه وتنويعها لها طبقه ولي ودارة التار لعهده سعد الدولة امير هودي وكان
 يواسي المسلمين بحسب الظاهر ويطلب الفضة في الباطن فاخذ يسيع في
 عدم احكام الاسلام واطال الاوقات كلما ان له متم نورا ومظردنيه على الذين
 كله فقتل في اواخر ايام اربعون وخرج ذلك يقول الزاهد زين الدين علي بن
 صاعد لم يمشق او اعظم شعر محمد من دار باسمه الفلكي شيه امير هودي
 الوو وقد حلك

و ابو عبد الله محمد بن موسى بن لقمان بن التمش في مالكي رحمه الله
 في شهر رمضان بمصر ودفن في الترافة قال له وجه كان الشعر يا متقاعن
 ههنا بله وقال يا فاضل قدم اليك سكرية ثيابا وكان وكان عارفا من ذهب
 ملك سماك في العبادة احسن المسالك وله مناقب مشكورة

وسيرة مشهورة سمع بالاسكندر بن محمد بن عمار و الصغادى و
 دخلت سنة اربع وثمانين وستمائة ثونى فيها ابو عبد الله محمد بن علي
 بن بن اليمنى الحنفى الفقيه رحمه الله في الحرم بربيد قال اخذ رضى كان
 فقيها فاضلا ورمادا اعدا عارفا بالفقه على مذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله
 وكان له تعلق بالدين والاباء وعلقه دين عظيم من سببه اجبال
 وبلغه ان قضات سير ليعلمون له وولى فقصدهم واقام عندهم فساله بعضهم
 عن المعصية فاجاب بما انكر عليه اسائل فاضلى ذلك استقفا وتكفير فخرج
 اذ فقيه باربا وبلغ القضاة ذلك فلم يعجزوا واروا به اليهم فلم يوجبوا
 فشق عليهم فكتبوا الى اخيه القاضي بها الرضى الورى بن محمد وانه يعقبتهم ويسالونه
 ان يسال عنه بغيره ففعل فلما جاءه مجده واكرم واعتذر اليه من نفل ذلك الجواب
 ثم ساله عن سبب قدومه فاخبره به بنه فسمع له في قضاء ويؤونه كلها وزياد
 و ابو خليفة عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن عبد الله اخوارى بن ابراهيم
 الحنفى رحمه الله باقدس الشريف وكان مولده سنة تسع و عشرين و ثمان مائة
 كان اما ما فاضل فقيه بار اعدا عابد استجراخ المعلوم قال ابو اعدا في معجزه
 شيخ حسن حدث لنا كتاب زاد الاثر في فضائل حنيفة الماتة
 سماه عامه مصنفه الى ارجا مختار بن محمد بن محمد الغزوينى الحنفى
 و ابو داود بن يحيى بن كامل بن يحيى التوشى بن بيري ابراهيم الحنفى
 القاضى عماد الدين رحمه الله من ذرية عبد الله بن الرز بن بيري بن العوام الماسدى
 البجائى رضى الله عنه وهو والده الشيخ نجم الدين ابو الحسن على القفخاروى
 قال ابن العمير كان اما ما محققا صالحا ولى تدريس التربة الجواتية

والى العباس بن محمد بن ادرين بن عبد
 الصغادى بن محمد بن ادرين بن عبد
 الدين و امة امة امة امة امة امة امة
 الى رما رما رما رما رما رما رما رما
 الى رما رما رما رما رما رما رما رما
 القاضى بن ادرين بن محمد بن ادرين
 على ان افضل اهل عصره و اهل عصره
 فلهذا القرائى و ابن السيد بن ادرين
 السعدى بن قضاة بن ادرين بن ادرين
 و نشره المصطفى و التتبع و نشره
 وكان اخذ من الدين و ادرين بن ادرين
 الشافعى

والى العباس

دخلت سنة ست وثمانين مائة توفى فيها ابو عبد الله محمد بن محمد
بن عبد الله بن محمد الكندي ابي اسحاق الكوفي بدر الدين بن مالك
رحم له يوم النخاع خلون من الحرم منزلة وشيخ العينية ذكره
ابو يعقوب وقال كان زكيا عارفا بالمنطق والاصول والنظر لكنه كان لعاهامعا
شرا ومن تصانيفه شرح الالفية وشرح التمهيد عمل به شرح ولده الشيخ
جمال الدين بن مالك وشرح ملخصه لاعراب الخويري و

ابو اليمين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زيد بن الكندي مشي امين
الدين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
نوى المشرك في العلم ببيع افضل لطيفا اشتمال صاحب توجه
روصدق جاور مكة وسمع من جده و الشيخ الموفق و
ابو العباس محمد بن احمد بن الكندي الكندي المالكي اعراف
قطب الدين ابن العطار رحم له بالقاهرة ودفن بسفح المقطم

وكان مولاه

وكان مولده سنة اربع مائة وثمانين
 وثمانون بمكة قال ايضاً في بيواحد
 الرحيلين العالين افاضلين اهل الكيين
 اشتهر كما في معرفة بابها على طلائى
 سبها احد هجرها فربما تفقه وافتى
 ودرس وحدث وسمع لبغداد ومصر
 وانشام واجرة وبلغ شيوخه افا وكا
 من جمع بين العلم والعمل والورع
 وخوف الله عز وجل قدم الديار
 المصرية ودلى شيخته دار الحديث
 الكاملية وقال لبعضهم وهو اهل
 مكة اما حفظ عمدة السالكين وقوة
 الناسكين واحمد من جمع العلم
 والعمل والورع والدينية بمعنى هذا
 الشيخ وذكره اما حفظ ابن سيد
 الناس واننى عليه وهو من اهل
 الطبقة العشرية استدركه اما
 حفظ لثقي الدين بن فهد ولبس
 حرقه التصوف في الشيخ شهاب
 الدين السمروروى وسمع منه ببغداد
 ومن والده وابنه

علي بن البناء
 و ابو الحسن علي بن ابي رباح
 مسعود بن ابي نصارى الحنفى
 الفقيه رحمه له في شهر رمضان
 فاجرس كان اما فقيها فاضلا
 ذكره الذهبي وغيره صنفا كتاب
 الاسباب في اجمع باب السنة
 والكتاب على الواب فقه المذهب
 فاجاو وافا دوروى في ابي
 يوسف بن خليل وغيره وكتب
 عنه البرزالي وغيره

و ابو الفضائل حسن بن محمد بن
 حسين بن الاموى الزاهد حرم
 الدين المعروف بابن اخي ترك
 رحمه له خليفة المولوى الشيخ
 حلال الدين في حقه سبدي وسنرى
 ومعتدى وكان الروح من شيخ
 حسدى ووخيرة يوحى وعذى وهو
 شيخ فذة العارفين امام الهدى
 والباقين مفيض المورى امين
 القلوب والقرى ودوية له
 بابن خليفة

و صفوة في مرتبة ووصف يالبيبة و حناياة عند صفية مفتاح خزائن
 العرش امين كنوز الغنم بوبز يد الوقت جنب الزمان صدق
 ابن الصديق ابن الصديق له نسب لغت الشمس عليه رايها
 و جنب ارحم الخيوم ليد اخوانها
 دخلت سنة سبع و ثمانين و ستائة توفى فيها ابو اسحاق ابراهيم
 بن عبد العزيز بن الرضين لانه كان ملكي رحمه الله باقاه
 سكن دمشق فوئع جماعة و ورا الغفة و تقدم في عام احدث مع الزهد
 و العبادة و احرمه و اكله له و ناب في بعضا ثم ولي مشيخة دار الحديث
 اظاهرة

و ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن
 رحمه الله يوم الخميس الثمان بقا من ذي الحجة بينه او و دفن بجنب
 قبة مشرفة امام ابي حنيفة رحمه الله بالجزائرية و كان مولده سنة ستائة
 تقريبا و قيل مات في العام القابل و قيل غير ذلك ذكره الحافظ المذاهبي

وقال نقلنا عن ابن ابي عمير كان واحده من اخلافه في الفلسفة وكان
 راجعا واخباره في كتاب محمد قاسم البرداني في سنة اربع وثمانين
 وستمائة من بغداد وكتب بخطه الملقب بالبرهان المنصف وذكره ابن
 حبيب في ذرة الالسلوك وقال امام بخره راجح وجوه حذفتها
 وحاصل علومه وافزوا ايد الفوائد منه بالمقصود ظاهرا في اصول و
 فلسفة والمنطق واخلاق والكتال من كنوز العيون ولم يقتصر على الكفا
 وطرح حلل مذهبه المذهبة والتميز في مصنفاته المشهورة بالغايب
 المرقية والعجايب المطربة واخصر التفسير الكبير للرازي وجن في زمانه
 عن المضاهي والمباحي والمواري هذا اوله تصانيفه في اخلاق
 والكلام منها العقيدة المشهورة معروفة بحفظة وشرحها اشارات
 وشرح قواعد العقائد للغزالي وغير ذلك

وخلاصة ثمان وثمانين وستمائة توفى فيها ابو محمد محمد بن
محمد بن ابياس بن ابي يعقوب الكندي فخر الدين رحمه الله يوم السبت
 من شهر صفر ببلدة نهر حسن كان اما فاعية بالموصليا مدرس فاضلا
 وهو عم علاء الدين عبد الوهاب بن احمد صاحب الكشاف والتحقيق
 قال في اول الكشاف التسعوت بخدمة كسرى وسنديا وستاندا
 وعمى لداهم المحقق البرهاني والقوم المذوق الصمدان صاحب رايات
 الشريفة كاشف رايات الحقيقة فتاح افعال المشكلات كاشف
 عوامض المفصلات فخر الحق والدين ملاذ العلماء في العالمين قطب
 المتهجد بن ختم المجهتدين افاضت عليه سجال النعام وعقوباته حسب

دخلت سنة تسعين وستة توفي فيها ابو بصير احمد بن
 موسى بن علي بن يحيى الشافعي المعروف بابن مجيل رحمه الله وله اثنتان
 وخمسون سنة من اهل بيت العلم وكرامته وكان حرم الفضائل وافر
 الموفية كثير العلم صاحب احوال وكرامات اخذ عنه عمر ابراهيم بن
 علي ومحمد بن يوسف بن سدي المرزبني وسليمان بن خليل العسقلاني
 واسحاق بن ابي بكر الطبري ومحمد بن ابراهيم الغدشلي واخذ عنه ابو
 الحسن علي بن ابراهيم الجبلي والواجح بن علي بن احمد ورضي الحسين
 اللخمي العميني الكلابي والواجح بن علي بن عبد الله الجبلي الغرضي و
 رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري و
 والواجح الربيع سليمان بن عثمان بن يوسف بن
 الكنتفي العلامة توفي له من بعده شفا كان اماما فاضلا فقيهنا كبير القدر
 درس بالمعظمية الشيبليته بها وافق وناب في الحكم من قاضي القضاة
 عبد ابراهيم بن عبد ريم تفرقة على جماعة

ولفقه على

و تفرقة عليه برهان الدين بن عبد الحنف و
 و ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
 الخزازي الشافعي الشافعي
 المعروف بابن سباع رحمه الله كان فاضل و كذا متوقفاً الشافعي و تفرقة و ائمتي و
 و درس و انتقلت اليه رياسته المذهب و كان و شياصا لما كان بالفرقة
 و الاصول و له اختيارات و كان تفرقة على غيره بن عبد السلام و تفرقة
 الدين بن قتيبة و ابو الحجاج المزي و القاضي نجم الدين المصري و علاء الدين ابي
 و غيره

و ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن ابراهيم بن ابراهيم
 الشافعي ابن ابي طالب كان علاء الدين رحمه الله من اهل العلم و الفضل و المفتي
 على المذهب الشافعي رحمه الله و ياتي و له كمال الدين محمد بن علي
 و تولى سنة احدى و تسعين و تسعمائة ثلثي فيها ابو اسحاق ابراهيم
 بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة بن ابي علي بن الحسن المعروف بابن ابي رولة رحمه
 الله بالقاهرة و صديقه عليه مجامع ائمتهم و دفن بباب المنبر و كانت ولادته
 بحلب سنة ثمانين و تسعمائة و ذكره ابن حبيب و ائمتي عليه و
 و قال عالم بحلب بدر كماله و تولى جريد الطروس بن بدر مقالته و طالب محققه
 و ائمتي حمده و سوره سمع بحلب و بغداد و مكة و نظم سلك
 اهل ائمتي سلمه و اجتمعت فيها هومن اعلم بعده و بائنه تدرسين
 ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي
 شيخنا حسنا فقيها على المذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله و سمع من
 خليل و دخل بغداد و سمع من ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي و ائمتي
 و ابو نعمان بن احمد بن علي بن يوسف الحطيمي الحنفي مولى ائمتي

رحمه الله لثلاث عشرة بقية من شعبةان بالقاهرة وهو قاضي
 قضائهما من اهل المائة السابقة ذكره ابن حجر في رفع المصطفى عن
 قضات مصر وكان عارفا بالمدح والثناء بالفقهاء من اهل
 بالقاهرة عن الشيخ صدر الدين بن ابي عمير الحارثي في قضاء العسكر
 ودرس بالاصحاح في محرم سنة ثلث وثمانين بعد لواء الحارثي
 ثم في القضاء استقل في شعبان سنة سبع وثمانين وحرر في جمادى
 الاولى سنة ثمان ثم اعيد في شهر رمضان سنة تسع وبقى على
 القضاء الى ثلاث فولي بعده شمس الدين احمد السروجي رحمه

الله
 و ابو المعرف مصعب بن عبد الله بن ...
 شرف الدين المعروف بالشيخ السعدي رحمه له لسيرة الحجة
 احد اعيان شعراء العجم و شاعر اهل مصر في العالم وكان متبحرا
 في العلوم عارفا كثيرا بالفضائل متفطنا وافرخصا بل له اشعار بدوية
 فارسية و تصانيف بديعة فائقة نافعة وكان صاحب سياحة و
 و دخلت كثيرة مع الزاهد و الورع و اصلاح و من تصانيفه ابستان
 و گلستان و الغزليات و المراتبي و
 وكان احسن التصوف من اهل زمانه من اهل مصر
 و ابو محمد محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد رحمه الله
 يوم الخميس من شهر ربيع الثاني سنة ثمان و ستين
 كان اماما عالميا فقهيا بالعلمة عابدا واحدا و قال ابو العلاء الغزالي كان
 فقيها واحدا عابدا امتا كما عارفا بمذهب ابي حنيفة و صحابه

صنفها في الحق والاصلاح وانتفع بها كس تبصا ليفة وذكره ابن زالي وقال
 كان شيخنا فاضلا ومات وهو مدرس بالبحر التونسية ومنه شرطها ان يكون
 المدرس بها من افضل الخففة وقال ابو هب في حق المغنثي ان اهدى الخففى
 رايته لما قدم ومثما يدرس بالبحر التونسية البرانية ثم حج ودرس بالبحر
 التونسية وقال في عم الملك وله كتاب في اصول الدين وله المغنى في اصول
 الفقه والكواشى المشهورة على الهداية ثقة

عليه
 وثقة عليه حبه بن احمد التركستاي و

دخلت سنة اثنين وتسعين وثمانية توفي فيها ابو سعيد عبد الله
 بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي ايضا وى الشافعي القاضي العلامة تاجر
 الدين رحمه الله شهره وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة تسعين
 كان اما ما علامة خبير المحقق في اصولها مغر احمدنا عارفا بالمدح
 دقيق النظر من الماوراك واسع المعرفة محمود السيرة مرضي الطريقة
 صحيح العقيدة سليم القلب ولي قضاء مدينة شيراز تحسنت سيرته و
 وسعدت طريقته وصنف تصانيف مفيدة منها تفسير الفوارق التنزيل
 واسرار التاويل وهو كتاب عظيم الشأن بابو البرهان بارع البيان
 قدر روي فيه منه له سبحانه حسن القبول جمهور المفاضل والمحققون فطفا
 عليه بالتدريس والمطالعة والشرح والتخرىج والتمحيص فخص فيه من ا
 الكشاي ما يتعلق بالمدح والاعمال والبيان ومنه تفسير الراقب ما
 يتعلق بالاشقاق ومنه تفسير الكبير ما يتعلق بالبحر والكللام

رحم له ما وردى لا نألفه من أوجه العقولة والترفعات المقبولة في
ربن الشك عن السيرة وروادف العلم بسطة وبعيدة وأظهر مهارته
في العلوم حسبا يليف بالقام ككشف التناع تارة غير أوجه محاسن
الاشارة وفتح الاستعارات وفتح الاستار اخرى عن
اسرار العقول تبيد الحكمة والسمازها وترجمان الناطق وببيناها وفيه
يقول بعضهم شعر اولوا العباب لم ياتوا بكشف قناع ما تبلى به ولكن كمال
للقامي يربضوا لا تبلى به ولفقاه موافق والمخالف بالمقبول والقبول
قيادته فيقول

ومن تصانيفه اطالع والمصباح في اصول الدين ومنها ج في اصول
الفقه وغاية العقوى في الفقه وشرح المصباح وغاية المنى وله اطالع ونظام
التواريخ ومختصر الكافية وشرح لها وشرح المختصر لابن الحاجب سماه
مرصاد الافهام وجزء ذلك وكان تفعه على والده القاضي امام الدين بن ابي
في الدين محمد بن صدر الدين علي

وابو الفضل محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الانصاري الحلبي كنفه زحم له
ومولده في شعبان سنة تسع وثلاثين وستائة هـ جلب من اعيان ائمة
واعلامهم في وقته وذكر البرزالي في شيخته وقال كان شيخا خليلا راسا
اصيلا فقهيا حنفيا سمعت عليه مجلب جزء المحرمي والمروزي والسابع
من التوقيفات وكان سماع ابن رواحة وابنه حليل و

وخلت سنة ثلث وتسعين وستائة لوفى فيها

خليل بن قلاد بن عبد الله التركي الصالح المصري صلاح الدين الملك
شرف زحم له يوم الثلثا السابع خلون من المحرم صحت اريار
المصرية والبلاد استامته ولي العبد والدم لمذخور سيق الدين سنة تسع
وثمانين ثم خرج عمر طاعة جماعة من اعوانه منهم بيدرا وول جبين وشكوه
ببر وجه الصعد وتملك بيدرا وتلقب بالملك القاهر وقتل فولى اخوه
الملك الناصر محمد وجعل نائبه كنفان بن ط العذاب على لورد الكامل
شمس الدين محمد بن عثمان اشنوجي المرشد الكاتب الموروث
بابن سلغوس زحم له وكان ولي حسبة دمشق فاصغرته ا
الناس فلم يلبث ان ول لورد ارق و دخلها في موكب عظيم لم
يعهد منه ثم امره الى ان قتل تحت العذاب ولقطع لحوه وانتقل

جسمه ونحو ذماله من

و أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر بن محمد البخاري المحمدي حافظ له من الكبير رحمه له
يوم الاربعاء لاثنتي عشرة بقية من شعبان بخارا ودفن بجلبا وبنه
والدفن بجوار ابيه بكر بن طرخان وكان انت ولادته بها في حدود سنة خمس
عشرة وستمائة ذكره ابو احمد الغرضي في معجم شيوخ وقال كان اماما
عالما رابيا صمدا شيازا جدا عابدا مفتيا مدركا نورا فقيها فاضلا
محققا مدققا محمدا جامع المانواع العلوم وقرأ القرآن العظيم برواية حميم
والفقه والمصول والادب وسائر العلوم على شمس الكرامة محمد بن محمد
بن عبد الستار الكوردي وسمع منه ومن ابى الفضل عمه له من اهل العلم
المجتمعي و

وقال الحنفاني في آخر كتاب الوافي
المختصر الحسامي فيه ما ظننت بجزمة
الامام العلامة الحاج الربان البارع الورع
الصدر الامام شيخنا والعلما القوية
باجيالهم سلفه المتوجه على
وجه العدل بالتحديد الخلف مولانا
حافظ الدين البخاري شيخنا المصطفى
حافظا ومعالمة قفوت ائمة ايماننا
وراد معاليه قفوت ائمة ايماننا
والتقطت في الذاكرة كل ما نلت وهو ايضا
الكرم متقوى ومكنني في الخلد ورباني
تربية الوالد العادل و ص

وسمع منه ابو احمد الغرضي وحافظ الدين النعج وحسام الدين الحنفاني و

دخلت سنة اربع وثمانين وستمائة توفي فيها ابو صالح اسمايل
بن هبة له من هبة له اهلبي الحنفاني ابن ابي عبد الله رحمه له في الحرم بحلب
من سبع وثمانين سنة وكان مولده بها سنة ست عشرة و
وستمائة وهو من بيت كبير مشهور بالعلم والفضل والرياسة
وذكره ابن حبيب في ذمته الماسلك فقال ليس من اصبل
وسيد خليل بنه عامر باهله ووجه فخر بمجاسن اصله الكثر من
سماع الحديث واستمط من من الاخبار النبوية اى عيش مفيت
سمع بحلب وحماد ودمشق وحمص والحجاز ووقفه من جاراته عن
انفاظا بالبلد المذكورة وامتار مر كان نسمع بحلب من حماد ابي

غلام

خانم محمد بن حبه له و قدم مصر و حدث بها بجزء ابي على الكندي بسما
من محمد بن بن مصري و

و ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن سحنون بن التستوخي
محقق مجد لرین الداریب رخم له عن حسن سبعمین سنة و یوایح
الداریب افضل البیب شیخ الماطبایمستان الجبیب و خطیب
البیروت و ذکره الارکشی فی عقود البجان و انشی هاعلمه و قال کان من
فضل الحنفیة و درس بالمدیة و دیوانه عندی یحفظ مع جملة من
رسائل واجزاء اختیاراته و من شعره شعر لا یحجز عن فاطمیة النبوة
سوی فی روح مردوخ سحر من البیدن ذول میولک امر لوت تک
هه شافنا موتنا نحو الی اوطن ذولک لشعر و لن نقل الوائش الیکیم بان شی
سلوت و انشی ملت عن مله لکب شفا شمسو ان شمسو امنه مینه شفا طرفه
طرفی و لاقلبه قلبی ذولک لشعر لول حبه لما توی ذو جاره علیه و اکامم العزیز
و رد ربیع خدیة شفا فطال البیل و انحراف البهانه ذولک لشعر لو کنت مثلی
ببال حبه و امقانه مابست و وی لک خیال معانقانه تجلوا الغضون من لعد و
و کشتی شفا باللفظ من رده احمد و و حدایقانه و ابست می الصنوع علی الجوی
ارعی الجوم مفار با و مشارقانه صحیحاً صند من و حد اساکنا لعدنی
العیون و قلبا خافقانه قطع الکری عن خیال لانتی شفا قد کنت فیہ لل
حبه مشارقانه و لعد سنکوت الی الجیب فقال لی شفا صبر فانی قد
عهدتک صادقانه و طرقة متجاهل فکانا اهدی لقلبی من

من هو اهل طالقانية و ابا حنیف عصفان لقانا عما من قد و بسلف راقب
را بقا فلتمت فاه ثم ما ح لمد و فحبت منه اقا حیا و سقا لقانا و لکه
شعر ابولید و امت علينا کانهما مبرة الادلک مال حج الزهراء
اقامت و قدمت علی الفف ظلها فلحجها بحری و لا شه حایسری
و لکه شعر لعد عبت بنا ایدی البیالی فخر العرفها و هو مره و ما سمعت
لطول العر الا لکیش هرمد کل یوم ما یفیه و لکه شعر و حقاک ما حری
لاهل مودی فمدال و لکنی سکت الی العج و ما کان کل عنهم غیر اننی ف
فقت و حسی بالقناعة من کز و واعضت عنهم لاسلوا و انما ف
را بیت مقام الادل ف منزل العود و لکه ف فوارة لشکر فوارة اصاب
نالم نزل ف الی هان لطفها ساخصه ف قامت علی ساق فیا حسنها ف
حباریه بند و لنا را قصه فو قال و قد ارسل الیه کتاب فضاغ
قبل وصوله الیه شعر نبهت ان کتابا ف لبعثه مع رسول ف ملایه
منک طیبانه فضاغ قبل الوصول ف و ذکره ابن حبیب ف ذرة
الکسلک و اننی علیه و اورد منه شعره هذه المقاطع الخمس
و روی عن حطیب مروان

و ابو فاضل محمد بن عمر بن احمد بن هبة الی رضاری الحلبی المحقق فخر بن
ابن العزیم رحمه الله و کان مولده سنة خمس و ثلثین و ستائة من
اهل بیت مشهور بالعلم و الفضل معروف بالیاسة و القضاء
و کان عالما بمتجر ارضیه و والده قبل الخمسین مع ابد مسیاطی الی بغداد

واستوفی

واسمه من شيوخها وبرج وصار من اهل الذكاء وكان بارعا في الكتابة
 المنسوبة وسكن حماه وحدث قال القتيبي ورايت بخط ابن طولون
 ان السلطان الملك الظفر مشى في جنازته وانه كان قد حضر على ابي
 ابي عبد الله البرزالي ومن تصانيفه الايض في علم الفرائض وسمع بحلب
 من ابن رواحه وابن قميرة وابن خليل و

والابو العباس احمد بن علي بن تغلب بن ابي اضرأ بن مظفر البغدادي
 الكوفي مظفر الدين المعروف بابن اسعاجي رحمه الله ببغداد ووفى عند جنيد
 رحمه الله احد من مدينة اهل بيته من بلاد الشام ووفى بابن اسعاجي
 لما ان اباه كان يعمل الساعات على باب المنصورية ببغداد فمات
 بها وبرز وصار اماما كبيرا عالما بخرمير اعلامه متقنا متفنا بارعا في العلوم
 فصيحا بديقا قوي الذاكرة وكان يغرب لنفسه حنة وذكاة وحسن
 كتابته المثل ويؤمن بزيه بذكره بشا شير الاطيس وكان
 الشيخ شمس الدين الاصبهاني لفضله وشيخ عليه كثيرا ويرحمه على
 الشيخ جمال الدين بن ابي حبيب ويقول هو اذكي منه وكان فقها
 اصوليا اديبا كيا متوقفا لفضل مشهور لذكره في البلاد اشتهت
 اليه رسالة المذموم وبانتم مدة تدريس المنصورية ببغداد
 وقال اكيافني وله مصنفات في الفقه والحدود مجيدة مفيدة
 وقال حافظ علم الدين البرزالي كان يغرب لنفسه حنة وذكاة
 حسن كتابته المثل ومن تصانيفه البديع في اصول الفقه
 قال في خطبته قد مفتك اميرها المطالب لنهاية الوصول الى
 علم الاصول فهذا الكتاب البديع في معناه المطلق اسم السماء

لخصته لك من كتاب الحكماء ورصعته بالجوهر النفيسة من
اصول فخرالاسلام والمنقول فهذا حاو للقواعد فانها اجزاء المحيطان
لجوامع الاصول الجاهلان لقواعد العقول والمنقول فهذا حاو للقواعد
الكلية الاصولية وذلك مشتمل بالنسوة احد اجزائه الخيرية والفتحة
وما احسن لقوله انه ذاك باب الكرم يا واجب الوجود انت لا ينقص
فيضك اعطاء وطلايد يك بالجزء كسما ومنها مجمع البحرين في لغت
بريج النظام وفيه يقول بعضهم شعر جمع البحرين بحر اخذوه من ان
للآتي ابن راسين ناسوا والبعين مكان اذا شئت شئت عيننا ليعين
ابن في مذهب الفغان وفيه في مثل في الكتب ابن ضايات لافيا
من النواره اذا ابتدى ملحق لغيره في فسق صوب ارضنا منته شاما
سعي زهر الزوايا صوب صوب مما في كل سمع لفظه ما حل وصل
الغوالي بعد ما في شوق قال عبد القادر انوشيري في اجواهر المضئيه اخبرني
الثقة من اهل بيته شاهد على نسخة من مجمع البحرين بخط المصنف
قوبلت هذه النسخة وكتبت من الاصل فصحت ووافقت
وليه اعرفو عما طغى به القلم و تجاوز عنه النظر وقد اجرت لما لكها له
الشيخ الامام اعلم الفاضل الورع الكامل ذي الاخلاق الكريمة
والفضائل الجسيمة ركن الدين اسحق بن ادا ماله حياسته وكتب
سلامته ان يرويه معنى وكذلك اجرت رواية الشيخ
الذي صنفته بعد اذ وقعت اليه نسخة تيق لي صحتها وكذا
جميع ما يصح عنده انه من مقولاتي او منقولاتي او سمواتي او مستجازاتي
فهو ادا ماله يحل ما يرويه وانا معتمد على له لقال نعم ملحق من خدمته

١٢٥

ان يكون هذا الكتاب ويحفظ عن تغية يقع فيه وما يرى فيه من مخالفه لفظا
 لما في احد الكتابين فلا يدرج الى النكاره فان لي فيه مقصد اصالح من تحريم
 ولقد واهنتا رجايبنا بالاصح من الاموال والروايات وقد كنت عارضا على تشبيه
 على ذلك في حواشي الكتاب فلم يتسع الزمان لسرد عم التوجه الى والسلام
 صانها السلف على غير هذا وفتح لها ابواب النور والظفر ولكن كل ذلك يقول
 من مواضع حرر عن ذواضع منه عليه في شرح الكتاب ولله المدهم للصواب
 كتبه المصنف احمد بن اسعدي الكشي في الفغداوي المنشأ بالمدرسة الشريفة
 المستنصرية في رحمة الله على منشأ في رجب سنة ثمانين وثمانمائة وافتتح هذا
 الكتاب بقوله الحمد لله جامع العلم انما للهدى اذ اذاعة واعلموا للاذاعة
 باخرة ووجه على الحق فاطمة ومحمد الى الصديق شاورعة وصدوق في
 جامعة وبدو راج سما الشريفة طالعه محمد ابيهم ووام جوده ايضا
 وبيع لقا انما اعلا للاعراض واصلوة على صاحب الملكة الطاهرة المورثة
 من عند الله بالمجرة اظلمة محمد خاتم الرسل وناسخ الملل والرضوان على الهامة
 المهدى وصاحب مصابيح الرضى والرحمة قال من تبوهم حسان وعلى علم الامة
 في كل زمان ولقد فهم الكتاب ليصف لي لفظ حجر وبعوار للضابط صدي ويتكفي
 لو قوا وكونه رموزة ويقض النقا والبصرة كنوزة وينتفاق لالقب
 اللفظ وجيزة ويقوق بعجزة بجوى تحق الشيخ اب الحسين اعد وري
 ومنظومة الشيخ اب حفص الشيخ فانها جران واحسان وهذا مجمع
 البحر من وما غير ان اشتر فان هذا ملتقى النير من احد هما مدهى الى فقه
 المدهى هب المدهى هو من الشري المطالب والذخيرة في الخلق بين
 المدهى هب وشرفه في مجلسين كبيرين وانتم في لاج اقا باسم عبد الله بن يوسف

بن المستنصر بالله اوله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى له ومنه بالدر
المنفرد في الرواية فيلسوف اليهودي يعني به ابن كونه اليهودي وكان اخذ عن
ظهير الدين ابن منظور النوحا بادي و

واخذ عنه وتفقه عليه تاج الدين علي بن شيخ البغدادي المعروف بابن
السياب وابنة الفقيه الصائغ الكاشفة فاطمة بنت احمد و

وابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن الطبري الشافعي مجد الدين رحمه
الله ومولده سنة خمس عشرة وستمائة شيخ مكنه ومفتي الكوفة وكان
صاحب اجمة الغضائيل كثر الرواية ومهر القضاة في كتاب الاحكام في اربعة
عشر مجلداً وكتاب في الواة وكتاب في المرام في عشرين
القاسم بن سلام ومختصر جامع لاصول وكان اخذ عن الشيخ ابن الهيثم
احمد المورفي واخذ عنه ابنه جمال الدين محمد قاضي مكة و

و الملك كنجي توخان بن القباغان بن هلاكو خان بن تولى خان المغولي في
جمادى الاولى سلطان المغول وهلك ويار العراق وخراسان واذر بيجان
وكان في ايام اخيه ارغون خان ببلاد اروم وحمك بعد وفاته في جمادى
الماخرة سنة احدى وستين واستوزر الصورا احمد الخالدي الزنجاني
دولى قضاة الغضائيل اخاه قطب الدين محمد ولقبه قطب جهان
وكان كرم جواداً كثيراً اعطاهما حتى ضاقت خزائنه وقتت امواله
وصاروا في ذلك حدود المومنان بين المواسمي وتلف به دواب
العساكر في اطراف المملكة فذكر عن ابن مظهر بن محمد بن عميد عند حمزة
الصدور العظم فلو اخذت منة عن ال موال وان له لا يمكن ان تستواصن مجال
فلو جاء اروم سوق العساكر الى طرف عسمة تدبير احميوش و تدارك

المعاملة الحسنة فيضطر السادة في ذلك ولا يتحمل الرعية الزيادة في المكوس
 ويلزم منها خراب المملكة وتناثر النفوس فلو استعمل الما وراق انعقدت المملكة
 في بلاد الصبيان التي يقال لها حماو ومنع الناس من استعمال الذهب والفضة
 في معاملاتهم وعل بسهم وزي ما كبرهم اجتمعت الاموال في اخوتية وتبدل ا
 المضائق بالرفاهة فوضع ذلك على ايلينان فوقع موقع القبول وفتح في كل
 مملكة محكمة لذلك وخراب اجا وفي قطاسين مستطيل الشكل وكتب فيه
 الفاظ بالخط اعطاني وكتب كلمة بالاله الاله محمد رسول الله وكلمة سبحة لله
 سبكية لغدة وواسطة فزارة عقدة وشح بالطوفاء الاليليني وكتب بعد ذلك
 قولهم ايرنجين تورنجين فكان ابتداءه اولام هذه القاسمة بمدينه تبريز في
 ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وستمائة وهي اذواك من احسن
 المدن عمارة واكثرها تجارة ولم يمض ثلثة ايام الا حاجت الفتنة بين ال
 هالة لذلك واضطر لواجب انسد ابواب المعاملات وانسلب الامان من
 الناس وبلغ قيمة المدين من اخبر الى دنيار وصى ان رجل سادوم ورسا يكون
 قيمته خمسة عشر دنيار ورسا المشتري ان يشتري به بجانة وحمس
 دنيار ورسا الباني ثم ان البايع وثق على الخونس وساقه مكانه بري آ
 المشتري سيرة وشميه وشمس بنظر المشتري ولم يعد ابدانم بيقا
 للكركام واهصاكر والرعايا مجال لتجمل ذلك اقبال واصبر عليه وحاج العوام
 يوم الجمعة في اجماع وسبوا عدة من مطلق ومن شاركه في احداث هذه
 السدعة ولعنواهم على اية وصدوا عليهم بالسوء ولوقبى هذا الحال الى امام لا
 وى الى الفتنة عظيمة وفاسد جسيم ولكن رفع ذلك باتفاقا اركان الدولة
 وعرض على حضور ايليني وضد رال و امر الحانية بالفاء القاسمة وابطالها

وكتب له اطراف المملكة وبلدانها فانذفت اليه وبعه الناس ثم ان كني
توخان خرج عليه ابن عمه باليدوخان بن هلكو وحدث امور وقتل كني تو و
تلك بايد ووجد صدر الدين من لوردارة وارسله آ البروم في مهم ثم ترك
غاران خان بن ارغون من طرف حاسان يطلب ثار كني تو خان فاشرف
على بايد وحن وقتله وتسلطن مكانه في ذي الحجة وانسلم في جوانيه واركان
دولته حسن اسلمه

دخلت سنة خمس وتسعين وستمائة ثمان مائة فيها ابو الحسن علي
بن نصر بن عمر بن ابي حفص بن نور الدين المعرفي بابن التوسني رحمه الله يوم
الاربعاء حلقوا شجرة القبت من مجاوي الاول وكان عالما فاضلا فوثقها
ورسل بالدرسة الحسامية للطائفة الحنفية ونام في الحكم وكان له
يكتب الخط جيد وكان يوقع في قاضي القضاة ابن بنت اليعرب و
وجمع كتابا في الفقه وصل فيه الى اثنتاء النكاح وهو مضمون لذكر الفروع التي اشتمل
عليها الكتاب الهداية رايد احي القضاة محققا قدورا رحمه الله

والاوصاف ابراهيم بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن ربيعة رحمه الله بن حنبل السعني
الحنفى المعرف بابن محمد بن رحمه الله في شهر رمضان بد مشفى وكان
مولده بالموصل في مجاوي الاول سنة اثنتين واربعين وستمائة ودفن بسبع
قاسيون وكان اما فقهيا عالما فاضلا ذكره احافظ علم الدين البرزالي في مجمع
سبوحه واقضى عليه وقال كتب عنه وفاق ابن ابي حنبل معرفة وذكاء
وكان نبيه بن بديل فاضلا عالما مشككا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم
ومنشور وكتب له نشاء ديوان الموصل في اشرفى من شعره كثيرة
في كل فن وذكروا ابن شاكرك التتبي في عيون التواريخ واورده من شعره كثيرة

قول ششم من است بقوم علی احمد یعنی نازح وان غلی من لوجه عن
 اعیان نازح و بوزن اقلب حاصرتیغ حبیباً حاضر اعیاناً ازنی غدت ارضه بخرا
 سعی رعباً و اجماً فاقضی المنی تجرد من حل فی حیدر است اذا ما قاح شتره شمرها لفظ
 الی سنی اطوی اطلوع علی وقد وان للاح لی من الكنا فها بارقاً فخصت محسب و مع
 احوال ترمیمی علی احمد کلمت به لانا شتر من صبا بنی به و اجوی عفا اوسد و لحرری
 فینا عا ولی علی الملامتة الیهوی و کون عاوی فاللوم من احب الی حیدری فکست
 اری عنه مدی الیه سلوة و ولالی منه قط ما عشت من بدی و له شرح لقروی
 لم یجد احضه و والره و الیه و

و ابو عبد الله محمد بن یعقوب بن ابراهیم بن هبة الله السدی اعلی الخفی من علی بن
 المعروف بابن الخاس رحمة الله يوم الاربعاء سلخ ذی الحجة به من ثمانه
 بالراه و دفن يوم الثلثا من شهر المحرم و قیل سنة سبع و ثمانه و مولده
 بحلب سنة اربع عشرة و ثمانه كان اما فقیرا عالما مشهورا بمؤلفه العلوم
 و الخلف و لانا صفا في المناظرة و جود الیه من ولی قضای حلب و درس با
 بالریحانیه و اظهرت به بمرثقا و كان وردت ام فی الرواة المنصورية في ايام
 اظهروا و مات ولد فرثاه بابیات نقلت في شعر الله لعلم ما في اقلب من اسفا علی ذاك
 یا سمعی و یا ربی اذا تذكرت شملا كان كجماعة فان كلف من كدنا علی خطی
 وان حملت حملك مونسه و ناويت لنا و حسن لرحمن من عمری و ذكره ابن
 حبیب في ذرة الامسلاك و انشئ علیه فقال امام ارضت روضات ریاسة
 و اشترت اجنبا رایالته و سیکه کان وجهها عند المکوک و الکا بر عظاما
 بجز ارباب السیوی و الخی بر طویل الباع في مناظراته مشکور کسیرة في مبا
 شتراته ولی احکم بحلب في ايام اظهروا عن رای سکون و شقا و اجملنا حسنها

الساجد بانشد به اندر سب و اورانته و نظر المواقف و اوست و قد يقول
 الامام شهاب الدين ابو الحسن محمد بن سليمان اهل بيته من ابيات شعر تصح
 المصدر محمد بن افضل من يسميه بالشرقيان العلم والعلم وخير من لو ضاع في
 العلوم نتي او انه المعراج العرق وحمد ان قدمت قلم الفتوى انما تخر الخصال
 البيضاء والاسئلة او جال في صفة او كيف عادية تسابق الطالبان البرزخ والجل
 او رفته لتدبير السلا واما الفصل اما فان اقول كما لجر على محمد بن عزى حيا به
 لغيب وهو بنار الفكر شغل وفيه يقول كما ويب علم الدين ابو الحسن
 علي بن الخطر الوداعي شعر ومن مثل محمد بن محمد بن ابي حيا به الى مرهيب
 الدين ابي بنى يرشد لعدا شبه النعمان وهو عقيقة ابو يوسف في علمه وحمد وكاف
 له ولدا اسمه يوسف وكان يسمع من الكاشغري وابن اماران وشعيب الازخوان
 ويخبرهم وتفق عليه وله جال الدين يوسف بن محمد و

وخت سنت و تسعين و ستمائة ثلثي في ابو الجعوب

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الشامي الماوراني الحسيني بدر الدين رحمه يوم
 الاربعاء لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاول ووضعه من اخذ في اول
 الشهر عند والده وكان مولده في رجب سنة تسع عشرة و ستمائة كان اماما
 عالما فقهيا فاضلا وكان تفرغ على والده فاضل القضاة شمس الدين بن عطاء
 وخصه و يسمع من ابن الربيدي و

ابو العباس احمد بن علي بن غازي بن علي بن بشير الكمان الحسيني
 له يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاول وكان مولده
 في رجب سنة اثنان و ثمانين و ستمائة كان اماما فقهيا محمدنا قال القميين
 ذرة في احوالهم اسم احمد بن غازي باسقاط ط عن البدين والصحح ما قلناه

وقال

وقال صاحب المنهل هو الشيخ اهل مكة كان كبير القدر عظيم الشأن برع
في اللغة والمنازل والعبارة وحصل وكتب وجمع وحديث وافق ودرس وكان
يسمع من حافظ ارضي

والابو عبد الله عبد القادر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن علوي العقيلي السخاوي
الحنفلي تاج الدين رحمه الله لاشتهر بشرة لقبته من شعنان حبل وكما ثبت
ولادته في رجب سنة ثلث وعشرين وستمائة وكان اماما فاضلا عالما
فاحقا محمدا في فضائل حبل اللطائف الحفيفة ونظر الاوقاف وهدر العجم
ونبه وذكره ابن حبيب وقال حاكم علت مراتبه وحلت اوصافه ومناقبه و
حسنت طرائقه ومذاعبه وطلعت في افاق الفضل كواكب كان عالما فاضلا
محمدا حاول جعل الرئية وسيرة متطلعا الى رقى الدرجات المنيعة ولي الحكم
حبل نحو عام ونصف ثم انصرف الى مشكورا في قبضته ومصرته وكان ثقة صالحا
وسمع من ابن اصلاح وابن اصلاح وابن الزبيدي و

والابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن المعري الطاهري الحنفلي حافظ
رحمه الله بالقاهرة في رواية له على شاطئ النيل استباه له ابي عدي ابو مزي بالطا
بصرة وكان مولد سنة ثلث وعشرين وستمائة وكان اماما حافظا جليل ا
الشان واسع الحفظ كثر الرحلة وقال عبد القادر القشيري سمع الكثير وسافر
الى بلاد الشام والجزيرة والحجازية وكان يحفظ اهل زمانه والفقهاء اموال
الكثيرة وطلب الحديث وحل الى خراسان وكتب بخطه الكثير ورواه
لنفسه لولده فخرج مع الازنفاق البالغ والحفظ والراعة واخط حسن
الصحح وحديثه في جماعة وقال القشيري سمع الكثير وسافر الى بلاد اخذ عن
سبعائة شيخ بالجزيرة والشام ومصر وحل الى خراسان وما زال

في طلب الحديث وافتادته الى اخا يامه وشرح كثيره بخطه وعنى لقبه الرواية
مع البرهه ولو قاروا لجلالة العلم كبر به وجمع له اربعين اسديا نية لفظ وجمع
الغزير بن البخاري مشيخة في غاية الحسن في ثلثه عشر جزءا واحدا القواست
تجلبت عن ابي عبد الله الفاسي وسمع يوسف بن قزوين سبط ابن الجوزي
وجامه بكثرة وسمع منه اخوه ابراهيم

دخلت سنة سبع وتسعين وثمانمائة لوقفي فيها ابو عبد الله محمد بن سعيد
بن محمد بن يحيى بن عبد الله المصري الكلابي الذي استشهد في سنة ثمان مائة
بالبحري رحمه الله اوستة ست وتسعين وثمانمائة بالاسكندرية وقره مشهور
ببزار وعليه بنا عظم حفيظ انبيان وكان مولدا سنة ثمان مائة وفضل في
تاريخه غير ذلك كان اسمه الجوزي من بوسيد الصعيد والدرسين ولاحق في كبر
الشيخة منه ما فضل الكلابي ثم استشهد بالبحري وعرف به كانه لقب
له كان ابا فاضل عالما ادبيا من حجاب السند في النظم والنثر وباشته قضا
بليبس الشرفية ثم تركها وكان تبحرا في صناعة الكتابة على الخط والصفا
العصيدة المباركة المهمة المعروفة بالبرقة في مدهح النبي صلى الله عليه وسلم
العصيدة الرمزية وغير ذلك وصح الفطرب ابا القباس وغيره واحده
المام ابو حيان كدندك واما فطرب الميموني وابن سيد الناس وغيره
بن جماعة وغيرهم

ابو محمد بن العلم بن عيسى بن
الدرستج الحنفى المعروف بابن
الاحتساب رحمه الله في آخر يوم من شهر ربيع الاول قال عبد القادر القشيري
في ابوابه المصيبة بواحد قاضي القضاة حاتم كدري الرومي لعفة
وذكرس بمدرسة القضاة بن بدستقا وحدث وروى

احمد بن محمد بن احمد بن عبد السيد الحصري المشفق الحنفى القاضى
 نظام الدين رحمه الله يوم الجمعة لتسح خلون من الحرم من شقاو ومن بمقابر
 الصوفية عند والده وما وقع في تاريخ ابن خلكان في ترجمة العميدى من انه
 قتله ابتداء ريس ابورعند اول خروجهم وذلك سنة تسع عشرة
 وستائة غلط من التناسخ وذكره في المنهل وقال كان عفيفا وشيئا ملازما
 للصباة ولما شتف الى ان توفاه له سجانه ودرس بالثورية الى حاره و
 وفاته ونام في احكامه عن قاضى القضاة حسام الدين ابرو منى وكان توفاه
 على والده الشيخ جمال الدين والى حامد العميدى

ابو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن محمد بن المقدسى الحنفى جمال
 الدين المغورى بابن النقيب رحمه الله في الحرم بالقدس الشريف ومولده مرثيا
 منصفه شيعان سنة ١١٢٠ وذكره البرهيس وقال في حقه هو لعلمه لم لا اخذ
 بوجه الاصولى الفخر احمد كونه ودخل القاهرة ودرس بالهاشورية
 ثم تركها واقام بالجانب الاخر وقد صرف همهته اكثر ذممه الى التفسير وصنف فيه
 كتابا جادا جامع فيه غنى من تصنيفا بلغ تسعة وتسعين مجلدا انتهى وقال
 الشيخ اى ما طالعت اوسع منه اعطني به عالم لعين به غزاه وقال غيره
 كان صانعا راجعا متواضعا عدم لتكليفه انذ على اشيا منى انكارا تاما
 بحيث انه هاب وطلب رضاه وكان الكاربر تيرودون ويليتسون
 منه كبرياء ورفقه همهته اكثر ذممه الى التفسير وجمع تفسير احاطا جمع فيه
 حمن من مصنفاه وذكر فيه اسباب النزول والبرالت والاعراب
 واللفات واقواقب في علم الباطن قيل انه في ثمانين مجلدا وقيل
 في تسعة وتسعين قال اصفهري وله هذا التفسير في جامع احكام

بالقاهرة وقال شيخنا الذهبي سمعت منه حديثا على من حارب ولا نظم منه شعر
 شهيم اصبا عيبت من قلب المضي فحنونا من الاستوائ لغني ولما تقنصت وعوي
 بانفاس نير والنجوى وتهدى من لادواح راحلته اناسطلي اذا هبت
 نسيم امهذي شعرا من حبهت جو بويه عصنا وما لي اذا هبت صبا شام
 بارق من بحر انساني صميم الحشا حزنانه وقال كحال كبر من لادفوى ومنه
 مدح الشيخ قطب الدين اقطاي شعر رسالت اخاك كبر فوال
 في السبق لكانه اسكن لعذب لنا دميما و مال و ذوميني تملسك
 احيا و دعيه سكت اذا انشأت بيرة فله لندى وان منضات بحرية
 فلي لسحب اقل عليه من سماع صفاته فانني احش ان يداخلة العجايب وقال
 الصفدي اظنه انه كتب بها الى ابن اقسطلاي مستشهدا بها على عاق اناس
 اذ لا يات انما من خصية لابن البانية مدح بها المعتمد بن عباد و اولها
شعر تكبت عند لوديني فاعلم اركب فاذا اك سقيط اطل ام لادو وطبع
 و قالها سب و ابي الخطي في نجوم الرياجي لا يقال لها سب و ذكر ابن
 حبيب وقال في حقه فغية مغر و رعه و رعه ميسر رفيع المنزلة سراج
 لكل كل مشكلة جمع لغيب اللوان الكريم شرفيه من لدر النظم يشتمل
 من اسباب الزول على حسن لدر قايقا و ليطوي على لومات و لادواب
 و شخ من علم القايق و لى لندر سس و غره من لادفوى بالقاهرة ثم
 اعرض عن عرض لدرنيا و طلب لدر لادرة سكن مجاورا بالقدس
 لندر ليد و استرالى ان ليد نجوار انجيد اللطيف قال و هو من مشايخ
 و لدرى في الحديث و سمي تفسيره التوير و انجيد الكلام مائة التفسير
 في كلام اسير و سمع عن جماعة و روى عن يوسف بن الخليل و غره و سمع

العلم

۱۱۶۶

منه علم الدین البرزالی وشمس الدین ازجیبی وکلبی و ابن اسامة و
ابن جیب و

ابو احمد بن محمد بن بن الحار و ابی الحسن فصیح الدین
و ابو محمد حسن بن عمر بن احمد بن البغاری الصوفی العارفی رحمه الله علیه
الذیشان ثمان بقاین من شهر ربیع الاول بنبریز و درین شهر خاب منها
وله ثلاث و تسعون سنة و لم یضع لیدی برزوه اهل بخارا بها و هو مشهور
بانه مدفون فیہ و لکن ابی اوصی حسن بن محمد ابو خالی ان یدفنه عنده فقله کما
مسکنة فی هذا الموضع اقامه به اول فلاحه له اصله من تخوان من بلاد
بخارا اسه لبعض الکفار و له ثلاث و عشرون سنة و لقی
بیرم سبع سنین ثم خلس منهم و اقام ببلغار سبع سنین و فرج بخارا ثمان
سنین و فرج کرمان سبع و عشرين سنة و فرج مراغه سنة و صحب کثیرا من اصحابه
و لعباده العارفين و وصله اجدته الالهیه و له ثلاثون سنة و لقی بخارا الشيخ
سيف الدین البافری و البغستانی و غریب بن بخاری و نقل عنه
تاج الدین استخانی انه قال ابی صحت کثیرا من المشایخ و ارباب القلوب
اولهم الشيخ سعد الدین الجموی و اخرهم غریب البخاری و اخذ التصوف
عنه صدر الشریع عبید الله بن مسعود الکرمانی و

ابو احمد بن محمد بن بن الحار و ابی الحسن فصیح
الدین رحمه الله یوم الخميس سلخ جادی الاول بنبرشته و درین جبل قاسیون
و کان اماما فقیرا خفیفا فاضلا ثقة مجلب و اقام ببلاد الروم مدة طويلة و
وول هناك نیابة احکم و درس بها و بالشمیلیة و استفل علیه خلقا کثیرا
و ابو عبد الله محمد بن ابراهیم بن محمد بن اهلبنی الحنفی بها الدین المعروف

84

باب النحاس رحمه الله يوم التثنية تسبع خلون من جمادى الآخرة
 وكان مولده سنة تسع وخمسين وستة مائة وثمانية وثمانون
 وحب كلام العرب وشيخ أهل العربية بالديار العربية واحمد الدار كذا المفضل
 الرضا ومع الذين واهلها كذا المفضل وخصه بالخلق واخراج الكلمة
 وصفو العامة وكان معروفاً جليل المشكك والمفضلات وله حيتية في قلوب
 الناس وكان لبعض العضاة اذا التوا وبنها في حكمه فيها وثوقا لدينه وكان
 ذواورا وولاية كنية الذكر والصلوات والسعي في مصالح الناس ولم تزوج وما
 اكل لعنف قط ويقول النبي اصب فامرت ان يكون نصيب في اجنبه ولما ياكل
 شيئا حذره وينهى عن اخوض في العقايد واقبني كتب كثيرة تنبيه وتغريب
 صحاح ابو جهري قال تميزه ابو حيان لم الفا احد الكثر سماه فانه كتب اللوب
 رحل الى مصر واخذ عن بقايا شيوخها ثم جلس للفاة وتخرج به جماعة
 من الامة ولم يصف شيئا الا ما مدته حاله كتاب اللوب في النحو للمبرور
 ومثقفه وسمع احمد بن من ابن اللتي وابن يعيش واخذ القواست
 عن الكمال الطوسي والعريبي عن اجمال بن عمرو وغيرهم وروى عنه ابو حيان
 لاندس و

ابو عمير بن يعقوب بن عبد الله البغدادي الكاتب المعروف بالمتعم
 رحمه الله بالقدس الشريف من موالى المتعم بالله امير المؤمنين آخر
 خلفا لعباسية بالواقي ومن مشاهير خطاط العالم وكان باعرا في الخط
 الكتابة حذوا ابن السواب وابي علي بن مقلد ملكت بخطه نسخة من كتاب
 جامع المصنف لابن الدثير محدثية وان من اول حرفه النون الى اخوه قال في
 اخذ الكتاب بجزء واحد وانما منه كتاب جامع المصنف في احوال

الرسول ونتم بتبانه جميع الكتاب والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 على سيد المرسلين وخاصة النبيين محمد وآله واضحا باسم الأكرام من أقطاب
 كتبه وفاقله من أجازة أغير المحتاج إلى ترجمته ومغفرته ورضوانه يا قوت
 بن عبد الله بن أحمد لادون من سنده الله اللهم رحب سنة ثمان وسبعين وثمان
 مائة وعشرين لله ولوالديه ولصاحبه وجميع المسلمين وبلغت حسنة له ولعمه لوكيل
 أبو عبد الله يوسف بن داود بن يسع بن محمد الياقوبي الحنفى الملك الموحده
 له بالقدس الشريف وابوه الملك الناصر داود بن المظفر كان صاحب
 الكرك وكان صاحب الزجوة فاضل فقيهها محمد بن محمد بن داود بن
 بر عنه الميساطى في مع شيوخه

قال ابو يوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم الميساطى الحنفى جمال الدين
 بن الحسن رحمه الله ذكره القتيبي في طبقاته فبين اسمه يوسف بن محمد ثارة وهو
 وبنين اسمه يوسف بن يعقوب اخذها وهو غلط وانما هو اصل واحد زوج والده
 يقول الماويب على كرم ابو داود الحنفى ولقد اشتهر اخوه ان وهو حقيقة شاعر
 يوسف بن محمد كان عالما ما ذكرها فاضل برزخ المذهب ودرس بار
 تجانية بحكم نزول والده له عنها وحرف قاضي القضاة حاتم الدين لودنى
 الحنفى مع والده وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعى حقه و
 ودل غير ذلك من المدارس والمناصب الكثيرة وكان له حرمه ووجاهة
 مع تواضع ودين وحرمة وكان لغفلة على والده وغيره

قال ابو عبد الله يونس بن ابراهيم بن سليمان بن
 بدر الدين رحمه الله في ذي الحجة بخرخه وكان مولده في اخر سنة اربع عشرة و
 ستمائة وذكره المصنف في اعيان العصر واعوانه وقال كان فاضلا

قال الحنفى المستغنى
 داره في بيت علي بن قوامية فقال
 نشأ اصوله في كريب كراسه
 صدور وتشييد نزول واراسه

الحجة

فقيها ودينا عارفا بانحوه والده واقام بالمدركه لعهده منقطعاً عن الناس بنفس
 صحه شريفة يقنع بالثقل لقليل طلب في اواخر عمره لخطابه صر خذ فاجاب
 وخرج به اهله ثم ساق من شعوه فوك **شعر** ظممت السلسل
 حسنك فقله ترويت شاحها من اعبات ما تشتاها ورضا من حالك
 طامنا من حمت به وجهه من اجناب **شعر** عمن عيني وما حجبوك من
 قلبي ولا منفوك من خطرات نهل ينقضي امد العباد وملتقى شلوي ا
 الجيب او على عرفات شوتفنا بعد البعاد منازل بنا كجفا او عني على الحرات
 واقيف من ولهن عليك ورتي شوتفي ليك وتظني حرات شو ذره ابن
 حيب في درة لاسلاك وقال كان فقيها حسن بلاوت عارفا بانحوه
 ولغة لغوب منقطعاً عن الناس فاراد من اشتهه ولما التباس قانفا بالقليل
 مسارعا الى نخل جليل خطبه محكمه المباني واستقامه لطيفه المعاني سمع من
 ابن ابرعيني وغيره وكتب عنه ابن ابي حبيب

دخلت سنة تسع وستين وستمائة توفي فيها ابو الحسن
 حسن بن احمد بن حسن بن النوشه وانه الرازي الحنفي القاهني العلامة
 حم له من رحم له فقذ في وقفه اثنتا ربا لغوات من ارض اشتم
 في شهر ربيع الاول وله يوم السبت لثلاث عشرة خلت من محرم سنة
 احدى وثلاثين وستمائة بعد احصار من بلاد ارم و عرفوا لكان بالرومي و
 واصله من مدينة الري من بلاد ارجيل قبل اسده اثنتا ر و باعوه من ارجح خفا
 حذوه الى بلادهم وعرفوا انه من اهل العلم بالطب فصار يدا طمهم رطبه
 ويقال انه حصل له بعد ان استقر عندهم بغير سن اسبالي ودام به حتى مات
 وقيل غير ذلك قال اصفهاني وقتها شاعرا صحة هذه **شعر** ان حال الرازي

في الرازي

بين الربا حالة لم نجد عليه مثال كان قاضي القضاة سنا ما مصر انتم في
 قبرس هاو محال انتم قال ليد الكرم وجرهم من ان يمشح احد من اهل العلم بشرق
 اوراوان يره في اخر حجره الغموي وقال احفظ نفسك اريد ان يذهب والاصح انه
 لم يعقل بالخوات وصح مرد مع المنه مابين وانه اسد واسبغ للفوج وادخل الى
 قبرس ه هو و محال اريد المطوحى كان اما فقرا باعلامه كنية الفضل والفضل
 كنية التود والى الناس اشنى عليه اسنمها سب من فضل ليدولى قضنا مطنة
 اكثر من عشرين سنة ثم ورد دمشق فولى القضاء بها نحو من عشر سنين
 ثم نقل الى قضاء اربار المصيرية في صوف سنة ست و تسعين لعناية اهلك
 المصورية حان لانه كان يعجبه لما كان نايبا بدمشق فاختص به كنية فيما
 والى سلطنة استقدمه وولاه قضاء القضاة بالربار المصيرية ووضا
 عن شمس الدين السروجي وولى ان ابنه حلال الدين احمد مكانه بدمشق
 وكتب له لتقليد خط الامام الرئيس ثم سب الدين ابي الشناء محمود
 بن سليمان الحلبي منه ولعبه خان ادا من بعثت اليه مقاليد الحكم في الممالك ووض
 اليه على سنة له عمل المصيرية وانشا مية قضاة القضاة فيما هننا وفيها
 لى واجريت اقله بالعدل والاحسان وانشى ميسو ومداف كل
 حالك وعزقت اراء البرولة منه فغير ما استهتت مسالك الصواب
 في ام اللوا ونجح له التوفيق الى ليدى تلك المسالك ومن سبارت كاي
 قضد في الافاق وقدرت اعطته هذه العلوم على احتمل فرها فلم يحسب
 في انه يولد عالم على المطلاع فلوا وركب عصر ايامه لكان له وازنما واصحابه
 في الرتبة نالنا لولنا وانكاره للنعمان ما لم يشده مغرور يا وولا قيدي
 به لقياس من حان في طريقيه وحاد ولو تأخر الرادي الى غيره لعمام القضاء

بالفخر يكون من معصية مع اصالة راي من قاسم اراقيس ببعضها فتد
 اطلت وجماعة لو تقدم عصرها لرجع مما قاله في نبي امية لا يخطئ ولا يخطئ قال
 فيها البليغ ما قال كليليد وبراءة ما عبد له صميم في الفخر عن ادراك شتا واما
 الملك عبد الحميد واما كان فذل من رسم بالامر العالي ان ينوه احسانا بذر
 وينيب على رفيع قدره فيكون مشرفا لدولة القاصدة وقاضي القضاة با
 لرياء لبرية ولسلا ولسان امية اذ هو لغو هذه الامراتيب وكافها و
 طبعا اجنية بمصالحها وشتافها فليست هي هذا الحسن ان يشكر بصفي عليه
 حلق النعم ولفض في ربه منا على البر الذي تجل من دوايه ان يرمي ولا يعلف وصال
 البرين والكرتيا اراه مسددة في كل امر ويبيد ما تعلمه من حصان امية التي
 عرفت له بين ذكرا اساس وخطنة عمود ومضى ايام فلما اراه الله من يسه
 ما ذكر من الممالك بسبب طير افضية بلسمان الشريح الذي اذا نطقا بامر
 اصفي حقا منا لم تصور الى ذلك واما لوصاها فخرن حكيم في استفتاء عنها
 لعلمنا ونعلم فيما نشبه من ذلك ما حكى ابو و حكمتنا لكن ملكا كرها لتعوي و
 يومها متصفا واما فتقار الى التوفيق لها معرفة في جعلها امام احكام
 واما اتقان كل شي راي واكله انتهى وبقى مفضما واخر احرمة الى ان
 قتل لا جين وبيوعنده ولم يكن معه الا هو والامية عبد له ويزيد كبدوي واما
 ابن الخصال جمع عليه سبعة لعبد لغت و هو يلبس بالسطح وخر لوه
 بالسجود فلما خربوه استفتا وقال ما حمل فاشتا زواله باسبب يوفى
 فلما خربوه فاشتبى هناك واستقلوا عنه بالسلاطان وكارالست
 دولة لا جين قدم دستقا على مناصبه وقضاة وعزل ولده ولم يزل
 على حاله الى ان خرج الى الخواة وشهد المصالحا وادى اخباره

وكان آخر

وكان اخو احمد هو اصابته البردية الراردي وكان في غيبة عن وفاة الامام
 والمفازي وذكره الصمد في اعيان العصر واعوان السنو وقال في حقه
 كان مجي الغضائيل عياض الراريل كثر الشكارم عفا عن المحارم طاب رتبة
 حر يا بسياكته فليقا بالنفاة يتوب اي الناس بالود وخبيا
 انحصا للذنية مروة وحشمة وبنية وياين الفاخر وراية وحمه وله نظم وادبا
 ورغبة في اذاعة الخير واجتهاد وطلب ولى قضا مطلة الكثر من عشر سنة
 ثم مزج الى الشا سنة سبع وسبعين بعد لقاضي صدر الدين سليمان و
 منتهى ايامه الى ان سلك حاتم الدين له حين فتمت رايه سنة
 ست وتسعين فاقبل عليه وولاه الغضائيل بالديار المصرية وذكره ابن حبيب
 في ذرة السلك وقال في حقه م قاطع وامام بارع وعالم الى البرسلع
 وحاكم لاشات المفارق جامع كان كبير النفس ظاهرا حشمة جليل لغدر
 جليل احده واسع الخطوة واذا المروة والخطوة مفضيا عند ارباب النبيا
 اكا بولته حسن المشا ركة في العلوم المعقولة والمنقولة ولى الغضائيل قاضيا
 سنة بعد ايامه واعلى في كل منهما منارا لا قضية ولها احكام وفيه ليقول
 الاديب بنتم الدين ابو عبد الله محمد بن ابيك في من ابيات شعره
 غشش احوالنا والحقن الحسن لى من جنابه ارباب من معتر قد
 سمعوا وقد كرموا فضل وطلبوا اصلا اذا استسوانا ان اظلم ابره ضنا حسنة ثم
 وان امرت ايامه عبد بوانه من فضة عرضهم ونشرهم لعل الكون اية وصبوا
 وقال ابن جرير وكان حاتم ممن قام في الدنيا في قضية الكتاب المفراي
 كاتب عسافا امير العرب وكان لقل عنه انه وقع في حقا ابني صدى له عليه
 وسلم فقام في امره تقي الدين بن تيمية ودين الدين الفارقي وعقد بسبب ذلك

بمخالفة ولعصب الماعز شاد ولد وادين لنظري في وسع له ما شئ على
نفسه لكان اسلم فاطمة فقال لقاصي حم الدين في ذلك شعر الى م فتور
العوام بال احمد ما بقا كل سب دين محمد وكان اذا جاز ذلك القوم كسبه و
وكان لذكر القبح فيه عبرة بالنسبة لادراك الحد بعد ما تذكر منه الشرف في كل
مورد وخطي مثله اهل المذاهب اجمعوا انهم ممنضيا في حرة بمؤنفة فانتم
ليوث ارب في كل موكن نوانتم سرمام لغوا في كل مشهده وهي ملوية
وكان احد عمر والد قاضي القضاة تاج الدين اب لغا خا احمد بن حسن
الاراني و

والوصاية اليوب بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم السدي ا
الحسن بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
عن تاجي شوان وكان مولد بملت سنة سبع عشرة وثمانية وكان فاما
فوقها فاضلا محمد ثا علامة كثر العلم بطل في السلب ووسع وروي ودرس واقفي وهو
من اهل بيت معروف بالفضل مشهور بالعلم ذكره الصفدي في اعيان الصحوة
واعوان السوف وكنى انه كان مدرسا لقبيلة وشيخ اشد شيب بهالم بيزل
بمدرسة في القاعة والقب بوهذه القاعة وراهها كما يرى في الحب بمبوبة
القاعة الى ان تها النحاس حنيفة وتولع به بينه وكان سجع بكرة من ابن
الحميري وبالقاهرة من يوسف السماوي وبنفردا ومن ابن اخا لوك و
ابو كيقباد بن بن بن الركناني السلجوقي السلطان
على الدين رحم له وقيل سنة سبع عشرة وثمانية
ملك ارض الرومية واخذ السلطان السلجوقي منها بمبوتة الترض وولدهم فيها
واستقل ارض ابرين وصاروخان وكرميان من ولات الطائي وملكوا

مقار حكموا ما هم وكان منه ابتداء ظهور الدولة العثمانية

وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن وهب بن عطاء الشافعي البارودي الحنفى القاضى
العلامة شمس الدين رحمه الله يوم الجمعة لربيع عشره القيت من ذى الحجة سنة ثمان مائة
وهو على قضاء القضاة بها ذكره الصفدى في اعيان العصر واثنى عليه وقال وكان
له اجارة لعبد الله بن عثمان ولم يحدث وذكره ابن الكثير في عيون
التواريخ وقال كان فقيها كبيرا في مذهبه متقدرا للفتوى مقصودا بها اذ افتى مدة
اربع وستين سنة ودرس بالفخر راية انا تونسية البرانية والنورية وكان له
تير وداى احدول يحضر المحافل الاحاط للناس وكان من حيار الناس وعنده
تواضع وقال ابن حبيب امام شمس فقيه طالعه ونحوه عمه يالفه ويرايته
باوية وطلقة اى اخيره ما ودية كان كبيره في مذهبه حيدر ابراهيم عاينه وتحقير
مطلبه مقصود للفتوى سخيا بما يتقل عنه ويروي ائمة الناس اكثر من ثمان مائة سنة
وحكم به مشايخه نيا بة عن والده فتمت كتم مباشرة احسنه ودرس بالعزيز
وتير وانا تونسية والنورية وظهر لقرته على ذوى الاحكام كتمت اطورية مع كونه
لاحاط اهل المراتب ولا يراحم على توليته لوظايفها ومناصبه وذكره عمه
القادر الكوشى في اجواهر المطيبية وقال قاض القضاة من قاضى القضاة
صدر له من ائمة مشايخنا من ثمان مائة سنة للطائف الحنفية ودرس
في غير موضع

وخلت سنة سبعمائة توفي فيها ابو احمد محمد بن ابي بكر بن ابي ابي
بن علي بن ابي ابي الخارى الكلبا باوى الحنفى العلوية شمس الدين المعروف
بالفوسنى رحمه الله يوم خلون من شهر ربيع الاول بارودين من بلاد

430

الجزيرة وكانت ولادة سنة من قبل مجاوي الولاية سنة اربع واربعين وثمانية بخمسة
 قتل عبد القادر القوشيري الخوهر الكشيته كان مؤمدا متقنا فاضلا حسن البنا
 خلقا سمع بخبار اثم قدم بغداد فاقام بها يسمع وليفن ويكتب ثم رحل الى
 دمشق والقاهرة وسمع به وجمع له نسخة من زيده سيوضه على نسخة قال له زعي
 راسن في الوارض عارف بالحدسث وارجال علم لغضبايل ملىح الكتابة واسمع ارجلة
 سو وكتا با كبة في مشقة السنة وقلب منه كنية او كان لا يحس بحس اجزا
 المانع وضوء ومن مصنفاته صنوه اسراج وشرح القدره المودنة بالسرا حية في
 الوارض على مذهب الامام الكشيته رحمه له وهو مصنف عزيز محرج جليل
 القدر محرج الالفاظ ضريح اسأل في مثل النقول والتعليقات عدم كمثل مع صنوه
 حجره قال القوشيري اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاستاذ ابي الجوهريان الكندي
 قال قدم علينا الشيخ محمد بن ابوالعلاء محمد بن ابي بكر القوشيري القاهري وطلب
 الحديث وكان رجلا حنا طيب الا خلقه لطيفا المزاج فلما نسكده
 وطلب الحديث فاذا اراد صورته سنة قال هذا اصح على شرط البخاري
 فظفرت هذه الحيات **شعر** بعد انك ملال اعين وقت ظلمه ويا حسن
 الخيزران انعم غزال رحيم كذل وانى مواصلا - مواظقة منه على رحمة لوم - ملىح
 غيب حسن اصبح معلما - حجة خد بالحسن معلم وقالوا على شرط البخاري
 قد اتى فقلت على شرط البخاري وسلم فقال مولانا ان البخاري ممن سلم
 فقلت له انت البخاري وانما سلم وقال لي ارضي كان صوفيا حافظا اماما
 في الوارض مصنفاته حلقه اشتغال وسمع الكثير من اسنان والحواق
 وشم ومصر وكتب الكثير ووقف اجزاءه ولا يخ مع استار قبيل من
 خوي العلاء فاقام بخارون اسند او اذ راكه اجله بها ومن تصانيفه صنوه

ي

السر

١٤٣١

البراج والمناهج المختب من ضوء البراج مندرج بمدرسة اسلام وكتابت في
مثنوية الشنبه وكتابت في بجم شيوخه وكان اخذ عنه بجم الذين هم عمر بن احمد
الكاخشتواني وابي الحسين الموصلي وسمع من اصحاب ابن طبرزد وواهي
الذين الكندي وعزهم وسمع منه اما حفظ المزي وابي سعيد اناس وابوصيان وابي
وعبد الكريم وعما وادين ابو الحسن بن علي بن احمد الطرسوسي و

و ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن المهدي السني الحنفي المعروف
بابن ابي وبن رحمة له ليد في شهر رمضان بالقاهرة ذكره ابو
جعفر المادغوي وقال كان فقه فاضل متدينا تولى الحكم بالسناد اذ فقه واستنف
ثم ناب في الحكم بالقاهرة وتولى تدريس المدرسة الخاشورية ثم ترك
القطنا واحترل ومضى على عييل وسداد وكان حنفي كرهب ولد بالسنا
وخلت سنة احدى وسبجاة توفى فيها ابو العباس احمد بن عبد الرحيم بن
شعبان بن ابي له مشفق الحنفي ابن الخاس رحمة له في الحرم كان عالما فاضلا
يعر انار ويات مع الذين والعبادة وملازمة الجماعة صاحب الشيخ زين الدين وانقع
وقراء لقيه ابن معطى علي ابن مالك

و ابو طالب يحيى بن محمد بن علي بن زيد السفي اوى الحنفي الفقيه رشيد الذين رحمة له
كان عالما فاضلا فقهيا شاعرا اديبا علامة ومن شعره شعر ان كنت من
اعلى اصباه واهوى فاسمع ولا تغل بيفك في الهوى من لا ينزل لمن حبيب
مخط من شبه اهل الصدد واول النوى فاضع له ان اشئت عروة و به فلقه
حديث من يمكن ممن غوى وروى عنه ولده ابو الحسن يوسف الفقيه نظير
الذين مع بن عي الكازروني وابي الخوطني و

و ابو نبي محمد بن ابي سعيد بن حسن بن علي بن قنق العلو الحنفي العلي

الشریف رحمہ اللہ نے شریف مکہ کتب الیہ الملک الظاہر بیبرس السلطان
 من بیبرس سلطان مصر الی الشریف الحسب ابی محمد بن ابی سعید
 ابوالعباس الخشنہ ولفہا حسنہ وھی فی بیت النبوة احسن وشیئہ
 ولفہا سنیۃ وھی فی بیت النبوة اسود واشہن وقد بلغنا عنک ایہا
 السید انک بدلت حرم لہ لقال لعد لہ من بالخنیفہ وفضلت ما یجر الوجه و
 ویتو وہ بالحنیفہ کہین تفضلون الغنیج وجمہکم احسن وفضلون حین
 لا تكون فتنہ وفضلون حین تكون الفتن ہذا وایت من اہل
 الحرم ولسکان الحرم فکیفا وایت الحرم واصلت دم الحرم وین بین
 لہ لہ فحالہ من مکرم فاما ان تقف عند حدک والاعمد نافیک سیفا
 حدک والسلام فکتب الیہ الشریف من محمد بن ابی سعید الی بیبرس
 السلطان سلطان مصر ماجہ فان الملوک معترف بذنوبہ تائب
 الی ربہ فان تاضفانت لیا قوی وان لعفوفہوا قرب لتقوی
 والسلام

والو عبداللہ بن محمد بن عبد العزیز بن اسمعقذی الحنفی رکن
 الدین المعروف بالدار الشارحہ لہ بدیشق کان فاضلا عابدا یکتب
 علی عطا لہ ویتعلیم کثیر الفضل لہ کثیر الاوراد منزل وشفق واقام بہا وشفق
 الناس علیہ بالجامع واطاہر تہ تم ولی تدریس انوریہ قبل موتہ
 بستہ ایام ثم وقع لہ مع نواب الظاہر تہ شیخی لما غتالہ ولامہ فی
 الفتنۃ فاصبح غرقا فامسک البواب بعد منہرین فاعیہ فاشفق
 علیہ الی مدرسۃ وقال لیا فی ذہ حقہ شیخ الحنفیۃ لعلامۃ رکن الدین
 مدرس الظاہر تہ حنفی والقی فی ہرکتہا واخذ مالہ ثم ظہر ان قاتلہ

اصل فی صنف

مؤلفہم

هو تيمم الظاهر في شفا ذلك على الظاهر وقال غيره كان فاضل فيها مرة كثيرة
 له فضائل جم العلوم واجازته لمام مظفر ابن احمد بن علي البخاري ابن
 الساماني يجمع مصنفاة وسمو عاة وقد سبق في ترجمته صورة اجازته
 و ابو البركات محمد بن احمد بن محمود بن
 احمد له ليدية المصنف من شهر ربيع الاول في بلدة ليدج ودفن في موضع
 يقال له بلد له الكبير كان اما فقيها اصوليا مفسرا محمدا مناظر اجم الفضائل
 وقال عبد الله لقادر ابو يحيى في اجوابه المعنية احد الزهاد المتأخرين صاحب
 التصانيف المعينة في الفقه والاصول وقال ابو بصير في تعاريفه
 وكتابه شرح الهداية كان ببغداد سنة ثمان و سبعمائة وقال غيره
 دخل بغداد فشرح الهداية سنة ثمان و سبعمائة وقال الشيخ قاسم الجبال و
 يعرفه شرح الهداية هذا القول العبد الضعيف جامع اجروفي وانا كتبت
 الربيع الاول من الكافي شرح ابو ابي من نسخة كتبت ببغداد في شهر ال
 حرام لا عظم اب حنيفة رحمه له مواخر اخرج كاتبها منها سبع تعاقب من مجاوي
 الاخرة سنة ثمان و سبعمائة والكافي وان كان شرحه اللواتي
 دون الهداية فانه جري مجرى الشرح عليها وقال في خطبة يكون يكون مو
 موضعا لما ابره في الهداية من النكاحات و لعل هذا منشا الاشتباه وحكي
 انه هم ان يشرح الهداية فبلغ ذلك الحاج الشريفة عمر بن صدر
 الشريفة فقال ليس ذلك عليه ولا هو منه وظليفة و صنفه ابواني و شرحه
 الكافي اجماله و اظهار الجملية وان منه وسعه فوق ان يشرح الهداية و
 تصانيف ابواني و شرحه الكافي و كثر له تاليفه المصنف شرح المنظومة
 المستصفي شرح النافع و المنافع في الفقه و المنازل شرحه له سادس و كثر
 من المستوفى

قال الصفحاني في حاشية كتابه الوافي
 شرح المختصر الحسامي في هذا الامام
 المدرك للجنة مصيب البرة زابن
 اهل الطريقة تاج اهل الحقيقة
 مصنف اخر العيان نفاع طلبه
 العبد الابن ابراهيم الادواني نورنا
 حافظ الدين الشيخ زاهد م

الصغير وشبهه بالحسين في اصول الفقه ومدارك التنزيل وتحالف التناول
في التفسير والحمد لله ونسبهم بالاجتهاد وشرح اخر لها في اصول الدين لغة على
نفس الائمة الكوري وسمع منه شرح الزيارات للعباسي من انقاسم بن
يوسف المدني وجماعة وروى عنه حماد بن اصفناقي و

والخليفة امير المؤمنين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر
الترشيقي الهاشمي العباسي الحاكم بامر الله رحمه الله يوم

جمادى الاولى بالقاهرة مستخفا ولد له اسكنى بالله ابا الربيع سليمان
ونسبه بنده الى الراشد بالله العباسي امير المؤمنين ابو جعفر المنصور بن ا
الراشد بالله من اسقطه بالله العباسي فانه الحاكم بامر الله ابو العباس
احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن علي بن الراشد بالله بن الراشد
رحمهم الله بويج بالخراسان بعد فقد استقر بالله لسورة في قبة المنار وجماد
الاولى وكان ممن حضر الواقعة معه في فحين حتى فآمره الملك الظاهر واثبت
شبهه فحنات الشرح بحفرة خباله بالخراسان واجرى عليه لغة قال القطب

الكني في ال اعلام بسكن بمصر ولم يكن له من الامم شي وانما اسمه اخليفة واول
من بعده على هذا المنوال ليس لهم الا اسم اخلافة وكانوا ياتون
به الى سلطان الرومي يريدون توليته فينابله ويقول له قد سلمت لك
السلطنة ولم يكن لهم اخلافة معني ولا صورة كما كان للخلفاء العباسية
بعد اذ لم يرد عليهم من جهة امرهم صورة اخلافة فقط كالطابع له واقام
بامر الله ويوال ليس لهم ولا تلك الصورة وانما لهم الاسم مجرد
من بعض من كل وجه نعم كانوا المقيبون بالقاب اخلافاً ويخاطبون
بامير المؤمنين واحداً بعد واحد وكان سلطانين لما قالهم بنه يكون

بهم

في حجة كريمة لا مجال لهم بحماية جانب الخلافة وتقصيرهم في واجب الطاعة
بل كان فيهم بعض تسلط ونفوذ لا مذهب فان سلاطين الماطراف
كانوا يعظموهم ويظهرون لهم اطاعة ويحفظون حرمتهم في المحاطة والمكانة
ولعبت وولت تقليد هم وقد اخذ منهم التقليد السلطان ابو يزيد العثماني
على ما ذكره محب الدين بن اسحق في تاريخ حلب وكذلك ملوك الهند
ومسلمو الهندية وكان سلاطين مصر مع حال شوكتهم في حيفة منهم
واحتياط في امرهم على ان يحدث حادث من جهتهم كان امرهم لو ادوا
الخليع واحد منهم من الخلافة ويحفظون قوة واحتياطوا فيه لا يمكن لغيره
من القضاة من غير مساوات منهم الا ترى انه لما انه لما نقل على القايم
بامر الله امير القبايلة بن اسود كل امر السلطان الملك المنصور في اربيل اجعل
قال الخليفة القائم بامر الله امير المؤمنين خلعت نفسه من الخلافة و
عزلت السلطان من السلطة فعقد في ذلك مجلس وجرى
مناظرات واجتهد القاضي عمير الدين البلقيني في صحة خلع القايم ورون
عزل السلطان لانه كان في شغف تولية الخلافة لانه فيه استجد
الحاجس يوسف لكونه ختسالة لانه حنيف قال انه بدأ بنفسه
ثم نهي بالسلطان فكان عنده عزله السلطان غير خليفة فلما نفذ
عزله فيه فولى استخرد باليه وباليع السلطان وغيره وسير القايم
الى السكندرية وكان بها الى ان مات فلوم يكن فيه معنى الخلافة
اي حاصه الى عقد الحاجس وتكلم القايم ولعل لقطب نياض
عز حجة اردولة العثمانية ولعبت من طرف السلطان سليم العثماني
في قطفه الخلافة من اصباسية بانهم لم يكونوا خليفة الا بحسب

الاسم ورون الحقيقة فلا يكون في عدم طاعة المستمسك بالبه عاصيا ولا في
 خلو غير فخره انما والده اعلم بما في ضمير الصبار وحوالهم وكتب لابنه
 ابن ابراهيم سليمان بولاية العهد ولقبه مستكفي بالله وكان فيه واما كان سنة
 من لغزم من الجماعة اختلفا اذا خاف ان يهاجم عليه احماد محمد او مهدي ابي الهادي
 لما او سمعا يقولون للبر بولاية العهد على اطلاق الخيز وويه ونبيه بخدة ووجه ما
 اشهد على نفسه اشرف نبيه مولانا الامام ابي محمد عليه تعواه المرافقة له
 في سنة ٥ وكتبوا اياكم باسم امير المؤمنين ابو العباس احمد انه غمده
 وله كصلبه الامام المستكفي بالله تاجر وجمعه ولي عهد ٥ واستخلفه على رعيته
 من بعده على ما نص فيه المورخ بالنسابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسة
 هذا الماسمال ونبت بنو ملكا تاصحي شرعيا معتبرا تاما مرعيا عند سيدنا
 ومولانا الصديق الغفر الى الله الكريم الى مد قبض فضله العمير قاضي القضاة
 حاكم احكام مغني الامام حجة الاسلام عمدة العلماء للامام كنف الامام
 الحسين خالصة امير المؤمنين ابي العباس احمد بن الحسين الصالح اور
 الزاهد برهان الحسين ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الغني الخنق طامه الله
 بلطفه الخنق الناظر في احكام بالقاهرة ومصر والحوشاين وسائر اعمال الديار
 المصرية بالتولية الصالحة الشرعية اوام له ايام الراهوة وجمع له بين خري
 الدنيا والخرجة على تجميع ما جعلت له عليه من الفضل وخصني به من اتيار
 العدل والنهي عما استر عيته سالك منها جرمه عامل بموجب الشرح
 الشريف الذي غضب له مر بانه ما اتخذ سيدا حليلا وجعله للامة
 رعيها ووكيل وغدق به امر النظر والتقرير وفوض اليه تدبير ما وراء اسير
 فقوموا بشروطه بغيره وانتم هضوا الغرض لغمة وان تبدوا اطراف

ع

واستألفه في حقوق خدمته وتوكلوا الى الله تعالى بالناحية لدولة وهو ليس
 الله ان يكون خلفه كافلة بالقبال صامخة بيلوغ الامام والامال صلح
 الله من يشهد الذين بعد وثورة واخر به السلام وجعله سببا لظهوره و
 حكمة اعماؤه فله لم يضعف عنه طوقا ولم يال فيه اجتهادا ووضوفا
 عنده لم يثاب في ستورت عليه محرابا بول وعصمت عليه جبا واولم يأمر به
 امر اللاريد قوة في امره ويخص به من عده ومن دهره والذين نامرت
 ان تجرى هذا الامر على المنصوص من حكمه وتبرئ ذمتك فما يكون عنك
 الفأزر لغوازة وانت المطالب بانته او امرها التي فيها موعظة وذكرى
 ولعن تبعها هدى ورحمة وشبهى انتهى وهو اخر خليفة منه العباسية
 حطت على المنبر محرفها علمت خطب حنطة حسنة اولها الحمد لله الذي
 اقام لان العباسي ركننا وظهره في عهد من ولية الخلافة وقيامه في سنة
 بالامة ثم كتب بابامته الى الامصار واقبمت وعمومه في الاقطار
 وفي السنة الاولى من خلافة وصل مقدم استار في طائفه كثيرة قد سلموا
 فالتقم عليهم الملك اظلم وخرج الى الشام وتحويل على صاحب
 كذلك الملك المغني الدين ابي
 الكامل كما يول حاج نزل من العطف الى منزله بالطور من لغوز فقضى
 عليه سامة ووضوله وحجبه الى قلعة كجبل محمدا وعتقله بها وكان اخر
 الحبره به وذلك بعد ما راسله وبذل له ما على تسليم السند بذيول كثيرة
 وحلف له له امانا موكدة وقيل انه ورى في اليمن ولم يستغض فيها وكان
 له ولد صغير السن نعت بالعبير في الرحيل فقتل فامره ولم يزل
 في خدمته امير الى فتح انطاكية في شهر رمضان سنة ست وستين

/ دكتما

خلافة المستكفي بالله امير المؤمنين و امام المسلمين اب المبرج

سليمان بن احمد بن حسن بن علي القزويني الهاشمي العباسي رحمه الله لويح
بالخلافة بعد وفاته والد بعد منه يوم **الثلاث عشر**
لعبت من جمادى الاولى سنة احدى وسبعائة وقرئ تعليقه بعد عراة و
والله وخطب له على المنابر

توفي فيها ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن بركة بن علي الموصلي الحنفي رحمه الله
او في سنة اثنينين وسبعائة كان اما عالما فاضلا فقيرا من اصناف شتى
الهداية سماه سلسلة وشرح المنظومة

و ابو الخطاب عمر بن عيسى بن اسماعيل بن
المعروف بالبرقي رحمه الله بعد سبعائة قال اخذ من حقه كان اما فقيرا
تتويها فاضلا بارعا محققا عارفا بالعلوم الدواب والحساب والافاضل
والجور والتمريض والعروض امام اهل عصره في النحو وله عدة مصنفات
فيه وفي غيره وذكره السيوطي في طبقات النجاشات وانتمى عليه

دخلت سنة اثنينين وسبعائة توفي فيها ابو الفتح محمد بن علي

بن وهيب القشيري المروي البغدادي المنقلو طالت في العلامة
تغني الكرس بن وقت بعد رحمه الله في صغر بالقاهرة وكان مولد بمدينة
ينبع على ساحل بحر القلزم من ارض ايجازة بنصفان سنة خمس
عشرين وستائة ومنت بالمعروف هو احد الحفاظ في اعلام واعيان
العلماء في الاسلام مع تآخر زمانه ونزول نشان العلم في اوانه
برج في كثير من العلوم لا سيما علم الحديث قد بلغ فيه الفاتحة
وفاق على اقرانه وبرز وتقدم على امثاله ورحل اليه الطلبة من اقطار

ووقع على علمه وورعه الاتفاق وكان حسن الاعتقاد في دينه واهل
 اصلاح يكرههم ويحظم حرماتهم وقال ايضا في كتابه راسخ في العلوم اعلمهم و
 اجمل عديهم لنظر اجل علماء وقته واكبرهم قدرا واكثرهم دينا وعلما وورعا
 واجتهادا في التخصيل العلم وشده ومدارومته عليه في ليله ونهاره مع كبر سنه
 وشغله بالحكم والفضا استقل اول علم مذهب مال لكل والفقه ودرس
 عليه بمدة نية فوصل ثم مال الى مذهب اشعري واختار به وتحر فيه وصار
 من جمهوره من ثم هو ومعه وفي هذه افاة من محمد بن ولي قضا القاهرة و
 وشيخه واراكت اش وصنف تصانيف منها كتاب الامام وشرح العمدة
 وشرح مختصر ابن الكا حجب واحكام الاحكام في احاديث سيد الانام

و ابو عبد الله محمد بن نصر بن جبرئيل بن مرتفع بن مهلول الانصاري العبدي
 اشعري فخر الدين رحمه الله وكان مولده سنة عشرين وستمائة وسمع من ابيه بكر بن
 ماما وحدثه وكتب عنه البرزالي

و ابو نصر كنفان بن عبد الله المنصور بن ابي الحسن بن مالك العادل رحمه الله صلوات
 الله عليه ساسطه بمصر بعد خلع الملك الناصر ابي الفتوح محمد بن قلاوون يوم الاربعاء
 لاجل عشرين خلت من الحرم سنة اربع وثمانين وبعث على ذلك عامين ثم
 وبت حرم الدين لاجل على اثناس من امرائه مقتلهما وكانا جنابا حبه حقا
 العادل وساق الى دمشق فاعلم بنفق ذلك وزال ملكه وطلع من سلطنة
 وذل قلعه صبر خذ نقتع بها في تحتها رو ذلك في صفر سنة ست وثمانين
 وستمائة

و ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن مشفق الحنظلي الحنظلي كمال الدين

ابن عبد الله حقا قاضي الحنفية رحمه الله لعنه ثمانين من ذري القعدة بحسن
الذكر اذ وكان مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان على قضاء حنفية
الكراد فوفى قاضي الحنفية كان اماما فقيها عالما فاضلا محمدا وحده لامة عبد
آخف بن خلف الواسطي الحنبلي فتنب اليه هو واولاده وكان يسمع ابن المثنى
وحضر على ابي سعيد وروى عنه ولد قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم
وابنه الاخير احمد

وخلت سنة ثمانين وسبع مائة توفي فيها ابو العباس احمد بن
اسامة بن كوس بن ايطاي المصنف الحنفية رحمه الله في صوف
كان اماما فقيها بارعا في الحديث وطحا ذكره الذهبي في المعجم المعتبر وقال قرا

وشرح وحصل وكان حنفيا متواضعا
ابو العباس بن كوس بن ايطاي المصنف الحنفية
سراج الدين رحمه الله نسج خلون من جمادى الاخرة بزييد وكان مولده
سنة ثمانين وثلث مائة قال اخو رجب كان اماما فقيها كبيرا
مشهورا من اصحاب الامام ابو حنيفة رحمه الله وكان صالحا مسلما
الصدر رغب عليه البداية اذ يوم من باوية زييد من اقرية المعروفة
بالبرهه وكان قائما بالحق اما بالعرف ناطعا عن المنكر لا يحيا منهم في
ذلك صغيرا ولا كبيرا وكان مدرسا بالضرورة الحنفية بزييد بعد ا

الهمشي
ابو الخطاب عمر بن علي بن بكر بن محمد العلوي المصنف الحنفية
الحنفية اشرف رحمه الله ثمانين وثلث مائة من رجب وكان
مولده سنة اربع وستين وستمائة قال اخو رجب كان فقيها ماحرا بارعا

فاضل

فاضلا و رعاك يا حواء له مروة ظاهرة و ابنتي مدرسة بزيه خصص بها اهل
 مذهب و كان له عدة اولاد و نجبا انتهت اليها من اهل ولد ابراهيم
 قال و امتحن افعيه في اخر عمره في الخالطة الملوك و خدمتهم فصار له سلطان
 الملك ابو زيد مصانعة شفاقة و كانت وفاة عقيبه باول مصنف جميل يحوي
 على اسم مملكات يعرف بنزاهة النظر و انصاف الحضر و كان لغفة بحبه ا
 لعقبة ابو بكر بن عمر بن حلكا سكا س

و ابوا سكا س محمود بن ارغون بن القاسم ملك كوكو المعلى السلطان غازي
 خان رحمه الله لما حدى عشرة خلعت من شوال كبد و قور و من اجل الي تيريز
 و دفن بها السلطان استنار صاحب بلاد العراق و ارا در سجان و خراسان
 و غيرها و ملكهم الا عظم في تلك البريار كان عاقل شهما ذارعي و تدبير تحلف من
 طاعة بايد و خان و حارب و غلب عليه و اباه و اسلام حسن اسلمه
 و كان يوم اسلامه يوم ما مشهور اليعرف من سبقت عليه اسلامه من ذرية تو
 له ما خلد السلطان احمد و مقصده اهل بيته بالسر و لم يكن لهم اضرار ثم
 و العده اخوه السلطان محمد

و ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن نصر اليعقوبي السعدي ابن ابي حرم
 له يوم الى حد لثمان خلون من شجعيان خفاة بعد و قبل سنة اثنتين و قبل
 سنة احدى و هو ملك لاندلس و صاحب غرناطة و تلك السنواحي من
 بن ابا حرم و هو الثاني منهم في هذا الاسم و اعيانهم بالملك

و خلعت سنة اربع و سبعمائة توفي فيها ابو الحسن علي بن مسعود بن
 يعقوب بن ابو صلي رحمه الله بالمدنية سنة ثمان و مائة و مائة و مائة
 ثم تحول الى حلب و سكنها مدة كان اباها محمد بن فاضل

و ابو القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف الغافق الهمداني
 الاشعري القتيبي الكاتب رحمه الله بالمدنية ومولده بالشميلية من بلاد
 نيسابور كان شيخنا محمدنا كارتها فاضلا
 و ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن الحسين العراقي حافظا كرسى الزيدية
 رحمه الله بالمشهد كان اماما محمدنا فاضلا شيخ الامام السكندرية وعالمها
 اماما في النفس تفرغ بالرواية ورحل اليه الطلبة روى عن ابي الحسن القطيعي
 و ابو العباس احمد بن عبد المنعم بن ابي افضال بن احمد الطاطوسي ركن
 الدين رحمه الله به شفا من كبار المصنفين في وقته وكان معروفا
 و ابو الحسن علي بن سحر بن ابي عبد الواسع الجعدي اجتمع له عدة تاج
 الدين المعروف بابن اسباب رحمه الله في حدود سبع مائة ومولده في شعبان
 سنة ثمان اوشة احدى وستين وست مائة وهو عالم لغدا ووقته
 الحواقي وفاضلها في وقته اشغل وحفظ المعجم لفضل والنداية واهول
 ابن احاب و انتهت اليه رياسة المذهب بالمدنية حتى استقرت
 وكتب الخط المنسوب وقال المشهور وكان قصصا بلنفا و كيا كبر
 الشان ومن شعره شعر بل اري للوقا اخوه ان محمد الغواقي
 عمر طويل في طالع حتى كاننا جمعنا و كان اتقاننا ستميل و منه شعر
 لعظم ما نيزم لاشد لا عقل يدركه كلا ولا نظره فانظر بعينك او فانمض
 حفوظك و اخذ ان يقول عس ان يرفع اخذت فكل قول لوري جنب
 ما يورث النفس حقيقة ان هم نكرو اهدرت فاستخواله قول و نطق
 به فيما مضى وهو في الواح مستطير و منه شعر يا نهار الهمجر قد طلت
 بالصوم في طالع ليل هجر اجيب في ذاك قد طالع بانقضاء و تطلع في فلما

الطالع

طلت بانتظار مغيب شونه ارجوزه و لغوه و ندرج الكنه اجماع الكبريه و سمع
 صحيح البخاري و هو كمل من بابي القاسم و احكام ابن تيميه منه و احصاء علوم
 الدين من كمال الدين محمد بن المبارك الخرمي و مسند الدارمي من مسند
 الملوك و له اجازة من ابي الفضل بن الربيع و محمد بن ابراهيم و اخذ
 السبع عن امين الدين مبارك بن عبد الله النوصلي و المنتهيب التكريتي
 و تفقه على ظهير الدين محمد بن محمد النوصلي و احمد محمد بن علي الكندي
 ابن اسعاطي و قرأ في بعض على ابن ابي اهلنا النوصلي و له اوسب على
 حسين بن ايارو

وخلت سنة ثمان و سبعمائة توفى فيها ابو داود بن عثمان بن
يعقوب بن ابراهيم الحنفى شهاب الدين رحمه الله في الحرم كان عالما فاضلا
 فقيه بالغة و درس بالهقيمية بالقاهرة خارج باب رويبة و هو اول من
 درس بها ثم ظهر بعد ذلك كتاب يدل على ان لواقف كان ملك لانت
 ما وقف فبطل له رس من ذلك اليوم و اعاد بالمنصور ربه و حج و رجع
 متضعفا فمات

و ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خنسان بن احمد الكرواني الحميري
الحلبى الحنفى شمس الدين رحمه الله و كان مولده في رجب سنة تسع و
 عشرين و ستمائة كان عالما فاضلا متماجريا و لي قضاة محض ثم امته
 اجماع و نظر المشهد الخالدي فلما وصل استأجر الى حمص و اخل غازان
 و اولى عنه قضاة حمص و حكم و ظلم ثم سافر مع استار قوله قضاة حلاط
 فاقام بها ست سنين و ذكره البرزالي و كان يسمع من ابي القاسم بن
 يعقوب الخوي و ابن رواح و مكى بن بلال و ابو يوسف بن خليل و العلاء

بين النحاس وخرجهم في صحبة ابن العدم
 و ابو الروح عيسى بن يونس بن داود بن عبد الله البغدادي الخنفي اعمدة
 سيف الدين محمد بن محمد بن حماد وكان مولده في حدود الهند ثمان وستمائة
 ونقل عنه السبكي انه قال وكان ابن لي وقت بناء المنبر في سبع او
 ثمان سنين كان عالما فاضلا بارعا منطوقا حكما فيلسوفا فرج في المنطق
 و الحكايا و تخرج و فاقا لقوان و ارتحل الى القاهرة فاقام بالدرسة المطالفة
 بين العصرين و كان سليمان الباطن متواضعا مقصدا اسمي لطفاً لكل
 وفيه يقول الشيخ نذرا ليدرس محمد بن موسى القديسي **شعر** اذا انتبت لسبكي
 لسبكي ليدرس من مله منسنة علما الترفع بها بالجهل من تحت خل الكتاب و خذ من لفظ
 حكماة اسبق اصداق انبئنا من كتب و كان اخذ في كلب و الطويل و الخزين
 ليدرس ليع و اخذ منه السبكي و ابن الكفا في و
 و ابو عبد الله محمد بن ايوب بن عبد القادر بن بكر كات الخليلي الخنفي بدر
 ليدرس رحمه الله في شهر رمضان حيا و كانت ولادته سنة ثمان و عشرين
 و ستماية كان فقيها حنفيا فاضلا مغوا لعدم في القوائت و آخر آثاره
 و كان عارفا بهجس المناظرة و اجبت و اقراء الناس زمانه شرقا
 و اما و عبد رس الحنفية و كان يبيع المصاحف على الرسم قال عبد القادر
 القوشني قرات كتاب العقيدة لابن جعفر الطحاوي سنة و سبع مائة
 بالجامع الذي هو على يد ليدرس ابن عبد الله محمد بن منصور بن ابراهيم
 الخنفي بابن الجوهري بهتامة من محمد بن ايوب هذا استبجاءه من
 ريس الاصفهان اب القاسم محمد بن احمد بن عبد الله سنة ثلاث
 و خمسين و ستماية فحلب اخبرنا ابو الخطيب محمد بن بابك اننا لشيعا

النسيابة

النسابة محمد بن اسعد بن علي الحسن بن ابي طاهر عبد المنعم بن معوية بن
 احمد الموقر سنة ثمان واربعين وخمسة مائة جامع بمصر اخبرنا ابو الحسن
 البجلي في سنة خمس عشرة وخمسة مائة اخبرنا الحليل العالم احمد بن ابي اسهم
 بن ميمون العبيدي بمصر سنة خمس وعشرين اخبرنا حماد بن ابي اسهم
 القاضي بعد ميمون بن حمزة الحسيني العبيدي بمصر في سنة ستين وثلثمائة
 قال قال شيخ الامام علم الدين ابو جعفر الطحاوي عن ابي اسهم من ابن علي
 وابن احمد وكنى علي الفاسي وغيرهم وروى عنه ابو عبد الله محمد بن منصور بن
 ابراهيم المعروف بابن ابي جوهري و

ابو محمد عبد الوهم بن خلف بن ابيان بن شرف ابو مياد طي الشافعي الكاظم
 شرف الدين رحمه الله كان اماما في الحديث علامة عدم مثل صنف التصانيف
 الكثيرة المفيدة وكان يسمع ابن ابي عمير و ابن رواحة و ابراهيم بن اخيه و ابن مختار
 وغيرهم

دخلت سنة ست وسبع مائة توفي فيها ابو محمد عبد الوهم بن محمد بن
الطوسي الشافعي ضيقا له رحمه الله كان عالما فاضلا ورس
 و اعاد في عدة مدارس بها وله من تصانيف الاصول و شرح على ابي اسهم
ابو عبد الله ذكر يابن يحيى بن هارون بن يوسف البرشناوي النوسي الطنقي
 له رحمه الله احمد الاعمى ومن له و بلاء افضل ذكره اصفهري في اعيان
 الحنفية و اعوان الحنفية و قال كان فقيها او بيا لبيبا اربابا له نظم كان قوافيه
 كدوس و ازهار و روضه را كيتة العروس حديث يمش منه و رواه الامام
 عنه و لم يزل بالقاهرة الى ان حمل مدمه و سكن الموت سيرة و خذقه و اورق
 من شعره في طبع خطاطي قوله **شعر** فقال ان لي اخذ ولي اراك تنكبك شفقتك

له بکیت علی خطا **شجر** کبیل التوریة ومن سنوره لغزنی اسم طیر **شجر**
 و اسم له بعض هو اسم قبيلة و تصحیف باقیه تلافی به لعدا و ما فیه بالتصحیف
 طیر و عکسہ لکل لوری علم معانی علی بردانہ وان قلت عکسہ تصحیف لصفیة
 عبات لظلم تالم بالصدکة اسم القبيلة طی و تصحیف برسن نرس و اسم
 لطرط و العلم هو اطب و تحریف تصحیف عکس برسن نرس و کترة مغنی
شجر راقص یا من غذا الحرس اذ غنی و ما سدر لنا مقتما بن الصبار
 و اسماعیة قاسوک بالفصن رقصا و المزار غنما و ما قانش بمکانش
 و سماعیة قد جمع لورقا لکن غرنا طعة ویرقص الفصن لاذخ حرس
 القاع و منه **شجر** کتسلف صلی السبله و سل ما تصنع به لطف الحرس
 ساسمیة و وقت بنی مقلتی و رقاوی و سقانی و حرس حرم و سلما و ذکره
 ابن حجر و قال کان اویبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح البصری و زین الدین
 عمر بن حرس بن حبیب و

و ابو یعقوب یوسف بن یعقوب بن عبد الله بن محیو الزناتی المرزی المعروف
 الفاسی سلطان الباطنی من امیر المسلمین رحمه الله یوم الاربعاء سبع
 حلون من ذی القعدة یقصره من حفرة الشمس انحد برة طوقته عنده غنلة
 خضی من فیتانه فحل الباطنی من رباط سناله من رباط الفتح و دفن بها عند والده و کان
 مولده فی شهر ربيع الاول سنة ثمان و ثمانین و ستمائة و انه حرة علویة
 شمسی ام لعدو بنت محمد بن حارم العلوی قام بامر بنی وین یوم مات
 والده و بولج له في اجرة برة اخضره من بلاد اندلس یوم الثلثة ثمان
 لغان من محرم سنة خمس و ثمانین و ستمائة اخذ له ابیة لوزراء
 و الاستیاح و لغنوا الیه فانصل الیه اجرة و یو بعض احوار مدنیة فاس

بکیت

فجز في السيرة الطيبة فوجه لا يسقطون بذلك ينتظره خازن الجواز الجوزة ولها جميع
 قبائل مدين وقبائل الحوب فجدت له البيعة بها واجتمع عليه بيعة كافة قبائل
 مدين والحوب وجميع من بالعمدة والمدينة من المسلمين وذلك
 في غرة صفر من سنة ولما تم له ما رفق بالاموال على العيال والجناب
 كلامه وحسن الخلق والصلح واخرج الصدقات الى الضعفاء ونجح
 المسلمين في جميع بلاد ورفع الزوال عن الرعية وكفى ايدي الظلمة والعمال عن
 وازال الكلويس وامر بهدم المدرس وجمع الفغات وانا والطفات وامر
 الصلوات وازال التمر الزيت واقبال التي كانت بالمغرب الامم
 منها في السلب والخالية والمفازات التي فخصعت مدين تحت قهره واصبح
 امر الناس في ايامه وكان قاهرا في سلطان مدينا لا يكا واحمد يتبد به
 بالكلام شرفا بالضعفاء متفقا الى احوال الرعية وبنه ذاناة وسنة
 فاذا عزم بطش واذا اخذ اني يستبد به اية دول ووزرائه وكان غلظ
 الحجاب لا يكا ويوصل اليه الا بعد ايامه ووقد اليه رسل الملك انا من ملك
 مصر ايامه ورسول ملك افريقية به ايا جليلية واحمدى الى الكعبة مصحفا
 ملكا بالجو احمد واليو اقيمت واموال كثيرة به سهم التو ليقب لاهل الجوامع
 ونسبى التمس احمد يدع ومدنها وبنى بها الحمامات العظيمة والنفنا وليق ومارشا
 وجامعا كبير الخطبة اقامه على اصبحة الكبر وبنى بها منارا عظيما وجعل على راسه
 تفاعج من كرهه بسبع مائة دينار ذهبيا وافر صاعا الموزب يمشع
 الكحاز والضعفاء اهل تيمس تحت المحاصرة حتى انه فوا على الهلاك ولم
 يفلح عننا الا متيا وعلى بعده حفيدة الوتات عامر بن عبد الله بن يوسف
 وقدم عليه سنة احد وتسعين وثمان مائة وهو على حصن شار وطاروني

ن

جنوبی مہارتہ جلیبہ فیہا شجرۃ مموہۃ بالذہب علیہا طیور تصوت بحركات
هندسیۃ مثل الی صنغ للمتوکل اہلباسی ^{المشہور}

دخلت سنة سبع وسبعائة لوفی فیہا ابو الروح علی بن علی بن
علی بن العلیج اہلبی الا احد رحمہ لہ حلیب ووفی فیہا حمالوۃ شریحہ ولہ
فی سبعین سنہ کان من مبادیہ لہما لیلین حکیب غنہ کرامات کثیرہ
وکان لہ ہناک اولاد یقومون بہا فہم کرم و محمد و شجاع و محاسن ا
جلت و عندہم مرقعہ و کان یقول لولی بالاشام کالسداج فی صنو
الشمس لا یظہر لہ نور کثیرہ لہ نبیاً فیہا و کان اخذ عن اسراج

و ابو عبد اللہ محمد بن محمد بن علی بن
لہ ما فی بیت الوزارة کان رئیساً تحت شام و سیمامولاً شامیاً من
رجال الکمال حدث عن سبط اسلمی

و ابو عبد اللہ محمد بن ابی القاسم بن
رحمہ لہ منہ اجواق و عالم لغیرہ اذ و شیخ استغفریہ بہا کان مشارکاً فی
الفضائل مشہوراً بالروایۃ لغیرہ من جماعہ

و ابو عبد اللہ محمد بن ابی احمد بن شرف بن یحییٰ بن انصاری المذنب شہنا
لین رحمہ لہ ما عن یحییٰ بن عثمان و عثمان بن شہنہ شیخ لروایۃ بالاشرفیہ و
منہ اشام حدث عن ابن الزبیدی و الناصح و ابن اصباح و

و ابو عبد اللہ محمد بن یحییٰ بن ابرہیم بن
المعروف بالکلی مطرف رحمہ لہ الثلاث اکلون من شہر رمضان مکملہ و کان
مولد سنہ ثمان عشرہ و ستمائہ و کان زاہدا کثیر العبادۃ یطوف فی

الہوم

اليوم وليلة من ايام اسبوعا وكان صاحب مكة كرامات مصفد اعيد
 حمل لغت الشريف حميفة بن ابي منى صاحب مكة وكان بارعا في النحو
 يحفظ كتاب سبويه وقرآن الخويل على ابن اشلو بنين و
 و ابو القاسم محمد بن نصر الله بن جرد الدولة بن يحيى المرشدي اثنى افعيه
 حراردين رحم له يوم الاحد سبع غلون من ذى الحجة سنة ١٠١٢ ودفن
 خارج باب النصر ومولده كان سنة تسع وعشرين وستمئة وكره قطبا
 الدين الخليلي وتاريخه وقال كان اما ماعارفا فاضلا لدرية علوم من نحو و
 لغته وقرآن وغير ذلك ودرس بالملكوتية وهو اول مدرس بها بركة
 واقفها وكان كيسا وانشد من شعره شعر كره بالقناعة راضيا فالكر
 من لرام لقناعة ثم وان اتخذت لقناعة ففعلك بالتقوى لقناعة
 واصبر على الدنيا لدرية فالشجاعة صبر ساعة ذكره في ابجاده وقال
 ابن حجر برع في الفقه والحجود ودرس في القاهرة

دخلت سنة ثمان وسبعمائة توفي فيها ابو ثابت عامر بن عبد الله
 بن يوسف بن يعقوب المريني السلطان رحمه الله يوم الاحد ثمان
 خلون من صفر لعصبة طرفة وحمل في شبابه فدفن بها مع اسلافه
 وكان مولده عزة رجب سنة ثلاث وثمانين وستمئة وانه حرقة
 اسمها برة وابنت فتان بن محمد بن عبد الحميد ولي امر لبيبي مرين بعد وفاة
 حبه باضجاع من الناس واتفاق من مشايخ القوم ورؤساء احوال
 فكانت مدة دولته سنة واحدة وثلاث اشهر ويوما واحدا ولما تم
 بعفته استشاره امر بملك على حل بغيره على حصارها او يرحل عنها الى
 المغرب فمكل اشارة ابا حليل ولما نظر ان وقال له ادر ك بلد بلغة

حتى تومنها وتسكنها والناس لهم بها عن عيالهم واولادهم اربع عشرة
سنة وبعده ذلك تنظر فيما تريد انشاء له فبعثت اليه ابي زيد محمد بن
عثمان بن نعيم اسن فصاحه وصرخ عليه جميع السلا والشي كان اخذها منه
منهم حاشي تلك امة بدة التي اختطها حبه ابو يعقوب في ايام الحصار
فانه اكثر ط عليه ان للذخيرة خلعها وان يعقبها على حالها وان يتفاهد مساجد
وقصورها بالصلح وما يحتاج اليه ومن اراد الاقامة من اهل لغوب
فقال حمد عليه من سبل وكتب الاموال قواعد لغوب بخرم بوفات
حبه ومبايعة الناس له وقدم ابن حمد امير ابا علي اسن بن عامر بن
عبد الله بن يعقوب الى مدينة فاس في جيش عظيم وامره بضبطها
وتسريح سجونها ورد المظالم وتوقيف الاموال على اخاصته واعلمته وقتل
محمد بن امير ابا يحيى بن يعقوب وحمد امير ابا سالم ابراهيم بن يوسف
وقتل الغرهما من انوارج عليه ثم خرج برسم حصار سبتة في ربيع
عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة ودخل مدينة طنجة في اول
محرم سنة ثمان واخذ في تعذيب اهلها سنة وستة وشرع في
بناء تطاوين وبعث العقبة ابا يحيى بن ابي بصير رسولاً الى ابن الامير يطلب
منه ان يتخلل له عن سبتة واقام بطنجة ينتظر ما يأتي به رسول ففاحله
الجمود قتل لمعضود ثم ول العدة اخوه ابو الربيع سليمان بن عبد الله
ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن العلوي البخاري اعلى لغوب
سبدا تاحم له تجار روم احمد شايخ الطر بوزن ووجه ومن من اعد
هم في تلك السلا وولاه عقب كثير بنجارا يعرفون بالانتساب اليه
وهو من اصحاب زكي بن تاج بن عبد الملك التركي

ذكره البرزالي واثني عليه وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثيرة وتحصيل
 ودرس بالغوص اهية واما وعبد ارس وكان يقيم بمسجد عابون
 ووفى بمغارة الصوفية بمشقة ولم يبلغ السبعين
 واما شهدة بنت عمر بن احمد بن حبة الهمدانية الحلبية الحنفية الشريفة
 رحمها الله حبيب وكانت ولدتها سنة
 من بنت ابن
 لعدهم المشهور بالفضل والعدم ادرس من قدم حجت عن اهلها وكانت حافظة
 تكتب وتحفظ اشياء كثيرة وتزهد وتمتد ولها حضور واحارة من جماعة
 من المشيوخ ذكره الذهبي ثم كيف اخذت عن والدها صاحب
 كمال الدين ابن العديم وغيره وسمع منها حافظ الذهبي و
 قوال محمد بن احمد بن عطاء بن حسن بن جابر الشامي الكوفي الحنفى
 لعدهم بدر الدين رخم له نسخ خلون من شهر رمضان بقصر نخاج وهو
 ابن عم قاضي الحنفية بمشقة شمس الدين بن عطاء بن بيت مشهور
 بها خرج من وارثهم جماعة من العلماء وكان مولد سنة اربع وخمسين و
 ستائة وكان عالما فاضلا احمد مشهورا بقصر نخاج حدث وسمع منه
 جماعة ووجد اسمه في اورد السمعين في النجاشي على ابن البربريدى و

دغنت كنه غنة و...

دخلت سنة ثمان و سبعمائة لوقتي فيها ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
 بن محمد الواسطي الحنفي لغتبه بنف الدمن و او اخر حمادي اللخزة في سنة اصفدي
 وقال وكان قازنا منطقا فصيح اللفظ حاد الكف من سراج الادراك من سراج
 الاشتهار لو عاش لكان حيا و ابق له في الفقه من سماعه و لكنه مات
 غبطة و اضاع لموت حمده و تحصيله و ضبطه و كان فيه ورع و قال ابن حجر في
 الدرر الكامنة مات سنة تسع و اربعين و سبعمائة و قال طلبت نطف
 و الكثرة و كان فصيح لؤاثة سديها حاد الارض عمل الارضين بلداية و نحو ذلك
 احضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الريم و عيسى الطعم و يحيى بن سعد و سمع
 عليهما و على زينب بن شاذل

و ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب البرقي السلطان
 برحم الله ليلة الاربع و سبعمائة حمادي اللخزة بن باط تاز او و من من ليلة
 بصرى من جامعها و كان يبيع له تعصبة ظنية في ادارة كتاب اخيه اب
 ثابت و وزرائه يوم الاثنين تسع خلون من صفر سنة ثمان و سبعمائة
 وله اذ ذاك تسع عشرة سنة و اربعة اشهر فوق الاموال في قبائل بني
 مر بن ولوب و لاندس و الاعداد و الاربع و ارجل المدينة فاس و عمدة
 له لبلاد و استفهامه و حرمته الملوكة و حمد و اصلاح مع صاحب تلك
 و ابن الامم و صاحبه و فتح مدينة شبيهة عنوة فواظبه من استخار له على
 لاندس و كانت ايام غاليته و ايام سفارم تفتت و حملت الماطاك
 فبيعت لدار الباط و بنا رو حيا و اخذت الناس في ايامه ارب و ارب و ا
 ملك او اكل و او لغوا في ابيان بالربح و الرخام و النقوس و نحو ذلك
 و ملك لعدة لمر شيد ابو سعيد عثمان بن يوسف بن يعقوب

و أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق السريحي
أختق العلامة شمس الدين رحمه الله يوم الخميس ثمان لقان من
رجب بالدرسة السنية في القاهرة ودفن من يوم بالقرافة في حوار
مشهد الشافعي وكان مولده سنة سبع وثلثين وثمانمائة أوله عبد خا
و هو واحد لالعلم من اعيان العلماء المتأخرين في الاسلام وكان
علامة محققا متعقبا وافتون تقوا اوله على مذهب احمد بن حنبل
تحفظ لبعض المقنع ثم كمل حنظيا تحفظ الهداية واخذ غير الشافعي ثم
الدين وصاحبه على السنة وعزه وبرزخ المذهب واتقن الخلق و
اشتغل في الحديث والنحو وشارك في الفتوى وصار من اعيان
العلماء والفقهاء الاعيان وكل من عنه انه تدب ما زاد من لولاية القضاء
تحصل له ذلك وقرقي قضيا اختلفت له وفات مع ابن عثمان بن
الدين ثم ولد له حم ليدل كجانب بالقاضي حم الدين كرازي
ثم اعيد اليه سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ووزر سنة ثمانمائة
طلب بطرك النصارى ووربان اليهود وجميع القضاء والعلماء ووفض
اليه اخذ الخدم عليهم وجره في محمد دوه وكان من جملة ما شرط عليه ان
لا يركب احمد منهم وسوا ولا يفتيهم وان يلبس النصارى العمام
الزرق واليهود العمام الصفو فالتزموا بذلك ويقال انه كان
له دفتر يكتب فيه ما سئله فيه فادعى عنه موته ان يعهد ما فيه مجاء
شخص فذكر ان له عنده ما تسمى ورحم فلم يجبه وها في الدفتر فراه رجل
من اصدقائه في منامه فقال له ان الرجل صاوكي وانما في الدفتر بقلم
وقرب فاتبه الرجل فوجد كالم كما قال ويقال انه حج فسال الله تعالى

عاجه

ابو العباس احمد

بن محمد بن علي بن تميم الانصاري المصنف لكتاب في تاريخ
المعروف بابن ربيعة رحمه الله لبيد الجعبي سبع لغيره من رجب بمصر ومولده كان
سنة خمس واربعمائة وستماية في شهر ربيع الثاني فقيه واحد اعيان وقته وولي حسنة
الديار المصرية وكنى ريس بالمعروف بها واقفي وصنف ومن تصانيفه شرح
التبتيه والكناية والمطلب والنفائس في هدم الكنائس وكتاب في الميقات والميزان
والبوعيد له محمد بن محمد بن محمد بن النجاشي الكنجي تاج الدين المصلي رحمه الله
يوم الجمعة ثمانية عشر من شهر رمضان

ابو الفضل اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة بن طارق المصدي الحلبي
الكنفي كمال الدين ابن النجاشي رحمه الله لبيد كنت للاربع عشرة لغيره من
شهر رمضان وصلى عليه بالجامع ودفن بقبر باب الصغرة دمشق عن
ثمانين سنة وكان مولده سنة ثمان وعشرين وستماية ذكره الكندي
في معجمه والبردالي في تاريخه وقال القاهني علي الدين ابن خطيب ان صاحب
في تاريخ حلب من بيت كبة مصروف قبل اصددهم من نواحي بغداد وقال في
مسمعاته ان اجدت لانه فقيه لعبد ابن مشرف وشرح الامجاد وخرج
له ابو عبد الله الواثق بن ابراهيم شيخنا وحدثه سماه نحو اربع مائة جزء
سوى المجلدات الكبار وكان تركت لشيخنا وكنى تفضل بالنجاشي في النجاشي
ثم ترك ذلك ولادرام المدرسة وحضر له اروسن وحدثه بالكيفية
وحضره اطلبتة والمخافظ ابو عبد الله المصلي فيه مبرج وهو فقيه ابن فقيه

ذكر الاملاء

ذکره اعلیٰ محب الدین بن اشحنه و ذکره ابن حبیب و قال کبیر من سبت
 معروف و جلیل فاعقل آخره موقوف لقی النبیه و رای البسیل و سماع الکتب و مضمون
 سماه علی ابن خلیل حدیث و انفا و وروی و اخذ اطلت عنه جمله من حدیث
 من لا یطفا غزله لموی و قال قاسم الجمالی فی تاج الاحم فی حدیث شیخ الفقیه
 الفاضل مسنده المکتبہ جمال الدین ابوالفضل السدی الحنفی الخامس سمع
 الکتبه من المواقف بعین و ابوریس بن رواحه و المؤمن بن تمیمه و ابن
 خلیل و اخیه و صفیر اهل بی و ابن اخیه شمس الدین الحضری و انبی القحطی لیا
 قدحا اری و مهدیه بنت شمس و محمد بن ابی القاسم التوری و ابی و الکمال بن
 طلحه و النظام محمد بن محمد السبکی و عمه و خرج له جزء الحدیث امین الدین الو
 ای و غیره عن ابن خلیل نحو ستمائة جزء و قد ائتمنه عنه المزنی و لحوه الی و لقی الدین
 السبکی و محب و الوابی و شمس الدین الدجیبی و محمد بن خلیفه و محمد
 بن الدین و

و ابو عبد الله محمد بن مسعود بن مصلح بن اشهر ازی اعلیٰ قطب
 رحمه الله یوم الاحد فی ثلاث عشرة لقیبت من سنه رمضان بتبینه
 و له ست و سبعون سنة كان عالما فاضلا ذاق فنون مشاطة الیه فی
 العلوم الفلسفیه لعبد اصبیت شهریه المذکره اذ كان باهر و مزاج ظاہر
 له الصواب و تلمذ لیه و تصانیر فتنون و رد رسول الی مصر من حبه السلطان
 احمد الغلی فی ایشارته باسلاطه و قدم بلاد الرعم و لقی شیخ خلیل الدین
 البرونی و من تصانیرہ محقق الکشاف فی التفسیر جوده غیر اعتره الایه و
 شرح حشر ابن ارجب فی الاصول و شرح الدشرافی و درة کتاب و
 شرح القسم الثانی من المفتاح سماه مفتاح المفتاح و شرح اقا

نون

واختيارات المطرف الرئسية وحواشي الكشاف وتعليقا على اصول فخر
سلام وحواش على حكمة العين وغير ذلك خذ المعقولات غير نصير له من ا
لطوس وسمع اكدت من صدر له من اقولنوي وغيره واخذ عنه كعلم
قطب له من ارادى التتمى وحميد له من ابو عبد الله محمود بن عمر ليس بوري
انجائى و

وام فاطمة بنت عبد بن علي بن البغدادي است الملك
رحمها الله تعالى ببغداد وكانت عالمة فاضلة سمعت وحدثت واجازت والها

وابو بكر بن محمود بن ابي بكر بن الرقى الحنفى لعنه رضي له من المعصوص
رحم الله منهار الشان للسنة لعنه من ذى القعدة ذكره ابو يونس والشي عليه
وقال كان قويا فاضلا عالما وله اشغال لعدة علم ودرس بالمدن
الحرية بالنسبة اشمال ظاهرو مشاف احين وفاته وكان في اول امره يؤذن
بمسرح طومان بسبب اقصا عين وانتقل منه الى مدينة اقصا عين
واقام بها نحو ثمان سنه وكان من اكبر الناس لواقضا ولوداد و
وطان وكيان

وابو علي بن ابي بكر بن محمد بن الكا روى الحنفى نور له من رحم له
لاحدى عشرة لعنه من ذى القعدة ذكره البرزالي وقال كان رجلا عبدا ليعان
السهادة وام مدة بحراب اقصية وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع
ولم يكف وكان سمع من الفخر لعنه المشيخة
دخلت سنة احدى عشرة وسبعمائة ثونى فيها ابو طاهر اسحاق
بن علي بن يحيى بن اهل بن الحنفى نجم له من رحم له يوم الخميس
خلوان

1189

فلو من الحرم بالقاهرة كان اما ما كبره اما لما فاضله فقها شيخ اجماع
ابن حنيفة في وقت وصيه قاضي القضاة شمس الدين شمس ورحي ورحي
ورئيس بالفارقالية والحكامة وهو اول مدرس وكل منها وبالمنصور
وهو تلميذ مدرس بها ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن القاضى محمد بن
و درس بالاركانية ومن تصانيفه حواش على الدررانية في مجلدين تفقه
على

وتفقه عليه ابنه جمال الدين يوسف و
والابو البركات عند العريزي بن محمد من احمد بن هبة له العقيلي كلبى الحنفى
القاضى عز الدين بن احمد رحم له لليلتين خلا من شهر ربيع الاخر حياه
وكان مولده سنة ثلاث وثلثان وثمانية كان اما عالما فقهيا والى قضاء
القضاة بجماعة وحدث ودرس بابا كره واتى عليه ابن الرضا كرايع
بالمشرفة في كثير من العلوم وذكره ابن حجر وقال في حقه اجاز له جماعة من بغداد
وكان له عناية بالكتب والمفتاح وغيرهما والى قضاء جماعة نحو من اربعين
سنة وقال عنه القاور القوشى في اجوار المصنفة وكانت له معرفة بآ
الكتاب في سماع من يوسف بن حليل واخويه يوشن وابراهيم والجم
الصاصو والى طالب بن اجمي و
والابو حسن بن مكرم بن
الارضاريا
الدين رحم له

وصلی علیه من اخذ و دفن بمقابر باب النصر و مولده باور تا سنه اربع
 و اربعین و ستائنه تقریباً و هو من بیت العاصم و الفضل و اریسته قال
 عبد القادر البوشقی فی احوال المغنیة فیہ الامام العلامه قاضی القضاات
 بدمشق قد مرها سنه ثمان و ستین و لغفقه بها ثم توجه الحلب
 فاقام بها یومئذ و یدرس باجلاد و ینتم رجوع الی دمشق و درس السنین
 سنه ثلاث و سبعائنه ثم تولى القضاء بدمشق فی ذی القعدة سنه خمس
 عوضا عن ابن احریری سنه کامله ثم توجه الی البیار ثم یریه و هو مع اولاد
 خلون من جب سنه اثنتی عشره فدخلها فی یوم الجمعة کسبع یومین متزنا
 فاقام بها ثمانه نفاه سعید السمرانی فی ایامه و توفی بها و کان طارفا
 بالاصول و الفقه و نحو و التدریس و اقی و قال فی الروض السیم
 سکون حلبا ثم دمشق و تقوی جماعه و کتبه و اقی و صار من اعیان کبار
 و درس بالسیبلیه و غیرها ثم ولی قضاء الشام فی سنه خمس و ستین
 عوضا عن ابن احریری و وصل الی یرید بولنیه فی ذی القعدة منها و استمر الی ان
 عمل فی ذی القعدة سنه ست و استمر الی ان مات محروما و کان سمع
 ابن عمه ابراهیم و شیخ الشیوخ بجاه و اخذ الحوییه عن ابن مالک و تقفه علی
 و الفاضل ابراهیم بن ابراهیم الدمشقی و غیرهم و تقفه علیه و لده سنه باب
 الدین ابو العباس احمد و

ابو احمد بن محمد بن محمد البوشقی البکری الرومی القونیوی
 کنفی بها الدین ابو القاسم سلطان و لده رحمه الله القونیه و اثنان و تسعون
 سنه و وصلی علیه محمد بن الدین القصری بولنیه منه و دفن فی تربته و والده و هو
 من ذریه اب بکر الصدیق و یحل الشیخ حلال الدین الرومی و شیخ

وقته وكان اماما فقيها ودرس لعبد الله بن محمد بن رسته توفيقية وافاد المشغولين
وقام بترتيبهم لم يدرين وارثا له الكين وبيع والده في التجرد وعمر وحكي
عنه كرامات قال عنه القادر القاسمي في احوالهم المفضية على بعض ا
اصحابنا عنه قال كانت له سرية فقال لها اختاري واحدا من اصحابنا ازوجك
به لعل له ان يرزقك ولد العبد الله تعالى فامتنعت من ذلك قال صديقا
فقال الشيخ الشافعي سبب المنع فقلت له ما جز ذلك فقالت لان الكيا
يزور دوني ويعظمونني ويكرمونني لسببك الشيخ ولو تزوجت بزول
عني هذا قال فاذا اجرت الشيخ بما قلنا فبشره وقال انثرت اللذة لو
همية على اللذة الحسية

دخلت سنة ثمان عشرة وسبع مائة توفى فيها ابو عبد عثمان بن
محمد بن عثمان بن الشافعي ابو عبد الله بن محمد بن رسته في شهر ربيع
الداخر بمكة سنة ثمان عشرة وثمان مائة وثلثا بسبع جماعة كثره منهم اسط
وابن العمري وسمع منه ايضا و

ابو سعيد بهر بن عبد الله اهل بي الحنفي علا الدين رحمه الله جليل
وقدان في علم الشافعيين ذكره ابن حبيب وقال سنة جليل حسن سمعت
شيل كبير الكنية والوقار معاصر فون غزا وهم الليل بالتمهيب انهار
لمح سما انسان ولجود عهد ميله وذوت زهرة حيث قدمت فخرية سمع
الحديث من قديم وامتاز بالنسبة الى بنى العمريم واخذ عنه اجماع اخفيرة بافاعة
مواليه وتوفى في البلد والحلبيه بمكة عواليه وحدث اناس من سنين عديدة و
ورحل اليه اطلبة رغبت في رواياته المفيدة سمعت عليه حاضر هذه السنة
جزء البانياسي وغزة وهو اول مشايخ الذين ارجوهم كل منهم وجزء

وابو عبد الله بن

ابو عبد الله محمد بن علي بن ربهان بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق الخنفي نجل ابي اسحق الخنفي
بن شاذان ووفين عقاب بصوفية وكان عالما صالحا مدرس واعادا وام بالخصوصة
الشيعة الشريفة بن شاذان من عشرين سنة

ابو محمد بن نصير بن عبد الله بن امين الدولة الماضري الحلبي الخنفي علم الدين
المعروف بابن الماضر رحمه الله له ربيع عشرة خلت من حجب بالقاهرة وكان مولده
سنة تسع وعشرين او ثلثين وستمائة قال الشيخ عبد القادر القرشي في اجوام
الفضيلة كان شيخا قاطنا سمعت عليه واجازني ولقنته على سبيل او ذكره ابن
حجر في كتاب الركامنة في اعيان المائة الثامنة وقال حفظ العوان وصباه وسمع
وحدث وخرجه له الشيخ الحطاب شيخه وحدث وسمع منه القطب
وذكره ابن رافع وحدث عنه بالجازة وكان في اعقاب الظاهر ولقنته وسمع من
ابن رواحة وابي الفضل بن الحبيب وابن ابي عمير

ابو عبد الله محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجه بن حسن التركي الحلبي الخنفي
في ابي اسحق رحمه الله وكان مولده بدمشق من معاملة حلب سنة احدى وثلثين
وستمائة استنقل بالعالم وتألف وقال الشيخ ابي حنيفة حتى نظم حكمة القوي
في الفقه وجموع ونظم قصيدة في اعراب استوفى فيها احوال بيتية قال ابو حيان اخذنا
عنه وكان ليرفي التركية والفارسية ازاو وتركيبا واعانة على ذلك مشركته
في علم اعرابيه وله قصيدة في قواعد كان اترك وتعلم كثيرا في عدة فنون ودرس
بمسجد امية في الفقه وتولى اجابة بفرقة قديما وابي الملك السامري قديما
اخبره وله قصيدة نبوية **شعر** يا قطب دائرة الوجود باسرة لولاك لم
يكن الوجود مطلقا من كنت اوله وكنت اخره **شعر** انما نقول لو اجمعك تحقيقا
كنت النبي واومر في طينه **شعر** ما كان لعالم اي خلقا خلاقا فانك واسطة لعمود نبوة

في

منها انما رقتها بالبرق ثم قال الكمال حجة كان حجة انما حجة من النعمة متواضعا
كثرة التلاوة

و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي الخطاب بن الحنفى رحمه الله سبعين و
واربعين وثمانية احدى اعمان عصره و من اهل بيت العلم و الفضل و كان فقيها متبحرا
سمع معجم الطبراني الصغير و كتاب افضال العلم لعل الخطيب و غيره من ابي اسحاق
ابراهيم بن حليل و غيره و سمع منه عبد القادر

و حدثت سنة اربع عشر و سبع مائة توفي فيها ابو الفضل يوسف بن اسماعيل
بن بن عثمان بن عبد الكريم القوشى المشفق الحنفى تولى التدريس بن العلم رحمه الله
في مجاوى القاهرة في منزله على باب سطح اجماع البارز و وضع بالقرافة
ابن صغرى على باب ترابته ليدرس على ما كان الكلدان الى قبر ابي اسحق رحمه الله كان
شيخا علامة فقيها متبحرا و رعا و اهدى منقطعاً عن الناس حسن التدريس و درس
بدمشق بالمدرسة البغية في جوار اجماع بحكم نزول والده ثم توجه به من دمشق
سنة سبع مائة الى القاهرة و اقام فيها الى ان مات و كان قد اقطع سطح اجماع
البارز و ترهد و اثنى و كان ثقة على والده رشيد الدين بن العلم و سمع منه عبد
القادر القوشى و

و ابو الغداء اسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام القوشى المشفق الحنفى العلامة
رشيد الدين المعروف بابن العلم رحمه الله حسن خلون من رجب بالقاهرة
و دفن عند قبر تقي الدين و بين موتها سنة واحد و كان مولودا بمشقة سنة
ثلاث و عشرين و ثمان مائة كان اماما فقيها متبحرا و رعا و اهدى و اثنى
درس بدمشق بالمدرسة البغية ثم تركها لولده تقي الدين و ذكره ابن حبيب
و قال عالم صفا ما مشتهر به و انتهت اليه رياسته مذهبه و انتظمت فلاحه

تكملة

محمد بن طاهر ولد ليل ورحم وزهد و بربر الطلحة كثر علمه النافع واضحا بحجم الحسين بن
 التي لا مصادق لها ولا واقع عرض عليه القضاء فامتنع من قبوله ورغب
 فيما يورثه من يدنيه من طاعته له ورسوله وقال الكوفة كان دينه مقصدا في كفاية
 من زهدا بلغني انه كان تغير باخره وكان منقطعاً عن الناس وقال عبد الجواد
 الغوثي كان لديه علوم شتى كان لديه علوم شتى من الفقه والحكايات والادب
 زهد والقطع عن الناس وكان الشيخ تقي الدين بن وقتيل اجدل حظه
 وشيخه عليه وفضلته وديانته اشهدني خيرة اشهار احسنه لنفسه
 وافترى وحدث وسمعت عليه ثلاثيات البخاري سبها من الزيدية كانت
 ثلث عشر و سبع مائة بطلح جامع المارجه عند الباب على باب داره على
 سبب اسطى وقال ايضا كان معر اعلامة شيخ الحنفية وافترى ودرس وحدث
 وتغرد و تلامذته سبع على اشياء وسمع منه ومن ابى عميرة الحسين بن ابي
 وابن اصلاح وعبد الدين انسابه واحمد بن مسلمة وابن ابي عميرة ولفقه على ابن
 اشنا الحصري وغيرهم في خلقا كثر وسمع منه ولده تقي الدين واقام في شهر الدين
 بن الحميري وعلما لادين الفارس وعبد القادر الغوثي والبوالمعال رافع بن ابي
 ابن محمد اسلماني و

ابو علي حسين بن علي بن حجاج بن علي الصغفاني اعلامة عم الدين
 رحمه الله بمجرو وقيل سنة احدى عشرة اعلام المتأخرين وايضا منهم المتبحرين
 كان اماما فاضلا قروة نحويا اصوليا جديا فاضلا في الفقه والفتوى وهو شاعر
 واصل في البلاد واقى اشيوخه و دخل بغداد ودرس بمشهور الامام ابي حنيفة
 رحمه الله ثم توجه الى دمشق فدخلها في سنة عشر و سبعمائة و قديم حلب
 واتصل بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن جمال الدين ابن احمد بن ابي

المشبه بنظيره مشتقا وضمن ضحى يوم الاحد
 بسفح قاسيون كان مولده بالكيفية من حمل بصرى سنة اربع واربعمائة
 قال البيهقي كان فاضلا ملارا مالكا شتال واطلافة ورج مرات ودرس بالبكره
 له باعنية وكان مواظبا على الشبهه والتردواى القضاة وحدث به ما روينا
 من مسند واهلنا ما عن القاضى شمس الدين بن عطاء
 و ابو الغداء اسماعيل بن داود بن مسعود بن عيسى الخنفي عماد الدين رحمه الله
 يوم للبيهقي خلتا من شهر رمضان وكان مولده سنة اثنين وارطاب
 وثمانية قدم من الحج ثم قضاة مات في سنة ذاك وكان فاضلا عالما جدي فصيح
 بصارة مشكوك به

و ام زينب فاطمة بنت عياض بن
 السخري ادية اراهدة رحمه الله
 في ذى الحجة بمصر عن ابيها وثمانين سنة وشبهها خلقا كثيرا وكانت مسيدة
 نسبا واهلها فقيمه عالية واعطت عابدة زااهدة فأنفة بايسير حبيبة على النفع
 والتذكير فات اهل من وشبهه واربالعوق انتفع بها خلق من نسبا ومشتقا
 ثم نسبا اهد وغرضها وكان لها قبول لائله ووقع في الفتوى من قال له ذهبى زرتك
 مرة

دخلت سنة خمس عشرة وسبعمائة توفي فيها ابو عبد الله محمد بن محمد
 بن ابي احمد بن صالح الكندي شيخ الخنفي رحمه الله له في لغة الاعد لثمان خلون
 من جدوى المولى له مشتقا وضمن بقاسيون بالقراب من لدرسة العظمية
 كان صدرا فاضلا فقيها من بيت العلم والفضل وشرفا ذكره البيهقي في
 ذيله على مرات الزمان وقال كان شهابا حسنا فاضلا متواضعا فقيه مجازم
 احلها فواصيب به والى وكان قد تامل للمناصب وحظب وباشته

عسى له فينا ان يكون لفضله فيحييه عبد الصالح من عباده وقال اصفهري في اعيان
 اصغر كان فاضلية عليه وخطابه فضيلة وفيه تودد لانا نام وسماحة يدخل بهان زدة
 الكلام وكان يجلس في صانوت استهو وحتت القلفة وينفق من رفايته
 حسن خاتمة كل سلعة ولم يزل الى ان حل الخطيب بالخطيب حسن كوت
 خصنه الخطيب وتولى الخطابة مكانه ولد له محمد الدين ابراهيم وقال ابن حجر
 في الدرر الكامنة خطيب جامع اليرب وكان فاضلي جمع من ابن حميد ابراهيم
 و ابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب من ابي عبد الله به ابي بكر كات اهلوى الحسين
 بن موسى بن مشفق اشعري ولد له يوم الاربعاء السابع من ذى الحجة
 بالقاهرة و صلى عليه من اخذ بمصطلح باب انصر وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين
 وثمانمائة وهو من ذرية ابراهيم بن موسى الكاظم رحمه الله كان سيدا جليلا نبيل ملبس
 اشكل حسن البرهة كنية الرواية صحيح السماع مع التوفد بالرواية والكتابة اطلقة
 و سكن بمصر وحضر المدارس ومات واكتفى به يسمعون عليه صحيح مسام وانتم هو الى
 لصفه الكتاب قال عبد القادر التوشيشي في حقه اشترى في مسام كان فقيها فينا
 لفظنا حدث بالكتابة سمعت عليه صحيح مسام ثلثت عشرة لقاؤه فينا
 اطلماة ابي محمد بن الترمذاني وكان توفد عنه حده مدرس لعينيه
 رشيد الدين ابي بوري وسمع حضورا من الفخر الماريني وسمع الخطا من كل
 التوشيشي وسمع من ابي الفوارس و ابي اصلاح و ابي طالب بن صابر و عدة
 وسمع منه الشيخ شمس الدين و تقي الدين اسبكي و ابن رافع و ابواي و غيرهم
 و ابو محمود بن الهندى
 له سلطان احمد

و أبو سليمان بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن
رحمته له ثمانون سنة كان شهيد السام في وقت من الورد محبوب
الشكل طيب الاصل

و أبو داود بن عبدك بن علي بن
المحرفي بالبدر الطويل رحمه الله شافه نية قونية وقرأ الادب والفقاه
وخرج فيها وكان له معرفة بالاصحاب واقام به شقا نحو من ثمانين سنة ثم توجه
الى حلب ودرس بها بالقرية واطرافها ثمانين سنة ثم خرج
منها الى قلعة السلام فاذا ذكره اجده ومن قصائده شرح الطريقة في الخلاف لو كان

تفقه ثم شافه على جلال الدين الحيناري و
و أبو محمد بن محمد بن اسحق بن شافه الحيناري
رحمته له بالكوصل كان فظا ركبيا متوقفا وقال اصغري كان شديدا متواضعا يوم
لكل امرئ حتى استفا وقال لهياضي كان لا يحفظ القرآن ولا بعضه ومع هذا كانت
جاكيتة في اشهر الفان ثمانمائة درهم ومن قصائده شرح مختصر الهادي والفقاه
الشافعي وشرح مقدمة ابن ابي عمير في النحو وله عليه ثمانمائة شرح اشهرها

الموسرط
و أبو ظاهر اسماعيل بن احمد بن اسماعيل بن بريق اعقوى الحيناري العلامة جلال الدين
رحمته بالقاهرة اشتغل بالفقاه وقرأ النحو واللغات بجامع ابن طولون
قال ابن حبيب عالم عماد مرفوع وكلامه بين الطلبة مسموع ولفظه مخر فضله
الديني اتوا موزونون ونظم مؤلفه وموار داود به مرشفه كان عارفا بالوزان
اسبع ماهران احسنه مصدرا للمرافاة بالجامع الطولوني بالديار المصرية وقال

ابن ج

و ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن احمد العقيلي النجاري الحنق شرف الدين رحمه الله
من بيت العقيلية المشهورين بالعلم والفضل

و ابو عبد الله اسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد القصب الحنق الجعفي صاحب
رحم الله كان فقيها متقيا محدثا ثانيا لثوريان اجمع جماعة من ذمهم مكرم وابن اشيرازي و ابن

و ابو عبد الله محمد بن عمر بن اسماعيل بن احمد الحنق تاج الدين رحمه الله
يوم ولد له تسع خلون من شهر رمضان كان رجلا حسن القام في كسبية
اشتهر وط بالقاهرة ثم ترقى و نائب و الحاكم بن قاضي القضاة بن ابي جري و درس
بالاشرفية و كان اخذ عنه والده محمد بن اسماعيل المعروف بالعبد ر له مشق و غيره
و اخذ عنه ابو محمد عبد القادر التوشهي و

و ابو داود سليمان بن عبد القوي بن احمد بن اسطوئي الحنبلي الشافعي
رحم الله له بلبد اقليد قال البيهقي كان شيعيا و على يد عمته كثر احكام طاف
متمدنيا و هو صاحب شرح اربعة

و ابو محمد ابي تيوخان بن ارغون خان بن ابقاخان بن حلاكو خان ايلخاني سلطان
غياث الدين خدابنده غوه له له لبيته عليه الخطر بمراغة و دست و خانقون
سنة و درخين سلطانية و هو احد ملوك التتار لما سلبوا من ملكه لبلد
احيه غازان خان سنة ثلاث و سبعمائة فكانت مدة ملكه ثلاث عشرة

سنة احدى عشر لولا وكان حرمنا نبي عا استولى على بلد دلميل وكان معاينة التور
عنده جمال الدين ابو علي حسن بن يوسف بن مطر احملي وحاو من علماء الشيعة
الفاطمية وتوفوا عنده ودلوه على مذهبهم وكان السلطان شهابا حديث
عنه بالسلام فقال لهم واصغى الى قولهم وقرأ خطبة وخراب السكة باسم
الائمة واظهر ملكه لرفض وجرت بذلك فتنة كبرى وكان ذلك سنة تسع
وسبعائة وصنف لاجله ابن المطهر كتابا منها

دخلت سنة سبع عشرة وسبعائة توفي فيها ابو الحسن علي بن محمد بن
ابن ابي بصير رحمه الله في الحرم سنة سبع واربعين سنة قال ابي ابي نوح كان حرمنا نبي عا
وينا موثرا لغيره الحسن روى عن اخيه علي وناج له بن ابي نوح اري
والابو عيسى احمد بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ ابي الحسن المودودي بن ابي اسحاق
رحمته في صغره ذكره ابن حجر وقال ولي امامة الخفظة بالجماجم للمعروف وندرس لعينية
ومشخره انا تونيه وكانت له رواية بالقره الشمالي وقال صاحب دورة الاسكندرية
وجه امام بلذم الحراب وقارئ ترقن الاعراب وشيخ لوجي طريق اقوم فقيه
في كرام العجم بجميد العوم كان ذا واهة ظاهرة ودررة واخرة واجلنا جميلة وعصبية
جديلة تيزر احمق وبعين الضعيف ولي بالجماجم للمعروف امامة حراب الخفظة وباشرة
تدريس لعينية ومشيخة انا تونيه وبني باسرة في اهل على زاوية مشهورة واهل ان
عنه افعال مشهورة وطلان مشكورة وكانت وفاته بمشرف
والابو سليمان داود بن داود بن داود بن السلط الخن خنم ابي بن رحيم

ثلاث خلون من شهر ربيع الاول بالقاهرة ودفن بالقاهرة كان فقها عارفا
 وادوية وعصية ومعرفة بالمدح ورس في حرة اماكن وولي قضاء ارض ونا
 في احكام عمير ام الرادي قال في احوال الضيعة في حقه فقهاء العلامة للملقب
 بنجم الدين ورس بالمنصورية والظاهرية والاشعرية ونا في احكام والتفخ
 في الحقة وهو والده صدر الدين سليمان المتقدم ذكره وسمع منه الفخر

السناطلي
 ابو حفص عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرادي الحنفي العلامة
 رحمه الله لاجل عشرة تعبت من حجب وقيل ثلاث عشرة خلعت من
 شهر رمضان لعبدانتيين وستين يوما من ولادته احكام وعد ذلك لرامة للحريري
 وكان مولده في سنة اربع مائة وستة تفرقت لغاي الشهادة وورس بال
 بئر فية والاشعرية والاشعرية ونا في احكام باسمه ثم لما امتنع افاض
 بنجم الدين بن احمري من استبدال الامكن التي اراد الملك الناصر استبدالها
 وضمهم على ذلك لحدان سنا له الشارفة فتكلم صاحب الرحمة ان لناصر ان فوض
 احكام الى حكمت له بجوار الاستبدال واحضر النقل في ذلك فاجابه اسلطان
 وقره في قضاء مصر فنزل الى مصر وحكم طريابها استقلاله والبعث احمري في قضاء
 بالقاهرة وشفق ذلك عليه وصنف في منع الاستبدال حقا والعقد عليه على الدين
 الزماني قال عبد القادر بن ابراهيم هو والد صاحبنا الامام زين الدين
 دخلت سنة ثمان عشرة وسبعمائة توفي فيها ابو احمد بن سلام
 ابن افضال المالكى افاض في حيز الدين رحمه الله بد شفا كان حميد
 السيرة بصيرا بالعلم شفا فاضلا فقها

دخلت سنة تسع عشرة وسبعمائة توفى فيها ابو الحسن احمد بن ابي بكر
 بن عبد العزيز بن ابي جعفر الطوسي رحمه الله ليلة الاثنين لاربع عشر فدخلت
 من شهر ربيع الاخر وقد جاوزه اسمعيل وهو خطيب قلعة دمشق ومعه
 قول الخطابة بعد ولده والله اعلم
 بالاسرار والله اعلم
 قال ابو احمد بن محمد بن سليمان بن زيار رحمه الله ان مشي الخوفا مشي
 المشايخ والله اعلم
 اشدين وثمانين سنة قال عبد القادر بن ابي نعيم كان حيا وينا عالما ورس

بالطرخانية واقفي ونائب في الحكم وتصدر للقران واضر باخر عمره وتولى ولده
 شرف الدين لعضد بن شرف لبطانته الخفية مدة وقال اصفدي في حقه كان
 شيخ للقران بالقدسية والازجلية ودرس بالطرخانية وكان شيخ قرات
 ولديه لمن يحكمه بالتفاضل برات ودرس بالطرخانية واقفي وكان في الجود
 بعلمه اكرم من الغيث واقفي ونائب في الحكم زمانا ونظم فيه من لا جافة
 جنانا وكان جبه انما ونيال يري كسيفا اسنة فمالا لانه الكفة باخرة فدم
 واربع وجلس في بيته كالسيد زرقه واربع وكان في المنقب على ابي السيد كتب
 اطبايا ولم يزل على حاله الى ان حل ضيفا ايام بغني فراغ وان اجتمع به فراغ
 وكان في المنقب على ابي السيد كتب اطبايا وتلك باسبع على علم الدين
 قاسم وسمع من ابن طلحة وابن عبد السلام وقرأ عليه ابنه قاضي القضاة شرف
 الدين و

و ابو الفتح نصر بن سليمان بن عمر بن المنبهي اشغى احافاشه بالدين
 رحمه الله يوم اربع لقين من جمادى الاخرة بالقاهرة ودفن بزاوية خارج
 باب النصر ولحقين في سنة ثمان وثلاثين وسنة مئتين اقدم ليدار مصر في
 عهد ستين كتب الحديث واشتغل بالغة ومهرويه هذا كله مع الزهد
 والانتفاع والعبادة واقبل عليه ملوك مصر والكامر لدولة والاماميان و
 وترددوا اليه وهو يكره الالتماع بهم ولكن تلجئة الضرورة الى ذلك لما
 يحصل بسببه من النفع المتعدد وكان اول ما ينقطع عن الالتماع بالناس
 ومشا فترهم بالحكمة اربعة اشهر في السنة وهي رجب وشعبان وشهر
 رمضان وذو الحجة ثم حصار ينقطع ستة اشهر من السنة ثم جعل مدة
 الانقطاع في اخر عمره ثمانية اشهر وكان اذا انقطع عن الناس لا يتسافر

بالحكم

فقيد ما كان بالواضحة والحساب ورواها في لسانه عجيبة اشهدنا ان الامام نور الدين علي
 الحارثي اشهدنا ان المارديني شاعر عليم بالواضحة وادبها مسلكه في لسانه عجيبة
 يسير وتوبيخه وانما في اشياء الارشاد وبرهانه وفضل من فضل في التواب تهنيتا
 محمد بن ابي بكر بن ابي بصير في اشياء الارشاد والكتاب الى معرفة اصحاب ثم انه ضم اليه
 بعض اشياء اخرى واداه ابو اباؤدو كرفه المذاصب الاربعة وسماه ارشاد البراهي لمؤلفه
 الواضحة السراجي وشرح عودها المارديني في محله

ابو حفص محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد العقيلي الحلبي اخي الفقيه كمال الدين
 رحمه الله لاربع عشرة خات من ذي الحجة بحلب وكان مولده بها سنة ثمان وسبعين
 وستمائة من اهل بيت مشهور معروف بالعلم والفضل والقضاء والرياسة والى ابو
 وعمدة من اسلافه قضاء القضاة بالديار المصرية وكان يوعى ذلك ثم ولي مكان
 والده ناصر الدين محمد وكان على ولاية قضاء حلب نحو عشرة سنين وقد مدد حال
 الدين بن ثباته وعزه وكان هو اول من اضيقها في حماه الى القاضى اشرفي ولم يكن
 بها الى سنة عشر القاضى واحد فجد فيها حتى فرغ اضيقها اليها ما لكي وحبسها وانعقاد
 وقوع نحو ذلك بكلمة اشرفه بعد تسعين او نحو ذلك وذكره ابن حجر في الدرر الكامنة
 وذكره ابن حبيب في درة السلاط

دخلت سنة احدى عشر في وبعثنا توفى فيها ابو داود بن ابو

بن عمر بن الرسول اليمني الشافعي ملك المؤيد حره بن ابراهيم رحمه الله صاحب
بلاد اليمن من ملوك بني الرسول ملك ايضا وشره بن سنة لعبد من فضل الملوك
وفداه سلطانهم قال بعضهم كان عالما فاضلا ساسا ساسا بن عا وعنده كتب عظيمة
مخومة لابي محمد وكان يحفظ التنية وغير ذلك وقال ايضا في وابوه الملك الخطوب وابنه
الملك ابي محمد كان له علوم كثيرة من رية فرعا واصلا وارزكي فرجة و احسن

عليها واظرفا واحلى

ابو بكر بن ابي الفضل بن فضالة بن عامر اهل بي الخنفي العدل مخم ابراهيم بن ابي طحان
رحم له ثمان خلون من شعبان وكان مولده سنة ست واربعين حره بن ابراهيم
وتعلم منه الكتابة وشرح كثيرا وسكن القاهرة وتكسب بالمشاهدة وحدث وسمع
على نجيب احوال وغره وسمع منه لقطب اهل بي وابن رافع و

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن ابي الخنفي رحمه الله شهر رمضان جا
اوين ومولده كان بنهار سنة خمس وسبعين وسنة ثمان قال عبد القادر القوشري
خرج من بلده بنهار اقام بجاردون ودرس لغة بها وصنف كتاب عمدة الطلاب
لمعرفة المذاهب ورواها فيه اختلافات كثيرة للاربعة داود والظاهر والشيعة و
وفرحم ولله في اخذه هذا الكتاب شعر فتم كتاب قد حوى لمذاهب و ما حوى
يت قبله بكتاب حوى لغة لغمان ولعقوب بعدة نه محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا في فروق الشافعي وما كتب له وما اختلفوا فيه بكل جواب نه واحمد مع داود
مع اهل شيعة جباهتم له الناس كل نواب نه

دخلت سنة اثنتين وثمانين وسبعين سنة توفى فيها ابو عبد الله محمد بن
ابى احمد بن صالح بن ابي احمد الكوراني الخنفي الخطيب شيخ ابراهيم بن محمد بن
بشرقا قال قاسم النجالي في ترجمته سمع احدث وحدث ودرس وخطب

الافند

وافتحى وولى العضاينة بدشتا ونظم وانفة ضوابط لفة على رشيد الدين مصيد

وتولى كبري التركي

وآبوالوفاء محمد بن محمد بن نصر الله التوشى المقدسى الخنقى رحمه الله مستهل جهاد
الاول وهو له كان سنة ثلث وستين وثمانمائة وهو اخو عمه القادر بن محمد
صاحب الجواهر المصنفة لآبويه قال في الجواهر وهو الخ الشقيق سمع واجاز
له جماعة لفة سيرة على العلامة احمد بن عثمان الحارونى وحفظ القدرى وسمع من
الخيارى من بنى روست الجوزرأو

وآبوالحسن بن محمد بن الهوى الخنقى علاء الدين رحمه الله
وكان ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة قدم حلب فاقام بها وقصد لما قواد
المذهب وكان شيخ الخاتقاه المقدمية بها وذكره ابن جيب وانتمى عليه وقال اما
تقدم على الماوران وانعم بنظره مذهب النعمان وسلك طريقي التصوف
والزهد من اطلع في كتب العلم والتشوقا كان ذاهبا وشيئا وعوم محسن
الخدمة قناعة طاعة ليلادتم اقام بحلب وقصدى الملاقاة والتدريس وشغل زوى
الطلب وباشتهر بها بشيخية الخاتقاه المقدمية واستمر يسير على شهابها الى ان اذكر
او هم المنيته وكانت وفاته بها وهو من انبأ السعدي ومن استناد منكم حسرات
في آنت من ولد لسانت كنانة رشده في خاتقاه نشانه

وآبوعبد الله محمد بن محمد بن الجوزى صاحب الماوران الخنقى انطرب رحمه الله بدشتا
وهو له كان به سنة ثلث وستين وثمانمائة قال المقدسى كان اما اخو بنام
مفتيا شهابا مفتيا ليعرفا الهداية موفية جديدة وكان بصيرا بالحكام محمودا
الكثرة ناب في الحكم عن ابن الحارونى ثم استجاب حاله قاضي القضاة
صمد الدين حكيم في ابياتة نحو عشرين سنة ودرس بالمعظمية بسفقا

و باظهاره مکه مکان ابن کرمی ملائخص الی افاضه هذا و لیضعح حق نظیر انه
المذکور اول او غره

و حدثت سنة ثلث و ثمان مائة و سبعمائة توفی فیها ابو ابرکات محمد بن
ابن ابراهیم بن صالح بن وهب الدوری الخنقی رحم له بهر شقا و کان مولدها
سنة ثمان و اربعین و ستمائة و هو سبط الخافضی عبد الوهاب ابو الامام و کان
فیہ صلاح و هو المدرس الرابع بالمشدیر من زمن واقفها و قد سبق ابنه محمد
بن محمد سنة ثمان مائة و کان سمع ابن عبد البرکاتم و غره

و ابو عبد الله محمد بن احمد بن یوسف بن یعقوب السدی اهل بی الخنقی الوردی
بابن النخاس رحم له بحلب عن نفا و سبعین سنة ذکره ابن حبیب فی ورة
الاسلاک و قال عالم فاضل و رئیس کامل النصارى فی مدینه و تبنی حره فی
اعراضه عن اروج و مر به کان اصیلاً زکیاً حسن الصحبة سخیفاً ذار فقه و نباهة
و فضیلة و واجهه مرقیاً بحلب مدیا ما علیه الفضل ما علیه و حسب اعاد محمد اس
الحنفیه و باشره تدیس جردیکتیه

و ابو النضر توفی قسطنطین بن منکیته مورس بن اهلغلی السدی غیش
الدین رحم له برای احمد الملوک الکبار من ولد جوجی بن جنک خان فی
ویار بلغار ولی

و ابو عبد الله محمد بن عثمان بن ابی القاسم بن محمد بن عثمان السجروی الخنقی لامیه
فی کتبه زعم له للبلدین لقیته من شقیان بمذنیة سحری و هو من انبیا اهل
و ذوق هناک قال ابن حجر نفقه و درین تم تقدم عند الملک کناجر کتبه

لم علی

لهي كان بالكرت فولاه نظر اخوانه به دمشق و الحسبة ثم دلي لوزارة ثم اللطاة
 ولم يغير ملبوسه و هو امير طبخاني ثم وذلك في سنة احدى عشرة و ذكره ابن
 شاذان في عيون المتوارخ و قال في حق الصدر لرئيس لوزيرة ثم الامر نجم الدين
 كان مشهورا بالكرم و التوفيق بالرياسة و مخالطة الدولة و دلي به دمشق الحسبة
 و نظر اخوانه لوزارة ثم تركها و اقطع اقطاعا و صار له و امره و جند و كان قبل
 ذلك مديرا بمبارس بصرى الخفية و ليها العبد في عهد اتقاه له الى دمشق و هو ابن
 ابي قاضي القضاة صدر الدين خنفي و زوج ابنته و توجه له ليه و حضرموت و دونه
 و ذكره الصدوق في اعيان اطهر فقال كان فيه كرم زائد و جود ياتي العافية بالصدقة
 و العايد و عنده شهامة و دليح صيرة و مراة و درس اولها بصرى و التي لوزارة في دور
 تسمى و خدم السلطان الملك الناصر و هو في ذلك و نقل اليه عارا و في اتقى
 و لا ترك و سعي له في السلطان مع امراء دمشق بمطافات و مذكرات و معطفا
 ان ابنه لم يامر فرعي له حقه و ملكه من اسود ذوقه فولى الحسبة ثم نظر اخوانه
 ثم لوزارة و انتقل لعبد ذلك الى اللطاة فاعطى طبخاني ناه و لم يلبس زي اللواء
 و انما منه للازدراء و لم يزل مع عالمه ان انشقاقه و منه زحمه و كان ترك الحسبة
 لاضد حيز و لوزارة و دمشق

ت

ابو نصر محمد بن هبة الدين بن
 احمد بن الحسين المعروف بابن كثير
 رحمه الله له رواية عن ابي بصير سمع من جماعة وله شجرة و حوالى و كان ساكنا
 و قورا منتقضا عن الناس

ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد اوى الشيخ العلامة كان له دين اعطى
 رحمه الله كان اما محققا و علما مدققا فحقها محمد ثامورا خام فيلسوف حكيم له من
 التصانيف احوادث الجاهلية و التجارب النافعة في المائة السابعة و ادر الناصفة

في شعر المائة السابقة وذين اجاب عن المختصر وبلغ الفهم في مختلف المؤلفات

و دخلت سنة اربع وعشرين وسبعمائة ثلثي فيما ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد
القوي بن عبد الباقى السجستاني المشيخي الحنفى في كرم الله وجهه له ثلثون سنة اربع
من شهر رمضان بالقاهرة ومولده كان بدمشق سنة سبع واربعين وسبعمائة
قال عبد القادر العزيمى كان اماما عالميا منقطعا يتبعه من الفتوى والتمسك والقضاء
واما بعدة اماكن وصفت عليه وروايات عليه قطعة من اخلاصه وخرجه من شهاب
الدين البرمياطى شيخه وله اجازة من ابن عبد الدائم وذكره ابن حجر وقال في حقه
شيخ افضلية سمع على خطيب القرائة وابراهيم بن حليل وغيرهم

و ابو عبد الرحمن بن نصر بن عبيد بن السوادى المصالحى الحنفى المقتدى
ابن كرم الله وجهه مولده كان سنة ثمان واربعين وسبعمائة وكان
امام ثقة بافقه ومهذب في الشرط وكان مجيدا في تجويد الروايات وقال الكزحبي كان ساكنا
وقورا كثيرا التلادة بعد بالفقه عالج الشبان وكتب الشرط وهو انتم بحج القبط
ومن مجموعاته على نحو طرسى كتاب مدارج ابن الحسين بن سفيان
والرابع والخامس من فوائد عبدان وقال غيره سمع من ابن سفيان الحارثى والربيع
وسبط ابن جوزى والبلدائى وغيرهم

و دخلت سنة خمس وعشرين وسبعمائة ثلثي فيما ابو محمد اسحاق
بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم المدنى الشافعى عفيفا له من كرم الله وجهه بدمشق
ومولده كان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وهو شيخ الامام عفيف
العالم اغاضل الحديث اسند اعم شيخ دار الحديث للظاهرية بدمشق
قال ابن حجر درس بدار الحديث بالظاهرية بدمشق وله من تركته سنة

في سنة

في عدة علوم وسمع جماعة من المشيخ و ذكره ابن شاذان في عيون المتوارخ و
قال اشغل بالفقهاء فامد بهب ابن حنيفة ورتب بالمدراس وودر اكرت
و بنهر في القضاة و اشتر بالعدالة و كان كثيرة المداخلة للكا حار وبع في بنه
انا بنيد و حكايك مطبوعة و عهده لواقف و كرس و قضا حوايج و تولى شيخة
و ارادت اظاير تية ال ان مات و توفى بالرواية عن ابن خليل و تصدق الناس
للمسمع و كان سهل فيه كمال الرواية و قال فرم سمع عجب و و شفا و حان و حوة
السخان من جماعة و خرج له ابن المنذر من عوالي سمعها الشيخ بن محمد بن
الرهبي و جماعة سنة ثمان و ستمائة و كان سمع من عيب من سلة
و محمد بن بن تيمية و محمد بن بن شيبان و يوسف بن خليل و افضيا صغر و ابن سمع
و كمال الدين بن احمد بن و جماعة و اخذ عنه عن ابي بن النزيير القاضي و
و ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن الدهلوي الشافعي نظام الدين محمد بن يوم ال اعا
لا تفتي عشرة لقب من شهر ربيع الاخر كان عالما فاضلا و نيا صالحا ليعرف سلطان
الشيخ بن شاذان حلي و صنفا لقمانيا اخذ لطرقيه عن فريد الدين اعطار و عنه
شمس الدين بن علي و

و ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد المنعم بن هبة له احوال كمنظير ظهير الدين محمد
ابن سمع ابن اجيزي و جماعة و عنه محمد بن طغريل و
و ابو محمود بن علي بن عبد الوارث بن
العقيلي اهل بي الشافعي نور الدين
رحم الله

و ضلت سنة ست و ثمان و ستمائة توفي فيها ابو محمد بن محمد بن ا
احمد بن محمد الملقب الشافعي رحمه الله فوفد و كان مولده قبل اربع مائة و ستمائة من قبل
و مشقارون عنه ابن جهمي في معجمه و قال ذو نضاعة و دين و صلف يلبس

اولادهم في نيل الملك والسلطنة والسلطان صلاح لمن بعده منهم اوامر الملك
 في خير صلاح ولد الوافي نور وصلاح ما داموا ناصرين لشيخة الخراسان
 طرية السنة السنية ايضا وكان رجلا ونياصالحا شجاعا كثير الخيرات وافر
 الغنومات جمع الماسن والخرات لغزاة من هذه السنة لعالم اوده بالي الامام ونال
 منه ومن ارباب دولته اجبول المقام فبنى له عماران اعجازي زاوية بزر بها
 وكان يوركي اليه احبانا وبسبب هذه بها وحكي انه بابت مع السيدة خراي في المنام
 ان قمر اخراج من حوض الشيخ وودخل في حوضه ثم نبت من سنة عند ذلك بنت
 عظيمة سدت اعضانها لافاق وثمرتها جبال كثيرة تفتح منها البهار والناس
 يتفقون بها وسيقون وواهم منها فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال له ان
 ابنتي نلت رتبة السلطنة انت واولادك ويتفع بهم الناس وكان
 للشيخ بنت قز وجه السلطان عثمان رجا ان يكون هذا النسل من ذريته
 وقد تحقق له رجاه وكان الامام قال وكان وفاة رصده السنة قبل
 السلطان باربعة اشهر وفاة عشر سنين سنة وماتت بنته بعده بشهر
 رحمه الله

ون

وخلت سنة سبع وشر من سبجانه توفي فيها ابو عبد الله صلاح بن
 عبد الله بن جعفر بن علي الاسدي الكوفي الخفي حفي الدين بن اصبغ رحمه الله تعالى
 وتماثل سنة ذكره اصفهاني في اعيان العصر في حرق العباد ضمن اسم صلاح
 وقال في حقه الشيخ الامام العالم الزاهد حفي الدين الحفي فقيه بكرة وامامها
 في انواع العلوم والصفوة والزهد والادب طلبت له رتبة السنية
 مازا في مشغ واجاز له اصفهان سنة خمس وثمانم هذا وذكره في اسم
 عبد الله وهم وقال تاج الدين عبد الجبار في ذيل الوفيات كان في اذ علوم

الفضيلة والنفقة والوفاء والهداية في احوال ذلك مع كونه افضل
والوجه الثاني كونه قنود وسام من صديقاتها مات مع عبيد وقد قيل وارياد
وتشكيلها وطلب الرياسة الخفية بالاستنصارية فاي وذكره الذهبي في سيرته
وغيرها وانتواعها ووصفها بالحكم والوفاء والوجه والديانة

والوجه الثالث عن ابن القاسم بن محمد بن عثمان كبر اوى اخن صدر الدين رحم له في شعبة
له مشقة ودفن بسف فاسيون وكان مولدا بعد نية بصرى في حبس
اشتهر في الرعيون وشبهه في النفقة وبيع في الكوفة وسمع الحديث من جماعة دورس
به مشقة في انورته وبقدمية وانما تونيه ولا ربح القاصي خمس الدين بن
عطاء ورواياته واذن له في الفتوى وولى قضاء دمشق الكوفة من عشره
سنة ورحمت سيرته وكان ذا عفة وكان يعظم عند المستحقين وله تروية
زايدة وكان كثره لملكك اوصى ببلية حاج ووجه له وذكره الذهبي في سيرته
فقال شيخ الخليفة وعالمهم لما وجد له تروية واسعة وقال كان في الجب كافي
راسا في كذب مملح بشرة كثره النفقة وذكره ابن الكثير وانه عليه وقال
عنه مشقة في النفقة ووزاهاة ومعرفة بالفقه والاحكام حسن
المخاطرة كثره الفوائد والنذور في آخر عمره بالتعمد على جميع اهل الجب من جهة
وخرج له البرزالي مشقة وقال التميمي وابانته كان فاية في القاسم واهل الجب
ياسته روى صحيح مسلم عن ابن عبد البراهيم وابن كبرجى ولفقه على والده
وخط القاضى عبد الله بن كطاء فيهم وروى عنه اخا فظ شمس الدين كبره

بوغره

والوجه الرابع محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم له نصارى له مشقة في
كمال الدين المعروف بابن الزملكاني رحم له كما رجع عشرة لبقبت من مشقة

ووالصول على الخبيثي و غيره

دخلت سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة ثوني فيها الامير جوهران التركي
رحم له في صدر السنة نائب الشترقا من جهة السلطان ابي سعيد بن
خدا بنده وكان ولد و شقا خواجه وزير سلطان و ابنه كاخرا الامير تيمور
تاشق نائب بلاد ارمق فتخبر عليهم و تكبرهم فقتل لوزير ثم اياه مع ابنه
جلاد و خواجه من اخيه بهرات و حمل تابوته الى الهندية و كان ذا حزم و راي
و تدبير و خيز و ديانة و هوى تيمور تاشق الی مصره عا شتية و سكره فام
الملك التاشق ثم جلس كاهبه

و ابو الحسن يوسف بن محمد بن سليمان بن وهيب الشامي المعروف بالحنفی
جال له من رحم له يوم الجمعة ثلث خلون من صفر بالدرسة القبلية
و ضل عليه جماع و شقا و هو من اهل بيت العلم و افضل و اكرامة و شق
قد جا بالقدس و فزع و شقا بالعداوة و الاقبالية و تولى نظرا جماع الاموي
و تقان فخدم و توكل لجماعة من الامراء و كره البرزالي و ابن رافع و جمعهم بالو
اجازة من فغان سب خطب اتوا فة و ابن علي السبكي و غيره و سمع من اصحاب
بن ابرهان و ابو بن جماعة و

و ابو عباس احمد بن ادریس بن يحيى بن امار و انى الحنفی رحم له
كان ذكيا فاضلا كثير الحفظ و كتب اشبه و ط و جلس تحت الساعات
و كان يحب الكتب و جمع منها شيئا كثيرة او حصل له من اخر عمره مرض
و طال به و اخلل الى ان مات

و ابو القاسم عبد الرحمن بن اب بكر بن محمود السطاني الحنفی كمال له من رحم له
سبع خلون من رجب بالقاهرة في المدرسة الفارسية و وطنه في تريا

العاقبة

ووضعت بالقرآن وكانت ولادة في سنة ثمان وثمانين وستمائة كانا
 علما عاملا مفتيا ممدوحا ومن مدرسه قاضي القضاة ابو الحسن علي بن ابي
 القاسم طينانه عدتها احدى واربعين بيتا اولها شجر وع عنك ذكر شفاها
 النعمان واذا ذكر شقيقا امامنا النعمان وكان ثقة ومروءة ثقة وحفظ الهداية
 ودرس وحدث وعلم على الهداية ثم صاويل قضاة ثم ازدهر متصان سنة تسع
 وتسعين عوضا عن القاضي حماد بن ابي زرارة ابي جهمي في معجزة وقال علامة
 لهذا ذهب ذوالعلم والمحل وقال في لعمري كان عادول موهبا صار ما دينا راسا في الدنيا
 وقال الكشي كان عمده رياسته ونزاهته وفتنته وعفافه من صوره الى كبره
 وكان فيه بديهة وله حدة وهيبته وعظم حذره وله وكان من خيار الناس
 وقال غيره كان حريصا على تخلص الحقوق وفصل القضايا كثر النفع له صحابه
 موصوفه بالزهد لله لا يقبل له حدة ثم وكان له نزال يكره على محفوظاته وذكره
 الصفوري في اعيان العصر واثنى عليه فقال افنى ودرس وتميز وكان من قضاة
 العدل والحكام الذين حرصوا على العدل لطيفا لبره صلبا لثقة
 في الحق عند الغيرة والبره عليه مهابته ووقاره وسمت ترمي الخيوم عنده بالحقار
 وله عبارة واشتار وكان قوالا بالحق قواما بالصدق حميدا للاحكام صار جامع
 الخاص والعام متينا المداينة رصينا اصبيا له اولاد يقوم باوقافها ولغير ذلك
 لنفس من اوقافها وكان راعي الدواب في كلامه من فضل القضاء عند احكامه
 ومع نسائه وخدمه الا انه كان مطاوعا لعظيم نفوسه وروية ابن اسحق بن
 دونه في انباء جنسهم وبنوا لا يخرجهم نعم عليه وبه يتبار عند ائمة ائمة ولم
 يزال على حاله الى ان لبس الحبر في قطن الفانة واطبق القبر على اسنانه ف
 يقول من غمض احبانه ثم ذكر طرقا من احبائه وفيه يقول
 شميل

لبادرای شهر مزا سلمتی میان ام سلمه نه الی روی بلیست من مسالم
 وکل ما یقول فی نفسی عند هاته تکاثرت زو جبر الوالی می یا تعلی انما نعمتانه وای
 وقلب نیقی وهورا خام نه جنتی لربف فلما اقل من نهان تکلیبا قلبی بربع ستم
 عینای عونان ط و همانه منی فهل بعدهما من راحم قلبی عمرخ اتباع عمه نه یا لیس
 تدمه تجازم نه و انینه مدسه شعر اشکوالی نمان جو دانه فقده رمانی فاطمه
 اعرض نه قد صیه الباطل بحر النبی نه و علم المعجز نظم القرض نه و اشیی لایظنه تمیزه
 للناس لا بوجود القرض نه له ید صاحبه بالندک نه کابجر الا انما لا تقض نه حجت
 من حاسده کیفه لا تقضی و هو الموی لم یرض نه و کم یزل علی القضا الی ان عدل فی فی
 ثالث عشر ذی القعدة سنة سبعاً نه ثم اعید عوضاً عن اقامه حلال الی
 الی ذی و استوالی ان عدل ذوی القعدة سنة خمس و سبعاً نه قال بعض
 وکان سب عوله انه وجد بخطه ان الشیخ تقی لردین بن تمیته لم یر للناس
 بعد لسلط الاصلح منه انتهى ولم یزل معروله الی ان طلب الی اقا حقه فلما
 قدم علی السلطان اکرمه و عظم و ولده قضا الی بار اهرتیه فی سنه ثمان مئید
 الاخر سنة عشره و اصفیا الیه تدریس اصاحیه و الناصریه و جامع الی کم
 و غیر ذلک و قال ابن کثیر خطب الی الدیار اهرتیه و جامع الی کم فبان قضا
 بهامده لا تقبل من احد هدیة و لا تاحذنه فی الیه لوهه لانه انتهى و سئل فی
 استبدال الی وقف لیکتم الساجی فامتنع و قال روایه عن ابی یوسف و لا العمل
 بها فافترقا السلطان من ذلک و عدل عن قضاء مصر دون اقا حقه و
 ذلک مرابج لردین بن محمد السروجی و کان من لغوا به فلم یلبث سوی
 سبعة و سقین یوموات فاعید قضا لردین مصر الی ابن الحریری
 و عظمی مکانه و صنف تصنیفا لطیفاً منع الی استبدال و عقبه

قال اصفی ابی یحیی الاول من هذه القطعة
 ما خذوا من قول الاول شعر فارسی من جود
 فضل من جی نه ترک الناس کلهم شعرا و
 نه سلم الی

القاف

و يقال مصنفاته اكثر من عاصي محمد وله مسائل غريبة انكر عليه فيها و جسد
و منع قبل وفاته تجت انشهر من ادواة و اورق و من اجمع ذلك ثمرة عن
زيارة قبر النبي صلى الله عليه و سلم و قول ابن عباس و مني عنهما و طعنه
في مشيخ الصوفية و عقيدته في احوية و ما عرف من مذهبه كسنة اطلاق و غيرها
و قال لروائي وله و لاصحابه ميل عظيم الى اثبات احوية و مبالغة في القدر في
لغتها و ارات في بعض تصانيفه انه لا فرق عند براهة العقل بين ان يقال هو معدوم
و بين ان يقال طلبته من جميع الممكنة و لم يجد و نسب المتأخرين الى التفضيل هذا
مذهبه مع سلوكه في العلوم النقلية و العقلية كما يشهد به من تتبع تصانيفه
و ابو جعفر بن سليمان بن علي بن الدار و نجاشي الشافعية محي الدين المعروف
بابن الاسير رحمه الله لثلاث خدود من شهر رمضان بمشقا و و من شيخ
قاسيون و كانت ولادته في حدود سنة خمس و ستين و ستماية بارزخان
اشتغل و برع في الفقه و الاصول و اتمى و درس و اتمى مدة و اشتغل كطلبة في
دمشق بجانب نبي امية و ولي المدرسة الكنية لعبد ابن المعلم و كان ثقة على
ابن عباس احمد اسروبي و قرأ الاصول على زكي الدين اسروبي في منزل القاه
القاهرة و

دخلت سنة تسع و ثمان و سبع مائة ثواني فيها ابو ابراهيم
بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الخوارزمي المصري الشافعي برهان الدين
بن فرخاج رحمه الله بمشقا و و من بيت اصغر و له سبعون سنة كان
راسخا في المذهب عارفا بالاصول و الفروع و النحو و المنطق مع اوره ليعقوبي
و الخففا و الكرم و من تصانيفه شرح التبيين و شرح مختصر ابن ابي حنبل
و كان يسمع من ابن عبد البر و ابن ابي اسرو

ابو البركات

وستين وستائة كان جميع الفضائل وينقاد من دمشق ودل تدريس لها قبالية
ولقد رلكت فقال بجامعها ثم قدم القاهرة ودل بها تدريس لها شرفية وشيخية
حافظه سعيد السعداء ولقد رلفقوى وغير ذلك ومن تصانيفه شرح الحادي
الصغير في لغة أربع مجلدات وشرح مختصر منهاج الحكمي وشرح التعرف في التصوف
وكان أخذ عن نجم الدين الملكي وشمس الدين وغيرهما وسمع منه أيضا في
وخلت سنة ثمان وسبعائة لقرن فيها أبو العباس أحمد بن أبي طالب
بن لغيم بن أصالي أجاز في الحافظ سنة ثمان مائة أبو طالب بن أحمد بن شيخه رحمه
وله فاة سنة ولصنع ستين كان اقامته ثمان مائة في سنة ثمان مائة لثمان
مبوتة ورجعة حدث يوم موتة واجاز له ابن روية ولقطيعي وعدة وسمع من ابن

الرازي و ابن المشي و
أبو العباس عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي رحمه له لست
خلون من رجا بزواية والده خارج باب البحر ودفن من بعد خارج باب
النصر وكانت ولادة في سنة ثمان مائة وكان لغفة
سيرة او بكره ابو هاشم فاحضره على المشايخ واسمعه منهم فسمع الكثير وكتب
مخطوطه وقرأ بنفسه وبلغت شيوة اكثر من ستائة وسمع منه صاحب ابو
الدين واجاز له غزيرة وكتب له مخطوطه قال البرزالي وكري والده في سنة خمس
وثمانين ان كثرة شيوة بلغت ستائة شيخ ثم ارادوا العبد ذلك ومن
سمع ابو الفرج عبد لطيف بن عبد المنعم اواني وعبد الله بن علي وعبد العزيز
بن عبد المنعم الحلبي واني بكر محمد بن ابراهيم المقدسي و
أبو محمد نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد المرستفي الحنفي ناصر الدين رحمه له
لثمان عشرة خلت من ثمان مائة بالقاهرة وكان مولده بدمشقا

سنة ثمان

سنة ثمان والعشرين وستائة لفظه عامه ذهب الامام ابن حنيفة واشتغل بالعلم
وحصل وحفظ اجماع الكبير وكان كثير الحفظ ونائب في الحكم حين قاضي القضاة
برهان الدين ودرس بالفخرية واعاد باجماع الطولوني وغيره وحدث وكان يسمع
من نجيب وغيره

و ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن المديني الحنفي بدر الدين بن الغزيرة
رحمته عليه لثلاث ثمانين من شيوخه من شيوخه ومولده بمكة سنة ثلاث
وستين اشغل وحصل وسمع وحدث واقفي بمكة وهو من اهل بيت معروف
بالعلم والفضل وقال الصلح الصفدي في حقه اشغل كثيرا ورقي من الحفظ عملا
اثير الفصح في العلوم واقتضه عن ماسوي ذلك من ملاذ المتأثرين بالعلوم
وحصل راسن ماجيد من لفظه واصوله ولم يخش ذهاب حصوله ولم ينزل
عليه حاله الى ان فاروقا من اجل الغزيرة وسبقه اقرانه وما جاز في مسيره وكان
له حلقه اشغال في اجماع الاموي عند شباك الكاملية في احوال التهامي
وورس بالحنفية البرانية البرانية وبسبب الراسن وخطب بالحنفية وسمع
عليه جماعة وكان رفيقا للعلمي فخر الدين المصري بجارية في ال اشغال فشاغرين
خلد ان ذلك كان شافيا وهذا احتفيا قال وحضرت يوما عنده في حلقه
اشغاله واوردت عليه ان لفظه طه هو صيغة مبالغة في تكرار الفعل من
الفاعل مثل صبور وقول والول وشروب فكيف سبب من الماء الطهورية
بالرة الواحدة فاجب هذا الما يارد وزهره ولم يجب عنه قال ولم تكن قامة
الورد في طلبها وقال التميمي بل لم نظم ومنه شعر وغيا منى كلام العطفية
شئت افضانها ذهبنا تحتب لها عصان حين شذ ان فوقها اعترى والحيان
ذكرت عهد الشبا وبقد نلسبت التواب سبانه فاشئت في الودج ارفقة

ورمت انوارها طرابطه و بخط ابن طولون و كان بارعاً في الوصول والفقه و له عدة
و درس بالجامع الاموي سنين و كان من اذكياء العالم و له من ركة في فنون
و ابو عبد الله محمد بن احمد بن تونين بن
رحمه الله النعمان خلون من شوال كان فقيهاً عالماً فاضلاً قال ابن حجر و كان كثر
التلاوة خبيراً

دخلت سنة احدى وثلاثين و سبعمائة توفي فيها ابو عبد الله يوسف بن
عمر بن حسن بن بن ابي بكر العلوي الشافعي المعروف بحال الدين رحمه الله متصفاً
صفاً بله رتبة اسوفية من القاعة قال عبد القادر رافعي في تاريخنا الامام
تفقه و سمع الحديث بكرة ابو جعفر فاحضره في ابن رواد في كتابه من ذي
الحجة سنة سبع و اربعين احدى اثنا من المحاملة و اسمه من حفاظ المائة و
وسمعت عليه كتاب ابن كلاب و او و سبعمائة من البكري و اطقبة بخطي
المصدر و خرج له صاحبنا احمد بن محمد بن مياطي مشيخة و سمعت عليه الكثير و سمعت عليه
الذي يرويه من شمائل رسول الله صلى الله عليه و سلم للشمس ميني توبة الامام
احلام شيخنا ابي ابي حنيفة بن ابي اسكي و من باب صفته و صنوعه
رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام عنده الطعام الى قوله من راني في المنام
في باب رؤيته النبي صلى الله عليه و سلم في المنام سبعمائة من الامام صدر الدين
موسى بن زكريا بن ابراهيم الحنفي و كان سمع من المنذري و البكري
و ابي جعفر بن عبد السلام و ابي جعفر بن ابي جعفر بن عبد السلام و
و ابو الفضل بن خنوع الناصري ابو داود و ابي المير الكبيسي شيخ الدين نايب السلطان
رحمه الله و له نحو خمسين سنة و دفن بقرية التي اشتهاها بسوق اخميش
بين ابي القاسم من حلب و ذكره ابن حجر في انباء المائة اثنا عشر و قال ا

الحنفي

اشتغل بحمد هب الخفية ومرفية الى ان صار لعبد في اهل الفتا وكانت
 له غيابة بالكتب عظيمة جمع منها جميعا جامع احمد من ابناء حنب وكان الناس
 قد علموا غيبته في الكتب فخرجوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى
 يقال انه لم يسمع من احد من طول نيابة بمصر وطلب كرامة سورة وكان للملك
 به جمال وكان له حفوظي ابن اوكيل وابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم انتهى
 وهو الذي امر بحفر قبر الساجور واجراة الى حلب وجمع الناس على ذلك
 واجتمعت حيث كل في نحو سنة اشهر والفقهاء عليه خبطة من اكمال وكان يوم
 وصوله يوقا مشهودا وكان بعض الشواب قبله قصد ذلك فقيل له من ساء
 بحوت من غابة فتاخر عنه وقيل مثل ذلك لا يغنون فقال لا ارجع عن خيرة
 قدمت عليه فكان من قدر الله تعالى ان مرضا ومات من فامه وكان مع
 وقال القاضى شرف الدين آسرين بن ريان في اجراءه **شعر** ملائكي نه لساجور
 قلت لثكم ذالتاخر من حين الى حين نه فقال اخراي لي بجلتي من مودعيه
 سيف الدين ارغون نه وشرف الدين القاضى بدر الدين حسن بن حبيب **شعر**
 قد اصيبت اشتمائتي على نه ارغون في صبيح وديجور نه من نه لساجور اجري
 به ان للناس جرائع مسجور نه وكان من خيار الحكام ومحاسن ولات
 الاسلام وقال ابن حبيب في ورقة الاسلاك امير مناصل وحقية فاضل
 ونائب حكم رفع من لوايب ومقدم قدمه راسخ وسهله صلاب كان
 مبعثا مضطامعوا من اهل ماخرة خان ابدولة معدودا من ارباب اصون بصوت
 ذوقا ومهابة واوامق ونة بالجابية وراي وتدبير وتدقيقا وحرير حكيم
 بالشعر اشتراف ونير المظلوم واليه من انصيفا ويكنه من محبة اهل العلم
 ويجمع ويذاكر في حاله الحرب والسلم قراء وحصل واجمل وفصل وجمع كتب

نفيسة واتخذت كل من مائتين وجليب وباشير نيابة السلطنة بالديار
 المصرية ست عشرة سنة واكثر جلب اربع سنين ثم الحقا بجوار من تكلم عن
 وصفه المائنة وكتب صحيح البخاري فخط الماحول بالاضطرب والبيان وسموه على
 ابي العباس احمد البخاري ثمانية المائنة فاشير اربعين من حيان وكان ولي نيابة
 حلب من قبل ابي نصر محمد بن قلوب سنة سبع وعشرين وحكم بها اربع
 سنين وباشير نيابة السلطنة بالديار المصرية ست عشرة سنة وقال
 محب ادين الوكيل فضل بن اشحة كان امير الكبر اعظم بجلاء ثم ماخ لردولة
 ذاق قار ومهابة وراي وتدبير ويحكم بالشرع اشترى لقب وقال ابنه في تاريخه
 اشع بروض المشاخر في علمه له وائل والواخو وكان فقهيا حقيقيا وعاوون
 له بالفتا على مذهبهم وسمع صحيح البخاري على الشيخ ابي العباس احمد بن ا
 اشحة في الحج روزيرة بنت عمر بن اسعد بن البخاري بمصر سنة خمس
 عشرة وسبعمائة ثمانية المائنة والشيخ ابي حيان و

ابو عمرو عثمان بن مظفر بن ابراهيم بن سليمان الماروني الكوفي اطلالة فخر
 ابن البرقي رحمة الله عليه الست المائنة خلت من رجب بالقاهرة
 عن احمد بن وسبعمائة سنة ومولده كان له حدى عشرة خلت من جمادى
 الاولى سنة ستين وستمائة قال عبد اباور التوشيشي في حق الامام اعلامة
 الشيخ الكفيتية في منته ووالد سيدنا وشيخنا قاضي القضاة علي بن ابي
 الحسن علي وعلامة تاج الدين ابي العباس احمد وجده سيدنا قاضي القضاة
 جمال الدين ابي محمد عبد الله بن علي وعبد العزيز بن علي ومحمد بن احمد اهل بيت
 علما وفضلا ائمة انتهت اليهم المائنة وسمع الامام فخر الدين من اهل
 مياطي وحدث وافتي ودرس وخرج عليه اهل كل من اطلت به وشرح ابا جعفر

الكبر

الكبير القاه بكما له في درس المنصورية وتفغرت عليه وآت عليه قطعة من
 الرمديات بالجامع الحاملي وغيره وذكره ابن حبيب في دورة المسلك وقال امام
 تقدم بالديار المنصورية والقان وسيفيته انقصر مشيئة ما تجواهر البحرية وكان فصيح
 اللسان مظهرا عند السبب اب اسيف واطلب ان ذادياته اوصافها ما
 ثوة واحلا فها تجاسرنا مشنونة مقصد بالذوقا وكتدريس مع ضاعن اهل
 الكيس والتبليس شرح اجماع الكبير واظهر اساره بعد التجرير والتجيز ثم
 القاه دروسا بمدرسة الملك المنصور واستمر على ما يوصيه الى ان افرجه
 من الموت بسبب مهور وغلط التمهيني في ترجمته مرة في عثمان بن ابراهيم
 واخر كتابه عثمان بن مصطفي وقال ابن حجر في الدرر قرأت بخط ابي ر الننا
 بلح وآت عليه قطعة صالحة من البروضة في اصول الفقه للشيخ الموصف
 في محاسن دروس بالمنصورية في نظره او قافرا بنياته عن الناظر الركي وكان
 فاضل جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة بارع في الفقه شرح اجماع
 الكبير في عدة محلات وشرح مختصر لصد سليمان وكان سمع من ابيه قومي والده
 مياطي وغيرهما وحدث وقرأ عليه ولداه علي الدين وتاج الدين وعبد القادر
 التوميني و

و ابو سعيد عثمان بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحميد المني اسطان
 السعيد لفضل له اجماعه وكانت ولده يوم الجمعة لليلة لقبية من
 جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وستمائة كان ابيض اللون ازهر
 معتدل القدم لوجه جميل الصورة حسن العبول وطلب الكتاب في متوصفا
 في ذات له اجماعا شديدا في حدوده متفقا رفيقا هو اذكريا متوقفا في
 سفك الدماء ذائنة وحام وها وسياسته وفعل واحد لسوا البقا

من الملوك جمع له فيه احوال سنة واما خلقه لطيفة وشيم المحوثة والمانحة
الجميلة المشهورة والكرم والبر والشفقة على المسلمين اجمدة الحق اياه وملك
بده زمانه واخرى عليه في اعوامه كصحة العمارة واحكامه مترافعة لدعوة المظلوم
حجابه وفتح على اضعافه بالخير بابه ووطأ للارضية بالانعام الكفاية وافاض عليه عدله
وبذل انصافه فاصبح له ايام بدولة مشرفة ونجرات بها متالفة متسقة
والارضية مجدله بها في جناب رطب وشرب عذب وظل ظليل وحرز
كفيل وخر كامل وصلح شامل فلبا لهم مشرفة بواسم وابامهم اعياد
ومواسم وكان ليعود والمرضى ويجهز القوابل من الموتى وينسب خبايا الصلح
ويعطى الاشراف والفقراء في كل سنة المال والارزاق وجميع ما يحتاجون
ليه وبهذا ذكره صاحب كتاب الاينس المطب برومى القوطاس في اجناس
ملوك المغرب وتاريخ مدينته فاس وهو كذا في خبره بتاليف هذا الكتاب
وذكره في خطبة وختم كتابه بترجمة بويج بالملك لعبد ابن احنبة اب الربيع
سليمان بن عبد الله ليدية له رجا منسوخ مجاوي له ذرة سنة عشر وبعث
لجيشه رباط تازا بالبحر لوزراء والدتاس والاشياخ والخاصة و
كتب له احوالهم فالبريد الى السيد ولوفات ابن احنبة وابيعة له ولعبت
ولده له مهل الجل الحسن هجرت فقامت الى مدينته فاس من فوصلها وقتها
احصر يوم الدير فاعتره رجب فدخل المدينة الجديدة وارم ملكهم ووار
سلطانهم فملكها وضبط امورها وحوار اعصر وبيوت الاموال او احوال
السلح وامن رطب الطول والنفحات ولما اصبحت يوم الدير اعرج
امير المسلمين ابو سعيد من قصر رباط تازا الى خارج المدينة في ذي
حجيب واحتفال عظيم فهدت له البيعة هناك فباله جميع قبائل بني من

وكانه

وكافة الحوب والندس والغاز والعتاد واوروم ثم بايع لغفها والعقت
 واصلى واشياخ المدينة بيعة عامة من جميع الناس رضاهم من قلوبهم وطيبا
 من قلوبهم واختياره على من سواه ولما كت له البيعة واستقام له كما مر
 فورا للموال على قبائل من بني مرين والحوب والغاز ووصل لغفها واصلى
 وحسن الى الخاصة والعامة وترفع بالظلم وخط المفارم وسرح اهل الجوان
 الاهل الكفا وزاد الرضا والحب للمعاش ومن حسن في حجة شري وامر بترقي
 الصدقات للضعفاء واهل التبت من البيئات ورفع عن اهل مدينة فاس
 ما كان يلزمهم من الوظايع الخيرية في كل عام فصالح حال الناس وقت
 عليه وفود السلا من لغفها والعقت والندس والتمنية وخرج
 في ذي القعدة الى رباط الفخية بهيتم الفقير للمورد رعيته وانظر احوال بلاد
 الندس وانشاء الجفان لغزو واعمد ووعيد بها الاضي واصلاح احوالها وبيع
 فاس في سنة احدى عشرة والاخاه الامة بالعطاء لعيش اجزيرة
 وزدة واحوارها من بلاد الندس واهل انشاء الجفان بدار صناعة مدينة
 سلام بهم غزاروم وخرج للاستغاثة على قدميه حتى وصل الى
 لغفها واصلى والغاز بين يديه بالذكر وقدم بين يديه بجواه بالصدقات ذوق
 الاموال لدوي الحاجات ثم سار في جبهته لزيان بخر الرجل الصالح ابو يعقوب
 المستغفر في جبل الكندرين ولم يرجع الا بالملط العام لجميع السلا في سنة
 اربع عشرة فقد لولم للمية اب هي عمر على بلاد اقبلة ومدينة سجلماسة وبلاد
 درعة وما والي ذلك الى الصحراء وخرج له الامراء خارجا وجميع امورها في سنة
 احدى وعشرين امراة الاميرة اب الحسن على بن عثمان بنيا مدرسة
 غربي جامع الندس من مدينة فاس فتم على الحسن بنيا وبنى حولها

و ابو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن
 الرومي القوني ال بكر بن محمد بن
 اعداة صنع الدين كمنطقى رحمه الله لا ربيع الحبيب من شهر ربيع الاول وقيل من
 لعين به شفا و دفن بمقبرة اصفوية وقد جا وزا الثمانين وكان عالما فاضلا فخرها
 نحويا فخر المنطقيا ثم دنيا متواضعا حج سبع مرات لتفقه ببلده ثم ورد شفا
 فتفقه عليه جماعة درس بالقيامة ثم تركها لولده ثم درس بها بقدموت ولد و تخرج
 اجماع ابيته في سنت محمدات والمنظومة في محمد بن

دخلت سنة اثنتان وثلاثين وسبعمائة توفي فيها ابو اسحاق ابراهيم بن
 يحيى بن احمد بن عبد الله الخزازي الهرازي الخنفي علو الدين رحمه الله سنة ثمان مائة
 بقية من شهر ربيع الاخر ومولده كان في حجب سنة خمس و اربعين
 وستائة من اهل دمشق وهو شيخ الامام محمد بن اعداة الفقيه ذكره
 ابن طولون في الخرافات وقال في الوان وسمع الحديث ورواه في اشياء
 كثيرة من الكتب والجزر او كان مشهورا بحسن الؤاة ولعبه ملازمة
 للطلب والاشتغال بالعلم خدم في اديون مشارف اذرة وناظر اخرى
 وغير ذلك وحصل له دنيا وافرة ثم انه راى رؤيا اوجبت له التوبة والاطم
 عما كان فيه وجج ولازم المسجد والتدوة وتبع على ذلك مشرب سنة
 وعرض له ههيم اخراعه وول امانة له بوجه ثم فرغ عنها وولى امانة المسجد
 الجا وركنية الكيهود بد شفا والقطع به للعبادة ووقع عن كل ما يشغله
 عنها الى ان مات به وقال الشيخ قاسم في تاج التاجم ورواه الوان وسمع
 الحديث وشيوخه نحو ثمانين منهم ابن عبد الدائم وابن ابي اسير
 واليوب الحامي ومظف الحنفي وابن اشيب وابن عبد وقر الكافية
 و الشافعية على ابن مالك ورواه صحيح مسلم والترغيب والترهيب

بن المندس رحمه الله وسبعان ودفن بجبل قاسيون ومولده سنة خمس
 وستين لتوتيا بفتح الحاء الكنية واصل الى مصر وكتب لعمان والنازل
 وحصل للاصون وخرج وافاد وكان راسه يضرب وانما لا يقال له
 عادته اى طه فابت عنه الخمر والتواضع والواظبة على الامور الشافعية وطيب
 الفقا وصحة العقل وكان حسن الخط وكتب الكتب الكثيرة وكتب تهذيب
 الكمال للشيخ الفخرى مرات وحدث ووقف اجراءه وكان يسمع الحافظ ابي حامد
 محمودى وابنه اسحق بن البخارى وابنه ابي عمر وابنه سار والفخرى وغيرهم
 وسمع منه ابنه عبد الله والرحمن بن جماعة والبرزاني والذهبي وابو رافع وعبد القادر
 القوشى وجماعة

ابو هبة اسحق بن احمد بن يحيى بن محمود الكندي شيخ الطائفة الحنفية
 شيخا لدرين رحم له عشرة خلون من ذى الفقه بائد رسته نظرية بالقاهرة
 ومولده بمبينة اطرا من اقدم تركستان سنة احدى وسبعين وستة وور
 دمشق وتفقه وجمع ودرس وانما دوافد قال عبد القادر القوشى يهود الرضا بنينا
 الدمام بدر لدرين كان فقيها اصوليا نحويا حسن الماحل وقادرا على المشقة
 والكتابة مع كبر سنه وغزارة علمه يكره على محفوظات قرات عليه قطعة من
 في اصول الفقه والعدة في اصول لدرين كلها يحافظ لدرين ومات في اثنا عشر
 ومن تصانيفه تبصرة السار في شرح المنار وكتاب الارشاد وكتاب
 الخور وشرح عقيدة الصحاوى وكتاب المنار في الفقه بمسئلة على حلا لدرين
 ابي محمد عمر بن محمد بن عمر اجنادى وقراء الجامع الكبير على تاج لدرين المشهور
 دخلت سنة اربع وخمسين وسبعمائة توفي فيها ابو عبد الله محمد بن
 داود بن علي بن عمر المصري الحنفى شيخ لدرين رحمه الله لاهدى عشرة اجابت

من افواه من له مجلس بالعدل شيرق لوجه من فلم يبدوا ج من ظلم وان ظلم من بوجهم
لكن يجلي العبد رحمة فيقطع له بالفضل في مجلس الحكم من له سهام جود ووضوح من
عن العبد في صراط الهدى عفو او يعفو عن الجرم من ويقض كبره وهو موقوف في جري
على منهاج ابائه اعدم من ويبدى سطورا في الطروس كانهما الدراري في الالف في
والبر في نظم من وما كان العبد من جنابك معنى من ولكنه قد كان مني بالعلم من وما
في سعي الفخام حجة من وجدوا ك ليخ عن ول وعن وسبح في لغة سيرة فينا سيرة
عربية في نشر اكنة في صلاح الفعل ولا سم من وذكرا من جيب في ورة الكسلك
فقال اما اضاع في سماء اعرض في وتوف من غنائم الحكم من وجان في ميدان
السلامة والبراعة ولفظت في مجلس الحكم وامن المطاعة كان رئيسا كبر الحكام
جبره اخذ في الكتاب المنسوبة بجهد في موفه او ضاعها المطلوبة ومقاديرها
السوية ذابيت النار يد ربيعه وبلغ درجة الكمال بانتسابه الى حبه وسيرة
سارت فندرت وخلصت مذاقها في الوفاه حيث مرت وذات لطيفة وفتاب
شرفه في نظم نسيم راحة المحقق في رايض الرقاق ونشده كم نبيه وبها الزهرة في اربعة
من ذراع حكم حجة تلكت عن سعة واستر الى ان عقل المحقق عقده واذهب
سنة ورفاه ابن لوروي ليعوك **سنة** قد كان نجم كبر من شمسا انقش
جماه لداي بها والقاضي من عدت ضيفا ابن احمد من فانشدت في بيان المطيع
فيها هلاك افاض من ومن ظلم **سنة** كان وجه الكبراد خلت به الشجيرة
فصا فحمد الكاف من امرأة عند قد وقفن حولها من ينظر فيها من حسن من ومنه
سنة من بعد ما عنت يامن كان سونسي من ما بعت حسن عيني ولا رمقت
سواك عامر في بابي ولا شفيع **سنة** اشكو اليك غراما فيك اقلق في ذنك
لفح على طول كبرى ووقت من وخرط وجد وشوقا لانه وقدت من بين الضالع

ولما حشفت فاحترقت في استودع له وجها مشتهر قابها ان كان منه بدور الترم قد
خلقت ثم هلك فان الدنيا ربحا فبضت بناها والدين ربحا فبضت ثم كان سميع
من البرقوصي و

ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن ابي شافع الحافظ ففتح الكريه بن سيد
الناس رحم له كان متفنا علامة كنية لجماع صحبه رحل وجمع وحدث وانه نظم
والشعر والبراعة في الحفظ ومعرفة الرجال ومن تصانيفه شرح اجماع الترمذي
ونور العيون في سيرة الرسول الامين الامامون وعيون النثر و
ابو اسد علي بن الحسن بن بن بشار بن عبد الله بن شافع الحنفى الشيل
رحم له في شعبان ومولده سنة سبعين وثمانمائة اعاد بالثبوت في شعبان
وعرف بها وقال ابن حجر كان متصلا فاضلا سميع من البرقوصي و

ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن عبد الرافع بن الربيع التوماني المالكي
القاضي رحم له عن سبعين سنة وانتمه كان اما علامة قاض قضات
المالكية حدث عنه جماعة وصنفه في الدرر

ابو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد بن
ابن العجمي رحم له مشتهرا مشوا كان فقيها اما فاضلا علامة وذكره الصفدي
في اعيانه وقال في تدريس القبالية لعبد قاض القضاة نجم الكريه ابو ابراهيم
بن عماد الطرسوسي واثنى الناس على ورعه وفصاحته ودرسه بالمدنية
المشرفة وكان فيه وسواس في الطباعة وديانة وانهج من الناس وجمع منسكا
على مذهبه وسمي من ابن البخاري مشيخة

دخلت سنة خمس من ثلاثين وسبعمائة لوفى فيها ابو ابي بكر احمد
بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن النونته وان التبريزي الحنفى مشتهر بالدين

الدين

لمعروفين بل كونه مسترحم له بدست شاعر مست وثمانين سنة كان عالما فاضلا
 علامة اديبا بارعا مراهرا في الفقه وضمنه الصلاة في العالم والفضل والادب وقال
 ابن خلدون انما صرته فيما اتخذه من تاريخ ابن حبيب فقير علمه تافه وقرب
 محتارا واوذب كتابه يفتخ باوراقها محاسن الدرر هاركان اسم الهوية
 والمخاطرة وخصا على المسألة للعبادة عن المنافرة ذاسمت جميل وفضل جليل
 وحال مصبوط ويطول في الشروط وقصايد نظرها مستقا وفوائد مرهفان
 منها الادب مؤلف ويو القائل من ابنيات شعره وقصايد فانه لو وجود
 سواهم ليقبل حلاله في سويدائه حلان وحاشي وكلان اسمي الخمر كم بلعبه
 وان اليعرب في قولهم كذا في جارا لاعدل عن هواكم ولما عاش الا من رانج
 جه ركم عدل لقل لقطعوا عني عوايد وجودكم في ورود الالعيش حميد الذي
 ولما نولوا لعرصوا عني فاني وحقا في اري كل صعب دون اواضناكم كسبل
 وذكره ابن شكا في الكتي في عيون التواريخ واورد من شعره قول **شعر**
 احب بلبسك احبيب في وكيف يدعوك ولا تسجيب في فان اعراضك بين
 سيد اليه يدعوك تجيب في فانتهز الفرصة في غفلة من حاسد او كان
 او قريب في وارفع الى مولك شكوى الهوى في فان مولك قريب تجيب
 وتوكل **شعر** اترى تمثل طيفك بالاحلام في ام زورة اطلق الملامح ام نيا باخذ
 بالاطراف في سنة الهوى في ما وجبه تجاك والملاح كرام في لو كنت تدري كيف بيت
 ميثم في غيبته به في جيبك الماسفام في ان رام هجرك واتخذ اعلانه فعلى
 احياة تحية وسلام في نار الغرام شديدة لكنها به ودع اهل الهوى وسلام في
 وقولك **شعر** بعد الثمانين ما ذا المرء ينتظرنه وقد تعز منه السمع والبصر واهى
 شئ ترى بروجه من ذهب في لذاته وهو للالفات منتظر في برهني له ابا من

من كان يحسدني على الشرب لخال كل عربة فقارنا اضطراب لنا يفارقنا واما
اشبه الاشياء بالبحر في شدة يانفك البصار منظرها لكن بها لدوي لها كذا
معتبرة كفي بها عربة ان كبرها لا يغير موت وقيل ليس بخير وليس للشيخ
المان ليامله بالطف مولى فلما نشأ مقتدره وقول **بشعر** فودتني اخبر
وعاملتني بما للطف في سائر احوالي شوكلما عارضني ما رضيت انقله خفت
الغالي حتى لقد بالقع الحيتي عن كل ذي جابه وذي مال فانك عمي ارضيا
فيما في نوري وياسعدي واقبال قال ابن حجر الشغل في مذهب له حنيفة
ومهر ولقد تم وقال الشرح حسن وقدم ومنتج فافادها وجلس مع
اشدو وبسبب السمارية سمع منه من نظم احوالها مبالغة ابن خليل و
وصلح له من اهلنا

والابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن شاذلي الحنفي المدين
المعروف بالوالي رحمه الله لشمس القين من شهر ربيع الاول بدمشق وكان ولد بها
سنة اربع وثمانين وستمائة له حدي عشرة لعقب من جاري الاول قال عبد
القادر الخواري في حقه العام الحديث امين له من تفرقة سيرة وسمع الكثير
وكتب وحصل الاصول والادب في علم الحديث سمعت منه كثيرا
حين قدم علينا القاهرة وقال ابن رافع طبع له شيا بالسماح وصار عالما
حافظا وقال البرزالي كان يعرف بالحوال والفقه ها وكان ينفرد على الحكماء
ثم ترك وكان يسكن في مصالح اهل ارمين وقال كان من اطلبة واجودهم
لقلا وضمه وهو صغير وسمع من سنة اربع وثمانين ولعبه هانم طلب
لنفسه سنة سبعة وسمع الكثير في شقا واهل ارمين وحب ولقب
عن الشيخوخ واقفا وخرج واحل في امره ثلاث مرات وكان ذكينا

انك

فكنا وله تعبد وكان ابو ريس ابو ذنين مات قبله شهرا ونصف وقال غيره
كتب واعجب حصل له اصول وسبع من اب الفضل بن عمر والنعم بن
مؤمن و

قال ابو اسحاق بن جبرئيل بن ^{بن} العلوي الحسيني الاربعي
اصوغ الشيخ صفى الدين احمد له وهو اول من ظهر منهم بطريق الشيخية والتصوف واول
من اختار سكنى اردبيل وكان صاحب زاوية فيها سلسلة من مشايخ شيخنا
ابو سابط الى احمد اخذ من سني الاعتقاد صحيح الطريقة لعقيدته الملوك
والعباد وهو جد الملوك الصفوية ولية التباينهم وبه استابتهم اجتمع بوزن
مجانس السلطان ابو سعيد بن خدابنده والشيخ علاء الدين السمناني و
فتناول احدهما اطعام وابي الاخران ياكل منه فقال السلطان لما شئته في حياطة
الشيخين ولكن الذي شئني اكل احدهما دون الاخر فقال الشيخ صفى الدين ان
الشيخ علاء الدين يجر له جلا يغيبه شئى وقال علاء الدين ان الشيخ صفى الدين
عظيم القوي وهو لا يزول عليه كل شئى فاستحسن السلطان ذلك فمدا وطاب نف
وكان اخذ التصوف عن الشيخ زاهد الكيلاني وخلصه في مكانه وله صدر الدين
موسى بن اسحاق

ابو محمد محمد بن محمد بن نصر له بن سالم التوشى المقدسى الحنفى رحمه يوم الخميس
لما حدى عشرة او اثنتى عشرة خلت من ^{ووفى من بغداد بسبع اعظم}
من مصر قال ابنه عبد القادر والذى رحمه له تقوى سيرا وحفظا مخفرا بعدوى حظه
المدارس وروى وقرأه وان وكتب الكثير وكان حسن الصوت حديد خط
يكتب حفا حنا وتول عفو والذكية وكان له معرفة تامر بالشروط
ابو علي عبد الكريم بن عبد المنور بن بنير بن عبد الكريم الحلبي الحنفى حافظ الصلاة

قطب الدين رحمه الله شيخ حبيب بالقاهرة بميزة خارج باب النصر بخوار
داوية خاله نصر المنيح ودفن فيها بها ولد له من طب سبوس عنزي حبيب سنة
ثلاث وستين وكان يقول هكذا اخبرني والدي والصحيح انه سنة اربع وستين
وكتب بخط هكذ امارات عديدة وهو الامام العارف القدره كما نقلنا في حديث قال
عبد القادر كتب بخط وسمع الكثير وحديث واما دوا حسن ودرس لطائف
المحدثين بالجامع الحاملي واما بالقبية المنصورية لطائف الحديث وجمع كان يحيا
لعارية الكتب وكذا جرد وقال السيويني في يد طبعات المنطق كان حيا استوا
احد من حمد العنانية بالرواية وقال قاسم الحاملي سمع وكتب العارف والنازل وخرج
والفاهم لغوهم والبصيرة بالرجال والمشاركة الجندية في الغنون وقال ايضا في صنفا
وخرج واما دوا مع الصبانية وكذا يانة والمانة والتواضع والعدم ولا مع الاستفقال
التي كلف وجمع مرات وتعمل تاريخا كبير للمصر فيبلغ محلات دون التمام ويحسن بعضه
وتعمل اربعين تساعيا واربعين بلديته ثم خرج صحيح البخاري في بيان انصافه في غيره
محلات وشرح السيرة لعبد الغني في محلهين وغير ذلك وكان سمع له امراني فهاذا
احمد الوي واسماعيل اللخمي وابن خطيب البراد وابن العماد وغير ذلك الطبقة و

وسمع منه عبد القادر القزويني و
قاروا الحاسن يوسف بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن الحسين الفقيه عاين
رحم الله لثمان لقبين اخرايز بابية وعشرة وكان قدومه وبار مصر قبل
احد حله سنة وحدث واقفي ونائب في الحكم وكان يرمي بالافتراء وله
شعر ومنه قول **شعر** حملت ثرا انا لم لطفه مني قبيلة وقتت به وجرى فمت
على الكل ثم واخفته حتى توهم اني من سلوت ايسلوت عن هوا مثلكم مثل
اظن انه اشد بيا فان لم يكن كذلك فعد اجازيل في مرة وكان ثقة على ارضان

مدارس

مدرس السوفية وعلما السروجي وسمع من عبد الجبار واولاد
دخلت سنة ثمانين وسبعمائة توفى فيها الواحش بن علي بن محمد
بن محمد البغدادي الصوفي رحمه الله بسنقا وهو ابن اثنتين وسبعين سنة كان
رخا لكثير السماع وسمع وحدث واجاز وتوفى بارواية

ابو سعيد عبد الله بن الجياتون بن ارغون بن ابقا الفخ اسطان علي الدين رحم
الله يوم السبع ثمانين من شهر ربيع الاول وحمل الى سلطنة
ودفن في قبته هناك في السلطنة بعد الدفوع اوانل صومنة سنة ثمان
عشرة وسبعمائة ولما ذاك اثنتي عشرة سنة وهو جاز نذر ان سلك
سلك ثم غادر ان خان دون والدفوع ابقا رطيقه السنة والجمانية عن خمسة
ونائب واعاد الخطبة الى ما كانت عليه قبل السنة ولم يعقب ولد ذكرا فولي
مكانه من بني اعماه ارباخان بن ارتقا ووقع ال خلد في نوح الملك انضمت
الدولة الالبخانية واشتقت على الخلدان وتفرقا كل وال ما كان يديه على استقلال
وكثيرت البتة كما

ابو الفخ خزعي بن احمد بن سعيد بن مطهر كنيسا بوري الباخري الخنزف
رحم الله بخارا ودفن ببعثا بادو على شرف جبهه كان عالما عارفا محمد ثا واعظا
قدم من زمان سنة اثنتي عشرة وسكون بخارا ووصف صاحب البحار ببعثا
بادو والواقا فيها والحجرات للفقراء والخزاع ودفن عنده من اولاد ابائه
روح الدين داود وهرغان الدين سنة هيد وخزها

ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد بن السمناني الصوفي علي الدولة
ركبه الدين رحمه الله ليلة الجمعة لسبع ثمانين من جمادى الصوفي ابا دولة سبع
وسبعون سنة كان اماما راهدا متهيا على العبادة والاشغال بالعلم

وهو ممن جمع بين العلوم الظاهرة والباطنة صاحب النضار وجنب عن القصب
والأنتان كان حنبلياً في أول أمره ثم جزم لدولة ثم تركها وقدم بغداد
واخذ في الخلوة واعتزل الناس وجلس في حرفة عن دار بعينها و
وقال بل زاد على ذلك بمجته ومن تصانيفه كتاب العودة لونغى
وإدراك الخلوة و

و أبو عبد الله محمد بن فضل له بن ^{بن} الملاح الخ لورير غياث
له من رحمته يوم الأربعة تسع بقاين من شهر رمضان فخلع إماماً مشهوراً
السلطان أبو سعيد بعد من شقيقه خواج بن جوان سنة ثمان وعشرين
وتبع عليه وكان وزيراً عظيماً عادلاً عالماً بحسب النعمان وأخيراً واهله وله آثار و
صدقات وموقوفات وكان مجلسه فأولى العلماء والفضلاء وحنفاً
القاضي محمد بن محمد بن أحمد البغدادي اللاهجي في اسمه كتاب لغزاة
الغياثية في المعاني وشرح المحقق والمواقف وقطب الدين الزردي
يشرح المطالع وشرح رسالة الشهرية وغزاة ذلك

و أرباب خان بن أرق بن نوي بن جنكز القلي السلطان رحمه الله يوم
لفظ صباه فكانت مدة دولته خمسة أشهر وأياماً وول بعدة نوسه
خان بن علي بن بابويه طالق وغلب على الملك الأمير علي بن أبا علي و
ديار بكر

و أبو الفتح موسى بن أمير الحاج بن محمد بن ^{بن} التبريزي الحنفي مصلح الدين
رحمه الله لعشر بقاين من ذي الحجة في أوادى بني سالم راجحاً من حج ومولاه
سنة تسع وستين وستائة استنقل وثقف وجعل مربع قدم ومنتق
سنة ست عشرة وسبعائة ثم رجع إلى بلده ثم قدمها مرة أخرى سنة

سنة ثمانين

ست وعشرين حجة قدم القاهرة و حج ثم الفرقة فاصدا زياره الرسول عليه السلام
 بعد قضاء حجة فادركه احد ومن تصانيفه الرضع شرح لميد يرحم الله من استقام
دخلت سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ثلوثي فيها ابو علي حين بن علي
 بن بشارة بن عبد الله المشغلي الشبلي اخفى شرفه من رجمه لانه كليل في
 لغيتا من الحرم وكانت ولادته في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة
 كان ناظر الشبلي به مشغول ومعه هاو خان كتب به احدث له شرفه
 وكان يحب الحديث وله رواية وبه سمع وحدث وخرج له البردالي جزءا واحدا وخرج
 له عدة مشتملة وكان يسمع من ابن ابي عمير وابن ابي عمرو وابن القواسم
 ورواهم

ابو سليمان بن عبد الله بن المصنف لحن في القافية علم له من رجم
 سنة ثمان مائة ربيع الاول قال ابن حجر حدثنا بعض وارس بها ثم في القضاة
 وكان مشاركا في الغنون مبرز في القوافي

ابو محمد عبد القادر بن عبد الوهاب بن عيسى بن محمد الكروي له يروي لحن في الحديث
 الملك المصنف رجم له سنة ثمان مائة ربيع الاول دخل البيت المتوحد من قزوين مرثيا
 كانت ولادته بالكرامة سنة اثنين واربعين وستمائة احد له اعلام العجمين
 ومن اولاد الملوك له يوتيه بالشم قال الياضي كان مستنفا بحواسه مباح
 الشكل فانه زوج ولا تسمى وقال عبد القادر القوشري كان شيخا ليعظانا
 حنفيا وعنده شاهدة وقال الصفدي كان مباح الشكل صحح البيهقي
 لما خليا قيل انه لم يزوج ولا تسمى وله صفة حلاوة اجارلي بالقاهرة مخط
 سنة ثمان وعشرين واجتمعت به غير مرة واجار له من دمشق سنة

بابه عبد الحفيظ رحمه الله بن شاذان شهر ربيع الاول للاحدي عشرة لعجبت منه
فولده ثوريبان سنة ست وتسعين وثمانية كان اماما على عدة فاضلا فقها
محدثا فقي وورس وحصل وافراد وبيوا حقا في القضاة برهان ابيه ابراهيم
بن عبد الحفيظ قال عبد القادر ثوريشي قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه
سنة ست وتسعين ثم توجه الى الشام

و ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن داود بن اهل بي الكرخي القوي شهاب
الدين بن البرهان رحمه الله لليلتين خلتا من حبه كان فقيها فاضلا لاشارة
في علوم عديدة ومصنفات مفيدة انتفع بها الصغير والكبير وقال ابن حبيب
عالم شهابي زاهر وبرهانه ظاهري ومجرب فضله لا اخذود ومصنفات في تفسير
فاخر كان حظه ادبنا فاضل متقنا باراغ مذهبه عارفا بجمع مجمع وموعود
مواظبا على التعليم والتواصي ما راجع الى الواجبات والنحو والشرعيات تصديقا للفتوى سائلا
طريقا للعدل واليقين ما ندرت محلب ندرت الشهابية ونيابة احكام الجوز
ولضب حال جماعة من الطلبة على مدرج والمتميز وكانت وفاته بها وقد جاوز
الستين لغده له به حجة امين ومن تصانيفه شرح الجواهر الكبير وشرح الدر
الهداية

و ابو عبد الله حبه له بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزي الكرخي الحموي
الشافعي الفقيه شذوذ الدين رحمه الله وله ثلاث وسبعون سنة سماه كان اماما
قدوة صاحب فنون وتواضع وصلاح قال البرهبي يبلغ رتبة الاجتهاد وقال ا
الشافعي كان حسن الاعتقاد في الصوفية والاصل اصيل ومجد انيس ووصف
جمل يعرف بالفضل لكل فضيل وقد بلغني عن الشيخ محي الدين النودوي انه مر به
وقال ما في القلب ارقه من هذا الشاب وكان يعرفه عليه في كتابه لروضة

حال اختصارها هو، في شرح الوجوه للدفع، وله اختيارات ليعمل فيها عن رأي
 الشافعية منها انه اقتصى بالسفر ليعني قبل طواف الافاضة مع نحو سنة كمدح
 الحنفية ولقد عجب من دعاه الي هذا الفتوى مع جلالة قدره ورسوخة في العلم
 وقد صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في روجه صفية رضي الله عنها اجابته
 يعني عن السفر حتى تطهر لما قيل له انها حاصت فليقا رطفا غيره من احاد الناس
 وهذا امر خارج عن الكتاب سنة ولا جماع ولا عياش وهذا قول لا
 طعن في جلالة شرفه ليرى وعلم الحنفية بل كثر من فضل ذلك فانكوا و
 قد لغيره اقوال نعم ولكن المقصود لطفون في الحنفية حيث وجه الى ذلك سبلا
 في رده ويؤيد دليل ومن اعلم وقلة لا رضا في ما منسبه الى الحنفية لم يوجد في
 كتبهم نعم ذكر محمد بن ابراهيم في كتابه في كونه بحصر وغيره ان الطواف المأخوذ في
 مسجد كنانة يقع به اطلاق لكنه ناقص في ما وان امكن وان لم يعد فطية وم انتهى
 والاية لم يرد الا بالطواف ولم يثبت في الطهارة والحدوث خبر واحد ولا يفيد
 اللوجوه لو سلم ذلك وقد اخرج مسلم في صحيحه ولو داو وروايتي و
 وابن ابي شيبة وعبد بن محمد ويزيد الدارمي في مسانيدهم عن جابر بن عبد
 الله رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حج ايتنا ذوا
 الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال اغتسلوا واستنظفوا بنوب واحرمي هذا ومن
 رصافيق صاحب الترجمة شرح الحاوي في محله من الكتاب المعنى جمع فيه
 مسائل كتبه وروايات ومختصر جامع الاصول روى عن جده خمس
 ليرى ابراهيم البارزوني وغيره وله اجادة من الكمال الحضر وغيره
 وابو يوسف بن نعم بن ابراهيم بن

الهية

التوجه الى الحسين رحمه الله لاربع خلون من شوال ودفن بسفح قاسيون ذكره
 ابن طولون وقال امام الترمذى اهل بيته ومقر الترمذى الى بيته سمع ابا عبد الله
 وكان يعرفه بموقف حبيبة وله شعور في بلخ شعاع شعاع وشعاع شعاع
 ورفق الالف من شعره ان شدي نظا به ليعا فانه احسن ذاك انظم من نغمة
 و ابو عبد الله محمد بن عيسى بن الامامسى الكوفي العقيد العدل نعم الحسين
 رحمه الله كان نائبا الحسبة بمشقا باشر في اخر عمره ووقف المدرسة
 الظاهرية بها وشكرت سيرته وامانته وحسن تصرفه وكان قوسا في اسم
 خلال تلك المدرسة وحررت اعدا حيا وتوجههم فلما ركب لحقوه وجرنا
 معهم بسيليه ليعا ليعا وسمون فاكل منها هو والى به فجات منهم اربع ذبحة
 وما اكلان بعد ايام فغذوه له برحمته ونهج رده في ترمذى

وحدثت سنة تسع وثلاثين وسبعمائة لوتى فيها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

بن سعد بن امام الحسين الترمذى ان فوج الخطيب حلال الدين رحمه الله
 بمشقا وبواين ثلاث وسبعمائة سنة من بيت الفخام والقضاوى
 خطابة اجامع بمشقا ثم طلبه الملك اناجور وشافه لقضا ومشقا
 ووصله بذهب كنية ثم طلبه سنة سبع وعشرين فولاه قضا اماكن
 وعظم سنانه وبلغ من الترمذى ما لم يبلغ احد من امثاله قال ايضا في مكان ذاك
 فنون كجع بين العقول والمقول وكان فصيح العبارة لعرف العرب والغارم
 والتركي وكان يبلغ الصورة سمى جوادا حليها كنية الخيل ثم نقل سنة ثمان و
 وثلاثين ليقضاه اشتهر وحصل له طراف من الفاجج وادركه اجله ومن
 يقبا بنيه تلخيص مفتاح العلوم ولا يوضح اخذ العقول عن شعر الحسين
 الياجي وسمع من افارقي و

المدريد طابره في وطابره عمت الدنيا شامره في ومنه لغز في قالب لطيف شعر
ما كفي في خمين في الخوط من مخربان مغزى لقبض وبسط في ومانه من يد من وقطع
لدار من عدوانه من عراقد مدينه

ابو الحسن علي بن سليمان بن عبد الله بن الفارسي اجنفي علم الدين
الامير احمد له كتب كتبت من شوال بمكة له على شاطئ النيل مصر ووفن تربة
خارج باب انصر وكان ولادته سنة خمس وسبعين وسنة اشتهل
وحصل وتقدم في المذهب والاصول واقنع اخوه كان جيد الفهم حسن
الطد الكرميلج الشكل واخر اهل كات تقدم في ايام المظفر بيبرس بن ابا شمس ثم اخرج
واكره ابناءه ارضون له وادام قال الشيخ شمس الدين سماع تواتر
جواب او ما اظنه حدث وكان يصح للقضاة في بونه وعلمه والقصود له وكان
من علماء الامم مفتيا محمدا كونا قال عبد القادر القزويني في حق الامير القضي الامام
افني وحصل من الكتب حمله وصنفا وجمع وانا دو كان ينظم نظما وسطا فمنه قصيد
اولها اولها شعر سرت شمس مطاب بطيبة لا كره فاجرت الارض من عرقها
وكان ولده جمال الدين قد نشأ نشوا حسنا وتفقه في حنيفة رحمه الله وتولى شغيا
فتاكم والده والده كذلك وعمه من حسب الترجمة الحج النبوية للطبراني ورتبه اترتيا
حسنا على ابواب الحقة او اكثره باشارة القطب المحلي ورتب شيخ ابن حبان
على ابواب على غلط كتب السنن وشرح تلخيص الجافع الكبير للخللا بشرح
مطول سماه تحفة ارضين على التلخيص وكان تفقه على السهروردي وسمع شرف
الدين المدساطي ومحمد بن علي بن ساعد واهلها من عسكرو غرهم
ابوالقاسم محمد بن يوسف بن
البرزالي احمد بن ذي الحجة محررا بجليص ولما رجع وسبعون سنة قال الكياق

كمال خوين بلعبان وخرجان الى البرخات وسما واما على السنة 690 و
 استا رلوة بن خزان حج وثنى لو انى بنىها فثقه خاطر الناس منه وذلك
 سنة ست وثلثين فاخرج من القلعة الى المناظر الكبرى حيث كان ا
 ساكناتم ال قوص سنة سبع وثلثين فخرج الى بايو واطله واول ودهم
 قريب من مائة نفس وتوجه الناس لذلك كثره افانم يجمع بالملك بعد
 وفات استكفي حج مات بعد ثلثة اشهر سنة الته فبين سد احدا من
 اخلفا سبوتهم ان الله تعالى انتم من الناس اولاد فباط عليهم فخلع و
 وحبس اشترى جميع من تولى الملكى من ذرية اما ان يخلع عاجلا واما ان يخل
 ليعقل ولم بعد الملك ابرهم بعد ما فرغ الله عنهم واعطاه بعض ما ليكم و بعض فريده
 اجبا الى الان في السوء حال ودينا ودينا وهذا الكلام من سبوك ليقضى
 ان خلفه من خلفه كان قبل هذا التاريخ ستين ان لم يكن في السنة
 ستمائة والله سبحانه اعلم به وفي سنة الاول من خلفه

خلافة الوائظ بالله امير المؤمنين و امام المسلمين ابو اسحاق ابراهيم
بن محمد بن احمد بن حسن الهاشمي الجعفي رحمه الله يولد بالخراسان في سنة 280
بالله وكان والده استسك بالله ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن جواد
الحاكم بامر الله

دخلت سنة اربعين سنة اربعين في احوال موسى بن احمد بن محمد

بن القضاة الخفي ابن رحمة و قد جاور السجستان كان شيخ
الشيوخ بالديار المصرية و ذكره القاضي علاء الدين بن الخطيب في تاريخه الملتقى
من تاريخ ابن حبيب و قال كان و نيا عفيفا صعبا لطيفا متشعبا له ذات متفق
حسن الشكل و الخلق و الملتقى و افر الخنود و تصطف ما في الفقه و اهل الصوفى
ذو قار و سكون و ابا رعا منها الكسار و يعيون في شرح في رياض الرضا
و يطوفان بحرم التعبد و تجتهد بالخاصة برواحان و له منزلة رفيعة عند
السلطان سمع و حدث و افاض و استراى ان الحق باصحابه الجعفيين و من الجعفيين

و كانت وفاة جيرانه سنة ما تولى

ابو بكر بن اسماعيل بن عبد الوهاب بن اسطوخودوس في سنة 300 بمصر كان
رجلا صالحا خاضعا له مشاركة في عدة علوم صنفا عدة كتب في الفقه
منها النجاة لكافية التبيين و شرح التبيين في الدين بن رفق و تحفة التبيين في
شرح التبيين اربع مجلدات و الملح الجارضة فيما بين الراجعي و السنوي من المفارضة
في مبادئ و شرح منهاج السنوي و شرح مختصر الشيرازي و الواضع او جيز في
شرح التبيين مختصر او جيز لابن يونس و بلغ فيه نحو من النصف و كان سمع
من الحافظ الكرمي و تفرغ على يد ابن عبد الرحيم الكندي و غيره من
عمر بن احمد المدائني و اخذ اصول الفقه عن عالم الدين العراقي و تراو فصول

ابن بلعط على ابي القاسم خطيب القدس

وام محمد بن زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن
القدس سنة اربع وثمانين سنة كانت صاحبته سنة اثنان مروت كتبها
عن جاري سمعا و اجارة وتوفيت بارواية وتكاثرت و اعلمها

والابو عبد الله محمد بن عبد بلعط بن سالم بن عبد العظيم المصري المحقق المعروف
باسم سبع رحمه الله في حدود اربعين وكانت ولادته في شوال سنة تسع
و ثمانين و تامة الشغل و استفاد و حصل و افاد و نال بسبب الحكم و تولي
الخطابة بالجامع الظاهري بالمشيخة و تفرغ لسياسة على السروجي القاسمي
و غيره

وخلت سنة احدى و اربعين و سبعمائة توفي فيها ابو عبد الله جابر بن محمد
بن محمد بن عبد العزيم انوار زيني الكاشي المحقق الفخري الحسين بن محمد بن محمد بن
اثنان من محرم بظاهر القاهرة و وضح بالواقفة وكانت ولادته في رجب خلون
من شوال سنة سبع و ثمانين و هو من اهل مصر و شيخ المشيخة و درس
بالقدس و مكة و افندي و افاد و تولي مشيخة اخواننا الهركنية المظفرية بالقاهرة
و مشيخة اجاوية بها بالباشا و كان فاضلا حسن المشيخة و اطلع على
وله شعر حسن و كان يعرف بالحريفة معونة حبيبة و بانته كما في ابي القاسم
بها كرم و عمل لنفسه ترجمته قال افغاسي قدم مكة و قرأ الصحيح على التوراني
و تكلم على اكله فيه من حبة العوسية و كان و اذ الفصل و الكشي
على ابن عاصم لا سغندي عن سيف الدين عبد الله بن محمود انوار زيني عن
ابن عبد الله البصري عن جلاله ان مشيخته و تفقه على خالقه ابي المكارم
بن ابي المفاخر انوار زيني و سمع بالقاهرة من الحافظ الرميياطي و غيره و كتب

سنة اربعين

عنه البرزالي و

و ابو العباس احمد بن يحيى بن محمد بن القوشى البكري البغدادي
الشافعي الكاتب شمس الدين رحمه الله قال كان في شراك في طرف من
العلوم وجمع في اللغة وادب وفاق في صناعة الخط وجمع الكتاب ورتب
في صناعة الموسيقى وصار شيخ الكتاب ورئيس الادب وكان حسن الخلق
جميل اللداع كثره احبها ولساطرة سديد العقول ملج الافعال كرمه الطبع كثره الاطلاع
به معهود الاوقات في الاشتغال صائب راي وخصامة وبلغة
و اخليفة امير المؤمنين امير المؤمنين ابو البريج سليمان بن احمد بن حسن
بن علي القوشى الهاشمي العباسي استوفى بالله رحمه في شهر رمضان

ليقوص

و ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود الشامي البغدادي
الحنفى الفقيه رحمه الله فقيه من شهر رمضان بالقاهرة ووفى بالقاهرة
و مولده سنة ست وثمانين وستمائة كان اما فاضلا متفنتا مقدر بالجماع
و نازجا و احكام حصل من كتب شيئا كثيرا فوفى عليه قاضيا ابي عبد الله
محمد و حبه ابراهيم بن ابراهيم

و ابو الغوث محمد بن قلدون بن عبد الله الصالحى المصري ناصرا لدين الملك الناصر
رحمه الله يوم الدار بباغ الحشره ضلوع من ذى الحجة و هو ملك اديار مصرية و كان
الشمسية ملك بعبادته لدمشق خليل بن الملك المنصور سيف الدين الصالحى
الفاغى ثلاث ضلوع من الحرم سنة ثمان و تسعين و ستامة ثم ضلوع كاحدى
عشرة غلت من الحرم سنة اربع و تسعين و ساطن الملك اعاول و بين
الدين كتبها المنصورى ثم الملك المنصور رحى م الدين لاجين المنصورى

ثم خلع وقتل لسيدة الجمجمة لاجل حدي عشرة خلت من سنة وربع لها خمسة ثم
وسمها واعد لها من ثم عمل لنفسه يوم السبت لسبع لغيره من شوال
سنة ثم ان وسبعاً وواقم الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير
المضوري ثم عاد لها من واعقل المظفر ثم خنقه منتصف شوال سنة
لتسع وسبعاً وسمها لناصر على الملك الى ان مات وكان في اول ولايته بعد
اخيه ابن تسع سنين فقط وكان من بنت اجد طوك الا تراك بمصر وكان
لعمه جماعة من ابناؤه في مدة قدامه اشتمل عليهم افعال وقتل وكان اول من
والعمه ابنه الملك المضور سيف الدين البوذر بن محمد وكان هو الذي خلع
الخليفة امير المؤمنين ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن حسن بن
العباسي الواثق بالله رحمه يوم الاربعاء لاجل حدي عشرة خلت من ذي الحجة
والباع احمد بن المستنصر بالخلافة والوقت استنصر بالله ثم احاكم بدم له لقب
جده وكان خلافة الواثق في سنة تسع وثلاثين وسبعاً ووقى سنة
من خلافة كانت داره عظيمة بطرابلس ورجل انانية احرق الامير
الكثير بنار من سماء نواحي الشام والقطع دولة الاتا بكية
في استان الكبرى ووقى الثالثة

خلد في الحرام **بالمائة** امير المؤمنين وامام المسلمين ابو العباس احمد بن سليمان
بن احمد بن حسن القوشى المشيخ العباسي رحمه الله يوليغ بالخلد في بعد من عمر
الواثق بالله يوم الاربعاء الحادي عشر خلعت من ذى الحجة سنة احدى واربعمائة
وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات واختمها

توفي فيها ابو محمد عبد الرحيم بن علي بن حسن بن اغوات المصري الخفي الفقيه
عالم الدين رحمه الله يوم السبت الثمان بقين من ذى الحجة بالقاهرة ودفن بالواثق
وكانت ولادته سنة ثمان وستمائة استعمل بالفقه فمهره

في اشهرها ودرس بالبحر اتمية واعاد بالمنصورة وافاد وناب في احكام اجاد
وذكره الصفدي في اعيان العصر وقال اجتمعت في مذهبه اشتغل ودخل في

مضائقه ووعغل وبروز الفقه وافصح وسلك طريقاته فيها عوجا ولا امتناط
وانتهت اليه رياسة بلادها وولد له شفال ودرسين واما دواته في كل نفس
فقال ورجل ذلك اذ اصبح ابن اغوات وفاتوا وامسى شخوصه تحت المرحل لغاتنا

وقال ابن حجر هو والد شيخنا ناصر الدين محمد المورخ رحمه الله اقاله وقال عبد القادر
القوشى في احواله المصنفة في حق صاحبنا امام عالم الدين الفقيه ودرس وجمع
وناب في احكامه وكان ثقة مع شيوخه من اهل السنة وشمس الدين الخريزي

وسمع من يدور الدين بن حجاب وغيرهم
وخلت سنة الثمان والربعين وسبعمائة **توفي فيها ابو عبد الله محمد بن**

احمد بن علي بن عبد الغني العمري الكندي الخفي المتوفى سنة احدى واربعمائة
سنة احدى واربعمائة ودفن في سنة ثمان وستمائة في سنة ثمان وستمائة
وسبعمائة قال له في معنى بالسماع ودار على اهل البيت في الفقه والخرات وروى

الكثير وكان عالما فاضلا متواضعا للفقهاء والدار اول شيخه الملقب بالواثق

الحديث المشهور في حقه مع الشهادة وقال اني هو من ولد عمار بن
 ياسر رضي الله عنه سمع وحدث واقرأ ودرس وافق وتكلم بالسبع على الفار
 واتي وابن مزهر وسمع من الغزواني واهم بن داود وغيرهم
 و ابو الفضل يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمي الكوفي الخفي كمال الدين
 ابن الغورية رحمه الله مشتمل على جملة الاولين في شفا وكان مولده سنة ست
 وستين وثمانين من اهل بيت مشهور بالعلم والفضل وكان هو من اهل
 الامانة فيمنه شهابه وقوة لفظه وباطن الاسدي وستهانه اخراجه ودرس
 وكان سمع من ابن علان و يحيى بن الصيرفي وابن ابي عمرو بن اصابوني وغيرهم
 و ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله الكوفي الخفي رحمه الله راجع
 خلون من جملة الاخوة كان عالما فاضلا مشهورا على احكامه وباشرة لقضاة
 ببعض السباد وسمع وحدث بجامع الكوفة من الغزواني
 و ابو ابراهيم بن مهنا بن محمد بن الهيثمي الخفي الفقيه الصالح رحمه الله
 وكان مولده سنة تسع وثمانين وثمانية قال اشعري كان فقيها صالحا ورعانا سكا
 و هو واحد الفقهاء المبرزين على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله ودرس به
 بالدرعاسية بزبيد وكان ذامرة وحسن خلقا
 و ابو ابي اسحق احمد بن منصور بن ابي مياطي الصوفي الاديب
 شهاب الدين ابن ابي اسحق رحمه الله كان شاعرا بليغا ومن شعوره
 شعر دار و جدتي قلت اظلمت حياضك اعظم ابلغ الصبر اجرائه راسل اوجد
 ما جئني به هو مواعيذ ارسلت رسلا على اعدت قرانه
 و ابو حفص عمر بن بلهان بن عبد الله بن عتيق بن يوسف البغدادي الخفي رحمه
 الله لشيخ القبايين من شهر رمضان بمشفا وكان من ولادة له بعد شهر

/ الفندك

١٦٥

رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة وسبعون ذرية سبط ابن ابي جزي سمع وحدث
وورس وافضى طه شعر
وآبو الحاج يوسف بن عبد الرحمن بن ارقا اى فظ جمال له من ابوى رحمه له

نسبة الى قرية بوشق يعرفون
بمسالمين والتشديد الزاى الميم
وبعد بها

وخلت ستة ثلاث والعين والبعين وسبحة لوتى فيها ابو محمد بن عبد الله بن
 محمد بن العبيدي الفارسي القوماني الخفي المشرف برهان
 الدين رحمه الله تبريزي قاضي القضاة تبريزي ذكره في البرهان على العبر الى حفظ
 دين الدين الحرفي كان عالما فاضلا علامة بامعال شتات اعنون بارعاني
 المذهبين يعقوي مذهب ابي حنيفة المشافعي وله تصانيف فيها وقال البيهقي
 كان اماما علامة بارعا مناظر متفنا ضرب بزكائه ومناظرة مثل وكان حقيقا
 لعرف المذهبين الخفي المشافعي او احو وصنف فيها وخرج به بالكتاب والامان
 صول والمعقول فقرف وفيها بالامة وكان استاذ ائمة وقته على تبريز واعمالها
 ان ان توفاه له ومن تصانيف شرح الغاية في الفقه على مذهب المشافعي
 وشرح المنهاج للبيضاوي وشرح الطالع وشرح الصباح للمطري وشرح ذلك
 من تصانيفه والامان

ابو عبد الله محمد بن التبريزي العلامة شرف
 الدين الطيبي رحمه الله من اعلام المتأخرين وشاخرهم للتبريز واعيان الفضلاء
 في عصره وحدث تصانيف مفيدة في فنون قال ابن خلدون ولقد وصل اليها في
 هذه العصور تاليفا لبعض الحرافيين وهو شرف الدين الطيبي من اهل تبريز
 من عراق العجم شرح كتاب الزمخشري وتبع الفاظه وتعرض لهذا جهنم
 عمدة ال باولاد تبريز فيها وتبين ان السليخة انما تقع في الدية على ما رواه اهل السنة
 لا على ما رواه المعتزلة فحسن في ذلك ما شاع امتناعه في سائر فنون
 السليخة وفوق كل ذي علم عليم وقال ولي الدين التبريزي الخطيب في بيان
 رجال كتابه مشكوة المصابيح خمسة وبندهم بمعاونة شرفي ومولاي سلطان
 الشرفي واما احققاين شرفي العلامة ولي الدين فخره رحمه الله على المسلمين

بن عبد الله

كثرة القلق في عدة مخلصات فاجادوا فادو وحرروا اتفقوا وصح ما عتد وقال غيره
كان واحد اعفوا ونياليسا كنية التواضع محبوبا على الناس فاشتهر به ورايهم
الفقه واثقوا بالرب ودرسوا في واقفوا وانا وكان يقول لا تقصروا على فاني
ما احب انفسكم الا انوا احد منكم ومن تصانيفه شرح اجماع الكبير وبينهم الحقايق
شرح كثره القلق اتفق على عليه زين الدين ابو بكر بن الياس وجمال الدين ال
الزليعي و

وخلت سنة اربع واربعين وسبعمائة توفى فيها ابو الصبا حسن حمد بن
سنة توفى بن عبد الله بن الخطاي الحنفى اخصب في صنفه ومولده في شهر
رمضان سنة ثمانين وستائة قال عبد القادر القوشى شيخ فقيه عنده
فيهم واجار له من دمشق جماعة منهم الامام جمال الدين بن مالك وسمع من
الطيب وانه حامد محمودى الصبا بن تاورى الكنا عتدا

و ابو الصبا حسن حمد بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارونى الحنفى اهل مدينة تاج
الدين رحمة الله عليه من اجل جادى اوله بالقاهرة ووفى بترية والده خارج باب
المنصر ومولده ليلة السبت لعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثمانين
وستائة بالقاهرة قال عبد القادر القوشى في حقه الامام الصلابة بن
الامام واخوه الامام وولد الامام اهل بيت عماد فضلا سمع وحدث
و اتفق ودرس واقفى وصنف وناصب في الحكم وله شعر وكلام في فنون
والواع العلوم وكان موصوفا بالبروق و حسن المعاشرة وكان يكتب
الخط الحسن ويحيد النظم ومن نظم ما كتبه الى ابيه سب بن فضل الله
الهمزى شعر فرامى بكلمة بين ابيه تودقستان فقلت ابائى بالرفيق وما
وشان في ابيات كثيرة قال ولده جلال الدين كتب له سب بن

فضل له العمري كات الشرف يسال والذي عن اسم الكسب والولد المنشأ
 وقاله من تصنيفه فكاتب له اسم والكنية والولد لم يكن ثم قال واما القبيلة
 فهي من اهل عمان الذين ينسبون من كل حذب لافارس اخيل وللا وجه اعراب
 واما نسبة فمخبر ما روين ولو لا سقوط الالف واللام لكانت من اماريين فاجبت
 نسبة تمت بالنقصان والحقيقة وجدت بالغقدان وقال الصفدي كان
 امارا مجيدا ووفيرا مغيدا وقال جمال الدين مسلكه كتبت عنه من فوائد ه وورد
 سبعة عشر تصنيفا في اللغة والاصول والعرسية والعروض والمنطق والريثية وله
 كلام على احاديث الهداية ومغالها لم يكمل والكثير منها ينسب الى اخيه
 ومن تصانيفه شرح اجماع الكبير محمد بن الحسن وثلاث تعليقات مع حلا
 البرلدين في تنقيح المسائل الاول في حل مشكلاته وتبيين مفضلته وشرح
 الفاظه وتفسير مصانيفه والثانية في ذكر ما اهل من مسائل الهداية والثالثة
 في ذكر احاديثه والكلام عليها وشرح الهداية لم يكمل ولكن لب احكام
 الرامية اليه السبب والمحل وكتبان في الغوايض بسوطه ومتوسطه وتعليقه على
 المنتقى في اصول المداعب وتعليقه للمحصل للارادى وشرح مخبره للبايجي
 وشرح المتوكل لابن عصفور في النحو وتعليقه على مقدمة ابن الحاجب وشرح
 العروص له وشرح المتبصرة في الريثة وشرح التمهيد في المنطق وكتاب
 الاحكام الجبلية في مسئلة ابن تيمية وغير ذلك وكان يسمع المرسلات
 وابن الصواف وغيرهما

والوالد شرف حسن بن تيمور تاش بن جوبان بن عبد الله التركي القارس
 رحمه الله في رجب ورفاه القاضي مظفر الدين اشرف ملك اذربيجان
 ونال البرولة في خيرة طويل ويقال له الحسن الصفير وكان له مزارك في

الحسن بن حسين لما ليكامل المعروف بالحسن الكبير وحدث بينهما وقائع
وملك هذا الجبل ودار ربيك وذلك لحوادث وكان ولد علي من جهة السلطان
ابن سعيد بل دروم فلما قتل ابوهم واخوه حرب الى مصر فامر الملك الناصر
ثم حمله حج مات في حبه وما خرج الى مير حسن يطلب الملك راى مملوكا
لبعض الناس في علي والده فاشتره من مولاه وابسه لباس المملوك
ورداه امة ولونه امة وشعره امة والده تيمور تاش الذي حلك بمصر قد حج
يستجيب لذلك الناس ويتوسل الى الملك وكانه كان للناس كيد صغولم
ليقتله تيمور تاش المصنوع ولم ينل المقصود في المصنوع بل ظهر منه عكس
القبضية وصدرا لمور الغيرة الرضية

والابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن يوسف بن يعقوب الكندي اهل بيته الحسين بن نجم
الدين بن الحسين بن احمد بن حبيب وقد جاور السنين ذكره ابن حبيب
في درة المنايا فقال رئيس اشرف في حقه واصاب اخصه سهمه وظنه
فضله وعلو علمه وعلو همة وجماعه وانه كان في النفس سخية واخلق رضية ولو اخرج
وتلطفا وميل في الخيرات وتشوق كتب احكام النبي العدم ولا روم التحايق
بهمم العظيم وامن الى ذوي اطلب ودرس بالجزيرة بكنية حبيب
والابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد بن علي الكندي اشرف الحداثة بهر جان ادين
المودون بابن عبد الحق رحمه له يوم الدار بقاء لليلتين بعباس من ذي الحجة
بهشتها وكانت ولادته سنة سبع وستين وستمائة عرف بالكنية
الحمية لانه عبد الحق بن خلف ادا سبطه اعلمه قال عبد القادر الغوري في حقه
قاضي القضاة اشرف من دمشق الى القاهرة فتول بها القضاء
لعبد شمس الدين بن احمد بن ودرس وافتادوا ذن له بالافتاء ثم عمل بحبم
الغوري

اخو زى وتوجه الى دمشق وحدث بها وكان عالما اماما محدثا وضع شرحه جامع
 الهداية وضمنه المذاهب وروى ما ذهب اليه من ابيات من قطعته وما اظنه كنه ثم ذكر
 قصا نيفه وقال التميمي القدر للشيخ ريس بهشتي وحدث وخرج له في الاقطار
 علم الدين البرزالي مشيخته وحدث بها بالقاهرة بقراءة التاج بين مكتوم
 ثم طلب الى مصر لعبد وفات خمس ايام من امره وكان وفوض اليه قضاء الديار
 المصرية ودرس في عدة اماكن ولم يزل قاضيا بها الى ان صرف به واطاعه حلال
 الدين الخواري في معارج ادمشقا قال ابن حجر وكان يقال انه انتهت اليه
 رئاسة المذهب في عصره وكان يقر الهداية لقرير البليغا وصرح عن اعتناء
 في انصافه من جادني الاخرة سنة ثمان وثلثين فرجع الى الشام ودرس
 بالعزيزاوية واما التوثيقه رافعا لالاعلام العلم الى ان مضى سبيلا وكان من
 محاسن الامان وفيه يقول ابو داود ستمش الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف
 الدمشقي لما ولي الحكم بمصر من ابيات شعر طوي لمصر فوجدت له دورها من
 بعد عازيت وهو اباجران في كتابته القدام كدليل على التفضيل ما من نبي حقا
 سيره ان اكرم بها واقاضها فوجهت في مناهية اوصف من حسن وحيث قد كان
 قد ما بها جرو فاضى بها في بحر العلوم فغيرها الان بجان في عذابها مذهب النعمان
 ذائمه فانه باوحد ما له في فضله ثمان في دعاه للمفضي السلطان مستخما لادع في
 دولة الالسلطان في فاسلم بها حاكم الحكام في ودية ما عنت الورق تحريك
 لصيدان في ذلك قصا نيفه شرح الهداية والمصنف المتعق في فروع اسأل في مجلد
 ونوازل الوقايع في مجلد واجارة الما قطع في مجلد واجارة الما وقافي زيادة على
 المدة ومثله قتل من سلم بالكافر واخترق السن الكبير للبيهقي في خمس
 مجلدات وكتاب الحجة لابن الجوزي في مجلد وكتاب تاسع احمد بن

وعلامة في آخرها هيا لواء اب في تعريف ولاء ابه اشذمة المذهبية في علوم العربية
 وكتاب التذكرة في العربية وكتاب التيسيل في شرح التيسيل وكتاب التيسيل
 والتكليل في شرح التيسيل وكتاب الميراث في القضاء والخط وكتاب المسافر
 المختص من شرح سبويه للصفار في النحو وكتاب التجريد في الاحكام سبويه
 وكتاب غاية الاحسان في النحو وكتاب المبدع في تعريف خلاصة التيسيل
 في المصانف والبيان وكتاب الموقوف في تحرير الاحكام ابن عصفور من شرح لسالك
 في الاحكام مع لغية ابن مالك كتاب اشذات في مسئلة كل كلمة او الكلمات او في
 في علم القافية و خلاصة التيسيل في المصانف والبيان و نوافت السحر في و ما انت
 الشعر و تحفة اللمس في مخات اللمس و كتاب الغرض في احكام افضل
 و احتفال لاديب سما في لغوان من الغريب و كتاب البحر المحيط و منه اعاز من
 البحر المختص البحر المحيط في مجلدين و البحر المحي في النظر المختص في الغريب و كتاب
 الغريب و كتاب التدريب و مسلك المرشد في تجريد مسائل لغوية ابن
 رستد و نظير الحبيب في جواب مسئلة المذهب و كتاب النكتات في لغوية و كتاب
 لغوية المسلك في سيرة التراك و كتاب راجع الملك في نحو التراك و كتاب
 اللدراك لسان التراك و كتاب المفضل في لسان التراك و كتاب
 و منطلقا في لسان العوس و كتاب نور العيش في لسان العجمن و
 كتاب المنجور في لسان المنجور و تصديرة اللامية في القواعد و كتاب ارضي
 الباسم في قراءة عاصم و الرمزة في قواعد و لغوية التائي في قواعد اللمس
 و مورد الغر في قراءة الجع و غاية المطلب في قراءة يعقوب و لغوان
 الهام في قراءة ابن عامر و الاثير في قراءة ابن كثير و النافع في قراءة نافع و
 و قصيدة النير اعلى في قراءة زيد بن علي و اهلل اهلالية في اسانيد قراءة اهلالية

وغير من المشهور ما ورجز من الاضرف ادا ب و تواريخ لاصل كصغر الانوار
المعاني اختصار الخي في فروع الشافعية وكتاب الامام باركان كمال
وهو حاج في اختصار المنهاج والله لا يساند او افيت في علم ايقانية واخذ عنه غيره
الدون الحلية السمين وابراهيم بن محمد السفاقي وعبد القادر العرشي

و ابو محمد بن نظون بن اقلخا ال
احمد فضل العصر صاحب النصاب منها شرح الشافعي وشرح اصابيح و
و ابواسمعيل بن داود بن يحيى بن كامل القرشي السدي الاسدي العرشي
الغفاري كوفي العلامة نجم الدين رحمه الله الرابع عشرة خلعت من رجب
مشهد ومولده لثلاث عشرة خلعت من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وسمائه قال عبد القادر القرشي في حقه الامام العلامة الفقيه ودرس وصنف
كان واحد افقيها اصولها نحوها اديا شاعا قرشيا اشدي الشيخ الامام جمال
الدين بن الكوفي عز قدومه علينا بالقاهرة في ذي الحجة سنة سبع وستين
تعال اشدي الامام العلامة شيخ النجاة ولدوا بالمعروف بالغفاري لثمن في جارية
اسمها قلوب شعر عابتي في جميعها عاقل شير حمض في وهو فيه كذب من وقال
ما قلبك اذ كره في عقبت في قلب المعنى قلوب و اشدي له في طبع كوفي شعر
اضربت في قلب هوى شادون مشتغل في الخو لا ينصف في وصف ما اضرت
يو ماله فقال له المصنف لا يوصف في وقال العمري كان شيخ اهل دمشق في عصره
حصوله من اعرابية قرأ عليه الطلبة وانفتح به اجماعة وله اعظم الشكر والكتابة
عليه في عقوبة مشهورة وله اشدي املوا اشدي اراقيا كنية امين في كذا في كلامه
و في سخن اوجان الطلبة به وورد لهم النوادر و الحكماء في النظر في و لو قايح
الخرية قال الصفدي سنة في يوم القبول في منصور الكوفي شيخ منصور هذا

او ان كجارج اشترک مندم ما تن جراب و امرها خلفا ظهرك الوقت موسما
 تكسب فيها حلة فقال له ولله لذي شغل عليك في اعلم يحفظ منك حراف
 قد مر عشر مرات قال وحكي لي نور الدين علي بن اسماعيل اصفهاني قال اشترى
 الشيخ نجم الدين لغو البجامة وهم بين يديه في اخلافة شغلون وهو شجر يا ابا
 احمد الكاشي معلم العود صرح به امتزج ابن لنا و ايرة فيها بسيط و هوج ففكر فيما
 انجامة بزمان فقال واحد مندم حمزة اسقية فقال نعم ولكن درست فيها زمانا حتى
 ظهرت لك ما يريد ان تور قال وجئت اين في سنة سبع عشرة و سبعمائة و سألته
 في ان او اعليه الثقات او ميريه فقال والله انما قليل الارب وهو في ذلك كله
 يقول بانسباط و سبعة و ذكر انه لما علم الامير سيف الدين سكر رحم له اجامع
 الذي له يد شفا عن خطابه شخصه من تخفيفه مثل كحل ليقب بالكنشك ثم ذكر
 له الشيخ نجم الدين و جمع الغضائيل و انه في الخنزيرة مثل جمال بن الزمكاني في ان
 قضية فاحضره و اجتمع به و ذكرنا فقال له الامير و هم عشتون في اجامع انيسى تقول
 في حمزة اجامع فقال بليج ولكن ما يلحق ان يكون فيه كمشك فاجب ذلك الامير
 و امر له بخطابه اجامع ثم بعد مدة اسم له بندرس من الركنية فباشته فامد يده ثم
 عدل عنها و قال لها شرط لا اقوم به و مقنونه في اشهر حلة فتركة توركا و هو
 مع حمزة اعلوم يعرف بالاسطرلاب معوض حبيدة و يحل الشقاوم و هو فريد
 عهده شغل عنده في الجشقر ل بن اجاب في اجابية و المغرب و بلو فوما
 في الغاية و في ضوء الصباح و غيره من كتب الكفاي و البيان و من مشغوف في ملحة
 اسيرها قلوب **شعر** عاتيني في عاويل في جزعهم نصي و بوضه كزلب و قال ما
 في قلبك اذ كرف في فقلت في قلب المعنى قلوب و منه في بليج نحو في شعر احمر
 في القلب هو شادون في شغل في اتول انيضفا و وصفت ما اصحرت ليوالة

حال لی لمضربا و مصفا و منه ما اورده از کتب و عقود همچنان قول عند الفصلا
 من بعد او شعر و دعوت و حلیه و مع لخطها حمید هاشم خوی و تحقیق صد هاشم
 فلک کلبین سید با مرامی و ولما ذکر آن حقوقها تجویلی و منه قول شعر
 یا واطی احب من شیخ ان تطالما یمن بالرجل فی قابل جفونا جفون و لانا سبیل
 المارغ بالاسفل قال اصفوی فی اوائی مالک و زیات و کتبت لیدلی و صنعت هذا
 لکم اطرب منه ما سقا من علی حرمه علی اعادة فی مثل ذاک مع ابیت منها
 شعر یا مقیده اموری مصائی اعلالی و انا م که نام در کل علم و ان لی معجا کافق
 فسیح یا کشتی ان یزان منک بچشم و قبا حوا به فکتبت لیه ثانیة شعر
 ظننت بوعد منک بلوغ المنی و وجودک بچشم لیدین کس بحول و قد طال لیلیان
 لا انتظار و روه و دلیل لیدی بر عی نجوم طویل و کتبت مع سوال بالصلح بالهاتف
 و قولہ فراح اذ الیاء اهل دره استطفا اهلها و هو شعر الالما لوان اگر معرجه
 لا و ضل من میردک به اشد من و من عبه الحجاره کون غصه صافه یا حجاره افغان و وسط
 مصان و لکن فی الکون البصر ایه بهما لفظه طول ازمان عیالی و ما ذاک الال استطفا
 اهلها فعدت بری استطفا هم منله بیان و فاما انکله الغرائز و وضع ظاهره مکان
 ضمیران ذاک لسان و کتبت لکم مخط جمیعاً عن الاول و ثانیة شعر علی ال
 لک کتبت یا ساعلی عن شیبی و مولدی و ادبی و ما ورات فی اعلوم من شریف ا
 کتبت و من اخذت ذاک عنه من شیوخ مذهبی و بخود هم ممن حوی سر کلام
 اهل بیت و ما لیدی سمعته عن حدیث انبی اربعه فی صلح علیه که ما اهل کلام
 شیخ غیبی و ذکر شیخی صفتی من شعری استخف و ما لیدی صفتی من کتب
 و حفظ لک لاول حوال حرمه اعد و رمی لکتب و ما قلت ذاک حقیقه من
 حاسد موبت بقول انما خلته معتره امجری لکنها الجبل ما بسلت لایحیی

اهل بیت

المقصود مني لدايم في اطلب وهو خليل في الرضا و عدة في الكرب شوهة
 في جميع شمل الفضل لان في كنيته و ما صلاح الدين الذي اقتناب كوتبنا هذا
 البري اوجب لي يا صاحب كشفنا اوجب من محمد بن مولي و فضلنا اوجب فقلت
 عزامن من غايب مشرب مختصر معتبر امين رعي ماستراه وافضل
 و سماع من كتب مثل زات الفضل عي و لبيته كلاب شمع شمل ذكرهم مخلد في الكتب
 اما علوم ومن اخذت عنه فالوان ابو يز عن الشيخ علا الدين بن مطرز وكان
 قد اخذ الوان بالسبع عن عماد الدين و ع ان الموصلي و ات عليه رواية ابن عرو
 في طرحة البروري و بسبب اخواه و جمعا و اما الفقه ففرض قاضي القضاة شمس الدين
 ابراهيمي قبل ان يباشره ثم عن قاضي القضاة صدر الدين قبل ان يباشره ثم
 الضامع ابو الرض و اما اصول الفقه ففرض قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فانه
 كان له عناية بمختصر ابن ابي حنبل و عن الشيخ جلال الدين اجمارزي و اما اصول
 الدين فحفظت منه عقيدة الطحاوي و اعتنيت بحلها و مطالعة كتب الاصول لا
 صحاب ابن حنيفة و غيره و ما علم ابو فضل الشيخ شرف الدين ابو ذاري ثم عن
 الشيخ محمد بن ابي اسود بن ابي اسود مع علم الفقه و اما علم البلاغة ففرض الشيخ
 بدر الدين ابي اسود بن ابي اسود و شافعي سنة تسع و تسعين مع افعال
 و نزال بالباد و رانية قرأت فليته في كتب من علوم المصباح و في شرحه البري سماه
 اسفار المصباح عن علوم المصباح و اما المنطق و علم احوال ففرض الشيخ سراج
 الدين البروني الخنفر مدرس الفقه حية و كسفية بالجامع الاموي و اما علم
 اوقات ففرض قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة في مقدمة التي صنفها في
 علم الاسطرلاب ثم عن الشيخ بدر الدين بن داود بن ابي اسود بن ابي اسود حين
 جعل جماعة من كنعان اليها خوف من اعداء و اخذوا في سنة سبع و ثمانين في مقدمته

صفها في عامه لاسطر كما وقع مطولة مفيدة واما علم العروص فمن الكتب الموضوعة
في ذلك واما حل المترجم فوجدت في بعض الكتب من قد تكلم فيه كلاما غير شافيا
ثم اخذت بالقوة في كتب في فيه ابن درر روز او روز دو روز او روز او روز او حلقية
مع قلة ما سيدل به فيه واما كبرين برهان ابن درجى وكان معر سمعت اجزا
سمعت عليهم لاسطر وبيت النبوية على قائلها افضل لضلوة و السلام فاشيخ
برهان كبرين ابن درجى وكان معر سمعت اجزا كثيرة عليه فيما حوّل سنة ثمانين
و ثمانمائة و قاضي القضاة جمال كبرين المالكي سمعت عليه موطأ مالك رحمه الله
من شيخ محمد كبرين الكنتراوى الحسينى وغيرهم ممن لم يحضرنى اسمه لسان و سمعت
محقق الرواية الكنتراوى سبي على قاضي القضاة شرف كبرين الكبار روى قائما على ما لم يرقم
الادوية قاصدا الى الحج واما الرواية فاني لم اسمع لاصحابها يروى عنى سمعت
لصعوبة ما شيطاها بنان الضبط بالحفظ من حين سمع اصحاب روى وان الكتب
التي سمعتها لم تكن محفوظة عندى فضل عن حفظ ما سمعتها فاما ما صنفته من
الكتب فاني رغبت عن ذلك لمواخذتها على تصنيفها فكدت ان اجعل في
عرضة لمن ياخذ على غزاي سمعت منسكا للبحر افردت فيه انواع جنائبا
ومع كل نوع يجب من اجراء على من وقع فيه ليكون اسهل في الكشف ومعرفة
وكان ذلك السؤال امر انا صالحه لا اعلم في زماننا اعهد منها وان تقع بحسن
القصديين وببركتها خلقا كثيرا واما ما سمعت به القريحة الجاندة و افكرة الخامة
فمن ذلك ما كتبت به الى عماد كبرين بن مرزوق وقد كان يجمع مصنفات لسان الى
التي عند القضاة كالمصنفات فلما مات عمه تزوج جارية وانقطع عنا
فقلت شعر ان يك خصك الزمان بخود و شذات قد لهن و خداسيل
فاقدت باب سعاد والرحب و فارقنا لوجه جليله و قلت متذكر

الزيارة الكعبة وزيارة سيد المرسلين عليه افضل الصلوة والسلام **شعر** زيارة
 استرحلني نحو معتك من عود اجتلي فيها حياك **شعر** ام هل سبيل الحياك
 ثانية لغوص غامنا غز ليقاك **شعر** له لوزج شوق بايت لضم ما بين اجوارجها
 حشا ذكراك **شعر** لم ينس حبيب ليالك التي سلفت **شعر** وكين ينساك صب
 بايت مبرواك **شعر** يا رب اعمال حم قد ظل فيك دم **شعر** فما احل بعوق البيد قتلك
 امرت يا حسن اربابك نام خاتمة اعز في ذل ذاك **شعر** اليا سدا اسداك **شعر** فاذا
 عسا حاتمى تنهى ليد يار بنا لو كنت **شعر** مستقط الشعرى لجنياك **شعر** ولو تجبت
 يا سحر البر والاعين **شعر** زوار لعك باسوا الزناك **شعر** ذلت لوبك اعز
 الخلوك **شعر** فما اعدك يا منتهى سؤلى واغلك **شعر** منتك فيك استار لم هو
 ولها نجا بدامن خلال استرمعك **شعر** يا هل ترى سمح لدهر لم نبت **شعر** ارجوه
 من قرب مغناك لمعناك **شعر** واجعلني من محياك **شعر** جميل ضحى ما با حكاية
 لى من حسبك احاكى **شعر** بعد حطر حالى وحمى ارج **شعر** اليا احبا لمصطفى الهادي
 الرضى لى اكي **شعر** خذ الخلق اعند خالفة **شعر** وخاتم المرسل حامي كل ائمة **شعر** فما
 غايات اقصى الفضل **شعر** والفرق **شعر** الالف وراى الصلا من خادراك **شعر** مهدى المعاني
 مهدى كل عامضة **شعر** مسدى العوارق **شعر** مهدى كل تقاك **شعر** مهدى كمال الصادق **شعر**
شعر بصدوق في القول مقص كل افك **شعر** يا لفض ان بفتك **شعر** ايش **شعر** حجة **شعر** توصا
 صحت **شعر** بده ذاك **شعر** اربع **شعر** ميناك **شعر** ولت مامولك **شعر** الهاقص **شعر** بلنتم **شعر** ترى **شعر** اغتابة و
 بلغت **شعر** المقصد من ذاك **شعر** وجمت **شعر** بين يديه **شعر** بالسلام **شعر** على **شعر** اقدم **شعر** ذاك **شعر** تدرى
 لدمع عيناك **شعر** وقد مهدت **شعر** يدك **شعر** مال طالب **شعر** نسوا له **شعر** لك عفو **شعر** اعند مولك
 فقد بلغت **شعر** المني **شعر** وسول **شعر** فاجتهدي **شعر** حناك **شعر** واستجزي **شعر** كما طرفك **شعر** البياك
 عساك **شعر** ان تزرقى **شعر** عطفنا **شعر** عليك **شعر** فان **شعر** رزقت **شعر** ذاك **شعر** فينا **شعر** اوس **شعر** شبراك **شعر**

بركة طبعه حين رشحته برباب الحارون ان تكن رمت عنه من جزائه فاقبلت
 فليست ممن اجازي منه ومن الخطب فاتحه خطبة راس السنة الحمد لله الذي لا تدرك
 كنه عظيمة لواقب الافهام ولا تحيط بمجاري عوارض خطراتها واهام ولا تبلغ
 مدى شدة نعمه كما مد لنا من الذي طرأ بعينه استناب حوائشي لايام وارضع
 بجواهر النجوم حلة الظلام وفضل بلجان الالهة محقودا شهورا ولما عوام احمده
 على نعمه اجلل العظام ومثنه الشواهد ان لا اله الا الله وحده لا
 شريك له شهادة لا ينقص له تمام ولا يحفر لها زمام وشهد ان محمد عبده
 ورسوله اعمار رساله وسوقا لباطل قد قام وحق الفصل قد هام ووطن الشهد
 قد نام وافتحا لحقا قد قام فجزد سيف العوم وشام وعرفنا على العي ولام واقتادوا بليقة
 السحابة بكل زمام صيد الله عليه وعلى آله اخذة الكرام صلوة لا انفصال
 لمنته لبعها ولا انفصال وقلت في فاتحة خطبة عيد الفصح الحمد لله العظيم شأنه اجرة
 سلطنة المقدم احسانه العميم غفرانه الذي دعت عوارض احسانه العرفات
 عرفانه من كل طريق قلبها قلوب اول النابتة مسرعة في الاجابة وامتهان من كل فرج
 عميق احمده على نعمه التي حلت مغني الغني فحلت لغوايدها لاجيا ومثنه التي ما
 بلغت مني المنى فكل لايام مهابا اعيادوا شهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة لا تحلها الملوان خديدها اول تنال يدك مستديها وشهد
 ان محمد عبده ورسوله ارسله رحمة للرايا ومحمد رامن شر عواقب الخطا يخطه
 من رعبها اسجيا ووساق الهملة الهديا ولفبت الهم غل الضحا يا صل
 الله عليه وعلى آله طبره من الدنيا صلوة لا تنفك تقايد معايدهم
 في الكبر والصف يا امة خطب لاصدقة فكثير وكذا ما كتبت له من عرض على
 كنت باحسانها سب اسمها وكتابه كثيرة ايضا ومن عجيب ما افقاه ذلك

من برائة الى استبدال ما كتبه للمولى بالملك شهاب الدين احمد بن المولى شرفي
الدين بن المولى شمس الدين محمود اعلمه الله تعالى ورحم سلفه حين عرض على مؤتمرة
ابن الحاجب رحمه الله انا بعد محمد له الذي جعل شرفي في العلم منوطا بشرفي الدين
محقق لمن تخلى به ان يكون حجة محمودا وعاقبة احمد وفي ذكره طول وهو من لوازم
شهاب الدين المذكور وما يتبعها بالشر المتقدم ما كتبه للمولى الملك جمال الدين
بن ارجوم على الدين بن خانم حين جاني لوقوع تبتدريس العذر اذ تيقظ
واشفاؤه وقد تصدق بها على الملك المذكور لغيره من جهة من غير سؤال **سؤال**
واتي كتاب من لدرحاني في صافية فكرة ساراي العذائير سالني في سيرته وراة
سيرة شنتا من اهل الموضع بلع مشرق بمجال من عند الكرم على شيعلي
بغير سؤال في خارة صديق من لصدور الموال في الاوقات مسرعة هذا الابدع في حال
واما اجواب عن اعان لفظ الابل في قولك فقال حتى اذا اتي اهل قرية استطفا
ابلهما ولم يقبل استطفاهم ولم يمل محل الاضمار وفيه اليجار فحتمت ان السبغة لا
تخص باليجار وانما هو نوع من انواعها وان مدارج من الكلام ارتفاع شتا
في القبول بايراد مطابقا لمقتضى الحال فان كان مقتضى الحال خليا بسبب الكلام
تعلقت السبغة ببسط وان كان حقيقا باليجار كانت السبغة في ايراد
كذلك ثم قال يوصي ببلوغ امور بحسب معناه ايراد الكلام على خلاف مقتضى
الظاهر فينزل غير المسائل منزلة من سببها اذا كان قد لوح له باليقين **سؤال**
وينزل غير المنكر منزلة المنكر اذا ظهرت عليه تخايل لا ينكار ويوقع المضمر
في موقع الظاهر والظاهر في موضع في المضمر الى غير ذلك من الامور المذكورة في
حاشي السبغة والذي حسن ايقاع الظاهر موقع المضمر في الامة الكريمة ان اظا
اول مع المعنى الذي وضع للفظ من المضمر لا يدل عليه بنفسه والمضمر يدل

يدل عليه بواجبه ما يفرضه وقصد الخشاك من هنا لا خبرا عن ابي بن طلب منهم
 ال طعام انهم اهل القرية لان من خشه اضعاف في منزله ولم يسمعوا لعقيد ريعه عن
 ابراهم بل قابله بالمنع مع ظهور حاجته التي اوجبت له ان يسأل منه ذلك لان
 المسئلة احد اسباب الكسب ليعلم بذلك ان كما عمل به مع الامتناع من اخذ الفدية لوم
 الطبع واتباعه مدموم اتميل واشج المطاع كما قال الشيخ **عنه** حراصين على الدنيا
 مضجع له نية وشكر من ملاه بنية بمضجع شدة اوردى عن ابي بصير عليه السلام انه قال
 كانوا اهل قرية لياما ومن كان هذه سجية وهذه حاله كان حرايا بال اعراض عنه وعدم
 مقابلة بالحق ان ليه فلما راى موسى اصلاح حضر عليها السلام ليجاز مشرفه
 استوطن القرية التي هو ال اهلها من غير طلب اجر على ذلك منهم مع الحاجة لذلك
 حجب من ذلك وانكره حتى كان شمس ما قرده من غده اياه بالصبور لعدم المصاحبة ان
 سبالة عن شتى لعبد ذلك مع حرصه على صحبته والتفاسم منه وكان في اعارة لفظه
 بل في الحاية الكريمة اقامة عذر موسى عليه السلام في الحراصين في هذه الحالة لانها
 حالة لا يصيب على ابراهيم فيها لان حاله لم تعترف بذلك لاجرة في اصلاح امره ودينه
 لم يصدقه وشعره فترك طلب لاجرة عن الاصلاح ذلك مع الضرورة والحاجة وضع
 احسانا الى اهل القرية قابله بالمنع عن اضيافه فكانت السبالة متعلقة به
 بل في اهل القرية كما علمت على القرية ارض ظاهرا فاطمعه حضر عليه السلام بان اخبار
 انما كان يتيم من اهلها او يتيم على ارضه وليس ممكلا ان يطلب منه اجرة انا لغيره
 لغوره وهو الظاهر اول انه لا يجوز كغوره في حاله ولهذا قال رحمه من ربك ولم يكن
 لا يلهما الذين ابوان اضيافه هما وله سبحانه وتعالى اعلم قال الهندي هذا
 الجواب من الشيخ نجم الدين رحمه الله في غاية احسن وهو كلام عارف بهذا
 الغرض خارج القواعد

و ابو الفخرا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الرازي لمحق ايقاض جلال الدين
رحم الله يوم ائمه لما حدثت سنة ولقيت من رجب بدستق و كانت ولادته بدمشق
النورية من بلاد ارم سنة احدى وخمسين وثمانية و كان اذا وصى يقول اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغمام اني اعرف مكان كذا ذلك فانه اكل السبعين
وزاد و كان اخفى من الكبر وهو ممنوع نحو اسم الله السبع و كان ولي اقباضا من غيرت
و عمره سبع عشرة سنة قال القطب المحلي في تاريخ مصر استقل كثيرا و كان
جامعا للفضائل و يجب اهل العلم مع استخا و حسن اخذة و قال ليرد
في اقباضا ثم و نائب عن والده قبل ذلك و درس بالبحر اوتونية و اقباضا
و كانت لغناية مجالس الاصول اقباضا و دروسا و يحفظ منه اثيرة او كان محبوبا
الناس كثيرا صدقة حماد او كان يحفظ كل يوم من ايام البر و درس ثمانمائة سطر
و قال الشيخ باب بن فضل العمري كان كبير الرواة حسن العاشرة سنة في النفس
اقام فوق سبعين سنة يدرس بدستق و غالب زوسا مذهبه من اكلام
و المدرسين كانوا اطلعت عند موته من ائمة و درس لغير خط و قال ابن حبيب
فيها قام مذهبه حلقا بنقد فضته و ذهبه حسن استطاع كثيرا استغنى و غنى
ركية و كبره مرضية و اخلقت كرية و منانته و وجهها و اوسمه و وقي ما
بالمكارم مع وقي بالهم و العوايم باشر بدستق عمدة مدارس و درس نجوم
علوم و درج اقباضا في الحكمة و استمر معه و امن الكابرة و ال اعيان الى
ان فرق الموت بينه و بين الاهل و ال و طاب و حكى عنه صاحب الكام و صاحب
قال سفرى اجمالى اشرقت ل حضنا و اهدت انا فاجبا نالطرا ل مغارة
فبيننا انا اناسم اذا احد يوقظ فانتبهت فاذا المرأة لها عين واحدة مشقوة
فارتقت فقالت لا تخف ابي رغب ان ازواجك ابنة لي كالبحر فقلت

شاهزة

على خيرة لم يتم نظرات فاذا ابرح حاله هينة قاصي وكنهه وود وكاهم لصيغة المارة وموعها
 جارية حسنة فماتها عندي وانصرفت فارقت وخفت خوفاً شديد ادم
 اقرب تلك الجارية وارحلنا وبع معنا فلما كان في اليوم الرابع حضرت تلك المارة
 فقالت كان هذه ابنة ما اجمعتك فقلت نعم قالت فانا ولما فعلت فا
 فاخذتها وانصرفت فلم ارجع بعد ذلك قال عبد القادر التوشني في احوال الصبية
 كان اما فاضله مشاركة في العلوم اقرن ودرس وتواقفاً خفية به شفا عنه
 توجه والده الى مصر للديار خلفاً من صنوفه ست وستة وعشرون وعلمي في اخر عمره وكتب
 الخط المنسوب على اخي الذي هو كان ببلاد ادم تفتق على والده وعزة وروا القيد
 على يزيد بن ايوب الخنفي وهو عليه وع صدر له من تلميذ ابن ابي العكبري وطع قاضي
 سيواس تلميذ ابن ابي حبيب وخلق في علي بن حبان البرقي الخنفي بدمشق والوافي
 على ابن اهل الزعمي وروا اجماع الصغير وشرح الزيات للقبائل على الشيخ ثم البرقي
 المازني وسمع الحديث من الفخر بن البخاري و

والابو محمد صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر هو راى في اهل اصبهان الخنفي رحمة له لسبح
 لقان من شهر رمضان ذكره البرزالي في معجمه فقال كان رجلاً جريماً محفوظاً
 وبنو مكنة عن الفخر بن البخاري وسمع من ابن ابي عمرو الفخر بن ابي شيبان وابنه
 بكر الهروي وحدث عنه بالسمع ابو اسحاق التوماني و
 والابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن احمد الوافقي الكوفي الخنفي لقبه الخوي جلا
 الدين بن القضيح رحمه له وكان مولده في سنو ال سنة اثنين وسبعائة قال
 حبيب في درة الماسياك في دولة ابي بكر في حقه كان فاضل مفيد كاتباً
 مجيداً وافر الحرفان منوال فناناً في انظم طالب سماء وخطته هو حسن
 المحقق رقاه سمع من اخفاط بغداد وكتب وجميع وافاد واثام به شفا

مستوطن او ایرانی ان شده در هر یامین مجید عن کردی طریق افغان منک لفظاً
وکان وفاته برهمن نداشت و اربعین سنه و ذکره اصلاح اصفدی و قال شما
فخ بعضی اهل و طلب حدیث و سماع من آذربای و لرزه بی و

و خلیفه نسیب و اربعین و سبحة توفی فیها ابو رحیمی بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد اسلمی که مشفق الحنفی کمال الدین بن اخویره رحم له من شهر
جوادى که اولی و مولد کان سنه نسیب و سبای و ستمائة و بیست و بیست و بیست
میشود معروف بافضل و کان من اصدور اربعین فیه ستمائة و قوه و
نفس و اول نظر الیه و شهادت او امانه و در سن و کان ابوه من اعیان
الحنفیه و لکن فیه استنباهه انه جمال الدین ابو الفضل رحیمی بن محمد الدی و بخ
وفاته و سنه اثنتین و اربعین او خیره هذ او کان سماع ابن علان و رحیمی بن اصفیه
و ابن ابی عمیر و اصحابی و غیرهم

و ابو الحسن علی بن محمد بن محمد بن ابی احمد الدی که مشفق الحنفی حمد الدین
رحم له فخره که خردن اهل بیت معروف بافضل و قضا استقل و نائب
فخ الحکم و شرح عقیده الطی اوی و سماع فاطمه بنت سلیمان و

و ابو الحسن علی بن منصور بن ناصر بن القوسی الحنفی علی الدین
رحم له فخره که کان عالماً فاضلاً ثقة و در سن بالتندیه بالقدس سن
و شرح المغنی ف اصول الفقه و سماع من اشرف بن علی که و طیفتم

و ابو المکارم احمد بن الحسن بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم
خز الدین رحم له بنزلی تبریز کان عارفاً باصول المذهب بن بصیرت باختلاف
الفریقین قال الباقی احمد الدی له علام المقصدی برهم شیوخ الاسلام
المغیره سن للطلبة الحنفیین له نام البارعین ف الحفول و الحفول اجماعاً

الذین

لغنون اعلم كنيته لمحصل صاحب المصنفات البدوية المؤلفات المفيدة هذا
 كتابه وكتب اليه القام في عهد الحسين بن محمد بن احمد اللامح بطريق ال
 تشكاح سبيله عافه الله في قول قال فان تواسسوة من شدة فاجاب
 عنه ابا بردى بجواب لم يعجبه اللامح وروى جوابه عليه وتكريرا للمكاتبة بينهما والمصلحة
 وصدورهما في اثنان ذلك كلمات شتى من الخشونة ثم كتب العبد ذلك جاء
 منهم ولده ابراهيم بن احمد نعمة لوالده ومن تصانيف شرح اصول البرزوي وشرح
 الهداية للمغني وخواص الكفاية للشيخ المشي والمسجد او حاج شرح للمهاج
 للبيضاوي وشرح الكفاية لابن ابي حنيفة

قران خان بن بن بن ملك ماوراء النهر
 من اخفاء جغتاي خان بن جنك خان قائد الامير قرون بن فولاد
 بنسب

دخلت سنة سبع واربعمائة وسبعمائة توفي فيها ابو محمد وعبيد الله بن
 مسعود بن عمر بن عبيد الله بن محمد بن محمد العبادي المحبوبي الكوفي الخ
 اعلام المعروف بالصدر المشرف رحمه الله بنغداد وهو من اهل بيت علم مشهور
 بالعلم والفضل من ذرية محبوب بن اوليد بن عثمان بن ابي طالب الكوفي
 رضوان الله عنه كان عالما متقنا مدققا جامعيا بين العقول والمنقول حاديا

للفروع والمصول كثيرة الفاخر واخر الفضائل جمع لما مر وصحبت ايضا نيفا
ويونجوي الفصاري من جهة والديه فان والده مسعود بن تاج الدين شريف
محمد بن صدر الشريفي عميد له ووالده زينب بنت برهان الشريفي محمود
بن صدر الشريفي عميد له بن محمود الكماي وهذا ابو الصبح في اسمه ولقبه وشبهه
وتسبه وقد غلط عبد القادر القرشي وتبعض التميمي في قول تاج الشريفي امام
كبير اصول صاحب الغنون له الشفيع جمع فيه بين كلام ابراهيم وابن ابي
ونشره بكتاب سماه التوضيح في حل عوامض الشفيع لتتقم هذا في قول مسعود
بن احمد برهان الدين امام العلامة صدر الشريفي في جامع الفضائل الحسينية
والمناقب الكثرية في ذلك او هام اخرى لغرضها وقد وقع بينه وبين الشيخ
نظام الدين عبد الرحيم الهروي في وقت الشيخ الشليم رحم الله منازعات و
مجادلات في حق الشليم من احسان ادب الامارات وذلك بعد
الافتقار ان لمعتبره الايمان من التصديق ليس هو التصديق المنقطع فقط
والذو ان اشار في باب مصرف الزكوة من شرح اوقاية يقول فانظر الى هذا
الذي ادرج في الايمان ركنا اخر وكان له رحلة الى ما وراء النهر اقام بها اولا
وخطها مدة وفيه يقول بعضهم علامة اوجب العجز نادرة في قولنا اذ لم يشهد
له بالفضيلة است ملة لصانته ويكشف عن وجه كونها الكاملة له لو انبف
منها النفاية محقق اوقاية وشرح اوقاية في الفقه والشفيع وشرحه التوضيح في
اصول الفقه وتعد من الميزان وشرحه التوجيه في المنطق وتعد من اعد من العقائد
والوشاح في اللغات والكليات وغير ذلك وكان قد شرف بصحبة الشيخ كمالك
الناسك الحمد وب الرجال حسن بن عمر السفاري واخذ الفقه عن جده
لما برهان الشريفي محمود بن عميد له الكماي و

واخذ عن

واخذ عنه حافظ الدين ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري ومحمد
الدين الشافعي و

ابو خلف عوف بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه الهوي الحنفي الصوفي ثم فاد بن ربه
السهكاني عالما فاضلا دينيا سليم الصدر عديم الخوف غلب عليه الفقه والنسيان
احل ادمشق فاحسن اليه ابي اسبكي ثم رجع الى مصنفات بهانه او اخر السنة
وقال ابن حجر عري بالجزيرة وحفظ كثيرا بالفقه على مذهب ابي حنيفة واتفق
بالقرآت وسرع الكثرة وكان جميل الوجه حسن الصحنه لانه حصلته منذ يوا طفلة
فقال لبعض الطلبة لذي معنى قال ابو حنيفة في اول الفصل بعد احوال احواله
ابراهيم او موسى فضبطوا عليه وحمد بعضهم اسئلة من الفصل فوضعها عليه
مثل قولك لم قال بيب لموصول ولم يقل بيب المشابهة ولم قال بيب ارفع
ولم يقل بيب ابلط ولم قال بيب اعلم ولم يقل بيب السموم ثم شرع في التقليل
ذلك مجيء مثل قولك ولم يقل المشابهة لان لموصول اسمي حر في فهو ينقسم
اكثر من لموصول وقطعتان موصولتان وليست المشابهة كذلك وقال
له بعض الطلبة انت خبيك عيب لانه ما في اوزان شيعي عند وزن اسمك
ول تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتبع الملاحه او المعاجم والشجيات والخوا
رجع الى ان جمع جوه اسماء شفاء المرض فيمن شيعي لعوضي وذكر في الخطبة
ان في اوزان عند وزن اسمه عيب

وابو الفتح مسعود بن ابراهيم بن عمر بن
رحم له بجزيرة شوال وكان مولد ليلة الجمعة لاربع عشرة خلت من جبا
سنة اثنين وستين قال عبد القادر البوشقي في احوال الحنيفة
له شافعي به ووقم علينا الفاهرة سنة خمس وعشرين وسبع مائة

٥

وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يترك اشياء كثيرة ونشرته لغني
عن فكره واقام بسطح جامع لاداره الى ان مات رحمه له بها واتي وصنف هذا
وتاليد التيميمي بخلاف وجه وفاته في سنة اثنى عشر وقال وله حاشية على المغني للبخاري
و اصول الفقه ونشر كتاب الكنز في الفقه شرحه لطيفا والدا اعلم به

دخلت سنة ثمان والربعين وسبعمائة ثمان مائة توفي فيها ابو عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايماز التركي افغاري حافظ شريف الدين المعروف بابن ذهبي رحمه له بد
مشقا ودفن بمقابر باب اصغر وكان مولده بها سنة ثمان مائة وسبعمائة
وسبعمائة واصل من ميسافار قراين كان نشوه على مذهب اشافعي ثم خرج
الى اخصا بده وبه وحدث اشافعي ومن كبار حفاظ اشافعية في الاسلام واحد
الركيا المعهود ومن والمبرزين في اعلام وكان حسن اخلاق متواضعا حلو
المخاطبة متعبدا له وراود وعباد في الدليل اعني بالحدود وسبع مائة
و صلب واقاصه ومكة وخراسان خلقا كثيرة وبعث في اخف وطوفان الدنا وال
جال وضار مثل فيه وكتب وحدث وارض وصنف الكتب الفريدة في
النواع من منون المنقول وتلقاها علما محصه بالقبول ولم يزل يكتب حتى
اختر سنة احدى واربعين وقال البيهقي فيه معروفا بمعرفة علم التاريخ و
واحوال الناس وادبهم الظاهرة وزياره

قال ابن السكيت تاريخ شيخنا الذهبي على حسنه وجميع مشيخه بالقبص
المعروف انه اكثر اوصاف اهل الدين اعني الفقهاء الذين هم صفوة اخلق و
الاستحالة بسببه على نية من لا علم له اشافعيين والتفصيل ولقد وصفت
في تاريخه على نية الشيخ الموفق بن قدامة الحنبلي والشيخ فخر الدين

بن عساكر

سبب كره وقد اطلت تلك وقهر هذه لمسه الا ان هذا الشعرى وذلك حمله هذا
 وهو الحافظ لم يور ولا عام لم يجمل في ظنك كعبوام لم يور حين قال لا مير جبال الهند
 الشعرى في اول كتابه الكواكب الباهرة خط سبيل ان اخبر عنه مصنفه الخوف
 الزاهرة واقدمت في ذلك الحافظ الذهب وانا نحو اذهب والى والعتة ارجب
 على اننى ليس كمنه في كثرة اطلاعه وغاية فضله واين انخذ من اخبرم واين
 من السلف ما احرم من يقول وانا يقول وهو اكل وانا اتحل ومن اطول نصا
 نفي تاريخ الاسلام ومن احسنها مير ان لا عتد ال في لغة الرجال ومنها لم يكتف
 والخصا وطبقات الحافظ ومختر المستدرك ومختر سير تاريخ الاسلام
 سماه سير النبلاء ومختر سماه بالعبر في خبر من عبر ومختره سماه بالاشارة الى
 وفيات الامم

روى عنه الحافظ البراهي والوجوه واحمد بن ابراهيم المقدسي و
ابو محمد بن عمر بن هاشم بن الخفي العلامة شمس الدين رحمه الله
 في تشبيهه قال العاقبة بن محمد بن الطرسوس في كتابه في اعلام مجسطي المشهور بالحكام
 بعد ان يبين صفة الحيات للحاكم وكونه يشترط ان يكون حرا عاقدا بالغائرين
 بالادب والادب والادب والادب من الافات وكونه عاكفا ضابطا شديدا لنفسه
 ظاهر العزم والادب كغيره اخصى الطرق قليل الكلام عالما بالشرط واصطلاح
 الاحكام واخو قليل الغيبة جدا فانه يعطى الذي يدور عليه امر القاصمى الى غير
 ذلك من الامور التي ذكرها وان لم يخلص من به هذه الصفات فليطلب الى
 مثل ثم قال ورايت من به هذه الصفات لا يرام مجالس الى ان مات وهو
 باق على الله وكان فيه اوصاف حميدة من غير ما ذكرت من كثرة العيباء التي
 يتبس بها الاولياء وملازمة المشغال الذي لا تملك العلماء تقريبا حسن

انه اغفل ذكره عبد تجاور ابو شرف في طبقاته واطراف ان يكون كوز في السنة الحاضنة
 وذكره ابن رافع وقال صلاح الدين الصفدي في اعيان اصفه في حقه بعد سقوط اسمها
 كما والامام الفاضل قوام الدين بن الشيخ برهان الدين بن الشيخ الامام
 شرف الدين الكماي المحقق قدم في مشافه شهر ربيع الاول سنة اثنان وخمسين
 ونزل بالبحر التونسية في بعض اعيان وحمض عنده الجماعة وودع الى تنكر وترود اليه الطلبة
 وكان يعرف الفقه والاصول والعرسية وكان عنده بحث ونظر ورجال ولوالده وجه
 مصنفات في العلوم هذا كله واحذ عنه البرزالي وابن رافع و

والجرح علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرمسي في حقه في الحافظ
 عماد الدين رحمه الله يوم الاثنين ساج في الحج وصلى عليه في عصره يوم باي جامع
 الجرد وبطلوه وودع من محقرة له بها ما وحمضه الغضائت والاعيان في جمع حافل
 وكانت ولادته يوم انبث للثلاثين خلقتا من رجب سنة تسع وستين
 وسماها بمبينة ابن حبيب من كديار مصرية تغفة ودرس بالمقعدية والريحا
 والقيصرية وافق وحدث وناب في امم بر شفا تخم ولي قضاء الشام
 بعد موت القاضي صدر الدين البزوي مستخلف قال السبكي ولي القضاء
 فشكرت سيرته واحكامه وكان رحبا صليبا مرسيا وقورا كثر التلمذة
 من صيدا وقال الكنتي كان من القضاة الاضيار قال عبد القادر روثي
 في الانساب كان امام ما كبر اقدم علينا اقاوية محممة له كذا سلطة
 الملك الشاهر احمد وكان قارئا مجيدا سمعته يقول اقراء اقوان من اوله الى
 اخوه في اقل من ثلاث ساعات وثلاثي ساعة نزل عن القضاة بعد
 مشافه تولى في سنة سبع وعشرين وسبعمائة وتاريخ تقليده لسبع
 خلون من شهر رمضان ولم يزل الى ان ترهد عنه ليست خلون من ذي

نية

ذی الحجج سنه ست و در عین و کان یقیم لقوان او اقل مدته حتی انه صلح بی ابراهیم
و ثلث ساسات و ثلثی ساسه بحضرت ابراهیم من الامعیان و دوسری مدتی
مدارس احمدها القیاده عوضاً عن اسحاق بن ابراهیم بن سلیمان المنطقی
بحکم وفاته سنه اثنتان و ثلثین و قال ابن حبیب حاکم ثورث علی یعقوب عماله
و تکرر معارج کمنازل اخیر و معان و عالم علی انفق محمد و حلا سهره محله و
منه ده کان عادلان فحکمه ما ملای انضام المظلم من خصمه اثنی و دوسری و نفع
و اعلم و غیره و باشر نیایه الحکم بدین و اشتغال به مدته طویله ثم ترکه لولد
القاسمی بن محمد بن ذی القضاة ابو یزید و المناقب الحسبیه هذا کلامه و فیہ یقول
الکاتب یتمسک بن ابی عبد الله محمد بن یوسف الذمشی من خصمیه **شعر**
اقول لمن ینبغی امام سهره یا ائی باب من یقصد العلم بجل نوره محمد و امیر و انزل
بیر لیه فتم حبیب للنفوس و منزل من شقیق انی قاضی القضاة الذمی به
سهره و نفع الامل لثمنه کریم شینا عنده ذکر حاتم شو قلنا لکعب اجد انت یخلف
و هو ای کم المصنی فی لیه کتلیس له عن مزج احدی معول من شرف اهل الشام
منه بی کم مهون به کل اصحاب و تسهل من غمادی باوصاف حاکم کانهما علی
عنف اجد ان عقد مفضل من خلق لصفو و یلمو من اذیه فهل یعترف ام غدی
مسلسل من حاکم لدر الفاظ فله و فی فیضی القبول المکرمات و لفصل من تحلیت
ان اننی علیه مجرده من فکر فی ذاک تحلیل و ما مدعی مما یقوم بنسبه علی او
صاف اختلف و قال اصفی کان قاضیا سیوسا عالما من مدینه ریشاکم
القی و دروسا و اطلع من الفاظه و وساح من الشکل مدبر القامه و طالع
العامه کان وجهه انتمس تحت الغمامه لم ینکد علیه من منصبه و لارای
فی ما ارانی بسبب ما شیا فیہ علی اسرار و مالک فیہ سبل لیه شناد و حفظه

لواء السلطنة باليمن ومعهون على طاله من القضاء والحاكم وكان يحفظ
 القوان ولما لفتة لسانه من همه واية في كل زمان ومكان ان سئل في الاول عن
 منصب القضاء لولده وايشان به فجاودار في خلد فاجابهم السلطان الى ما قصد
 وجعل له الملاحة الذي رصده فلدزم بنيه يتلو اناء الليل واطراف النهار ويجعل على خلاصه
 في عذاذ او وقف على شفا جرفا بما رالى ان حان مصرعه وان من وروا لمنية مكرم
 ثم قال فينه كيد به شعر قاصي حوى وصفه عدلا وموفيا فسعدوه في قام غير موفيا
 لم لا يطيب شاه في لوريه لينا تقنوع روضي المذهب الخفي وكان في الوافين
 على ابي العلاء الفوسى واخلفا على مبرك الدين بن الخناس وسمع منه ومن ابنه البخاري
 وغيرهم وخرج له عنهم ابن سعد ج 1

وخلت سنة تسع واربعين وسبعائة توفي فيها ابو عبد الله محمد بن محمد بن
 بن مصطفى الماروني الخفي حبلان الدين رحمه الله في شبان باو كلين مولد سنة اربع
 عشرة وسبعائة ويوم من اهل بيت العلم والفضل المشغل والستاد ودرس

واعاد

والابو عبد الله محمد بن كبريت بن كبريت بن
 رحمه الله شهابا كان عالما فاضلا احمي به في الكفاء المشغل وحصل وافاد به استفاد
 كان يعرف باب حنيفة لكثرة استفاله بالفقه قال عبد القادر القوشى حنبا
 فقد فاضل بنوقد ذكاء وكان خصيا على انه كان رابعيا احمي من بلده قديما
 واقفة على خزانة ابن اربلي

والابو عبد الله عبد العزيز بن علي بن عثمان بن مصطفى الماروني الخفي بن محمد بن
 رحمه الله في حياة ابيه كان فاضلا فكل حصل وافاد به استفاد وكتب
 بخطه الكثير ودرس بالباركوجيت والمندارتية ذكره عبد القادر القوشى

خنا

في الجواهر الفضية وقال حافظ بن الحسين احواتي في زواجره على العجزه حقه الامام
العالم ابو الحسين احمد بن فضل بن قزوين وكتب وانا وسمع من جمع جماعة من شيوخه
وغیره وكان فقيها اصوليا نحويا

و ابو حفص عمر بن محمد بن ابي بكر بن عباس بن ابي اسدي الخنفي ركن الحسين بن الحسين
رحم له بالقاهرة كان عالما فاضلا فقيها ثقة واعادا واستفادا وانا وانا نائب
في الحكم ظاهر القاهرة في سنة

و ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن محمد الكاكي الخنفي اهل القاهرة قوام الحسين بن الحسين رحمه له
قال في تكملة اهل الحسين بن الحسين اهل القاهرة امام الدرر معدن التقي
في عصره ووجدوه قدوة العلماء عمدة الفضل وقال قدوة الامام حافظ
علوم الاسلام بنسب اهل الحسين بن الحسين في كتابات حلال المعصيات
وقال عبد القادر الكاشاني في الامام قوام الحسين بن الحسين قدم الى القاهرة فقام
بجامع الكرواني يوم بويكس للطائفة الخنفية الى ان مات وكان قدومه
القاهرة سنة ومن تصانيفه معراج الدرر في شرح الهداية بلغ الكتاب
الشرهانة وكان وانه سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب وكان
تفقه بترميز على عبد احرار بن احمد الماتريزي وعجزه واحذ عنه اهل الحسين

البا برقي

و ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن القوش اهل مصر في سنة
الحسين بن عثمان رحمه له وكان مولد سنة احدى وستين وثمان مائة
مع مات اترانه وتبعي وحده وتولى التدريس في عدة مدارس وتولى اهل
عانة بالدرسة الصالحية والناصرية وقضاة الصالحية المفسورة بالديار
المصرية وكان يفتي ويغيد ومن تصانيفه شرح الفقه ابن مالك وكان خذ

القوش

أبو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال واخذ أصول الفقه عن شرف
الدين القاسمي وسمع الحديث من أبي محمد المصاطلي وأبي الحسن بن الحسن
بن علي بن جماعة

أبو الحسن بن محمد بن محمد بن القوزي الكوفي الكوفي أحد علماء الدين
رحم الله في شهر رمضان قدم دمشق وول بها تدريس الباطنية وسمع الحديث
وطان على الشيخ مده ولزم الكاسية القوي فيها العلوم صح انه أقرأ الكافي
الصغير ففقه الكتاب فقه وكان تير حم الكتاب التي تفرغ على الكافي ان ما يعر مع
الصبانة ولما طاب له والزهادة وعلامات شرف الدين الكافي شيخ مشيخة
الشيخ بالسيب طاب فوله صاحب الترجمة وكان شرف الدين بأخذ من كل خا
نقاه بالثامن في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصفين فلما استعملها
الطل ذلك ولم يتناول منه شيئا ذكره ابن حجر عسقلاني

أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد القاسمي الكوفي الكوفي
تاج الدين رحمه الله في شهر رمضان بالطاعون وكان مولده في أوخر ذي الحجة
سنة اثنين وثمانين وستمائة بالقاهرة كان مقدما في النحو واللغة والفقه
وورس وناقب وحاكم وكان كثير المال شغال مديا على الكتاب والحرير
والصنيفة قال البيهقي وقدما وقف على كتاب من كتب له وكتبه
شعر وتاريخ ونحو ذلك الما عليه ترجمه مصنف ذلك الكتاب بخط ابن
مكتوم وله شعر ومنه شعر القضاة يدعى من له فيناش ولم أخرج مخلوقا
لعلمي ان رزقي لا يشي ويأورني كمدوقا ومن عظمت جهالة في ربي ففعل
من لوقيا ومنه شعر وما في العالم بلهيب عارنا ان عندنا خطه وذا وجهه سابع
قال السيب الشهي بالقشدرق ومصون انما رجت الكمان في ومنه شعر ومعه

قال احمد بن حنبل في نسخة من مصور العتري في فاحشته هو بانه من فوقه
ثم تحرف حاله من غيره ومنه نسخ الغاظت اذا سبني حاسد وكنت مليبا باغاضه
وماك من غفلة انا من اروت زيادة انا من واخذ في كبره على سماع الحديث
ونسخه لاجرا وكنا به اطباء في التحصيل والتميز عن اصحاب الجيب وابن
علاق وقال في ذلك نسخ ومحاب سماعي للاخبار العبد ما كبرت اناس
هم الى احب اوتوا وقالوا امام في علوم كثيرة يروح ولا يعد وسام صاير
يتطلب فقلت مجيبا عن مقالهم وقد غدت كجبل منه تعجب اذا استدرج
الانسان ما فات من علا فلا يرمي العري لال الاجمل يشيب قال عبد القادر
الوشني في جواهر المضيق كان الامام في نحو واللفظ والفقح صنفا وجمع ودرس
وناب في الحكايا وكتب بخط الكثير ومن تصانيفه مجمع المتناه في اخبار الكوفة
والمخافة قال ابن حجر في كتابه حافظ رايته منه الكثير بخط من ذلك ملحة
في الحمد من خاصة وذكر السيوطي انه عشر مجلدات وكانه في اسوة
وتوافق شذرو مدرو جمع من تفسيره حيان مجلد اسماء ابدر البصيان
في الحظ طهره على مبحث ابي حيان مع ابن عطية في شرحه في شرح ا
الفصيح ولقد ذكره ثلاث مجلدات سماه في الاو ابد وكتاب الجمع
باب العجائب والحكام في اللغة ثم اختصره وسماه المستوفى الفهم وشرح
المكافئة لابن ابي حبان في الحكمة فيه وناقض تاريخ القسط وكان
لاردم ابا حيان وهو اطولها وتفق على السروجي واخذ عن بها الذين
بين النخاس وكرمياطي وغيرهم وسيع منه عبد القادر الوشني و
ابو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
الماضي المصري الخفي على
الذين رحم الله في سنو ال عن احدي في سنة ذكره ابن حجر وقال

الوفاء

ثقة ومهذبه اغراض قال عبد القادر العنقشي هو صاحبنا افندي دوس وقراء
 الفقه و اغراض علي شيخ محمود الداروي
 و ابو الحسن محمود بن عبد الله بن احمد بن
 احمد له بالقاهرة في اواخر السنة بالطائفة ومولده كان سنة اربع وسبعين
 وستمائة كان متقنا بارعا فيها كونه بالغويا اصوليا منطقيا كثر المحفوظات
 المعروفة واسع لدراية حسن العقيدة درس ببلده وفي بلدة تبريز و
 الشام ثم قدم بالقاهرة وول تدرسين المعوية وشيخ خانقاه قوصون
 بالعراق واشتغل عليه العلماء في العقول الحكيم الله كان في اول قومه
 مصر كحرف خلقه الشيخ برهان الدين ويسمع كخبه ويوساكت كانه
 مابعد في شيئا من العلوم واجماعه مابعد فوال انه من اهل العلم مدة حتى يهرم
 بعض الناس عليه فالمسؤول منه ان يجتنب فاستنع من الكلام حتى
 احو عليه فجت حينئذ معوم وظهرت فضيلة في اصولهم وكان يحفظ
 احوان ومن علمه مخوطاته ايضا كتاب السامي في الال ساسي في اللغة وادوات
 الميراثي والمصادر الجرد للاوزني والكافية في النحو والفاية التصوي في الفقه
 والمنهاج في الاصول والحاوي في اللغة ومن مصنفاته شرح المختصر لابن
 الحاجب وشرح التخرير ليعقوب باشرة القدم وشرح الطوالع اربعة في اسم
 الملك انصار محمد بن قلدون وشرح المنهاج وشرح اصول المنغ وشرح
 السديج لابن اسعافى وشرح الاحجية وعروض المساوي وشرح
 المطالع وله مختصر في اصول الدين وشرحه وكتاب في المنطق وناصر كافي
 في المنطق صنفه في يوم واحد وكتاب في الفقه على مذهب ابن حنيفة و
 الشافعي وغير ذلك واخذ عن والده واحيد الكا وحماد بن ابراهيم وقطب

ابراهيم

اشيرازي واخذ منه جماعة منهم صلاح الدين محمد بن ابراهيم المعروف بابن
الرحمان واكمل له

وخلت سنة ثمان مائة وسبعمائة توفى فيها ابو الحسن علي بن عثمان
بن مصطفى بن ابراهيم الخارزمي الحنفي العلامة علي بن ابراهيم رحمه الله في يوم
عاشوراء المحرم بالطاعون بعد ارتقائه ومولده سنة ثمان مائة وثمانين
وسمائه قال عبد القادر الرواسي في احواله وخبره كان اماما في التفسير والحديث
والفقه والاصول والفرائض والحدود والاشعرى صنف وافق ودرس واخذ
واكتب وكان ملازم الملك فقال في كتابه لعل من ذلك وسمع
الحديث وقرأ النسخ قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولامته
في طلب الحديث واختر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية
في شرح الهداية وشرح الهداية ولم يكمله وشرح فاضل في كفاية جمال الدين
ولم يمت من حيث انتهى ليه ولما علفت ليه كتابي الزكي وضمنته على احاديث
الهداية وكنت سميت بالكفاية في معرفة احاديث الهداية فقال مدعيها
سرق هذا الاسم مني فاني سميت مختصر الهداية بالكفاية وذكرت
في اوله الحمد للمكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت يا سيدي ما يسميه
الكتاب فتسمى كتابي بالصنافية في معرفة احاديث الهداية وقال حافظ
ابن ابي عمير في حقه من بيت اعمامه وعضائه والرياسة اثنى عمره
في الملك فقال بالعلوم وكان اماما في التفسير والفقه والاصول والفرائض
والاشعرى صنف تصانيف عديدة وجمع المصنفات في كتابه الفقيه
ودرس للجماعة في عدة مدارس ثم دل قضاء اخفيتها بالقاهرة
ابن ابي عمير بن ابي طاهر ومن شعره قصيدة كتبها الى الامير سيف

الدين

لدرين احوالي لرد و دار منها **شعر** اذا اشتغل اليه فيك فاحاها فشكل عنك في
 اجرات فاحاها فانك في الشبيبة والمناوي تلبقت من اعضايل منها يمانه
 و حوت جميع انواع المعالي و فزنت بها و جئت الي مداها و صحت عن
 احوام مع احتذار و صنت النفس عنه في صباها و مات بها الي عمل و علم
 فاضى في الوري حقا و رايها فلا يرحم الوجود لها مطيعة و لا زال بعد ابدانها
 فداها و كتبت كتيرة شعر فيها و لم يكملها و مقومات في اعلوم اعلمية و اخبرية
 و من تصانيفها **شعر** ما في الكتاب العزيم من الغريب و المنجف
 في علوم احدث و كتائب المثلثات و المثلثات و كتائب في اصفى و المثلث
 و كبر و كتائب الدر النقي في كروني البياتي لم يكمل و مختصر المقدمه لابن
 الصلاح و قال تلميذه حافظ زين الدين العراشي بعد ما اتى عليه بما يليق
 به في ذيله على العبد سمع من ابن المعالي الابر قوهي و الكرمياطي و ابن القيم
 و شهاب الحنف و ابن اصفواقي و خلايف و سمعت عليه صحيح البخاري

له

و ابو عبد الرحمن بن يوسف بن **بن** الاصفوني اثنان
 نجم الدين اخوانهم اشتهر ابي في منى و وذن بالعلمي و كان مولده سنة سبع
 و سبعمائة و ستمائة احد اعلام اثنان في عصره من ذيل احوام اشتهر ابي هو
 اخ من ذكره اليافعي في تاريخهم و قال كان حسن كاخلة سليمان كباطن
 مشهورا بالصلاح و كثره الحاسن و له مصنفات منها مختصر الموضحة
 في مجلدين

دخلت سنة احدى و خمسين و سبعمائة توفي فيها ابو عبد الله محمد بن
 البخاري الحنف المودون في كبره من رحم كثره او اهل السنة

ابن بكر

عمر بن مظفر بن عمر بن عمر
 المعري الشافعي المعروف بابن
 الوردى صاحب التاريخ المختصر
 اهدى النضال في عصره
 تمام تاريخ الملك المؤيد صاحب
 جهاه و ذيل من السنة الثامنة
 و بصحفاة التي سنة تسع و
 في اخبار البشرا

كان مؤدنا لمسجد النبوي في المدينة وذكره ابن حجر فقال كان مديري الفقه على
مذهب الخنفي ودرس وكان حسن الصوت بالتأويل كثير السعي
في قضاء خواج الناس مكنيا عند امراء المدينة حسن الاخلاق مع دين
وورع كما ذكره ابن قوتون

ابو علي بن نوح بن
الابوي انصاري الخنفي السلمي
الخنفي رحمه الله من ذرية ابي ابن ابي انصاري الصحابي واصل بلبه بلبه كسود
ان ما وراء البحر وكان اذ لم وقوعه في قرية السلامه عند الفقه على ابن ابي
بكر الزياجي ثم دخل زبيد فاستمد منها بالمصنوعه السفلى للخنفي فاجتمع
عليه جمع كثير وكان مشهورا بالفقه واصلح قال الخراجي كان فقيها بارعا
حنفي المذهب فقال للحدث فاقظا لمصانبه وكان ينقل الهداية عن
ظهر الخبيب

ابو داود بن محمود بن محمد بن
القمي القيصري الخنفي الصارفي
رحم له احد الاطلام الافاضل والاعيان له ما نقله اشتغل ببلاده ثم رحل
الى مصر واخذ عن علمائها التفسير والحديث والاصول وبرع في المنقول
والمعقول وحصل التصوف وكان متورا صاحب اخلاق حميدة وواو
صافي جليله وواله تدرس باورخانية الامروفي فيما يقال اول مدينته
بنيت في لردولة العثمانية بناها السلطان اورخان بن عثمان وله تصانيف
حسنة منها شرح الفصوص لاسن عربي وقد باين في مقدمته اصول علم
التصوف بيانا يدل على مهارته في العلوم العقلية والنقلية

دخلت سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ثلثي فيها ابو الجاهد محمد شاه
بن تعلق شاه بن الهندى ابرهملون كخفي السلطان ابرهمن
الفرخان رحمه يوم الاثنين لستع لقاب من اكرم متهمة من بلاد الهند وكان
والد ترمكيا من خدم الملك فتغل في الاعمال اعك كرية الى ان صار من
ملوك البلاد الهندية فورثه صاحب الرحمة واتسعت مملكته وعظمت دولته
وكان له الهند والكران والمجهر وخطب له بمقدونة وسمرندب وساعة
البلاد اسلامية بها ففتح فتوحات كثيرة حتى يقال ان حملة ما فتحه تسعم لاني
قوة وغنم بها من ابرهمن ما لا يدخل تحت احمر وذكره اصفهاني في اعيان الجاهل
فقال السلطان ان عظم العادل الفاضل صاحب دحل وساعة ما لا يهندوا
والهند وكان له بخطب له بمقدونة وسمرندب وكثير من اجزاء
الجزيرة وورث الملك عن ابيه تعلق شاه ملك بهو اسكندر زمانه وحاكم
الارضين وعمره واوانه قد ورح البلاد ودخل في طاعته اعباد محكم على البلاد
لهند وما دخل في سعة الهند في ملوك الارض من يداينه في التسامح
ملكه ولما من بحار ورسالة في سلكه تكاثر الرمال عكبه وتفاخر الخوم
جواحه وتقام التجارة والاخرة ذخايره ويحصى كحصه قبل ان يخصي فاشتهر اذا
طفل في طرف الارض في طرف من ملكه ففت فيه خواطره كرم يخل الحام وجواد
ضحت هباته في الاطواق والناس الحام لوق البخارة قضاه كرم وسنة
السيول ان تظلم مواطع حرمه قد وسع الفناس طوله وشمله من بالبحر في
قفا وقول ماله عاقا التلقاه الغنى وسره لغفة منه وكفنا ونوله في
مبادي حرمه غايات المنى وغز كثر ان يزورك راجل في رجع ملكا لا حاقه
والبيان واما تواضعه له مع هذه العظمة فامر محجب وفضل لا يهدر الامن

اذ اعاد الهمدي بحبيب واما محبته لاهل العلم فشيئ زاد على الصفة وحيث عن ادراك
 كنهها كل لغة يعجزهم نداء انخواص وحبسها الزين هم في بحر كرمه فواضح
 يتقرب اليهم بالكمال ويحكمهم في اموالهم كما يحكمهم في فريضة الميث الصيام
 ولم يزل على حاله الى ان استوحش منه ابوانه وما اعلم عنده حاله وهلك عنه
 سلطانة وقال ابن حجر كان جواد متواضعا عالما بحفظ الهداية في لغة الخفية
 ويشترك في الحكمة واحمدى له شخص عجمي كتاب اشفا بخط باقوت
 في محله واحد فاشابه عليه مجال عظيم يقال ان قدره ما شاكله من مقال او الكور
 كتابه على الملك الشار في غلغلة من ذهب من رزقها في مقال وصحة تجو
 قوم ثلثة الماني درهم وجزيرة الملك سلطان ملكا قدامي من انفاصل الزينة
 الفاخرة الخافية ثمانية عشر حقا قد ملئت من فضوص الماس وغير ذلك فالعقبا
 ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم لبعضا فانهم لما راى صاحب المين فقتل
 السابقين بمن قتلوا واستول على الهدية فبلغ ذلك الشار فضعف عليه كتاب
 صاحب المين في ذلك وجري ما يطول شرحه وكان معه سبعة ملكه عيننا لانه كوي
 على صلبه وهو حدث لعله حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستماية وانه
 كان له اربع وسبعماية قبل وان في خدمته من لطباء واطباء واهل الفنون والاعمال والندماء
 والبعالي العدد والكثير الذي لم يجتمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلدان
 سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة له في ارضه هذا ما اورد في الخبر
 من علماء اعراب في ترجمة ووصفه بوط الدم ومراد به افضل الابدان
 واما توارخ اهل الهند فلم يتحقق فيها شي من ذلك وله اعلام بالانوار
 وملك لعه فيروز شاه
 و ابو عبد الله محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد العنقدي الحلبي الحنفي اعقاب ناهل

هر

ابن ابي عمير رحمه الله في شوال وكان مولده سنة تسع وثمانين وستمائة وهو من
 اهل بيت العلم والرياسة تولى القضاء بحلب ايضا وخطا من سنة ذكره
 ابن حجر في الدرر الكامنة وقال كان صدر رار شينا محمد حا طالت مدهته وذكره
 ابن حبيب في ذرة الاسلاك وقال وحيد بن ابي اسباب العمائم فريد ابن
 من جوايا ذرية قطر العمائم عالم في معالمها تصانيفه يقول حاكم ليس له عن
 المعهولة عدول كان يصير ابا الحكم حنيفة ابا الحكم كليات التفضل والابرار
 ذوا قاروس كنية ومهابة اركانها مكنية وحمت وصبر وحلم تقابل المي
 بالخير ومباشرة ماشن عريه وسيرة كثيرة والده عمير وقيام في مطابخ الرعية
 ومعرفة لعقل المكاتب البشرية ولى الحكم بحماه عشرة سنين عوضا عن جده
 وباشرة القضاء بحلب اثنتان وثلاثين سنة لعبد والده المشهور علم عنه
 وجده هو مسترخصه بالتمجيد والتعظيم الى ان درج بالوفات الرحمة برب
 الكريم وفيه يقول الامام شهاب ابو العباس احمد بن مهاجر اللدني
 اجتمع من قصيدة شحرتي حوى كل جو وقد غاه نكه اباه من عام ارنال الى عمره
 وحاز كل علة قد حياه باباه من كرم حمم الى كبره صلح وعلم اعادوا احفا
 واباه حنيفة لعبد طول اللدني واحفونه من امة وهم سادات الناس بحجهم
 مؤتمل وجردهم غر مسررة تظل ما بين الديرهم واوجههم بين احلامه ورواجها
 يد ولقيت قاصي قصات المسلمين ولم تنزل سيرة اقبينا بصرى من ليد
 ورمع حجب ازدياد السعاف بارحاه وحو صفا من الكدر وفيه يقول
 اللادني شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف اللدني من قصيدة
 شعر قاض القضاة الكريم اللدني ومنه شي باعلما افضل قد نعت
 ومن مصانيفه في الفواه قد غرقت في مثل الزلال وبالاسماع قد نشفت

بيان ابن

يا ناصر الدين نصر الدين كفى في الخيال لدره فف انيك قد شغفت انت
 لذي بالعلم والفضل قد شغرت في القلوب لو علفتها علفت اعطاك ربك
 احكامهم مدهته في وقت السدا وضاقت ولا حنفت في احببت بالعلم
 للنعمان مدهته في شجره ولم سوم من جاه عفت في بيت العديم عديم كذا في حديثكم
 عوار في شطرت قد راوان لطف هم انجا را تي لولا هو اهدتم حتى كان سار
 الدرص قد شغفت فكانوا اذا جاوا احداني صلبة وجرت فيها الطنون الى غا
 ياتها وتفت فكانوا يدوروا لحن من خاسرتم لو قاتلتم لم تهم شمس الصرا نكسفت
 انما سرت الى قاص من ساقية شهرة في بن الاقطار قد عرفت في كين احسن
 كد تيسر نايبة في كل نفس به من وهر هنا انصفت في وقال ابن حبيب في
 طية من رسالة اقتضت ذلك ياله من حاكم عاويل عالم عامل شهرة ربا احسن
 بجي كذا معوقا بالوعوق حاصل البر صلي يديره وفاقا خصوصا بالعفا في موصو
 بال انصاف نير الشريعة ويسير كذا رعية ونشيرة اعلام العلوم ويكفي في الظالم عن
 المظلم مقدم على جميع الحكماء لا يعرف احد منهم اقدم منه في طلب العلم جاورت
 ميرة ولما نية الرعي سنة راضية عنه القلوب متفقة على شكره الماسة
 حقا كونه لولايه التسنوية الى هذا الولي ان تقول كاشف من وصفها عن اوجه
 ابل لغزوت في الحكم وهو الروي الفاس من معيني وماذا ابري الى توام
 من وقد جاوردت حمد لاربعين كسبت فيها من حمة سنان وما هو على قاصد كرم
 نبضيدكم نوح جاودا فاصح انعم وانا وواجري نيل انوال والصدقة متهد يا قبل
 اسوال عفا وصف احسن في اجتهاد وفضلي حاجه المحتاج وقابل
 بالعباد انوات كل مع اجاب فكيف نشيع عمو واهمان خيرة كوخجزة قلوبنا واه
 لادله لا نشي تلك احمو وبل سبها حتمه بخول وبالفتننا بخود بخود بانفس

عده حلینا من یوفی الوجود اعد منہا رئیس ذوالجایا کم روینا اسما ویت
و افضل منہا ارفق ملکاً و غمہ شہ امیر من نواب سلطان و مشارک
اربعہ عشر حکام من افضات الایمان فابہج کل حولہا مبر افقتہ ولم یخرج احد من
ہو الی عن رأیہ و موافقتہ ولی قضات فقہیہ ثلاثہ من نوابہ و کم من امیر طاق
جرم و کبیر سعی الی بابہ یوضو الفقہ العانی فی مالہ و فسخ عقود البطلین عدہ
لمالہ و یرض حکم ذوی الخلق و الابداع و ینصب اعلام اهل السنۃ علی اعلی
البقاع و یطلق غسان جوادہ و یرتب المعانید من ہذا الدرہ العقبہ و قامتی
الفضات کثرت اہلکات کثیرا لایہ قد وہ الی مالہ قطب فک المفاخر واسطہ
عقد الی کما جرسنہ الی دایم لقیۃ السلف الامراء علیہم السلام جیاً اقلہ من
اقدم یا سنا مر امیر جوالہدی و الندی حث المطایا بنو بیت العدم و اطو
العلماء و انزل سباحۃ فاجود و لاجس ان فیما نعیم بیت اعز لہ اربابہ و احتار
منہم منہ کل کاف کریم و قدر لفضل حبیبہ الامم ذلک تقدیر الی انزل العدم اجتمع
بہ اصحابنا فی مجلس سنۃ احدى عشر و سبجۃ و اجار لہ و کتب الی کتابہ لہما

وکان سمع من الی بر فوجی و
قالوا سحا ق ابرہیم بن محمد بن علی بن عبد العلوی البیہقی کثرت اعداۃ رحمہ لیلۃ
لغیرہ خلون من ذی الحجہ و کان مولد سنۃ ثلث و سبعمین و ستاۃ قال
ابو جری کان فقہا نبیہا حنفی لہ زہب عارفاً حقیقاً الی انہ بنت اریاستہ فی
علم الندیۃ الی الامین و عنہ اخذ فقہا العصر الی کانت الی حلہ منہ الی
و حضرت مجلس حلدہ الی کان جابعا بین فضیلتی العلم و اعلم متواضعا
سہل الاخذة کثیر البشاشۃ مسموع اقول لہ قبول عظیم عند افاض الی
درسنہ مدرسۃ ام السلطان المجاہد بن بیدر کان اخذ عن کبار العلماء

ملابن

كما بن ابن خير الشماخي و ابراهيم بن محمد الجبزي و الحجاز و
 دخلت سنة ثمان و خمسين و سبعمائة ثوني فيها خلفه امير المؤمنين العباس
 احمد بن سليمان بن احمد بن حسن الكوشمي المصمعي العباسي الحاكم بامر الله رحمه الله
 في منتصف السنة باطاعون و كان باليه الملك المنصور ابو بكر بن الناصر بالجلية بعد
 الوفاة باليه يوم الخميس لاجدي عشرة خلفه من ذوي الحجية سنة احدى و اربعين
 و لقب اول باليه ثم بلقب حمده الحاكم بامر الله فكانت مدة خلافته احدى
 عشرة سنة و ستة اشهر و في السنة الاولى من خلافته

مشی تحت قلعہ و منقار و لب اللہ حق مجبور و غیر ذلک و کان ناظرا بلیفاج و بلوئح
و بلوئح و بلوئح و غیر ذلک و ذکرہ اصلاح اصفہنی زو اعیان اعر و اعوان السرفقا
ل الشیخ کما م افاضل کما و یب الفقید رئیس القاضی فقید تائب فرج
و بلغ العاقبہ اول ماشع نظر سائر لغنون و صرح فایک انادب و اخصون و لغوت
مع التوریہ فاطب و زادت محاسن نظر علی الرضی و رب و کان مطرعا
عرب کوفہ لا یکن الکلفہ لایا منس و وطن الی صلب و لایوقا بین الشیخ
و التواکب قر اصبح و عالم لطلیق و تمسک بجا بودی الی مکارم کما خلدت
حباب السلا و جال بین اصبا و لم یبرج سنا کاشام برقه و لاعراق الی و شبر عرق
و لا حجاز لک و کشف حجابہ و لا عنینا و ام ملوکہ و اربا بودی من مناصب القضاء و غیر
ذلک و اشاع من جمیع قالیہ ما الناس الاصلک و ابن حالک طالما تمر لفر
و ترق و الشفق اتق من ذلک فتر و ولدت العالیہ و تروق یوما امان اذ الیث
فایمن و انما لقیبت معدیا مفعدی و لم یزل یخبر و یغیر و یقطع مسافه لفاق بایسیر
حج ابرہ لدره ثواب حیاتیہ و التقط طائر بلوت فیما اتقط من حیاتیہ و من
شعره شبیبی بری و لکن نہ یکون فی اخر لہما رفقت اذ ارشی اوری و ان
لای دار نقال و ازی نہ و منہ شبیبی صوت اذ کل منی نہ سلمی غیر رسالتہ نقل
صحیح تسی نہ و کلمتہ اخوالہ نہ و منہ شبیبی من یکون اعمی اعمانہ نہ خل انخان چهارانہ
یسمع الی ان تلی نہ و یری الناس سکاری نہ و منہ شبیبی و کم اسکی او و او
سبب نہ و ابوالبحران منک و بال ذانہ و بلو منی فیک العزول و لیس نہ و یسع
لعی و الی مری بقی کردانہ و منہ شبیبی صنعت اموال فی شایب نہ نظیر بالو و کالہ حبیب
لما انشی حالی انشی و وہ نہ و اضفہ الی اموال فی شایب نہ و منہ شبیبی لاجکی حرق
الرفانہ لمعان لوک اوسری نہ نقل لعمام لیک عن نہ و معی حلیت کل حرقی

دینہ

لمعروف باب الفصح رحمه يوم الاحد الرابع من شعبان سنة ثمان و قد قرأ رب
التمارين وكان مولده بالكوفة سنة ثمان و قيل سنة ثمان وثمانين و قيل
سنة تسع و سبعين وثمانية كان اما عالما علامة مفتيا عظيما وكان له صيت
رئيس بالحق و ذكره في الاثر و كان مقدما في اجتهاد و الفقه و الفرائض
و غير اثنى و دروس و سمع و حديث و ناظر و ظهرت فضائله و لي التدرس و اعاد
في مشهد له امام ابي حنيفة بعد اذ تم قدم و مشق التمام و نال من عهده لول
الكرام و لا يزال التمام و دروس في الحصاصين و اعاد و بار بحاشية و كان كثير التواضع
لطف الخاطرة كثيرة الاحسان في الطلبة بحاله و جاهه ذكره آية الله في تاريخ
المختص و في معجم و مات قبله عدة و قال فيه ذو الفقرون في كرامات ابو عباس
و قال ابن حجر قال شيخنا احدثي كان من الفقهاء الخفيفية و له مؤلفات و ذكره ابن
خطيب و كتب من شعره الراهل و مات قبله و كبره التاخرية فيما انتقام من تاريخ
ابن حبيب فقال عالم حلت عبارته و حلت اشارته و اطلقت معاني ذاته و عود
مذاقة بنائه و حسن اخلاقه و قد رقت باله اوراقه لقد كمل الحرفة لعلومه
دنية و نقد بعد اوله و الاحوية و منه في حيل الحركات و لغواض و
و نظم الكثرة في الفقه و اسراجية في الفرائض ثم قدم و مشق تدرس و اعاد
و حبس لك قارة مبلغا طلبته العلم غاية المراد و هو قابل ~~شعر~~ او سواك
من فوقه و ناوليته و هو احب عندك في فزوت رضا به ما بين يده و حرمه
من جانيه و آية ~~شعر~~ از احب حيا نديا حرم ذلك الحيا من بعده
كنت مبيته من و صله عدت حيا و آية ~~شعر~~ ما العلم الا في الكفاية
في احاديث الرسول و سواها عند المحقق من خرافات العصور و ايضا ~~شعر~~
ل بالبحر برسمه على العبد و اطلع منه اذا ابداه ~~شعر~~ و اربعه في خاق التدرج في

١٠١